المكتبة: أيا صوفيا — رقم التصوير: ص ٩٥٠ مس ٧١٨

رقم المخطوط: ٣٠١٠ (١)

اسم الكتاب: تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام (المجلد السادس عشر)

كتبه [illegible] خطه [illegible] ٤٩

اسم المؤلف: الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان

تاريخ النسخ: خط المؤلف

عدد الأوراق: ٤٧ — القياس: ٢٥×١٩ سم

الملاحظات: يبتدئ بحوادث سنة [illegible] وخمسمائة [illegible] سنة خمسين وخمسمائة

[illegible] ١/[illegible]

المجلد السادس من تاريخ الاسلام

١٩

وقف وقف وقف وقف

المجلد الخامس عشر من كتاب

تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام

تأليف الشيخ الامام محمد بن احمد بن عثمان [illegible] رحمه الله

الحمد لله

[illegible]

الحمد لله حق حمده وقف وحبس وسبل [illegible] الاشرف [illegible]

الطاهر [illegible] جميع هذا المجلد وما قبله وما بعده من المجلدات [illegible]

للذهبي وعدة ذلك احد وعشرون مجلدا بخط مؤلفه الذهبي [illegible]

[illegible] على [illegible] جعل مقر ذلك بخزانة [illegible]

التي [illegible] بالجامع الاعظم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] من المدرسة المذكورة [illegible]

[illegible] على المدرسة المذكورة [illegible]

[illegible]

عبد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حوادث سنة احدى وخمس مائة

كان سيف الدولة صدقة قد صار ملك العرب في زمانه ومن اكابر عصرها
وقبل ذلك كان صاحب جود وسوف شعر فعظم شانه وارتفع
قدره وصار ملجا لمن يستجير به وكان معينا للسلطان محمد على اخيه
في حروبه فناصره فزاد اقطاعه مدينة واسط واذن له في اخذ
البصرة من العسكر ماليها العميد ابو جعفر محمد بن الحسين البلخي مع ما كان
يفعله صدقة من اجارة من يلتجي اليه من اعدا السلطان محمد وشغب
العميد السلطان عليه ويزداد عليه وكان صدقة بانه من الباطنية ولم يكن
كذلك بل كان شيعيا وسخط السلطان على ابي دلف سرخاب
صاحب ساوة فهرب منه واجاره صدقة فطلبه السلطان فمنعه منع
في امور اخر فتوجه السلطان الى العراق فاستشار صدقة اصحابه
فاشار عليه ابنه دبيس بان ينفذه الى السلطان بتقادم وتحف وخيل
واشار سعيد بن حميد صاحب جيش صدقة بالحرب فاصغى اليه وجمع
العساكر وبذل الاموال فجمع له عشرون الف فارس وثلثون الف
راجل فارسل اليه المستظهر بالله ينهاه عن الخروج ويعده باصلاح
امره وارسل السلطان يطمنه ويطيب قلبه ويامره بالتجهيز
معه لقصد غزو الفرنج فاجاب بان السلطان قد ملاوا قلبه على
وقال اصحاب جيشه لم يبق لنا في صلح السلطان مطمع وذكر

السلطان بغداد في ربيع الاخر جريدة ثم تبع عسكره الذي
بفارس فلما سمع ببغداد منابذة صدقة له بعث شحنة بغداد
سنقر البرسقي في عسكر فنزل على صرصر وبعث بريدا
يستحث عساكره فاسرعوا اليه ثم نشبت الحرب بين
الفريقين شيئا فشيئا وتراسلوا في الصلح غير مرة فلم يتفق
وجرت لهم امور طويلة ثم التقى صدقة والسلطان في تاسع
عشر رجب فكانت الاتراك نحو من ثلثة عشر الف فرشقوهم
بالنشاب فجعلت العرب وابدانهم وبقي اصحاب صدقة كلما حملوا
منعهم نهر بين الفريقين من الوصول ومن عبر اليهم لم يرجع وتقاعدت
عساكره وجعلت تتفق على خيل دبيس وصدقة يصيح يا ال خزيمه
يا ال ناشره ووعد الاكراد كل جميل وكان من شجعانهم وكان
راكبا على فرسه المهلوب ولم يكن لاحد مثله فجرح الفرس ثلث
جراحات وكان له فرس اخر فركبه حاجبه ابو نصر فلما راى
الترك قد غشوا اصحابه هرب عليه فناداه صدقة فلم يرجع اليه
وحمل صدقة على الاتراك وضرب غلاما منهم في وجهه بالسيف
وجعل يفتخر ويقول انا ملك العرب انا صدقة فجاءه سهم في ظهره
وادركه ترغش مملوك ... فجذبه عن فرسه ووقع فعرفه غلام
ارتق فضربه بالسيف فقتله وحمل راسه الى السلطان وقتل
من اصحابه اكثر من ثلثة الاف فارس واسر ابنه دبيس وصاحب جيشه

سعيد حميد وكان صدقة كثير المحاسن في الجملة محبباً الى
الرعية لم يتزوج على امراته ولا تسرى عليها وكان عنده الوف
مجلدات من الكتب النفيسة وكان متواضعاً محتملاً كثير الحلم

واما طرابلس فلما طال حصارها وقلت
اقواتها وعظمت بليتها ولا قوة الا بالله من الله عليهم سنه خمسمائه
بميرة جاءتهم في البحر فقووا اشيا واستناب فخر الملك ابو علي
عمار على البلد ابن عمه وسلف المقاتلة رزق ستة اشهر وسار منها
الى دمشق ليمضي الى بغداد اذ ظهر احمد القعصان وكان ذلك
استشعار المصريين فبعث فخر الملك الى اصحابه يامرهم بالقبض عليه
ففعلوا به ذلك واستصحب فخر الملك معه تحفاً ونفائس وجواهر
وخيلاً عربية فاخرج اليه امير دمشق واكرمه وسار الى بغداد
فدخلها في رمضان قاصداً باب السلطان مستنفراً على الفرنج
فبالغ السلطان في احترامه وكان يوم دخوله مشهوداً وركب
له الخليفة الزوارق العظيمة ثم قدم للسلطان القادم وحادثه
السلطان في امر قتال الفرنج فطلب النجدة وضمن الاقامة بكفاية
العسكر فاجابه السلطان وقدم للخليفة ايضاً وحضر دار
الخلافة وخلع عليه وجرد السلطان معه عسكراً لم يغن شيئاً
ثم وصل الى دمشق في المحرم سنه اثنين وتوجه بعسكر دمشق
الى جبلة فدخلها واطاعه اهلها واما اهل طرابلس فراسلوا

المصريين يلتمسون والياً وميرة في البحر فجاءهم شرف الدولة ومعه
الميرة الكثيرة فلما دخلها قبض على جماعة من اعيانها واخذ
بعملهم وذخائرهم وحمل الجميع الى مصر في البحر وفي شعبان
اطلق السلطان الضرائب والمكوس ببغداد وكثر الدعاء له
وشرط على وزير الخليفة العدل وحسن السيرة وان لا يستعمل
اهل الذمة وعاد الى اصفهان بعد ان اقام ببغداد من السنة اشهر
وفيها حاصر بغدوين ملك الفرنج صور وبنى تلقاها
حصناً وضيق عليهم فبذلوا له ليرحل عنهم سبعة آلاف دينار فرحل عنها
ونازل صيدا ونصب عليها البرج الخشب وقاتلها في البر والبحر
وجاء اصطول ديار مصر للكشف عنها فقاتلهم اصطول الفرنج
وظهر المسلمون وبلغ الفرنج مسير عسكر دمشق نجدة لاهل صيدا
فتركوها ورحلوا واغار امير دمشق طغتكين على طبرية فخرج
ملكها جرفاس لعنه الله فالتقوا فقتل كثير من عسكره واسر هو
وفرح المسلمون

سنه اثنين وخمسمائه

كان السلطان قد بعث الامير مودود الى الموصل في جيشه
مده وانه يعامر جكرمش وكان ولي فسار في سنه خمسمائه
في المحرم منها قد بعثه السلطان محمد الى الموصل والاعمال التي
بيد جكرمش وكان جاولي سقاو واقبل هذا قد استولى

على البلاد التي بين خوزستان وفارس فاقام بها سنتين وعمر
قلاعها وظلم وعسف وقطع وتشنق ثم خاف جاولي امر السلطان
فبعث اليه السلطان الامير مودود فتحصن جاولي وحصره
مودود ثمانية اشهر ثم نزل بالامان ووصل الى السلطان فاكرمه
وامره بالمسير لغزو الفرنج واقطعه الموصل ونواحيها
وكان جكرمش لما عاد من عند السلطان قد التزم بحمل المال
والخدمة فلما حصل ببلاده لم يف بما قال فسار جاولي الى
بغداد ثم الى الموصل ونهب في طريقه البوازيج بعد ان امن اهلها
ثم قصد اربل فجمع جكرمش في الفين وكان جاولي في الف فحمل جاولي
على قلب جكرمش فانهزم من فيه وبقي جكرمش وحده لا يقدر على الهزيمة
لفالج به فاسروه ونازل جاولي الموصل فحاصرها وبها زنكي بن
جكرمش ومات جكرمش في ايام الحصار عن نحو ستين سنة وارسل
غلمان جكرمش الى الامير صدقة بن مزيد والى قسيم الدولة البرسقي
والى صاحب الروم قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش يستدعون كلا منهم
ليدفع عنهم ويسلمون اليه الموصل فبادر قلج ارسلان وخاف
جاولي فرحل واما البرسقي شحنة بغداد فسار فنزل تجاه الموصل
بعد رحيل جاولي بيوم فلم ينزلوا اليه فغضب ورجع وملكها
قلج ارسلان وحلفوا له في رجب واسقط خطبة السلطان محمد
وتالف الناس بالعدل وقال من سعى الي احد قتلته واما جاولي

فنازل الرحبة وحاصرها ثم افتتحها في مدة وانهبها الى الظهر وسار
في خدمته صاحبها محمد بن سباق الشيباني ثم سار قلج ارسلان لمحاربة
جاولي فالتقوا في ذي القعدة فحمل قلج ارسلان بنفسه وضرب يد صاحب
العلم فابانها ووصل الى جاولي فضربه بالسيف فقطع الاغند
فقط وحمل اصحاب جاولي على الاخرين فهزموهم فعلم قلج ارسلان
انه ماسور فالقى بنفسه في الخابور وحمى نفسه من اصحاب جاولي
فدخل به فرسه الى ماء عميق فغرق وظهر بعد ايام فدفن ببعض قرى
الخابور وسار جاولي الى الموصل ففتح اهلها له فملكها ولكن رجاله
واموالهم ولم يحمل شيا من اموالها الى السلطان فلما قدم السلطان
بغداد لحرب صدقة طلب جاولي فلم يحضر وراوغ فلما فرغ من امر
صدقة جهز عسكر الحرب جاولي وتحصن هو بالموصل وعسف وظلم
واهل الرعية ونازل العسكر الموصل في رمضان سنة اثنتين
وخمسمائة واستحوذوا بمعاملة من بعض اهله ودخله الامير مودود
وامن الناس وعصمت زوجة جاولي بالقلعة ثمانية ايام ثم نزلت
باموالها واما جاولي فانه كان عسكره بنواحي نصيبين وجرت
له امور طويلة واخذ بالس وغيرها وفتك ونهب المسلمين
بعد رفقه للامير اقسنقر وبكتاش النهاوندي في الف فارس
فخرج اليه صاحب انطاكية تنكري في الف وخمسمائة من الفرنج وستمائة
من عسكر حلب فانهزم جاولي لما انفل عسكره وسار نحو الرحبة

وقيل قتل ابو القسم بن سار جاول على باب السلطان وهو بقرب
اصبهان فدخل وكفنه تحت ابطه فعفوا عنه وكان السلطان محمد
كثير الحلم والصفح ○ وفيها سار طغتكين متولي دمشق غازيا
الى طبرية فالتقى هو وابن اخت صاحب القدس بغدوين وكان
المسلمون الفي فارس سوى الرجالة وكانت الفرنج اربعمائة فارس
والفي راجل فاشتد القتال وانهزم المسلمون فترجل طغتكين فتشجع
العسكر وتراجعوا واسروا ابن اخت بغدوين ودعوا منصورين
وبذل في نفسه ثلاثين الف دينار واطلاق خمسمائة اسير فلم يقنع
منه طغتكين بغير الاسلام ثم ذبحه بيده وبعث بالاسرى الى
بغداد ثم هادن طغتكين وبغدوين على وضع الحرب اربع
سنين ثم سار طغتكين ليتسلم حصن عرقة الخلفه له ابن عمار
لعجزه عن حفظه فقصده السرداني بالفرنج فتهور عسكر
طغتكين ووصلوا الى حمص منهزمين واخذ السرداني عرقة
بالامان من غير قتال ○ وفيها عزل وزير الخليفة هبة الله بن
المطلب بابي القسم علي بن ابي نصر بن جهير وفيها تزوج المستظهر
بالله باخت السلطان محمد على مائة الف دينار وعقد العقد
القاضي ابو العلا صاعد بن محمد النيسابوري الحنفي وقبل العقد
الوزير نظام الملك وذلك باصبهان ○ وفيها ولي شحنكية

بغداد مجاهد الدين بهروز وفيها قتلت الباطنية قاضي
اصبهان عبد الله بن علي الخطيب بهمذان وكان يحرض عليهم
وصار يلبس درعا تحت ثيابه حذرا منهم فقتله اعجمي يوم الجمعة
في صفر وقتلوا يوم الفطر ابا العلا صاعد بن محمد قاضي نيسابور
وقتل قاتله واستشهد كهلا ○ وفيها حج خلق كبير وسار من
دمشق طالبي مصر فاخذتهم الفرنج ○ وفيها اتا جماعة من
الباطنية لعنهم الله في شيزر على حين غفلة من اهلها فملكوه
واغلقوا الباب وملكوا القلعة وكان اصحابها اولاد منقذ قد
نزلوا يتفرجون على عيد النصارى فبادر اهل شيزر الى الباشوره
فاصعدهم النسا في حبال من طاقات ثم صعد امرا الحصن
واقتتلوا بالسكاكين فخذل الباطنية في الوقت واخذتهم السيوف
وكانوا مائة فلم ينج منهم احد وفيها قتلت الباطنية شيخ الشافعية
ابا المحاسن عبد الواحد الروياني وفيها على ماذا ابو يعلى حمزة احدث
طرابلس

سنة ثلث وخمس مائة

قال ابن الاثير في حادي عشر ذي الحجة ملك الفرنج طرابلس وكانت قد
صارت في حكم صاحب مصر وبها نائبه والمدد يأتي اليها فلما
كان في شعبان وصل اصطول كبير من الفرنج في البحر عليهم ريمند
ابن صنجيل ومراكبه مشحونة بالرجال والميرة فنزل على طرابلس مع
السرداني ابن اخت صنجيل الاقرع موقف صنجيل وهو منازلها

ووقع بينهما خلف وقد كان تنكري صاحب انطاكيه نجدة
للسرداني وجا بغدوين صاحب القدس فاصلح بينهم ونزلوا
جميعهم على طرابلس وجدوا في حصارها اول رمضان وعملوا
ابراجا والصقوها بالسور فخارت نفوس اهلها وذلوا وزادهم
ضعفا تاخر الاسطول المصري بالنجدة والميرة وزحفت
الفرنج عليها فاخذوها عنوة فانا لله وانا اليه راجعون ونجا الوالي
وجماعة من الجند التمسوا الامان قبل فتحها فوصلوا الى دمشق
وسار تنكري الى بانياس فاخذها بالامان ونزل بعض
الفرنج على جبيل وبها فخر الملك بن عمار الذي كان صاحب طرابلس
فحصروها ايضا وسلمت بالامان لقلة الاقوات بها وقصد
ابن عمار شيزر فاكرمه سلطان بن علي بن منقذ الكناني واحترمه وسأله ان
يقيم عنده فسار الى دمشق فاكرمه طغتكين واقطعه الزبداني
وذكر سبط ابن الجوزي اخذ طرابلس في سنة ثلث وخمسمائة وذكر الخلاف فيه
وفيها سار وزير السلطان محمد وهو ابن نظام الملك لحصار
الالموت وبها الحسن بن الصباح ثم رحل عنها لشدة البرد في ربيع
الاخر قدم السلطان بغداد فاقام بها اشهرا وفي شعبان ظفر باطني
على الوزير ابن نظام الملك فجرحه فعاش اياما وعوفي وسقي الباطني
خمرا واقر فاقر على جماعة بمسجد المامونية فاخذوا وقتلوا
وفيها مات ابراهيم ينال صاحب آمد وكان ظالما غشوما

فرح كثير من اهل آمد عنه بجوره وتملك بعده ابنه وفيها عزم
محمد بن ملكشاه على غزو الفرنج وتاهب ثم عرضت له عوائق وفيها
اخذ تنكري صاحب انطاكيه طرسوس وقرر على شيزر ضريبة
في السنة وهي عشرة آلاف دينار وتسلم حصن الاكراد ونزل بغدوين
ملك الفرنج على بيروت وجاءت الفرنج الجنوية في اربعين مركبا
واحاطوا بها ثم اخذوها بالسيف ثم ساروا الى صيدا في ثالث ربيع
الاخر فاخذوها في ست واربعين وامنوا اهلها فتحول خلق من اهلها الى
دمشق واقام الكثير من الناس رعية للفرنج وقرر عليهم في السنة قطيعة
عشرين الف دينار وكان نائب المصريين بعسقلان شمس الخلافة
فراسل بغدوين صاحب القدس وهادنه وهاداه وخرج عن
طاعة صاحب مصر فتحيلوا على القبض عليه فعجزوا ثم انه اخرج
الذين عنده من عسكر مصر خوفا منهم واحضر جماعة من الارمن
واستخدمهم فمقته اهل عسقلان وقتلوه ونهبوا داره فسر بذلك
امير الجيوش الافضل وبعث اليها اميرا وفيها نازل صاحب
انطاكيه حصن الاثارب وهو على بريد من حلب فاخذه عنوة وقتل
الفي رجل واسر الباقين ثم نازل حصن زردنا واخذه بالسيف وهادن
اهل منبج واهل بالس فقصدت الفرنج البلدين فلم يروا بهما انيسا
وعظم بلاء المسلمين وبلغت القلوب الحناجر وايقنوا باستيلاء
الفرنج على سائر الشام وطلبوا الهدنة فامتنعت الفرنج الا على

وطلبه ياخذونها فصالحهم الملك رضوان السلجوقي صاحب حلب
على انسرويلا بالف دينار وغيرها من الخيل والثياب وصالحهم
امير صور على شي وكذا صاحب شيزر وكذا صاحب حماه علي الكردي
صالحهم هذا على الفي دينار وكانت حماه صغيرة جدا وسار طائفة
من الشام الى بغداد يستنفرون الناس واجتمع عليهم خلق من الفقهاء
والمطوعة واستغاثوا وكسروا منبر جامع السلطان فوعدهم
السلطان بالجهاد ثم كثروا وفعلوا المثل من ذلك بمنبر جامع القصر
وكثر الضجيج وبطلت الجمعة فاخذ السلطان في اهبة الجهاد
وفيها عزل وزير السلطان محمد نظام الملك احمد بن نظام الملك ووزر
الخطير محمد بن حسين الميبذي وفي رمضان دخل الخليفة ببنت
السلطان ملكشاه وزينت بغداد وعملت القباب وكان وقتا
مشهودا وفيها هبت بمصر ريح سوداء مظلمة اخذت بالانفاس
حتى لا يبصر الرجل يده ونزل على الناس رمل وايقنوا بالهلاك ثم تجلى
قليلا وعاد الى الصفرة وكان ذلك من العصر الى بعد المغرب ۵
وفيها اغار بغدوين ونازل طبرية وقرر طغتكين راس
المال ثم وقعت هدنة فيها حيف على المسلمين واذلال ولم ينجدهم
لا جيش الشرق ولا جيش مصر واستنصر الفرنج بالشام

سنة خمس وخمسمائة

وفيها سارت عساكر العراق والجزيرة لقتال الفرنج فحصروا
الرها ولم يقدروا عليها واجتمعت جموع الفرنج فلم يكن وقعة ثم سار
المسلمون وقطعوا الفرات وقد نزلوا تل باشر خمسة واربعين يوما الى الشام
ورحلوا جافلا الى حلب فاغلق في وجوههم صاحبها رضوان بابها
ومات مقدمهم سقمان القطبي واختلفوا وتفرقوا وما فعلوا
شيئا الا انهم اطمعوا المسلمين بعساكر الفرنج فتجمعت
الملاعين وساروا مع بغدوين فحصروا صور فالحوا ثم
عملوا عليها ثلاثة ابراج خشب علو البرج سبعون ذراعا
وفيه الف رجل فالصقوها بالسور وكان نائب المصريين بها
عز الملك فاخذ المسلمون حزم حطب تحته وكشفت الحماة بين
ايديهم الى ان وصلوا الى البرج فالقوا الحطب حوله واوقدوا فيه
النار واشغلوا الفرنج عن النزول من البرج بالنشاب وطرشوهم
بجرار ملاى عذرة في وجوههم فخنقتهم وتمكنت النار فهلك من
في البرج الا القليل ثم رموا البرجين الاخرين بالنفط فاحترقا
وطلبوا النجدة من صاحب دمشق فسار الى ناحية بانياس واشتد
الحصار وجرت فصول طويلة وكان مدة المقام يغير طغتكين
على الفرنج وينال منهم واخذ لهم حصنا في السواد وقتل اهله وما
امكنه مناجزة الفرنج لكثرتهم ثم جمع وسار الى صور فحفظوا على
نفوسهم ولم يخرجوا اليه فسار الى الصيدا واغار على ضياعها
واحرق نحو عشرين مركبا على الساحل وبقوا محاصرين صور مدة

وغلا اهلها فنالهم من البوس من الحيوه فدام الغلا الى المغل فى [illegible]
الفرنج ان سقول طغدكين على غلات بلادهم وبذل لهم اهل صور
مالا ورحلوا عنهم وفيها كانت ملحمة كبيره بالاندلس بين علي
بن يوسف بن تاشفين وبين الاذفونش لعنه الله نصر فيها المسلمون
وقتلوا واسروا وغنموا ما لا يعبر عنه فخاف الفرنج منهم وامتنعوا
من قصد بلاد ابن تاشفين وذل الاذفونش حينئذ وخاف فانها وقعه
عظيمه ابادت شجعان الفرنج وانصرف ابن الاذفونش جريحا فهلك في
الطريق وكان ابوه قد شاخ وارتعش

سنه ست وخمسمايه

فيها مات الملك بتيل الارمني صاحب الدروب فسار تنكري
صاحب انطاكيه الفرنجي ليملكها فمرض فعاد ومات بعد ايام
وملك انطاكيه بعده سرجال الراجيه وفيها مات قراجا صاحب
حمص وقام بعده ولده خيرخان وكان ظالما وفى اول السنه
خاض الفراة صاحب الموصل مودود بن التونتكين وصاحب
سنجار تميرك ولد الامير اياز بن ايلغازي بنية الجهاد فلقاهم
صاحب دمشق طغتكين الى سلميه وكان كثير الموده لمودود
وكانت الفرنج قد تابعت الغارات على حوران وغلت الاسعار
بدمشق فاستنجد طغتكين بصديقه مودود فبادر اليه فاتفقا
على قصد بغدوين صاحب القدس فساروا حتى نزلوا على الاردن
ونزل بغدوين على الصنبره وتسمى [illegible]

سنه سبع وخمس مايه

في ثالث عشر المحرم التقى عسكر دمشق والجزيره وعسكر
الفرنج بقرب طبريه وصبر الفريقان واشتد الحرب وكانت
وقعه مشهوده ثم انكسرت الفرنج ووضع المسلمون فيهم السيف
واسروا خلقا واسر ملكهم بغدوين لكن لم يعرف فاخذ الذي
اسره سلاحه واطلقه فنجا وغرق منهم في الشريعه طايفه
وحاز المسلمون الغنيمه ثم جا عسكر انطاكيه وعسكر طرابلس
فقويت نفوس المنهزمين وعادوا الى الحرب فثبت لهم المسلمون
فحاز الملاعين الى جبل ورابط المسلمون بازايهم يرمونهم
بالنشاب فاقاموا كذلك ستة وعشرين يوما وهذا شي لم يسمع
بمثله وعدموا الاقوات ثم سار المسلمون الى بيسان فنهبوا
بلاد الفرنج وضياعهم من القدس الى عكه ورجعوا فنزلوا مرج
الصفر وسافرت عساكر الموصل ودخل مودود في خواصه
دمشق واقام عند صاحبه طغتكين وامر عسكره بالمجي في
الربيع ونزل هو وطغتكين يوم الجمعه ربيع الاول للصلوه ومشى
وبيده يد طغتكين في صحن الجامع فوثب على مودود باطني
جرحه مواضع وقتل الباطني واحرق ومات مودود ليومه
صايما وكان رحمه الله عادلا خيرا فقيل ان الباطنيه علمه فقتله وقيل
بل خافه طغتكين فجهز عليه الباطني وذلك بعد [illegible]

والدين رحمه الله ان ملك الفرنج كتب الى طغتكين [illegible] وان
امة قتلت عميدها يوم عيدها في بيت معبودها لحقيق على الله
ان يبيدها ودفن مودود في تربة دقاق في خانقاه الطواويس
ثم حمل بعد ذلك الى بغداد فدفن في جوار الامام ابي حنيفة ثم نقل الى
اصبهان وتسلم صاحب سنجر حواصله وحملها الى السلطان محمد
وكان [illegible] مصحف قال ابو يعلى القلانسي وكان قد
ارسله عثمان رضي الله عنه الى [illegible] وحمله اتابك طغتكين
منها الى الجامع دمشق وفيها مات الوزير ابو القسم علي بن جهير
وولي وزارة الخليفة بعده ربيب الدين ابو منصور الوزير ابن شجاع
وفيها توفي الملك رضوان صاحب حلب وولي بعده ولده البارسلان
الاخرس فقتل اخوين له مباركا وملكشاه وقتل راس الباطنية
ابا طاهر الصائغ وجماعة من اعيانهم [illegible] على حلب وكان لهم بها منعة
وشوكة قوية وكان رضوان قد عمل لهم دار دعوة بحلب لقلة دينه
وكان ظالما فانفق [illegible] الباطنية واستعان بهم وقتل اخويه
بهرام وابا طالب وكان [illegible] محمود السيبي وفيها اذكر سقط
الخبر ثورة الباطنية بشيزر وقد مر لنا ذلك قبل هذه السنة
وفيها كان [illegible] اهل صور [illegible] النجدة والاقامة من مصر في البحر

سنة ثمان وخمسمائة

في اولها قدم اقسنقر البرسقي على ملك الموصل وسير معه
السلطان محمد ولده مسعودا في جيش كثير لحرب الفرنج

الحسين

فسار البرسقي الى الرها في خمسة عشر الف راكب فحاصرها شهرين ثم
رحل لقلة الميرة وعاد الى سنجار فعصى عليه اياز بن ايلغازي
ونهب اعمال ماردين ثم تسلم حصن [illegible] الفرنج صلحا
واما صاحب ماردين فغضب لخراب بلاده واسر ولده فنزل
وحينئذ فنزل معه الى اخيه صاحب حصن كيفا ركن الدولة داود بن سقمان
فالتقى هو والبرسقي في اواخر السنة فانهزم البرسقي وخلص اياز
ولما خاف ايلغازي من السلطان سار الى دمشق وكان صاحبها ايضا
من السلطان خائفا لانه يتهم بقتل مودود صاحب الموصل اليه فاتفقا
على الامتناع وارادا الاعتضاد بالفرنج فكاتبا الى الملك [illegible] صاحب
انطاكية وجاء فاجتمعوا به على بحيرة حمص وتحالفوا وافترقوا وسار
ايلغازي الى ديار بكر فنزل بالرستن ليستريح فتبعه صاحب حمص قيرخان
وكان به حمص [illegible] طلب ان يحضره ويطلقه ويأخذ ولده اياز
رهينة فاطلقه خوفا من طغتكين وفيها مات سلطان الهند [illegible]
علاء الدولة مسعود وولي بعده ابنه [illegible] وفيها كانت زلازل
مهولة بالجزيرة والشام هلك فيها خلق تحت الهدم وفيها مات الشريف
النسيب بدمشق وفيها قتل صاحب حلب تاج الدولة الب ارسلان ابن الملك
رضوان [illegible] وكان المستولي على امره لؤلؤ وملكوا بعده
سلطان شاه اخاه باشارة الخادم وفيها هلك بغدوين الفرنجي صاحب
القدس من جراحة اصابته في مصاف طبرية وفيها مات [illegible] احمديل
صاحب مراغة وكان شهما جوادا اقطاعه يغل في العام اربعمائة الف دينار

وعسكره خمسة آلاف فارس ووثب عليه ثلثة من الباطنية فقتلوه ○

سنة تسع وخمس مائة

لما بلغ السلطان عصيان صاحب ماردين وصاحب دمشق غضب
وبعث الجيوش لحربهما فساروا وعليهم برسق صاحب همذان
في رمضان من السنة الماضية وعبروا الفراة في أول العام فأخذوا حماه
عنوة ونهبوها وهي لطغتكين فاستعانا بالفرنج فأعانوه وسار
عسكر السلطان وهم خلق كثير فأخذوا كفرطاب من الفرنج واستباحوها
ثم ساروا إلى المعرة وهي لصاحب انطاكية في خمس مائة فارس وألفي
راجل فوقع على أثقال العساكر وقد تقدمتهم على العادة فنهبوها
وقتلوا السوقة والغلمان وأقبلت العساكر متفرقة لم يشعروا بشي
فكان الفرنج يقتلون كل من وصل وأقبل برسق مقدم العسكر
في مائة فارس فرأى أن الصعود إلى تل هناك والتجأ إليه الناس
وعليهم ذل وانكسار فأشار على برسق أخوه بأن ينزل وينجو
فنزل ... على ... وساق وراهم الفرنج نحو فرسخ ثم ردوا فغنموا
الغنيمة والأسرى وأحرقوا كثيرا من الأسرى واشتد البلاء وتبدل فرح
المسلمين خوفا وحزنا لأنهم رجوا النصر من عساكر السلطان فجاهم ما لم
يكن في الحساب وعادت العساكر ما ساوا ... نعوذ بالله من الخذلان
ومات برسق وأخوه زنكي بعد سنة فلم ينفعهم الفرار من ...

الموت أو القتل وإذا لا يمتعون إلا قليلا ○ وجاء الفرنج بالشام
وأخذوا رفنية فساق إليهم طغتكين على غرة واسترد رفنية وأسر
وقتل ... ورأى المصلحة أن يتلافى أمر السلطان فسار بنفسه إلى
بغداد ... ويحف للسلطان ويحلفه فرأى من الإكرام والتبجيل
ما لا مزيد عليه وشرف بالخلع وكتب السلطان له منشورا بإمرة
الشام جميعه ○ قال سبط ابن الجوزي وفيها صالح بغدوين صاحب
القدس الأفضل متولي الديار المصرية ... بغدوين صاحب القدس
قد سار إلى السبخة المعروفة بما يلي العريش فأخذه الله وعطبه ... من
مصر فالحمد لله فيها الأفضل وأمن الناس قليلا ○

سنة عشر وخمس مائة

فيها ... أن أحمديل صاحب مراغة قتل في أول سنة عشر ببغداد بدار
السلطان وكان يجالس إلى جانب طغتكين صاحب دمشق أتاه رجل
يبكي وبيده قصة وتضرع إليه أن يوصلها إلى السلطان فأخذها منه
فضربه بسكين فجذبه أحمديل إلى الأرض وبرك فوقه فوثب باطني آخر فضرب
أحمديل بسكين فأخذتهما السيوف ووثب رفيق لهما والسيوف تنزل
عليهما فضرب أحمديل ضربة أخرى فضربوه أيضا وفيها مات ...
... قد حكم على الموصل ثم أخذها السلطان منه فخرج عن الطاعة
ثم إنه قصد السلطان لعله ... وأقطعه بلادا ...
إليها وحارب ... وأطاعهم ... إلى أن مات ○

ومنها حاصر علي بن يحيى بن باديس مدينة تونس وضيق على اهلها فصالحه صاحبها
احمد بن خراسان على ما اراد ومنها افتتح ابن باديس جبل وسلات وحكم
عليه وهو جبل منيع كان اهله يقطعون الطريق وظفر بهم وقتل منهم خلقا
في يوم عاشوراء كانت فتنة في مشهد علي بن موسى الرضا خاصم علوي
فقيها وتشاتما وخرجا فاستعان كل واحد منهما بحزبه فثارت فتنة
عظيمة هائلة حضرها جميع اهل البلد واحاطوا بالمشهد وخربوه وقتلوا
جماعة ووقع النهب وجرى ما لا يوصف ولم يعمر المشهد الى سنة خمس
عشرة وخمسمائة ووقع ببغداد حريق عظيم ذهب للناس فيه جملة
وقال ابو يعلى بن القلانسي وفي سنة عشر ورد الخبر بان بدران بن
صنجيل صاحب طرابلس جمع وحشد ونهض الى البقاع وكان
سيف الدين سنقر البرسقي صاحب الموصل قد وصل الى دمشق لمعونة
الاتابك طغتكين فتلقاه وسيره فاتفقا على تبييت الفرنج فساقا
حتى هجما على الفرنج وهم غارون فوضعوا فيهم السيف فقتلوا واسروا وهرب
ابن صنجيل وغنم المسلمون خيلهم وسلاحهم ورجعوا ورد البرسقي الى
الموصل وقد استحكمت المودة بينه وبين طغتكين ومنها قتل [illegible]
لؤلؤ المستولي على حلب وكان قد قتل البارسلان بن رضوان وشرع
في قتل غلمان رضوان فعملوا عليه وقتلوه والصحيح انه قتل في السنة
الاتية ومنها صالح بالركب العراقي امير الجيوش الحبشي
مولى المستظهر بالله ودخل مكة بالاعلام والكوسات والسيوف
المسللة لانه اراد اذلال امير مكة وغيره

حوادث سنة احدى عشرة وخمسمائة

زلزلت بغداد يوم عرفة ووقعت دور وكانت [illegible] على اهلها
ومنها قتل قوم من الاتراك بلؤلؤ الخادم صاحب حلب وهو متوجه
الى قلعة جعبر والسلطان محمد بن ملكشاه فيها توفي باصبهان
وقام بالامر بعده ابنه محمود ووجد في خزانته في العسكر وقيل كانت
احد عشر الف الف دينار عينا وما يناسب ذلك من العروض
ومنها هلك بغدوين صاحب القدس ومنها هلك [illegible] القسطنطينية لعنهما الله

سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

فيها كان حريق ببغداد احترقت الرياحين ومسجد ابن عبدون
ومنها قبض على صاحب المخزن ابن طاهر الحرزي واغرم واخذ من
داره اربعمائة الف دينار مدفونة وتوفي ولد المسترشد بالله الكبير
ثم الصغير بالجدري فبكى عليه المسترشد بالله حتى اغمي عليه وقبض على
ابن [illegible] وصودر واخذ منه مال كثير ومنها خلع على دبيس
ابن مزيد جبة وفرجية وطوق وعمامة وفرس وسيف ومنطقة ولواء
وحمل اليه [illegible] وكان يوما مشهودا وصرف
عن الحجابة ابو جعفر بن الدامغاني وولي ابو الفتوح [illegible]

سنة ثلاث عشرة وخمسمائة

ومنها انفصل عن الحلة الامير ابو الحسن بن المستظهر بالله [illegible]
الى واسط ودعا الى نفسه واجتمع معه جيش وملك واسط واعمالها

وجبى الخراج وشق ذلك على الخليفة فبعث اليه بالانذار فابت الا شا
الا دبيس وعزفه وقال امير المومنين معول عليك فاجاب وجهز
صاحب جيشه عنان في جمع كبير فلما سمع ابو الحسن ذلك رحل من
واسط في عسكره ليلا فاضلوا الطريق وساروا الليل اجمع حتى
وصلوا الى عسكر دبيس فلما لاح لهم العسكر انحرف ابو الحسن عن
الطريق فبقي مع عدد من خواصه وذلك في تموز ولم يكن معهم ما
فشربوا فوقع على الهلاك فادركه نفر من سعد الدولة فسقاه وعادت نفسه
اليه ونهب ما كان معه من مال وحمله الى دبيس في النعم نيه فقدم الى
بغداد ونجم بالرقة وبعث به الى المسترشد بعد تسليم عشرين الف
دينار قررت عنه فكانت ايامه احد عشر شهرا او شهر ونزيد لابن همويه
على اجلاء من قتل في ايامه فنقل ان الامير ابا الحسن دخل على اخيه
المسترشد فقبل قدمه فبكيا جميعا ثم قال له فضت نفسك وباخول
مع العبيد واسكنه في دار الترك فكان فيها وهو ولي عهد وولد جواريه
واولاده واحسن اليه ثم شدد عليه بعد ذلك وفيها خطب بولاية
العهد للامير ابي جعفر منصور بن المسترشد وفيها قدم سنجر الى الري
فملكها وكانت لابن اخيه محمود وكان مع السلطان سنجر
خمسة ملوك على خمسة اسرة منهم صاحب غزنة وكان معه من
الترك الوف ومن الباطنية الوف وكوا ربعين فيلا ثم ان محمودا حضر
عند سنجر وخدمه وفيها خلع على علي بن صدقة ولقب جلال

ولد اثنا عشرة سنة

[illegible]

الدين ووردت رسل السلطان سنجر وفيها اقطاع للخليفة خمسين الف
دينار وللوزير بضعة الاف دينار من جامع سنجر هدايا بلا شك كثيرا
من الثياب وتحف وعشرة ممالك وفي اول السنة اراد التضييق
على الامير ابي الحسن وشدد عليه الباب وكان يرسل اليه ما يصلحه
من حاجته وفيها ولي منكبرس شحنكية بغداد فظلم وعسف وعز

وفي هذه السنة كانت الوقعة بين السلطانين سنجر ومحمود
ابن اخيه وزوج ابنته وذلك ان سنجر لما بلغه موت اخيه
السلطان محمد دخل عليه حزن مفرط وجلس على الرماد وصاح
واغلق البلد اياما وعزم على قصد العراق لملكه ونقم على قتل
وزيره ابي جعفر محمد الملك بن نظام الملك لامور بدت منه
واخذ امواله وكان له من الجواهر والاموال ما لا يوصف فالذي
حصل له من العين الفا الف دينار فلما استوزر بعده شهاب
الاسلام عبد الرزاق ابن اخي نظام الملك ولما سمع محمود بحركة
عمه سنجر نحوه راسله ولاطفه وقدم له تقادم فابى الا القتال
او النزول له عن السلطنة فتجهز محمود وقدم على مقدمته اتسز حاجب
في عشرة الاف ووصل محمود الى الري فدخلها بعد سنجر منها وتقدم
منها وجاء الخبر منه منصور اخو دبيس وجماعة امراء وبعده معه
ثلثون الفا واقبل سنجر في مائة الف وكانت الوقعة بقرب ساوه
وكان مع سنجر خمسة ملوك على خمسة اسرة واربعون فيلا عليها
البركصطوانات والمزاودات والزينة الباهرة والوف من الباطنية
والوف من كفار الترك فلما التقوا هبت ريح سوداء اظلمت الدنيا
وظهر في الجو حمرة منكرة وانار من عجة وخاف الناس من الخسف

صر امر اعداله امره ورد الى السمرقندي ومات بها
السلطان رب الدولة ووزر بعده الكمال
السميرمي وفيها قتل ... الملك

وجبى الخراج وشق ذلك على الخليفة فبعث ابا [illegible] بن الاشا
الى ابى الحسن وعرفه وقال امير المؤمنين معول عليك فاجاب وجهز
صاحب جيشه عثمان في جمع كبير فلما سمع ابو الحسن ذلك رحل من
واسط في عسكره ليلا فاضلوا الطريق وسار الديلم اجمع حتى
وصلوا الى عسكر دبيس فلما لاح لهم العسكر انحرف ابو الحسن عن

الذين وورد كتب من السلطان سنجر فيها اقطاع للخليفة بخمسين الف
دينار وللوزير بضعة الاف دينار بما جرى في هذا البلد من [illegible]
من النهاب وتحف وعشرة مماليك [illegible] السنجر الى التضييق
على الامير ابي الحسن وسد عليه الباب وكان يدخل اليه ما يصلحه
من طائفة وفيها ولي عسكر بن [illegible] بغداد الاعظم وعسف وعذر
الرعية وضج الناس منه واغلقت [illegible] الاسواق الى ان قلعه الله وطلبه السلطان فقتله

سنة اربع عشرة وخمسمائة

فيها خطب للسلطان سنجر وللسلطان محمود معا في
موضع واحد وسمى كل واحد شاهنشاه ولقب سنجر عضد الدولة
ولقب محمود جلال الدولة وفي صفر نقل ابو الفتوح حمزة بن علي من الحجابة
الى دار الخلافة وانبسط المخزن وتمرد العيارون واخذوا الزوارق
منحدرة الى بغداد وفتكوا باهل السواد واسرفوا وهجموا على محلة
العتابيين فحفظوا ابواب المحلة ونهبوها عنوة فامر الخليفة باخراج
الاتراك دارية لقتالهم فخرجوا وحاصروهم في الاجمة خمسة عشر
يوما ثم ان العيارين لواذ السفر اي نزلوا الى الشارع دار الرقيق
ودخلوا المحلة واكثروا فيها الى العصر وقصد اعيانهم دار الوزير
على صدقة بباب العامة في [illegible] واظهروا التوبة وخرج
فريق منهم لقطع الطريق فقتلهم اهل السواد باوانا وبعثوا برؤوسهم
الى بغداد وفيها ورد من الكوفة ابو جعفر عبد الواحد احمد

النقفي مرحمه سيف الدولة دبيس بلا الامير ايلغازي بن ارتق فخطب
منه ابنته لدبيس فزوجه بها ونفذها الى صحبته وجهب ووقع الخلف
بين السلطان محمود واخيه مسعود فلطف محمود ثم نصح فاى ان
البرسقي وعسكره واستولى على اموالهم وقصد مسعود جبلا
فاحتمى بنفسه ثم احضره الى السلطان محمود بالامان فاعتنقا
وبكيا طويلا ولما بلغ دبيس اشتغال محمود اخذ في اذية السواد
وانجفل اهل نهر عيسى ونهر الملك والى عنان صاحب جيشه في ضر
بعقوبا واخذها وسبى الحريم والاولاد وكان دبيس تعجبه اختلاف
السلاطين فلما خاف من مجي محمود امر باحراق الغلات والانبار
وبعث اليه الخليفة ينذره فلم ينفع وبعث اليه السلطان محمود يتالفه
فلم يلتفت لذلك وقدم بغداد ونزل بازاء دار الخلافة فوجل منه الناس
واخرج بنفسه الكاتبين وتهدد دار الخلافة وقال انكم استدعيتم
السلطان فان انتم صرفتموه والا فعلت وفعلت فانفذ اليه انه ان
يمكن رد السلطان بل نسعى في الصلح فانصرف دبيس فسمع اصوات
اهل باب الازج تسبونه فعاد وتقدم بالقبض عليهم وضرب جماعة
منهم بباب النوبي في رجب قدم السلطان محمود فتلقاه الوزير
ونثر عليه اهل باب الازج الدنانير فبعث دبيس زوجته بنت
عميد الدولة ... الى السلطان فقدم عشرين الف دينار وثلثة

عشر فرسا فما وقع الرضا عنه وطلب ما كثر من هذا فاصر
على اللجاج ولم يبذل شيا اخر ثم مضى السلطان الى النجيبية فبعث

والموصل وعمره اذ ذاك ... سنين وسبب الحرب ان دبيس
صدقه كان يحسن ان يكون الملك مسعود كبير كثير على طلب السلطنة
لمسعود وكان مع مسعود قسيم الدولة اقسنقر البرسقي
الذي كان شحنة بغداد فداوطعم اغم والحميم وكان معاديا
لدبيس بن نب دبيس ... كرجوشرج ... على القبض
على البرسقي بعوف البرسقي فقدم الى محمود فاكرمه ورفع محله
واتصل ابو اسمعيل الكسرى على ... الاصبهاني الطغرائي
مصطلامتا لمع مسعود وكان ولد الطغرائي كاتب مسعودا
فلما وصل الطغرائي استوزره مسعود قبل ان يصل الى على
عماد الدين صاحب طرابلس ... لمسعود وخرج على
اخيه محمود وخطب لمسعود بالسلطنة وذوقت له النوبة
... اوقات الخمس فاسر محمود والتقوا عند عقبة
اسداباذ ودام القتال طول النهار وانهزم جيش مسعود
واسر منهم طوق منهم الطغرائي فقتلهم السلطان محمود
وهرب خواص مسعود به الى جبل فاختفى به وبعث طلب
الامان فرق له السلطان محمود وامنه ثم تقوى نفس مسعود
وسار ... الى الموصل فلحقه البرسقي ورده والتقيه اخوه وتلقاه
وبعد ذلك سار جماعة من محمود ... جيوش ... وقطاعه

بنته فتصله بالامر ابي عبد الله المستظهر وهو المتقي في ربيع الاول
اخذ ابو طالب علي ابن احمد السميرمي وزير السلطان متوجها الى
باب الازج عبر اليه على طراد وصفه فوعدهم باللم في حفه
فاعيد الى النقابة وفيه انقض كوكب صارت من صوته ازعجه على

عشر فرسًا فما وقع الرضى عنه وطولب باكثر من هذا فاصر
على اللجاج ولم يزل يشتد الى ان خرج السلطان الى الخيمه فبعث
يطلب له امان ودخل الطالبين مدة فلما بعث اليه خاتم الامان
دخل البرية وفيها امر الخليفة بازالة الخمور التي بسوق السلطان
ونقض بيوتهم وفيها رد وزير السلطان الوزير المعروف بالسميرمي
المكوس والضرائب التي كان السلطان محمد قد اسقطها سنة احدى
وخمسماية ورجع السلطان فتلقاه الوزير والموكب فطلب
الافراج عن الامير ابي الحسن اخي المسترشد بالله وبذل له ثلثماية
الف دينار ليسكت عن هذا وفيها نازل ملك الفرنج ابن ذمير مدينة فتنده

سنة خمس عشرة وخمسماية

فيها بلغ السلطان محمود وفاة جدته فركب من الصيد وعمل عزاها ببغداد
وتكلم ابو سعد اسمعيل بن احمد وابو الفتوح احمد الغزالي الطوسي
وفيها استدعى علي بن طراد النقيب الى حجرة الديوان وقرا عليه
الوزير توقيعا بان قد استغنى عن خدمتك فحضر ولزم بيته وكانت
نيابته متصلة بالامير ابي عبد الله المستظهر وهو المتقي وفي ربيع الاول
انحدر ابو طالب علي بن احمد السميرمي وزير السلطان متوجها فجاذى
بابل فخرج عبر اليه علي بن طراد وحدثه فوعده بمن نظر في حقه
فاعيد الى النقابة وفيه انقض كوكب صار له ضوء اعظم عند

النقفي مرحمه سيف الدوله دبيس الى الامير ايلغازي بن ارتق فخطب
منه ابنته لدبيس فزوجه بها ونقدها في صحبته ودهب ودفع الخلع

اصحاب سلار [illegible] القبض عليهم وضرب ساعة
[illegible] قدم السلطان محمود فلقاه الوزير
[illegible] بعث دبيس زوجته بنت
[illegible] الف دينار وثلثه

انقضاضه وسمع عند ذلك صوت هدة الزلزلة وفيه خلع
على القاضي ابي سعد الهروي خلعة القضاء فلقى السلطان محمود
القضاء بجميع الممالك سوى العراق مراعاة لقاضي القضاة ابن القاسم
الزينبي وركب الى الدار ومعه ولده فلما سار الى الجهة الاخرة احترقت
دار المملكة التي استجدها بهروز اي دم وكان بها السلطان نائما
على سطح فنزل وهرب في سفينة وذهب من الفرش والالات
والجواهر ما تزيد قيمته على الف الف دينار وعمل الغسل لون
التراب وخلطوا بالذهب والحلي قد نشبت ولم يسلم من الدار الا خشبه
وامر السلطان ببناء دار له على الشاه المسنية ثم اعرض
عن الدار التي احترقت وقال ان ابي لم يمتع بها وانا امتد بقاؤه بعد
انتقاله اليها وقد ذهبت اموالي فيها واحترق باصبهان ما جمع
لبهروز انفقت عليه اموال يقال انه عزم على الخشابة الف الف دينار
وفي شعبان عقد مجلس وحلف السلطان للخليفة على المناصحة
والطاعة ثم بعد هدية الى الخليفة وجلس الخليفة في الدار الشاطبية
وهي من الدور البديعة التي انشاها المقتدي وتممها المستظهر وجلس
في قبته وعليه ثوب مصمت وعمامة رصافية وعلى كتفه البردة
وبيده القضيب ورتب وزيره ابن صدقة للامور واتى وزير السلطان
ابو طالب السميرمي والمستوفي وخواص دولته ثم وقف ابن صدقة

عن يسار الستر وابو طالب السميرمي عن يمينها واقبل السلطان
محمود بن تريد اخيه مسعود فلما قرب استقبله الوزراء والكبار
وحجبوه الى بين يدي الخليفة فلما قربوا كشفت الستارة لما وقف
السلطان في الموضع الذي ارى يدا وزيره واتفقه واخوه الى جانبه
تخدما ثلث مرات ووقفا والوزير ابن صدقة يذكر له عن الخليفة انسه
به وتقربه وحسن اعتقاده فيه ثم امر الخليفة بافاضة الخلع عليه
بحجرة المجلس لذلك ثم وقف الوزيران بين يدي الخليفة يخبران
له امير امير فخدم وبعرف خدمته فقبل الارض وتصرف
ثم عاد السلطان واخوه ممتثلا بين يدي الخليفة وعلى محمود الخلع
السبع والطوق والسواران والتاج فخدما وامر الخليفة بكرسي
فجلس عليه السلطان ووعظه الخليفة وتلا عليه قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره وامره بالاحسان الى الرعية ثم اذن للوزير ابي طالب
في تفسير ذلك على نفسه واعاد عنه انه قال وفقك الله لتمثل
اوامر مولانا امير المؤمنين وارتسامها بالسعادات وسلم الخليفة
الى الوزير سيفين وامرهما ان يقلدهما السلطان ففعلا فاولهما
اقمع بهما الكفار والملحدين وعقد له بيده لواءين حملهما وخرج
فقدم له في صحن الدار فرس من مراكب الخليفة لم يجد حسنى وقيد
بين يديه اربعة افراس بمراكب الذهب

وفيها كان ببغداد امطار عظيمة متوالية ثم وقع ثلج عظيم ولقد
حرز ان علوه ذراع قال ابن الجوزي وقد ذكرنا في كتابنا هذا يعني
المنتظم ان الثلج وقع في سنة ثلثمائة في ايام الرشيد وايام المعتضد وفي
ايام المطيع والطايع والقادر والقاهر وما سمع بمثل هذا الواقع
في هذه السنة فانه بقي خمسة عشر يوما ما ذاب وهلك شجر الاترج
والليمون ولم يعهد سقوط ثلج بالبصرة الا في هذه السنة وفيها دخل
دبيس الحلة فاخرج اهلها فازدحموا على المعابر فغرق منهم نحو الخمس
مائة ودخل اخوه النيل فاخرج شحنة السلطان منها وامرها فيها
من المبيرة نحت الخليفة السلطان على دبيس فندب السلطان الامرا
لقصد دبيس فلما قصدوه احرق داره وذهب الى البيذقان
العسكر الحلة فوجدوها فارغة فقصدوه وهو بنواحي النيل
ثم صالحوه ودخل السلطان وفيها اعيدت المكوس
والزمت الباعة ان يدفعوا الى السلطان ثلث ما ياخذونه من الدلالة
ودخل يحمل اهل زنوب من السقلاطون ثمانية فراريخ ثم قيل للباعة
زنوا خمسة الاف فشكروا السلطان فقد امر بازالة المكس
ومرض وزير السلطان فعاده وهناه بالعافية فاحتفل واحتفل
وعمل اعتق الوزير وليمة عظيمة الى الغاية فيها الملاهي والاغاني
ثابته عليها خمسون الف دينار وفيها توفي على بلدك النرل

وكان شيئا عجيبا ظريفا وفي صفر سنة اذ قال ابو الفرج ابن الجوزي نقلت من خط ابن عقيل
قال حدثني الرئيس ابو الثنا على بلدك وهو ممن خبرته بالصدق انه كان في سوق نهر المعلى رئيس
مدينة رجل على راسه قفص زجاج وهو مضطرب المشي يظهر منه عدم المعرفة بالحمل
فارتقب سقوطه قال فسقط فتكسر الزجاج فبهت الرجل ثم اخذ عند ذلك فاخذ من
البكا يقول هذا والله جميع بضاعتي والله لقد اصابني بمكة مصيبة عظيمة تربي على هذه
ما دخل قلبي مثل هذه واجتمع حوله جماعة يرثون له ويبكون عليه وقالوا له ما الذي اصابك بمكة
قال دخلت قبة زمزم وتجردت للاغتسال وكان في يدي دملج فيه ثمانون مثقالا فخلعته
واغتسلت ونسيته وخرجت فقال رجل من الجماعة هذا دملجك خذه له معي سنين فدهش
الناس من اتفاق خبر مصيبته

سنة ست عشرة

فيها كلم الخليفة الوزير ابا طالب السميرمي في امر دبيس وانه قرب من بغداد خطرا فتنزل مقام
اقسنقر البرسقي عنده لنصحه فوافق السلطان محمود على ذلك وبعثه فدخل في ربيع الاول
من بغداد وكانت اقامته بها سنة وسبعة اشهر ونصف وخلع على البرسقي وهم في اسان دبيس فتوجه

الى الحصر وتصاف العسكران وانجلت الوقعة عن هزيمة البرسقي
وكان في خمسة الاف فارس ودبيس في اربعة الاف باسلحة ناقصة
لان رجالة كانت لدبيس وراء البرسقي في المشرعة خلاف ما امر
وخطة حمية للنصب عندهم لتشجعهم بذلك وكان ذلك ضلة من
الراي لانهم لما راوها ولت استعفوا فانهزموا وكان الخسف بهذا
فهلكت البلاد والمصالح عكس ذلك وترقب الناس من دبيس
الشر فلم يفعلوا احسن السيرة وراسل الخليفة وتلطف وتقررت
قواعد الصلح ثم حدثت امور ادت الى طراد الزينبي نقابة الوزارة
وعزل ابن صدقة ولم يرد ثم قدم قاضي القضاة ابو سعد الهروي
من العسكر بتحف من سنجر وان السلطان محمود قد استوزر عثمان
ابن نظام الملك وعزل عثمان عن ابي سعد بل خاطب الخليفة
في ان يستوزر اخاه احمد بن نظام الملك وانه لا يشتغل له وزارة بدار
الخلافة فتخير لصدقة جلبة القراء ليكون عند سلطانه ثم باشر
فاخرج وقعد ووقع علمه موشح لجامر وجرت له معه قصص
واستدعى ابو نصر احمد بن النظام من داره بنقيب النقبا على طراد
ولي الطلحة ودخل الى الخليفة وصل وخرج مسرورا وخلع عليه للوزارة
في رمضان بعث دبيس طائفة فنهبوا اكثر الفرات وارسل
الى الخليفة يقبح ما فعل فيبث ما في نفسه وما يعامل به من اهل امور المصة

منها انهم هموا اهلاك عدوة ابن صدقة الوزير فاخرجوه من الضيق الى
السعة ومنها انه طلب اخراج البرسقي من بغداد فلم يفعلوا ومنها انهم وعدوه
في جواخيه منصور ان يطلقوه وكان قد عرض السلطان من كان روف
وكلف المحمد فلما دل محمد صار له بالخطبة جاه عنده وقد رفع اخذه ان
لا يعرض لصدقة واقطعه الخليفة الانبار ودقوقا والفلوجة واعطاه
واسطوا اذله الى اخذ البصرة فصار يدل على السلطان الا اذا الذي
لا يحمله واذا دفع اليه زاد الوقيعة واطال مقام الرسول على مواعيده
يخرجها واوحش اصحاب السلطان وعادى البرسقي وكان ايضا قد
اظهر سب الصحابة باحله فاخذ العميد ابو دهوقة الملك فيه دراهم تجب
على من يسب وكتب الى اخيه في بلاد ابن مزيد من ترك الصلوات
وانهم لا يعقدون الجمعة ولا الجماعات ويتظاهرون بالحجاب فكتب الفقها
بانه يتعين قتالهم من قصد العميد باب السلطان وقال ان حال ابن مزيد
قد عظمت وقد ملك تكريت والحلة وكبر واستبد بالاموال واراه القبور
وقال هذا ابن خاب قد جى اليه وهو على عاية من بعثه التي هي مذهب
الباطنية وكانا قد اتفقا على قلب الدولة واظهار مذهب الباطنية
وكان السلطان قد عتب على سرخاب فهرب منه الى الحلة فلقاه بالاكرام
فارسل السلطان وطالبه بتسليم سرخاب فقال لا اسلم من جاء الي وانا
السلطان فصدق في نشانها اولاده فقال ابنه دبيس تسلم الينا
الى مائة الف دينار وزيادة انا انفق بلثه من فرس من احد خلاف ويجد

معز الدوله فارس في اصحاب السلطان واعتذر عنه واخذ منهم
المال والخيل واقر معه ان لا يتعرض لارضك فقال عزه الصواب
ان لا تصانع من بغيرك فيك ثلثه فقال هذا الدار جمع عشرين الف
في بيش وبلاد الف راجل وتمت وقعه هايله ثم قتل صدقه وقد مر
ذلك ونشا دبيس يفعل القبايح ولقي الناس منه فنون الاذى
وطغى وبغى فقصده المسترشد بهذه فتواعد وارعد وارسل
وبعث طلايعه فنزع اهل بغداد فلما كان في شوال وصل البرسقي
شحنة قيل انهم مجهزون من دبيس لقتل البرسقي وعبر البرسقي في اثر القتله
وضرب الخليفه سرادقه عند رقة ابن حرج ونصب هناك الجسر
وبعث القاضي ابا بكر الشهرزوري الى دبيس ينذره في الكلام وما لنا
بعد سرحى بعث رسولا في جند وغضب وجمع فلاث فرسانه
تزيد على مايه الف ورجالته عشرة الاف ونزل المسترشد بالله راكبا
من باب الغربة ثم عبر الى الزبيب وعليه القبا والعمامه وبيده القضيب
وعلى كتفه البرده النبويه وعلى راسه طرحه ومعه وزيره احمد بن نظام الملك
وقاضي القضاه الزينبي والنقيبان واهلها يسمون في القضاه فنزل بالمخيم
واقام به اياما وفيها وصل الى بغداد ابو الحسن الغزنوي فوعظ
واقبلوا عليه ثم ورد بعده ابو الفتوح الاسفرايني ونزل رباط ابي سعد
وتكلم بمذهب الاشعري ثم سلم اليه رباط بدار جوانيه

سنة سبع عشرة وخمسمايه

في اولها جاء المسترشد بالله من نرابوقه تعرف بالكد شره نهر الملك
واتاه البرسقي وجماعة الامرا وحلفوا على المناصحه والمبالغة في الحرب
وبرا لهم عسكر ابدا هواز على المسترشد خرلد عرفه وهو سائر
من شاطئ النيل ورتب البرسقي نفسه الخيش صنوفا سوا
نحو الفتح عرضا وجعل من دل صف رجالا الخيل ووقف الخليفه
في موكبه ورا هم بحيث يراهم فرتب دبيس عسكره صفا
واحدا والرجاله بين يدي الفرسان بالقرب ابن الجبار ووقف في القلب
ومنى عسكره ووعدهم نهب بغداد فلما تراى الجمعان حملت
رجاله دبيس وكان قد استصحب معه القيان والبغايا بالدفوف
والزمر يحرضون عسكره ولم يسمع في عسكر الخليفه الا القران
والذكر والدعا وحمل عنبر الكردي على صف الخليفه فاجفلوا
وتاخروا ثم جرد الخليفه سيفه وصعد على تل فقال عسكر
دبيس ان عنبرا انهزم فلم يصدق فلما راى المهد والعلم والموكب
قد صعدوا تنفر عن عنبر العسكر فهرب ووقعت الهزيمه
وعبر دبيس الفراه بفرسه وادركته الخيل فقاتلهم فقيل ان عجوزا هناك
قالت دبيس دبير جيت فقال دبير من لم يجي وقتل خلق من رجالته
واسر خلق كثير وقتل من عسكر الخليفه عشرون فارسا وعاد
منصورا ودخل بغداد يوم عاشورا وامر بجباية الاموال
ليعمل سورا على بغداد فجمع شي كثير ثم اعيد ذلك اليهم تعظم دعاوهم

وفيها استولى الامير بلك بن بهرام [illegible] على حران [illegible]
قلعة [illegible] وضيق عليها و[illegible]
[illegible] ... فدخلها وتزوج بنت الملك رضوان

له وشرعوا في عمل السور فحضر كل يوم جمعة بعد الصلاة اهل محلة يخرجون
بالطبول والخيالات وعزم الخليفة على ختان اولاده واولاد
اخوته فكانوا اثني عشر صبيا فعلقت بغداد وعمل الناس القباب
وعملت خاتون قبة بباب النوبي وعلقت عليها من الديباج والجواهر ما
ادهش الابصار وعملت قبة على باب السيد العلوي عليها غرايب
الحلي واكلل من ذلك ستران من الديباج الرومي طول الستر نحو عشر اذرع
على الواحد اسم المتقي لله وعلى الاخر اسم المعتز بالله وبقوا اسبوعا
وان الخبر ان دبيسا ذهب الى غزية فدعاهم الى الشقاق فقالوا اما
ان بيننا معاداة الملوك فمضى الى بني المنتفق فجاءوه وقصد البصرة
ونهب مشهد طلحة والزبير فنهبت ما هناك وقتل خلقا كثيرا وعزم
على قطع النخل فصالحوه على مال وجعلوا على الدراهم شيئا وفيها
قبض السلطان محمود على وزيره شمس الملك عثمان بن نظام الملك لان
سنجر طلبه منه فقال ابو نصر المستوفي له متى ذهب الى سنجر لا نامنه فاقتله
وابعث براسه فقتله وبعث الى الخليفة ليعزل اخاه فانقطع في منزله
وناب في الوزارة علي بن طراد ثم طلب الوزير ابن صدقة من الاذن فحضر
واستوزر في ربيع الاخر وقدم الباقرحي ومعه كتب محمود وسنجر
بتدريس النظامية ببغداد ثم وصل في شعبان اسعد الميهني
بتدريسها فصرف لذا الباقرحي

سنة ثمان عشرة وخمسمائة

وردت الاخبار بان الباطنية ظهروا بآمد وكثروا فنفر اليهم اهل آمد
فقتلوا منهم سبعمائة رجل ووردت شحنكية بغداد الى سعد الدولة برنقش
الزكوي وامر البرسقي بالعود الى الموصل وورد الخبر بان دبيس
ابن صدقة التجأ الى الملك طغرلبك اخي السلطان محمود وانهما على قصد
بغداد فتاهب الخليفة وجمع العسكر من كل ناحية وجاء الى بغداد
كموشتكين فتر حال الخبر عنها وهو مراهم فلم يجبهم
ودخل حلب ورتب امورها

وفيها سار محمود بن قراجا صاحب حماة الى حصن افامية وهجم
ربضها فاصابه سهم وقع في يده فرجع فمات من ذلك وكان جائرا
واستولى طغتكين صاحب دمشق على حماة ورتب بها واليا وعسكرا
وفيها التقى ملك صاحب حلب والفرنج فهزمهم وقتل منهم خلقا
وعاد الى منبج فحصرها ومات بها الامير حسان فاتاه سهم غرب فقتله
وتسلم حسام الدين تمرتاش حلب فتسلمها ورتب بها نوابه ثم سار
الى ماردين لانه راى الشام قليل الاموال كثير الحروب مع الفرنج مستهدفا لهم وكان
[illegible]

بعد عوده الى الشام

له وسنرعوا في عمل السور وصعدوا الى ذلك جميعه بعد اهل كل محله يخرجون
بالطبول والخيالات وعزم الخليفه على ختان اولاده واولاد
اخوته فكانوا اثني عشر صبيًّا فعلقت بغداد وعمل الناس القباب
وعملت خاتون قبه بباب النوبي وعلقت عليها من الديباج والجواهر ما
ادهش الابصار وعملت قبه على باب السيد العلوي عليها غرايب
اجلّ واكثر من ذلك ستر ابيض من الديباج الرومي طول الستر نحو عشرين ذراع
على الواحد اسم المنتقي لله وعلى الاخر اسم المعتز بالله وبقوا اسبوعًا
وفي الخبر ان دبيس ذهب الى الغربيه فدعاهم الى الشوق فقالوا اما
ذنبنا معاداه الملوك فمضى الى بني المنتفق في البريه وقصد البصره
ونهب مشهد طلحه والزبير فنهب ما هناك وقتل خلقًا كثيرًا وعزم
على قطع النخل فصالحوه على مال وجعلوا على كل راس شيًا وفيها
قبض السلطان محمود على وزيره شمس الملك عثمان بن نظام الملك لان
سنجر طلبه منه فقال ابو نصر المستوفي له متى ذهب الى سنجر لم تامنه فاقتله
وابعث براسه فقتله وبعث الى الخليفه ليعزل اخاه فانقطع في منزله
وناب في الوزاره علي بن طراد ثم طلب الوزير ابن صدقه من اي شيء قاحضر
واستوزر في ربيع الاخر وقدم الباقرحي ومعه بنت محمود وسنجر
بتدريس نظاميه بغداد ثم وصل في شعبان اسعد الميهني
بتدريسها فصرف لذا الباقرحي

سنه ثمان عشره وخمس مايه

وفيها استولى بهرام ابن اخت ... على حران وفيها
نزل ... على حلب وضيق عليها ... عمر بدر الدوله سليمان بن عبد الجبار
... فدخلها وتزوج بنت الملك رضوان

١٨

وردت الاخبار بان الباطنيه ظهروا بآمد فثار اليهم اهل آمد
فقتلوا منهم سبعمايه رجل ووردت شحنكيه بغداد الى سعد الدوله برنقش
الزكوي وامر البرسقي بالعود الى الموصل وورد الخبر بان دبيس
ابن صدقه التجا الى الملك طغرلبك اخي السلطان محمود واتفقا على قصد
بغداد فاطمع الخليفه وجمع الجيوش من كل ناحيه وخاف اهل بغداد
... فرحل الفرنج عنها وهو ... فلم يمكنهم
... دخل حلب ورتب امورها

وفيها سار محمود بن قراجا صاحب حماه الى حصن افاميه وهو
... فاصابه سهم ... ومات وكان ظالمًا جائرًا
... صاحب دمشق على حماه ورتب بها واليًا وعسكرًا
وفيها التقى ملك ... صاحب ... والفرنج فهزمهم وقتل منهم خلقًا
... بعد حصرها ... ابن حسان فاتاه سهم غرب فقتله
... حسام الدين تمرتاش صاحب حلب فتسلمها ورتب بها نوابه وسار
... لانه راى الشام ... حروب مع الفرنج مستمره وكان
... الفاقه والراحه فاخذت حلب ...
[illegible]

بعد عوده الى الشام

له وشرعوا في عمل السور في صفر وكان كل جمعه يعمل اهل محلة يخرجون
بالطبول والخيالات وعزم الخليفة على ختان اولاده واولاد
اخوته وهم اثنى عشر صبيا فعلقت بغداد وعمل الناس القباب
وعملت قانون قبة باب النوبي وعلقت عليها من الديباج والجواهر ما
ادهش الابصار وعملت قبة على باب السيد العلوي عليها غرايب

وردت الاخبار بان الباطنية ظهروا بآمد وكثروا فنفر اليهم اهل آمد
فقتلوا منهم سبعمائة رجل ووردت شحنكية بغداد الى سعد الدولة برنقش
الزكوي وامر البرسقي بالعود الى الموصل وورد الخبر بان دبيس
ابن صدقة التجأ الى الملك طغرلبك اخي السلطان محمود وانهما على قصد
بغداد فتاهب الخليفة وجمع الجيوش من كل ناحية وجا الوبا ببغداد والى
البصرة في ربيع الاول وتزوج الخليفة بنت السلطان سنجر وفيها اخذ
جماعة من الباطنية نواقد حوالي قافلة فقتلوا ببغداد قبل جاوا القتل الوزير
ابن صدقة والامير نظر واخذ الجماعة ابو يوسف قاضي عسكر وانهبت
داره فقيل كانت عنده مدارج من كتب الباطنية واخذ اخره بعينهم
بالمال ومنها قبض على ناصح الدولة استاذ الدار وصودر وقرر عليه اربعون
الف دينار

سنة تسع عشرة

في صفر برز الخليفة الى صحرا الشماسية بجيوشه من رجالة فرسان الدسكرة وجا
دبيس وطغرلبك قد تروا ان يلبثوا ببغداد البلاد وكفط دبيس الخايف
وسهب طغرلبك بغداد فمرض طغرلبك الليلة وجا المطر وزاد
الما ومنع الناس بالاتيان الى الحمة واردت عند الخليفة بان دبيسا طلب
بغداد فرحل مجدا الى النهروان فلم يشعر دبيس الا برايات الخليفة فلما راها
دهش وقبل الارض وقال انا العبد المطرود اما آن ان يعفى عن العبد
المذنب فلم يجبه احد فاعاد القول والتضرع فرق له الخليفة وهم بالعفو عنه
فصرفه عن ذلك الوزير ابو علي بن صدقة وبعث الخليفة نظر الخادم الى

شعلوا فقد اسرف الظالم وما شدد الناس
ان الفرح بصحبه البلد في زوال الغم
والناس سرى ورجعوا فلانوه إياسه [illegible]

بغداد بالبشارة ونودي في البلد بان يخرج العسكر لطلب دبيس
ولا سراع مع الوزير الحديقة ودخل الخليفة وسار دبيس وطغرلبك
الى سنجر مستجيرين به هذا من اخيه محمود وهذا من الخليفة فاجارهما
ولبسا عليه فعلا لا قد طردنا الخليفة وقال هذه البلاد لن تقبض
سنجر على دبيس وسجنه خدمة للخليفة وفي رجب راح سعد الدوله
برنقش فحبح بالسلطان كانك والتر الشكوى من الخليفة وحقق
عنده انه يطلب الملك وانه خرج من بيته وبيتين وكسر مصافين وان لم
تتكوا حسم ذلك اتسع الخرق وسيبين صحة ذلك اذا دخلت بغداد
والذي حمله على ذلك وزيره وقد نبّه امراء الاطراف وجمع الاكراد
والعرب ليحصل في عسكر ما دعاه الى المجي الى بغداد وذهب قلت الباطنية
بالموصل اقسنقر البرسقي في مقصورة الجامع وما ذكر الجوزي والصحيح سنة
عشرين

سنة عشرين وخمسمائة

لما علم السلطان محمود بقتال الخليفة لطغرلبك فرح وكاتب الخليفة وقال
قد علمت ما فعلت لاجلي وانا خادمك ورسلا بايعا مان العهود
على انهما يتفقان على سنجر ويتصافان لقتاله ويكون محمود في السلطنة
التي لسنجر فعلم سنجر وبعث الى محمود يقول انت صبي والخليفة قد عزم على
ان يمكر بكو بي فاذا التقينا على فرح مني عاد اليك فلا تصغ اليه
وانا ما لي ولد ذكر وانت لما ضربت معي مصافا وظفرت بك لم اسيء اليك
وقتلت من كان سببا لقتالنا واعدتك الى السلطنة وجعلتك
ولي عهدي وزوجتك ابنتي فلما توفيت زوجتك الاخرى فسر الى بغداد

بالعساكر وامسك الوزير ابن صدقه واقتل روس الاكراد وخذ الة
السفر التي عملها وتقول للخليفة ما يحتاج الى هذا انا سيفك وخادمك
فان فعل والا اخذته بالشدة والا من بعث الى من معه امير
وبعث اليه رجلا وقال هذا يكون وزيرك فثنى عزمه فكتب صاحب
الخبر الى الخليفة بذلك فبعث الخليفة اليه سديد الدوله ابن الانباري يقول له
يمنعه ان يتاخر في هذه السنة لقلة الميرة فقال لا بد من المجي وتوجه فلما
سمع الخليفة بعبد رسول وكتابا الى وزير السلطان يامره برد السلطان
عن المجي فابى واجاب بجواب يقال شيء عظيم على الخليفة وشرع في عمل الة
القتال وجمع العسكر ونودي ببغداد في القعدة بعبور الناس الى الجانب
الغربي وازدحم الخلق ثم بعد ايام نودي الخليفة وقال انا اخلي البلد لئلا تحقن
دماء المسلمين ونودي بالعبور الى الجانب الشرقي واشتدت الامطار حتى
هدمت الدور ان يعرف وانتقل الخليفة الى المخيم بباب النوبي حتى
ان لم يعرف السلطان وقرب من بغداد ابعث برنقش الزكوي واسعد
الطغرائي فدخلا الى الخليفة واديا رسالة السلطان وتالمهم من انزعاج
الخليفة ثم حسنا في اخر الرساله فقال المسترشد انا اقول له يحب ان
يتاخر في هذه السنة ولا يتقبل ما يشير به لا السيف وقال لبرنقش
انت شيت السلطنة في محبه وانت افسدته وهم بقتله فمنعه الوزير وقال
هو رسول فرجعا ثم ان الخليفة قال الرسالة فاشتاط غضبا وامر
بالرحيل الى بغداد في يوم الاضحى نصبت خيمه عظيمه وصلى

سنو عظيم من نصارى البلاد وقطع بلاد الاسلام بغير ونهب وقصده المسلمون فالتقوا فصبر ضلوا من الجيش وكان الروم في بلاد الاسلام الاسمر وبح فغنام الاعجمي [illegible]

وان ما [illegible]

[illegible] السنه [illegible]

الخليفة كان يسرون الملك يرون خطبا الجوامع ان الغزنوي ابن
المهتدي ولي الله مكي صعد المنبر ووقف وا عهد الراشد بالله دونه
بسيف مشهور فقال لله الرجا سبحانه انوا واشرق الضحى
وخلعت ذا وعلت على الارض السما   الله اكبر ما شمع سحاب ولمع
سراب وانجح طالب وسرفا ذم اياب   وذكر خطبة بليغة ثم جلس
ثم قام فخطب وقال اللهم اصلحه في ذريتي واعني على ما وليتني واوزعني
شكر نعمتك ووفقني وانصرني فلما انهاها وهبا للنزول بدره
ابو المظفر احمد بن عبد العزيز الهاشمي فانشد

عليك سلام الله يا خير من علا على منبر قد حف اعلامه النصر
وافضل من ام الانام وعمهم بسيرته الحسنى وكان له الامر
وافضل اهل الارض شرقا ومغربا ومن جده كان من اجله نزل القطر
لقد شرفت اسماعنا منك خطبة وموعظة فصل يلين لها الصخر
ملأت بها كل القلوب مهابة فقد رجفت من خوف وخوفها مصر
وزدت بها عدنان مجدا مؤثلا فاضحى لها من فخرك الفخر
وسدت بني العباس حتى لقد غدا يباهي بك السجاد والعلم الحبر
فلله عصر انت فيه امامه ولله دين انت فيه لك الصدر
بقيت على الايام والملك كلما تقادم عصر انت فيه اتى عصر
واصبحت بالعيد السعيد مهنئا تشرفنا فيه صلاتك والنحر

ونزل فنحر البدنة بيده وكان يوما لم ير مثله في دهر ثم دخل السرادق

ووقع البكاء على الناس ودعوا له بالنصر وجمعت السفن جميعها
الى الجانب الغربي فانقطع عبور الناس بالكلية وبلغ السلطان
ذلك فارسل رجالا على الامير زنكي الى واسط فاراح عنها عفيفا
الى ان قلموا الخليفة ولم يبق بالجانب الشرقي سور الى باب الخاص دار
الخلافة وسدت ابوابها سوى باب النوبي ونزل السلطان بالشماسية
في اخر عشر ذي الحجة ونزل عسكره في دور الناس وترددت الرسل الى
الخليفة يستعطف به ويطلب الصلح وهو يمتنع منه ووقف عسكر السلطان
بالجانب الشرقي والعامة بالجانب الغربي يسبون الاتراك ويقولون
يا باطنية [illegible] عشقتم امير المؤمنين فعقود دينكم باطلة [illegible]
وتراموا بالنشاب [illegible] على ملك الروح [illegible] الامير [illegible] الاندلس [illegible]

سنة احدى وعشرين وخمسمائة

فيها ذكر ان اهل بغداد كانوا بالجانب الغربي وعسكر محمود في
الجانب الشرقي وتراموا بالنشاب ثم ان جماعة من عسكر محمود حاولوا
الدخول الى دار الخلافة من باب النوبي فمنعهم الخادم نظر [illegible] الاب
الغربة رابع المحرم ومعهم جمع من الساسة والرعاع فاخذوا ما كان في
الدار ونهبوا [illegible] الغربية ودخلوا التاج فنهبوا دار الخلافة
من ناحية الشط فخرج الجواري حاسرات يلطمن ودخلن دار خاتون
وضج الخلق فبلغ الخليفة فخرج من السرادق وابن صدقة بين يديه وقدموا
السفن في دفعة واحدة ودخل عسكر الخليفة والبسوا الملاحين

السلاح وشغلوا عنهم بالنشاب ورمى العيارون انفسهم في الماء وعبروا
وعسكر السلطان مشغولون بالنهب فلما رأوا عسكر الخليفة ذلوا وولوا
الادبار ووقع فيهم السيف واختفوا في السراديب فدخل وراهم
البغداديون واستراحوا منه وقتلوا احد عشر اميرا ونهب العامة دور
اصحاب السلطان ودار وزيره ودار العزيز ابي نصر المستوفي
والي البركات الطبيب واخذ من داره ودائع غيرها بقيمة ثلثمائة الف
وقتل من اصحاب السلطان عدة وافرة في الدروب والمضايق
ثم عبر الخليفة الى داره في سابع المحرم بالجيش وحفروا بالليل خنادق
عند ابواب الدروب ورتب على ابوابها من يحفظها ودام القتال اياما
الى يوم عاشورا انقطع القتال وترددت الرسل ومال الخليفة الى الصلح
والتحالف فاذعن السلطان واجاب ذلك وراجع الطاعة وانحاز
الناس من طمت الخنادق ودخل اصحاب السلطان يقولون لنا ثلثه
ايام ما اكلنا خبزا ولولا الصلح لمتنا جوعا وانتم تستلفون القمح والملح
ثم ان السلطان حاضر فكان هو الذي حضر هذا اذ ظهر منه حلم وعفو
عن العوام وبعث الخليفة مع علي طراد الى سنجر خلعا وسيفا
وطوقا ولواء وامره بالعود من حضرته وجاء الخبر بان
سنجر قتل من الباطنية اثني عشر الفا ومرض السلطان محمود
في الميدان وغشي عليه ووقع من فرسه واشتد مرضه ثم مال الى القلب
ثم انتكس وارجف بموته ثم خلع عليه وهو مريض واشار عليه الطبيب

بالرواح من بغداد فرحل يطلب همذان وفوض شحنكية بغداد الى عماد الدين
زنكي وبعد ايام جاء الخبر من همذان بان السلطان قبض على العزيز
المستوفي وصادره وحبسه وعلى الوزير فصادره وحبسه وكان السبب
ان الوزير تكلم على العزيز وان ابن نفيس الاعور تكلم على الوزير
ثم بعث السلطان الى انوشروان وهو ببغداد فاستوزره فلم يكن
له ما يتجهز به حتى بعث له الوزير جلال الدين عند الخليفة الخيم
والخيل فرحل الى رمضان في السنة فاقام في الوزارة عشرة اشهر واستعفى
وعاد الى بغداد في رمضان ووصل مجاهد الدين بهروز الى بغداد
وقد فوض اليه السلطان بغداد والحلة وفوض الى زنكي الموصل فسار
اليها وفيها سئل ابو الفتوح الاسفرايني في مجلسه ببغداد عن
الحديث لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات فقال لم يصح والحديث في الصحيح
وقال يوما على المنبر قيل لرسول الله كيف اصبحت فقال اعمى بين العميان
ضالا بين الضلال فاستحضره الوزير فاقر انه تناوله وتأوله فسئل
فقال الوزير للفقها ما تقولون فقال ابن ... مدرس النظامية وقال هذا
الشافعي ما قبلنا منه ويجب على هذا ان يجدد اسلامه وتوبته فمنع من
الكلام بعد ان استقر انه يجلس ويشد الزنار ثم يقطعه ويتوب ثم
ينزل فتعصبه قوم من الدولة يميلون الى العنان فقلدوه الى الكلام
وكان يتكلم بما يسقط حرمة المصحف من قلوب العوام فافتتن به خلق
وزادت الفتن ببغداد وتعرض اصحابه لمسعود ابن جرده فرجموه ورجم

[illegible marginal notes]

معهم ابو الفتوح وكان اذا ركب يلبس الحرير وبعد السيوف مسللة
مراجلا وسيوف اللبنا فرجم ورميت عليه الميتات ومع
هذا يقول ليس هذا الذي يتلوه كلام الله انما هو عبارة ومجاز ولما
مات ابن الفاعوس انقلبت بغداد وغلقت له الاسواق وكان
عوام الحنابلة يصيحون على عادتهم هذا يوم سني حنبلي لا اشعري ولا
قشيري ويصرخون بسب ابي الفتوح هذا فمنعه المسترشد بالله
من الجلوس وامره ان يخرج من بغداد وكان لن يصدقه سبيل السنة ينصرهم
ثم ظهر عند انسان كراس قد اشتراها فيها مكتوب القران وقد كتب
بين الاسطر بالاحمر اشعار على وزن اواخر الآيات فتفتش على الكاتب
فاذا هو مؤدب فكبس بيته فاذا فيه كراريس كذلك فحمل الى الديوان وسيل
عن ذلك فاقر وكان من اصحاب ابي الفتوح فنودي عليه على حمار وشهر
وهمت العامة باحراقه ثم اذن لابي الفتوح فجلس وظهر فيه
لابن الشيخ عبد القادر الجيلي مجلس في الحلبة فتشبث به اهل
السنة وانتصروا الحسن اعتقاد الناس فيه وقد كانت وقعة

سنة اثنين وعشرين وخمس مائه

فيها نقل لصدقة الوزير وبان في الوزارة على طراد وفيها ذهب
السلطان محمود الى السلطان سنجر فاصطلحا بعد خشونة ثم سلم
سنجر اليه دبيسا وقال تعزل زنكي واقسنقر عن الموصل والشام
وتسلم البلاد الى دبيس وتسال الخليفة ان يرضى عنه فاخذه ورحل

وقال ابو الحسن الراعوني يقدم الى نقيب النقبا ليخرج الى سنجر ويقع
الى الخزانة ثلثمائة الف دينار لعفو ويقدم الى الشيخ الشيوخ ليخرج ويقع
الى الدولة خمسة عشر الف دينار لعفو وتطاول للوزارة عز الدولة
ابن المطلب ولم يلبث ان رد وناصح الدولة ابن المسلمة واخر نظام الملك
ثم عوابن الكلام في ذلك وفي اول السنة بادر الدرنكي فملك حلب وعظم شانه
واتسعت دولته

سنة ثلاث وعشرين وخمس مائه

في المحرم دخل السلطان محمود بغداد واقام دبيس في بعض الطريق
واجتهد في ان يمكن دبيس من الدخول فلم يمكن ونفذ الى زنكي ليسلم
البلاد الى دبيس فامتنع وامر السلطان بالختم على اموال اوقاف مدرسة
ابي حنيفة ومطالبة العمال بالحساب ووكل بقاضي القضاة الزينبي لذلك
وكان قد قيل للسلطان ان دخل الوقف [illegible] الف دينار ما ينفق عليه
عشره وفي ربيع الاخر خلع المسترشد على ابي القاسم علي بن طراد
واستوزره وضمن زنكي ان يبعث للسلطان مائة الف دينار وخيلا
وثيابا على ان يقره مكانه واستقر على الخليفة مثل ذلك على ان
لا يولي دبيس شيئا وبايع الخليفة لولده ابا جعفر ولقبه بالراشد ولما
[illegible] ثم ان دبيسا دخل بغداد بعد جلوس الوزير ابن طراد
ودخل دار السلطان وركب في الميدان ورآه الناس وجاء الى خدمة
السلطان وقدم تحفا فخلع عليه ولقبه الى الموصل ووصل السلطان
وسلمت اليه والشيخ [illegible] وكانت بنت سنجر عند

لرغبة السلطان محمود فيه وقد سلمت دبيسًا من ابيها فعنت شد
منه فما نحي عنه فمات ومرض السلطان محمود فاخذ دبيس
ولدا صغيرا لمحمود فلم يعلم به حتى قرب من بغداد فهرب بهروز
من اجله فقصدها دبيس ودخلها في رمضان وبعث بهروز فعرف
السلطان فطلب قزل والاحمديلي وقال انما ضمنتما دبيسًا فلا
اعرفه الا منكما وشاق للاحمديلي بطلب العراق فبعث دبيس
الى المسترشد ان رضيت عني رددت اضعاف ما اخذت من الاموال فقال
الناس هذا الامر وما نوا تحت السلاح طول رمضان ودبيس يجمع
الاموال وما اخذ من القرى فقيل انه حصل خمسمائة الف دينار وانه قد
دق عشرة الاف بغداد فقد وصل في الغ...... قدم
الاحمديلي بغداد وقبل يد الخليفة وقصد اكله وكان السلطان في حلوان
فبعث دبيس الى السلطان رسالة وخمسين من اعربته وثلثه احمال
حنا رون ذهب وذكر انه قد اهدى ان رضي عنه الخليفة ثلثمائة
وماية الف دينار وان لم يرض عنه دخل البرية فبلغوا ان السلطان
حنق عليه فافرد الصبي وخرج من اكله وسار الى البصرة واخذ منها
اموال التجر وقدم السلطان بغداد فبعث خلفه نزل في عشرة
الاف فارس فسار دبيس ودخل البرية وفيها اقتل من ان
سر من اهل الباطنية بدمشق وكان عدادهم ستة الاف وجاءت
الفرج ونازلت دمشق فجاء الى بغداد في النفر عبد الوهاب الواعظ ان

الحنبلي ومعه جماعة من التجار وهموا بكسر المنبر فوعدوا بان يبعث الى

وفي سنه ثلث اظهر عماد الدين زنكي المسترشد انه يريد جهاد الفرنج وارسل
الى تاج الملوك بوري يستنجده فبعث له عسكرا بعد ان اخذ عليه العهد والميثاق
وامر ولده سونج ان يسير اليه من حماه ففعل فاكرمهم زنكي وطمنهم ثم انه غدر بهم
وقبض على سونج وعلى امراء ابيه ونهب خيامهم وحبسهم بحلب وهرب جندهم
ثم سار لوقته الى حماه فاستولى عليها ونازل حمص ومعه صاحبها خيرخان فاسلمه
وحاصرها مدة ولم يقدر عليها ورجع الى الموصل ولم يطلق سونج ومن معه حتى
اشتراهم تاج الملوك بوري منه بخمسين الف دينار ثم لم يتم ذلك ونفذ الاسير
زنكي في فتح بعلبك وفيها وثبت الباطنية على عبد اللطيف بن الخجندي
رئيس الشافعية باصبهان فقتلوه وام بهرام فانه عتى وتمرد على الله
وحدثته نفسه بقتل من قدر عليه من مقدمي وادي التيم الى ان لحق به الى
ان وقع في يده فذبحه وقال الناس لذلك لشهامته وحسنه وحداثة سنه وتعنوا
من قتله علانية فجمعت الجماعة افاه الفتى وقومه على الاخذ بثاره فتجمعوا كالسيل
على بهرام في طلب الثار فعرف بهرام ان الا فقصد مجمعهم وادي التيم وقد
استعدوا للحرب فنهضوا اليهم بعضهم الى اسود وبينوه وسلوا السيوف
البهرامية وبهرام في مجمعه فبادروا اعوانه الى السلاح فارهقهم بسيوف
القوم وخناجرهم وسهامهم وقطع راس بهرام لعنه الله ثم قام بعده صاحبه
اسمعيل العجمي فجدد في الاضلال وكثر شنعوا جنوده وعاملهم الوزير المزدقاني
ثم كان يعاملهم بمراتب فلم يمهله للسواء تاج الملوك بوري عقد ان بايع في رمضان واو ف

رطلب السلطنة واتحدر زنكي من الموصل لمضر الى المسعود

بدنه وعلق راسه وانقلب البلد بالشر وجرد الناس وثار الاحداث والشطار والكال
بالسيوف والخناجر يقتلون من راوا من الباطنية واعوانهم ومن يتهم بمذهبهم وتتبعوهم
في اماكنهم وامتلات الطرق والاسواق بجيفهم وكان يوما مشهودا اعز الله فيه
الاسلام واهله واخرجوا عدة اعيان منهم شاذي الخادم تربية ابي طاهر الصائغ
الباطني اكبرهم وكان هذا الخادم راس البلا فعوقب عقوبة شنعت [illegible] ثم صلب
هو وجماعة على السور وبقي حاجب دمشق يوسف بن فيروز ورئيسها ابو الذواد
مفرج [illegible] بلبسان الدروع ومرافقة ركوب العبيد بالسيوف [illegible] ما لقي
[illegible] شافه الباطنية ولما سمع اسمعيل الداعي واعوانه بما بانياس ما جرى
[illegible] ذلوا وسلم اسمعيل بانياس الى الفرنج وتسلل هو وطائفة الى البلاد
[illegible] في الذلة والعلة مرض اسمعيل بالاسهال وهلك في اوايل سنه اربع وعشرين
فلما عرف الفرنج بواقعة الباطنية واسلمت اليهم بانياس قويت نفوسهم وطمعوا
في دمشق وحشدوا وتالبوا وجموا من اهلها وانطاكية وطرابلس والسواحل والقدس
ومن البحر وعليهم اشدهم الذي [illegible] عليهم بعد بغدوين وكان يحوي سبعين الفا من بين
فارس وراجل فنادى تاج الملوك بوري وطلب التركمان وانفق الخزائن واقبل
الملاعين فصدوا دمشق فنزلوا على جسر الخشب والميدان في ذي القعدة من
السنة وبرز عسكر دمشق وخلف التركمان والعرب وعليهم الامير مرة بن ربيعة
وبعثوا [illegible] في عدة جهات فلم يبرز احد من الفرنج بل لزموا خيامهم فاقام
الناس اياما على هذا ثم وقع المصاف فحمل المسلمون ودفعت الفرنج فلم يزل
عسكر الاسلام يكر عليهم ويغيرون بهم الى ان فشلوا وخذلوا ثم ولى
الليل مقدم [illegible] ووضع المسلمون فيهم السيف وغودروا
صرعى وغنم المسلمون غنيمة لا تحد ولا توصف وهرب حشد الفرنج في الليل
وابتهج الخلق بهذا الفتح المبين ومنهم من دعي هذه الملحمة في سنة اربع وعشرين

وابتهجت الامرا وحامد نصر الله تعالى بما لم يخطر ببال وامن الناس وخرجوا الى
ضياعهم وتبدلوا الامن بعد الخوف ٥

الحنبلي ومعه جماعة من التجار وهموا بكسر المنبر فوعدوا بان ينفذ الى السلطان في ذلك ونادى عسكر دمشق والعرب والترك الخبسوا

سنة اربع وعشرين وخمسمائة

وردت اخبار بان في شهر ربيع الاول ارتفع سحاب امطر بلد الموصل مطرا عظيما وامطر عليهم نارا احرقت من البلد مواضع ودورا كثيرة وهرب الناس وفيها كسرت الفرنج على دمشق وقتل منهم نحو عشرة الاف ولم يفلت منهم سوى اربعين وصل الخبر الى بغداد بذلك وفيها قتل صاحب مصر الملقب الامر باحكام الله

سنة خمس وعشرين وخمسمائة

فيها من الحوادث ان دبيسا ضل في البرية فقبض عليه مخلد بن حسان بن مكتوم الكلبي بباب دمشق وتفرق اصحابه وتقطعوا فلم يكن له بد من القرب لحال دمشق فباعه اميرها تاج الملوك بوري من زنكي اتابك صاحب الموصل بخمسين الف دينار وكان زنكي عدوه لكنه اكرمه وخوله المال والسلاح وقدمه على نفسه وتوفي المسترشد ابن ابادر عمره احدى وعشرون سنة وتوفي السلطان محمود فاقاموا ابنه داود مقامه واقيمت له الخطبة في بلاد الجبل واذربيجان وكثرت الاراجيف وازداد وقدم عمه مسعود

سنة ست وعشرين وخمسمائة

فيها سار الملك مسعود الى بغداد في عشرة الاف فارس وورد قراجا الساقي معه سلجوق شاه ... مسعود ... يطلب السلطنة وانحدر زنكي من الموصل لينظم الى مسعود

وفي سنة اربع قتل امير سمرقند فسار السلطان سنجر فاستولى عليها وقرر محمد خان من قلعتها بالامان وهو زوج بنت سنجر واقام سنجر بسمرقند مدة

واما اهل حلب فان نواحي الفرنج الذين استولوا على حصن الاثارب اضر شديد لقربهم منهم وللاثارب على بلد ثلاثة فراسخ من غربي حلب فقصد الاتابك زنكي في هذا العام وحاصره فسارت ملوك الفرنج لنجدته وللكشف عنه فالتقاهم زنكي واشتد الحرب وثبت الفريقان ثباتا عظيما ثم وقعت الكسرة على الملاعين ووضع السيف فيهم واسر منهم خلق وكان يوما عظيما ثم افتتح زنكي الحصن عنوة وجعله دكا ثم نزل على حارم وهي بالقرب من انطاكية فحاصرها وصالحهم على نصف دخلها ومن هذا ذلت الفرنج وعلموا عجزهم عن زنكي واشتد ازر المسلمين وعدى زنكي الفراة فنازل بعض ديار بكر فحشد صاحب ماردين لقتاله ونجده ابن عمه داود صاحب حصن كيفا وصاحب آمد حتى صاروا في عشرين الفا فهزمهم زنكي واخذ بعض بلادهم وفيها مات الامر باحكام الله صاحب مصر وولي بعده الحافظ وفيها ماتت زوجة السلطان محمود خاتون بنت السلطان سنجر وفيها قتل بيمند صاحب انطاكية وفيها وزر بدمشق الرئيس مفرج بن الصوفي وفيها ظهر ببغداد عقارب طيارة لها شوكتان وخاف الناس منها وقد قتلت جماعة اطفال وفيها ملك السلطان محمود قلعة الموت

(5)

اوسلجوق فاختلف الناس بعد عمهم سنجر فعملت السنور وجنى
العغار وردوا اجمعهم متوجهين لحرب سنجر والزم المسترشد
قراطا بالمسير فكرهه ولم يجد بدا من ذلك وبعث سنجر يقول انا العبد
ومهما اردت مني فعلت فلم يقبل منه وخرج المسترشد بغدادي عم
وقطعت خطبة سنجر وقدم سنجر همذان فكانت الوقعة قريبا من
الدينور فانا الجور وكان مع سنجر مائة الف وستون الفا وكان مع
قراجا ومسعود ثلثون الفا وكانت ملحمة كبيرة احصر القتلى فكانوا
اربعين الفا وقتل قراجا واجلس طغرل على سرير الملك
وعاد سنجر الى بلاده وجا زنكي ودبيس في شعبان
لياخذا بغداد فبلغ المسترشد اخذ بغداد وكسر عسكره
فخرج من السرادق بيده السيف مجذوب وتنحى له من خاف هو
وعاد من خانقين واذا زنكي ودبيس قد قاربا بغداد من غربيها فعبر
الخليفة اليهم الى الغربي وطلب المهادنة فاستعطا عليه في رجب سنه
وعسكره فانكسرت ميسرته وكشف الطرحة ولبس البردة
وجذب السيف وحمل في العسكر فانهزم زنكي ودبيس وقتل من جيشهما
مقتلة عظيمة وطلب زنكي تكريت ودبيس الفرات وفيها كانت
وقعة همذان بين طغرل ومسعود وبين داود بن محمود فانتصر
طغرل وفيها وزر انوشروان بن خالد للمسترشد بالله بعد تمنع
واستعفا وعاد دبيس بعد الهزيمة الى بلاده فجمع وحشد

وكانت الحله واعمالها في يد اقبال المسترشدي وامده بعسكر من
بغداد فهزم دبيس وحصل في اجمة فيها ماء وقصب بقي ثلثة ايام لا ياكل
شيا حتى اخرجه جماس على ظهره وخلصه وقدم الملك داود بن محمود
الى بغداد وفيها قبض الخليفة على الوزير شرف الدين واخذ سائر
ما في داره ۞

سنه سبع وعشرين وخمسمايه

خطب لمسعود بن محمد بالسلطنة ببغداد في صفر ومن بعده لداود
وخلع عليهما وعلى الامير اقسنقر الاحمديلي واستقر مسعود
بهمذان وكانت وقعة انهزم فيها طغرل ثم قتل مسعود اقسنقر
قتلته الباطنية وفيها جمع دبيس جمعا بواسط وانضم اليه
جماعة من واسط فنفذ الخليفة بحربه البازدار واقبال الخادم
فهزموه واسروا جماعة وعزم المسترشد على المسير الى
الموصل فعبرت الكوسات والاعلام الى الجانب الغربي في شعبان
ونودي ببغداد من تخلف من الجند حل دمه ثم سار امير المؤمنين
في اثني عشر الف فارس ونفذ الى زنكي يقول له يراعي الطاعة ويسلم
الاموال وقد خرجت الطاعة فقال انا رجل عاجز ولا اعتذر
لا قامات ونقدمه فعفو عنه ووصل الخليفة الموصل في
العشر من رمضان فحصرها ثمانين يوما وكان القتال كل يوم
ووصل اليه ابو الهيجاء الكردي من اربل في عساكر ثم امر زنكي
بعث الى الخليفة اني اعطيك الاموال وترحل عنا فلم يجبه

[illegible]

ثم رحل فقيل ان سبب رحيله انه بلغه ان السلطان مسعود اتفق
عنه وقيل لا احد بل وخلع على دبيس قال ابن الجوزي
وتوفي شيخنا الزاغوني فاخذ حلقته بجامع القصر ابو علي بن الراداني
ولم اعطها لصغري فحضرت عند الوزير انوشروان واوردت
فصلا في الوعظ فاذن لي في الجلوس بجامع المنصور فحضر مجلسي اول
يوم الدار حلينا عبد الواحد بن شنيف وابو علي القاضي والشام
وقوي اشتغالي بفنون العلم واخذت على ابي بكر الدينوري الفقه وعلى
ابن الجواليقي اللغة وتتبعت مشايخ الحديث وفيها اخذ شمس الملوك ناسا
وفيها مات صاحب [illegible] ابو القاسم وفيها [illegible]

سنة ثمان وعشرين وخمس مائة

فيها خلع على اقبال الخادم خلعة الملك ولقب سيف الدولة
ملك العرب ووقع الصلح مع زنكي اقسنقر وجاء منه الحمل
وصرف عن الوزارة انوشروان واعيد ابو القسم طراد وقبض
على طراد الخادم وسجن واخذت امواله وخلع على طراد خلعة
الوزارة واعطى فرسا بمرتبة وثلثة عشر حمل كوسات واعلاما
ومهدا وقدم رسول السلطان سنجر فخلع عليه وارسل الى سنجر
مع رسوله ومع الحاجب خلع عظيمة الخطر مائة وعشرين الف
دينار وبعث الخليفة الى الحرون الخادم وهو بالقلعة تطلب منه
حملا فانفذ حيثما القلة في صرة وقدم البقش السلحدار
التركي طالبا للخدمة مع الخليفة ثم ان الخليفة خلع على الامراء

[illegible]

وعرض الجيش يوم العيد وكان لا يخلط بالعسكر احد ممن ركب
بغلا او حمارا ابيح دمه وخرج الوزير وصاحب المخزن والقاضي
ونقيب النقباء واركان الدولة في زي لم ير مثله من الخيل والزينة
والعسكر الملبس نحو من اثني خمسة عشر الف فارس وعاد
طغرل الى همذان وانفذت اليه عساكر كثيرة ووطد له الملك واكثر
امراء عمه مسعود وسبب ذلك ان الخليفة بعث بخلع الى خوارزم شاه
فاشار دبيس على طغرل باخذها واظهار ان الخليفة بعثها
له ففعل وبعث الخليفة يحث مسعودا على المجي ليرفع منه ثم دخل
اصبهان في زي التركمان وخاطر الى ان وصل بغداد في ثلثين فارسا
فبعث اليه الخليفة كفايته وعزم على قبض امراء من جانب
طغرل فقبض عليه الخليفة فهرب بعضهم الامراء الى مسعود وقالوا
نحن عبيدك فان اذن لنا قتلنا الخليفة فطلبهم الخليفة فقال مسعود
قد التجوا الي فقال الخليفة انما فعل هذا لاجلك واصبح نوبة
بعد نوبة ووقع الاختلاف بينهما وشاش العسكر ومدوا
ايديهم الى اذى المسلمين وتعذر المشي بين المحال فبعث اليه الخليفة
يقول له تنصرف الى بعض الجهات فاخذ العسكر الذين صاروا
اليك ثم رحل في اخر السنة والخواطر متوحشة فاقام بدار الغربة
وكانت الاخبار تترد بتوجه طغرل الى بغداد فلما كان يوم سلخ السنة نفذ
الى مسعود الخلع والتاج واشيا نحو ثلثين الف دينار ثم رجع
وفيها حاصر ملك الفرنج ابن ادفونش مدينة افراغة من شرق الاندلس وكان قد
فتح قبلها [illegible] ونواحيها [illegible] في ملك الخيل [illegible] معمورها واقبل [illegible]
[illegible]
[illegible]

ومنها وثب الباطنية الخ ... في الصيد على شمس الملوك ... بالسيف ... [illegible]

سنة تسع وعشرين وخمسمائة

قد ذكرنا ان الخليفة قال لمسعود ارحل عنا وانه بعث اليه
بالخلع والتاج ثم بعد ايام بعث بعده [illegible] يقاله على
الخروج وامره ان هو دافع ان [illegible] ثم احس منه انه
قد باطن الاتراك واطلعهم على سر نيته فاخرج امير المؤمنين
سرادقه وخرج ارباب الدولة الى الخيم بموت طغرل فرحل مسعود
جريدة وبلا دعه العساكر فوصل همذان واجتمع عليه الناس
وانفرد عنه قزل وسنقر وجماعة تحيزتهم وتفرق شملهم فجاء
منهم الى بغداد جماعة واخذوا [illegible] منهم البازدار وقزل
وسنقر وبسار انوشروان [illegible] الى خراسان لوزارة السلطان
مسعود فاخذ في الطريق ومنها قدم من الموصل ابن زنكي
من عند والده بمفاتيح الموصل مدعنا بالطاعة والعبودية
للخليفة فخرج الموكب لتلقيه واكرم مورده ونزل وقبل العتبة وجاء
رسول دبيس يقول انا [illegible] المؤيد [illegible] فمات رسوله وذهب
الى مسعود وجاء السديد ابن الانباري من عند السلطان سنجر
ومعه كتابه يقول فيه انا العبد المملوك ثم تواترت الاخبار بعزم
مسعود على بغداد وجمع وحشد فبعث الخليفة الى بكبه
نائب البصرة فوعد بالمجيء ووصل الى حلوان دبيس وهو [illegible]
عسكر مسعود فجهز الخليفة الف فارس تقدمه وبعث الى

ابن زنكي وكان بنصاريا بدمشق وبعث سنجر الى مسعود
ان هؤلاء الامراء وهم البازدار وابن برسق وقزل و[illegible] ما
يتركونك تنال غرضا لانهم عليك وهم الذين افسدوا امر اخيك
طغرل فبعث الى [illegible] فاطلعهم على المكاتبة فقتلوا الارض
وقالوا الان علمنا انك ضيف لنا فابعث دبيسا في المقدمة
ثم اجتمعوا وقالوا [illegible] هذا الخبر والراي ان نصير الى امير المؤمنين
فان له في رقابنا عهدا كتبوا اليه انا قد انفصلنا عن مسعود
ونحن في بلاد برسق ونحن معك وان [illegible] خطب لبعض اولاد
السلاطين ونقدره نكون في خدمته فاجابهم كونوا على ما انتم عليه
في [illegible] ونهيأ للخروج فلما سمع مسعود بذلك ساق [illegible] بينهم
فانهزموا نحو العراق فنهب اموالهم وجاءت الاخبار فهيأ لهم الخليفة
الاقامات والاموال وخرج عسكر بغداد الى لقاء الخليفة وانزعج
البلد وبعث مسعود خمسة الاف ليكبسوا مقدمة
الخليفة فبيتوهم واخذوا خيلهم واموالهم فاقبلوا عراة ودخلوا
بغداد في [illegible] رجب فاطلق لهم ما اصلح امرهم وجاء
الامراء الكبار الاربعة في دجلة فاكرموا وخلع عليهم واطلق لهم
ثمانون الف دينار ووعدوا باعادة ما [illegible] لهم وقطعت
خطبة مسعود وخطب لسلجوق داود ثم برز الخليفة وسار
في سبعة الاف فارس وكان مسعود بهمذان في الف وخمسمائة

فارس ثم افسد نيات نواب الاطراف بالمكاتبة واستمالهم
حتى صار في نحو من خمسة عشر الف فارس وتسلل اليه الفا فارس
من عسكر المسترشد وتقدم ركن الخليفة بحذاه فلم تلحق
ووقع المصاف في عاشر رمضان فلما التقى الجمعان هرب جمع
العسكر الذين مع المسترشد وكان على ميمنة قزل
والبازدار ونور الدولة الشحنة فحملوا على عسكر مسعود
فهزموهم بلتن فرسخ ثم عادوا فراوا الميسرة قد غدرت
فاخذ كل واحد منهم طريقا واسر المسترشد وحاشيته واخذ
ما معه وكان معه خزاين عظيمة فكانت صناديق الذهب على
سبعين بغلا اربعة الاف الف دينار وكان الثقل على خمسة
الاف جمل وخزانة السلاح اربعمائة بغل ونادى مسعود المال
لكم والدم لي فمن قتل اقدناه ولم يقتل بين الصفين سوى خمسة
انفس غلطا ونادى من اقام من اصحاب الخليفة قتل فهرب الناس
واخذهم التركمان ووصلوا بغداد وقد تشققت ارجلهم وبقي
الخليفة في الاسر وبعث بالوزير ابن طراد وقاضي القضاة
الزينبي وجماعة الى قلعة وبعث شحنة بغداد ومعه كتاب من
الخليفة الى استاذ الدار امره مسعود بكتابته فيه لبعهد
احسن جهير من اعاة الرعية وحمايتهم فقد ظهر من الولد

غياث الدنيا والدين امتع الله به في ايامه ما صدقت به الظنون
فليبتهج وكتب الامام وكافة الحرب الى افراح العمال والنواحي فقد
ندب من الجانب الغربي هذا الشحنة لذلك وليتمم بلبسوه اللعبة
فعند اثر هذا المكتوب وحضر عيد الفطر ثار اهل بغداد
ووثبوا على الخطيب وكسروا المنبر والشباك ومنعوه من الخطبة
وحثوا في الاسواق على رؤسهم التراب ويبكون ويضجون وخرج
النساء حاسرات يندبن في الطرق وتحت التاج وهموا برجم الشحنة
وهاشوا عليه فاقتتل اجناده والعوام فقتل من العوام مائة وثلثة
وخمسون نفسا وهرب ابو الكرم الوالي وحاجب الباب الى دار خاتون
ورمى اعوان الشحنة الابواب الحديد التي على السور ونقبوا فيه ثلمات
واشرفت بغداد على النهب فنادى الشحنة لا يتعرض احد في دار احد
موضع لاحد شيء والسلطان جالس بمرأى من الخليفة وعلى الخليفة الغاشية
فسكن الناس وطلب السلطان من الخليفة نظرا اي دم فحلف الخليفة
وسار بالخليفة الى داود الى مراغه وقال الزلازل فزلزلت بغداد
مرارا كثيرة ودامت كل يوم خمس او ست مرات الى ليلة الثلثا فلم يزل
الارض تميد من نصف الليل الى الفجر والناس يستغيثون وتصرف
عمال السلطان في بغداد وعوقوا قرى ولي العهد وختموا على غلاتها
فافتك ذلك منهم بستمائة دينار فاطلقوها وتعاقم الامر وانقطع

الخليفة

خبر العسكر واستسلم الناس ثم ارسل سنجر الى ابن اخيه مسعود
ساعة وقوف الولد غياث الدنيا والدين على هذا المكتوب يدخل
على امير المومنين ويقبل بين يديه ويساله العفو والصفح ويتنصل
غاية التنصل فقد ظهرت عندنا من آيات السماوية والارضية
ما لا طاقة لنا بسماع مثلها فضلا عن المشاهدة من العواصف
والبروق والزلازل ودوام ذلك عشرين يوما وتشويش العساكر
وانقلاب البلدان ولقد خفت على نفسي من جانب الله وظهور اياته
وامتناع الناس من الصلوات في الجوامع ومنع الخطبا ما لا طاقة
لي بحمله فالله الله تلافى امرك وتعيد امير المومنين الى مقر عزه
وتسلم اليه دبيس الى كرمه وتحمل الغاشية بين يديه انت وجميع
الامرا كما جرت عادتنا وعادة ابانا فنفذ مسعود بهذا الكلام
مع الوزير ونظير فدخلا على الخليفة واستاذنا لمسعود فدخل
وقبل الارض ووقف يسال العفو فقال قد عفي عن ذنبك فاسكن
وطب نفسا ثم عامله مسعود بما امره به عمه وسال في الخليفة
ان يشفع في دبيس فاجابه فاحضره مكتوفا بين اربعة امرا مع
واحد سيف مجذوب وكفن منشور والقي بين يدي السرير وقال
مسعود يا امير المومنين هذا السبب الموجب لما تم فاذا زال السبب
زال الاختلاف ومهما تامر يفعل به وهو يبكي ويتضرع ويقول العفو
عند المقدرة وانا اقل واذل ان يعفل عنه وقال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله

اليه الامور كلها وامر السلطان داود والامرا بالمسير لحرب
مسعود فساروا فبلغهم انه رحل يطلب العراق فردهم الراشد
وحلفهم وقال اريد ان اخرج معكم فلما انسلخ شعبان خرج
الخليفة ورحلوا وخاف العامة وشرعوا في اصلاح السور ولبسوا
السلاح فكان الامرا يستغلون اللبن على الخيل وهم ينقضوه
وجاءت كتب الى سائر الامرا من مسعود فاحضروها جميعها الى
الخليفة وانكر شحنة بغداد ثم كتب جوابها الى مسعود فاخذه زنكي
فغرقه وفي وسط رمضان جا عسكر مسعود فنازلوا
بغداد ووقع القتال فانهزم جماعة امرا الى الخليفة فخلع عليهم وقبلهم
ثم بعد ايام وصل رسول مسعود يطلب الصلح فقريت الرسالة
على الامرا فابوا الا القتال وصلى الناس العيد داخل السور
فوصل يومئذ اصحاب مسعود فدخلوا الرصافة وكسروا ابواب الجامع
ونهبوا وقلعوا شبابيك الترب وعاثوا ودخل مسعود في
رابع شوال في خمسة الاف فارس وركب على غفلة وخرج الناس للقتال
ودام الحصار اياما وجاء [illegible] الى زنكي فقتله العيارون وقال
زنكي اريد ان انهب الشارع واكرهوا واخذ ما قيمته خمسين الف
دينار من الحرير والقماش والذهب والفضة ونفذ مسعود عسكرا
الى واسط فاخذها والنهابه فنهبها فتشعث عسكر الخليفة ولم
يبق ببغداد احد من العسكر وخرج الراشد فنزل على صرصر

خلع الراشد وبيعة المقتفي

واستشعر بعض العسكر من بعض فخشي زنكي من البازدار
والبقش فعاد الى رايه ورجع اكثر العسكر منهم منهزمين ودخل الراشد
بغداد وقيل ان مسعودا كاتب زنكي سرا وحلف له انه يقره على
على الموصل والشام وكاتب الامرا ايضا فقال من يقبض منكم
على زنكي او قتله اعطيته بلاده فعرف زنكي فسار على الراشد
الى مرحلة صحبته وفي رابع عشر ذي القعدة ركب الخليفة ليلا
وسار وزنكي قائم سطحه وقد ظن دار يرنقش ولم يعلم الناس واصبحوا
على خوف شديد وخرج ابو الكرم الوالي يطلب الخليفة فاسر وحمله
مسعود فاطلقه واكرمه وسلم اليه بغداد ووصل الراشد يومئذ
ولم يصحبه شي من آلة السفر لانه لما بات في دار يرنقش اصبحوا ودخل
خواصه يطلبون له آلة السفر وفرض على غفلة ودخل مسعود بغداد
ونهب دوات الجند وجاصاني اي دم فقال لم يفعل الخليفة صوابا
بذهابه والسلطان له على نيته صافية وسكن الناس واظهروا
العدل واجمع القضاة والاكابر عند السلطان مسعود وقدحوا
في الراشد وبالغ في ذلك الوزير علي بن طراد وقيل بل اخرج السلطان
خط الراشد اني متى جندت او خرجت اعتزلت فشهد العدول ان
هذا خط الخليفة والقول الاول اظهر ثم احضر ابن طراد النقيب
واجمع بين القضاة والفقها وافتوهم وهددهم ان لم يخلعوه
وكتب محضرا فيه ان ابا جعفر المنصور بن المسترشد بدا منه سوء افعال
وسفك دما وفعل ما لا يجوز ان يكون معه اماما وشهد بذلك

هيتي والي البصاوي ونقيب الطالبيين والي البزاز والي الشافعي وروح
ابن الحدثي واخر وقالوا ان البصاوي شهد مكرها وحكم ابن
الكرخي قاضي البلد بخلعه في سادس عشر ذي القعدة واحضروا
ابا عبد الله محمد بن المستظهر بالله وهو عم المخلوع فبايعوه ولقب
المقتفي لامر الله ولقب بذلك لسبب قال ابن الجوزي قرات بخط ابن الفرج
ابن الحسين بن [illegible] قال حدثني من اثق به ان المقتفي راى في منامه قبل
ان يستخلف بستة ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له سيصل هذا
الامر اليك فاقتف بي فلقب المقتفي لامر الله وبويع اليوم الثاني
البيعة العامة في محفل عظيم وبعث مسعود بعد ان اظهر العدل
ومهد بغداد فاخذ جميع ما في دار الخلافة من دواب واثاث وذهب
وستور وسرادق ومساند فلم يترك في اصطبل الخلافة سوى اربعة
افراس وثمانية ابغال برسم الماء فيقال انهم بايعوا المقتفي على ان لا يكون
عنده خيل ولا آلة سفر واخذوا من الدار جواري وغلمانا ومضت
خاتون تستعطف السلطان فاخذت بالسوق ونزل بهما
القرى والاتراك وكان عندها حظايا الراشد واولاده فاطلق لهم
القرى والعقار ثم ان السلطان ركب سفينة ودخل الى
المقتفي فبايعه يوم عرفة وفي ثاني الاضحى وصلت الاخبار بان
الراشد دخل الموصل وبلغه انه خلع من الخلافة وفي شعبان

سنة احدى وثلثين وخمس مائة

ورد ابو البركات بن سلمة وزير السلطان مسعود فقبض على ابي الفتوح ابن طلحة وقرر عليه خمسمائة الف دينار من ماله ومن دار الخلافة فبعث اليه المقتفي يقول ما رأينا اعجب من امرك انت تعلم ان المسترشد سار اليك باموال فجرى ما جرى وان الراشد ولي ففعل ما فعل ورحل واخذ ما بقي ولم يبق الا الاثاث فاخذته كله وتصرفت في دار الضرب واخذت التركات والجوالي فمن اي وجه نقيم لك هذا المال وما بقي الا ان نخرج من الدار ونسلمها فاني عاهدت الله ان لا آخذ من المسلمين حبة ظلما قال فاسقط منها الفا وقام ابو الفتوح صاحب المخزن من ماله بعشرة آلاف دينار وامر السلطان بجباية الاملاك فلقي الناس من ذلك شدة فخرج رجل صالح يقال له ابن الكواز الى السلطان الى الميدان وقال انت المطالب بما يجري على الناس فما يكون جوابك فانظر بين يديك ولا تكن ممن اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فاسقطت وجاءت الاخبار بان الوباء شديد بهمذان واصبهان ثم عادت الجباية من الاملاك وصودر التجار ولم يبق للخليفة الا العقار الخاص وجاءت ملطفة سنجر الى ابن اخيه مسعود يأمره ان يدخل الى المقتفي ويبايع عنه ثم اخذت البيعة من زنكي صاحب الموصل ووقع الراشد عن زنكي بنوده نحو اذربيجان وتزوج المقتفي بفاطمة اخت السلطان مسعود وتوجه مسعود

الى بلاد الجبل واستناب على بغداد البقش السلاحي فورد سلجوق شاه اخو مسعود الى واسط وطرده البقش وكان مستضعفا واجتمع الملك داود وعساكر اذربيجان فوافقوا السلطان مسعود ادركت ونعم هابله ثم قصد مسعود اذربيجان وقصد داود همذان ووصلها الراشد المخلوع يوم الوقعة وتقررت القواعد ان الخليفة المقتفي يكتب لزنكي عشرة بلاد ولا يعين الراشد ونفذت اليه المحاجة التي اوجبت خلع الراشد واستدعى قاضي الموصل فخطب للمقتفي ولمسعود فلما سمع الراشد نفذ يقول لزنكي غدرت قال الحال طالبه مسعود فمضى الراشد الى داود في نفر قليل وتخلف عنه وزيره ابن صدقة ولم يبق معه صاحب عمامة سوى ابي الفتوح الواعظ ونفذ مسعود الى فارس لتأخذه فقاتلهم وقصد المراغة فدخل الى قبر ابيه وبكى وحثى التراب على راسه فوافقه اهل مراغة وحملوا اليه الاموال وكان يومئذ مسعود او قرداود وضرب المصاف مع مسعود فقتل من اصحاب مسعود خلق وعادت الجباية والظلم ببغداد قال ابن الجوزي ونودي في الاسواق الا ان الجند من الواعظ بالجلوس في جامع الخليفة فجلس يوم الجمعة بعد الصلوة ومنع من كان يجلس ونودي له بالجلوس في التاسع فاجتمع خلائق وحضر الوزير والشحنة والمستوفي وناظر ديوان الدولة وجماعة من القضاة

وحضرت يومئذ وكان يحبس بخط وابتدأ في ذلك في
جمادى الأولى وعدت بلاد إكليفه ومعاملاته والتزمت إليه
واستقر عن ذلك عشرة آلاف دينار وعادت ببغداد الجبايات
مرة ثانية بعنف وعسف وقبض الشحنة على أبي الكرم الوالي
وقال لم تتصرف بلا أمر وذهب أبو الكرم إلى رباط النجيب
فتاب وحلق رأسه ثم خلع عليه وأعطي الولاية وكان فيها
في ليلة الثلاثين من رمضان رقب الهلال فلم ير فأصبح أهل بغداد
صائمين لتمام العدة فلما أمسوا رقبوا الهلال فما رأوه أيضاً وكانت
السماء جلية صاحية ومثل هذا لم يسمع بمثله في التواريخ وهو عجيب

سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

فيها ظفروا بأحد عشر عياراً وصلبوا في الأسواق وصلب صوفي
من رباط البسطامي لكونه صبياً فمات وفيها أحدثت الزهرة بزاعة
فاستباحوها وقال الناس يستثنون وفيها قبض على البقش
نائب بغداد أول ملكانه بهروز إلى ذم وتزوج السلطان مسعود
بسفري بنت دبيس لأسد وسببه أن أولاد دبيس أقطعت
أملاكهم واحتاجوا إليه وكانت بنت دبيس وأمها بنت عميد الدولة بن جهير
وكانت بدار الحسن فدخلت على خاتون زوجة المسترشد لتشفع
لها إلى السلطان ليعيد عليها بعض ما أخذ منهم فوصفت له
فتزوجها وأغلقت بغداد أسبوعاً أيام للفرح وضربت الطبول

وشربت الخمور ظاهراً وكثر الفساد وفي ذي الحجة قتل شحنة
صبياً مستوراً من النجارين فأمر السلطان بصلب الشحنة فصلب
وحطه العوام فقطعوه وفي رمضان وصف للسلطان مسعود
امرأة بالكرخ فخطبها وتزوجها وأغلق البلد ثلاثة أيام وكان الأمير
الراشد بالله قد استعجل واجتمعت عليه عساكر كثيرة فدخل عليه
الباطنية لعنهم الله فقتلوه وفيها أمر السلطان بقتل البقش الذي
كان نائب بغداد فقتل وقيل غرق نفسه فأخرجوه من الماء وقطعوا رأسه

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

قال ابن الجوزي كانت فيها زلزلة عظيمة بجنزة أتت على مائتي ألف
وثلاثين ألفاً فأهلكتهم وكانت الزلزلة عشرة فراسخ في مثلها فسمعت
شيخنا ابن ناصر يقول جاء الخبر أنه خسف بجنزة وصار مكان البلد ماء أسود
وقدم التجار من أهلها فلزموا المقابر يبكون على أهاليهم فإنا لله وإنا إليه
راجعون وفيها وصل رسول سنجر وصاحب كرمان إلى السلطان
مسعود فخطب خاتون زوجة المسترشد بالله ومعه القاضي والتحف
فمضى وزير مسعود إلى الدار يستأذنها ونثرت الدنانير وفي العقد وبعث
إليه فكانت وفاتها هناك وفي ربيع الأول أزيلت المواخير والملاهي
من بغداد ونقشت له الألواح بذلك وكان السلطان قد استوزر محمد
الرازي فأظهر العدل ورفع المكوس والضرائب ثم دخل إليه
لعماله وأتباعه قراط فدفعوا في المكوس مائة ألف دينار فرفع أمرها

... السلطان فشهرا في البلد مسودين الوجوه وحبسا فلم يتمكن مع الوزير
أعداؤه مما يريدون فأوحشوا بينه وبين قراسنقر صاحب
أذربيجان فأقبل قراسنقر في العساكر الكثيرة وقال أما يجيء
برأسه إلي أو الحرب فخوفوا السلطان مسعوداً من حادثة لا
تتلافى فنصح لهم وسلمه على كره شديد فقتله تتر الحاجب وحمل
رأسه إلى قراسنقر واستولت الأمراء على مغلات البلاد وعجز

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة

في رجب عقد السلطان مسعود على بنت المقتفي لأمر الله وتمكن
الوزير أبو القاسم طراد من الدولة تمكناً زائداً ثم وقعت وحشة
بينه وبين الخليفة وتوفي رجل مبارك من أهل باب الأزج نودي عليه
واجتمع الناس في مدرسة الشيخ عبد القادر للصلاة عليه فلما أريد
غسله عطس وعاش وفيها [illegible] بستان العباس
ببغداد وصاروا يأخذون جهاراً وعم الخطب وفيها حاصر [illegible] دمشق

سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

فيها استوزر أبو نصر المظفر بن محمد بن جهير نقل من أستاذ دارية
إلى الوزارة وفيها ظهر ببغداد رجل قدم إليها وأظهر الزهد
والنسك وقصده الناس من كل جانب فمات ولد لإنسان فدفنه
قريباً من قبر الشبلي فذهب ذلك المزهد فنبشه ودفنه
في موضع ثم قال للناس اعلموا أني رأيت عمر بن الخطاب في المنام
ومعه علي رضي الله عنهما فسلما علي وقالا في هذا الموضع صبي
من أولاد علي بن أبي طالب ودلاني على المكان فحفروه فإذا صبي أمرد
فمن الذي وصل إلى قطعة من أكفانه وانقلبت بغداد وخرج أرباب
الدولة وأخذ التراب للبركة وازدحم الخلق وبقوا يقبلون يد المزهد
وهو يبكي ويتخشع وبقي الناس على هذا أياماً والميت مكشوف يراه

السلطان فشهر الى البلد مسودين الوجوه وحبس فلم يتمكن مع الوزير
اعداؤه مما يريدون فاوحشوا الستة وبرز قراسنقر صاحب
اذربيجان فاقبل قراسنقر في العساكر الكثيرة وقال اما يحمل
راسه الي او الحرب فخوفوا السلطان مسعود من حادثة لا
تتلافى فسلمه اليهم وقتله على غرة شديد فقتله ...

ومعه علي رضي الله عنه فسلما علي وقالا في هذا الموضع صبي
من اولاد علي بن ابي طالب ودلاه على المكان فحفروه فاذا صبي امرد
من الذر وصل الى قطعة من اكفانه وانقلبت بغداد وخرج ارباب
الدولة واخذ التراب للبركة وازدحم الخلق وبقوا يقبلون بين المشهد
وهو يبكي ويخشع وبقي الناس على هذا اياما والميت مكشوف يراه
الناس ويتمسحون به ثم انتن وجاء الذباب وتفقدوا الكفن فاذا هو
جديد فعالوا اليه ثم كلن يكون هذا هذا من اربعمائة سنة وتفقوا
عن ذلك حتى جاء ابوه فعرفه وقال هو والله ولدي دفنته عند السبتي
فمضوا معه فراوا القبر قد نبش فكشفوا فاذا ليس فيه ميت وسمع
المشهد فهرب ثم وقعوا به وقرروه فاقر فاركب حمارا وصفع
في سائر الاسواق ومنها اخذ المغربي الواعظ ببغداد مكشوف
الراس الى باب النوبي وصدوا الى دار خابية نبيذ وعود واتى الله
فكان يسكر ويقول امراته مغنية والعود لها وفيها وصل
رسول السلطان سنجر ومعه البردة والقضيب فسلمه الى المقتفي لامر الله
وكانا مع الراشد لما قتل بظاهر اصبهان وفيها اغارت الفرنج على ...

سنة ست وثلاثين وخمسمائة

فيها مات رئيس الباطنية ابراهيم البهلوي فاحرقه شحنة الري
في تابوته وفيها دخل ملك خوارزم مدينة مرو وفتك فيها
مراغمة للسلطان سنجر حتى تمت عليه الهزيمة وقبض على

رئيس الحنفية ابي الفضل الكرماني وعلى جماعة من الفقهاء وفيها
تم عمل بثق النهروان وخلع المقتدي بهروز على الصناع جميعهم
جباب ديباج رومي وعمايم مذهبة وبنى لنفسه هناك تربة
وقدم السلطان مسعود عقيب فراغه وعند جريان الماء
في النهر فقعد بهروز والسلطان في سفينة وسار في النهر المحفور
وفرح السلطان به وقيل انه عاتبه في تضييع المال فقال انفقت
عليه سبعين الف دينار انا اعطيك اياها من النهر في
سنة واحدة ثم انه عزله عن شحنكية بغداد وولي قزل
وظهر من العيارين ما حير الناس وذاك ان كل قوم منهم احتموا
بامير واحتموا به واخذوا الاموال وظهروا مكشوفين وكانوا
يكبسون الدور بالشموع ويدخلون الحمامات وياخذون الثياب
فلبس الناس السلاح لما زاد النهب واعانهم وزير السلطان
والنهب يعمل والكبسات متوالية ثم اطلق السلطان الناس
في العيارين فتتبعوهم وفيها اعيدت الوزارة على طراد
بعد شفاعة السلطان مسعود فيه غير مرة الى الخليفة
وتمكن الخليفة المقتفي وزادت حرمته وعلت كلمته وفيها
كانت واقعة هائلة بين السلطان سنجر وبين كفر ترك ما وراء
النهر فانكسر سنجر وبلغت الهزيمة الى ترمذ وافلت سنجر في نفر يسير
فوصل بلخ في ستة انفس واخذت زوجته وابنته زوجة محمود وقتل

عزل الخليفة
عزل الوزير

من جيشه مائة الف او اكثر وقيل انهم احصوا من القتلى احد
عشر الفا كلهم صاحب عمامة واربعة الاف امراة وكان سنجر
قد قتل ابنا لصاحب خوارزم فاستنجد عليه كفر ترك وكان
مهادنا له وقد صاهره فسار الملعون في ثلثمائة الف فارس
فاحاطوا بسنجر ولم تر وقعة اعظم منها وكانت في المحرم
وقيل في صفر

سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

ارسل السلطان سنجر الى السلطان مسعود ان يجمع الجيش
ويسير اليه بحيث ان احتاج طلبه لاجل النكبة الماضية
من الترك ووصل الى مسعود عباس شحنة الري بعسكر كبير
وخدمه ووصل اليه جماعة من الامراء وفيها احدرت الحدثية
واعتقل من فيها من ال مهارش ودفنها مما يحتاج الى الشهداء

سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

جمع السلطان مسعود العساكر لقصد الموصل والشام
ثم ردت رسله ثم تم الصلح على مائة الف دينار في نوب
فحمل ثلثين الفا ثم تقلبت الاحوال واحتاج الى مداراة زنكي
وسقط المال وقبض البعض وكان البلا شديدا بعداد من
الحرامية واذيتهم ثم صلب جماعة منهم فسكن الناس قليلا
وقدم السلطان بغداد وقدم معه الحسن بن النيسابوري الحنفي
احد الكبار والمناظرين ما له حضور حال السنة مدة وسمعت في اسمه

كثيرا وجلس في جامع القصر وكان يلعن الاشعري جهرا على المنبر
ويقول كن شافعيا ولا تكن اشعريا وكن حنفيا ولا تكن معتزليا
وكن حنبليا ولا تكن مشبها وما رايت اعجب من الشافعية يتركون
الاصل ويتعلقون بالفرع وكان يمدح الائمة الاعلام
وراى في الشطرنج بغلا وقد جلس في رجب في دار السلطنة
وحضر السلطان مجلسه وعظه وكان قد كتب على باب النظامية
اسم الاشعري فتقدم السلطان بمحوه وكتب مكانه اسم الشافعي
وكان ابو الفتوح الاسفرايني يجلس ويعظ في رباطه ويتكلم على
ما ليس مذهب الاشعري فوقعت الخصومات فذهب ابو الحسن
الغزنوي الى السلطان واخبره بالفتن وقال ان ابا الفتوح صاحب
فتنة وقد رجم ببغداد مرارا والصواب اخراجه فاخرج من بغداد
وعاد الحسن الى بعد النيسابوري الى وطنه وتوفي الاسفرايني
المذكور بابن المعتمد واسمه محمد بن الفضل بن محمد ولد سنة اربع وسبعين
واربعمائة باسفراين ودخل بغداد فاستوطنها وكان يبالغ في
التعصب لمذهب الاشعري وكانت الفتن قائمة في ايامه واللعنات
في الاسواق وكان بينه وبين الواعظ ابي الحسن الغزنوي حسد
وشنآن وكان كل واحد منهما ينال من الاخر على المنبر فلما بويع
الراشد بالله وخرج عن بغداد خرج معه ابو الفتوح الى الموصل
فلما قتل الراشد سيل المقتفي فيه فاذن له في العود الى بغداد

رحمه وغلوه وقبل يد امير المؤمنين وامرها على وجهه وقال يا ابن عم
رسول الله الا ما عفوت عني وتركتني اعيش في الدنيا فان الخوف
منك قد برح بي وانما بكيت شحنة بغداد فانه امر بنقض
السور ببغداد فنقضت مواضع منه وقال عمروه بفرح فانقضوه
كذلك وضربت لهم الدبادب وسدوا الباب الذي بدار الاحرم جامع
المنصور الى مكانه فاشهد ذا الحجة فقدم رسول من معه عسكر
يستحث مسعودا امرهم جهة عمه على اعادة الخليفة الى بغداد في
العسكر سبعة عشر من الباطنية فذكر ان مسعودا ما علم بهم
فالله اعلم وانهم دبروا في قتله وافردوا اخيه من خيمهم قرب
السلطان والعساكر لتلقي الرسول فهجمت الباطنية على الخليفة
فقتلوه رحمه الله وقتلوا معه جماعة من اصحابه فعلم العسكر
فاحاطوا بالسرادق فخرج الباطنية وقد فرغوا من شغلهم فقتلوا
وجلس السلطان للعزاء ووقع النحيب والبكاء وذلك على باب مراغة
وهادفن وجاء الخبر فطلب الراشد ان يقطع اللقب فبايعوه ببغداد
فلما اصبح شاع قتله فغلقوا البلد ووقع البكاء والنحيب وخرج الناس
حفاة مخرقين الثياب والنساء منشرات الشعور يلطمن ويقلن فيه
المراثي على عادتهم لان المسترشد كان محببا فيهم بمرة لما فيه
من الشجاعة والعدل والرفق بهم وعمل العزاء في الديوان ثلاثة ايام ثم تولى ذلك
ناصح الدولة جهير وابو الرضا صاحب الديوان ثم شرعوا في الهناء

وكتب السلطان الى الشحنة بكبه ان يبايع للراشد وجلس
الراشد في الشباك في الدار المثمنة المقتدرية وبايعه الشحنة
من خارج الشباك وذلك في السابع والعشرين من ذي القعدة وظهر
للناس وكان ابيض جسيما بحمرة مستحسنا وكان يوم مبايعته اولاده
واخوته وكان يظهر اقامة العدل ورد بعض المظالم وفي ايام الغرب
ظهر التشيع ومضى خلق لزيارة مشهد علي ومشهد الحسين

سنة ثلاثين وخمس مائة

جاء برنقش الى موضعه فقالوا للراشد بالله انا مطالب بخط
ابيه المسترشد بالله لمسعود ليتخلص من اسره بمبلغ وهو سبعمائة
الف دينار وتطالب لاولاد صاحب الحرم ثلثمائة الف ويقسط
على اهل بغداد خمسمائة الف دينار فاستشار الخيار فاشاروا
عليه بالتجنيد وارسل الخليفة الى برنقش اما الاموال المضمونة
فانما كانت لاعادة الخليفة الى داره وذلك لم يكن وانا مطالب بالثار
واما مال البيعة فلعمري لكن ينبغي ان يقع ذلك املاك واقطاع
حتى يتصور ذلك واما الرعية فلا سبيل لكم عليهم وما عندي الا
السيف ثم احضر بكبه وخلع عليه واعطاه ثلثة الاف دينار وقال
له دون بهذه عسكرا وجمع العساكر وبعث الى برنقش يقول
انا قد برزنا الى البلد مع الشحنة والعميد فاخبث بهذه الاشياء
تعلمنا هذا وانزعج اهل بغداد وباتوا تحت السلاح ونقل الناس

الى دار الخلافة ودار خاتون وقيل للخليفة انهم قد عزموا على كبس
بغداد وقت الصلوة فركب العسكر وحفظ الناس البلد
وقطع الجسر وجرى في اطراف البلد قتال قوي وقصد قوم
زنكي والبازدار واقبل عليهم شباب العراق وحسنوا للراشد
الخروج فجاءهم واستوزر ابا الرضا بن صدقة واتفقوا على حرب
مسعود وجاء السلطان داود بن محمود فنزل بالمزرفة ثم دخل دار
المملكة واظهر العدل وجاء اليه ارباب الدولة ومعهم نقابة من
الراشد فقام ثلث مرات يقبل الارض وجاء صدقة ولد دبيس
له خمس عشرة سنة وقبل الارض بازاء التاج وقال انا العبد ابن العبد
جئت طائعا وقطعت خطبة مسعود وخطب لداود وقبض
على اقبال الخادم ونهب ماله فتألم الكلفة وتقدم مع زنكي
وبعث ويقول لا بد من الافراج عنه ووافقه على ذلك البازدار وغضب
بجماعته ومضى الى زنكي فرتب مثله غيره واستشعر العسكر
منهم وخافوا وجاءوا الى باب البازدار ونزل تحت بابه عند السور فشاش
البلد واشرف على النهب وجاء زنكي فضرب بازاء التاج وسال في
اقبال فسوا الخلعة الدائم فاطلقوه واما السلطان مسعود
فانه اخرج عن الوزير لنظام الدين وقاضي القضاة والنقيب وشيد الدولة
ابن الانباري فاما نقيب الطالبيين ابو الحسن المعمر فلو من
اخرج واما القاضي الزينبي فدخل بغداد مستترا واقام الباقون مع مسعود

وقبض الراشد على استاذ داره ابي عبد الله بن جهير فخاف
الناس من الراشد وهابوه ثم نفذ زنكي الى الراشد يقول
اريد المال الذي اخذ من اقبال وهو دخل الجملة وذلك بامر السلطان
وتردد القول في ذلك ثم نفذ الراشد الى الوزير ابن صدقه وصاحب
الديوان يقول ما الذي اقعدكما وهذا قد تاخر اياما عن الخدمة
خوفا من الراشد فقال ابن صدقه ما اشير به ان يفعل شيئا وقد كان
هذا الذي ذم اقبال اذا اجمع العسكر واشرت بان لا يمسك فما سمع
مني وانا لا اوثر ان تتغير الدولة وينسب الي فان هذا ابن الهاروني
الملعون قصد اسباب الشحنه واهلاك المسلمين فقبض الخليفه على
ابن الهاروني في ربيع الاول فجاءت رسالة زنكي يشكو ما لقي من ابن
الهاروني وبانتشاره المكوس والمواصير ويسال ان يسلمه الى الملول
ليقتله فقال الخليفه [illegible] ذلك ثم امر الوالي بقتله فقتله وصلب ومثلت به
العوام فسرقه اهله بالليل وعفوا اثره وظهر له اموال ووصل الى
الخليفه من اهل الهاروني الف [illegible] واقطعت املاك الولد وسببه
ان زنكي طلب من الخليفه ما لا يحتمل به العسكر لبعد رجال واسباط
فقال ابن الهاروني اموالهم عكر وليس معي شيء فاقطعوا البلاد ثم استقر
ان يدفع الى زنكي ثلاثون الف مصانعة عن الاملاك فقربت
الجرس تحت التاج خوفا من زنكي ثم اشار زنكي على ابن صدقه ان يكون
وزيرا لداود فخلع عليه لذلك ثم استوثق زنكي من اليمين من الخليفه
وعاهده وقبل يده وطلب الخليفه ابا الرضا بن صدقه في قبض

فجاوزت كلم واتفق مجيء الحسن ابي بكر النيسابوري فوعظ ووجد
الغزنوي فرصة فكلم السلطان في ابي الفتوح فاصغى اليه
وقال ابن الجوزي بلغني ان السلطان قال للحسن النيسابوري تقلد
دم ابي الفتوح حتى اقتله فقال لا افعل فوكل بابي الفتوح حتى
اخرج من بغداد ووقف عند السور خمسة عشر رجلا فتبعه خلق
كثير فلما وصلوا الى السور ضربهم الاتراك فرجعوا وارسل
الى همذان ثم سلم الى العباس فبعثه الى اسفراين واشترط عليه
انه متى خرج من بلده اهلكه وتابعوه ابو القاسم شيخ الرباط
وابو منصور البزاز ويوسف الدمشقي وابو النجيب السهروردي
الى السلطان يسالونه فيه فلم يلتفت اليهم ونودي في بغداد
ان لا يذكر احد مذهبا ولا يثير فتنة فلما وصل ابو الفتوح
الى بسطام توفي بها في ذي الحجة ودفن هناك قلت ولما بلغت
ابن عساكر الحافظ وفاته املى مجلسا سمعناه بالاتصال وعمل له
العزاء في رباطه ببغداد بحضرة الغزنوي فلامه بعض الناس
وقال انك اظهرت الحزن عليه وبكيت فقال انا لست على نفسي
كان يقال فلان وفلان فعدم النظير وذهب الرجل وفيها نازل عبد المؤمن تلمسان

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

فيها نزل زنكي على الرها وهي للفرنج فنصب عليها [illegible]

هو ابو الفتوح [illegible] الا[illegible] اهل السنة والجماعة رحمة الله عليهم

عبد المؤمن تلمسان وحاصرها مدة طويلة فكشف عنها تاشفين بن علي

ونقب سورها وطرح فيه الحطب والنار فتهدم ودخلها
المسلمون ونصر المسلمون وغنموا وسبوا وخلص منها خمس مائة
اسير فلما قتل الى

سنة اربعين وخمس مائه

في رجب قدم السلطان مسعود بغداد وكان قد بوجه بحربه
سليمان شاه ومحمد شاه وعباس شحنة الري ثم تفرقوا وسار
علي دبيس بجمع من اسد وسار الى الحلة وبها اخوه محمد دبيس محاربا
فانهزم محمد وتملك علي الحلة واستفحل امره فقصده مهلهل
وامراء الحاج بكر في عسكر بغداد فهزمهم اقبح هزيمة وكان مع
هذا ضعيفا امره فامر السلطان امره على الحلة وبها افسح

سنة احدى واربعين وخمس مائه

في ربيع الاخر وثب بقلعة من غلمان زنكي الشقر عليه فقتلوه
وهو محاصر جعبر فقام بامر الموصل ابنه غازي وتملك نور الدين
محمود وفيها احترق قصر المسترشد الذي بناه في البستان
وكان فيه الخليفة فسلم وتصدق باموال وفي رجب قدم السلطان
مسعود وعمل دار ضرب فقبض الخليفة على الضراب الذي تسبب
في اقامة دار الضرب فتقدم الشحنة وقبض على حاجب الخليفة واربعة
من الخواص فغضب الخليفة وغلق الجامع والمساجد ثلثة ايام ثم اطلق
الضراب فاطلقوا الحاجب وسكن الامر ووقع حائط الدار
على ابنة الخليفة وكانت تصلح للزوج واشتد حزنهم عليها وجلسوا
للعزا ثلثة ايام وفي ذي القعدة جلس ابن العبادي الواعظ فحضر
السلطان مسعود فعرض بذكر حق البيع وما جرى على الناس
ثم قال يا سلطان العالم انت تهب في ليلة لمطرب بقدر هذا الذي
يؤخذ من المسلمين فحسبني ذلك المطرب وهبه لي واجعله شكرا
لله بما انعم عليك فاشار بيده اني قد فعلت فارتفعت الضجة
بالدعا له ونودي في البلد باسقاطه وطيف بالالواح التي نقش
عليها ترك المكوس في الاسواق وبين يديها الدبادب والبوقات ثم
حج الوزير نظام الدين ابن جهير قال ابن الجوزي وحججت انا بالزوجة
والاطفال

سنة اثنين واربعين وخمس مائه

فيها ولي ابو المظفر يحيى بن هبيرة ديوان الزمام وفيها سار
... بزبه واستمال شحنة اصبهان وانضاف اليه محمد شاه
فارسل السلطان مسعود عساكر اذربيجان وكان بزبه في خمسة
الاف فالتقوا فكسرهم بزبه واشتغل جيشه بالنهب فجاء
مسعود بعد المصاف في الف فارس فحمل عليهم فسقط الفرس
ببزبه فوقع واخذ به الى مسعود فوسطه وجي براسه فعلق ببغداد
وعزل ابو نصر جهير عن الوزارة بابي القاسم علي بن صدقة ...
... المقتفي ... كاتب الانشا ... وقدم سلار كرد
على شحنكية بغداد وخرج بالعسكر على دبيس فالتقوا ثم
اندفع على ... واستط ... عاد ... الحلة

وما شر قضا بغداد ابو الوفا يحيى بن سعد بن الرحيم في الدست الكامل
على عادة القاضي الهروي وكان ابو الوفا يسر اي [illegible] ويبطل
الحقوق وفي رمضان برز لاسمعيل المستظهر اخو المكتفي من
داره الى الحمام بغداد فبقي يومين وخرج متنكرا الى واسط ثم بلغ
مدح على وجه النشره فانزعج البلد وخافوا ان يعود ويخرج عليهم
وخاف هو ان يرجع الى الدار فاختفى عند قوم فاخذوا به الى استاددار
والحاجب وقدموه وردوه

سنة ثلث واربعين وخمس مائة

فيها كان [illegible] الفرنج ثلثة ملوك الى بيت المقدس وصلوا صلوة الموت
وردوا الى عكا وفرقوا العساكر سبع مائة الف دينار وعزموا
على قصد الاسلام وظن اهل دمشق انهم يقصدون قلعة [illegible]
دمشق فلم يشعروا بهم في سادس ربيع الاول الا وقد صبحوا دمشق
في عشرة الاف فارس وستين الف راجل فخرج المسلمون فقاتلوا كان
الرجالة الذين برزوا للقتال مائة وثلاثين الفا والخيالة طائفة كبيرة
فقتل في سبيل الله نحو المائتين فلما كان اليوم الثاني خرجوا ايضا واستشهد
جماعة وقتلوا من الفرنج ما لا يحصى فلما كان في اليوم الخامس وصل غازي
بن اتابك زنكي في عشرين الف فارس ووصل اخوه نور الدين محمود الى حماه
نجدة له وكان في دمشق البكا والتضرع وفرش الرماد اياما واخرج
مصحف عثمان الى وسط الجامع وضج النساء والاطفال مكشفين

الروس فاغاثهم الله وكان مع الفرنج [illegible]
جارا وعلق في حلقه الصليب وفي يده [illegible]
ان قد وعدهم المسيح ان اخذ دمشق ولا يرد [illegible]
واقبل يريد البلد فلما راه المسلمون صدق[illegible]
فقتلوه وقتلوا الحمار واحرقوا الصليب

وناشر قضا بغداد ابو الوفا يحيى بن سعد بن الرحيم في الدست الكامل
بدلا عن القاضي الهروي وكان ابو الوفا بسر اي طهر يشي ويبطل
الكفوف وفي رمضان برز اسمعيل بن المستظهر اخو الخليفة من
داره الى الظاهر ببغداد فبقي يومين وخرج متنكرا على انه يتسلل ويبلغ
مدح على وجه النتزه فانزعج البلد وخافوا ان يعود ويخرج عليهم
وخاف هو ان يرجع الى الدار فاخذ …
والى الجيب وقدموه وردوه … دفن

سنة ثلث وار…

فيها كانت من الفرنج ثلثة ملوك …
وردوا الى عكا وفرقوا الى العس…
على قصد الاسلام وظن اهل دم…
دمشق فلم يشعروا بهم فساروا …
في عشرة الاف فارس ودستر الف…
الرجاله الدين برزوا العالم مائة …
فقتل في سبيل الله نحو المانين فلما …
جماعة وقتلوا من الفرنج ما لا يحصى فلما …
لما بلك … في عشرين الف فارس
زدنا له وكان في دمشق البكا وا…
مصحف عثمان الى وسط … مع

الروس فاغاثهم الله وكان مع الفرنج قسيس ذو لحية بيضا اركب
حمارا وعلق في حلقه الصليب وفي يده صليبين وقال للفرنج
انا قد وعدني المسيح ان اخذ دمشق ولا يردني احد فاجتمعوا حوله
واقبل يريد البلد فلما راه المسلمون صدقت نياتهم وحملوا عليه
فقتلوه وقتلوا الحمار واحرقوا الصلبان وجات النجدة المذكوره
فهزم الله الفرنج وقتل منهم خلق وكان السلطان مسعود
قد مكن خاصبك من المملكة فاخذ يقبض على الامرا فنفروا
على مسعود وقالوا له اما نحن واما خاصبك فانه يهلك على قبلنا
وساروا الى حلوان بغداد ومعهم محمد شاه بن السلطان محمود
فانجفل الناس واختبطوا وهرب الشحنه الى تكريت وقطع الجسر
وبعث المقتفي ابن العبادي الواعظ رسولا اليهم فقال ابو الحسن عسكر
الخليفة وعبيد السلطان وما قصدنا الاذى فان خرج خاصبك فانا
قد افنى الامر افتقل عبد الرحمن طوبرك وعباس وبزبه وتتر
وصلاح الدين وما عن الفسر … وما نحن خوارج ولا عصاه وجئنا
لنصلح امرنا مع السلطان وكان البقش والدكز وقيصر وقرقوب
واخو طوبرك وطرطال وعلي بن دبيس ثم دخلوا بغداد فمدوا ايديهم
واخذوا خاص السلطان واخذوا الغلات فثار عليهم اهل باب
الازج فقتلوهم فكتب الخليفة الى مسعود فاجابه قد برئت ذمة
امير المؤمنين من العهد الذي بيننا بانه لا جند فيحتاط للمسلمين
فجمع واخرج السرادقات وخندق وسد العقود والابواب

ينهبون اطراف بغداد و يسطوا الاموال على محال الجانب الغربي
وراحوا الى دجيل واخذوا الحريم والبنات وجاؤا بهن الى الخيم
ثم وقع القتال وداينت العامة بالمقاليع وقتل جماعة فطلع النهم
الواعظ ابو نور فردهم وقال لوجا الفرح لم يفعلوا هذا واستنقذ
منهم المواشي ونشانها الى البلد وقبض الخليفة على ابن صدقة ونفي
الحصار ايضا وخرج خلق من العوام بالسلاح الوافر وقاتلوا العسكر
فاستجرهم العسكر وانهزموا اليهم ثم خرج عليهم كمين فنهبوا وقتل
من العامة نحو الخمسمائة ثم جاءت الامرا فرموا انفسهم تحت التاج
وقالوا لم يقع هذا بعلمنا وانما فعله اوباش لم نامرهم فلم تقبل عذرهم
فاقاموا الى الليل وقالوا نحن ثيابنا على رؤوسنا لا نبرح حتى يعفى عن
جرمنا بجاهم اي ادم يقول قد عفى عنكم امير المؤمنين فانصرفوا ثم
سار العسكر وذهب بعضهم الى البلد وبعضهم طلب بلاده
ووقع الغلا ومات بالجوع والعرى اهل الغربي ودخلوا بغداد يستعطون
ومات قاضي القضاة الزينبي فتقلد مكانه ابو الحسن على الهيثمي الاعمال

سنة اربع واربعين وخمسمائة

في المحرم ارتفع عن الناس ببغداد الغلا وخرج اهل الغربي وغزا نور الدين
محمود زنكي فكسر الفرنج وقتل صاحب انطاكية وفي ربيع الاخر
استوزر الخليفة ابا المظفر هبيرة ولقبه عون الدين وفي رجب
جمع البقش وقصد العراق وانضم اليه ملكشاه بن السلطان محمود
وعلي بن دبيس وطرنطاي وخلق من التركمان فلما صاروا على بريدين

وقد كان سولها عطا اي ادم وكان جبارا ظالما غشوما فسرت بصرعه النفوس ونهبت حواصله ثم ضربت
عنقه

ثم دخلت سنة تسع واربعين وخمسمائة

في اولها قدم شيركوه رسولا من نور الدين فنزل ظاهر دمشق في الف فارس ونوع له مسني شرحه ولم يخرجوا لتلقيه
وترددت المراسلات ولم يتفق حال ثم اقبل نور الدين في جيوشه فنزل بيت لهيا ثم زحف على البلد فوقعت
مناوشة ثم زحف يوما اخر فلما كان في عاشر صفر الزحف وصدق الحرب وبرز اليه عسكر البلد
ووقع الطراد وحملوا من الجهة الشرقية من غير امان فاندفعوا بين ايديهم حتى قربوا من سور باب كيسان
والدباغة وليس على السور احد لسوء تدبير صاحب دمشق عن الدين ... الا يعول عليهم فتسرع
بعض الرجالة الى السور وعليه يهودية فارسلت اليه حبلا فصعد فيه وحصل على السور ولم يدر به احد
وتبعه من تبعه ونصبوا علما وصاحوا نور الدين يا منصور فمنع الجند والرعية من الممانعة محبة في نور
الدين وبادر بعض قطاعي الخشب بفاسه فكسر قفل الباب الشرقي فدخل العسكر وفيهم نور
ودخل الجند ثم دخل نور الدين وسر الخلق ولما احس مجير الدين بالغلبة انهزم الى القلعة وطلب
الامان على نفسه وماله ثم خرج الى نور الدين فطيب قلبه ونسرع القوم الى السوق على وغيره فنهبوا
فنودي في البلد بالامان واخرج مجير الدين ذخائره واموال القلعة الى الدار الاتابكية دار جده ثم
تقدم اليه بعد ايام بالمسير الى حمص في خواصه وكتب له المنشور بها وقد كان مجير الدين بزان
قد اطلع بعض الفرنج الى اعتقال اعيان الدارة ووصل الرشيد ... المستنصر ... الى دمشق
مريضا فمات ودفن في داره وفرح الناس بهلاكه

في آخر الخبر نور الدين بتسلم ثانية لامر حسن بك يابشر بالامان
ففتح وحصرت عسكره الاوسات والبوقات بالبشاره
ووقف عسكر الدمشقيين ذبابة ونجدة وترددت الرسل في الصلح
على اقترحات ترددها الفقيه برهان الدين البلخي واسد الدين شيركوه
واخوه [illegible] الحشن [illegible] لي نصر [illegible]
وطلب دمشق [illegible] اكمل [illegible] قد [illegible]
الى الفرنج واعتضد بهم فقام نور الدين لك وجهز عسكر الفصل
ونهب كان الوبا المفرط بدمياط فهلك في هذا العام والذي قبله
ما اربعة عشر الف وخلت البيوت ... شهر رجب سار صاحب
دمشق مجير الدين ابق لخواصه الى حلب فاكرمه نور الدين وقرر معه
تقريرات اقرها بعد ان بذل الطاعة والنيابة عنه بدمشق ورجع
مسرورا وفي شعبان قصدت التركمان بانياس فخرجت
الافرنج فالتقوا تحت السيف في العدو وانهزم مقدمهم ابن نسير
واغارت الفرنج على [illegible] البقاع فنهض عسكر
بعلبك [illegible] رجال البقاع فلحقوا الفرنج وقد خبثتهم الثلوج
فقتلوا اخلفا من الفرنج واستنقذوا الغنائم واتبع نور الدين
انطرطوس في اخرها

سنة سبع واربعين

جاءت الاخبار بافتتاح انطرطوس وقتل من بها من الفرنج وامن بعضهم
واتبع نور الدين عدة حصون صغار وطمع اهل عسقلان ان يفرج
عنهم وقتلوا اخلفا ... صعفر يوجه صاحب دمشق مجير الدين
... سنة ثمان واربعين

٦٩

باجدوه ولم يكن عظما يرد وجه خراسان وننا بها وعلما بها
وجوانبها لامر اخلق فاخذ جمع دلك وفتل به وسلم الاول
وهذه الخزنه دهلك صلو بالجوع والعطش واما مسعود
فانه رحل عن بانياس ووجه مجاهد الدين بزان الى حصن
صرخد وهوله ليمهد احواله وعصت له بغره من صاحب دمشق
وربيبها من طلب واصطلحوا على شرط اتعادا اي حب يوسف
ودمشق فبعد قصد بعلبك وكرمه سلولها عطا واعلى
مصر الاخبار واصله باخلف المستنصر وزيرها ابن السلار
وبين المظفر السلار فتمت حروب اسفرت عن قتل ابن مصال
واستيلا ابن السلار على الامر فسكنت الفتنه بعد الجهد
وجرت امور وقبايح عن نسال الله العافيه

٥٤٦

ومن سنه ست واربعين وخمسمائه

في عاشورا نزل اوايل عسكر نور الدين بعذرا ونواحيها ثم قصد
ما بعدها منهم الى ناحيه الشرف والسهم ولحقوا عند الكبد
لعسكر دمشق فانحرجوا الى الشرف فنهبوا الى البلد وقتلوا
وانتشرت العساكر الحلبيه بنواحي البلد واستوصلت الزروع
والفاكهه وما شي على ابلس عار وما هو احفظ البلد
فجات رسل نور الدين يقول انا اوثر الصلاح للرعيه وجهاد
المشركين فان جبتم معي معي في عسكر دمشق وتعاضدنا على الجهاد
فذلك المراد فلم يجيبوه الا برضيه فوقعت مناوشه بين

العسكرين ولم يرجف نور الدين رفقا بالمسلمين ولكن خربت الغوطه واكثر ضرر العامه بايدي
العساكر واهل الفساد وعدم التبن وعظم الخطب ولله احسن عنوانه فاحتشد الفرنج
واجمعوا على انجاد اهل البلد فضاقت صدور اهل الدين فدام ذلك شهرا والجيش النوري
في جمع لا يحصى وامداده واصله وهو لا يؤذن لاحد في التسرع الى القتال ولا جرح خلق
ثم رحل بهم الى ناحيه الاعوج لقرب الفرنج ثم تحول الى عين الجر بالبقاع فاجتمعت الفرنج
مع عسكر دمشق وقصدوا بصرى لينازلوها فلم يتهيا لهم ذلك وانفذ عسكر الفرنج الى الاعمال
وراسلوا مجير الدين والرئيس المويد ملتمسين باقي المقاطعه المبذوله لهم على ترحيل نور الدين
وعلو الوحي بان رحل وورد الخبر بمجي الاسطول المصري الى ثغور الساحل في همه
عظيمه وهم سبعون مركبا حربيه مشحونه بالرجال فداسوا عليها على ما قيل ثلثمايه الف دينار
فقربوا من يافا فقتلوا واسروا واستولوا على مراكب الفرنج ثم قصدوا عكا ففعلوا مثل ذلك وقتلوا
خلقا عظيما من حجاج الفرنج وقصدوا صيدا وبيروت وطرابلس وفعلوا بهم الافاعيل
ولو شغل نور الدين بدمشق لاعانهم ضطول وقيل انه عرض عسكره فبلغوا ثلثين الفا ثم
عاد نحو دمشق واغارت جنوده على الاعمال واستاقوا المواشي ونزل بداريا فبوادر بخروج
الجند ولله احداث فقل من خرج من اهله ونسم البلد ونزل بارض القطيعه ووقعت المناوشه

من احداث دمشق والجهلة ونهبهم دور داره ودار اخيه زين الدولة حيدرة للاخرة ثم في ذلك في رجب
قصد مجير الدين ليطيب نفوسهم فلم ينفعه ما ادا في الجمع ولم يحسن تدبير العوام والجند
والشر والحسد اطلقوا من فيه واستنفروا جماعة من الشواغرة وغيرهم وحصلوا في جمع كثير
استلاب بهم الطرق فاحتاط الدولة في القلعة بالعدد وانزحت الاسلحة ووقفت على الخندق
وعزموا على الزحف على الجمع لدفعه وباشر ثم تمهلوا حقنا للدماء وخوفا من نهب البلد والحوا
على الامير وطلبوا الى ان اجاب واشترط شروطا اجيب الى بعضها تحت ان يكون ملازما لداره
ويكون ولده وولد اخيه في الديوان ولا يرقب الى القلعة الا مستدعى اليها ثم حدث بعد ذلك
عود الحال الى ما كانت عليه وجمع الجمع الكثير من الاجناد والمقدمين والفلاحين واتفقوا على
الزحف الى القلعة وحصرها وطلب من يعينه من اعدائه فنشبت الحرب وجرح وقتل جماعة ثم
عاد كل فريق الى مكانه ووقع … السلار زين الدين اسمعيل شحنة البلد … الى … بعلبك
ولم يزل الفتنة هائجة والمحاربة متصلة الى ان اجيب الى ابعاد … من خواص
مجير الدين ونهبت دار السلار واخيه وخلع على الامير واخيه وحلف لهما مجير الدين واعاد
الرئيس الى الوزارة بحيث لا يكون له في ذلك معترض ولا مشارك واما مصر فمات بها الحافظ
لدين الله عبد المجيد … وقام بعده ابنه الظافر اسمعيل ووزر له امير الجيوش ابن مصال المغربي
في حسن السيرة والسياسة ثم اضطربت الامور واختلفت العساكر بحيث قتل خلق منهم

واما احوال دمشق وحوران وغيرها فعاث بها الروم واصيبت الارض بزرع الفلاحين
في نور الدين يحشد الى بعلبك … فوقع بالروم فتح الله … غنيمة عظيمة وظهر الدعاء لنور الدين
واحبه اهل دمشق وقالوا هذا … وحسن سيرته … على … في … سنة اربع
وارسل مجير الدين والرئيس يقولون انه ما … نزولك … الى …
… اهل حوران والعربان اخذت اموالهم واولادهم … فلا ينبغي مع القدرة على
نصرهم القعود عنهم مع علمه بعجز … عن … الذب عنهم … في …
الى … على المحاربين … اموال الضعفاء والرعية … ثم …
في المعونة بالف فارس … مع … عسقلان … الجواب …
… على الزحف الى البلد … امطار
عظيمة … نور الدين في اول
سنة خمس واربعين
فان نور الدين اشفق من سفك الدماء … الى … دمشق بعد الكلمة والسلطان
وحلفوا له وخلع نور الدين على مجير الدين خلعة كاملة بالطوق واعاده …
الرئيس الى … وخلع عليه وخرج اليه … واختلطوا به … الى حلب …
مسعود … العراق …

بغداد بعثوا يطلبون ان يسلطن ملكشاه فلم يجبهم الخليفة وجمع
العساكر وتهيأ وبعث البريد الى السلطان مسعود يستحثه
فلم يتحرك فبعث اليه عمه سنجر يقول له قد اخربت البلاد في هوى ابن
البلنكري فبعده هو والوزير والا فلا ... ما يكون جوابك غير
فلم يلتفت لسنجر فاقبل سنجر حتى نزل الري فعلم مسعود فسار اليه
جريدة فترضاه وعاد ثم قدم بغداد في ذي الحجة واطمأن الناس
وهاج بالعراق ... دم ... من الكوفة ... واستعمل ...
فيها زلازل ... بغداد ... في ذي الحجة ...
عظيمة ... بغداد نحو عشر مرات وتقطع بحلوان جبل من
الزلزلة وهلك عالم من التركمان وفيها مات صاحب الموصل سيف

سنة خمس واربعين وخمسمائة

جاءت ... على ركب العراق طمع فيهم ... واشتهوا
نهبهم وطمعت فيهم العرب ووقفوا يطلبون رسومهم ...
بذلك ... فامتنع الناس عليه ولما وصلوا الى الغرابي خرجت عليهم العرب
في رابع عشر المحرم فاقتتلوا وخرجت عليهم العرب فاخذوا اموالهم
حتى انه اخذ مما كان تحت السلطان مسعود ما قيمته مائة الف دينار
وذهب ... واشتغلت العرب ... الناس وهربوا
مشاة في البرية فمات خلق جوعا وعطشا وبردا وطلى بعض الناس
اجسادهم بالطين سترا للعورة وتوصلوا ...
الكوفة وكان في هذه السنة ... وصارت ... الارض ...

بالعجم وبقي اشتره (؟) ثياب الناس ومرض ابن البلكري وهو خاص السلطان مسعود فلما عوفي اسقط المكوس وزاد بعد ايام ببغداد مخلص لحضرة من البلد وكان يبالغ في اذى الخلق ويقول انا قد قمت قصرا في جهنم

سنة ست واربعين وخمسمائه

قدم السلطان بغداد في رمضان وسال الواعظ ابن العبادي ان يجلس في جامع المنصور فقيل له لا تفعل فان اهل الكرخ لا يمكنون الا الحنابلة فلم يقبل وضرب نقيب النقباء الخيمة فجلس في التاجية يوم جمعة وحضر استاذ الدار والنقيبان وخلائق فلما شرع في الكلام كثر اللغط والصيحات ثم اخذت عمامته وفوطه وجذبت السيوف حول ابن العبادي فثبت وسكت الناس ثم وعظ وفيها اسر

سنة سبع واربعين وخمسمائه

فيها جاءت الاخبار بموت السلطان مسعود بباب همذان واتفق العسكر على سلطنة ملكشاه وقام بامره خاص بك ثم ان خاص بك قبض على ملكشاه وطلب اخاه محمدا من خوزستان فجاء فسلم اليه السلطنة فلما استوثق قتل خاص بك ووهب تركته بغداد لما سمع بموت مسعود امر الخليفة ان يخرج كل من في الحبس عن كذا من دمه وامر الخليفة ابن النظام ان يحضر المدرسة ويدرس بها واحضر الشيخ ابو النجيب مدرسها واهين وحبس لانه درس بها من جهة السلطان فقبضوا على الحيص بيص واخرجوه

مرتبة فاقاموا بها و حبس في حبس اللصوص ثم اخرج الشيخ ابو
النجيب الى باب النوبي وكشف راسه وضرب خمس درر ثم حبس
ثم افرد البديع الصوفي الواعظ صاحب ابي النجيب وانهم
بالرفض فشهر وصفع وبلغ الخليفة ان في نواحي واسط خبيطا
فسار بعسكره وراه الناس وسار الى واسط فرتب بها شحنه
ثم مضى الى الحلة والكوفة ثم عاد الى بغداد المؤيد المنصور
بغداد وزينت وعملت القباب وعمل [illegible] قبابا كان
[illegible] قبة عليها صورة مسعود وفي صبيك وعباس
بحركات تدور وعملت قباب [illegible] على هذا الهودج وانطلق
اهل بغداد في اللعب والخيال واللهو الى يوم عيد النحر وفيها ان

سنة ثمان واربعين وخمسمائة

فيها خرج الترك على السلطان سنجر وهم الغز فكانت بينهم
ملحمة عظيمة فكسر سنجر واستبيح عسكره قتلا واسرا ثم هجمت
الغز نيسابور فقتلوا معظم من فيها من المسلمين ثم ساروا الى بلخ فملكوا
البلاد وكانت عدتهم فيما قيل [illegible] ثم اسروا السلطان سنجر
واحاطوا به وذاق الذل وملكوا البلاد وبقوا الخطبة باسمه وقالوا
انت السلطان ونحن اجنادك [illegible]
معهم صورة بلا معنى [illegible]
[illegible]

ومنها جيش عبد المؤمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] السيخ ابو النجيب [illegible]
[illegible] السلطان فقبضوا على [illegible] واخرجوه

وسلكوا درب خراسان ونهبوا وعاثوا فخرج الخليفة لدفعهم
فهربوا فسار إلى تكريت وشاهد القلعة ورجع ثم برز السرادق
للانحدار إلى واسط لدفع ملكشاه عنها فهرب إلى خوزستان فنزل
الخليفة بظاهر واسط أياماً ورجع إلى بغداد وسلم يوم دخوله الوزير
ابن هبيرة من الغرق انقلبت السفينة التي كان فيها وغاص في الماء
فأعطى للذي استنقذه ثيابه ووقع له بذهب وفيها قتل العادل علي

سنة تسع وأربعين وخمسمائة

فيها نفذ الخليفة عسكراً فحصروا تكريت بعد حصار ردي بعي
وتعب وقتل من الفريقين عدة ثم رأى الخليفة أخذها يطول فرجع
بعد أن نازلها مدة أياماً ثم بعد شهر عرض جيشه فهم ثلاثة
آلاف فجهزهم لحصارها مع الوزير ابن هبيرة وأنفق في أكثر من ثلثمائة ألف
دينار سوى ما أقامه فيها ثم نشر على العسكر فوصل الخبر بأن
مسعود بلال في عسكر عظيم إلى شهرابان ونهبوا الناس وطلب
ابن هبيرة للخروج إليهم وكان مسعود بلال والبقش قد راجعا بالسلطان
محمد شاه على قصد العراق فلم يمهله فاستناباه في المقدم
أمامه فأذن لهما فجمعا خلقاً من التركمان وقطعا طريق خراسان فخرج
الخليفة إليهم فقاتلوا ثمانية عشر يوماً وقصد التركمان الحركات
والمواشي ثم كانت الوقعة في سلخ رجب فانهزمت ميسرة الخليفة
وبعض القلب فنهبهم مسعود الخادم وتركشك وثبت الخليفة

وضربوا على خزانته وقتلوا الخازن يحيى بن ... فما منصور
وأمر آخر فقبل الأرض وقرأ يا مومنا ثبت علينا شاعر وحمل
فقال لا والله لا ندعكما ورفع الطرحة وجذب السيف وحمل إلى بين يد
هو وولي العهد وكبروا وصاح الخليفة يا لمضر كذب الشيطان وفر
ورد الله الذين كفروا بغيظهم الآية فحمل العسكر بحملته ووقع القتل
حتى سمع وقع السيوف ووقع المطارف على السنان وانهزم القوم
ونهبت التركمان وأخذت مواشيهم وخيلهم فبيعت الغنم الرأس
الف رأس فبيعت ذلك عشرة بدانق بدرهم من سبع عشر الادهم
وأخذ البقش ارسلان شاه طغرل وهرب به إلى بلاده واتهم من يحيى
ومسعود إلى دم القلعة ثم أغار أعداء على واسط ونهبوا
ما يختص بالوزير ابن هبيرة فندب الخليفة إلى القتال فخرج بالعسكر
فانهزم العدو في رجب ونهب منهم وعاد منصوراً فخلع عليه الخليفة
ولقبه سلطان العراق ملك الجيوش وعرض الجيش في أبهة
عظيمة ولما كان يوم الفطر جاء مطر ورعد وبرق وزلزلت بغداد من
شدة الرعد ووقعت صواعق منها صاعقة في التاج المسترشدي
وجاءت الأخبار بمجيء محمد شاه وبإنفاذه إلى عسكر الموصل
يستنجد بهم وإلى مسعود بلال صاحب تكريت يستنجد به فأخرج الخليفة
سرادقه واستعرض الجيش فزادوا على اثني عشر ألف فارس فجاء
الخبر بموت البقش فضعف محمد شاه وبطل فتسحب جماعة من

امرا به ولجاوا الى الخليفه وحصل لهم من تبرحد الخليفة الى فارس
الى جهة همذان وفيها حدث بنواحي واسط ظهور دم من الارض
لا يعلم له سبب وجات الاخبار ان السلطان سنجر تحت الاسر
وتحت حكم الغز وله اسم السلطنة وراتبه في قدر راتب سايس
من سياسته وانه يبكي على نفسه ودخلت الغز مرو وغيرها فقتلوا
خلقا ونهبوا وبدعوا وفيها قتل بمصر خليفتها الظافر بالله العبيدي
وهو شاب واقاموا الفايز صبيا صغيرا ووهى امر المصريين
فكتب المقتفي لامر الله عهدا لنور الدين محمود بن زنكي بولاية مصر
وامره بالمسير اليها وكان مشغولا بحرب الفرنج وهو لا يفتر من الجهاد
وهمه الا ان ياخذ دمشق

سنة خمسين وخمسماية

في اولها جات الاخبار بان بعد دخول الغز التركمان نيسابور
والفتك باهلها فقتلوا ابناها وامر بلغ الغاية وكان سنجر معهم عليه
اسم السلطنة وهو في غاية الاهانة من الغز والفداء دوما ان
مركب فلم يجد من يحمل سلاحه فشده على وسطه واذا قدم اليه
الطعام خبا منه شيئا لوقت اخر خوفا من انقطاعه عنه ونهب
ثابت وقعد من شمله التركمان وبين عسكر الخليفة فهزموه ونهبوه
ثم خرج له سمن فهزمهم ثم ادعى طاعة الخليفة وحلف لا يعاد
وفيها سار المقتفي الى الكوفه واجتاز في سوقها ودخل جامعها
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

وفي اولها سار الصالح طلايع بن رزيك من الصعيد على قصد القاهرة
للانتقام من عباس صاحب مصر الذي قتل الظافر بالله فلما سمع
بمجيئه عباس خرج من مصر بقلة من بقي معه من الجند وسار نحو الشام
بما معه من الاموال والتحف التي لا تحصى لانه كان استولى على القصر وعلم
في ذلك بره ونعابيبه فخرجت عليه الفرنج بعسقلان فقاتلوه وقتلوه
واستولوا على جميع ما معه واسروا ابنه نصرا وباعوه للمصريين
واما طلايع فدخل القاهرة باعلام مسوده وثياب سود لي
هيئة الحزن وعلى الرماح شعور النساء مقطعة حزنا على الظافر
ثم نبش الظافر من دار عباس ونقله الى مقبرة اباءه وجاءت

اخر الطبقة الحادية عشرة والخمسين والحمد لله

محمد بن اسمعيل المحدث الكذاب ابو عبد الله البخاري طوف الكثير وتعب فيا جيبه
البشكي سمع ببغداد من ابن زفر الطريثيثي والحسين بن علي البسري وطبقتهم وقدم الشام وزار بيت المقدس فسمع
من ابي القسم النسيب وحدث بالشيء قال ابو القسم بن عساكر كتب عنه اخي عبد الباقي وهو متهم بالفسوق والكذب
حكى لي ابو القسم بن سعيد السمرقندي انهم ضبطوا عليه بحضرتي انه كذاب حدث الزعفراني وبلغني انه قتل في الري بقول الني صلى الله
عليه وسلم من كذب علي متعمدا فقال انا ابي الكذب على الشيوخ قلت مات شابا بعد الخمسين ولم يتمتع والله يسامحه
ابو الفرج الزاز شيخ الشافعية هو العلامة عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زاز
السرخسي النويزي نزيل مرو وتلميذ القاضي حسين صنف غير واحد في الامامة والصلاح التام والورع والزهد
وحسن التصنيف توفي بعد الخمس مائة ۞ محمد بن عبد الباقي بن جعفر بن مجالد ابو منصور البجلي الكوفي
ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال سمع بالكوفة من ابي علي الحسن العلوي صاحب ابن ادم وجماعة واثنى عليه
ابو الغنائم النرسي سمع منه ابن اخي وابو طاهر السلفي واجاز لي ذكر انه قدم دمشق ۞
ابرهيم بن الفضل بن صواب ابو اسحق المجري الشاطبي اللغوي النحوي العلامة روى عن ابن عبد البرداني
الحسن شيخه وعنه ابو اسحق بن خفاجة وابن الحداد وتعلم ابن عمه الطب وجلس للعلاج بشاطبة من كوارث البلد
فاشتغل لها صدر دهره ثم مات وعمره سنة وليها ... ۞ عبد الله بن سعيد الامام ابو محمد
الوجدي ... بتلمسان ... اول ... دهان العرج في سنة خمس وسبعين واربعمائة بعد ما
... سنين ... بها وكان من ائمة المالكية تفقه عليه ابو حفص وادب ... عنه ابو العرب

عبد الوهاب ... ابو عبد الله ... ۞
نافع بن محمد بن نصر بن علي بن نصر بن عبدان ويلقب ... بالمهدي ... ابو علي الهمذاني
الطائي المعروف ... بالمشطب ... العلم ... عن ... شعيب ... الحلواني
... الدهر ... شهدا وابو طاهر السلفي
عبد الرحمن بن محمد بن احمد القاضي ابو منصور الشيباني الشيرازي شيخ الاسلام بشيراز
سمع ابا بكر محمد بن الحسين بن احمد البيت الشيرازي وغيره ولعله اخر من روى عن ابن الليث روى عنه ابو المبارك
عبد العزيز بن محمد الادمي ومسعود بن سعد بن ... ووزير ... الامير منوري ... ابن الهاشمي
وابي ... ابو سعد محمد بن عبد الواحد الصايغ سمع منه في حدود سنة عشر وخمسمائة ... ابن الليث
قال ابن ... عبد الله محمد ... شعر ... فذكر احاديث ۞
علي بن عبد الله بن الحسين المعمر ابو سعد بن ... الحيري النيسابوري قال ابن السمعاني
كان شيخا ثقة صالحا معمرا سمع ... وابا عمرو محمد بن عبد الله الرزجاهي وغيرهم
المزكي وابا بكر ... وابا عبد الله ... واحمد بن ... بوركي وجماعة روى عنه عبد الله بن ابرهيم
النفقاري والجنيد الفاسي وابو طاهر السنجي ومنصور بن ... عبد الجبار بن ... والحسن
وابو سعد ... علي ... واحد ... عبد الكريم السمعاني
قلت مات بعد الخمس مائة او فيها

ومن المتوفين بعد الخمس مائة

مسعود بن علي بن الحسين ابو عمرو الاربيلي الشافعي القاضي ويعرف بابن البلخي ولد سنة احدى عشرة واربعمائة وقدم بغداد في حدود السبعين واربعمائة فتفقه وبرع على ابي اسحق الشيرازي وسمع ابا جعفر ابن المسلمة وعبد الصمد بن المامون وابا علي بن شاذان وحدث عنه وولي قضاء بلده وقد قدم دمشق وحدث بها سمع منه الفقيه نصر المقدسي وهو اكبر منه وروى عنه ابو القاسم بن السمرقندي وابن طاهر وعمر بن علي القرشي وابو طاهر السلفي وقال في معجمه ابو عمرو هذا من اهل العلم والدين فقيها واديبا وشعره ظريف في الغاية وكان عمدة لقي ابا اسحق ابنتة ... القسم علي بن عساكر انا ابي انا اخي ابو الحسين هبة الله انا ابو طاهر السلفي انشدنا القاضي ابو عمرو مسعود الاربيلي لنفسه قال السلفي وقد عرضه على ابي اسحق الشيرازي فيه

ان لم اصالحكم اني لاشهد ... ... عن اعين الفقهاء اللمع
فسوف انشركم ما ... غايته ... الامر معي

انشدنا ابو الحسن ابو نصر انشدنا جعفر الفارسي انشدنا ابو طاهر السلفي انشدنا مسعود بن علي القاضي الاربيلي لنفسه

ارى همم ... الليالي ... بقول التي فيجوز هذا وقوله حنيفة لا يجوز

رواها الحافظ ابن عساكر في تاريخه واخبر عن السلفي فمن اسمعه منه ابن عساكر وهذا الشيخ هو الذي روى عنه السلفي في الاربعين في بلد اربيل وسماعه منه بعد الخمس مائة محمد بن منصور بن بسطام ابو نصر الشاشي المروزي قال ابو النصر الفامي من اهل الفضل والعلم والورع سمع ابا الحافظ ابا سعد ... الخطابي كتب ... توفي بعد ...

المكتبة: أياصوفيا — رقم التصوير: ف ٩٥ تصوير ٧١٨/٧٧٥

ورقم المخطوط فيها ٣٠١٠ (١١)

اسم الكتاب: تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام (الجزء الحادي عشر)
كتبه ... بخط ...

اسم المؤلف: الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان

تاريخ النسخ: خط المؤلف

عدد الأوراق: ٤٧ — القياس: ٥ر١٢×٥ر٢٩ سم

الملاحظات: يبتدئ بحوادث سنة احدى وخمسمائة وينتهي بحوادث سنة ... وخمسمائة

نسخة مجموعة
سنة ١/٤٣

[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible] سنة احدى وثلاثمائة في اولها قبض المقتدر على وزيره ابي علي الخاقاني
وعلى ابنه وابي الهيثم ابن ثوابة وكان قد مضى يلبق المونسي في ثلاثمائة راكب الى مكه
لاحضار علي بن عيسى للوزارة فقدم في عاشر المحرم فقلد وسلم اليه الخاقاني ومن معه
فصادرهم مصادرة قريبة ورفق بهم وعدل في الرعية ولم ياخذ من المال واحسن السياسة
واتقى الله واصلح الامور فانه [illegible] فقال وحدثني بعض [illegible] من الوزراء قال
قال لي ابي احوجت [illegible] صرفي وتوليته ابطلت الرسوم وهدمت الارتفاع فقلت اي
رسم ابطلت قال المكس بمكة فقلت هذا وهذه ابطلت فما ارتفاعه في العام [illegible]
[illegible] ولم يستكثر هذا الشيء في جنب ما حططته عن امير المؤمنين من الاوزار ومن
القبيح ما حططته الى ارتفاعي [illegible] صرف الخادم [illegible] وفي صفر [illegible]
سال علي بن عيسى ان يطلق [illegible] فقتله وصلبه [illegible]
[illegible] وعلى على [illegible] ابي محمد [illegible]
وفيها [illegible] وهي اول [illegible] ظهر بها للعامه وفيها ادخل
حسين بن منصور الحلاج مشهورا على جمل الى بغداد وكان قد قبض عليه بالسوس و
حمل الى علي بن احمد الراسبي [illegible] الى الحضرة فصلب حيا ونودي عليه هذا احد دعاة
القرامطة فاعرفوه ثم حبس في دار السلطان وظهر عنه بالاهواز وبغداد انه ادعى الربوبية
وانه يقول بحلول اللاهوت في الاشراف [illegible] وقيل ان الوزير
علي بن عيسى احضره وناظره فلم يجد عنده شيئا من القرآن والاحاديث والفقه فقال له
تعلمك لطهورك وفرائضك اولى بك من رسائل لا تدري ما فيها وكان قد وجد في [illegible]
[illegible] ما فيها [illegible] وكتب اني [illegible] من النور [illegible]
[illegible] وحبس ثم استمال بعض اهل الدار باظهار السنة فصاروا يتبركون به
وفيها [illegible] ابو العباس ابن المقتدر اعمال
مصر والمغرب وله اربع سنين واستخلف له مونس الخادم وقلد علي ابن المقتدر
[illegible] واستخلف له [illegible] وقلد محمد ابن ثوابة الكاتب الى الكوفة وسلم

اى

[illegible] اسحاق بن مهران فقتله حتى مات وفيها ورد الخبر ان غلمان احمد بن اسماعيل قتلوه على نهر بلخ وقام
ابنه نصر بن احمد فبعث اليه المقتدر بعهده بولاية خراسان وفيها قتل ابو سعيد الجنابي القرمطي المتغلب
على هجر قتله غلام له خادم صقلبي لكونه اراده على نفسه فلما دخل اليه قتله قال وصار الى فعل ذلك
بواحد واحد حتى قتل اربعة من الاعيان ثم دعا الخامس فلما رأى القتلى صاح فصاح النساء واجتمعوا على
الخادم فقتلوه وكان ابو سعيد الجنابي قد هزم جيوش المعتضد ثم وادع المعتضد القتال فكف عنه
وبقي بهجر من ناحية البرية الى هذا الوقت قال ثابت وكان علي بن عيسى انشا مكاتبة الى ابي
سعيد الحسن بن بهرام الجنابي والاعتذار اليه [illegible] على ما يحكى عنه وعن اصحابه
من ترك الصلاة والزكاة واستباحة المحرمات [illegible] الرسل وهم بالبصرة مقتله فلم
[illegible] الكتاب الى اولاده فكتبوا جوابه
فكان [illegible] سلام على [illegible] الذي لا اله الا هو ونساله ان
يصلي على محمد [illegible]
[illegible]
[illegible] وعاقبه
[illegible] ومنهم من لا يعرف بدين [illegible] عليها حتى
[illegible] والا [illegible]
ولا [illegible] في رقابهم [illegible] الى ان قال
[illegible] الى الله
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسكندرية [illegible]
[illegible] وكان بمصر [illegible] فقال [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الاسكندرية [illegible] ابن
[illegible] فاصل الى مصر [illegible] بين يدي القائم [illegible]
[illegible] فخرج اليه عسكر [illegible]

الى مصر و[illegible] بالقتل وانفذ [illegible] جيش مع مقتدر الى برقة وجرت
[illegible] وحروب وقتل مقتدر [illegible] على حبيس بن حمدون [illegible] محمد بن علي [illegible] واختلف
[illegible] دمشق و[illegible] ثم رجع الى برقة وافاد
[illegible] مقتدر حمص وقنسرين
[illegible] ابي احمد [illegible] امير جيش [illegible]
[illegible]
[illegible] على بن محمد بن ابي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابي عبد الله بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صاحب مصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال [illegible]
حدثني ابو الحسين بن عياش [illegible]
ما ارتفعت [illegible] سنة الاف الف دينار هذا سوى
ما قبض من [illegible] وفيها خرج الحسن بن علي العلوي الاطروش
ونلقب بالداعي ودعا الديلم الى الله وكانوا مجوسا فاسلموا [illegible] وكان
[illegible] واصلح الله الديلم به وفيها قلد المقتدر بالله ابنها عبد الله

ابن

ابن حمدان الموصل والجزيرة وفيها بنى الوزير علي ابن عيسى المرستان بالحربية وانفق عليه امواله
وفيها في الرجعة قطع الطريق على ركب العراق الحسن بن عمر الحسيني مع طي وغيرهم فاستباحوا الوفد
واسروا مائتين وثمانين امراة ومات الخلق بالعطش والجوع في البادية وفيها وصل الى مصر القائم
ابن المهدي في جيش [illegible] ونودي في مصر بالمسير الى غزاه فلم يتخلف كبير احد فقدم حباسه
فقدم حباسه حتى نزل الجيزة وكان [illegible] في ذي الاخرة ثم اصطلحوا على القتال ودخلوا
للحرب وكثر القتل في الفريقين ثم تراجع حباسه ووقعت الهزيمة حتى [illegible]
وكر عليهم حباسه [illegible] فقتل منهم عشرة الاف ثم هربوا من اليوم الثالث فلم يكن قتال وفيها
قدم مؤنس الخادم الى مصر مددا [illegible] وخرج عنها تكين الخاصة وفيها صلى احمد
في جامع مصر ولم يكن يصلى فيه احد قبل ذلك [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] على ابن عيسى الوزير للقرامطة وهادنهم
واطلق [illegible] ابن حمدان [illegible]
وفيها [illegible] الحسين بن حمدان وكان مؤنس مشغولا بمصر بحرب المغاربة [illegible]
[illegible] فهزمه ابن حمدان فصار الى مؤنس [illegible]
[illegible] الى مؤنس [illegible]
[illegible] الحسين وقاتله فاسره [illegible] بغداد [illegible] على جمل
[illegible] المقتدر ثم قبض على بني ابي الهيجاء بن حمدان واخوته وفيها [illegible] الرومي وعزل
مؤنس الخادم [illegible] العلوي الذي قطع الطريق
على ركب [illegible] الروم من ناحية ملطية
[illegible] فافتتح حصونا [illegible] وفيها مات محمد بن اسحاق ابن كنداجيق
بالدينور وكان متقلدها وصادر علي الوزير [illegible] الف دينار معجلة
وفيها وقع الخوف ببغداد من حيوان يقال له الزبزب ذكر الناس انهم يرونه بالليل على الاسطحة
وانه ياكل الاطفال ويقطع ثدي المرأة فكانوا يتحارسون ويضربون بالصواني والطاسات
ليهرب واتخذ الناس لاطفالهم مكاب [illegible] ودام عدة ليال فاخذ الاعوان حيوانا ابلق

[illegible] من حرب [illegible] فذكرت [illegible] فصلب [illegible] ذلك الى ان انبسط القرمطي

[illegible] مقتدر على علي بن عيسى الوزير وكان قد استعفى

[illegible] فتكر مقتدر [illegible] موسى [illegible]

[illegible] حاجبه نصر [illegible] به السيدة

[illegible] وخلع عليه سبع خلع

[illegible] ثم [illegible] علي بن عيسى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اثنان وعشرون [illegible]

وكان في [illegible] في سنة [illegible]

[illegible]

[illegible] مصنوعة [illegible]

[illegible] مذهبة [illegible]

[illegible]

[illegible] واخوانه وخلع عليهم

وفيها [illegible] الامير [illegible] مقتدر [illegible] وفيها حج بالناس [illegible] بن عبد الملك

الهاشمي [illegible] عشرة [illegible] بالناس [illegible]

في اولها فتح مارستان السيدة والدة المقتدر ببغداد وكان طبيبه سنان ابن ثابت وكان وكان مبلغ النفقة فيه في العام سبعة الاف دينار وفي ربيع الاول مات القاضي محمد ابن خلف وكيع فاضيف ما كان تولاه من قضاء الاهواز الى ابي جعفر ابن البهلول قاضي مدينة المنصور وفي جمادى الاول امر المقتدر بقتل الحسين ابن حمدان فقتل في الحبس وفيها قبض على الوزير ابي الحسن ابن الفرات لكونه اخذ ارزاق الجند واعتد لضيق الاموال فقال المقتدر ابن ماضمنت من القيام بامر الجند وعزله وكتب الى حامد ابن العباس كان بواسط فقدم في اهبة عظيمة وخلفه اربعمائة مملوك والسلاح فخلع عليه وجلس في الديوان اياما فظهر منه قلة معرفة وسوء تدبير وحده فضم معه على ابن عيسى في الامر فمشى الحال وبقي الربط والحل والدست لعلي فعزل على ابن عيسى على ابن احمد ابن بسطام من جند قنسرين والعواصم وقلد الشام ومصر ابا على الحسن ابن احمد الماذرائي وقرر عليه الخراج من الاقليمين ثلاثة الاف الف دينار سوى نفقات جيوشهم وجرهم تحمل الى المقتدر وكثر امر حرم الخليفة وحجبهم لوكالته واشتغال الاموال ان امرت السيدة ام المقتدر ثمل القهرمانة ان تجلس بتربتها للمظالم وتنظر في رقاع الناس كل جمعة فكانت تجلس وتحضر القضاة والاعيان وتبرز التواقيع وعليها خطها وفيها توفي ابو العباس ابن سريج الفقيه فان الداراقطني كان فاضلا ولاملا [illegible] في الاسلام من مسئلة الدور في الطلاق وفيها عاد القايم محمد ابن عبد الله الى مصر فاخذ الاسكندرية واكثر الصعيد ثم رجع وبنى ابوه المهدية وسكنها سنة سبع وثلثمائة وفيها حج بالناس امير الموسم احمد ابن عبد الملك الهاشمي ببغداد وولي ابنه عمر مكانه وفيها خلع المقتدر على نازوك وولاه دمشق [illegible] البلد وفيها دخلت القرامطة البصرة فقتلوا وسبوا ونهبوا وفي صفر دخلت مقدمة القايم الاسكندرية فاضطرب اهل الفسطاط وخرج لكثير منهم بالطفل والحمار فعسكر ذكا امير مصر بالجيزة ثم انه مرض وتوفي في ربيع الاول ثم قدم تكين الخاصة واليا عليها الولاية الثانية فنزل الجيزة وحفر خندقا وسار مونس الخادم في جيوشه حتى نزل المينة وسار محمد ابن طغج في عسكر الى منوف لقتال القايم محمد

ابن عبد الله بالاسكندرية ملة صفقة وكثر المرض في جنده فمات داود ابن حماسه ووجوه

من القواد [illegible] فيها غلت الاسعار ببغداد وشغبت العامة و

وقع النهب [illegible] احمد وفيها [illegible] العامة [illegible] حامد ابن العباس السواد

[illegible] المقتدر [illegible] حامد فخرج الجمع عليه فغلبهم ودام القتال اياما ثم كف

[illegible] من العامة [illegible] واحرقوا الجسر وفتحوا السجون ونهبوا

[illegible] حامد [illegible] واختلفت احوال

[illegible] وعلت [illegible] عبيد الله الملقب المهدي

[illegible] فعظم ذلك على اهل

[illegible] في جماعة [illegible]

[illegible] وفيها [illegible] وفيها

[illegible] الحروب

[illegible]

[illegible]

[illegible] والله اعلم

[illegible] كلام جعفر

[illegible] صاحب الفيزة

[illegible] الاسكندرية

[illegible] فاقام

[illegible] الى الفيوم [illegible]

[illegible] من غير قتال وذلك في اول السنة وفيها قتل

الحلاج وقيل صلب [illegible] سنة [illegible] وثلثمائة وهو ابو عبد الله الحسين ابن منصور

ابن محمى وقيل ابو مغيث وكان محمى [illegible] الحسين [illegible] وقيل بتستر

[illegible] سهل ابن عبد الله التستري ثم قدم بغداد واخذ عن الجنيد والنوري وابن عطا

واجتهد في المجاهدة [illegible] في وقت يلبس [illegible] وفي وقت يلبس المصبوغ

وقيل كان ابوه حلاج وقيل انه تكلم على الناس فقالوا هذا حلاج الاسرار وقيل انه مر على

حلاج فبعثه في شغل له فلما عاد الرجل وجده قد حلج كل قطن الدكان وقد دخل الهند واكثر

الاسفار [illegible] قال حمد ابنه امه مولده بطور البيضاء ومنشاه بتستر ودخل بغداد

يلبس المسوح ومرة يلبس الدراعة والعمامة ومرة القباء وقتا يمشي بخرقتين وخرج الى عمرو

ابن عثمان المكي والى الجنيد وصحبهما ثم وقع بين الجنيد وبين ابي [illegible] ونسبه

الجنيد الى انه مدعي فرجع باهي الى تستر فوقع له بها قبول ولم يزل عمرو ابن عثمان المكي يكتب

الكتب فيه بالعظايم حتى [illegible] فيه ولبس قباء وصحب ابناء الدنيا

ثم سافر [illegible] خمس سنين بلغ الى ما وراء النهر ثم رجع الى فارس واخذ يتكلم ويدعوا

الى الله [illegible] وتكلم على الخواطر ولقب حلاج الاسرار ثم قدم [illegible] فحملت اليه

ثم خرج الى البصرة ثم الى مكة ولبس المرقعة وخرج معه خلق فتكلم فيه ابو يعقوب النهرجوري

[illegible] فقدم الاهواز وحمل امه وجماعة من [illegible] الى بغداد فبقي بها سنة ثم

قصد الهند [illegible] وراء النهر ثانيا ودعا الى الله وصنف لهم كتبا ثم رجع فكانوا يكاتبونه

من [illegible] بالمغيث ومن بلاد تركستان بالمقيت ومن خراسان بالمميز ومن فارس بابي

عبد الله الزاهد ومن خوزستان بالشيخ حلاج الاسرار وكان ببغداد قوم يسمونه المصطلم

وبالبصرة المحير ثم كثرت الاقاويل عليه بعد رجوعه من هذه السفرة فحج وجاور سنتين

[illegible] تغير عما كان عليه في الاول واقتنى العقار ببغداد وبنى دارا ودعا الناس الى معنى

[illegible] عليه [illegible] منه حتى خرج عليه محمد ابن داود وجماعة من اهل العلم وقبحوا

صورته [illegible] ابن عيسى [illegible] ووقع بينه وبين الشبلي وغيره من

المشايخ وقيل هو ساحر وقيل هو مجنون وقيل له كرامات حتى حبسه السلطان

[illegible] الشيرازي قال اخبرني حمد ابن الحلاج فذكره وقال الحسين ابن

محمد المرازي سمعت ابا يعقوب النهرجوري يقول دخل الحسين الى مكة فجلس في صحن المسجد

سنة لا يبرح من موضعه الا للطهارة او طواف ولا يبالي بالشمس ولا بالمطر ويفطر على

اربع قرصات من قرص يؤتى به ثم انه سافر الى الهند وتعلم السحر وقال احمد ابن يوسف

التنوخي الازرق [illegible] يدعو كل وقت الى شئ على حسب ما تستفيله طائفة

اخرى حرمة من اصحابه انه لما افتتن الناس به بالاهواز ونواحيها لما يخرجه لهم من الاطعمة
في غير حينها و[illegible] دراهم القدرة وحدث ابو علي الجبائي بذلك فقال هذه
الاشياء يمكن الحيل فيها ولكن ادخلوه بيتا من بيوتكم وكلفوه ان يخرج منه جرزتين شوك
فبلغ الحلاج فتحول عن الاهواز وعن محمد بن يحيى الرازي قال سمعت عمرو بن عثمان المكي يلعن
الحلاج ويقول لو قدرت عليه لقتلته قرأت آية فقال يمكنني ان اؤلف مثله وقال ابو يعقوب
[illegible] شيء من الحلاج [illegible] ساحر محتال وقال ابو بكر ابن حمويه
[illegible] فقال [illegible] لكم فاني عابد البلد
[illegible] وقال ابو بكر الصولي قالت
[illegible] ما ينبت فان اعلم
[illegible] يرون الشمس
[illegible] يتنقل في البلدان ويدعي الربوبية ويقول للواحد
[illegible] الاشيا
[illegible] معاني السجة
[illegible] قال [illegible] الله
[illegible] الحلاج [illegible]
[illegible]
[illegible] الربوبية ويقول [illegible] على ابن عيسى الوزير واحضر العلماء فاقروه
[illegible] القرآن شيئا [illegible] قال
[illegible]
[illegible] قال اقرئي [illegible]
[illegible] الحاجب [illegible] قال وكان
في [illegible] حامد بن العباس الوزير قد وجد
له كتبا فيها ان الانسان اذا صام [illegible] وواصل ثلاثة ايام واخذ في اليوم الرابع ورقات هندبا
فتفطر عليها اغناه عن صوم رمضان واذا صلى في ليلة واحدة ركعتين من اول الليل الى الغد

عن

عن الصلوات ما بقي واذا تصدق في يوم بجميع ما يملكه اغناه عن الزكاة واذا بنى بيتا وصام اياما و
طاف به اغناه عن الحج فاحضرها مع القضاة واحضره وقال اتعرف هذا الكتاب قال نعم للحسن
البصري فقال الست تدين بما فيه قال بلى هذا كتاب ادين الله بما فيه فقال له ابو عمر القاضي هذا
فيه نقض شرايع الاسلام ثم جاراه في الكلام الى ان قال له ابو عمر يا حلال الدم من اين كنت
نقلت هذا قال من كتاب الاخلاص للحسن البصري قال كذبت يا حلال الدم قد سمعناه
وليس فيه شيء من هذا فقال حامد لابي عمر القاضي قد افتيت بانه حلال فضع خطك
[illegible] حامد [illegible] الى الدواة وقدمها للقاضي والح عليه فكتب بانه حلال
الدم وكتب الفقهاء والعلماء بذلك خطوطهم والحلاج يقول يا قوم لا يحل لكم اراقة دمي
فبعث حامد بخطوطهم الى المقتدر واستأذنه في قتله فتأخر عنه الجواب فخاف
ان يبدو للمقتدر فيه رأي لما قد استمال من الخواص بتهديده ونقله في الحبس
فكتب الى المقتدر انه قد ذاع كفره وادعاه الربوبية وان لم يقتل افتتن الناس وتجرى
قوم على الله تعالى والرسل فاذن المقتدر في قتله فطلب حامد صاحب الشرطة محمد بن عبد
الصمد وامره ان يضربه الف سوط فان مات والا قطع يديه ورجليه فلما كان يوم الثلثا
لثلاث بقين من ذي القعدة احضر الحلاج مقيدا الى باب الطاق وهو يتبختر في قيده ويقول
حبيبي غير منسوب الى شيء من الحيف وقد استقصى ابن الجوزي وهو قريب
مني وابنته عندي كنت نايمة ليلة فما حسيت به الا وقد غشيني فانتبهت فزعة فقلت
مالك قال انما جئت اوقظك للصلاة وقالت لي ابنته يوما اسجدي له فقلت او يسجد احد
لغير الله وهو يسمع كلامنا فقال نعم اله في السماء واله في الارض وذكر القصة الى ان قال
فسلمه حامد الوزير الى صاحب الشرطة وقال اضربه الف سوط فان مات فحز راسه واحرق
جثته وان لم يتلف فاقطع يديه ورجليه واحرق جسده وانصب راسه على الجسر
ففعل به ذلك وبعث براسه الى خراسان فطيف به واقبل اصحابه يعدون
اربعين يوما ينتظرون رجوعه وزعم بعضهم انه لم يقتل وان عدوا له القي عليه شبهه
وبعضهم ادعى انه رآه في غد ذلك اليوم في طريق النهروان راكبا على حمار وهو يقول لهم
لعل هؤلاء البقر الذين ظنوا انني انا الذي قتلت ما انا ذاك واحضر حامد الوزير قوما

وا ستحلفهم ان لا يبيعوا شيئاً من كتب الحلاج ولا يشتروها وقيل ان الحلاج لم يتأوه في ضربه
وقيل ان يده لما قطعت كتب الدم على الارض الله الله وليس ذلك ببعيد وسائر
مشايخ الصوفية ذموا الحلاج الا ابن عطا ومحمد ابن خفيف الشيرازي وابراهيم ابن
محمد النصراباذي فصححوا حاله ودونوا كلامه ثم وقفت على الجزء الذي جمعه ابن باكويه
في حال الحلاج فقال حدثني حمد بن الحلاج وذكر فصلا قد تقدم قطعة منه الى ان قال حتى
اخذه السلطان وحبسه وذهب نصر القشوري واستأذن الخليفة ان يبني له
بيتاً في الحبس فبنى له دار صغيرة بجنب الحبس وسدوا باب الدار وعملوا حواليه
سور وفتحوا بابه الى الحبس وكان الناس يدخلون عليه سنة ثم منعوا فبقي خمسة
اشهر لا يدخل عليه احد الا مرة رأيت ابا العباس بن عطا الادمي دخل عليه بالحيلة
ورأيت مرة ابا عبد الله بن خفيف وانا مرة عندي الذي بالليل والنهار عنده
ثم حبسوني معه شهرين وكنت يومئذ ثماني عشر سنة فلما كانت الليلة التي اخرج
من صبيحتها قام فصلى ركعات ثم لم يزل يقول مكر مكر الى ان مضى اكثر الليل ثم سكت
طويلا ثم قال حق حق ثم قام قائما وتغطى بازار واتزر بمئزر ومد يديه نحو القبلة واخذ
في المناجاة وكان خادم حاضر فحفظ شيئا فكان من مناجاته نحن شواهدك
نلوذ بسنا عزتك لتبدي ما شئت من شانك ومشيئتك انت الذي في السماء اله
وفي الارض اله يا مدهر الدهور ومصور الصور يا من ذلت له الجواهر وسجدت له
الاعراض وانعقدت بامره الاجسام وتصورت عنده الاحكام يا من تجلى لما شاء كما شاء
كيف شاء مثل التجلي في المشيئة لاحسن الصورة وفي نسخة مثل تجليك في مشيئتك
كاحسن صورة والصورة هي الروح الناطقة التي افردته بالعلم والبيان والقدرة ثم وعزت
الى شاهدك في ذاتك الهدى اليسير لما اردت بدايتي واظهرتني عند عقيب كراتي
ودعوت الى ذاتي بذاتي وابديت حقايق علومي ومعجزاتي صاعدا في معارجي الى عروش
ازلياتي عند القول من برياتي اني احتضرت وقتلت واصلب واحرق واحمل على السافيات الذاريات
وان لذرة من ينجوج مظان هيكل متجلياتي لاعظم من الراسيات ثم انشا يقول

شعرا

انعى اليك نفوسا طاح شاهدها | فيما ورا الغيب او في شاهد القدم
انعى اليك قلوبا طالما هطلت | سحايب الوحي فيها ابحر الحكم
انعى اليك بيانا تستبين له اقوال | كل فصيح مقول فهم
انعى اليك لسان الحق منذ زمن | اودى وتذكاره في الوهم كالعدم
انعى اليك اشارات العقول معا | لم يبق منهن الا دارس العلم
انعى وحقك اخلاقا لطايفة | كانت مطاياهم من مكمد الكظم
مضى الجميع فلا عين ولا اثر | مضى عاد وفقدان الاولى ارم
وخلفوا معشرا يحذون لبستهم | اعمى من البهم بل اعمى من النعم

ثم سكت وقال خادمه احمد بن فاتك اوصني يا سيدي فقال هي نفسك ان لم تشغلها
شغلتك فلما اصبحنا اخرج من الحبس فرأيته يتبختر في قيده ويقول ندمي غير منسوب
الانبات ثم حمل وقطعت يده ورجلاه بعد ان ضرب خمسمايه سوط ثم صلب فسمعته
وهو على الجذع يناجي ويقول الهي اصبحت في دار الرغايب انظر الى العجايب الهي
انك تتودد الى من يوذيك فكيف لا تتودد الى من يوذى فيك ثم رأيت ابا بكر الشبلي
وقد تقدم تحت الجذع وصاح باعلا صوته يقول اولم ننهك عن العالمين ثم قال
له ما التصوف قال اهون مرقاة فيه ما ترى قال فما اعلاه قال ليس لك اليه سبيل
ولكن سترى غدا ما يجري فان في الغيب ما شهدته وغاب عنك فلما كان بالعشي جاء
الاذن من الخليفة ان تضرب رقبته فقالوا قد امسينا ونوخره الى الغداة فلما اصبحنا
انزل وقدم لتضرب رقبته فسمعته يصيح ويقول باعلا صوته حسب الواحد افراد
الواحد له وقرأ هذه الاية يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون
منها ويعلمون انها الحق وهذا اخر كلام ثم ضربت رقبته ولف في بارية وصب عليه
النفط واحرق وحمل رماده الى راس المنارة لتنسفه الرياح وسمعت احمد بن فاتك
تلميذ والدي يقول بعد ثلاث من قتل والدي قال رأيت رب العزة في المنام وكاني واقف
بين يديه فقلت ما فعل الحسين بن منصور فقال كاشفته بمعنى فدعا الخلق الى نفسه
فانزلت به ما رأيت وقال ابن باكويه سمعت ابا القسم يوسف بن يعقوب النعماني يقول

سمعت [illegible] بكر [illegible] يقول ان كان ما انزل الله على
[illegible] حق في [illegible] فسمعت اباه يقول [illegible]
[illegible] سمعت [illegible] يقول من احب ان ينظر الى ثمرات الدعاوى فلينظر
الى الحلاج وما جرى عليه [illegible] عيسى [illegible] بن بابل ابا عبد الله بن خفيف
ما تعتقد في الحلاج [illegible] مسلمين فقال قد كفره المشايخ واكثر
المسلمين فقال ان كان الذي رايته في الحبس [illegible] توحيد فليس في الدنيا توحيد
قلت قول ابن خفيف لا يدل على شيء فانه لا يعرف [illegible] لا يحل [illegible] قد يكون سائر
[illegible] وكلمة تحمل عليه قال ابو بكر سمعت على
بن [illegible] قال سمعت ابا بكر بن سعدان يقول قال لي الحسين بن منصور
[illegible] الى [illegible] على [illegible] فقيل
[illegible] يتغير [illegible]
[illegible] قال فسكت [illegible] قال ابن سعدان هو مموه مشعوذ
[illegible] ابا عبد الله بن [illegible] سماع من
[illegible] بن خفيف [illegible] فقال [illegible] الحلاج
[illegible] ما يقول عليه سمعت
[illegible] يقول سمعت [illegible] يقول كنت جالسا عند [illegible]
[illegible] عليه الجنيد فقال
[illegible] فقال الجنيد [illegible]
[illegible] فسكت [illegible]
[illegible] فلما [illegible] الجنيد [illegible]
[illegible] فبكى وقام [illegible]
[illegible] قتل [illegible]
[illegible] ووقع [illegible]
[illegible]

عليه

عنده وكان فلا يجعل [illegible] بيتا [illegible] وجلس بين يدي واهدت
الالطف واداريه الى ان [illegible] صدقني ثم قلت له تفضل فمد يده واكل قليلا ثم قلت له من اين
القصد منه ابن الفقير قال من البيضا لاني [illegible] والعود فقلت ما الاسم
قال الحسين ابن منصور وقت وودعته ومضى على هذا اكثر من اربعين سنة ثم سمعت
انه صلب وفعل به ما فعل وقد ذكره السلمي في تاريخه ثم قال فهذه اطرف مما قال الناس
فيه من قبول ورد والله اعلم بما كان عليه وهو الى الرد اقرب وقد هتك الخطيب حال الحلاج
في تاريخه الكبير وشفى واوضح انه كان ساحرا مموها سيئ الاعتقاد فمن كلامه
عينك بنفسك ان لم تشغلها شغلتك عن الحق وقيل له لما صلب [illegible] سنة احدى
وثلاث مائة قال يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها
ويعلمون انها الحق وقال حجبهم الاسم فعاشوا ولو ابرز لهم علوم القدرة لطاشوا
ولو كشف لهم عن الحقائق لماتوا وقال علامة العارف ان يكون فارغا من الدنيا والاخرة
وسعى لها سعيها الاية وقال لا فضل الامة [illegible] منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الاخرة فمن خرج عن الدنيا والاخرة فهو والله مدع [illegible] واحمق [illegible]
وكتب الحلاج مرة الى ابي العباس ابن عطا كتابا فيه من شعره

كتبت ولم اكتب اليك وانما … كتبت الى روحي بغير كتاب
وذلك ان الروح لا فرق بينها … وبين محبيها بفصل خطاب
[illegible] … [illegible]

وله ايضا

مزجت روحك في روحي كما … تمزج الخمرة بالماء الزلال
فاذا مسك شيء مسني … فاذا انت انا في كل حال

وقيل انه لما اخرج ليقتل قال

طلبت المستقر بكل ارض … فلم ار لي بارض مستقرا
اطعت مطامعي فاستعبدتني … ولو اني قنعت لكنت حرا

واخباره اكثر من هذا في تاريخ الخطيب وقد جمع ابن الجوزي من اخباره [illegible]

في هذه السنة عشر وثلاثمائة فيها قبض المقتدر على ام موسى القهرمانة واهلها واسبابها
لاسبابها [illegible] وحبست اخيها ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن المتوكل على الله وكان من
سادة بني العباس [illegible] احمد [illegible] السعي عليها وكانت قد اسرفت
في [illegible] المال على [illegible] المقتدر [illegible] حمل له على [illegible] فقالت لها السيدة ام
المقتدر وقالت قد [illegible] ابن المتوكل حتى تقعد به في الخلافة وحرفت
به [illegible] السلطنة [illegible] النسر وقاوه الملك
فسخطت عليهم [illegible] وجدت [illegible] وهو هريفال انه خشى من [illegible]
[illegible] لمهلول
[illegible] ايام وفيها [illegible] الحسين ابن
[illegible] فسلم
[illegible] العباس [illegible] ابن عيسى
[illegible]
[illegible] على نفسه
[illegible] قصة في [illegible]
[illegible] المصحف [illegible]
[illegible] في الشرق [illegible] فلذلك
[illegible] مولد [illegible]
[illegible] المقتدر سنة وثمانية وكان [illegible]
[illegible] في الشرق في [illegible]
[illegible] بن عيسى
ابن الحسن ابن ابي الحسن ابن الفرات [illegible] فقال والله ما املك سوى ثلاثة الاف
دينار وماانا من اهل الخيانة وحضر [illegible] صاحب الشرطة ببغداد والمحسن قد احضر علينا [illegible]
[illegible] فقال له المحسن الى اين فقال قد قلنا بد هذا الشيخ [illegible]
[illegible] على هذه الحال ودخل على المقتدر ما جرى ما انكر انكارا شديدا فبعث

ابن الفرات الى ابنه [illegible] وبعث الى علي ابن عيسى بمال وحمله مكرما الى دار فسال
الخروج الى مكه فاذن له فخرج اليها وكتب ابن الفرات ابا علي ابن مقله وكان كاتبا بين يدي
حامد ابن العباس وقدم مونس بغداد فالتقاه الملا فانكر ما جرى على حامد وابن عيسى فعز
على ابن الفرات فاجتمع بالمقتدر واغراه بمونس وقال قد عزم على التحكم على الخلافة فلما دخل
مونس على المقتدر قال له ما شيئ احب الي من مقامك ببغداد ولاكن قد قلت الاموال
بالعراق وعسكرك يحتاجون الى الارزاق ومال مصر والشام كثير وارى ان يقيم بالرقة والاموال
تحمل اليك من الجهات ما خرج وعلم مونس ان هذا من تدبير ابن الفرات وكان بينهما عداوه
[illegible] بعد ايام [illegible] فتفرغ ابن الفرات في نكبة [illegible] المقتدر وكثر عليها
المقتدر فلم يمكنه منها فقال ان نصح عليك في شان ابن ابي الساج خمسه الاف الاف
درهم ولو كانت باقيه لا رضيت بها الجند وكان المقتدر [illegible] الى المال [illegible]
[illegible] عن [illegible] وقالت قد بعد ابن الفرات مونسا وهو سيفك ويريد ان يكتب
صاحبك [illegible] على حسب ما [illegible] نعمته وهتك حرمة [illegible]
[illegible] على ابن الفرات والمحسن مع ما قد ظهر من شرهما واستعد لهما الدمار
[illegible] ان وجد في دار المقتدر [illegible] دخل معه [illegible] فاخذ وقرر فلم [illegible]
[illegible] فصلب واحرق [illegible] ان ابن الفرات قال [illegible] المقتدر ما احبك
ترضى لنفسك ان يجري في دارك ما جرى في دار امير المؤمنين وانت حاجبه وما تم هذ
على احد من الخلفاء وكثر [illegible] بينهما [illegible] وفي شعبان امر المقتدر برد المواريث
الى ما صيرها المعتضد من توريث ذوي الارحام وفيها دخل ابو طاهر سليمان ابن الحسن
الجنابي القرمطي البصرة في ربيع الاخر في السحر في الف وسبعمائة فارس ونصب السلالم و
صعدوا على الاسوار ونزلوا البلد فقتلوا [illegible] ووضع السيف في الناس واحرق الجامع
ومسجد طلحه فهربت الناس ورموا [illegible] في الماء فغرق خلق واستباح الحريم والاموال
وفيها كتب ابن الفرات [illegible] الحسين ابن احمد المادراني وابا بكر محمد ابن علي من مصر
الى بغداد وصادرهما واخذ منهما مايتي الف دينار وفيها ولي امرة دمشق [illegible] الراشدي الذي
ولي الرملة بعد ذلك ومات بها سنة اربع عشره وثلاثمائة وفيها صرف ابو عبيد ابن

في هذه سنة عشر وثلاثمائة فيها قبض المقتدر على أم موسى القهرمانة وأهلها وأسبابها
لأسباب وجبت منها أنها زوجت بنت أختها من أبي بكر محمد بن إسحاق بن المتوكل على الله وكان من
سادة بني العباس [illegible] أحد [illegible] عليها وكانت قد أسرفت
في [illegible] المال على [illegible] المقتدر [illegible] على عادته فكاشفتها السيدة أم
المقتدر وقالت قد [illegible] ابن المتوكل حتى تقعد به في الخلافة وجمعت
له [illegible] وكانت [illegible] الشر وقادة القلب
[illegible] خشي من جنايتهم
[illegible] ابن المهلهل
[illegible] أيام وفيها بعث الحسين ابن
[illegible] مسلم
[illegible] وعلي بن عيسى
[illegible]
[illegible] على نفسه
[illegible] في [illegible]
[illegible] المصحف [illegible]
[illegible] في الطريق [illegible]
[illegible] له [illegible]
[illegible] المقتدر سنة [illegible] وكان [illegible]
[illegible] في الطريق في سبيل [illegible]
ما [illegible] في رمضان [illegible] الله تعالى وسلم علي بن عيسى
المحسن ابن أبي الحسن ابن الفرات [illegible] فقال والله ما أملك سوى ثلاثة آلاف
دينار [illegible] من أهل الحباء [illegible] صاحب الشرطة ببغداد والمحسن قد حضر علينا ويزعم
[illegible] بذلك فقال له المحسن إلى أين فقال قد قلدنا بيد هذا الشيخ سنين كثيرة فما
[illegible] على هذه الحال ودخل على المقتدر ما جرى ما نكر إنكار شديدا فبعث

ابن الفرات إلى ابنه [illegible] وبعث إلى علي بن عيسى بمال وحمله مكرما إلى داره فسأل
الخروج إلى مكة فأذن له فخرج إليها وكتب ابن الفرات أبا علي ابن مقلة وكان كاتبا بين يدي
حامد ابن العباس وقدم مونس بغداد فالتقاه الملأ فأنكر ما جرى على حامد وابن عيسى فعز
على ابن الفرات فاجتمع بالمقتدر وأغراه بمونس وقال قد عزم على التحكم على الخلافة فلما دخل
مونس على المقتدر قال له ما شيء أحب إلي من إقامتك ببغداد ولكن قد قلت الأموال
بالعراق وعسكرك يحتاجون إلى الأرزاق ومال مصر والشام كثير وأرى أن تقيم بالرقة والأموال
تحمل إليك من الجهات فاخرج وعلم مونس أن هذا من تدبير ابن الفرات وكان بينهما عداوة
فخرج بعد أيام مستوحشا فتفرغ ابن الفرات في نكبة نصر الحاجب وشفيع المقتدري وكثر عليهما
المقتدر فلم يمكنه منهما فقال إن نصرا ضيع عليك في شأن ابن أبي الساج خمسمائة ألف
درهم ولو كانت باقية لأرضيت بها الجند فكان المقتدر يشير إلى أم المقتدر ويراعي خاطرها لأنه
طلبها من التقريرة وقالت قد أبعد ابن الفرات مونسا وهو سيفك ويريد أن ينكب
حاجبك ليكشف شأنك فتحارب على حسب ما فعله من إزالة نعمته وهتك حرمته ثم من
تشنيع علي بن الفرات والمحسن مع ما قد ظهر من شرهما واستحلا لهما الدماء وأن
خلفاء [illegible] أنفق أن وجد في دار المقتدر أعجمي دخل معه الضياع فأخذ وقرر فلم يقر بشيء
ولم يزد على [illegible] فصلب وأحرق فقيل إن ابن الفرات قال لنصر فضح المقتدر ما أحب
ترضى لنفسك أن يجري في ذلك ما جرى في دار أمير المؤمنين وأنت حاجبه وما تم هذا
على أحد من الخلفاء ولم يتم لغير وجرت بينهما منافرة وفي شعبان أمر المقتدر برد المواريث
إلى ما صيرها المعتضد من توريث ذوي الأرحام وفيها دخل أبو طاهر سليمان ابن الحسن
الجنابي القرمطي البصرة في ربيع الآخر في السحر في ألف وسبعمائة فارس ونصب السلالم و
صعدوا على الأسوار وسلوا البلد ففتحوا الأبواب ووضع السيف في الناس وأحرق الجامع
ومسجد طلحة فهربت الناس ورموا نفوسهم في الماء فغرق خلق واستباح الحريم والأموال
وفيها كشف ابن الفرات بأشخاص الحسين ابن أحمد المادراني وأبي بكر محمد ابن علي من مصر
إلى بغداد وصادرهما وأخذ منهما مائتي ألف دينار وفيها ولي إمرة دمشق عمر الراشدي الذي
ولي الرملة بعد ذلك ومات بها سنة أربع عشرة وثلاثمائة وفيها صرف أبو عبيد ابن

هروبه من قضاء مصر وتاسف الناس عليه وفرح هو بالعزل والتفرغ له وولي قضاء مصر
بعده ابو بكر عبد الله ابن ابراهيم ابن مكرم واستناب عنه ابا الذكر محمد ابن يحيى الاسواني المالكي
وفيها بعد شهرين ابراهيم ابن محمد الكريزي يحكم على ديار مصر من قبل ابن مكرم وفي هذه
المدة او بعد ظهر شاكر الزاهد صاحب الحلاج وكان من اهل بغداد قال السلمي في تاريخ
الصوفية شاكر خادم الحلاج كان متهما مثله حكي عنه حكايات كثيرة واخرج كلام
[illegible] عرفت صفة [illegible] سنة اثنا عشر وثلاثمائة في ثاني عشر المحرم عارض
ابو طاهر ابن ابي سعيد الجنابي ركب العراق [illegible] الهبير [illegible] سبع عشره
سنة [illegible] وكان في [illegible] ابو الهيجا عبد الله ابن حمدان و
[illegible] السيدة [illegible] الخادم [illegible] الحساب واهل الاموال واهل [illegible]
[illegible] هم [illegible] الانفس ومنع [illegible]
بغداد [illegible] ابن الفرات [illegible]
[illegible]
[illegible] كثير [illegible] وكتب [illegible]
[illegible] القرمطي [illegible]
الناس من الصلوات [illegible] الكرخ [illegible]
[illegible] مونس [illegible] المقتدر [illegible] ابن الفرات
[illegible] مونس [illegible] وخضع له وقبل
[illegible] المحسن [illegible] العزل [illegible] عليه ما اهل
[illegible] عبد الوهاب [illegible] الله ومونس خادم حامد [illegible] ابراهيم
ابن عيسى [illegible] المقتدر [illegible] ابن الفرات
[illegible] مونس [illegible] الاستاذ
فقال [illegible] بالاستاذ [illegible] الى الرقة على سبيل النفي واختفى المحسن
وصاحت العامة وقالوا [illegible] على القرمطي الكبير وبقي الصغير [illegible] ابن الفرات واله بدار
الخليفة واستوزر عبد الله ابن محمد الخاقاني [illegible] العامة وقالوا [illegible] حتى يسلم

الى

ابن الفرات الى شفيع اللؤلؤي فتسلمه شفيع وكان الخاقاني قد استتر ايام ابن الفرات خوفا منه
وامر المقتدر بتسليمه الى الخاقاني فعذب بني الفرات واصطفى اموالهم فقيل اخذ منهم الفي
الف دينار ثم ظفر بالمحسن وهو في زي امراة قد اختضب في يديه ورجليه فعذب
واخذ خطه بثلاثة الف دينار فاتفق مونس وهرون ابن غريب الخال ونصر الحاجب
على قتل ابن الفرات وابنه وكاشف المقتدر فقال دعوني افكر فقالوا نخاف شغب القواد والناس
فاستشار الخاقاني فقال لا ادخل في سفك الدماء والمصلحة حملهما الى دار الخلافة
[illegible] اظهروا المال ثم لم يزالوا بالمقتدر حتى امر بقتلهما فبدا [illegible] بالمحسن
فقتله وجاء براسه الى ابيه فارتاع ثم ضرب عنقه وعاش ابن الفرات احدى وسبعين
سنة وابنه ثلاثا وثلاثين سنة [illegible] حامد الوزير سنة [illegible] اشهر ثم ان القرمطي
اطلق ابا الهيجاء ابن حمدان فقدم بغداد وبعث القرمطي يطلب من المقتدر البصرة والاهواز
فذكر ابن حمدان ان القرمطي قتل من الحاج الفي رجل وما يقرب من النساء ثلاثمائة وبقي [illegible]
[illegible] فقبض [illegible] على [illegible] والي خراسان واطلق ابو نصر وابو عبد الله والد
حسين ابن الفرات وخلع عليهما وقد وزر ابن الفرات ثلاث مرات وطلب [illegible]
عشرة الاف الف دينار واودع المال عنده وهو ببغداد وكان جبارا فاتكا وفيه كرم وسياسة
سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة [illegible] الحاج من بغداد ومعهم جعفر ابن ورقا في الف فارس
فلقيهم القرمطي برجاله [illegible] الحرب ورجع الناس الى بغداد ونزل القرمطي على الكوفة
فقاتلوه فغلبهم ودخل البلد ونهب ما لا يحصى فندب المقتدر مونس الخادم لحرب القرمطي
وجهزهم بالف الف دينار وفيها عزل ابو القاسم الخاقاني الوزير فكانت وزارته سنة اشهر و
استوزر [illegible] ابن عبيد الله ابن احمد ابن الخصيب فسلم اليه الخاقاني فصادره ودنا به واخذ
اموالهم وفيها كان الرطب كثيرا ببغداد حتى بيع كل ثمانية ارطال بحبة وفيها قدم مصر ابن يحيى
الوزير من مكة ليكشفها وخرج بعد ثلاثة اشهر الى الرملة وعزل من قضاء مصر عبد الله
ابن ابراهيم ابن مكرم بهرون ابن ابراهيم ابن حماد القاضي من قبل المقتدر وورد كتابه على
قاضي مصر نيابة لابن مكرم بان يسلم القضاء الى من نص عليه وهو ابو محمد عبد الرحمن ابن
اسحق الجوهري وكان مقيما بها فلا [illegible] سنة اربع عشرة وثلاثمائة

وفيها سرح اهل مكة منها خوفا من قرب القرمطي وفيها دخلت الروم ملطية بالسيف
فقتلوا وسبوا ونهبوا اياما وفيها حدثت زلزلة بالموصل وغرقت عليها الدواب وهذا [illegible]
[illegible] سقطت ثلوج كثيرة ببغداد [illegible] وحاج خراسان خوفا من القرمطي ولم يحج الركب
العراقي [illegible] وفيها قبض على الوزير ابن الخصيب لاشتغاله باللهو واختلال
[illegible] واحضر الوزير علي بن عيسى فاعيد الى الوزارة وفيها اطلق الوزير ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان [illegible] ابن الخصيب الوزير [illegible]
[illegible] وفيها [illegible] الروم [illegible] الى ملطية [illegible]
[illegible]
[illegible] اسحاق [illegible]
[illegible] بن اسماعيل بن حماد بن زيد
[illegible]
[illegible] المقتدر [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] الروم [illegible] وقتلوا من فيها وما حولها وضربوا الناقوس في
جامعها [illegible] مؤنس [illegible] المقتدر [illegible] من خواص المقتدر فقال
ان [illegible] على [illegible]
[illegible] المقتدر [illegible] الى مؤنس [illegible] ولم يبق [illegible]
[illegible] فقال له ابو الهيجاء عبد الله بن حمدان ايها الاستاذ
لا تخف [illegible] فبعث له المقتدر ورقة بخطه يحلف
[illegible] المقتدر [illegible] بالله ليحلف له مشافهة فعبر
مؤنس [illegible] الى دار الخليفة ولزم ابو الهيجاء [illegible] مؤنس وبعث المقتدر [illegible] الحاجب

فاحضروا

ثم حضر مؤنس الى الحضرة فقبل يدي المقتدر فحلف له المقتدر انه صادق النية له وودعه وسار الى الثغور فالتقى مع الروم وقتل منهم خلقا

وفيها ظهر الديلم على الري والجبال واول من غلب ليلى بن النعمان فقتل خلقا وذبح الاطفال وغلب على قزوين اسفار بن شيرويه فغشم وظلم وتغشمر وقتله حاشيته في الحمام وجاء القرمطي الى الكوفة فجهز المقتدر لحربه يوسف ابن ابي الساج فالتقوا فطار يوسف الى القرامطة فاستقبلهم فقاتلهم قتالا شديدا وصاح بها القرامطة بالثبات [illegible] وابو طاهر القرمطي في عمارية حوله ستمائة فارس فنزل وركب فرسا وحمل على يوسف والتحم القتال واسروا الامير يوسف بن ابي الساج مجروحا

وقتل من اصحابه عدة وانهزم جيشه فدنت القرامطة من الانبار وجاءت الاخبار الى بغداد فخاف الناس وعسكر مؤنس بباب الانبار وساق القرمطي الى ان نزل غربي الانبار فقطعوا الجسر بينهم وبينه على الفرات واقام غربي الفرات يتحيل في العبور ثم عبروا ووقع بين المسلمين فخرج نصر الحاجب ورجاله واهل بغداد ومؤنس [illegible] الفا واكثر

وخرج ابو الهيجاء ابن حمدان واخوته ابو الوليد وابو السرايا وابو العلاء وتقدم نصر فنزل على نهر زبارا على نحو فرسخين من بغداد وقطعت قنطرة [illegible]

فلما اصبحوا جاءهم القرامطة [illegible] ولعب بين يديه اسود [illegible] فرموه بالنشاب حتى صار كالقنفذ فعاد واخبر اصحابه بان القنطرة مقطوعة فاقامت القرامطة يومين ثم ساروا نحو الانبار [illegible] وهذا خذلان من الله تعالى فان القرمطي كان في الف فارس وستمائة راجل وجيش العراق في اربعين الف فارس

وقال ثابت ان معظم عسكر المقتدر انهزموا الى بغداد قبل ان يعاينوا القرامطة لشدة رعبهم فوصل القرمطي الانبار فاعتقد [illegible] من الجند انه جاء منهزما فخرجوا وقاتلوهم فقتل منهم مائة فارس وانهزم الباقون ثم ان القرمطي ضرب عنق ابن الساج وقتل معه جماعة من اصحابه وهرب معظم اهل الجانب الغربي الى الجانب

النرفي وسار القرمطي الى هيت ودخل مونس بالعساكر الى الانبار وقدم هارون ابن
غريب وسعيد بن حمدان في جيش الى هيت فسبقا القرمطي وصعدا على سورها
فقوتب [illegible] اهلها وحصورها فعمل القرمطي سلالم ونزل عنها فلم يقدر على نقبها
وقتلوا من اصحابه جماعة فرحل عنها الى البرية ونهضت المقتدر ووالدته [illegible]
[illegible] علي بن عيسى على المقتدر وقال انه ليس في الخزائن شيء ولم
يكن على الاسلام شيء اعظم من هذه الحادثة وقد تعلقت هيبته من القلوب [illegible]
[illegible] ماتك [illegible] لا فصرحت [illegible] ودخل
على [illegible] فاخرجها واخرجت [illegible] الف دينار واخرج المقتدر ثلثماية الف دينار
[illegible] العساكر [illegible] ومعه ثلاثة عشر [illegible]
[illegible] باقيا
وفي [illegible] على [illegible] المقتدر [illegible]
[illegible] ملقب بالدنيا [illegible]
[illegible] ونام [illegible]
[illegible]
وفيها مات [illegible] بن الجصاص وكان [illegible] قال لا يباع لنا
[illegible] وصية
ومن [illegible] قال كنت يوما [illegible] خرجت [illegible] بماية حبة جوهر
[illegible] الف دينار [illegible] سريعا [illegible]
[illegible] ماية حبة [illegible] القهرمانة وقلت
[illegible] على ماية الف [illegible] دينار ودرهم وقد سلمتها [illegible]
[illegible] التنوخي [illegible]
[illegible] وبلغت [illegible] الف دينار [illegible] المصادرة
فلم يبق له الا ما فيه [illegible] الف دينار وكان مع هذه [illegible] بله وغفلة
له حكايات [illegible] مرة بالحج [illegible] الدنيا كلها [illegible] ونظر
في المرآة

في المرآة يوما فقال لرجل ترى لحيتي طالت فقال المرآة في يدك فقال الشاهد يرى
ما لا يرى الغائب ودخل يوما على ابن الفرات فقال ايها الوزير عندنا كلاب ما تدعنا ننام
قال لعلهم جرب قال لا والله الا كل كلب مثلي ومثلك
وقيل كان يدعو ويقول حسبي الله وانبياؤه وملائكته اللهم اعدمني بركة دعائك
على اهل القصور وقصورهم وعلى اهل الكنائس [illegible] وفرغ مرة من الاكل فقال
اللهم [illegible] عظم [illegible] في المركب وبيده بطيخة
كافور فقصد [illegible] وجه الوزير والقى البطيخة في دجلة ثم اخذ يعتذر وقال اردت ان ابصق
في وجهك والقي البطيخة في الماء فغلطت فقال كذا فعلت يا جاهل ومع هذا كان
سعيد [illegible] حظوظا
قال ابو علي التنوخي [illegible] سمعت الامير جعفر بن ورقاء قال حدثني ابن الجصاص
وكان [illegible] على روشن دار [illegible] وهو حاف حاسر [illegible] كالمجنون فلما
رآني [illegible] فقلت [illegible] مالك فقال يحق لي ان يذهب عقلي وقد اخذ [illegible]
كذا وكذا [illegible] فقلت [illegible] تكفي وانما [illegible] القلق [illegible]
[illegible] فقلت انت [illegible] قال هات فقلت اليس [illegible] هذه الفرش [illegible]
لك [illegible] بالكرخ وضياعك [illegible] الى بلغ قيمة ما بلغ وما بقي
له سبعماية الف دينار ثم قلت اصدقني عما سلم لك من الجوهر والعبيد والخيل
وغير ذلك فحسبنا ذلك فاذا هو بقيمة ثلاثماية الف دينار اخرى فقلت
[illegible] ذلك اليوم [illegible] فقام فسجد لله وبكى وقال قد انقذني الله
بك وما عزاني احد بنفع مثلك وما اكلت شيئا منذ ثلاثة واحب ان تقيم عندي
لنأكل ونتحدث فقلت افعل فاقمت يومي عنده
قال التنوخي وكنت اجتمع [illegible] الى ابي علي بن عبد الله ابن الجصاص فسألته
عما يحكى عن ابيه من ان الامام قرأ ولا الضالين فقال [illegible]
[illegible] فقال ان فيه رهنا فقال لو كان فيه خبز
[illegible] مصحفا عتيقا فقال [illegible] كذب [illegible]

منه سلامه [illegible] وقد [illegible] من [illegible] الناس وانه كان يطلب [illegible] الوزير
[illegible] من ذلك [illegible] [illegible] وجب ان يكون [illegible] عندهم
[illegible] مطوية [illegible] فما [illegible] تعلم له
[illegible] الصرم

ثم قال [illegible] ابن [illegible] ماوردي [illegible] فقصدت قصده [illegible]
[illegible] على [illegible] حق [illegible] وكان عندي [illegible] الوقت
[illegible] وحوضا [illegible] غيرها فعلمت [illegible] امري توقع في
[illegible] فقال المولون
[illegible] فخرج
[illegible] ثم خرج
[illegible] وقد [illegible]
[illegible] الامر خبر ما حدث شي
[illegible]

فقلت [illegible] وجري
[illegible]
[illegible] كان [illegible]
[illegible] كلام هذا
[illegible] وقصدت [illegible] اليه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقد [illegible]
[illegible]
[illegible]

فقلت

فقلت افعل فقال لعنك الله [illegible] ابليس والله لقد سحرتني واستدعى دواة
وعملنا نسخة اليمين وحلفته بها وان ثم حلفت فقال
فقال يا ابا عبد الله لقد عقدت في نفسي ما كان [illegible] يفرق بين كفايتي وموقعي
[illegible] لنا [illegible] واكتم ما جرى فقلت سبحان الله
فقال اذا كان غداً فقال لترى ما اعاملك به فنهضت فقال يا غلمان [illegible]
بين يدي [illegible] وما طلع الفجر ثم قال [illegible]
[illegible] عند تلك الحكايات فقلت لا [illegible] والله اعلم

سنة ستة عشر وثلثمايه

[illegible] فقصد [illegible] بالسيف واستباحها [illegible]
[illegible] وقصد [illegible] وهو [illegible] وثلثمايه رجل
[illegible] فسار [illegible]
[illegible] الرقة
[illegible]
[illegible] الكوفة [illegible]
[illegible] قبل [illegible]
[illegible]

[illegible] علي بن عيسى [illegible] علي بن مقلة الكاتب [illegible]
[illegible] اكثر [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible] عذيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واحمد

[illegible] الكلام [illegible] عذيب
[illegible] الرقة [illegible] فقدم [illegible]
[illegible] بن مقلة [illegible]

شوه المقتدر لبيب فاعتل بعلة وظهرت الوحشة بينه وبين المقتدر واقام هرون
مقابله مونس وجعلت الرسل تتردد بين المقتدر ومونس ولم يحج بالناس احد في هذه
السنة خوفا من القرامطة واما الروم فانه [illegible] دمشق لقتله [illegible] سار في ثلثمائة الف
[illegible] فكانت [illegible] عنيف [illegible] ناحية [illegible] وبدليس فقتل وسبا [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] الف دينار واخرج المنبر من جامعها وجعل مكانه
[illegible]

سنة [illegible] عشر وثلثمائة

[illegible] موسى [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] مونس [illegible] المقتدر [illegible] هرون [illegible]
[illegible]
[illegible] مونس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الكبير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] هرون [illegible] فجاءهم
[illegible] عشر [illegible] مونس [illegible]
[illegible] المقتدر [illegible] مونس [illegible] وبازوك
[illegible] مونس [illegible] عشر [illegible] الامراء [illegible]

رابع عشر محرم جاء الى دار الخلافة فهرب الحاجب مفلح والوزير ابن مقلة والحشم
ودخل مونس وابو الهيجاء ونازوك وحصل الجيش كله في دار الخلافة واخرج المقتدر بعد العشاء
ووالدته وخالته وحرمه الى دار مونس ودخل هرون قصره فاختفى ببغداد فاحضروا
[illegible] من حبسه [illegible] وكان محبوسا فوصل في ثلث الاخير وبايعه مونس والامراء
ولقب بالقاهر بالله وكان على بن عيسى محبوسا فاطلق الى بيته وقلدوا [illegible]
ابن مقلة وزارة القاهر بالله وقلدوا نازوك الحجابة والشرطة وقلدوا ابو الهيجاء
[illegible] وكتب [illegible] القاهر بالله [illegible]
[illegible] واشهد المقتدر على نفسه

[illegible]

[illegible] يوم [illegible] وجلس القاهر يوم الاحد وكتب [illegible] وعمل [illegible]
موكب يوم [illegible]
[illegible] مونس [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] مونس يطلبون المقتدر
[illegible]

واهلك [illegible] المقتدر [illegible] ابو الهيجاء [illegible]
القاهر [illegible] هرون
[illegible] ابو الهيجاء [illegible]
[illegible] القاهر [illegible] ابو الهيجاء [illegible]
نازوك [illegible] ابو الهيجاء [illegible] القاهر [illegible] يطلبون
[illegible] المقتدر [illegible] ابو الهيجاء [illegible]
[illegible] ابو الهيجاء [illegible]
[illegible] تغلب [illegible] ابن [illegible]
[illegible] واحدا منهم

نفور المقتدر [illegible] فاعتل بعلة وظهرت الوحشة بينه وبين المقتدر واقام هرون
مما يلي مونس وجعلت الرسل تتردد بين المقتدر ومونس ولم يحج بالناس احد في هذه
السنة خوفا من القرامطة واما الروم فان الدمستق [illegible] سار في ثلثمائة الف
على ملطية [illegible] ناحية خلاط وبدليس فقتل وسبا ثم صالحه
اهل خلاط على قطيعة اثني عشر الف دينار واخرج المنبر من جامعها وجعل مكانه
الصليب [illegible]

سنة سبع عشرة وثلثمائة

[illegible] خرج مونس في [illegible] الشماسية ومعه سائر
الجيش [illegible]

[illegible] مونس [illegible] المقتدر [illegible] ومعه هرون بن غريب
[illegible]
[illegible] مونس [illegible] يعرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] سيف [illegible] ولم [illegible]
[illegible]

[illegible] هرون [illegible]
[illegible] مونس [illegible]
[illegible] مونس وابو الهيجاء ونازوك
[illegible] مونس في ثاني عشر محرم [illegible] الامراء [illegible]

رابع عشر محرم جاء الى دار الخلافة فهرب الحاجب مظفر والوزير ابن مقلة والحشم
ودخل مونس وابو الهيجاء ونازوك وحصل الجيش كله في دار الخلافة واخرج المقتدر بعد العشاء
ووالدته وخالته وحرمه الى دار مونس ودخل هرون قصره فاختفى ببغداد فاحضروا
محمد بن المعتضد من [illegible] وكان محبوسا فوصل في الثلث الاخير وبايعه مونس والامراء
ولقب بالقاهر بالله وكان علي بن عيسى محبوسا فاطلق الى بيته وقلدوا ابا علي
بن مقلة وزارة القاهر بالله وقلدوا نازوك الحجابة والشرطة وقلدوا ابو الهيجاء
[illegible] الدينور وهمذان [illegible] ووقع النهب في دار
السلطنة [illegible] ام المقتدر [illegible] دينار واشهد المقتدر على نفسه
بالخلع

في ذلك يوم السبت وجلس القاهر يوم الاحد وكتب الوزير عنه الى البلاد وعمل ثاني
الموكب يوم الاثنين فامتلأت دهاليز الدار بالعسكر وطلبوا رزق البيعة ورزق
سنة ولم يأت مونس [illegible] فارتفعت اصوات رجاله [illegible] نازوك ان
يمنعهم رجاله ولم يكفهم [illegible] فقتلوا نازوك وخادمه عجيبا وصاحوا المقتدر
يا منصور فهرب من في الدار من وزير وحاجب وساروا الى دار مونس يطلبون المقتدر
ليردوه الى الخلافة

واغلق الخدم [illegible] لانهم كانوا من خدم المقتدر واراد ابو الهيجاء الخروج فتعلق به
القاهر وقال [illegible] فخرج معه [illegible] ورجع معه فدخل الفردوس
[illegible] باب النوبي [illegible] ابو الهيجاء [illegible]
[illegible] القاهر مع خدمه [illegible] ابو الهيجاء [illegible]
نازوك [illegible] ابو الهيجاء والقاهر [illegible]
[illegible] من خدم المقتدر [illegible] ابو الهيجاء [illegible]
[illegible] ابو الهيجاء [illegible] الهايج وصاح
يا آل تغلب اقتل بين الحيطان [illegible] ابن الكميت [illegible]
[illegible] فاصابت [illegible] واخر [illegible] الاسهم وقتل واحدا منهم

وكان مع حماهو اسود ان فبار رواه بو ابيا بحن راسه احدهما واما اولئك فانهم

حملوا لمقتدر على عما قسم بن بيبوس وفضل لفلافة فقال ما فعل بو سرحا [illegible]

في مقتدر وفاة من قبله فانه لا ندري في سنة جيع و تاسف عليه سمع نحمه وهاله حادم

بيعه [illegible] الاشد عنه فاظهر فد حد [illegible] واحبس بين يديه فاستنداه وقبل

[illegible] فقال [illegible] ساهد [illegible] فاظهر بكى [illegible]

[illegible]

فقال [illegible] باروب [illegible]

[illegible] وكان [illegible] وعاد الوزير

[illegible]

[illegible] موسى وبالغ المقتدر

[illegible] وقال

[illegible] وما جرى بمكة

[illegible] عصاياهم وبيعت

[illegible]

قال [illegible] فيه حد ف [illegible] سنة

[illegible] وعلى موسى

[illegible] فحمل خرج [illegible] المقتدر [illegible]

[illegible] تحمل [illegible]

وفيها [illegible] في مكة سالمين يوم التروية

[illegible] ابو طاهر القرمطي [illegible] المسجد الحرام فقتلا ذريعا

[illegible] مكة [illegible] وقتل [illegible] وعرى البيت وقلع بابه

واقتلع الحجر الاسود [illegible] وطرح القتلى في بئر زمزم ورجع الى بلاد هجر ومعه

الحجر الاسود [illegible] مكة [illegible]

وقال ابو بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي في تاريخه ان ابا طاهر سليمان بن

حسن

حسن القرمطي صاحب البحرين دخل مكة في سبعمائة رجل فقتلوا في المسجد الحرام نحو الف

وسبعمائة من الرجال والنساء وهم يتعلقون باستار الكعبة وردموا منهم بئر زمزم وصعد

على باب الكعبة واستقبل الناس انا بالله وبالله انا اخلق الخلق وافنيهم انا [illegible]

[illegible] ثلاثون [illegible] ذلك واقام بمكة ستة

ايام [illegible] ولم يقف احد تلك السنة [illegible] رحمه الله في جده

وقال [illegible]

قال [illegible] الاصبهاني [illegible] وهو سكران [illegible] فصفر لفرسه [illegible]

[illegible] الحجر الاسود [illegible] فكسروه ثم قلعه واقام القرمطي بمكة

احد عشر يوما ثم رحلوا وبقي الحجر الاسود عندهم نحو عشرين سنة وقيل هلك تحته اربعون جملا

فلما اعيد [illegible] حمل على قعود [illegible] وكان [illegible] فيه خمسين

الف دينار فلم يرده فقال [illegible] الامام وقيل [illegible] فصاح يا

[illegible] قال رجل [illegible] راس فرسه واستلب

[illegible] وقلت [illegible] فرسه

[illegible] سبحانك

فقال في تاريخه [illegible] الحجر الاسود ابو سعيد [illegible] ابو طاهر ابنه وكان [illegible]

[illegible] على [illegible] فلما [illegible]

[illegible] فانفذ

[illegible] وكان مع [illegible] ومع ابي سعيد [illegible] فارس [illegible]

[illegible] فقال ابو سعيد [illegible] قال ثلاثون الف قال [illegible]

[illegible] فقال له [illegible] بهذه السكين فاتلف

نفسه وقال لاخر [illegible] وقال لاخر [illegible]

[illegible] علمك فعل

ثم قال للرسول [illegible] كان معه من يعمل بمثل هؤلاء ولا [illegible]

ثم رد السمناني خراسان لا يصح ونقل القليوبي وهو ضعيف ان القرمطي باع الحجر الاسود
من المقتدر بنيف ثلثين الف دينار ولم يبعهم هذا وادفع

قال فقال ... من ابن تقولون انه الحجر فقال عبد الله بن محمد انه يطوف على
الماء ولا يسخن بالنار فاحضر طستا ملآنا ماء ووضع الحجر فطفا على الماء و
اوقد عليه النار فلم يحمى فاخذه بن عليم وقبله وقال له هذا الحجر الاسود فتعجب جاف
وقال هذا دين مضبوط ... سود في مكة ايام المقتدر كذا قال وعلمها امارد
في معنا ... هذه الحكاية مصحوبة

وقال محمد بن الربيع بن سليمان كنت تملة سنة تسع عشرة رجل يخلع ميزاب
... فسقط ... وقلت ... صلاتي ... لت قال فسقط رجل على ... هامه
ثمات

ومنها ... صر ... فسقط مات ... ولي دمشق
... مم ... ه

ومنها خلع المقتدر على ابن عمر محمد بن يوسف بن قاضي ... قال ... ذهاب
... بعض ... فقالت
... له على ... كما ... فاهد

وقال الحجيم ... في حديث ... ثم وفيهم
... وقال ... ابو عبد الله
... المقتدر ... قال سئلت القرمطي بعد ما ظهرت
... من الوصا ... الحجر الاسود فامر باحضاره
... سقط ... فلما ... وقلت يحما وتصديق هذا هو
...

وقال ... وتنزيهه وتشريفه والتبرك به على حالة كبيرة وفيها
حال ... من ... اسحاق وابو زكريا وابو صالح
... حيلة ... تم ... لاكبر ... فقال فمات
وحبس

وحبس الاخرى

واما ما كان من حبس الحجاج من حبس الحجاج فانه قتل من قتل منهم بمكة ولم ينج منهم حج وحج
من بغى ... ولم يفلح ابو طاهر القرمطي بعدها وتقطع جسده بالجدري

ومن شعره

اغركم مني رجوعي الى هجر ... فعما قليل سوف ياتيكم الخبر
اذا طلع المريخ من ارض بابل ... وقارنه كيوان فالحذر الحذر
فمن مبلغ اهل العراق رسالة ... باني انا الموهوب في البدو والحضر
انا صاحب الانصار يوم ديارها ... ويوم عقر فوقا فرصكم حصه
... ... لعارديكم فقد انقضى
... على الارض ... واثم
واصبح هذا ... ... ولا فيهم ... نظر
فيا ... ... سوف ... ولهم ...
ساصرف خيلي ... ... الى قيروان ... ...
... ... ولا ذكر
انا المدعي ... ... الذاكر
... ... ما امر
ولله ... علينا ... ... خالق ... والبشر

ومن قتله القرمطي عبد الرحمن ابن عبد الله بن ... ابو بكر ...
روى عن ابيه وغيره وعنه ابو الحسن ... وله ... وكان علي بن بابويه
الصوفي يطوف بالبيت والسيوف تنوشه وهو ... ويقول

ترى المحبين صرعى في ديارهم ... كفتية الكهف لا يدرون ... لبثوا

ونكى ... كان شجاعا فاتكا غلب على الامر ... في الدولة وعلم مونس
الخادم انه متى وقفه على خلع المقتدر ... فاجابه ظاهر واوصى قبل
البر ... على قتله وكان له كثير من ... مملوك واما ... مملكة الروم فكان بها

نحو الف رجل مالا لا بد عليه وجمع اهل الثغور في ملاطفة النصارى وبذل الاموال
لهم ويكونوا لهم بالاستعداد [illegible] فلله الامر

سنة ثمان عشرة وثلثمائة

في المحرم صرف المقتدر ابني رائق عن الشرطة وقلدها ابا بكر محمد بن ياقوت [illegible]
[illegible] عظيمة [illegible] فاستظلت به [illegible]
[illegible] سنة

فيها قبض المقتدر على الوزير ابي علي بن مقلة [illegible] وكانت [illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
[illegible] وفيها [illegible]
[illegible]
[illegible]

سنة تسع عشرة وثلثمائة

[illegible] وكان [illegible]
[illegible] المقتدر [illegible]
[illegible]
[illegible]

وفيها كانت وقعة [illegible] فانهزم [illegible]
[illegible] وفيها [illegible]
[illegible] المقتدر [illegible]
[illegible] مونس [illegible]
[illegible] المقتدر [illegible]
[illegible] مونس [illegible]
مونس [illegible] الى عمان ما منع المقتدر [illegible] الوزير [illegible]
[illegible] ويذهب [illegible]

ومصر

ومصر ويعقد له الخلافة هناك ثم كتب الحسين الوزير يحث هرون ابن غريب على المجيء
وكتب الى محمد ابن ياقوت وكان بالاهواز ان يسرع الحضور فصح عند مونس ان الوزير يدبر
عليه فخرج في الشماسية باصحابه وكتب الى المقتدر ان مفلحا الاسود مطابق الحسين
وان نفسه لا تسكن حتى تبعث اليه مفلحا فاقلده احد الاعمال ويخرجه اليها فاجابه المقتدر
ان مفلحا خادم لا تجد منه ولم يدخل فيما توهمت فلما سمع مونس هذا وان الوزير
يتخذ الرجال وان هرون قد قرب من بغداد اظهر الغضب وخرج الى الموصل فلحق
به اصحابه وقبض الوزير على ضياعه واملاكه وهنا الناس الوزير بذهاب مونس وزاد
محله عند المقتدر ولقبه عميد الدولة وكتب ذلك على الدينار والدرهم وكتب الوزير
الى داود وسعيد ابني حمدان والحسن ابن عبد الله بن حمدان بمحاربة مونس فقصدوه في نيف
[illegible] وكان مونس في [illegible] فنصر عليهم وهزمهم وملك الموصل [illegible]

وفيها نزل القرامطة الكوفة فهرب اهلها الى بغداد ورفعوا المصاحف على القصب مستغيثا
في يوم الاضحى وساعدهم العامة [illegible] المقتدر واغلقوا الاسواق خوفا من هجوم [illegible]
وفيها ولد ابو نعيم [illegible] ولم يحج في هذه السنة
ركب العراق

وفيها [illegible] الروم [illegible] ثم وقع عليه ثلج عظيم ثم التقوا
[illegible] وقتل [illegible] من الروم واسر ثلاثة
[illegible] وقتلوا اهلها واسروا [illegible]

[illegible] اهل ملطية [illegible] ابن حمدان [illegible]
[illegible] بلاد الروم ثم [illegible]
[illegible] حتى بلغوا عمورية ودخلوها [illegible] في بلاد الروم [illegible]
[illegible] وقتلوا اهلها [illegible] ثلاثة اشهر

وفيها كان [illegible] ببغداد حتى كان يدفن في القبر الواحد الجماعة

سنة عشرين وثلاثمائة

فيها عزل الحسين ابن القسم عن الوزارة واستوزر [illegible] ابن الفرات

وفيها [illegible] العهد و [illegible] ابن ابي الساج اللتي على ما رقد اذربيجان وارمينيه والري وقم ونهاوند وسمعمان وفيها بعث جند ودور الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات فهرب في دينار له من شط فاخرجه جند القصار وسموا انا اشجعون وحوهم وصاحبوا الجوع الجوع وكان قد [illegible] الفلان [illegible] وسموا مصر الفلان من النواحي ان [illegible] ولم [illegible] الركب [illegible] على موسى على الموصل فتسلل اليه الجند [illegible] من بغداد وقام بالموصل شهرا

[illegible] المقتدر [illegible] خيام [illegible] الشماسيه [illegible] على [illegible] الف فارس مع [illegible] من [illegible] مع موسى في جمع كثير فلما قارب عكبرا [illegible] المقتدر [illegible] [illegible] موسى [illegible] واصحابه مع موسى [illegible] الناس [illegible] [illegible] ياقوت [illegible] [illegible] من [illegible] المقتدر [illegible] فلما [illegible] المال [illegible] [illegible] موسى [illegible] فامر [illegible] [illegible] الفرقة [illegible] موسى

فقال [illegible] [illegible] وما احرب [illegible] [illegible] فقاتلت

[illegible] فلما [illegible] ركب [illegible] وعليه البردة وبيده القضيب [illegible] ومصاحف منشورة [illegible] الوزير الفضل بن جعفر فشق بغداد [illegible] موسى [illegible] فوقف [illegible] ياقوت [illegible] فقالا انفذ [illegible] اصحاب موسى [illegible] فلم [illegible] فالح عليه [illegible] فتقدم [illegible] حتى [illegible] في [illegible] يسيرة

وقد تقدم [illegible] بين يديه يقاتلون [illegible] واسر منهم جماعة وابلى [illegible] ياقوت [illegible] وكانت [illegible] جند موسى البربر فبينا المقتدر

واقف

واقف قد انكشف اصحابه رآه علي بن بليق فعرفه فترجل وقال يا مولاي امير المؤمنين وقبل الارض بين يديه فوافى جماعة من البربر الى المقتدر فضربه رجل منهم من خلفه ضربة فسقط الى الارض فقال له ويلك انا الخليفه فقال انت المطلوب وذبحه بالسيف وشيل رأسه على رمح ثم سلب ما عليه وبقي مكشوف العورة حتى ستر بالحشيش

ثم حفر له في الموضع ودفن وعفي اثره وبات مونس بالشماسية وقال الصولي لما كان يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال ركب المقتدر وعليه قباء فضة وعمامة سوداء وعلى كتفه البردة وبيده القضيب والمصاحف منشورة وكان وزيره قدامه له هاهنا فقال له المقتدر راي وقت [illegible] قال وقت الزوال فتطير وهم بالرجوع فاشرفت خيل مونس وبليق ونشبت الحرب وتفرق عن المقتدر اصحابه وقتله البربري

وقيل

كان صلد ما بليق وكان بطلا شجاعا تعجب الناس منه بما شهد مما فعل من [illegible] الفروسيه من اللعب بالرمح والسيف ثم حمل على المقتدر وضربه [illegible] [illegible] [illegible] فصاح الناس عليه فساق [illegible] الخلافة ليجرح [illegible] [illegible] [illegible] ثم حمل [illegible] [illegible] وحمل [illegible] [illegible] فقام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] فخط الناس واخرجوه بالحمل [illegible] وخلف [illegible] وعشرين سنة [illegible] نعمة عشر يوما وكان النساء قد غلبن عليه وكان سخيا مبذرا يفرق بالسنة ما يجي اكثر من ثلاثة الف دينار وكان في داره احد عشر الف غلام خصيان غير الصقالبة والروم والسود واخرج جميع جواهر الخلافة و [illegible] على النساء [illegible] واعطى بعض حظاياه الدرة اليتيمة وكان وزنها ثلاث مثاقيل واخذت [illegible] الذهب [illegible] سبحة جوهر لم ير مثلها [illegible] من الذهب والملك والاشياء المفخرة

قيل انه في سنتين [illegible] الصين [illegible] بالعالية التي [illegible] [illegible]

وقال الصولي كان المقتدر يفرق يوم عرفة من الابل والبقر والغنم الف راس

ومن الفضة خمسة الف ... ويقال انه اتلف من المال ثمانين الف الف دينار وكان
دوام عشرة الاف خادم من الصقالبة واتلف لقلة تيقظه وبسوء تدبيره وخلف من
الاولاد محمد الراضي وابراهيم المتقي واسحاق والد القادر والمطيع وعبد الواحد وعباسا
وهارون وعليا وعيسى واسماعيل وموسى وابا العباس

وكان خطيبه ثابت بن سنان ومن [illegible] وقال ثابت بن سنان
انفق المقتدر [illegible] وسبعين الف دينار [illegible] للمقتدر كما قدمنا
جماعة

قال ثابت لما قتل المقتدر اخذ مونس [illegible] فقدم اليه [illegible]
[illegible] فقال ما يكون [illegible]
[illegible] بالخلافة [illegible] بالعباس [illegible] اسحاق بن اسماعيل
[illegible]
[illegible] القاهر [illegible] والقاهر
[illegible]
[illegible] القاهر [illegible] علي بن بليق [illegible]
بالقاهر [illegible] سنة عشر

وكان [illegible] ما فعل [illegible]
المقتدر [illegible] ضربا مبرحا فلم تظهر
من مالها سوى [illegible] الف دينار [illegible] ملاكها
[illegible] فلما [illegible]
معلقة [illegible] مونس [illegible] وجد عندها ابا العباس
ابن المقتدر فقبض عليه وبالغ في الاساءة [illegible]

وكان المقتدر قد سمى ابن مقلة في الاهواز [illegible] القاهر مكرها واستوزره
وقيل ان مونس ان [illegible] المقتدر على مالكه [illegible] عليه [illegible] فبلغ
سبعين الف دينار فاشترى بذلك للقاهر واعتقه — وذكر المسبحي ان
العامة

العامة لم تزل تصلي على مصرع المقتدر وبني بذلك المكان مسجد

سنة احدى وعشرين وثلثمائة

فيها شغب الجند على القاهر وهجموا الدار فنزل في طيار الى دار مونس فشكا اليه
فصبرهم مونس عشرة ايام وكان ابن مقلة منحرفا عن محمد بن ياقوت فنقل الى مونس
ان ابن ياقوت يدبر عليهم فبعث مونس علي بن بليق الى دار الخلافة يطلبون
[illegible] لانه انهم بالفضول فحموه الى ان اخذوه من حضرة القاهر فنفاه
مونس الى الموصل واتفق ابن مقلة ومونس وبليق وابنه علي الا يفاع بابن ياقوت
[illegible] واستتر وتفرق رجاله وجاء علي بن بليق الى دار الخلافة فوكل بها احمد بن
زيرك وامره بالتضييق على القاهر وتفتيش من يدخل وطالب ابن بليق القاهر
بما كان عنده من اثاث ام المقتدر فاعطاه اياه فبيع وجعل في بيت المال وحرب
[illegible]

وحمل ابن بليق ام المقتدر الى عند امه فبقيت عندها مكرمة عشرة ايام
وماتت في سادس جمادى الاخرة

وفيها وقع الارجاف بان علي بن بليق وكاتبه [illegible] ما عليه
سعادة على [illegible] وتقدم ابن بليق بالقبض على رئيس الخاصة
[illegible] فاستتر جماعة من اصحابه الى الصفرة [illegible] القاهر
[illegible] على مونس وابن مقلة فسلمهم فعاملوا على حله وتولية ابن المكتفي فدبر ابن
مقلة تدبيرا [illegible] عليه وشاع بان القرمطي قد طلع على الكوفة وارسل الى القاهر
[illegible] ابن بليق فقال ليدخل ابن بليق ليقبل يده فيقبض عليه فعمها القاهر
[illegible] ابن مقلة [illegible] بان يدخل ابن بليق ليقبل يده ويسير فاستراب القاهر
[illegible] الحجرية وفرقهم على الدكاه وراح ابن بليق الى القاهر في عدد يسير
فقام اليه الساجية وشتموه [illegible] واستتر واضطرب الناس واجتمعوا من اصحابه
فلما [illegible]

وجاء بليق الى دار الخلافة ليعتذر عن ابنه فقبض عليه وعلى احمد بن زيرك وعلى [illegible]

[illegible] وصار [illegible] في الخلافة [illegible] موسا وقال
[illegible] على ما عنده [illegible] شيئا [illegible] عليه بالاتابك
[illegible] فصح عليه [illegible] باستوزار القاهر ابا جعفر محمد
بن القاسم [illegible] ابن مقلة لما [illegible] محمد بن ياقوت
[illegible]

[illegible] فقبض على [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] بن القاسم
[illegible] القاهر [illegible] وباعوا لله فاضرمنخ
[illegible] وكان على موسى
[illegible] من
[illegible] المنصور [illegible]
[illegible]

[illegible] و [illegible]
[illegible]

وفيها خلع القاهر [illegible] وفيها
امر القاهر [illegible] الآن الاهد
[illegible] وكان [illegible] بشرب المطبوخ [illegible]
[illegible]
مقتل القاهر [illegible] موسى
[illegible]

[illegible] مصر [illegible]
[illegible]
[illegible] مصر [illegible]

ابن عبد الله بن مسلم بن قتيبة [illegible]
وفيها توفيت شغب ام المقتدر كما قدمنا وكان دخل مغلها في العام الف الف دينار
فتصدق بها وتخرج من عندها [illegible] وكانت صالحة
ولما قتل ابنها كانت مريضة فعظم جزعها وامتنعت من الاكل حتى كادت تهلك ثم عذبها
القاهر ليطلعه على ما عندها من المال فقيل ماتت في العذاب معلقة وقيل لم يظهر
لها الا ما قيمته مائة وثلاثون الف دينار لا غير وكان لها الامر والنهي في دولة ابنها
وقد ذكرنا قتل مونس الخادم الملقب بالمظفر وكان شجاعا فاتكا مهيبا عاش تسعين
سنة
فيها ستون سنة اميرا وكان [illegible] وكان قد لقبه المعتضد [illegible]
ولما ولي المقتدر [illegible] وفوض اليه الامور [illegible]
وفيها غلبت الروم على [illegible] ملطية وسميساط وصار اكثر البلد في ايديهم

سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة

[illegible] الديلم وذلك ان [illegible] مرداويج [illegible] وكان من قواده علي
ابن بويه [illegible] ابو الحسن احمد بن بويه [illegible]
[illegible] بن ياقوت [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الدنيا [illegible] فقالت
[illegible] عشرة [illegible]
[illegible] فقال [illegible] قال [illegible] يملكون الدنيا ويبلغ
سلطانهم على قدر ما بلغت [illegible] وكان معه من اولاده علي والحسن واحمد
ثم [illegible] الديلم الى ان
صار [illegible] الف درهم واحد
[illegible]
[illegible] بياقوت فلم يحاربه [illegible]
[illegible] وصار [illegible]

الف دينار فعاد الى شيراز وبها ابن ياقوت فخرج اليه في نحو عشرة الفاً وكان علي ابن بويه في الف رجل وبانه علي وسأله ان يفرج له عن الطريق لينصرف فابى عليه فالتقوا فانهزم اصحاب ابن ياقوت ودخل علي شيراز

ثم اتفق له انه نام على ظهره فخرجت حية من سقف المجلس فامر بنقضه فخرجت صناديق مملوءة ذهبا فانفقها في جنده واصابه مرض فطلب خياطا يخيط له وكان اطروشا فظن انه قد سعي به فقال والله ما عندي سوى اثنى عشر صندوق لا اعلم ما فيها فامر علي باحضارها فوجد فيها مالا عظيما فاخذه وركب يوما فساخت قوائم فرسه فحفروا فوجدوا فيه كنزا واستولى على البلاد وخرجت دنياه وقد صار من عظام الملوك وسيأتي من اخباره وعود ودهش

ومن عجائب ما اتفق علي ابن الدولة ابا شجاع ولقب حسن ركن الدولة ولقب ابو محمد معز الدولة والملك بعد يا سادة

وقيل في قتل القاهر يوسف يا ابن حمدان في حق ابن سماعيل التوزي الذي كان قد رتب رجالا في القاهر فقتلهما وسترهما في بئر وطمت وكان دينه انهما قبل ان يقتلهما دلو حفر في حايط ودفنهما وسترتهما في حلوها ومات موسى لوقوف الدرج بالناس فقال ثابت بن سنان كان ابو علي بن مقلة في اختفائه يراسل الساجية والحجرية ويضرم على القاهر ويوحشهم منه وكان احد ابو الحسن كاتب الساجية يحرجهم بالليل بزي المكديين والنساء حتى اذا اجتمعت كلمتهم على القتل بالقاهر وكان يقول لهم قد بنى لكم مطامير ليحبسكم ولم يزالوا بهم سبعا حتى كان يقول لهم ان القاهر يقبض عليكم وهاجت الحجرية وقالوا انه يريد ان يحبسنا في المطامير فخاف القاهر انه لم يفعل وانما هذه حمامات للحرم وحضر الوزير ابن الخصيب وعيسى المتطبب عند القاهر فقال سلام الحاجب اخرج فاحلف لهم ففعل فسكنوا ثم بكروا على الباب الى دار القاهر وكان قد تماسكوا الى ان طلعت الشمس وانتبهوا فلم ينتبه لشدة سكره وهرب الوزير يوسف بزي امرأة وكذا سلام الحاجب فدخلوا بالسيوف على القاهر فافاق من سكره وهرب الى سطح حمام فاستتر فاتوا مجلس القاهر وفيه عيسى الطبيب وزيرك

الخادم

الخادم واخيار القهرمانة فسألوهم فقالوا ما نعرف له خبرا فرسموا عليهم ووقع في ايديهم خادم له صغير فدلهم عليه فجاؤه وهو على سطح وبيده سيف مسلول فقالوا انزل فامتنع فقالوا نحن عبيدك فلم تستوحش منا فلم ينزل ففوق واحد منهم سهماً وقال انزل والا قتلتك فنزل اليهم فقبضوا عليه في سادس جمادى الاخرة واخرجوا ابا العباس محمد بن المقتدر وامه وبايعوه بالخلافة ولقبوه بالراضي بالله فاحضر علي بن عيسى واخاه عبد الرحمن واعتمد على رايهما واحضر علي بن عيسى والقاضي ابو الحسين عمر ابن محمد بن يوسف والقاضي ابو محمد الحسن بن عبد الله ابن ابي الشوارب والقاضي ابو طالب ابن البهلول على القاهر فقال له شريف الكبري ما تقول قال انا ابو المنصور محمد ابن المعتضد لي في اعناقكم بيعة وفي اعناق الناس ولست ابريكم ولا احللكم منها فقوموا فقاموا فلما بعدوا قال القاضي الطريف واي شيء كان حاجتنا الى رجل هذا اعتقاده فعصب علي بن عيسى وقال يخلع ولا يفكر فيه افعاله مشهورة قال القاضي ابو الحسين وحلفني علي بن عيسى واخذت ما جرى سرا واعلمته في راي اصابه فرضيا فقال الرجل وراي وراه واشار بسمل عينيه فحدث به علي الراضي فسمله فارسل ستما وكحلها لي لتيب الذي فيه نقضه ما حل مسمار تحير ثم طلب الراضي من علي بن عيسى ان يلي الوزارة فامتنع فقال توقف عن عبد الرحمن فقال لا فاستوزر ابن مقلة بعد ان كتب له امانا

وقال محمود الاصبهاني كان سبب خلع القاهر سوء سيرته وسفكه الدماء فامتنع عليهم من خلعه فسملوا عينيه حتى سالتا على خديه وكانت خلافته سنة ونصفا واسبوعا

قال الصوفي كان هوجاً سفاكا للدماء قبيح السيرة كثير التلون والاستحالة مدمن الخمر ولولا جودة حاجبه سلامة لاهلك الحرث والنسل وكان قد صنع حربة يحملها فلا يطرحها حتى يقتل بها انسانا

وقال محمد ابن علي الخراساني اخصني القاهر يوما والحربة بين يديه فقال قد علمت حالي اذا رأيت هذه قلت الامان فقال على الصدق قلت نعم قال اسألك عن خلفاء بني العباس واخلاقهم وشيمهم قلت اما السفاح فكان سارعا الى سفك الدماء

الف درهم وابنه عجالة على ذلك مثل محمد بن الاشعث بالمغرب وعمه صالح ابن علي بمصر وخازم بن خزيمة وحميد بن قحطبة وكان يعود لذلك بسرعة وصولاً بالمال

قال فالمنصور قلت كان اول من وقع الفرقة بين ولد العباس وولد ابي طالب وكانوا قبل شيعة واحدة [illegible] قرب المنجمين وعمل باحكام النجوم وكان عنده نوبخت المجوسي [illegible] اول خليفة ترجمت له الكتب السريانية والاعجمية ككتاب كليلة ودمنة وكتاب اقليدس [illegible] وكتب اليونان [illegible] وتعلموها

[illegible] ولم يعمل بوليه [illegible] قال انما [illegible] كان هو [illegible] [illegible] [illegible] كان ريحانة [illegible]

قال فالرشيد قلت [illegible] على طريقته [illegible]

[illegible]

قال فالامين قلت كان هو [illegible] الاصوات

قال فالمامون قلت [illegible] واشتغل بالنجوم وجالس العلماء وكان عالما [illegible]

قال فالمعتصم قلت سلك طريقه [illegible] والتشبه بملوك الاعاجم واشتغل بالغزوات والفتوح

قال فالواثق قلت سلك طريقة ابيه

قال فالمتوكل

قلت خالف ما كان عليه المامون والمعتصم والواثق من [illegible] ونهى عن الجدال والمناظرة [illegible] وعاقب عليها وامر بقراءة الحديث وسماعه ونهى عن القول بخلق

بخلق القرآن فاعجبه ان [illegible] عن باقي الخلفاء وانا اجيبه بما فيهم فقال لي قد سمعت كلامك وكانني شاهدت القوم وقام على اثر ذلك والحربة بيده فاستسلمت للقتل فعطف الى دور الحرم

وقال المسعودي اخذ القاهر من مونس واصحابه اموالاً كثيرة فلما خلع وسمل طولب بها فانكر فعذب بانواع العذاب فلم يقر بشيء فاخذه الراضي بالله فقربه وادناه وقال له قد ترى مطالبة الجند بالمال وليس عندي شيء والذي عندك ليس بنافع لك فاعترف به فقال اما اذ فعلت هذا فالمال مدفون بالبستان وكان قد انشأ فيه انواع الشجر حملت اليه من البلدان وزخرفه وعمل فيه قصراً وكان الراضي مغرماً بالبستان والقصر فقال وفي اي مكان المال منه فقال انا مكفوف [illegible] فاحفر البستان تجده فحفر ارض البستان واساسات القصر وقلع الشجر فلم يجد شيئاً فقال له واين المال فقال وهل عندي مال [illegible] حسرتي في جلوسك في البستان وتنعمك فاردت ان افجعك فيه فندم الراضي [illegible] وحبسه فاقام الى سنة ثلاث وثلاثين ثم [illegible]

[illegible] فكان تارة يحبس وتارة يطلق فوقف يوماً بجامع المنصور بين الصفوف وعليه مبطنة بيضاء وقال تصدقوا علي فانا من قد عرفتم وكان مقصوده ان يشنع على [illegible] فقام اليه ابو عبد الله بن [illegible] الهاشمي فاعطاه خمسمائة درهم وقيل الف درهم ثم منع من الخروج وعاش الى سنة تسع وثلاثين [illegible] وعاش ثلاثاً وخمسين سنة وكان له من الولد عبد الصمد وابو القاسم وابو الفضل وعبد العزيز ووزر له ابن مقلة ثم محمد بن القاسم بن عبيد الله وكان جباراً ظالماً [illegible]

وكان الراضي بالله ابو العباس محمد بن المقتدر مربوعاً خفيف الجسم اسمر [illegible] بويع يوم خلع القاهر وكان هو واخوه في حبس القاهر وقد عزم على قتلهما فاخرجهما الغلمان ورئيسهم سيما المناجلي وعاش [illegible] ومائة يوم ووقف الراضي بالله محمد بن رائق [illegible] ببغداد ثم امر ابن مقلة عبد الله بن كوثية ان يكتب كتاباً فيه

صنائع القاهر بالقبر على الناس وصودر عيسى المتطبب على مائتي الف دينار

وفيها كان مرداويج مقدم الديلم باصبهان وكان قد عظم امره وتحدثوا انه يريد قصد بغداد وانه مسامر لصاحب المجوس وكان يقول انا ارد دولة العجم وامحق دولة العرب ثم ان الله سلط الى اصحابه فتواطؤوا على قتله في حمام

وفيها بعث ابن بويه الى الراضي يقاطعه على البلاد التي استولى عليها بثمانية الاف الف درهم في سنة فبعث له اللواء والخلعة ثم صار ابن بويه يماطل حمل المال

وفيها في النصف الاول مات المهدي عبيد الله صاحب مصر عن اثنين وستين سنة وكانت ايام ملكه اربعا وعشرين سنة وشهرا وقام بالامر بعده ابنه القائم بامر الله ابو القاسم محمد في سنة [illegible] وثلاثمائة

وقال القاضي [illegible] ابو محمد عبيد الله [illegible] المهدي [illegible] خلفاء المغربية [illegible] ويلقب بالمهدي وكان [illegible] هاشمي [illegible] سعيد [illegible] ابن [illegible] [illegible] [illegible] القداح [illegible] اهل [illegible] [illegible] ابن الاثير علوي [illegible] المذكور ان الحسين [illegible] [illegible] سجلماسة [illegible] فلما دخل المغرب واصله [illegible]
[illegible] المغاربة [illegible] ابا القاسم [illegible] وقتل [illegible] من العلماء [illegible] في الارض وكانت طائفة تزعم انه الخالق الرازق وطائفة تزعم انه نبي وطائفة تزعم انه المهدي حقيقة

وقال القاضي ابو بكر ابن الباقلاني ان جد عبيد الله كان مجوسيا ودخل عبيد الله المغرب وادعى انه علوي ولم يعرفه احد من علماء النسب وكان باطنيا خبيثا حريصا على ازالة ملة الاسلام واعدم العلماء والفقهاء ليتمكن من اغواء الخلق وجاء اولاده على اسلوبه اباحوا الخمور والفروج واشاعوا الرفض وبثوا دعاة فافسدوا عقائد خلق من جبال الشام كالنصيرية والدرزية وكان القداح كاذبا ممخرقا وهو اصل دعوة القرامطة

وقال

وقال ايضا في كتاب كشف الاسرار الباطنية اول من وضع هذه الدعوة طائفة من المجوس وابناء الاكاسرة فذكر فصلا ثم اتفقوا على عبد الله ابن ميمون القداح الاهوازي [illegible] في سنة ثلاثين ومائتين او قبلها وكان مشعوذا مخرقا يبطن الزندقة ويزعم ان الارض تطوى له [illegible] القداح هو ديصان احد الثنوية وجاء ابن القداح على اسلوب ابيه وكذا ابنه وابن ابنه سعيد بن حسين بن احمد بن محمد بن عبد الله وهو الذي يقال له عبيد الله الملقب بالمهدي صاحب القيروان

وحدثني [illegible] الذين يسميهم جهلة الناس الخلفاء الفاطميين

قال ابن خلكان اختلف في نسبه فقال صاحب تاريخ القيروان هو عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق

وقال غيره هو عبيد الله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وقيل هو علي بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن زين العابدين علي بن الحسين وانما سمي عبيد الله استتارا وهذا على قول من يصحح نسبه واهل العلم بالانساب المحققون ينكرون دعواه بالنسب ويقولون اسمه سعيد ولقبه عبيد الله وزوج امه الحسين بن احمد القداح وكان كحالا يقدح العين وقيل ان عبيد الله هذا سار من الشام وتوصل الى سجلماسة [illegible] ملكها اليسع آخر ملوك بني مدرار واعلم انه الذي يدعو له [illegible] الشيعي بالقيروان فسجنه [illegible] الشيعي [illegible] من كتامة وقصدوا سجلماسة [illegible] [illegible] اليسع [illegible] فلما دخل الشيعي السجن وجده مقتولا وخاف ان ينفض الناس عنه [illegible] رجلا من اصحابه [illegible] صاحبه في الجند وقال هذا المهدي قلت وهذا قول [illegible] عبيد الله [illegible] الناس وسلم [illegible] كما قدمنا [illegible] من هذا الكتاب

واخر الامر ان المهدي قتل ابا عبد الله الشيعي واخاه ودانت له المغرب وبنى مدينة المهدية والله اعلم

وفيها ظهر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر وكان متفقها ببغداد وقد

شاع عنه انه يدعي الالهية وانه يحيي الموتى وله اصحاب فتعصب له ابو علي بن مقلة

فاحضره عند الراضي فسمع كلامه وانكر ما قيل عنه وقال ان لم تنزل العقوبة على الذي باهلني

بعد ثلاثة ايام واكثره سبعة ايام والا فدمي حلال فال فضرب ثمانين سوطا ثم قتل وصلب

وقتل معه الحسين بن القسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير المقتدر وكان من يليقا

ظهرا بالكيمياء وفي لعنه الراضي بكونه لكونه اراد صد المقتدر بالله وقتل معه ابن اسحاق

ابراهيم بن ابي عون احمد بن هلال بن ابي الحارث صاحب كتاب الاجوبة المسكنة

وكتاب التشبيهات وكتاب بيت المال السرور وكان قد صرف من كلام

وصحب بن الصرافة وسائر المقالين وصحبه وصرح بالالهية تعالى الله عما يقولون

علوا كبيرا فلما نسعو اصحاب ابن ابي العزاقر قالوا لابرهيم بن ابي عون سبله والبصق

عليه فامتنع ووجدت عنده كتب وكتب ما سباق فلم يرجع فضربت عنقه واحرق

في خلافة المقتدر

وفيها تسلم محمد بن ياقوت حال فان حقيقا بالديوان فلما ولي الراضي فانب قدم بغداد

فانه فحضر الحجبة ورياسة الجيش وهارون فسار في بغداد حتى نزل ببيته وفيها يوم

مقلة ذلك على ابن مقلة الوزير واحمد بن ياقوت وحجابة وهارون ابن عم المقتدر وكذهبت

له ولم يذاكرهم فارسل ابن مقلة اليه فان يرجع فقال فانهم في حضوره بلغهم فلما

ارسل اليه الراضي بن ياقوت الخبر بنصر بان قد قلده من اعمال خراسان فقال للفراش

ان حصوله ليطوله ومن يحضر خدمة طلمه فقال لو كنت تراعي امير المؤمنين

ما عصيته فلا علاه فقام من عنده وذكر الرسالة الى الخليفة وخص هارون معظم

عند اهل بغداد فبعث اليه محمد بن ياقوت يتلطف به فلم يلتفت ووقعت طلايعه

على طلايع ابن ياقوت فظهر عليها ثم تقدم الى قنطرة النهروان واشتبكت الحرب

مصيرهرون القنطرة وانفرد عن اصحابه على شط النهر وهو يظن انه يظفر محمد

ابن ياقوت فتقنطر به فرسه فبادره مملوك ابن ياقوت فقتله ومزق جسده

ونهبوا عسكره ابن ياقوت وذلك في جمادى الاخر

وفيها تولى ابو جعفر بيحبى احد الحجاب قبل يلي من القصر القيق وماية سنة

وكان

وكان يركب وحده وحواسه جيدة

وفيها قبض ابن مقلة على ابي العباس الخصيبي والحسن بن مخلد ونفاهما الى عمان فحبسها

الى بغداد تخفيف وفيها توفي موسى بن المقتدر

ولم يحج الناس في سنة سبعة وعشرين من بغداد والله اعلم

سنة ثلاثة وعشرين وثلثمايه

فيها تمكن الراضي بالعزو وقلد ابنه المشرق والمغرب وهما ابو جعفر وابو الفضل

واستكتب لهما ابا الحسين علي بن محمد بن مقلة

وفيها بلغ الوزير ابا علي بن مقلة ان ابن شنبوذ المقرئ يغير حروفا من القرآن ويقرا

خلاف ما انزل فاحضره واحضر عمر بن ابي عمر محمد بن يوسف القاضي وابا بكر بن مجاهد وجماعة

من القراء وناظره فاغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد ونسبهم الى الجهل وانهم

ما سافروا في طلب العلم كما سافر قام الوزير بضربه فضرب سبع درر وهو يدعو على الوزير بان يقطع يده ويشتت شمله ثم اوقف على الحروف

التي قيل انه يقرا بها فاهدر منها ما كان شنيعا وتوبه وكتب عليه الوزير محضرا بما

عرف عليه فاعتروا ذكر الله في الحمة وكان مارهم ملك يا هدكل سفينة غصبا

ويكون صالحا لعمرو منقوش نبت به الذهب وقد نسب فلما حضر نبيت

وسس فاعين ومانزلنا لعلم كما لمخترعه في العذاب المهين

ولذلك وزمنهم فاعذروا بذلا اريب انا قد زودت وفي تحيز هما الرجل من عنده

وقيل انه نفي الى البصرة وقيل في الاهواز وكان صاما في نفسه

وفي ربيع الاول شغبت الجند وساروا الى دار محمد بن ياقوت وطلبوا من قبلهم فاغلظ

لهم فغضبوا وكتبوا به فدفع عنه غلمانه فقاموا الى دار حاجم في الوزير وسلبهم

ثم عادوا في اليوم الثاني وخرجوا الى الصحراء فهابتهم العامة فعبروا الى الجانب الغربي

ونهبوا مسجد ابي النعمان واخرجوا من بها وقطعت الخطبة وشرع القتال وبقيت الحروف

وركب بدر الخرشني ليكفهم فرموه بالنشاب والتقت الحربية والساحية وقصدوا

دار الخليفة فمنعهم الحجاب فطلبوا محمد بن ياقوت وقالوا لا نرضى ان يكون كبيرا فينا

وحاصروا دار الخليفة اياما ثم ارضاهم فسكنوا

وفيها قبض الراضي على محمد بن ياقوت واخيه المظفر والى اسحق القراريطي واخذ خط القراريطي بخمسماية الف دينار وعظم شان الوزير ابن مقلة واستقل بالدولة ثم شغب الجند عليه ونهبوا داره فارضاهم بمال

وفيها اخرج المنصور العبيدي ابن يعقوب بن اسحق بن سهلول من المهدية عدته ثلاثون مركبا الى ناحية افرنجة ففتح مدينة جنوة ومروا بجزيرة سردانية فاوقعوا باهلها وسبوا واحرقوا عدة مراكب وقتلوا رجالا واسروا الحريم الى جنوة واستولوا على المدينة واسروا الف امراة وقدموا بالغنائم الى المهدية

وفي جمادى الاولى جرت فتنة عظيمة من البربهاري الحنبلي واصحابه فنودي ان لا يجتمع احد من اصحاب البربهاري وحبس منهم جماعة واستتر الشيخ فقيل انهم صاروا يكبسون دور الامراء والكبراء فان وجدوا نبيذا اراقوه وان وجدوا مغنية ضربوها وكسروا آلة الغناء وانكروا في البيع والشراء ومشي الرجال مع الصبيان فسالهم صاحب الشرطة عما انكروا عليه فلم ينتهوا فخرج توقيعا بهجيهم ويوبخهم باعتقادهم وانهم تزعمون ان الله على صورة وجوهكم الوحشة وتذكرون الكف والاصابع واقسم ان لم تنتهوا لافعلن فيهم واحرقن دوركم وفي الشهر هبت ريح عظيمة ببغداد وسودت الدنيا واظلمت من العصر الى المغرب بعد برق

وفيه شغب الجند بابن مقلة ونهبوا داره وكان سعيد بن حمدان قد ضمن الموصل وعزل عنها ابن اخيه الحسن بن عبد الله بن حمدان وحمل عليه ببغداد فخرج سعيد في صورة انه يساعد ابن اخيه في القتال في خمسين فارسا فدخل الموصل فخرج ابن اخيه مظهرا لتلقيه ومضى لهم الى دار ابن اخيه منزلها وسال عنه فقيل خرج للقيك فجلس ينتظره فلما علم الحسن بان عمه في داره وجه غلمانه فقبضوا عليه وقيدوه ثم قتله بعد ايام وبلغ ذلك الراضي فامر ابا علي محمد بن مقلة بالخروج الى الموصل والايقاع بالحسن فخرج بجميع الجيش واستخلف ابنه ابا الحسين مكانه فلما قرب من الموصل خرج عنها الحسن في شعبان فتبعه ابن مقلة فصعد الجبل ودخل بلد الزوزان فاستقر ابن مقلة بالموصل يستخرج اموالا ويستسلف من التجار على غلات البلد فاجتمع اليه

اربعماية

اربعماية الف دينار فاحتال سهل بن هاشم كاتب الحسن وكان مقيما ببغداد فبذل لولد ابن مقلة عشرة آلاف دينار حتى يكتب الى ابيه بان الامور بالحضرة مضطربة فانزعج الوزير وسار الى بغداد فدخل في ذي القعدة

وفيها وثب رجل فاخذ البيعة لجعفر بن المكتفي وبذل اموالا عظيمة فقبض عليه وعلى جعفر ونهب منزل جعفر وعاد الحسن بن عبد الله بن حمدان الى الموصل بعد حرب ثم لقي جيش الخليفة وهزمهم وكتب الى الخليفة ليعتذر وخرج الركب العراقي ومعهم لؤلؤ يخفرهم فاعترضهم ابو طاهر القرمطي فانهزم لؤلؤ وبه ضربات فقتل القرمطي الحاج وسبى الحريم والتجا الباقون الى القادسية ورجعوا الى الكوفة

وفي ذي القعدة انقضت النجوم سائر الليل انقضاضا عظيما ما روي مثلها وفي ذي الحجة مات الامير ابو بكر محمد بن ياقوت في الحبس متعلقه

وفيها غلا السعر ببغداد حتى بيع كر القمح بماية وعشرين دينارا

وفيها قدم جماعة من اصحاب مرداويج الديلمي الى بغداد وفيهم بجكم لما قتلت الاتراك منهم من قتل واميرهم ابن رائق بواسط وكان قد صرفهم فاتوا اليه فاكرمهم وقدم عليهم بجكم واوصاهم ان يكاتبوا اهل الجبال ليقدموا عليه ففعلوا فجاء منهم عدة كثيرة من ترك وديلم

سنة اربع وعشرين وثلثماية

فيها ... المقتدر ... على الخليفة واتهم انه يدبر على الحبس بختيشوع ابن يحيى ... تحت الحفظ ...

وفيها قلد ابن مقلة ابا بكر محمد بن رائق اعمال الصلاة والحرب بواسط والبصرة وما يليها من البلاد

وفيها قطع الحمل عن بغداد وتحقق ابن رائق ومنع البريدي حمل الاهواز وجمع عسكرا

وفي ربيع الاول اطلق من الحبس المظفر بن ياقوت وحلف للوزير على المصافاة وفي نفسه حقد عليه لانه قتل اخاه محمدا ثم حدث في هلاكه وشغب عليه الحجرية فعلم الوزير واعتضد بالوزير بدر صاحب الشرطة اجمع بالمظفر فاحضروا اصحابه بالسلاح الى دار الخليفة ... الحجرية من حولها ... المظفر واشار على الحجرية بالتدبير على ابن مقلة واظهر له المظفر انه على ايمانه

فاغتر بذلك وصرف بدراً والجند من دار الخلافة فمشى الغلمان بعضهم إلى بعض وأوحشوا النفوس
الجند من ابن مقلة ومن بدر وتحالفوا وصارت كلمتهم واحدة ثم صاروا إلى دار الخلافة فأحدقوا
بها وصار الراضي ما بينهم كالأسير وطالبوه أن يخرج معهم إلى الجامع فيصلي بالناس ليعلموا أنه
من جنبتهم فخرج يوم الجمعة سادس جمادى الأولى فصلى بالناس وقال في خطبته اللهم إن هؤلاء
الغلمان بطانتي وظاهرتي فمن أرادهم بخير فأرده ومن كادهم فكده وأمر بدفن [illegible] بالمسير
[illegible] منفوضاً ثم جد ابن مقلة يشير إلى الراضي سراً أن يخرج [illegible]
[illegible] ابن مقلة فقدم من [illegible] وأحضر الحجبة
[illegible] ليطلب [illegible] وحملها برسالة إلى الراضي سراً
[illegible] الخلافة [illegible] فعند ما علم بلغ الراضي
[illegible] ابن مقلة [illegible] على [illegible] الأهواز [illegible]
[illegible] ابن مقلة [illegible] وأظهروا
[illegible] بجرجويه [illegible] سيفويه
[illegible] وقالوا هو مأمون [illegible]
[illegible] فأمر [illegible]
[illegible] ياقوت [illegible] وقاده [illegible]
[illegible] وكان [illegible] سليمان [illegible]
على [illegible]

[illegible] ما يأتي من القدر
[illegible] لم يجد الكدر

[illegible] أبو العباس الخصيبي وسليمان بن الحسن وصار يحملان مع
[illegible] علي ويدخل معهم أبو جعفر محمد بن [illegible] والأعيان وأخذ
ابن مقلة [illegible] بالمقارع وأخذ خطه بألف ألف دينار
ثم سلم إلى أبي العباس الخصيبي لدخول عليه يوماً وقال إن كان يحتاج إلى الفصد فليفصد
[illegible] وتحت رأسه مخدة [illegible] وهو عريان
[illegible] إلى [illegible] رجليه كالبادنجان وبه ضيق نفس
شديد

شديد وكان الذي تولى عذابه [illegible] الدستوائي فقلت يريد الفصد فقال إلي
حسبي وكيف نفعل ولا بد من نعذبه كل يوم قلت فيتلف قال افصده ففصدته ورفهته
ذلك اليوم واتفق أن الخصيبي استتر ذلك اليوم فأطلق ابن مقلة وتصالح [illegible] بكر بن
[illegible] ما عليه وتسلمه وفي جمادى الأولى قبض الراضي على المظفر ابن ياقوت وهدم داره
ثم أطلقه بعد جمعة وأصدره إلى أبيه ياقوت وعزل بدراً الخرشني عن الشرطة وولاها
[illegible] وقلد الخرشني أعمال أصبهان وفارس [illegible] عبد الرحمن عن النفقة وضاق المال
فاستخف فقبض عليه الراضي في رجب [illegible] واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي
وسلم أبي عيسى إلى الكرخي فصادرهما [illegible] ثم انصرفا إلى
منازلهما

وفي رمضان قتل ياقوت أمير عسكر مكرم [illegible] أبي عبد الله البريدي بعسكر مكرم
وكان [illegible] في الكتابة لياقوت [illegible] وكان ياقوت قد سار بجموعه [illegible] على
[illegible] بن بويه [illegible] الأهواز [illegible]
ابن بويه [illegible] ياقوت [illegible] إلى عسكر مكرم [illegible]
[illegible] ابن بويه [illegible]
[illegible] ياقوت [illegible]
[illegible] ثم [illegible] البريدي [illegible]
[illegible] أن ابن رائق تغلب على ناحيته
[illegible] بويه تغلب على ناحيته [illegible] تغلب على فارس [illegible]
[illegible] وكان [illegible] سليمان وكان [illegible] الكرخي
[illegible] فدعت الضرورة [illegible]
فأرسل [illegible]
ببغداد [illegible] دار الخلافة [illegible] ابن رائق [illegible] ذي الحجة [illegible] على الراضي
[illegible] فلم يفعلوا [illegible]
الوزارة والدواوين [illegible] محمد بن رائق وكتابه وصارت الأموال تحمل

اليه وبطلت بيوت المال وحكم ابن رائق على البلاد وبقي الراضي معه صورة

وفيها وقع الوباء العظيم باصبهان وبغداد وغلت الاسعار

وفيها سار الدمستق في جيوش الروم الى ارض آمد وسميساط فسار علي بن عبد الله بن حمدان

ابو الهيجاء وهذه اول معارضه الى آمد ولحق الاقوات الى سميساط فاختلف عليه

بعض من معه ثم حاربه فظفر به ثم عفا عنه وكان الحسن بن عبد الله بن حمدان اخوه

قد غلب على موصل فسار اليه خلق من ناحيته وحاربه ثم صالحه طائفة هربوا

من عسكر ابن رائق فاحسن اليهم وسار من عنده لطلب الرحبة واستبيح عسكره

وغلب مملوك على زنجان فسار حربه اليهم ومن الديلم وطائفة فهزموه ونهبوا

ما معهم وفعلوا ما فعلوا

وفيها استولت الروم على سميساط ودخلوها ومن الدمستق اهلها ووصلهم بما ضربهم

وفيها غلب مرزبان على قنسرين وملكوا ديار ربيعة ومضروا شنوا الغارات ونهبوا

وفيها قتل وحكم ابن رائق فسار حربهم على ما معه ثم من حمدان ما وقع

ثم الرجوع سار وصار الى ناحية سنجار وغلب على ما كان عليه الملك وصاحب

موصل الحسن بن حمدان على ما كان فيه من زنجان من عمه وسعيد بن حمدان وكان

على ديار بكر عمه على

سنة ثمان وعشرين وثلثمائة

فيها سار محمد بن رائق على الراضي بالله بعد ما صالح واسط فخرج في السنة متجها

الى موصل ونصرة من ها هنا وقتلهم واستعملها بالعمال فاصطنعت حربه وقالوا

قد حيلة عليها القتال منا مثل ما فعل بالناحية فاقام بعضهم ثم اخرجوا واستخدم

من ابن رائق جيشا فاصاب وسقط الباقين وكانوا الف و ثمانين وقبض رزق فمنهم وفا

وجاء ابن رائق وحرب معهم فنالوا شديدا وتهزم من لقوهم من جهة فلم ينج منهم الا بعض من

اهل بلا القليل مثل ما كان وخرج من ها هنا فاطلقوا طائفة ابن رائق من جهة

الساحة اشار على الراضي بالله بالتقدم الى الاهواز فاحتجت الحصار وبعث ابن رائق

ابا الفضل محمد بن يحيى بن شيرزاد برسالة من الراضي يضمنها انه قد اخذ الاموال وافسد

الجيوش وانه ليس قابلا لمباشرة الامرة واذ قصد باقي الامارة والامر محمل السلاح

فيوصل الى اهل البلاد وانه لا يأذن صغيرة ولا كبيرة ولا يصل اليه مال من جبي موضع من النواحي

فاجاب الا انه يحمل مالا عينه وان الجيش الذي عنده لا يقوم بهم مال الا جمعه في قسمهم

الى فارس طرب منها فبعث اليه الراضي بالعهد ولا احمل المال ولا جهز الجيش وكان

ابو الفتح البريدي بالبلاد ورجع الراضي الى بغداد وقلد الشرطة بجكم وخرج من بقي من

الحجرية من بغداد الى الاهواز فقتلهم البريدي وصرف رزقهم ورقى لهم وصارت البلاد

بين خارجي قد تغلب عليها وعامل لا يحمل مالا وصاروا مثل ملوك الطوائف ولم يبق

بيد الراضي غير بغداد والسواد مع كون بيد ابن رائق عليه

وفيها ملك ابو الفتح بن محمد بن يعقوب اخو ابي عبد الله البريدي وولي ابو طاهر القرمطي

الكوفة ثم حاربها في ربيع الاول وعسكر بظاهر بغداد وسير رسالة القرمطي فلم يقض

شيئا ثم عاد القرمطي الى بلده

وفيها ملك ديلمي مرض الاصل ودنيا الديلم وقلده بعض نساء الصحابة

وفيها قتل بجكم التركي ابو الحسن وعاد في دستور واسط وقد رجع الراضي انه يحمل اليه

في كل سنة ثمانمائة الف دينار ودخل بغداد وبنى دار الضيافة للضعفاء بواسط وكان

ذا مروة عظيمة وكان يخرج هو والعباد بها وخرج الرجال من بنائه قوم حمل على

حال في الحرب ثم يقع عليهم فيحفرون ويدفنون المال ثم يحملهم في الصناديق فلا يدرون اين

دفنوه ويقول انما افعل هذا لاني اخاف ان يحال بيني وبيني داري فضاعت بموته الدفائن

قال ثابت بن سنان طالما تأخر سنة من حكم ولد بن في واسط فقال لي بن ديان

عنه عليك في تعبير به في اول من اصل ثم من سمه في جودنة ثم صلاة قد غلب علي

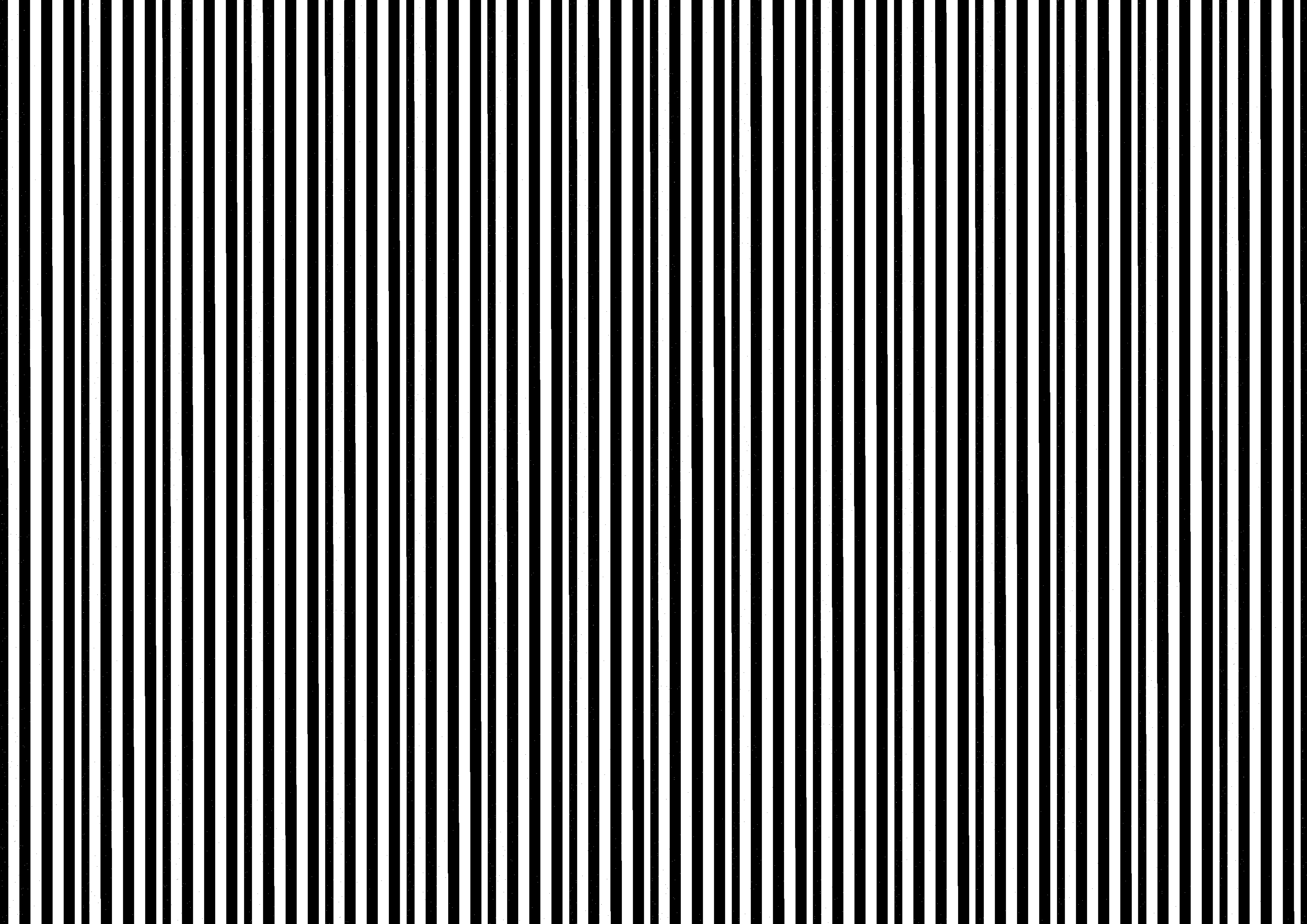
النفس بسوء الخلق حتى خرج ذلك ما ندم عليه من فعل ضرب فقال سمعا وطاعة فيه

بلزم حسبه وصدر له بتا قال ثم غضب وجعه على نفسه وكان حسن البديهة

قد وصل في هذه فانه يحكم كورنتي ونترك للقائلين بالتوعل على هذه وارخص بالمصر

سماه ثم كان من سلوك سمي به فخرج من واسط هذا كتاب بيد صحابة فقصده

عنه ابن صعود فكان لو كبر وما جاء بشرة في هذه من ولده وقصدهم في عدد يسير



ي علامانه وهو متخفف فهرب الاكراد منه ولقيهم غلام اسود فطعنه برمح وهو لا يعلم
انه بجكم فقتله لسبع بقين من رجب وصار معظم جنده الى البريدي واخذ المتقي من داره
ببغداد ما وصل فحصل له من ماله ما يزيد على الفي الف دينار وصار كورن وكورتكين وغيرهما
من كبار اصحابه الى الموصل ثم الى الشام الى محمد بن رائق واستدعاه المتقي الى الحضرة فسار
ابن رائق من دمشق في رمضان واستخلف على الشام احمد بن علي ابن مقاتل فلما قرب
من الموصل [illegible] كورتكين [illegible] فقصده ووصل بغداد
[illegible] وسوره [illegible] الى ابن رائق مائة
[illegible] ابن رائق في بغداد وهرب البريدي الى واسط والبصرة
[illegible] ثم وقع الحرب بين ابن رائق وكورتكين على
بغداد [illegible] ابن رائق [illegible] ابن رائق ثم دخل بغداد
[illegible] ودخل على المتقي [illegible] الدينار [illegible]
[illegible] القافلة وكان
[illegible]

ثم [illegible] وقتلوا [illegible] لذلك
[illegible] فانهزم كورتكين [illegible]
[illegible] ابن رائق [illegible] من قواد الديلم [illegible]
[illegible] الحرب [illegible] وكانوا قد كثروا [illegible]
وقلد [illegible]

سنة ثلاثين وثلثمائة

[illegible] كورتكين الديلمي [illegible] ابن رائق [illegible]
وفيها كان الغلاء [illegible] ببغداد وبيع كر القمح بعشرة دنانير واكلوا الميتة وكثر الموت
على الطرق [illegible] خرج خدم من قصر الخلافة يستغيثون في الطرقات الجوع
الجوع وخرج الاتراك وتوزون [illegible] البريدي الى واسط
وصلت الروم الى بلد حلب الى حمص وقتلوا على [illegible] من حلب فاخربوا واحرقوا

وسبع

وسبع عشرة الآف نسمة
وفيها استوزر المتقي ابا عبد الله البريدي برأي ابن رائق لما رأى انضمام الاتراك
اليه فاحتاج الى مداراته
وفيها قضاء الجانبين ومدينة ابي جعفر ابو الحسن احمد بن عبد الله بن اسحاق الخرقي نقلها
ابن [illegible] ان [illegible] مثله
وفيها [illegible] البريدي وقلد القراريطي الوزارة وفي حادي عشر جمادى الاولى ركب
المتقي ومعه ابنه ابو منصور ومحمد بن رائق والوزير القراريطي والجيش وساروا [illegible]
[illegible] لقتال البريدي [illegible] في دجلة الى داره
[illegible] وابن رائق [illegible]
[illegible] البريدي [illegible] المتقي وابن رائق
[illegible] وكان معه الاتراك والديلم والقرامطة وكثر [illegible] ابن رائق
[illegible] البريدي [illegible] طائفة من الديلم فقتلوا
[illegible] الى الموصل [illegible] القراريطي [illegible]
[illegible] كورتكين الديلمي وابا الحسن [illegible]
[illegible] كورتكين [illegible] الى البصرة فمات
[illegible] ابن رائق وقلد توزون الشرطة
[illegible] كورتكين [illegible] واشتد
الغلاء [illegible] ثلثمائة وستة عشر دينار [illegible] الخلق وكان قحطا
لم يعهد ببغداد مثله

[illegible] البريدي [illegible] ثم وقعت وقعة بين الاتراك والقرامطة فانهزم القرامطة
[illegible] دجلة [illegible] الناس ثم [illegible] اهل بغداد
[illegible] ووقع بينهم حرب ثم [illegible] توزون وكورتكين والاتراك على [illegible]
البريدي [illegible] وقصد توزون [illegible] رمضان ووقع الحرب [illegible] كورتكين
فانصرف توزون وخلق من الاتراك الى الموصل [illegible] البريدي خلفه جيشا فقاتلهم

[illegible]

فلما وصل توزون الى الموصل قوى قلب ناصر الدولة الحسن ابن عبد الله ابن حمدان وعزم
على ان ينحدر الى بغداد بالمتقي فنهبها ابو الحسين البريدي وكان لما وصل المتقي وابن رايق
تكريت وجد هناك سيف الدولة ابا الحسن ابن عبد الله بن حمدان وكان ابن رايق قد
كتب الى الحسن بن عبد الله بن حمدان ان يبعث اليه نجدة لقتال البريدي فبعث اخاه
سيف الدولة [illegible] فاقاموا [illegible] وسار [illegible] الى الموصل فلم يحضر الحسن
وترددت بينه وبين ابن رايق [illegible] توثق [illegible] بالعهود والايمان من الحسن واجتمع
ابن رايق وابا منصور ابن الخليفة [illegible] وذلك [illegible]

فلما اراد ان ينصرف ركب ابن المتقي وقدم فرس ابن رايق ليركب فتعلق به الحسن فقال
تقيم اليوم عندنا [illegible] امير المؤمنين قال عليه
[illegible] ابن رايق [illegible] رجله في الركاب ليركب
[illegible] قتلوه فنزلوا عليه بالسيوف
[illegible] الى الموصل
[illegible]

قال [illegible] فدخلت [illegible] الف دينار و
[illegible] واحدت
[illegible]
[illegible] فامر بالمسير
اليه [illegible] ناصر الدولة [illegible] سيف
الدولة [illegible] البريدي في واسط فكانت مدة اقامته
ببغداد ثلاثة اشهر وعشرين يوما

[illegible] بغداد [illegible] شوال [illegible] طريق الفرات
[illegible] الاخشيد واستولى على دمشق [illegible]
[illegible] البريدي [illegible] بغداد فاضطرب الناس [illegible]
[illegible] سيف الدولة ابو الحسن للقاء البريدي
[illegible]

فحالت بينهما وقعة هائلة بقرب المدائن فكان البريدي في الديلم وابن حمدان في
الاتراك واقتتلوا يوم الخميس ويوم الجمعة فكانت اولا على ابن حمدان وانهزم ابن حمدان
واصحابهم وكان ناصر الدولة على المدائن [illegible]

ثم كانت الهزيمة على البريدي وقتل جماعة من قواده واسر طائفة فعاد مالولى الى واسط
وساق سيف الدولة الى واسط فانهزم البريدي بين يديه الى البصرة فاقام سيف
الدولة في واسط ومعه جميع الاتراك والديلم

سنة احدى وثلاثين وثلثمائة

[illegible] المتقي على بنت الامير ناصر الدولة ابن
حمدان والصداق مائة الف دينار وقيل مائة الف دينار وخمسمائة الف درهم [illegible]
[illegible] موسى الهاشمي [illegible] وفي [illegible] وصلت
[illegible] فقتلوا [illegible] منديلا [illegible]
[illegible] على [illegible]
فارسل [illegible] فاطلقوا [illegible]

وفيها [illegible] الامير ناصر الدولة [illegible] الدواوين
[illegible]

وفيها [illegible] الامير [illegible] البريدي فاستامن [illegible] جماعة من الديلم

وفيها [illegible] على سيف الدولة بواسط فهرب [illegible] بغداد ثم سار الى
الموصل ناصر الدولة [illegible] المتقي ابا الحسين علي بن ابي
علي [illegible] مقلة [illegible] بغداد [illegible] سيف الدولة
[illegible] توزون [illegible] بغداد [illegible] رمضان [illegible] سيف الدولة الى الموصل ايضا فخلع المتقي على توزون
وجعله امير الامراء

وفيها وقعت الوحشة بين المتقي وتوزون فعاد الى واسط

وفيها عزل المتقي [illegible] مقلة واخذ منه مائة الف دينار ثم [illegible]

وفيها [illegible] خلق كثير من بغداد مع الحاج الى الشام ومصر خوفا من اتصال الفتن

ببغداد

وفيها بعث المتقي الى احمد ابن بويه بخلع ففرح بها ولبسها

وفيها ولد لابي طاهر القرمطي ولد فاهدى اليه ابو عبد الله البريدي هدايا عظيمة منها مهد ذهب مجوهر [illegible] القرمطي [illegible] مال اخذه منهم

وفيها هلك بدمشق بدر الخرشني وكان قد جرت له امور ببغداد ثم صار الى الاخشيذ محمد بن طغج فولاه امرة دمشق فوليها شهرين ومات في ذي القعدة ابو سعيد سنان بن ثابت المتطبب والد صاحب التاريخ ثابت وقد اسلم سنان على يدي القاهر بالله وقد خدم جماعة من الخلفاء وكان مصنفا

وفيها مات محمد بن عبدوس صاحب كتاب الوزراء ببغداد وكان من الرؤساء وفي [illegible] استوزره المتقي [illegible] فاستوزر ابا العباس الكاتب الاصبهاني وكان [illegible] يركب وبين يديه [illegible] [illegible] دولة بني العباس

سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

فيها قدم ابو جعفر بن شيرزاد من واسط من قبل توزون الى بغداد فحكم على بغداد و[illegible] المتقي [illegible] فقدم ابو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان في جيش [illegible] فخرج اليه المتقي واولاده والوزير واستتر ابن شيرزاد وسار المتقي الى تكريت فاستنجد ناصر الدولة بالقاء في الطريق وبتوزون معا الى بغداد فظهر ابن شيرزاد وامر ونهى فقدم سيف الدولة على المتقي بتكريت فاشار عليه بان يصعد الى الموصل لينفقوا عليه [illegible] فقال ما على هذا عاهدتموني فتفلل اصحاب المتقي الى الموصل ولقي عند [illegible] بن حمدان فقدم توزون بغداد واستعد للحرب وجمع ناصر الدولة الكثير من الاعراب والاكراد وساروا بهم الى تكريت وكان المتقي معه وبين توزون بعكبرا وقتلوا اياما ثم انهزم بنو حمدان والمتقي الى الموصل ثم راسل ناصر الدولة توزون في الصلح على يدي ابي عبد الله ابن ابي موسى الهاشمي وكان توزون على تكريت فتسلل بعض اصحابه الى ابن حمدان ورد توزون

وجاء

وجاء سيف الدولة الى تكريت فرد اليه توزون فالتقوا في شعبان على حربا فانهزم سيف الدولة الى الموصل فتبعه توزون فتحول بنو حمدان والخليفة الى نصيبين فدخل توزون الموصل ومعه ابن شيرزاد فاستخلص من اهلها مائة الف دينار وراسل المتقي في الصلح وقال ما خرجت من بغداد [illegible] الا بلغني انك اتفقت مع البريدي علي والان فقد اثرت رجعتي فصالح ابن حمدان وانا ارجع الى داري واشار ابن شيرزاد على توزون بالصلح وتواترت الاخبار ان احمد بن بويه نزل واسطا وهو يريد بغداد فاجاب توزون الى الصلح ورجع الى بغداد وكان [illegible] ابن سعيد [illegible] فحصل له مائة الف دينار وعقد توزون [illegible] ثلاث سنين بثلاثة الاف الف دينار

وفيها قتل ابو عبد الله البريدي اخاه ابا يوسف ثم مات بعده بيسير

وفيها [illegible] الاخشيذ [illegible] امرة دمشق فبقي عليها سنة واشهر ثم نقله الى حمص وامر عليها [illegible]

وفيها ارسل ناصر الدولة ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان فتسلم قنسرين والعواصم فسار الى حلب

وفيها سار المتقي [illegible] صاحب مصر الاخشيذ فخرج اليه من مصر وسار الى الرقة [illegible] الخليفة [illegible] سيف الدولة فانه كان [illegible] واصطلح مع سيف الدولة [illegible] فراسل توزون واستوثق منه و[illegible] الاخشيذ بالمتقي على الرقة [illegible] فراسله توزون فقال يا امير المؤمنين [illegible] والله [illegible] ان سرت الى الشام ومصر [illegible] فلم يقبل فقال فانهما [illegible] بالاموال والرجال فلم يقبل قول الاخشيذ [illegible] ابن مقلة [illegible] فلم يقبل [illegible] للمتقي [illegible] ابن مقلة يقول يا ليتني [illegible] ورجع الاخشيذ الى بلاده

وفيها قتل [illegible] الصوفية ببغداد في الشهر [illegible] وعشرين الف دينار فكان يكبس [illegible] بالمشاعل والشمع ويأخذ الاموال وكان اسكورج الديلمي قد ولي شرطة بغداد واخذه ووسطه

وفيها دخل حمزة ابن بويه وسطا وهرب اصحاب البريدي الى البصرة وفي شوال كان توزون
ببغداد على سرير الملك فعرض له صرع فوثب ابن شيرزاد فارخى بينه وبين القواد سترا
وقال قد حدث له صرع ولم يحج في هذه سنة احد لموت القرمطي وهو ابو طاهر سليمان
ابن ابي سعيد فانه مات بالجدري في رمضان وهو الذي قتل الحجيج واستباحهم مرات واقتلع
الحجر الاسود واخر بعده ابو القسم سعيد فاما ابو يوسف البريدي فكان يتكبر على اخيه
ابي عبد الله ويطالبه [illegible] فيه [illegible] تحامل عليه حرب ابن بويه وتوزون وينسبه الى الغدر
والظلم والخبث والحيل فاستدعاه اخوه ابو عبد الله فقتله بالبصرة وقصد له جماعة
بالدهاليز ليقتلوه فلما دخل ضربوه بالسكاكين فلا صيح [illegible] فقال اسكت
والا قتلتك [illegible] فمات بعد ثمانية اشهر ووجد له الف الف دينار وما ثمانين الف
دينار وعشرة الاف [illegible] درهم ومن الحرير وغيرها ما قيمته الف الف دينار والف
[illegible] وقد تقدم وسنذكر في الماضي
[illegible] ابو طاهر سليمان [illegible] سعيد [illegible] القرمطي ذكرها
[illegible] واحقتها [illegible]

قال [illegible] في موته [illegible] الامر لابي سعيد
[illegible] ابو طاهر [illegible] سعيد الاصغر وكان ابو سعيد قد عتا وتمرد واخاف
[illegible] حتى صار على
طعامه وشرابه وكان خادم يطوف على [illegible] فلم ير ابا سعيد يصلي صلاة ولا
صيام شهر رمضان فابغضه [illegible] قتله وقد دخل الحمام [illegible] ووثب عليه
[illegible] فقال له [illegible] يا سعيد فلما حصل [illegible]
ثم استدعى آخر فعمل به كذلك حتى فعل ذلك بجماعة من الكبار وكان شجاعا
قويا جلدا ثم استدعى الآخر رجلا وقد حصل في اول الحمام فاذا الدماء تجري فادبر
مسرعا وصاح فتجمع الناس وقبض [illegible] في سنة احدى وثلثماية واخذ سعيد ذلك
الخادم فقرض لحمه بالمقاريض الى ان مات
فلما كان في سنة خمس وثلثماية سلم سعيد الامر الى اخيه ابي طاهر فاستجاب لابي

طاهر

طاهر خلق وافتتنوا به بسبب انه دلهم على كنوز كان والده اطلعه عليها وحده
فوقع لهم انه علم غيب فتحير موضعا من الصحراء وقال اريد ان احفر هنا عينا فقيل
له هنا لا ينبع ماء فخالفهم وحفر فنبع الماء فازدادوا فتنتهم به ثم استباح البصرة
واخذ الحجيج وفعل العظائم وارعب الخلق وكثرت جموعه وتزلزل له الخليفة وزعم بعض
اصحابه انه الاله ومنهم من زعم انه المسيح ومنهم من قال انه نبي وقيل هو المهدي
وقدم [illegible] حسب [illegible] المقتدر وغيره ثم انه قصد بغداد لياخذها فدفع
الله شره وقد قتل حرم الله تعالى مقتلة عظيمة لم يتم مثلها قط في الحرم واخذ الحجر
[illegible] الله تعالى بعد ذلك فلما [illegible] سلم ملكه الى ابي الفضل
[illegible] بالمجوسي [illegible]

قال محمد بن علي [illegible] قال لي [illegible] الطبيب اقمت بالقطيف اعالج مريضا
فقال لي رجل [illegible] ما تقول الناس يقولون [illegible] قد ظهر فخرجت فاذا الناس
[illegible] ابو طاهر سليمان القرمطي فاذا الغلام حسن الوجه [illegible] اللون
[illegible] له نحو عشرين سنة وعليه عمامة صفراء [illegible] وعليه ثوب
[illegible] والناس قيام وابو طاهر القرمطي واخوته
حوله فصاح ابو طاهر يا معشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
ابو طاهر سليمان [illegible]

اعلموا انا وإياكم [illegible] [illegible] الغلام هذا ربي وربكم واله
[illegible] وكل [illegible] لبه وهو [illegible] [illegible] الجماعة التراب وخضعوا
[illegible]

ثم قال ابو طاهر اعلموا يا معشر الناس ان الدين قد ظهر وهو دين ابينا آدم وكل دين
كنا عليه فهو باطل وجميع ما توصلت [illegible] فهو باطل [illegible] ذكر موسى و
عيسى [illegible] الدين آدم [illegible]
وكان ابو الفضل المجوسي يعني الغلام الاصفر [illegible] ونكاح الاخوات وامر بقتل
الامر [illegible] وكان ابو طاهر [illegible] والناس [illegible] ويقولون [illegible] عز وجل قال

ابن حمدان الطبيب دخلت على ابي الفضل فوجدت بين يديه طبقا فيه رؤوس جماعة فسجدت
له كما ذكرتم وان الناس حوله قيام ومنهم ابو طاهر فقال لابي طاهر ان الملوك لم تزل تعد
الرؤوس في خزائنها فسلوه ذلك اي كيف طيبها ودفنها بغير تغيير فسألني ابو طاهر فقلت
الهنا اعلم ويعلم ان هذا الامر ما علمته ولكن قولا على التقدير ان جملة الانسان اذا مات
يحتاج الى كذا وكذا صبر وكافور والرأس جزء من الانسان فيؤخذ بحسابه فقال ابو الفضل
ما احسن ما قال قال ابن حمدان وما زلت اسمع الناس تلك الايام يلعنون ابراهيم وموسى
ومحمدا وعليا واولاده ورأيت المصحف يمسح به [illegible]

وقال ابو الفضل لكاتبه ابن سنبر اكتب الى الخليفة فصل لهم على محمد وكلهم من جراب
النورة قال ابن سنبر ما ينبسط يدي بذلك وكان لابي طاهر
اخت فافتضها ابو الفضل وذبح ابنا لها في حجرها وقتل زوجها ثم عزم على قتل ابي طاهر
فعلم ذلك ابو طاهر واجتمع به وبابن سنبر واتفقا الى طاهر على ان يمتحنوه
ويقتلوه ان بان [illegible] فقالا يا ابا الفضل [illegible] ام ابي طاهر قد ماتت ونشتهي ان تحضر فتبتدي
[illegible] ويحشو جوفها [illegible] فقال ابو طاهر [illegible] فرجع صياحا وامر
[illegible] فقال ابو طاهر [illegible] قال ما [illegible] فاذا ما فرة
[illegible] واحسن [illegible] عليه فقال [illegible] ودعا الى احد
[illegible] سرقت منه العلامة [illegible] فقال له ابن سنبر
ويلك هتكت استارنا [illegible] امورنا [illegible] هذه الدعوة من سنين
[illegible] لا يعلم ما نحن فيه [illegible] على هذه الحالة لقتلك قم يا ابا طاهر
فاقتله قال [illegible] فقام اليه [illegible] ابو طاهر فقتله واخرج كبده
فاطعمها اخت ابي طاهر ثم جمع ابن سنبر الناس وذكر حقه فيهم لانه كان شيخهم وقال
لهم ان هذا الغلام [illegible] من معدن حق وعلامته [illegible] فاطعناه لذلك
كذلك وانا وجدناه [illegible] فقتلناه وقد كنا نسمع انه لا بد للمؤمنين
من فتنة عظيمة يظهر بعدها الحق وهذه هي فارجعوا عن نكاح المحرمات واطفوا
بيوت النيران واتركوا اتخاذ الغلمان وعظموا الانبياء عليهم الصلاة والسلام

صح

فصبح الناس بالصياح وقالوا كل يوم تبدل لنا قولا فاتفق ابو طاهر [illegible] كان جمعهم
ابو الفضل من اعيان الناس فقتلوه

قال ابن حمدان الطبيب وبعد قتل ابي الفضل اتصلت بخدمة ابي طاهر فاخرج يوما الحجر
الاسود وقال هذا الذي كان المسلمون يعبدونه قلت ما كانوا يعبدونه فقال
بلى فقلت انت اعلم واخرجه الي يوما ملفوفا بثياب
دبيقي وقد طيبه بالمسك فعرفنا انه معظم له ثم انه جرت بين ابي طاهر وبين
المسلمين حروب واسر وضعفت حاله وقتل اصحابه في تلك الوقعات خلق
وقلوا فطلب من المسلمين الامان على ان يرد الحجر الاسود وان لا يعرض للحاج
ابدا ويأخذ على كل حاج دينارا ويخفرهم فطابت قلوب الناس وحجوا آمنين
وحصل له اضعاف ما كان ينهبه من الحاج وقد كان هذا الملعون بلاء عظيما على
الاسلام واهله وطالت ايامه

ومنهم من يقول انه هلك عقيب اخذه الحجر الاسود والظاهر خلاف ذلك
[illegible] ووهت اركان الدولة العباسية [illegible] القرامطة و[illegible]
على [illegible] قوي قلب صاحب الاندلس الامير عبد الرحمن ابو محمد الاموي المرواني
وقال انا احق الناس بامرة المؤمنين وتسمى باامير المؤمنين وكان خليقا بذلك فانه
صاحب غزو وجهاد وهيبة [illegible] استولى على اكثر الاندلس وكانت له اقطار
[illegible] من اصحاب ابي طاهر القرمطي [illegible]
فاخفته [illegible] ونسأل الله العفو والسلامة

سنة ثلاثة وثلثين وثلثماية

فيها كان توزون قد [illegible] الايمان للمتقي فلما كان رابع محرم توجه
المتقي [illegible] من الرقة [illegible] وقام [illegible] وبعث القاضي ابا الحسين
الخرقي الى توزون وابن شيرزاد فاعاد الايمان عليهما وخرج توزون ولقيه
ابن شيرزاد والتقى المتقي بين الانبار وهيت
وقال المسعودي لما التقى توزون بالمتقي ترجل وقبل الارض فامره بالركوب

فلم يفعل ومشى بين يديه الى المخيم الذي ضرب له فلما نزل قبض عليه وعلى ابن مقلة
ومن معه ثم كحله وصاح المتقي وصاح النساء فامر توزون بضرب الدبادب حول المخيم
وادخل بغداد مسمول العينين وقد اخذ منه الخاتم والبردة والقضيب وبلغ القاهر فقال
صرنا اثنين ونحتاج الى ثالث يعرض بالمستكفي فكان كما قال سمل بعد قليل

خلافة [illegible] احضر توزون عبد الله بن المكتفي وبايعه بالخلافة ولقبه بالمستكفي
بالله ثم بايعه المتقي بعد السمل واشهد على نفسه بالخلع لعشر بقين من المحرم
سنة ثلاث وثلثين ثم اخرج [illegible] الى جزيرة مقابل السندية وسمل حتى سالت عيناه
[illegible] سمل القاهر [illegible] وقبر [illegible] على توزون حتى مات [illegible]
[illegible] سنة [illegible]
[illegible] وعاش [illegible] بعد خلعه
[illegible] سنة

وفيها [illegible] على [illegible] والبصرة [illegible] فخرج اليه توزون
فالتقيا [illegible] امرنا على توزون [illegible] بقطع الجسر
[illegible] وصاف الامر [illegible] قال وقلت
[illegible] توزون يومئذ وعاد الى بغداد مشغولا بنفسه
[illegible] بالصرح محمد بن علي [illegible] ثم حمل له توزون
[illegible] ثلثمائة الف دينار [illegible]
[illegible] توزون

وفيها سار سيف الدولة ابن حمدان الى حلب فملكها واخرج امراءها فسار [illegible]
الى مصر فجهز الاخشيد جيشا الى سيف الدولة فالتقوا على [illegible] ثم سار الى
دمشق [illegible] سيف الدولة واسرهم [illegible] ثم سار
الى دمشق فملكها فجاء الاخشيد ونزل طبرية فتسلل كثير من اصحاب سيف الدولة
الى الاخشيد فخرج سيف الدولة الى حلب وجمع القبائل وحشد وسار اليه
الاخشيد فالتقوا على قنسرين فهزمه الاخشيد وهرب الى الرقة ودخل الاخشيد
الى

حلب

وفيها عظم الغلاء ببغداد حتى هرب الناس [illegible] فكانت المخدرات يخرجن جميعهن
عشرين عشرين من بيوتهن ممسكات بعضهن ببعض يصحن الجوع الجوع وتسقط الواحدة
ميتة بعد الواحدة ميتة من الجوع فانا لله وانا اليه راجعون

وكان ابو عبد الله [illegible] على الاهواز والبصرة [illegible] للمتقي كما ذكرنا وكان قد
[illegible] بن [illegible] فلم تجتمع [illegible] فهرب في اليوم
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] فقتلهم
[illegible] الرياسة
على [illegible] جنده
[illegible] فاختاروه
[illegible]
[illegible]

ثم ان [illegible] وعلم [illegible]
[illegible] الف دينار [illegible] له في
[illegible]

وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم [illegible] بالعدو [illegible]
[illegible] سيف الدولة من [illegible] فسار
[illegible] سيف الدولة الى
[illegible] الاسارى والغنيمة
[illegible] الروم [illegible]
[illegible] سيف الدولة [illegible] عليهم وقتل
[illegible]

[illegible] وثلثمائة [illegible] وثلثمائة [illegible]

في المحرم توفي توزون التركي بهيت وكان معه كاتبه ابو جعفر ابن شيرزاد فطمع في المملكة وحلف العساكر لنفسه وجاء فنزل بباب حرب فخرج اليه الديلم وباقي الجند ولقب اليه المستكفي بالالقاب وخلع عليه ولم يكن معه مال فضاق ما بيده في مصادرات التجار والكتاب وانقطع الجلب عنها فخرجت

ومنها تزوج سيف الدولة ابن حمدان بنت اخي الاخشيد واصطلح مع الاخشيد على [illegible] سيف الدولة حلب [illegible] اليه وحمص

ومنها نصب المستكفي لنفسه امام [illegible] ذلك على [illegible]

ومنها [illegible] معز الدولة [illegible] بغداد فلما نزل معز الدولة باب [illegible] المستكفي [illegible] الخليفة [illegible] معز الدولة [illegible] الخليفة [illegible] معز الدولة [illegible] دار الخلافة [illegible] الخليفة [illegible] شعبان ثم خلع الخليفة [illegible] معز الدولة [illegible] [illegible] الدولة [illegible] ركن الدولة وضربت [illegible] معز الدولة [illegible]

[illegible] الخليفة [illegible] [illegible] الديلم [illegible] [illegible] الدولة [illegible] [illegible] [illegible] الدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليه [illegible] [illegible] [illegible] ببهم الحم

ومنها خلع المستكفي وسمل [illegible] ان علم الدولة [illegible] [illegible] الخليفة [illegible] الديلم [illegible] معز الدولة [illegible] ان تفعل

كما

كما فعلت مع توزون وتخلف الديلمي للمستكفي فتزول رياسة معز الدولة وكان احضر بدليمي فشفع الى الخليفة في رجل شيعي يثير الفتن فلم يقبل الخليفة شفاعته فحقد على الخليفة وقال لمعز الدولة ان الخليفة يراسلني في امرك لالقاه بالليل فقوي سوء ظن معز الدولة فلما كان في جمادى الاخرة دخل على الخليفة فوقف والناس وقوف على مراتبهم فتقدم اثنان من الديلم فطلبا من الخليفة [illegible] فمد يده اليهما ظنا منه انهما يريدان تقبيلها فجذباه من السرير حتى طرحاه الى الارض وجراه بعمامته وهجم الديلم على دار الخلافة والحرم ونهبوا وقبضوا على [illegible] وموضع الخليفة ومضى معز الدولة [illegible] وساقوا المستكفي ماشيا اليه ولم يبق في دار الخلافة شيء وخلع المستكفي وسملت عيناه وكانت خلافته سنة واربعة اشهر [illegible] بعد ذلك سنة ثمان وثلاثين [illegible] [illegible]

[illegible] بالله ابو القاسم الفضل ابن المقتدر جعفر وبايعوه بالخلافة [illegible] [illegible] واربعة وثلاثين سنة ثم [illegible] المستكفي فلم [illegible] بالخلافة [illegible] ثم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الف دينار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شعبان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معز الدولة [illegible] [illegible] الدولة [illegible] معز الدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] معز الدولة [illegible] شعبان [illegible] وكان [illegible] الدولة [illegible] [illegible] لذلك ووقع القتال [illegible] معز الدولة [illegible] ناصر الدولة [illegible] ناصر الدولة فنزل [illegible] [illegible] معز الدولة [illegible] [illegible] الجانب

وبقي يشتري غلاما اشتري له كر حنطة بعشرين الف درهم او باكثر وعزم على المسير الى
الاهواز فقال له تورون لا تنط فان قدرنا على العبور كان اهون علينا فلما عبرت
الديالمة اضطرب عسكر ناصر الدولة وانهزموا وهرب ناصر الدولة فعبر معز الدولة الى
الجانب الشرقي واحرق الديلم سوق يحيى ووضعوا السيف في الناس وسواهم ثم هرب الناس
الى عكبرا ومات من بين جماعة من العطش ولم يحج احد من اهل العراق

وفيها توفي القاضي ابو الحسن احمد بن عبيد الله ابن اسحق الخرقي قاضي القضاة المتوكلي
ومات ابو القاسم عمر بن الحسين الخرقي الحنبلي مصنف المختصر بدمشق وتوفي تورون الذي
ملك بغداد [illegible] وصاحب مصر والشام الاخشيد محمد بن طغج الفرغاني
ابو بكر ويقال كان جده جف من ملوك فرغانة وكل من ملك فرغانة يسمى الاخشيد
كما ان ملوك [illegible] ملك طبرستان
[illegible] ملك جرجان [illegible] ملك [illegible] ملك سرو [illegible]
وسامان [illegible] سمرقند وكان مولده [illegible] ببغداد وكان شجاعا
[illegible] ومات بدمشق [illegible] القاهر سنة احدى وعشرين
بدمشق [illegible] سنة [illegible] وله ستون سنة [illegible] بالقدس وكان
له ثمانية الاف مملوك [illegible] وقام بعده
ابنه ابو القاسم انوجور مع غلبة كافور على الامور

وفيها مات القائم ابو القاسم محمد بن عبيد الله صاحب المغرب وكان مولده بسلمية
سنة ثمان وسبعين ورحل مع ابيه الى المغرب في زي التجار وآل اليهم الامر وتال
وبويع له سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة عند موت ابيه وقد خرج عليه
سنة اثنتين وثلاثين مخلد ابن كيداد وكان بينهما وقائع مشهورة وحصره مخلد
بالمهدية وضيق عليه واستولى على بلاد افريقية للقائم وسوس واختلط
عقله ومات في تلك الحال في شوال وله خمس وخمسون سنة وستة وفاته
سنة ونصفا وقام ولي عهده المنصور بالله ابو طاهر اسماعيل ولده وكان القائم
شر من ابيه المهدي زنديقا ملعونا ذكر القاضي عبد الجبار

انه

انه اظهر سب الانبياء عليهم السلام وكان مناديه ينادي العنوا الغار وما حوى
وقتل خلقا من العلماء وكان يراسل ابا طاهر القرمطي الى البحرين وهجر ويامره باحراق
المساجد والمصاحف ولما كثر فجوره اجتمع اهل الجبال على رجل من الاباضية يقال له مخلد
ابن كيداد وكان شيخا لا يقدر على ركوب الخيل فركب حمارا وكان [illegible] اعمى فاجتمع معه
خلق كثير فحصر القائم بالمهدية وكان مخلد اعرج يكنى ابا يزيد وهو من زناتة قبيلة
من البربر [illegible] ويلبس الصوف ويركب حمارا ولا يثبت على خيل وكان
[illegible] الامر [illegible] خارجيا فامر على بني عبيد والناس [illegible]
لذلك فقاموا معه [illegible] الابواب ودخل القيروان وخرج منه المنصور وتحصن
بالمهدية [illegible] صور الاعلام
ابو الفضل [illegible] العباس [illegible] ابو سليمان ربيع القطان [illegible]
[illegible] ابراهيم [illegible] وركب ابو العرب [illegible] مصحفا وركب الفقهاء [illegible]
[illegible] القيروان [illegible] يعلنون بالتكبير والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم والترضي عن الصحابة وركزوا بنودهم عند باب الجامع [illegible] بنود
[illegible] فيها لا اله الا الله [illegible] وبند [illegible] ربيع
القطان فيها نصر من الله وفتح قريب وبند [illegible] فيه اللهم انصر
[illegible] على من سب نبيك وبند [illegible] فيه مكتوب
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله [illegible] فيه
مكتوب قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم [illegible] فيه مكتوب
محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق وبند ابيض لابراهيم
[illegible] فيه الا تنصروه فقد نصره الله الآية
[illegible] الجمعة [illegible] احمد بن ابي الوليد وحض على الجهاد ثم ساروا
الى ابي يزيد فلما التقوا [illegible] من الخارجية
فقال لاصحابه انكشفوا عن اهل القيروان حتى ينال منهم عدوهم ففعلوا
ذلك فاستشهد خمسة وثمانون رجلا من العلماء والزهاد منهم ربيع القطان

والنفي والقدر والاباضية فرقة من الخوارج اصحابهم عبد الله ابن يحيى ابن اباض خرج في ايام مروان الحمار وانتشر مذهبه بالمغرب ومذهبه ان افعالنا مخلوقة لنا وتكفير بالكبائر وانه ليس في القرآن خصوص ومن خالفه كفر وحل له دمه وماله

وفيها توفي ابو بكر الشبلي بالعراق وفي اواخرها توفي الوزير علي بن عيسى

سنة خمس وثلثين وثلثمائة

ولما انهزم ناصر الدولة بن حمدان الى الموصل حصل بين معز الدولة احمد بن بويه الايمان فيه وبينه الصلح [illegible] وعاد [illegible] وفيها [illegible] القاهر محمد بن [illegible] بالقاهرة [illegible] ابو [illegible] ولما مات الاخشيد بدمشق سار سيف الدولة من حلب وملك دمشق [illegible] ثم سار سيف الدولة فنزل الرملة [illegible] الاخشيد [illegible] ابو القاسم [illegible] كافور الخادم [illegible] دمشق [illegible] فانهزم [illegible] حلب فسار اليه فانهزم الى الرقة [illegible] سيف الدولة [illegible] ما كان بيده

قال [illegible] وكان بين سيف الدولة وبين [illegible] وهو اخو الاخشيد [illegible] ابن حمدان ووصل الى دمشق بعد شدة وتشتت وكان له بدمشق [illegible] وسار [illegible] على طريق [illegible] الاخشيد [illegible] دمشق ثم سار الى حلب في اواخر السنة واستقر بها

[illegible] معز الدولة وناصر الدولة على ان يكون لناصر الدولة من تكريت الى الشام وكان ناصر الدولة قد عاد فنزل عكبرا فلما علم الترك الذين مع ناصر الدولة بالمصالحة [illegible] ليقتلوه فانهزم الى الموصل فقدموا عليهم تكين الشيرازي وكانوا [illegible] وكان ابو جعفر بن شيرزاد قد هرب من معز الدولة الى ناصر الدولة فلما قرب من الموصل سمله وحبسه وبعث ناصر الدولة

الدولة الى اخيه سيف الدولة يستنجده ونهض الى سنجار ونزل الحديثة والترك وراءه يعمان معز الدولة حبس له نجدة وجاء عسكر حلب فالتقوا على الحديثة فانهزم الترك وقتلوا واسروا ورجع ناصر الدولة الى الموصل

وفيها استولى ركن الدولة ابن بويه على الري والجبال ولم يحج احد

وفيها [illegible] الاخشيد من مصر وثب عليها عليون [illegible] في جموع ووقع [illegible] في مصر ولم [illegible] حتى [illegible] الله وقدم الجيش فهرب فاتبعه طائفة فقتل

وفيها [illegible] الاخشيد [illegible] جعفر بن الفضل بن الفرات وفيها [illegible] سيف الدولة [illegible] والذهب [illegible]

وفيها سنة [illegible] وثلثمائة

فيها [illegible] معز الدولة من بغداد الى البصرة [illegible] سنة [illegible] فلما قاربوها [illegible] معز الدولة [illegible] معز الدولة البصرة وقطع [illegible] صاحبها

وفيها وصل عماد الدولة علي بن بويه الى الاهواز [illegible] معز الدولة [illegible] ثم [illegible] ايام [illegible] وعاد معز الدولة [illegible] البصرة

وفيها [illegible] نوحا صاحب خراسان [illegible] ابرهيم

وفيها [illegible] صاحب [illegible] بن كيداد [illegible] وفي [illegible] توفي ابو بكر محمد بن يحيى الصولي [illegible] صاحب [illegible] في الشطرنج [illegible] بعلو

وفيها اغارت الروم [illegible] فالتقاهم سيف الدولة [illegible] فقتل منهم مقتلة عظيمة واسترد ما اخذوا ثم اخذ حصن [illegible] من الاكراد [illegible] ثم [illegible] سنة سبعة

سنة سبع وثلاثين وثلثمائة

فيها كان الغرق ببغداد بلغت دجلة احدى وعشرين ذراع وهرب الناس ووقعت الدور ومات تحت الهدم خلق

وفيها دخل بغداد ابو القسم بن البريدي بامان من معز الدولة واقطعه قرى

وفيها اختلف معز الدولة وناصر الدولة وسار معز الدولة الى الموصل فتاخر ناصر الدولة [illegible] ثم صالحه على [illegible] ثمانية الاف درهم

وفيها خرجت الروم فالتقاهم سيف الدولة على مرعش فهزموه وملكوا مرعش [illegible]

وفيها [illegible] مصر [illegible] الاخشيد [illegible]

سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة

فيها [illegible] ببغداد وفيها [illegible] معز الدولة ان يكون [illegible]

وفيها [illegible] المنصور اسماعيل صاحب المغرب مدينة المنصورية [illegible] وله [illegible] سنة

وفيها توفي السلطان عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي وقد ذكرنا ابتداء امرهم في سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وكان قد ملك بلاد فارس وكان عاقلا شجاعا [illegible] واقام المطيع لله مقامه اخاه ركن الدولة ولد السلطان عضد الدولة وكان معز الدولة يحب اخاه عماد الدولة ويعظمه ويكاتبه بالعبودية

وفيها ولي امرة دمشق شملة ابن بدر الاخشيدي من قبل ولد الاخشيد وكان احد الابطال الموصوفين وفيه ظلم

سنة

سنة تسع وثلاثين وثلثمائة

فيها استولى [illegible] على الري والجبال ودفع عنها عسكر ركن الدولة

وفيها [illegible] سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم في ثلاثين الفا ففتح حصونا وقتل وسبا [illegible] فاخذ عليه الروم الدرب عند رجوعه فاستولوا على عسكره قتلا واسرا واستردوا جميع ما اخذ واخذوا جميع خزائنه وهرب في عدد يسير

وفيها رد الحجر الاسود الى موضعه بعث به القرامطة مع محمد بن سنبر الى المطيع وكان بجكم قد دفع فيه [illegible] دينار [illegible] وقالوا اخذناه بامر ورددناه بامر فلما ردوه في هذه السنة قالوا رددناه بامر من اخذناه بامره وكذبوا فان الله سبحانه وتعالى قال [illegible] قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها [illegible] وان عنوا بالامر القدر فليس ذلك حجة لهم فان الله تعالى قدر عليهم الضلال والمروق من الدين وقدر عليهم [illegible] وقد اعطاهم المطيع مالا وبقي الحجر عندهم اثنين وعشرين سنة

وفيها قال [illegible] ابو سنبر [illegible] الحجر الاسود [illegible] اخذناه [illegible]

وفيها توفي محمد بن احمد [illegible] نائب معز الدولة [illegible] ابو عبيد [illegible] وكان من كبار العلماء [illegible] قاسم بن اصبغ وله تصانيف [illegible] مسلمة بن قاسم

وفيها غزا سيف الدولة كما قدمنا [illegible] في ربيع الاول ووافاه عسكر طرسوس

في اربعة آلاف عليهم القاضي ابو حصين فسار الى قيسارية ثم الى قندف ودخل الى بلاد الروم وفتح عدة حصون وسبى وقتل ثم سار الى سمندو ثم الى خرشنة يقتل ويسبي ثم الى بلد صارخة وبينها وبين قسطنطينية سبعة ايام فلما نزل عليها وقع الدمستق مقدمته فظفر بهم فلما الى حصن وجاء على اثره ثم جمع والتقى سيف الدولة فهزمه الله انبع هزيمة واسرت بطارقته وكانت غزوة مشهورة وغنم المسلمون ما لا يوصف وبقوا في الغزو اشهرا

ان الطرسوسيين قتلوا ورجع هرقيان ورجع سيف الدولة في مضيق صعب فاخذت الروم عليه الدرب وجاءوا من خلفه ومن بين يديه ومن مقدمه فقتلوهم وسدوا فاية الطرق وكانوا في مضايق على الناس والروم والناس مع الدمستق يقتلون ويأسرون واصعد سيف الدولة وكان معه بها باسير من جنود الروم فضرب اعناقهم وعيرهاله كثيرا من دوابه وهرب بنفسه وقال الموت وعاد الى الروم واستباح الدمستق لكثر جيش واسر امرا دفعا ووصل سيف الدولة الى حلب وقد بكا ... ثم جالت الروم فغاثوا وسبوا ... ليه تعالى وارسل الدمستق الى سيف الدولة يطلب الهدنة فلم يجب سيف الدولة ... ثم جرت حربا فرحلوا بالروم من ناحية حران فقتلوا واسروا حلقا من اهل طرسوس ... ثم سار سيف الدولة من حلب الى آمد فانهزم من ... الضياع والتصرف سالما

وجاء الروم فانهم احتالوا على آمد ... في ذلك ... على ان ينقب نقبا من مسافة ... ميل حتى وصل الى سورها ففعل ذلك وفاز نقباوا بها ... الى البلد من تحت السور ... اهلها فقتلوا ... واحكموا ما نقبه وسدوه ومضى الدمستق بأنه البلاد التي في شرقي قسطنطينية

سنة اربعين وثلثمائة

فيها قصد صاحب عمان البصرة وساعده ابو يعقوب الفرمض فسار اليهم ابو محمد المهلبي في الديلم والجند فالتقوا فهزمهم المهلبي واستباح عسكرهم وعاد الى بغداد بالاسارى والمراكب

وفيها جمع سيف الدولة ابن حمدان جيوش الموصل والجزيرة والشام والاعراب و
ودخل

ودخل الى بلاد الروم فقتل وسبا شيئا كثيرا وعاد الى حلب سالما وفرح الناس في هذه السنة

وفيها قلع قحبة اللصبة الحجر الذي نصبه سنبر صاحب الخالي وحملوه في الكعبة واحتوانه بجعلوله طوقا من فضة فيشد به كما كان قديما لما ... عبد الله ابن الزبير واهدى اصلاحه صانعان حاذقان فاحكماه

قال ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعي فدخلت الكعبة فيمن دخلها فتأملت الحجر فاذا السواد في رأسه دون سائره وسائره ابيض وكان مقدار طوله فيما حررت خطه ... وقال وصلة ما عليه من الفضة فيما قيل ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهما ونصفا

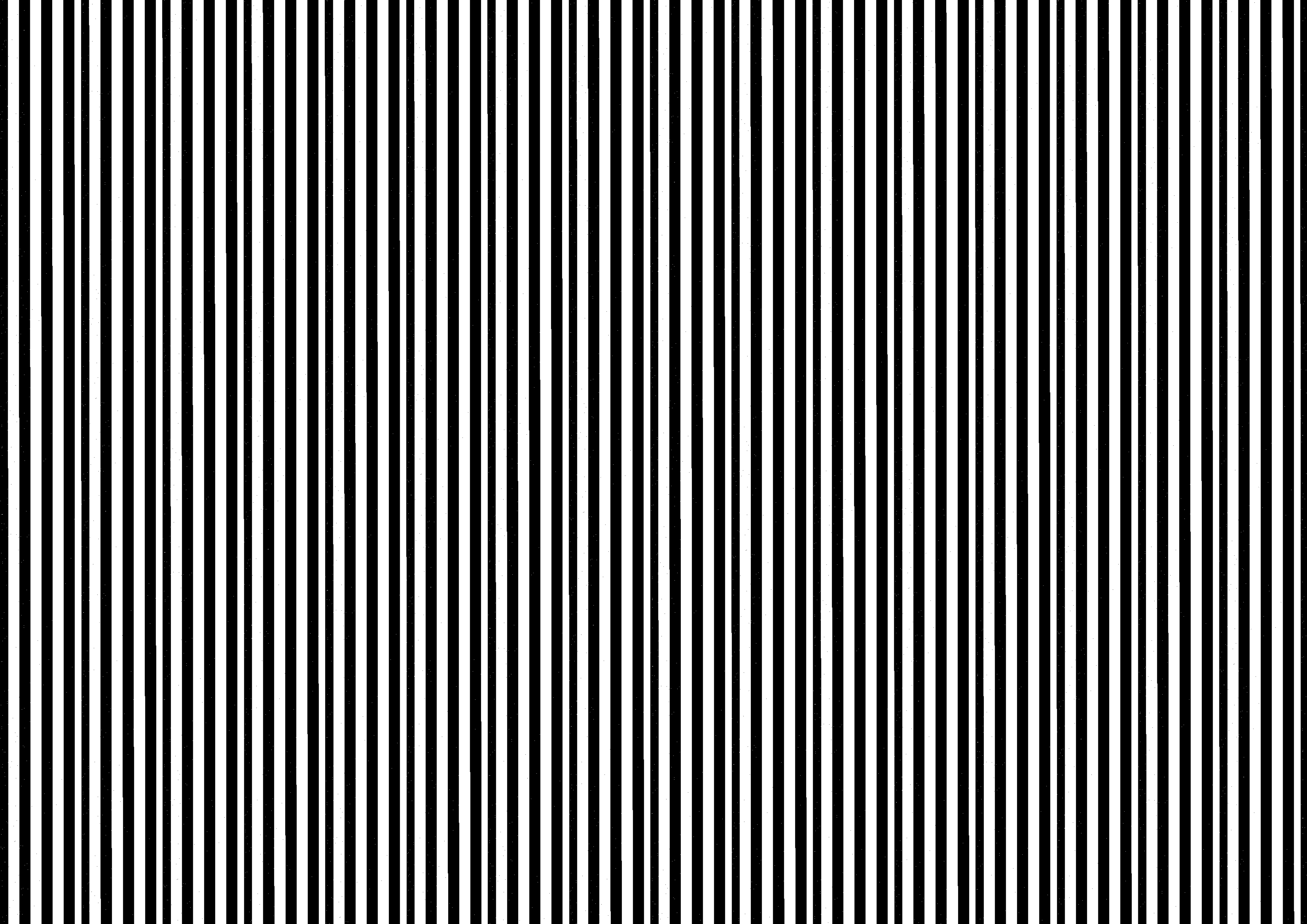
وفيها توفي شيخ الحنفية ابو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين بن دلال وله ثمانون سنة ببغداد

وفيها كثرت الزلازل في حلب والعواصم ودامت الى ... ايام وهلك خلق كثير تحت الهدم وانهدم حصن رعبان ودلوك وتل حامد وسقط من سور دلوك ثلاثة ابرجة والعراك

سنة احدى واربعين وثلاثمائة

ظفر ابو ... على قوم من التناسخية منهم شاب يزعم ان روح علي بن ابي طالب حلت فيه وفيهم امرأة تزعم ان روح فاطمة عليها السلام انتقلت اليها وفيهم من يدعي انه جبريل فضربوا وانتسبوا الى ... اهل البيت فامر معز الدولة باطلاقهم ... اهل البيت وهذا كان من جهاله ...

وفيها اخذت الروم سروج فقتلوا وسبوا واحرقوا البلد وفيها ... بالناس ... ابن عمر ... وفيها توفي صاحب مصر ... القاهر اسماعيل بن القائم محمد بن ... صاحب المغرب ... وصلى عليه وفي ... ابو تميم معد ابن المنصور ... الملقب بالمعز لدين الله وكان ... حاش ... سنة ... في السلطنة سبعة اعوام ... وخلف ... بنين ... وكان ... حتى ... ولم يزل ... في جمع ... عليه ... ثم صلبه واحرقه ... اليه وقام ... فاحسن السيرة في الناس ... له الحرب وفتح



مصر وبنى القاهرة

وفيها او قريبا منها توفي القائد الفيدي ابو الفضل البناني الاقطع صاحب الكرامات والمسائل رحمه الله تعالى

سنة اثنتين واربعين وثلثمائة

فيها غاد سيف الدولة من الروم سالما مؤيدا فاسر قسطنطين ابن الدمستق

وفيها مات صاحب خراسان نوح بن نصر [illegible] ابن بويه وجرت بينهما حروب [illegible] خراسان

وفيها [illegible] احمد بن [illegible] محدث اقام بمصر [illegible] عالما [illegible] رضي الله عنه فقال [illegible] [illegible] كافور الاخشيد [illegible] القضاة والفقهاء فطلبوا [illegible] [illegible] ان يفتي [illegible]

قال ابو جعفر [illegible] عثمان رضي الله عنه [illegible] وقال ابو [illegible] حديث حدثنا [illegible] فقال [illegible] سنة فاستتر القوم [illegible] عليه لما [illegible] ومنع [illegible] ثم انه تعصب له قوم من [illegible] جماعة [illegible] الربيع [illegible] شعبان سنة ست واربعين [illegible] في ظلمات

[illegible] الدمستق ما ذكرنا وفتنة [illegible] بينه وبين ابيه وكان [illegible] سيف الدولة حلب [illegible] الدمستق بين يديه وكان [illegible] مات

وفيها توفي [illegible] ابو [illegible] الاخشيد [illegible] دمشق [illegible]

[illegible] فيها مات

سنة

سنة ثلاث واربعين وثلثمائة

فيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة وبين دمستق على الحدث وكان الدمستق قد جمع امما من الترك والروس والبلغار والخزر فكانت الدبرة عليه وقتل معظم بطارقته وهرب هو واسر صهره وجماعة من بطارقته اما القتلى فلا يحصون وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فيه

وفيها خطب ابو علي بن محتاج صاحب خراسان للمطيع ولم يكن خطب له قبل ذلك وبعث المطيع اليه اللواء والخلع

وفيها مرض معز الدولة [illegible] وارجف بموته واضطربت بغداد فركب [illegible] ليراه الناس

وفيها وقعت وحشة بين ابي القاسم بن الاخشيد وبين كافور [illegible] فقالوا قد حجر كافور على [illegible] وقطع اموال [illegible] له [illegible] على [illegible] له [illegible] [illegible] فلما كان [illegible] [illegible] الرملة [illegible] فلم يفعل بل ارسل اليه [illegible] [illegible] ثم قال له [illegible]

وفيها توفي الامير ابو [illegible] الاول

سنة [illegible] واربعين وثلثمائة

[illegible] معز الدولة [illegible]

وفيها [illegible] صاحب خراسان [illegible] من الترك

وفيها [illegible] الديلم [illegible] خراسان [illegible] اصبهان [illegible] ابو الفضل ابن العميد [illegible] ركن الدولة [illegible] القلعة

وسار العميد الى اصبهان [illegible] ورجع [illegible] ابو منصور بن بويه

وفيها [illegible] وباء عظيم بالري وكان ابو علي بن محتاج صاحب خراسان قد نازلها
فمات في الوباء

وفيها [illegible] علي بن مقلة [illegible] وله تسعة وثلاثون سنة

وفيها [illegible] محمد بن نوح صاحب خراسان [illegible]
[illegible] والوباء

وفيها [illegible] زمانه
[illegible]

سنة [illegible] وثلثمائة

وفيها [illegible]

وفيها [illegible]

وفيها [illegible] مطرا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفيها [illegible] وهلك
[illegible] الروم [illegible]

وفيها [illegible]

سنة [illegible] واربعين وثلثمائة

فيها [illegible] وكان
[illegible] وكان بالري [illegible] وخسف ببلاد [illegible]
[illegible] وخسف [illegible]
[illegible] حلوان [illegible]
[illegible] و علقت قرية بين السما
والارض [illegible] وقا عظيمة [illegible]
منها

[illegible] منه ودخان عظيم هذا نقل ابن الجوزي والله اعلم

وفيها توفي ابو العباس الاصم محدث خراسان في ربيع الاول وقد ناهز المائة

سنة سبعة واربعين وثلثمائة

فيها عادت الزلازل بحلوان [illegible] فاتلفت خلقا عظيما وهدمت الحصون [illegible]
[illegible] الدنيا فاتى على جميع الغلات والاشجار وفي ربيع الاول
[illegible] الروم الى [illegible] فتحوا حصونا كثيرة وقتلوا خلائق و
[illegible] [illegible] الترك والديلم بالموصل
[illegible] [illegible] فظفر بهم فقتل جماعة
[illegible] وفي شعبان [illegible] عظيمة
[illegible] الروم [illegible] وسروا اهله
[illegible]

وفيها [illegible] الموصل [illegible]
[illegible] الموصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible] الدولة [illegible]
[illegible] الدولة [illegible] الف الف درهم [illegible] الدولة [illegible]
[illegible] بالموصل [illegible]

وفيها توفي قاضي دمشق [illegible] وكان اماما
[illegible] على مذهب الاوزاعي له حلقة بالجامع

سنة ثمان واربعين وثلثمائة

فيها خلع المطيع على [illegible] الدولة [illegible]
عز الدولة امير الامراء وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة

وفيها وقع وباء عظيم بالري وكان ابو علي بن محتاج صاحب خراسان قد نازلها

فمات في الوباء

وفيها [illegible] ابو الحسين [illegible] بن ابي علي بن مقلة [illegible] وله تسعة وثلاثون سنة

وفيها [illegible] الى [illegible] من نوح صاحب خراسان فبعث اليه

[illegible] واللواء

وفيها [illegible] [illegible] [illegible] زمانه

[illegible]

سنة [illegible] وثلاثمائة

وفيها [illegible]

وفيها [illegible]

وفيها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفيها [illegible]

[illegible]

وفيها توفي [illegible]

سنة [illegible] وثلاثمائة

فيها [illegible] وكان

الغلام قليل [illegible] وكان [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] بالارض

باعظام الموتى [illegible] وانقطع بالري جبل وعلقت قرية بين السما

والارض بمن فيها نصف النهار [illegible] وانخرقت الارض [illegible]

منها

منها مياه منتنة ودخان عظيم هذا نقل ابن الجوزي والله اعلم

وفيها توفي ابو العباس الاصم محدث خراسان في ربيع الاول وقد ناهز المائة

سنة سبعة واربعين وثلاثمائة

عادت الزلازل بحلوان وقم والجبال فاتلفت خلقا عظيما وهدمت الحصون و[illegible]

[illegible] الدنيا فاتى على جميع الغلات والاشجار وفي ربيع الاول

خرجت الروم الى [illegible] وارزن و[illegible] فارقين ففتحوا حصونا كثيرة وقتلوا خلائق و

[illegible] وفي [illegible] [illegible] الترك والديلم بالموصل

[illegible] فظفر بهم فقتل جماعة

[illegible] وفي شعبان [illegible] عظيمة

[illegible] الروم [illegible] فقتلوا معظم رجاله وغلمانه واسروا اهله

[illegible]

وفيها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفيها توفي قاضي دمشق ابو الحسن [illegible] وكان اماما

فقيها على مذهب الاوزاعي له حلقة بالجامع

سنة ثمان واربعين وثلاثمائة

فيها خلع المطيع على [illegible] وعقد له لواء ولقبه

عز الدولة امير الامراء وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة

ابن حمدان في سرية نحو بلاد الروم فاستوثقه الروم بمن معه — وفيها

وصلت الروم الى الرها ... واسروا ... [illegible] ... وقتلوا وسبوا

... [illegible] ... من مجاج ... [illegible] ... دجلة

... عشرين ... [illegible] ... رجال ونساء ... [illegible] ... نفس

وفيها مات ملك الروم ... [illegible] ... وقصد ابيه ... ثم

... [illegible] ... الى طرسوس فقتلوا جماعة ... نحو حمص

... [illegible] ... وقتلوا اهله ... [illegible] ... ديار بكر ووصلوا ... [illegible]

... [illegible] ...

وفيها ... [illegible] ... وفيها توفي

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... احدها

... [illegible] ...

سنة ... [illegible] ... وثلثمائة

وفيها ... [illegible] ... وفيها

... [illegible] ...

... [illegible] ... ثار

... [illegible] ... سنة

وفيها ... [illegible] ... بالمدينة

... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... سنة ... [illegible] ... وسار الى

... [illegible] ... الديلمي

... [illegible] ... قتله

وفيها توفي

... [illegible] ... صالحا

... [illegible] ...

ورملة وارجفوا بموته — وفيها جمع سيف الدولة جموعا كثيرة وغزا

بلاد الروم فاسر وقتل وسبا فثارت الروم وكثروا عليه فعاد في ثلثماية من خواصه

وذهب جميع ما كان عنده وقتل اعيان قواده وخرج من ناحية طرسوس

وفيها توفي احمد بن محمد بن ثوابه كاتب ديوان الرسايل لمعز الدولة فقلد مكانه ابو اسحاق

ابرهيم بن هلال الصابي — وفي اخر السنة مات السلطان ابو جور

... [illegible] ... وتقلد اخوه على مكانه وفاتت ... ابو المسك كافور

وفيها اسلم من الترك ... [illegible] ... كذا ذكره ابو ... الجوزي

وفيها بذل ... [illegible] ... الف درهم على ان يقلد قضا البصرة

... [illegible] ... فلم يقلده — وفيها توفي الامام ابو الوليد حسان

... [illegible] ... الفقيه ... [illegible] ... سنة ... [illegible]

... [illegible] ... البرذعي الحافظ ... [illegible]

سنة ... [illegible] ... وثلثمائة

وفيها شرع ... [illegible] ... ببغداد ... [illegible]

... [illegible] ... المنصورية ... [illegible]

... [illegible] ... سنة وثلثين ... [illegible]

... [illegible] ... درهم ... [illegible]

... [illegible] ... سنة ... [illegible]

... [illegible] ... وحوش ... [illegible] ... من براه

وفيها قلد قضا ... [illegible] ... ابو العباس ... [illegible] ... وركب ... [illegible]

... [illegible] ... معز الدولة ... [illegible] ... وشرط على

... [illegible] ... الف درهم وكتب سجلا بذلك

... [illegible] ... عليه ... [illegible]

... [illegible] ...

وفيها ... معز الدولة ... ببغداد ... فلما كان ... الله عافاه وفي

شعبان كان فيه [illegible] ابو بكر محمد بن علي ابن مقاتل فوجدوا
في داره ثلاثمائة الف دينار مدفونة

ومنها قتل غلام سيف الدولة بن حمدان في دار الروم [illegible] الف نفس وغنم [illegible]
وسبى [illegible]

ومنها كان [illegible]
[illegible] فقتله

ومنها [illegible]
[illegible]
[illegible]

ومنها [illegible]
[illegible]

ومنها [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بالخير
سنة [illegible] وخمسين وثلثمائة

[illegible]

[illegible] سنة الثانية

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible] ثلاث مائة سنين

[illegible] واما الفرس [illegible]

[illegible] على السنة [illegible] اثنى عشر شهرا وايام

[illegible] اثنى عشر [illegible]

[illegible] في كل مائة وعشرين شهرا

فلما انقرض ملكهم بطل ذلك وذكر كلاما طويلا حاصله تفصيل الخراج وحساب
ايام الكبيس

قال ثابت بن سنان ودخلت الروم عين زربة مع الدمستق في مائة وستين الفا
ونزل في سفح جبل مطل عليها فصعد بعض جيشه الجبل ونزل هو على بابها واخذوا
في نقب السور فطلبوا الامان فامنهم وفتحوا له فدخلها وندم حيث امنهم ونادى بان
يخرج جميع من بالبلد الى الجامع فلما اصبح بث رجاله وكانوا ستين الفا فكل من وجدوه
في منزله قتلوه فقتلوا عالما لا يحصى واخذ جميع ما كان فيها وكان من جملة ما اخذوا
[illegible] وقطع [illegible] من حول البلد [illegible] الف نخلة وهدم البيوت واحرقها
[illegible] في الجامع فليذهب حيث شاء ومن [illegible] فيه قتل فازدحم الناس في ابوابه
فمات جماعة [illegible] على وجوههم [illegible] يذهبون فماتوا في الطرقات
[illegible] وهدم السور والجامع [illegible]
[illegible] كان حوله

ومنها [illegible] ثابت ولما عاد الى بلاده عاد سيف
الدولة [illegible]
[illegible] بدمشق فدخلها [illegible] حلب [illegible]
[illegible] والدمستق [illegible] الف [illegible]
[illegible] حلب [illegible] بالدمستق [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible] السور فقتلوا جماعة من الروم [illegible]
من السور على جماعة من اهل حلب فقتلتهم [illegible] الروم [illegible]
[illegible] فلما [illegible] الروم [illegible]
[illegible] بيوت الناس فنهبوها فقيل
[illegible] على السور [illegible] الروم [illegible]
[illegible] الابواب ودخلوها ووضعوا السيف في الناس حتى كلوا وملوا وسبوا اهلها

القصر وفي ساقة العدو اربعين الف راجل بالرماح وفيهم بنا السيفق واستد الجوس
على النهر واصطف لسيف الدولة تحمل عليهم فلما ساواهم لاي راس فرسه وقصد ناحية
بالس وساق وراءه ابن الشمشقيق في عشرين الف فانكى في اصحابه وانهزمت الرعية الذين
كانوا خارج المدينة عندما انصرف سيف الدولة منهزما واخذهم السيف وازدحموا في الابواب وتعلقوا بالشقه
من السور بالحبال وقتل منهم خوف الكثير [illegible] وقتل من كبار [illegible] ابو داود بن حمدان وابنه وداود
بن علي واسر كاتب سيف الدولة [illegible] [illegible] وكان عسكر الدمستق
ثمانين الف فارس والسواد [illegible] لم يتقدم من الله منهم صاحب الدمستق الى السور
[illegible] شحنها لتقدمون عليها [illegible] الى الدمستق فضربها وقال له
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البلد [illegible] منها ما هلم [illegible] كان
[illegible] [illegible] فاستاذوا [illegible] فلما كان من بعد [illegible] الحاجب وقال
[illegible] [illegible] عليه اهل البلد وكان من اهل البلد على الخروج
[illegible] [illegible] وطلبوا الامان [illegible] القوم فقال الدمستق [illegible]
[illegible] قالوا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ورحل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قالوا حلفوا [illegible]
[illegible] [illegible] البلد [illegible] تقدم [illegible] [illegible] السور [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الابواب [illegible] [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] السيف [illegible] ستة ايام [illegible] [illegible] الثلاث
[illegible] [illegible] [illegible] الدمستق [illegible] [illegible] القلعة [illegible] القتال [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الروم [illegible] الدمستق [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القلعة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدمستق [illegible] لسيف الدولة فرحل
خائفا

ومنها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صاحب

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الامير [illegible] القلعة
[illegible] [illegible] [illegible] القلعة [illegible] [illegible] [illegible] القلعة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القلعة [illegible] الديلم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدمستق [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الروم [illegible] اهل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ومنها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالليل
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ومنها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واقعة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الروم [illegible] [illegible]
[illegible] سيف الدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الروم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الروم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سيف
الدولة [illegible] [illegible] [illegible] بالرعية [illegible] [illegible] [illegible] فلما
سار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]
حلب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سلاح
للرعية [illegible] [illegible] [illegible] الف فارس [illegible] [illegible] فلما كان

الفجر

النفير وشيع وقتل ابو بكر بن حمدان [illegible] الدينوري [illegible] نزيل الشام

سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة

يوم عاشورا الزم [illegible] ان تغلق الاسواق ومنع [illegible] الطباخين من الطبخ [illegible] الاسواق وعلقوا المسوح وخرجوا [illegible] منشورات الشعور [illegible] يوم [illegible]

[illegible]

[illegible] وسمي تقفور

[illegible] ثم عاد

[illegible]

[illegible]

[illegible] حلب [illegible]

[illegible]

وفيها [illegible] سيف الدولة [illegible]

[illegible] باست [illegible]

في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة [illegible] الروم على [illegible] ناحية حلب [illegible]

امر سيف الدولة ببعد تلك الملاحم الكبار التي ظفر فيها بالعدو [illegible] ولله الامر وما شاء الله كان وفيها عبرت الروم الفرات لقصد الجزيرة واغلق اهل الموصل الاسواق واجتمعوا [illegible] فاجتمع [illegible] ومضوا الى ناصر الدولة فضمن لهم العدو وورد الكتب من بغداد ان [illegible] غلقت الاسواق وذهبوا الى باب الخلافة ومعهم كتاب بشرح مصيبة حلب وضجوا فخرج اليهم الحاجب [illegible] ووصل الكتاب الى الخليفة فقرأه ثم خرج اليهم وعرفهم ان الخليفة بكى وانه يقول انه عظم ما جرى وانتم تعلمون ان سيف الدولة وناصر الدولة [illegible] في هذا فقالوا لا نقنع [illegible] وانت وان كنت تكتب الى سائر الآفاق وتجمع الجيوش والا فاعتزل ليتولى غيرك [illegible] ناصر الدولة [illegible] الروم [illegible] عسكر [illegible] ودخلوا [illegible] عليهم [illegible]

فلما [illegible] الدرب [illegible] على الدرب فاقتتلوا [illegible] الروم [illegible] توجه سيف الدولة [illegible]

[illegible] وفي شعبان

[illegible]

سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة

عمل [illegible] يوم عاشورا [illegible] فوقعت [illegible] بين السنة والشيعة [illegible] الناس [illegible]

وفيها [illegible] الدمستق على مصيصة [illegible] فاقام [illegible] وقاتله اهلها [illegible] ثم رحل عنها [illegible]

[illegible] رحل [illegible] الغلاء [illegible] كان بالشام والثغور

وفيها بعثت القرامطة الى سيف الدولة يستمدونه حديدا [illegible]

منه الى باب الرقة وحملهم بالفرات ثم بالبرية الى هجر

ومنها خرج معز الدولة الى الموصل غضبا على ناصر الدولة فلما وصل الى البلد كان قد حفر دربا شديدا فخلف بالموصل جماعة من الاتراك ليحفظوا البلد وقصد نصيبين فسار ناصر الدولة الى سنجار فارقين فسار وانهزمت طائفة لتخرج من سنجار فارقين ولا يدرى اين يذهب فرجعت الطائفة الى معز الدولة ثم جاء ناصر الدولة الى الموصل فقتل من فيها فظهر القتل فاستأمن اليه الديلم واستاسر جميع الترك [illegible] معز الدولة ونقله فسار معز الدولة [illegible]

وفيها [illegible] [illegible] [illegible] سيف الدولة [illegible] وجلس على [illegible]

وفيها [illegible] [illegible] وفيها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وثلثمائة

[illegible]

[illegible] فقتلوا من [illegible] وكان [illegible] الروم [illegible] ثم [illegible] وقتلوا من اهلها [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الروم [illegible] المصيصة و [illegible] الى الثغور [illegible] ثم رحلوا [illegible] سيف الدولة [illegible] والمسلمين

وفيها [illegible] ملك [illegible] [illegible]

وفيها [illegible] عسكر من الروم وكانوا [illegible] حلب فسار [illegible] سيف الدولة فالتقوا فلم يفلت من الروم فيما يقال احد وقتل منهم خمسمائة وجرح المسلمون وخيولهم ثم جاء [illegible] الروم على المصيصة مع [illegible]

ملك الروم و [illegible] وهم في ثلثمائة الف ونزلوا بقرب البرندون وبثوا خيولهم وعاثوا وافسدوا ثم رحلوا للقحط فتبعهم الطرسوسيون فقتلوا واسروا طائفة ولله الحمد

سنة اربع وخمسين وثلثمائة

عمل يوم عاشوراء ببغداد ماتم الحسين كالعام الماضي

وفيها وثب غلمان سيف الدولة على غلامه نجا الكبير وضربوه بالسيوف وكان من غلمانه ومقدم جيشه وسار سيف الدولة الى خلاط فملكها وكانت له

وفيها توفيت اخت معز الدولة ببغداد فنزل المطيع في طيارة الى دار المعز يعزيه فخرج اليه معز الدولة ولم يكلفه الصعود من الطيارة وقبل الارض مرات ورجع الخليفة

وفيها [illegible] نقفور ملك الروم قيسارية [illegible] من بلاد الشام [illegible] [illegible] فبعث اهل طرسوس والمصيصة اليه يسألونه ان يقبل [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] ان اهل البلاد [illegible] [illegible] يوم [illegible] [illegible] وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال [illegible] [illegible] ثم سار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان [illegible] [illegible] [illegible] واصحابه [illegible] [illegible] المصيصة [illegible] وقيل [illegible] جماعة من اهل المصيصة [illegible] وكان [illegible] المصيصة

بين هؤلاء [illegible] بالقرب فثار عليهم رجل يحب ان يخرج الاسارى ليلطف عليهم
ملك نقفور فاخرجوهم فعرفوه الاسارى لعدم الاقوات واطعموه [illegible] فرجع بجانبها
[illegible] الاهلايان [illegible] حتى [illegible] الروم اربعة آلاف ثم غلبوهم بالكثرة وقتلوهم
واحدا من [illegible] عنا فهم [illegible] طرسوس [illegible] من عندهم
من الاسرى [illegible] على باب البلد وكانوا ثلاثة آلاف
وفيها [illegible] وفيها توفي [illegible] ابو الطيب احمد بن الحسين
[illegible] المتنبي [illegible] قتل [illegible] واحد [illegible]
[illegible]

وفيها [illegible] طرسوس [illegible] عليهم [illegible] الروم [illegible]
[illegible] سيف الدولة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] وحملة [illegible]
[illegible] اهلها [illegible]
[illegible] طرسوس [illegible]
[illegible]
[illegible] وحل [illegible] سيف
قال ملك [illegible]
[illegible] الدولة عنهم [illegible] ولا مقام [illegible] طرسوس
ثم [illegible] عليهم [illegible] على طرسوس [illegible] ملك الروم
على [illegible] الامر على حمل [illegible] درهم [illegible] السنة
وحمل

وحمل على كل راس من [illegible] ثلاثين درهما والامر [illegible]
وفي سنة اربعة وخمسين [illegible] باجابة نقفور الى ما طلبه منه سيف الدولة
من الهدنة [illegible] على ان يخرج [illegible] ناصر الدولة ومن معه من
[illegible] من البطارقة وان يفادي [illegible] سيف الدولة عنده من الروم وان [illegible]
ما فضل من الاسرى ببلد الروم كل واحد بثمانين دينارا [illegible] سيف الدولة [illegible]
[illegible] وذلك مائة وستون الف دينار [illegible]
الى سيف الدولة ليأخذ [illegible] الاسرى [illegible] للملا ثم [illegible]
[illegible] الروم كتاب الى [illegible] من الاسرى [illegible]
ملك الروم [illegible] وفيها [illegible] ملك الروم [illegible]
[illegible] سنة [illegible] سيف الدولة عنده سنة
من البطارقة [illegible] ان ملك الروم [illegible] طرسوس [illegible] على ان [illegible]
[illegible] فاجيبوه [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] دينار [illegible] من الاسارى [illegible]
[illegible] على حمله [illegible]
[illegible] فلم [illegible] كان

سنة [illegible] وثلثمائة

فيها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] دينار
وفيها [illegible] الروم [illegible]
[illegible] سيف الدولة [illegible] فلما كان في يوم من الايام [illegible]
الى [illegible] الدولة [illegible] الديلم [illegible]

ومنبر ديكس الدولة معظمهم وقتل منهم نحو الف وخمسمائة فانهزموا على طريق اذربيجان ثم قصدوا

الموصل والشام مصر والروم

وفيها قدم ابو الفوارس محمد بن ناصر الدولة من الاسر الى ميافارقين اخذته اخت الملك لتفاديه باخيها بخمسة آلاف فمضى سيف الدولة باخيها في ثلثمائة الى حصن الهتاج فلما شاهد بعضهم بعضا سرح الفادون اسيرهم في خمسة فوارس وسرح الروم اسيرهم بالموكب في خمسة فالتقيا في وسط المسافة فتعانقا ثم صار كل واحد منهما الى اصحابه فترجلوا له وقبلوا الارض ثم حمل سيف الدولة [illegible] الهدية الثامنة من ذلك ما لم تملك الملوك مثله [illegible]

وفيها [illegible] وتجرد عليه [illegible] على [illegible] مقام سيف الدولة [illegible] [illegible] على [illegible] قتل سيف الدولة [illegible] على [illegible] وغنم [illegible] والحرب [illegible] سيف الدولة [illegible] وقتل [illegible] قبل ان قتل نحو خمسة آلاف رجل.

ثم لبث سيف الدولة [illegible] على [illegible] وقد هجر الله وعدده [illegible] كان استقر في الشام امره وعزم عشيرة وظلمة [illegible] بن احمد الاهوازي فاستوليا على مدن الشام

وكانبا

وكاتبا الديلم من كل صقع وتجمع لهما عدد كثير من العرب وخلق من النصيبيين وجبى الاموال واشتغلت بامر القرامطة حتى لم يبق بايدي الكفرة سير ولله الحمد ثم عبرت الفرات ونظرت في التقويم فوجدت الكسوف فتاملته على حسب ما اوجبه علم النجوم والمولد فكان نحسا علينا عدونا فقصدناهم وهم على مرحلتين من حلب بالناعورة الى ان ذكرهم [illegible]

ثم قال ولا شهدت عسكرا على كثرة ما شاهدت للعرب استولى على جميع رؤسائه واتباعه مثل هؤلاء ولا غنم من عسكر مثل ما غنم منهم وقد كنت [illegible] به [illegible] الاهوازي وله كذا وكذا فقد [illegible] على ذلك وحملوها [illegible] فاسرهما وقيدهما [illegible] قال ولا شك عندي فيما عندي ما انفق على [illegible] ثلثمائة الف دينار وملك [illegible] بثلاثة الاف وخمسمائة اسير

وفيها جرت بالري فتنة هائلة بين ركن الدولة وبين خراسانية الهراة فقتل من [illegible] نحو ثلاثة الاف وانتهب [illegible] محلة [illegible] ثم [illegible] بالنار ثم [illegible] خلق منهم [illegible] خلق منهم [illegible]

وفيها سار [illegible] الروم [illegible] الى بلد الشام [illegible] واقام [illegible] يوما فخف سيف الدولة [illegible] ناصر الدولة ليقول ان [illegible] ... وقال الا حبيب سيف الدولة [illegible] [illegible] وان [illegible] على بيعة [illegible] وكان [illegible] حرق بيعة بيعة القدس [illegible] وكان [illegible] كافور صاحب مصر [illegible] [illegible] حقوق البيعة [illegible] وقال لا [illegible] بالسيف [illegible] واما ناصر الدولة فكتب [illegible]

[illegible] سيف الدولة الناس [illegible]
وقلعة حلب [illegible] [illegible]
[illegible] وصيح [illegible]
[illegible] سيف الدولة [illegible]
[illegible]
[illegible]

سنة [illegible]

[illegible]

[illegible] سيف الدولة [illegible]
[illegible] سيف الدولة [illegible]

وفيه

وفيه قدم القراد الخراسانية ميافارقين فتلقاهم ابو المعالي ابن سيف الدولة وبالغ في اكرامهم بالاحسان [illegible] والعلوفات ورئيسهم ابو بكر محمد ابن عيسى

سنة ست وخمسين وثلثمائة

[illegible] وماتت معز الدولة ابن بويه وولي [illegible] عز الدولة بختيار بن احمد بن بويه

قال ابو القاسم الشريف [illegible] بن عثمان [illegible] قال [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] وفي حلب [illegible]
[illegible] مات سيف الدولة في [illegible] وكان
[illegible] منه [illegible]
[illegible] بحلب [illegible]
[illegible] فاخذ الله [illegible]

واجتمع [illegible] سيف الدولة على [illegible] وطلب [illegible] ميافارقين [illegible] على [illegible] والرحلة لم يرحلوا [illegible] ان كبار [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلم يقبل بالتقاهم وقاتلوا اشد قتال والتجأ في الروم نحاية [illegible] واستشهد عامة المسلمين [illegible] محمد بن عيسى في مائة [illegible] فارسا فقال له ابن شاكر لا نلقى بيدك الى التهلكة فقال له [illegible] الدبر [illegible] وقاتل حتى قتل اكثر اصحابه ثم اسر محمد بن عيسى وابن شاكر [illegible] ابن عيسى اشترى نفسه بمائة [illegible] درهم ومائة [illegible] [illegible] رحمه [illegible]

سنة ست وخمسين وثلثمائة

[illegible]

[illegible]

ذي القعدة اقبل عظيم الروم نقفور بجيوش الى الشام فخرج من الدرب ونازل انطاكية
فلم يلتفتوا عليه [illegible] فقال ارحل واخرب الشام كله
[illegible] ورحل في اليوم الثالث ونازل معرة مصرين فاخذها وغدر
[illegible] ثم نزل على معرة [illegible] فاحرقها ومنها
[illegible] ثم سار الى
[illegible] وصار في البيعة
[illegible] عرقة فا
[illegible]
[illegible] عظيم

[illegible] بالله
[illegible] الشام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اسماعيل بن محمد
[illegible] العليا
[illegible] الدار
[illegible] سببا
[illegible] وله شعر [illegible]

وفي صفر [illegible] الروم لعنهم الله تعالى في حمص وملكوها بالامان [illegible] صاحب
حلب ابو المعالي بن سيف الدولة فتاخر عن حلب [illegible] واقام بها الامير [illegible]
ثم ذهب الى ميافارقين لما انصرف عنه [illegible] صاحب الموصل

الى تغلب فبالغ في اكرامهم ثم رد ابو المعالي الى حلب فلم يمكن من دخولها وا
ستضعفوه وتغلب عليه جاريته فرد الى سروج فلم يفتحوها له ثم الى حران فلم يفتحوا
له ايضا واستنصر بابن عمه الى تغلب فكتب اليه يعرض عليه المقام بنصيبين ثم صار
الى ميافارقين في ثلثمائة فارس وقد مات في يده [illegible] الى ناحية ميافارقين [illegible]
[illegible] واقاموا [illegible] الاسلام ست عشر يوما ورجعوا بما لا يحصى

وكان الحج في هذا العام صعب الى الغاية لما لحقهم من العطش والقتل مات من حجاج
خراسان فوق الخمسة آلاف وقيل بل ثلاثة آلاف بالعطش في الحجيج السيف واخذوا
[illegible] ولم يحج من مصر ولا الشام احد وكان حجاج المغرب خلق
من التجار فاخذوا وقيل انه اخذ لتاجر فيها متاع [illegible] الف دينار فاما
[illegible] من البرية وتوثبوا على دمشق فملكوها
وساروا الى الرملة فالتقاهم الحسن بن عبد الله الاخشيدي فهزمهم ثم قاتلوا اهل البلد
قتال واستباحوها [illegible] ان اهلها [illegible] بمائة الف [illegible]
[illegible] من رجال الرملة عشرة [illegible] وعزموا على قصد مصر ليملكوها
[illegible] في الاقاليم [illegible]
[illegible]

سنة ثمان وخمسين وثلثمائة

[illegible] يوم عاشورا ويوم الغدير وكان [illegible]
[illegible]

وعادت الروم الى الشام فقتلوا وسبوا [illegible] في حمص والثغور وقتلوا خلقا
وفيها [illegible] بالناس من العراق
[illegible] وفيها ولي امارة دمشق الحسن
[illegible] الاخشيدي فاقام شهرا ورحل في شعبان واستناب بها شمول
الكافوري ثم سار الى الرملة فالتقى المصريين في ذي الحجة بالرملة فانهزم جيشه
واخذ اسيرا وحمل [illegible] الى مصر واما ابن سيف الدولة فان صاحب حلب

[illegible] وتفرقت ... مدة واستولت على [illegible]

[illegible]

[illegible] احدها [illegible]

[illegible] جعفر بن فلاح

[illegible] دمشق [illegible]

دمشق

سنة تسع وخمسين وثلثمائة

[illegible] عاشوراء [illegible]

[illegible]

سنة ستين وثلثمائة

[illegible]

[illegible] مولود بدمشق [illegible] على

العمل

العمل بامر جعفر ابن فلاح نائب دمشق للمعز بالله ولم يجسر احد على مخالفته
وفي جمادى الاخرة امرهم بذلك في الاقامة فقام الناس لذلك وهلك العامة

سنة احدى وستين وثلثمائة

اقامة الشيعة بدعة عاشوراء ببغداد وفي صفر انقض كوكب هائل له دوي كدوي الرعد وفي جمادى الاخرة مات ابو القاسم سعيد بن ابي سعيد الجنابي القرمطي بهجر وقام بالامر بعده اخوه يوسف ولم يبق من اولاد ابي سعيد الجنابي القرمطي غيره وعقد [illegible] من بعد يوسف لستة نفر شركة بينهم وجاءت كتب الحجاج بان بني هلال اعترضهم فقتلوا خلقا كثيرا وان الحج بطل ولم يسلم الا من مضى مع الشريف ابي احمد الموسوي والد المرتضى فمضوا على طريق المدينة وحجوا ولم يجاوزوا [illegible] وتم فيها الصلح بين الدولة من [illegible] على ان يحمل اليه ركن الدولة في العام مائة [illegible] الف دينار وتزوج [illegible] بنت عضد الدولة والله اعلم

سنة اثنتين وستين وثلثمائة

فيها [illegible] الروم [illegible] واستباحوها [illegible] وسبوا وقدم بغداد من نجا منهم فاستنفروا الناس في الجوامع وكسروا المنابر [illegible] وحاولوا الهجوم على الخليفة المطيع واقتلعوا بعض شبابيك دار الخلافة حتى غلقت ابوابها ورماهم الغلمان بالنشاب من الرواشن وخاطبوا الخليفة بالكفر [illegible] عليه من حماية حوزة الاسلام واغلظوا القول [illegible] الدولة بالكوفة للزيارة فخرج اليه اهل العقل والدين من الفقهاء ومنهم الامام ابو بكر الرازي الفقيه وابو الحسن علي بن عيسى النحوي وابو القاسم الداركي [illegible] الفقه وشكوا اليه ما دهم الاسلام من هذه الحادثة العظمى فوعدهم بالغزو ونادى بالنفير فاجتمع من العوام خلق عدد الرمل ثم جهز جيشا فغزوا [illegible] الروم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة كبيرة واسروا اميرهم وجماعة من الطائفة وبعث برؤس القتلى الى بغداد وفرح المؤمنون بنصر الله وصادف بختيار [illegible] المطيع فقال انا ليس لي غير الخطبة فان شئتم اعتزلت

فشددوا عليه حتى باع قماشه وحمل الى العامة الف درهم [illegible] في اغراضه واهل
العيارون [illegible] ان الخليفة [illegible] كما شاع قبله ان القاهر بالله [illegible] يوم جمعة
[illegible] وفي شهر رمضان قتل رجل من [illegible]
[illegible] وكان قد قام [illegible] الدولة على الوزارة
[illegible] احترقت [illegible] مثله واحترقت
[illegible] والرجال والصبيان والاطفال في الدور والحمامات
[illegible] سبعة عشر [illegible] وثلثمائة دكان [illegible] وعشرون دارا
[illegible] وثلاثون مسجدا فقال رجل
[illegible]
[illegible] الى الشريف [illegible]
[illegible] وهلك في ذي الحجة
[illegible]

[illegible]

وفيها [illegible] ناصر الدولة
[illegible] ضعيف [illegible] حتى
هلك

وفيها [illegible] ابو طاهر [illegible] بقية [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الف [illegible] وكان عز
الدولة قد [illegible] ابا الفضل [illegible] العباس بن الحسين
[illegible] ابا الفرج محمد بن العباس
[illegible] وعاد الشيرازي الى الوزارة فصار الناس
[illegible] كما ذكرنا وكان ابو طاهر [illegible] الكتاب يكتب على المطيع لعز
الدولة

الدولة فآل امره الى الوزارة فقال الناس من العمارة الى الوزارة وكانت
له بها جوار فقطع [illegible] عز الدولة اربعة اعوام ثم قتله عضد الدولة
وصلبه

سنة ثلاث وستين وثلثمائة

فيها تقلد قضاء القضاة ابو الحسن محمد بن ام شيبان الهاشمي وعزل ابن معروف [illegible]
[illegible] الاعفاء من القضاء فخوطب ابو الحسن فامتنع فالزم
[illegible] وشرط لنفسه شروطا منها انه لا يرتزق على القضاء ولا يخلع عليه
[illegible] ما لا يوجبه حكم [illegible]
[illegible] ثلثمائة درهم [illegible] مائة وخمسون درهما وللعارض على بابه درهم
[illegible] والاعوان ستمائة درهم وكتب الى المطيع لله حتى [illegible] اليه
[illegible] تولى انشاءه ابو منصور احمد بن عبد الله
الفضل الشيرازي صاحب ديوان الرسائل وهو هذا ما عهد عبد الله المطيع لله امير المؤمنين الى
محمد بن صالح الهاشمي حين دعاه الى ما يجوزه من القضاء بين اهل مدينة السلام المنصورية
والمدينة الشرقية من الجانب الشرقي والجانب الغربي والكوفة وسقي الفرات وواسط [illegible]
[illegible] ودجلة وطريق خراسان وحلوان وقرميسين وديار مضر وديار ربيعة
وديار بكر والموصل والحرمين واليمن ودمشق وحمص وجند قنسرين والعواصم
ومصر والاسكندرية وجندي فلسطين والاردن واعمال ذلك كلها وما يجري
مع ذلك من الاشراف على من يختاره من العمال بالكوفة وسقي الفرات
[illegible] وما قلده من قضاء القضاة وتصفح احوال الحكام والاستشراف على
ما يجري عليه امر الاحكام في سائر النواحي والامصار التي تشتمل عليها المملكة وتنتهي
اليها الدعوة [illegible] هديه وطريقته والاستقلال [illegible]
[illegible] وهو على الملة [illegible] بانه
مقدم في [illegible] وشرفه [illegible] المعروف
بورعه [illegible] العلم [illegible] عليه [illegible]
[illegible] اللباس [illegible] اهل الباس [illegible]

وفيها كان الحرب شديداً بينهم وبين الاعراب القرامطة الذين ملكوا الشام وحاصروا
المعز بمصر مدة ثم ترحلوا شبه منهزمين ووصلوا الى بلاد الاحساء والقطيف وقدم
على الشام نائب المعز

وفيها بلغ ركب العراق سميرا فرأوا هلال ذي الحجة وعرفوا ان الماء في الطريق [illegible] فيه الا
ما يلقيهم فعدلوا [illegible] المطر [illegible] يطلبون مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوها
يوم الجمعة سادس ذي الحجة مجهودين فعرفوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان اميرهم ابو منصور محمد بن عمر بن يحيى العلوي وقدم الركب الكوفة في اول
المحرم من سنة اربعة [illegible] واقاموا بها بالكوفة اياما لما بلغهم ان القرامطة لم يحجوا
من جملتهم [illegible] فبمكة والمدينة ما اقيمت خطبة والدعوة بالبلدين
[illegible] وقعت خطبة [illegible] ومصر والشام
[illegible] حرب وكان [illegible] ظاهراً [illegible] الاقاليم [illegible] العراق والسنة خاملة
[illegible] خراسان [illegible] والامر لله تعالى

سنة اربع وستين [illegible]

[illegible] بين [illegible] باب [illegible] فاحترق اكثر
[illegible] سوق [illegible] ركبوا الخيل
[illegible] بالقصر [illegible] الاسواق [illegible] وكان [illegible]
[illegible] فلما [illegible] الاسود
[illegible] سيفاً [illegible]
[illegible] جارية بالف دينار ثم [illegible]
[illegible] فقال ما [illegible] قالت [illegible] قال ما [illegible] قالت [illegible] قال
[illegible] فقبض ناس من
[illegible] ثم خرج [illegible] الشام فهلك هناك ووقعت خطبة الطائع لله بمصر
[illegible] يوم [illegible] عشر [illegible] ذي [illegible] فلم [illegible]
[illegible] وكان

[illegible] العام بمصالح الدنيا [illegible] بما يقتضيه سلامة [illegible] او مرد [illegible] الله
[illegible] الجنة [illegible] ويجعل [illegible] الله [illegible] فيه [illegible] ويترتب عليه حكمه
[illegible] والذي [illegible] عليه وان يتخذ سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ومثالا [illegible] الاجماع
[illegible] فيما [illegible] فيها الكتاب ولا السنة
ولا [illegible] بين الخصمين اذا
[illegible] حتى يأمر [illegible]
[illegible] واصحابه ومن
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما خوبار
[illegible] العباسي
[illegible]

[illegible] عليه [illegible]
[illegible] وسلم الامر
[illegible] الخلافة
[illegible] وعشرين سنة [illegible] شهر [illegible] وعشرين
يوما
[illegible] شعبان [illegible]
[illegible] جعفر [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
قلت [illegible]
[illegible] وانصاح
[illegible] خلافة قليلة وكان [illegible] خلافة [illegible] امير
[illegible] على
[illegible]

عضد الدولة قد قدم العراق فاتخذه ملكها فحل عليها واستمال الجند فشغبوا على عز الدولة
فاغلق بابه وانفذ عضد الدولة عن الطايع في الاوقات باستقرار الامر لعضد الدولة وخلع
عضد الدولة على [illegible] وخرج عز الدولة ليعلمه انه قد خاطر بنفسه وحيده
وعدهم مملكة العراق واستحضار الطايع الى الدار وان عز الدولة عاص لا يقيم دولة
فاما بلغه ذلك غضب

وقال المسبحي قال [illegible] في سنة [illegible] فسخ عضد الدولة
عز الدولة [illegible] فارس

وفيها [illegible] الطايع [illegible] عز الدولة [illegible] وكان
[illegible] دينار و [illegible] رجال
[illegible]
[illegible]
[illegible] بحاوى وفي خوارزم
[illegible] بلاد الترك الذين
[illegible] الترك
[illegible] الشرق
[illegible] مرجا [illegible]
[illegible] الطايع [illegible] القاسم [illegible] وبالجملة
[illegible] ابو عبد الله
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الصلاة خير من النوم [illegible] وكتبوا في
[illegible] سود [illegible]
[illegible] على [illegible] وكان في البرد [illegible] وصلب
واشتد

واشتد على الجليد فبقي ثلاثة ايام [illegible] ما حسبين [illegible]
[illegible] وكان الوالي حسن بن [illegible]

وقال [illegible] على باب [illegible] فقوم [illegible] على واخرون [illegible] فلما
كان بعد العشاء [illegible] على [illegible] في دار [illegible]
حيا [illegible] في حجرة [illegible] ثم رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام ومعه اصحابه العشرة فقال يا ابا بكر ترى ما قد جرى على صاحبك
[illegible] يا رسول الله [illegible] به قال [illegible] فيه فقضى في وسع النبي صلى الله
عليه وسلم على [illegible] ابي بكر الصديق رضي الله
عنه [illegible] فقام الى رجل فاضربه [illegible] ماء فتوضات به
[illegible] وقال [illegible] قال ابن [illegible] الله [illegible]
[illegible] الصلاة خير من النوم ثم فات [illegible] الصحابة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سنة خمس وستين وثلثمائة

فيها [illegible] ركن الدولة ابو علي بن بويه [illegible] عضد الدولة [illegible] الله
[illegible] الدولة [illegible]
[illegible] عضد الدولة فارس وكرمان و[illegible] الدولة [illegible]
[illegible] الدولة
[illegible]
[illegible]
وفيها [illegible] بين [illegible]
[illegible] عشر [illegible]

التي كان يلعب بها جوهر ثم بان بينها غدره فمات بعد ذلك

سنة [illegible] وستين وثلثمائة

وجمادى الاولى [illegible] بنت عز الدولة الى الطائع لله

وفيها جاء ابو بكر محمد بن علي بن ساهويه صاحب القرامطة ومعه الف رجل منهم الى الكوفة واقام بها [illegible] لعضد الدولة و[illegible] خطبة عز الدولة وكان قدومه معونة من القرامطة لعضد الدولة

وفيها [illegible] بين عز الدولة و[illegible] [illegible] ترك عز الدولة [illegible] عليه [illegible] [illegible] من كل شيء [illegible] [illegible] عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكتب [illegible] عضد الدولة [illegible] عضد الدولة عليه وخرج بالناس من [illegible] على الكلمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقتل جوهرا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

قال ابو منصور الثعالبي [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] وكانت معها [illegible] جارية لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عضد الدولة على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقد كان عضد الدولة [illegible] فامتنعت [illegible] عليه [illegible] عليها [illegible] [illegible] [illegible] حتى [illegible] [illegible] ثم [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] الغاب

فكتب ما نورده في المصادرة فلما ضاق بها الامر غرقت نفسها في دجلة فلا قوة الا بالله

سنة سبعة وستين وثلثمائة

فيها جاء الخبر بهلاك ابي يعقوب يوسف ابن الحسن الجنابي القرمطي صاحب هجر فاغلقت اسواق الكوفة له ثلاثة ايام وكان صديقا لعضد الدولة

وفيها سار عز الدولة في الجانب الغربي على جسر [illegible] ورحل الى قطربل وانصرف عنه الديلم ورحل اصحاب عضد الدولة ببغداد وخرج الطائع لتلقاه وضربت له القباب المزينة ورحل ليلة [illegible] خرج لقتال عز الدولة فالتقوا فاخذ عز الدولة اسيرا وقتله بعد ذلك وخلع الطائع على عضد الدولة خلع السلطنة وتوجه تاج مجوهر وطوقه وسوره وقلده سيفا وعقد له لواءين بيده احدهما مفضض على رسم الامراء والآخر مذهب على رسم ولاة العهود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قبله [illegible] [illegible] وكتب له عهد بحضرته وقرئ بحضرته ولم تجر العادة بذلك [illegible] [illegible] بحضرة امير المؤمنين [illegible] اخذه قال امير المؤمنين هذا عهدي اليك فاعمل به وبعث اليه الطائع هدايا كثيرة وبعث هو الى الطائع مقادير من خزانة [illegible] [illegible] دينار [illegible] [illegible] درهم وخيل وبغال وصك [illegible]

وفيها زادت دجلة ببغداد حتى بلغت احدى وعشرين ذراعا وكادت بغداد تغرق وغرقت ناس [illegible] وفي ذي القعدة زلزلت سيراف وسقطت البيوت وهلك اكثر من بها [illegible] تحتها

وفيها كانت عدة وقائع بين هفتكين وبين العبيديين قتل فيها خلق كثير وكان هفتكين موصوفا بالشجاعة والاقدام ولم يكن معه عسكر كبير ثم سار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دمشق فقصدوا جوهرا فتحصن في الرملة وحصرها ثم تحول الى عسقلان وحاصره حتى اكل عسكره الجيف ثم خرج منها جوهر بامان اعطاه هفتكين ووصل الى مصر فتاهب العزيز وسار بجيوشه [illegible] [illegible] بالرملة فقاتل [illegible] جوهر [illegible] هفتكين

فاره اباه وهو يجول بين الصفين على فرس دهم وعليه قباء عند اخضر يطعن بالرمح
تارة ويضرب بالـ[illegible] تارة فبعث العزيز اليه رسولاً يقول يا هفتكين انا العزيز فقد ازعجتني من سرير ملكي واحوجتني مباشرة الحرب بنفسي وانا طالب للصلح معك ولك
عهد الله على ان اصطنعك واقدمك على عسكري واهب لك الشام باسره فنزل و
قبل الارض ثم اعتذر وقال ما الآن ما بقي الا الحرب ولو تقدم هذا لا[illegible] ثم حمل
[illegible] وحملت ميمنة [illegible] فانهزم هفتكين و[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

سنة ثمان وستين وثلثمائة

فيها امر الطائع لله ان تضرب على باب عضد الدولة الدبادب في وقت
الصبح والمغرب والعشاء وان يخطب له على منابر الحضرة

قال ابن الجوزي وهذا امر لم يكن بامر قبله ولا اطلقاه لولاة العهود
وقد كان معز الدولة احب ان يضرب له الدبادب بمدينة السلام وسأل المطيع
لله

لله ذلك فلم يأذن له — قلت وما ذاك الا لضعف امر الخلافة
وفيها تونب على دمشق قسام كما هو مذكور في ترجمته في سنة سبعين

سنة تسع وستين وثلثمائة

في صفر قبض عضد الدولة على قاضي القضاة ابي محمد بن معروف فانفذه الى القلعة
بفارس وقلد ابا سعد بشر بن الحسين القضاء — وفي شعبان
ورد رسول العزيز صاحب مصر الى عضد الدولة بكتاب وما كان ينفذ اليه
برسالة [illegible] — فاجابه بما مضمونه صدق الطوية وحسن النية وسأل
عضد الدولة الطائع ان يزيد في لقبه تاج الملة ويجدد الخلع عليه ويلبسه التاج
فاجابه وجلس الطائع على السرير وحوله مائة بالسيوف والزينة وبين يديه
مصحف عثمان رضي الله عنه وعلى كتفه البردة وبيده القضيب وهو متقلد سيف
النبي صلى الله عليه وسلم وضربت ستارة بعثها عضد الدولة وسأل ان
تكون حجابا للطائع حتى لا يقع عليه عين احد من الجند قبله ودخل الاتراك
والديلم وليس مع احد منهم حديد ووقف الاشراف واصحاب المراتب من الجانبين
ثم اذن لعضد الدولة فدخل ثم رفعت الستارة وقبل عضد الدولة الارض فارتاع
زياد القائد لذلك وقال بالفارسية ما هذا ايها الملك اهذا هو الله عز وجل
فالتفت اليه عضد الدولة وقال له فهمه وقل له هذا خليفة الله في الارض
ثم استمر يمشي ويقبل الارض سبع مرات فالتفت الطائع الى خالص الخادم وقال استدنه
فصعد عضد الدولة فقبل الارض مرتين فقال له ادن الي ادن الي فدنا فقبل رجله وثنى
الطائع يمينه عليه وامره فجلس على كرسي بعد ان كرر عليه اجلس وهو يستعفي
فقال له اقسمت لتجلس فقبل الكرسي وجلس فقال له ما كان اشوقنا اليك واتوقنا
الى مفاوضتك فقال عذري معلوم فقال نيتك موثوق بها وعقيدتك
مسكون اليها فاومى برأسه ثم قال له الطائع قد رأيت ان افوض اليك
ما وكل الله الي من امور الرعية في شرق الارض وغربها وتدبيرها في جميع جهاتها
سوى خاصتي واسبابي فتول ذلك مستخيرا بالله فقال يعينني الله

علينا عن مولانا وحضرته واريد وجوه القواد ان يسمعوا لفظ امير المؤمنين
فقال الطايع خبر [illegible] موسى ه ومحمد بن عمر بن معروف ه والامام شيبان ه
والزينبي ه فقدموا فاعاد الطايع له القول بالتفويض ه ثم التفت الى طريف
الخادم فقال يا طريف تفاض عليه الخلع [illegible] الى الرواق والبس الخلع
وخرج فاوما ليقبل الارض فلم يطق لثقل ما عليه فقال له الطايع حسبك
وامره بالجلوس ه ثم [illegible] الطايع تقديم اللوائين فقدم اللوائين واستخار
الله تعالى وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم وعقدهما ثم قال يقرا
كتابه فقرىء ه فقال له الطايع خار الله لك ولنا وللمسلمين آمرك
[illegible] الله به [illegible]
[illegible] سيفا [illegible]
[illegible] وخرج من باب الخاصة
[illegible]
[illegible]
[illegible] وعد [illegible]
[illegible]
فقال [illegible]

ه يا عضد الدولة [illegible]
ه [illegible] بالتاج فوق [illegible]

[illegible] تزوج الطايع بنت عضد الدولة على مائة الف دينار وكان الوكيل
من جهة عضد الدولة ابو علي الفارسي النحوي ه والذي خطب قاضي ابو علي
المحسن بن علي التنوخي ه وفي هذا الوقت كان قسام متغلبا على دمشق
كما هو مذكور

سنة [illegible] وسبعين وثلثمائة

[illegible] عضد الدولة [illegible] قدم بغداد فتلقاه الطايع وزينت بغداد

قال

قال علي بن عبد العزيز حاجب النعمان لم تجر عادة بخروج الخلفاء لتلقي احد
من الامراء ه فلما توفيت فاطمة بنت معز الدولة ركب المطيع لله فعزاه
وقبل الارض ه قال حاجب النعمان وجاء رسوله يطلب من الطايع ان
يتلقاه ه فما وسعه الا ان يتلقاه في دجلة ه ثم امر عضد الدولة بان
ينادى قبل دخوله بمنع العموم من الدعاء له والصيحة وتوعد على ذلك بالقتل
قال فما نطق احد فاعجبه ذلك من طاعة العوام له

سنة احدى وسبعين وثلثمائة

فيها سرق السبع الفضة الذي كان على زبزب عضد الدولة وتعجب الناس
كيف كان [illegible] مع هيبة عضد الدولة المفرطة وكونه شديد المعاقبة
[illegible] فاي حيلة تكون ه وقلت [illegible] على سارقه فلم يوقف له على خبر وقيل
ان صاحب مصر دس من فعل هذا ه وكان العزيز صاحب مصر قبل هذا قد
بعث رسولا الى عضد الدولة وكتابا اوله من عبد الله نزار العزيز بالله
امير المؤمنين الى عضد الدولة ه الولي الناصح مولى امير المؤمنين ه سلام عليك
فان امير المؤمنين يحمد اليك الله الذي لا اله الا هو ه ويسأله ان يصلي على محمد
صلى الله عليه وسلم ه والكتاب مبني على الاستمالة مع ما يشير اليه الرسول
منه الى ولايته فبعث مع الرسول جوابا له ه وكتابا فيه مودة وتعللات
محتملة ه وفي ربيع الاول وقع حريق بالكرخ من حد درب الخرجيين الى القصر الى درب
[illegible] الى الاساكفة والحذائين واحترق فيه جماعة [illegible]
وفيها قلد ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى كتابة الطايع لله وخلع عليه

سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة

فتح البيمارستان العضدي الذي انشأه عضد الدولة في الجانب الغربي من بغداد
ورتب فيه الاطباء والوكلاء والخزان وكل ما يحتاج اليه في ربيع الاول
وفي هذا الزمان كانت الاهواء والبدع فاشية ببغداد ومصر من الرفض والاعتزال
والضلال فانا لله وانا اليه راجعون ه فذكر الحميدي في ترجمة ابي عمر

[illegible] قال سمعت ابا عبد الله ابن العج
[illegible] قال سمعت ابا محمد عبد الله ابن
[illegible] مالكي [illegible] القيرواني من بلاد
[illegible] اهل الكلام قال ثم [illegible] ولم يجد بدا قال الام
[illegible] فجمع فرق من [illegible] والبدعة والكفار
[illegible] فيجلو ويجادل عن مذهبه
[illegible] مجلسه فاذا [illegible] قال انا من لكلا
[illegible] الا الصدق [illegible] ولا
[illegible] فلما سمعت ذلك لم اعد
[illegible] الكلام [illegible] على مثل سيرة اصحابهم
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وفيها مات عضد الدولة فكتموا
موته [illegible] الدولة [illegible] واحضروا
[illegible] الطائع [illegible] فجعلوا احضانهم
[illegible] الطائع [illegible] ماحاج وقا
[illegible] وكانت
[illegible] ثلاثا وثلاثين سنة

سنة ثلث وسبعين وثلثمائة

[illegible] عضد الدولة [illegible] وجلس
صمصام [illegible] الطائع لله [illegible] وسوفا ماما
[illegible] طرطاقة [illegible] الطائع [illegible]
[illegible] مثله
وفيها [illegible] الدولة [illegible] صمصام
[illegible]
[illegible]

[illegible] الدولة على [illegible] بالاسرع [illegible] وتبع خزانته
وكان فيها غلاء مفرط بالعراق وبلغ [illegible] الى الف وثمانية دراهم ومات
خلق على الطرق جوعا واعظم الخطب
وفيها ولي امارة دمشق خطلخ القائد للعزيز بالله العبيدي

سنة اربع وسبعين وثلثمائة فيها شرع [illegible]
[illegible] الصلح بين صمصام الدولة وفخر الدولة
وفيها كان غرق ببغداد ووقفت [illegible] وهلك كثير من الناس واحرص [illegible]
[illegible] ماكان والزينبية [illegible] عامة

سنة [illegible]

[illegible] صمصام الدولة ان يجعل [illegible] على [illegible] وانفضت [illegible] بغداد [illegible]
[illegible] ودفعوا [illegible] ذلك [illegible] فاجتمع الناس في جامع
[illegible] وعزموا على منع [illegible] وكان البلد يفتن فاعفاهم من ذلك

سنة [illegible] فيها كثير موت
بالحميات الحادة وهلك كثير من الناس ببغداد [illegible] فهدمت الدور وهلك
[illegible]
وفيها سار عسكر شرف الدولة الى [illegible] وكان غائبا بكرمان
فلما بلغه موت [illegible] عضد الدولة [illegible] فارس وقبض على [illegible] العراق
[illegible] ثم ملك [illegible] على البصرة واستعد
[illegible] صمصام الدولة [illegible] صمصام الدولة [illegible]
[illegible] الدولة [illegible] فلما وصل قبل الارض بين يديه [illegible]
فقال له شرف الدولة كيف انت وكيف حالك [illegible] ثم سجنه واجتمع عسكر
شرف الدولة من الديلم [illegible] وكان [illegible] ثلاثة الف غلام فاقتتلوا
[illegible] وقتل منهم ثلاثة [illegible] صمصام الدولة
فقتل شرف الدولة [illegible] وقدم شرف الدولة بغداد فركب الطائع

[illegible] منه ثم هرب صمصام الدولة وذلك انه حمل الى القلعة ثم نفذ
اليه شرف الدولة من يكحله فوصل الفراش بموت شرف الدولة فكحله فالحق انه
[illegible] قد مات وكان شرف الدولة قد رد على الناس املاكهم ورفع المصادرة
[illegible] موته [illegible] في سنة تسعة وسبعين ولكن سقناه استطرادا

سنة [illegible] سبعين [illegible]

[illegible] ابو سعد محمد بن [illegible] فتلقاه الامرا والاعيان فلما قارب
[illegible] شرف الدولة [illegible] ورحل في [illegible] الحرم وحمل
[illegible] عشرين الف درهم وثياب والآت كثيرة
[illegible] شمله وفيها
[illegible] صاحب مصر
[illegible] وفيها مات
[illegible] ساحل
[illegible] واشترط
[illegible] انه لا يبقى في مملكته
[illegible] قطعة كبيرة وان يحمل اليه
[illegible] فكانت سبع سنين
[illegible] شرف الدولة وحملت
[illegible] ثم
قام شرف الدولة [illegible] فقعد على
[illegible] قطعة [illegible] ذلك
وفيها [illegible] الدولة [illegible] الشريف [illegible] جميع املاكه وكان
[illegible] الدرهم وفي ربيع الاول بيعت الكارة الدقيق
[illegible] درهما وجلا الناس عن بغداد [illegible] ربيع الاخر
[illegible] الكارة [illegible] درهما وفي شعبان ولد للملك شرف
الدولة

الدولة توامان احدهما ابا حرب سلار والاخر ابا منصور فنا [illegible]
وفيها بعث شرف الدولة العسكر لقتال بدر بن حسنوية فظفر بهم بدر واستولى على بلاد الجبل ووقع الغلا والوباء الكثير في اواخر السنة

سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

[illegible] الغلاء والاسعار وعدمت الاقوات وظهر الموت ببغداد وفيها امر السلطان شرف الدولة برصد الكواكب السبعة في مسيرها كما فعل المأمون فبنا [illegible] في الدار [illegible] البستان
وفيها لحق الناس بالبصرة حر [illegible] تساقط الناس منه ومات طائفة في الطرق وفيها جاءت ريح عظيمة بفم الصلح [illegible] لخمس بقين من شعبان [illegible] دجلة [illegible] وهدمت [illegible] من الجامع واهلكت جماعة وغرقت كثيرة من السفن واحتملت [illegible] وفيه دواب [illegible] ذلك في ارض [illegible] بعد ايام

سنة تسع [illegible] وثلاثمائة

[illegible] في اول السنة [illegible] على الحاج [illegible] وفيه [illegible] على [illegible] الف درهم وشيء من الثياب والمتاع
وفيها [illegible] شرف الدولة [illegible] الدولة [illegible] لان الاطباء [illegible] عليه بالصحة [illegible] وكان قد [illegible] من السنة الماضية [illegible] الديلم [illegible] جماعة
[illegible] الطايع [illegible] وهو [illegible] ما عند [illegible] الدولة [illegible] شرف الدولة ومات [illegible] الى [illegible] الطايع [illegible] ثم حلف كل واحد منهما للاخر على الصفا ثم جاء الطايع الى دار المملكة [illegible] ثم ركب ابو نصر الطايع [illegible] واسر [illegible] على ابي نصر سبع خلع [illegible]

سوداء وعمامة سوداء وفي عنقه طوق كبير وفي يديه سواران ومشى الحجاب
بين يديه بالسيوف فلما حصل بين يدي الطائع قبل الارض ثم اجلس على
كرسي وقرأ ابو الحسن علي بن عبد العزيز صاحب الديوان كاتب امير
المؤمنين عهده وقدم له الطائع لقد [illegible] وعقد له ولقبه بهاء الدولة
[illegible] الملة [illegible] على [illegible] وخلع عليه وكان
بهاء الدولة [illegible] هيبة وجلالة وعقلاء وكمال الاقران
[illegible] وقد قيل انه كان فالله
[illegible] ملوك [illegible] على عاتقه
[illegible] ثم [illegible]
[illegible] صمصام الدولة [illegible]
[illegible] بهاء الدولة
[illegible]
[illegible] حروبه
[illegible] الثاير والامر
[illegible] بهاء الدولة بالحارثة
عليه [illegible]

[illegible] وثلثمايه

[illegible] ضروب عظيمة
[illegible] الاموال و
[illegible] حريق في شهر
[illegible]

[illegible] احدى [illegible] وثلثمايه

فيها قبض على الطائع لله في [illegible] تاسع عشر شعبان وسببه ان ابا الحسين
بن المعلم كان من خواص بهاء الدولة [illegible] بهاء الدولة [illegible] الطائع
[illegible]

مقلدا سيفا فلما قرب بهاء الدولة قبل الارض وجلس على كرسي وتقدم اصحاب
بهاء الدولة فجذبوا الطائع بحمائل سيفه من سريره وتكاثر عليه الديلم فالفوه في
[illegible] ثم [illegible] وشاش البلد وقدر اكثر الجند ان القبض
على بهاء الدولة فوقعوا في النهب [illegible] من حضر من الاشراف والعدول وقبض
على الرئيس علي بن عبد العزيز بن حاجب النعمان في جماعة [illegible]
[illegible] على [illegible] ورجع بهاء الدولة الى داره واظهر امر القادر بالله
وانه خليفة [illegible] له بالاسواق وكتب على الطائع كتابا بالخلع نفسه وانه
سلم الامر الى القادر بالله [illegible] عليه الاكابر والاشراف وانفذ الى القادر بالله
[illegible] الى القدوم [illegible] الديلم والترك يطالبون برسم البيعة
[illegible] بهاء الدولة [illegible] خطبة للقادر
[illegible] القادر [illegible] رمضان
[illegible] دار الخلافة [illegible] ثم بعث للخاصة
والعامة [illegible] مهذب الدولة علي بن نصر
[illegible] القادر بالله [illegible] واعطاه
[illegible] فلما وصل الى واسط [illegible] الجند وطالبوه
بالبيعة [illegible] البغداديين
[illegible] وكان مقامه بالبطيحة [illegible] الى ان خرج عنها
[illegible] وقيل سنتين و [illegible] امرها مهذب
[illegible] القادر بالله [illegible]
[illegible] الامام القادر بالله امير المؤمنين الى بهاء الدولة وضياء الملة
[illegible] الدولة [illegible] امير المؤمنين سلام عليك فان
امير المؤمنين يحمد الله اليك [illegible] لا اله الا هو ويسأله ان يصلي على محمد
عبده ورسوله [illegible] اما بعد اطال الله بقاءك وادام عزك وتاييدك

واحسن امتاع امير المؤمنين بك . فان كتابك الوارد في صحبة الحسن ابن محمد
ابن نصر رعاه الله [illegible] على امير المؤمنين . فان كتابك الوارد في صحبة
الحسن [illegible] وشافهاه [illegible] . ومضمنا مثل ما حواه من اجماع
المسلمين قبلك [illegible] على خلع العاصي المتلقب بالطايع عن الامامة
ونزعه عن الخلافة [illegible] وسوء نيته المدخولة . واشهاره
على نفسه [illegible] ونكوله العامة عن بيعته وانشراح صدور الناس لبيعة امير
المؤمنين . ووقف امير المؤمنين على ذلك [illegible] ووجدك ادام الله تا
ييدك [illegible] هذه [illegible] واستحققت [illegible] الله جليل الاثر ومن
امير المؤمنين [illegible] وعلو المرتبة [illegible] وفيه [illegible]
[illegible] جميل رايه [illegible]
[illegible] ورعاية [illegible] وبين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والسلام عليك
[illegible] ليلة بقيت من شعبان . واسم القادر احمد
ابن اسحاق ابن المقتدر ابو العباس وامه [illegible] عبد الواحد ابن المقتدر
[illegible] سنة وثلاثين وثلثمائة . وكان [illegible] المعروف
[illegible] رمضان وجلس [illegible]
عاما [illegible] ذلك قول النبي الشريف
[illegible] الخلافة [illegible] العباس [illegible] ابو العباس
[illegible] ذلك [illegible]
وحمل الى القادر [illegible] من الطايع . واستكتب له ابا الفضل محمد
ابن احمد ابن عارض الديلم وجعل استاذ داره عبد الواحد ابن الحسن الشيرازي
وفي

وفي شوال عقد مجلس عظيم وحلف القادر وبهاء الدولة كل منهما لصاحبه
بالوفاء وقلده القادر ما وراء بابه مما تقام فيه الدعوة . وكان القادر ابيض
حسن الجسم كث اللحية طويلها يخضب وصفه الخطيب البغدادي بهذا .
وقال كان من الديانة والسياسة وادامة التهجد وكثرة الصدقات على
صفة اشتهرت عنه . وقد صنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضائل الصحابة مع
كفار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن .
وذكر محمد بن عبد الملك الهمذاني ان القادر كان يلبس زي العوام ويقصد
الاماكن المعروفة بالخير والبركة كقبر معروف وغيره . وطلب من ابن القزويني
ان يحضر له من طعامه الذي ياكله فانفذ اليه باذنجان مقلوا بخل
وباقلا ودبس وخبز بيتي [illegible] فاكل منه وفرق الباقي
وبعث اليه [illegible] دينار فقبلها . ثم بعد ايام طلب
منه طعاما فانفذ اليه طعاما جديدا وفيه [illegible] وفالوذج
[illegible] فتعجب [illegible] وارسل [illegible] في ذلك فقال ما تطعمت
[illegible] على نفسي [illegible]
[illegible]

وفاة [illegible]

[illegible] يوم عيد الغدير جرت فتنة بين الرافضة واهل باب البصرة [illegible]
اهل باب [illegible] وعلقوا [illegible]
ذلك [illegible] وقامت الهيبة [illegible] المفسدين
وفيها حج بالناس من العراق ابو الحسن محمد بن الحسين [illegible] العلوي . وكان امير
مكة الحسن بن جعفر ابو الفتوح العلوي فاتفق ان ابا القاسم ابن المغربي حصل
[illegible] الحاكم [illegible] على [illegible] صاحب مصر وقال
[illegible] الى الفتوح . والصواب [illegible] اماما [illegible]
ابن المغربي الى مكة فاطمع صاحب مكة في الخلافة وسهل عليه الامر فاستجاب
الى قوله وبايعه شيوخ الحسنيين وحسن له ابو القاسم ابن المغربي اخذ ما

على اللهبة من فضة وضرب به دراهم وانفق منها من رجل بجدة معه اموال عظيمة
وودايع فاوصى منها ثمانية الف دينار لابي الفتوح صاحب مكة ليصون بها
تركته والودايع ٥ فاستولى على ذلك كله وخطب لنفسه وتسمى بالراشد بالله
وسار لاحقا بآل الجراح الطائيين فلما قرب من الرملة تلقته العرب وقبلوا
الارض وسلموا عليه بالخلافة ٥ وكان متقلدا سيفا يزعم انه ذو الفقار وفي
يده قضيب ٥ ذكر انه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وحوله جماعة
من بني عمه ٥ وبين يديه الف عبد اسود فنزل الرملة ٥ ونادى باقامة العدل
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ فانزعج صاحب مصر ٥ وكتب الى حسان الطي
ملطفا ويبذل له اموالا جزيلة ٥ وكتب الى عم ابي الفتوح مولاه ... ببذل
... حسب ... ٥ فحمل له بعض حسان ... الف دينار
... واهدى له جارية ... عظيمة ... بالطاعة
... ابي الفتوح ... وركب الى حسان ... مستجيرا
به ... وكتب ... ثم عاد الى مكة ٥

وفيها استولى ... على ... وهزم ... وفرق ...
... الروم ... وسار ...
... ثم ... مدة ثم رجع الى ...

سنة ثنتين وثمانين وثلثمائة

من حوادث ٥ فيها ان ابا الحسن علي بن محمد بن المعلم الكوكبي كان قد استولى
على امور السلطان بهاء الدولة كلها فمنع اهل الكرخ وباب الطاق من النوح
يوم عاشوراء ومن تعليق المسوح وكان كذلك يفعل من ... سنة
وقع ايضا باسقاط جميع من قبل من الشهود بعد ... القاضي ابي محمد بن
معروف وان لا يقبل في الشهادة الا من كان ارتضاه ابن معروف وذلك
لانه لما تولى كثر قبول الشهود بالشفاعات حتى بلغت عدة الشهود ثلثمائة
وثلاثة نفوس ثم انه فيما بعد وقع بقبولهم في السنة
وفيها

وفيها شغبت الجند وضربوا بالخيم الى باب الشماسية وارسلوا بهاء الدولة يشكون
من ابي الحسن ابن المعلم ٥ ويعددون ما يعاملهم به وطالبوه بتسليمه اليهم وكان ابن المعلم
قد استولى على الامور ٥ فالمقرب من قربه والمبعد من ابعده فقضى على امر امره
ولم يرعهم لهم ٥ فاجابهم السلطان ووعدهم فعادوا والرسالة بانهم لا يرضون
الا تسليمه اليهم ٥ فاعاد الجواب بانه يبعده عن مملكته ٥ فابوا ذلك الى ان قال لهم
رسول بهاء الدولة ان الامر شديد به فاختر بقاءه او بقاء دولتك فقبض عليه
وعلى اصحابه واخذ ... فلما علموا انهم لا يرجعون الا بتسليمه فسلمه
من ذلك وركب اليهم فلم يقم احد منهم اليه والاحمق ... عادوا فقاموا على
مطالبتهم ... رجوع ... في حرب ... بهاء الدولة ... فسلم
... فلم يلبث فيه ... خنقا
وفي رجب سار الطايع لله الى دار ... القادر بالله فانزل في حجرة ووكل به
من يخدمه وحسن صيانته ... صورته ... يطالب ... زيادة
... ان ... بطانه ... واستحل ... الطايع
... بالناس ... ٥ فقال ... في موضعه ...
... فيه ... ٥ ... اليه في
... ثم ... فحمل عليه غيرها واقام
على ذلك الى ان توفي ٥
وفيها ولد ابو الفضل محمد بن القادر بالله وهو الذي جعله ولي عهده ولقب
الغالب بالله ... ببغداد

سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة

قيل كان بمصر ... عنه ... رسول الله صلى الله
عليه وسلم ... فكان قاربه
... وكان ... وحمل ...
... صاحب ...

بسمار وراح فمات في الطريق وكان دينا وولي بلاد الترك بعده ايلخان ورد
ابن نوح الى مملكته

وفيها شغب الجند لتاخر العطا وقصدوا دار الوزير ابي نصر سابور فنهبوها
وهرب من السطوح ثم اعطوا العطا — في ذي الحجة
تزوج بالعسكرية بنت بهاء الدولة على مائة الف دينار فتوفيت قبل الدخول بها
وفيه بلغ الكر القمح ستة آلاف وستمائة درهم غياثية والكارة الدقيق مائتين
وستين درهما

وفيها ابتاع الوزير ابو نصر سابور [illegible] دارا بالكرخ وعمرها وسماها
دار العلم ووقفها على العلماء ونقل اليها كتبا [illegible]

سنة [illegible] وثلثمائة

فيها [illegible] ببغداد وشرع [illegible] اهل الكرخ واهل باب البصرة
[illegible] واحترق بالكرخ مواضع [illegible] فعال وطلب اصحاب
[illegible] اهل الكرخ [illegible] [illegible] ضربت اعناقهم
[illegible] [illegible] وسقف والبطالب با
[illegible] [illegible] عنه

وفي [illegible] [illegible] وكان [illegible] لما حصلوا ابن
[illegible] [illegible] الاسرى [illegible] الاوقت [illegible] ولا البيرا [illegible]
مع اهل مصر

وفيها ولي نقابة العباسيين ابو الحسن محمد بن ابي تمام الزينبي
وفيها تزوج مهذب الدولة علي بن نصر بنت بهاء الدولة وعقد للامير
ابي منصور بن بهاء الدولة على بنت مهذب الدولة كل صداق منهما مائة الف
دينار والتقى ابن سيمجور والي خراسان وفايق على حرب ابن نوح فكتب
الى الملك سبكتكين يستنجد به فاقبل من غزنة فالتقى الجمعان فانهزم ابن
سيمجور

سيمجور وتمزق جنده واستفحل ابن نوح على خراسان محمود بن سبكتكين الذي
افتتح الهند

سنة خمس وثمانين وثلثمائة

فيها نفذ بدر بن حسنويه تسعة آلاف دينار لتدفع الى الاصيفر عوضا عن
ما كان يؤخذ من الركب العراقي

سنة ست وثمانين وثلثمائة

في المحرم ادعى اهل البصرة انهم كشفوا عن قبر عتيق فوجدوا فيه ميتا طريا بثيابه
وسيفه وانه الزبير بن العوام فاخرجوه وكفنوه ودفنوه بالمربد وبنوا
عليه وعمل له [illegible] ونقلت اليه القناديل والبسط والخدام [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]

[illegible] الزبير [illegible]

سنة سبع وثمانين وثلثمائة — توفي فخر

الدولة علي بن ركن الدولة بن بويه بالري ورتبوا ولده [illegible] في السلطنة
[illegible] وكان فخر الدولة [illegible] فلما توفي
[illegible] بويه كتب اليه الصاحب اسماعيل بن عباد [illegible] على الاسراع [illegible]
[illegible] وكان [illegible] للاصول [illegible] الطائع
[illegible] وكانت سلطنته اربع عشرة سنة وعاش ستا واربعين سنة فلما
[illegible] قلعة [illegible] وكانت خزائنه مقفلة
[illegible] وحصلت [illegible]
[illegible] وفاته شيء يكفن به [illegible]
[illegible] على درج القلعة حتى تقطع وكان
[illegible] خمس عشرة سنة وكان قد ترك
[illegible] الف دينار [illegible] مائة الف [illegible] وسبعين الف دينار ومن الجوهر
[illegible] واللؤلؤ [illegible] عشر الف و[illegible] قطعة قيمتها ثلاثة آلاف [illegible]
[illegible] الذهب [illegible] الف دينار ومن اواني الفضة ثلاثة آلاف الف
درهم ومن [illegible] ثلاثة آلاف [illegible] سلاح [illegible]
[illegible] — سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

وفيها قبض القادر بالله على كاتبه ابي الحسن علي ابن عبد العزيز وقلد كتابته
الى العلاء سعيد ابن الحسن ابن بويه ملك ثم بعد شهرين ونصف عزله واعاد ابا الحسن
وفي ذي الحجة هابت ريح مضرط ببغداد وتجلد الماء وبول الدواب والخل

وفيها خرج القادر بالله للسبعين اللذين من جهة ابي طالب رستم ابن فخر الدولة
والى النجم بدر ابن حسنويه فصير رستم على الري واعمالها وارسل اليه اللواء والخلع
وعهد اليه على جبل ولقب ابو طالب مجد الدولة

المجوبة وهي
هلك تسعة ملوك على نسق في سني سبعة وثمانين وثمان وثمانين وثلثمائة
وفيهم يقول ابو منصور عبد الملك ابن محمد الثعالبي

الم تر مذ عامين املاك عصرنا ۞ يصيح بهم للموت والقتل صائح
فاوحش من منصور نوح به سرى ۞ مار حسرت منها احوانح
فاباويس مقعد وفي يوم سرجس ۞ تفرق عنه ماله وهو طائح
وعرف عنه شمل مال وعنده ۞ اصيل صريل تعربه الجوائح

هو ابو الحارث منصور ابن نوح

وصاحب مصر قد قضى سبيله ۞ ودو قطاب عينيه الطامح
المصري صاحب مصر ... نجيم ۞ فقام ونه ... ابن بويه رابح
وعو حكم شاء وخطه ۞ وعول يوم من بعض طائح
هو ابو العباس مامون ابن محمد ابن خوارزم شاه

وكان علي في الارض قبطا ۞ ابو علي ابن طرحه الطوائح
هو ابو علي محمد ابن محمد ابن ابراهيم ابن سيمجور

وصاحب ذلك الجبل الذي ۞ مر افته للمشرفين مفاتح
هو الامير ناصر الدولة ابو منصور سبكتكين

ما اتى به من صدمة الدهر طلط ۞ فلم يغن عنه والمقدر سانح
جيوش اذا اريت على عدد الحصى ۞ تغص بها قيعانها والصحاصح
وذرت على صمصام دولة بويه ۞ دواير سوء قلبهن قوادح

هو

هو ابن كاليجار ابن عضد الدولة فناخسروا

وقد حازه الى الجرجان قناطر الحياة ۞ فوافته المنايا الطوامح
ودفائق المحبوب فخب عمره ۞ فامسى ولم ينبه في الارض نابح
مضوا في مدى عامين فاختطفتهم ۞ عقارب اذ طارت تخر الجوارح
اما لك فيهم عبرة مستفادة ۞ بلى ان نهج الاعتبار لواضح

كانت سنة ... وثلثماية

فجرت عادة الشيعة في الكرخ وباب الطاق بنصب القباب واظهار الزينة يوم الغدير
والوقيد في ليلته فارادت السنة ان تعمل في مقابلة هذا شيئا فادعت ان اليوم الثامن
من يوم الغدير كان اليوم الذي حصل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الغار
فعملت فيه ما يعمل الشيعة في يوم الغدير وجعلت بازاء عاشورا بعده بثمانية
ايام سنة في مقتل مصعب ابن الزبير وزيارة قبره بمسكن كما يزار قبر الحسين
وصار البغداد ما يعمل في الغار يوم جمعة رابع عشر من ذي الحجة واقامت السنة
هذه السنة العج ... ما طويلة فلا قوة الا بالله

وفيها ... ملك صاحب ... ومات وهو منصور ابن نوح ... ابن
نوح احو ... ملك بخرى ملك تسعة اشهر وحاربه ايلك خان واسره
واستولى على بخارا فلذلك بقيه مرقد ... ومات عبد الملك ماوقفة في السجن
بعد قليل

سنة ... وثلثماية

ظهر بخراسان محمد المذهب فكانوا يصفون من القران الذهب الاحمر
وفيها قلد القاضي ابو عبد الله الحسين ابن هارون الضبي مدينة المنصور مضافا
الى قضاء الكوفة وغيرها وولي القاضي ابو محمد عبد الله ابن محمد الاكفاني
الرصافة واعمالها
وفيها ... نيابة دمشق فخل ابن تميم من جهة الحاكم فمرض ومات بعد شهر
وولي بعده علي ابن جعفر ابن فلاح

[illegible] وفيها جلس

القادر بالله للحجاج من خراسان وأعظم ... ولي عهده ولده أبا الفضل الغالب
بالله ... وكان عمره ثماني سنين ... وسبب ذلك أن عبد الله
بن عثمان الواثقي ... خرج ... ودعا ... على أن أقطعا
... ودخل على بعض السلاطين فاحتج
... القادر وكتب ... القادر بالله ... العهد لابنه واحتج
... منها ماء غريبا ... من
غريبة

سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فيها

كانت عامة ... على ... فسقطت على جماعة
... من ... السنة
... [illegible]
... [illegible]
... السلطانة
... على خشبة
... على عميد الجيوش
... جماعة من السنة
والشيعة ... فقيه الحنفية وقاضي
... السلطان محمود بن سبكتكين الهند فالتقاه
... وقتل الكفار
... من قواده فكانت عليه
... [illegible]
... [illegible] الجبار
... واقتتل الملك
... وانهزم [illegible]

بعد

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة

فيها منع عميد الجيوش يوم عاشوراء من النوح وتعليق المسوح في الأسواق ومن أهل السنة
ما ابتدع في أمر مصعب ابن الزبير

وفيها قبض بهاء الدولة على وزيره أبي غالب محمد بن خلف وقرر عليه مائة
ألف دينار

وفيها سار عميد الجيوش وذهب إلى سورا فاستنقذ من سيف الدولة علي بن مزيد وقرر
عليه في العام ... ألف دينار عن ملازمة فأقره عليها . وفي ربيع الآخر
منها جرى بباب دمشق ... أسود الكافي فضرب فطيف به على حمار ونودي
عليه هذا جزاء من يحب أبا بكر وعمر ثم ضربه فأخرج إلى الرماد فضربت عنقه
فمات رضي الله عنه ولا رضي عن قاتله

وفيها ملك السلطان محمود بن سبكتكين سجستان وأخذها من صاحبها خلف
بن أحمد بالأمان فاستناب عليها حاجبه ثم من كبار قواده فخرج عليه أهل
سجستان بعد شهر فسار محمود في عشرة آلاف وحاربهم وقتل منهم مقتلة
عظيمة في ذي الحجة

سنة أربع وتسعين وثلاثمائة فيها قلد

بهاء الدولة الشريف أبا أحمد الحسين بن موسى الموسوي قضاء القضاة والحج
والمظالم ونقابة الطالبيين وكتب له من شيراز بالتقليد ولقبه بالطاهر الأوحد
ذي المناقب ولم يمض في القضاء لامتناع القادر بالله من الإذن له
وحج بالناس أبو الحسن محمد بن محمد العلوي فاعترض الركب الأصيفر المنتفقي وأراد
حبسهم على رسمهم فقالوا من يكلمه ويقرر له ما يأخذ فقصدوا أبا الحسن بن الرفا
وأبا عبد الله بن الدجاجي وكانا من أحسن الناس قراءة فدخلا عليه وقرأ بين
يديه فقال كيف عيشكما ببغداد قالا نعم نصيب قطعًا من الخلع والصلات فقال
هل وهبوا لكما ألف دينار في مرة قالا لا ولا عشرة دنانير فقال قد وهبت لكما الحاج

واموالهم فدعوا له وانصرفوا وفرح الناس ولما قفلا بعرفات قال اهل مصر وا
الشام ما سمعنا عنهم بتبذيره مثل هذا يكون عندكم شخصان مثل هذين
فتصحبونهما معكم معاهات فتستمعون فبأي شيء تتجملون واخذ ابو الحسن
ابن بويه هذين مع جعفر ابن بهلول وكانوا يصلون به بالنوبة التراويح وهم
احداث

سنة خمس [illegible] وثلثمائة

مع بالعراقيين جعفر بن شعيب السلار ولحقهم عطش في طريقهم فهلك خلق
كثير [illegible] وقدم الحجيج فقتلوا [illegible] جماعة من الاعراب

وفيها قتل المنتصر ابو ابراهيم اسماعيل بن نوح بن نصر بن نوح الساماني وكان
قد سجن هو [illegible] لما قبض عليهم في سنة تسع وثمانين واستولى على ما وراء
النهر ايلك خان [illegible] وهرب [illegible] فاخذه ملك وعلى
[illegible] وعليها [illegible] فتحيل المنتصر حتى
[illegible] في زي امرأة [illegible] ومضى ياما عند بحور
[illegible] وهو [illegible] الدولة السامانية حتى
اجتمع شمله [illegible] فقصد [illegible] على بخارى وبيتوا تفجعة
[illegible] فاسر [illegible] وانهزم من سلم من قواد
ايلك خان وعاد المنتصر الى بخارى وفرح به الناس ثم جمع ايلك جيوشه ونكا
[illegible] المنتصر وقصد نيسابور وحارب امير نصر ابن سبكتكين
اخا محمود فهزمه وملك نيسابور فانزعج لذلك السلطان محمود وطوى
المفاوز حتى وافى نيسابور فهرب عنها المنتصر الى اسفراين وحمل الخراج وقدم
له شمس المعالي خيلا وجمالا وثيابا والف الف درهم وثلاثين الف دينار فخذله
عن جرجان ثم ان المنتصر عاد الى نيسابور فخرج عنها اخو محمود وحمل منها المنتصر
الاموال ثم التقى هو واخو محمود فكانت بينهما ملحمة عظيمة هائلة فكانت النصرة
لصاحب الجيش نصر ابن سبكتكين وانهزم المنتصر فجاء الى جرجان فدفعه عنها
شمس

شمس المعالي ثم التقى المنتصر ايضا هو والسبكتكينية بظاهر سرخس وقتل خلق
من الفريقين وانهزم جمع المنتصر وقتل جماعة من قواده فسار المنتصر بجنسه المهالك
فالتجأ الركض به الى محال الاعراب الغزية ولهم ميل الى آل سامان فاخذتهم الحمية
من خذلانه وحركتهم الحمية لمعونته في سنة ثلاثة وتسعين وقصدوا ايلك خان
وحاربوه ثم خافهم المنتصر وفارقهم وراسل السلطان محمود ابن سبكتكين يذكر
تخوف سلفه عليه فاكرم محمود رسوله وتمايل حال المنتصر وجرت له احوال
واموره وحروب عديدة وكان موصوفا بالدهاء والشجاعة المفرطة
[illegible] معه اهل فتيان سمرقند وتراجع امره فجمع اكابرنا خبر شوكته
واشتداد وخلق فزحف اليه والتقاه في شعبان سنة اربعة وتسعين وثلثمائة
فالكسر اولا ايلك ثم جمع وحشد وكر لطلب الثار فالتقوا فحاصر خمسة الاف
من جيوش المنتصر وانحازوا الى ايلك فاضطر المنتصر الى الانهزام واستحر
القتل بجيشه وبقي المنتصر بنفسه شهرت عليه السيوف وكثر اضداده ودلق
به صاحب جيش ابن سبكتكين ووالي سرخس ووالي طوس وهو الظاهر في طلبه
فعانتهم الى سطام فرماه شمس المعالي عنه ولقيته من الاكراد اشد محاربة فارجعوه
[illegible] فتتعلق ما [illegible] فلقاه ابن سرخك الساماني لكتابه بجيه
فيه فالتفصل له طمعا ووقاية فبيت خيلا ايلك هان الطهانيق خراسان وطاردهم
ثم وافاهم [illegible] فاسروا اخويه فالتجأ الى ابن بهيج الاعرابي فاخفره ونقض
وروى الارض من دمه فكأنما عناه ابو تمام بقوله

متى مات بين الطعن والضرب ميتة … تقوم مقام النصر اذ فاته النصر
فاثبت في مستنقع الموت رجله … وقال لها من دون اخمصك الحشر
غدا غدوة والحمد نسج ردائه … فلم ينصرف الا واكفانه الاجر
مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة … غداة ثوى الا اشتهت انها قبر
عليك سلام الله وقفا فانني … رأيت الكريم الحر ليس له عمر

وانقضت الايام السامانية وذلك في اول سنة خمس وتسعين

سنة ست وتسعين وثلثمائة ٥ فيها توفي ابن الاكفاني قاضي بغداد ٥

وفيها جلس القادر بالله للمنيع بن قرواش الى حسان ولقبه بمعين الدولة ونصير فقرواش بالامارة ٥ وحج بالناس محمد بن محمد بن عمر العلوي وخطب بالموسم للحاكم صاحب مصر على العادة وامر الناس في الحرمين بالقيام عند ذكره وفعل مثل ذلك بمصر وكان اذا ذكر قاموا وسجدوا في الاسواق وفي مواضع الاجتماع ٥ فانا لله وانا اليه راجعون ٥ فلقد كان هذا للخبيث شرا على الاسلام واهله من التتر

سنة سبع وتسعين وثلثمائة وفيها خروج ابي ركوة الاموي من ولد هشام بن عبد الملك واسمه الوليد وكان يحمل الركوة في السفر على عادة الصوفية وقد كان قد لقي المشايخ وكتب الحديث بمصر وحج ودخل اليمن والشام وكان في خلال اسفاره يدعو لقائم من ولد هشام بن عبد الملك ويأخذ البيعة على من ينقاد له ثم جلس معلما واجتمع عنده الاولاد من العرب من بني قرة واستمال اليه العرب والامام ولقب نفسه بالثائر بامر الله المنتصر من اعداء الله ٥ واصلح بين بطون قبائل فكتب الى الحاكم ما يأمر له في خلقه قبل ان تقوى شوكته فامره باطراح الامر والفكر فيه لئلا يجعل له سوقا بنيه عليه وكان بجهلهم من الغشيات ثم حاربه ذلك الوالي بعسكر فقصد ابو ركوة بهم واخذ اسلابهم فقوي حاله ونزل برقة فجمع له اهلها ما يقرب من دينار واخذ من يهودي بها مائتي الف دينار ونقش السكة باسمه وخطب الناس ولعن الحاكم وشتمه فبعث له الحاكم جيوشا لقتاله ستة عشر الفا عليهم الفضل بن عبد الله وانفق فيهم ذهبا عظيما فلما قارب تلقاه ابو ركوة فدام مناجزته والفضل يراوغ فقال اصحاب ابي ركوة قد بذلنا نفوسنا دونك ولم يبق فينا فضل لمعاودة حرب ونحن مطلوبون لاجلك فخذ لنفسك وانظر اي بلد

لتحملك

لتحملك اليه فذهب الى بلد النوبة لانه كان مهادنه فبعث الفضل في طلبه عسكرا فادركوه فاسلمه اصحابه فحمل الى الحاكم فاركبه جملا وطيف به ثم قتل ٥ وبالغ الحاكم في اكرام الفضل واعطاه الاقطاع ومرض فعاده مرتين فلما عوفي قتله ٥

وفيها ورد كتاب من بهاء الدولة بتقليد الشريف ابي الحسن محمد بن ابي احمد الحسين بن موسى العلوي الحسيني النقابة والحج ولقبه بالرضي ذي الحسبين ولقب اخوه ابو القاسم بالشريف المرتضى ذي المجدين ٥

وفي رمضان قلد سند الدولة علي بن مزيد جاجان لقرواش وخلع عليه وثارت على الحجاج ريح سوداء بالثعلبية حتى لم ير بعضهم بعضا واصابهم عطش شديد واعتاقهم ابن الجراح على مال طلبه وضاق الوقت فردوا ووصل اولهم الى بغداد يوم التروية فلا قوة الا بالله

سنة ثمان وتسعين وثلثمائة

في ربيع الآخر وقع ثلج عظيم ببغداد حتى كان سمكه في بعض المواضع ذراعا ونصف وقام اسبوعا لم يذب ٥ وكثرت العملات ببغداد واللصوص وقتل منهم جماعة ٥ وفي رجب قصد بعض الهاشميين ابا عبد الله محمد بن النعمان ابن المعلم شيخ الشيعة واذاه في مسجده وتعرض به تعرضا امتعض منه تلامذته فثاروا واستنفروا اهل الكرخ وصاروا الى دار القاضي ابي محمد الاكفاني ٥ والشيخ ابي حامد الاسفرايني فسبوهما وطلبوا الفقهاء ليوقعوا بهم ونشأت فتنة عظيمة واحضروا مصحفا ذكروا انه مصحف ابن مسعود وهو يخالف المصاحف فجمع له القضاة والكبار فاشار ابو حامد والفقهاء بتحريقه ففعل ذلك بمحضرهم ٥ وبعد ايام [illegible] قلبه ٥ ان رجلا حضر المشهد ليلة نصف شعبان ودعا على من حرق المصحف وشتمه وتقدم بطلبه واحد فرسم بقتله ٥ فتظلم اهل الكرخ في امر هذا المقتول لانه من الشيعة ووقع القتال بينهم وبين اهل باب البصرة وباب الشعير ونهر القلائين ٥ وقصد اهل الكرخ دار ابي حامد فانتقل عنها ونزل دار القطن ٥ وصاحت الرافضة يا حاكم يا منصور فاحفظ

القادر بالله ذلك وانفذ الفرسان على بابه لمعاونة السنية وساعدهم الغلمان
فانهزم الروافض واحرق ما يلي نهر الدجاج ٥ ثم اجتمع الرؤساء الى الخليفة فكلموه وعفا
عنهم ٥ ودخل عميد الجيوش بغداد فارسل الى ابن المعلم بان يخرج عن بغداد ولا
يساكنه ووكل به فخرج في رمضان وضرب جماعة ممن قام في الفتنة و
حبس آخرين ومنع القصاص من الجلوس ثم سئل ابن مزيد في ابن المعلم
فرده واذن للقصاص بشرط ان لا يتعرضوا للفتن وفي شعبان
وقع برد في الواحدة نحو خمسة دراهم
وفيها … كثر من سنة عشر الف آدمي وفتر
… في الصحراء فانجلت … الاحجر وهدمت الكثير
… وعرقت عدة مراكب في الماء
ووقعت … مائة وستة دراهم
وفيها امر الحاكم بهدم قمامة التي بالقدس وهي كنيسة العظمى للنصارى
يحجون اليها … وكانوا يظهرون
الزينة ويشعلون … في بيت المذبح ويجعلون
فيه … يجعلون بين القناديل … متصلا وكان يطلونه
بدهن … ويقرب … من
من موضع لا يراه احد فيتصل بين القناديل فتوقد الكل ويقولون نزل
النور من السماء فاوقدها فيعجبون ٥ فلما وصلت هذه الحاكم كتب الى
والي الرملة والى احمد بن يعقوب الداعي بان يقصد بيت المقدس ويأخذ
القضاة والاشراف والرؤساء وينزلوا على هذه الكنيسة ويبيح للعامة
نهبها ثم يخربوها الى الارض ٥ واحس النصارى فاخرجوا ما فيها من الجوهر
وذهب … وانتهب ما بقي وهدمت ثم امر بهدم الكنائس ونقض
بعضها بيده وامر بالنقل مساجد للمسلمين وامر بالنداء من اراد الاسلام
فليسلم ومن اراد الانتقال الى بلد الروم كان آمنا ان يخرج ومن اراد
المقام

المقام على ان يلتزم ما شرط عليه فليقم وشرط على النصارى تعليق الصلبان
ظاهرة على صدورهم وعلى اليهود تعليق تمثال رأس العجل في اعناقهم ومنعهم
من ركوب الخيل فعملوا صلبان الذهب والفضة فانكر الحاكم ذلك وامر المحتسب
بالزامهم بتعليق صلبان الخشب وان يكون قدر الواحد اربعة ارطال واليهود تعليق
خشبة كالمدقة وزنها ستة ارطال وان تشد في اعناقهم اجراس
عند دخولهم الحمامات ثم انه قبل ان يقتل اذن في اعادة البيع والكنائس
واذن لمن اسلم ان يعود الى دينه لكونه مكرها فنزه مساجدنا عمن لا نية
له في الاسلام ٥

سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

في شعبان عصفت ريح شديدة بالعراق والقت رملا احمر في الطرق والبيوت
وفيها عزل ابو عمر قاضي البصرة وولى القضاء ابو الحسن ابن ابي الشوارب فقال
العصفري الشاعر ٥
عندي حديث طريف بمثله يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا يهنا
فذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا ويكذبان جميعا فمن يصدق منا
… الركب … من الحاج الطائي وعطلوا … يوم عرفة وحج
بهم … ثم … على ركب البصرة واخذوا منهم ما قيمته
الف الف دينار كذا نقل ابن الجوزي في منتظمه
وفيها ولي دمشق ابو … للحاكم بعد علي بن جعفر بن فلاح فو
ليها سنة واشهرا ثم عزل وكان … محمودا وولي بعده …
… ذكره ابن عساكر قال وولي
… دمشق مرتين للحاكم … وفي جمادى الاخرة كانت الفتنة
بالاندلس وثار محمد بن هشام … الاموي على … الاندلس واخترم النظام ودخل
سلطان بني امية بالاندلس

سنة اربعمائة نقص في ربيع الاخر نهر دجلة

نقصانا لم يعهد مثله وامتنع سير السفن من اوانا والراشدية من اعالي دجلة الا على الخطرات ولا نعلم ان كذا دجلة وقع قبل ذلك

وفيها عمل ابو محمد الحسن ابن الفضل ابن سهلان على مشهد علي سورا منيعا من ماله لكثرة من يطرقه من الاعراب وخص المشهد ٥٥ وفي رمضان ارجف بالقادر بالله بموته فجلس للناس يوم الجمعة وعليه البردة وبيده القضيب ٥ وقبل الشيخ ابو حامد الاسفرايني الارض وسأل ابا الحسن ابن حاجب النعمان مسئلة الخليفة ان يقرأ آيات من القرآن يسمعها الناس ٥ فقرأ عند ذلك قوله تعالى ٥ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة الآيات فعجب الناس

وفيها [illegible] الحاكم [illegible] دار صحف [illegible] مدرسة من فتحها وحمل اليها [illegible] وكان الحاكم قد انشأ رجلا صلاة للعلويين ٥ وبلغ [illegible] جميع [illegible] بنا [illegible] لهم [illegible] ما [illegible] [illegible] الى ذلك [illegible] على ذلك بالاكرام [illegible] فيها [illegible] مصرف حديد ودرفه [illegible] وسرير [illegible] جماعة من [illegible] وقال انا احق به ٥ [illegible] العلم [illegible] الفقهاء والمحدثين ٥ وعمر بها الجامع الحاكمي بالقاهرة وتصل [illegible] ثلاثة سنين ثم اخذ يقتل اهل العلم ٥ واغلق دار العلم ٥ ومنع من كل ما يفعلون من خير الى ان قتل سرا ٥ وحج بالناس من العراق ابو الحرث محمد بن محمد بن عمر العلوي الكوفي ٥

وفيه ومنها غزا محمود بن سبكتكين الهند فجاءت نادرة ٥ ونصر الله الاسلام فله الحمد ٥ وغنم المسلمون مالا يحد ولا يوصف ٥ وطلب صاحب الهند الهدنة وبعث بخمسين ونقادم مع اقاربه ٥ قال ابو النصر محمد بن عبد الجبار في سيرة السلطان محمود نشط السلطان في سنة الرابعة لغزو الهند تقربا الى الله فنهض

يجتاب

يجتاب الحزون ويخترق الحزوم والسهول الى ان توسط ديار الهند فاستباحها ونكس اصنامها ٥ واوقع بعظيم العلوج وقعة افاء الله عليه امواله واغنمه خيوله وافياله ٥ وحكم فيهم سيوف اوليائه يحوسونهم ما بين كل شعب وفدفد ويجدونهم عند كل مهبط ومصعد ٥٥ ورد الى غزنة بالغنائم ٥ فلما رأى ملك الهند ما حاق به وعلى اهل مملكته من سوط العذاب بوقائع السلطان ٥ ايقن انه لا قبل له بقتاله فارسل اليه اعيان اقاربه ضارعا اليه في هدنة يقف فيها عند امره ويسمح بماله ٥ وقرره على ان يقود اليه بأرض مرهب فيلا ويحمل مالا عظيم الخطر ما يضاهيه من ثمار تلك الديار ومتاع تلك البقاع ٥ وعلى ان ينوب كل عام [illegible] في خدمة باب السلطان بالفي رجل [illegible] ومعلوم ملك [illegible] بحكم [illegible] مكانه [illegible] ملك [illegible] مقامه فاوجب السلطان اجابته بعد الطاعة واعطاه حرية [illegible] ٥ وبعث اليه من طالب بتصحيح المال وقود الافيال فصح ما وعد وانعقدت الهدنة وتتابعت القوافل بين خراسان والهند ولله الحمد ٥ وسط

[illegible] ممالك السلطان محمود

وفيها قوم من الغزاة [illegible] الاسلام يحجون السبيل [illegible] السلطان [illegible] على [illegible] ودبارهم [illegible] سطانة من [illegible] فاطلب عليهم خيلهم ورجله ٥ وقدم امامه امام [illegible] لو باشر [illegible] [illegible] مقتحمين [illegible] [illegible] بالكماة [illegible] في [illegible] الى العوادم [illegible] وتجاولوا الفريقان حتى سالت النفوس ٥ وطارت رؤوس ٥ [illegible] السلطان [illegible] له ٥ وحمل بأيديهم الى ما ورائهم [illegible] الى ان [illegible] من عقاب الجبال واستفتح الحال في عظيم [illegible] المعروف [illegible] بلده [illegible] عليه [illegible] الرجال [illegible] [illegible] كانما خلقوا من حديد ٥ وكان [illegible] الطاميه [illegible]

باهل الوقايع ٥ استيناسا لها بما الشرايع ٥ ودام القتال الى نصف النهار ٥ فامر السلطان بتوليتهم الظهور ٥ استدرجا فاغتروا ٥ وانقضوا من مواقفهم ٥ واغتنموا الفرصة ٥ فكر عليهم اهل الحق بضربات غضب ٥ بدلانها من ادواتها ٥ فلم ترتفع منها واحدة ٥ الا عن دماغ منثور ٥ ونياط مبتور ٥ وصرع في المعركة رجال لهيبهم غصصه ٥ واعمار تكل منقضيه ٥ واسر ابن سوري وساير حاشيته ٥ ووافا الكتب على السلطان بما اشتمل عليه حصنه ٥ من ذخاير التي اقتناها كابرا عن كابر ٥ وورثها خالفا عن خالف ٥ وامر السلطان باقامة شعار الاسلام فيما افتتحه من تلك القلاع ٥ فاصحت بالدين عماير ٥ واشترك في عز دعوته البادي والحاضر ٥ ولطهم صاوٍ ... على ابن سوري ضعف فمص خاتم مسموم فاتلف نفسه ٥ وحسر دنياه واخرته ٥

وفيها ... فيم ... ويوم ... بام الاصوبين ٥ واحرقت الكلمة الى ... العامة رجال ... والنصارى قرطبة فقتلوا من اهلها ... وقتلا بالعلماء ... الشيخ ... واستخرجها ... ثم طلعه ... قد ... بالعارب ... ثم وقع ... فانهزم ... والمسلمين ... ودخل المهدي قرطبة ... الثانية فصادرهم وقتل الافاضل ٥ ... عليه ... واستنبع عسكرا وقتل ... من اهل قرطبة فانا لله وانا اليه راجعون ٥

حوادث سنة ... ٥ ...

ورد الخبر ان ابا المنيع قرواش بن مقلد جمع اهل الموصل واشعرهم طاعة الامام ودعاهم لما عهد من اقامة الدعوة له ودعاهم الى ذلك فاجابوه الى الحكم وذلك في المحرم فاعطى الخطيب نسخة ما خطب به ٥ فكانت الله اكبر الله اكبر ولا اله الا الله وله الحمد الذي انجلت بنوره غمرات الغضب وانهدت بقدرته اركان النصب ٥ واطلع بنوره شمس الحق من الغرب الذي محى بعدله

جور

جور الظلم ٥ وقصم بقوته ظهر الفتنة ٥ فعاد الحق الى نصابه والحق الى اربابه البائن بذاته ٥ المنفرد بصفاته ٥ الظاهر باياته ٥ المتوحد بدلالاته ٥ لم تفته الاوقات فتسبقه ٥ ولم تشبهه الصور فتحويه الامكنة ٥ ولم تره العيون فتصفه الالسنة ٥ الى ان قال بعد الصلوة على الرسول ٥ وعلى امير المؤمنين وسيد الوصيين ٥ اساس الفضل والرحمة ٥ وعماد العلم والحكمة ٥ واصل الشجرة الكرام ٥ الثابتة في الارومة المقدسة المطهرة ٥ وعلى اغصانه البواسق من تلك الشجرة ٥ وقال في الخطبة الثانية بعد الصلاة على محمد ٥ اللهم صلى على وليك الاكبر علي بن ابي طالب ابي الائمة الراشدين المهديين اللهم صلى على سبطين الطاهرين الحسن والحسين ٥ اللهم على الامام المهدي بك والذي ... بامرك ٥ واظهر بحجتك ونهض بالعدل في بلادك ... هاديا لعبادك اللهم صلى على القائم بامرك والمنصور بنصرك الذين بذلا نفوسهما في رضاك وجاهدا عداك ٥ وصل على المعز لدينك المجاهد في سبيلك المظهر لاياتك ... عليه ٥ اللهم وصل على ... الذي تمهدت به البلاد ٥ اللهم واجعل ... على سيدنا ومولانا امام الزمان وحصن الايمان وصاحب الدعوة العلوية والملة النبوية عبدك ووليك المنصور ابي علي الحاكم بامر الله امير المؤمنين كما صليت على ابائه الراشدين ٥ اللهم اعنه على ما وليته ٥ واحفظ له ما استرعيته ٥ وانصر جيوشه واعلامه ٥ وكان ... ان ... بحاكم وكتبه ... على قرواش واستمالته وافسدت نيته ... فامر خطيب هذه الخطبة ... الى الكوفة ٥ فاقام بها الدعوة ... ووقعت ... وبدو قرواش ... وعاث وانزعج القادر بالله وكان ... الدولة ٥ وارسل ... ابا بكر محمد ابن الطيب الباقلاني وحمله ... فقال ان ... اكثر مما عند امير المؤمنين ٥ وقد كاتبنا ابو علي ... عميد الجيوش ٥ وامرنا باطلاق مائة الف دينار ... على نفقة العسكر ٥ وان دعت الحاجة ٥

صلي

الى مصر فاستنابه ثم لقيه الى قرواش بعد ذلك فاعتذر ووثق من نفسه
وازال ذلك واعاد الخطبة للقادر وكان الحاكم قد وجه الى قرواش هدايا
بثلاثين الف دينار فصار الرسول فلقاه قطع بالرقة فرده

وفي ربيع الاول منها عزل [illegible] عن دمشق [illegible] بالقايد [illegible] وولي اشهرا ونقل
بالقايد بدر العطار ثم عزل بدر [illegible] ايضا وولي القائد منتخب الدولة
لؤلؤ [illegible] ثم قدم دمشق ابو المطاع ابن حمدان متوليا عليها
من مصر يوم النحر

وفي ربيع [illegible] انقض وقت العصر كوكب
من ناحية [illegible] لم ير اعظم منه — وفي رمضان
[illegible] ودخل الماء الى الدور [illegible]
وباب الشعير [illegible] الكرخ

وفيها [illegible] رحمه الله [illegible] ويلقب بالراشد
بالله [illegible] ولقب [illegible] فان الحاكم [illegible] الامراء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفيها توفي [illegible] ابو علي [illegible] احدى وخمسين سنة وكان
[illegible] عضد الدولة [illegible]
[illegible] الدولة [illegible] ففدم
في سنة اثنين وتسعين [illegible] فقتل
بهم [illegible] يوم عاشوراء وقيل انه
اعطى [illegible] فقال خذها على يدك وقال [illegible]
[illegible] فدعه يأخذها [illegible] الموضع
[illegible] الليل فقال قد [illegible] كله فلم يلقني احد ودخل مرة

الرخجي

الرخجي واحضر مالا كثيرا وقال مات نصر ابن منصور ولا وارث له فقال نترك
هذا المال فان حضر وارث والا اخذ فقال الرخجي فيحمل الى خزانة مولانا الى ان ينفق
المال فقال لا يجوز ذلك ثم جاء اخو الميت فاخذ التركة وكان مع هيبته
الشديدة عادلا وولي العراق ثمان سنين وسبعة اشهر وتولى الشريف الرضي
امره ودفنه بمقابر قريش وولي بعده العراق فخر الملك وفيه يقول
البغاث شعر

سكنت زمانا [illegible] فقال استنجد باميرالجيوش
[illegible] من [illegible] وحوشي
[illegible] بالصين او بالحبش
[illegible] وجئت [illegible]
[illegible] وفرق الدهر [illegible]
[illegible] انا مقنع بالخبش

وفيها كان القحط الشديد بخراسان [illegible]
[illegible] الاموات [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible] وهو القحط [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وفيها وقبلها حدث بالاندلس فتنة عظيمة [illegible] السيف
[illegible] وقتل خلق كثير [illegible] الامراء

سنة [illegible] وثلاثمائة

ابو غالب [illegible] الذي [illegible] اول [illegible] عاشوراء والنوح
[illegible] ربيع الاخر كتب من الديوان محضر في [illegible] الخلفاء الذين بمصر والقدح في

انسابهم وعقايدهم وقرئت النسخة ببغداد واخذت فيها خطوط القضاة والائمة
والاشراف بما عندهم من العلم والمعرفة بنسب الديصانية وهم منسوبون الى ديصان ابن
سعيد الخرمي اخوان الكافرين ونطف الشياطين شهادة يتقرب بها الى الله ومعتقد
ما اوجب الله تعالى على العلماء ان ينشروه للناس شهدوا جميعا ان الناجم بمصر
وهو منصور بن نزار الملقب بالحاكم حكم الله عليه بالبوار والخزي والنكال ابن
معد بن اسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد لا اسعده الله فانه لما صار سعيد
الى المغرب تسمى بعبيد الله وتلقب بالمهدي وهو ومن تقدم من سلفه الارجاس
الانجاس عليه وعليهم لعنة الله ادعياء خوارج لا نسب لهم في ولد علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وان ذلك باطل وزور وانهم لا يعلمون ان احدا من الطالبيين
توقف عن اطلاق القول في هؤلاء الخوارج انهم ادعياء وقد كان هذا الانكار شائعا
بالحرمين وفي اول امرهم بالمغرب منتشرا انتشارا يمنع من ان يدلس على
احد كذبهم او يذهب وهم الى تصديقهم وان هذا الناجم بمصر هو وسلفه كفار
فساق فجار زنادقة ملحدون ولمذهب الثنوية والمجوسية معتقدون قد عطلوا
الحدود واباحوا الفروج وسفكوا الدماء وسبوا الانبياء ولعنوا السلف
وادعوا الربوبية وكتب في ربيع الآخر سنة اثنتين واربعمائة وكتب خطه في المحضر
خلق كثير منهم الشريف الرضي والشريف المرتضى اخوه وابن الازرق الموسوي
ومحمد بن محمد بن عمر ابن ابي يعلى العلويون والقاضي ابو محمد عبد الله بن الاكفاني
والقاضي ابو القاسم الجزري والامام ابو حامد الاسفرايني والفقيه ابو محمد
الكشفلي والفقيه ابو الحسين القدوري الحنفي والفقيه ابو علي بن حمكان
وابو القاسم بن المحسن التنوخي والقاضي ابو عبد الله الصيمري
وفيها قبض فخر الملك الوزير اموالا عظيمة من وجوه شتى وبالغ في ذلك حتى
كثر الدعاء له بسعة واقام دار هالة ... امورا حايلة
وفيها ورد كتاب يمين الدولة ابي القاسم محمود بن سبكتكين الى القادر بالله

بانه

بانه غزا قوما من الكفار وقطع اليهم مفازة واصابه عطش كادوا ان يهلكوا ثم
تفضل الله عليهم بمطر عظيم رواهم ووصلوا الى الكفار وهم خلق ومعهم ستمائة فيل
فنصر عليهم وغنم وعاد
وفي هذه السنة ورد كتاب امير الحاج محمد بن محمد بن عمر العلوي بان ريحا سوداء
هاجت عليهم بزبالة وفقدوا الماء فهلك خلق وبلغت مزادة الماء مائة درهم
وتخفر جماعة بنو خفاجة ورجعوا الى الكوفة وعمل الغدير ويوم الغدير معروف
عند الشيعة ويوم الغار لجهلة السنة في شهر ذي الحجة بعد الغدير بثمانية ايام
اتخذته العامة عادة للرافضة مثل الغدير فهذه السنة والعادة ذا الحجة لكن
بثمانية وسكون وصهر القينات من التعليق شيئا كثيرا واستعمال السيف بالا
... فاعادوهم القماش المقصور والحلي والسلاح المذهبة
وفي هذه السنة هرب من الديار المصرية ناظر ديوان الزمام ... وهو الوزير
ابو القاسم الحسين بن علي المغربي حين قتل الحاكم اباه وعمه ولف ... على الحاكم
... في زوال دولته بما استطاع فحصل عند مفرج بن الجراح الطائي امير
عرب الشام وحسن له الخروج على الحاكم وقتل صاحب ... فصله كما ذكرناه
سنة ... ثم قال ابو القاسم لحسان ولد المفرج بن الجراح ان
حسن بن جعفر العلوي صاحب مكة لا مطعن في نسبه والصواب ان ننصبه
اماما فاجابه ومضى ابو القاسم الى مكة واجتمع باميرها واطمعه
في الامامة وسهل عليه الامور وبايعه وجوز اخذ مال الكعبة وضربه دراهم
واخذ اموال رجل يعرف بالمطوعي ... كثيرة للناس والتقى صوت
المطوعي فاستولى على الاموال وتلقب بالراشد بالله واستخلف نائبا
على مكة وسار الى الشام فتلقاه المفرج وابنه وامراء العرب وسلموا عليه
بامير المؤمنين وكان متقلدا سيفا يزعم انه ذو الفقار وكان في يده قضيب
ذكر انه قضيب النبي صلى الله عليه وسلم وحوله جماعة من العلويين وفي
خدمته الف عبد فنزل الرملة واقام العدل واستقل امره فراسل الحاكم

ابن الجراح واضطرب امواله استاله بها واحتمى للراشد بالله بذلك فقال لا
بن المهلب غررتني واوقعتني بيد العرب وما ارضى من الغنيمة مالا يا بالاياب
ورکب الى الفرج بن الجراح وقال قد رفعت نعمتي وكشفت القناع في عداوة
الحاكم شكوالي دمائك وثقة لقولك واعتمادا على عهودك واري ولدك
قد اصلي [illegible] الحاكم [illegible] فسيره فخرج الى وادي القرى وتبرأ
[illegible] من العرب [illegible] ابا على فوقعوا فيه
انه [illegible] الدولة [illegible] وانفق على قرواش ثم عاد
الى بغداد

[illegible] ابن محمد [illegible] دمشق [illegible] بدر
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالعرب فقتل جماعة من [illegible]
[illegible]

[illegible]

ان

ان يطلب العرب وان يوقع بهم فسار ابن مزيد فلحقهم بالبرية وقد قاربوا البصرة
فاوقع بهم وقتل كثيرا منهم واسر القرى والادفلينه والاشتر واربعة عشر رجلا
من الوجوه ووجد الاموال والاحمال قد تمزقت وتفرقت فانتزع ما امكنه وعاد
الى الكوفة وبعث الاسرى الى بغداد فشهروا وسجنوا وجوع بعضهم ثم اطعمهم المالح
وتركوا على دجلة يرون الماء حتى ماتوا عطشا

وفي رمضان انقض كوكب من المشرق ببغداد فغلب ضوؤه على ضوء القمر وتقطع
قطعا

وفي شوال خرجت جنازة بنت نوح الطبيب امرأة ابن اسرائيل كاتب الناصح
الى [illegible] ومع الجنازة النوائح والطبول والزمور والرهبان والصلبان والشموع
[illegible] من الهاشميين ذلك ورجم الجنازة ووثب غلمان الناصح فضرب الهاشمي بدبوس
[illegible] وهربوا بالجنازة الى بيعة هناك فتبعتهم العامة ونهبوا البيعة وما
[illegible] من دور النصارى وعاد ابن اسرائيل الى داره فهجموا عليه فهرب واستجار
[illegible] وثارت الفتنة بين العامة وبين غلمان الناصح [illegible]
[illegible] الاسواق [illegible] وقصد الناس دار الخليفة فركب ذو
السعادتين الى دار الناصح وترددت رسالة الخليفة بانكار ذلك وطلب ابن
اسرائيل فامتنع الناصح من تسليمه فغضب الخليفة وامر باصلاح الطيار
[illegible] من البلد وجمع الهاشميين في داره واجتمعت العامة يوم الجمعة وقصدوا
دار الناصح فمنعهم غلمانه عنها فقتل رجل قيل انه علوي فزادت الشناعة
[illegible] الناس من صلاة الجمعة وظفرت العامة بقوم من النصارى فقتلوهم ثم بعث
الناصح ابن اسرائيل الى دار الخلافة فسكنت العامة والزمت النصارى بالغيار
ثم اطلق ابن اسرائيل

[illegible] الحاكم صاحب مصر النصارى بحمل الصلبان خشب [illegible] في اعناقهم
[illegible] الصليب خمسة ارطال وفي رقاب اليهود اكر خشب بهذا الوزن [illegible]

بسبب هذا الذل طائفة ... ونهى الاصاغر من تقبيل الارض
وتوسع البيد ورسم ان يقتصروا على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولبس الصوف
على جسده وراسه واقتصر على ركوب الحمار بغير محاب والاطرين

وفيها بعث محمود ابن سبكتكين كتابا الى القادر بالله فيه ورد اليه من الحاكم صاحب
مصر يدعوه فيه الى الطاعة والدخول في بيعته وقد حرقه وبصق عليه
وفيها قرئ عهد ابي نصر ابن مروان الكردي على آمد وديار بكر وشوق و
سقوى ولقب نصر الدولة وفيها حج الحاج من العراق وورد حاج خراسان
وفيها مات ايلك خان صاحب ما وراء النهر الذي هذها من سامان
لعنه للسعين والثلثماية وكان ملكا شجاعا عادلا ماجاما شديد وطاته
وكان قد فتح بجنة ووالي .... خان ملك قصار ملك الترك فورث مملكته
طغان حال ... محمود بن سبكتكين واولاده وهادنه ونزل له فجاءت
من جهة الصين جيوش عظيمة جيوش قصار وبلاد الاسلام من ديار الترك
وما وراء النهر يزيدون على ماية الف خرجا كلهم لجهد الاسلام فطلب
... وقد فتح فقصان ... جمع مثله ونصره الله تعالى ومات
سلطان ... الدولة .... دولة وكان مصافيا لسلطان محمود بن
سبكتكين مداريا له ... فعلم ... اعلم

سنة ... وربعماية

فيها ... الى ... فلما ... تلقاه ...
على ... بين يديه وفعل الحجاب
كذلك ودخل ... بين يديه واجلس في الرواق وجلس الخليفة
في القبة ودخل ... الملك ثم ... الناس وازدحموا وكثر البوس واللغط وغير
الحجاب من الابواب فقال الخليفة يا ... الملك ... هذا الاختلاط
فرد بالدبوس الناس ووكل النقباء بباب القبة وقرأ ابن حاجب النعمان

عهد السلطان الدولة بالتقليد والالقاب وكتب القادر بالله علامته عليه
واحضرت الخلع والتاج والطوق والسوارات واللواءان وتولا عقدها الخليفة بيده
ثم اعطاه سيفا وقال للخادم اذهب فقلده به فهو فخر له ولعقبه يفتح به
شرق الارض وغربها ولعل ذلك ال... بحضور جماعة

وفيها ابطل الحاكم المجنون من بلاده ... في ذلك واعتق اكثر مماليكه و...
اليهم وجعل ولي عهده ابن عمه عبد الرحيم بن الياس وخطب له بذلك وامر
... النساء في البيوت ... ذلك ... اعوام ... سيرته
وحج بالناس ... محمد بن ... من الاقساسي وكذلك في سنة ... سنة

... وقعت ... ملك الترك ... رحمه الله
... فقتل ... الكفار ... ماية الف ... الحرب ايام
ثم نزل النصر ولله الحمد

سنة ... وربعماية

وفيها ... الحاكم صاحب مصر ... على النساء الخروج من بيوتهن والطلوع
على الاسطحة ودخول الحمامات ... من عمل الخفاف ... عدة
نسوة ... وكان ... بالليل ... الاسواق ...
... اصحاب ... بدخلن الدور
... للنساء ... فلان ... يمسك
تلك المراة ... عنده ... فافتضح الناس و
... ذلك ثم ... امراة خرجت من بيتها ...
... فقال واذا ماتت امراة ... وليها الى قاضي
القضاة ... فكتب لصاحب الشرطة ... غاسلة مع اثنين
من عنده ثم تعاد الى منزلها
وكان ... بتغيير هذه السنة واتفق ان صرف قاضي القضاة مالك بن سعيد

الفارقي فجاءته امرأة من رودرنه فقالت اقسمت عليك يا حاكم وآبائه ان تقف لي فو
قف فلك بها شديداً فقالت لي اخ يموت وبالله الا ما حملتني اليه لا شاهده قبل
الموت فرق لها وارسلها مع رجلين فاتت بابا فدخلته وكانت الدار لرجل يهواها
ويهواه فاتى زوجها فسأل الجيران فاخبروه بالحال فذهب الى القاضي وصاح وقال
انا زوج المرأة وما لها اخ وما فارقتها حتى ترد [illegible] زوجتي فعظم ذلك
على قاضي القضاة وهاله سطوة الحاكم فطلع بالرجل الى الحاكم مرعوباً وقال اعصموا
يا امير المؤمنين ثم شرح له القصة فامر ان يركب مع الرجلين فوجدوا المرأة
والرجل في الدار [illegible] على سكر ثملا فقام فسألها فاحالت على الرجل
و[illegible] فسأل الرجل فقال هي هجمت علي وزعمت انه خلو من بعل والى
انها زوجها [illegible] فامر الحاكم بالمرأة فلفت في بارية واحرقت
[illegible] الرجل [illegible] ثم عاد [illegible] الى ان قتله
وفيها قتل علي بن [illegible] [illegible]

سنة [illegible] وربعمائة

فيها [illegible] فتنة بين السنة والروافض ببغداد في اول السنة [illegible]
الملك [illegible]

وفيها وقع وباء عظيم بالبصرة وقلد الشريف المرتضى ابو القاسم الحج والمظالم
ونقابة العلويين وجميع ما كان الى اخيه وحضر فخر الملك والاشراف والقضاة
فقرئ عهده وهو [illegible] هذا ما عهد عبد الله ابو العباس احمد القادر
بالله امير المؤمنين الى علي بن موسى العلوي حين قربته اليه الانساب
الزكية وقدمت له الاسباب القوية وذكر العهد

وفي صفر ورد الخبر الى بغداد بعد تاخيره بهلاك الكثير من الحاج وكانوا عشرين
الف فلم يسلم منهم ستة الاف وان الامر اشتد بهم العطش حتى شربوا ابوال الجمال
ولم يحج احد في هذه السنة

وفيها

وفيها ورد الخبر ان محمود ابن سبكتكين غزا الهند فغدره ادلاؤه واضلوه الطريق فحصل
في ماية قد خرجت من البحر فغرق كثير ممن كان معه وخاض الماء بنفسه اياما ثم تخلص
وعاد الى خراسان

وفيها ولي امارة دمشق سهم الدولة سارتكين الحاكمي فوليها سنتين وثلاثة

سنة [illegible] وربعمائة فيها

احترق مشهد الحسين رضي الله عنه بكربلاء من شمعتين سقطتا في جوف
الليل على التاوير

وفيها احترقت دار القطن ونهر طابق وفيها صارت الفتنة بين
السنة والشيعة بواسط ونهبت دور الشيعة والزيدية واحرقت وهرب وجوه
الشيعة والعلويين فقصدوا علي بن مزيد واستنصروه

وفيها خلع على ابي الحسن بن الفضل الرامهرمزي خلع الوزارة من قبل سلطان
الدولة وهو الذي بنى سور حائر مشهد الحسين

وفيها كانت وقعة بين سلطان الدولة ابي شجاع وبين اخيه ابي الفوارس
[illegible] [illegible]

وفيها افتتح محمود ابن سبكتكين [illegible] ونقل اهلها الى الهند ولم يحج من العراق

سنة ثمان واربعمائة وقعت فتنة

بين السنة والشيعة وتفاقمت وعمل اهل نهر القلائين بابا على موضعهم
وعمل اهل الكرخ بابا على الدقاقين وقتل طائفة من [illegible] فركب المقدام
[illegible] وكان على الشرطة ليدخل الكرخ فمنعه اهلها وقاتلوه فاحرق الدكاكين
واطراف نهر الدجاج [illegible] قال [illegible]
السنة او غيره

وفيها استتاب القادر بالله فقهاء المعتزلة فاظهروا الرجوع وتبرؤا من الاعتزال
والرفض والمقالات المخالفة للاسلام واخذ خطوطهم بذلك وانهم متى خالفوه

عنانهم وضعفت دولة بني بويه الديلم وقدم بغداد سلطان الدولة فكانت النوبة
تضرب له في اوقات الصلوة الخمس وما تم ذلك لجده عضد الدولة وامتثل يمين
الدولة محمود بن سبكتكين امر القادر بالله وبث سنته في اعماله بخراسان وغيرها
في قتل المعتزلة والرافضة والاسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبهة وصلبهم ونفاهم
وامر بلعنهم على المنابر وشردهم عن ديارهم وصار ذلك سنة في الاسلام اه
وفيها [illegible] سلطان الدولة [illegible] فروش من المقلد على [illegible] الف دينار اه
وفيها وقع [illegible] بالاندلس [illegible] فبقي سنة [illegible]
وصلح اه
وفيها قتل [illegible] فقتل وقطع اه
وفيها ولي [illegible] دمشق [illegible] شهره
السلطان محمود الهند فافتتح بلادا كثيرة من الهند ودانت له الملوك
[illegible]
[illegible] وقبة من قال القرآن مخلوق فهو كافر
[illegible] اه
وفيها [illegible] ووصل الى البصرة اه
وفيها ورد سلطان الدولة الى بغداد اه وفيها غزا السلطان
محمود الهند فافتتح مدنا [illegible] وكان فتحا عزيزا وبين ذلك وبين
غزنة مسيرة ثلاثة اشهر قال ابو النصر في تاريخه عبر السلطان [illegible]
[illegible] ثم الى غزنة فاتفق ان [illegible] مر الى ماوراء النهر
[illegible] الف من المطوعة [illegible] السلطان محمود [illegible]
المسلمين [illegible] رأيه ان [illegible] فتوح وهي التي اعيت الملوك
غيرك [illegible] وهو ملك الملوك في زمانه فزحف
السلطان بهم وبجنوده وعبر مياه سيحون وتلك الاودية التي تجل اعماقها
عن

عن الوصف ولم يطأ محلة من تلك الممالك الا اتاه الرسول والضماخة الطاعة
عارضا في الخدمة كنه الاستطاعة الى ان جاء جنكي بن ساهي وهو صاحب درب
قشمير عالما بانه لعبد الله الذي لا يرضيه الا الاسلام والحام مفضل ارشاد
الطريق وسار امامه هاديا فما زال يفتتح الصياصي والقلاع حتى مر بقلعة هرونه
فلما ملكها الارض تموج بانصار الله ومن حولها الملائكة تزلزلت قدمه واشفق
ان تراق دمه ورأى ان يتقي بالاسلام بأس الله وقد شهر تحدوره ونشرت
بعد ذاك العذب بنوره فنزل في عشرة آلاف ينادون بدعوة الاسلام ثم سار
نحو قلعة كلچند وهو من رؤس الشياطين فكانت له ملحمة عظيمة
[illegible] فيها [illegible] رمح بين فتل [illegible] مهد كلچند الى زوجته
[illegible] ثم [illegible] وغنم [illegible] مائة وخمسة وثمانين فيلا ثم عطف الى البلد
[illegible] من [illegible] بيتها [illegible] اهلها [illegible] بناء الجان
[illegible] ولقصر [illegible] وهي مشتملة على بيوت اصنام
[illegible] وقال فيما كتب به السلطان انه
[illegible] ان [illegible] تلك الابنية [illegible] مائة الف الف
درهم في مدة مائتي سنة على ايدي [illegible] وقطعة الاصنام
[illegible] من الذهب [illegible] ياقوتتان قيمتها
[illegible] وهي [illegible] زرقا [illegible]
فكان [illegible] الذهبيات [illegible] ثمانية [illegible] الف
مثقال ثم امر السلطان [illegible] الاصنام [illegible] بالنفط [illegible]
ما [illegible] ثم سار قدما يروم قنوج وخلف معظم العسكر
فوصل اليها في شعبان سنة تسع وقد فارقها الملك [illegible] ففتح السلك
قلاعها وكانت سبعا على البحر اه
وفيها قريب من عشرة آلاف من الاصنام يزعم المشركون انها متوارثة منذ مائتي

الف سنة الى ثلثمائة الف سنة لذا باوز وزراً ففتحها كلها في يوم واحد ثم اباحها
لجيشه فانتهبوها ثم ركض منها الى قلعة البراهمة وتعرف بمنج فافتتحها وقتل
باهلها كثيرة ثم افتتح قلعة جندراي وهي ممن يضرب بها المثل بحصانتها
وذكر ابو النصر ذلك مفصلاً بعبارته الرائقة فاسهب واطنب فلقد
اقر عين الاسلام وسر المسلمين هذا الفتح العظيم الجامع فلله الحمد على اعلاء كلمة
الاسلام والشكر على ادامة هذا السلطان الهمام ولهذه الرعاية كان
قد طلب ملك بلاد ماوراء النهر ايلك خان اخو صاحب الترك طغان
المسير [illegible] السلطان يمين الدولة محمود ابن سبكتكين فقويت نفوسهما
عليه [illegible] على الامر [illegible] فاكرم الرسل
[illegible] وعرض هيبته [illegible]
قال ابو النصر محمد [illegible] فقام [illegible] جيوشه [illegible] جيوله ورتب
الهند [illegible] ذهبية [illegible] لفيال بالتيب [illegible] مثل ما اولى محمود
[illegible] غلام [illegible] الثياب [illegible] غلام
[illegible] الذهب [illegible] [illegible] من عظام
الافيلة [illegible] الديباج [illegible] فيل [illegible]
[illegible] الاول [illegible] [illegible] الصون
[illegible] الرجال بالعدد [illegible] وقام بالقلب [illegible] واذن للرسل
[illegible] ثم عدل [illegible] ودار [illegible] فلم يحل عن غير جبة
[illegible] الذهب [illegible] الاولى الفائقة و
الآلات الرائقة [illegible] فقد صحت الواحة وعضادته
[illegible] الذهب وصفايحه [illegible] الديباج المذهب [illegible] وفيها
كوات مصلمة تشتمل على انواع الجواهر التي عنيت امثالها الاكاسرة العجم
وقياصرة الروم وملوك الهند واقيال العرب وحول المجلس اطباق نحاس
من الذهب مملوءة من المسك والعنبر والعود واولى لم يسمع بمثلها ثم جهز

الرسل

الرسل وقد وقع بين الاخوين وتنافرا مدة لسعادة الاسلام وسلطانة يمين
الدولة وكان على مملكة خوارزم الملك مأمون ابن مأمون فدوليها بعد
اخيه على ... وجه السلطان محمود باخته ثم طلب منه ان يذكر اسمه في
الخطبة معه فاجاب وامتنع من الاجابة نائبه وكبراء دولته ولامره ثم
انهم قتلوه غيلة فغضب السلطان وسار بجيوشه لحربهم فالتقى بظاهر
خوارزم فظفر بهم [illegible] جماعة من الامراء واستناب على خوارزم حاجبه
الالتونتاش وصفت له مملكة خراسان وسجستان [illegible] وخوارزم
والعزنة وافتتح [illegible] في عدة غزوات وكانت سلطنته نحواً ثلاثين

سنة كما سياتي في ترجمته

سنة عشر واربعمائة [illegible]

يمين الدولة محمود ما افتتحه من الهند وما وصل اليه من اموالهم وغنائمهم فيه
[illegible] كتاب [illegible] [illegible] سنة عشرة واربعمائة [illegible]
الطغيان والشرك مقهور [illegible] الاطراف والاقطار واقترب [illegible]
[illegible] الوقايع على كفار السند والهند فرتب نواحي غزنة العبد محمود
مع خمسة عشر الف فارس وعشرة الف راجل وانهض العبد مسعود مع عشرة
آلاف فارس وعشرة آلاف راجل وشحن بلخ وطخارستان بارسلان الحاجب مع
اثني عشر الف فارس وعشرة آلاف راجل وضبط ولاية خوارزم بالالتونتاش
الحاجب مع عشرين الف فارس وعشرين الف راجل وانتخب ثلاثين الف فارس
وعشرة آلاف راجل لصحبة راية الاسلام وانضم اليه جماعة المطوعة وخرج
العبد من غزنة في جمادى الاولى سنة تسعة بقلب منشرح لطلب السعادة
ونفس مشتاقة الى درك الشهادة ففتح قلاعاً وحصوناً واسلم

زهاء عشرين الف من عباد الوثن . وسلبوا قدر الف الف من الورق . ووقع الاحتواء على ثلاثين فيلا . وبلغ عدد الهالكين منهم خمسين الف . ووافى العبيد مدينة لهم عاين فيها . زهاء الف قصر مشيدة والف بيت للاصنام ومبلغ ما في الصنم . ثمانية وتسعون الف مثقال . وقلع من الاصنام الفضة زيادة على الف صنم . ولهم صنم معظم يؤرخون مدته بزعمهم الجهلة بثلثماية الف سنة . وقد سووا حول تلك الاصنام المنصوبة زهاء عشرة آلاف بيت فعنى العبيد بتخريب تلك المدينة اعتناء تاما . وعمها المجاهدون بالاحراق فلم يبق منها الا الرسوم . وحين وجد الصلح لاستيفاء الغنائم حصل منها عشرين الف الف درهم . وافرد خمس الرقيق فبلغ ثلاثة وخمسين الف . واستعرض ثلثماية وستة وخمسين فيلا .

ومنها هلك من القادر بقدر عهد ملك تقوم الدولة الى ... ووصلت اليه خلع السلطنة بولاية كرمان .

ومنها مات الاصفهسلار ... كان باحد فقارة من الحاج . وقد ولي نيابة دمشق مدة من الايام في عهد ... وكان الناس يتعجبون من كثرة ذلك . ثم تولاها في عهد ... ابن ... وكان يوم دخوله يوما مشهودا . ثم عزل ... بعد شهور واحد ان عصر متقبا ... فقتل ... عليه جماعة من اعوانه .

ومنها مات صاحب حران وباب من ... وخلف ابنه شبيب

حوادث سنة ...

في شوال فقد الحاكم صاحب مصر وكان يواصل الركوب . ويتصدى له العامة فيقف عليهم ويسمع منهم . وكان الخلق في ضنك من العيش معه . وكانوا يدسون اليه الرقاع المختومة بالدعاء عليه . والسب له ولاسلافه حتى انهم عملوا تمثال امرأة من كاغد بخف وازار ثم نصبوها له . وفي يدها قصة .

قصة فامر باخذها من يدها ففتحها فرأى فيها العظائم فقال انظروا من هذه فاذا هي تمثال مصنوع فتقدم بطلب الامراء والعرفاء فحضروا فامرهم بالمسير الى مصر . وضربها بالنار ونهبها . وقتل اهلها . فتوجهوا لذلك فقاتل المصريون عن انفسهم بحسب ما امكنهم ولحق النهب والحريق الاطراف والنواحي التي لم يكن لاهلها قوة ولا قدرة على دفاع . واستمرت الحرب بين العبيد والرعية ثلاثة ايام . وهو يركب ويشاهد النار ويسمع الصياح . فيسأل عن ذلك . فيقال له العبيد يحرقون مصر وينهبونها . ويقول من امرهم بهذا لعنهم الله فلعنة الله على الآمر . فلما كان في اليوم الثالث اجتمع الاشراف والشيوخ الى الجامع ورفعوا المصاحف وضج الخلق بالبكاء والاستغاثة بالله . فرحمهم الاتراك وانحازوا اليهم وقاتلوا معهم . وارسلوا الى الحاكم يقولون له نحن عبيدك ومماليك وهذه النار في بلدك . وفيه حرمنا واولادنا وما علمنا ان اهلها جنوا جناية تقتضي هذا . فان كان باطن الامر فيه عرفنا به . وانتظرنا حتى نخرج عيالنا واموالنا . وان كان ما عليه هؤلاء العبيد مخالف لرأيك . فأطلقنا في معاملتهم بما يعامل به المفسدين . فاجابهم اني ما اردت ذلك . ولا اذنت فيه . وقد اذنت لكم في الايقاع بهم . وارسل الى العبيد سرا بان كونوا على امركم . وقواهم بالسلاح فاقتتلوا واعادوا الرسالة انا قد عرفنا غرضك وانه اهلاك البلد ولوح ... انهم يقصدون القاهرة فلما رآهم ... ركب حماره ووقف بين الفريقين واومأ الى العبيد بالانصراف وسكنت الفتنة . وكان قدر ما احرق من مصر ثلثها . ونهب نصفها . وتتبع المصريون من اسر النساء والبنات . فاشتروهن من العبيد بعد ان فجروا بهن حتى قتل جماعة انفسهن من العار . ثم زاد ظلم الحاكم . وعن له ان يدعي الربوبية كما فعل فرعون فصار قوم من الجهال اذا رأوه يقولون يا واحد يا احد يا محيي يا مميت . وكان قد اسلم جماعة من اليهود فقالوا يقولون يا واحد يا احد يا محيي يا مميت وكا

ويريد ان يعاود في شانها فبادرته وخشيت منه فراسلت في خفية وانها تزور
الى دار ... ابن دواس الامير وكان متخوفا من الحاكم ثم جاءت اليه فقبلت
الارض بين يديه فقالت جئتك في امر احرس نفسي ونفسك فقالت انا وانت فقالت
على خطر عظيم من هذا وقد انضاف الى ذلك ما يتظاهر به من هتك الناموس
الذي اقامه اباؤه وازدياد جنونه وحمل نفسه على ما لا يصبر المسلمون على
مثله وانا خائفة ان يثوروا عليه فيقتلوه ويقتلونا معه فتنقضي هذه
الدولة اقبح انقضاء فقال صدقتي فما الرأي قالت تحلف لي واحلف لك
على الكتمان متفقين على قتله واقامة ولده مقامه وتكون انت مدبر
دولته فقال ... نفذ بهما على سرك وتعتمد عليهما
... ... الامانة والشهامة فطلبهما واعطتهما الف دينار ووعدت
لهما ... وقالت ... فكل ما كان ... فانه ... قائم اليه
... ... ما امكنه ... واقتلاه ... على نفسي
... ... وكان قائم ... النجوم ... مولده وكان
... ... وانه متى تجاوز عاش نيفا وثمانين
سنة ... ... في هذه الليلة قطع وكان في ليلة فقد ...
... ...
... ... الف دينار ... ... فبكت
وقالت ان كنت ... ... ركوبك الليلة فقال افعل وكانت
... ... يطوف كل ليلة حول القصر في الف رجل ... ثم نام
... ... وقال ان لم اركب ما انفرج صدري نفسي وركب
... الجبل ... ... فخرج ... ... وقطعا يديه وشقا
جوفه ... ... الى ابن دواس فقتلا الصبي فحمله ابن دواس الى
اخته فدفنته في مجلسها ... واحضرت الوزير واستكتمته واستحلفته
على الطاعة وان يكاتب ولي العهد عبد الرحيم بن الياس العبيدي ليبادر

وكان

وكان بدمشق وانفذت الى امير ليقبض عليه في الطريق فاذا وصل ولي العهد قبض عليه وعلى
به الى تنيس وكتبت الى عامل تنيس عن الحاكم ان يحمل اليه ما قد تحصل عنده وكان الف
الف دينار والفي الف درهم وفقد الحاكم وماجوا في اليوم الثالث وقصدوا الجبل فلم
يقفوا له على اثر فصاروا الى اخته فسألوها عنه فقالت قد كان راسلني قبل ركوبه
واعلمني انه يغيب سبعة ايام فانصرفوا مطمئنين ورتبت ركابية يمضون ويعودون
كانهم يقصدون موضعه ويقولون لكل من سالهم فارقناه في الموضع الفلاني وهو
عائد في يوم كذا ولم تزل الاخت في هذه الايام تدعو وجوه القواد وتستحلفهم
وتعطيهم ثم لبست ابا الحسن علي بن الحاكم افخر الثياب واحضرت ابن دواس وقالت
المعول في القيام بهذه الدولة عليك وهذا ولدك فقبل الارض واخرجت الصبي
ولقبته بالظاهر لاعزاز دين الله والبسته تاج المعز جدها واقامت المأتم على
الحاكم ثلاثة ايام وهدات الامور وخلعت على ابن دواس خلعا كثيرة وبالغت
في رفع منزلته وجلس معظما فلما ارتفع النهار خرجت نسيم صاحب الستر والسيف
ومعه مائة رجل كانوا يخفون بركاب السلطان ويحفظونه بعض سلاح
ابن دواس فقالوا بين يدي ابن دواس يكونون تحت يده وتقدمت الى نسيم ان يضبط الابواب
... ففعل وقالت له اخرج بين يدي ابن دواس فقل يا عبيد مولانا الظاهر
امير المؤمنين يقول لكم هذا قاتل مولانا الحاكم واعلوه بالسيف ففعل ذلك
ثم قتلت جماعة ممن اطلع على سرها فعظمت هيبتها وقويت نفسها وماتت
في سنة اثنتي عشرة
وفيها امر سلطان الدولة ابو شجاع ... على ابي محمد بن سهلان الوزير وامره
ان يسير الى ... في اوقات الصلوات ثم قبض عليه وسمله
وفيها كان الغلاء في العراق واشتدت المجاعة وانقطعت الطرق وتعطل الحاج وعظم الخطب

وفيها مات هلال بن عبد الرحيم ولي العهد الحاكم ذكرت اخباره في ترجمته وقد
عمل شاعر في معنى ما جرى لاهل دمشق هذه القصيدة بقوله

۞ تقضى اوان الحرب والطعن والضرب ۞ وجاء اوان الورد والصفو والقرب ۞
۞ واضحت دمشق في مصاب واهلها ۞ لهم خبر قد سار في الشرق والغرب ۞
۞ مصايب [illegible] وملامة ۞ وخوف فقد ضج الجامع للندب ۞
۞ [illegible] فمحت رسومها ۞ لعض ديار الكفر بالخسف والقلب ۞

في ابيات قال ابو يعلى حمزة [illegible] سار عبد الرحيم ولي عهده الى دمشق في رجب
[illegible] فلم يلبث ان وصل الى [illegible] المغربي على نجيب
[illegible] ومعه جماعة يوم [illegible] من سنة احدى عشرة ليسجل في ولي العهد
المذكور [illegible] وحملوا على [illegible] ثم انهم اخرجوه وقتلوه
[illegible] لم يصلوا صلاة الجمعة او يصلوا في الجامع وسار
[illegible] الى مصره [illegible] ابو الطيب [illegible] وكانت
[illegible] مدة [illegible] ثم [illegible] الولاية [illegible] عامين
وعشرة اشهر ۞ سنة اثنتي عشرة واربعمائة ۞ ثم

[illegible] فقصدوا يمين الدولة محمود ابن سبكتكين
وقالوا انت سلطان الاسلام واعظم ملوك الارض وفي كل سنة تفتح من بلاد
الكفر ناحية والثواب في فتح طريق الحج اعظم وقد كان بدر بن حسنويه وما
في اصحابك الا من هو اكبر منه يسير الحاج بماله وتدبيره عشرين سنة
فانظر لله واجعل لهذا الامر حظا فتقدم الى قاضيه ابي محمد الناصحي بالتأهب للحج
واطلق للعرب في البادية ثلاثين الف دينار سلمها الى الناصحي غير ما للصدقات
فحج بالناس ابو الحسن الاقساسي فلما بلغوا فيد حاصرتهم العرب فبذل لهم
الناصحي خمسة الاف دينار فلم يقنعوا وصمموا على اخذ الركب وكان رئيسهم
حماز ابن عدي فانضم اليه الفا رجل من بني نبهان وكان جبارا فركب
فرسه

فرسه وعليه درع وبيده رمح وجال جولة يرهب بها وكان في السمرقنديين
غلام يعرف بابن عفان فرماه بنبلة فوقعت في قلبه فسقط ميتا وهرب
جمعه وعاد الركب سالمين ۞

وفيها قلد الوزارة ابو الحسن الرخجي ولقب مؤيد الملك وقبض قرواش ابن
المقلد على ابي القاسم ابن المغربي الوزير ۞

وفيها توثب يحيى ابن علي الادريسي بالاندلس على عمه المأمون فهرب منه
ثم جمع الجيوش وقتل يحيى ۞ سنة ثلاث عشرة واربعمائة

فيها قصد بعض المصريين الحجر الاسود فضربه بدبوس كسر منه قطعا فقتله
حاج وثار اهل مكة بالمصريين فنهبوهم وقتلوا منهم جماعة ثم ركب ابو الفتوح
الحسن بن جعفر صاحب مكة فاطفأ الفتنة ودفع عن المصريين ۞ قال
هلال بن المحسن وقيل ان الضارب بالدبوس ممن استغواهم الحاكم وافسد اديانهم
وقيل كان ذلك في سنة اربع عشرة ۞ وقال ابي التريس ابو عبد الله
محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي ۞ قال في سنة ثلاث عشرة لما صلى الجمعة يوم
النفر الاول ولم يكن رجع الحاج من منى ۞ قام رجل فقصد الحجر فضربه ثلاث ضربات
بدبوس وقال الى متى يعبد الحجر ۞ ولا محمد ولا علي يمنعني مما افعله فاني اهدم
اليوم هذا البيت ۞ فاتقاه اكثر الحاضرين ۞ وكادوا يفلتون ۞ وكان احمر اشقر تام
القامة جسيما ۞ وكان على باب المسجد عشرة من الفرسان على ان ينصروه فاحتسب
رجل فوجأه بخنجر وتكاثر عليه الناس فقتلوه واحرقوه ۞ وقتل جماعة ممن اتهم
بمعاونته ومصاحبته واحرقوا بالنار ۞ وثارت الفتنة ۞ وكان الظاهر من القتلى
اكثر من عشرين رجلا ۞ غير ما اختفى ۞ والحوا ذلك اليوم على المصريين بالنهب
والسلب ۞ وفي ثاني يوم ماج الناس ۞ واضطربوا ۞ وقيل انه اخذ من اصحاب
الخبيث ۞ اربعة اعترفوا بانهم ۞ مائة بايعوا على ذلك ۞ فضربت اعناق الاربعة

وتخشن وجه الحجر من تلك الضربات وتساقطت منه شظايا أمثال الاظافر
وتشقق وخرج مكسوراً اسمر يضرب الى حمرة مجتباً مثل الخشخاش ما قام
الحجر على ذلك يومين ثم ان بني شيبة جمعوا الفتات وعجنوه بالمسك واللك
وحشوا الشقوق وطلوها بطلاء من ذلك فهو يتبين لما تأمله وهو على حاله
الى اليوم ۝

وفيها هرب الصاحب الجمحي ... الى خوارزم ... وحارب ابن اخيه يحيى بن
علي ... واستولى المأمون على قرطبة ثم اضطرب امره بعد شهور
... المأمون ... في رجب سنة احدى وثلاثين

سنة اربع عشرة واربعمائة

سار سلطان شرف الدولة ... من ناحية واسط ... وراسل
القادر بالله ... فلقاه ... لم يكن تلقى احداً من الملوك
قبله ... وفي صحابته ... ابو جعفر ... والاصيبة
... ابو الحسن ... وهو نقيبة الشريف
... ابو الحسن ... وقاضي القضاة ... الشوارب ...
... من اصحاب القضاة ... ونزل شرف الدولة في
... وصعد الى ... وجلس على كرسي وسأله
من ... عن حاله ... على شاطئ دجلة والعامة في جانبي
ثم قام شرف الدولة ... ۝

وفيها ورد كتاب يمين الدولة محمود بن سبكتكين الى القادر يذكر انه اوغل في بلاد
الهند حتى جاء الى قلعة فيها ستمائة صنم وقال انه قلعة ليس لها في الدنيا
نظير وما الظن بقلعة تسع خمسمائة فيل وعشرين الف دابة وتقوم لهؤلاء
بالعلوفة واعان الله حتى طلبوا الامان فأمنت ملكهم واقررته على ولايته
بخراج ضربته عليه وانفذ هدايا كثيرة وفيلة ومن ذلك طائر على شكل القمري

اذا حضر على الاخوان طار عجيب وكان فيه شيء مسموم دمعت عينه وجرى منها
ماء وتحجر ويحك فيطلى بما تحلل من دمعه المنحجر الجراحات الكبار فيلحمها فقبلت
هديته والقلب العبد بنعمة من الله وفضله قلت وهذه وقعة بارت رتين ... من
من الملاحم الكبار فلقت راية الاسلام في الهند الى مكان لم تبلغه قط ووجد
بئر عظيم بحجر منقوش ... كتابته معلما انه مبني من اربعين الف سنة فقضى
السلطان والناس من جهلة القوم عجباً اذ كان بعض اهل الشريعة يقولون ان
مدة الدنيا سبعة الاف سنة وعاد السلطان بتلك الغنائم حتى كان عدد الارقاء
يزيد على عدد الدهاة ونزلت قيمتهم حتى قتاهم ارباب المهن الخاملة ۝

وفيها استوزر مؤيد الدولة ... الحسين المغربي الوزير وحج بالعراقيين ابو الحسن
محمد بن الحسن الاقساسي وعاد على درب الشام ... والدرب العراقي ... فيها
وفي دجلة ... الظاهر صاحب مصر ذهباً وخلعاً فقبل ذلك امير الركب ...
وسار الى بغداد ... القادر ... بالاقساسي صاحب مصر ... اسم ...
وقال ما ... يهود ... ثم احرقت الخلع بباب النوبي ...

سنة خمس عشرة واربعمائة ...

فيها حج بالعراقيين ابو الحسن الاقساسي ومعه حسنك صاحب محمود بن سبكتكين ...
... صاحب مصر خلعاً وصلة فقبلها ثم جاء وحاول ... بغداد
... الخليفة ... رسوله الخلع المصرية فاحرقت
على باب النوبي ۝

وفيها ولي وزارة مصر للظاهر ... ابن احمد ... الجرجرائي
... الملوك ... الحاكم التي قتلت الحاكم ۝

توفي سلطان الدولة ابو شجاع ابن بهاء الدولة بن عضد الدولة ابن بويه بشيراز وكانت
مدة ولايته اثنى عشر عاما واشهراً وولى ... ومات عن ثلاث وعشرين
... وفيها هلك عدد كثير ... من الحجاج المغربي عطشت عليهم الا
... المياه والقلب ... الركب وتسمى سنة القرعاء ...

محمد علي البرزي الحافظ عن ابيه ٥ قال عاد الركب وليس لهم ماء فهلكوا جميعاً لعنة دقيقه ٥٥

سنة ست عشر واربعمائة

فيها انتشر العيارون ببغداد وحرقوا البهجة وواصلوا القتال والقتل ووقع في ... شرف الدولة ... وهو مشرف الدولة ابن بهاء الدولة ... واستقر الامر على تولية جلال ...

[illegible]

في هذا الوقت والزمان وهم فرق

سنة سبعة عشر واربعمائة

فيها ورد الاسفهلارية الى بغداد فسألوا العيارين بالانصراف عن البلد فما فكروا فيهم وخرج اليهم الاسفهلارية وصاحوا وشتموهم وتحاربوا ولبس الجند من العرق السلاح وحربوا الدروب وهجموا على اهل الكرخ واحرقوا من الدقاقين الى النحاسين وبين الكرخ واحرقوا كثيراً من القطيعة ودرب عون وأشرف الناس على خطة صعبة وكان ما نهبه الغوغاء اكثر مما نهبه الاتراك وصمى المرتضى الى دار الخلافة وجاء الاسفهلارية وسألوه التقدم اليه بالرجوع فلم ...

[illegible]

بجفف ما يعدنا به فكنا على افبح من الحالة الاولى ولا بد من تدبيرا مورنا بخروج
الجواب بان نحلم انا ذ ر ولتنا ر واول ما نا مركم به ان تكونو كلمتكم واحدة
وقد وقع هفه لاف كاسما لا خين هله ولسى بويه ر رفا رنباه عهود الاكبر
منها فتعرنا حتى تحانب انا كالتجار ونعرف ما عنده وكتب اليه
ابات ثم تدارك الامر حتى عر البيه ثم آل الامر الى ان عادوا رسالة

[illegible]

برده وجلد شديد بالعراق حتى جمد الماء وابوال الدواب ولم يحج احد من بغداد

سنة تسعة عشر واربعمائه

في المحرم اجتمع الغلمان واكابر الاسفهلارية وتحالفوا على اتفاق الكلمة وبرزوا الخيم
ثم انفذوا الى الخليفة يقولون نحن عبيد امير المؤمنين وهذا الملك [illegible]

[illegible]

الاصر الى الصحراء فقال المعتصم [illegible] قالت [illegible]
الدولة باسمعلوه ونزلوا ففيه الارض [illegible] والفرش
والآلات الكثيرة [illegible] فاجتمعوا الى الوزيران
ما كولا وهوانقله فقال [illegible]

[illegible] الدولة
ما ذكر ما نهم [illegible] وعدم الرطب

بغداد الى ان ابيع ثلاثة ارطال بدينار جالي ٥٥ ولم يحج احد من العراق
ذلك ولي دمشق للعبيد بين امير الجيوش الذي بدر ٥ وكان شجاعا شابا
بلا منصفا واسمه ابو منصور ابن سكين التركي له نهضة طويلة [illegible]

[illegible]

[illegible] والكفر والرفض [illegible]

على نفوسهم [illegible] الفقهاء [illegible] بانهم خارجون

[illegible] لا يصلون [illegible] القطع والنهي

[illegible] ان لم يكونوا من اهل [illegible] اعتقادهم لا يجاوزون

[illegible] التشيع والرفض والباطنية وذكر هؤلاء الفقراء ان اكثر هؤلاء القوم

يصلون

لا يصلون ٥ ولا يزكون ولا يعرفون شرايط الدين ٥ ويجاهرون بالقذف وشتم
الصحابة والامثل منهم ٥ معتقد مذهب الاعتزال ٥ والباطنية منهم لا يؤمنون
بالله ٥ ولا باليوم الآخر ٥ وحكى بعض الفقهاء ٥ بان رستم ابن علي [illegible]

[illegible]

[illegible] بالمعروف والنهي عن المنكر ٥

[illegible] وشتم [illegible]
خلق القرآن ٥ واعتقد فيه ما جرى بين [illegible] ٥ واقام
[illegible] ثم احد [illegible] وشاع ما سمعوا

وكان يخطب في جامع براثا شيخ فيظهر شعارهم ، فتقدم الى ابي منصور ابن تمام
الخطيب ليخطب ببراثا ويظهر السنة ، فخطب وقصر عما كان يفعله من قبله
في ذكر علي رضي الله عنه فرجموه بالآجر فنزل ووقف المشايخ دونه حتى اسرع
[illegible] الخلافة ، [illegible] الخليفة وغاظه [illegible] الشريف المرتضى [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible] علي ابن ماكولا ، وكان [illegible]
[illegible] صاحب الجيش [illegible] على الدين [illegible]
[illegible] للناس ، ولا صبر دون [illegible]
[illegible] الجمعة الماضية في مسجد براثا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجمعة [illegible] عن الكلام [illegible] الى غير ذلك
[illegible] ابن تمام ، فاقام الخطبة ، [illegible]
[illegible] اربعة من الاتراك
فاخذوا [illegible] على [illegible] وقتل
شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والضرورة ماسة الى الانتقام ،
[illegible] على الخطيب [illegible] ، واحرجهم [illegible]
والامراء من فتنة تتولد ، فلم يخطب احد ببراثا في الجمعة الاتية ، وكثرت
العملات والكبسات ، [illegible] الاصر ، وفتحت الدكاكين ، وعم البلاء
وفي [illegible] قلد قضاء القضاة ابو عبد الله الحسين ابن ماكولا ، ثم افتقت
الجمعة

الجمعة في جامع براثا بعد اشهر ، واعتذروا رؤساء الشيعة عن سفهائهم الى الخليفة
وعملت للخطيب نسخة ليعتمدها ، واعفاه الخطيب من دق المنبر بعقب سيفه فان
الشيعة تنكر ذلك ولم ينكر ،
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عدة [illegible] ولم [illegible] الصلاة [illegible]
مقدم العيارين ، واخذ اموالا عظيمة
وفيها دخل [illegible] الدولة [illegible] الى الاهواز ونهبوا [illegible]
[illegible] الذي اخذ منها [illegible] الف دينار ، واخذ [illegible]
ما يمكن ضبطه
وفيها [illegible] القادر بالله ، واذن للخاصة والعامة [illegible]
شاه [illegible] له ، واظهر في هذا اليوم تقليده ولده ابا جعفر ولاية
العهد ، [illegible] ابا جعفر ، ودعوا له ، وذكر في السكة والخطبة ،
وجاء الخبر ان مطلوب الكردي [illegible] فقتل وسبى وغنم وعاد
وكسروه ، واستنقذوا الغنائم والسبي ، وقتلوا من الاكراد [illegible] اكثر
من عشرة آلاف ، واستباحوا اموالهم ، وكان ملك الروم لعنه الله قد

قد حصل في ثلثمائة الف وصعه اموال على سبعين جنازه فاشرف على عسكره

[illegible] من العرب و الف راجل وظن انها لبسه فلبس ملابسهم خفا اسود

حتى خص امره [illegible] واحد [illegible] خاصته الاجابة لقتل [illegible] وقتلوا من جيشه

جملة عظيمة ۞

[illegible] او جامع [illegible] دفعوا [illegible] واستغفروا [illegible]

[illegible] وغيرها [illegible] من الاتراك فلما

[illegible] القصب [illegible] فعوا لهم قنا دعلى الجلب

[illegible] فتنة [illegible] ثم صلح حال [illegible] وكثرت

[illegible] وفتح الدكاكين

[illegible] واحد واحيل الاتراك من الاصطبلا

[illegible] ۞ [illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] ۞

[illegible] سنة تسعة وتسعين ونقلها الى الاصبر

[illegible] ۞

ثم [illegible] على المدرسة التي [illegible] وتسعين ونقيت

[illegible] فتحوا [illegible] الملك نور الدين محمود سنة تسعة و

[illegible] ۞

سنة اثنتين وعشرين [illegible]

في [illegible] لقب اللصوص [illegible] فاحدوا [illegible] وافام النجار على

المبيت في الاسواق وامر العيارين [illegible] امور الدولة مختلة فلا قوة

الا بالله ۞

وفيها [illegible] ابو الفضل محمد ابن علي ابن عبد العزيز ابن حاجب النعمان عن

كتابة

كتابة الانشاء للقادر بالله وكانت مباشرته سبعة اشهر لما توفي ابوه ابو الحسن

وافهم مقاصده لم تكن له دربة بالعمل ۞

وفيها عزم الهرمي الصوفي الملقب بالمذكور على الغزو واستأذن السلطان فأذن

له وكتب له منشورا واعطي منجوقا واجتمع اليه طائفة وقصد الجامع للصلوة

والقراءة المنشوره وبين يديه الطبول وعلى راسه المنجوق وقدامه الرجال بالسلاح

فصاحوا بذكر ابو بكر وعمر وقالوا هذا يوم معاوي فرماهم اهل الكرخ وثارت

الفتنة ومنعت الصلوة ونهبت دار الشريف المرتضى فخرج [illegible] جيرانه

الاتراك فدفعوا عنه وعن حرمه واحرقت احدى سرياته ونهبت دوره

[illegible] اهل الكرخ [illegible] ومن الغد اجتمع عامة السنية

واضاف اليهم كثير من الاتراك وقصدوا الكرخ فاحرقوا الاسواق واشرف

اهل الكرخ على خطة عظيمة وركب الخليفة الى الملك [illegible]

[illegible] ومن اقامة [illegible] فركب [illegible]

[illegible] حرقة [illegible] وقتل من اهل الكرخ جماعة [illegible] ونهب

[illegible] سوق العروس و

سوق [illegible] وسوق الانماط وسوق الريحانيين وغير ذلك [illegible]

بالسيف وقتل [illegible] سلطان [illegible] سقوط هيبته

ثم قتلت العامة [illegible] وكان [illegible] معونة [illegible]

[illegible] ووقع القتال من البلد [illegible] واجتمع [illegible] واظهروا الكراهة

للملك جلال الدولة [illegible] واشاعوا انهم يقطعون

خطبته [illegible] وعلم الملك فقلق [illegible] وفرق مالا في بعضهم [illegible] وحلف

لهم [illegible] ثم عادوا [illegible] في قطع خطبته وقالوا قد وقفت امورنا وانقطعت

موادنا [illegible] ودافع عنه الخليفة [illegible] والعامة

[illegible] وقتلت [illegible] الروم فاحرقوا

ذكر ابتداء خلافة القائم بامر الله

ومات في آخر السنة القادر بالله وله ٨٦ سنة واستخلف القائم بامر الله وله احدى وثلاثون سنة وامه ام ولد ارمنية اسمها بدر الدجى وادركت خلافته وبايعه الشريف المرتضى وقال شعرا

فاما مضى جبل وانقضى ... فمنك لنا جبل قد رسى

وانا فجعنا ببدر التمام ... فقد بقيت لنا بدر الدجى

لنا حزن في محل السرور ... وكم ضحك في خلال البكا

فيا صارما اغمدته يد لنا ... لعدك صارم المنتضى

ولما حضرنا لعقد البيعة ... مددنا لبيعتك طرفا هدى

فما تلقاك فاضيق ... ومسكتك انت الفتى

وكان القادر في خلافته مضطرب ثم بايعه بعد الامير حسن [illegible] ولم يركب سلطان للبيعة وعصب له [illegible] وكان [illegible] وصله [illegible] فلم يترك مالا يصلح ان يعطى خليفة وقبل [illegible] وقال ان كان هذا ما ضر الخليفة [illegible] فيام [illegible] القاتل ثم خرج ونهبه خليفة ثم جرد [illegible] ونحن نقيم في القاتل حتى ابقه ثم احتوا في رسم البيعة وقيل لهم ان [illegible] ثم خلف مالا ثم حملوا على ثلاثة الاف فيهم خليفة حاما بالقطيعة دستا وشبا من القماش ودور على البيع [illegible] ابو طالب محمد بن ايوب ثم جماعة منهم ابو الفتح ابن دراست وابو القاسم ابن مسلمة وابو نصر جهير وكان قاضيه ابو عبد الله بن ماكولا ثم ابو عبد الله الدامغاني وكان للقائم عناية بالادب وفي ثامن ذي الحجة عملت الشيعة يوم الغدير وعمل بعدهم اهل السنة الذي يسمونه يوم الغار وهذه هذيان وفساد ثم ان العيارين الهبوا الناس بالسرقة واللصوص ونزلوا بواسط على قاضيها الى الصباح وقتلوه واخذوا ما وجدوا ولم

ولم يحج احد من العراق لاضطراب الوقت وخرجت السنة وليس لجلال الدولة ما بين بغداد وواسطه والبطائح وليس له من ذلك الا الخطبة فاما الاموال والاعمال فمقسمة بين الاعراب والاكراد والاطراف منها في ايدي المقطعين من الاتراك والوزارة خالية من ناظر فيها والخلافة مستضعفة والناس بلا راس فلله الامر

سنة ثلاث وعشرين واربعمائة

فيها صحوا ببغداد للاستسقاء في عاشوراء علقت المسوح وناحوا اقام ذلك العيارون

وفيها ثار اهل الكرخ بالعيارين فهربوا ونهبوا دورهم ونهبوا سلاح وخلوا من سلطان المعاونة ولان العيارين نهبوا ما جراه فغضب له اهل سوقه لان العيارين لقصدهم احدو ثم كبسوا دارا لعلو الواسطي واخذوا ماله واخذوا في نساء ونساء بيوم مولد الاتراك واخذوا وحاسبهم ثم ان الغلمان تحزبوا على عزل جلال الدولة واظهار امراب ما يجري وتخالفوا وقالوا له ان يروح عنا الى واسط وقطعوا بالرجوع والمصير به الى دار الخلافة وخبر باقامات من الجيش وطلب وطلب من الغلمان ان يخبروه وقال لا خرج على غير ما عهدوه واشتد ذلك عليه بالناس وترددت رسل في اسباب الخروج وقالوا نحن صابحين غلام حتى قالوا لا عشرون وقال انا بيد سقية تحمل ثقة وسلم مغربا بينهم فقال قد طال سنين ما بيان لنفسه فالنهم بعض خواصه من بابه ثلاثة دنانير فلما كان ليلا خرج ابعد من غلمانه الى عكبرا على وجه المخاطرة فثار الغلمان في دار المملكة ونهبوها وكتب الملك الى كالنجار فطلبوه من جماعة الحاضرة عليه فطلبوا منه من ينوب عنه فلما بلغه قالوا هؤلاء الاتراك يطلبون مالا يعتقدون الوفاء ولا يقصدونه فان كانوا حقيقين في طاعتهم فليظهروا شعارنا ويجهروا وجوههم ولا اقل من ان يسيروا الي منهم جماعة غلام لا نوحه معهم الكتب التي دفعها

الوزير ابن فيه تسعة عشر الف مجلد • وكان وزيره ابن قبة الذي وقفت
الكتب على العلماء وهو تسعة عشر الف مجلد فيها الف الف الاف بخط ابن
مقلة • ثم اختلفت الجملة • وقطع عن جلال الدولة المادة حتى باع من ثيابه
الملبوسة في الاسواق • وقلت ازواده من حاجب وفراش • وقطع وضرب الطبل
لانقطاع الراتب • وخاطر ابعاده وصد الاتراك ايديهم الى النهب •
... الى ... وخرج جلال الدولة
الى عكبرا • وخرج ... فاستقبله ... وقتل الاتراك
... بين ... وجاءت
... وجاءته رسل الخليفة
... ثم بعث الخليفة ... الماوردي والطوسي
... الماوردي ... عليه
... فدخلت دار الامارة
... بغلام
... واوصلنا الكتاب
... ثم جرى القول فيما جرى من
اللقب • ... ملك الامم • قلنا هذا
لا يمكن لان السلطان المعظم ... وكذلك ملك الامم • فعدلوا الى
ملك الدولة • فقلت ... وشرب بان نجدد خلعة ما لطاعة
قالوا يكون ذلك بعد اللقب • قلت الاولى ان تقدم • ففعلوا وحملوا معي
الف دينار • وثلاثين الف درهم ... ومائتي ثوب ديباج وعشرين
صاعود وعشرة امنان كافور والف مثقال عنبر والف مثقال
مسك • وثلثماية صحن صيني • ووقع باقطاع وكيل الخدمة خمسة
الاف

... دينار من معاملة البصرة وان يحمل اليه ثلاثة الاف كوخرة تمر كل سنة • وافرد
... لرؤساء ... ابن ايوب بجماعة دينار • وعشرة الاف درهم • وعشرة
... وعدنا الى بغداد • فرسم لي الخروج الى جلال الدولة فاحببت معه ...
... وما سأله الملك • فثقل عليه ذلك • واقتضى وقوف الامر واستمر
... واستسقوا مرتين • وما سقوا • وكان الذين خرجوا الى الاستسقاء
... قليل • واجدبت الارض • وهلكت المواشي • وتلف اكثر الثمار • وكبس
... العيارين ... فاخذ ما فيه ... وكان ياخذ كل
... وكبس ... واحد ...
... للخليفة ... فلم تصل الجمعة
ثم تلطف في الامر ... الجمعة الاتية •

... للخليفة ... ورفع العياذ
... وخوطب ... خليفة ... والقاضي خلف
... بالله الذي لا اله الا هو
الطالب الغالب ... وحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم • وحق القرآن العظيم ... جلال
الدولة ... على ... والصفاء ...
... عليه ... على افضل ما ... من ...
... القاسم ... على ... له بذلك
... ما ... على ... والله
... وهذه اليمين مني • والنية فيها نية جلال الدولة ••
وفي ... الشمس ... كوكب كبير ...
... العيارين ... وعدهم ...
... عظيمة ثلاثة ايام احتجبت بها السماء والشمس ورمت

[illegible] نزا احمر ورملا ٥٥

[illegible] الاسعار وتلفت غلات الموصل ولم يرد البذار وكذلك الاهواز
وواسط ووصلت الاخبار من الاحسا وتلك النواحي بان الاقوات عدمت و
[illegible] الاعراب الى اكل مواشيهم ثم اولادهم فكان كان يوجد بها [illegible] ولده ولم
[illegible] لا الا [illegible] رفقة [illegible] ٥٥

وفي شوال انقض ليلة [illegible] كوكب ضاءت منه الارض وارتاع له العالم
وكان في شكل الترس ولم يزل يقل حتى تحول ٥٥

وفي شوال [illegible] سميرية [illegible] الى دار الخلافة
[illegible] فغضب ووصل
[illegible] البشرية [illegible] فرحب
[illegible] عليه [illegible] ثم خرج اليه القاضي [illegible] موسى
[illegible] وقال قد
[illegible] ولم
[illegible] وحصل
[illegible] فاراد انساره
[illegible] الى دار المملكة واحتج
[illegible] الخليفة المقتدر
[illegible] وقال انا قد عرفنا ما جرى [illegible] وانه
[illegible] كالاولى لحال الدولة
[illegible] فان سلك
[illegible] الطريقة [illegible] البلد [illegible] فقبل
الارض [illegible] واستعرض الخليفة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] حضوري الخدمة
واعتذر [illegible] لقبول العذر ثم مضى الى الميدان ولعب بالصولجان
ولم

ولم يحج ركب العراق لفساد الطريق ٥ وورد من مصر كسوة الكعبة واموال
الصدقة وصلاة لامير مكة ٥ وورد الخبر بالهند وغزنة واصبهان
وجرجان والري وان ذلك قد زاد على مجاري العادة ٥ وخرج من اصبهان
[illegible] الف جنازة ٥ ومات بالموصل اربعة آلاف صبي ٥ وخرجت السنة
[illegible] حال الدولة مختلة على ما بين العضد وواسط والبطيحة وليس
له مرجع ذلك [illegible] قامة الاسم ٥ واما الولاية [illegible] من آمر فيها
[illegible] مسعود بن محمود [illegible] قريب البلد [illegible] الا الجيش

سنة اربعة وعشرين واربعمائة

[illegible] بالنافقة [illegible] وكثر ذلك الى ان [illegible]
[illegible] ثم خرجوا
[illegible] الى دار الخلافة [illegible] المبيت
[illegible] الشرطة بباب الازج [illegible] الملان
[illegible] ولقي الناس [illegible] يتحاسرون
على [illegible] وشاع عنه [illegible]
[illegible] فخرج جماعة من القواد [illegible]
[illegible] التي [illegible] وهي احدى
[illegible] معقلا و
[illegible] وقال من
[illegible] فان شئتم ان تحجبوه [illegible] وان
شئتم ان تدخلوه فافعلوا [illegible] ووقع القتال
[illegible] واسواقه ومساجد [illegible]
[illegible] ثم ثارت الجند
[illegible] ان ينتقل الى

والبصرة واعتقلوه وانزلوه سميرية وانتهبت ثيابه وداهنوه ثم رجموه
والبيرجموه ومشوا فيه ثم حطوا ولبعض الاتراك فرسه فركبها واخرجوه
بالشتم ثم انزلوه فوقف على العتبة طويلا ثم ادخل المسجد ثم تواصوا
على نقله الى الدار المهلبية فخرج القائد ابو الوفاء و معه عشرون
غلاما فحاشيته [illegible] العوام ومن بات من العيارين وهجموا على الاتراك
فتفرقوا واخذوه من بينهم واعادوه الى داره وكان ذلك في رمضان
ثم [illegible] الى الكرخ فلقاه اهلها بالدعاء فنزل في الدار التي للشريف
المرتضى ثم [illegible] الاتراك [illegible] على [illegible] والعبور الى الكرخ
~~[illegible]~~ ثم [illegible] وقالوا ما بقي من بني بويه الا [illegible]
ومن [illegible] [illegible] فارس ثم كتبوا اليه
[illegible] من [illegible] وقد قصدنا عليك
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] من العبارة
والقول [illegible] [illegible] اليه وكان بالا
[illegible] [illegible] [illegible] فلما وصل قالوا
وقالوا هذه [illegible] [illegible] ثم حملوه على [illegible] [illegible] وبعد ذلك
[illegible] وقتلوا [illegible] [illegible] وهو في [illegible] وسائر [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] العملات [illegible] [illegible] الى [illegible]
[illegible] ووقع القتال وقتل العيارون [illegible] وكثر [illegible] [illegible] العوام
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقالوا [illegible] في [illegible] ولا [illegible] للخليفة ولا [illegible] ثم اقيم على
على المعونة ابو القاسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم
ان [illegible] احد اربعة من اصحاب البرجمي فاعتقلهم فاخذ البرجمي
واحد اربعة من اصحاب ذلك القائد [illegible] الى دار القائد فطرق عليه
الباب

الباب فخرج ووقف خلف الباب فقال له قد اخذت اربعة من اصحابك
فاطلق اصحابي واطلق اصحابك والا ضربت اعناقهم فاصرف [illegible]
فاطلقهم له
وكان كل هذا يوهن ان بعض الاعيان الاتراك اراد
ان يطهر ولده فاهدى الى البرجمي حملان وفاكهة وشربا وقال هذا لفيك
من طهور ولدي يدور به [illegible]
ثم خرج [illegible] ولا [illegible] ايضا فاقام بالبادية وخرج اهل البصرة من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
سنة خمس وعشرين واربعمائة
كان العيارين [illegible] للعملات بالليل والنهار [illegible] البرجمي الى العامل
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] على [illegible] دنانير من الارتفاع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والناس [illegible] في الاسواق ثم [illegible]
الخليفة [illegible] العيارين [illegible] [illegible] كتاب من [illegible] ان [illegible] سوداء
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وان [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الناس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
وكان بالرملة [illegible] [illegible] الناس منها الى البرية فاقاموا ثمانية اشهر [illegible]
[illegible] [illegible] تلك البلدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بيت المقدس [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكثر الموت [illegible] [illegible] [illegible]
وكان اكثر في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدروب
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ما كان على [illegible] [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم عاد العيارون [illegible]
[illegible] [illegible] اهل الكرخ مع اهل باب [illegible] ووقع القتال بينهما

وانتشرت العرب ببادوريا وقطربل ونهبوا النواحي وقطعوا السبل وحملوا
الاطراف لبغداد وسلخ قوم في المقابر وعاد الجند الى الشغب وقويت ايديهم
على خاص السلطان واستوحش حواشيه وحاصل دار الضرب ٥ وفي رمضان
[illegible] ثم الرحيل [illegible] معتمد الدولة [illegible] فبذل له مالا كثيرا على
ان يتركه فلم يفعل ووصل اخو الدجى [illegible] بغداد [illegible] اخاه في سوق يحيى
[illegible] فتبع وقتل ٥٥ وفي شوال [illegible] العيارين
[illegible] فبلغ توبته ومن اراد خدمة السلطان
استخدم مع صاحب معونته ومن اراد الانصراف عن البلد كان آمنا على
نفسه ثلاثة ايام [illegible] وقالوا نخرج [illegible]
[illegible] ٥٥ وورد [illegible] ثم [illegible]
[illegible] وقرئ [illegible]
[illegible] قبل الحجب [illegible]
[illegible] وفي ذي الحجة [illegible] ببغداد [illegible]
[illegible] سنة وعشرين واربعمائة
[illegible] في المحرم [illegible] فعاثوا ونهبوا ثم [illegible]
قوم من العيارين [illegible] وقام ابو علي [illegible] فقتل
[illegible] فقتلوا رجلين ٥ وقالوا [illegible] وتتابعت [illegible]
[illegible] ثم عاد [illegible] والعيارون يكبسون في دور
الاتراك ويخرجون ليلا ٥ وكبس العيارون [illegible] يقودون فرسان
[illegible] ببغداد ٥ ولم [illegible] وكبس
غلام فرسا للخليفة ونهب [illegible] فانتقض الخليفة ٥ وكتب الى الملك
والوزير بالقبض عليه وتاديبه فتوانوا [illegible] فاحتج الخليفة وامر
القضاة بالامتناع عن الحكم ٥ والفقهاء عن الفتوى ٥ والخطباء عن الخطبة وغلق

على

على غلق الجامع وحمل الغلام ورسم عليه واطلق وزادت الفتن وكثر القتل ووقع
[illegible] سوق يحيى من حمل الماء من دجلة الى اهل باب الطاق والرصافة [illegible]
[illegible] والسلطان في هذه الامور حتى لو حاولوا دفع فساد لزاد ٥٥
وتملك العيارون البلد ٥٥
وفيها وصل كتاب السلطان مسعود بن محمود بفتح فتحه بالهند وذكر فيه
انه قتل القوم حتى [illegible] وسبى [illegible] ما يقارب ثلاثمائة الف
الف درهم [illegible] ومنح [illegible]
[illegible] بالعيارين [illegible] الافطار في رمضان وشرب الخمر [illegible]
[illegible] واشترى [illegible] حلى [illegible] وقال
[illegible] ونقل [illegible]
[illegible] الروم [illegible] ووصلوا الى
حلب [illegible]
[illegible] الكوفة فلم يقع الا [illegible]

[illegible] سنة وعشرين واربعمائة [illegible] في المحرم
[illegible] العيارون [illegible] ابو محمد بن النسوي [illegible]
[illegible] فقتله [illegible] وهو [illegible] على القضب
[illegible] وفي [illegible] دخل
العيارون بغداد [illegible] من الاكراد والاعراب فاحرقوا [illegible]
[illegible] ٥ وفي [illegible]
[illegible] على [illegible] الدولة ٥ قالوا [illegible] البلد [illegible]
[illegible] قال كيف [illegible] على هذه الصورة [illegible] ثلاثة ايام حتى
[illegible] فقالوا [illegible]
[illegible] فاستنجد بالحاشية والعامة ٥ وكان عنده [illegible]

والربيعي والماوردي فاستنارهم في الصور الى الكرخ كما فعل تلك المرة فقالا ليس الامر كما ظنه واحداث المرتجع قد ذهبوا وحول الغلمان خيامهم الى حول الدار واظهروا ما طلبوه وبات الناس على اصعب حال فخرج الملك في نصف الليل الى الحريق قاف هامض من باب الرحلة وراكب سميريه فيها بعض حاشيته ومضى الى دار المملكة ... واحتجبه ... الاخبار دار الملك حتى الواربا وساجيا ... وسأل الخليفة ... جلال الدولة فقيل لهم سننظر ... الملك ... نرجع اليه واعتذروا ومشى الفال ...

... وفي رجب وردت ... طرف ... من الاطراف ... جلال الدولة ... ناحية ... الناس حتى ... بها ...

وفي ... حمل ... كوكب عظيم ... مثل ... ملوك الرهبان ... قوس ... المشرق

سنة ... وعشرين واربعمائة

فيها ... من الناس ... جلال الدولة ... ثم ... جلال الدولة وخطب الخليفة ... ابو كاليجار ... ابو القاسم ...

وفيها ورد ... من ... اهل ... وردوا ... اليهم ... بغداد ... العراق

وفيها ثار العيارون وكبسوا الحبس وقتلوا جماعة من رجاله ... الشرطة و ... اليهم ...

سنة تسعة وعشرين واربعمائة

في ليلة الميلاد اوقدوا النيران والقناديل في الاسطحة فاوقدت فتيلة في سطح كبير ... فوقع ... فهلك تحت الردم ثلاثة وانطفأت
وفي رجب اجتمع القضاة والدولة واستدعى بها قائد النصارى ورأس جالوت اليهود ... الخليفة في امر ... والتزام اهل الذمة به فامتثلوا
وفي رمضان استقر ان يزاد في القاب جلال الدولة شاهنشاه الاعظم ملك الملوك وخطب له بذلك بأمر الخليفة فنفر العامة ورموا الخطباء بالآجر ووقعت فتنة وكتب الفقهاء في ذلك فكتب الصيمري ان هذه الاسماء ... فيها ... والنية وكتب الطبري ... ان ... ملك الملوك ... ملوك الارض ... فاضي القضاة ... ملك الملوك وكتب التميمي نحو ذلك ... ملك ... الماوردي ... وكان ... جلال الدولة ... كتابة ... جلال الدولة ... قال الملك ... رجاءت ... ما بي ... في قلبي

... وقد ذكر ... ملوك الدنيا ... الماوردي ... في صحيح ... حديث ... ابي هريرة ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الاملاك

قال ... سألت ... عن اخنع فقال اوضع ...
ثم ساق من مسند ... عن ابي هريرة ... فقال اشتد غضب الله على من قتل نفسه واشتد غضب الله على رجل تسمى ملك الملوك لا ملك الا الله تعالى ...

سنة ثلاثين واربعمائة فيها

[illegible] ملك بني سلجوق خراسان والجبل [illegible] وهرب مسعود بن محمود بن سبكتكين واخذوا الملك منه [illegible] ونزل طغرلبك ابو طالب محمد واخوه داود [illegible] بن سلجوق على الملك [illegible] وفي هذه السنة خوطب ابو منصور [illegible] جلال الدولة [illegible] بالملك [illegible] [illegible] بالقاب [illegible] الملك [illegible] [illegible] [illegible] ولم يحج في هذه السنة من العراق [illegible]

[illegible]

وفيها وقع [illegible] ببغداد [illegible] [illegible] ببغداد [illegible]

سنة احدى وثلاثين واربعمائة

فيها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومنع [illegible] خطب يوم جمعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وحج الملك جلال الدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة فيها

نزلت الغز الري [illegible] مسعود الى غزنة وعاد طغرلبك الى نيسابور واستولت

واستولت الغز والسلجوقية على جميع خراسان وظهر منهم فيهم الهيبة واطرحهم الحشمة وقتلهم للناس ماجاوز الحد وقصدوا خلقا كثيرا من الكتاب فقتلوا منهم وصادروا وتجددت الفتن ووقع القتال بين اهل الكرخ والسنة واستمر ذلك وقتل جماعة [illegible] الهيبة وقلة الاعوان

سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة فيها

دخل الملك ابو كاليجار [illegible]

وفيها شغب الاتراك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على مذهب ابي حنيفة [illegible] [illegible] [illegible] ساعات [illegible]

وفيها مات جلال الدولة ابو طاهر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابي كاليجار [illegible]

وفيها [illegible] [illegible] [illegible]

وفيها [illegible] الاعتقاد للقادر [illegible] بالديوان [illegible] القائم بامر الله [illegible] وحضر العلماء والزهاد وحضر ابو الحسن علي بن عمر القزويني الزاهد

وكتب خطه قبل القضاة هذا اعتقاد المسلمين ومن خالفه فقد خالف
وفسق وكفر وهو يجب على الانسان ان يعلم ان الله وحده لا شريك له
[illegible] ولا شيء معه ولا مكان يحويه خالق كل شيء بقدرته
وخلق العرش لا لحاجة اليه واستوى عليه كيف شاء واراد لا استواء
[illegible] لما بين خلقه [illegible] والخلق كلهم عاجزون والملائكة
والنبيون [illegible] بقدرته والعالم بعلمه وهو سميع بسمع متكلم
بكلام [illegible] لا يوصف الا بما وصف به نفسه او وصفه
به نبيه وكل صفة وصف بها نفسه او وصفه بها نبيه فهي
صفة حقيقية [illegible] ويعلم ان كلام الله غير مخلوق تكلم به
تكلما [illegible] على لسان جبريل [illegible] وتلاه محمد صلى الله
عليه وسلم وتلاه على اصحابه ولم يصر بتلاوة المخلوقين له مخلوقا
لانه ذلك الكلام بعينه الذي تكلم الله به فهو غير مخلوق فبكل حال مثلوا
ومحفوظا ومكتوبا ومسموعا ومن قال انه مخلوق على حال من الاحوال
فهو كافر حلال الدم بعد الاستتابة منه ويعلم ان الايمان قول وعمل
ونية ويزيد وينقص ويجب ان يحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم علي ومن سب عائشة فلا حظ له في الاسلام ولا نقول
في معاوية الا خيرا ولا ندخل في شيء شجر بينهم [illegible] ان قال ولا يكفر بترك
شيء من الفرائض غير الصلاة فانه من تركها من غير عذر وهو صحيح فارغ
حتى يخرج وقت الاخرى فهو كافر وان لم يجحدها لقوله عليه الصلاة و
السلام بين العبد وبين ربه الكفر ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر ولا
يزال كافرا حتى يندم ويعيدها وان مات قبل ان يندم ويعيد او يضمر
ان يعيد

ان يعيد لم يصل عليه وحشر مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف و
سائر الاعمال لا يكفر بتركها وان كان يفسق حتى يجحدها ثم قال
قول اهل السنة والجماعة الذي من تمسك به كان على الحق المبين وعلى منهاج
الدين [illegible] في كلام سوى هذه وفي ذلك كما ترى بعض ما ينكر وليس من
السنة والله الموفق

سنة اربع وثلاثين واربعمائة [illegible] في محرم

[illegible] باسم [illegible] جلال الدولة [illegible] من اصحاب
[illegible] بغداد فشق ذلك
على جلال الدولة [illegible] فلم يسمع وظهر اصرهم على مفارقة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] عظيمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفيها [illegible] صاحب حلب

سنة خمس وثلاثين والربعمائة فيها

بان الخوف وطلا الخدمة . وسار الملك الى الجبل وورد الكتاب الى جلال الدولة

من الري [illegible] . فدام ابو [illegible] ولم يلقهما غير ثلاثة الا نفس وسجدة

[illegible] لساجده وكاتب الملك جلال الدولة في المكاتبة بالملك الجليل

وكاتب [illegible] الدولة بالشيخ الرئيس ابي طالب محمد بن ايوب من خطر الملك محمد

[illegible] ابن محمود [illegible] [illegible] التوقيع [illegible] قاضي القضاة الماوردي [illegible]

[illegible] رسالة [illegible] ما [illegible] في البلاد [illegible] بالاحسان الى الرعية [illegible]

[illegible] [illegible] الخلفاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] جلال الدولة [illegible] [illegible] ولم يخرج للناس [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] فلما [illegible] توفي وخلف الاولاد

[illegible] [illegible] [illegible] وقالوا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقبله

[illegible] [illegible] [illegible] فانصرف بالتعزية ؎

وفيها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجه

وفيها [illegible] [illegible] الملك [illegible] الملك ابو طاهر جلال الدولة . وكان

مولد جلال الدولة في سنة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والصلحي

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شعبان و

[illegible] ابو القاسم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دار المملكة

[illegible] سبعة عشر سنة [illegible] . وخلف ستة بنين وخمسة عشر

[illegible] وعاش اثنين وخمسين سنة . وكان دولته في غاية الوهن ؎

سنة ست وثلاثين وأربعمائة

نقل تابوت جلال الدولة الى تربتهم بمقابر قريش . ودخل الملك

ابو كاليجار

ابو كاليجار بغداد وصرف ابا المعالي بن عبد الرحيم عن الوزارة موقرا وولى

ابو الفرج محمد بن جعفر ابن العباس ؎

وتوفي المرتضى وقلد مكانه ابن اخيه ابو احمد عدنان بن الشريف الرضي ؎ وتولى

[illegible] [illegible] [illegible] ووزر ابو نصر احمد بن يوسف الذي اسلم . [illegible]

[illegible] [illegible] الطبل في اوقات الصلوة الخمس . ولم تكن الملوك يضرب

لها الطبل ببغداد الى ايام عضد الدولة . فاكرم بان ضرب له ثلاث مرات

[illegible] ابو كاليجار ضرب الطبل اوقات الصلوة الخمس ؎

وفيها ولد [illegible] المستنصر العبيدي بمصر الذي قتله الافضل بأمير

جيوش [illegible] عام ؎

سنة سبع وثلاثين وأربعمائة

[illegible] فتنة بين اهل الكرخ وباب البصرة [illegible] [illegible] [illegible] من الطرفين

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القطيعة [illegible] [illegible] ووقع

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ؎

سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة

[illegible] [illegible] ابو الفتح [illegible] [illegible] ابي القاسم [illegible] [illegible]

صاحب الشرطة وكان [illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] [illegible] عليه . فتقدم خليفة [illegible] ؎ [illegible]

عليه انه يبيع [illegible] من التجار . ويقبض عليهم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

العوام ونشروا المصاحف ٥ وآل الامر الى ان حمل خمسة آلاف وخمسماية دينار
عن ديات ٥ ثلاثة قتلى [illegible] وقبض ذلك حصر في السلطان ٥ وصرفه في [illegible]
الجند ٥

وفيها [illegible] [illegible] اصبهان [illegible] على [illegible] [illegible] بن علاء
الدولة [illegible] [illegible] على مال يحمل اليه [illegible] ان يخطب له باصبهان ٥

وفيها [illegible] [illegible] [illegible] فاتهم [illegible] هلالي عظيمة ٥ [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] يمشون على [illegible] ٥ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٥

[illegible] سنة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابراهيم [illegible] فقلع [illegible]

وفيها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خلق [illegible]
[illegible] [illegible] مصر [illegible] [illegible] [illegible] غلبه [illegible] [illegible]
[illegible] ٥ وكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يوم جمعة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وعشرين [illegible] ٥

وفيها [illegible] سنة [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] القتال بين اهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقصد في يوم ثلاث مرات ٥ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] ٥ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الرحيم ٥ ثم قصد [illegible] الخليفة ٥ فقبل الارض وجلس على كرسي ثم [illegible]
[illegible] خلع وعمامة سوداء والطوق والسوارين [illegible] على رأسه التاج
المرصع [illegible] له لواين معقودين ٥ و [illegible] الخليفة بالتقوى والعدل [illegible]
تقليده ٥ وكان يوما مشهودا ٥ وكانت مدة سلطنة ابي كاليجار ببغداد
[illegible]

الى سنين ٥ [illegible] سلطان الدولة ابن بهاء الدولة ابن عضد الدولة
[illegible] سنة [illegible] وتسعين [illegible] [illegible] سنة [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥

وفيها [illegible] على [illegible] ٥ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] سنة [illegible] ٥ [illegible] [illegible] ٥

وفيها [illegible] [illegible] [illegible] قلعة حلب ٥ [illegible] مصر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥

وفيها قدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ٥

وفيها [illegible] [illegible] الدولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] على [illegible] الدولة ٥ [illegible] [illegible] الدولة [illegible] [illegible] ٥

وفيها [illegible] سنة [illegible] [illegible]

فقدم اهل [illegible] ما نعا يوم عاشوراء فاختلفوا وجرى بين
اهل السنة والشيعة [illegible] القتل والجراحات ه

[illegible] الرجيم [illegible] وعاس [illegible] واقتتلوا
[illegible] قارش [illegible] فطلبوها
[illegible]

وفيها [illegible] فقصد [illegible] صاحبها مال
[illegible]

وفيها [illegible]
[illegible]
[illegible] ه

[illegible] اهل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ه

[illegible]
[illegible]
[illegible] ه

[illegible] العباسية

[illegible] الفتنة [illegible] من الشيعة والسنة
[illegible] الاسواق [illegible]
[illegible] الشيعة [illegible] وسار اهل الكرخ [illegible]
[illegible] بالمشاهد وسار اهل
الكرخ [illegible] على الصحابة [illegible] الكرخ [illegible] ه

وفي سنة [illegible] ثاني رمضان وقعت صاعقة باطلة على جنينة [illegible]

كان

[illegible] رجلان فاحرقت بعض الحنبلية وراس احد الرجلين وقدت [illegible]
[illegible] الاخر وسقط الاخر مغشيا عليه فما افاق الا بعد يومين
[illegible] ببغداد حتى البيع كراهة بيعة دنانير ه

وسار الملك الب ارسلان السلجوقي من مرو وقصد فارس [illegible] المفازة
[illegible] طغرلبك [illegible] واستولى عليها [illegible]
[illegible] وعاد الى مرو
[illegible] بين اهل السنة والشيعة [illegible]
[illegible] بالوفات [illegible]

وفيها [illegible]
[illegible]
[illegible] ه

[illegible] العباسية [illegible]

[illegible] الفتنة بين السنة والشيعة [illegible] الاتفاق [illegible]
[illegible] اهل [illegible]
[illegible]
[illegible] الفتنة [illegible]
[illegible] الاسواق [illegible]
[illegible]
[illegible] اهل
الكرخ [illegible]
[illegible] والناس [illegible]
[illegible] وقتل
[illegible] الفقهاء الحنفية فاخذوا ما وجدوا واحرقوا

الحال وقتلوا مدرس الحنفية ابا سعيد السرخسي ونهبوا دور الفقهاء
[illegible] المسعود وامر بالمجورة فقال فيه ما لم يجر مثله
[illegible] فقتوليت بيده واظهر اهل الكرخ الحزن وقصدوا
[illegible] فقال [illegible] واخذ [illegible] البلد
[illegible] فلما [illegible] خطب جامع براثا ماوى الشيعة
[illegible] بالسيف وذكر في
[illegible]

[illegible] عدة

[illegible] خطيا [illegible] وقتل [illegible]
[illegible]

[illegible] فقتلها [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

سنة [illegible] والعراقية

[illegible] جماعة [illegible] وكتبوا [illegible] اهل
[illegible] الكرخ [illegible] اهل
[illegible] في [illegible]
[illegible] سنة [illegible]
[illegible] القتال [illegible]
[illegible] قتاله [illegible] قوما من [illegible]
[illegible] فقتل [illegible] على مسجد [illegible]
وفيها [illegible] كثيرة بين عسكر [illegible] وعسكر [illegible]
وتم

وتم ما لا يليق من القتال على الملك نسأل الله العافية

وفيها سير الملك الرحيم جيشا مع وزيره والبساسيري الى البصرة وعليها اخوه
ابو علي [illegible] فحاصرها وقتلوا ابا [illegible] ثم افتتحوا البصرة وهرب
ابو علي [illegible] وحفر الخندق فمضى اليه الملك الرحيم وحاربه فقهر
[illegible] ثم [illegible] وسار الى [illegible] وقدم على السلطان [illegible]
[illegible] وسلم الملك الرحيم البصرة الى البساسيري [illegible]
[illegible]

وفيها قدم طائفة من [illegible] فنهبوا واستباحوا الحريم
[illegible] اهل [illegible]

وفيها [illegible] الى بغداد [illegible] صاحب مصر وانه [illegible]
[illegible] سنة [illegible] والعراقية [illegible]
[illegible] فقتل [illegible] النبي [illegible] وعلى قبر
[illegible]
[illegible] الناس

وفيها [illegible] الاشعري [illegible] الشيخ ابو
القاسم [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الاشعري [illegible] اصحاب الاشعري
[illegible] فقال [illegible] الاشعري [illegible]
[illegible] ولم [illegible] الاشعري [illegible] فلا
[illegible] ولم [illegible]
ولم [illegible] على [illegible] علماء
[illegible] الاشعري [illegible] على
المنزلة [illegible]

وفيها استولى الملك الرحيم على ارجان وتوجها واطاعه من بها من العسكر

ومقدمهم فولاذ الديلمي ٥٥

سنة سبع واربعين واربعمائة فيها

تفاوض الاتراك من [illegible] السلطان وعزموا على الشغب فبرزوا

الخيم [illegible] السلاح [illegible] وغلقت الدروب ببغداد ولم يصل

[illegible] القليل من جامع القصر [illegible] الناس [illegible] في البلد منى

[illegible] سالم [illegible] ان فيهم [illegible]

[illegible] من [illegible] فرقوها [illegible] القوم [illegible] فيسل

[illegible] بسليمن

[illegible] الرحمن [illegible] وفيه

[illegible] الى العيد

[illegible] الحاج [illegible]

[illegible] بالبصرة فيسله الخليفة

[illegible] ثم توجه الى الاهواز

[illegible] فقطع [illegible] فيها [illegible]

وفي سنة [illegible] مصر فتتابعت

العرب الى افريقية [illegible] عاثوا وافسدوا [illegible] سليم [illegible]

وصادفوا [illegible] القيروان [illegible] شديدا لم يعهد مثله

قط فاحتفل [illegible] عساكره [illegible] ثلاثين الف فارس وكانت

العرب ثلاثة الاف فارس [illegible] فارادت العرب [illegible] فقال [illegible]

ما هذا اليوم [illegible] قالوا فاين [illegible] فلبسوا الكر عندت والقاسم

قال [illegible] عليهم [illegible] فالتحم الحرب فانكسر [illegible] لمصر [illegible]

القتل بجنده ورد الى القيروان مهزوما واخذت العرب [illegible] والخيام

باحوت

باحوت ٥ وفي ذلك يقول بعضهم ٥٥

وان ابن باديس لافضل مالك ولكن لعمري ما لديه رجال

ثلاثون الف منهم غلبتهم ثلاثة الاف ان ذا لمحال

ثم جمع المعز سبعة وعشرين الف فارس ٥ وسار يوم عيد النحر وهجم على العرب

بغتة ٥ فانكسر ايضا ٥ وقتل من جنده عالم عظيم ٥ وكانت العرب [illegible]

سبعة الاف [illegible] تباتا لم [illegible] فقتله ثم ساق على [illegible] وهاجر العرب

القيروان ٥ [illegible] الناس [illegible] وشرعت العرب في هدم حصون [illegible]

قطع الاشجار [illegible] المياه [illegible] وتنقل المعز الى المهدية [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة [illegible] القيروان ٥ وفي سنة [illegible]

[illegible] العرب [illegible] فقاتلهم [illegible] وقتل منهم خلق ٥

[illegible] سنة ثلاثة [illegible] العرب [illegible]

[illegible] العرب [illegible] رجلا من العرب رجلا

[illegible] بن باديس [illegible] ففضب اهل البلد وقتلوا

[illegible] عقله ٥ [illegible] في هذه السنة

[illegible] عظم [illegible] في سنة سبع واربعين ٥

[illegible] السلطان [illegible] ٥ [illegible]

قال ٥ [illegible]

وفيها عاث [illegible]

[illegible] خلال الدولة ٥

وفيها استولى طغرلبك على ارجان [illegible] وسار [illegible] الروم

[illegible] وغزا

سنة سبع واربعين واربعمائة

فيها استولى [illegible] الملك الرحيم على [illegible] بعد حصار طويل وبلاء شديد

من القحط والوباء حتى قيل لم يبق بها الا نحو الف انسان ٥ فما امهله الله في الملك
بعدها ٥٥

ومنها كان ابتداء الدولة السلجوقية بالعراق وكان من قصة ذلك ان ابا المظفر
[illegible] ارسلان التركي المعروف بالبساسيري كان قد عظم شانه في العراق
واستفحل امره وبعد صيته وعظمت هيبته في النفوس وخطب له على المنابر
[illegible] ولم يبق للملك الرحيم ابن بويه معه الا مجرد الاسم ثم انه
بلغ امير المؤمنين القائم ان البساسيري قد عزم على نهب دار الخلافة
والقبض على الخليفة فكاتب الخليفة القائم السلطان طغرلبك ابن ميكائيل
ابن سلجوق يستنهضه ويعده بالسلطنة ويحثه على القدوم ٥ وكان
طغرلبك بالري وكان قد استولى على ممالك خراسان وغيرها وكان
البساسيري يومئذ بواسط ومعه اصحابه ففارقه طائفة منهم ورجعوا
الى بغداد فوثبوا على دار البساسيري فنهبوها واحرقوها وذلك [illegible]
[illegible] بكتاب طغرلبك
وكاتب الملك الرحيم [illegible] بابعاد البساسيري والعرب وكانت [illegible]
[illegible] على العراق فقدم سلطان طغرلبك
في شهر رمضان [illegible] من العراق وقصد الشام [illegible]
الى الرحبة ٥ وكاتب المستنصر بالله العبيدي صاحب مصر واستولى على
[illegible] المستنصر بالاموال [illegible] واما طغرلبك فانه خطب
بالسلطان طغرلبك بعد القائم ثم ذكر بعده الملك الرحيم وذلك بشفاعة
القائم به [illegible] ثم ان السلطان قبض على الملك الرحيم بعد ايام
وقطع خطبته في سلخ رمضان وانقرضت دولة بني بويه وكانت
مدتها مائة وسبعا وعشرين سنة ٥ وقامت دولة بني سلجوق ٥٥
فسبحان مبيد الامم ومبيدها ومزيل الملوك ومفنيها ٥ ودخل طغرلبك
بغداد

بغداد في تجمل عظيم وكان يوما مشهودا ودخل معه ثمانية عشر فيلا ونزل
دار المملكة ٥ وكان قدومه على صورة غريبة ٥ وذلك انه اتى من مرو والري
الى همذان ٥ فاظهر انه يريد الحج واصلاح طريق مكة والمضي الى الشام ومصر
ليأخذها ويأخذ مصر ويزيل دولة الشيعة عنها فراج هذا على
عموم الناس ٥ وكان رئيس الرؤساء [illegible] وزوال دولة بني بويه
فقدم الملك الرحيم من واسط وارسلوا طغرلبك بالطاعة ٥٥

ومنها توفي ذخيرة الدين ولي العهد ابو العباس محمد ابن امير المؤمنين القائم
[illegible] على القائم [illegible] وفاته [illegible] وهو
[illegible] ٥٥

ومنها كانت جيوش طغرلبك بالسواد ونهبت وقتلت حتى [illegible]
[illegible] ببغداد فتنة قتل فيها خلق [illegible]
[illegible] على الملك الرحيم [illegible] ٥٥

ومنها كانت [illegible] ببغداد [illegible]
[illegible]
[illegible] فاخرج مصحفا وقال [illegible]
[illegible] الى ان مات سنة خمس [illegible] ٥٥

سنة ثمان واربعين واربعمائة

فيها تزوج الخليفة القائم بامر الله خديجة اخت السلطان طغرلبك ٥ وقيل
خديجة بنت داود [illegible] وكان الصداق مائة الف دينار ٥٥
ومنها سار السلطان [illegible] الموصل
[illegible] ٥٥
ومنها وقعت فتن كبار بالعراق وذلك ان [illegible] البساسيري
[illegible] الكوفة وواسط وغيرها خطب بها

لصاحب مصر المستنصر بالله العبيدي وسرت الرافضة بذلك سرورا زائدا
وفيها كان القحط شديدا بديار مصر وشأنه يتجاوز الحد والوصف
وأما الوباء فعظيم [illegible] ذكرت به فيما قبل من مصر بان ثلاثة
من اللصوص دخلوا دارا [illegible] وعند الصباح موتى احدهم على
باب البيت والآخر على رأس الدرجة والثالث في [illegible]
وفيها كان القحط العظيم بالاندلس والوباء ومات الخلق باشبيلية بحيث
ان المساجد بقيت مغلقة ما لها من يصلي فيها ويسمى عام الجوع الكبير
وفيها ملك قريش بن بدران الموصل [illegible] وخطب للبساسيري
[illegible] الخليفة [illegible] سنة
[illegible] والقريش [illegible] بالعراق [illegible]
[illegible] دينار [illegible]

سنة [illegible] واربعمائة فيها

خلع القائم بامر الله على السلطان [illegible]
[illegible]
[illegible] ولم يبق له [illegible] بالعراق [illegible]
وفيها سار طغرلبك [illegible] وعاد الى بغداد
فلم يتمكن [illegible] وما [illegible] الخليفة
بالسلطنة [illegible] ملك المشرق [illegible] ومن جملة تقدمته للخليفة
خمسون الف دينار وخمسون مملوكا من الترك خاص بخيلهم وسلاحهم
[illegible] من الثياب
وفيها سلم الامير معز الدولة ثمال بن صالح بن مرداس حلب الى نواب
المستنصر صاحب مصر وذلك لعجزه عن حفظها وذلك في ذي القعدة
وفيها كان الجوع والوباء ببغداد حتى اكلوا الكلاب والجيف وعظم
الوباء فكانوا يحفرون الحفائر ويلقون فيها الموتى [illegible] واما

بخارا

بخارا وسمرقند وتلك الديار فكان الوباء بها لا يحد ولا يوصف بل [illegible]
[illegible] حتى قيل انه مات ببخارا واعمالها في الوباء الف الف وستمائة الف

سنة خمسين واربعمائة فيها

خطب للمستنصر بالله العبيدي على منابر العراق وخلع القائم بامر الله
وكان من قصة ذلك ان السلطان طغرلبك اشتغل [illegible] تلك النواحي
وبالموصل ثم توجه الى نصيبين لفتح الجزيرة وتخريبها وارسل البساسيري
الى ابراهيم ينال [illegible] السلطان [illegible] ويطمعه في الملك [illegible]
[illegible] في طائفة من [illegible] فانزعج السلطان وسار وراءه وترك
[illegible] ببغداد [illegible]
[illegible] وعادت [illegible] الخاتون [illegible] الى بغداد
[illegible] السلطان [illegible] فحصل للسلطان [illegible]
[illegible] الخاتون على [illegible]
[illegible] البساسيري
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم دخل البساسيري
بغداد في [illegible] ذي القعدة [illegible]
[illegible]
حي على خير العمل واجتمع اليه خلق من اهل السنة [illegible] القائم بامر الله
[illegible] في الجمعة [illegible] ايام [illegible]
يوم جمعة ثالث عشر ذي القعدة [illegible] المستنصر العبيدي في جامع المنصور
واذنوا حي على خير العمل [illegible] عسكر البساسيري
[illegible] الخليفة [illegible] على نفسه [illegible]

واحرقت الغوغاء [illegible] ونهب ما فيه ودخل البساسيري [illegible] وتقلل عن
القائم اكثر الناس فاستجار بقريش بن بدران امير العرب وكان مع البساسيري
فاجاره ومن معه واخرجه الى مخيمه وقبض البساسيري على وزير القائم رئيس
الرؤساء ابي القاسم بن مسلمة وقيده وشهره على جمل عليه طرطور وعباءة
وجعل في رقبته قلادة كالمسخرة وطيف به بالكرخ وخلفه من يصفعه ثم
سلخ جلد ثور والبس جلده وخيط عليه وجعلت قرون الثور براسه
ثم علق على خشبة وجعل في فمه كلوبين فلم يزل يضطرب حتى مات
رحمه الله [illegible]
[illegible] فلما كان يوم الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البساسيري وقريش بن بدران [illegible]
[illegible] ان يتفقا على [illegible]
[illegible] البساسيري [illegible]
[illegible]
وقال [illegible] وكان [illegible]
[illegible]
[illegible] عليها الخليفة
فلما فارق الموصل قصدها البساسيري وقريش بن بدران وحاصراها
واخذ البلد لوقته ونقب القلعة [illegible] حتى اكلوا
دوابهم ثم سلموها بالامان وهدمها البساسيري وعفى اثرها وسار طغرلبك
جريدة في العساكر الى الموصل فوجد البساسيري وقريشا قد فارقاها فسار
ورائهم ففارقه [illegible] في رمضان قال وقد قيل ان طغرلبك

كانوه

كانوه وان البساسيري استماله واطمعه في السلطنة فسار طغرلبك في اثره
قال واما البساسيري فوصل الى بغداد في ثامن ذي القعدة ومعه الرايات [illegible]
على غاية الضر والفقر فنزل بمشرعة الروايا ونزل قريش في مائتي فارس
عند مشرعة باب البصرة ومالت العامة الى البساسيري اما الشيعة
فللمذهب واما السنة فلما فعل بهم الاتراك وكان رئيس الرؤساء
لقلة معرفته بالحرب ولما عنده من البساسيري يرى المبادرة الى الحرب
فاتفق ان في بعض الايام التي تحاربوا فيها حضر القاضي الهمذاني عند رئيس
الرؤساء ثم استاذن في الحرب وضمن له قتل البساسيري من غير
ان يعلم عميد العراق وكان من عميد العراق المطاولة رجاء ان يجيئهم طغرلبك
فخرج الهمذاني بالهاشميين والخدم والعوام الى الحلبة وابعدوا والبساسيري
يستجرهم فلما ابعدوا حمل عليهم فانهزموا وقتل جماعة منهم وهلك اخرون
في الزحمة ونهب باب الازج وكان رئيس الرؤساء واقفا
فدخل الدار وهرب كل من في الحريم ولطم عميد على وجهه كيف [illegible]
رئيس الرؤساء بالامر [illegible] الخليفة عميد العراق
وحضروا لقتال على سور الحريم فلم يروا احدا [illegible]
ودخلوا من باب النوبي فركب الخليفة لابس السواد وعلى كتفه البردة
وعلى راسه اللواء وبيده سيف وحوله زمرة من العباسيين والخدم بالسيوف
مسلولة [illegible]
[illegible] قريش [illegible]
رئيس الرؤساء يا علم الدين [illegible] امير المؤمنين يستدنيك فدنا
فقال قد انالك الله منزلة لم ينلها امثالك امير المؤمنين يستذم منك
على نفسه واصحابه بذمام الله وذمام رسوله وذمام العربية قال
نعم وخلع قلنسوته فاعطاها الخليفة واعطى رئيس الرؤساء مخصرته
ذماما فانحدر اليه الخليفة ورئيس الرؤساء وساروا معه فارسل اليه

وقتله وكر راجعا الى العراق ليس لهم الا اعادة الخليفة الى مرتبته وعزه
وحكى [illegible] ابو محمد الفيلوني في تاريخه ان الذي وصل الى البساسيري من جهة
مصر يعني من المال خمسمائة الف دينار ومن الثياب ما قيمته مثل ذلك وخمسمائة
فرس وعشرة آلاف قوس ومن السيوف الوفا ومن الرماح والنشاب شيء كثير
حمل ذلك كله اليه الى الرحبة ٥٥

وفيها قدم على امارة دمشق الامير ناصر الدولة وسيفها ابو محمد الحسين بن حمدان
دفعة ثانية في رجب وهذا عام ٥٥

سنة احدى وخمسين وا[illegible]

فيها عود الخليفة الى [illegible] وقتل البساسيري وذلك
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكانت مدة ايام البساسيري سنة كاملة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على ما فعل وكان [illegible] الخليفة [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] البساسيري [illegible] صاحب مصر [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] حتى رآه الامير [illegible]

البساسيري [illegible] فقال [illegible] ثم اتفقا على ان [illegible]
[illegible] الخليفة عنده [illegible] اليه فلما مثل بين يديه
قال [illegible] فقال العفو عند المقدرة قال
قد قدرت انت [illegible] واكتب الافعال التي
[illegible] واما الخليفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخليفة على [illegible]
[illegible]
[illegible] البساسيري
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخليفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كما تقدم ٥٥
واما [illegible] البساسيري [illegible] وكان شجاعا [illegible]
[illegible] ثم [illegible] البساسيري [illegible]
[illegible]
البساسيري [illegible] عاقبته [illegible]
ثم [illegible] البساسيري [illegible] البصرة [illegible]
[illegible] فانه [illegible] على [illegible]

وقتله

[illegible] وحل لبغداد [illegible] وكاد يوما [illegible] ولكن كان الناس مشغولين بالغلاء والقحط المفرط

ثم جهز السلطان [illegible] عليهم [illegible] وانضاف معهم سرايا ابن منيع الخفاجي

[illegible] سيرون [illegible] الا والعسكر قد وصل اليهم [illegible] من ذي الحجة [illegible]

[illegible] والنفاهم [illegible] فانهزم اصحابه [illegible] ونهبوا

[illegible] فتبعهم [illegible] واما هو فقطع [illegible]

[illegible] فلم يتخلص [illegible] فقتله وامر [illegible] وحمل راسه

على [illegible] به بغداد وعلق قباله باب النوبة فلله الحمد

وفيها [illegible] ولد [illegible] باذربيجان

وفيها [illegible] مسعود ابن محمود ابن سبكتكين [illegible]

[illegible] لحقه [illegible]

[illegible] موقع [illegible] الابيات [illegible]

[illegible] ان [illegible] وفي توفي [illegible]

[illegible]

سنة [illegible] وخمسين واربعمائة [illegible]

[illegible] ببغداد [illegible] وولي [illegible]

[illegible]

[illegible] الغرق [illegible] خراسان ابو سعيد [illegible]

[illegible] وبعض [illegible] شام [illegible] مصر وبعض [illegible]

[illegible]

سنة [illegible] واربعمائة

حاصر محمود [illegible] الدولة الحلبي حلب ثم رحل عنها ثم حاصرها وافتتح

البلد عنوة وامتنعت القلعة وارسل [illegible] المستنصر بالله فرد

ليكشف عنها ناصر الدولة ابا علي الحسين بن حمدان فارتحل عن [illegible]

[illegible] عن حلب محمود ودخلها ابن حمدان العسكر فنهبوها ثم التقى الفريقان

بظاهر

[illegible] حلب فانهزم ابن حمدان وتملك حلب محمود ثانيا واستقام امره و

قتل عمه معز الدولة وتعرف بوقعة الفنيدق

وفيها مات ابو محمد ابن [illegible] صاحب شرطة بغداد عن [illegible] وثمانين سنة

وفيها حاصر عطية ابن صالح ابن مرداس الكلابي الرحبة وضيق عليها

[illegible]

وفيها توفيت قطر الندى ام القائم بامر الله وقيل [illegible] بدار [illegible] وقيل [illegible]

[illegible] ارمنية [illegible] ماتت [illegible]

وفيها ولي دمشق تمام الدولة ابن سبكتكين التركي للمستنصر فمات بها بعد

[illegible] اشهر [illegible]

سنة ثلاث [illegible] واربعمائة [illegible]

[illegible] القائم بامر الله [illegible] ابن احمد [illegible]

وفيها [illegible] نقابة [illegible] ولقب الكامل [illegible]

وفيها [illegible] شمس الدين اسامة نقابة العلويين ببغداد ولقب [illegible]

وفيها [illegible] ولي [illegible] دمشق [illegible] حسام الدولة

[illegible] ناصر الدولة ابن حمدان

سنة [illegible] وخمسين واربعمائة [illegible]

[illegible] طليعة [illegible] ببغداد [illegible] والفرج [illegible]

[illegible] ملوك بني بويه مع [illegible]

الخلفاء [illegible]

[illegible] وضعفه [illegible]

[illegible] سنة [illegible]

[illegible] الدولة ابن مروان صاحب ديار بكر [illegible] ورخصت الاسعار بالعراق

[illegible]

وفي ربيع الآخر غرقت بغداد [illegible] ووقعت الحيطان

ووقع برد كبار الواحدة نحو رطل فاهلك الثمار والغلال وبلغت دجلة احدى
وعشرين ذراعا وضايق الماء الوحوش [illegible] فلم يكن لهم مسلك فكان
اهل السواد يصيدون ويأخذونهم بلا كلفة

وفيها كانت وقعة كبيرة بين معز الدولة ثمال بن صالح الكلابي صاحب حلب
وبين ملك الروم لعنه الله وكان المصاف [illegible] بقرب حلب فنصر المسلمون
وقتلوا واسروا واستغنوا حتى كانت الجارية المليحة تباع بمائة درهم وبعدها
بسنة توفي ثمال صاحب حلب وولي بعده اخوه عطية

سنة خمس وخمسين واربعمائة فيها

قدم السلطان بغداد ومعه من الامراء ابو علي بن ملك ابي كاليجار [illegible]
وسرحان [illegible] فكانت الحرب [illegible] واخرجوا [illegible]
[illegible] واخذوا ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سار من بغداد [illegible] فوصل الى الري [illegible]
[illegible] خرج [illegible]
[illegible] وكان عقيما لم يبشر بولد [illegible]
الدولة الوزير الكندري [illegible] سليمان بن جغري بك وكان
[illegible] فاختلف عليه
الامراء ومال كثير منهم الى اخيه عضد الدولة الب ارسلان صاحب
خراسان فلما رأى الكندري انعكاس الحال خطب بالري لعضد الدولة
وبعده لاخيه سليمان [illegible] عضد الدولة جيشه وسار نحو الري
فخرج لملتقاه الكندري والامراء ودخلوا في طاعته واستولى على
مملكة عمه من غير ما يرده

وفيها

وفيها خرج حمدان مليك صاحب سفاقس عن طاعة تميم بن باديس
ملك افريقية وحشد وجمع وكان بينهما وقعة هائلة فانتصر فيها تميم و
شتت جموعه

وفيها كانت بالشام زلزلة عظيمة تهدم منها سور طرابلس

وفيها ولي نيابة دمشق امير الجيوش المستنصري العبيدي فبقي عليها سنة
وثلاثة اشهر ثم نزل عليها محمود بن [illegible] الدولة الكلابي على حلب وحاصرها
مدة ثم لم يظفر بها ورحل

سنة ست وخمسين واربعمائة فيها

قبض السلطان الب ارسلان على الوزير [illegible] ثم قتله بعد قليل وانفرد
[illegible] فقتله [illegible] ملك [illegible]
[illegible] وكريم [illegible]
وفيها [illegible] السلطان الب ارسلان [illegible] وختلان فاما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ففتحها عنوة [illegible]
وفيها [illegible] الخليفة [illegible] الري [illegible] بغداد وعليها
[illegible]
[illegible]
وفيها قلد القائم بامر الله السلطنة [illegible] وفيها
كانت وقعة [illegible] بين السلطان وبين قريبه قتلمش [illegible]
[illegible] قتلمش ميتا ملقى على الارض فحزن عليه السلطان [illegible]
[illegible] الري وسار الى اذربيجان [illegible] عازما على
جهاد الروم لعنهم الله واجتمع له هناك من الملوك وعساكرها ما لا يحصى
ودخلوا في طاعته [illegible] عدة حصون

وهابته الملوك ولبعد صيته وكثر الدعاء له لكثرة ما فتح من بلاد الملوك و
محاربة ملك الكرج والتزامه الجزية ووقرئ كتاب الفتح المبارك ببغداد وغنم
جيشه في هذه الحرب ما لا يحد ولا يوصف كثرة ثم عاد فارا الى اصبهان
وصيا الى كرمان فتلقاه اخوه قاروت بك فسار الى مرو فزوج ولده ملكشاه
بنت خاقان صاحب ما وراء النهر ودخل بها وزوج ولده ارسلان شاه بنت
سلطان غزنة [illegible] واتفقت الكلمة [illegible] ووقع الصلح [illegible]

وفيها [illegible] جماعة [illegible] ينصبون فرد في الربة
[illegible] وقاتل [illegible] مات [illegible]
[illegible] واهلك اهله خلق كثير
[illegible] فهلك كثير من
[illegible]

وفيها [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible]
ولقب بالظاهر
[illegible] وصاهر [illegible]
[illegible] ثم سنة [illegible]
[illegible]

وفيها [illegible] دمشق [illegible] ابو علي حيدرة الكتامي
[illegible] مدينة [illegible]
[illegible] سنة [illegible] الرملة [illegible]
[illegible] وملك دمشق [illegible] بدر امير جيوش سنة
ثمان وخمسين

وفيها كان بافريقية جمع عظيم وحروب متتابعة وفتنة مهولة بين تميم بن
المعز وبين قرابته الناصر بن علناس بن حماد ملك قلعة حماد القت فيها
تميم وقتل من زناتة وصنهاجة اربعة وعشرين الف ونجا الناصر في نفر
يسير

يسير وكان مع تميم خلق كثير من العرب فغنموا شيئا كثيرا واستغنوا وكثرت
اسلحتهم ودوابهم

وفيها شرع الناصر بن علناس في بناء مدينة بجاية الناصرية وكان في مكانها
[illegible] والوحش

وفيها [illegible] السلطان الب ارسلان نهر جيحون [illegible] وصيران وبها
[illegible] وجده سلجوق مدفون بجند [illegible] فلم يغير
عليه شيئا [illegible] مرو [illegible] وفيها شرعوا
في بناء النظامية ببغداد

سنة ثمان و[illegible] واربعمائة فيها

سلطان الب ارسلان ولده ملكشاه وجعله ولي عهده وحلف بين يديه
[illegible] وخطب له [illegible] البلاد [illegible] وفي يوم عاشورا
غلق اهل الكرخ الدكاكين وعلقوا المسوح [illegible] واقاموا المأتم على الحسين
[illegible] سنة [illegible]
[illegible] جماعة مدة ايام

[illegible] دمشق [illegible] ثانية على
[illegible] وبين [illegible]
[illegible] سنة [illegible]

وفيها [illegible] مسلم بن قريش بن بدران صاحب الموصل [illegible] ارسلان
[illegible] وحربا

وفيها استولى تميم [illegible] على مدينة تونس وصالحه صاحبها

وفيها كانت زلزلة عظيمة بخراسان ترددت اياما وتصدعت منها الجبال
واهلكت خلقا كثيرا [illegible] عدة قرى قاله ابن الاثير قال
وفيها ولدت بباب الازج صبية [illegible] ورقبتان ووجهان على بدن واحد
قال ابن لطيف [illegible] كوكب كانه دائرة القمر ليلة تمامه

شعاع عظيم وقال ابن الاثير ذلك وقام كذلك عشر ليال ثم تناقص ضوءه وغاب وقال سبط ابن الجوزي في سنة [illegible] ظهر كوكب له ذوابة عرضها نحو ثلاث اذرع وطولها اذرع كثيرة ولبث نحو عشر ليال ثم طلع كوكب فاستدار نوره عليه كالقمر فارتاع الناس ولجؤا الى الله

سنة تسع وخمسين واربعمائة — في ذي القعدة

فتحت المدرسة النظامية ببغداد وقرر لتدريسها الشيخ ابو اسحاق فاجتمع الناس فلم يحضر [illegible] فقال كيف ادرس في مكان مغصوب فتحول الى [illegible] فلما آيسوا من حضوره درس ابن الصباغ صاحب الشامل فلما بلغ نظام الملك ذلك [illegible] على العميد ابي سعيد فلم يزل [illegible] الشيخ ابي اسحاق حتى درس فكانت مدة تدريس ابن الصباغ عشرين يوما

وفيها [illegible] في ذي القعدة ذكره ابن الاثير [illegible] سنة ثلاث وستين قال ابن الاثير [illegible] في سنة ثلاث [illegible]

وفيها [illegible] على قبر ابي حنيفة قبة [illegible] عليها [illegible]

سنة ستين واربعمائة — فيها كانت

بالرملة الزلزلة الهائلة التي خربتها حتى طلع الماء من رؤس الآبار وهلك من اهلها [illegible] كما قال ابن الاثير خمسة وعشرون الف نفس وقال ابو يعلى ابن القلانسي [illegible] في صلب الرملة [illegible] سقط عليهم فما سلم احد منهم [illegible] اهلها وخربت بانياس وقال ابن الصابوني [illegible] كان في الحجاز ان الزلزلة كانت عندهم في الوقت المذكور وهو يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الاولى [illegible] من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم وانشقت الارض بينها عن كنوز ذهب وفضة وانفجرت بها عين ماء واهلكت ايلة ومن فيها وظهرت بتبوك ثلاث عيون وهدمت كله في ساعة واحدة [illegible] واصاب ابن الاثير فقال وانشقت صخرة بيت المقدس وعادت باذن الله وبعد البحر عن ساحله مسيرة يوم فنزل الناس الى ارضه يلتقطون فرجع عليهم فاهلكهم

وفيها كان جزر البحر [illegible] سنة احدى وستين

وفيها جاء [illegible] ابن علناس مدينة [illegible] فافتتحها بالامان

وفيها ولي امارة دمشق [illegible] الدولة [illegible] للمصريين ثم هرب [illegible] وليها [illegible]

سنة احدى وستين واربعمائة — [illegible]

احترق جامع دمشق قال ابن الاثير وكان سبب احتراقه حرب وقع بين المغاربة [illegible] المشارقة [illegible] الجامع بالنار [illegible] فتركوا القتال واشتغلوا باطفاء النار [illegible] واحترق [illegible] وذهبت [illegible] وقد شوه منظره [illegible]

وفيها [illegible] دمشق وغلب عليها [illegible] وتراجع [illegible] اهلها [illegible] وعادت [illegible] دمشق وجلا اهلها عنها [illegible] الى [illegible] سنة سبع وستين [illegible] واقام الى سنة اثنتين وستين [illegible] ثم سار من صور

[illegible] فما قام عند [illegible] حلب [illegible] مدة ثم اخذها الى

مصر [illegible] سنة [illegible] وثمانين [illegible] محمد [illegible]

[illegible] القسطنطينية [illegible]

سنة [illegible]

[illegible] القسطنطينية [illegible]

[illegible] وجه [illegible]

[illegible]

[illegible] فطلب عليها القائم [illegible]

[illegible] سنة الاف

[illegible]

[illegible] سنة [illegible]

[illegible] سنة [illegible]

[illegible] مصر

[illegible]

[illegible] وعشرين

[illegible]

[illegible] اقليم

[illegible] دينار

[illegible] صاحب مصر [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] قطعة [illegible]

الف قطعة من الديباج [illegible] وعشرون الف

سيف محلى [illegible] قال صاحب مرآة الزمان والجهة

عليه حرجت سرا من القاهرة [illegible] فما التفت من احد [illegible] فلم

يلتفت

يلتفت اليها احد فالقته في الطريق وقالت هذا ما [illegible] وقت الحاجة

ما اريده فلم يلتفت اليه احد [illegible] وقال [illegible] يعني القائم بامر الله

[illegible] يوسف [illegible] اقامت

[illegible] حنيفة [illegible]

سنة ثلاثة [illegible] فيها

[illegible] شبل الدولة [illegible] صاحب حلب بها للخليفة القائم بامر الله

[illegible] دولة

[illegible] دولة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثم سار الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاخذ محمود

[illegible]

[illegible] فرحل عنه

[illegible] قال عز الدين بن الاثير [illegible]

[illegible] الروم [illegible]

[illegible] عظيم [illegible]

من اعمال حلاط وكان السلطان الب ارسلان بخوى من اعمال اذربيجان قد عاد
من حلب فلما بلغه كثرة جنودهم ولم يكن معه من عساكره الا خمسة عشر الف
فارس فصمم وقال انا القاهم صابرا محتسبا فان سلمت فبنعمة الله
وان كانت الشهادة فان ابني ملكشاه ولي عهدي فوقعت مقدمته على مقدم
ارمانوس فانهزموا واسر طاغوت مقدمهم فاحضر بين يدي السلطان
فجدع انفه فلما تقارب الجمعان ارسل السلطان يطلب المهادنة
فقال ارمانوس لا هدنة الا بالري فانزعج السلطان فقال له امامه
ابو نصر محمد بن عبد الملك البخاري الحنفي انك تقاتل عن دين الله بنصره
واظهاره على سائر الاديان وارجو ان يكون الله قد كتب باسمك هذا الفتح
فالقهم يوم الجمعة في الساعة التي يكون الخطباء على المنابر فانهم يدعون
للمجاهدين فلما كانت تلك الساعة صلى بهم وبكى السلطان فبكى الناس
لبكائه ودعا ودعوا وقال لهم من اراد الانصراف فلينصرف فما ها هنا
سلطان يامر وينهى والقى القوس والنشاب واخذ السيف وعقد ذنب
فرسه بيده وفعل عسكره مثله ولبس البياض وتحنط وقال ان قتلت
فهذا كفني ثم زحف الى الروم وزحفوا اليه فلما قاربهم ترجل وعفر
وجهه على التراب وبكى واكثر الدعاء ثم ركب وحمل وحملت معه فحصل المسلمون
في وسطهم فقتلوا في الروم كيف شاؤوا وانزل الله نصره وانهزمت
الروم وقتل منهم ما لا يحصى حتى امتلأت الارض بالقتلى واسر ملك الروم
اسره غلام لكوهرائين فاراد قتله ولم يعرفه فقال له خادم مع الملك
لا تقتله فانه الملك وكان هذا الغلام قد عرضه كوهرائين على نظام الملك
فرده استحقارا له فاثنى عليه استاذه فقال نظام الملك عسى
ان يأتينا بملك الروم اسيرا فكان كذلك فلما احضر بين يدي السلطان
الب ارسلان ضربه ثلاث مقارع بيده وقال الم ارسل اليك بالهدنة
فابيت وقال دعني من التوبيخ وافعل ما تريد قال ما كان عزمك ان

تفعل بي لو اسرتني قال افعل القبيح قال فما تظن انني افعل بك قال اما ان
تقتلني واما ان تشهرني في بلادك والاخرى بعيدة وهي العفو وقبول
الاموال واصطناعي قال له ما عزمت على غير هذه ففدى نفسه بالف
الف دينار وخمسمائة الف دينار وان يطلق اليه كل اسير في مملكته وانزله في خيمة وارسل له عشرة الاف دينار يتجهز
بها وخلع عليه واطلق له جماعة من البطارقة فقال ارمانوس اين جهة
الخليفة فاشاروا له فكشف راسه واوما الى الجهة بالخدمة وهادنه
السلطان خمسين سنة وشيعه مسيرة فرسخ واما الروم لعنهم الله
فلما بلغهم انه اسر ملكوا عليهم ميخائيل فلما وصل ارمانوس الى طرف
بلاده بلغه الخبر فلبس الصوف واظهر الزهد وجمع ما عنده من المال فكان
مائتي الف دينار وجوهرا بتسعين الف دينار فبعث به وحلف انه لا
يقدر على ذلك ثم ان ارمانوس استولى على بلاد الارمن وكانت هذه
الملحمة من اعظم فتح في الاسلام ولله الحمد

قال وفيها سار اتسز بن اوق الخوارزمي من امراء الب ارسلان في الغز
من الاتراك فدخل الشام فافتتح الرملة ثم حاصر بيت المقدس وبه عسكر
المصريين فافتتحه وحاصر دمشق وتابع النهب لاعمالها حتى خربها
ونشأ اهل البلد حتى رحل عنه قلت ولكن خرب الاعمال ورعى
الزرع عدة سنين حتى عدمت الاقوات بدمشق وعظم الخطب في البلاد فلا
حول ولا قوة الا بالله

سنة اربع وستين واربعمائة فيها

سار نظام الملك الوزير الى بلاد فارس فافتتح حصن فضلون وكان
يضرب المثل بحصانته واسر فضلون صاحبه فاطلقه السلطان و
وفيها كان الوباء في الغنم حتى قيل ان راعيا بطرف خراسان كان معه خمسمائة

من عمال خلاط وكان السلطان الب ارسلان بخوي من اعمال اذربيجان فعاد
من حلب فلما بلغه كثرة جموعهم ولم يمكنه جمع العساكر للاحقة عشر الف
فارس فقصدهم وقال انا القاهم صابرا محتسبا فان سلمت فبنعمة الله
وان كانت الشهادة فان ابني ملكشاه ولي عهدي فوقعت مقدمته على مقدم
ارمانوس وهم من الروس فانهزموا واسر مقدمهم فاحضر الى السلطان
فجدع انفه فلما تقارب الجمعان ارسل السلطان يطلب المهادنة
فقال ارمانوس لا هدنة الا بالري فانزعج السلطان فقال له امامه
ابو نصر محمد بن عبد الملك البخاري الحنفي انك تقاتل عن دين الله بنصره مقدمه
والطايفة على ساير الاديان وارجو ان يكون الله قد كتب باسمك هذا الفتح
فالقهم يوم الجمعة في الساعة التي يكون الخطباء على المنابر وانهم يدعون
للمجاهدين فلما كان تلك الساعة صلى بهم وبكى السلطان فبكا الناس
لبكائه ودعا ودعوا وقال لهم من اراد الانصراف فلينصرف فما هاهنا
سلطان يامر وينهى والقى القوس والنشاب واخذ السيف وعقد ذنب
فرسه بيده وفعل عسكره مثله ولبس البياض وتحنط وقال ان قتلت
فهذا كفني وزحف الى الروم وزحفوا اليه فلما قاربهم ترجل وعفر
وجهه على التراب وبكا واكثر الدعاء ثم ركب وحمل وحملت معه العساكر
في وسطهم فقتلوا في الروم كيف شاوا وانزل الله نصره وانهزمت
الروم وقتل منهم ما لا يحصى حتى امتلات الارض بالقتلى واسر ملك الروم
اسره غلام لكوهرايين فاراد قتله ولم يعرفه فقال له خادم مع الملك
لا تقتله فانه الملك وكان هذا الغلام قد عرضه كوهرايين على نظام الملك
فرده استحقارا له فاثنى عليه استاذه فقال نظام الملك عسى
ياتينا بملك الروم اسيرا فكان كذلك فلما احضر بين يدي السلطان
الب ارسلان ضربه ثلاث مقارع بيده وقال الم ارسل اليك بالهدنة
فابيت فقال دعني من التوبيخ وافعل ما تريد فقال ما كان عزمك ان
تفعل

تفعل بي لو اسرتني قال افعل القبيح قال فما تظن انني افعل بك قال اما ان
تقتلني واما ان تشهرني في بلادك والاخرى بعيدة وهي العفو وقبول
الاموال واصطناعي قال له ما عزمت على غير هذه ففدى نفسه بالف
الف دينار وخمسماية الف دينار وان ينفذ اليه عسكره وكلما طلبه وان
يطلق كل اسير في مملكته وانزله في خيمة وارسل له عشرة آلاف دينار ليتجهز
بها وخلع عليه واطلق له جماعة من البطارقة فقال ارمانوس اين جهة
الخليفة فاشاروا له فكشف راسه واوما الى الجهة بالخدمة وهادنه
السلطان خمسين سنة وشيعه مسيرة فرسخ واما الروم لعنهم الله
فلما بلغهم انه اسر ملكوا عليهم ميخاييل فلما وصل ارمانوس الى طرف
بلاده بلغه الخبر فلبس الصوف واظهر الزهد وجمع ما عنده من المال فكان
مايتي الف دينار وجوهرا بتسعين الف دينار فبعث به وحلف انه لا يقدر
على ذلك ثم ان ارمانوس استولى على بلاد الارمن وكانت هذه
الواقعة من اعظم فتح في الاسلام ولله الحمد
قال وفيها سار اتسز ابن اوق الخوارزمي من امراء الب ارسلان في جماعة
من الاتراك فدخل الشام فافتتح الرملة ثم حاصر بيت المقدس وبه عسكر
المصريين فافتتحه وحاصر دمشق وتابع النهب لاعمالها حتى خربها
ونشا اهل البلد حتى رحل عنه قلت ولكن خرب الاعمال وبقي
الزرع عدة سنين حتى عدمت الاقوات بدمشق وعظم الخطب بالبلاد فلا
حول ولا قوة الا بالله

سنة اربع وستين واربعماية فيها

سار نظام الملك الوزير الى بلاد فارس فافتتح حصن فضلون وكان
يضرب المثل بحصانته واسر فضلون صاحبه فاطلقه السلطان
وفيها كان الوباء في الغنم حتى قيل ان راعيا بطرف خراسان كان معه خمسماية

شاه ما قوا في يوم ٥٥ ومات قاضي طرابلس ابو طالب ابن عمار الذي كان قد استولى عليها توفي في رجب وتملك بعده جلال الملك ابو الحسن ابن عمار وهو ابن اخ القاضي ٥ فامتدت ايامه الى الغاية ٥ واخذت منه الافرنج طرابلس فلا قوة الا بالله ٥٥

سنة خمس وستين واربعمائة فيها

قتل السلطان ارسلان وقام في الملك ولده ملكشاه ٥ فخرج عليه عم السلطان قاروت بك صاحب كرمان وجيشه ٥ يريد الاستيلاء على السلطنة فسبقه الى الري السلطان ملكشاه ونظام الملك ٥ فالتقوا بناحية همذان في رابع شعبان ٥ وانتصر ملكشاه ٥ واسر عمه قاروت ٥ فامر بخنقه بوتر فخنق وقرر ملكه ... ونظام الملك ... قطاعا عظيمة ومن جملتها مدينة طوس ولقبه الاتابك ٥ ومعناه الامير الوالد وظهرت شجاعته وكفايته وحسن سيرته ٥٥

وفيها ... وقعت فتنة عظيمة بين جيش المستنصر العبيدي ... فيه فئة الاتراك والمغاربة ٥ وقاتلوا ... ناصر الدولة ... ابن حمدان ... ناصر الدولة ابن حمدان وفيه العبيد عربان الصعيد فالتقوا بكوم الريش ٥ فانكسر العبيد وقتل منهم وغرق في البحر الف ٥ وكانت وقعة مشهورة ٥ وقويت نفوس الاتراك ... فتضاعفت عدتهم وزادت تلك الارزاق ... فخلت الخزائن من الاموال ٥ واضطربت الامور فمضى كثير من العسكر وساروا الى الصعيد وتجمعوا مع العبيد وجاءوا الى الجيزة فالتقاهم الاتراك عدة ايام ٥ ثم عبر الاتراك اليهم النيل مع ناصر الدولة ابن حمدان ٥ وهزموا العبيد ٥ ثم انهم كانوا ام المستنصر واستمالوها فامرت من عندها من العبيد بالقتل بالمقدمين ٥ ففعلوا ذلك وهرب ناصر الدولة ابن حمدان ٥ والتف عليه الترك ٥ فالتقوا ودامت الحرب ثلاثة ايام ٥

نظاهر

نظاهر مصر ٥ وحلف ابن حمدان لا ينزل عن فرسه ولا يذوق طعاما حتى يفصل الحال ٥ فظفر بالعبيد واكثر القتل فيهم ٥ وزالت دولتهم بالقاهرة ٥ واخذت منهم الاسكندرية ٥ وخلت للاتراك ٥ فطمعوا في المستنصر ٥ وقلت هيبته عندهم وخلت خزائنه البتة ٥ فطلب ابن حمدان العروض ٥ فاخرجت اليهم ٥ وقومت باخس ثمن ٥ وصرفت الى الجند ٥ وقيل ان نقد الاتراك كان في الشهر الى الغاية الف دينار ٥٥

واما العبيد فغلبوا على الصعيد وقطعوا السبل فسار اليهم ابن حمدان فغروا منه الى الصعيد الاعلا فقصدهم وحاربهم فهزموه وجا الفل الى القاهرة ... عليهم وعظم شانه ٥ واشتدت وطاته وصار هو الكل فحسده امراء الاتراك لمنزله واستبلائه على الاموال ٥ وشكوه الى الوزير ٥ فقوى نفوسهم عليه وقال ما ارتفع بكم ٥ فعزموا على منابذته فتحول الى الجيزة ٥ فنهبت دوره ودور اصحابه وذل واخل نظامه ٥ ودخل في الليل الى القائد واستجار به وحالفه على قتل الامير الدكز والوزير الخطير فركب الدكز وقتل الوزير ونجا الدكز وجاء الى المستنصر وقال ان لم تركب ٥ والا هلكت انت ونحن فركب بالسلاح وتسارعوا اليه الجند والعوام وهي الجيش ٥ فحملوا على ابن حمدان فانكسر واستحر القتل في اصحابه ٥ وهرب واتى بني سنبس ٥ ونسبه فيهم ... فصاهر بني سنبس وتقوى بهم وسار حتى قرب ٥ فاراد احد المقدمين ان يفوز بالظفر فناجزه بعسكره ٥ والتقوا فاسره ابن حمدان ٥ وقتل طائفة من جنده ٥ ثم عدى اليه فرقة ثانية لم يشعروا بها ثم حمل عليهم ٥ ورفع رؤوس اولئك على الرماح ٥ فرعبوا وانهزموا ٥ وقتلت منهم مقتلة ٥ وساق وكبس بقية العساكر فهزمهم ونهب الريف وقطع الميرة عن مصر في البر والبحر فغلت الاسعار وكثر الوبا الى الغاية ونهبت الجند دور العامة ٥ وعظم الغلا واشتد البلا ٥٥ قال ابن الاثير حتى ان اهل البيت الواحد كانوا يموتون كلهم

في البلاد وحدها واشتد الغلاء حتى حكي ان امرأة اكلت رغيفاً بدينار فاستبعد
ذلك فقيل لها باعت عقداً … وقيمته الف دينار بالثمانين دينار واشترت
بها قمحاً وحمله حمال على ظهره فنهب الحمالة في الطريق فنهبتهم مع الناس
فكان الذي حصل لها رغيفاً واحداً … وعجز الخلق عما يستطاع من القتال وكان
سلف من جهة المستنصر … وارسل الاتراك الذين حوله ناصر الدولة في الصلح
فاصطلحوا على ان يكون تاج الملوك شاذي نائباً عن ناصر الدولة ابن حمدان
الى ان حضر … فقبض على اكثرهم وبسط …
… كتب الى المستنصر عسكراً فيبتدوه فاستولوا … ثم انه نهبهم
جميعاً … فقطع خطبة المستنصر با
الاسكندرية ودمياط … وعلى سائر الريف وارسل
الى الريف … واهلها … من المستنصر
… بطلب الاموال … على حصير
… فلما ادى الرسالة قال ما يليق ناصر الدولة ان
… قال … ناصر الدولة واحضر ما قال
وفرض له واجرى له كل يوم مائة دينار وقدم … وحكم فيها وكان
يظهر التسنن ويعيب المستنصر وكاتب … فما عادوه ثم قبض
على ام المستنصر وصادرها فحملت خمسين الف دينار وكانت قد قل ما عندها
الى الغاية وتفرق عن المستنصر اولاده وكثير من اهله من فجعته وتفرقوا في
البلاد ومات كثير منهم جوعاً وجرت عليهم امور لا توصف وتمت هذه الشدة
بالديار المصرية من الغنا والغلا والقتل … سنة خمس وستين
قال ابن الاثير وبالغ ناصر الدولة ابن حمدان في اهانة المستنصر وفرق
عنه عامة اصحابه وكان يقول لاحدهم انني اريد اوليك عمل كذا
فيسير اليه ولا يمكنه من العمل ويمنعه من العود وكان غرضه من ذلك
ليخطب للقائم بامر الله امير المؤمنين ولا يمكنه ذلك مع وجودهم ففطن
له

له الامير الدكز وهو من اكبر امراء وقته وعلم انه متى تم له ما اراد تمكن منه ومن
اصحابه فاطلع على ذلك غيره من امراء الترك فاتفقوا على قتل ابن حمدان
وكان قد امن لقوته وعدم عدوه فتواعدوا ليلة وجاؤا سحراً الى داره
وهي المعروفة بمنازل العز بمصر ودخلوا صحن الدار من دون استئذان فخرج
اليهم في غلالة لانه كان آمناً منهم فضربوه بالسيوف فسبهم وهرب فالحقوه
وقتلوه وقتلوا اخويه فخر العرب وتاج المعالي وانقطع ذكر الحمدانية بمصر
فلما كان في سنة سبع وستين وصل الامير بمصر بدر الجمالي امير الجيوش
فقتل الدكز والوزير ابن كدينة وجماعة وتمكن من الدولة الى ان مات وقام
بعده ابنه الافضل … سنة … وستين واربعمائة فيها
كان الغرق العظيم ببغداد غرق جانب الشرقي وبعض الغربي وهلك
خلق كثير تحت الهدم وقام الخليفة يتضرع الى الله ويصلي واشتد
… وامتنعت الجمعة في الجامع على ظهر الماء مرتين ودخل الماء
الى … من شبابيك البيمارستان العضدي وارتفعت دجلة اكثر
من عشرين ذراعاً وبعض المحال غرقت بالكلية وبقيت كأن لم تكن وهلكت
… والانفس والدواب وكان الماء كامثال الجبال وغرقت …
واهل القرى وكان من له فرس … وبسوق الثلاثاء العالية وقيل ان الماء
… ثلاثين ذراعاً ولم يبلغ مثل هذه الغرق ابداً وركب الناس في السفن
وذهبت اموالهم وغرقت … واستولى الهلاك على اكثر اهل الجانب الشرقي
قال ابن الجوزي انهدمت مائة الف دار واكثر وبقيت بغداد … واحدة
وهدم سورها فكان الرجل يقف في الصحراء فيرى التاج واصاب الناس ما لا
يحصيه الا الله وجرى على بغداد نحو ما جرى على مصر من قريب …
قال ابن الصابي في تاريخه تشققت الارض ونبع منها الماء الاسود وكان
ماء … وعفونة … فلما هبط الماء خرج الناس

من خوف الهدم وعلا الناس الذلة ثم فسد الهوى بالعفونة ووقع الوباء وصارت بغداد عبرة وبلاد وكان صاحب سمرقند خاقان التكين قد اخذ ترمذ بعد قتل السلطان الب ارسلان فلما تمكن ابنه ملكشاه سار الى ترمذ وحصرها ورمى حصنها فرماه ورماها بالمنجنيق فسلموها بالامان فاقام فيها اياماً وحصنها واصلحها وسار يريد سمرقند ففارقها صاحبها وتركها وارسل يطلب الصلح ويتضرع [illegible] فقبل شفاعته وصالحه وسار ملكشاه [illegible] قطع [illegible] شهاب الدين تكش [illegible] ثم قدم الري [illegible] فمات [illegible] وكان فيه [illegible] ان اباه كان يخافه فاستراح منه [illegible] قلعة [illegible]

[illegible]

[illegible] قد ذكرنا [illegible] ناصر الدولة من تغلب وبني حمدان على [illegible] سنة [illegible] وما وقع بينهم من [illegible] وقتل [illegible] وتزايد [illegible] وكان [illegible] الشام [illegible] الامور [illegible] ولا يمكن [illegible] فات [illegible] الامور [illegible] ما [illegible] ليقتلهم [illegible] وسار في هذه العام من عكا [illegible] لانه [illegible] مصر [illegible] وكان هذا الامر بينه وبين المستنصر فركب البحر في كانون [illegible] الله بالسلامة ودخل مصر [illegible] المستنصر جميع الامور ولقبه امير الجيوش فلما كان الليل بعث الى اصحابه [illegible] ثم مصر [illegible] كل امير طائفة ليقتلوه ويأتوه برأسه ففعلوا فلم يصبحوا الا وقد فرغوا من امره [illegible] مصر [illegible] ونقل جميع [illegible] الى قصر المستنصر فعاد اليه جميع ما كان اخذ منه الا ما تفرق في البلاد وعادت دولة المستنصر وسار في [illegible]

وكان

وكان قد تغلب عليها طائفة فطرد [illegible] وقتلهم وشيد امرها وسار الى الاسكندرية فحاصرها ودخلها عنوة وقتل طائفة [illegible] وسار الى الصعيد فهربوا وقتل [illegible] في ثلاثة ايام اثني عشر رجل واخذ عشرين الف امرأة و[illegible] عشر الف فرس وبيعت المرأة بدينار والفرس بدينار ونصف [illegible] بالصعيد [illegible] وكانوا عشرين الف فارس واربعين الف راجل فساق اليهم فكبسهم على غرة في [illegible] الليل فامر [illegible] فاضرموا النيران وضربت الطبول والبوقات [illegible] وقاموا [illegible] والقت [illegible] دجلة [illegible] وملأت الدنيا [illegible] وبلغت [illegible] وقتل منهم خلقا وغرق خلقا [illegible] البعض [illegible] ثم [illegible] الصعيد [illegible] عليهم [illegible] واقام [illegible] البلاد [illegible] لهم [illegible] ثلاث سنوات [illegible] البلاد [illegible] وذلك بعد الخرب [illegible] ما كانت عليه [illegible] شعبان توفي امير المؤمنين القائم بامر الله العباسي واستخلف بعده [illegible] عبد الله بن محمد ولقب بالمقتدي بامر الله وحضر قاضي القضاة [illegible] عبد الله [illegible] والشيخ ابو اسحاق الشيرازي والشيخ ابو نصر ابن الصباغ [illegible] ولد القائم [illegible] الدولة [illegible] ونقيب النقباء [illegible] محمد نقيب العلويين وابو جعفر بن ابي موسى الهاشمي الفقيه [illegible] من [illegible] الشريف [illegible]

[illegible] قام [illegible]

[illegible] عليه [illegible] فقال المقتدي [illegible] قال الكريم [illegible]

فلما فرغوا من بيعته صلى بهم العصر وكان ابوه الذخيرة ابو العباس محمد بن القائم قد توفي ايام القائم ولم يكن له عقب [illegible] فايقن الناس بانقراض نسل القائم وانتقال الخلافة من البيت القادري وكان للذخيرة جارية تسمى ارجوان [illegible] فلما مات [illegible] وذكرت له انها حامل فتعلقت الآمال بذلك الحمل فولدت هذا بعد موت ابيه بستة اشهر فاشتد سرور

القائم به وبالغ في الاستحقاق عليه والمحبة له وكان ابن الراعي سنين في فتنة
البساسيري قد حفظ أهله وحمله أبو الغنائم من العلثيات إلى حران ولما عاد
القائم إلى بغداد عند المقتدي فلم يبلغ أيام جملة وفي عهده فلما استخلف
[illegible] فخر الدولة ابن جهير على وزارته بوصية من جده وسير عميد الدولة
ابن فخر الدولة إلى السلطان ملكشاه لأخذ البيعة وبعث معه تحفا وهدايا
وفيها بعث [illegible] المقتدي بالله [illegible] صاحب مكة هدية جليلة
وطلب منه أن يخطب له [illegible] ففعل وخطب للمقتدي بالله وخطب
للمقتدي [illegible] صاحب مكة [illegible]
[illegible]

وفيها [illegible] فويت بن رياح على قبائل
[illegible]

وفيها وقع [illegible] مات بعلته إلا القليل
[illegible] ساعة [illegible] فصارت
[illegible]

وفيها [illegible] وقد كان
[illegible] وصار ما فعله النظام
[illegible]

وفيها عمل الرصد للسلطان ملكشاه واتفق عليه أموال عظيمة
وبقي دائرا إلى أن [illegible]

وفيها مات صاحب حلب عز الدولة محمود بن نصر وتملك ابنه نصر بعده

سنة ثمان وستين وأربعمائة

فيها أخذ صاحب حلب نصر بن محمود مدينة منبج من الروم
وفيها حاصر أتسز مدينة دمشق وأميرها المعلى بن حيدرة من جهة
المستنصر فلم يقدر عليها فرحل

وفي

وفي ذي الحجة هرب المعلى بن حيدرة منها وكان ظلوما غشوما للجند والرعية
فثاروا عليه فهرب إلى بانياس فأخذ إلى مصر وحبس إلى أن مات
فلما هرب اجتمعت المصامدة وهم أكثر جند البلد يومئذ فولوا على البلد
رزين الدولة انتصار بن يحيى المصمودي والمصامدة قبيلة من المغاربة وكان
بأهل الشام غلاء مفرط وقحط فوقع الخلف بين المصامدة وأحداث
البلد فعرف أتسز فجاء من فلسطين ونزل على البلد يحاصره وعدمت
الأقوات فسلموا له البلد وعوض انتصار ببانياس ويافا ودخلها في
ذي القعدة وخطب بها لأمير المؤمنين المقتدي وقطع خطبة المصريين
[illegible] الأذان حي على خير العمل وفرح به الناس وغلب على أكثر الشام
[illegible] شأنه وخافته المصريون [illegible] أهل الشام [illegible] من نوازع البلاد
[illegible] هلك الناس وافتقرهم وتردهم على بعد الديار

سنة تسع وستين وأربعمائة

سار أتسز بجيوشه الشامية وقصد مصر وحاصرها ولم يبق إلا أن
يملكها فما صنع أهلها [illegible] فترحل
[illegible] أهل القدس فقاتلهم
ودخل البلد عنوة فقتل [illegible] وقتل فيها ثلاثة آلاف نفس
ذبح القاضي والشهود صبرا بين يديه وقيل إنه لما جاء من مصر منهزما
[illegible] رمضان [illegible] وهذا شبه
وفيها قدم بغداد أبو نصر ابن الأستاذ أبي القاسم القشيري فوعظ
بالنظامية ورباط شيخ الشيوخ وجرى له فتنة كبيرة مع الحنابلة
لأنه تكلم على مذهب الأشعري وحط عليهم وكثر أتباعه والمتعصبون
له فهاجت أحداث السنة وقصدوا نحو النظامية وقتلوا جماعة
نعوذ بالله من الفتن
قال هبة الله بن الأكفاني كان كسرة أتسز [illegible] بمصر ثم رجع

وجمع وطلع الى القدس ففتحها وقتل بها ذلك الخلق العظيم ○ ومنهم حمزة ابن علي العيني [illegible] الشاعر ○ وقال ابو يعلى حمزة سار اتسز فكسره امير الجيوش [illegible] في [illegible] وجاء الى الرملة وقد قتل اخوه ○ فقطعت يداه [illegible] الاخر [illegible] الناس [illegible] به [illegible] اصحابه ○○

سنة [illegible] واربعمائة [illegible] مطلب

[illegible] صاحب [illegible] مع [illegible] ابن علناس [illegible] قلعة حماد [illegible] ووجد [illegible] ما ثبته ○ [illegible] الصداق [illegible] واحد [illegible] الباقة [illegible] منها [illegible] ○○

وفيها كانت [illegible] ببغداد [illegible] عظيمة [illegible] لعصبهم [illegible] فقتلوا جماعة [illegible] ○ [illegible] ○○

وفيها [illegible] المصريون مع ناصر الدولة جيوش على دمشق فاقام عليها [illegible] ثم رحل عنها ○○

وفيها نزل تاج الدولة تتش على حلب [illegible] ثم رحل عنها ○ ثم سار جيش مصر فارالوا [illegible] ○○ سنة احدى وسبعين واربعمائة

فيها عزل فخر الدولة بن جهير من وزارة المقتدي بالله [illegible] شجاع الرهبين [illegible] من [illegible] وكتب ابو الحسن محمد بن علي [illegible] الفقيه [illegible] الملك ○ فدخل بغداد النظام ○ [illegible] القاطن بها [illegible]

[illegible] له قل هلام دهلام ○ [illegible] سالما فيه سهام ○
○ يا قوم الدبخلم [illegible] ببغداد مقام ○ [illegible] وللورى [illegible] وداوم ○
○ [illegible] له [illegible] ○ [illegible] بغداد [illegible] ○
○ فعلى مدرسة [illegible] وعن فيها السلام ○ واعتصام [illegible] لك [illegible] ○

فعظم هذا الخطب على النظام واعاد [illegible] الى الشخيكية ببغداد وحمله رسالة

الى

الى المقتدي نقض الشكوى من ابن جهير وايصال المكروه الاذى اليهم فاعاد عميد الدولة بن فخر الدولة ابن جهير الى النظام وتلطف في القضية الى ان لان لهم ○○

وفيها سار الملك تاج الدولة تتش اخو السلطان ملكشاه فدخل الشام وتملك دمشق بالمراخيه بعدما افتتح حلب وكان معه عسكر كبير من التركمان [illegible] اتسز والعامة تغيره ويقولون افسيس صاحب دمشق لما جاء المصريون [illegible] استنجد بتتش فسار اليه من حلب وطمع فيه فلما قاربه دمشق احجفل [illegible] المصري بين يديه [illegible] وخرج اتسز وخرج لتلقيه عند سور المدينة ○ فابدى تتش [illegible] فاطهر الغيظ اذ لم يبعد في تلقيه [illegible] [illegible] واعتذر اليه فلم يقبل ○ وقبض عليه وقتله في الحال وهلك البلدة واحسن السيرة وتحبب الى الناس ○ ومنهم من ارخ ملك تتش لدمشق سنة اثنين وسبعين ○ وكان اهل الشام في وجل شديد مع اتسز الخوارزمي مقتول ○○

سنة اثنين وسبعين واربعمائة [illegible]

شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران العقيلي صاحب الموصل في السلطان جلال الدولة ملكشاه بن السلطان عضد الدولة الب ارسلان السلجوقي [illegible] ان يسلم اليه حلب على ان يحمل اليه في العام ثلثمائة الف دينار واجاب الى ذلك ○ وكتب له توقيعا بها ○ فسار اليها وبها سابق اخو ملوك بني مرداس فاعطاه مسلم بن قريش اقطاعا بعشرين الف دينار على ان يخرج من البلد فاذعن [illegible] ابيه [illegible] وقتلاد واستوليا على القلعة ○ فحاصرهما مسلم ثم اخذها صلحا ○○

وفيها مات نصر بن احمد ابن مروان صاحب ديار بكر وتملك بعده ابنه منصور ○○

وفيها غزى صاحب الهند ابراهيم بن مسعود ابن محمود ابن سبكتكين في الكفار غزوة كبرى ○○ سنة ثلاثة وسبعين واربعمائة فيها

عبر السلطان ملكشاه جيشه بالنرى فاسقط منهم سبعة الاف لم يرض ماله فصاروا الى ناحية تكش فقوى بهم واظهر العصيان واستولى على مرو وترمذ وسار الى نيسابور فسبقه اليها السلطان فرد وتحصن بترمذ ثم نزل اليه وعفا عنه

سنة اربع وسبعين واربعمائة فيها

بعث الخليفة المقتدي بالله الوزير ابا نصر بن جهير فخطب ابنة السلطان فاجابوا الى ان لا يجبر عليها ولم يبعث الا بعدها

ومنها فتح تميم صاحب افريقية مدينة قابس والف حند [illegible] بنيانه وحوز على اهلها

ومنها سار تتش صاحب دمشق ففتح انطرطوس وغيرها

ومنها اخذ شرف الدولة صاحب الموصل حران من بني وثاب النميريين وسار الى صاحب الرها وحصرها

ومنها مات [illegible] وولي السلطان ملكشاه خرج عليه وصح من قبله [illegible] وقتل [illegible] وينعتونه كذا لقتل صاحب [illegible]

ومنها ملك الامير سديد الدولة ابو الحسن علي بن مقلد بن منقذ الكناني حصن شيزر وانتزعه من الافرنج وكان له عشيرة ورجال وكانوا يترددون لقرب شيزر منهم فقاتلها ثم سلموها بالامان فلم تزل شيزر بيده وبيد اولاده الى ان هدمتها الزلزلة وقتلت اكثر من بها فاخذها السلطان نور الدين محمود واصلحها وجدد [illegible] واما سديد الدولة فلم يحي بعد ان تملكها الا نحو السنة وكان فارسا شجاعا شاعرا وتملك بعده ابنه ابو المرهف نصر

ومنها مات نور الدولة دبيس ابن الامير سند الدولة علي بن مزيد الاسدي وقد ولي الامارة صبيا بعد ابيه من سنة [illegible] والعمايه

وبقي

وبقي رئيس العرب هذه المدة كلها وكان كريما عاقلا شريفا قليل الشر والظلم

سنة خمس وسبعين واربعمائة فيها

قدم الشريف ابو القاسم البكري الواعظ الاشعري لبغداد وكان جاء من الغرب وقصد نظام الملك فاحبه ومال اليه وبعثه الى بغداد فوعظ بالنظامية واخذ يذكر الحنابلة ويرميهم بالتجسيم ويثني على الامام احمد ويقول وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ثم وقع بينه وبين جماعة من الحنابلة سب وخصام فكبس دور بني الفراء واخذ كتاب ابي الفراء رحمه الله تعالى في ابطال التاويل فجعل يقرا بين يديه وهو جالس على المنبر فيشنع به ولصوته علم السنة ولما مات دفنوه عند قبر ابي الحسن الاشعري وفي اخر السنة بعث الخليفة الشيخ ابا اسحاق الشيرازي رسولا الى السلطان يتضمن الشكوى من العميد ابي الفتح

ومنها قدم مؤيد الملك ابن نظام الملك من اصبهان ونزل بالنظامية وضربت على بابه الطبول اوقات الصلوات الثلاث فاعطي مالا جزيلا حتى قطعها وبعث بها الى تكريت

سنة ست وسبعين واربعمائة

وفيها عزل عميد الدولة جهير عن وزارة الخليفة ووزر ابو الفتح المظفر ابن رئيس الرؤساء ابن المسلمة وسار ابن جهير وابوه الى السلطان فاكرمهم وعقد لابيه فخر الدولة على ديار بكر واعطاه الكوسات والعساكر وقصد ان ينزعها من بني مروان

ومنها عصى اهل حران على شرف الدولة مسلم بن قريش واطاعوا قاضيهم ابن حلبة الحنبلي وعزموا على تسليم البلد الى جنق امير التركمان لكونه سنيا ولكون مسلم رافضيا وكان مسلم على دمشق محاصرا لها اخا السلطان تاج الدولة تتش في هوى المصريين فاسرع الى حران ورماها بالمنجنيق وفتح البلد وقتل القاضي وولديه رحمهم الله وكان تاج الدولة

تتش فسار وقصد انطاكيه ٥٥
وفيها عزل المقتدر ابن رئيس الرؤساء من وزارة الخليفه وولى ابو شجاع
محمد بن الحسين ولقبه الخليفة ظهير الدين ومدحته الشعراء فاكثروا ٥
وفيها قتل سيد الرؤساء ابي المحاسن بن كمال الملك ابن ابي الرضا وكان قد قرب
من السلطان ملكشاه قرابة وكان ابوه كمال الملك يكتب الانشاء
للسلطان فقال ابو المحاسن للملك سلم الي نظام الملك واصحابه
وانا اصلك بالف الف دينار فانهم قد اكلوا البلاد فبلغ ذلك نظام الملك
فعمل سماطا واقام عليه مماليكه وهم الوف من الاتراك كذا قال ابن الاثير
واقام خيلا ورجالا فلما حضر السلطان قال له انني خدمتك وخدمت
اباك وجدك ولي حق خدمة وقد بلغك اخذي لاموالك وصدق
قولك اني اخذتها واعطيتها لهؤلاء الغلمان الذين جمعتهم لك واصرفه
في الصدقات والوقوف والصلات التي معظم ذكرها واجرها لك
وهؤلاء جميعا ملكهم بين يديك وانا قنعت بمرقعة وزاوية فصفي
له السلطان وامر ان تسمل عينا ابي المحاسن فسملت وقلعه سار
ابوه كمال الملك الى ... فاستجار بنظام الملك وحمل مايتي الف دينار
وعزل عن الطغرا بعض كتابة السر وولاها مؤيد الملك ابن نظام
وفيها خرج على تميم ابن المعز ملك بن علوى امير العرب وحاصر المهدية
وتعب معه تميم ثم سار الى القيروان فملكها وجهز اليه تميم جيوشه
محاصروه بالقيروان فعجز وخرج منها وعادت الى تميم
وفيها رخصت الاسعار بسائر البلاد وعاش الناس ولله الحمد
سنة سبع وسبعين واربعمائة فيها
بعث السلطان جيشا عليهم الامير ارتق ابن اكسب نجدة لفخر الدولة
ابن جهير وكان ابن مروان قد مضى الى شرف الدولة صاحب الموصل
واستنجد به على ان يسلم اليه آمد وحلف له على ذلك وكان
بينهما

بينهما احن قديمة فاتفقا على حرب ابن جهير وساراه فمال ابن جهير الى
الصلح وعلمت التركمان بنيته فساروا في الليل واتوا العرب فاحاطوا بهم
والتحم القتال فانهزمت العرب واسرت امراء بني عقيل وغنمت التركمان
لهم شيئا كثيرا واستطال ابن جهير وحاصر شرف الدولة فراسل شرف
الدولة ارتق وبذل له مالا وسأله ان يمن عليه ويمكنه من الخروج
من آمد فاذن له فاتى على هيئته وقصد الرقة وبعث بالمال الى ارتق
وسار فخر الدولة الى خلاط وبلغ السلطان ان شرف الدولة قد انهزم
وحصر بآمد فجهز عميد الدولة ابن جهير في جيش صدد الابيه وقدم
الموصل وفي خدمته من الامراء قسيم الدولة اقسنقر جد السلطان نور
الدين رحمه الله والامير ارتق ففتح له اهل الموصل البلد فتسلمه وسار
السلطان بنفسه ليستولي على بلاد شرف الدولة ابن قريش فاتاه البريد
بخروج اخيه تكش بخراسان فبعث مؤيد الدولة ابن النظام الى شرف الدولة
وهو بنواحي الرحبة وحلف له فحضر الى خدمة السلطان فخلع عليه وقدم
له خيلا عربية من جملتها فرسه بشاره وكان فرسا عديم النظير في
زمانه لا يسبق فاجري بين يديه فجاء سابقا فوثب قائما من شدة
فرحه وصالح شرف الدولة وعاد الى خراسان لحرب اخيه وكان
قد صالحه فلما راى تكش الان بعد السلطان عنه عاد الى العصيان
وظفر به السلطان فكحله وسجنه وابنه قتله فانه قصد مرو ودخلها
واباحها ثلاثة ايام فنهبوا الاموال وفعلوا العظائم وشربوا في الجامع
في رمضان ٥

وفيها سار سليمان ابن قتلمش السلجوقي صاحب قونيه واقصراه
بجيوشه الى الشام فاخذ انطاكية وكانت بيد الروم من سنة
ثمان وخمسين وثلثمائة وسبب اخذها ان صاحبها كان قد سار عنها
الى بلاد الروم ورتب بها شحنه وكان مسيئا الى اهلها والى

حتى انه حبس ابنه ، فاتفق ابنه والشحنة على تسليم البلد
الى سليمان فكاتبوه يستدعونه فركب في البحر في ثلثمائة فارس وجمع من
الرجالة وطلع من المراكب وسار في جبال وعرة ومضايق صعبة حتى
وصل الى انطاكية ودخل البلد ورحلها في شعبان وقاتلوه فقتل الاضعيف
وقتل جماعة وعفا عن الرعية وعدل فيهم واخذ منها اموالا لا تحصى ثم
ارسل الى السلطان ملكشاه يبشره فاظهر السلطان السرور وهنأه الناس
وفيها يقول الابيوردي من قصيدة

[illegible]

[illegible]

وارسل شرف الدولة مسلم بن قريش الى سليمان يطلب منه المال الذي كان
يحمله صاحب انطاكية ، فبعث يقول له ان ذاك المال كان جزية من الفردوس
وانا بحمد الله مؤمن ولا اعطيك شيئا ، فنهب شرف الدولة بلاد انطاكية
ونهب سليمان بلاد حلب ، فاستغاث به اهل السواد فرق لهم وامر
برد ما اخذ منهم ، ثم ان شرف الدولة جمع العساكر وسار
الى انطاكية فاقبل سليمان بعساكره فالتقيا في صفر سنة ثمان
وسبعين بنواحي انطاكية فانهزمت العرب وقتل شرف الدولة
وقتل بين يديه من شبان حلب ، وكان اخوه ابراهيم في سجنه فا
خرجوه وملكوه وسار سليمان فنازل حلب وحاصرها اكثر من شهرين
ثم رحل عنها
وفيها ولي شحنكية بغداد قسيم الدولة اقسنقر

سنة ثمان وسبعين واربعمائة كان قد جمع الا
دفونش لعنه الله جيوشه وسار فنزل على مدينة طليطلة من بلاد
الاندلس في السنين الماضية فحاصرها سبع سنين واخذها في هذا العام

من

من صاحبها القادر بالله ولد المأمون يحيى بن ذي النون فازداد قوة وطغى
وتجبر وكان ملوك الاندلس حتى المعتمد صاحب قرطبة واشبيلية
يحمل اليه قطيعة كل عام فاستعان المعتمد بن عباد على حربه بالملثمين
من البربر فدخلوا الى الاندلس فكانت بينهما وقعة مشهورة ولكن اساء
يوسف بن تاشفين ملك الملثمين الى ابن عباد وحمل عليه واخذ منه البلاد
وسجنه باغمات الى ان مات
وذكر اليسع بن حزم قال كان وجه ادفونش بن شانجة رسولا
الى المعتمد وكان من اعيان ملوك الافرنج يقال له البرهانس معه
كتاب كتبه رجل من فقهاء طليطلة تنصر ويعرف بالخياط فكان اذا
خبر قال انك لا تهدي من احببت وكتب من الامبراطور ذي الملتين
ملك ادفونش بن شانجة الى المعتمد بالله سدد الله اراءه وبصره مقاصد
الرشاد قد ابصرت تزلزل طليطلة وحاصرها في سالف هذه السنين
فاسلمتم اخوانكم وعطلتم بالدعة من ماتم والحذر من التفريط باليد
قبل وقوعها بالمبالاة ولولا عهد سلف بيننا نحفظ ذمامه نهض العزم
ولكن الانذار يقطع الاعذار ولا يعجل الا من يخاف الفوت فيما يرومه
وقد حملنا الرسالة اليك السيد البرهانس وعنده من التسديد الذي
يلقى به امثالك والعقل الذي يدبر به بلادك ورجالك ما اوجب
استنابته فيما يدق ويجل فلما قدم الرسول احضر المعتمد الاكابر
وقرئ الكتاب وبكى ابو عبد الله بن عبد البر وقال قد ابصرنا ببصائرنا
ان مآل هذه الاحوال الى هذه وان مسالمة اللعين تفتح بلادا فلو تضافرنا
لم نصبح في التلاف ونحن دون الخلاف وما بقي الا الرجوع الى الله والجهاد
واما ابن زيدون وابن لبون فقالا الرأي مهادنته ومسالمته فجنح
المعتمد الى الحرب والى استنجاد ملك البربر فقال جماعة نخاف عليك
من استنجاده فقال رعي الجمال خير من رعي الخنازير ثم اخذ وكتب جواب

الا مونس خطه ولقصده الذل يا باه الكرام وبينالك ماردين به عز البانيا
سلبته سلما ما ابيته وبعد تنظروك في الاصباح والامساء الله
اعلام مسليك فاردع كتيبت خطبك في الهجاء وسودا غاية شعرها
وغيرها من مدمعها بفيضها ما بينها الا النزل وفيها فتنة فرحمن
من دار الصبرة في العامة من اهل مشهد لفضل الله المقتدي لتقده محمد
ابن المنتصفه بالله من العامية ما غيبه راحد فونس الذي لقب نفسه
مارك منه وتسمى به ملبين سلام معد من نبغ الهدى فاول ما انسا
بان وحمود منه دو ملبنه ومسلمون حمدهم الاسم الان الذي
قتله من بعد ابن لعلا وخطيم لسعد ان لا نبلغه قدرته ولا تعرفه
مملكته وكانت سنة سعده انقطعها ماربله واعمل عن الظر
سيره جيل ماردينك ومركب مركب تحر بسه نبيس وطلحاب
لو سنه دمعه فلك في بارياه لبيس ومن شقى في امر بسلم بلاد
ربها منه فاقحب من مستغيثهم قمايسه بصبو وقعد فيه القدر
ومن كان لا سد منه مامين مع استدها اكرمين يد صاعده
وفيه ساعده واستقصب وكيد لكد في فانه فاخر لته
له رجل عفونه توجهك وتقربك مما الموت دونه والله ليصر
دينه ولو كره الكافرون وبه نستعين على ملك ثم كتب الى يوسف بن تاشفين
بسنين فاعدوه

وفيها استولى فخر الدولة ابن جهير على آمد وميافارقين ولقب بالمولى
السلطان ملكشاه ثم ملك جزيرة ابن عمر بمخامرة من اهلها وانقرضت
دولة بني مروان

وفيها وصل امير الجيوش في عسكر مصر فحاصر دمشق وضيق على تاج الدولة
تتش فلم يقدر عليها فعاد الى مصر

وفيها كانت فتنة كبيرة بين اهل كرخ الشيعة وبين السنة واحرقت
اماكن

اماكن واقتتلوا وجاءت زلزلة مهولة بارجان مات خلق تحت الردم
وفيها كانت الريح السوداء ببغداد واشتد الرعد والبرق وسقط
رمل وتراب كالمطر ووقعت عدة صواعق وظن الناس انها القيامة
وبقيت ثلاث ساعات بعد العصر نسأل الله السلامة وقد سبقت
خبر هذه الكائنة في ترجمة الامام ابي بكر الطرطوشي لانه شاهدها واوردها
في اماليه وكان ثقة ورعا رحمه الله

سنة تسع وسبعين واربعمائة

لما قتل شرف الدولة سليمان ابن قتلمش صاحب حلب وارسل الى نائبها ابن الحتيتي العباسي
يطلب منه ان يسلمها اليه فقدم تقدمه واستمهله الى ان يكاتب السلطان
ملكشاه وارسل العباسي الى صاحب تتش يعده خوف السلطان جيده
على مجيئ ليسلم البلد فسار تتش بجيشه فقصده قبل ان يصل اليها سليمان
وكان مع تتش ارتق التركماني احد اصحاب ماردين وكان شجاعا سعيدا
لم يحضر مصافا الا وكان الظفر له وقد كان فارق ابن جهير لامر بدا
منه ووصل تاج الدولة تتش فاعطاه القدس والتقى الجمعان وابلى
يومئذ ارتق بلاء حسنا وحرض العرب على القتال فانهزم عسكر سليمان
وثبت سليمان في خاصته الى ان قتل وقيل بل اخرج سكينا من الغلبة فقتل بها
نفسه ونهب اصحاب تتش شيئا كثيرا ثم انه سار لاخذ حلب
فامتنعوا فحاصرهم واخذها بمخامرة حرب واما السلطان فان البريد
وصلت اليه بثمور حلب من ملك فساق بجيوشه فاصبحها ان فقدوها
في رجب وهرب اخوه عنها ومعه ارتق وكانت قلعة حلب عاصية
مع سالم ابن شرف الدولة فسلمها الى السلطان وعوضه عنها بقلعة جعبر
فبقيت في يده ويد اولاده الى ان اخذها الدين وارسل الامير نصر بن علي
ابن منقذ الى السلطان ملكشاه يبذل الطاعة وسلم اليه اللاذقية وكفرطاب
وفامية فترك قصده واقره على شيزر ثم سلم حلب الى قسيم

الدولة فسق فهرها واحسن السيرة . واما ابن العشنة فان اهلها شكوه
الى السلطان منه وتركه بديار بكر فافتقر وقاسى . واما
ولده فقتله الافرنج بانطاكية لما ملكوها .

وفيها كانت وقعة الزلاقة بالاندلس . وهو ان الادفونش لعنه الله تمكن وتمرد
وجمع الجيوش وقصد طليطلة . واستغاث المسلمون باميرالمسلمين يوسف
ابن تاشفين صاحب سبتة ومراكش فبادر وعدى بجيوشه واجتمع
بالمعتمد بن عباد باشبيلية وتاهب عسكره وعسكر قرطبة . واقبلت
المطوعة من النواحي وسار جيش الاسلام حتى نزلوا الزلاقة من عمل بطليوس
واقبلت الافرنج [illegible] فوقع الادفونش على ابن عباد قبل ان
يجتمع جيش ابن تاشفين فثبت ابن عباد [illegible] واشرف
المسلمون على الهزيمة فجاء ابن تاشفين عرضا فوقع على خيام الافرنج
فنهبها وقتل من بها ولم تعلم النصارى [illegible] فانهزمت فركب
ابن عباد قفيتهم وتلقاهم ابن تاشفين من بين يديهم ووضع فيهم السيف
فلم ينج منهم الا القليل وكان الادفونش في [illegible] وجمع المسلمون من رؤوس
الافرنج كوما كبيرا واذنوا عليه واحرقوه [illegible] وكانت الوقعة
يوم الجمعة اول رمضان واصاب المعتمد بن عباد جراحات سليمة
في وجهه . وكان العدو خمسين الف فيقال انه لم ينج منهم سوى ثلثمائة
نفس . وهي ملحمة لم يسمع بمثلها وحاز المسلمون غنيمة عظيمة
وطابت الاندلس للملثمين . فعزم ابن تاشفين على اخذها فشرع اولا وقد
سار في خدمته صاحب غرناطة فقبض عليه واخذ بلده واستولى على
قصره بما حوى . فيقال ان من جملة ما اخذ اربعمائة حبة جوهر فقومت
كل واحدة منها بمائة دينار .

ونقل ابن الاثير ان ابن تاشفين ارسل الى المقتدي بالله العباسي يطلب ان
يسلطنه فبعث اليه الخلع والاعلام والتقليد ولقبه باميرالمسلمين وما

افتتح

افتتح السلطان ملكشاه حلب والجزيرة رجع ودخل بغداد وهو اول دخوله
اليها فنزل بدار المملكة ولعب بالكرة وقدم تقادم الخليفة ثم قدم
بعده نظام الملك ثم سار فزار قبور الصالحين وفيه يقول ابن
ذكرويه :

زرت المشاهد زورة مشهودة ... ارضت مضاجع من بها مدفون
فكانك الغيث استهل بربها ... وكانها بك روضة ومعين

ثم خرج وتصيد وامر ببناء منارة القرون من كثرة ما اصطاد من الغزلان
وغيرها ثم جلس له الخليفة ودخل اليه واخرج عليه الخلع ولم يزل نظام
الملك قائما يقدم اميرا اميرا الى الخليفة وكلما قدم اميرا قال
هذا العبد فلان واقطاعه كذا وعدة رجاله كذا وكذا الى
ان اتى على اخرهم ثم خلع على نظام الملك وكان يوما مشهودا وجلس
نظام الملك بمدرسته وحدث بها واملى مجلسا ثم سار السلطان
من بغداد الى اصبهان في صفر من سنة ثمانين .

وفيها كانت هائلة بين الشيعة والسنة وكادت الشيعة ان تهلك
ثم حجز بينهم الدولة .

وفيها قدم الشريف ابو القاسم علي بن ابي يعلى الحسيني الدبوسي
بغداد في تجمل عظيم لم ير مثله العالم ودرس بمدرسة النظامية
بعد ابي سعد المتولي .

وفيها زوج السلطان اخته زليخا بابن صاحب الموصل وهو محمد بن
شرف الدولة مسلم بن قريش واقطعه الرحبة وحران والرقة
وسروج والخابور وتسلم هذه البلاد سوى حران فان محمد بن الشاطر
امتنع من تسليمها مدة ثم سلمها .

وفيها عزل فخر الدولة ابن جهير عن ديار بكر بالعميد ابي علي البلخي
بعثه السلطان وجعله عاملا عليها .

وفيها

اسقطت خطبة صاحب مصر بالحرمين وخطب لامير المومنين المقتدي

وفيها اسقط السلطان المكوس والاجتيازات بالعراق ه

وفيها حاصر تميم ابن باديس قابس وفرق عليها جيوشه

سنة ثمانين واربعمائة

في اولها

عرس امير المومنين على ابنة السلطان ملكشاه و عند ما ذهب السلطان للصيد نقل جهازها الى دار الخليفة ه فيما نقل من الاثير علي مائة وثلاثين جملا مجللة بالديباج الرومي وعلى اربعة وسبعين بغلا مجللة بالديباج ه واجراسها وقلائدها من الذهب ه وكان على ستة منها اثنا عشر صندوقا من الفضة ه وثلاثة وثلاثون فرسا عليها مراكب الذهب ه مرصعة بانواع الجواهر ه ومهد كبير كثير الذهب ه وبين يدي الجهاز الامير برسق ه وارسل الخليفة الوزير ابو شجاع الى تركان خاتون ه وبين يديه ثلاثمائة موكبية ومثلها مشاعل ه ولم يبق دكان الا وقد اشعل فيه شمع ه وارسل الخليفة محفة لم ير مثلها فقال الوزير لتركان سيدنا امير المومنين يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ه وقد اذن في نقل الوديعة اليه فاجابت ه وحضر نظام الملك من معه وكل معه شمع ومشاعل ه وجاءت نساء الامراء بين ايديهن الشمع والمشاعل ه ثم جاءت الخاتون في محفة مجللة ه عليها من الذهب والجوهر كثير شيء قد احاط بالمحفة مائتا جارية من الاتراك بالمراكب العجيبة ه وسارت الى دار الخلافة ه وكانت ليلة مشهورة لم ير ببغداد مثلها وعمل الخليفة من الغد سماطا لامرا السلطان ه يحكى ان فيه اربعين الف منا من السكر ه وخلع عليهم كلهم وجاءت منها ولد في ذي القعدة اسمه جعفر ه وجا السلطان في هذه السنة من قبل كان خاتون والدة محمود الذي ولي الملك ه

سنة احدى وثمانين واربعمائة فيها

استولت

استولت الافرنج على مدينة زويلة من بلاد افريقية وجاؤوا في البحر في اربعمائة قطعة فنهبوا وسبوا ه ثم صالحهم تميم ابن باديس وبذل لهم من خزانته ثلاثين الف دينار ه فردوا جميع ما حووه ه

وفيها مات الناصر ابن علناس بن حماد وولي بعده ابنه المنصور فجاءته كتب تميم من المهدية وكتب الملثم يوسف ابن تاشفين صاحب مراكش بالعزا

وفيها مات ملك غزنة الملك المويد ابرهيم بن مسعود بن محمود ابن سبكتكين وكان كريما عادلا مجاهدا عاقلا له راي ودها ه ومن مخادعته ان السلطان ملكشاه سار بجيوشه لقصده ه ونزل باسفزار فكتب ابرهيم كتبا الى جماعة من امرا ملكشاه ه يشكرهم ويعتذر لهم عما فعلوه من تحسينهم لملكشاه لقصده ليتم لنا ما استقر بيننا من الظفر به ه ونخليكم من بعده ويعدهم بكل جميل ه وامر القاصد بالكتب ان يتعرض لملكشاه في قصبة ه فاخذ واحضر عند ملكشاه فقرره فانكر فامر بضربه فاقر واحضر الكتب ه فلما فتحها وقراها تخيل من امرايه وكتم ذلك عنهم خوف وحشة ه ورجع من وجهه ه وكان ابرهيم في العام يكتب ختمة ويبيعها ويتصدق بثمنها ه وكان يقول لو كنت بعد والدي محمود لما ضعف ملكنا ه ولكني الان عاجز ان استرد ما اخذ منا من البلاد لكثرة جيوشهم وقام في الملك بعده ولده جلال الدين ابن مسعود الذي كان ابوه زوجه باخت السلطان ملكشاه وقد بلغ نظام الملك في عرسه عليها مائة الف دينار ه

وفيها جمع اقسنقر متولي حلب العساكر ونازل شيزر ه ثم صالحه صاحبها ابن منقذ ه

وفيها مات الملك احمد ابن السلطان ملكشاه وله احدى عشرة سنة وكان قد جعله ولي عهده عام اول ونثر الذهب على الخطبا في البلاد

عند ذلك فلما مات عمل عزاؤه ببغداد سبعة ايام بدار الخلافة ولم يركب الخليفة احد فرساً وناح النساء في الاسواق عليه وكان منظر فظيعاً

وفيها توجه ملكشاه الى سمرقند فملكها واخذ

سنة اثنتين وثمانين واربعمائة ذكر عدة حوادث

في هذه السنة ... اهل باب البصرة الكرخ وقتلوا رجلا وجرحوا آخر فاغلق اهل الكرخ اسواقهم ورفعوا المصاحف وثياب الرجلين بالدماء ومضوا الى دار المملكة مستغيثين فارسل الى النقيب طراد يطلب منه احضار الرجلين القاتلين فلم يقدر وكف الناس فلما سار السلطان عادت الفتنة

وفيها ملك السلطان ما وراء النهر وذلك ان سمرقند تملكها احمد خان ... وكان صبياً ظلوماً غشوماً كثير المصادرة فشكا الرعايا منه يستغيثون بالسلطان عليه وطمع السلطان وخرجت عنه وسار من اصبهان بجميع جيوشه وعبر النهر وقصد بخارا فملكها وقصد سمرقند ونازلها وساعده اهلها بحمل الميرة والنجار والرؤساء وفرق خان ابراهيم احمد خان ... على امرائه وسلم برجاً من ابراج البلد الى رجل علوي فنصح في القتال وكان ولده بسمرقند فاسر فخوف ابيه ملكشاه بقتله فقصر في القتال ورمى السلطان عدة اماكن من السور بالمنجنيقات فلما صعدوا السور هرب احمد خان واختفى في بيت عامي فغمز عليه وحمل الى السلطان بحبل فاكرمه السلطان واطلقه وارسله تحت الاحتياط الى اصبهان ورتب بسمرقند ابا طاهر عميد خوارزم ثم قصد كاشغر فبلغ اوزكند وهي بلدة يجري على بابها نهر فارسل رسله الى ملك كاشغر يأمره باقامة الخطبة والسكة له ويتهدده ان خالف فدخل في الطاعة وحضر الى الخدمة فاكرمه السلطان وعظمه وانعم عليه

ورده الى بلده ثم رد الى خراسان فوثب عسكر سمرقند بالعميد ابي طاهر فاحتال حتى هرب منهم وكان كبيرهم عين الدولة ثم ندم وخاف وكاتب يعقوب اخا الملك صاحب كاشغر فحضر واتفق معه وجرت امور فلما اتصلت الاخبار بالسلطان كر راجعاً الى سمرقند فهرب يعقوب وكان قد قتل عين الدولة اخوه بفرغانه وهي ولايته ثم هادنه ورجع بعد فصول طويلة وكانت ابنة السلطان زوجة الخليفة ارسلت تشكو من الخليفة كثرة اطراحه لها فارسل يطلب ابنته طلباً لا بد منه فاذن لها الخليفة فسارت وولدها جعفر وسعد الدولة كوهرائين فذهبت الى اصبهان فادركها الموت في ذي القعدة من السنة وعمل العزاء فيها من ...

سنة ثلاث وثمانين واربعمائة

وفيها ملكت عساكر مصر مدينة صور وكان قد تغلب عليها القاضي عين الدولة ابن ابي عقيل ثم توفي ووليها اولاده فلما ضعفهم ساروا عساكر الى صيدا فملكوها ثم ساروا الى عكا فحاصروها وضيقوا على المسلمين فاستنقذوها وملكوا مدينة جبيل ... ورجعوا الى مصر ومقدمهم ناصر الدولة منير الجيوشي

وفيها عظمت الفتنة ببغداد بين السنة والشيعة وقتل بينهم بشر كثير وركب شحنة بغداد ليكفهم فعجز ... الرافضة باعانة ... واعوانه عليهم واحالوا الى اظهار السنة وكتبوا بالكرخ على ابواب مساجدهم خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فعظم هذا على جهلتهم وسفلتهم فثاروا ونهبوا شارع ابن عوف ... دار المحدث ابي الفضل ابن خيرون فذهب مستجيراً ومعه خلق ورفعت العامة الصلبان ... على الوزير وما الوا محكماً وقتل يومئذ رجل هاشمي بسهم غرب فقتلت السنة عوضه رجلا علوياً واحرقوه وجرت امور قبيحة

قطب الملبغة من صدقة ابن مزيد عسكراً فبعث وبعثوا المفسدين الى ان
اخمدت الفتنة ٥٥

وفيها مات بافريقية قحط وحروب ثم امنوا ورخصت الاسعار ٥٥

وفيها عملت ببغداد مدرسة لتاج الملك مستوفي الدولة بباب ابرز
ودرس فيها ابو بكر الشاشي وتعرف بمدرسة التاجية ٥٥

وفيها عمرت منارة جامع حلب ٥٥

وفيها سرق رجل [illegible] بياناً باسمه وهرب به وذهب الى
ديار بني عامر [illegible] وقال لاميرهم انت تملك الارض
[illegible] ماجاء في التوريخ وحسن له [illegible]
[illegible] سلطان [illegible]
[illegible] كل [illegible] وجاء التوقيع الى [illegible]
[illegible] الدولة [illegible] ابن مزيد [illegible]
[illegible] بغداد ووصل
[illegible] مدرستان كل واحد منهم [illegible] الملك وهما ابو
محمد [illegible] ثم تقرر الامران كل
واحد يدرس يوماً ٥٥

وفيها مات فخر الدولة ابن جهير في شعبان وتسلم ابن الصباح رئيس
الاسماعيلية قلعة اصبهان وذلك [illegible] وسيأتي ذكرهم
في سنة اربعة وتسعين ٥٥

ه سنة اربعة وثمانين واربعمائة فيها ه

عزل عن الوزارة ابو شجاع وعميد الدولة ابن جهير و[illegible] داره فتمثل
عن نفسه تولاها وليس له عدو وفارقها وليس له صديق ٥٥

وفيها استولى امير المسلمين يوسف ابن تاشفين على بلاد الاندلس قرطبة
واشبيلية وسجن ابن عباد وفعل في حقه ما لا ينبغي لملك فان الملوك
اما

اما ان يقتلوا واما ان يعفوا ويقرر لذلك المحبوس راتبا يليق به وهذا
لم يفعل ذلك بل استولى على جميع مملكته وذخائره وسجنه باغمات ولم
يجر على اولاده ما يكفيهم فكانت بنات المعتمد ابن عباد يغزلن بالاجرة
وينفقن على انفسهن فابان امير المسلمين بهذا صغر نفس ولؤم طبع وانسعت
مملكته واستولى على المغرب وكثير من اقليم الاندلس واكثر من جيوشه — نرکک
بثغور الاندلس وطابت لهم الخصب والرفاهية واستخرجوا من جبال
البربر وعيشها الخشن ولقبهم بالمرابطين وسالمه المستعين بالله
ابن هود صاحب شرق الاندلس وكان يبعث اليه بالتحف وكان
[illegible] ممن يضرب بهم المثل في الشجاعة فلما احتضر يوسف بن تاشفين
وصى ولده عليا ببني هود وقال اتركهم بينك وبين العدو فانهم
شجعان ٥٥

وفيها استولت الافرنج على جميع جزيرة صقلية واول ما فتحها المسلمون
[illegible] وحكم عليها آل الاغلب دهراً الى ان استولى المهدي العبيدي على
المغرب وكان الحاكم العبيدي صاحب مصر قد استعمل عليها الامير ابو الفتوح
يوسف ابن عبد الله فاصابه فالج فاستناب ولده جعفر فضبط الجزيرة وا
حسن السيرة الى سنة خمس واربعمائة فخرج اليه اخوه علي في جمع من البربر
والعبيد فاقتتلوا فقتل خلق من البربر والعبيد واسر علي وقتله اخوه
فعظم قتله على ابيه وهو مفلوج وامر جعفر بنفي كل بربري من الجزيرة
فطردوا الى افريقية وقتل سائر العبيد واستخدم لهجسه من اهل
البلد واختلف عسكره ولم تمض الا ايام حتى اخرجوه وخلعوه
وارادوا قتله وكان ظلوما لهم غشوماً فحملوا [illegible] وحضروه في
قصره سنة عشر واربعمائة فخرج لهم ابوه ابو الفتوح في محفة فرفقوا الحاله
وارضاهم واستعمل عليهم ابنه احمد المعروف بالاكحل ثم جهز ابنه في البحر
في مركب الى مصر وسار هو بعد ابنه ومعهما من المال ستمائة الف

وتسعون الف دينار وكان ليوسف من الخيل ثلاثة عشر الف مجرد سوى البغال وغيرها وساق يوم مات وساله الا فرس واحد و واما الاكحل فانه حاز ما تناها فاحه جميع حصون صقلية التي للمسلمين ثم ان اهل صقلية اشتكو منه ولحق المعز ابن باديس جيشا عليهم ولده فحصروا الاكحل ووثب عليه طائفة من البلد فقتلوه في سنة سبعة وعشرين والبجاية ثم برروا معاهم في طلب العسكر القائد لابن باديس عنهم فالتقوا فانهزم الافريقيون وقتل منهم ثمانية نفر ورجع الى قودنا سوء حال فولى اهل صقلية عليهم حسنا الصمصام واما الاكحل فلم يتفقوا وغلب كل مقدم على بلدة واستولى الاراذل ثم اخرجوا الصمصام فالفرد القائد عبد الله بن منكوت بمازر وطرابنش والقرد القائد علي ابن نعمة بقصريانة وجرجنت والفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوس وقطانية وتحارب هو وابن نعمة وحرب له حروب فانهزم ابن الثمنة فسولت له نفسه الانفراد بالنصارى ... وقد اخذها الافرنج لعد سنين والثمانية وسلموها وقال لملكها انا املك لجزيرة وملابه هذه الحسا فسار الافرنج معه في سنة اربعة وخمسين والبجاية فلم يلقوا من يمنعهم واخذوا ما مر في طريقهم وحاصروا قصريانة وعمل معهم ابن نعمة مصافا فهزموه فالتجأ الى القصر وكان مبقا ححضا فرحلوا عنه واستولوا على اماكن كثيرة وخرج عنها خلق من الصالحين والعلماء واجتمع بعضهم بالمعز فاخبره بما الناس فيه من الوبل مع عدوهم فجهز اسطولا كبيرا وساروا في الشتاء فغرق البحر اكثرهم وكان ذلك مما اضعف المعز وقويت عليه العرب واخذت البلاد منه وتملك الافرنج اكثر صقلية واشتغل المعز بما دهمه من العرب الذين بعثهم صاحب مصر المستنصر لحربه وانتزع البلاد منه وقام بعده ولده تميم ثم الملك فجهز اسطولا وجيشا الى صقلية فجرت حروب وامور طويلة

ورجع

ورجع الاصطول وصحبهم طائفة من اعيان اهل صقلية ولم يبق احد يمنع الافرنج واستولوا على بلاد صقلية سوى قصريانة وجرجنت وحاصروا المسلمين مدة حتى كلوا واكلوا الميتة من الجوع وسلموا اهل جرجنت بلدهم وبقيت قصريانة بيده ثلاث سنين في شدة الحصار ولا احد يغيثهم فسلموا بالامان وتملك روجار جميع الجزيرة واسكنها الروم والافرنج مع اهلها واهلك روجار قبل الثمانين والبجاية وتملك بعده ابنه فاتسعت ممالكه وعمر البلاد وبالغ في الاحسان الى الرعية وتطاول اهل الى اخذ السواحل افريقية

في ... وصل السلطان الى بغداد دخل الفرصة الثانية وبادر الى خدمته جود قاسم الدولة تتش صاحب دمشق وقسيم الدولة اقسنقر صاحب حلب وغيرهما من امراء النواحي فعمل الميلاد في بغداد وتانقوا في عمله على عادة العجم والبهر الناس ورأوا شيئا لم يعهدوه من كثرة النيران حتى قال شاعرهم وهل مار على الف مضرمة من نار فلي الامن ليلة السدق

صار تحلب بها الظلماء فانتشرت سدفة الليل فيه عزة الفلق
ومارت الشمس فيها البدر واحملها على الكواكب بعد الغيظ والحنق
مدت على الارض بسطا من جواهرها ما بين مجتمع وار ومفترق ما
مثل المصابيح الا انها نزلت من السماء بلا رجم ولا حرق
اعجب بنار ورضوان يسعرها ومالك قائم منها على فرق
في مجلس ضحكت روض الجنان له لما جلى ثغره عن واضح يقق
وللشموع عيون كلما نظرت تظلمت من يديها انجم الغسق
من كل مرهفة الاعطاف كالغصن المياد لكنه عار من الورق
الى لا عجب منها وهي وادعة تبكي وعيشتها من ضربة العنق

وفي اخرها امر السلطان بعمل جامع كبير له ببغداد وعمل الامراء حوله دورا ينزلونها ولم يدروا ان دولتهم قد ولت وان ايامهم قد نصرمت نسئل الله خاتمة صالحة

وبعد

كانت الزلازل متتابعة بالشام وخرب من سور انطاكية تسعون برجاً وهلك من اهلها عالم كثير تحت الردم السلطان بعمارتها ٥٥

حوادث سنة خمس وثمانين واربعمائة ٥

وقعت حرب بالاندلس كانت بعد وقعة الزلاقة وتقاربها في الكبر فان الادفونش جمع جموعاً عظيمة وقصد بلاد جيان فلقيه المرابطون فانهزم المسلمون واشرف الناس على خطة صعبة ثم انزل الله النصر فثبتوا وهزموا الكفار ووضعوا السيف فيهم ونجا الادفونش في نفر يسير ثم انهم في العام القابل اغاروا على الفرنج وحرقوا الزرع وبقي الناس منه في بلاء شديد ... وكان من زهاد الزمان ... وهو اكبر ملوك الافرنج تحت يده عدة ملوك ... وحصل ... فبقي محاذياً للاسلام وهو من ذرية هرقل وكان عنده كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى جده ... قال ... ابن حزم حدثنا الفقيه ... بن زيدان ان ما توجهنا اليه ... رسلاً وفلان ... فاخرج سفطاً فيه حق ذهب مرصع باليواقيت والدر واستخرج منه الكتاب كما نعته في صحيح البخاري فلما رأيناه بكينا فقال لم تبكون فقلنا تذكرنا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الكتاب شرفي وشرف آبائي من قبلي

وفيها امر السلطان ملكشاه قسيم الدولة وبوزان وغيرهما ان يسيروا في صحبة اخيه تتش حتى يستولوا على ما بيد المستنصر العبيدي بالسواحل ثم يسيرون بعد ذلك الى مصر فيفتحونها فساروا الى ان نزلوا على حمص وبها صاحبها ابن ملاعب وكان كثير الاذية للمسلمين فاخذوا منه البلد بعد ايام ثم ساروا الى حصن عرقة فاخذوه بالامان ثم نازلوا طرابلس فلما رأى صاحبها جلال الملك ابن عمار جيشاً لا قبل له به فارسل الى الامراء الذين مع تتش ووعدهم ليصلحوا حاله فلم يروا فيهم مطمعاً ثم سير لقسيم الدولة ثلاثين الف دينار وتقادم فسعى له عند تتش

فهو

وكاتبه فغضب تتش وقال هل انت الا تابع لي فلما كان في الليل رحل الى حلب فاضطر تتش الى الترحل عن حلب وانتقض ما قرروه من الفتوح

وفيها افتتح لسلطان اليمن وكان قد بعث الى خدمته ببغداد جبق امير التركمان صاحب قرميسين فجهزه السلطان في جماعة امراء من التركمان الى الحجاز واليمن وان يكون امرهم الى سعد الدولة كوهرائين فاستعمل عليهم كوهرائين عوض ترشك فساروا الى اليمن واستولوا عليها وظلموا وعسفوا وفسقوا فاسرفوا وملكوا عدن وظهر على ترشك جدري فاهلكه بعد سبعة من وصوله الى عدن وعاش سبعين سنة فنقله اصحابه معهم ودفن ببغداد عند مشهد ابي حنيفة ٥٥

قال صاحب المرآة وفي ... رمضان توجه السلطان من اصبهان الى بغداد عازماً على تغيير الخليفة فوصل بغداد في ثامن عشر رمضان فنزل داره ثم بعث الى الخليفة يقول لا بد ان تترك لي بغداد وتذهب الى اي بلد شئت فانزعج الخليفة وقال امهلني ولو شهراً فقال ولا ساعة فبعث الخليفة الى وزير السلطان تاج الملك فطلب المهلة عشرة ايام فاتفق مرض السلطان وموته وعد ذلك كرامة للخليفة ٥ وفي عاشر رمضان قتل نظام الملك الوزير بقرب نهاوند اتاه شاب ديلمي من الباطنية في صورة مستغيث فضربه بسكين ... عندما خرجت محفته الى خيمة حرمه بعد افطاره وهرب الباطني فاخذوه وقتلوه وكان مولده سنة ثمان واربعمائة ٥ وقيل ان السلطان هو الذي دس عليه من قتله لان ... نظام الملك كان شاباً طرياً ... نظر ... ومعه شحنة للسلطان فقبض عليه فغضب السلطان وبعث جماعة الى نظام الملك يعنفه ويوبخه ويقول ان كنت شريكي في الملك فلذلك حكم ... هؤلاء اولادك قد استولى كل واحد على كورة كبيرة ولم يكفهم حتى تجاوزوا امر السياسة فادوا الرسالة فقوى نفسه واخذ ... بامور ... فلا يقدر له ويقول ان كان ما علم

الى شربكه فليعلمه فانه ان غضب السلطان ملكشاه وعمل فيه ولكنه مامنع
بعده الا ما بقي عشرة وثلاثين يوما ومات ه فلما مات السلطان ملكشاه كتمت زوجته
تركان خاتون موته وارسلت الى الامراء سرا فاستحلفتهم لولدها محمود بن السلطان
وهو في سنة الخامسة من عمره فحلفوا له ه وارسلت الى المقتدي بالله في ان
يسلطنه فاجابت وخطب له ولقب له ناصر الدنيا والدين ه وارسلت في الحال
من كان في اصبهان من يقبض على بركياروق اكبر اولاد السلطان فقبض عليه
فلما اشتهر موت ابيه وثب المماليك النظامية باصبهان واخرجوه وملكوا اصبهان
وطالبت الخاتون [illegible] فلما وصلت الى قلعة برجين التي بها الخزائن
[illegible] فما ملكوا [illegible] فنهبت العساكر اثقاله و[illegible]
[illegible] حتم ان صعد القلعة [illegible] منه فقتلت
[illegible] وماد الى [illegible] طرفة من العساكر
[illegible] لبعضهم لتاج الملك لانه كان عدو النظام [illegible]
[illegible] عاد بها
[illegible] فامر خاتمة [illegible] والتقوا بها على
بركياروق [illegible] ثم انهزم عسكر تركان [illegible] بركياروق في اثرهم
[illegible] اصبهان في اخر السنة [illegible] تاج الملك [illegible] بركياروق
[illegible] واخذ تاج الملك في [illegible]
[illegible] وبلغ ذلك عثمان نظام الملك [illegible]
سائر [illegible] وقال هذا قاتل [illegible] وقتلوه [illegible]
في المحرم سنة [illegible] وكان كثير المحاسن والفضائل وانما غطى ذلك
[illegible] لانه علم قتل النظام لأن مدته لم تطل وعاش سبعا واربعين
واربعين سنة ٥٥ واما عرب خفاجة فطمعوا بموت
السلطان ه وخرجوا على الركب العراقي ه فاوقعوا بهم وقتلوا اكثر
الجند الذين معهم ه ونهبوا [illegible] ثم اغاروا على الكوفة ه فخرجت

عساكر

عساكر بغداد وتبعتهم حتى ادركتهم ه فقتل من خفاجة خلق ه ولم تقم لهم
شوكة بعدها ٥٥

وفيها كان الحريق المهول ببغداد وكان الظهر العصر قال صاحب الكامل
واحترقت من الناس خلق كثير ه واحترق نهر معلى من عقد الحديد الى خرابة
الهراس الى باب الضرب ه واحترق سوق الصاغة والصيارف والمخلطيين و
الريحانيين ه وركب الوزير عميد الملك ابن جهير واطفأ فما زال راكبا
حتى اطفئ ٥٥

وفيها وقع بالبصرة برد عظيم ه اهلك الحرث والنسل ه وكان البردة من ثمانية
ارطال الى عشرة ارطال ٥٥

ثم دخلت سنة ست وثمانين واربعمائة

وبركياروق صار له [illegible] جماعة من اولاد نظام الملك فالتحق
عز الملك بن نظام الملك [illegible] ٥٥ وكان تاج
الدولة تتش صاحب دمشق فلما علم بموت اخيه ملكشاه جمع الجيوش والتف
[illegible] وسار يطلب السلطنة فملك حلب وبها قسيم الدولة اقسنقر
[illegible] وصار معه ه وارسل الى باغي سيان صاحب انطاكية ه والى بوزان
صاحب الرها يشير عليهما بطاعة تتش فسارا معه ه وخطبوا له
في بلادهم ه فقصد الرحبة فملكوها في المحرم سنة ستة ثم سار الى
نصيبين [illegible] واخذها عنوة ه وقتل بها
[illegible] ونهبوها ه ثم سلمها الى محمد بن شرف الدولة العقيلي ه وقصد الموصل
واستوزر الكافي ابن فخر الدولة ابن جهير [illegible] من جزيرة ابن عمر وكان
قد غلب على الموصل ابراهيم ابن قريش اخو شرف الدولة فحصل معه مصافا
وتعرف بوقعة المضيع ه فكان تتش في ثلاثين الف ه وكان تتش في عشرة
في عشرة الاف ه فتمت الكرة على جيش ابراهيم ه واخذ اسيرا ثم
قتل صبرا ه وقيل ان تقدير القتلى من الفريقين بعشرة الاف ه واستولى

الايدي من السبي والغنائم حتى ابيع الجمل بدينار واما الغنم فكثيرا بيعت
مائة شاة بدينار ولم ير اهل البلد مثل هذه الوقعة وقتل بعض نسوان العرب
انفسهن خوف الفضيحة ومنهن من غرقت نفسها واقر تتش على الموصل
الامير علي ابن شرف الدولة وامه صفية وهي عمة تتش ثم ارسل الى
بغداد يطلب تقليدا بالسلطنة وساعده كوهرائين فتوقفوا قليلا وسار
تتش فملك ميافارقين وديار بكر وقصد اذربيجان وغلب على
بلاد بركياروق ليدفع عمه تتش عن البلاد وقصده فلما تقاربا قال
قسيم الدولة وبوزان انما اطعنا هذا لننظر ما يكون من اولاد السلطان والآن
فقد ظهر ابنه ونحن نكون معه ففارقا تتش ولحقا ببركياروق
بركياروق فلما راى ذلك تتش ضعف ورجع الى الشام واستقام
امر بركياروق
وفيها ... مدينة صور ... بالمغربي ... مدينة صور ... امر فواليها
واحد ... فقتل هو وجماعته ولم يخرج احد من الطرفين
... دمشق ... هاشم وخرجت عليهم العرب
... وقتلوا جماعة ... حال عجيب
وفيها ... ببغداد ... فتنة عظيمة على العادة بين السنة والرافضة
... الدولة صدقة ابن مزيد امير العرب ... السلطان بركياروق
... وسار ... الى بغداد ... وصل الى ... ومات جعفر
ابن المقتدي بالله وله سنتين وهو سبط السلطان ملكشاه
سنة سبع وثمانين واربعمائة
فيها خطب ببغداد للسلطان بركياروق ولقب ركن الدولة وخلع
وعلم الخليفة على تقليده ومات الخليفة المقتدي من الغد فجاة وبويع
بالخلافة ولده المستظهر ۞ واما تاج الملك تتش فانه
رجع

رجع وشرع بجمع العساكر وصار قسيم الدولة وبوزان جميعا له ولد بها
بركياروق لعسكر فكان بينهما مصاف بتل السلطان على برية من حلب
فهزم جميع اقسنقر صاحب حلب ونبت هو فاخذا اسيرا واحضر بين
يدي تتش فقال له لو كنت ظفرت بي ما كنت تفعل بي قال كنت اقتلك
فقتله صبرا وساق الى حلب وقد دخلها المنهزمون فحاصرها حتى ملكها
واخذ الامير ابن بوزان وكربوقا اسيرين فقتل بوزان ثم بعث براسه
الى اهل حران وارها فخافوه وسلموا اليه البلد وسجن كربوقا بحمص ثم
سار الى بلاد الجزيرة فملكها ثم ملك خلاط وغيرها ثم سار
فافتتح اذربيجان جميعها وكثرت جيوشه واستفحل امره وسار بركياروق
ونحت عنه فبيته ليلة عسكر تتش فانهزم بركياروق في طائفة يسيرة
ونهبت الاثقال وقصد اصبهان لما بلغه موت امرات به تركان ففتحوا
له خديعة وقبضوا عليه وارادوا الامراء ان يكحلوه فاتفق ان اخاه
محمود ابن السلطان ملكشاه جدر فقال لهم الطبيب ما اكاد يسلم فلا
تعجلوا بكحل هذا وانتم تكرهون ان يملك تاج الدولة تتش فدعوا
هذا حتى تنظروا في امركم فمات محمود في سلخ شوال فدله سبع سنين
فملكوا بركياروق ووزر له مؤيد الملك ابن نظام الملك لان اخاه
عز الملك مات بناحية الموصل مع السلطان فاحد مؤيد الملك
بجانب امراء الدنيا العجم فقوي سلطانه وتمكن
وفيها مات المستنصر بالله العلوي صاحب مصر فقام بعده ابنه المستعلي
وفيها مات بدر امير الجيوش قبل المستنصر باشهر ۞ ومات محمد ابن
ابي هاشم الحسيني امير مكة وقد نيف على سبعين وكان ظالما كثير الجبر
امر بنهب الركب في هذا العام ۞ قليل
وفيها قتل السلطان بركياروق عمه تكش وحرقه وكان محبوسا مكحولا
بقلعة تكريت لانه اطلع منه على مكاتبات وكانت تركان الخاتون

قد بعث جيشاً مع الامير انز لاخذ فارس من الملك تورانشاه بن قاروت بك فانهزم تورانشاه ولم يحسن انز يدبر فارس واستوحش منه الاجناد وانحازوا الى تورانشاه وعمل معه مصافاً فانهزم انز ومات تورانشاه من سهم اصابه فعرفت تركان وهي ابنت طمغاج خان احد ملوك الترك وكان لها الهيبة والصولة والامر المطاع لانها ابنت ملك كبير ولان زوجها سلطان الوقت كان وابنها ولي عهده وهم السادة المقدمون بالملك الى غير ذلك وكانت قد جهزت تركان ليسير الى تاج الملك الدولة ليتزوج به فاركبا بالاجل واوحش تولدها في الاصبهان ولم يكن يبقى له سوى اصبهان

وملكت الروم لعنهم الله بلنسية صلحا وليس حصار عشرين شهرا فلا حول ولا قوة الا بالله

سنة ... واربعمائة

في المحرم قتل احمد خان صاحب سمرقند وكان قد كرهه جنده واتهموه بالزندقة لان السلطان ملكشاه لما ملك سمرقند واسر احمد خان وحمله معه الى ديار ... فصار له الاختلاط وهو موجود في ... فلما عاد الى سمرقند كان يظهر منه الانحلال حتى نصر بالقلعة له ... فتمكنوا من امره وقبضوا عليه واحضروا الفقهاء واقاموا خصوماً ادعوا عليه بالزندقة فانكر فشهد عليه فافتى العلماء بقتله فخنقوه وملكوا ابن عمه وفيها بعث تتش شحنة لبغداد وهو يوسف بن ابق التركماني فجاء صدقة بن مزيد صاحب الحلة ومانعه فسار نحو طريق خراسان ونهب باجسرا وبعقوبا اقبح نهب ثم عاد الى بغداد وقد راح منها صدقة واراد نهبها فمنعه امير معه فجاء الخبر بقتل تتش فرحل الى الشام وذلك ان تتش لما هزم بركيارق سار بركيارق فحاصر همذان ثم رحل غربا ومرض

بالجدري

بالجدري وقصد تتش اصبهان وكاتب الامراء يدعوهم الى طاعته فتوقفوا لينظروا ما يكون من بركيارق فلما عوفي فرحوا به واقبلت اليه العساكر حتى صار في ثلاثين الف والتقى هو وتتش بقرب الري فانكسر عسكر تتش وقاتل هو حتى قتل قتله مملوك لفسيم الدولة واخذ بثار مخدومه وانفرد بركيارق بالسلطنة ودانت له الممالك بعد ان انهزم من عمه بالامس الى ان سار الى اصبهان ولو تبعه عشرون فارسا لاسروه لانه لقي على باب اصبهان اياما ثم خدعوا وفتحوا له ثم قبضوا عليه وهموا بكحله فحم اخوه محمود وجدر ومات وملكوه عليهم وشرعت سعادته وكان تتش قد بعث الى ولده رضوان يامره بالمجي الى بغداد ويتزوج بدار السلطنة فسار في عسكر كبير فلما قارب هيت جاءه نعي ابيه فرد الى حلب وتملكها بعد ابيه وجعل زوج امه جناح الدولة حسين اتابكه ومدبر دولته فاحسن السياسة وصالحهم صاحب انطاكية باغيسيان التركماني فقصدوا ديار بكر والتف عليهم نواب ... الذين لتتش فاردوا ان يبعدوا سروج فسبقهم اليها الامير سقمان بن ارتق فحاصر عليها ثم ملك رضوان الرها وافقها لصاحب انطاكية ثم وقع بينهم اختلاف فسار جناح الدولة مسرعا الى حلب ثم قدم واما اخوه دقاق الملك فانه كان في خدمة عمه السلطان ملكشاه وهو صبي فخطب ابنة السلطان وسار بعد موته مع من كان الى اصبهان ثم صار الى بركيارق فصار معه ثم هرب الى ابيه وحضر مقتل ابيه وهرب مع بعض الطالب الى حلب ولقي مع اخيه فراسله الخادم ساوتكين متولي قلعة دمشق سرا يدعوه ليملكه فهرب وارسل خلفه ولده فوارس فلم يدركوه وفرح الخادم بقدومه وتملك دمشق واتفق جيش طغتكين هو وجماعة من خواص تتش قد سلموا فخرج لتلقيهم دقاق واكرمهم وقيل كانوا اسروا يوم المصاف ثم تخلصوا وكان طغتكين زوج ام دقاق

ومنها اجتمعت الكواكب السبعة سوى زحل في برج الحوت فحكم المنجمون بطوفان يقارب طوفان نوح فاتفق ان الحاج نزلوا في وادي المناقب فاتاهم سيل فغرق اكثرهم كذا قاله ابن الاثير ونجا من تعلق بالجبال وذهب الجمال والازواد

ومنها درس بالنظامية ببغداد الطبري الفقيه

سنة تسعين واربعمائة

فيها

قتل الملك ارسلان ارغون ابن السلطان الب ارسلان السلجوقي بمرو وكان قد حكم على خراسان وسبب قتله انه كان مؤذيا لغلمانه جبارا عليهم فوثب عليه غلام بسكين فقتله وكان قد ملك مرو وبلخ ونيسابور وترمذ واساء السيرة وخرب اسوار مدن خراسان وصادر وزيره عماد الملك ابن نظام الملك واخذ منه ثلثمائة الف دينار ثم قتله

ومنها عصى متولي مدينة صور على المصريين فارسل اليه جيش وحاصروه ثم افتتحوها عنوة وقتلوا بها خلقا ونهبوها ووصل واليها الى مصر فقتل بها وكان بركياروق قد جهز العساكر مع اخيه الملك سنجر لقتال عمه ارسلان ارغون المتغلب على خراسان فلما بلغوا الدامغان اتاهم قتله ثم لحقهم السلطان بركياروق وسار الى نيسابور فملكها ثم تسلم خراسان بلا قتال ثم نزل بلخ وتسلمها ولبث بها سبعة اشهر وخطبوا له بسمرقند وغيرها ودانت له البلاد وخضعت له العباد واستعمل اخاه سنجر على خراسان ورتب في خدمته من يسوس الملك لانه كان حدثا

ومنها امر بركياروق الامير محمد ابن انوشتكين على خوارزم وكان ابوه مملوك الامير بلكابك السلجوقي فطلع نجيبا كامل الاوصاف فولد له محمد هذا فعلمه وادبه وترقت به الحال الى ان ولي خوارزم ولقب خوارزم شاه وكان كريما عادلا محبا للعلماء فلما ملك السلطان

نفسه من الامور وعمل على قتل الخادم فقتله وجاء الى الخدمة باغي سيان صاحب انطاكية ومعه ابو القاسم الخوارزمي فاستوزره دقاق

وفيها توفي المعتمد ابن عباد مسجونا باغمات وكان من محاسن الدنيا جودا وشجاعة وسؤددا وفصاحة ورياسة وما احسن قوله

سلت علي يد الخطوب سيوفها ... فجذذن من جسدي الخصيب الافتنا
ضربت بها ايدي الخطوب وانما ... ضربت رقاب الاملين بها المنى
يا آملي العادات من نفحاتنا ... كفوا فان الدهر كف اكفنا

وفيها توفي الوزير ابو شجاع وزير الخليفة مجاورا بالمدينة

ومنها تمام سور حريم بغداد [illegible] عملوا القباب والطبال

وعمد [illegible] رمضان وثب رجل فجرح السلطان بركياروق

[illegible] ثم [illegible] كان [illegible]

[illegible] وسار الى خراسان

ومنها [illegible] بركياروق مؤيد الملك [illegible] فاستوزر اخاه فخر الدولة

سنة [illegible] واربعمائة

فيها ملك كربوقا الموصل قد ذكرنا ان تتش سجنه فاطلقه رضوان بن تتش [illegible] التونتاش فالتف عليهما اكثر من عسكر [illegible] وجاء اليهما محمد ابن شرف الدولة مسلم ابن قريش ليمنعهما على صاحب الموصل من جهة تتش فسار كربوقا [illegible] وقبض عليه وغرقه ونازل الموصل [illegible] ونزل اخوه التونتاش من الجهة الاخرى [illegible] صاحب جزيرة العرب [illegible] التونتاش وطالت محاصرتها [illegible] الموصل حتى عدمت الاقوات واكل الناس [illegible] ففارقها صاحبها وسار الى [illegible] الى الامير صدقة ابن [illegible] واستولى كربوقا على الموصل وشرع التونتاش في مصادرة الناس فقتله [illegible] واحسن السيرة ثم سار فملك الرحبة

ومنها

سنجر فرحمه الله على خوارزم ه ولما توفي ولي بعده ولده اتسز بن خوارزم
شاه فبسط الامن ونشر العدل وكان عزيزا على السلطان سنجر واصلا
عنده لشجاعته وكفايته وشجاعته وهو والد السلطان خوارزم
شاه محمد الذي خرج عليه جنكزخان

وفيها نازل رضوان صاحب حلب مدينة دمشق ليأخذها من اخيه
دقاق فلم يمكنه ... فسار ليأخذ القدس فلم يمكنه وانقطعت عنه
العساكر ... ملك انطاكية ...
... فسار معه ...
... والتقى دقاق ورضوان
... فانهزموا
... على ...

وفيها خطب للمستعلي بالله ...
الدولة ...
...
...
... دولة الاسماعيلية
... دمشق ...
...
... انطاكية ...
وكانوا قد خرجوا في ...
اول بلد ... وقتلوا ...
السواحل فكان هذا اول مظهر الافرنج بالشام ...
في جمع عظيم والرجال والملوك والرعية وعظم الخطب ولاسيما سلطان بلاد
الروم سليمان فجمع وحشد واستخدم خلقا من التركمان وزحف الى معابرهم

فاوقع

فاوقع بخلق من الافرنج ثم انهم التقوه فقتلوا جمعه واسروا عسكره واشتد
القلق ... الفرق وكان للصاف في رجب

سنة احدى وتسعين واربعمائة قال
ابن الاثير ابتداء دولة الافرنج لعنهم في سنة ثمان وسبعين فملكوا طليطلة
وغيرها من الاندلس ثم قصدوا صقلية في سنة اربع وثمانين فملكوها
واخذوا بعض اطراف افريقية ... في سنة تسعين الى بلاد الشام فجمع
... بردويل جمعا كثيرا وبعث الى الملك رجار صاحب صقلية يقول
انا واصل اليك وسائر من عندك الى افريقية افتحها واكون مجاورا لك
فاستشار رجار اصحابه ... فقالوا هذا جيد لنا وله وتصبح البلاد بلاد
النصرانية ... وقال وحق ديني هذا خير من كلامكم فالو ولم
...
...
... الى انطاكية ... يا ... من النصارى الذين هم رعيته
فاخرج المسلمين خاصة لعمل الخندق ايضا فعملوا فيه الى العصر ومنعهم
من الدخول واغلق الابواب وامن على اهله النصارى وحاصرته الافرنج

نسقفة ابشر وهلكت لكن الافرنج فتلا وموتا بالوباء وظهر من شجاعة ياغي
سيان وحزمه ورأيه ما لم يشاهد من غيره وحفظ بيوت رعيته النصارى
بما فيها ثم ان احد الافرنج جعل يسلو البرج واحد لمقدميه وكان مثلما أبرجا
من سوده فبذل له مالا فصاعد على سلمه يطلعوا الى ان تكاملوا خمسمائة
في برج اسوق وقت السحر فنقبوا حرسان الباب وتقرب في ملابد فارسا
ثم هرب في عبيد في جماعة واستبيحت انطاكية فانا لله وانا اليه راجعون
..... واستفاد ..... بجيب
..... حيث لم يجد وتعال عن حرمه حتى تقدم
..... مع سفيا عليه ..... اليبرو .....

..... ثلاثة الاف خصوا ..... وا .....
في ذي الحجة ٥٥
قال ابن الاثير ولما سمع قوام الدولة كربوقا صاحب ..... جمع الجيش وسار الى الشام ونزل بمرج دابق فاجتمعت معه عساكر الشام
تركها

تركها وعربها سوى جند حلب فاجتمع معه دقاق وطغتكين اتابك
وجناح الدولة صاحب حمص وارسلان صاحب سنجار وسقمان بن ارتق
وغيرهم فعظمت المصيبة على الافرنج وكانوا في وهن وقحط وسارت
الجيوش فنازلتهم ولكن اساء السيرة كربوقا في المسلمين واغضب الامراء
وتحامق فاضمروا له الشر فاقامت الافرنج في انطاكية بعد ان ملكوها
ثلاثة عشر يوما وليس لهم ما يأكلونه واكل ضعفاؤهم ..... وورق
الشجر فبذلوا البلد بشرط الامان فلم .....
..... يحمل ..... ك
..... كة وهم
..... متوفة انطاكية
..... عفا ..... ثم الصوم
..... بحره

..... ايامها ثم .....

وفيها شغب الجند على السلطان بركياروق ، وقالوا لا نسكت لك حتى تسلم
لنا مجد الملك القمي المستوفي ، وكان قد اساء السيرة وضيق الارزاق ، فقال
القمي [illegible] قد [illegible] تقتلوني ويبقى عليك ملكك ، فقال والله
[illegible] على احضاره ، فقيل له متى خرج عنك قتلناه وكان

[illegible]

بالقدس و

[illegible]

قضاعه

ه والذب

وطلب ابن طا

ه والحو

جاء وانعو

على بركيا

وقصت الصيحه و

خدلهم الله

وكان ما ج

ملاد

سيرسفان

ثلاثة فقتلوه

فوثب عليه ثلاثة فقتلوه

فولبناه

واخاه

واخاه بلغازي ونصبوا على القدس نيفا واربعين منجنيقاً وهدموا في سوره
ودام حصاره نيفاً واربعين يوماً وواخذه بالامان في شعبان سنة تسعة
وثمانين واحسن الافضل الى سقمان واخيه واجزل لهم الصلاة وسار
سقمان واستولى على الرها [illegible] واخوه الى العراق وولي على القدس

[illegible]

قال

[illegible]

قوا من جهته

صحبة الفاضل ابو سعد

[illegible]

فلم يبق منا غوث للمجير

ويشر سلاح المرء دمع

فايها بني الاسلام

وكيف تنام العين ملء جفونها

واخوانكم بالشام يضحي مقيلهم

تسومهم الروم الهوان والنصر (نقوا) ۵ تجرون ذيل خفض فعل السلوه

فلم من دماء قد بحث ومن دمى ۵ نواري حيا حسنها بالمعاصر

يجب السيوف البيض تحمر لطبا ۵ وحمر لعطف دميات اللها رمم

وهدموا المشاهد

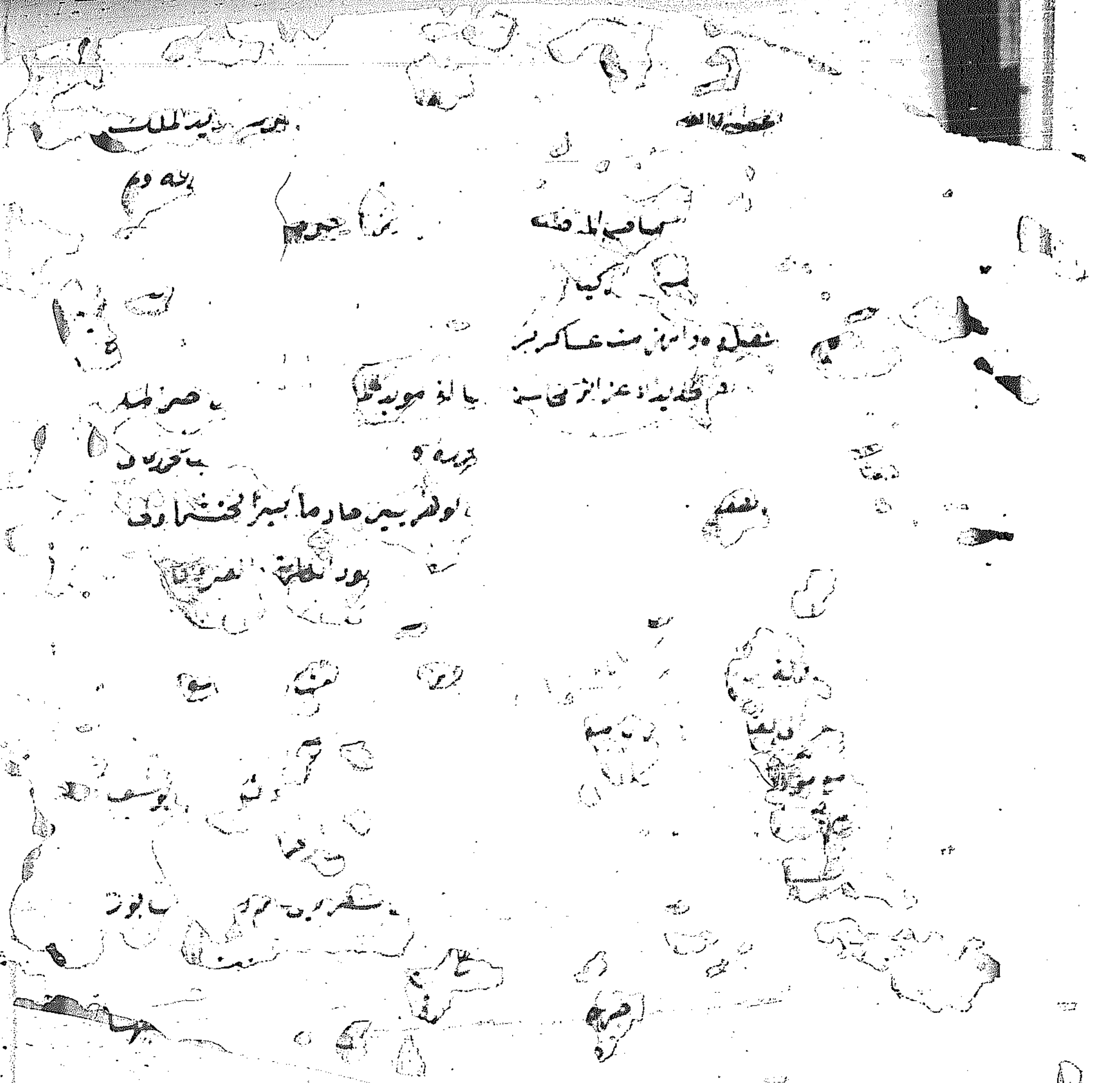
وفيها ابتداء دولة محمد بن ملكشاه لما مات ابوه ببغداد سار مع اخيه محمود والخاتون

تركان الى اصبهان ، ثم ان اخاه بركيارق اقطعه كنجة وجعل له اتابكاً

فلما قوي محمد قتل اتابك فبلغ نكبي ه واستوى على مملكة اران وطلع شهيا

... حطه اخيه ...

م سار بالعساكر الى شهرزور ، والتقم اليه عسكر حلب ، فاس



... من مدينة سفاقس وغيرها وانتزعها ...
... ابن الدانشمند صاحب ملطية وسيواس بيمند الافرنجي
... انطاكية لقرب ملطية فاسر بيمند. ووصل في البحر سبعة قوامص
فاخذوا قلعة انكورية. وقتلوا اهلها. ثم التقاهم ابن الدانشمند
قال ابن الاثير فلم يفلت احد من الافرنج وكانوا ثلثمائة الف غير ثلاثة
الاف هربوا ليلا كذا قال والعهدة عليه. ثم سار اليه الافرنج من
انطاكية

انطاكية فالتقاهم وكسرهم ووزر للخليفة ابو المحاسن عبد الجليل الدهستاني
الدولة فجاء كتاب بركياروق بحثه على الالحاق به فاستوزر الخليفة
... سديد الملك ابي المعالي الفضل بن عبد الرزاق الاصفهاني صاحب
...

... الدولة الفرنسي من مصر فالتقى الافرنج على عسقلان
... فقتل وحمل المسلمون على النصارى فهزموهم الى قيسارية
... الافرنج ثلثمائة الف. قلت هذه مجازفة عظيمة
... الصاحب

كان القحط بالشام والخوف من الافرنج

سنة اربع وتسعين واربعمائة

... كان مصاف كبير بين السلطانين محمد وبركياروق كان مع بركياروق
... الف فانهزم محمد واسر وزيره مؤيد الملك فذبحه بركياروق
كان جيدا ... الخلق مذموم السيرة الا انه كان من دهاة
العالم عاش خمسين سنة. ودخل بركياروق الري وتجددت له ... صاحب
صاحب الموصل كربوقا. ونور الدولة دبيس ولد صدقة. وانهزم محمد الى
خراسان. فاقام بجرجان. وراسل اخاه لابويه الملك سنجر يطلب منه مالا
وكسوة. فبعث اليه ما طلب. ثم تحالفا وتعاهدا واتفقا ولم يكن بقي مع
محمد غير ثلثمائة فارس. فقدم اليه سنجر وانضم اليهما عسكر كثير وتفرد
بالعسكر اهل خراسان

... السلطان بركياروق فارجيفه قريبا من مائة الف فغلت
الاسعار واستبان له الامراء. ثم انصرف بالعلافة في عسكر قليل فبلغ
ذلك اخويه. فقصداه وطويا المراحل. فتقهقر ونقصت هيبته و
قصد همذان. فبلغه ان اياز متوليها قد راسل محمد ليكون معه فسار
الى خوزستان. ثم عرج الى حلوان. واما اياز فلم يقبله محمد فخاف وهرب

[illegible] روق قد غلبت اصحاب محمد ونهبوا حواصله فقال لهم الجماعة
فرس العربية وتحامل معه بركيا روق حتى اتى اصبهان قد ذهبت خيامهم
وتفللوا وقدم بهم بعد ذلك [illegible] ولم يبق شيء فلما [illegible] المال الى الديوان فقرر الامر
على [illegible] ومد اصحابه ايديهم الى اموال الرعية وظلموهم
[illegible] طاعته [illegible] محمد [illegible] العام وصل محمد
[illegible] بغداد [illegible] وتاخر بركيا روق ونحو
[illegible] وباطنية [illegible] خليفة والناس بالسلطان
[illegible]

[illegible] وكثير   قال [illegible]
[illegible] الاسماعيلية [illegible] فقتلوا
[illegible] ساوه [illegible] فاسلم [illegible] مؤذنا
[illegible] فقتلوه [illegible]
[illegible] يخبرون
[illegible] اصبهان [illegible] وصاحبا
[illegible] فقتلوهم ويلقونهم
[illegible] وقت العصر ولم يجد منزله باسومه
[illegible] امراة على حصير [illegible] فقتلوا اربعين
[illegible] تحت حصير [illegible] فقتلوا المراة وهدموا
الدار وكانوا يجلسون ضريرا على باب زقاقهم فاذا مر به انسان
سأله ان يقوده خطوات الى الزقاق فاذا فعل جذبه من في الدار اليها فقتلوه
فجد اهل اصبهان في طلبهم فقتلوا منهم خلقا كثيرا واول قلعة ملكوها بناحية
اصبهان [illegible] وكانت لقماج صاحب ملكشاه وكان مستحفظها من جهتهم
فلما مات ملكشاه اعطوه الفا ومائتي دينار فسلمها اليهم في سنة ثلاث وثمانين
وقبلها لم يكن ملكشاه مات وكان مقدمهم يقال له الحسن بن الصباح واصله
من مرو

من مرو وكان كاتبا لبعض الرؤساء ثم صار الى مصر وتلقى من دعاتهم وعاد
داعية للقوم وحصلت له هذه القلعة وكان لا يدعو الا غبيا ثم يذكر له ما تم على
اهل البيت من الظلم ثم يقول له اذا كانت الازارقة والخوارج سمحوا بنفوسهم في
القتال مع بني امية فما سبب تخلفك بنفسك عن امامك فيتركه بهذه المقالة
طعمة للسباع وكان ملكشاه قد انفذ اليه يتهدده ويأمره بالطاعة ويأمره
ان يكف اصحابه عن قتل العلماء والامراء فقال للرسول الجواب ما تراه ثم
قال للجماعة بين يديه اريد ان انفذكم الى مولاكم في حاجة فمن ينهض بها فاشرأب
كل واحد منهم وظن الرسول انها حاجة فاومأ الى شاب فقال اقتل نفسك فجذب
سكينا فضرب بها غلصمته فخر ميتا وقال لآخر ارم نفسك من القلعة فالقى
نفسه فتقطع فقال للرسول قل له عندي من هؤلاء عشرون الفا هذا حد
طاعتهم فعاد الرسول واخبر ملكشاه فعجب واعرض عن كلامهم وصار بايديهم
قلاع كثيرة منها قلعة على جبل [illegible] من اصبهان وكان حافظها رجلا
تركيا فصادقه نجار منهم واهدى له جارية وفرسا فوثق به وكان
يستنيبه في حفظ القلعة فاستدعى النجار ثلاثين رجلا من اصحابه
وعمل دعوة ودعا التركي واصحابه وسقاهم الخمر فلما سكروا استدعى الثلاثين
فجاءوا اليه فقتلوا اصحاب التركي وحده وهرب وتسلموا القلعة وقطعوا
الطرقات ما بين فارس وخوزستان وانصرف جماعة من اصحاب جاولي
اليهم وصاروا منهم ثم ظفر جاولي بطائفة منهم فاحاط بهم وحصرهم
بهم فقتلهم وكان جماعة منهم في عسكر بركيا روق فاستفسدوا خلقا
منهم فوثقوا فاستشعر اصحاب السلطان منهم ولبسوا السلاح ثم قتلوا
منهم مائة رجل وكان يتولى الشان رجل منهم يتزهد ويدعي الكرامات
[illegible] طبقا [illegible] لاصحابه وامر بردء عظامه الى التنور فرد
وحمل على التنور طبقا ثم رفع الطبق فوجدوا جديا بريا حيا ولم يروا
نارا ولا رمادا فتلطف بعض اصحابه حتى عرف ان التنور كان يفضي

وتسلم [illegible]

إلى سرداب وفيها أبلق من حديد يدور بلولب فيحرك اللولب فتدور الأبلق وتجي
بدلها الجدي والمرتهون
قال المؤلف وكان بسر العاملين شاهدت قصة أصحاب ابن الصباح لما تزهدت
حصن الموت نحن أهل حصن يحمون بصدور الهام ويجتمع ويقولون ما ترون
مثلا كيف هذه فرأس الناس فبعثنا له حلق لمدبر أمير حصن بنصيبه وكان
ابن غلام أبيه في حصن ناصية ووالي ... مكتوم وبعث إلى الأمير من قتله وما
كشف ... فلا تعجيل ... وأرسلت ... هنالك جماعة من الأمراء
والأعيان والمغاربة ... كنانة ... ناصية ... فلان وكان
... ناصية ... جماعة حسنة يظهرون الزهد
والمعرفة والنسك ... سليم ...

وفي شعبان من سنة أربع وتسعين أمر السلطان بركيارق
بقتل الباطنية وهم الإسماعيلية وهم القرامطة هذه فأمر بخبر أن أصبهان بالإقدام
... مسعود ... محمد ... فقبض ... خصيرباتكين
... وقد أوقدوا فيها النيران وحفر فيها زبيد فقدموا إليها وجعلت
العامة يأتون ويلقونهم في النار هذه ... قتلوا منهم خلقا كثيرا ... قال
وكان ابن الصباح رجلا شهما كافيا عالما بالهندسة والحساب والنجوم
والسحر وغير ذلك هذه وكان رئيس الري ابن مسلم فاتهم ابن الصباح بدخول
جماعة من دعاة المصريين عليه فطلبه فخافه ابن الصباح وهرب ... بعد ...
ابن مسلم وكان ابن الصباح من جملة تلامذة أحمد بن عطاش الطبيب الذي
ملك قلعة أصبهان هذه وسافر ابن الصباح فطاف البلاد ودخل على المستنصر
صاحب مصر فأكرمه وأعطاه مالا هذه وأمره أن يدعو الناس إلى إمامته
فقال له ابن الصباح فمن الإمام بعدك هذه فأشار إلى ابنه نزار وما
هلك المستنصر واستخلف ولده المستعلي صار نزار هذا إلى الاسكندرية
ودعا إلى نفسه فاستجاب له خلق ولقب بالمصطفى لدين الله وقام بأمر
دولته

دولته ناصر الدولة أفتكين مولى أمير الجيوش بدر وهذا في سنة سبع و
ثمانين وأربعمائة فسار عسكر مصر لحصار الاسكندرية في سنة ثمان فخرج
ناصر الدولة وطردهم فردوا خائبين ثم سار الأفضل فحاصر الاسكندرية
وأخذها وأسر نزار وأفتكين وعدة وجرت أموره ودخل ابن الصباح خراسان
وكاشغر وما وراء النهر يطوف على قوم يضلهم فلما رأى قلعة الموت بقزوين أقام
هناك وطمع في إغوائهم ودعاهم في السر وأظهر الزهد ولبس المسوح فتبعه
أكثرهم وكان نائب الموت رجلا عجميا علويا فيه بله وسلامة صدر وكان
حسن الظن بالحسن يجلس إليه ويتبرك فيه فلما أحكم الحسن أمره دخل يوما
على العلوي فقال اخرج من هذه القلعة فتبسم وظنه يمزح فأمر الحسن بعض
أصحابه بإخراجه ... ماله ... فملك ... عسكر ...
نجت من قتل نظام الملك وأرسل العسكر من ... ثم بعث السلطان محمد بن
ملكشاه العسكر وحاصروه ومن جملة ما استولوا عليه من القلاع قلعة طبس
... وقاين وسبكوه ... أهل ...
سلطان عسكره حاصروه ثمانية أشهر ... وقتل من فيها ولهم عدة قلاع
سوى ما ذكرنا

قال وكان تيرانشاه بن توران شاه بن قاورت بك السلجوقي بكرمان فقتل الأئمة
الأتراك أصحاب الأمير إسماعيل وكانوا قوما سنة فقتل منهم ألفي رجل صبرا
وقطع أيدي ... واتفق عليه أبو زرعة الكاتب فحسن له مذهب الباطنية
فمال وكان عنده الفقيه أحمد بن الحسين البلخي الحنفي وكان مطاعا في
الناس فأحضره عنده ليلة وطال جلوسه فلما خرج بعث من قتله
فلما أصبح دخل عليه الناس وفيهم صاحب جيشه فقال أيها الملك
من قتل هذا الفقيه فقال أنت شحنة البلد تسألني من قتل هذا وأنا أعرف
قاتله ونهض ففارقه الشحنة في ثلثمائة فارس وسار من كرمان إلى
ناحية أصبهان فجهز الملك خلفه ألفي فارس فقاتلوهم فهزمهم وقدم

[illegible] السلطان محمد فاكرمه واما صاحب كرمان فخرجوا على تيرانشاه وطردوه عن مدينة بردشير التي هي قصبة كرمان واقاموا عليهم ابن عمه ارسلانشاه واما تيرانشاه فالتجأ الى مدينة جيرفت فمنعوه اهلها [illegible] ثم تبعه عسكره فاخذوه واخذوا ابا زرعة فقتلها ارسلانشاه [illegible] وكثروا وصاروا [illegible] بالقتل [illegible] يلبسون [illegible] تحت ثيابهم وكان [illegible] يلبس [illegible] تحت ثوبه [illegible] قبل ان [illegible] [illegible] وحدوا جماعة [illegible] صاحب [illegible] وقد كانوا [illegible] [illegible] ايام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السلطان محمد بالقبض عليه ثم [illegible] [illegible] فاحلوه

ومنها قاتل الامير [illegible] وهو [illegible] سنجر [illegible] [illegible] الاسماعيلية [illegible] عليهم وخرب كثيرا من سورها بالمجانيق ولم يبق الا اخذها [illegible] فبطلوا السور وملكوا القلعة [illegible] [illegible] سنة سبع وتسعين

ومنها سار كندفرى صاحب القدس الى عكا في حصارها فاصابه سهم فقتله فسار اخوه بغدوين ويقال بردويل الى القدس في خمسمائة فطلع الملك دقاق صاحب دمشق فنهض [illegible] وصاحب الدولة صاحب حمص فانكسر الافرنج

ومنها ملكت الافرنج سروج من بلاد الجزيرة لانهم كانوا قد ملكوا الرها بمكاتبة من اهلها النصارى وليس بها من المسلمين الا قليل فحاربهم سقمان فهزموه في هذه

في هذه السنة وساروا الى سروج فاخذوها بالسيف وقتلوا وسبوا

وفيها ملكوا مدينة حيفا وهي بقرب عكا على البحر اخذوها بالامان واخذوا ارسوف بالامان

وفي رجب اخذوا قيسارية بالسيف وقتلوا اهلها وفي رمضان امر المستظهر بالله بفتح جامع القصر وان تصلى فيه التراويح وان يجهر بالبسملة ولم يجر بهذا عادة وانما تركوا الجهر بالبسملة في جوامع بغداد مخالفة للخلفاء اصحاب مصر وامر ايضا بالقنوت على مذهب الشافعي حكاية

ابن قاضي جبلة ابي محمد عبيد الله بن صليحة كانت جبلة تحت حكم ابن عمار صاحب طرابلس فعصى ابن صليحة بجبلة وكان ابوه قاضيا فطلع ابنه فارسا شجاعا فاراد ابن عمار ان يمسكه فعصى عليه واقام الخطبة العباسية [illegible] فلم يقدروا عليه لما غلبت الافرنج على الشام فرحلت الافرنج ثم عادوا فحصروا [illegible] فرحلوا ثم عادوا فحاصروه فقد [illegible] النصارى ان [illegible] الافرنج [illegible] يطلعوا منه فبادروا [illegible] من [illegible] فلم يزالوا يطلعون [illegible] واحدا واحدا وكلما طلع واحد قتله ابن صليحة الى ان قتلهم جميعهم فلما طلع الصبح [illegible] الرؤوس على السور ثم انهم قصدوا [illegible] [illegible] وكان يخرج من الباب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم علم ابن صليحة ان الافرنج لا يناموا عنه [illegible] البلد الى صاحب دمشق وسار الى بغداد باموال وحرمه وحمل له السلطان بركيارق شيئا كثيرا

وفيها قصد جيش الافرنج نحو خمسين الف نفر بلاد قلج ارسلان فجمع وعرض سنة الاف فارس فالتقاه [illegible] فكسر الافرنج كسرة قوية وغنم ما لا يوصف قال ابن [illegible] حدثني محمد [illegible] رسول صاحب الدولة الى ملك الروم انهم اعتبروا عددهم فكانوا ثلاثمائة الف وخمسة واربعين الف [illegible] ومعهم حمول ذهب وفضة وديباج فاضاف اليهم الذين

انهزم سواهم الوقعة المذكورة نحو قلج رسلان الترك ببلاده فنزلوا على
حصن الفاميه غور انطاكية الذي في طريقهم واحرق القشبه واخلا القرى فاقبلوا
في ارض بلا ماء ولا مرعى هم قال حدثني رسول رضوان الى ملك
الروم الافرنج فحكى انه اجتمع مع الملك تنبني صاحب هذه الجموع فقال خرجت
من بلادي في الرعاية الف منهم الفا فارس والف راجل والف فرس وبغال
وبغال وجمال وخيل تزيد على خمسين الف وما سرت عن القسطنطينية
الا مقدار ... وانقطعت من ... في هذا الطريق ولا تمكن من ...
... ... وخرجت في ثلاثة نفر معنا
... ... في ... ... وتركت
... ... فلم ينج احد غير نفسه وهلكوا بالموت
والقتل ... ثم سار ... ثم سار ... وحج القدس ورجع
الى بلاده في البحر

وفيها قدم ... ... فانهزم الافرنج ... بجزيرة
... ... حام

سنة ... ... واربعمائة

فيها توفي المستعلي بالله ... المستنصر بالله معد العبيدي الشيعي صاحب
مصر وقام بعده ولده الآمر باحكام الله منصور وكان له خمس سنين
والامور كلها الى امير الجيوش الافضل ... قام هذا الصغير ... من جميع الامور
وذلك في سابع عشر صفر وكان المصاف الثالث بين الاخوين محمد وبركياروق
كان محمد ببغداد اول ... ورحل منها هو واخوه سنجر فقصد سنجر بلاده خراسان
وقصد همذان السلطان محمد وسار بركياروق ومعه اربعة الاف وكان معه
مثلها فالتقوا بروذراور وتصافوا ولم يجر بينهم قتال لشدة البرد وتصافوا
من الغد فكان الرجل يبرز ... ... فاذا تقابلا اعتنق كل منهما صاحبه
وسلم عليه ويعود عنه ثم سعى الامراء في الصلح لما عم المسلمين من الضرر
والوهن

من الوهن فتقررت القاعدة على ان يكون بركياروق ومحمد الملك ويضرب
له ثلاث نوب ويكون له جنزة واعمالها واذربيجان وديار بكر والموصل
والجزيرة وحلف كل واحد منهما لصاحبه وانفصل الجمعان من غير حرب
ولله الحمد وسار كل امير مع اقطاعه هذا في ربيع الاول

فلما كان في جمادى الاول كان بينهما مصاف رابع وذلك ان السلطان محمدا
سار الى قزوين ونسب الامراء الذين سعوا في صورة الصلح الى المخامرة
فكحل الامير ايدكين وقتل الامير ... وجاء الى محمد الامير ينال وتجمع
العسكر وقصده بركياروق وكانت الوقعة عند الري فانهزم عسكر
محمد وقصدوا نحو طبرستان ولم يقتل غير رجل واحد قتل صبرا ومضت
فرقة منهم نحو قزوين ونهبت خزائن محمد وانهزم في نفر يسير الى اصبهان
في سبعين فارسا وحصنها ونصب مجانيقها وكان معه بها الف فارس
وتبعه بركياروق في جيوش كثيرة تزيد على خمسة عشر الف وحاصره
وضيق عليه وكان محمد يدور كل ليلة على السور فلما ضاق وعدمت
الاقوات فاخرج من البلد الضعفاء واستقرض محمد من اعيان البلد اموالا
... عنهم وصادرهم واشتد عليهم الحصار وهانت فيهم الامتعة وكانت
الاسعار على بركياروق رخيصة ودام البلاء الى عيد الاضحى فلما رأى محمد اموره
الى ادبار فارق البلد وساق في مائة وخمسين فارسا ومعه الامير ينال
محمد بركياروق وراءه عسكره فلم يلحقوا في طلبه ... جيش بركياروق
على اصبهان ... فقاتلهم اهل البلد قتال الصابر فلم يقدروا الله
عليهم فاشار الامراء على بركياروق بالرحيل فرحل الى همذان

وفيها نازل ابن صنجيل الافرنجي طرابلس فارعب دقاق مع صاحب حمص
جناح الدولة الى انطرسوس فالتقوا فانكسر المسلمون ورجعوا

قال ابن المظفر سبط ابن الجوزي جهز الافضل عساكر مصر فوصلوا في رجب

مدينة خوي ه وكان السلطان بركيارق قد ارسله في العام الماضي الى
اذربيجان ه فاستولى على اكثرها ومرض ثلاثة عشر يوما ودفن بخوي ه واوصى
امرائه بطاعة سنقرجاه فاطاعوهم ودخل الموصل واقام ثلاثة ايام
كبراؤها قد كاتبوا الامير موسى التركماني وهو بحصن كيفا ينوب عن كربوقا
فسار مجدا فظن سنقرجاه انه قدم الى خدمته فخرج يتلقاه ثم ترجل كل واحد
منهما للاخر واعتنقاه وبكيا على كربوقا ثم ركبا فقال سنقرجاه انا مقصودي
الخدمة والمنصب واما الولايات والاموال فلكم فقال موسى الامر في هذا الى
السلطان ثم تنافيا الحديث فجذب سنقرجاه سيفه وضرب موسى
صفحا على راسه فجرحه فالقى موسى نفسه وجذب سنقرجاه الى الارض
لقاه وجذب بعض اصحاب موسى سكينا فقتل بها سنقرجاه ودخل موسى
البلد وخلع على اصحاب سنقرجاه وطيب قلوبهم وحكم على الموصل ثم قصد
به عسكره والطمع في شمس الدولة جكرمش فافتتح نصيبين ثم نازل
الموصل وحاصر موسى مدة فارسل موسى الى سقمان بن ارتق يستنجده
على ان اطلق له حصن كيفا وعشرة الاف دينار فسار من ديار بكر
نجدة فرحل عنه جكرمش فخرج موسى يتلقى سقمان فوثب عليه
جماعة فقتلوه وهرب اصحابه وملك سقمان حصن كيفا فبقي بيد
ذريته الى سنة تسع وعشرين وستمائة وكانت بها في دولة الملك
ابن العادل محمود بن محمد بن قرا ارسلان بن داود بن سقمان بن ارتق
صاحبها ثم سار جكرمش وحاصر الموصل فتسلمها صلحا واحسن
السيرة وقتل الذين وثبوا على موسى واستولى بعد ذلك على
الخابور وغيره وقوي امره قال ابن الاثير وكان صنجيل الافرنجي
لعنه الله قد لقي قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش صاحب الروم
فهزمه ابن قتلمش واسر خلقا من الافرنج وقتل خلقا وغنم شيئا كثيرا

الى عسقلان مع الامير نصير الدولة يمن ه وخرج بردويل من القدس في سبعمائة
ليكبس المصريين فثبتوا له وقتلوا معظم رجاله وانهزم هو في ثلاثة الفارس واختبأ
في اجمة قصب فاحاط المسلمون بها واحرقوا القصب فهرب الى يافا واما عسكر
دمشق فعادوا وكنفوا عن طرابلس الافرنج وبات صاحب حمص جناح الدولة
حسين بن ملاعب وكان قاتلا [illegible] مذكورا فقفز عليه ثلاثة من الباطنية
يوم الجمعة في جامع الحصن فقتلوه وقتلوا [illegible] وكان بها صاحب الطالبة الذي
غلب بعد اسر بيمند [illegible] على [illegible] وجاء شمس الملوك
دقاق فتسلمها

وفيها قتل [illegible] بركيارق
[illegible]
[illegible] فقتله [illegible]
باطنيا [illegible] وورد بعد ذلك [illegible] الذي
كان [illegible] السلطان [illegible] وكان [illegible] حصاره [illegible]
قائله [illegible] لاجل [illegible] في الليل وخرج الى مدينة [illegible]
[illegible] بركيارق [illegible] بالامان ثم رضي عنه بركيارق
واستوزره

وفيها كانت فتنة كبيرة بين شحنة بغداد ايلغازي بن ارتق وبين العامة
الى [illegible] اصحابه ملاحا ليعبر به [illegible] جماعة [illegible] فقتله
[illegible] العامة القاتل فجروه الى باب النوبي فلقيهم ابن ايلغازي فخلصه
جمهم العامة فقاتل ايلغازي وعبر اصحابه الى محلة الملاحين فنهبوها و
وانتشرت الشطار فعاثوا هناك وبدعوا وغرق جماعة وقتل اخرون
وجمع ايلغازي التركمان وارادوا نهب الجانب الغربي من بغداد ثم
لطف الله تعالى

وفيها مات صاحب الموصل قوام الدولة كربوقا التركي في ذي القعدة عند
مدينة

ولقي مع صنجيل نلثمائة فوصل بهم الشام فنازل طرابلس فجائت نجدة دمشق
ثلاثمائة فارس وعسكر حمص وغيرهم فالتقوا على باب طرابلس فرتب صنجيل
مائة في وجه اهل البلد ومائة للملتقي عسكر دمشق وخمسين فارسا
للمرصيين وبقي هو في خمسين فاما عسكر حمص فلم يثبتوا للحملة وولوا
منهزمين وتبعهم عسكر دمشق واما اهل البلد فقتلوا المائة الذين بازائهم
فحمل صنجيل بالمائتين فكسروا اهل طرابلس وقتل منهم مقتلة عظيمة
واعانه اهل الجبل وكان اكثرهم نصارى ثم هادنهم على مال وسار الى انطرسوس
فحصرها وفتح اهلها

وفيها هلك ابن الدانشمند صاحب ملطية وكان ... كما اقتسم
... بعد ... وانطلاق ابنه ... صاحب انطاكية
وكان ... ما اخذ انطاكية ... فقدم انطاكية وقويت نفوس اهلها
... وسار الى ...

... سار صنجيل الى حصن الاكراد فحصره فجمع صاحب ... عسكرا ليسير
اليه ... فقتله كما قلت ... الجامع ... وقيل ان ...
... فلم ... عليه ... واصح صنجيل حصن ... ونزل
الصنجيل ... وجد في حصارها وكاد ان ياخذها فكفاهم الله شره
وفيها ... صاحب ... الى ان نازل بيروت فحاصرها مدة ثم رحل
عنها ورحل

ما ... لما عاد الى بغداد
الى خراسان خطب لاخيه محمد بجميع خراسان وجمع صاحب سمرقند جبريل
ابن عمر من خراسان وجمع عسكرا تملأ الارض قيل كانوا مائة الف
فيهم خلق من الكفار وقصد خراسان وكان قد كاتبه كندغدي احد
امراء سنجر واعلمه بمرض سنجر وبان السلطان محمد مشغول بامور
ثم ... وعوفي سنجر فسار لقصده في ستة الاف فارس الى ان وصل
بلخ فهرب كندغدي الى خدمة قدرخان وهو صاحب سمرقند جبريل بن عمر
فخرج

فخاف بتقدمه وسار معه فملك ترمذ وقرب قدرخان بجيوشه
الى بلخ فجائت العيون الى سنجر واخبروه ان قدرخان ذاهب يتصيد في ثلثمائة
فارس فندب الامير برغش لقصده فسار ولحقه وقاتله فانهزم اصحاب
قدرخان لقتلهم واسر قدرخان وكندغدي واحضرا بين يدي سنجر فقبل
قدرخان الارض واعتذر فامر به فقتل وتخلص كندغدي فنزل في قناة
مشى فيها فرسخين تحت الارض على ما به من النقرس وقتل فيها
حيتين وطلع من القناة فصادف اصحابه فسار في ثلثمائة فارس الى غزنة
قال ابن الاثير وقيل بل جمع سنجر عساكر كثيرة والتقى بصاحب سمرقند وكثر
القتل في الفريقين وانهزم قدرخان صاحب سمرقند واسر ثم قتل وحاصر
سنجر ترمذ وفيها كندغدي فنزل بالامان وامره بمفارقة بلاده فسار
الى غزنة فاكرمه صاحبها علاء الدولة وبالغ ثم خاف منه كندغدي
ثم هرب ومات بناحية هراة واحضر السلطان سنجر محمد ارسلان بن
... وكان بمرو وملكه سمرقند وبعثه اليها وهو من ولد الخانية
... النهر وامه ابنة السلطان ملكشاه وسنجر خاله فدفع عن ملكه اباه
فقصده ... فقام بها الى الآن فعظم شانه وكثرت جموعه الا انه ابتلي به
... وجرت له معه حروب

وفيها نازل طغتكين بلنسية واستخلصها من النصارى بعد ان بقيت
بايديهم ثمانية اعوام فجدد محاربها ومحرابها واذن مؤذن الاسلام الى
ان اخذها النصارى المرة الثانية سنة ستة وثلاثين وستمائة

سنة ستة وتسعين واربعمائة كان
ينال ابن انوشتكين الحسامي من امراء السلطان محمد فاظهر وخرج على
من جهة محمد الى الري واقام الخطبة بها لمحمد وصادر اهلها وعسف
وعمل كل نحس فورد اليه الامير برسق من جهة السلطان بركيارق

فانفذ بطاهر الرى فانهزم ينال وسلك الجبال وقتل خلق من اصحابه
فقدم بغداد في سبعماية فارس فاكرمه المستظهر بالله وخلع عليه
واجتمع هو وايلغازي وسقمان ابنا ارتق وتحالفوا على مناصحة محمد
وساروا الى سيف الدولة صدقة فحلف لهم ورجع ينال وظلم ببغداد
وعسف واستطال عسكره على العامة بالضرب والاذية البالغة و
المصادرات وتزوج هو باخت ايلغازي فبعث الخليفة اليه ينهاه عن
الظلم فلم ينته وسار بعد شهر الى اوانا فنهب وقطع الطريق واقطع القرى
لاصحابه ثم قصد باجسرى [illegible] شهربان فقصده اهلها فقاتلهم فقتل
منهم خلائق وسار [illegible] الى اذربيجان قاصدا لخدمة السلطان
محمد وكان قد ورد قبله الى بغداد كمشتكين شحنة من قبل بركيارق
[illegible] ايضا شحنة [illegible] ايلغازي [illegible] فجرت فتنة [illegible]
[illegible] على [illegible] الخليفة [illegible] سقمان
[illegible] رضيلا [illegible] على
[illegible] الاسعار
وسار [illegible] الى [illegible] فمنعه سيف الدولة بالحرب
[illegible] منهم

في جمادى الآخر كان المصاف الخامس بين بركيارق ومحمد على باب
خوي فانهزم عسكر محمد وانهزم هو [illegible] من اعمال خلاط ثم
سار الى خلاط فاتصل بالامير علي صاحب ارزن الروم

وفي رجب قبض الخليفة على وزيره سديد الملك ابي المعالي وحبس
وولي النظر في الوزارة ابو سعيد بن الموصلايا الملقب بامين
الدولة

وفيها سار الملك دقاق الى الرحبة وحاصرها وتسلمها وحصنها ورجع
وتسلم ايضا حمص بعد صاحبها جناح الدولة

وفيها

وفيها قدمت عساكر مصر لمحاربة يافا
وفيها
الافرنج ثم التقوا هم والافرنج فهزموهم وقتلوهم وقتلوا من الافرنج
الكثير ودخلوا في ثلثماية اسير ثم جاء الخلق من الافرنج في البحر
لزيارة بيت المقدس

وفيها كان الحصار مستمرا على طرابلس والناس في بلاء من الافرنج بالشام
وفيها نازلت الافرنج الرستن ثم رحلوا وجرت لهم وقعات واستولوا
على شيء كثير من الشام وهادنهم امراء البلاد على مال يؤدونه كل عام
فلا قوة الا بالله

سنة سبع وتسعين واربعماية في [illegible]

وقع الصلح بين السلطانين بركيارق ومحمد وسببه ان الحرب لما تطاولت
بينهما وعم الفساد وصارت الاموال منهوبة والدماء مسفوكة والبلاد
خربة والسلطنة مطموعا فيها محكوما عليها واصبح الملوك مقهورين بعد
ان كانوا قاهرين وكان بركيارق حينئذ على الري والجبال وطبرستان
وفارس وديار بكر والجزيرة والحرمين ويخطب له بالري وكان محمد باذربيجان
وهو حاكم عليها وعلى ارمينية واران واصبهان والعراق جميعه سوى
تكريت وبعض البطائح واما خراسان فان السلطان سنجر كان يخطب له
فيها جميعها ولاخيه محمد فدخل بين بركيارق ومحمد كفاة رجاله فحصل الصلح
بينهم بالصلح وكتب بينهم ايمان وعهود ومواثيق فيها ان يجيء [illegible]
بركيارق وافتتح له الخطبة ببغداد وتسلم اصبهان [illegible] الصلح
وارسل الخليفة خلع السلطنة الى بركيارق

وفيها جاءت الافرنج في البحر فاعانوا صنجيل على حصار طرابلس وبالغوا
في حصارها اياما فلم يغن شيئا ففارقوه ونازلوا مدينة جبيل اياما وجدوا
في القتال فعجز اهلها وتسلموها بالامان فغدروا باهلها واخذوا اموالهم
وعذبوهم ثم ساروا الى عكا نجدة لبردوين صاحب القدس فحاصروها

برا وبحرا واميرها ناصر الدولة ابا الجيوش فرجعوا عليها مرة غير مرة
الى ان عجز نائبها عن حفظها فقربها ونزل الى البحر واخذها الافرنج بالسيف فانا
لله وانا اليه راجعون . وقدم نائبها الى دمشق . ثم رحل الى مصر وعفا عنه امير الجيوش
الافضل . [illegible] سار الافرنج الى حران فاجتمع بهم
سقمان وجكرمش [illegible] فكانت الوقعة على نهر البليخ فانهزم
المسلمون [illegible] ثم عاد المسلمون عليهم فقتلوهم كيف
شاؤوا [illegible] وكان فتحا عظيما [illegible] نفوس الافرنج ما طرقها وكان
[illegible] تمكنا [illegible] ورحل فلما
[illegible] ليلا . وظنهم المسلمون فتبعوهم
وقتلوا [illegible] واسروا قمص الرها وجاز
[illegible] سقمان [illegible] جكرمش صاحب الموصل [illegible] ورحل
سقمان [illegible] عليهم وكان بابي حصن [illegible]
[illegible] فقتلوهم وتملك سقمان حصن [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم رحل الى الموصل [illegible]
[illegible] ومائة وستين اسيرا من المسلمين
حكاها ابن الاثير . وقال كان عدة القتلى تقارب اثني عشر الف قتيل
وفيها مات صاحب دمشق شمس الملوك دقاق بن تتش . واقيم ولده بتدبير
الاتابك طغتكين . وقيل لما مات دقاق اخذ طغتكين [illegible]
[illegible] وكان اخوه محبوسا بقلعة بعلبك فلم قدم سلطنه طغتكين فبقي في
الملك ثلاثة اشهر ثم هرب [illegible] من طغتكين . فذهب الى بردويل
الذي ملك القدس مستنصرا به فلم يحصل منه على امل فتوجه الى العراق على
الرحبة [illegible] في طريقه . واما صنجيل لعنه الله فطال مقامه على طرابلس
فبنى قربها على ميل منها حصنا صغيرا وشحنه بالرجال والسلاح فخرج صاحب
طرابلس

طرابلس ابن عمار في ذي الحجة فهجم على الحصن وملكه وقتل كل من فيه وهزم
بعضه . ودخل البلد بالغنائم منصورا وكان بطلا شجاعا مهيبا جهز الى الافرنج
مرات ونصر عليهم وبذل وسعه في الجهاد .

وفيها جمع برغش مقدم الجيش سنجر عسكرا كبيرا وخلقا من المطوعة وسار
الى قتال الاسماعيلية وقصد طبس وهي لهم فخربها وما جاورها من القلاع
والقرى واكثر فيهم النهب والسبي والقتل وفعل بهم الافعال العظيمة ثم ان اصحابه
اشاروا بان يأمنوا ويشترط عليهم ان لا يبنوا حصنا ولا يشترون سلاحا ولا
يدعون احدا الى عقائدهم فسخط كثير من الناس هذه الامانة ونقموه على السلطان
سنجر . ومات برغش . وختم له بغزو هؤلاء الطلاب [illegible]

سنة ثمان وتسعين واربعمائة

في ربيع الاخر مات السلطان بركياروق . وملكت الامراء بعده ولده جلال
الدولة ملكشاه . وخطب له ببغداد . وهو صبي له دون الخمس سنين
واما السلطان محمد فكان مقيما بتبريز فسار الى مراغة يريد جكرمش
فحصر جكرمش الموصل وجمع اهل الضياع الى البلد فنازله محمد وجد في قتاله
وقاتل مع جكرمش اهل الموصل لمحبتهم فيه ودام القتال مدة فلما بلغت جكرمش
وفاة بركياروق ارسل الى محمد يبذل الطاعة فدخل اليه وزير محمد سعد
الملك . وخرج معه جكرمش فقام له محمد واعتنقه . وقال ارجع الى رعيتك
فان قلوبهم اليك . فقبل الارض وعاد . فقدم للسلطان وللوزير تحفة
سنية . ومد سماطا عظيما لعساكر الموصل ثم سار محمد الى بغداد
وفي خدمته صاحب الموصل وكان ببغداد ملكشاه بن بركياروق الصبي
الذي سلطنه الخليفة ومعه اتابك [illegible] اياز . فبرز واياز ببغداد وتحالفوا
على حرب محمد ومنعه من السلطنة وصار محمد ونزل بالجانب الغربي وخطب
لديه . ثم ضعف اياز والامراء فراسلوا محمدا في الصلح وليعطي اياز امانا
على ما سلف منه . وتم الدست لمحمد واجتمعت الكلمة عليه فاستحلف

السلطان الكبيا البرسقي . واقام السلطان محمد ببغداد ثلاثة ايام اشهر وتوجه
الى اصبهان . واما اياز اتابك ملكشاه فانه لما استقر السلطنة الى محمد عمل دعوة
عظيمة في داره ببغداد دعا اليها محمدا وقدم له تحفا منها الحبل البلخش الذي
اخذه من تركة مؤيد الملك بن نظام وحضر مع السلطان الامير سيف الدولة
صدقة ابن مزيد فاعتمدا باياز ان عنده رايا جدهو انه البس مماليكه الحديد وسرح
ليعرضوا على محمد فدخل عليهم رجل مسخرة فقالوا له بد من ان نلبسك درعا
وعبثوا به يصفعونه من كل جهة فهرب منهم والتجا الى غلمان السلطان فراه سلطا
ن عليه درع وتحته ثياب خلق فاستراب فيه ثم حسبه غلام فازداد تحقق الشبهة
اليه فاستشعر وقال ان اصحاب اياز قد لبسوا السلاح ليلبسوا
... فجاء ... بعد ... ايام استدعى
... وصاحب الموصل وجماعة وقال بلغنا ان الملك قلج ارسلان
بن سليمان بن قتلمش قصد ديار بكر لياخذها فانظروا من يستعد له
... فطلب اياز ... بين يديه ... واعترضاعة
... وضربه وحد ... فقطع الامير صدقة وجهه
... واما الوزير فغشي عليه ولف ... في مسح والقي على الطريق
... وشفعوا ثم تفرقوا وهذا من ... لسلطان ...
ثم اخذه قوم من الطعم ... عاش ... نحو الاربعين سنة وكان
من مماليك السلطان ملكشاه ... ... ناحية
ثم قتلوا بعد شهرين .

وفيها هلك القاعية صنجيل الذي حاصر طرابلس وهذه ... وذا القريب
قلعة . وكان من شياطين الافرنج ... وصل الى الشام ليحج القدس
واصد بارض صيداه ذهبت حينئذ عينيه وارى بلاد الشام ونبزى التجار
فلما توفي السلطان ملكشاه واختلفت الكلمة دخل الى بلاده وجمع الافرنج
للحج وقدم انطاكية وحارب المسلمين مرات وتمكن ثم شن الغارة من
حصنه

حصنه فبرز له ابن عمار من طرابلس وكبس الحصن لغتة فقتل من فيه ورمى
النيران في جوانبه ورجع صنجيل فدخل الحصن فانخسف به سقفه ثم مرض
وغلب فصالح صاحب طرابلس ثم مات في سنة ثمان فقام بعده ابن اخيه
وجد في حصار طرابلس والامر بيد الله تعالى .

وفيها توفي الامير سقمان ابن ارتق وقد كان فخر الملك ابن عمار صاحب طرابلس
كاتبه واستنجد به فتهيا لذلك فاتاه وهو على العزم كتاب طغتكين صاحب
دمشق بانه مريض اخاف ان مت ان تملك الافرنج دمشق فاقدم على فبادر
الى دمشق ووصل القريتين فسقط في يد طغتكين وندم فلم يلبث ان اتاه الخبر
بموت سقمان بالقريتين بالخوانيق وكانت تعتريه كثيرا فمات فحضر ورجع
به عسكره ودفن بحصن كيفا وكان دينا حازما مجاهدا فيه خير في الجملة
واما الاسماعيلية فغاروا بخراسان ولم يتفقوا مع الهدنة فغاروا باعمال بيهق ولحقوا
الحاج الخراسانيين بنواحي الري ووضعوا فيهم السيف وفي بعضهم باسوء حالة
وقتلوا الامام ابا جعفر ابن المشاط احد شيوخ الشافعية وكان يعظ بالري
فلما نزل عن الكرسي وثب عليه باطني فقتله .

وفيها كانت وقعة بين الافرنج ورضوان بن تتش صاحب حلب فان رضوان
وذلك ان تنكري صاحب انطاكية نازل حصنا فجمع رضوان عسكرا ورجاله
كثيرة فوصلوا الى تيزين فلما راى تنكري كثرة عسكرهم ارسل يطلب الصلح فامتنع
رضوان فعملوا المصاف فانهزمت الافرنج من غير قتال ثم قالوا نعود ونحمل حملة
صادقة ففعلوا فانهزم المسلمون وقتل منهم بشر كثير ولم ينج من الاسر الا
القليل وفتح الافرنج الحصن ويقال له حصن ارتاح وذلك في شعبان .

وفيها قدم المصريون في خمسة الاف وكاتبوا طغتكين صاحب دمشق فارسل الفا
وثلثماية فارس عليهم الامير اصبهبذ صباوه فاجتمعوا وقصدهم بغدوين صاحب
القدس وعسكره في الف وثلثماية فارس وثمانية الاف راجل فكان المصاف بين

بيافا وعسقلان ووقعت الحرب بين الفريقان حتى قتل من المسلمين الف ومائتان ومن الافرنج
مثلهم فقتل نائب عسقلان جمال الملك ثم قطعوا القتال وتحاجزوا وقيل ان
يقع مثل هذه ثم رد عسكر دمشق ورحل المصريون الى عسقلان ه

ومنها عزل عن شحنكية بغداد ايلغازي بن ارتق وجعل السلطان محمد على
بغداد قسيم الدولة سنقر البرسقي وكان دينا عاقلا من خواص محمد ورحل
محمد [illegible] مرتبا لتسيير جيوشه لعده ان كان خرج منها خايفا
يترقب وبسط العدل واحسن الى العامة ه

ومنها كان [illegible] بمصر [illegible] مات فيه خلق من الصبيان [illegible] وتبعه
وباء عظيم وكان [illegible] متواتر على طرابلس وكتب اهلها متوصلة الى طغتكين
يستنجدونه [illegible] فلم [illegible] صنجيل وقدم الافرنج وقام
[illegible] كما سبق ه

سنة تسع وتسعين واربعمائة

ومنها ظهر بنواحي نهاوند رجل ادعى النبوة وكان يجيد السحر والنجوم وتبعه
خلق كثير وحملوا اليه اموالهم [illegible] وسمى اصحابه باسماء اصحاب النبي
ابي بكر وعمر [illegible] السلطان على
رجل يطلب الملك فاخذا وقتلا في وقت واحد ه

ومنها سار الافرنج ونزلوا على حصن بين طبرية والبثنية يقال له عال
فملكه طغتكين صاحب دمشق فاخذ حصنه وعاد بالاسارى والغنائم
وزينت دمشق اسبوعا ثم سار الى حصن رفنية وصاحبه ابن اخت صنجيل
فحاصره طغتكين وملكه وقتل به خمسماية من الافرنج ه

ومنها ملك الاسماعيلية حصن فامية وقتلوا صاحبه خلف بن ملاعب الكلابي
وكان خلف قد تغلب على حمص وقطع الطرق وعمل [illegible] مما تفعله الافرنج
وطرده تتش عن حمص فذهب الى مصر ثم التمسوا اليه [illegible] ان يقيم فامية

من جهة

من جهة رضوان ابن تتش ارسل الى المصريين وكان على مذهبهم يستدعي منهم
من يسلم اليه الحصن فطلب ابن ملاعب منهم ان يكون واليا عليه لهم فلما
ملكه خلع طاعتهم فارسلوا من مصر يتهددونه بما يفعلونه بولده الذي
عندهم رهينة فقال لا انزل من قلعتي وابعثوا لي بعض اعضاء ابني حتى
اكله ولبث بفامية يقطع الطريق ويخيف السبيل وانضم اليه كثير من المفسدين
ثم اخذ الافرنج سرمين واهلها رافضة فتوجه قاضيها الى ابن ملاعب
فاكرمه واحبه ووثق به فاعمل القاضي الحيلة وكتب الى ابي طاهر الصايغ
احد رؤس الباطنية ومن اولياء عند رضوان صاحب حلب واتفق معه
على الفتك بابن ملاعب واحس ابن ملاعب فاحضر القاضي فجاء وفي كمه مصحف
وتنصل وصدقه ابن ملاعب فسكت عنه وكتب الى الصايغ يشير اليه بان يحسن
لرضوان انفاذ ثلثماية رجل من اهل سرمين الذين نزحوا الى حلب ويعطيهم
خيلا من خيول الافرنج وسلاحا من سلاحهم ورؤسا من رؤوس الافرنج فيا
توا ابن ملاعب في صورة انهم غزاة ويشكون من سوء معاملة رضوان الملك
لهم وانهم فارقوه فقبلهم [illegible] ثقة من الافرنج نصرة على الافرنج وهو يرد لهم
ويحملون جميع ما معهم اليه فاذا راد لهم في مقام عنده اتفق على اعمال الحيلة
فعمل الصايغ جميع ذلك وجاء بتلك الرؤس وقدموا لابن ملاعب ما معهم
من خيل وغيرها فانزلهم ابن ملاعب في ربض فامية فقام القاضي ليلة
هو ومن معه بالحصن فدلوا حبالا واصعدوا اولئك من الربض ووثبوا على
اولاد ابن ملاعب وبني عمه فقتلوهم واتوا ابن ملاعب وهو مع امراته فقال
من انت قال ملك الموت جئت لقبض روحك ثم قتله ثم وصل الخبر الى
ابي طاهر الصايغ فسار الى فامية وهو لا يشك انها له فقال القاضي ان وا
فقتني واقمت معي والا فارجع فايس ورجع وكان عند طغتكين الاتابك
ولد لابن ملاعب فولاه حصنا فقطع الطريق واخذ القوافل كابيه فهم
بالقبض عليه طغتكين فهرب الى الافرنج واستدعاهم الى فامية وقال

ما فيها الا فوق شهر فنازلوه وحاصروه وجاع اهله وملكته الافرنج فقتلوا
القاضي المذكور وحضروا بالصانع فقتلوه وهو الذي اظهر مذهب الباطنية بالشام
فقيل لم يقتلوه وانما بقي الى سنة سبعة وخمسمائة فقتله ابن بديع رئيس
حلب بعد موت رضوان صاحبها ٥ه

وفيها ملك سيف الدولة صدقة بن مزيد البصرة وحكم عليها واقام
بها نائبا [illegible] اجتمعت ربيعة والعرب في
جمع كبير وقصدوا البصرة فقاتلوا النائب فاسروه ودخلوا البلد بالسيف
[illegible] ونشروا اهلها بالسواد [illegible] من العرب
[illegible] فارسل صدقة [illegible] ففات الامر ٥ه واما ابن
عمار صاحب [illegible] طرابلس [illegible] الافرنج وحرب حصن الذي قامه
[illegible] وجماعة من القرامصة والفرسان
[illegible] السقوف المحترقة [illegible] صنجيل عشرة ايام
ومات [illegible] وحملت جثته الملعون الى القدس فدفنت به
ولم يزل الحرب بين اهل طرابلس والافرنج خمس سنين [illegible]
الاقوات واضطر الاغنياء [illegible] وظهر من [illegible] وثبات وشجاعة
عظيمة [illegible] وكان طرابلس من اعظم بلاد الاسلام واكثرها تجملا
وثروة فباع اهلها من الحلي والاواني [illegible] ما لا يوصف [illegible] ولا احد
يعينهم ولا من يكشف عنهم واستولت [illegible] من الافرنج ٥ه

خمسمائة ٥ه

فيها [illegible] امير المغرب والاندلس يوسف ابن تاشفين وولي الملك بعده
ابنه علي ابن يوسف وكان قد بعث فيما تقدم تقدمة جليلة ورسوله
الى المستظهر بالله يلتمس ان يولى السلطنة وان يقلده ما بيده من البلاد فكتب
له تقليده ولقب امير المسلمين وبعث له خلع السلطنة ففرح بذلك وسر
فقهاء المغرب بذلك وهو الذي انشأ مدينة مراكش ويوم عاشورا

قتل

قتل فخر الملك علي ابن نظام الملك وثب عليه واحد من الاسماعيلية في زي متظلم
فناوله قصة ثم ضربه بسكين فقتله وعاش ستا وستين سنة فقال ابن
الاثير انه كان اكبر اولاد النظام وانه وزر للسلطان بركياروق ثم انفصل
عنه وقصد نيسابور فاقام عند السلطان سنجر ووزر له فاصبح يوم
عاشورا صائما ٥ه فقال لاصحابه رايت الليلة الحسين ابن علي
رضي الله عنهما وهو يقول عجل الينا وليكن افطارك عندنا وقد اشتغل
فكري ولا محيد عن قضاء الله وقدره فقالوا يكفيك الله والصواب ان لا تخرج
اليوم والليلة فاقام يومه كله يصلي ويقرا وتصدق بشيء كثير ثم خرج وقت
العصر يريد دار النساء فسمع صياح متظلم شديد الحرقة وهو يقول ذهب
المسلمون ولم يبق من يكشف كربة ولا ياخذ بيد ملهوف فطلبه رحمة له
واذا بيده قصة وذكر الحكاية ٥ه

وفيها قبض السلطان محمد على وزيره سعد الملك ابي المحاسن وصلبه
على باب اصبهان وصلب اربعة معه من اصحابه نسبوا الى انهم باطنية واما
الوزير فاتهم بالخيانة وكانت وزارته سنتين وتسعة اشهر وكان
على ديوان الاستيفاء في ايام وزارة مؤيد الملك ابن نظام الملك ثم خدم
السلطان محمدا وقام معه فاستوزره ثم نكبه وصلبه ثم استوزر
قوام الملك ابا نصر احمد ابن نظام الملك ٥ه

وفيها انتزع السلطان محمد قلعة اصبهان من الباطنية وقتل صاحبها
احمد ابن عبد الملك ابن عطاش وكانت الباطنية باصبهان قد البسوه
تاجا وجمعوا له الاموال وقدموه لان اباه عبد الملك كان من علمائهم
له ادب وبلاغة وحسن خط وسرعة جواب مع عفة ونزاهة وطلع
ابنه احمد هذا جاهلا قيل لابن الصباح صاحب الالموت لماذا تعظم
ابن عطاش على جهله قال لمكان ابيه فانه كان استاذي وكان ابن

عطاش قد استفحل امره واشتد باسه وقطعت اصحابه الطرق وقتلوا الناس
قال ابن الاثير فقتلوا خلقا لا يمكن احصاؤهم وجعلوا لهم على القرى والاملاك خراجا
ياخذونها ليكفوا اذاهم عنها فتعذر بذلك انتفاع الناس باملاكهم والدولة
بالضياع وتمشى لهم الامر بالخلف الواقع فلما صفا الوقت لمحمد لم تكن له همة
سواهم وقصد قلعة اصبهان لتسلطها على سرير ملكه فحاصرهم بنفسه وصعد
الجبل الذي يقابل القلعة ونصب له التخت واجتمع من اصبهان واعمالها
لقتالهم الامم العظيمة واحاطوا بجبل القلعة ودوره اربع فراسخ الى ان
نفد عليهم القوت وذلوا فكتبوا فتيا ما تقول السادة الفقهاء في قوم
يؤمنون بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وانما يخالفون في الامام هل يجوز
للسلطان مهادنتهم وموادعتهم وان يقبل طاعتهم فاجاب الفقهاء بالجواز
وتوقف بعض الفقهاء فجمعوا للمناظرة فقال ابو الحسن علي بن عبد الرحمن السنجاوي
يجب قتالهم ولا ينفعهم التلفظ بالشهادتين فانهم يقال لهم اخبرونا عن امامكم اذا اباح
لكم ما حظره الشرع أتقبلون منه فانهم يقولون نعم وحينئذ تباح دماؤهم
بالاجماع وطالت المناظرة في ذلك ثم انهم طلبوا من السلطان من يناظرهم
وعينوا اشخاصا منهم [illegible] القاضي ابو العلا صاعد بن يحيى قاضي
اصبهان فصعدوا اليهم وناظروهم وعادوا كما صعدوا وانما كان قصدهم التعلل
فالح السلطان حينئذ في حصرهم فلما عزموا على تسليم القلعة سألوا ان يعطوا
قلعة خالنجان وهي على مرحلة من اصبهان وقالوا انا نخاف على دمائنا
من العامة ولابد من مكان نأوي اليه فاشير على السلطان باجابتهم فسألوا
ان يؤخرهم الى يوم النيروز ثم يتحولون فاجابهم وطلبوا منه مؤونة يوم
فيوم فاجابهم الى ذلك هذا وقصدهم المطاولة وانتظار فتق ينفتق
او حادث يتجدد ورتب لهم الوزير سعد الملك راتبا كل يوم ثم انهم جعلوا من
وثب على امير كان يجد في قتالهم فجرحه وسلم فحينئذ خرب السلطان قلعة
خالنجان

خالنجان وجدد الحصار عليهم فطلبوا ان ينزل بعضهم ويرسل السلطان معهم
من يحميهم الى قلعة الناظر بارجان وهي لهم والى قلعة طبس وان يقيم باقيهم
في ضرس القلعة الى ان يصل اليهم من يخبرهم بوصول اصحابهم فاجابهم الى ذلك
وذهبوا ورجع من اخبر الباقين بوصول اولئك الى القلعتين فلم يسلم ابن عطاش
الناس الذين احتموا فيه ورأى السلطان منه الغدر والرجوع عما تقرر فزحف
الناس عليه عامة في ثاني ذي القعدة وكان قد قل عنده من يمنعه ويقاتل
وظهر منه باس شديد وشجاعة عظيمة وكان قد استأمن الى السلطان انسان
من اصحابهم فقال انا ادلكم على عورة لهم فاتى بهم الى جانب لا يرام فقال
اصعدوا من هاهنا فقيل انهم قد ضبطوا هذا المكان وشحنوه بالرجال فقال ان
الذي ترون اسلحة وكزاغندات فجعلوها كهيئة الرجال وذلك لقلتهم وكان
جميع من بقي ثمانين رجلا فصعد الناس من هناك وملكوا الموضع وقتلوا
اكثر الباطنية واختلط جماعة منهم على من دخل فسلموا واسر ابن عطاش
فشهر باصبهان وسلخ فحشي جلده تبنا وقتل
ولده وبعث برأسيهما الى بغداد والقت زوجته نفسها من راس القلعة
فهلكت وخربت القلعة وكان والد السلطان جلال الدولة هو الذي
بناها على راس جبل يقال انه غرم على بنائها الفي الف دينار ومائتي
الف دينار فاستولى عليها ابن عطاش حتى ملكها واقام بها اثنتي عشرة
سنة

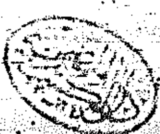
وفي صفر عزل الوزير ابو القاسم علي بن جهير وكان قد وزر للخليفة ثلاثة
اعوام وخمسة اشهر فهرب الى دار سيف الدولة صدقة بن مزيد ببغداد
ملتجئا اليها وكانت ملجأ لكل ملهوف وارسل اليه صدقة من احضره
الى الحلة فامر الخليفة بان تخرب داره ثم تقررت الوزارة في اول سنة احدى وخمسمائة
لابي المعالي هبة الله بن المطلب

عماج

الحلة ومرج

وفيها

عز الدين قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش صاحب قونية سقط في الخابور
فغرق ووجد بعد ايام منتفخاً والحمد لله على العافية . وتتابعت
كتب اتابك طغتكين وفخر الملك ابن عمار ملك الشام الى السلطان غياث
الدين محمد بن ملكشاه بعظيم ما حل بالشام واهله من الافرنج ويستصرخون
به ويستنجدون به ليدركهم فسير جيشاً عليهم جاولي سقاوه وكاتب
[illegible] ابن مزيد وصاحب موصل وغيرهما ليجتمعوا على حرب الكفار فقصر ذلك
[illegible] ونزلوا على حران واقاموا على حصون الافرنج ولا فوق
[illegible] وكان ابن قتلمش [illegible] صاحب قسطنطينية
[illegible] فلما اتفق الجماعات استظهر الروم وكسروا الافرنج
[illegible] على الكرام بالقتل والاسر وفضل الاتراك جند ابن قتلمش
[illegible] عليهم صاحبة الروم وكثرهم [illegible] وقائع ولله الحمد
والمنة وتلوها طبقات [illegible] الله تعالى
[illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى
يوم الدين وكان الفراغ من هذا الكتاب
يوم الثلاثاء الساعة الثالثة ونصف من شهر
ربيع الثاني من شهور سنة خامسة
والثلاثين بعد [illegible] والالف
من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام
وازكى التحية
والله
اعلم





الجزء السادس عشر من تاريخ الاسلام للذهبي رحمه الله تعالى آمين

تاريخ حرف ١

١٢٨

٢٩١٧



عدد اوراق

٢٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد واله

الطبقة الحادية والسبعون

سنة احدى وسبعمائة احمد بن سالم بن ابي
عبد الله ابو العباس المقدسي المرداوي الزاهد سمع من ابن طاهر
السلمي وعبد الله بن بركات السبتي الموفق عنه ... وكان ابن
ورعا زاهدا ... وكان يحتاج الى الناس ... النفس كثير الضيافة
... القضاة كان ... خيرا ... ذاكرا لله والصلاة وكان
يحفظ كثيرا من الاحاديث والفقه وكان ... قليل الشر
لا ... احد ... سمع ... الحديث ... بدرج ...
... من اصحابه ... علمه عليه ...
... من العلم ... الدنيا ...
... وصفه ... بالزهد والعبادة
... احمد بن سليمان
بن ... بن سليمان ... المعروف ابو العباس الحرفي
الملقب بالشيخ ... بالعراق ... وقرا القراات على ابي
الفضل ... محمد بن ... ويعقوب بن يوسف الحربي وابن ...
على ابي ... بن ... والى ... وسمع من سعيد
بن ... وهو ... سمع له ... بن ... وعامر
بن معاوية الحربي واصحاب ... وابن خالد ابن يوسف
فاكثر وكان ... على السماع والكتابة ... الى
الشام وسمع ... والقدس ... قال ابو عبد الله الذهبي
كان ... الحديث ... لاهل الحربية وكان
... القران ... سمعنا منه
... بن يوسف ... الحربي ... بالسكر
قال كان ... وكان ... جماعة ...

الله وفضله وكان ... عليه ... واهل ... من
السكر ... بالسكر ... الحربي
بالشام ... ببغداد وكان ... لاصحاب الحديث ...
... الدين ... ومن حلب وجامع احمد بن
عبد العزيز ... بن ... الادب ... الدين ...
... محسن ... الطوسي ...
وكان ... الادب ... سنة ...
احمد بن ... الموصلي ... الطوسي
الموصلي ... الطاهر ... بالموصل سنة ...
وسمع ... الطوسي ... احمد بن خميس
وسمعنا ... محمد ... احمد الموسوي ...
الموصل ... وحدثوا ... عبد
المحسن ... عبد الرحمن وعبد الوهاب ... الشام وروى
... مدة ... يوسف بن خليل والنجيب ...
وجماعة وكان ... وله ...
الى ... سنة ... سنة احدى وسبعمائة في ...
الاخرة احمد بن ... الحسن بن ... ابو
جعفر ... الذهبي ... الامام ...
القراات عن ابي عبد الله بن محمد ... والعربية والادب عن
ابي ... وسمع من ...
... وكان ...
الاعلام ...
والامارة وله ... بالقران ... العربية
... وسبع وسبعين ...
من علماء ... بتلمسان ... الدين ...

فقال ابو حفص احمد بن العباس ابن احمد بن سعيد كذا سماه فقيه متقن
كان ممن ... الحصن الهم في تلك البلاد معروف بفقه
الجند ... ويعتبرون في مصالحهم والسهم القسمة والمروءة
عليهم فيما ... ولكل قوم منهم موضع مقرر
للجلوس بدار السلطان ولاحكامهم ارزاق مقررة على بيت المال
اذ كانوا ... هناك وله اوقاف الاوقاف المساجد
وكان هذا الفقيه حسن السمت ... اصحابه مستعملا لما تعلم
كثير المعارف ... دالسنة ... وله مشاركة
في بعض ... والطب والحساب احمد بن ابي ... بن
محمد بن ... ابو العباس الاسدي الكوفي سمع ابا البركات عمر
ابن ابراهيم العلوي وابا الحسن محمد بن غبرة روى عنه الدبيثي
... في رمضان احمد بن علي بن ثابت البغدادي
الازجي ... ابو عبد الله ... حدث عن ابي الفضل الا
... في شوال ابراهيم بن سلامة بن نصر المقدسي
سمع ابا المعالي بن صابر روى عنه الحافظ ... وكان ... على
وجه ... واهل عقله ... نفسه في المصالح وكان
... عنه ... عنه فقتل نفسه قبل
... له منامات حسنة اسعد بن احمد
... الفقيه ابو البركات البلدي الحنبلي ... على
... ابن ... تفقه على ابي المحاسن ... بن بندار
... وسمع ... بن ... عبد ... حصير
... الكتابة والسعر وكان ... شعرا منه
... ابن ... الازجي المعروف بابن الدجاجي
... حدث عن محمد بن احمد ... في جمادى

الاولى

الاولى روى عنه ... ابن ... ابو
الفضل الازجي الساعدي المحدث ولد سنة احدى وخمسين ... ودخل
الى بغداد سنة اربع وسبعين ... وتفقه ...
... الدستي ... عبد الحق بن يوسف ... بن ...
وابي العلاء محمد بن جعفر بن عقيل ... كثير ... وكان من اهل
الحكمة ... ومعرفة الشروط ... ونقد ...
... مقبل ... الكتاب ... في ... الآخر ...
... ابن ... ابو محمد ... الحربي ... بن ...
... لا ... سمع ابن البطي ... حدث
... على عبد الوهاب ... من ... اسما ...
اسمه وكان ... ظهر ... صلت عليه ... مع ... الى ...
... فقال ... فاطمة عليها السلام ... احمد بن
حنبل ... حتى لاح الله منه في احمد ...
... وكان ... كان ... في ... صباه ...
وصحب ... والتقطع ... الى ... علية
... وبارك ... وكان ... قاضي ...
وطبقته ... في ...
فاحسنوا ... الى ابن الجوزي ... الى ...
له ... ذلك ... طبهم ... سمع بها ...
اعماله ... وقد ... اسمعني ... كتبه
فاستفادها ... علقه ... ما ... كذا ... ولا
كان ... عنه ... رحمته ... في
عشر ... وكان ... كثيرا
... ما ... عند ... واكل الطيبات

بوزبا الامير ابو سعيد النوري مملوك نور الدين عمر
صاحب حماة كان من حملة العسكر الذين دخلوا المغرب
وشهد مواقع [illegible] ابن عبد المومن وحكى الحديث في هذا العام وله
مات عن نيف [illegible] احمد ابو البركات الحربي المعروف بابن
العامل سمع ابا القاسم [illegible] السمرقندي وعنه ابن الدبيثي وبركة
الناس [illegible] سماعات ولم اسمع منه شيا وتوفي في ربيع
الاول [illegible] ابن الحسن ابن [illegible] الفقيه الاجل مجد الدين
ابو المجد الانصاري [illegible] الدمشقي الشافعي الخاص المنسوب الى جامع
نظر الصالحية سمع ابا المظفر الفلكي وابا طاهر [illegible] بن
عساكر وتفقه على [illegible] سعد بن عصرون روى عنه الشهاب القوصي
وغيره وتوفي في [illegible] والعشرين [illegible] ذي الاخرة وهو والد
العماد عبد الله [illegible] الحسين ابن محمد بن علي [illegible] بن
لادرست ابو علي [illegible] الشاعر نزيل بغداد [illegible] فاضل [illegible]
له [illegible] وتوفي في صفر الخضر بن محمد
الحارثي [illegible] ابو القاسم التميمي الدمشقي سمع ابا
العباس [illegible] عبد الله بن [illegible] والتاج محمد بن جعفر
[illegible] وجماعة [illegible] وكان يلقب بالمهذب
توفي في جمادى الاخرة وله ست وتسعون سنة ذاكر الله
ابن [illegible] ابو الفتوح الحربي العطار [illegible] المعروف
بابن [illegible] سمع ابا الحسين [illegible] وعنه [illegible] عمر بن علي
ابن الاسفر روى عنه الدبيثي والضياء وابن خليل واجاز لاحمد
ابن ابي الخير وعدة وهو اخو المظفر بن [illegible] توفي في [illegible] من
عشر صفر رضوان بن محمد بن محفوظ بن الحسن
ابن الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي الاصبهاني ابو شجاع
ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة وسمع [illegible] الثقفي [illegible]

الصالحاني

الصالحاني روى عنه الضياء وابن خليل وعدة واجاز لابن ابي
الخير ولابن ابي عمرو وللفخر علي وللعز بن [illegible] عصرون وعنه [illegible]
ومائة [illegible] ابن الطاهري سنة احدى وسبعين [illegible]
ابن صالح بن كامل ابن ابي غالب ابو المظفر السواد ذي الخفاف
الخواص [illegible] المبارك بن كامل [illegible] وابو محمد سبط الخياط
وابو منصور بن خيرون وجماعة وسكن دمشق [illegible] وورد بغداد
بالحراسة سنة سبع وتسعين وحدث ورجع [illegible] دمشق توفي [illegible]
[illegible] ابو طاهر عبد الجبار بن هبة الله ابن البندار [illegible]
[illegible] حدث [illegible] رواه [illegible]
محمد بن [illegible] دمشق المحدث عبد الله بن احمد ابن [illegible]
ابو محمد البلخي [illegible] الزاهد [illegible] القراآت واقرأ القرآن
وسمع من ابي الحسن ابن [illegible] وسمع [illegible]
عبد الله بن عبد الكريم [illegible] بن علي ابو محمد الحربي البقال
الفلاح البستنبان وهو [illegible] مسند [illegible]
بالسماع من ابي الغنائم [illegible] وسمع من [illegible] الحسين
روى عنه الدبيثي وابن خليل والضياء والمجد عبد اللطيف
واخرون وبالاجازة ابن ابي الخير والفخر ابن البخاري توفي
في ربيع الاول عن سبع وتسعين سنة عبد الرحمن بن محمد بن
عمر ابن احمد بن حجاج ابو الحكم اللخمي الاشبيلي الخطيب [illegible]
روى عن جده ابي الحكم عمرو وابي مروان الباجي وابي الحسن شريح
[illegible] وخطب باشبيلية [illegible]
وله خط [illegible] اخذ عنه ابو القاسم الملاحي وابو الحسن
[illegible] وابو القاسم بن الطيلسان وتوفي في صفر وله [illegible]
وقرا عليه القراآت [illegible] عن جده عن شريح عبد
الحميد [illegible] علي بن عبد العزيز [illegible] ابو القاسم [illegible]

الشيخ المعروف بابن عصيبة سمع قاضي المرستان وابا منصور القزاز
ويحيى بن الطراح وابا منصور بن خيرون وعبد الله بن احمد
ابن يوسف واحمد بن محمد الرزاز وعبد الوهاب الانماطي وطائفة
روى عنه الدبيثي وابن خليل والمحب عبد اللطيف وجماعة
واجاز لابن ابي الخير والفخر علي والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي
عمر الحنبلي توفي في سادس عشر جمادى الاولى عن بضع وسبعين سنة
ولاولاده ابو حامد وابو جعفر وابو بكر وابو نصر وقد سمعوا
عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن حمدويه ابو الشمائل
الاصبهاني من بيت حديث وله سنان عن عمر ثمانين ورحل وسمع
الاشيخ جعفر بن ابي الفضل عبد الصمد العنبري عن ابن البده روى
عنه الحافظ الضياء وقال هو رجل صالح من بيت الحديث والحديث
بعد سمع ونوفي ذي القعدة قلت واجاز للشيخ شمس الدين
والفخر علي والكمال عبد الرحيم واحمد بن شيبان وآخرين في
آخر عمره وانا سمعت الاجازة عنه عبد العزيز بن عبد الوهاب
ابن اسماعيل ابو احمد الزبيدي ابو محمد بن الفقيه الامام ابي الحكم
الدمشقي سمعه ابوه من علي بن عساكر المقدسي الحنبلي بعد عمره
وهو اخو احمد ومحمد روى عنه ابن خليل وغيره وتوفي في ذي
القعدة عبد اللطيف ابن القاضي الحسين هبة الله بن محمد بن
محمد ابن ابي الكمال الفقيه ابو محمد المدائني الشافعي الاديب المتكلم
كان ابوه قاضي المدائن وخطيبها توفي في ربيع الاول وله
ابو محمد عبد المنعم بن علي بن نصر ابن الصيقل ابو محمد
الحراني الفقيه الواعظ تفقه ببغداد على ابي المعالي نصر بن
المني وسمع من ابن شاتيل وجماعة وحدث ووعظ وهو والد
المحدث عبد اللطيف توفي في ربيع الآخر وله ثمانون سنة وقال

كان

كان ثقة صحيح السماع متواضعا لطيف الطبع عبد الواحد بن
معالي بن عصيمة بن مسلم ابو محمد البقال البغدادي قليل الرواية
روى عن ابي الوقت السجزي مشيخته عبد الوهاب بن هبة الله
ابن محمود بن ثابت مهذب الدين ابو محمد الكرماني الجلالي نسبة
الى الصاحب جلال الدين ولد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
وخمس مائة واجاز له ابو العز بن كادش وابو القاسم بن الحصين
وابو طالب بن البنا وآخرون وروى بدمشق عنهم سمع منه شهاب
القوصي وجماعة وسمع منه المحدثون وروى عنه ايضا التقي
البلداني واجاز للشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر علي
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو محمد بن الصيقل
الانصاري القرطبي الامام الاستاذ المقرئ عن ابي القاسم بن رضا
ومحمد بن علي الازدي الاعطش وسمع الحديث من ابي محمد بن عتاب
وصحب ابا مروان بن مسرة واكثر عنه وعلم بالقرآن سنين في
ذلك وكان ممن تصدر عليه الاجلاء والاكابر وكان من
اهل الزهد والتواضع والصلاح ذكره ابن الطيلسان وقال توفي
وقد راهق المائة سنة احدى وستمائة وسماعه من ابن عتاب
عندي نظر واذا صح فهو آخر من حدث عنه بالاجازة
عبد الكريم بن حاتم بن ابراهيم ابو الحسن الخولاني الداراني
حدث عن ابي القاسم بن عساكر سمع منه الحافظ علي بن القاسم وغيره
في هذه السنة علي بن محمد بن يوسف العبسي القرطبي الامام المحدث
وسمع من السلفي وغيره [illegible] وكان اماما حافظا
عالما بالقراءات والحساب للعجم وكان [illegible] على
ابن جبارة ابو الحسن البلنسي الاصل الفاسي الفقيه سمع على
ابي عبد الله بن الطاهر وكان من رهطه وسمع ابا الحسن بن حنين

ابا القاسم بن بشكوال وكان فقيها مشاورا تاركا للتقليد
مائلا الى الاجتهاد عاش سبعا وستين سنه حدث من هذا
العام علي بن الحسن ابن عنتر الاديب ابو الحسن
النحوي اللغوي الشاعر المعروف بشميم الحلي قدم بغداد وتادب
بها على ابي محمد بن الخشاب وغيره وحفظ كثيرا من اشعار
العرب واخبار اللغة والعربية وقال الشعر الجيد الا ان
حمقه اخرجه وجمع من شعره كتابا سماه الحماسة وقد ورد
الشام ومدح جماعة من امرائها واقام بالموصل وصل اليه قرا
على ملك النحاة ابي نزار قرات بخط محمد بن عبد الجليل
الموقاني قال بعض العلما وردت آمد سنة اربع وسبعين
ورايت اهلها مطبقين على وصف هذا الشيخ فقصدته الى مسجد الخضر
ودخلت عليه فوجدت شيخا كبيرا قضيف الجسم وفي حجره
المصحف وبين يديه جزآن ملوحة من تصانيفه فسلمت عليه
وجلست فقال من اين انت قلت من بغداد فهش بي واقبل
يسائلني عنها واخبره ثم قلت انا احب ان اقتبس من علومك
شيئا فقال واي علم تحب قلت الادب قال تصانيفي في
الادب كثيرة وذلك ان الاوائل جمعوا اقوال غيرهم ودونوها
وانا فكلما عندي من نتائج افكاري فاني قد عملت كتاب
الحماسة وابو تمام جمع اشعار العرب في حماسته وانا فعملت
حماسة من اشعاري ثم سب ابا تمام وقال رايت الناس مجمعين
على استحسان كتاب ابي نواس في وصف الخمر فعملت كتابا في الخمريات
من شعري لو عاش ابو نواس لاستحيى ان يذكر شعره ورايتهم
مجمعين على خطب ابن نباته فصنعت خطبا ليس للناس اليوم
اشتغال الا بها وجعل يزري على المتقدمين ويصف نفسه
ويجهل الاوائل ويفوق ذلك الفضل فقلت فانشدني

شيئا

شيئا فانشدني من الخمريات له فاستحسنت ذلك فغضب وقال
ويلك ما عندك غير الاستحسان فقلت فما اصنع يا مولانا قال
تصنع هكذا ثم قام يرقص ويصفق حتى تعب ثم جلس وهو
يقول ما اصنع ببهائم لا يفرقون بين الدر والبعر فاعتذرت
اليه وانشدني شيئا اخر وسالته عن ابي العلاء المعري فنهرني وقال
ويلك لم تسيء الادب بين يدي من ذاك الكلب الاعمى حتى يذكر
في مجلسي قلت فما اراك ترضى عن احد قال كيف ارضى عنهم
وليس لهم ما ارضى عنه فقلت فما فيهم من له ما يرضيك قال لا اعلمه
الا ان يكون المتنبي في مديحه خاصة وابن نباتة في خطبه وابن
الحريري في مقاماته فقلت عجبا اذ لم تصنف مقامات
تدحض بها مقاماته قال يا بني اعلم ان الرجوع الى الحق خير من التمادي
في الباطل عملت مقامات مرتين فلم ترضني فغسلتها وما اعلم
ان الله خلقني الا لاظهر فضل ابن الحريري ثم شطح في الكلام وقال
ليس في الوجود الا خالقين واحد في السما وواحد في الارض
فالذي في السما هو الله تعالى والذي في الارض انا ثم التفت الي
وقال هذا لا تحتمله العامة لكونهم لا يفهمونه انا لا اقدر
على خلق شي الا خلق الكلام فقلت يا مولانا انا محدث وان
لم يكن في المحدث حرارة مات فعطه واحب ان اسالك
شيئا فتبسم وقال ما اراك تسال الا عن معضلة هات قلت لم سميت
شميما فشتمني وضحك وقال اعلم اني بقيت مدة لا اكل الا
الطين قصدا لتنشيف الرطوبة وحدة الحفظ فكنت ابقى ايام لا
اتغوط فاذا تغوطت يكون كالبندقة من الطين فكنت اخذه فاقول
لمن انشقه شمه فانه لا رايحة له فلقبت بذلك ارتضيت بها
العاقلة توفي شميم بالموصل في ربيع الاخر من سنة احدى وستمائة قال
ابن النجار كان الاديب مبرزا في علم اللغة والنحو وله مصنفات

وانشا وخطب ومقامات ونثر ونظم كثير لكنه كان رقيق
قليل الدين رقيعا يستهزئ بالناس لا يعتقد ان في الدنيا مثله
ولا كان ولا يكون ابدا الى ان مات وادركه الاجل بالموصل في
سنة سبع او ثمان وثمانين وحكي عنه انه ذكر عنه سمعت ابا
القاسم بن العديم يحكي عن محمد بن يوسف الحسيني قال كان الشميم
ابدا ما ياكل الا الرأس وكان رجيعه يابسا ليس [illegible]
فيجعله في جيبه ثم يدخل اليه ويسميه اباه ويقول قد تحوصرت
ومن نظم الشميم شعر
لسحر احمد [illegible] ملكته رقي باصطناع المعروف اصبحت عبدا
اسهبت ابتغي عليك الاعضا من فما اطاول حمدا
وله من التصانيف كتاب الحوذرية من المواليد [illegible]
وشرح النفقة منزه القلوب في التصحيف وشرح المقامات
الحماسة الخطب انس الجليس في التجنيس انواع الرقاع في
الاسجاع المراثي في التعازي الامالي في الهاني معاني
العقل في معاناة العقل المنتصر في شرح المختصر كتاب اللزوم
بكلام ما قبله الحكم ومسائل الامام كلام ان [illegible] على [illegible]
له [illegible] في ربيع الاول سنة احدى وستماية وذكره ابن
المستوفي في تاريخه ورماه بالجهل الزايد وانه كان اذا انشد
شيئا من نظمه سجد وكان يسخر بالعلما ويستهزئ ويجحد الالهية
ولا يعظم الشرع ولا يصلي ولا يصوم [illegible] المجد وكان اذا
اورد له بحضوره ومسح وجهه [illegible] او [illegible] سالكي الصارى كتمان
قرانكم [illegible] احسن [illegible] بها اورد منه ابن
المستوفي اشياكا واورد من شعره اشيا وطول القول
علي بن الحصين بن حسن ابو الحسن ابن البحري الدمشقي سمع
من السلفي وحدث عنه النعص وعيره ومن الصالوقي

وذكر النعلي عيه علي بن عقيل بن علي بن هبة الله بن الحسن ابن
عمل العقبه ابو الحسن ابن الحموي التغلبي الدمشقي المولد ولد
سنة سبع وثلاثين وخمسماية وحدث عن الي الخير زيد
عبد الواحد بن هلال وابي المظفر الفلكي وابي المعالي محمد
ابن المواريني روى عنه الشهاب القوصي وكان السيد
الفضل طريف الشكل ذمير الاستمه [illegible] عليه
لعبد صبا الدين وروى عنه ابن خليل وذكره ابن الجليل
توفي في رجب علي بن علي بن الحسن ابن [illegible]
الكبير ابو المظفر الفارسي البغدادي المداري المرسر
سمع ابا القاسم اسماعيل بن السمرقندي روى عنه الدبيثي
والضيا وغيرهما وكان رئيسا جليلا كاتبا داري
قرشيا نه ولي الوزارة سنة خمس وخمسين للسلطان سليمان شاه
ابن محمد السلجوقي احد على بغداد توفي في ذي الحجة وله ست
وسبعون سنة وكان صدرا عالما واسع العلم بالشعر الاخر
واحتاج علي بن المبارك بن احمد ابو الحسن البغدادي
المراتب المعروف بابن الموذن حدث عن قاضي المرستان وابي
سعد البغدادي روى عنه الدبيثي وقال ولد سنة ثلاثين
وخمسماية وتوفي في ربيع الاول واما ابن البخاري
عمر الابن منصور بن عمران [illegible] الواسطي ابن
الباقلاني احد مسندي العراق عبد الله مسند لقد اجازة
من ابن القاسم بن الحصين وابي غالب بن البنا وسمع ابو البطر
ابي الرضا احمد بن الحلحب وابي الحسين ابن المهدي هبة الله
ابن عبد السلام الكاتب وسعد بن عبد الكريم العندجاني
وابي عبد الله محمد بن علي الجلالي روى عنه ابو عبد الله الدبيثي
وقال توفي اسطاطا [illegible] شمس الدين عبد الرحمن العجمي

علي بن عمر بن احمد بن عمر بن سالم ابن الدرداني البغدادي
صالح عابد معمر من اهل الحربية روى عن ابي الفتح بن البطي
وجماعة روى عنه الحافظ الضياء وغيره واجاز لشمس الدين عبد
الرحمن والفخر علي واسماعيل العسقلاني وتوفي في رمضان
قال الضياء لم ار ببغداد احسن تلاوة منه [illegible]
الامير علم الدين الاسدي ورخه ابو شامة محمد بن ابي
المطهر احمد بن يحيى بن عبد الباقي بن سعدان ابو تمام الحربي
الزهري البغدادي البزاز سمع من والده ومن ابي الوقت وهو
من بيت الحديث والرواية احمد بن احمد بن عبد الرحمن
ابو القاسم البخشي المدرس سمع من ابيه واخيه عبد الله بن سعادة
وابي [illegible] وجماعة ولازم القاضي ابا البدر رشيد
ولي قضاء داريا وتوفي كهلا وكان [illegible] سنة عشرين
محمد بن علي بن [illegible] ابو عبد الله الهمداني
الوهراني ولي قضاء تلمسان [illegible] الجماعة [illegible]
ابو جعفر بن مضاء [illegible] ابو عبيد سعد عن ابي القاسم بن بشكوال وكان
محمود السيرة [illegible] سريع الفصل موصوفا بالعدل
ذا تؤدة وسؤدد ذكره ابو عبد الله الابار وقال توفي سنة
اثنتين وستمائة وصلى عليه الامام الناصر بن المنصور
محمد بن ابي الفخر حامد بن عبد المنعم بن ابي القاسم ابو [illegible]
[illegible] الاصبهاني ولد سنة عشرين وسمع حضورا
من فاطمة الجوزدانية وحدث عنها ببغداد روى عنه الحافظ
الضياء وسمع مسند عمر بن علي [illegible] ومات قبله بنحو عشرين
سنة توفي باصبهان في رجب وروى عنه عمر بن احمد [illegible]
محمد بن [illegible] الخطيب [illegible] ابو الفضل
الطوسي الدمشقي الحنفي ولد سنة خمس عشرة وحدث به وسمع

من جمال الاسلام ابي الحسن ابن المسلم وابي طالب علي بن ابي عقيل الصوري
وابي الفتح نصر الله المصيصي روى عنه ابراهيم ابن [illegible] عبد الغني
وعبد الكريم بن عبد الرزاق [illegible] عبد الواحد ابن ابي بكر الحموي
الواعظ ويوسف بن خليل واسماعيل [illegible] ومحمد بن حسان الخطيب
ومحمد بن احمد ابن [illegible] الكاتب واخرون واجاز
لاحمد بن سلامة والفخر علي والكمال عبد الرحيم وغيرهم
وتوفي في رابع المحرم وكان ابن الواسطي [illegible] المحتسب
قال يوسف بن خليل كان ضعيفا لم يذكر وفاته
وشيوخه وقال غيره كان ثقة عالما محمد بن محمد بن
حامد بن مفرج بن غياث الشيخ الصالح ابو عبد الله ابن
الاجل الصالح ابي البركات الانصاري الارتاحي ثم المصري الادمي
الحنبلي والد الحافظ عبد العظيم كان من اولاد المحدثين ولد
سنة سبع وخمسمائة سمع من ابي الحسن علي بن نصر الارتاحي
بمصر والمبارك بن علي الطباخ بمكة واجاز له ابو
الحسن علي بن الحسين الفراء في سنة ثمان عشرة وحدث [illegible]
مدة طويلة وكتب عنه جماعة من الحفاظ وهو اخر من
سمع منه الحديث [illegible] والذكي واجاز لي في [illegible]
وسبعين [illegible] وهو من بيت الرواية والعلم والصلاح توفي
في العشرين من شعبان [illegible] روى عنه الحافظ عبد الغني
والحافظ ابن المفضل والحافظ الضياء والرشيد العطار
وابن خليل وسبطه الاجل عبد المنعم ابن قاسم بن احمد بن حامد
بن احمد الارتاحي وابو حامد قاضي القضاة صدر الدين
عبد الملك ابن درباس وابو بكر بن علي بن مكارم وابو الحسن
علي بن شجاع العباسي والنظام عمر بن عبد العزيز ابن [illegible]
الرسعني والمعز احمد بن [illegible] الدين والخطيب عبد الهادي بن

عبد الكريم القيسي وابو الفضل محمد بن سهل الجيني وخلق
سواهم واجاز له ابن ابي الخير قال الصابوني كان شيخا لهذا
لثقة دين مسن حسن السمت ولم يوجد له نقل ليس عال
سوى اجازة الفرا وكان يسمع عليه بعض الاجزاء بالبيت
واتصل به من التميمي رحمه الله محمد بن سعد الله
ابن نصر ابن الدجاجي ابو نصر الواعظ ولد سنة اربع وعشرين
وخمسمائة وسمعه ابو بكر قاضي المارستان وابن منصور
القزاز وابي جعفر محمد بن علي بن السمناني وجماعة روى الكثير
ببغداد والموصل وواسط وكتب وطلب بنفسه بعد
الخمسين قال الذهبي سمعنا منه وتم السماع له توفي في ربيع
الاول قلت روى عنه هو وابن الصابوني وعبد الخالق
واجاز لشيخنا علي واتوه من الشيوخ محمد بن نقيب النقبا
طلحة بن علي بن محمد الزينبي ابو المظفر العباسي الرئيس صدر
رئيس ربات في السابع بعد اخيه ابي الحسن علي وصار حاجبا
بالديوان محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عصرون القاضي
محيي الدين ابن القاضي العلامة شرف الدين ابي سعد التميمي الرقي
قاضي دمشق وابن قاضيها توفي في هذا العام قال ابو شامة
ولم ارحمه وهو والد محيي الدين عبد الله اجاز لنا محمد
ابن عبد الغني ابن ابا القدس المهدوي ابو عبد الله المركي بن قوص
وبها توفي في النهار التوصي قرات عليه القران وقد سمعت عليه التيسير
وبلغ ما بسنده ... وهو مسند لابي عمرو الحضرمي عبد
الرحمن النسو وكان النسبي روى عن ابي داود وابي علي
العسكري محمد بن المويد بن علي ابن اسماعيل ابن
ابي طالب الشيخ المركي الصالح ابو عبد الله الهمذاني المقرئ ابو بكر
النداير بالقاهرة قرا القراات على الحافظ ابي العلا الهمذاني

وقرا

وقرا بالقاهرة على ابي الجود وسمع من ابي الوقت السجزي وكان
ومن عبد المعز بن محمد بن منصور الادمي ببغداد قال الحافظ
عبد العظيم كتب عنه جماعة من شيوخنا ورفقائنا وحدثت عنه
وتوفي في ... رجب قلت روى عنه ابنه الحافظ ابو
محمد اسحاق ... ابي المعالي الابرقوهي فانا احمد بن اسحق
ابن محمد ابن المويد انا والدي سنة ... وعشرين وستمائة انا ابي
الامام ابو عبد الله انا ابو المبارك عبد العزيز بن محمد
محمد بن الحسن باصبهان انا الحسن بن احمد بن ابراهيم انا احمد بن سلمان
انا علي بن حرب انا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه جبير بن
مطعم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وانا ...
عبد المومن الحافظ انا يوسف بن عبد المعطي انا احمد بن محمد الحافظ
انا نصر بن احمد انا عمر بن ... انا محمد بن يحيى الطائي انا علي بن
حرب فذكره ومعنا ... محمد ابو محمد بن ابي القسم يوسف
ابن المسند ابي الحسن محمد بن احمد بن ... الازجي سمع ... وابي
الفضل الارموي وابن ناصر والاصح ان اسمه كنيته وهو اخو
احمد وتقدم عمر ابن ابي السعادات روى عنه الحافظ الضيا
فسماه محمد او كناه ابا عبد الله واجاز للشيخ شمس الدين ابن ابي
عمر والكمال عبد الرحيم والفخر علي وغيرهم مات في سابع عشر
رجب المبارك [redacted] ابن ابي الازهر ابو القاسم ابو بكر
البغدادي الازجي المقرئ المعروف بابن سعلة ...
امام ... سمعوه ... ابي البركات ... المبارك ...
بن حنبل وابي بكر بن الاشقر وتوفي في ربيع الاول مختار
ابن ابي محمد بن مختار الصاحب ابو محمد بن قاضي دارا ونزل

للملك الكامل بديار مصر فلما قدم والده السلطان الملك
العادل مصر كان الوزير ابن شكر يبغض ابن القاضي
دارا ويريد نكبته والب عليه العادل فطلبه فبات
الكامل بالروح خشية فخرج بولده مجاهد الدين وبها بك فورد
على صاحب حلب فبالغ في اكرامه وورد عليه من الملك
يستدعيه فخرج من حلب ونزل بعض المبارك فسافر
فلم يسيروا الا انه الاعجمي فارسوا احاطوا بمصره في
الليل فانتبهوا فخرج اليهم فرآه الله بلاشتهم وذكره وقالوا
لا والله وعمامته احفظوا ابو الحجاج كان الناعر حسن سواد
واتصل الخبر بالملك الظاهر فبعث خشبا فهذه مسالك فاحاط
الى الوجه فتف لمتله ... رحمه ابو الفضائل ابن
عقيل بن حيدرة بن علي ابو منصور الحلبي الدمشقي المعروف
بابن النفيس الرماني ولد سنة عشرين وخمسمائة وسمع من
ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان والحافظ ابي القاسم
ابن عساكر روى عنه اسماء القوص وجماعة من طلبة
الدمشقيين واجاز لابن ابي الخير والفخر علي والحافظ عبد العظيم
وجماعة وتوفي في المحرم نصر بن ابي نصر محمد بن المويد
ابن طاهر بن ابي الفتح الرئيس الاجل ابو الفتوح الغزنوي
الواعظ قدم بغداد رسولا من صاحب غزنة الى المعظم محمد
... المولانات ... في شهر ... بلا ... خوارزمية
نصر الله بن يوسف بن مكي بن علي الفقيه الامام
ابو الفتح بن الفقيه ... الكامل ابي الحجاج الحارثي الدمشقي الحنفي
العدل سمع ... الامام الفقيه علي والده وعلي ابي البركات
الخضر بن شبل بن عبد وسمع من ابي الفتح نصر الله المصيصي
وهبة الله بن طاووس ورحل فسمع ببغداد من ابي الوقت عبد
الاول وغيره واجاز له ابو عبد الله الفراوي وزاهر بن طاهر

السخاوي

حلب

السخاوي وغيرهما وكان يدعي يعرف الصنائع روى عنه يوسف بن ...
والتقي اليلداني وآخرون واجاز للحافظ عبد العظيم
ولابي العباس ابن ابي الخير وتوفي في منتصف جمادى الآخرة
بدمشق ياقوت ابو الدر الحمامي عتيق ... بن ...
شيخ بغدادي سمع من يحيى بن علي الطراح وابي الحسن محمد بن صرما
وحدث روى عنه ابو عبد الله محمد بن سعيد الدبيثي في تاريخه
وقال توفي في جمادى الاولى وابن النجار يوسف
ابن ابي المعالي احمد بن الحسين ابو محمد الحريمي الدلال المعروف
بابن المنتش ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة سمع من ابي
غالب بن البنا ومن احمد بن الاشقر وابي طالب بن الحصين وابي عامر
العبدري الحافظ والحسين ابن محمد بن خسرو البلخي روى عنه
الدبيثي والضياء المقدسي واجاز للفخر علي وهو آخر من حدث
توفي في رابع شوال ... الصابون ...
... يوسف بن المبارك بن كامل بن ابي غالب
ابو الفتوح ابن ابي السعادات الخفاف سمع باعتناء والده
المحدث ابي بكر قاضي المرستان وابي بكر بن زريق القزاز وابي
القاسم ابن السمرقندي وابي منصور بن خيرون ويحيى بن الطراح
وجماعة روى عنه الدبيثي وابن خليل والضياء والمحب عبد
اللطيف واخوه عبد العزيز والتقي اليلداني والمحب ابن النجار
وآخرون وبالاجازة الزكي عبد العظيم وابن ابي الخير والفخر
علي والكمال عبد الرحيم والشيخ شمس الدين عبد الرحمن وكان الثقة
... توفي في الخامس والعشرين من ربيع الاول قال ... صالح
حافظ لكتاب الله وكان اميا لا يحسن الكتابة ولا يعرف شيئا من العلم
وكان عسرا في الرواية سيئ الخلق متبرما باصحاب الحديث حتى كان
يلقى عنه ... حتى يسمع منه ...

وكان من فقهاء النظامية سمعه ابوه الكثير ونفذ طبقته ولد سنة
سبع وعشرين وحمل انه سمع في سنة ثلاث وثلاثين ووفاته
لا اتحقق اسمه ما سمعه مات قبل سنة خمس وعشرين وسبعمائة ه‍
يوسف بن محمد البغدادي الحنبلي الظفري حدث عن
ابن الطراح ه‍ ابو محمد العدل المعروف بعدل الربداني سمعنا
من جده وفيها ولد الشيخ يوسف بن المجاور والجمال عبد الله الحارثي
المحدث وجمال الدين محمد بن احمد الشريشي والركن احمد بن عبد
المنعم الطوسي والشيخ محمد بن احمد الكلي بن العود سمع الروضة
والزكي محمد بن علي السلمي اللغوي وناصر الدين محمد بن محمد بن
والسراج ابو بكر احمد بن اسماعيل بن فارس التميمي والعدل
عماد الدين حسن بن همام ابن الساعي الهروي وسيد ابنه
العلم احمد بن كامل وخطيب بيت لحم شمس الدين محمد بن صالح
الهمذاني والشرف محمد بن احمد بن عبد السميع العمري وعلاء
الدين علي بن عبد الرحيم بن يوسف القرشي وابو الحسن محمد بن عبد العظيم
الخباز الشاعر والمحدث مكين الدين ابو الحسن الحمصي ه‍

سنة اثنتين وستمائة

احمد بن احمد بن ابي الشيخ محمد بن هبة الله ابو المعالي السمرقاني
ثم البغدادي المحدث حدث عن ابي الوقت وتوفي في صفر ه‍
احمد بن عبد الملك ابن محمد بن يوسف ابو العباس الحريمي
المقرئ المعروف بابن زبانة قرا القراءات على ... وعلى
ابي الفتح عبد الوهاب بن محمد الخفاف وسمع من ابي البركات
يحيى بن عبد الغني القارئ ومن ابي الفضل الارموي وكان صالحا
ماهرا روى عنه ابو عبد الله الدبيثي وغيره وابن نقطة وسماعه
من القاضي ابي بكر الانصاري ... مثله قال ابن النجار قرات القراءات
على ابي الكرم بن الشهرزوري وسعد الله بن الدجاجي وكان

صالحا حسن المعرفة بالقراءات مجودا صدوقا متدينا ...
ولزم بيته وكان زاهدا ... ابي سعد ... مع طبقات
ابن سعد على القاضي ابي بكر وطبقته ... ابن الامام ...
عن هبة الله بالمجالس وعلماء ... توفي في سادس ذي الاخرة
احمد بن علي بن ابي القاسم بن شعلة ابو العباس الصوفي
الحربي سمع ابا الحسن محمد بن محمد بن الفراء وعبد الله بن احمد بن يوسف
روى عنه الضياء محمد والشيخ عبد اللطيف وجماعة وتوفي في جمادى
الاولى ابراهيم بن علي ابو اسحاق الانصاري البغدادي الزاهد
المعروف بالمرجى سمع من ابي الفتح بن شاتيل وجماعة وحدث
بكتاب العوارف عن محمد بن محمد الرداني وصحب المشايخ والاولياء
واقام برباط بهروز وقال ابن النجار سمعت عنه وكان صالحا
عابدا متهجدا مشتغلا بالله دائم الذكر صابرا على الفقر حلو
الايراد لقيت احدا وحده عند الله ورزقه عاش ...
رحمه الله بهاء الدين سام بن محمد بن محمود الملك صاحب
باميان سبقت اخباره في ترجمة خاله شهاب الغوري في هذه السنة
فانظرها واسمه علي بن يوسف بن احمد العراقي الحراقي ه‍
الفقيه الامام الحنفي ... مدرس الاصلية كان
فقيها عارفا بالمذهب مفتيا بالبلاد ... الامام ابي حنيفة
... العدل ... مشيخا ...
مفتيا مدرسا بالامسية ...
وسمعوا خط علمه الناس ... ودرس بعده الكمال الهروي
وقيل سنة احدى ... ابو الحسن ابن علي الخطيب ...
القيسي المالكي ... الفقيه المعروف بابن الحداد روى عن ابيه
وابي عبد الله بن معمر وابن النعمة وجماعة قال ابن الابار اخذ عنه
الناس كثيرا وكان من احسن الناس قراءة واطيبهم نغمة مولده

عام تسع وخمسمائة في ربيع الأول بحصار فارا ولم يتخلف
حاربه الا النادر واخرون روى عنه ابو عمر بن حوط الله
قال الابار اسنادا وصولا مستحسنة في الخطب سمع منه ابو محمد
وابو سليمان ابنا حوط الله وابو جعفر بن الدلال وجماعة وتوفي
في ربيع الاول وله ثلاث وتسعون سنة واجاز لابن مسدي وخص
عتيق بن ... بن عبد الله بن ... ابو محمد التميمي
الاندلسي الفقيه ... ولد بالجزيرة الخضراء
الاندلس ... سمع من السلفي بالاسكندرية وقرأ ... ابن
عبد الواحد بن هلال وابي القاسم الحافظ ... بن محمد الخالدي
... روى عنه ابن خليل والسهاب العوض وعدة وتوفي ...
في سابع عشر ذي القعدة جعفر بن محمد بن ابي العز ابو عبد الله
البغدادي المتكلم ... الاجر يعرف بالمستنجل توفي
ببغداد في ربيع الاخر ودفن في داره وكان عارفا بالكلام
والهندسة مطلعا على كلام الناس ومذاهبهم عاش سبعين
سنة الحسن بن علي بن خلف ابو علي الاموي القرطبي نزيل
اشبيلية المعروف بالخطيب احد الرواة ... عن ابي القاسم
ابن رضا ومحمد بن جعفر بن صاف وعبد المنعم الخزرجي وسمع ...
ابن مغيث وابي بكر بن العربي ... وسمع الموطأ من ...
ابن عبد العزيز واخذ النحو عن ابي بكر بن مسعود وابن ابي الخصال
واجاز له ابو الوليد بن رشد ... وكان ...
وصحب ... حفص بن عمر ... وله ... كتاب ...
الازهار وكتاب اللؤلؤ المنظوم في معرفة الاوقات والنجوم
وكتاب ... والشعر ... وله ... سنة
قاله الابار الحسن بن علي بن الحسين بن ... ابو عبد الله

الاباري

الانباري ثم البغدادي المعروف بابن ... حدث عن ابي الفضل
الارموي وسعيد بن البنا روى عنه ابن خليل والضياء وجماعة
وهو اخو الحسن حدث هو واخوه وابوهما وعمهما توفي ...
في رمضان واجاز للشيخ شمس الدين والفخر علي وللكمال
عبد الرحيم حسن بن علي بن حمزة بن فارس ابن محمد ابو يعلى ابن
القبيطي الحراني الاصل البغدادي المقرئ من كبار القراء قرأ
القراءات على ابي محمد سبط الخياط وابي الكرم الشهرزوري وسمع
منهما ومن ابي الحسن محمد بن احمد بن توبة واحمد بن عبد الله
الابنوسي وابي عبد الله السلال وابي اسحاق ابراهيم بن نبهان
الغنوي وابي الفضل الارموي وابي غالب محمد بن علي بن الداية
وسعد الخير واقرأ القرآن وحدث ... وكان ثقة
صدوقا حسن الخلق قلت روى عنه هو وابن خليل والضياء
والنجيب عبد اللطيف والتقي اليلداني وطائفة واجاز للشيخ
شمس الدين عبد الرحمن والحافظ المنذري والفخر علي والجمال
عبد الرحيم ولد سنة اربع وعشرين وخمسمائة في رمضان وتوفي
في ... عشر ذي الحجة وقال ابو شامة كان من عقلاء اهل الثقة
قرأ على سبط الخياط الروايات وقال ابن الظاهري سمعت ...
... خلف بن احمد بن محمد ابو ...
الاصبهاني ... الفقيه المفتي الامام ضياء الدين ولد سنة
... وسمع ... بن الاخشيذ ومحمد بن علي بن ابي ذر
الصالحاني وعدة روى عنه الضياء وابن خليل واجاز لابن ابي
الخير وشمس الدين عبد الرحمن والفخر علي واحمد ... توفي
في ... سليمان بن احمد بن حامد بن احمد بن محمود
الفقيه ... ابو ... الفقيه الاصبهاني ... من اصحاب سعيد العيار

روى عنه الصابوني حنبل وتوفي في المحرم سا كسرى بن فضايل
بن كلف البغدادي سمع سعيد بن البنا روى عنه الصابوني وحنبل
واجاز لابن ابي الحرم وغيره ٥ شهاب الدين السلطان
ابو المظفر محمد بن سام الغوري صاحب غزنة قتلته الباطنية
في شعبان وهو اخو السلطان غياث الدين ابو الفتح محمد المتوفى سنة
تسع وتسعين وقد امتدت ايامهما وافتتحا بلادا كثيرة وشهدا
حروبا عديدة قال ابو الحسن ابن الاثير في تاريخه قتل السلطان شهاب
الغوري صاحب غزنة والهند وبعض خراسان بخيمته بعد
عوده من لهاوور وذلك ان نفرا من الكفار الكوكرية
لزموا عسكره عازمين على اغتياله لما فعل بهم من القتل والسبي
فلما كانت هذه الليلة تفرقوا عنه اصحابه وكان معه من الاموال
ما لا يحصى فانه كان عازما على قصد الخطا والاستكثار من
العساكر وتفريق المال فيهم وكان على نية حرب من
الكفار وكان ليلة السبت وهو في خركاه فثار اولئك النفر
فقتلوا بعض الحرس فصاح المقتول فثار الحرس من
مواقفهم من حول السرادق ولينظروا ما الامر واخلوا مراكزهم
فاغتنم الكوكرية الفرصة وهجموا على السلطان وضربوه
بالسكاكين وخرجوا فدخل عليه اصحابه فوجدوه على
مصلاه قتيلا وهو ساجد واخذوا اولئك فقتلوا واجتمع
الامراء والوزير الخراساني وحضروا السلطان في محفة وحوله
الحشم والسناجق يوهمون انه حي وكانت الخزانة على الفي
ومائتي جمل وساروا الى ان وصلوا الى كرمان فتلقاهم
اهل تلك النواحي فخرج اليهم الامير تاج الدين الدز فترجل
وقبل الارض وكشف المحفة فلما رأى السلطان ميتا شق ثيابه

وبكى

وبكى وبكى الامراء وكان يوما مشهودا وكان الدز من
اكبر مماليكه واجلهم فلما قتل سيده طمع ان يملك غزنة وحمل
السلطان الى غزنة فدفن في التربة التي انشاها وكان ملكا شجاعا
غازيا عادلا حسن السيرة يحكم بما يوجبه الشرع وينصف الضعيف
والمظلوم وكان يحضر عنده العلماء وقد اتى الفخر الرازي
صاحب التصانيف وعظ عنده مرة فقال في كلامه يا سلطان
العالم لا سلطانك يبقى ولا تلبيس الرازي يبقى وان مردنا الى الله
فانتحب السلطان بالبكاء استوفى من الامير رحمته وهو يحبها
وما كان نافعه باخته وقيل كان حبها ولما ملك
اخوه غياث بما سار اليهما ابن عمهما شمس الدين محمد بن مسعود
وزوجه باخته فولدت منه ولدا اسمه بهاء الدين سام فلما توفي
شمس الدين ولي الملك بعده ابنه عباس فاخذ غياث الدين
منه الملك واعطاه لابن اخته بهاء الدين وعظم شانه
وعلا محله واحبه امراء الغورية فلما قتل الان خاله سار
اليه بعض الامراء وعرفه فطلب الى الامراء الذين واصل وكتب
الى علاء الدين على ملك الغورية لسلطنة عبد الله والى غياث الدين
محمود بن السلطان غياث الدين خاله والى حسين بن خرميل
والي هراة فامرهما باقامة الخطبة له واتاه اهل غزنة
ينظرونه ومالت الامراء الحاضر فيها الى غياث الدين سام
فلما سار من باميان تبعه ولداه علاء الدين محمد وجلال الدين
وقد صدا فما فرغ اصابه الصداع وعظم فايقن بالموت
فاحضر ولديه وعهد الى علاء الدين وامره بقصد غزنة وضبط
الملك والرعايا بالرعية وبذل الاموال المرجات فسار ولداه الى
قبل دار الملك وتسلطن علاء الدين واتصل الاموال فلما طمعه
الدز وجبن وسار الى غزنة فاتاها عسكر علاء الدين فانهزموا

14

واحاط الدر بالعلقه وحصل علاء الدين بن ... بالامان وحلف
له الدرور رد الى بامان في اسوا حال فان الاتراك نهبوه
صالح بن احمد بن علي بن بارس ابو جعفر الاربحي (?) سمع معمر
من اشيا المسعن (?) سمع سنة احدى وعشرين وخمسمايه من ابي الفضل
عبد الملك ابن ... بن يوسف روى عنه الدبيثي والصابوني وغيرهما وتوفي
في شوال صبا ابن ابي القاسم احمد بن الحسن ابو علي ابن
الحريف البغدادي السقلاطوني البزار ولد بمحلة القصر
وكان جار الابي ... من ... فاكثر عنه سمع اربعا
من القاضي ابي الحسين محمد بن محمد بن الفرا وابي القاسم بن السمرقندي
وكان ... روى عنه الدبيثي وبن النجار والضيا بن
خليل وبن عبد الدايم والنجيب ... الصيقل الحراني والدينه
سبع عشره وسبع ... [illegible]
طاشتكين الامير الكبير مجير الدين ابو سعيد
المستنجدي سمع من ابي الفتح ابن البطي وعلي بن عساكر البطايحي
وكان اصله من الترك ... المستنجد بالله يوسف ...
لولده المستضي بامر الله الحسن ... ركب العراق سنين
عديده وولي امر الحله المزيديه مده ...
وكان سمحا كريما حسن السيره وافر الحشمه شجاعا حليما قليل
الكلام الى الغايه يمضي عليه الايام لا يتكلم ...
... سنة ... وكان شيعيا جاهلا
عبد الله بن علي بن ابي السعادات المبارك بن الحسين
ابن بغوبا ابو بكر الواسطي العدل ولد سنه ثلاث عشرين
وسمع من جده المبارك وابي الكرم نصر الله بن الجلخت وابي
عبد الله الجلابي وابي الحسن عبد السلام الخلال بواسط
ومن عبد الباقي بن احمد النرسي ببغداد وهو من بيت الحديث

وبغوبا

وبغوبا اسم قريه لجدهم لقب بها وهي بواسط حدث ...
منه ابو عبد الله الدبيثي عبد الله بن الحفيد
ابي بكر محمد بن ابي مروان عبد الملك بن زهر ابو محمد الايادي
الاندلسي الاشبيلي الطبيب معروف في الطب كان ...
شيوخ الطب باشبيلية وكان شابا جميل الصوره ...
الذكا خيرا فاضلا اخذ الطب عن ابيه وكان ...
... عاش خمسا وعشرين سنة وخلف ولدين عبد الله
وابا العلا محمد عبد الغني بن عثمان بن محمد بن جعفر بن
يوسف بن صالح عز الدين ابو العز الهمذاني الصوفي ولد سنة تسع عشرة
وخمسمايه وسمع زاهر الشحامي ومحمد بن ... الجراحي و...
المناقب محمد بن حمزة العلوي وابي جعفر محمد بن ابي علي الحافظ
وحدث ببغداد وهمذان سمع منه مسعود بن ... شاه ...
وعبد الله بن محمد ابن ابي علي الحافظ وحدث ببغداد وهمذان
... والقاضي مجير الدين محمد بن ... والحافظ الضيا
واخوه عبد الرحيم والكمال ابو موسى بن الحافظ والسبط ...
ابن ابي عمر سمعوا منه بهمذان وكان عالما صالحا سمع بتفسير
ابي بكر النقاش من ابي جعفر الهمذاني سنة ثلاث وثلاثين
قال انا ابو سعد محمد بن الحسين ... سنة ثمان عشرة واربعمائة
انا القاضي ... احمد بن القاسم المحاملي عنه وسمع صحيح البخاري
من ابي جعفر الهمذاني بسماعه من ابي الحسن محمد بن ... بن عمران
الصفار بسنده اجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر ...
ولفاطمة بنت عساكر ولم ادرك حياته عبد الكريم ابن
الامام ابي علي يحيى بن الربيع الفقيه ابو القاسم الواسطي توفي في
حياة والده وكان قد تفقه على والده وعلى ابي القاسم يحيى بن
فضلان وسمع من ... شاه وجماعة وحدث

بخراسان لما قدمها رسولا وبالجود درس وافتى وعاش اثنتين واربعين سنة
توفي في رمضان عبد السلام بن المبارك بن احمد ابو
الكرم بن صوحا الطبري توفي في رجب وله اربعان
وثمانون سنة سمع الحسين بن ابراهيم الدسوري وعبد الاول
السجزي وسعد الخير روى عنه ابن النجار واثنى عليه كثيرا
عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي ابو محمد الحاجي الحوفي
المصري المالكي ضياء الدين سمع عبد الله ابن بري وعشير
ابن الحق ومحمد بن عبد العزيز السعودي وطائفة وكتب وارتحل
سمع بدمشق من ابي سعيد بن ابي عصرون وجماعة وببغداد
من ابن يونس وطبقته ودخل ماوراء النهر واقام هناك وصار له
صورة وتوفي في هذه السنة عبد الكريم بن ابي الحسين
بن نيسان الكفراني بن المصري المتوكلي بن الفراء على ابي
الحسن عساكر وسمع بدمشق من ابي الفضل منصور الطبري
سمع منه ابو عبد الله بن يوسف المصري وغيره وكان من
اهل الصلاح والخير عبد الملك ابن الحاجب عبد الوهاب
ابن سكينة توفي في حياة والده بصعيد مصر في هذه السنة
وقيل يوم ... ثلاث وتسعين قاله الحافظ المنذري سمع من شهدة
وتجني وحدث بالحرمين عبيد الله بن محمد بن ابي نصر
ابو زرعة اللفتواني الاصبهاني سمع محمد بن علي ابن ابي ذر
الصالحاني حضورا والحسن ابن عبد الملك الخلال وهذه الطبقة
واعتنى به ابوه واسمعه الكثير ولا اعلم متى توفي الا انه اجاز
في هذه السنة للرئيس بن الدحيم اجاز للفخر علي ولشمس
عبد الرحيم وللكمال عبد الرحيم ولاحمد بن شيبان ولجماعة وروى عنه
ابن خليل والضيا وسمع ابا منصور زاهر بن طاهر واسم جده شجاع

ابن

ابن ابراهيم عبد الله بن ابي الحسن بن ابي الوفا ابو بكر الازجي
الدباس المعروف بابن العريز سمع ابا الفضل الارموي وابا الوقت
الكروخي وسمع منه جماعة عثمان بن عيسى بن درباس
القاضي المحدث العلامة ضياء الدين ابو عمرو الهذباني الماراني
المصري الفقيه اخو قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه
في صباه باربل على ابي العباس الخضر بن عقيل ثم تفقه بدمشق على
القاضي ابي سعد بن ابي عصرون واحكم المذهب واصوله وشرح
المهذب شرحا شافيا لم يسبق الى مثله في عشرين مجلدا ولم يكمله
من الشهادات الى آخره وشرح اللمع لابي اسحق في مجلدين وكان
من العلماء العاملين في زمانه وناب عن اخيه في القضاء وسمع
ابي المحاسن عساكر ابن علي قال الحافظ المنذري توفي في ثاني
عشر ذي القعدة وزاد انه تفقه ايضا على ابي الرضا بن الحصين
ابن شبل الحارثي عمر بن علي بن الحسن بن صدوية ابو المكارم
ابن نصلا اللبني شيخ صالح مشتغل بنفسه عاش سبعا وسبعين
سنة وتفقه بالنظامية سمع ابا البحر السهروردي وسمع
ابي الفضل الارموي وعبد الصبور الهروي وجماعة وعرف
باللبني لانه اقام يبيع اللبن بالكرخ الى ان خرج وهذه عادة
لا عادة روى عنه ابو عبد الله الدبيثي وغيره علي بن
بن سعادة بن الجنيش الفقيه ابو الحسن الفارقي ثم تفقه
ببغداد وسمع من محمد بن اسعد العطاري وقدم بغداد
فسمع من ابي زرعة المقدسي وصحب ابا النجيب عبد القاهر وعلق
الخلاف عن الامام ابي المحاسن ابن سوادة واعاد بالنظامية وكان
معيد درسها وناب في القضاء وولي التدريس بمدرسة ام الناصر لدين الله
ومات فيها عن ... وكان من ... علي بن محمد بن جمال
الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم ابن محمد الفقيه ... الدين ابو الحسن

السلمي الفقيه الشافعي الدمشقي المعروف جده بابن بنت الشهرزوري
ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة وبعدها وسمع من ابي المعالي بن
محمد بن خليل وابي يعلى حمزة بن الحبوبي وابي القاسم الحسين بن
البن وخاله ابي البركات بن هبة الله والحافظ ابي القاسم
وجماعة وحج ودخل بغداد فسمع من شهدة وجماعة وقرأ
على الكمال عبد الرحمن بن محمد الانباري بعض تصانيفه وحدث
ببغداد ومصر وكانت له اليد الطولى في الخلاف والبحث
وكان فصيحا حسن العبارة ودرس بالامينية وحدث عنه
يوسف بن خليل والضياء محمد والشهاب القوصي وقال القوصي
انا مفتي الشام شرف الدين بقراءتي عليه بمدرسته الامينية
قال وتوفي بحمص غريبا وكان ابو شامة قال قد سكن حمص
منذ اخرج من دمشق وكان مدرس الامينية والزاوية الحنابلة
لنا بالبرادة وكان عالما بالمذهب والخلاف مما اصر اجله
توفي في تاسع جمادى الآخرة عمر بن ابراهيم بن عثمان
ابو حفص الدركساني الاصل الواسطي الصوفي الواعظ
سمع بواسط من عبد الرحمن بن الحسن الحاجي ومحمد بن علي
الكتاني وببغداد من شهدة وجماعة وسافر الى الكثير
رحلات وتوفي بشيراز عمر بن ابي بكر بن محمد بن
سعد ابو عبد الله المقدسي قال الضياء ولد بعد الثلاث
تقريبا حدثنا عن ابي الحسن عبد الحق بن يوسف وتوفي في ربيع
الآخر بنابلس [illegible] الى الموصل [illegible] حسنة وانه
وكان حسن الصلاة حاضر القلب فيها قلت وهو والد
الشاب الامام سعد الدين عبد الله المتوفى بحران في سنة
ست وستين [illegible] محمد بن ابي القاسم [illegible] الاصبهاني يعرف بالبانوسي ست
[illegible] ابنة الصالحاني

سمعت

16

سمعت من فاطمة الجوزدانية وسعيد بن ابي الرجاء وغيرها
باصبهان وتوفيت في ربيع الآخر قاله الحافظ المنذري
لبابة بنت المبارك بن هبة الله بن بكري الحربي
توفيت في ذي الحجة عن بضع وثمانين سنة وحدثت عن جدها لامها
ابي القاسم هبة الله بن القاسم البندار وهو شيخ [illegible]
طراد الزينبي وعاشت [illegible] بضع واربعين وخمسمائة محمد
ابن طاهر بن القاسم بن منصور ابو البركات ابن الاديب المصري
الجذامي الاسكندراني الرجل الصالح المحصل بصحبة الزاهد
ابي الحسن ابن بنت ابي سعد فانه خدمه ازيد من عشرين سنة وكان يتبرك
بصحبته وبخدمته وكان ابو البركات ذا سمت حسن على طريقة
من صالحته ونقل الاعيان بمصر وابو طاهر الجد [illegible]
مشهور محمد بن ابي طالب عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن ابي [illegible] واسم ابي [illegible] بن [illegible]
[illegible] القاضي ابو بكر المرسي الاندلسي [illegible] ثم القرطبي
قال الابار كذا نسبه ابو القاسم الملاحي وقال انه وقفه على
نسبه هذا [illegible] سمع ابا مروان بن قزمان وابا الحسن
الزهري وابا القاسم بن بشكوال وجماعة واجاز له ابو محمد ابن
هذيل وابو طاهر السلفي وطائفة وولي قضاء [illegible] قال
وكان فقيها محدثا حسن الخط والضبط حدث عنه ابو سليمان بن
حوط الله وابو محمد بن القرطبي وابو الربيع بن سالم وابو جعفر بن
الدلال وتوفي بقرطبة مصروفا عن القضاء في شهر ربيع الاول
وله ثمان وسبعون سنة روى عنه ابن مسدي وقال هو اول

من احضر من بدمشق وسمعت عليه بـ سادة حلب ذكرنا باحد
مجلدا مجلدا انه بصعقة في مجلس وسمع الحديث بغزا على وكان
احد حفاظ الحديث وقد سمع من الحسن ابن علي ابن سهل الحسني وحلق
والحسني المبارك رحمه سمع من ابن عساكر محمد بن الشيخ
المعمر ابي الفتح محمد بن احمد ابن بختيار ابو حامد المندائي
المدني ولد سنة سبع وخمسين وقدم بغداد فتفقه بها
وسمع من ابي الفتح بن شاتيل طبقته وقرا المقامات على
منوجهر بن تركانشاه روى عنه ابو عبد الله الدبيثي
وقال توفي في ثاني عشر شوال وله سنة والامير
جمال الدين موسى بن يغمور وهو الذي ترجمنا في ذكر توفي بدمشق
وقت النوم ويوم ولد في رمضان اخوه
محمود بدر الدين مخبة دمشق البدر ...
للاجل نجم الدين ابن الجوهري بخاربه اللاذقية وكانا اميرين
كبيرين لهما مواقف مشهورة مع السلطان صلاح الدين
وهما ابنا الست عذراء صاحبة المدرسة العذراوية
ووالدة الامير ... ابن الامير شاهنشاه بن ايوب
ابن شادي يحيى بن محمد بن خلف ابو بكر بن الهوزني
الاشبيلي اخذ عن ابي الحكم بن حجاج وابي الاصبغ السماتي
وجماعة وتصدر للاقراء بالبلد وتسنه ... الادب
كان من اهل الضبط والتجويد شهير الذكر وله ارجوزة
في عدد ... وقد اضرناه اخذ عنه جماعة منهم
ابو عبد الله بن هشام توفي في رمضان
وفيها ولد مجد الدين محمد بن الظهير الاربلي والعماد الاسعردي احمد بن
المؤيد والشمس محمد بن احمد بن المؤيد الهمداني والعماد
محمد بن عمر بن هلال الازدي والمؤمل بن محمد بن
البالسي

البالسي والزين محمد بن الحسن ابن ساطر الحمصي والجمال ابو محمد
عبد الوهاب الخابلي والتاج عبد الواحد ابن العز محمد عبد الغني
وتقي الدين ابراهيم بن الواسطي التاج احمد بن محمد بن ...
ومحمد بن ابراهيم بن ... في ربيع الاول والمجد ... الدين
احمد بن محمد بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي في ربيع الاول
والضياء احمد بن الشيخ محمد بن عمر بن يوسف القرطبي سمع من ابن
... وابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي الفتح الحراني ...
سمع من ... والجمال محمد بن عبد الرحيم بن ... والي
يحيى بن خلف ... بمصر سمع ... سنة ثمان
وستمائة احمد بن عبد القوي ابن احمد بن عبد
الرحمن بن خلف بن ... الفقيه الاديب شمس الدين ابو العباس
اللخمي المالكي المعروف بالقرطبي تفقه على الامام ... بن
الحسن الازدي واشتغل بالاصولين والمنطق وقرا
الادب على البارع موفق الدين ابي سعد بن الخلال كاتب
الديوان الفاضلي وصحبه مدة وصحح عليه وسمع ...
المامون وتصدر للاقراء والافادة وله ديوان شعر ...
... الديوانية ومدح ملوكا ووزرا قال ...
توفي الرابع والعشرين من ربيع الاول ... عنه جماعة
من اصحابه ... وروى عنه الشهاب ...
احمد بن ابي المعمر ... بن احمد بن عبد الله بن ... ابو
المعالي البغدادي ... سمع ... نصر بن ... العكبري
وابن ناصر ... الزاغوني وابي جعفر احمد بن محمد العباسي ومحمد
بن عبد الله الرطبي واقرانهم ومن بعدهم ... الكتب الكبار
الصحيحين ومسند احمد وطبقات ابن سعد وكتاب الاغاني
وهو ... العدالة والرواية وهو ابن عم الوزير عليه

عبد الله بن يوسف بن [illegible] البيار [illegible] روى عنه وكان زاهدا [illegible] حسن الطريقة
عن سعادة بن منصور [illegible] وقال الدبيثي كان ثقة سمعنا منه الكثير
توفي في شعبان وروى عنه هو والشيخ عبد اللطيف
وأجاز للفخر علي وأحمد بن شيبان وجماعة. أمة
الله بنت القاسم بن أبي منصور ابن السدي [illegible] سمعت [illegible] قاضي
المرستان [illegible] المبارك [illegible] توفيت في شعبان
ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم أبو إسحاق اللخمي القرطبي
المعروف بابن العاجز المقرئ أخذ القراءات عن سعد بن [illegible] وروى
الحديث وكان مقرئا محققا [illegible] سمعت [illegible] رجال ابن الطيلسان
صحبته زمانا. اسماعيل بن [illegible] ابن [illegible] أبو محمد
الحربي الدجيلي قرأ العربية على ابن الخشاب والفقه على أبي محمد
ابن الجواليقي وسمع [illegible] وأبا الخطاب [illegible] وكان [illegible] الجواب
وكان زاهدا [illegible] بالموصل توفي في صفر. اسماعيل
ابن المبارك بن محمد بن [illegible] أبو الفرج [illegible] البغدادي
سمع [illegible] وأبا الفتح بن البطي وجماعة وحدث توفي بإربل
[illegible] جمال الدولة خادم السلطان صلاح الدين الذي
وقف داره [illegible] على الحنفية والتي [illegible] بدمشق
توفي ببيت المقدس. جعفر ابن المظفر بن أبي سعيد [illegible]
السعدي النوري الذي سمع [illegible] بن الأشقر وسعد الخير وأبا الوقت
وتوفي في ذي الحجة روى عنه ابن النجار. حسن ابن أحمد بن
[illegible] أبو علي البكري الأندلسي الإشبيلي الموصوف بالزرقالة
سمع من يوسف بن لبيب [illegible] الأحكام [illegible] وكان
[illegible] موفقا في العلاج [illegible] الطب [illegible] في مصر
الشام [illegible] صالح [illegible] وعاش [illegible]
توفي في ذي القعدة. الحسن ابن علي بن نصر بن عقيل

أبو علي العدل [illegible] الدين [illegible] ولد [illegible]
سنة [illegible] وثلاث [illegible] حسنا [illegible] الأصول [illegible] المحيط
[illegible] المستنجد والمستضيء والناصر [illegible]
الموصل وصاحب حلب وأرسل إلى السلطان صلاح الدين [illegible]
[illegible] حلب واستعمل [illegible] بن أبي [illegible]
وعظمه [illegible] ومن شعره
وإن [illegible] الدنيا [illegible]
وما الناس إلا [illegible]
وإني [illegible]
توفي بدمشق. الحسن ابن يوسف بن [illegible] أبو علي [illegible] ولد
سنة ست وعشرين وخمسمائة وسمع من أبي محمد سبط الخياط
وأبي القاسم بن [illegible] وأبي الفضل الأرموي [illegible]
داود بن محمد بن محمود بن ماشاذه أبو إسماعيل
الأصبهاني ولد سنة عشرين وخمسمائة وسمع فاطمة الجوزدانية جميع
المعجم الكبير [illegible] زاهر الشحامي [illegible] وجماعة
روى عنه الضياء المقدسي وغيره وأجاز لشمس الدين ابن أبي عمر ولأحمد
بن شيبان وأحمد بن أبي الخير والفخر علي وجماعة وتوفي في شعبان
أنبأني ابن أبي عمر وغيره عن داود بن محمد [illegible] وغيرهما
عن فاطمة عن ابن ريذة [illegible] أبو مسلم الكجي [illegible]
[illegible] سمعت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] زيد [illegible] سبع عشرة غزوة [illegible]
[illegible] بن محمد بن هبة الله [illegible] أبو العلاء الأصبهاني [illegible]
[illegible] خالد [illegible] خليل [illegible]
توفي في شعبان بأصبهان. سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله
ابن مفلح أبو محمد المقدسي المؤذن سمع أبا المعالي بن صابر روى عنه

الضياء والفخر علي والشيخ شمس الدين توفي في ذي القعدة كهلا
سعد بن محمد بن محمد بن عطاف ابن احمد بن حسين
ابن ابراهيم ابو القاسم الهمداني الموصلي الاصل البغدادي المولد
كان يؤدب بدرب ابي النجم سمع من ابيه وابي بكر قاضي المارستان
وابي القاسم ابن السمرقندي وابي الحسن بن عبد السلام الكاتب واجاز
له هبة الله بن الحصين كتب عنه ابو المحاسن عمر بن علي القرشي
وروى عنه الدبيثي وابن خليل والضياء والنجيب عبد اللطيف والتقي اليلداني
وآخرون واجاز لابن الخير والشيخ شمس الدين عبد الرحمن وشهاب
عبد الرحيم والفخر علي وتوفي في ثاني ربيع الاخر وله سبع وثمانون سنة
سعد بن ابي سعد بن عبد الكريم العراقي الحاملي الجيلي
العيلوني وتلونه من قرى نهر الملك سمع ابا الفتح الكروخي
وابن ناصر صالح بن علي بن العباس ابن ابي الحسن علي
ابن محمد بن محمد بن الاحمر الانباري ابو طالب العدل ولد بالحلة
سنة نيف وثلاثين وتوفي بالموصل سمع بالانبار من عم ابيه ابي
نصر محمد بن علي وحدث ببغداد روى عنه الدبيثي صفية
بنت عبد الكريم بن سمع الشيوخ ابو البركات اسماعيل ابن ابي
سعد النيسابوري ثم البغدادي ام محمد اجاز لها ابو عبد الله
الفراوي وعلي بن طراد الزينبي وجماعة وحدثت وتوفيت
في ليلة الرابع والعشرين من رمضان عن نيف وثمانين سنة
طغرل بن عبد الله بن محمد ابن ... الامير ابو الحسنات الاصبهاني
سمع منه الحافظ الضياء وقال توفي في ربيع الاول عبد الله
بن صافي بن عبد الله ابو القاسم البغدادي الخازن ولد سنة
خمس عشرة وخمسمائة وقرا القران على ابي بكر المزرفي وسمع من
علي بن احمد بن الموحد والحسين ابن ... سبط الخياط وكان ... سوى
... الخازن وتوفي في جمادى الاولى روى عنه الدبيثي

والضـ

والضياء واجاز للشيخ شمس الدين ابي عمر والفخر علي والكمال عبد
الرحيم وتوفي في جمادى الاولى وهو اخر من حدث عن ابن الموحد
عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابو منصور ابن النعماني
النيلي الكاتب المعروف بالقاضي سريج ولي قضاء النيل مدة وكان
مترسلا بليغا فصيحا مفوها كريما جوادا ذا املاك ... يصلح للوزارة
وقد كتب الانشاء للامير طاشتكين مدة بعد الوزير
ابن مهدي نحسبه حسنات وله رسائل مدونة في مجلد توفي في ربيع
الاول ودفن بداره ببغداد عبد الرحمن ابن الحسن بن سلامة
بن يوسف بن علي ابن عبد الدائم القاضي ابو القاسم الصائغ الملوكي
الاسكندراني المالكي ولد سنة عشرين وخمسمائة وتفقه على الامام
ابي طالب صالح بن بنت معافى وحدث عن ابي عبد الله بن زيادة
والحسن ابن علي السمعاني وولي قضاء الثغر مدة وولي التدريس
بالقاهرة بالفاضلية واسمع جماعة وكان شفوقا على الطلبة
ساعيا في مصالحهم وافر المروءة جم الايثار توفي في ثاني صفر
روى عنه جماعة عبد العزيز بن صدقة الواسطي
الطحان حدث عن ابن ناصر عبد العزيز بن علي بن هبة الله ابن الحسين
الدين ابو المبارك المصري ابو القاسم صاحب مصحف الذهب ووالده كان
المصحف المذهب الحسن سمع من علي بن نصر الارجي وغيره ومات في
رجب عبد العزيز بن محمد بن الحاسم ابو القاسم بن العجمي
الازجي الحطاب المعروف بابن البالندوري سمع ابا البدر الكرخي
وابن ناصر روى عنه الضياء محمد وغيره واجاز للشيخ شمس الدين
والفخر علي وتوفي في جمادى الاولى عبد الرزاق بن الشيخ
عبد القادر ابن ابي صالح الامام ابو بكر الجيلي ثم البغدادي الحنبلي
المحدث الحافظ الثقة الزاهد ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
وسمع الكثير باعتناء ابيه ثم بنفسه وعني بالطلب والاجزاء

واسماعات وسمع من محمد بن احمد بن صرما وابي الفضل الارموي
وابن ناصر وسعيد بن البنا واحمد بن طاهر الميهني وابن الزاغوني
وابي الوقت وابي الكرم الشهرزوري وطبقتهم وساله الحلبي
نسبة الى الحلبة محلة بشرقي بغداد قال الحافظ محمد بن عبد الواحد
لم ار ببغداد في تثبته وتحريه مثله وقال ابن مشق في
تاريخه كان زاهدا عابدا ثقة متعففا باليسير روى عنه
الدبيثي وابن النجار والضياء والمحب عبد اللطيف والتقي اليلداني وطائفة
واجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن والكمال عبد الرحيم واحمد بن
وحدثه ... وابن علان الفقيه والفخر علي ...
ومات في سادس شوال قال ابن النجار كتبت بخطه ...
حطه ... وكان حافظا ثقة صالحا صادقا حسن المعرفة
فقيها ورعا كثير العبادة منقطعا في منزله لا يخرج الا الى
الجمعة محبا للرواية مكرما للطلبة ... دارمه مع
قلة ذات يده صابرا على فقره على منهاج السلف كان يسرد الصوم
يوما مشهودا وحمل على الرؤوس وكان الجمع ... الزمان
ابو الفضل صاحب الشيخ الفقيه والوشيح والتوشيع والترصيع
والتصريع وهو معصوم بدمشق وله في صلاح الدين ...
معان وهو معصوم الحكمي ونسبه ... الجواد
... كان ... ذا
عاش ستين وسبعين سنة عبد المنعم بن عمر بن حسان
الغساني الجلياني ابو الفضل ... وطوف البلاد
المشرق وكان ... النظم والنثر ...
انه توفي سنة ثلاث وستمائة ... روى عنه التوصل ...
وكان ... في ذي الحجة سنة ثلاث ... مدح السلطان صلاح
الدين وكان عبد المنعم ... ثم رحل الى الاندلس

من عمل عمر بالجملة روى عنه ابن النجار من شعره وقال مات في ذي القعدة
سنة اربع وستمائة قال وله رياضات ومعرفة بعلوم الباطن
وكلام على الطريقة ... لبعضه ... لعمل ...
عبد الواحد ابن ابي طاهر محمد بن عبد الواحد ابو السعود
الدارقزي البغدادي الازجي المطيبي المعروف بابن الطراح ولد
سنة عشرين وخمسمائة وسمع من ابي البركات يحيى بن عبد الرحمن
الفارقي وابي بكر القاضي وعبد الملك ابن علي بن يوسف وغيرهم
وكان صحيح السماع خيرا روى عنه الدبيثي والضياء وابن النجار
... وتوفي في خامس ذي الحجة ...
همام عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني ابو جعفر ...
الاصل البغدادي المقرئ الضرير سمع عبد اللطيف بن احمد الا
صبهاني وهبة الله بن احمد الشبلي وحدث ... ابن ابي
الفضل ابو بكر ... سمع ... الشيخ عبد القادر
وكان يعرف بمعتوق مات في شعبان عتيق ابن ...
بن سبيع الامام القدوة ابو بكر المذحجي الاندلسي اخذ عن ابي اسحق
بن قرقول وصالح بن عبد الملك الاوسي وولي خطابة ...
وكان كبير القدر مات في شوال عن سبعين سنة علي بن عمر
ابن فارس ابو الفرج الباجسرائي الحداد الفقيه تفقه على ابي
حكيم ابراهيم النهرواني ... والحسن ...
في الدواوين ... ببغداد
علي بن فاضل بن سعد الله بن صمدون المحدث ابو الحسن الصوري
ثم المصري المقرئ النحوي قرا القرآن على ابي القاسم احمد بن جعفر
الغافقي وسمع من الامام ابي طاهر بن سلفة ...
العثماني وبمصر من الشريف ابي الفتوح ناصر بن الحسن والزاهد علي

ابن بنت ابي سعد وخلق كثير قال الحافظ عبد العظيم
كتب الكثير لنفسه وللناس وكان فاضلا له معرفة حسنة
خرج جماعة من اصحاب السلفي وتصدر بالجامع العتيق بمصر
وحدث روى عنه هو وغير واحد من المصريين وانه [illegible]
الاسماريه الساعه واخبرنا اسحق الوزيري انا الحافظ عبد
العظيم انا علي فاضل قد احدثنا ابو منصور [illegible] على بن احمد
ابن علي بن احمد بن الجراح ابو الحسن اللخمي سمع احمد بن الطلايه
وسعيد بن البنا وحدث [illegible] العلاء الطرسوسي [illegible]
علي بن يحيى بن عبد الكريم العبسي ابو الحسن البندنيجي ابن [illegible]
بقية بغداد وسمع من ابي الوقت وعنه عمر بن عبد الله
ابن عمر ابو حفص السلمي الاغماتي المغربي العاملي اصله [illegible] صغره
[illegible] لامه عبد الله بن علي اللخمي سبط الحافظ ابي محمد بن عبيد
البروزي روى عن ابي مروان بن مسرة قال الابار اخذ عن ابي بكر
مع جودة الخط ونباهته الادوات [illegible] علته الادب [illegible]
[illegible] وولي قضا [illegible] وولي قضا [illegible] المسا [illegible]
عمر [illegible] وكان خطيبا مفوها روى عنه ابو الربيع بن سالم
وغيره وتوفي في ربيع الاول [illegible]
محمد بن احمد بن نصر ابن ابي الفتح الحسين بن محمد [illegible]
الصيدلاني ابو جعفر الاصبهاني سبط حسين بن منده ولد
[illegible] عيد الاضحى سنة [illegible] وحضر ابا علي الحداد وابا
منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي وابا الخير عبد الرحيم بن [illegible]
[illegible] وحمد بن العباس العلوي وابا الوفا عبد [illegible] بن
[illegible] الفضل الابهري [illegible] روى عنه ابو القاسم عبد الحميد ابن ابي بكر
الدكوالي وجعفر بن عبد الواحد الثقفي وانا عنه [illegible] محمد بن احمد ابن

ابي براز وجماعة وسمع جميع المعجم الكبير للطبراني من فاطمة الجوز
دانية في سنة عشرين وخمسمائة وهو آخر من روى بالحضور
عن ابن ذكره روى عنه ابو موسى بن الحافظ ومحمد بن عمر العثماني
ومحمد بن احمد الكاتبي وبدل التبريزي والحافظ الضياء
والحافظ بن خليل والحسن بن يونس سبط داود بن معمر وعبد الله
بن عبد الاعلى القطان وعبد الله بن [illegible] ابن [illegible]
واسماعيل بن ظفر وابو الخطاب عمر بن دحية واخرون والاجازة
احمد بن ابي الخير والشيخ شمس الدين والشيخ الفخر والكمال عبد
الرحيم واحمد بن [illegible] واسماعيل العسقلاني والشيخ [illegible] ابراهيم
الدرجي [illegible] ولم يعرف سماعه قرأت بخط الضياء [illegible] توفي
سلخ رجب ولم اسمع منه الضياء شيئا كتبنا محمد بن احمد
بن هبة الله بن ثعلب ابو عبد الله [illegible] المقرئ النحوي
الضرير المعروف بالبهجة ولد سنة [illegible] على ابن
الخشاب وغيره وسمع من ابي الكرم الشهرزوري ومحمد
بن عبد الرحمن بن ناصر وقرأ بعض القراءات على ابي الكرم
وكان عارفا بالنحو بصيرا به ثقة خيرا وهو من قرية [illegible]
[illegible] روى عنه ابو عبد الله الدبيثي وقال
توفي في صفر والضياء القدسي واجاز للشيخ شمس الدين والكمال
عبد الرحيم وللفخر ابن البخاري محمد بن اسماعيل بن عبد المنعم
المنعم بن [illegible] بن هبة الله بن الحسن بن علي ابو عبد الله بن
الحبوبي [illegible] الدمشقي [illegible] الحديث والعدالة
روى عن [illegible] ابي يعلى حمزة بن الحبوبي روى عنه يوسف بن خليل
والشهاب القوصي وتوفي في [illegible] ربيع الاول وله [illegible]
[illegible] للفخر علي محمد بن الحسن بن ابراهيم بن الحسن
ابن [illegible] ابو عبد الله المرسي الانصاري [illegible]

مسند بسلامة

مسند معمر سمع عام اربعين من ابي بكر ابن العربي
ادركه ابو بكر ابن مسندي وسمع منه في هذه السنة بقراءة
عمه وله نيف وثمانون سنة وخرج عنه في معجمه احاديث
محمد بن ابي المفاخر سعيد بن الحسين ابو عبد الله الهاشمي
العباسي المأموني الشريف الصوفي الواعظ سكن مع ابيه القاهرة
وقد سمع ببغداد من ابي الوقت وبالاسكندرية من
السلفي روى عنه الحافظ عبد العظيم وقال سالته عن مولده
فقال سنة ست واربعين وخمسمائة قال وكان حافظا للقرآن
حسن الصوت حدا ابن الامير جمال الدين فنزح مدة وهو متولي
الاسكندرية وجاء معه الى مصر وامر بالملك العزيز بمصر الى
ان مات وانقطع بالخانقاه ووعظ بالثغر والقاهرة وصنف
كتابا في رؤوس الاي والمتشابه واجاز ابو بكر بن عمر السلفي قلت
اسنده ابو بكر محمد عنه ابنه محسن الجباري والابرقوهي وتوفي
هذا في الف رجب محمد بن طاهر بن محمد ابو بكر العبسي الاشبيلي
روى عن جده محمد بن احمد بن طاهر وابي الاصبغ السماتي القطان
وابن بشكوال واخذ القراءات عن السماتي وكان ورعا صالحا
صدوقا محمد بن علوان بن هبة الله ابو عبد الله الحوطي
العكبري الصوفي قدم بغداد وسمع من ابي الوقت وابي جعفر
العباسي وهبة الله الشبلي برجا وابا دمعا دار ابراهيم سمع منه
محمد بن اسماعيل ابن ابي الصيف اليمني عدة وتوفي بمكة في شعبان
محمد بن القاسم بن عبد الرحمن ابن عبد الكريم ابو عبد الله التميمي
الفاسي سمع من ابي الحسن ابن حنين وحج فسمع من السلفي وجماعة قال
الابار كان اوها ولم يكن بالضابط فقال الرواية من وحدث بها
محمد بن كامل ابن احمد بن اسد ابو المعالي بن السوطي
الحربي بن الدمشقي العدل ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وسمع

من طاهر

من طاهر بن سهل الاسفرايني في سنة احدى وثلاثين روى عنه ابن
خليل والضياء والفخر علي وهو اخر من سمع للمعجم وفاته مات في
ربيع الاول وقد اطال الشيخ شمس الدين والكمال عبد الرحيم سمع
منه الفخر علي سادس الحنائيات في الخامسة محمد بن الكاتب
ابن الرشيد بن محمد بن هبة الله ابو عبد الله المطوعي الهمداني
المهدي سمع ببلده وهراة وبغداد والاسكندرية وحدث عن
ابي طاهر السلفي وغيره وسكن باذربيجان ووعظ هناك
بحضرة السلاطين وعملوه روى عنه ابو عبد الله الدبيثي محمد
ابن معمر بن الفاخر هو مخلص الدين ابو عبد الله بن الحافظ ابي
احمد معمر ابن الشيخ ابي القاسم عبد الواحد بن رجاء القرشي العبشمي
الاصبهاني السامعي ولد في ذي الحجة سنة عشرين وخمسمائة
وسمع حضورا من فاطمة الجوزدانية وجعفر بن عبد الواحد
الثقفي واسماعيل بن الاخشيد وسمع من محمد بن علي بن ابي ذر ابي سعد
ابن ابي رجاء الصيرفي واسماعيل بن ابي صالح المؤذن والحسن بن
عبد الملك الخلال وابي نصر احمد بن عمر الغازي وابي القاسم
عبد الله بن محمد الخطيبي وزاهر الشحامي وغانم بن احمد الجلودي
ومحمد بن ابي نصر اللفتواني وابي سعد احمد بن محمد البغدادي وجماعة
فاطمة وعنده معجم الطبراني باوله الى الوسط من جهة عمران بن
وقدم بغداد مرارا واملى بها وكان محدثا مفيدا فاضلا
فهما عالما بسير الفضائل يحسنها بيان قال ابن النجار كان حسن
المعرفة بهذا الشان في له معرفة بالحديث ويد باسطة في الادب
ونسخ في كل علم بخط حسن وكان من ظراف الناس
ومحاسنهم ثقة نبيلا سمعت شيخنا عبد الوهاب حدثني عنه اخوه
داود وقد سمع بالكوفة من ابي البركات عمر بن ابراهيم الزيدي
وببغداد من سعد الخير وجماعة روى عنه ابو موسى عبد الله بن

الحافظ وابن خليل والضياء وعبد الرحمن بن عمر الواعظ وله اجازة
الشيخ شمس الدين واحمد بن شيبان والفخر علي والكمال بن الدجاجي وغيرهم
وكان يسمع من اجازة المناكير والموضوعات وخرج الى شيراز
توفي في ربيع الاول وقال ابن النجار مات في عاشر ربيع الآخر
محمد بن المؤيد بن احمد بن محمد بن حواري مهذب الدين
التنوخي المعري الشاعر روى عن جده وابي السلطان احمد عن ابي
العلاء شعرا روى عنه القوصي وتوفي بالمعرة سنة
قلت وروى عنه الاوحد عبد السلام بن ياقوت والزاهد
الدين اسماعيل ابن ابي اليسر والجمال يوسف بن يعقوب الذهبي
وغيرهم محمد بن يوسف بن ابي زيد ابو عبد الله النابلسي
المعروف بابن عباد سمع من ابيه ابي عمر بن عباد وابي الحسن الهذلي
وابي بكر بن كمال وابي عبد الله بن سعادة وجماعة وكان من اهل
العناية بالرواية والعربية والخط والمشاركة في الوسيلة
محمود بن ابن الحنبلي والدمشقي ابراهيم بن الخير
سمع ببغداد من ابي بكر بن صالح سمع من ابن الوقت
عنه احاد الطلبة وتوفي في صفر لقب له مكي
ابن ريان بن سنة بن صالح ابو الحرم الماكسيني المولد الموصلي الضرير
المقرئ النحوي كان وهو ابن ثمان سنين ورحل الى بغداد فاخذ
العربية عن ابي محمد بن الخشاب وابي الحسن علي بن العصار والكمال
عبد الرحمن الانباري واخذ بالموصل ايضا عن يحيى بن سعدون القرطبي
الكبير القراءات واللغات وبرع في الادب وجودها واقرأ
الناس دهرا وتخرج به اهل الموصل وقدم حلب فحدث عنه اهلها
الكبير وقدم دمشق فحدث بها عن ابي الفضل خطيب الموصل
ويحيى بن سعدون وقرأ عليه علم الدين السخاوي كتاب اسرار
العربية لشيخه الكمال الانباري وغيره من الجزري وكان يتعصب

كان

لابي العلاء المعري لمناسبة في الادب والعمى قال الجزري والسلف ابن الاثير
كان عارفا بالنحو واللغة والقراءات لم يكن في زمانه مثله ويعرف
الفقه والحساب معرفة حسنة وكان من خيار عباد الله الصالحين
رحمه الله قلت ولقبه صائن الدين قرأ عليه بالروايات والرضي
الدين الشواشي روى عنه الشهاب القوصي والضياء المقدسي وابن اخيه
الفخر علي وجماعة وتوفي في سادس شوال بالموصل وقد قارب
السبعين مسلم بن المبارك بن الحسن ابو الحارث الهاشمي
البغدادي المعروف بابن النشال سمع ابا منصور ابن خيرون
روى عنه الدبيثي والضياء وتوفي في ربيع الاول وقد قارب الثمانين
نصر الله بن جمال الائمة ابي القاسم علي بن الحسين بن الحسن
الفقيه ابو الفتح ابن الماسح الكلابي الدمشقي الفقيه الحنفي من بيت
العلم والعدالة سمع اباه وحمزة بن فارس وكان الاعتماد على
جده ابي الفضائل في المساحة والحساب في زمانه توفي ابو الفتح
في ذي الحجة بدمشق روى عنه ابن خليل هبة الله بن محمد
بن علي ابو القاسم التميمي العدل الشافعي المصري المعروف بالمفضل
سمع بمكة من ابي الفتح الكروخي وحدث بمصر وكان من
مسمريها روى عنه الحافظ عبد العظيم وقال توفي في الثالث عشر
من جمادى الآخرة وفيها ولد نجم الدين ابو عبد الله بن
حمدان الحنبلي والتاج عبد الخالق بن عبد السلام البعلبكي والقطب عبد
المنعم بن يحيى الزهري خطيب القدس والشرف يوسف بن الحسن النابلسي
المحدث وقاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين ومحمد بن عبد الله
بن الشيخ ابن الحنبلي والعز ابراهيم بن عمر القرشي المحدث وابو الفضل
محمد بن محمد بن الدباب الواعظ ببغداد والمحيي عبد الرحيم بن الدميري
والشيخ شمس الدين محمد بن العماد ابراهيم وتقي الدين عباس بن الملك
العادل واخته الخاتون مونسة ونجم الدين محمد بن اسرائيل

الساعو والشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي بن الواسطي وعمر قول والكمال
عبد القادر بن عبد العزيز بن صالح الحربي سمع من عماد وابي الشيخ
ابن احمد ابن ابراهيم الحمصي سمع من الحرستاني في مسند الرويه
مولاه الشيخ عبد القادر الجيلي وام اولاده سمعت من ابي منصور
القزاز الحلي لم تروِ ماتت في ربيع الاول وبقيت على التسعين
سنة اربع وستمائة احمد بن الحافظ
ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن ابو عبد الله الهمذاني العطار
ولد سنة ثلاث وثلاثين وسمع ابا عبد الله بن احمد الطويل
ونصر بن المرحكي ورحل به ابوه الى اصبهان فسمع من علي بن احمد
الكلودي وعبد الرزاق ... وفاطمة بنت محمد البغدادي
وطبقتهم وسمع ببغداد من ابي الفضل الارموي وابن ناصر وجماعة
وكان حسن السمت عمر صالحا دينا توفي بهمذان في صفر وحدث
بمكة فروى عنه ابو الحسن بن المفضل المقدسي واجاز للنجيب علي
وغيره وروى عنه ايضا ابو الحجاج ابن خليل وغيره سمع سنه
وزيادة احمد بن سليم بن فارس ابو العباس الحربي الكاتب
سمع عبد الله بن احمد بن يوسف وعاش ثمانين سنة سمع منه جماعة
واجاز للفخر علي والكمال عبد الرحيم ... احمد
احمد بن علي بن هبة الله البغدادي سمع من ... توفي في
المحرم احمد بن محمد بن احمد بن مقدام ابو العباس بن عيسى
الاسدي احد القراء تلا وعرف الحسن بن سبح بن محمد وسمع
وقرأ ... ابي العز ... مصطفى ... القرآن وشهد ... واحد
اصحاب ابي محمد بن صالح وعلي بن مسلم وابي الحكم بن بطال ... الابدال
كان صوفيا زاهدا اديبا يحفظ ديوان سقط الزند للمعري واخذ
الناس عنه كثيرا وانفرد بالاجازة عن سبح وتوفي ...
مولده في سنة عشرة وحمد الله ... قرا عليه بالروايات ابو

الحكم

24

الحكم بن حجاج وابو بكر بن ابي العيص سمع من ابن البطي وابو الحجاج
بن خليل الاندلسيون وابو اسحاق ابن وشي صاحب التجويد افضل
ابن المطهر بن علي بن الحشوط الهاشمي ابو الحسن سمع محمد بن عبد العزيز
ابي حامد بن السبع توفي في شعبان امير بن ناصر ابو الحسن
العلوي الفارسي الصوفي الزاهد محمد بن محمد بن ابي سعد بن الامام ابي
الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحنفي الطبري البخاري الشافعي
الامام ابو الخطاب رئيس الناحية بخارى هو وابوه وجده
وهو مجتهد زمانه وعلامة اوانه ... العلوم مثله في العدد
فضايله ... وزهدا وعبادة ...
نفسه توفي في هذه السنة ... بدمشق ... الملك ... هبة الله
الحسن بن علي بن الدواني ... الشيخ ابي النجيب السهروردي وروى
عن ابي الوقت السجزي وتوفي في شعبان الحسن ابن محمود
ابو محمد الحصكفي الموصلي شاعر محسن ورد الشام ومدح صلاح
الدين وولده الملك الظاهر واقام بحلب ... توفي ومن شعره
الكلب ... اوصلك ... والابل ... الصيف
من سهل ومن جبل يسرى الصيف ...
... الحسن ابن علي بن عمارة ابو محمد البغدادي
الكاتب سمع ابا زرعة المقدسي والوزير بن هبيرة وله شعر حسن
وترسل توفي في ربيع الاخر الحسن ابن ابي طالب نصر بن علي
ابن الناقد الكاتب شرف الدين ولي نظر المخزن ببغداد وطغى وتجبر وفسق
وبنى دارا عظيمة ومد عسفه الى اولاد الناس ... الحكيم
وحرب داره وحبسه فاصبح ميتا ودفنه ... صالح
... حسن بن عبد الله بن الفرج بن سعادة ابو علي وابو
عبد الله الواسطي الاصل البغدادي الحربي ... المسند
عن ابي القاسم بن الحصين وسمع ... ابي القاسم بن السمرقندي

واحمد بن منصور بن الموصل وحدث ببغداد والموصل ودمشق
وكان يكري حانوتا مع المهدي وينادي على الاملاك عاش سبعين
سنة او نحوها قال ابن الحاجب بن نقطة ثنا ابو الطاهر ابن الانماطي
بدمشق قال حدثني حنبل بن عبد الله قال ولدت فمضى ابي الى الشيخ
عبد القادر الجيلي وقال له قد ولد لي ولد فاسميه قال سمه
حنبل واذا كبر سمعه مسند احمد بن حنبل قال فسماني كما امر
فلما كبرت سمعني المسند وكان هذا من بركة مشورة الشيخ
قال الدبيثي حنبل ابو عبد الله كان دلالا في بيع الاملاك سئل
عن مولده فذكر ما يدل على انه في سنة عشر واحدى عشرة وخمسمائة
قال وتوفي بعد عوده من الشام في ليلة الجمعة رابع محرم سنة اربع
قال ابن الانماطي اسمعه ابوه المسند بقراءة ابن الحصين في شهور سنة
رجب وشعبان سنة ثلاث وعشرين وسمعت منه جميع المسند
بعد ان قرأته عليه في نيف وعشرين مجلسا ولما فرغت …
احد سمع من حنبل حتى كثر سماعهم الصافي والدمشقي … الى …
الى الشام فقلت تحصل لك من الدنيا طرف صالح وتقبل عليك وجوه
الناس ورؤساؤهم فقال دعني والله ما اسافر لاجلهم ولا لما
يحصل منهم وانما اسافر خدمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اروي احاديثه
في بلد لا تروى فيه ولما علم الله منه هذه النية الصالحة اقبل بوجوه
الناس اليه وحرك الهمم للسماع عليه فاجتمع الله … لا نعلمها
اجتمعت في مجلس سماع قبل هذا بدمشق بل لم يجتمع مثلها قط
لاحد ممن روى المسند قلت سمع من حنبل خلق كثير منهم
الصافي والدمشقي وابن النجار وابن خليل والملك المحسن والتقي احمد بن العز
والفقيه اليونيني وابو الطاهر بن الانماطي والتاج … بن ابي جعفر
ومحمد بن عبد العزيز ابن طلوت والزين محمد بن عمر الانصاري

الفاسي

الفاسي الاديب المعروف بابن الزروق والموفق محمد بن عمر بن خطيب
بيت الابار والصدر البكري واخوه الشرف محمد ومحمد بن نصر الله
ابن ابي سراقة الهمداني واحمد بن حنبل المطعم واحمد بن عبد الله بن …
النابلسي وخطيب مردا ابو احمد بن كتائب النابلسي واسماعيل
ابن ابي اليسر والمسلم بن علان وشمس الدين عبد الرحيم ابن ابي عمر
احمد بن شيبان والفخر علي وغازي الحلاوي قال … الانماطي وابو
شامة وكان حنبل هو اخر من روى المسند باربل والموصل ودمشق
وكان يكسر الارض لنخيل كان يخطر بطعمه … الالوان
وهو يسرف فيها وقال ابن الانماطي كان ابوه عبد الله قد
وقف نفسه على السعي في مصالح المسجد والمشي في حوائجهم
وكان الكرخ فيه … يموت على الطرق داود
بن الخليفة العاضد العبيدي ابو سليمان توفي بمصر …
في ذي القعدة ولم يعقب … زيد بن عثمان بن منصور
الحلاوي البغدادي ابو عثمان سمع من هبة الله ابن الطبر الحريري
روى عنه الصابوني وابن خليل والحافظ عبد اللطيف … وتوفي في
شوال ويعرف ابوه بابن قنامة … بن منصور بن
عبد الحميد ابو الغنائم … المقرئ الفقيه … على ابي
عبد الله بن المنقي وسمع ببغداد من ابن البطي وابي زرعة وكان
دينا خيرا مات ببغداد في جمادى الاخرة وعمره … سنة …
الشيعة بنت علي بن يحيى بن الطراح المدبر ولدت …
دمشق وسكنها وحدثت ايضا بالحجاز روت الكثير عن …
يحيى وعن ابي شجاع عمر البسطامي روى عنها الصابوني وابن خليل
والتقي البلداني والزكي عبد العظيم وجماعة اخرهم شمس الدين
عبد الرحيم ابن ابي عمر … مجد الدين علي ابن البخاري واجاز لها الفراوي

وحدث عن ابن ... الصالحاني والحسن بن عبد الملك الخلال وسمعت
من صدقة حمله ... يوسف الخطيب حارثة منه ...
العوص شاهدت ... في ... بالجهر بالبسملة ...
الجامع مسائل الاحتجاج بالسماع ... والاجوبة
... الصوفي ... يوم السبت ... ومولده
في ... عشر ... الحافظ عبد العظيم ولد سنة
ثمان عشرة ... بن الطاهري ولدت في ذي الحجة سنة اربع
وعشرين ... عبد الغني ويوسف ... عن الحريري ... ربيع
الاول سنة ... بن ... السلطان عز الدين
الاتابكي صاحب ... بن ... في هذا العام ...
... احمد بن ... داود الوكيل ... حفصة
سمعت من ابي الفضل الارموي روى عنها الضياء والبغداد ...
توفيت في شوال طاهر بن احمد بن ابي بكر ابو ...
المعالي سمع الاموي ... عبد الله بن احمد بن عمر بن ...
... ابو محمد ... الاصل البغدادي العدل التاجر ... وابن
الزوزي وهو اخو عبد العزيز سمع ابا الفتح بن البطي وابا زرعة
المقدسي ... الطوسي ... حدث عبد الله بن عيسى
بن عبد الله ابو محمد الانصاري القرطبي ... الزاهد اخذ القراءات
عن عبد الرحيم بن قاسم ... وجلس للتعليم وكان حسن الصوت ...
... قال الابار كان ... في الزهد والورع عبد الله
بن ... ابو بكر النيسابوري ... كان مقريا
مجودا ... ابو محمد قرأ القرآن على ابي الكرم الشهرزوري وعلى ابن
عمه وسمع ... الخالق ... وابي بكر ... سعد ابن
البنا روى عنه الدبيثي ... وتوفي في ربيع الاول عبد الحق
... محمد بن عبد الحق ابن ... ابو محمد الخزرجي القرطبي

اخذ

اخذ القراءات عن عمه ابي زيد عبد الرحمن بن علي الخزرجي المقرئ
وعبد الرحيم بن قاسم واخذ قراءة نافع عن احمد بن صالح ...
وسمع من ابيه ابي عبد الله وابي مروان بن مسرة ...
العربية عن ابي القاسم بن سمحون وتصدر ... للاقراء
والتحديث ... وكان عارفا بالقراءات ضابطا لها ...
عنه جماعة وتوفي في شعبان وولد في حدود الخمس وعشرين ...
وكان ... ابو زيد حيا الى حدود الاربعين سمع منه ابو العباس
احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي اكثر الموطأ ... رواية
ابنه عبد الرحمن بن علي ابو الفرج ابن ... البغدادي
الواعظ صحب ابن الجوزي واخذ عنه الوعظ وتكلم على المنبر
بكلامه ثم هجره وفارقه ... رحمه الله
... وجماعة روى عنه الحافظ الضياء وغيره وتوفي في شعبان
عبد الرحمن بن المبارك بن علي بن ... ابو محمد سمع ابا
بكر الانصاري روى عنه الضياء وبالاجازة الفخر علي وتوفي
في رجب وقد شاخ عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى ابو محمد ابن
الدرجي القرشي الدمشقي الحنفي امام محراب الحنفية بجامع دمشق وابن
امامه مات في صفر ولم يسمع ... عبد الرحمن بن عيسى بن
يوسف ابو القاسم بن الملجوم الازدي الزهراني الفاسي من بيت ...
بالمغرب سمع ... ابو القاسم بن الملجوم وابا ... ابا
بكر ابن ... القرطبي وغيره ... قرأ عليه ...
الفرائض وسمع ... رسالة ... الابار ...
... ابا مروان بن مسرة ... الفضل ...
وجماعة ... الحديث ... سنة
واخذ عن ابي القاسم بن ... السهيلي ...
اللسان وكتب ... ابو محمد ... ابو عمر بن عبد البر ...

نصيرا بالحديث وسمع الدور عند والده وابن ... الرفا بن شي
كثير واخذ عنه الناس واستجازوه من اقاصي البلاد لنفاسته
في علو روايته وكان اهلا لذلك توفي في سادس ربيع الاول وعبد
عبد العزيز بن عبد الجبار بن محمد العلامة موفق الدين
السلمي الدمشقي الطبيب طبيب الملك العادل كان رئيسا ذكيا بصيرا
بالطب يشتغل فيه وله تلامذة ومات في اخر الكهولة ○ عبد
المحسن ابن ابي القاسم عبد الله بن زهر بن زهر ابو محمد البغدادي
شيخ صالح حافظ للقران قيل انه يتلو كل يوم ختمة قدم على
الملك العادل رسولا من الديوان العزيز ومات بالبيت المقدس في
سنة ستمائة سمع من ... عمه الشيخ عبد المغيث من عبد الله بن
احمد بن يوسف وعلي بن هبة الله بن عبد السلام وعبد الصبور الهروي
وابن الطلاية و... سمع ... وجماعة روى عنه الدبيثي
وابن خليل والضياء وزكي المنذري والنجيب الحراني والفخر علي وحدث
بمصر والشام ومات بحماه في شهر المحرم ○ عبد المحسن بن ابي العميد
الوزير الصدر ... الدين الحلبي ... روى عنه القوصي شعرا
وقال ... صفي الدين ...
الملك الاوحد ... عبيد ... سنة اربع بخلاط
وحمل الى دمشق ودفن ... ○ عبد الواحد بن
عبد السلام بن سلطان ابو الفضل الازجي الشيخ المعدل المقرئ
الاستاذ قرا بالروايات على ابي محمد سبط الخياط وابي الكرم
الشهرزوري وسمع منهم ومن محمد بن ... وابي الفضل
الارموي وابن ناصر واقرا القراءات وحدث وكان دينا
صالحا عالي الاسناد في القراءات مشهورا قرا عليه ...
مجد الدين ابن تيمية وغيره وروى عنه الدبيثي وابن ...

والنجيب

والمحب عبد اللطيف واخرون وتوفي في ربيع الاول قال ابن
النجار قرا عليه الناس القراءات فانكروا وكان صدوقا ...
عفيفا ○ عمر بن ... بن المبارك بن محمد بن مشق
البغدادي اخو المحدث ابي بكر محمد روى عن ابي الفتح بن البطي وتوفي
في جمادى الاولى ○ علي بن اسماعيل بن علي ابو الحسن الطوسي الاصل
الاسكندراني النحوي المعروف بابن السيوري ... تصنيفا
ومات ... سنة ... الدين ... عنه ... بن
المفضل ○ علي بن سعيد بن جامع ابو الحسن الشاعر المشهور
صنف كتابا في العروض وكتابا سماه ... الاعلاق
وتوفي في جمادى الاولى ○ علي بن ... ابو الحسن البغدادي
الكرخي حدث عن ابي الدر ... واحمد بن ... وكان
ضعيفا ○ علي بن محمد بن رستم الخراساني بهاء الدين ابو
الحسن ابن الساعاتي الشاعر صاحب الديوان المشهور والمحسن الفائق
النظم لطيف المعاني ولد بدمشق في حدود سنة ثلاث وخمسين
وخمسمائة وكان ابوه يعمل الساعات بدمشق وبرع هو في الشعر
ومدح الملوك وتعانى الجندية وسكن مصر وروى عنه من شعره
جماعة منهم ... القوصي وغيره وهو اخو الطبيب العلامة فخر
الدين رضوان وله ديوان ... وديوان كبير في مجلدتين
توفي في رمضان ... المنذري ... ومن شعره ○
الظل في سلك الغصون كلؤلؤ رطب يصحفه النسيم فيسقط
والطير يقرا والغدير صحيفة والريح تكتب والغمام ينقط
وقد صدم اخوه فخر الدين ابن الساعاتي الملك المعظم بالطب وترقى
الى ان ... وكان ... ويلعب بالعود ○ علي
ابن محمد بن علي [illegible] ابن البغدادي التاجر حدث بدمشق عن
ابي الفتح بن البطي كان كثير الاسفار للتجارة ... وعمره

وتوفي في رجب علي بن ابي القاسم نصر بن منصور ابو الحسن
الحراني ثم البغدادي بن العطار التاجر حدث بمصر عن نصر بن نصر
العكبري وابن ناصر روى عنه الحافظ المنذري وهو من بيت
حسن ويعلم توفي في محرم علي بن ابي نصر بن الحسن
الحربي روى عن ابن البطي [illegible] ومات في شوال علي بن عثمان بن
عمر الكلاج البغدادي روى عن ابي الوقت قراجا الصلاحي
الامير زين الدين من اعيان الدولة [illegible] وكانت له [illegible] واهل
محمد بن محمد بن سعد بن [illegible] ابو عبد الله الهمداني الاندلسي
من اهل الجزيرة الخضراء كان بصيرا بالفرائض والحساب روى
عن ابي حفص عمر بن محمد الجذامي المقرئ ومات في رمضان سمع البخاري بعد
لابن الطاهر [illegible] محمد بن ابراهيم القاضي
ابو عبد الله قاضي [illegible] امام بارع في المذهبين مالك والشافعي
فهم بمعرفة الاصول والكلام والفلسفة وقلدها له ابو يوسف
صاحب الحروب الفلسفة بل له مرة [illegible] العقل [illegible]
في القضاء [illegible] محمد بن الحسن بن علي بن صالح
ابو الحسن الهمداني الاندلسي المالقي توفي بالاسكندرية سمع الحافظ
ابا القاسم بن بشكوال وابا زيد السهيلي روى عنه الحافظ عبد العظيم
محمد بن طغان ابن بدر الفقيه ابو عبد الله المصري [illegible]
سمع ابا الفتوح الخطيب البكري وغيره وتوفي في المحرم محمد
ابن عبد الله بن عبد الصمد ابو [illegible] حدث بالمسند عن السلفي
روى عنه [illegible] القوصي [illegible] محمد بن علي
ابو يوسف نظام الدين [illegible] القرطبي الشاعر مات
[illegible] رسالة [illegible] بهاء الدين
[illegible] منها

بهاء الدين والدنيا ونور المجد والحسب حلت [illegible] الانبيا
من نعمائه [illegible] وفضلك عالم [illegible] بارع الادب
[illegible] الدهر اسطره [illegible] صفحا على محمد بن علي
ابن عبد الجبار بن عبد العزيز [illegible] ابو بكر بن حسنون [illegible]
الاندلسي الشاطبي خطيبها [illegible] سمع [illegible]
العراق عن ابيه وشريح بن محمد وعبد الله بن خلف وسمع منهم
ومن القاضي ابي بكر بن العربي وابي القاسم بن ورد وجماعة وولي
قضا بلده وتصدر للاقراء والتحديث واخذ عنه الناس وكان
مقرئا جليلا [illegible] عالي الرواية عمر وضعف [illegible] ومات في
رمضان وقد بلغ التسعين وقيل انه ولد سنة اربع وعشرين واربع
مائة قرا عليه بالسبع اسماعيل بن يحيى العطار شيخ ابن
الزبير [illegible] بن خلف التجيبي قرا القراءات على ابي القاسم
ابن النحاس الصقلي وله اجازة من ابي الحسن ابن الدوش وابن
البياز وانما سمع شريح لمسند الاندلس [illegible] وذكر ابن مسدي
في معجمه [illegible] وروى عنه بالاجازة وغلط بالرواية [illegible]
[illegible] وسماعه وانه قارب المائة [illegible]
[illegible] من شريح ومن ابن العربي محمد بن الحافظ
ابي الكرم محمد بن احمد بن [illegible] الباقداري [illegible]
سمع ابا الفتح بن البطي وابا زرعة وطبقة كثيرة وبلغت
[illegible] مسموعاته [illegible]
[illegible] بالمعيشة وتوفي في [illegible] ولم [illegible] المسموعات
قال ابن النجار [illegible]
مسعود الفقيه ابو سعيد الحنبلي البغدادي [illegible] محمد بن
تفقه على ابي الفتح بن المني وتكلم في مسائل الخلاف وسمع ابا علي
الرحبي وابا [illegible] الخشاب وتوفي في شوال [illegible] مليح

المبارك بن المبارك ابن ابي بكر ابو منصور ابن الدلال
الحريمي المستعمل روى عن ابي الوقت ومات في جمادى الاولى
محمود بنت المبارك بن ... سكينه روت عن ابن
البطي محمود بن شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن شيخ الشيوخ
عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني الاصل الدمشقي سمع يحيى بن ثابت الثقفي
وبابن ... محمود بن هبة الله ابو الثنا الحلي ثم البغدادي
قرا القران على ابي الحسن البطائحي والنحو على ابي محمد بن الخشاب وسمع
من ابي الوقت قال الدبيثي كان ... وتفقه ... دلالا
سكن دمشق وبها مات قلت ... روى عنه الدبيثي
والضيا وعبد العظيم والعوص ... بن خليل وجماعه ومات في ربيع
عن بضع وستين سنه مصعب بن محمد بن مسعود ابن عبد الله
ابن مسعود ابو ذر الخشني الجياني ويعرف ايضا بابن ابي الركب
النحوي اللغوي اخذ النحو واللغه عن ابي بكر والده وعن ابي بكر بن
طاهر الخدب وسمع منهما ومن ابي الحسن بن حنين وابي عبد الله
النميري وجماعه واجازه ابو الطاهر السلفي وغيره وكان اماما
مبرزا في العربيه وخطيبها اقرا بها عامة حياته ورحل الناس
اليه فيها وله مصنف في شرح غريب السيرة لابن اسحق ومصنف
في شرح سيبويه وشرح الايضاح وشرح الجمل وله شعر
وتعاليق وشعر وسط وكان رئيسا ... مهيبا مليح الصوره
في مجلسه جلالة ... ... الى مجلسه واذا
ركب ... ... وكان ... ... وبعض ...
قال الابار اخذ عنه جله من شيوخنا وكان ابو محمد القرطبي ينكر
سماعه عن النميري ... ...
ثم سكن ... فاس وعلم العربيه ... ... وكان
وقور المجلس حسن الصمت والهدى ... ... من ...

في السوالات ... ... ابو ... في شوال وله
سبعون سنه وكان ... عن ... واضحى ...
الى ... وانه ... ... لا يحصى ولا ...
وذهب الى فاس ومن شعره
انكر ... طرفه داخم ... بها المغرم
... ... من طرفه فالسيف لا ... فيه الدم
وقد مرا ... في سنه اربع واربعين موسى بن الحسين ابن
موسى بن عمران الصقلي ابو عمران المصري الزاهد نزيل اشبيليه
صحب ابا عبد الله بن المجاهد الزاهد واختص به ولازمه قال
الابار كان منقطع القرين في الزهد والعباده والورع والوله
مسارا اليه باجابه الدعوة لا يعدل به احد وله في ذلك اخبار
معروفه مع الحظ الوافر من الادب والتقدم في قرض الشعر
وذلك في الزهد والتوبه وقد ... وكان ... ...
باشبيليه ... ... ولم ... قط ... ابو سليمان بن حوط
الله وابنا ... ... ابو زيد عبد الرحمن بن محمد ومن شعره

سبحان من ... العقول ... ... الالباب
فيما ... ... وحساب

توفي ... ... في جمادى الاولى وله 5
موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم ابن عبد الله بن
المعتب بن شرحبيل المعروف ... ... ابي ... بن حسين
ابن ... بن ... بن ... بن ... بن ... بن المهلب
ابن ابي صفرة الشيخ المعمر الزاهد ابو محمد بن ... الازدي ...
ويعرف ... ... بن ... ... شرحبيل ... ...
... ابي ... ... الحافظ ...
... ... ابن ... ...

وكتب بخطه كثيرا واخذ القراءات عن ابي عبد الله بن غلام الفرس
وصحب ابا العباس بن العريف بالمرية وكان الامير محمد بن سعد قد
اخذ امواله فنزل بسطة مدة ثم تحول الى غرناطة فنزل الحديث
وتعبد ولد في راس سنة خمس وتسعين وعاش مائة وستين وكان
يسمع من الحديث جمع علمه بالروايات ليطول فيها ابن بريد
الاجازات فانه عليه من اكمال الحكمة وكان يحذر من الناس ويسميه
الخرقة كما البسه سبحه بن العريف واختر في اواخر العمر ومات
ببسطة في شوال سنة اثنتين وستين هكذا قال ابن مسدي وقد ذكر ابن
الخرقة واما في تجميعه فقال مات في رمضان سنة اربع وستين ببسطة
نقلهما من خطه فاحتاط في اجله مسدي بن عبد العلي بن
علي صفي الدين ابو الجود الانصاري المصري الحنفي المعظم المحدث مدرس
مدرسة السيوفية سمع الامير السلفي وبدر الحداد ذاذي
ومحمد بن عبد الرحمن وعلي بن هبة الله البطائحي وعثمان بن فرج وابا
عقيل ابن ابي سهل الراتب وابن بري وخلق كثير وعني بالحديث وصنفه
وحدث روى عنه مات في سنة ... ومات
ابن قصه ابو محمد المري المالكي الزاهد يوسف بن يحيى ابن
الحسن ابو علي الشاطبي الاندلسي ولي قضاء الامارة وحدث عنه مسعود بن
النادر يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب ابو الحجاج
البلوي المالقي الاندلسي المعروف بابن الشيخ اخذ القراءات عن ابي عبد الله
ابن الفخار وسمع منه ومن ابي القاسم السهيلي وابي اسحق بن قرقول
وحج سنة ست وستين وخمسمائة فسمع بثغر الاسكندرية من الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمن
بالثغر من ابي طاهر السلفي وابي محمد العثماني وسمع بمكة من ابي
الحسن بن موهب فالاما راخذ عنه ابو سليمان ابن حوط الله وابو
الربيع بن سالم وابو الحسن بن قطرال وغيرهم وكان من مصطع
القرين في الزهد والعبادة مجتهدا في العمل لساز الله باجابته

الدعوة ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي في رمضان وكانت
له حاره مشهوده وقال المنذري توفي بمالقة وكان
احد الزهاد المشهورين كثير العمر وخطب بمالقة وقال فيه ابن
مسدي احد الابدال العلماء العمال ممن يعرف اجابة دعوته باد
ما بين العصر والاعلية بالسبع وسمع من القاسم بن دحمان رائية
الخمس لعوز اوسنا ابناي من سعيد
عملك مرابس الدين مالك قاضي وذي مشتدلات الامر عمل مغول
واهل التقى والدين كبي تابعا لمنهاجهم تحلوا فاما حلوا ان يرحلوا فارحل
وحافظ على الامر القديم وكنه غلبك وعد لمحاب البدع واعزل
وفيها ولد قاضي حماة جمال الدين محمد بن سالم بن واصل
والمحدث جمال الدين محمد بن علي ابن الصابوني ومجد الدين احمد بن عيسى
ابن الحلوانية والبهاء محمد بن محمد بن خليل والعماد اسماعيل بن اسماعيل
عبيد الله بن سلمة وابراهيم بن محمد بن اسمعيل المقدسي والشمس عبد الله
ابن الاوحد محمد بن عبد الله الزبيري والفخر عبد العزيز بن عبد العزيز
ابن السكري المصري والشرف نصر الله بن جواري الحنفي والنجيب
اسماعيل ابن اسحق ابن القاسم بن منصور والرشيد ابراهيم ابن البشيري
احمد الحنفي وصفي الدين مصطفى بن عيسى الكلامي والمحدث يحيى بن عبد
الرحيم بن مسلمة ومحمد بن علي بن الواسطي الصالحي المعري والطيب
اسحق بن قيدس المخزومي راوية الترمذي سنة خمس وستمائة
احمد بن محمد بن احمد بن ابي هارون ابو العباس التميمي
الاشبيلي اخذ القراءات عن ابي الحكم بن حجاج وابي اسحق بن طلحة
وعبد الله بن الحكم وابي الحكم بن بطال وسمع من ابي الحسن الزهري
والزاهد ابي عبد الله بن المجاهد واجاز له ابو العباس بن سيد وتصدر
للاقراء واخذ الناس عنه وفي الاجازة لا يرد فاذا احل في
ربيع الاول سنة خمس لبعض اصحابه ابراهيم بن احمد الكردي

المعروف بالجناح نزل امرا دمشق ابراهيم بن هبة الله بن
محمد ابو اسحق الازجي المعروف بابن السيت المعدل حدث بمصر
عن ابي الفضل الارموي وسماعه من جماعة وكان من كبار التجار
سكن بمصر وولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة روى عنه ابن
خليل والزكي المنذري والضياء المقدسي واخرون وتوفي في رمضان
بركة بن علي بن الحسين بن بركة ابو محمد [illegible]
بمصر [illegible] مات في ربيع الاول وله مصنف في الشروط والوكالات
ثابت بن احمد بن علي ابو طاهر بن القطان الازجي [illegible]
الحمى الحريري سمع عبد الحق [illegible] الاسقر روى عنه الضياء
وابن خليل واجاز لابن ابي الخير وتوفي في شعبان الحسن
ابن اسماعيل ابو علي بن الحسني الاسعردي سمع بدمشق من ابي
القاسم الحافظ وله مصنف في الرقائق عدة مجلدات توفي في
سابع رمضان الحسن الملك الامجد بن العادل شقيق
الملك المعظم الحسين ابن احمد بن الحسن بن ابي ابو عبد الله
البغدادي الكرخي الكاتب ولد سنة عشرين وخمسمائة وسمع ابا بكر
الانصاري وابا منصور بن زريق القزاز روى عنه ابو محمد بن
الدبيثي والضياء والنجيب عبد اللطيف ولعزون واجاز للشيخ
شمس الدين عبد الرحمن والفخر علي والكمال عبد الرحيم توفي في ذي القعدة
الحسين بن الخضر بن حسن بن هبة الله بن ابي حنيفة
ابو عبد الله الحريمي [illegible] المعروف بابن العارض [illegible]
[illegible] ولد الامام ابي حنيفة [illegible]
[illegible] بن الحصين [illegible] المسند وسمع ايضا من ابي منصور
القزاز وابي علي [illegible] قلت روى عنه الدبيثي
وابن خليل والضياء واجاز للفخر علي وغيره وتوفي في التاسع
والعشرين من شعبان وولد سنة خمس عشرة الخضر

ابن محمد بن علي ابو العباس [illegible] الحريري [illegible]
عن [illegible] سنه وقد سمع من علي بن عساكر البطائحي زكي
ابن منصور [illegible] عن ابن ناصر سعد
ابن حسن العبسي من ولد عمار بن ياسر وهو من اعيان الاكراد
روى عن ابي جعفر بن [illegible] وابن بريك السعدي واستوطن
[illegible] وولي اعمالها وعمه [illegible] عبد الملك ابن سعد بن خلف
هو الذي [illegible] وكان سعد احد العلماء
الصلحاء مع السماحة والسودد توفي [illegible] رحمه الله وولد
بقلعة [illegible] سنة سبع وعشرين وخمسمائة قاله الابار
سنجرشاه بن غازي ابن مودود بن زنكي بن اقسنقر
صاحب الجزيرة العمرية قتله ابنه غازي وملك الجزيرة [illegible]
[illegible] السلطنة [illegible] خواص ابيه [illegible]
[illegible] الملك المعظم محمد [illegible] قال ابو شامة
[illegible] ايام المعظم وقال ابن الاثير كان سنجرشاه سيء
السيرة مع الرعية والجند والحريم والاولاد وبلغ من قبح فعله
مع اولاده انه سيّرهم بقلعة فهرب غازي ولده الى الموصل
[illegible] صاحبها [illegible] سنجرشاه [illegible]
[illegible] الى قلعة [illegible] غازي [illegible]
عند بعض السراري [illegible]
بعضا [illegible] عليه
[illegible] البلد [illegible]
[illegible] قصرية [illegible] عشرة ضربة [illegible]
[illegible] الجند [illegible] البلد [illegible]
في السرا [illegible] الدار [illegible] واستحلفهم لمحمود بن سنجرشاه

واحضره من قلعته فرح ثم دخلوا الدار كلها فما بقي مانع عن نفسه
فقتل والقي على باب الدار فاكلت منه الكلاب ثم ملك
عز الدين محمود واخذ كمشتكين جواري ابيه فغرقهن في دجلة
لما خاف ابن الاثير بعد [illegible] وقلده بنيه ثم قتل ولده محمود
[illegible] عبد الله بن ابي الحسن ابن ابي الفرج
الامام ابو محمد الجبائي الطرابلسي الشامي من قرية الجبة من اعمال
طرابلس حكى لنا انه قال كنا نصارى ثم مات ابي وبقينا صغار
فقدر الله ان وقعت حروب فخرجنا من القرية وكان معنا
جماعة مسلمون يقرون القران فاعجبني ذلك فاسلمت ولي من العمر
احدى عشرة سنة ثم رحلت الى بغداد في سنة اربعين قال ابن
النجار قدم بغداد وصحب الشيخ عبد القادر وتفقه على مذهب احمد
وسمع من ابي الفضل الارموي وابن الطلاية وابن ناصر
وجماعة وكتب وحصل ورحل الى اصبهان فسمع من مسعود الثقفي
والحسن ابن العباس الرستمي وابي الخير ابن [illegible] وكتب
الاصول وعاد الى بغداد محدثا [illegible] وكان
صالحا عابدا حصل له قبول باصبهان واقام بها [illegible] ابي
الهيجاء [illegible] ولد سنة [illegible] وتوفي في
جمادى الاخرة روى عنه الشيخ الموفق والضيا وابن خليل وابو
الحسن ابن القطيعي واخرون واجاز للشيخ [illegible] والجماعة ه
عبد الرحمن بن يحيى بن مقبل ابن احمد ابن الصدر ابو محمد
الحربي روى عن ابن الوقت ومات في ذي القعدة ه
عبد الرحمن بن يوسف بن [illegible] ابو القاسم بن [illegible] الازدي
[illegible] العاصي ويعرف ايضا بابن [illegible] روى عن [illegible] فتح
وابي مروان بن مسرة وكان عارفا بالتاريخ والشعر والنسب
له كتب [illegible] الاندلس [illegible] في صفر

عن

عن [illegible] سنة اجازة [illegible] عبد السلام بن اسماعيل
ابن عبد الجبار ابن اللمغاني القاضي الحنفي تفقه ببغداد على
ابيه وعمه وسمع من ابي محمد عبد الله بن الحسين المقدسي وباشر القضا
وتوفي في رجب عن خمس وثمانين سنة روى عنه الدبيثي وابن
النجار عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز ابن سعدون
الازدي البلنسي [illegible] سمع من ابي الحسن ابن هذيل وغيره
وتوفي في رمضان وكان من كبار الادباء بالاندلس عبد العزيز
العزيز بن قاضي القضاة ابي الفضائل هبة الله بن عبد الله [illegible]
المصري الشافعي الناسخ المعروف بابن الازرق سمع من ابي العباس
ابن الحطيئة وصحبه وكتب بخطه سوا حتى لا يعرف بين
الخطين الا التاريخ توفي في شعبان عبد اللطيف بن نصر الله
بن علي بن منصور [illegible] ابو المحاسن الواسطي الحنفي المعروف بابن
الكيال ولد سنة اربع [illegible] وتفقه على والده ودرس
بعده وولي قضاء واسط [illegible] توفي في شعبان عبد [illegible]
الحسن ابن اسماعيل بن محمود [illegible] الحلبي وزير خلاط
لصاحبها الملك الاوحد ابن العادل ووزر في ديوان دمشق [illegible]
صفي الدين ابن شكر وخدم فلك الدين اخا الملك العادل لامه
[illegible] ذكره غلام له بخلاط فنقل الى دمشق ودفن بها
عبد المعز بن عبد الله بن عبد المعز بن عبد الواسع ابن
عبد الهادي ابن شيخ الاسلام ابي اسماعيل الانصاري الهروي
ابو القاسم سمع من عبد الله [illegible] الروحي وعنه وقد حدث ببغداد
وتوفي في صفر عبد الملك ابن عيسى ابن درباس بن فير ابن
جهضم [illegible] قاضي القضاة بالديار المصرية صدر الدين ابو
القاسم الماراني الفقيه الشافعي ولد بنواحي الموصل في حدود سنة
ست عشرة وخمسمائة وسمع [illegible] الموصل

تفقه بحلب على الامام ابي الحسن علي بن سليمان المرادي وسمع منه
وبدمشق من ابي القاسم بن البن والحافظ ابي القاسم وحدث بمصر
في سنة تسع وستين وسمع بها من الزاهد علي بن ابراهيم بن ابي
سعد وخرج له الحافظ علي بن المفضل اربعين حديثا روى عنه الحافظ
زكي الدين وقال كان مشهورا بالصلاح والعزلة ملازما العلم بمدرسة
بلد ... للزهد توفي في خامس رجب ثلث ... عشر وستمائة
وممن اجاز له جماعة من اهل الحديث والحافظ زكي الدين المنذري
هو اجل من روى عنه العلم ولم يلحقه الحافظ زكي الدين البرزالي
عبد المولى بن ابي تمام بن منصور ابو الفضل الهاشمي
المعروف بابن باداح اخو عمر بن طبرزد لامه من الرضاعة سمع ابا
القاسم السمرقندي والمبارك بن كامل توفي في ذي الحجة
عن تسعين سنة روى عنه ابو عبد الله الدبيثي والمحب عبد اللطيف
وغيرهما واجاز ... عبد الواحد بن ابي المطهر القاسم
ابن الفضل ابو القاسم الصيدلاني الاصبهاني سمع مسند ... معمر بن محمود
... سمع منصور ابن عبد الواحد بن محمد الشيخ ... الخطط
ابو نعيم وسمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وفاطمة الجوزدانية
وابن ابي ذر والاخشيد روى عنه ابن خليل والضياء وجماعة
واجاز لابن ابي الخير والشيخ شمس الدين والكمال عبد الرحيم واحمد بن
شيبان والفخر علي وغيرهم توفي باصبهان في جمادى الاولى
وكان مولده في ذي الحجة سنة اربع عشرة وخمسمائة ... عشرة
عبد الواحد بن ابي القاسم علي بن احمد بن ... الاخوة البغدادي
... سمع عبد الخالق اليوسفي وعنه ... ايضا

لعبد الرحمن عثمان بن عمر ابو عمر الهمداني سمع الصوفية ...
السونيزي توفي في ربيع الاول ببغداد عقيل بن النقيب
ابن الحسين محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ابن العباس ابن علي الحسن
ابو البركات العلوي الحسيني الدمشقي ولد سنة عشرين وحدث به وحدث
عن ابي الدر ياقوت الرومي روى عنه ابن خليل وغيره واجاز لابن
ابي الخير والشيخ شمس الدين عبد الملك علي بن الحسن ابن ابي
عقيل ابن عطا الفقيه ابو الحسن الحوادي روى عن ابي الوقت
وتوفي في المحرم علي بن رشيد ابو الحسن الحربي
العدل روى عن نصر العكبري وابي الوقت وولي وكالة
الديوان وكان حميد السيرة توفي في شوال علي بن القاسم
ابن يونس ابو الحسن ابن الزقاق الاسنوي النحوي ... النقطي
في تاريخه ... القرا ... ابيه ... الحريري وخطب براس
العين ثم قدم دمشق هو واخوه ثم سكن حلب وتصدر
بها للاقرا ودخل له رزق واشترى له دار وصانه الاولاد
وكان يكثر الحلق كثير الدعوات يحيي بعيدا من التخليط
يعانيه ولا يرجع اذا رد عليه وصنف شرح اللمع في اربع مجلدات
والمفردات في القراات وكان ... من كبار القرا وكان جده
يونس عبيدا روميا من القاسم بن يونس على ... وصحبه
وكان يقرا مع ... الزكي ... عليه ... في ...
السنة ... رحمه الله علي بن محمد بن علي بن جميل
ابو الحسن ... المالكي خطيب القدس سمع كتاب الاحكام من
مصنفه ... عبد الحق ابن عبد الرحمن الازدي الخطيب وسمع بمالقة
من ابي القاسم عبد الرحمن السهيلي وبمصر من ابي الفتح محمود
ابن احمد ... وبدمشق من يحيى الثقفي وعبد الرحمن الخرقي

وخرج في الحديث بالقاسم بن عساكر ونسخ الكبير وولي خطابة
القدس زمانا وحصلت له دنيا متسعة وكان محمود الطريقة
متواضعا روى عنه الزكي عبد العظيم والشهاب القوصي قال القوصي
الخطيب عز الدين ... عند الملك الناصر المحترمة الوافرة حصة عن
الفتح بخطابة الأقصى وروى عنه الأمير شرف الدين عيسى ابن الملك
العادل ... قال عبد العظيم توفي سنة خمس عشرة ... في شهر
علي بن محمد بن عبد الله بن الطفيل(؟) النقاش أبو الحسن ...
عن عمر بن ... المغازلي ... عمر ابن القدوة الشيخ حياة بن
قيس الحراني توفي بحران في صفر عشر ... ابن العلا الرقي
النحوي اللغوي ... الدولة معتقدة في النحو ... العوامل
... وصنف ... في اللغة وكان يتقدم طلب ... أكابرها
في دولته ... الدين ... ابن ... وسمع جماعة
من ... توفي في ربيع الآخر سنة خمس ... القفطي ٥
عثمان بن ... مكي أبو الجود اللخمي المصري المقرئ
الأستاذ النحوي العروضي ... المصرية ... ثمان
عشرة وخمسمائة وتصدر للإقراء مدة طويلة قرأ القراءات على الشريف
أبي الفتوح الخطيب وسمع منه ومن عبد الله بن رفاعة ومن
المهدي علي بن عبد الرحيم ... قرأ عليه القراءات أبو
الحسن السخاوي وأبو عمرو بن الحاجب والشيخ ... الهمداني بن عبد الظاهر
بن نشوان والعلم أبو محمد القاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي والكمال
علي بن شجاع الضرير والعفيف ... بن ... وعبد القوي بن
عزون وعبد القوي بن عبد الله بن ... والشيخ عبد الرحمن
ابن ... وتوفي قبل الكمال الضرير ... وكان

ماصرا

ماهرا بالقراءات إماما فيها وهو من أصحاب ابن الجوزي قرأ عليه
القراءات إلى سنة ... وسمع من أبي الفتح عبد الهادي بن
عبد الكريم القيسي خطيب جامع المقياس وهو آخر من مات ممن
قرأ عليه القراءات السبعة أبو الطاهر إسماعيل ... ومن
إلى سنة ... وروى عنه الحافظ ... ووجيه الدين
المنذري وضياء الدين المقدسي وشمس الدين ... وكمال الدين
محمد بن قاضي القضاة ... وآخرون قال المنذري ...
... وأكثر القراء المصريين المتصدرين ... به وأكثر
أصحابه سمعت منه وقرأت القراءات ... على أصحابه ...
القراءة عليه وكان ... فاضلا ... حسن الأداء في
... المروءة متواضعا ...
... عبد الله المسعودي ...
... العود ... عبد الله ... جامع العتيق بمصر ...
الأمير ... بالقاهرة والمدرسة الفاضلية ... في
... فاطمة بنت محمد ...
... بالإجازة ... وجماعة ... أبو الحسن
ابن ... فاطمة بنت ... عبد الله ... بن الطوير
... البزار ...
أبو الفرج بن الجوزي ... منصور ... وأبي سعد أحمد
ابن محمد الزوزني ... روى عنها ... والشيخ ...
وتوفيت ... عشر ... والكمال ... عبد
... وسبعين ... الفضيلي(؟) الواعظ كان ... الوعظ
... محمد بن أحمد بن ... بن علي بن محمد الهاشمي أبو
... أبي العاص ... الواسطي ...

العراق ولد بواسط سنة سبع عشرة وخمسمائة وسمع سعداد في
صغره بحضره والده من ابي عبد الله البارع وابي القاسم بن الحصين
وابي عامر العبدري ومكي بن ابي طالب البروجردي وهبة الله
بن الطبر وعبد الله بن محمد البيهقي واحمد بن علي الحلي وابي
محمد بن الحسين المزرفي وابي بكر الانصاري وابي منصور
ابن زريق القزاز وابي منصور بن خيرون وجماعة وولي
ابوه قضا الكوفة فسكن جملك فسمعه بها من عمر بن ابراهيم
العلوي وسمع بواسط من ابي الكرم نصر الله بن محمد بن الجلخت
والقاضي محمد بن علي الجلابي والمبارك بن الحسن بن نغوبا وجماعة
وقرا بها القراات على احمد بن عبد الله الاعدي وابن يعلى محمد بن
سعد بن تركان وكان كبير القدر عالي الاسناد رحلة
البلاد روى عنه ابو الطاهر اسماعيل ابن الانماطي وابو جعفر
محمد بن نقطة ومحمد بن سعد الحوفي والرشيد بن عبد الدايم
وابو عبد الله الدبيثي وابن النجار وجماعة كثيرة ونفقه
سعداد على ابن منصور سعيد بن الرزاز ودرس بعد ابي منصور
بن الجواليقي وا جاز لابن الخير والشيخ شمس الدين عبد الرحمن
والكمال عبد الرحيم واسماعيل العسقلاني والفخر علي قال
الدبيثي كان حسن المعرفة جيد الاصول صحيح النقل متقنا درس
بالكمبرية واسند اهل امانة وتقصد من الافاق وحدث بسعداد
عدة سنين قال الشيخ كان عقلا وخلقا ومودة وقال الحافظ
عبد العظيم كان بقية السلف وشيخ العراق والشهود واخر من حدث
بمسند احمد كاملا وكان يعرف شيا من العلم وتوفي في
سابع شعبان سنة عشر وستمائة وسئل عن بعض الحاذلي فقال كان ابن زادي
فهام في العجم تاجرا سلامهم وسمعوا ابدا الكلام الحاذلي

الباقي

الباقي بالفارسية اساني الامام ابو الفرج ابن ابي عمرو بن ابي
الفتح المندائي انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الدباس لنفسه
فواد ما يقر له قرار لنيران الغرام به استعار
وعين ما يخف لها غروب كان شوونها سحب غزار
وجسم شفه برحا شوق له في كل عضو منه نار
سمات الحب لائحة عليه فليس لها به بها استتار
محمد بن سالم بن الحسين البرسلي المعري الصوفي ولد بمصر في
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بها سمع علي بن الصلاح وهبة الله
توفي في جمادى الاولى محمد بن احمد بن عبد الرحمن ابن سليمان
ابو عبد الله الهروي الزهري البلنسي ويعرف في الاندلس بابن
اللقيس واشتهر بالنسبة الى ابن حيدر سمع من ابي الحسن
بن هذيل وابا عمرو من ابي الحسن ابن النعمة وابي عبد الله ابن سعادة
وجماعة قال الابار كان له حظ من الفقه والقرآن اخذ
عنه ابنه ابو بكر محمد وابو عبد الله بن ابي البقا وانا وانا
صغير ولد في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الاخرة
محمد بن جابر بن يحيى بن احمد ابو الحسن ابن الرضا التغلبي
الرباطي سمع ابا جعفر ابن الباذش وعبد الحق بن عطية وابا بكر
بن العربي والقاضي ابا الفضل بن عياض وابا الحسن شريح بن محمد
واخذ عنه القراات وتفقه وسمع المدونة على ابي الوليد بن
حيرة وابي عبد الله بن ابي الخصال وكان من اهل الوجاهة
والفضل والمعرفة اخذ عنه غير واحد قاله الابار وقال مات في
سنة خمس وستمائة محمد بن الحافظ ابي العلا الحسن بن احمد
الهمداني العطار سمع اباه وابا الوقت وابا الخير الباغبان
وكان من الصلحا توفي في المحرم بهمذان محمد بن عبد العزيز
بن الحسن القاضي ابو عبد الله بن القاضي الجليس ابي المعالي بن الحباب

التميمي المالكي المصري ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وقرا القراءات
على الشريف ابي الفتوح الخطيب وبادر على ابي عبد الله بن بركة
ومحمد بن حمزة العرقي وسمع من ابي طاهر السلفي وعدة وولي مكانات
رفيعة وهو والد قاضي القضاة احمد بن محمد بن الحباب توفي
بحلوان المكتوب ... المحرم محمد بن عياش ابن محمد بن
الطفيل ابو الحسن بن عطية العبدري الاشبيلي روى عن ابي
عمرو والده وابي بكر بن حبيش وابي عبد الله بن الحاجي وابن الاسعد
ابن السمعاني وابي عبد الله بن زرقون وجماعة قال الابار وكان
معربا ماهرا محودا اخذ عنه ابو محمد الحرار وعدة وانتحل في
سنة خمس محمد بن ابي الغنائم محمد بن احمد بن العسعس
ابو طالب الحريمي حدث عن ابي الوقت وتوفي في جمادى الاولى
محمد بن محمود الفاضي ابو عبد الله الحولي العجمي الشافعي قاضي
الري روى عن ابن البطي وتفقه بالنظامية على ابي المحاسن يوسف
الدمشقي محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الحسين الحداد
المفيد ابو بكر ابن مشق البغدادي البيع ولد سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة وسمعه ابوه من طائفة وسمع هو وعني بالرواية
ابن عبد الله وصح صحيحا وبلغت اثباته مسموعاته ست مجلدات
سمع ابا بكر احمد بن الاشقر وابا الفضل الارموي وابا السعادات
هبة الله بن الشجري والمبارك بن احمد بن بركة وسعد الخير
الاندلسي وسعيد بن البنا قال ابو عبد الله الدبيثي طرس والا
السير واختلط قبل موته بنحو ثلاث سنين حتى كان لا يمشي على
وجه الصحيح خبركه الا من قبل روى عنه ابن عبد اللطيف والحافظ
الضيا وابن النجار واطرتسح من الارتجال ... اسماعيل الحنفي ابي محمد
على وغيرهم وتوفي في ... من شعبان وكان رجلا متوددا

حميد

جميل الطريقة صدوقا محمد الملك الاشرف علاء الدين ولد
السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب التوفي على
محمود بن محمد بن سام السلطان غياث الدين ابن السلطان الكبير
غياث الدين الغوري اخر ملوك الغورية قال ابن الاثير ولقد
كانت دولتهم من احسن الدول سيرة واعدلها واكثرها جهادا
قال وكان محمود عادلا جليلا لما قتلت سار الله امير ملك
قال خوارزم شاه مخالصه ونيل اليه بالامان فغدر به وقتله
وقيل معه خوارزم شاه في حوادث مصدق ابن شبيب
ابن الحسين ابو الحمد الصلحي النحوي صاحب السبع صدقة بن ورسر
والصلحي من اعمال واسط قرا القرآن على صدقة وعلى سعد الله
وقرا العربية على ابي محمد بن الخشاب وابي البركات الانباري
وابي الحسن ابن العصار وسمع من ابي الفتح ابن البطي وجماعة
وبرع في العربية وصار يسافر اليه مع ما فيه من الصلاح والخير
والعبادة اقرا الناس زمانا وكان عالما بالنحو والعروض واللغة
قال ابو عبد الله الدبيثي قرات عليه زمانا وعاش سبعين سنة
وتوفي في ربيع الاول ببغداد هبة الله بن يوسف ابن
حمرتاش ابو الفتوح المباركي الكاتب سمع من عبد الملك بن علي
الهمداني وله شعر وتوفي في جمادى الاخرة واثله
ابن الاسقع ابو هريرة الهمداني ثم الكرخي المؤذن الصالح سمع
هبة الله بن الفرج بن اخت الطويل ونصر بن المظفر وبركات
وجماعة وصحب الحافظ ابا العلا العطار وطلب بنفسه
علي بن يوسف بن خلف ابو الحجاج القرطبي يعرف بالحميمي سكن
عن ابي القاسم بن بشكوال وتحول بلاد الاندلس واخذ عن ابي

عبد الله بن سعادة وابي زيد السهيلي وجماعة واخذ القراءات بلا
ابي علي بن عريب قال الابار توفي في رمضان وكان من اهل العدالة
والرواية له … ولد بن كمال الدين محمود بن عبد الله
المراغي الخوي بالمراغة والعماد محمد بن عياش الدنيسري الطبيب
والجمال احمد بن محمد بن ابي سعد الواسطي خطيب كفر سوسة
والصفي اسحق بن ابراهيم السعراوي والنجم ابو بكر بن احمد
الفازوني والمسند ناصر الدين عمر بن العواش والصدر محمد
ابن ابي بكر الجعفري الاسود والشرف محمد بن عثمان بن مكي الرازي
والمعين عثمان بن سعيد ابن تولوا التنيسي والنجم …
والمحب احمد بن محمد بن عبد السلام السفاقسي والحافظ تقي الدين
احمد بن المجد عيسى والكمال احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن
حسن ابن عبد الله بن عبد الغني والضياء علي بن محمد بن ابي المعالي المجد

سنة ست وستمائة احمد بن عبد الله

بن احمد بن عبد الملك بن اسماعيل ابو جعفر الهمداني العزفي
… صدر مرسية اصل روى عن ابيه وخاله ابي الحسن ابن الصائغ
واجاز له ابو الحسن بن شريح وابو بكر بن العربي وجماعة وحج
وسمع بالاسكندرية من ابي عبد الله بن الحضرمي وطال عمره
وهو اخر من روى عن ابن ابي الخصال بالاجازة توفي في ذي
الحجة وله اربع وثمانون سنة روى عنه ابو بكر بن مسدي الحافظ
من الموطا وسماعه منه في سنة خمس وستمائة بحريان قال الابار
عمر وابن محمد بن بدر الهمداني في سنة ثمان … ابا محمد بن الشيخ
الصلاحي وقد ذكره ابن الابار وقال … هذا قال سمع
الموطا من ابن الطلاع احمد بن محمد بن ابي نصر ابو سعيد الاصبهاني
الارجاني الخرزي سمع من فاطمة الجوزدانية واربعين مجعفة
على الاصح قاله المنذري توفي في صفر او في ربيع الاول روى

عنه

عنه ابن نقطة وقال سمع المعجم الصغير كله من فاطمة احمد
ابن ابي الفتح الاسود كذا الواعظي المؤذن سمع من ابي المظفر الفلكي
بن مسو … اخذ عنه العماد علي بن عيسى بحر وعلي بن عمر الصقلي
وغيرهما ادريس بن محمد بن ابي القاسم ابو الفضل العطار
الاصبهاني المعروف بال … العطار سمع من محمد
بن علي ابن ابي ذر روى عنه الضياء المقدسي وابن نقطة قال الضياء
سمعت منه في السفرتين واجاز لاحمد بن سلامة الحداد
واسمع منه … والكمال عبد الرحيم والفخر علي وتوفي في … من
شعبان وقال انه جاوز المائة روى عنه لنا بالاجازة العلامة
الركن احمد الطاوسي ارتق ابن خالد المتقي
سكنه بغداد … وتفقه وسمى نفسه … وتكلم في
الحقيقة بجامع المنصور ومن الاصول فجهل فمنع من ذلك …
معه جماعة روى عن ابي بكر بن الزاغوني روى عنه ابو الحسن
القطيعي وقال عنه كان يعتقد … الناس …
اصل توفي في ايام … ومات سنة … 5
ارما نوس مولى محمد بن علي الزينبي سمع هبة الله الشبلي
وابا الفتح البطي ومات في جمادى الاخرة روى عنه ابن النجار
وقال كان صالحا اسامة بن سليمان ابن محمد بن غالب
ابو بكر الداني المقرئ اخذ القراءات عن ابي عبد الله محمد بن الحسن
ابن غلام الفرس وسمع منه التيسير واجاز له وسمع من ابي
الوليد بن الدباغ وابي الحسن ابن عز الناس قال الابار وكان بصيرا
بعقد الشروط منقطع القرين في الصلاح والورع يجامعه في العدالة
وكانت له مشاركة في الفقه حدث واخذ الناس عنه ولد في
سنة ثلاثين وخمسمائة وتوفي في … جمادى الاخرة روى عنه
ابو محمد عبد الله بن احمد الداني اسعد بن المسلم ابي البركات

ابن المومل القاضي ابو المعالي وجيه الدين ابن ابي البركات التنوخي
المعري الاصل الدمشقي الفقيه الحنبلي ولد سنة سبع عشرة
وخمسمائة وارتحل الى بغداد وتفقه بها وبرع في المذهب وسمع
ابن سيسكي الرضواني والقاضي ابا الفضل الارموي وابا
جعفر العباسي وسمع بدمشق من نصر الله احمد بن مقاتل وغيره وولي
قضاء حران في اواخر دولة نور الدين واخذ الفقه عن الشيخ عبد
القادر الجيلي واحمد الحربي وتفقه ايضا بدمشق على شرف الاسلام
ابن عبد الوهاب ابن الشيخ ابي الفرج الحنبلي وهو اخر اصحابه اخذ عنه
الشيخ الموفق وروى عنه ابن خليل والضياء وابن الشيخ شمس الدين
والعز علي والحافظ عبد العظيم والشهاب القوصي وآخرون
ومن احفاده الشيخ ... سمار المدرسة ووقفها عليهم وله شعر
حسن وصنف كتاب النهاية في شرح الهداية في بضعة عشر مجلدا
وصنف كتاب الخلاصة وغير ذلك توفي رحمه الله ... وكان
مات في جمادى الآخرة اسعد بن المهذب ابن زكريا ابن مماتي
القاضي الرئيس ... المصري الكاتب الشاعر صاحب الديوان الشعر
فمنه

... ويبهى عن امور سبيل الناس ان ينهوا عنها
... ان ... عيسى وحملها على ... منها

توفي بحلب وقد هرب اليها خائفا من ... في
جمادى الاخرة وله اثنتان وستون سنة وقد سمع من ابي طاهر السلفي
وصنف وله مجاميع مفيدة ونظم سيرة صلاح الدين وسطر
الصلاحية ... منه وقد اسلم وكان نصرانيا في اول الدولة
له ... ان يصلح له شيئا ... وبعد ذلك مرض فطلب من ...
... وقال ... احد على ... انواع المبرات
... ... في النحو ... ... من ...

محمد وله

محمد وله اسماعيل بن علي بن جملك ابو الفضل ... الحنفي
الخراساني سمع محمد بن اسماعيل الفارسي ووجيها الشحامي
اسماعيل ابن عمر بن نعمة بن سلمان الادوي ابو
الطاهر البركات الحنبلي المصري العطار له شعر وتصانيف واد
توفي في المحرم ... الحسن ابن محمد بن الحسن ابن علي ...
ابو علي الاموي المصري الاصل المعدل الوراق المعروف بابن مروان
يعني مروان بن الحكم سمع من عبد الله بن رفاعة في سنة خمس وخمسين
ومولده في سنة سبع عشرة وخمسمائة حدث عنه الزكي عبد العظيم
وغيره وكان بارعا في الشروط صنف فيه كتابا ...
وتوفي في رجب المسند ابن المبارك بن ابي سعد بن ...
ابو علي الحريمي حدث عن ابن الوقت وسعيد بن البنا وتوفي في
المحرم ... مولى الامير ... المسعودي ...
ابن البطي عبد الله بن محمد بن علي بن احمد ابن الحراني ...
توفي ... سمع احمد بن علي بن الاشقر وسعد الخير وعمه
ابا علي احمد بن احمد عبد الله بن عبد الله ...
قال ... عبد الله بن ... الاهدد ... الزهد
طريقته وكان ... عابد وكان يسمع ...
عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر الجيلي ...
القاسم توفي ببغداد في ... وقد سمع من ... ابن البطي
وغيره عبد السلام بن ... ... بن ...
القيارك الكاتبي سمع ببغداد مسند ... من اسماعيل السمرقندي
وابي سعد احمد بن محمد البغدادي وابي الشيخ ... روى
عنه الدبيثي والضياء وغيرهما وابن النجار ... توفي في
ذي القعدة عبد العزيز ابن الحطير ... ابن الكاتب ويعرف
بالقاضي الاسعد ... روى عنه الشهاب القوصي وقال توفي
سنة ست وقد قدمناه ...

عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي ولد في حدود
الاربعين وخمس مئة وحدث بالاجازة عن ابن البطي وسمع من جماعة
وهو والد العماد عبد الحميد وغيره روى عنه الضياء وكان من الجلة
عثمان ابن يوسف ابن مقلام المقدسي المقرئ شيخ صالح عابد
ابن عمة الحافظ الضياء روى عن ابن صابر روى عنه الضياء وغيره
توفي في ربيع الاول قيل عبد الهادي المشهور عفيفة بنت
ابي بكر احمد بن عبد الله بن محمد الاصبهانية الفارفانية الاصبهانية
شيخة معمرة مشهورة ولدت سنة عشر وخمس مئة وسمعت من صاعد
ابي نعيم الحافظ عبد الواحد الدشتج وهو اخر من حدث في الدنيا
عنه بالسماع وروت عن ابن علي الحداد وابي طالب بن يوسف البغدادي
وابي الحسن ابن مرزوق الزعفراني بالاجازة وسمعت ايضا من حمد
ابن العباس العلوي وفاطمة الجوزدانية روى عنها ابو موسى
عبد الله بن عبد الغني والضياء محمد والرفيع اسحق والكمال الابرقوهي
وجماعة واجازت لاحمد بن ابي الخير وللفخر علي وللبرهان ابراهيم
ابن الدرجي والشيخ شمس الدين وللكمال عبد الرحيم ولجدكه ست الاهل
بنت راجح وللاحلس سليمان وسمعت من فاطمة المعجم الكبير والمعجم
الصغير للطبراني والفتن لنعيم بن حماد وابن ريذة سمعت منها المعجم
الكبير والفتن لنعيم وغير ذلك توفيت في ربيع الاخر قال الحافظ
وقال مولدها في ذي الحجة سنة عشر نقلت اجازة البغدادية لها من خط
شيخنا المزي وابي الغنائم بن المهتدي بالله وابي علي بن المهتدي
علي بن المبارك ابن احمد ابو الحسن البغدادي الكيال روى عن
سعيد بن البنا توفي بها طبنا عمر بن محمد بن عبد الله
ابن بشر ابو حفص السكري الدارقزي المعروف بابن طبرزد سمع
مع اخيه من ابي الحسن بن عبد الناس وابي بكر ابن خاصة واحمد العراقي
عن القاسم بن دحمان وابي العباس السلمي وسمع منه وهو من السهلي

وابي

وابي سعيد الحيري وابي العنائم بن المهتدي بالله وابي علي بن المهتدي

وابي الحسن بن جامع واجاز له ابو عبد الله بن سعادة وجماعة
واقرأ وحدث وكان مصحفا الا انه كان صدوقا فيما رواه
توفي في شوال قال ذلك الابار فارس ابن ابي البركات
ابو المظفر الحربي الشاهد روى عن ابن الطلاية وغيره روى عنه
عيسى بن الموفق وابو موسى بن الحافظ واخوه ابو سليمان وعبد الله بن
ابي عمر الخطيب والضياء محمد توفي في رجب اخبرتنا عائشة بنت
عيسى ابنا ابي البنطي سنة اربع عشرة وسبعمائة حضورا انا فارس
ابن ابي البركات وعبد الملك بن مظفر ومظفر بن حنشوية
واحمد ... قالوا انا احمد بن ابي غالب
انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله بن سليمان
نا محمد بن يحيى النيسابوري نا مكي بن الحسن السلمي نا جابر وسمعته
ابو سهل عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المسلم الى اخيه يحيل لعتبه الكلام
وان كان الحا لاتيه وامه وكان بن سيرين يكره ان ينا ول
الحدايرة واخبرنا به احمد بن اسحق انا المبارك انا ابن الخوذانا
احمد بن ابي غالب فذكره وفيها محمد بن علي النعيمي ابو
المنصور الدمياطي فقيه محب الدين والاديب المشهور
عمره بها وسمع من الحافظ السلفي وابي الطاهر بن عوف
وجماعة وحدث وله شعر حسن وتصانيف حسنة في فنون الادب
في سنة هل المحرم محمد بن احمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ابو
عبد الله اللخمي الباجي بن ابي سلى روى عن ابيه وابي عبد الله بن
المجاهد والكلاريه يعقد وولي قضا اشبيلية وتوفي في شوال
محمد بن امير بن عمر ابن المجد ابو عبد الله التيمي البكري السهروردي
ثم البغدادي ولد سنة سبع وعشرين وخمس مئة وسمع من اسماعيل

ابن السمرقندي وابي سعد احمد بن محمد البغدادي وغيرهما وسمع
من جده عمر بن محمد بن عبد الله بن سعد السهروردي الصوفي
عم ابي النجيب [illegible] عن عاصم بن الحسن وغيره ومات سنة اثنين
وبلا [illegible] كتب السلفي روى عنه [illegible] ابو عبد الله
الدبيثي والنجيب عبد اللطيف وتوفي في شوال ومات ابوه
وكان يروي عن [illegible] سنة سبع وخمسين وخمسمائة
محمد بن سعد بن محمد ابو عبد الله المرادي الاندلسي المرسي
اخذ القراءات عن ابي الحسن بن هذيل وابي علي بن [illegible] وسمع
منهما ومن ابي عبد الله بن سعادة وابي محمد بن عاشر وجماعة
وكان جيدا فاضلا اقرا القراءات وروى الحديث وحمل الناس
عنه الكثير وممن قرا عليه القراءات علم الدين [illegible] من اهل
[illegible] ولد سنة [illegible] وتوفي [illegible] ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شعبان
سنة ست محمد بن عبد الله ابن ابي يحيى بن [illegible] ابو
عبد الله [illegible] السرقسطي سمع من ابي الحسن ابن النعمة
قال [illegible] كان [illegible] جمع شعر
ابي يحيى بن محمد بن الجزار السرقسطي روى عنه ابنه عبد الله
وابو عبد الله بن ابي البقاء محمد بن عبد الله بن
الحسن ابو عبد الله البروجردي سمع باصبهان من ابي عبد الله
[illegible] وقدم بغداد وتفقه بها [illegible] وسمع من ابي
عبد الله بن [illegible] وعبد الصبور الهروي وسمع منه [illegible]
[illegible] العشرين [illegible] محمد
ابن علي بن يحيى بن علي بن الطراح ابو جعفر البغدادي المدير
من اولاد المحدثين وكان [illegible] على ابواب الحكام
سمع من ابي الفضل الارموي وابي عبد الله الرطبي وابي الوقت

قال

قال ابن النجار كتبت عنه ولا باس به توفي سادس رمضان
محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي العلامة فخر الدين
ابو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني الاصل
الرازي ابن خطيب الري الشافعي المفسر المتكلم صاحب التصانيف
ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة اشتغل على والده الامام ضياء
الدين عمر وكان من تلامذة محيي السنة ابي محمد البغوي قال
الموفق احمد بن ابي اصيبعة في تاريخه انتشرت في الافاق مصنفات
فخر الدين وتلامذته وكان اذا ركب يمشي حوله نحو ثلاثمائة
تلميذ فقهاء وغيرهم وكان خوارزم شاه ياتي اليه وكان
شديد الحرص جدا في العلوم الشرعية والحكمية جاد الذهن كثير البراعة
قوي النظر في صناعة الطب عارفا بالادب له شعر بالفارسي
والعربي وكان عبل البدن ربع القامة كبير اللحية في صوته
فخامة كانوا يقصدونه من البلاد [illegible]
العلوم [illegible] وكان [illegible]
فيما [illegible] قرا الحكمة على المجد الجيلي بمراغة وكان المجد
من كبار الفضلاء وله تصانيف [illegible] بالحكمة الفلسفية
قال القاضي شمس الدين ابن خلكان [illegible] فريد عصره ونسيج وحده
وشهرته تغني عن استقصاء فضائله ولقبه فخر الدين وله تصانيف
في علم الكلام والمعقولات سائرة في الآفاق وله تفسير كبير لم
يتممه ومن تصانيفه في علم الكلام المطالب العالية وكتاب نهاية العقول
وكتاب الاربعين وكتاب المحصل وكتاب البيان والبرهان في الرد
على اهل الزيغ والطغيان وكتاب المباحث العمادية في المطالب المعادية
وكتاب تهذيب الدلائل في [illegible] وكتاب عيون [illegible]
[illegible] وكتاب [illegible] الصفات وكتاب ارشاد النظار الى لطائف الاسرار
وكتاب اجوبة المسائل النجارية وكتاب تحصيل الحق وكتاب الزبدة

وكتاب المعالم في اصول الدين وكتاب الملخص في الفلسفه وكتاب
شرح الاشارات وكتاب عيون الحكمة وكتاب السر المكتوم
في مخاطبة النجوم وشرح اسما الله الحسنى ويقال انه شرح المفصل
للزمخشري وشرح الوجيز للغزالي وشرح سقط الزند لابي العلا
وله مختصر في الاعجاز ومواخذات جيده على النحاه وله طريقه في
الخلاف وصنف في الطب شرح الكليات للقانون وصنف في علم
الفراسه وله مصنف في مناقب الشافعي وكل تصانيفه ممتعه ورزق
فيها سعاده عظيمه وانتشرت في الافاق واشتغل الناس ع
الاشتغال بها ورفضوا كتب المتقدمين وله في الوعظ باللسان
مرتبه عاليه وكان يلحقه الوجد حالة وعظه ويحضر مجلسه
ارباب المقالات والمذاهب ويسالونه ورجع بسببه خلق كثير من
الكراميه وغيرهم الى مذهب اهل السنه وكان يلقب بهراة
شيخ الاسلام اشتغل على والده الى ان مات ثم قصد الكمال
السمناني واشتغل عليه مده ثم عاد الى الري واشتغل على المجد
الجيلي صاحب محمد بن يحيى الفقيه النيسابوري وتوجه معه الى
مراغه لما طلب اليها ويقال انه كان يحفظ الشامل في علم الكلام
لامام الحرمين ثم قصد خوارزم وقد تمهر في العلوم فجرى بينه و
اهلها كلام فيما يرجع الى المذهب والعقيده فاخرج من البلد
فقصد ما ورا النهر فجرى له ايضا ما جرى بخوارزم فعاد الى
الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمه وله بنتان ولفخر الدين
ابنان فمرض الطبيب فزوج ابنتيه بابني الفخر ومات الطبيب
فاستولى الفخر على جميع امواله ومن ثم كانت له النعمه ولما وصل
الى السلطان شهاب الدين الغوري بالغ في اكرامه والانعام عليه
وحصل له منه اموال عظيمه وعاد الى خراسان واتصل بالسلطان
خوارزم شاه محمد بن تكش وحظي عنده ونال اسمى المراتب وهو

اول

كان
اول من اخترع هذا الترتيب في كتبه واتى فيها بما لم يسبق اليه
ويكثر البكا حال الوعظ وكان [illegible] لازم الاسفار وعامل
شهاب الدين الغوري في جملة من المال ومضى اليه لاستيفا حقه
فبالغ في اكرامه ونال منه مال طايل الى ان قال [illegible] وصناعته
اكثر من ان تعد وفضايله لا تحصره حد واشتغل على الاصول
على والده وابوه اشتغل على ابي القاسم الانصاري صاحب امام
الحرمين واسمه سليمان بن ناصر وقال ابو المظفر سبط ابن الجوزي
وابو شامه اعتنى الفخر الرازي بكتب ابن سينا وشرحها وكان يعظ
وينال من الكراميه وينالون منه سبا وتكفيرا وقيل انهم وضعوا
عليه من سقاه السم فمات وكانوا يرمونه بالكبائر ولا كلام
في فضله وانما الشناعات قايمه عليه باشيا منها انه قال قال محمد
التازي وقال محمد الرازي يعني بالتازي النبي صلى الله عليه وسلم ويعني بالرازي
هو العربي ومنها انه كان يقرر مسائل الخصوم ويشبهها بالسر
عباره فاذا جا الاجوبه قنع بالاشاره ولعله قصد الاختصار لكن
اين [illegible] من الحارث وقد كان العلامة سيف الدين اخذ عنهم هذا الفن
فقال في كتاب المعالم اجمعت الفلاسفه على ان الشمس جوهر لحسبت
بحسبه قال وهل اعتبرك بطلان الجوهر بمسوع ان يكون له جوهر و
من الاجسام قال الامام ابو شامه وقد رايت جماعه من اصحابه
قدموا علينا دمشق وكلهم كان يعظمه تعظيما كثيرا ولا يسمع ان يسمى
في حقه ما فيه نقيصه ولا يستبشع لعله اذا صح غرض من حسد او
مخالفه في مذهب او عقيده قال وبلغني انه خلف من الذهب العين ثمانين الف دينار
سوى الدواب والعقار وغير ذلك وخلف ولدين كان الاكبر منهما
قد تجند في حياة ابيه وخدم السلطان خوارزم شاه [illegible] ومن
تلامذته مصنف الحاصل تاج الدين محمد بن الحسين الارموي وقد توفي

قبل وقعة بغداد وشمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي
والقاضي شمس الدين الخويي ومحيي الدين قاضي مرند ولفخر الدين
الكبير في اثني عشر مجلدة كتابا سماه مفاتيح الغيب ومفاتيح الغيب
وتفسير الفاتحة في مجلد مستقل وشرح نصف الوجيز للغزالي وله
في المطالب العالية في ثلاث مجلدات ولم يتمه وهو من آخر تصانيفه
وله كتاب عيون الحكمة للفلسفة وكتاب في الرمل وكتاب في
الهندسة وكتاب في الاختيارات العلائية في التأثيرات السماوية وكتاب
الاختيارات السماوية في النجوم وكتاب الملل والنحل وكتاب في النبض
وكتاب الطب الكبير وكتاب التشريح لم يتمه وتصانيف كثيرة غيرها
الموسومة في صنعة وكان خطيب الري وكان أكثر
مقامه بها وتوجه الى خوارزم ومرض بها واشتد مرضه واشتهر
وفاته بهراة بدار السلطنة وكان علاء الملك العلوي وزير
خوارزمشاه قد تزوج بابنته وكان لفخر الدين اموال
عظيمة ومماليك ترك وحشم وتجمل زائد وكان لمجلسه
هيبة شديدة ومن شعره

نهاية إقدام العقول عقال وأكثر سعي العالمين ضلال
وأرواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا أذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد رأينا من رجال ودولة فبادوا جميعا مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال

حكى لي الشيخ شمس الدين محمد بن عثمان انه حضر درس فخر الدين في مدرسته
بخوارزم ودرسه حافل بالافاضل واليوم شات وقد وقع
ثلج كثير وبرد خوارزم شديد فسقطت بالقرب منه حمامة وقد
طردها بعض الجوارح فلما وقعت رجع عنها الجارح وخاف فلم يقدر

الحمامة

الحمامة على الطيران من الخوف ومن البرد فلما قام فخر الدين من الدرس
وقف عليها ورق لها وأخذها فعملت في ذلك شعر

يا ابن الكرام المطعمين اذا اشتوا في كل مسغبة وثلج خاشف
العاصمين اذا النفوس تطايرت بين الصوارم والوشيج الراعف
من نبا الورقاء ان محلكم حرم وانك ملجأ للخائف
وفدت عليك وقد تدانى حتفها فحبوتها ببقائها المستأنف
ولو انها تحبى بمال لانثنت من راحتيك بنائل متضاعف
جاءت سليمان الزمان بشكوها والموت يلمع من جناحي خاطف
قرم لواه القوت حتى ظله بإزائه يجري بقلب واجف

وله فيه

ماتت به بدع تمادى عمرها دهرا وكاد ظلامها لا ينجلي
فعلا به الاسلام ارفع هضبة ورسا سواه في الحضيض الاسفل
غلط امرؤ بأبي علي قاسه هيهات قصر عن هداه ابو علي
لو ان رسطاليس يسمع لفظة من لفظه لعرته هزة افكل
ولحار بطليموس لو لاقاه من برهانه في كل شكل مشكل
ولو انهم جمعوا لديه تيقنوا ان الفضيلة لم تكن للاول

ومن كلام فخر الدين قال رأيت الاصلح والاصوب طريقة القرآن
وهو ترك التعمق والاستدلال باقسام اجسام السماوات والارض
على وجود الرب ثم ترك التعمق والمبالغة في التعظيم من
غير خوض في التفاصيل واقرأ في التنزيه والله الغني وانتم
الفقراء وقوله ليس كمثله شيء وقل هو الله احد واقرأ في الاثبات
الرحمن على العرش استوى ويخافون ربهم من فوقهم واليه يصعد
الكلم الطيب واقرأ في ان الكل من الله قوله قل كل من عند الله
وفي تنزيهه عما لا ينبغي ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وعلى هذا القانون فقس واقول من صميم القلب من داخل
الروح اني مقر بان كل ما هو الاكمل الافضل الاعظم

الاجل فهو كل وكل ما فيه عيب ونقص جانب منزه عنه واقول ان
عقلي وفهمي قاصر عن الوصول الى كنه صنع ذرة من مخلوقاته
قال الامام عمرو بن الصلاح حدثني القطب الطوغاني مرتين انه
سمع الفخر الرازي يقول ليتني لم اشتغل بالكلام وبكى وقيل
ان الفخر الرازي وعظ مرة عند السلطان شهاب الدين فقال يا سلطان
العالم لا سلطانك يبقى ولا تلبيس الرازي يبقى وان مردنا الى الله
فابكى السلطان وقد كان في سنة ... من تصنيف العتبة التي جرت له مع
مجد الدين عبد المجيد بن القدوة بهراة ... ووصية اوصى بها
الوصية لما احتضر لتلميذه ابراهيم بن ابي بكر الاصفهاني يقول
العبد الراجي رحمة ربه الواثق بكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسين الرازي
وهو اول عهده بالاخرة واخر عهده بالدنيا وهو الوقت الذي
يلين فيه كل قاسي ويتوجه الى مولاه كل ابق اني احمد الله بالمحامد
التي ذكرها اعظم ملائكته في اشرف اوقات معارجهم ونطق بها اعظم انبيائه
في اكمل اوقات شهاداتهم واحمده بالمحامد التي يستحقها عرفتها او لم
اعرفها لانه لا مناسبة للتراب مع رب الارباب وصلاته على الملائكة
المقربين والانبياء والمرسلين وجميع عباد الله الصالحين ثم اعلموا اخواني
في الدين واخلائي في طلب اليقين ان الناس يقولون ان الانسان اذا
مات انقطع عمله وتعلقه عن الخلق وهذا مخصص من وجهين
الاول انه ان بقي منه عمل صالح صار ذلك سببا للدعاء والدعاء له عند الله
اثر الثاني ما يتعلق بالاولاد واداء الجنايات اما الاول فاعلموا
اني كنت رجلا محبا للعلم فكنت اكتب في كل شيء شيئا لاقف على
كميته وكيفيته سواء كان حقا او باطلا الا ان الذي نظرته
في الكتب المعتبرة ان العالم المحسوس تحت تدبير مدبر منزه
عن مماثلة المتحيزات موصوف بكمال القدرة والعلم والرحمة

ولقد

ولقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رايت فيها
فائدة تساوي الفائدة التي وجدتها في القران لانه يسعى في تسليم
العظمة والجلال لله ويمنع عن التعمق في ايراد المعارضات
والمناقضات وما ذاك الا للعلم بان العقول البشرية تتلاشى
في تلك المضايق العميقة والمناهج الخفية فلهذا اقول كل ما
ثبت بالدلائل الظاهرة من وجوب وجوده ووحدته وبراءته
عن الشركاء في القدم والازلية والتدبير والفعالية فذلك هو
الذي اقول به والقى الله به واما ما انتهى الامر فيه الى الدقة والغموض
وكل ما ورد في القران والصحاح المتعين للمعنى الواحد فهو كما هو
والذي لم يكن كذلك اقول يا اله العالمين اني ارى الخلق
مطبقين على انك اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فكل ما مده
قلمي او خطر ببالي فاستشهد واقول ان علمت مني اني اردت به
تحقيق باطل او ابطال حق فافعل بي ما انا اهله وان علمت مني
اني ما سعيت الا في تقرير ما اعتقدت انه الحق وتصورت انه الصدق فلتكن
رحمتك مع قصدي لا مع حاصلي فذاك جهد المقل وانت اكرم من
ان تضايق الضعيف الواقع في الزلة فاغثني وارحمني واستر زلتي وامح
حوبتي يا من لا يزيد ملكه عرفان العارفين ولا ينقص ملكه
بخطا المجرمين واقول ديني متابعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكتابي
القران العظيم وتعويلي في طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الاصوات
ويا مجيب الدعوات ويا مقيل العثرات انا كنت حسن الظن بك عظيم
الرجاء فيك وفي رحمتك وانت قلت انا عند ظن عبدي بي وانت
قلت امن يجيب المضطر اذا دعاه فهب اني ما جئت بشيء
فانت الغني الكريم وانا المحتاج اللئيم فلا تخيب رجائي ولا ترد دعائي
واجعلني امنا من عذابك قبل الموت وبعد الموت وعند الموت وسهل

على سكرات الموت فانك ارحم الراحمين ۞ ومن كلام محي الدين
ان كنت بعد حسن قصدنا اهملتنا ادركنا وان كنت بسوء معتقدنا
عاقبتنا ادركنا المعيوب وان كنت تخلص عن نفاقنا بالعفو عن
الذنوب وان كنت ابيت الينا والا انا لنا الى عيد النقص والخذلان
والذل والهوان ۞ وقال اما الكتب التي صنفها والكتب
التي امر باقرا السوالات عليه فكر بني من بطرقها تصانيف دعاية
على سبيل الفضل والاعطاء والا فليجد في القول التي وابي
ما ردنا الا كثيرا البحث وشغل الخاطر والاعتماد في ملك اعلى
الله اللحف — وهو اصلاح امر الاحوال والاعتماد في جنبه
على الله بسهر وصحته من تكال ان فالم واصبت بلا مدين
ومن على حولة انه ابن ابنا مدينا لعوز في احنا موتى ويد قوي
على سرط السمع فاذا دعوني عن قراوا على حديث وعلمه من
القرآن ثم يقولون يا كريم قال ابن الحاج احسن الله سمعت
وصيتكم لها من الحاج عز الدين ابا السن بن يونس المراغي النبي
يوسف بن الحسن الساكن بمصر الكمال محمود بن عمر الرازي
قال سمعت الامام مجد الدين يوصي بذلك ابراهيم بن ابي بكر قد ذكرها
قلت ... عبد العظيم ... محمد بن ... بن
عبد الله بن مسعود ابو عبد الله ... الاشبيلي ... الانبار
صحب ابا عبد الله بن مجاهد واختص به وكان مؤذن مسجد
بعد وفاته وسمع منه الموطا حدث عنه ... مسند ابي بكر بن
ابي شيبة ورسالة ابن ابي زيد وكان فقيها ... مستقصا
... ماهرا حدث عنه عبد الله بن ... الطلبي ...
... خمس ... سنة ... ابو بكر

ابن سيد

ابن سيد الناس محمد بن محمد بن سلطان بن احمد بن الزبيد ابو
المعالي ابن الفقيه ابي القاسم السلمي الدمشقي ولد سنة ...
وسمع من الفقيه نصر الله بن محمد المصيصي وابي الدر ياقوت الرومي
وابن الحسن الاسدي وحدث بدمشق ... سعد الله ... واجاز
له ابو الاسعد هبة الرحمن بن القشيري روى عنه ابو عبد الله ...
وابن خليل والضيا وابن اخيه الفخر علي والى عبد العظيم ...
النقوصي واخرون ... تاج الدين يوم ... في الحج من
سنة ... ابن المبارك — ابن الاثير المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن
عبد الواحد الشيباني العلامة مجد الدين ابو السعادات ابن الكريم
الاثير الجزري ثم الموصلي الكاتب البليغ مصنف جامع الاصول
ومصنف غريب الحديث وغير ذلك ولد بجزيرة ابن عمر في سنة
اربع واربعين وخمسمائة في احد الربيعين ونشا بها وانتقل
الى الموصل فسمع بها يحيى بن سعدون القرطبي وخطيب
الموصل واتصل بخدمة الامير مجاهد الدين قايماز الخادم
الى ان هلك فاتصل بخدمة صاحب الموصل عز الدين مسعود
وولي ديوان الانشاء وعرفت حرمته وكان ذا رياسة ...
له جبة ... وعرض له مرض ... كف يديه ورجليه ...
عن ... داره ... رباطا ... الموصل
ووقف املاكه عليه ... توفي في اخر يوم من السنة
... ست وستمائة ...
والادب والعلم ... وصنف جامع الاصول
والنهاية في الغريب وصنف شرح مسند الشافعي وكان به
نقرس ... النحو على ابي محمد سعيد بن الدهان
وابي الحرم مكي الضرير وسمع ابن سعدون ... سعد الله
... وكان

ورعاعا ولابنه ذا بين واحسان واخواه ضياء الدين مصنف
المثل السائر والاخر عز الدين علي صاحب التاريخ ومن تصانيف
[illegible] الانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف تفسير
الثعلبي والزمخشري وله [illegible] المصطفى المختار في الادعية والاذكار
وكتاب لطيف في صنعة الكتابة وكتاب البديع في شرح الفصول
في النحو لابن الدهان وله ديوان رسائل روى عنه ولده
والشهاب القوصي وعدة واصل [illegible] وستين سنة [illegible] نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] هذه الامة بعد نبيها شهادة
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible] وعمر
نصر ابن عمه احمد [illegible] روى عنه بالاجازة مجد الدين ابن المبارك
[illegible] كان كاتب الانشا للدولة [illegible] صاحب الموصل
نور الدين ارسلان شاه بن مسعود بن مودود وكان
حاسبا كاتبا ذكيا الى ان [illegible] كتاب الفروق
في الابنية وكتاب الادوات والذوات وكتاب الادعية والاذكار في
مناقب الاخيار وشرح غريب الطوال وكان [illegible] الناس [illegible]
محمود بن احمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله [illegible]
[illegible] امام جامع اصبهان ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة وسمع
محمد بن علي [illegible] الحسن بن عبد الله الخلال [illegible]
ومسعود بن [illegible] روى عنه [illegible] والضياء [illegible]
وجماعة [illegible]
[illegible]
السماع [illegible] محمود بن المحتسب عبد الباقي [illegible]
[illegible] ابو [illegible] السعدادي [illegible]
[illegible] روى عنه ابو عبد الله الدبيثي

وقال توفي

وقال توفي في جمادى الاولى والضياء المقدسي محمود بن علي
ابن سعيد ابو بكر البغدادي ابن الدهان اخو محمد [illegible]
سمع ابن ناصر والمبارك بن احمد الكندي وعنه الدبيثي [illegible]
توفي في ذي الحجة [illegible] روى عنه ابن النجار وقال كان [illegible]
محمود بن عبيد الله بن صاعد ابو المحامد الحارثي [illegible]
الفقيه الحنفي من كبار الحنفية وائمتهم ولد سنة [illegible]
[illegible] وسمع من نصر بن سيار [illegible] سعد بن [illegible] مسعود
ابن محمد المسعودي وقال [illegible] الطايكاني [illegible] نسبة الطايكان [illegible]
طالقان بلد بنواحي بلخ حدث [illegible] والمدينة وبغداد
وكان ذا جاه وحشمة روى عنه ابو عبد الله الدبيثي [illegible]
[illegible] بمرو في تاسع عشر ربيع الاول مسعود بن محمود
ابن مسعود بن حسان ابو سعيد [illegible] النيسابوري سمع ابا
[illegible] محمد بن عبد [illegible] وعمر [illegible] الصفار الفقيه وكان
[illegible] ولد سنة اربع وخمسين [illegible] وخرج [illegible]
نيسابور مسعود الملك المؤيد بن السلطان صلاح الدين [illegible]
ابن ايوب [illegible] الملك الظاهر [illegible] رحل الى الاد
[illegible] قطب الدين محمد بن [illegible] سمع [illegible] صاحب
[illegible] ومات المؤيد [illegible] مسعود بن [illegible]
[illegible] سعيان [illegible]
[illegible]
ابو سامة وقال [illegible] بن واصل [illegible]
[illegible]
وسلم [illegible] وصرفهم جاه صعفه ويحدث الناس [illegible]

وحمل في تابوت الى حلب ودفن عند اخيه [illegible]
معتوق [illegible] ابن منيع الخطيب ابو المواهب الاديب خطيب
[illegible] قرأ الادب على ابي محمد ابن الخشاب والكمال الانباري
وله شعر وخطب [illegible] في معاني العربية ورحل الى بغداد
المؤيد ابن عبد الله بن عبد الرزاق ابن ابي القاسم
عبد الكريم بن هوازن ابو عبد الله القشيري النيسابوري روى
عن عبد الجبار بن محمد الخواري ووجيه الشحامي وعبد المنعم
الفراوي وغيرهم قال المنذري توفي في سابع عشر رمضان
[illegible] ولد [illegible] والثلاثين وخمسمائة روى عنه ابو
رشيد الغزال وغيره الموفق بن عبد الرحيم بن احمد بن محمد
ابن الاخوة ابو [illegible] البغدادي ثم الاصبهاني المعدل واسمه
الاصلي [illegible] ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وعني به ابوه المحدث
ابو الفضل فسمعه حضورا من محمد بن علي ابن ابي ذر الصالحاني
وزاهر بن طاهر وسعيد بن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال
[illegible] ابراهيم بن سعدويه وغانم بن خالد وخلق وسمع من
[illegible] وسمع [illegible] ابي بكر هبة الله بن [illegible]
المظفر [illegible] ببغداد من ابي الفضل الارموي وابي القاسم
الحاسب [illegible] هذه الطبقة ومن مسموعاته مسند الروياني ومسند
[illegible] العدني [illegible] سعيد الصيرفي وكان صحيح السماع
[illegible] حدث ببغداد واصبهان روى عنه ابن نقطة وابن خليل
[illegible] احمد بن العز وجماعة وروى عنه بالاجازة الشيخ
شمس الدين عبد الرحمن [illegible] والفخر [illegible] والكمال عبد
الرحيم [illegible] سنة [illegible] وسبعين وسنة [illegible]
والعز [illegible] جمادى الآخرة [illegible] الخامس
ابن [illegible] ابو بكر [illegible] المعروف

بابن [illegible] اخذ القراءات عن ابي الحسن شريح وابي العباس بن
عيسون وسمع [illegible] عيسى وابي العباس بن حرب وجماعة
واخذ العربية عن ابي الحسن بن مسلم وتصدر ببلده للاقراء [illegible]
[illegible] ذلك الى ان [illegible] محمود [illegible]
وله في تخليصه قصة غريبة اخذ عنه ابو العباس [illegible]
وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم [illegible] وخواصه [illegible]
مولده سنة عشر وخمسمائة وتوفي في ذي القعدة سنة [illegible]
ابن الحسن ابو احمد ابو بكر [illegible] الاواني الضرير المقرئ [illegible]
[illegible] ولد في [illegible] سنة خمس عشرة وخمسمائة [illegible] وقرأ
القرآن بالروايات الكثيرة على ابي الكرم الشهرزوري
ودعوان ابن علي وجماعة وقرأ بواسط على [illegible] عبد [illegible]
[illegible] قرأ على ابن [illegible] سبط الخياط وسمع بواسط
من القاضي ابي عبد الله الجلابي وسمع ببغداد من ابي الفضل الارموي
وجماعة [illegible]
[illegible]
وهو [illegible] صحيح السماع [illegible] وقرأ القرآن على عمر بن ظفر [illegible]
والشهرزوري [illegible] وعلي بن محموية الازدي وهبة الله [illegible]
ابن [illegible] الواسطي وابي العلاء الهمذاني [illegible]
ابن محمد عبد الله بن علي [illegible]
[illegible]
[illegible]
والرواية والاقراء [illegible] روى عنه [illegible] الدبيثي [illegible]
[illegible] ابن الصيقل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وجماعة

يحيى ابن الربيع بن سليمان بن حراز العلامة مجد الدين
عمر الواسطي الشافعي ابو علي ابن الفقيه ابي الفضل ولد بواسط
سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وقرا القران على جده وابي يعلى محمد بن
سعد بن تركان الفراء وعلى الخلال وعلى القاضي ابي يعلى بن ابي
حازم بن الفراء بواسط لما ولي قضاءها ثم قدم ابو علي بغداد
وتفقه بالنظامية على مدرسها الامام ابي النجيب السهروردي
وسمع اولا على والده وعلى ابي جعفر هبة الله بن البوقي ثم رحل
الى نيسابور فتفقه على الامام محمد بن يحيى صاحب الغزالي وبقي
عنده سنتين ونصف وسمع الكثير بواسط من الحافظ الامام ابي نصر
ابن مخلد ابن الجلبي وابي عبد الله محمد بن علي الجلابي واحمد بن عبيد الله
الاملاك وببغداد من عبد الخالق اليوسفي وبنيسابور من ابي الوقت
وبنيسابور من سعيد بن محمد وعبد الله بن الفراوي وعبد الخالق
ابن زاهر وروى الكثير ببغداد وبمراغة وغيرها ثم مضى
رسولا الى الديوان العزيز سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ثم عاد
ولي تدريس النظامية ورزق الجاه والحشمة قال الدبيثي كان
ثقة صحيح السماع عالما بمذهب الشافعي والخلاف والحديث والتفسير
كثير الفنون قرا القراءات على ابن تركان وكان ابوه من الصالحين
وكان ابوهم من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان ابو شامة يقول كان
مجد الدين عالما عارفا بالتفسير والمذهب والاصولين والخلاف
دينا صدوقا وكان الموفق عبد اللطيف يقول ... بن فضلان
وكان ابرع من ابن فضلان واعرف بالمذهب وعلم القران وكان
بينهما صحبة ... ان ... شرط ... سمع الدرس
من الشيخ فلا ... ابن الربيع ...
لسمعه منه ... الشيخ ... خطه

يشاور

يشاور بن الشيخ ... ان ابن الربيع ... في تدريس النظامية وسير
في رسالة الى خراسان فمات في الطريق ... روى عنه الدبيثي
والضياء بن خليل ... وله اجازة ... والسامي ...
... وله العقد ... الشيخ شمس الدين عبد الرحمن ... على
يحيى ابن ابي بكر المبارك بن محمد بن يحيى ابو زكريا بن
الزبيدي ... والحسن ... الدبيثي ...
تسع وعشرين وخمسمائة وسمع من عبد الوهاب الانماطي ...
ابن ابي القاسم الكروخي روى عنه الدبيثي ... عبد الملك
وجماعة توفي في صفر يحيى بن ياسين بن يحيى ابن ...
ابو زكريا الطائي ... الحنفي الفقيه روى عن ابي
الشيخ عبد الله بن ... وابي الحسن بن ... وعبد الوهاب
الانماطي ... ولد سنة اربع وعشرين وخمسمائة
وتوفي ... رمضان ... روى عنه الدبيثي و... يوسف
ابو الفضل اسماعيل ابن عبد الجبار ابو يعقوب ... ابي المعالي ...
بغداد ... عبد اللطيف ... عبد الله و...
محمد ونصر الله وسمع من ... الحسين ابن الحسن ... ومات في جمادى
الاولى يوسف بن ابراهيم بن ... ابو الحجاج ...
... بلده وكان متقدما في علم الشروط سمع جزءا
من القاضي ابي بكر ابن العربي وعاش ... وتسعين سنة
يوسف ابن يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسن ابو يعقوب
... علم ورواية ... ابي محمد ... المادح وهبة الله
الشبلي وكان ذا صلاح ... توفي في شوال ...
ولد ... القاسم ... عبد الرحمن ... والرشيد
محمد ابن ابي بكر العامري والجمال عمر بن ابراهيم العقيمي والعماد محمد بن
القاضي شمس الدين محمد ... والشمس ... عبد الصمد

ابن الصابغ والبدر ابو بكر بن نصر الله بن رسلان البعلبكي وفخر الدولة
ابو الفهم بن قراسز ابنة علي العسقلاني وتاج الدين شاهنشاه بن
عبد الرزاق العامري الذهبي وصفية بنت تاج الامناء احمد بن
عساكر والعماد يحيى بن تمام الحميري الدمشقيون والتاج محمد
بن عبد المنعم بن حوارى الا عمرو اكمال يوسف بن طاهر واسمعى
النصر بن الحبل المقرى سمع بغداد وابو القاسم بن عبد الغنى ابن
نحار ابن تيمية الحراني والنحوي ابو عبد الله محمد بن عبد الله البنالى
عرف كان في راسه والمحب علي بن ابي الفتح السجاري السمسار وابو
المظفر يوسف بن الشيخ الفارسي بن المحوك ومحي الدين عمر بن
موسى … عنه والفخر اسماعيل بن ابراهيم بن … الفرنسي
ذي القعدة بمصر سنة سبع وستمائة … ابن ارسلان
… ابن السلطان عز الدين مسعود بن ابي … ابن اتابك زنكي
ابو … السلطان الملك العادل نور الدين ابو الحارث صاحب
الموصل … صاحبها … الموصل … عشر سنة … الموصل
بعد ابيه السلطان عز الدين مسعود قال ابو المظفر سبط ابن
الجوزي كان ملكا جبارا سافكا للدماء بخيلا وقال ابن
خلكان كان ملكا شهما عارفا بالامور وانتقل الى مذهب
الشافعي ولم يكن في بيته شافعي سواه وبنى المدرسة المعروفة
بالموصل للشافعية وقال ابو … مدرسة في حسنها توفي في التاسع
والعشرين من رجب قال ابو شامة وفيها كان ابن … صاحب
الموصل نور الدين ارسلان شاه على ابنة السلطان الملك العادل
بقلعة دمشق على صداق ثلاثين الف دينار وحضر العقد
… احتفالا … وقدمت … بالموصل وقال
ابن الاثير كان … فطال … ملكه
ملكه سبع عشرة سنة واحد عشر شهرا وكان شهما …

للرعايا

للرعايا سديدا على الصبر به فكانوا يخوفونه سيدهم وكانت
له همة عالية اعاد ناموس البيت الاتابكي وحرمته وسمعت
من احمد ابي السعادات … الناس احسابا بيوت
ما ملك يوما فيفعل خيرا فيسمع منه الا بادر اليه وقال عز الدين
ابن الاثير كان سريع الحركة في طلب الملك الا انه لم يكن له صبر
فلهذا لم يتسع ملكه ولما احتضر اوصى ان يرتب في الملك ولده
الملك القاهر مسعود واعطى ولده عماد الدين زنكي قلعة العقر وشوش
… ملكهما الى … بدر الدين لولو … اسعد بن سعيد
بن محمود بن محمد بن خلف ابو الفخر ابن ابي الفرج الاصبهاني التاجر
مسند اصبهان يعرف بابن روح … مولده سنة سبع
عشرة وخمسمائة سمع من فاطمة الجوزدانية المعجم الكبير للطبراني
وجميع المعجم الصغير وهو اخر من حدث عنها وسمع ايضا من سعيد
ابن ابي الرجاء وزاهر بن طاهر … قال … اسعد
ابن سعيد بن محمود بن محمد بن احمد بن جعفر بن روح بن الفرج
الاصبهاني ابو الفخر التاجر … مولده وهو … في ذي الحجة
سنة سبع عشرة وخمسمائة … شيخا صالحا صحيح السماع قلت
روى عنه ابن نقطة والضياء والتقي ابن العز والجمال احمد بن عمر
ابن ابي بكر … اسماعيل بن ابراهيم الدرجي وشمس الدين
عبد الرحمن ابن ابي عمر والفخر علي … عبد الرحيم واحمد بن شيبان
والشمس عبد … والعز ابراهيم بن الواسطي وخير … روى
عنه … بالاجازة العالية … اسماعيل ابن
حمويه … ابو البركات … سمع … له
وسمع … عن ابي … الهروي … البطي …
وقد سمع … احمد بن … اسماعيل ابن محمد بن محمد بن
الحسن ابو الفتح الحنفي البزاز روى عن ابي الفضل الارموي

وعبد الصبور الهروي ومات في شعبان ببغداد اجاز لنا طبرزد
عساكر الملك الاوحد ابن العادل صاحب
خلاط وبنا فارقين ديار واصل ومات في سنة سبع وستمائة و
دارين سنة سبع ... افضل ابن ابي الحسين بن محفوظ
ابو محمد الجزري الخباز يروي عن ابن البطي ثقبة
بنت ابي سعد محمد بن ابي نصار ام ليلى اخت جعفر توفيت في رجب
باصبهان وكانت سنة عالية الرواية حدثت عن ابي عبد الله الخلال
وغانم بن خالد روى عنها الضيا المقدسي وابن نقطة واجازت للشيخ
شمس الدين والمحب على توفيت في رجب جعفر بن ابي سعد
ابن محمد الموفق جده بامويسان ابو محمد الاصبهاني الواعظ
ولد سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وسمع من غانم بن خالد وفاطمة بنت
محمد البغدادي راسا عند الكامي في جماعة وسمع ببغداد
من ابن البطي بصحيح مسلم سنة حجه وحدث ببغداد والشام بالمدينة
روى عنه الدبيثي والزكي عبد العظيم والضياء محمد واجاز لابن
ابي الخير وللبرهان الدرجي وللكمال عبد الرحيم والمحب على قال
الدبيثي كان صحيح السماع مشهورا بالسنة له معرفة بالوعظ
حج وجاور وادركه اجله بالمدينة النبوية في جمادى الاخرة
وقد اسمعنا عليه زكي الدين مجلسا وقال ابن النجار الفقيه يحكيه
سمعت من اصوله جزا قراته عليه وسمع ببغداد من ابي المظفر هبة الله
ابن الشبلي وكانت له معرفة بالحديث وفهم وهو صدوق والطف
كثير الاسر وصل الاصول وهو معروف بابويسان
جمعة بنت ابي سعد حامد بن ابي نصر بن سليم ام المجد
روت عن زاهر الشحامي فوائد كثيرة توفيت باصبهان في جمادى
الاولى روى عنها الضيا محمد واجازت للشيخ شمس الدين والمحب على توفيت
في ربيع الاخر الحسين ابن الوزير ابو القاسم علي بن صدقة

ابو طاهر

ابو طاهر البغدادي شيخ مسن قديم المولد عاش ثمانيا وتسعين سنة
وحدث عن الوزير ابي المظفر بن هبيرة وعمر بن ظفر المغازلي توفي
في ربيع الاول الحسين ابن ابي بكر بن الحسين الحربي النجار
شيخ معمر يروي عن ابي الوقت ... توفي في رجب حسان
ابن عبد الله بن محمد بن هشام بن حسان ابو البقاء الانصاري الاوسي
الاندلسي البلنسي اخذ القراءات عن ابي الحسن بن هذيل وسمع
من محمد بن يحيى وابي محمد بن عبد الله وبها دية ابي الحسن بن سعد
الخير قال الابار كان يكتب المصاحف ... حسن الخط واقرأ
اقرا الناس ورواياتها ... وتوفي في رجب ... بن
... ابي المعالي القصار ابو محمد الازجي روى عن ابي بكر بن
الزاغوني ... ابن علي بن الغزال الظفري ابو محمد بن
الاسر يروي عن عمر بن ظفر المغازلي وابي المبارك ابن كامل الخفاف
توفي في ذي الحجة ... صالح بن كامل ابي
ابو المعالي الخفاف اجاز لنا الابرقوهي ... ابن ابي طاهر
احمد بن ابي غانم حامد بن احمد بن محمود ابو المجد الثقفي الاصبهاني
ولد في ربيع الاول سنة احدى عشرة ... اسمعه ابوه جماعة
... وسمع حضورا من جعفر بن عبد الواحد الثقفي وسمع
من محمد بن علي بن ابي ذر وسعيد بن ابي الرجا وزاهر بن طاهر
والحسين بن عبد الملك وقوام السنة اسماعيل بن محمد ...
... وسمع مسند ابي يعلى ومسند الروياني من الحسين بن
عبد الملك الخلال روى عنه ابن نقطة والضياء بن خليل والتقي
ابن العز واحمد بن عمر بن ابي بكر وطائفة سواهم ذكره ابن
نقطة فقال كان شيخا صالحا اضر على كبر وكان صبورا
للطلبة مكرما لهم قلت واجاز للشيخ شمس الدين وللكمال

عبد الرحيم وكلاهما بن بيان وللفخر علي وللدربار ابن الدرجي
وللسعي بن الواسطي وعنهم وتوفيت في الثاني وعشرين ذي
القعدة لها اجازة من المعمرة فاطمة الجوزدانية هبة الله
ابن ابراهيم ابو الازهر الحمامي الحربي روى عن ابن الطلاية
وابن سعيد بن البناء وتوفي في ذي الحجة سكينة بنت
محمد بن ابي بكر المقدسية ام عبد العزيز روت بالاجازة
عن ابن البطي وابي احمد بن المقرب وكان مولدها في حدود
سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفيت في ربيع الاول سنة
... روى عنها الضياء سليمان بن احمد بن محمد ابو
القاسم ابن الطيلسان الانصاري القرطبي روى عن ابي
خالد المرواني وابي القاسم الشراط روى عنه ابن احمد القاسم
بن محمد الحافظ وابن الابار وقال كان حافظا للحديث والادب
... سبع وعشرين ...
اربع وستين سنة عائشة بنت الحافظ معمر بن الفاخر
ام حبيبة الاصبهانية سمعت حضورا من فاطمة الجوزدانية
وسماعا من زاهر بن طاهر وسعيد بن ابي الرجاء روى عنها ابن
نقطة والضياء قال ابن نقطة سمعنا منها مسند ابي يعلى بسماعها
من سعيد الصيرفي وكان سماعها صحيحا بافادة ابيها قلت
واجازت للشيخ شمس الدين عبد الرحمن وكلاهما بن بيان وللكمال عبد الرحيم
وللفخر علي وتوفيت في ربيع الاخر عبد الجليل بن عبد
الكريم بن عثمان بهاء الدين ... توفي بالقدس
في جمادى الاخرة وروى عن ابي طاهر السلفي والحافظ ابن
عساكر وعاش ستين سنة عبد الرحمن بن هبة الله
ابن عبد الله بن ... ابو القاسم الحربي روى عن اسماعيل
ابن السمرقندي واستجاز واسماعه منه وقال ...

ان الذي سمع انما هو اخوه عبد الله وجدهم عمر هو ... المعتمد
عبد الرحمن بن هبة الله بن ابي نصر الحربي ...
الضرير المعروف بابن ... ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة
وسمع من عبد الله بن احمد بن يوسف وابي البدر الكرخي روى
عنه ابو عبد الله الدبيثي وتوفي في ذي الحجة وقال ابن نقطة
سمعت منه كتاب المغازي لابن اسحق عبد الوهاب بن
الامير ابي منصور علي ابن علي بن عبد الله الامام المحدث العالم
ويسمى ضياء الدين ابو احمد البغدادي الصوفي الشافعي الامين
المعروف بابن سكينة وسكينة هي جدته ام ابيه ولد في شعبان
سنة تسع عشرة وخمسمائة وسمع ... وابي القاسم ابن
الحصين وابي غالب محمد بن الحسن الماوردي وزاهر بن طاهر
الشحامي والقاضي ابي بكر الانصاري والزاهد محمد بن حمويه
الجويني بافادة ... ابا سعد بن السمعاني ...
وسمع معه الكثير من ابي منصور ابن زريق القزاز وابي القاسم
بن السمرقندي ... وجده لامه الشيخ ابي البركات اسماعيل
ابن احمد وطبقة وقرا القراءات على ابي محمد سبط الخياط
والحافظ ابي العلاء الهمداني وابي الحسن علي بن احمد بن محمويه وقرا
مذهب الشافعي والخلاف على ابي منصور سعيد ابن الرزاز وغيره
وقرا العربية على ابي محمد ابن الخشاب ... الخرقة ... من جده ابي البركات
وصحبه واخذ معرفة الحديث عن ابن ناصر ولزمه وقرا عليه الكثير
وحفظ عنه الكثير من النكت والفوائد النبوية والمعاني الدقيقة
وطال عمره ورحل اليه وقال الحافظ ابن النجار ابن سكينة شيخ العراق
في الحديث والزهد وحسن السمت وموافقة السنة والسلف عمر حتى حدث
بجميع مروياته وقصده الطلاب من البلاد وكانت اوقاته
محفوظة فلا يمضي له ساعة الا في تلاوة او ذكر او

بهذا او يسمع وكان اذا قرئ عليه الحديث منع من ان يقام
له او يقعد وكان كثير الحج والمجاورة والطهارة لا يخرج من
بيته الا متطهرا جمعة او عيدا او جنازة ولا يحضر
الدنيا ولا الرساتيق هنا ولا في غزا وكان يديم الصيام غالبا
على كبر سنه ويستعمل السنة في مدخله ومخرجه وملبسه
والسنون ويحب الصالحين ويعظم العلماء ويتواضع للناس
وكان ربما يقول اسأل الله ان يميتنا مسلمين وكان ظاهر
الخشوع غزير الدمعة وكان يعتذر من البكاء ويقول قد كبر
سني ورق عظمي فلا املك عيني ويقول ذهب حرفا من الريا
وكان الله قد البسه رداء جميلا من البهاء وحسن الخلقة وقبول
الصورة ونور الطاعة وجلالة العبادة وكانت له في
القلوب منزلة عظيمة يحبه كل من يراه واذا رآه اسمع ورثه
قبل كلامه فاذا تكلم كان البها والنور على الفاظه
لا يشبع من مجالسته ولقد طفت شرقا وغربا ورأيت الائمة
والزهاد فما رأيت اكمل منه ولا اكثر عبادة ولا احسن سمتا صحبته قريبا
من عشرين سنة ليلا ونهارا وبادية وحضرا وقرأت عليه
القرآن بجميع رواياته وسمعت منه اكثر مروياته وكان حجة
حجة بسلاح علماء اعلام الدين سمع سنة الخمس على ابن احمد
الزبيدي والقاضي عمر بن ... وابا بكر الكارمي وخلق وروى
عنه وهو حي سمعت ابا محمد بن الاخفش عمرته يقول
لم يسمع من طلب الحديث وعني به عمر عبد الوهاب بن سكينة
وسمعته يقول كان شيخنا ابن ناصر يجلس في داره على سرير
لطيف وكل من حضر عنده يجلس تحت سريره كان يشافع
والى مدارك واما هو وما رأيت احدا احسن خلقه احدا على سرير
الا ان سكنه حال ... ابن النجار ... القاضي

ابو القاسم

ابو القاسم مدرس النظامية في ذكر مشايخه ابو احمد بن سكينة
كان عالما عاملا دائم الذكر لكتاب السنة في الفقه يكثر
الاشتغال بالمهذب والوسيط في الفقه لا يضيع شيئا من وقته
وكنا اذا دخلنا عليه يقول لا تزيدوا على سلام عليكم مسألة
لكثرة حرصه على المباحثة وتقرير الاحكام ونال الدنيا
سمع بنفسه وحصل المسموعات وسمع اباه وخلقا كثيرا
منهم ابو البركات عمر بن ابراهيم العلوي وابا شجاع البسطامي
وحدث بكثير المسموعات والحجاز وكان ثقة حجة صحيح الاصول
ذا سند ... رحلت روى عنه الشيخ الموفق وابو موسى
ابن الحافظ عبد الغني وابو شامة وابن الصلاح وابن خليل
والضياء وابن النجار والدبيثي ومحمد بن عبد الله بن عتيقة الاكافي
ومحمد بن عساكر الطبيب والعماد محمد بن شهاب الدين السهروردي
واحمد بن هبة الله الساوجي البغدادي واحمد بن يحيى النجار
وبكر بن محمد القزويني والحسن بن عبد الحق ابن عمر الباذرائي
وسعد الله بن عبد الرحمن الطحان وعامر بن مكي الضرير وابو
الفتح عبد الله بن علي بن الدبيثي واخوه عبد الرحمن وعبد الله
بن معقل والموفق عبد الغفار بن محمد القاساني عبد الغني بن مكي
المعدل وعبد اللطيف بن سالم اليعقوبي وعثمان بن ابي بكر الغراد
المقرئ وعمر بن عبد العزيز بن دلف ومكي بن عثمان ابن الهري
ونوح بن علي الدوري ويونس بن جعفر الازجي والنجيب عبد
اللطيف الحراني وابن عبد الدائم المقدسي وعامتهم شيوخ شيخنا
الدمياطي وروى عنه بالاجازة الفخر علي ابن البخاري واحمد
بن شيبان وجماعة آخرهم موتا المسند المعمر كمال الدين
عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الفاهر شيخ المستنصرية عاش
بعده تسعين سنة وورد ابن سكينة الى دمشق رسولا

وحدث بها في سنة عشر وستمائة وسمع منه التاج القرطبي
وطبقته قال الامام ابو شامة وفيها توفي صدر الدين عبد
الوهاب ابن سكينة وحضر ارباب الدولة وكان يوما مشهودا
لموته وكان من الابدال قال ابن النجار وعدل توفي في تاسع
عشر ربيع الاخر وكان يوما مشهودا. احمد
ابن سعيد الامام ابو الحسن ابن الدباس الواسطي المقرئ
المعدل قرا بواسط القراءات الكثيرة على عبد الرحمن ابن الحسين
الدجاجي وعلى المبارك ابن احمد بن زريق ورحل الى همذان فقرا
القراءات على الحافظ ابي العلاء العطار ورحل الى الموصل فقرا
على يحيى بن سعدون القرطبي ثم ذكر انه قرا على ابي الكرم
الشهرزوري فانكروا عليه وقد اقرا بجامع واسط مدة
مع ابي بكر بن الباقلاني ثم استوطن بغداد واقرا بها
وحدث عن ابي طالب ابن الكتاني بما لم يعرف من روايته قاله
الدبيثي قال وسمع منه عبد العزيز بن هلالة ذلك فلما تبين له ضرب
على السماع منه قال وقال لنا عبد العزيز ابن عبد الملك الشيباني
الدمشقي وقعت لي رقعة فيها خط مزور على خط ابي الكرم
الشهرزوري بقراءة ابن الدباس عليه وقد حدث عن علي بن يعقوب
ومحمد بن محمد بن ابي ربيعة وانشد ابياتا قلت
احمد روى عنه بالاجازة الجمال ابن النفويره في المستنصرية
وقال ابن النجار ادعى انه قرا على ابي الكرم وابي الحسن
ابن محمويه وعبد الوهاب الصابوني الحنفي وعلى يوسف بن المبارك
ولم يعدل احد على سنه ورتب للاقراء فقصده الناس جاوزوا
عنه وكان عالما بالقراءات وعللها فيما كفظ اسانيدها وطرقها
وله معرفة جيدة بالنحو وكان متواضعا حسن الاخلاق
كتبت عنه وذكر لي محمد بن سعيد الحافظ ان ابا الحسن ابن

الدباس حدث بكتاب الحجة لابي علي الفارسي سماعا من ابي طالب
الكتاني باجازته من ابي الفضل بن خيرون وسماعنا له من ابن
خيرون اجازة ولم يرنا هذا ابن الدباس عند ابي طالب قط ولا
ذكر لنا انه راه عنده ولم يصح انه قرا على ابن الشهرزوري قال ابن النجار
سالت ابن الدباس عن مولده فقال في سنة سبع وعشرين وخمسمائة
ودخل بغداد سنة تسع واربعين وتوفي في السابع والعشرين
من رجب. علي بن ابي الازهر البغدادي المعروف بابن النقشي
نزيل الموصل مقرئ مقصدي سريع القراءة في الغاية لا يكاد
يجارى قال الدبيثي قرا هذا على يحيى ابي شجاع بن المعروف في
يوم واحد من طلوع الشمس الى العصر ثلاث ختم وقرا في الرابعة
الى سورة الطور بمشهد جماعة من القراء وغيرهم ولم يخف
شيا من قراءته وذلك في رجب سنة ثمان وخمسين وخمس مائة وما سمعنا
ان احدا قبله بلغ هذه الغاية توفي في تاسع رمضان وقال ابن
النجار ابو الحسن علي بن عبد الله بن شاش ابراهيم بن يحيى بن [illegible] بن
يوسف ابن ابراهيم بن الفضل ابن شاذان العطار بن النفيسي احد القراء
المجودين سالته عن مولده فقال ولدت سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
واجاز لي وسمع اكثر من يحيى بن عبد الباقي الغزال وذكر انه
قرا في يوم ثلاث ختمات والرابعة الى الطور الاعلى بمجمع كبير
القراء واخذ خطوطهم بذلك وانه يحتمل بالشدات والمدات
واتمام التلاوة على ابي شجاع بن المقرون وذكر انه ختم في شهر
رمضان ست وستين ختمة الى ان قال وكان حسن الاخلاق متوددا
محبا لاهل العلم متنسكا عاليا في الشيخ. عمر بن محمد
ابن عمر ابن احمد بن عكبر حبان المسند الكبير رحلة الافاق ابو
حفص ابن ابي بكر البغدادي الدارقزي المؤدب المعروف
بابن طبرزد والطبرزد هو السكر ولد في ذي الحجة سنة

عشرة وعشرين ومائة وسمع الكثير بإفادة أخيه المحدث أبي البقاء محمد بن
نفسه وحصل الأصول وحفظها إلى وقت الحاجة إليها وكان
أكثر بخط أخيه سمع من أبي القاسم ابن الحصين وأبي غالب ابن البنا
وأبي القاسم هبة الله الشروطي وأبي الحسن علي بن ... وأبي
المواهب أحمد بن ملوك وهبة الله ابن الطبر الحريري وأبي بكر
الأنصاري وأبي منصور القزاز وأبي منصور ابن خيرون وعبد
الملك بن عبد الله ... وأبي محمد ... أحمد ... وحج
وأبي غالب محمد بن أحمد بن ... وأحمد بن منصور الغزال وإسماعيل
ابن السمرقندي وأبي الفضل محمد بن المهتدي بالله وأبي البدر
إبراهيم بن محمد الكرخي وأبي الفتح عبد الملك الكروخي وأبي ...
علي بن طراد وأبي الفتح الكروخي وأبي سعد أحمد بن محمد الزوزني
وغيرهم روى عنه خلق لا يحصيهم منهم ابن النجار والضياء
والزكي المنذري والصدر البكري وأخوه الشرف محمد والكمال
عمر بن العديم وأولاده ومحمد بن محمد بن الحسن ابن الخلال ...
والجمال محمد بن محمد بن ... البكري وابن ... وأخوه عمر
والمجد محمد بن ... علي بن عساكر والكمال عبد الرحيم بن سليمان
البغدادي الحنبلي والموفق محمد بن عمر ...
الجهني والشرف إسماعيل ابن ابن الأثير والقطب أحمد بن عبد السلام
ابن أبي عصرون والعز ... أبو العباس أحمد بن ...
والشمس محمد بن محمود بن ... الى ... مصر والمؤيد
أسعد بن المظفر ... وابنه ...
الثعلبي وأبو الفتوح طاهر بن محمد ... الكمال ... الصيرفي
والشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر وأبو الغنائم المسلم
ابن علان والكمال عبد الرحيم بن عبد الملك وأحمد بن سلمان

وعازى

وعازى ... وصفية بنت مسعود بن
وسامة بنت الصدر البكري وزينب بنت ...
الملك ... وفاطمة بنت العماد علي بن عساكر وعبد الرحيم بن ...
بن خطيب ... والنجم علي بن أحمد ابن البخاري وهو آخر من سمع
وآخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبد الرحيم ...
وقال ابن نقطة سمع ... أبي داود ... البدر الكرخي ...
وسمعها من ... الدومي بروايتهم كما ...
كان ... الكروخي قال وهو ...
ثقة في الحديث ...
بخط عمر بن الحاجب قال ... ابن طبرزد ...
وازدحمت عليه الطلبة ... هشام ...
مسند أهل زمانه وقال لي ابن الدبيثي كان سماعه صحيحا على الخط
فيه ... الى الشام وحدث في طريقه بإربل والموصل وحران
وحلب ودمشق ... وعاد الى بغداد ...
وحدث بها ...
...
... يستر ابن الدبيثي ...
ضعيف وأكثر سماعه ... أخيه أبي البقاء ...
وقال الإمام أبو ... ابن طبرزد ...
ما ... وبعد ...
... بغداد ...
طريق ...
ورجع ما حصل له ... سمعت ...
الطاهري ... يقول كان ابن طبرزد ... بالصلوات ...
وابن طبرزد ... الحنابلة ... العز

ومن آخر من روى عن ابن الحصين وجماعة رجال البدري حدث
ابن طبرزد هو واخوه ومات في سنة تسع وثلاثين وستمائة ٥

عيسى ابن عبد العزيز ابن يللبخت بن عيسى بن يوماريلي ابو موسى
الجزولي اليزدكتني البربري المراكشي المغربي النحوي حج
ولزم العلامة ابا محمد عبد الله بن بري بمصر واخذ عنه العربية
واللغة وسمع من ابي محمد بن عبيد الله صحيح البخاري وتصدر
من رحلته بمصر للافادة بالمرية وبالجزائر عمل اجابة وكان
واخذ العربية عنه جماعة وكان اماما لا يشق غباره في
العربية ولا يجارى مع جودة التفهيم وحسن العبارة واليه انتهت
الرياسة في علم النحو وتعدى الى مقدمته بالعجائب التي لا يسبق
اليها وكلها حدود واشارات ولقد يكون الشيخ يعرف المسالة
من النحو معرفة جيدة فاذا قراها من الجزولية دار راسه
واستعظمه واتم هذه المقدمة القانون التي عجز عن فهمها
اذكيا النحاة وشرحها قال القاضي شمس الدين بن خلكان
لعيادته كان اذا سئل عن هذه المقدمة امن تصنيفك قال
لا وكان رجلا ورعا فتفق انها نتائج خواطره على ابن بري حالة
تعليقها ثم رجع الى المغرب واشتغل هذه بمدينة كالته ورايت
جماعة من اصحابه وتوفي سنة عشر او ست عشرة وستمائة قال ابو عبد الله
الابار له مجموع في العربية على الجمل ... متداول ويسمى
بالقانون وقد نسب الجزولي ما عنده حله وتوفي بازمور من
خمس سنة سبع وستمائة قاله ابو عبد الله ابن الضرير
قال الابار وفاته سنة ست وولي خطابة مراكش وكان
اماما في القراءات ... للنحو جدا رحل بربري وهو بن عيسى
ابن يمارشلي وصحبه له نظر من البربر حيها بمرحلة الحياة
ومن الحفاظ محمد بن عبد الجليل الموقاني انه اعلى الحرف في اصول

الدين

الدين وانه قاسى بعده اجازته بمصر الفقر كثيرا وكان ... في
مدرسته وكان يخرج الى الصياع يوم يقوم فيحصل ما يقتات
على غاية الصون ورجع الى المغرب فصار امرعا لها ووصل الى
المرية او كورها بمن كتبها من السراج الذي قرأه على ابن بري
وعليه خطه فامر بالمرية المسيح ابي العباس الموري
امير الرهاد بالمغرب وكان يصاحب بني عبد المومن فانهى
ابو العباس ذلك الى السلطان فامر باحضاره وقدمه واحسن
اليه وجعله احد من يحضر مجلسه وصنف كتابا في شرح اصول ابن
السراج والمقدمة المشهورة وحصل لها التحسيل الكثير والخمس
ويمن اخذ عنه ابو علي الشلوبيني وزين الدين يحيى بن معطي وقال
ابن معطي واملاها من امر اصوله على طلبته الذي بمصر وكان يعلق اليه
كان سوى عرسه المقدمة اليه ولانها نتائج خواطر وجدت
بخطه على عبد الله بن بري قال واخبرني صدقة النحوي المعروف
بتقي علم الدين انه اجاز بالجزولي قال سمعته يخرج الى وجه مثاله
تسهيله عن مسائل في النحو من مقدمته وذلك في سنة احدى
وستمائة قال الفقطي عن شرح العلم هذا مقدمته وكذا صرحها
ابو علي الشلوبيني ولم يطل وشرحها مستوفي اهل الاجازة من حلب
كلب وابن في الايجاز ٥ قلت يعني به الشيخ جمال الدين ابن مالك

قاسم بن طلحة بن علي بن ابي الحسن الشريف بعض الشيوخ ابو
القاسم بن العقيل ابي احمد الهاشمي العباسي الزينبي كان صدر العراق
عالما بالنسب التواريخ سمع من ابي الفتح بن البطي في اهل العراق
وتوفي في سادس رجب ببغداد وله سبع وخمسون سنة حسن ...
ابن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الامام القدوة الزاهد
ابو عمر المقدسي الجماعيلي رحمه الله عليه قال ابن رجب الحافظ ضياء الدين
مولده في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بجماعيل سنا هو فيه بخط والده الشيخ

بدمشق من والده ومن ابي المكارم عبد الواحد بن هلال وابي محمد
سلمان بن علي الرحبي وابي الفهم عبد الرحمن بن ابي العجائز الازدي
وابي نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق اليوسفي وطبقتهم ببغداد
وبمصر من عبد الله بن بري النحوي واسماعيل بن قاسم الزيات
وغيرهم قلت روى عنه اخوه الشيخ الموفق وولداه الافضل عبد الله
والشمس عبد الحميد والضياء محمد والزكي عبد العظيم والشمس خليل
والشهاب القوصي والتقي ابن عبد الدائم والبحر علي واخرون قال
الضياء في احواله كان لا يكاد يسمع دعا الا حفظه ودعا به
ولا يسمع ذكر صلاة الا صلاها ولا يسمع حديثا الا عمل به
وكان يصلي بالناس في نصف شعبان مائة ركعة وهو شيخ كبير
وكان انشط الجماعة وكان لا يترك قيام الليل من وقت شبيبته
سافرت معه الى العراق فاراد بعضنا السهر ويحرسنا فقال له
الشيخ ابو عمر نم وعمر ونام هو يصلي وكذا حدثني عنه احمد بن نصر
المقدسي انه نام في سفر يصلي ويحرسهم وسمعت ابنه ابا موسى
الى كان والدي في مرضه يقول انه قليل الاكل قبل موته حتى
عاد كالعود ومات وهو قاعد على اصابعه يعني يسبح وسمعتها
تحدث عن زوجته ام عبد الرحمن انه كان يقوم من الليل فاذا جاء النوم
غلبه مسحت بصريه كل ... فيذهب عنه النوم وكان كثير
الصيام سفرا وحضرا وحدثني ولده عبد الله انه في اخر عمره سرد الصوم
فلامه اهله فقال انما اصوم اغتنم ايامي لاني ان ضعفت عجزت عن الصوم
وان مت انقطع عملي وكان لا يكاد يسمع بجنازة الا حضرها
نعلى ولا مريضا الا عاده ولا يكاد يسمع بجهاد الا خرج فيه
وكان يقرا في كل ليلة سبعا من القران مرتلا في الصلاة
ويقرا في النهار سبعا بين الظهر والعصر واذا صلى الفجر وفرغ
من الدعاء والتسبيح قرا ايات الحرس ويس والواقعة وتبارك

وكان

وكان قد كتب في ذلك كراسة وهي معلقة في المحراب ربما قراها
خوفا من النعاس ثم يتحرك ويقعد الى ارتفاع النهار ثم يصلي الضحى
صلاة طويلة وسمعت ولده ابا محمد عبد الله يقول كان يسجد
سجدتين طويلتين احدهما في الليل والاخرى في النهار يطيل فيهما السجود
ويصلي بعد اذان الظهر قبل سنتها ركعتين يقرا في الاولى
اول المؤمنين وفي الثانية اخر الفرقان ثم يصلي سنتها وكان يصلي
بين المغرب والعشاء اربع ركعات يقرا فيهن السجدة ويس وتبارك
والدخان ويصلي كل ليلة جمعة بين العشائين صلاة التسبيح ويطيلها
ويصلي يوم الجمعة ركعتين بمائة قل هو الله احد ذكر ولده ابو عبد
الله انه كان يصلي في كل يوم وليلة [illegible] ركعة نافلة ويذكر
عنه اورادا كثيرة من الاذكار في الصباح وكان يزور المقابر
كل جمعة بعد العصر ولا يكاد ياتي الا ومعه من السبح في مسيره
او شي من نبات الارض وكان يقرا في كل ليلة بعد عشاء الاخرة
ايات الحرس لا يكاد يتركها وسمعت ابنه ان كان اذا دخل منزله
قرا اية الكرسي وعوذ بكلمات واسما يعدها الى ما حوله من الدور الجيد
يحوطها بذلك ولا ينام الا على وضوء وان احدث توضا واذا اوى
الى فراشه قرا الحمد لله واية الكرسي والواقعة وتبارك وقل
يا ايها الكافرون وربما قرا يس وسبح ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا
ويكبر اربعا وثلاثين ويقول اللهم اسلمت نفسي اليك الحديث
وغير ذلك وكان يقول بين سنة الفجر والفريضة سبعين مرة يا حي يا قيوم
لا اله الا انت وسمعت ابنه ابا محمد عبد الله يقول كان ابي
لا يترك الغسل يوم الجمعة ولا يكاد ... عبد الرحمن الاحمر
رحمه الله سمعت خالي الامام موفق الدين يقول لما قدمنا من ارض
بيت المقدس كنا نتردد مع اخي نسمع درس الفقه من ...
في كلام فلما انقطعنا فلقي القاضي اخي يوما فقال لم انقطعت

عن الاشتغال فقال له اخي قالوا انك اسهرت فقال انا اشتهي ان
لو اشتغلت كل سنة ما ولدا اكون مثلا او قال الشيخ يصير اماما
قال الضياء وكان رحمه الله يحفظ القرآن وكتبه بخطه وكان قد
جمع الله له معرفة الفقه والفرائض والنحو مع الزهد والعمل وقضاء
حوائج الناس وكان يحمل هم الارامل والايتام ويسافر منهم يسعد
اهاليهم ويدعو المسافرين ويقوم بمصالح الناس وكان الناس ياتون
اليه في الخصومات والقضايا فيصلح بينهم ويفعل الاشياء النافعة
كالنهر والمصانع والسقاية وكانت له هيبة في القلوب ٥
وسالت عنه الامام موفق الدين فقال اخي وشيخنا ربانا وعلمنا
وحرص علينا وكان للجماعة كالوالد يحرص عليهم ويقوم بمصالحهم
ومن غاب عنهم قام بهم وهو الذي هاجر بنا وهو الذي سفرنا
الى بغداد وهو الذي كان يقوم في بنا الدير وحين رجعنا من
بغداد زوجنا وبنا لنا دورا خارجة عن الدير وكان مسارعا
الى الخروج في الغزوات قل ما يتخلف عن غزوة سمعت ولده ابا احمد
عبد الله يقول ان الشيخ كانت امراته امسكت البيوت اخا بها طيب
وادي فسقط مغشيا عليه ومن الحري للحافظ عبد الغني ما جرا
مع اهل البدع وفعلوا ما فعلوا وجاه الخبر فخر مغشيا عليه فلم
يفق الا بعد ساعة وذلك لرقة قلبه وشدة اهتمامه بالدين واهله
وسمعت ولده يقول ان كان ليؤثرنا عنده لاقاربه وغيرهم وكان
كثيرا ما يتصدق ببعض ثيابه ويبقى معوزا ويكون جبته في
الشتاء بغير ثوب من تحتها يتصدق بالتحتاني وكذا من تحته الا
سراويل وكانت عمامته قطعة بطانة فاذا احتاج احد الى
خرقة او مات صغير قطع منها له ويلبس الخشن وينام على الحصير
وربما تصدق بالشي واهله محتاجون اليه اكثر منه قال الضياء
وكان شديد الصداقة ويحمل الى بيته سمعت الذي يقول

مكسارمانا

مكسار رمانا لا ناكل اهل الدير الا من ساحي يطيح عملك ولا كل
الرجال جميعا والنساء جميعا قال وكان اذا جاء شي الى البيته
يفرقه على الخاص والعام وسمعت محمود بن همام العقيبي يقول
الناس يقولون لا علم الا ما دخل مع صاحبه الحمام وانا اقول لا علم
الا ما دخل مع صاحبه القبر وكان كلامه اذا لم يتصدق هو الى
يتصدق واحد عنكم والسائل ان لم تعطوه انتم اعطاه هو وكان
تحت الفقر اذا اصح عرقه فعمله مرة ولم ياكله فعمل مرة لاخر فقال
لحى اناه بركته ولم يدفعه بعد ذا سمعت ابا العباس احمد
بن يوسف الحسني قال كنا ولا على بيت المقدس مع الشيخ ابي عمر وقت
حصار المسلمين لها مع صلاح الدين وكان لنا خيمة وكان الشيخ
ابو عمر قد مضى الى موضع وجعل يصلي في يوم جاء الملك العادل
فنزل في خيمتنا وسال عن الشيخ فمضينا الى الشيخ وعرفناه فقال الشيخ
اعمل لله ولم يجي اليه فمضى الى عسكر الحكم والح عليه فما جا واطال
العادل القعود قال فرجعنا الى الشيخ فقال ان له سكان القعود
له ولاصحابه اقرا انما كانت معنا فاكلوا وقعدوا زمانا
ولم يترك الشيخ صلاته ولا جا سمعت ابا اسحق ابراهيم بن
محمد بن الازهر يقول ما رايت احدا قط ليس عنده تكلف غير الشيخ ابي
عمر سمعت شيخنا ابا اسحق ابراهيم بن عبد الواحد قال سمعت اخي
الحافظ يقول نحن اذا جاءنا انسان اشتغلنا به عن عملنا وبرد حالي ابو
عمر فيه للدنيا وللاخرة يكلم الناس ويضحك وراده لا يكلها ٥
سمعت ابا احمد عبد الهادي بن يوسف يقول كان الشيخ ابو
عمر يقرا بعض الليالي فربما غشي على بعض الناس من قراءته ٥
واما خطبه فكان اذا خطب رق القلوب وبكى بعض الناس
بكاء كثيرا وكان ربما انشا الخطبة وخطب بها وكان يشعر ويقرا
لنا قراءة سريعة من غير لحن ولا يكاد احد يقدم من حلقة الاقراء

عليه سماعي مسموعاته وكتب الكثير بخطه المليح من المصاحف
والكتب مثل الحلية لابي نعيم والابانة لابن بطة وتفسير البغوي
والمعجم الاوسط وسمعته يقول كثيرا ما كنت في النوم اسير ما انقطع
الكثير وكان يكتب كل هذه المصاحف وللناس الحرمة بعد اجر
وقد سمعت الناس كثيرا يقولون الشيخ يقولون اكتب لنا الى والى
الامير فيقول لا اعرفه فيقال انما نريد بركته وبعد الشيخ
لهم فيقبل رقعته وكان يكتب الى المعتمد الوالي فالحيلة
فقال له المعتمد انك الشيخ الناصح اوامر لا ترد القول فيهم
شفاعته ويشتهي ان لا ترد رقعتك فقال اما انا فقد قضيت
حاجتي اي قضيت حق من قصدني وليس الى ان تقبلوا وعنى
والا فلا فقال لا نرد بعد ما او كما قال وكان الناس قد احتاجوا
الى المطر وطلع الى المعان الدير معه جماعة من محاربي الشافعي
يصلون ودعا فجاء المطر حتى قد جرت الاودية سالم من مدة
وسمعت ابا عبد الله بن راجح يقول كان نور الدين راجح اشتهي
الفرج على اخيه ونور الدين صاحب الفرج فجاء الشيخ ابي
عمر الى مغارة الدم وقرانا عشرة الاف من قل هو الله احد وانا
اولياه في ليلة العيد رجعنا فجا مطر عظيم على الفرج اعلم
سقوا بنهر وردوا واسمع عبد الله بن ابي عمر صالح بن
المصوري صدوق الذي فرحنا يوما الى والدي ونحن جياع وكنا
لانه فاخرج لنا شرحه فيها الى ...شرحه فيها عسل وجبن
فاكلنا وشبعنا ونظرت اليه فانه لم ينقص حتى قال ابي
عمر اشتهي ان نسمع جزا الخطابة من الاجزا التي سمعناها على ابي
الفرج الثقفي فارسل الاجزا الي فاخذ الذي منها جزا
وانتركا الباقي عنده فما حدث جزا ورددتها تسعه وسبعين سالت
عنها وجرت في الاجزا وجزا فيه ذا الم اسمع

سمعت

سمعت الامام محمد بن عمر بن ابي بكر يقول دعا لي الشيخ ابو عمر رحمه الله وقد
اخاف من ضرر الاكل فاسلني وقال اذا اعرت ان تاكل قبل
الاكل اشهد الله انه لا اله الا هو ولايلاف قريش من اكل فانه
لا يضره وسمعت الامام ابا بكر ابن احمد بن عمر البغدادي
قال جا الشيخ ابو عمر فقال المصلي من الكفر طاها وكان يشتغل
بقراة القران فعلت في نفسي امر معه فاستقل الفراه بالحديث
الطريق فلما جئنا الى البلد قال تعال انا واياك نقرا حتى انشغل
عن القراة سمعت الامام ابا بكر عبد الله بن الحسن ابن الحسن ابن
النحاس يقول كان والدي يحب الشيخ ابا عمر فقال لي يوم جمعة
انا اصلي الجمعة خلف الشيخ فصلى بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة
ومذهبه انها ليست من الفاتحة واخاف ان يكون في صلاتي نقص
فقلت له النوم قد صلى في الوقت فقال قعد هذا معنا الى الشيخ
فوجدناه وسلم علي والدي وعانقه وقال يا اخي طب نفسا صلي
واطيب القلب فاني ما تركت بسم الله الرحمن الرحيم مع نفسه
ولا قاله منذ امنت بالناس فالتفت الي والدي وقال لي احدا
سمعت ابا غالب مظفر بن اسعد بن العلا النسفي قال لي كان
قال كان والدي يرسل الى الشيخ ابي عمر شيا كل سنة فارسل اليه
من دينار فرده فلما قال فصار صدري يشهد فوجده اخذ
جهة من طينة فالتفت الله عنهما قبحه طينة فقبلها او
او كما قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابي عمر قال حكت
زوجته يعني ام عبد الرحمن امنه بنت ابي موسى انها لم تحل الولد
قط الا علمته كلامه وحاله ما حملها مرة قرا والشيخ
اتاه رجل يعمه هديه فقال هذه تركتها حتى بلدك وكل
اخرى ويدهما عصبه قالت وعرضنا اني ضحكت فولد له بعد انام
اسه سلطان وفي مرة اخرى حملت فقال كان اسم الى اجل ...

هذه النوبة يسمى ابنه احمد فولدت له ابن سماه احمد ومره اخرى
حملت وراها وهي تخاصم بنتها فقال هذه طالق وهي واحده فلتف
اذا صارت اسر ولدت بنتا وامثال ذلك وسمعت احمد بن عبد
الرحيم ابن عثمان قال جا ابو رضوان واخر الى الشيخ ابي عمر فقال لا
له ان قراجا قد اخذ فلانا وحبسه فادع عليه وبتنا عند
الشيخ فلما كان الغد قال حضر صاحبكم فلما كان بعد ساعه اذا
جا به قراجا عابره وسمعت ابا محمد عبد الرزاق بن هبة الله
من كتابه قال سمعت رجلا صالحا يقول ان الشيخ ابو عمر
قطب الدين ثم ذكر الصالحين حكايات في ان ابا عمر صار
القطب في اخر عمره وقال سمعت ابا بكر احمد بن عمر الهروي
يقول انه راى رجلا من اليمن بمكة قد ذكر انهم يستسقون
بالشيخ ابي عمر وانه من السبعه او كما قال الزاهد احمد بن
سلامه النجار الفقيه عبد الرزاق ابن ابي الهيجا ان رجلا
مغربيا جا الى دمشق فسال عن جبل قاسيون فدل عليه فجا الى
الشيخ ابي عمر فقال انا قدمت من المغرب لاجل زيارتك وانا عايد
الى المغرب فقلت له ان الشيخ قاسيون فالحوا عليه فقال كان لي
شيخ بالمغرب لا يخرج الا للصلاه ثم يعود الى البيت فسالت
عنه بعض العلما فقال لي ليس هو هنا علما اصحبت قلت ابن ذهبت
الباره قال ان الشيخ ابو محمد بجبل قاسيون ابطل النظارة
فنشت الى هذه [illegible] ما هذا معناه ثم ذكر الصا
حكايات ايضا انه قطب ثم قال حسبك الى محمد عبد الله بن
عمر سبيان هذا قال الى [illegible] الذي جماعه من الصالحين اسادوا اليه
وسلموا عليه ثم جرها [illegible] جماعه اخرون ثم صنعته
من قالبه في ذلك اليوم فقلت له تعرف هذا فقال لا وانا
انكر الى اليوم في كلامهم بعض وكانه اشار الى انه قطب

ذلك

ذلك لو فتكان ابو عمر رحمه الله لا يكاد يسمع بشي لا يجري على
الا اجتهد في تغييره وان كان بعض الملوك قد فعله كتب اليه
حتى سمعنا عن بعض ملوك الشام قال هذا الشيخ شريكي في
ملكي او كما قال وكان له هيبة عظيمة حتى انه كان احدنا
يشتهي ان يساله عن شي فما يجسر ان يساله واذا دخل المسجد
سكتوا وخفضوا اصواتهم واذا عبر في طريق والصبيان يلعبون
هربوا واذا امر بشي لا يكسر احد ان يخالفه وسمعت خالي موفق
الدين بعد موته يقول كان اخي يقضي اشيا كثيره ما نقوى
بما يفعل وكان الله قد وضع للشيخ المحبه في قلوب الخلق
وكان ليس بالطويل ولا القصير ازرق العينين ليس بالكبير
يميل الى السمرة عالي الجبهة حسن الشعر صبيح الوجه كث اللحيه
نحيف الجسم اول زوجاته عمتي فاطمه وكانت اسن منه كبرت
وتقعدت وماتت قبله باعوام وولدت له عمر وخديجه
وامنه واولاد اخرهم ماتوا صغارا وتزوج عليها طاهر
امراة من بيت المقدس وولدت ابنتين ماتت هي وبنتاها وجاته
ثم تزوج فاطمه الدمشقيه فولدت له عبد الله وزينب وماتت
قبل ابي عمر ثم تزوج امنه بنت ابي موسى فولدت له جماعه
اكبرهم احمد وعبد الرحمن وعايشه وحبيبه وصفية الصغرى
ومن شعره
المرء كم تهاه عن الزهو ابى
بدا الشيب بالراس والضعف والالم   المرء يخطب البرك
لو كنه حيا حتى يبعد الشيخ لهرا الهم ( ) وله من شعر ابن
عمر وله هذه الارجوزه وهي طويله منها اني اقول
فاسمعوا اياي يا معشر الاصحاب والاخوان اوصيكم بالعدل
والاحسان والبر والتقوى مع الايمان فاسمعوا كما اطاعه
الرحمن واحتلوا الرحمن [illegible] وقال سمعت

اسبت

محمد بن خلف يقول لما كان اليوم الذي توفي فيه سيدي وصلنا
فيه واستقبل القبلة وقال اقرأوا يس وكان يقول ان
الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون اللهم ثبتهم
على الكتاب والسنة وسمعت اهلنا يقولون ان الذي
كان يخرج من تسبيله من السدر وعدم نسيه الناس في حوائجهم
ومنافعهم وسمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر
غير مرة يقول حضرت جنازة الشيخ ابي عمر غير ان العا
وسمعت محمد بن طرخان ابن ابي الحسن الدمشقي ومسعود بن الحارث
المقدسي ابن عبد الولي بن محمد جميعهم انه كان يقرأ عند قبر الشيخ ابي
عمر سورة البقرة وكان رجل قد طلع الى قبره لا فاض ولا يحاول
فعليه لا يقول يعني الجان ارد على الشيخ ابي عمر من العشر قال
فحفظت وفرغت وان بعدت وقفت وهذا النظر حكايته محمد
ابن طرخان عن عبد الله عبد الولي حال والده وهو بعد ذلك انا مات
⑤ وهذه حكاية مشهورة سمعت علاء العراقي المؤذن قال
سورة الكهف عند قبر الشيخ ابي عمر فسمعته من القبر يقول لا اله الا الله
يردد الشيخ الضيا يا اخي رأيت قبره فذكر ثلاث
منامات يردد اما مات رويت بعد موته ثم ذكر قصة بن
سعد بن بنه هو جماعة بعد ثلاثين بعلمهم اخرى اثنا عشر بيتا
ثم قصيدة لابي الفضل احمد بن اسعد بن احمد المرداوي الحاني سبعة
وثلاثون بيتا وقال هي عشية الاثنين الشامي والعشرين من ربيع الاول
وقال ابو المظفر الواعظ حدثني ابو اسحاق ابو عمر قال هاجرنا
من بلادنا ونزلنا المحاسن بابي صالح بمسجده نحا اهدنا سنين
ثم انتقلنا منه بسبب اشغال الى الجبل فقال الناس الصالحية
نسبونا الى مسجد ابي صالح لا انا صالحون ولهذا سمى بالجبل كان
الا دير الحوراني واما كان سببه قال ابو المظفر كان حقه ان

القاسم

القاسم جسر اليه عليه انوار العبادة لا انزل متسما بحل الجسر
كثرة الصلاة والصيام صليت الجمعة في مسجد والشيخ عبد الله
اليونيني الحاضر فلما كان في اخر الخطبة والشيخ ابو عمر يخطب
الشيخ عبد الله مسرعا وصعد الى مغارة توبة وكان نازلا بها
وظننت انه احتاج الى الوضوء والمشي فصليت وطلعت وراءه وقلت
له خير ما الذي اصابك فقال هذا ابو عمر ما تحل خلفه صلاة
يقول على المنبر الملك العادل وهو ظالم فما صدق قلت اذا
كانت الصلاة خلفه لا تصح فخلف من تصح فبينما نحن في الحديث اذ
دخل الشيخ وسلم وحل ميزره وفيه رغيف وخيار وكسر
الخبز وقال بسم الله الصلاة ثم قال الشيخ عبد الله قد روي في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن الملك العادل كسرى
فنظر الشيخ عبد الله وتبسم واكل وقام الشيخ ابو عمر فقال
لي الشيخ عبد الله ما هذا الا رجل صالح قال ابو المظفر واصابني خولنج
فدخل علي ابو عمر رحمه الله حرز بصدري وقال استعملها وعندك
جماعة فقال لو اهدا مريد القولنج فيصير ما السفا الى يوم القيامة
فرأيت الحال وقلت له ابوكم وما كان يرد احدا من سائله وقد
كتب رقعة الى الملك المعظم يشفع كتبه هذا والملك المعظم في الحلقة
فبسم ورمى الى الورقة وقال انا مثلها وادا اورد كتب العظيم وكسر
القاف قضيت من ورقه تلك وهذا وقلبه انما الخط العلمية لا الضبه
مثل هذا وانتم والحكم بين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في التسمية
بما جاء لي سبحانه في العلمية اذا لم يجد النعت مثل من ة ابا اذا شاع
استعماله وغلب فلا يشتق الى الكل الا العلمية وقال الاجابة
ارسامه اول ما ادرى يعني ابا عمر حدث يوصى الله رقة عظيمة
وبكا وكان معي رغيف فحرضت بعض ذلك قال واخبرني
بعض الثقات انه رأى الامام الان في المنام فساله الي المصلى
قال ابن واحد بن حنبل قال فاسعته الطرها ليصنع فدخل داره

فسألت الله هجو فضل للشيخ أبي عمر رحمه الله قلت وله
آثار جمة منها مدرسته بالجبل وهي وقف على القرآن والفقه
وقد حفظ بها القرآن أمم لا يحصيهم إلا الله ومن أولاده الخطيب
الإمام شرف الدين عبد الله خطيب بالجامع المظفري حمل عنه ولده
وهو والد الإمام العلامة الزاهد العابد العز إبراهيم بن
عبد الله ومن أولاده علاء [illegible] قاضي القضاة شرف الدين الحسن
ابن عبد الله ومن أحفاده أبو محمد أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر
وهو جد شيخنا شيخ الجبل [illegible] العلماء وشيخ الإسلام تقي الدين
سليمان بن حمزة وآخر من مات من أولاد الشيخ رحمه الله ولده
الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبو الفرج رضي الله عنهم
أجمعين وأما هبة الله [illegible] محمد بن هبة الله بن كامل أبو
الفرج [illegible] عبد القضاة وكان ناصر الحكومات له
القبول والشهرة ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة وأجاز
له أبو القاسم بن الحصين وسمع من أبيه ومن أبي غالب أحمد بن البنا
وأبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي وأبي منصور بن خيرون
ونذر بن عبد الله الشيحي وغيرهم روى الكثير روى عنه ابن عبد
الدبيثي والضياء الحنبلي والشيخ البلداني والعز عبد العزيز بن الصقل
وآخرون وأجاز للفخر علي وأحمد بن شيبان والكمال عبد الرحيم
المكبر ويوسف [illegible] خامس رجب [illegible] محمد بن هبة الله بن حسين
أبو منصور التميمي [illegible] سمع أبا الحسن [illegible] وأحمد بن [illegible]
ومات في خامس صفر [illegible] المبارك بن أبي بكر [illegible] أبو
القاسم [illegible] البغدادي [illegible] سمع أبا المظفر محمد بن [illegible]
وأبا محمد بن [illegible] وأخذ العربية عن [illegible] الحسن وأبي
الحسن بن العصار وكان أديبا [illegible] حسن الطريقة توفي في
صفر [illegible] المبارك بن صدقة بن حسين أبو بكر الباخرزي

البغدادي

البغدادي المقرئ قرأ القراءات على أبي المعالي ابن السمين وسمع
من أبي الفضل الأرموي وأبي الفتح الكروخي روى عنه الدبيثي
والضياء وغيرهما وأجاز [illegible] توفي في
جمادى الآخرة [illegible] محمود بن محمد بن الحسن بن
عبد الباقي أبو الفضل البغدادي [illegible] صالح روى عن
ابن ناصر وغيره روى عنه [illegible] هبة الله بن [illegible]
[illegible] أبو نصر [illegible] توفي في ربيع الأول
المسلم بن أحمد بن [illegible] الإمام الرضي
عفيف الدين أبو الغنائم [illegible] الدمشقي [illegible]
سمع من الوزير [illegible] والحافظ ابن عساكر [illegible] صحيح
البخاري روى عنه الشهاب القوصي والزكي البرزالي [illegible] في ربيع
الآخر عن أربع وسبعين سنة وهو جد المحدث مجد الدين ابن الحلوانية
المطهر بن بكر بن الحسن أبو [illegible] الصوفي [illegible]
وكان صالحا متواضعا إمام مسجد [illegible]
سمع أبا الأسعد هبة الرحمن القشيري وأبا بكر [illegible] الطوسي
وأبا طاهر السلفي وولد سنة [illegible] روى عنه
الزكي المنذري والكمال علي بن شجاع الضرير وجماعة توفي في صفر
وأجاز لابن [illegible] المظفر بن أبي محمد بن ياسر [illegible]
الواعظ كان يعظ [illegible] من بغداد وحدث
عن أبي الوقت السجزي وكان طريفا مطبوعا [illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال آخر [illegible]
[illegible] إذا في زاوية المسجد [illegible]

حسا لك من هو فيعمل للشيخ ابي عمر رحمه الله قلت ولد
اما جملة منها مدرسته بالجبل وهي وقف على القران والفقه
وقد حفظ بها القران من لا يحصيهم الا الله ومن اولاده الخطيب
الامام شرف الدين عبد الله خطيب بالجامع المظفري مدة طويلة
وهو والد الامام العلامة الزاهد العابد العز ابراهيم بن
عبد الله ومن اولاده عمر والد قاضي القضاة شرف الدين الحسن
ابن عبد الله ومن احفاده ابو حفص احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر
وهو جد شيخنا شيخ الحنابلة قاضي القضاة وشيخ الشام تقي الدين
سليمان بن حمزة واخر من مات من اولاد الشيخ رحمه الله والد
الامام العلامة شيخ الاسلام شمس الدين ابو الفرج رضي الله عنهم
اجمعين واما هبة الله [illegible] محمد بن هبة الله بن كامل ابو
الفرج البغدادي الوكيل عند القضاة وكان ماهرا في الحكومات له
القبول والشهرة ولد سنة اربع وعشرين وخمسمائة واجاز
له ابو القاسم بن الحصين وسمع من ابيه ومن ابي غالب احمد بن البنا
وابي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي وابي منصور بن خيرون
ونذر بن عبد الله الشيحي وعمر وروى الكثير روى عنه ابن عبد الله
الدبيثي والضياء الحنبلي والشيخ البلداني والعز عبد العزيز بن الصيقل
واخرون واجاز للفخر علي واحمد بن شيبان والكمال عبد الرحمن
المكبر وتوفي في خامس رمضان محمد بن هبة الله بن حسن
ابو منصور التميمي السكوني سمع ابا الحسن بن عبدة واحمد بن [illegible]
ومات في خامس صفر المبارك ابن [illegible] ابو
القاسم التميمي البغدادي العدل سمع ابا المظفر محمد بن التريكي
وابا محمد بن المادح واخذ العربية عن ابي محمد ابن الخشاب وابي
الحسن بن العصار وكان اديبا [illegible] حسن الطريقة توفي في
صفر المبارك بن صدقة بن حسين ابو بكر ابن الباخرزي

البغدادي

البغدادي المقرئ قرا القراءات على ابي المعالي ابن السمين وسمع
من ابي الفضل الارموي وابي الفتح الكروخي روى عنه الدبيثي
والضياء وغيرهما واجاز لاسماعيل [illegible] من اعمال [illegible] توفي في
جمادى الاخرة وكان حنبليا محمود بن محمد بن الحسن بن
عبد الباقي ابو الفضل البغدادي الكواز شيخ صالح روى عن
ابن ناصر وغيره روى عنه البعض قال [illegible] ابن هبة الله بن [illegible]
[illegible] ابو نصر [illegible] توفي في ربيع الاول
المسلم بن احمد بن علي [illegible] الامين المرتضى
عفيف الدين ابو القاسم [illegible] ولد سنة [illegible] والعشرين
سمع من [illegible] والحافظ ابن عساكر فاكثر وحدث بصحيح
البخاري روى عنه الشهاب القوصي والزكي البرزالي وتوفي في ربيع
الاخر عن اربع وسبعين سنة وهو والد المحدث مجد الدين [illegible]
المطهر بن ابي بكر بن الحسن ابو روح البيهقي الصوفي [illegible]
وكان صالحا متواضعا اماما [illegible] طريق مكة راجعا
سمع ابا الاسعد هبة الرحمن ابن القشيري وابا بكر محمد بن علي الطوسي
وابا طاهر السنجي وولد سنة خمس [illegible] روى عنه
الزكي المنذري والكمال علي بن شجاع الضرير وجماعة توفي في صفر
واجاز لابن مسدي المظفر بن ابي محمد بن [illegible] ابو منصور
الواعظ كان يعظ [illegible] بغداد [illegible]
عن ابي الوقت السجزي وكان ظريفا مطبوعا [illegible] اليه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

التصنيف كل شعر وجلست يوما بباب جيرون فجمعوا انشاما
عملت ما هو اما صبحوا او اذا في جانب المسجد صوف وقرون جاموس
فيها حرور وابواب دكر تشتري صوف السخ وقرونه فعلت ردوا
صوفكم وقرونكم لا حاجة لي فيه توفي ببغداد في رمضان عن نيف
وثمانين سنة مظفر بن ابراهيم بن جماعة ابو منصور ابن
البرني الحربي العارسي بجدة عمر ولامه عبد الحق بن عبد الجبار
وابي الحسين محمد بن محمد الفراء وكان شيخا [illegible] ودار لله سمع
من القاضي ابي بكر روى عنه الدبيثي والضياء المقدسي وجماعة
واخرون وكان احد [illegible] عن [illegible] وقد [illegible] اخوه ذاكر
الله في سنة احدى وستمائة اثنين هذا واجاز للشيخ شمس الدين
عبد الرحمن وللمحب علي وتوفي في الحادي والعشرين من شوال وكان مولده
في سنة خمس وخمسين وهو والد ابراهيم معالي بن ابي بكر
بن صالح ابو الخير الازجي الدقاق سمع محمد بن البناء وتوفي في
ربيع الاول نصر الله بن ابي الفتح الحسن بن عبد الله ابو
الفتح المصري شيخ فاضل سمع من ابي طاهر السلفي وحدث عنه في هذه السنة
بدمشق بالصالحية روى عنه شيخ شمس الدين والمحب علي [illegible] هبة الله
ابن سلامة بن المسلم القاضي ابو الفضل ابن امين الدولة اللخمي المصري
الشافعي والد بهاء الدين علي ابن بنت الجميزي توفي في شوال بمصر وقد
سمع مع ابنه من سلفة والسلفي وجماعة يحيى بن المظفر
ابن علي بن نعيم ابو زكريا البدري من محلة البدرية ببغداد سمع
ابن البطي وابي زرعة توفي في ذي الحجة يحيى بن ابي الفتح بن عمر
ابن الطباخ ابو زكريا الضرير الفقيه [illegible] حران وقد تفقه ببغداد
وسمع من ابي محمد بن الخشاب [illegible] وابي الحسن [illegible] عبد الحق وقرا بواسط
القراءات وسمع من ابي طالب الكتاني وحدث في بلاد مختص الدين

المعظم

المعظم الاشرف موسى بدمشق فيها ولد في الدار [illegible] شمس محمد بن
الكمال في ذي الحجة والسيف عبد الرحمن بن محفوظ الرسعني
والشمس محمد بن يحيى بن عثمان عون الدين [illegible] والوجيه منصور
بن سليم ابن العمادية الاسكندري والسفاقسي [illegible] محمد
بن حرب الزملكاني والمعز عثمان ابن ابي العباس نائب الحاكم بالاسكندرية
وناصر الدين محمد بن عمر بن شاه المحدث ومهلهل [illegible] روى
عن الموفق والسيف ابو بكر بن برد وبدر اسماعيل بن [illegible] وتلاوا
بدمشق سنة ثمان وستمائة احمد
ابن الحسن ابن ابي البقاء بن الحسن ابو العباس العاقولي البغدادي
المقرئ ولد يوم عاشوراء سنة [illegible] وقرا القراءات
على ابي الكرم الشهرزوري وعنه وسمع بافادة اخيه من ابي
منصور القزاز وابي منصور بن خيرون وابي الحسن بن عبد السلام وابي
سعد احمد البغدادي وروى الكثير واخر الناس [illegible]
قبل موته وانقطع وكان صدوقا خاشعا متعففا حسن
الاخلاق طيب الصوت بالقران روى عنه الدبيثي والضياء وعبد الدائم
والمحب عبد اللطيف وجماعة [illegible] وعنه
بالاجازة الكمال عبد الرحيم المنكبي قال ابن نقطة بلغت بالنظر
بحقوق الطاهر الصحيح القراءات والسماع احمد ابن عبد الله [illegible] المقرئ
الواسطي [illegible] سمع ابا الفتح بن شاتيل [illegible]
هذه سمع منه المحب [illegible] احمد بن عبد الودود بن
عبد الرحمن بن [illegible] ابو القاسم بن سمحون الهلالي الاندلسي المالقي
سمع ابا بكر بن الحلوف واجاز له ابو بكر ابن العربي وعنه
وخطب بجامع قرطبة قال الابار [illegible]
بارع الخط [illegible] واسع [illegible] حدث عنه جماعة [illegible]
[illegible] سنة [illegible] من سمع [illegible] قال ابن

مصري كان اجل اعيان الاندلس علما وحسبا وعنى المصريين فضلا
وادبا فاق الاقران نظما ونثرا وطال خبرا وخبرا وكانت
الرحلة اليه وهو اخر من روى بالسماع عن يحيى بن خلوف المقرئ سمع
منه بعض صحيح مسلم ومات بمدينة [illegible] في العشر [illegible] ذي
الاخرة سنة سبع كذا ذكره الحافظ ابن مسدي [illegible] احمد
قال [illegible] سنة [illegible] واربعين [illegible]
القاسمي من مسلم احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ابو بكر
الفارقاني الاصبهاني الاعرج بن ابي غسيفة روى عن ابي عبد
الحمامي وعاش [illegible] وستين سنة سمع منه الضياء المقدسي وابن نقطة
من [illegible] توفي في رمضان ابراهيم بن محمد بن فارس بن [illegible]
ابو اسحق السلمي [illegible] الصعيدي الاسود سكن [illegible]
الاندلس وكان شاعرا محسنا ذا اخبار [illegible]
توفي في هذه السنة او سنة تسع [illegible]
[illegible] ابو عبد الله الجيلي الحنبلي تفقه على الشيخ عبد القادر
وحدث عن ابي محمد ابن المادح وعنه ابن [illegible] الامير صارم
الدين [illegible] في دمشق وله تربة غربي جامع البلد
جهاركس الامير الكبير فخر الدين الصلاحي اعطاه العادل
بانياس وتبنين والشقيف فاقام بها مدة وتوفي في رجب ودفن
بتربته بجبل قاسيون واعطى العادل ولده [illegible] ما كان لابيه [illegible]
يطل حياته [illegible] وله بالقاهرة قيسارية مشهورة [illegible]
بالقاهرة وكان الكبير [illegible] امراء صلاح الدين [illegible]
الملك العزيز وقيل مات في سنة سبع الحسن ابن [illegible]
الحسن [illegible] ابو سعد البغدادي [illegible]
ولد سنة سبع واربعين وخمسمائة وسمع [illegible] والده ابي المعالي
بن حمدون وابي جعفر احمد بن محمد العباسي [illegible] البطي وجماعة

وكتب

وكتب بخطه الكثير وجمع فوائد [illegible] مشهور بالكتابة [illegible]
ببغداد وهو ابن مصنف [illegible] وجده ابو سعد هو [illegible]
النبلاء له مصنف في معرفة الاعمال والتصرف وكان تاج الدين
ابو سعد فاضلا بارعا مغرى بجمع الكتب [illegible]
المصري [illegible] الحسن ابن العلامة ابي الحسن
عبد الله بن عتيق الشافعي الفقيه ابو علي روى عن ابي محمد العثماني
وتوفي في ربيع الاول حسن [illegible] بن [illegible] الحريم
[illegible] ابو [illegible] الخضر ابن علي بن محمد الاربلي [illegible] المجاور
بمكة روى عن نصر بن نصر العكبري الخضر بن كامل بن
سالم بن سبيع ابو العباس الدمشقي السروجي [illegible] المعبر ولد
في رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وسمع [illegible]
المصيصي وابي الدر ياقوت الرومي وقدم بغداد مع ابيه فسمع من
[illegible] ابن علي سبط الخياط وطال عمره روى عنه [illegible]
ابن خليل والضياء والزكي البرزالي والزكي المنذري والشهاب
القوصي والشرف البلداني والفخر علي واخرون توفي في [illegible] والعشرين
من شوال رضوان ابن [illegible] بن غازي المصري [illegible]
المقرئ [illegible] سمع محمد بن [illegible] ومحمد بن احمد ابن البنا وكان مشهورا
بالورع والصلاح توفي في صفر وكان يؤم بمسجد سعد الدولة
بقلعة الجبل شكر بن [illegible] بن سلامة بن حامد
ابو الثنا السلمي [illegible] الاسكندراني المقرئ قرأ القراءات على [illegible]
ابن [illegible] الغافقي وسمع من السلفي وجماعة [illegible]
وكان [illegible]
بالاسكندرية في سادس ربيع الاول صدقة [illegible]
ابو محمد الازجي [illegible] سمع من ابي الوقت وابي جعفر احمد بن محمد
العباسي وعنه [illegible] توفي في ذي الحجة عبد الجليل بن موسى

ابن عبد الجليل القصري الامام القدوة شيخ الاسلام ابو محمد
الانصاري الاوسي الاندلسي القرطبي ويشهر بالقصري لنزوله
قصر عبد الكريم وهو قصر كتامة حمل الموطا عن ابي الحسن
ابن حنين الكناني بفاس وصحب الشيخ ابا الحجاج ابن غالب
الزاهد بالقصر ولازمه وكان راسا في العلم والعمل منقطع
القرين فارغا عن الدنيا صنف التفسير وشرح الاسماء الحسنى وله
كتاب شعب الايمان وكلامه في القران بديع متين وفي ظواهر
الاثر دون التزيين بارع في وصفه وقال كلامه في طريقة
التصوف سهل محرر مضبوط بظاهر الكتاب والسنة وله
مشاركة في علوم شتى وتصرف في العربية حسن نبه بالمغرب
التصوف على الطريقة الواضحة ورزق من الصيت والذكر
الجميل ما لم يرزق كثير من الناس مات بسبتة في شعبان
وتبعه حدث عنه ابو عبد الله الازدي وابو الحسن الغافقي
وغيرهما عبد الرحمن بن عبد الله ابو القاسم الرومي عتيق احمد
بن عمر بن [illegible] قرا القران على ابي الكرم الشهرزوري وسمع من ابي
الوقت السجزي واحمد بن المقرب وابي طاهر السلفي وجماعة وحدث
بمصر والثغر وكان شيخا صالحا حدث بصحيح البخاري قبل موته روى
عنه الصحيح الحافظ زكي الدين المنذري وروى عنه جعفر بن علي الهمداني
الاسكندري والحسن بن موسى بن [illegible] المالكي ويوسف بن [illegible]
المغيري وجماعة من شيوخ شيخنا الدمياطي وكان تاجرا سفارا
حكى ابن مسدي عن الاسعد بن مقرب قال خرجت في جماعة نتفرج
متطربا الى [illegible] فلما وصلنا الى شيخ حسن الشيبة والبزة فقلت
ما احسن الشيخ هذا لو كان عنده سماع فقال انا [illegible]
ابو الوقت عنده فقال ابن مقرب له لم قال مر الى ابو الوقت صبي

بعض

بعض ذلك فبركت النجة ورجعنا في خدمته الى البلد يعني
الاسكندرية وتوفي في الحادي والعشرين من ذي القعدة عبد
الرشيد ابن محمد بن علي ابو محمد [illegible] المسند المحدث سمع الكثير باصبهان
وصحب ابا موسى المديني واكثر عنه وقدم بغداد وسمع من ابن
بوش وابن كليب وطائفة وحدث عن ابي العباس الترك [illegible]
[illegible] عبد السلام بن
سعيد بن طاهر ابو القاسم الهمذاني [illegible] من بقايا الشيوخ
بهمذان سمع من ابي بكر هبة الله بن الفرج اخي ابي الطول ومن
ابن المظفر وشهردار بن شيرويه وجماعة ورحل الى اصبهان
وسمع بها وحدث [illegible] وعمره
في اواخر سنة [illegible] عبد العزيز ابي الفتح سلطان بن احمد
ابن الشيخ [illegible] الصوفي النحوي [illegible] الدين ابو محمد
قراقش ولد سنة اربعين وخمسمائة وقرا القران على [illegible]
الى الشيوخ وقرا العربية على [illegible] سعد بن علي الحسيني
الجوزي وكان اماما عارفا بارعا في الطب والادب والعربية
وكان من اعيان الاطباء عبد المؤمن ابن محمد بن ابي منصور
المبارك بن [illegible] القاضي ابو الفضل المدائني قاضي المدائن
كان [illegible] عبد الواحد بن عبد الوهاب [illegible] الاصبهاني
ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة وسمع من [illegible]
[illegible] وجماعة [illegible] الكثير [illegible] الى [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الدين [illegible] الى
الشام في ايام الملك الافضل [illegible] الدولة العباسية [illegible]
الى [illegible] عليه [illegible] بدمشق [illegible] الى
الخليفة [illegible] الفضل [illegible] العفو [illegible]
بغداد [illegible] الشيوخ [illegible] الخليفة [illegible] الى [illegible]

وفي القضا
بعد اخيه
عبد الجواد
عبد الحميد
(ابو محمد) قاضي
المدائن صح

في جماعة صوفية وغرقوا في البحر في شعبان عبد الله بن
حطنطاش التركي ابو محمد شيخ الصعيد صالح مشهور
اسمع به جماعة وتحسنوه وتوفي باخميم وقد في اخر جمادى الاولى
حكاه عنه في كلامه الحافظ عبد العظيم عقيل بن عطية
ابو طالب وابو المجد القضاعي الاندلسي الطرطوشي ثم المراكشي
روى عن ابي القاسم بن بشكوال وابي القاسم بن حبيش وابي نصر
فتح بن محمد وجماعة وولي قضاء غرناطة وقد ذكره الابار فقال
كان متقدما في صناعة الحديث وله رد على ابي عمر بن عبد
البر في بعض اقواله ونسبه على علمائه سمع منه ابو جعفر
ابن الدلال وابو الحسن بن سعد الخير الشاطبي وولي باخرة قضاء سجلماسة
وتوفي بها في صفر وقد قارب الستين علي بن محمد بن ابي الحصون
ابو الحسن الازدي الداني اخذ القراءات عن ابيه وعن ابي القاسم بن
حبيش وابي الحسن بن كوثر وكان مقرئا حاذقا اديبا
ماهرا كتب عنه ابو القاسم [illegible] مطلعه قاله الابار
علي بن احمد بن عمر ابن الحسين ابو القاسم بن القطيعي الصفار
اخو المحدث ابي الحسن سمع من ابي بكر ابن الزاغوني وابي الوقت
وجماعة وهو منسوب الى القطيعة العتيقة بباب الازج وكان ابوه
من كبار الحنابلة علي بن عبد الرزاق بن علي بن محمد بن علي
ابو الحسن ابن الجوزي الدهان سمعه عمه الامام ابو الفرج من
ابي الفضل الارموي ومطهر بن عبد الله الحرمي روى عنه الدبيثي
وابن النجار وقال كان شيخا حسنا [illegible] سوق الدواب
علي بن منصور ابن المظفر ابو الحسن الازجي الجوهري المعروف
بابن الزاهد حدث عن ابي الوقت السجزي وغيره وتوفي
في ذي الحجة علي بن يوسف بن احمد [illegible] ابو الفضائل
الامدي ثم الواسطي توفي كهلا في ربيع الاول وكان مجموع

الفضائل

الفضائل ولي قضاء واسط عمر بن محمد بن علي ابن ابي نصر
الاديب البارع ابو حفص الاصبهاني ثم الموصلي عرف بابن الشحنة
[illegible] قرا بالسبع على يحيى بن سعدون واخذ الادب عن علي بن العصار
اللغوي وكان [illegible] كل روسا معا فقرا
للناس حضر السلطان صلاح الدين [illegible] صاحب
الموصل نور الدين ارسلان شاه بن مسعود ومشى حتى مات في
شوال عمر بن مسعود بن ابي العز ابو القاسم البغدادي الزاهد
العابد ويعرف بالشيخ عمر البزاز صحب الشيخ عبد القادر وسمع من ابي الفضل
الارموي وابن ناصر وابي الوقت وحدث وكان من بقايا المشايخ
الكبار ببغداد قال الحافظ عبد العظيم توفي في رابع عشر
رمضان وكان يؤثر الفقراء على نفسه زمانا وله قبول عند
الناس [illegible] موصوفا بالزهد والعبادة وحسن
الطريقة رحمه الله [illegible] فضائله قلت
روى عنه ابو عبد الله الدبيثي عبد السلام بن عبد الخالق بن اسد بن
ثابت الشيخ ابو الحسن ابن المحدث [illegible] ابي محمد العطار [illegible] الاصل الدمشقي
الحنفي التاجر سمع من الوزير ابي المظفر سعيد بن سهل الفلكي
ووالده وابي يعلى بن الحبوبي وجماعة روى عنه ابن خليل والضياء
والزكي عبد العظيم والشهاب القوصي والفخر علي وآخرون وتفقه
[illegible] هذه السنة قال القوصي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اهل مذهبه وولد سنة
[illegible] محمد بن ايوب بن محمد بن وهب بن محمد بن وهب
الامام العلامة ابو عبد الله [illegible] ابن الحافظ
الاندلسي [illegible] في سنة [illegible]

اقرأ القراءات عن أبي الحسن ابن هذيل وسمع منه ومن أبي الحسن علي ابن النعمة
وأبي عبد الله بن سعادة ومحمد بن عبد الرحيم ابن الفرس ووالده
أبي محمد وله الإجازة وتفقه بأبي بكر يحيى بن عقال واستظهر
عليه المدونة وأخذ النحو عن سليمان بن النعمة وأجاز له أبو مروان
ابن قزمان وأبو طاهر السلفي وجماعة وكان الدراية
أغلب عليه من الرواية مع وفور حظه منها وحمله فيهما إلى الأعلام
المشاهير واعتبار العلو ولي خطة الشورى في حياة شيوخه
وزاحم الكبار بالحفظ والتحصيل في صغره قال ابن عسكر
في وصفه بشرق الأندلس لم يكن له نظير نفعا واستبحارا وكان ابن
الرابعة عشر في العلم صدرا في الشاورين بارعا في علم المسائل الفقه
والعقائد والقراءات وأما عقد الشروط فإليه انتهت الرياسة
فيه وبه اقتدى من بعده ولو عنى بالتأليف لأربى على من سلف
وكان كريم الخلق عظيم القدر سمحا جوادا خطب على منبر
بلنسية وامتحن بالولايات والقضاء وكانوا يستعينون على
ويحاولون السبيل إليه لتنصل دعابة كانت فيه مع علمه
عليه في إعلانه وإسراره وكثرة التلاوة الثلاثة
وأسمع الحديث ودرس الفقه وعلم العربية وأقرأ القرآن
الله وسمع منه جلة وطال عمره حتى أخذ عنه الآباء والأبناء
ويلوذ عليه بالسبع وهو أعرف من لقيت علما وأبعدهم
صيتا توفي في سادس شوال ورثي بمراث كثيرة ... قال الطيب
الإيات في وصفه ... علم القراءات علم الدين
القاسم شيخ شيوخنا والمصعفر أحمد بن علي ابن النحاس المالقي
محمد بن عبد الله بن طاهر الوهبي أبو عبد الله الفاسي أخذ
عن أبي إسحاق ابن قرقول وغيره وكان مجيدا حافظا إماما
ولي قضاء مراكش وكان معتنيا بمسائله ... الإكار ه

محمد بن

محمد بن عثمان بن سعيد أبو عبد الله الفاسي الفقيه المعروف بابن
تميس حمل مختصر الأحكام لعبد الحق عن المصنف وحدث به وكان
ثقة إماما أصوليا محمد بن عثمان بن محمد بن يحيى بن مسلم
أبو عبد الله بن المرندي الصوفي البغدادي سمع أبا الحسن علي ابن الحصين
توفي في شعبان بحريث لشق وهي جزيرة قيس وكان يروي عن
أبي الفتح بن البطي بسماعه وصحب الصوفية محمد بن علي بن نصر
الكرماني ولد سنة ثلاث وعشرين وروى حضورا عن الحسين بن عبد
الملك الخلال وجعفر بن محمد بن روح روى عنه الضياء وعني بالإجازة
الشيخ زين الدين ... محمد بن عيسى بن أحمد بن علي أبو
عيسى ابن الغريس الغدري المروزي البيهقي حدث ببغداد عن جده
أحمد بن علي وإسماعيل بن محمد الفارسي وحدث بالحرمين وأخذ
عنه المنذري عبد العظيم وتوفي بهمدان في رمضان عام إحدى وأربعين
محمد بن محمد بن الصباغ كمال الدين أبو جعفر البغدادي أحد
حجاب الخلافة روى عن أبي محمد بن المادح ضرب في ذي الحجة حتى مات
تحت الضرب ورمي في دجلة وكان ظالما ولي ولاية عسف
وصادر جماعة وقيل هو مخنث الشريف فانتقم الله وظهر له أموال
عظيمة محمد بن التمام محمد بن علي بن المبارك الشريف أبو
الرضا الهاشمي الحريمي المعروف بابن الزوال وهو المقتدي ...
وهو من ذرية المأمون سمع من أبي القاسم إسماعيل بن السمرقندي
ومن أبي الوقت وكان يحكي السماع من ابن الحصين ... ولد
سنة سبع عشرة وخمسمائة روى عنه أبو عبد الله الدبيثي وعنه
ومن النجار ومات في شعبان محمد بن يوسف بن محمد
أبو عبد الله الأديب البادي المقرئ البغدادي الكاتب المعروف بابن ...
قرأ الأدب على الحسن ابن علي بن عبيد الكرخي وكان أبوه صوفيا
... فسألت سعد الدين أبا عبد الله هذا وبرع في الخط

حتى كان جماعة من الفضلا يفضلون خطه في النسخ على ابن
البواب قال ابن النجار وكان اديبا فاضلا له معرفة بالنحو
وكان ضنينا بخطه جدا وكتب الخط المنسوب وحسن الناس
عليه وتوفي في ذي الحجة. محمد بن يونس بن محمد بن منعة
ابن مالك العلامة عماد الدين ابو حامد بن يونس الاربلي
الاصل الموصلي الفقيه الشافعي ولد سنة خمس وثلاثين وتفقه
بالموصل على والده ثم سار الى بغداد وتفقه بها بالنظامية
على السعيد بن محمد الرزاز وابي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقي
وسمع الحديث من ابي حامد محمد بن ابي الربيع الغرناطي وعبد الله بن
احمد الكشميهني ثم عاد الى الموصل ودرس بها في عدة مدارس
وعلا صيته وشاع ذكره وقصده الفقهاء من البلاد وتخرج به خلق
قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان اماما مبرزا في الفقه والاصول
والمذهب والخلاف وكان له صيت عظيم في زمانه وصنف المحيط
وجمع فيه بين المهذب والوسيط وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة
وغير ذلك وتوجه رسولا الى الخليفة غير مرة وولي قضاء الموصل
خمسة اشهر ثم عزل عنه ذلك في سنة ثلاث وتسعين وولي
بعده ضياء الدين القاسم بن يحيى ابن الشهرزوري وكان شديد
الورع والتقشف [illegible] لا يمس القلم للكتابة الا ويغسل
يده وكان لطيف الخلوة دمث الاخلاق وكثير المباسطة لنور
الدين صاحب الموصل يرجع اليه في مشاوره ولم يزل معه حتى
نقله من مذهب [illegible] الى مذهب [illegible] عماد الدين
وذلك في سنة سبع [illegible] الى بغداد واخذ [illegible] للملك
القاهر مسعود بن نور الدين واتى بالتقليد والخلعة
قال وكان [illegible] الادوات غير انه لم يرزق سعادة
في تصانيفه فانها ليست على قدر فضائله توفي في سلخ جمادى

الحنفية ح

الاخر

الاخرة بالموصل وقال مظفر الدين صاحب اربل رايته في النوم
فقلت ما فعل الله بك [illegible] والد مصنف التعجيز
هو تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن ابي سعد مسعود بن
بركة بن اسماعيل ابو الفتح البغدادي الحلاوي البيع المعروف
بابن الجرد ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة وسمع من قاضي
المرستان ابي بكر وغيره روى عنه الدبيثي وغير واحد وابن النجار
وقال كان شيخا صالحا حسن الاخلاق توفي في رمضان
منصور بن ابي المعالي عبد المنعم بن ابي البركات عبد الله بن
فقيه الحرمين ابي عبد الله محمد بن الفضل المسند الاصيل ابو الفتح وابو
القاسم الفراوي الصاعدي النيسابوري المعدل ولد في رمضان
سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة سمع من جد ابيه وجده وابيه ومن عبد
الجبار بن محمد الخواري ومحمد بن اسماعيل الفارسي ووجيه بن طاهر
الشحامي وغيرهم وكان مكثرا عن جد ابيه قال ابن نقطة كان
مكثرا ثقة صدوقا سمعت منه صحيح البخاري بسماعه من وجيه الشحامي
وابي الفتوح عبد الوهاب [illegible] عن الحفصي ومن ابي المعالي الفارسي
عن [illegible] وسمعت منه صحيح مسلم وكان يقول كنا سمعناه من [illegible]
لنا [illegible] ووقعت [illegible] سماعه بالمجلد الاول والثاني
والثالث من صحيح مسلم في سنة [illegible] وهو بخط [illegible] وحمزة [illegible]
نقل السماع على المجلدات الثلاث احمد بن محمد بن [illegible] الغرناطي
وقال ونقل المجلد الرابع ايضا مسموع له ولم اقف عليه لانه ضاع
من الاصل بخط عبد قال ابن نقطة ورايت بخط المطهر بن
سديد الخوارزمي وكان طالب [illegible] يقول منصور بن عبد المنعم
سمع صحيح مسلم من جد ابي عبد الله الفراوي [illegible] ابو سعد
ابن هلاله لما رجع من خراسان قال وكان [illegible] منصور يروي عن [illegible]

عرض بعوالي قرأناه عليه ثم لما دخلت الى سمرقند او البخارا
حضرت بعض نسخة عند عتيبة بغريب الخطابي وفيها القدر الذي
فوت منصور وفيه سماعه بغير بلاغ القراءة وعز الاريح فحمل
له سماع جميعه وهذا مما يدل على صدقه وانه كان يسمع الشيء حيث
عن عمرة وسمع جميع تفسير الثعلبي وحماسة البحتري وذكر لي
ابن هلاله انه رأيت اصل السماع بالجزء الكبير وقد ذهبت منه
اجزاء متفرقة بجميع ما وجد من الاصل كان فيه سماع منصور ابن
الفراوي من ابي المعالي الفارسي وقرأت عليه جميع الكتاب سماعه
الموجود والباقي اجازة ان لم يكن سماعا ومولده في رمضان سنة
ثمان وعشرين وثلث قدم بغداد حاجا مع ابيه فحدث بها وروى
عنه ابن نقطة والحافظ ابو عبد الله البرزالي والامام ابو عمرو بن
الصلاح وابو عبد الله المرسي وابو محمد عبد العزيز ابن هلاله وابو
اسحق ابراهيم بن مضر الواسطي واخرون واجاز لابي الغنائم ابن
علان والفخر علي وللزكي عبد العظيم والجمال وللزكي عبد العظيم
وللجمال يحيى ابن الصيرفي واخرين سواهم وتوفي في ليلة تاسع
شعبان وقرأت بخط الضياء قال ليلة دخلت الى بيت ابي نوح
منصور الفراوي هارون بن الحسين ابن فرج ابن هارون الامير
ابو البركات المنذري كان يسمى شيخ الجماعة لما عنده من العقل
والحزم وله شعر حسن وسمع من المبارك بن طاهر الخزاعي
ونصر الله بن سلامة الهيتي وغيرهما هبة الله بن
جعفر بن سناء الملك ابن عبد الله محمد ابن هبة الله القاضي
السعيد سناء الملك ابو القاسم المصري الاديب الشاعر
المشهور قرأ القران على الشريف ابي الفتوح الخطيب وقرأ
النحو على العلامة ابن بري وسمع بالاسكندرية من ابي
طاهر بن سلفة وله مصنفات مشهورة في الادب وديوان

مشهور

مشهور وشعره في الذروة العليا كتب في ديوان الانشا مدة
قال الشهاب القوصي وهو ممن روى عنه كان ينسكب المعاني
بثاقب فكره اخذ بمجامع القلوب بحلاوة شعره وذكر ابن خلكان
قول هبة الله بن القاضي الرشيد ابي الفضل جعفر بن المعتمد
سنا الملك محمد بن هبة الله بن محمد السعدي كان احد الرؤسا النبلا وكان
كثير التخصص والتنعم وافر السعادة محظوظا من الدنيا له ديوان
دائر بينه وبين القاضي الفاضل وهو القائل في الفاضل
ولو ابصر النظام جوهر ثغرها لما شك فيه انه الجوهر الفرد
ومن قال ان الخيزرانة قدها فقولوا له اياك ان يسمع القد
وله يا عاطل الجيد الا من محاسنه عطلت فيك الحشا الا من الحزن
في سلك جفني در الدمع منتظم فهل لجيدك في عقد بلا ثمن
لا تحسبوا مني فاني كالنسيم صبا وانما النسيم يحنو على الغصن
وله ولم يرد عوده السجن الا مخافة من العين ان تسطو على ذلك الحسن
فلو لكما شاركت في الحسن يوسفا فشاركه ايضا في
الدخول الى السجن
وله
ومليحة بالحسن يسجر وجهها بالبدر لهز اريقها بالقرقف
لا ارتضي بالشمس تشبيها لها والبدر بل لا اكتفي بالمكتفي
يتلو املاحتها محاسن وجهها فتريك معجز اية في الزخرف
وتقول للمرتضى وقد سفكت دمي ظلما وتسال عن فؤادي عرفي
لا شي احسن من تلهب خدها بالماء الا حسنها وتعففي
نمس عطفك يا مليحة احسني وبعطف خدك يا بخيلة فاعطف
ماذا لقيت من الصدود لاني الغر حسوته بقلب مترف
والقلب حلف ان سيسلو انما لا يسلو وحلفه انه لم يحلف
ورفض بنقص النيل فقال وامرنا امر المأمون انه نضبت منابعه
وتقطعت اصابعه ويتم العمود لصلاة الاستسقا وهم

المقياس من الضعفا بالاستسقا توفي في اوائل رمضان قال
الحافظ عبد العظيم سمعت شامرسعره في اصحابه وكان مولده
في سنة خمس واربعين وخمسمائة يحيى بن عبد الرحمن بن عبد
المنعم ابو زكريا القيسي الاصل الفاسي الدمشقي العيني المعروف
بالاصبهاني لدخول اصبهان ولد بدمشق ووصل اصبهان وبقي
بها خمس سنين فقرا الخلافيات والنظر وشرد بها وسمع ابا بكر
ابن ماشاذة وابا رشيد بن خالد البيع وعبد الله بن عمر ابن عبد الله
العدل وسمع بالثغر من ابي طاهر السلفي واخذ بسبته عن الحافظ
عبد الحق الاشبيلي وتجول في بلاد الاندلس واستوطن غرناطة
قال الابار كان فقيها شافعيا عارفا بالاصول والتصوف زاهدا
ورعا كثير الصدقة واعظا مذكرا اسمع الحديث وحدث [illegible] الضابط
وله كتاب الروضة الانيقة من تاليفه حدث عنه ابو جعفر بن محمد
القيسي وابو محمد وابو سليمان ابنا حوط الله وابو علي ابن القاسم الملاحي
وابو الربيع بن سالم وعدة وسمع منه ابو جعفر ابن [illegible]
معالم السنن للخطابي قراءة جميعه عليه وقال ابن مسدي خطبنا
بغرناطة قبل امتحانه الى سبتة فقال بعد ذكر الناس فلعل
الله ان يفرج عن المسلمين فوعظ موعظة عليه وارد سقط وحمل
من ساعته فمات بعد ساعة فلما كفن وادخل حفرته [illegible]
السما وسالت الاودية اياما توفي في سادس شوال [illegible]
[illegible] الفاحر وستون سنة روى عنه ابو بكر بن مسدي
فقال انا الامام محيي الدين ابو زكريا القيسي الواعظ نزيل
غرناطة سنة خمس وستمائة انا ابو سعيد عبد الله بن عمر انا
القاسم بن الفضل الثقفي فذكر حديثا وقال في معجمه انا ابو زكريا
انا مسعود الثقفي سنة ست باصبهان من جزء لوين وقال [illegible]
وصحيح محمود الثقفي سماعك الشيخ والنسخة [illegible]

مسعود

مسعود مسطور دخل اصبهان قبل الستين وخمسمائة
وسمع من مسعود الثقفي ومن فورجة واسماعيل بن علي الحمامي وعدة
وسمع سنة اربع وستين من السلفي ثم [illegible] فسمع من عبد الحق بجاية
[illegible] الاندلس فاكثر واعتنى [illegible] قال الابار [illegible]
عشرين سنة دخل اصبهان واذربيجان والروم والاسكندرية
وكان [illegible] الاندلس [illegible] دمشق [illegible] باصبهان
ولما نزل غرناطة ترك الوعظ ولزم بيته وله تعليقة في الخلاف
[illegible] ابي حنيفة غير ان اهل الاندلس انكروا عليه
روايته عن مسعود الثقفي قالوا هذا يروي عن الخطيب فلا يصح
[illegible] سمعوا منه سماعه من مسعود وكان ابو الربيع بن سالم يقول
كتب الى ابي الحسن ابن المفضل قبل الستمائة ان ياخذ له اجازة
من يروي عن رجل عن الخطيب فاجابه ليس ببلادنا من يروي ذلك
ومن هذا القول من ابي الحسن جا فيه قلت الظاهر انه عنى بقوله
بلادنا الثغر ومصر والا فكان في الشام والعراق ذلك موجود
واحسب ان ابن القيسي لم يسقط الواسطة فانه ما [illegible]
راى الطلبة او كان ذلك وقد عن الطلب واشتغل بالفروع
[illegible] ابن مسدي فلما وصل كتابه الى ابن سالم [illegible]
الفقه وانكروا ان يكون له اجازة من الخطيب [illegible] مسعود
بسماعه [illegible] عن الخطيب [illegible] الكندي
ابو الحسن [illegible] هذا الاسناد [illegible]
[illegible] الحافظ [illegible] عنه مثل هذا واعتمد [illegible]
من [illegible] بل كان بعد السماع [illegible]
[illegible] باصبهان ان يروي عن رجل عن الحافظ ابي نعيم [illegible]
[illegible] الخطيب وكان [illegible] العراق ويروي عن رجل عن ابن علان [illegible]

من يروي عن رجل عن عبد الغافر قال ابن مسدي كان آخر الشيوخ
على سمعنا ابي بكر بجواره فقال يا بني عهدي حين سمع جزء من
الاجزاء سمعنا باصبهان فقرأ علي وقال لي انت تحوز الرحلة
وحولان فصل ابن بكر امانة يوسف ابن يحيى ابن ابي البركات
ابن احمد ابو الحسن وابو محمد الهاشمي الارجي القصار البخاري
ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وسمع من ابي الفضل الارموي
وابن ناصر وابن الطلاية وابي الكرم الشهرزوري وابي الوقت
وسعيد ابن البنا وجماعة كثيرة وحدث بالشام ومصر وبغداد
مدة وحدث بما اكثر روى عنه ابن خليل والزكي البرزالي
والزكي المنذري والضيا المقدسي ويعقوب ابن ابي بكر
الطبري والتاج علي بن القسطلاني وروى صحيح البخاري بمكة
وتوفي بها في صفر وقيل في شعبان وقال ابن مسدي في ثاني صفر
وقال كان ذا عناية بالرواية وفقيها [illegible] ولا
القاضي شمس الدين احمد بن خلكان والنجم عبد المنعم بن [illegible] عبد
اللطيف بن الصيقل والشرف عبد الله بن الشيخ الكبير تاج الدين
ابن حمويه والعماد احمد بن الشيخ العماد ابراهيم بن عبد الواحد
والكمال نجم الدين محمد بن عمار بن الصائغ والشرف احمد بن عبد
الحليم بن حسن بن عقيل [illegible] والمعين ابراهيم بن محمد بن [illegible]
والنجم نعمة بن محمد بن نعمة المقدسي والبدر [illegible] بن عبد الدايم
[illegible] الفارسي بها [illegible] سنة تسع وسبعمائة احمد
ابن سلطان ابن احمد الطوسي من محلة الظفرية سمع ابن البطي وعبد
الواحد بن الحسين البارزي وحدث وتوفي في [illegible] جمادى الآخرة
احمد بن عبد السلام الحراوي الشاعر من اهل [illegible]
شاعر محسن له ديوان وله حماسة اجاد فيها روى عنه [illegible] قال
محمد بن عبد الجبار وتوفي باشبيلية عن سن عالية وقيل
توفي

توفي قبل الستمائة [illegible] احمد بن علي ابن يحيى ابن عون الله
ابو جعفر الانصاري الاندلسي الداني المعروف بالحصار نزيل
بلنسية قرأ القراءات على ابي [illegible] بن حسين بن محمد [illegible] صاحب
ابي عبد الله محمد بن [illegible] الفرس وقرأ القراءات ببلنسية على ابي
الحسن ابن هذيل وسمع منه ومن ابي الحسن ابن النعمة وابي عبد الله
محمد بن يوسف بن سعادة واجازه ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم
الخزرجي والحافظ عبد الحق الاشبيلي وتصدر للاقراء واسمع
[illegible] قال الابار كان [illegible] الدين [illegible] ولم يكن احد
يدانيه في الضبط والتجويد والاتقان وتصدر في حياة شيوخه
اخذ عنه الاباء والابناء واضطرب باخرة في روايته فاسند عن
جماعة ادركهم وكان بعض شيوخنا [illegible] علينا ذلك مع صحة
روايته عن المذكورين قبل واكابرهم حتى لقد انفرد [illegible]
على ابي الحسن ابن النعمة في التفسير المسمى بري الظمآن [illegible]
هذا [illegible] رواية القراءات عن ابي عبد الله ابن [illegible] الفرس
[illegible] ولهذا [illegible] الامام [illegible] قال الاخذ عنه والذي القراءات
واخذها عنه بعد ذلك بمدة [illegible] سمعت منه جملة وتوفي في ثالث
صفر قبيل الكاينة العظمى على المسلمين بوقعة العقاب من ناحية
جيان [illegible] قلت قرأت السبعة على شيخنا
برهان الدين [illegible] على علم الدين القاسم ابن
احمد الاندلسي وقال انه قرأ القراءات وقرأت السبع على جماعة
منهم ابو جعفر احمد بن علي ويعرف بالحصار [illegible] وكتب له الحصار
بخطه انه قرأ [illegible] على ابي عبد الله محمد بن الحسن ابن علي
الفرس وقال الحصار [illegible] في الاقراء ومنه اخذت التجويد وقرأ
على ابي داود وابن [illegible] وقال الحصار ايضا قرأت على ابن
هذيل [illegible] وقرأ على الحصار ابو بكر محمد بن محمد بن مشليون وابو
[illegible] احمد [illegible]

عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر البلنسي قال ابن مشليون وكان
يسمع الحديث في الاسبوع بسبعة ونفقات بذلك على طريق
الطلبة في كتابته لا تعانه رحمه الله احمد بن حسن بن زيد
ابو العباس الواسطي المقري ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة سمع بواسط
من ابي الفرج ابن السوادي وعلي بن المبارك وسمع ببغداد من ابي
الوقت وابي جعفر العباسي واحمد بن قفرجل وجماعة وبالكوفة
من ابي الحسن ابن غبرة وبالبصرة من ابراهيم بن عطية المقري وكان
صاحبا لصدقة بن الحسين وصحبه قدم الى بغداد وتوفي في جمادى الاخرة
احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عات ابو عمر النفزي
الشاطبي ولد سنة اثنتين واربعين وخمسمائة وكان من بقايا الحفاظ
ذكره الابار فقال سمع اباه والعلامة ابا محمد وابا الحسن ابن هذيل
وكلهم ابن عبد العزيز الحافظ وحج فسمع من ابي طاهر السلفي وابي محمد
ابن عوف وزاد المنذري انه سمع ابا عبد الله محمد بن يوسف بن
سعادة والحافظ ابا بكر محمد بن خير ومخلوف بن علي بن جارة وجماعة
وكان مشهورا بكثرة الحفظ وكان شيخنا ابو الحسن ابن المفضل
من كثرة الحفظ والميل الى تحصيل المعارف قال الابار وكان
احد الحفاظ يسرد المتون ويحفظ الاسانيد عن ظهر قلب لا يخل بشيء
منها موصوفا بالدراية والرواية غالبا عليه الورع والزهد
على منهاج السلف يأكل الخشن ويلبس الخشن وربما ادرك
المساجد وله تواليف تدل على سعة حفظه مع حظ من النظم
وانشد حدثونا عنه واجاز لي توفي غازيا فستشهد في وقعة
العقاب التي افضت لخراب الاندلس بالدائرة على المسلمين فيها
فعدم فيمن عدم ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن هراوة الفقيه
المحدث ابو اسحاق التعزي السابحي نزيل دمشق سمع ببغداد
من عبد المنعم بن كليب وبمصر من عبد الله بن محمد بن ابي يعلى

وبدمشق

وبدمشق من القاسم بن عساكر وعمر بن طبرزد والكندي وجماعة
وكتب وحصل وعني بهذا الشان وتوفي في ربيع الاول قال
المنذري فجاة بسفح الصالحية بمدرسته بقرب التربة ابراهيم
ابن ابي بكر بن المبارك بن عبد الله ابو اسحاق البغدادي الصوفي الزاز
حدث عن ابي نصر العكبري وابي الوقت توفي في ذي الحجة
اسحاق ابن ابراهيم بن عمرو ابو ابراهيم الجابري الاندلسي نزيل
مدينة فاس سمع بسبتة من ابي محمد بن عبيد الله الحجري وبفاس من
عمه ابي عبد الله بن الرحيم وولي قضاء فاس وسبتة وكان بصيرا
بمذهب مالك الا انه كان يستظهر المدونة ويرى فيها بالنسبة
الى سنة ست وسبعين وعدم في كائنة العقاب سعد ابو الفضل
ابن احمد بن مسعود بن عبد الواحد الهاشمي السريفي ابو محمد اخو احمد
من اولاد الشيوخ والسادة ببغداد روى عن ابي الوقت وغيره
وتوفي في المحرم ايوب بن عبد الله ابن احمد ابو الصبر الفهري
السبتي سمع ابا محمد بن عبيد الله وابا القاسم بن حبيش ودخل الاندلس
فسمع ابا القاسم بن بشكوال وابا القاسم السهيلي وحج وسمع
بمكة من ابن عماد وعمر الميانشي وبمصر عبد الله بن بري وغيره
واستوسع في الرواية قال الابار وكان صوفيا معروفا بالزهد
اخذ عنه ابو محمد وابو سليمان ابنا حوط الله وابو الحسن ابن القطان
واستشهد في وقعة العقاب ايوب الملك الاوحد
نجم الدين ايوب بن السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر ابن ايوب بن
شاذي صاحب خلاط ملك خلاط نحوا من خمس سنين وسفك
دماء الامراء بخلاط وظلم وعسف فابتلي بامراض بهرمته حتى تمنى
الموت وملك بعده اخوه السلطان الملك الاشرف موسى فاحسن
الى اهل خلاط فاحبوه توفي في ربيع الاول ابو سعيد
ابو الحسن ابن علي بن عبد الله ابن يحيى ابو نزار الحميري اليمني الصنعاني

الدماري الشافعي المحدث ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة وتفقه بطغار
على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وغيره وركب في البحر ودخل
الحبشة والبصرة وبغداد وهمدان واصبهان واقام باصبهان
مدة طويلة وتفقه على الامام ابي السعادات الشافعي وسمع ابا
المطهر القاسم ابن الفضل الصيدلاني وابا الفضل بن محمد بن سهل
المقرئ وجابر بن حامد الهمداني وعبد الله بن عطا الهروي
واسماعيل بن شهريار صاحب رزق الله التميمي وعبد الكريم بن محمد
ابن ابي ذر الصالحاني وهبة الله بن محمد بن حسنة ومعمر ابن الفاخر
وابا مسعود عبد الرحيم بن ابي الوفا وابا موسى المديني ومحمد
ابن ابي نصر العسالي ومحمد بن عبد الواحد الصايغ واتى بغداد
فلقي بها الامام ابا محمد الخشاب وطبقته وحج فسمع من ابن المبارك
بن علي الطباخ وقدم مصر سنة اربع وستين وخمسمائة وسمع الحافظ
جماعة وسمع من السلفي وحدث بالموصل ومصر روى عنه الرهاوي
البرزالي والمنذري والضياء بن خليل والتقي اليلداني والشهاب
القوصي ومحمد بن علي بن السني واهل مصر فانه سكنها باخره
قال المنذري كتبت عنه قطعة صالحة وكانت اصوله اكثرها ما ليس
وهو احد من لقيته ممن جمع هذا الشان وكان عالما بالفقه معرفة
حسنة كثير التلاوة للقرآن كثير التعبد والانفراد وقرأت
بخط عمر بن الحاجب كان اماما عالما فطنا فقيها اديبا شاعرا
حسن الخط ذا دين وورع وولد بحضرموت بشبام من قرى
حضرموت وكان القوصي انشدنا ابو الرضا لنفسه شعر
سقطها لسان من حرمه كانما سرقت من دار رضوان
احرزها وله دون البحر على حصن من الدر مخلوط بعقيان
والطير يهتف في الاغصان صادحة كصارنات مزامير وعيدان
وبعد هذا السار الكاف قايله ما الحسن الحسين في امن وايمان

توفي سنة اثنتي عشرة في جمادى الآخرة وقد جاوز الاحدى والثمانين
علي زاهر ابن رستم بن ابي الرجا ابو شجاع الاصبهاني الاصل
البغدادي العمداني شيخ المقرئ الرجل الصالح قرأ القراءات على ابي
محمد عبد الله سبط الخياط وعلى ابي الكرم الشهرزوري وسمع
منهما ومن ابي الفتح الكروخي وابي الفضل الارموي وابي الحسن محمد
بن علي ابن الداية وغيرهم وتفقه وصحب الصوفية والصلحا وجاور
وام بمقام ابراهيم مدة بمكة فانقطع وحدث بمكة وبغداد
وواسط قال ابن نقطة كان ثقة صحيح الاصول للقراءات والحديث
قلت روى عنه ابن خليل والدبيثي والبرزالي والضياء محمد والنجيب عبد
اللطيف وآخرون قال الزكي عبد العظيم لم يتفق لي السماع منه
واجاز لنا وتوفي في ذي القعدة زكي بن ابي الوفا وابي
ابن ابي القاسم ابو القاسم التيمي بن نصر بن روح صالح كان يحفظ بكل
من كتب له على كبر السن وحدث توفي في ذي الحجة شوال العمر
ثم ايضا محمود سمع محمد بن اسماعيل الطرسوسي وابا الوقت السجزي
وغيرهم وعبد السيد ابن ابي بكر البنا الطائي وابا القاسم بن عمر
الفضل وحدثنا ابا عمر العمري وابا العباس عبد الخير ابن الكرخي
ونصر بن سيار الكناني بن عبد الله الواسطي روى عنه الزكي
البرزالي والضيا المقدسي واجاز للفخر علي ولجماعة رضى بن
الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمود ابو سعد الطائي
التنوخي ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة سمع من [illegible] الصديق
ابن يوسف الهمداني وحدث بهراة روى عنه الحافظ الزكي
البرزالي وغيره واجاز للفخر علي وتوفي في ربيع الاول
سليمان بن سلطان بن خليفة ابو الربيع المنذري الحضرمي
الغني البنا سمع من ابي طاهر السلفي واسماعيل بن قاسم الزيات
وابا الناس بمصر بالمسجد الموقوف روى عنه الزكي المنذري

وتوفيت في ذي القعدة عاتكة بنت الحافظ ابي العلا الحسن بن
احمد الهمذاني العطار سمعت من ابي بكر هبة الله بن الفرج ابن اخت
الطويل ونصر بن المظفر البرمكي وابي حفص عمر بن احمد الصفار
وابي الوقت وروت الكثير بهمذان وبغداد وحدثت عن
والدها العامي علي بن عبد الرشيد قاضي الكاتب الغزي ببغداد
وكان سماعها صحيحا وهي شيخة صالحة روى عنها ابو عبد الله الدبيثي
واجازت للشيخ شمس الدين عبد الرحمن والكمال عبد الرحيم ولاحمد بن
شيبان وللفخر علي وتوفيت ببغداد في رجب حدثت
سنا بنت ابي الفتح احمد بن ابي غالب محمد بن السقطي حدثت عن سعد ابن
البنا وتوفيت في ربيع الاول ببغداد وعنها ابن النجار
عبد الله بن محمد ابن احمد بن محمد بن عبد القاهر ابن
الطوسي نزيل الموصل ولد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وهو من بيت
العلم والرواية قال المنذري توفي في هذه السنة ولنا منه اجازة
عبد الله بن هبة الله بن ابي القاسم احمد بن محمد الحلي الدلال
البزاز حدث عن ابي محمد سبط الخياط واحمد بن الاستاذ وابي
الفضل الارموي وهو الذي سمع منهما ولا اجازة له مات
شابا في قاسم ما سمعه عبد الرحمن بن احمد بن مواهب
ابن الخضر ابو محمد البغدادي ابن علام العلثي سمع اباه وابا الوقت
وجماعة ومات في ذي القعدة عبد الرحمن بن بدر بن شجاع ابن
الحسن ابو الفضل الفقيه ابو الفتح البغدادي الحنفي ولد سنة تسع وثلا
ثين وخمسمائة وتفقه على والده وسمع من ابن ناصر واحمد بن ساقة وكان
اماما فقيها مفتيا مدرسا درس بمشهد ابي حنيفة رحمه الله
نيابة عن المدرس وكان ابوه من كبار الحنفية توفي في شعبان
عبد الرحمن بن ابي الفضائل عبد الوهاب بن ابي زيد
صالح بن محمد الفقيه ابو الفضل بن العزم الهمذاني ولد سنة

ست وعشرين وخمسمائة بهمذان وسمع من ابيه ومن ابي جعفر محمد بن
ابي علي الحافظ ونصر بن المظفر البرمكي وابي نصر بن عبد
الصبور ابن عبد السلام وقيل انه اخر من حدث بهمذان بجامع
الترمذي عن عبد الصبور وهو اخر من حدث عن ابي جعفر الحافظ
وابي منصور عبد الكريم ابن محمد الحبان وكان جده ابو زيد امام
جامع همذان وقد سمع من ابي اسحق الشيرازي وقال الصيغ المعدي
هو ايضا اخر من روى عن ابي الحسن العجلي وكان امام جامع همذان
روى عنه ابن نقطة والرضي ابو اسحق ابن احمد الهمذاني والشرف المرسي
والصدر البكري وغيرهم واجاز للشيخ علي قال ابن نقطة سمع صحيح
البخاري من ابي جعفر محمد بن ابي علي وكان سماعه صحيحا وقال ابن سكو
محمد المؤيد انه قرا عليه كتاب المحاسن الا انه لا يوجد له
سماعه من البديع احمد بن سعد العجلي على ابي عبد الحميد العجلي
عنه وانه سمع كتاب مكارم الاخلاق لابن لال اجازة هبة الله
ابن احمد الطويل ابا المعالي عمر بن لال قال الحافظ عبد العظيم
توفي تاسع عشر ربيع الاخر عبد العزيز بن ابي الفوارس ابن
احمد بن نسران ابو الفتوح البغدادي السمسار سمع من ابي
غالب بن الداية وابي الفضل الارموي وقد صار
وكان شيخا صالحا توفي في رجب عبد الرشيد بن محمد بن علي
ابن سهل ابو بكر المسدي وصحب مليك عند ... سمعا بالعربي
التركي وطبقته وقرا الكثير وحصل الاصول وعنه ببغداد
ولد سنة ستين وخمسمائة ومات في صفر عبد اللطيف
ابن يوسف ابو الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي الفقيه
روى عن ابي الوقت وغيره توفي في جمادى الاخرة عبد
الملك ابن ابي علي المبارك بن عبد الملك بن الحسن القاضي ابو منصور
الحريمي العدل المعروف والده بابن القاضي ولد سنة

وخمس مائة وسمع من ابي منصور عبد الرحمن ابن محمد القزاز وابي
البدر ابراهيم بن محمد الكرخي وبن الطلاية وجماعة وولي القضا
بمدينة المنصور وبالحريم الطاهري وكان صالحا خيرا روى
عنه الدبيثي والضياء والمحب عبد اللطيف وبانيس وقد اجاز لنا
عبد المحسن الحربي وسليمان ابن ابي بكر البقا وعلي بن محمد النجار
وجماعة وتوفي في العشرين من ذي الحجة قال ابن النجار كتبت عنه
وكان صدوقا ع
ـلي ابن الفضلي الاجل عز الدين
صاحب الدار والحمام بحارة دار الحديث النورية بدمشق وبعد
موته ابو شامة علي بن احمد بن علي بن الصاد الواسطي
ابو السعادات ابن ابي الكرم المقرئ الضرير نعقه المطابقة
وسمع من ابي الوقت وجماعة وتوفي في جمادى الاخرة وولي
خطابة مدينة الوسط وهي قديمة من واسط علي بن احمد
ابن ابي نصر ابو الحسن العباسي الشريف سمع صحيح البخاري من ابي الوقت
وكان يلعب بالحمام فرط وصح سماعه اسنة فخلط علي
ابن احمد بن يوسف بن مروان بن عمر ابو الحسن الاندلسي من اهل
مرسية وادي اش روى عن ابراهيم بن عبد الرحمن القيسي
وعبد المنعم بن الفرس قال الابار وكان صاحب فنون وصنف
منها كتاب الوسيلة في الاسما الحسنى وكتاب الرضيع في تاصيل
مسايل التفريع وكتاب اقتباس السراج في شرح مسلم
وكتاب نهج المسالك في شرح موطا مالك في عشر مجلدات سمع
منه شيخنا ابو جعفر ابن الدلال وغيره وتوفي وله سبعون سنة
علي بن الحسين بن علي بن نصر ابن البل ابو الحسن الدوري
المجلد ولد سنة تسع وثلاثين وخمس مائة وسمع من احمد بن الطلاية
وابن ناصر وابي الوقت وجماعة روى عنه الدبيثي وقال

مات

مات في جمادى الاولى علي بن حمزة ابن علي بن البروزري
الكرخي روى حضورا عن سعيد بن البنا ومات في ذي القعدة
علي بن محمد بن علي بن احمد ابو الحسن ابن خروف من كبار
النحاة بالاندلس حضرمي اشبيلي اخذ القران عن ابي محمد بن
الرفاق وابي بكر بن صاف وسمع من ابي عبد الله بن مجاهد وابي
بكر بن خير وجماعة واخذ العربية عن ابي اسحق بن ملكون
وبن طاهر الحدب وكان اماما في العربية مدققا محققا ماهرا
مشاركا في علم الكلام والاصول صنف شرحا لكتاب سيبويه
حمله الى ... وصنف شرحا للجمل للزجاجي وكتابا في الفرائض وله
كتاب في الرد على ابي زيد السهيلي وعلى جماعة قال الابار
وله كتاب في الرد على ابي المعالي الجويني لم يصنف مثله وكانت
العربية بضاعته وصناعته اقرا النحو بعدة بلاد واختل عقله
وتوفي بعد مدة علي ابن ابي الكرم بن علي ابو السعادات
الازجي الواسطي بن الارجاني فقيه واسطي سمع صحيح البخاري
من ابي الوقت قال ابن نقطة كتبت عنه بواسط ومات في جمادى الاخرة
علي بن محمد بن ابي سعد بن الدرجي بن هبة سمع من ابن
البطي وكان يتردد الى الشام ومعه ما تقدر به اجله
في جمادى الاولى علي ابن ابي الشيخ المبارك بن صالح ابو
الحسن السعداني الصوفي شيخ صالح ولد سنة خمس وثلاثين وسمع من
جده صالح بن عبد الله ومن ابي الوقت وابي المعمر الشبلي وصحب
الشيخ اسماعيل بن ابي سعد وكان رضي الله عنه
الى جعفر بن الخروقا عمته وزوجه ابنته توفي في رمضان
علي ابن المنصور بن الحسن ابن القاسم بن الفضل الثقفي الاصبهاني
امام فاضل فقيه من بيت الحديث والحشمة ذكره وولد سنة
خمس عشرة وخمس مائة والغالب انه لم يسمع من جعفر بن عبد الواحد

النقي وفاطمة الجوزدانية وطبقتهما وسمع من زاهر الشحامي
وعدة ولقيه كمال الدين روى عنه ابو اسحاق العرقي
وعدة واجاز للشيخ شمس الدين بن ابي عمر وللفخر علي والكمال عبد الرحيم
واحمد بن شيبان وغيرهم ووهم الضياء فذكر وفاته في هذه ووهم
الحافظ فجعله في سنة اثنتين وستمائة والله اعلم الفضل
ابن عمر بن منصور ابو منصور الازجي الكاتب المقرئ المعروف بابن
ابن البصل المقرئ قرأ القراءات العشر على ابي الحسن علي بن عساكر
البطائحي وسمع حديثه من ابي الفتح بن البطي وعدة وصار من كبار
المستوفين حدث عنه ابن البواب في غاية الحسن وتوفي في جمادى الاولى
وله سبع وخمسون سنة قاسم بن عتيق شهردار
ابن الحافظ شيرويه الهمذاني روى عن ابي الخير محمد بن احمد بن
الباغبان روى عنه الشيخ الضياء وعدة توفي في جمادى الاخرة بهمذان
محمد بن احمد بن خلف بن عياش ابو عبد الله الانصاري
الخزرجي القرطبي المعروف بالشنتيالي سمع الكثير من ابي القاسم
ابن بشكوال وله اجازته واخذ القراءات والنحو عن
صهره ابي القاسم بن غالب وسمع من السهيلي وابي بكر بن جد وجماعة
قال الابار وكان عالما عاملا صالحا متواضعا عارفا بالقراءات
مجودا امتحنا له بصر بالحديث والفقه ومشاركة في العربية
اقرأ وسمع دهرا واخذ عنه ابو القاسم بن الطيلسان وابنه
ابو بكر عياش توفي في شعبان في عشر الستين محمد بن
ابراهيم ابو عبد الله الحضرمي القرطبي الفقيه قاضي بلنسية
وخطيبها وله مؤلف في رجال الموطأ روى عن ابن بشكوال
واستشهد يوم العقاب محمد بن اسماعيل ابن ابي الصيف
ابو عبد الله اليمني الشافعي المعروف بابن ابي الصيف كان عالما
بالمذهب حصل كثيرا من الكتب وسمع بمكة من ابي نصر عبد الرحيم

ابن

ابن الباغبان روى عنه الشيخ الضياء وعدة توفي في جمادى الاخرة
بهمذان محمد بن احمد بن خلف بن عياش ابو عبد الله الانصاري
الخزرجي القرطبي الموقت عن ابي الوليد الوقشي وعلي بن عمار الطرا
بلسي والحسن ابن علي البطليوسي والمبارك بن الطباخ وعبد
المنعم بن عبد الله الفراوي وطبقتهم وسمع ... حدثنا
عن بعض ... من بعض مدينة سمع من الكبار بمكة ...
... وستين جميلة وحضر ... بمكة في ذي الحجة
والصيب بصاد مهملة محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف بن
خلف ابو عبد الله بن الحاج الانصاري المالقي ويعرف ايضا بابن
صاحب الصلاة سمع ابا عبد الله بن الفخار وعبد الحق بن بونه وجماعة
ورحل فلقي في طريقه الحافظ ابا محمد عبد الحق بن عبد الرحمن ببجاية
فسمع منه وبالاسكندرية من ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الحضرمي وبمكة من ابي حفص الميانشي وعلي ...
وحدث اخذ عنه ابن حوط الله وابو القاسم الملاحي وعدة
استشهد في وقعة العقاب في صفر محمد بن الحسن بن
عبد الله بن ... ابو عبد الله السلمي ...
من عمل ... سمع ابا الحسن بن هذيل وابا الحسن بن النعمة
وابا بكر بن ... وكان ... في العربية وولي الاحكام
بلنسية وكتب بخطه الكثير من العلوم قال الابار ...
رسالة ابن ابي زيد والمسند ... ولم يكن له بصر بالحديث
توفي في ذي القعدة محمد بن سعد ابن ... ابو الفتح ...
المروزي سمع ... وصنف كتاب المحصل في شرح المفصل
للزمخشري سمع من ابي سعد ابن السمعاني وحدث واقرأ النحو دهرا
وعاش اثنتين وستين سنة وهو ...
اعيان ... محمد بن علي بن محمد بن الحسن
ابو العلاء ابن ... البغدادي الصوفي سمع من ابي

القاسم عبد الرحمن بن الحسن الفارسي وابو المظفر هبة الله
ابن الشبلي وابي الوقت السجزي وجماعة وعاش سبعا
وثمانين سنة روى عنه ابو عبد الله الدبيثي وغيره وتوفي
في ذي القعدة ولد لاربعين بالثمن وهو من السماع وسمع ابنه
من ابن البطي وغيره محمد بن علي بن حمزة بن فارس بن
محمد بن عبيد ابو الفرج الحراني ثم البغدادي ابن القبيطي اخو
حمزة ولد في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وسمع من ابي عبد الله
الحسين وابي محمد عبد الله سبط ابي منصور الخياط وابي
عبد الله بن السلال وابي القاسم علي بن الصباغ وابي منصور
ابن خيرون وابي سعد احمد بن محمد البغدادي ثم الاصبهاني
والحسن بن الاشقر وطبقتهم وثقه ابو عبد الله الدبيثي وروى
عنه ابو [illegible] والجمال محمد بن الصيرفي والمحب بن النجار وتوفي
في الثامن والعشرين من جمادى الاولى واجاز للفخر علي
ولجماعة ويروي الحديث من بيته جماعة منهم ابو محمد عبد اللطيف
وعبد العزيز ونصر وكان [illegible] حسن الاخلاق صبورا
للطلبة [illegible] سمع منه الجمال ابن الصيرفي كتاب معرفة الصحابة
لابي عبد الله بن منده بسماعه من ابي سعد احمد بن محمد البغدادي
عن اصحاب المؤلف لانه سمعه [illegible]
محمد بن ابي بكر محمد بن علي بن عبد العزيز ابو عبد الله ابن
[illegible] البغدادي الدارقزي ابن اخت عمر بن طبرزد
[illegible] سمع بافادته من احمد بن الطلاية [illegible]
ابن الحداد وغيرهم وكان مولده في سنة اربعين وتوفي
في المحرم وكان [illegible] قاله ابن النجار ولم اسمع
منه شيئا محمد بن محمد بن ابي الفضل ابو عبد الله الخوارزمي
ولد في سنة اربع وعشرين وخمسمائة وسمع باصبهان من [illegible]

الشحامي

الشحامي روى عنه الضياء وغيره وبالاجازة الشيخ [illegible]
عبد الرحمن و[illegible] ومات في سلخ ذي الحجة محمد
ابن محمد بن عبد الكريم ابو عبد الله بن الاكاف الموصلي سمع
من خطيب الموصل عبد الله الطوسي وغيره وبدمشق [illegible]
من نصر الله القزاز وجماعة وعني بالجمع والتحصيل وحدث
ببلده وكان مجاورا بالجامع الموصلي [illegible] مقبلا على الخير
والخير رحمه الله محمد بن مسعود بن [illegible]
قال الحافظ الضياء توفي بنيسابور في ذي الحجة ومولده سنة [illegible]
قلت واجاز للفخر وذكر المنذري [illegible]
[illegible] محمد بن ابي الفضل ابو عبد الله
الخوارزمي ثم الاصبهاني سمع الحافظ الضياء قال [illegible]
[illegible] وولد سنة اربع وعشرين وخمسمائة
المبارك بن سعد الله بن المبارك [illegible] ابو [illegible] الواسطي
[illegible] البغدادي [illegible] سمع [illegible] وابي عبد الله
[illegible] رمضان [illegible] سنة عشر روى عنه
الدبيثي محمود بن [illegible] ابن مكارم [illegible] الرجل الصالح
[illegible] وكان [illegible] صالحا زاهدا امارا
بالمعروف ناهيا عن المنكر روى عن ابي الفتح ابن البطي وغيره قال
ابو شامة [illegible] وكان
[illegible] يصوم الدهر ويختم القرآن
كل يوم وليلة [illegible]
[illegible] طلبة العلم [illegible]
[illegible] ومجاهدات [illegible]
[illegible] مولده في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة [illegible]
الضياء [illegible] وقال كان صالحا

راهيا عا بغداد ربعا نا هبا عن المنكر تبر الحد محمود
ابن مسعود البغدادي المكبر بجامع القصر روى عن ابي
الفتح بن البطي وابي المعالي الباجسرائي وتوفي في شوال روى
عنه الدمياطي وابن النجار مسعود بن يحيى بن حجر ابو بكر ابن
تكين ابن عبد الله ابن شجاع ابو العوالي الكتاني المصري المقرئ
المعمري قرأ القراءات على ابي الجلوس عساكر بن علي وابي
الفوارس فارس بن تركي وابي الجود حاتم بن الصحى وسمع
من ابي طاهر السلفي وحدث واقرأ وانتفع به خلق وكان
اماما فاضلا صالحا توفي بالقاهرة في شعبان روى عن التلاوة
عنه نصر الله بن ابي بكر ابن مبارك الدسعودي الكاتب
المعروف بكاتب الرحمن بن حسن تعالى الله الصلاح احدا
من الملوك بل قصر شعره على ذكر الله والثناء عليه روى عنه
الشهاب القوصي وبعده من شعره توفي في جمادى الاولى ودفن
بمقبرة باب الفراديس نصر بن الرئيس ابي الرضا منصور
الاجل ابي القاسم نصر بن منصور ابن الحسن ابن العطار ابو
القاسم الحراني الاصل البغدادي ولد سنة خمس وخمسين وسمع
من ابي الفتح ابن البطي وابي زرعة وجماعة وحفظ القرآن
وتلا به الحديث وكان ابو طاهر الدين زار ابن الرسالة
وقيل داره يحيى بن سالم بن مفلح ابو زكريا البغدادي
حدث بالموصل عن ابي الوقت السجزي توفي في رمضان بالموصل
يحيى بن محمد بن عبد الله ابن عبيد الامام ابو زكريا
ابن الحكواتي الحافظ المتوفي من ابناء الكتبة على
اصحاب البلاغ والمروي تعليقا حتى صار من اكبر
قراءنا ونظر في العربية وسمع لاجل وسمع الكثير

من ابن ابي سهل ونصر الله القزاز ختم عليه خلق وكان صاحب كان
الطريقة وبقيت النجار وروى عنه وقال مات في شعبان سنة
تسع وثمانين ابو بكر بن عيسى ابن محمد بن خلف الحرني
المعروف بالكلي سمع من هبة الله بن احمد الشبلي وحدث وتوفي
في رمضان روى عنه ابن النجار ووصفه بالصلاح ابو منصور
ابن الصوفي العلائي الدمشقي اظنه باسم قال المنذري
توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة حدث عن ابي طاهر ابي
طاهر السلفي توفي بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير وفيها
ولد ابو بكر محمد بن الحافظ اسماعيل الانماطي والكمال احمد بن محمد
النصيبي الحلبي والصدر ابراهيم بن احمد بن عقبة البصروي والشرف
مظفر ابن محمد بن قضيبات التاجر بدمشق والفخر يحيى بن احمد بن
الصواف الاسكندراني والمحيي يوسف بن حسن ابن النابلسي الاسكندراني
والمحيي يوسف بن حسن والنجم عبد اللطيف بن نصر بن سعيد الشيخ الدالي
روى عن ابن رواحة والنجم يوسف بن مكرم البغدادي الصالح
يروى عن الشيخ عبد السلام والكمال علي عبد الله بن ابراهيم المنبجي بالاسكندرية
وعماد الدين محمد ابو اسحاق ابراهيم ابن ابي القاسم بالقدس في رمضان الحكي
ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن المعري سمع علي بن عبد الصمد بن عبد
المنعم الدميري بمصر يونس والمحدث ابو صالح عبد الله بن عمر بن
العجمي بحلب محمد بن عبد الهادي محمد بن العجمي سمع الانصاري وتاج
الدين احمد بن عبد الكريم ابن الاسلاف في سنة ست عشرة
وستمائة احمد ابن محمد ابن الحسن ابن هبة الله
تاج الامناء ابو الفضل الدمشقي المعدل ابن اخي الحافظ ابي القاسم
بن عساكر اخذ الاجوبة واكثرهم ووالد العز النسابة وولد
سنة اربعين وسمع من جده وسمع ابن نصر ابن احمد بن مقاتل
وابي المعالي محمد بن حمزة بن كليل النسفي وابي المظفر سعيد الفلكي

وعمته الصابر بن هبة الله والفقيه علي وابي المكارم عبد الواحد بن
هلال وابي القاسم ابن البن وجماعة يطول ذكرهم وسمع بمكة من احمد
ابن المقرب والشيخ ابي الحسن عبد القاهر السهروردي وخرج لنفسه
مشيخة وتكلم على احاديثها ومن اسنادها وكتب وجمع وكان
وكان فقيها صحيح النقل محررا حافظا لاخذه من مناصب كبار
روى عنه ابنه غرس الدين محمد ومن حلب والبلاد محمد بن النبهان العوض
وابو العباس المسلم ابن علان ومحمد بن [illegible] بن العسال وغيرهم
توفي في [illegible] من [illegible] مسجد النور احمد
ابن محمد بن ابراهيم بن يحيى ابو جعفر الحميري القرطبي ابن حطيئة من قرطبة
سمع ابا عبد الله بن مكي وابا هارون بن موسى [illegible] وابا عبد الله
بن الحاج الذهبي واخذ القرآن عن ابي بكر بن [illegible] وعبد الرحيم
الحجاري واخذ النحو واللغة عن ابي بكر بن سمحون وابي الحجاج
المرادي واجازه الامام ابو عبد الله المازري وتفرد بالرواية
عنه وتصدر للاقراء بالجامع بقرطبة وقراءة [illegible] اهل علوم
السابع [illegible] الاثار وكان حافظا [illegible] واضر
الناس عنه وتوفي في صفر وقد جاوز الثمانين [illegible]
يعرف بابن [illegible] وانه روى عن ابي [illegible] بن احمد [illegible]
[illegible] بن محمد [illegible] وابي عبد الله جعفر بن محمد ابن مكي بن ابي
طالب القيسي [illegible] بالاجازة [illegible] بن ميسرة في مشيخته الاجازة
[illegible] بالسن والاسناد وكان فضيلة [illegible]
في [illegible] براعة في المسموع [illegible] وكان
في القراءة والاداب [illegible] في هذا الباب [illegible]
ونزاهة [illegible] بسكون الواو [illegible]
من [illegible] قرطبة سمع [illegible] بن محمد [illegible] عبد العزيز ابن

حلب ابن [illegible] وعبد الرحيم بن قاسم وعياش ابن فرج ويوسف
ابن اسماعيل ومحمد بن يوسف التميمي وهو اخر من روى في الدنيا
عنهم بالسماع ولم [illegible] بالقراءات [illegible] ملتقيا للا
حاديث [illegible] الى ان [illegible] ابو جعفر بن يحيى قرطبة
ابا عبد العزيز ابن خلف ابا محمد بن سعدون القروي وعلي ابن
[illegible] ابا جعفر بن محمد بن
عبد الملك سراج [illegible] مولده سنة العشرين وخمسمائة
[illegible] احمد بن محمد بن عمر ابو [illegible] الكوفي الفقيه
[illegible] سمع [illegible] كامل وعبد الخالق [illegible]
ومحمد بن [illegible] قطيفتهم [illegible] دمشق [illegible]
واجتمع بالملك الظاهر بحلب [illegible]
اجازة [illegible] عليه واعطاه [illegible] على
ملوك البلاد وحصل منهم [illegible]
الواعظ [illegible]
[illegible]
[illegible]
وكان [illegible] قدم بغداد [illegible]
صحبه رجل [illegible]
[illegible]
معه [illegible]
في صحته [illegible] ربيع الاخر احمد بن [illegible]
ابن علي ابو الفضل [illegible] الفقيه الحنفي قدم بغداد
[illegible]
[illegible]
ولي [illegible] الامام الناصر لدين الله
بالاجازة [illegible]
[illegible] العوالي [illegible] الرواية عنه [illegible]

عن مائة سنة ومن حياته وانما ذلك من الكبر والتغافل بلا مستند
وقد صدر ابو الفضل رسولاً الى النواحي وتوفي في ربيع الآخر
ابراهيم بن سعد البزاز البغدادي حدث عن عبد الملك بن علي
الهمداني توفي في حدود هذه السنة ابراهيم بن محمد بن عبد النور
ابو اسحق المصري الاسنبلي ويعرف بابن حصي حج وسمع من ابي طاهر
السلفي وبن عوف قال الابار وكان مجتهداً في [illegible]
الغرب توفي في جمادى الاولى ابراهيم بن نصر بن عسكر
القاضي ظهير الدين قاضي السلامية تفقه على فخر الاسلام ابي عبد الله
الحسين بن نصر بن خميس وسمع منه وارتحل الى بغداد وسمع بها من ابي
علي بن البركات الانباري وولي قضاء السلامية وهي من اعمال
الموصل وبها سعيد توفي في ربيع آخر اسماعيل
ابن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الجبار ابن [illegible] القاضي ابو
الطاهر بن القاضي الاكرم ابي الحجاج الجذامي الصوفي المقدسي
الاصل المصري عز الدين ولد سنة تسع واربعين وخمسمائة وقرأ
الادب على العلامة ابن بري وصحبه وصحب [illegible] الديوان
وصدر [illegible] ابا القاسم [illegible] ناصر الدولة [illegible] سمع
وسمع بالاسكندرية من السلفي وولي ديوان الكسر [illegible] صلاح
الدين ثم للملك العزيز والافضل ثم ولي للملك العادل الى
[illegible] وكان [illegible] الاعمال والاتفاقات الغريبة
[illegible] وعاش عمراً طويلاً ادرك [illegible] سنة ودانا
[illegible] دولة [illegible] ديوان الجيوش عشرين سنة
وكان [illegible] المصري [illegible] ولد [illegible] ابي الحجاج
بالقدس [illegible] مصر وهو شاب فاشتغل بالفقه والعربية
بالعربية وكان فقيها فاضلا خبيرا بالعلم والدين [illegible]
[illegible] يوسف [illegible] الحديث [illegible]

اسماعيل

اسماعيل بن علي بن الحسين فخر الازجي الرفا المامونى الحنبلي
الفقيه المتكلم المعروف بغلام ابن المني ولد في صفر سنة تسع
واربعين وخمسمائة وتفقه على شيخه الامام ابي الفتح نصر بن المني وسمع
منه ومن شهدة الكاتبة والاخوين [illegible] ودرس بعد شيخه
بمسجد بالمامونية وكانت له حلقة بجامع القصر للمناظرة وكان
بارعا في الفقه والجدل ومسائل الخلاف فصيحاً حسن العبارة صنف تعليقه في
الخلاف وكان يعرف العلوم في مدة ورتب ناظرا في ديوان
المطبق فذمت سيرته فحبس وعزل وبقي خاملاً مهجوراً الى
[illegible] الى ان تعالت امراضه فهلك ولم يكن في دينه بذاك
قال ابن النجار وقال لي ولده انه قرأ الفلسفة على ابن مرقش
النصراني قال وسمعت من ابوه انه صنف كتاباً سماه نواميس
الانبياء يذكر فيه انهم كانوا حكماء كهرمس وارسطاطاليس قال
فسألته عن ذلك فسكت وقال وكان متهما في دينه مبتلى
به قال ابن النجار وكان [illegible] الحديث واهله ويقول هم
جهال لا يعرفون العلوم العقلية ولم اسمع منه قط قال ابو المظفر
بن الجوزي صنف طريقة وجدلا وكان يصحب له [illegible]
ربيع ولاه الخليفة صياع الخاص [illegible] جمع الاموال
فعرف وقام في بيته خاملا فقيها يعيش من صدقات الناس الى
ان مات في ربيع الاول وولده الشمس محمد قدم الى بعض
عشرين وتعانى الوعظ وكان [illegible] ساقطا [illegible]
وجهاً [illegible] منهم [illegible] انعم [illegible]
منه [illegible] وكان [illegible] الرعل [illegible] قاضي [illegible]
الحول [illegible] الصدر [illegible] والناصح بن الحنبلي وكان
[illegible] ثم عاد الى بغداد وقطع الخليفة [illegible]
متكلم [illegible] ثم عاد الى السعاية بالناس فنفي الى واسط

والنفي في مطمور حتى مات وقال الحافظ الذهبي اسماعيل ابو محمد
الفقيه صاحب ابو المناكان نظيره المثل في المناظرة وتوفي
في ربيع الاخر سمعت عليه شعره حسب وقد سمع من شهدة
قلت توفي في ... ربيع الاول والحسن واخذ عنه ائمة منهم العلامة
مجد الدين ابن تيمية ابو عبد الله السلطان صاحب همذان
واصبهان والري كان قد تمكن وعظم امره وبعد صيته وكثر
حشمه الى ان حصر استاذه ابا بكر بن البهلوان صاحب
اذربيجان فلما كان في سنة ثمان وثمانين خرج عليه وتملك ...
من البلاد واطاعه المماليك البهلوانية وهرب ابن البهلوان الى
بغداد فبايع عليه الخليفة واعطاه الكوسات ... سلطنة
همذان في سنة تسع وقتل في عشر ... سيف الدين ... العلا
الحسن بن ابو البركات الحسن بن ... الزكي ... بحلب
وكان ... هو وابن الخطاب ابن دحية ... ان دحية
لم يعقب ... من دحية وما ... كذب وهو ... الله الواسم
تاج العلا الاشرف بن الاغر بن هاشم العلوي الحسيني ... يحيى
ابن ابي طي في تاريخه قال ... العلامة الحافظ النسابة الواعظ
ابو عمر قدم علينا ... وقرات عليه نهج البلاغة ... السعود
واجاز لي ان ولدت ... في عشر المحرم سنة ... اربع ومائة
وعاش مائة وثلاثين سنة قال لي واستهلت على سنة احدى وخمسين
وخمس ... واستهل القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز
الصوري ... وسمعت عليه ... اللغة ... وخمسين
وعشرين سنة قال قدم علينا مدينة صور ابو الفتح سليم الرازي
سنة اربعين واربعمائة ... وسمعت عليه ... بنقله
عن مصنفه ... واستهل على هذا المحرم سنة احدى

وثلاثمائة

وبها سمع وحدث بالاسكندرية ولقي ابن العلام وقرأ عليه ...
بكتابه الذي صنفه قال ... بهذه السنة بالبصرة سمعت
من لفظ ابن الحريري خطبة المقامات التي صنفها ... وانه دخل
المغرب وانه سمع سنة سبع واربعين من الكروخي كتاب الترمذي
ودخل دمشق والجزيرة واستقر بحلب في سنة ... به
بعد ان احده من ... السلامية ... احمد ... وجهه
حابطا ... الظاهر صاحب حلب لانه هو ... الدين
وانعام كلب وجعل له صاحبها كل يوم ... اصورا وفي
الشهر عشرة ... وخمسة واخبرني انه صنف كتاب
الابانة في ... وكتاب ... المناظرة ... حمس
مجلدات في ... وما ... وكتاب ... المسطر ... عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الائمة ... وهو
الايمان ... وشرح القصيدة البابية ... الحميري ... ومن
بعد ... ابدا ... في بيع هذه الكتب ... بالبعيد
وابن ... ساعة ... فالوكان هذا الاشرف من نوادر
الدهر حفظا وعلما وادبا وظرفا ونادرة ... فان يعطي
وتعب ... ثلاث مرات ... انه كان
لا ... ترك ... ورق ... سبع ...
لسنه ولم ينتقص ... من اعضائه لكن ... واسدين
لنفسه كثيرا ما ... بحلب ... صغير وقد كانت الفاظ
عليه ... ردا ... الا ... ما ... كان
مثله ... ابدا ... هذا الامر ... على
الكبر ... هذا ... ابن الكلام والكرب
حسام الدين ... ابو المظفر ... من ابي ...
وتوفي في رابع ذي القعدة ... الحسن ابن سعيد ابن الحسين

ابن يوسف ابن محمد ابو عبد الله الازرقي الاميني ولد سنة
خمس وعشرين وخمسمائة وسمع من ابيه وجده ابي احمد بن الطبر
وقاضي المرستان عبد الملك وعلي ابني عبد الواحد بن زريق
الغراب واسماعيل ابن السمرقندي وجماعة وكان من بيت
القضاة بمكة وما يليها هو وابوه وكان ابوه دينا
صالحا قال الدبيثي كان ثقة من بيت حديث قال وقرات عليه
وتوفي الشيخ كان احمد بن الطبر قد ذكر حدثنا توفي في العشر
المحرم [illegible] وروى عنه الصاحب والنجيب عبد اللطيف
وخطيب دار القز اسعد ابن محمد الهاشمي المعروف بابن نهاروز
وجماعة واجاز للنجيب وجماعة اخرهم موتا الكمال
عبد الرحيم المكبر ونشيف [illegible] ابن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله
ابن شاش صبيح بن عوذ بن سلمان ابن اسعد ابن الخير ابن
الدليم ابن عبد بن حوية ابن [illegible] ابن ربيعة ابن اسحاق
[illegible] ابن [illegible] ابن عيلان الحسين ابن عبد
العزيز ابن الحسن ابو عبد الله الكوفي ثم الواسطي المعروف بابن
الوكيل البزاز سمع ابا الكرم نصر الله بن محمد بن الكتبي وسعد
ابن عبد الكريم الغندجاني واحمد بن بختيار الماندائي وقدم روى
عنه ابن النجار وكان عبد الله الدبيثي وقال كان ابوه من وكلا
الحكام ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وتوفي في جمادى الاولى
[illegible] الرجال [illegible] عنده [illegible]
[illegible] الفقيه
ابراهيم بن محمد بن احمد ابن [illegible] ام الفضل القيسية
زوجة الخطيب ابي القاسم عبد الملك الدولعي خطيب دمشق
سمعت من نصر الله المصيصي واجاز لها الفراوي وزاهر الشحامي
وعبد المنعم بن القشيري والقاضي ابو بكر الانصاري وهبة الله
ابن الطبر واخرون وكان ابوها جنديا ثم [illegible] الفرا

روى عنها الضياء والتقي البلداني والشهاب القوصي والفخر علي وابو
الفتح يوسف ابن يعقوب بن المجاور وجماعة وكان مولدها
بعد العشرين وخمسمائة وتوفيت في الحادي والعشرين من ربيع
الاول سنة [illegible] الكتبة ست [illegible] بنت [illegible] ابن ابي الحسن
عبد الرحمن [illegible] ابي الحسن محمد بن يحيى [illegible] البغدادي شيخة
ممن سمعت في سنة خمس وعشرين وخمسمائة [illegible] الاخر [illegible] ابن
المبارك [illegible] ماتت [illegible] روى عنها الدبيثي وغيره وتوفيت
في جمادى الاخرة وروى عنها القوصي في معجمه اجازة قال
ابن الحصين [illegible] وكبير القوصي [illegible]
اصحاب ابن الحصين عاشت الى هذا العام سعد ابن علي
ابن احمد بن الحسن الوزير معز الدين ابو المعالي الانصاري البغدادي
المعروف بابن حديدة ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة [illegible]
عن ابي الخير احمد بن اسماعيل القزويني واصله من [illegible] سامرا
وسكن بغداد [illegible] وكان ذا مال [illegible]
الامام الناصر لدين الله في سنة اربع وثمانين وخمسمائة [illegible]
ابن الجوزي [illegible] والعشرين
وعزل [illegible] بعد [illegible] ابن مهدي [illegible]
وخمسين [illegible]
[illegible] وخرج في زي [illegible]
عن ابن مهدي فعاد الى بغداد [illegible]
لسنة الى ان مات في جمادى الاولى [illegible]
[illegible]
للعلماء والصلحاء [illegible]
[illegible]
علي بن سلامة العطار الحريمي [illegible] الشيخ الصالح ابو

ابو الفضل سمع حضورا من احمد بن علي بن الاشقر وسمع من احمد
ابن الطلاية الزاهد وابي الفضل الارموي وابي الوقت
وجماعة وهو اخو طغرل سمع روى عنه ابو عبد الله الدبيثي
وغيره وتوفي في شعبان كان بمحرعلى ابن النجار روى محمد بن سلمان
صالح بن احمد بن طاهر ابو التقى السمسار نزيل حران
سمع من ابي طاهر السلفي وابي المعالي محمد المرسري وحدث بها
وهو والد احمد الذي روى عنه محمد بن يوسف الاربلي وغيره ٥
طاوس ابن احمد بن الحسن ابو الحسن البغدادي الازجي الصوفي
الدواق ولد سنة تسع وخمسين سمع من ابي المعمر عبد الله ابن العاطر
المعروف بحدينة والمبارك بن خضير وكان اسمه احمد فعرف بطاوس
مات في غرة جمادى الاولى بالبستة قد كان نقطة طاهر بن قاسم
ابن عبد الحق سمع دعبة ابا احمد الشبلي روى عنه ابن الدبيثي
وغيره وتوفي في ذي الحجة عبد الله بن رافع بن
العقيا ابو محمد ولد سنة خمس وخمسين وسمع من السلفي روى
عنه القوصي ومات بتعزة في السنة عبد الله بن المبارك
ابن احمد بن الحسين بن سكينة الصالح ابو محمد البغدادي سمع من ابي
محمد سبط الخياط وعبد الخالق بن احمد اليوسفي ومن ناصر بن
محمد ابن نصر بن المطهر البرمكي واجاز له يحيى بن الحسن ابن البنا
روى عنه الدبيثي والضياء والنجم الحراني وتوفي في شعبان
عن سبع وثمانين سنة وكان ابوه امام المسجد بالله فقتل بعد
لما قتله الملاحدة بمراغة في سنة سبع وعشرين وخمسمائة
شغل عبد الجليل بن ابي غالب ابن ابي المعالي ابن
محمد بن الحسن ابن مندويه ابو مسعود الاصبهاني السكاني
المقرئ الصوفي نزيل دمشق ولد سنة اربع عشرة وخمسمائة وسمع

وهو كبير من نصر ابن المظفر البرمكي وابي الوقت السجزي روى عنه
الزكي البرزالي والزكي المنذري وابن خليل والضياء والبلداني
والشهاب القوصي وابو الغنائم بن علان والمحب ... عمر
ابن محمد بن ابي عصرون وابو بكر بن عمر بن يونس المزي وابو
الحسن علي ابن ابي بكر بن صصرى واخرون واخر من روى عنه بالاجازة
شيخنا عمر ابن القواس قال ابن نقطة كان شيخا صالحا صحيح
السماع سمعت منه في الرحلة الاولى توفي في يوم الجمعة تاسع عشر
جمادى الاولى وذكره القوصي في معجمه فقال هو الامام بقية القراء
بقية السلف وحدث بصحيح البخاري غير مرة وقد ... الزكي
نصرانيين وكسر البلاد وتوفي ... عبد الخالق
ابن ابي طاهر يحيى بن ... ابن احمد بن بركة ابو الصدر الحريمي
ابو الفضل ويعرف ايضا بابن الاسعد حدث بالرواية عن ابي
... ابن ... وغيره وتوفي في المحرم بها عبد الرحمن
ابن طاهر بن محمد بن طاهر السمسار البغدادي ابو طاهر توفي في
جمادى الاخرة ولد سنة ... روى عنه سعد الخير ابو محمد عبد
الرحمن بن ابي الفتح المبارك بن الحسن بن طراد ابو الفضل الزينبي
النقيب المعروف بابن القابلة سمع من علي بن عبد السيد ابن الصباغ
والامير ابي المعالي الفضل ابن سهل ومن ابن ناصر وصدرت وله
اجازة من قاضي المارستان ... روى عنه الدبيثي وابن النجار
وتوفي في ... عبد الرشيد بن محمد بن محمد بن احمد ابو جعفر الطرقي
الاصبهاني ... في صفر قال ... وروى عنه له اجازة
من زاهر الشحامي عبد الكريم ابن حسن ابن جعفر ابن حليقة العلامة
اللغوي صفي الدين ابو طالب البعلبكي من كبار الادباء ...
... سنة ... شرحا للمقامات وله ...
في السيرة ... الشيخ الفقيه كان فاضلا بعلم

اللغة نقه وكان شرف الدين يسمع المنسوخ بخطه ويرجعه للمعاني
في غاية الجودة ويكتب خطا بديعا ... مات في اواخر
السنة عبد اللطيف بن الامام ابي النجيب عبد القاهر بن
عبد الله بن محمد بن عمويه ابو محمد السهروردي الفقيه الشافعي ولد
سنة اربع وثلاثين وسمع من ابيه وعمه وغيرهما وبخراسان جماعة
من العلما وسمع من ابي الفضل الارموي وعلي بن الصباغ وعبد
الملك بن علي الهمداني وابي الوقت وتفرد بالسماع بالحضور
على الملك الناصر صلاح الدين رسولا فصادف بلاد الشام والسواحل
وعمرها ثم عاد الى اربل وسكنها الى حين وفاته وله اجازة
من قاضي المارستان وكان يكتب الاسناد ... ابن
عن قاضي المارستان بالسماع ... روى عنه ابن
خليل والصرصري وتوفي في جمادى الاولى ... ابن ابراهيم بن
فارس بن ... ابو عمرو الحسيني محمد البغدادي الازجي التاجر
نزيل الموصل سمع احمد بن الاشقر وابا محمد عبد الله سبط ابي
وابا الفضل الارموي وطائفة وهو اخو اسماعيل ... توفي في
حادي عشر جمادى الاولى بالموصل علي بن احمد بن هلال ابو
الحسن الحربي المستعمل المعروف بابن العيبري روى عن ابي
ابراهيم الكندي واحمد بن الطلاية وسعيد بن البنا وابي عمر الدمشقي
وعبد الحق البخاري وكان شيخا حسنا ... وله ثروة
توفي في ثالث ... المحرم علي بن احمد بن علي
ابن عبد المنعم مهذب الدين ابو الحسن البغدادي المعروف
بابن هبل الطبيب ويعرف ايضا بالخلاطي ولد سنة خمس عشرة
وخمسمائة ببغداد وسمع الحديث في صغره ...
اشتغل بالكتابة ثم سمع من ابي القاسم اسماعيل بن السمرقندي
وقرا الادب والطب وبرع في الطب وصنف فيه كتابا

حافلا

حافلا وكان من اذكيا العالم واخبرهم باخره روى عنه البرزالي
... ابن خليل والنجيب عبد اللطيف وجماعة واجاز
للفخر علي بن البخاري وقال احمد بن ابي اصيبعة في تاريخه كان
اوحد وقته وعلامة زمانه في صناعة الطب وفي العلوم
الحكمية متميزا في صناعة الادب وله شعر حسن والفاظ بليغة
وكان متقنا لحفظ القران واقام مدة بخلاط عند
صاحبها شاه ارمن وحصل له من جهته نعم عظيمة قال وحدثني
عفيف الدين علي بن عدلان النحوي ان مهذب الدين قبل رحلته من
خلاط بعث ماله مع ابن العم الى الموصل الى ... الدين
فاما الرسول ... عنه وكان ذهبا كثيرا ... الى
... ثم اقام ابن هبل بماردين عند ... الدين لؤلؤ ...
الى قتلها صاحب ماردين ... الدين ابن ارتق وكان ...
لؤلؤ ... ناصر الدين ... وعمي مهذب الدين بماء نزل في
عينيه عن ضربة وكان عمره اذ ذاك ... ثم توجه
الى الموصل وحصلت له زمانة ولزم منزله ... وكان
مجلسه ... طلبة الطب ... الخليل ابو العز
يوسف بن ابي محمد بن مكي ... الدمشقي ... ابو الحكم بن
هبل ... ابي عبد العزيز ...
... وكان ابن هبل في اول سنة ... الى ...
وقرا عليه ... الى ...
ذلك ... بعد
منها :. لقد سئمت ... وقطعا
وصبا ... قد طار ... الها
وصبا ... الاصابل ... سمال
وصبا لو لم ... هو وصبا

وله كتاب المجاري في الطب وهو كتاب جليل سمع على عمه
وعمل وكتاب الطب الجمالي صنفه لجمال الدين
محمد الوزير الملقب بالجواد وخلف من الاولاد [illegible] اسعد احمد
ابن علي وكان من فضلاء الاطباء ولد سنة [illegible] واربعين وخمسمائة
توفي في [illegible] سنة [illegible] عشر [illegible] ومن كلامه [illegible]
[illegible] وخلف [illegible] ابن فاضل بالموصل سمع من محمد بن
الدوري بالموصل بالكثير [illegible] المعافى ابن عمران
[illegible] ابن ابي اصيبعة [illegible] علي بن محمد بن شطا ابو
الحسن البلنسي حج وسمع بمكة من علي بن حميد بن عمار الطرابلسي
واستوطن تلمسان واخذوا عنه قال الابار قرأت عليه
بعض صحيح البخاري وتوفي نحو سنة [illegible] عمر بن احمد
بن محمد بن عمر ابو البركات العلوي الحسيني [illegible] النسب
ولد سنة ثلاث [illegible] وسمع [illegible] اخبرنا [illegible] المحدث
علي بن ابي بكر الزاغوني [illegible] ابن [illegible] البوقي وابي
محمد بن الملاح وجماعة وتوفي في العشر [illegible] جمادى الاولى
عمر بن محمد بن هارون ابو حفص الواسطي المقرئ
قرأ القرآن بواسط على [illegible] ولقن القرآن وكان [illegible]
حدث عن ابي الوقت وتوفي في [illegible] رمضان عيسى [illegible]
النحوي [illegible] فانه [illegible] في سبع عشر
الشريف احمد بن ابي الفرج ابو النور النفيسي الاصبهانية
سمعت حضورا في سنة اربع عشر وخمسمائة من ابي علي [illegible]
الاخشيد السراج وسمعت من محمد [illegible] بن ابي [illegible] الصاكاني
وهي اخر من حدث عنهما [illegible] الصالحية [illegible] ابن [illegible] الى
البرزالي [illegible] وبالاجازة الفخر علي [illegible]
عبد الكريم [illegible] ابن [illegible] وعز الدين عبد
الواسع الابهري واخرون وكانت صالحة عفيفة

حدثت

من بيت رواية وحديث توفي في صفر سنة [illegible]
ابن الحسن ابن احمد ابو عيسى التجيبي البلنسي المقرئ احد القراء عن ابي
بكر ابن [illegible] الحسن ابن النعمة واحد [illegible]
الحسن ابن هذيل [illegible] وعلم بالقراءات وكان صالحا عابدا [illegible]
الدعوة اخذ عنه ابو بكر محمد [illegible] والوعظ [illegible]
ابن الجوزي [illegible] قال له الابار [illegible] يحيى بن [illegible]
ابن ابي [illegible] الفقيه ابو عبد الله [illegible] الاربلي
[illegible] وسمع [illegible] بالموصل [illegible]
[illegible] بغداد [illegible] ابن فضلان وسمع
يحيى ابن يونس [illegible] وطائفة [illegible]
ايضا بالمدرسة المظفرية [illegible] الحسين [illegible] وكمال الدين
[illegible] والقاضي ابي محمد بن سعيد بن [illegible]
الموصلي الجزري الفقيه [illegible] جزيرة ابن عمر ودرس [illegible]
لصاحبها محمود بن سنجر [illegible] واتصل بصاحبها
[illegible] الجزيرة [illegible] الدولة [illegible]
واحمد [illegible] محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن [illegible] ابو
عبد الله بن عطوس الانصاري الاندلسي البلنسي الناسخ قال الابار
[illegible] في [illegible] المصاحف [illegible]
الف مصحف [illegible] من الملوك [illegible]
قد [illegible] القرآن [illegible]
في هذه الصناعة مع الحسن والصلاح والانقطاع [illegible]
وكان يغلب عليه [illegible] محمد بن عبد الملك بن [illegible]
نصر ابو بكر الاندلسي [illegible] اخذ عن [illegible] بن بشكوال [illegible]
القاسم بن حسن وجماعة واجاز له ابو الحسن ابن هذيل وولي
قضاء المرية وخطابتها وكان عارفا بالفقه والقراءات والادب

اقرأ وحدث وتوفي ... عشر وهذه ... أبو عبد الله محمد

ابن عبد الملك بن يوسف بن ... أبو عبد الله البلنسي ...

من أهل ... ولي الأحكام بها وسمع من أبي الحسن بن هذيل

وابن النعمة وأجاز له السلفي وحدث محمد بن عبد الغفور

ابن علي بن محمد بن سليمان الحافظ أبو عبد الله التجيبي المرسي نزيل

تلمسان أخذ القراءات عن ... أبي أحمد بن معط وأبي الحجاج

... وأبي عبد الله بن الفرس وسمع منهم ومن أبي محمد بن عبيد الله

وحج وطول الغيبة وكتب عن نحو مائتين ... شيخ منهم

السلفي وأكثر عنه وقال دعا لي بطول العمر وقال لي تكون ...

المغرب إن شاء الله وسمع بمكة من علي بن حميد الطرابلسي ...

من عبد الحق الإشبيلي وحدث ... سنة ... وسبعين ...

... بتلمسان ... ورحل الناس

وأكثروا عنه قال الأبار وكان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا

... منه روى عنه ... أصحابنا وبعض شيوخنا ...

... وأجاز له ... في ... الف ...

... عن ... وفضائله ...

... الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ...

... جمادى الأولى

محمد بن ... الأصل ... الشاعر

أبو عبد الله له شعر جيد ... روى عنه ...

... محمد بن

أحمد بن سليمان بن عبد العزيز أبو عبد الله ... الأندلسي

... النحوي ... أبي البقاء ... سمع

... وجماعة ... قال الأبار

... الفرس

أبو

أبو محمد بن الفرس وأبو الحسين النحوي قال الأبار وروى بالإجازة

العامة عن أبي مروان بن قزمان وأبي طاهر السلفي إجازته لأهل

الأندلس وكان ... بالسماع والرواية مع الخط

... من المعرفة وكان ... العربية ...

مليح الخط سمعت منه وأجاز لي وكان شاعرا ...

... الأول محمد بن مكي بن أبي الرجاء أبو عبد الله

الأصبهاني الحافظ ... بغداد ...

منه سمع ... الحسن ...

... ومحمود بن عبد ...

... المقدسي وجماعة ...

عبد ... وأحمد بن ... إبراهيم ...

في المحرم محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي

السلطان أبو عبد الله القيسي ... الملقب بأمير المؤمنين

أمه ... أبو ... عبد الله ...

وكان ... سنة ...

بالأمر في صفر سنة خمس وتسعين وخمسمائة وكان ...

...

...

...

...

...

...

...

... على إشبيلية ... هذه ...

...

الله ...

احسبهم المنصور بهو كانه لم يعقده معالم ورسوم ٥
٥ ومعابر وجنات ومصانع ومحارب ومجابر وحجارة واول
ويتيم ٥ وبلغني موت ابراهيم في سبع عشرة وستمائة وقال
وكان لابي عبد الله من كتاب الانشا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر
بن عياش والحسن بن علي بن عياش بن عبد الملك ٥ وابو عبد الله
ابن الحلقين الفقا وارين ومن ولي القضا ابو القاسم احمد بن بقي بن مخلد
بن ابي عبد اسحق بن مروان ثم ولي القضا محمد بن عبد الله بن طاهر الواعظ
الصوفي الاصولي الذي يذكر انه علوي وكان قد اتصل بوالده
محظي عنده يسمعه منه يقول جملها وصل الى امير المؤمنين المنصور
ابو يوسف بسبعة عشر الف دينار سوى الخلع والمراكب والاقطاع
ومات على القضا سنة ثمان وستمائة ثم ولي بعده القضا ابو عمران موسى
بن عيسى بن عمران الذي كان ابوه قاضيا لابي يعقوب يوسف
ابن عبد المومن ٥ وكان الذي قام ببيعة محمد ابو زيد عبد الرحمن
بن عمر بن عبد المومن الوزير وعبد الواحد بن الشيخ ابي حفص عمر
ثم اخذ اولا في تجهيز الجيوش الى افريقية لان يحيى بن اسحق
بن غانية كان قد استولى على اكثر بلادها واستعمل عليها
الحسن بن عمر بن عبد المومن فسار والتقى هو وابن غانية بين
بجاية وقسنطينة فانهزم الموحدون ورجع الحال
بسببه فانتدب ابو عبد الله لمحاربته الوزير ابا زيد المذكور
فسار حتى بلغ القسطنطينة ثم استعمله على افريقية ولما
بلغه ان ابن غانية استولى على مدينة فاس جمع
جيوشه وسار الى … ان يبعث عسكرا الى
ميورقة ليستاصل ساقة بني غانية واستعمل على الاسطول
عمه ابا العلا ادريس بن يوسف وابا سعيد عثمان بن
ابي حفص فسارا وافتتحاها عنوة وقتلا اميرها عبد الله

ابن اسحق

ابن اسحق بن غانية وقتله المعتمد عمر الكردي قبل انه لما نازل … وجمع
على باب سورها وهو سكران فقتل … منه بسبع وسبعين
وانتهبوا اموالهم وسبوا حريمهم وطلبوا الامان … وكان
قبل هذا قام بالسوس رجل من جزولة اسمه يحيى بن عبد العزيز
الجرارة فاجتمع عليه خلق فسارت اليه عساكر الموحدين فهزمهم
غير مرة … فقتل بعد ان كاد ان يملك … وكان بالتب
باب قصبة … سنة احدى وستمائة قصد السلطان ابو عبد الله البلاد
افريقية وقد كان ابن غانية استولى عليها الا بجاية وقسنطينة
فاقام ابو عبد الله على المهدية اربعة اشهر محاصرا لها وبها ابن
عم ابن غانية فلما طال عليه الحصار سلم البلد وسار الى ابن عمه ثم
راى الرجوع الى الموحدين فتلقوه احسن ملتقى وقدموه الى الخلافة
ثم سار الى … سير اخوان ابن غانية فكسرهم … اقبال
وبلغني ان جملة ما انفقه ابو عبد الله في هذه السفرة ما يحمله من
جمال ذهبا ورجع الى مراكش في سنة اربع وستمائة وبقي بها الى سنة
سبع فخرج منها … وقصد الاندلس … الفخار
المهادنة … الاسلامية ثم تحرك من … ثمان
وقصد بلاد الروم لعنهم الله … قلعة لهم فافتتحها بعد
حصار طويل ورجع فدخل الاندلس الى ناحية الروم بسبعة
… حتى … له جموع عظيمة من الاندلس و… حتى
بلغ نهر … القسطنطية وجامعه … بلاد
… امير المومنين محمد … ثمان وستمائة
فالتقوا بموضع يعرف بالعقاب … الاندلس … وهم
على … فانهزموا وقتل من الموحدين خلق كثير واكبر
اسباب الهزيمة اختلاف نيات الموحدين … على تاخير اعطياتهم

فقطعهن جماعة منهم انهم لم يسلوا سيفا ولا شرعوا رمحا
بل انهزموا وثبت ابو عبد الله ثباتا جليلا ولولا ثباته لاستولت
تلك الجموع قتلا واسرا وذلك في صفر ورجع الى الاربعين بعد
عظيمة واستحيوا لطريقتهم ثلاثة عشر قتلوا وسبوا وكانت
هذه اشد على المسلمين من الهزيمة وبعد ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
الجزري في تاريخه ان الناصر ابا عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف
القيسي الكومي صاحب المغرب توفي في هذه السنة قال
والمغاربة يقولون انه كان قد اوصى عبيده وحرسه ان يطلقوا
لكن السلاح [illegible] الدم ثم انه اراد تجربة قدرتهم
فسكر وجعل يمر في بستانه فلما راوه جعلوه عرضا لرماحهم
فجعل يقول انا الخليفة انا الخليفة فلم يمكنهم استدراك الفائت
وملك وقام بالامر بعده ابنه المستنصر بالله ابو يعقوب يوسف
ولم يكن في بني عبد المؤمن احسن من يوسف ولا افصح الا انه كان
مشغوفا باللذة وضعفت دولتهم في ايامه واما عبد الواحد
بن علي المراكشي فانه قال في تاريخه المعجب ان ابا عبد الله مرض بالسكتة
في اول شعبان ومات في عاشره وهذا هو الصحيح لانه لم يدرك دولته
وكان ابنا هذا محمود بن ابي القاسم [illegible] البغدادي
سمع من يحيى بن عبد العزيز ابن السمال وبن ناصر وعبد الله بن
البطي وجماعة وتوفي في شوال عن تسع وثمانين سنة وشيخه
الشرف الدين بن شروان [illegible] الوزير كان من الرواة المكثرين
الشرف علي بن طراد الوزير والشرف بن [illegible] الى الشرف بعضه
روى عنه الدبيثي والشيخ عبد اللطيف المسلم بن
سعد ابن المسلم بن العطار ابو محمد الحراني ثم البغدادي التاجر
ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وسمع من ابي محمد سبط ابي كثير روى
عنه الدبيثي وغيره وتوفي في خامس ذي القعدة وسمعه
المصنف [illegible] جامع دار ابن الصلاحي قال

ابن واصل هو آخر من بقي من الامراء الصلاحية توفي بحلب في العشر الاوسط
الى رمضان فيها ابن مملوكا ورث ملكا وخلف اموالا كثيرة
توفي في رمضان ناصر بن عبد السيد ابن علي ابو الفتح
الخوارزمي الحنفي المطرزي النحوي الاديب ولد بخوارزم سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة وكان من رؤوس المعتزلة وله معرفة تامة
بالعربية واللغة والشعر وله تصانيف في الادب وشعر كثير وكان
حنفي المذهب توفي في الحادي والعشرين من جمادى الاولى بخوارزم وكان
ابوه ابو المكارم من كبار الفضلاء ولناصر هذا كتاب شرح المقامات
وكتاب المعرب تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب
فهو للحنفية ككتاب الازهري للشافعية وله الاقناع في
اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة مختصرة في النحو مشهورة
ودخل بغداد سنة [illegible] وانه قدم مكة حاجا وبغداد سنة احدى
وستمائة واخذ عنه بها بعض الفضلاء وكان يقال هو خليفة الزمخشري
لانه ولد في العام الذي مات فيه الزمخشري ومقامات المطرزي شرح بها
مقامات الحريري ويتعلق بالعربي والعجمي والمطرزي نسبة الى تطريز الثياب
كذا قيل ان هذه اولئك المقدمة المطرزية وليس بصحيح
بل مؤلفها شخص قديم وهو ابو عبد الله محمد بن علي السلمي المطرزي النحوي المتوفى
سنة [illegible] وتسعين واربعمائة فيحصل هذا الخوارزمي له مقدمة صغرى في النحو
في النحو المصباح هبة الله بن الحسن العقيلي ابن [illegible]
ابن ابراهيم بن محفوظ بن منصور ابن معاذ ابو القاسم السلمي الامدي
ثم البغدادي المعروف بابن الفراسي سمع هبة الله بن هلال الدقاق وعبد
البطي وجماعة وحدث وابو محمد الدحمي كتبي مستعلية
لسابور شهر في ذي القعدة هبة الله بن حامد بن احمد
ابن ايوب ابو منصور الحلي الاديب النحوي قرا الادب على ابي محمد
ابن الخشاب وابي الحسن علي بن العصار واقرا بالحلة وانتفع به الناس

وتوفي في حدود هذه السنة هلال ابن محفوظ بن
هلال الرسعني الفقيه تفقه على سعد الله بن نصر الدجاجي
وحدث برأس العين وابن [illegible] ابن محمد بن عمر ابن محمد بن وهب
ابو محمد القيسي الطلبي سمع ابا الحسن بن هذيل وابا الحسن ابن
النعمة وحمل القراءات لكن روى عنه ابو عبد الله الابار وعبد
[illegible] عيسى بن ابي محمد علي ابن العمراني ركن [illegible] القطيعي الازجي
المعروف بابن جرادة روى عن ابي الوقت روى عنه الدبيثي توفي
في شعبان ابو نصر عبد السلام ابن احمد الاسود [illegible]
حدث عن الزاهد احمد الطالبية وتوفي في ربيع الاخر وفيها
ولد العز اسماعيل ابن عبد القوي بن [illegible] الفراء والزين ابو بكر
محمد بن [illegible] والنجم محمد بن محمد [illegible] بدمشق والنور
محمود بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عصرون والكمال احمد بن
يوسف بن شاذي الفاضل والكمال علي بن محمد بن [illegible] صاحب [illegible]
والتاج محمد بن عبد السلام بن ابي عصرون والشمس علي بن عبد العزيز
الاربلي المقرئ ببغداد والظهير محمد بن عمر بن محمد البخاري
المقرئ مدرس المستنصرية وجبريل بن ابي الحسن العسقلاني
والنجم احمد بن عبد العزيز ابن احمد بن باقا وابو العز مظفر
ابن المحدث علي ابن النشبي وعبد المحسن بن هبة الله بن [illegible]
الاديب اسد الدين ابراهيم بن [illegible] الاعزي والتاج احمد
ابن الاعلاقي او من الى قبلها وكانوا [illegible] عيسى بن
[illegible] والعماد حسين بن علي بن القاسم بن عساكر والشرف
محمد بن احمد ابن ابراهيم ابن [illegible] الحنبلي المحدث والتاج [illegible]
محمد بن احمد بن [illegible] [illegible] والعماد احمد بن سعد
الصالحي والعفيف سليمان ابن علي التلمساني [illegible] ومن
توفي بعد السبعماية [illegible] والى سنة عشر [illegible]

ابن

ابن ميمون ابو عمران اليهودي القرطبي رئيس اليهود وعالمهم
وحبرهم بالديار المصرية قال الموفق بن ابي اصيبعة وهو
اوحد زمانه في صناعة الطب متفنن في العلوم وله معرفة
جيدة بالفلسفة طلبه السلطان صلاح الدين لمعالجة ولده الافضل
عليا وقيل انه اسلم بالمغرب وحفظ القران فلما ارتحل الى
مصر ارتد وقد مدحه القاضي السعيد بن سناء الملك بابيات
وله تصانيف في الطب وكتاب [illegible] في [illegible] اليهود لعنهم الله
وهو والد ابراهيم الطبيب احد اطباء الكامل ومات ابراهيم
بعد سنة ثلاثين وستمائة عبد المنعم بن عمر ابو الفضل الغساني
الاندلسي الجلياني الطبيب المعروف بحكيم الزمان كان علامة
في الطب والكحل تعلم الى دمشق وسكنها وعمر دهرا وكان
كثير الشعر وكانت له دكان في اللبادين للطب وصنف
كتبا كثيرة وكان السلطان صلاح الدين يرى له ويحترمه
وله فيه مدائح [illegible] وكان يتعانى الكيميا [illegible]
والد [illegible] كمال الملك الاشرف العادل المستوفي بالرها
قبل الثلاثين وستمائة سليمان بن عبد الله بن عبد
المؤمن بن علي ابو الربيع القيسي متولي سجلماسة [illegible]
لابن عمه السلطان يعقوب ابن يوسف قال تاج الدين [illegible]
اجتمعت به حين قدم لمبايعة محمد بن يعقوب ورايته من احسن
الناس منظرا حسن [illegible] فصيح العبارة [illegible] بلغني انه كان
يملي على كاتبه الرسائل [illegible] بغير توقف ويصنع بلا
تكلف وكذلك في اللغة البربرية ووقع [illegible] له
قد [illegible] قد كثر فيك الاقوال واعتباري عندك
[illegible] يسقط ويصلح الحال [illegible] الى ظهور الاخبار
عليك نسبة الى سوء الاختيار وعدم [illegible]
(٥) فانك على [illegible] (٥)

وتوفي في حدود هذه السنة هلال بن محفوظ بن
هلال الرسعني سمع ببغداد من شهدة الكاتبة
وحدث براس العين وابن محمد بن عمر بن محمد بن عبد
ابو محمد العجمي الحلبي سمع ابا الحسن بن صديق وابا الحسن ابن
البنية ومن العضايا لمن روى عنه ابو عبد الله الابار وعدة
عيسى بن ابي محمد بن علي بن المعمر ابو بكر القطيعي الازجي
المعروف بابن جرادة روى عن ابي الوقت روى عنه الدبيثي توفي
في شعبان ابو نصر بن عبد الرحيم بن احمد بن الاسود المكي
حدث عن الزاهد احمد بن الطلاية وتوفي في ربيع الاخر وفيها
ولد الفخر اسماعيل ابن عبد العزيز بن الفرا والزين ابو بكر
محمد بن خطان والعماد محمد بن محمد السبتي برباط دمشق والنور
محمود بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عصرون والكمال احمد بن
يوسف بن صادق الحنبلي والكمال علي بن محمد بن عيسى صاحب
والتاج محمد بن عبد الرحيم بن ابي عصرون والتقي علي بن عبد العزيز
الاربلي المقرئ ببغداد والظهير محمد بن عمر بن محمد البخاري
الحنفي مدرس ... وجبريل بن ابي الحسن العسقلاني
والجمال احمد بن عبد العزيز بن احمد بن ... وابو المظفر
ابن المحدث علي ابن النشبي وعبد المحسن بن ... ابن القوي
الاديب اسعد الدين ابراهيم بن الليث الاعزي والتاج احمد
ابن الاعلاقي ... وكانوا ... عيسى بن
القوي والعماد حسن بن علي بن القاسم بن عساكر والشرف
محمد بن احمد بن ابراهيم ابن المحهر الكتبي المحدث والتاج كبير
محمد بن احمد بن ... محتسب دمشق والعماد احمد بن سعد
الصالحي والعفيف سليمان ابن علي التلمساني ... ومن
توفي بعد السبعمائة ... والتسعين عشر ...

ابن ميمون ابو عمران اليهودي القرطبي رئيس اليهود وعالمهم
وحبرهم بالديار المصرية قال الموفق بن ابي اصيبعة هو
اوحد زمانه في صناعة الطب متفنن في العلوم وله معرفة
جيدة بالفلسفة طبب السلطان صلاح الدين ثم ولده الافضل
عليا وقيل انه اسلم بالمغرب وحفظ القران فلما ان قدم
مصرا ارتد وقد مدحه القاضي السعيد بن سناء الملك بابيات
وله تصانيف في الطب ... من اليهود لعنهم الله
وهو والد ابراهيم الطبيب ... اطباء الكامل ومات ابراهيم
بعد سنة ... عبد المنعم بن عمر ابو الفضل الغساني
الاندلسي الجلياني الطبيب المعروف بحكيم الزمان كان علامة
في الطب والكحل ... الى دمشق ... وكان
جيد الشعر وكانت له دكان في اللبادين للطب وصنف
كتبا كثيرة وكان السلطان صلاح الدين يرى له ويحترمه
وله فيه مدائح ... وكان يتعانى الكيمياء وله
والدعاء ... الملك الاشرف العادل المتوفى ...
... وستمائة سليمان بن عبد الله بن عبد
المؤمن بن علي ابو الربيع القيسي متولي سجلماسة واعمالها
لابن عمه السلطان يعقوب ابي يوسف قال تاج الدين ...
اجتمعت به حين قدم لمبايعة ... يعقوب ... شيخا
بهي المنظر حسن المجلس فصيح العبارة ... بليغا كان
... كاتبه الرسائل ... بلا
تكلف وكذلك في اللغة البربرية ووقع الى عامل له
قد ظلموا ... قد كثرت فيك الاقوال واغضائي عنك
... وسيصلح الحال ... الى ظهور الاخبار
عليك ... الى سوء الاختيار وعدم الاختبار فاحذر
فانك على ... ه

وله شعر يروق قوله في ابن عمه هذا

هبت بنصركم الرياح الاربع وجرت بسعدكم النجوم الطلع
وامدك الرحمن بالفتح الذي ملا البسيطة نوره المتشعشع
لولا وانت بذلت في مرضاته نفسا تقدرها الا للاوجع
وجريت في نصر الاله مصمما بعزيمة كالسيف بل هي اقطع
لله جيشك والصوارم تنتضي والخيل تركض والاسنة تلمع
من كل من يعوي الاله بسلاحه جاز له غير التوكل مفزع
لا يسلمون الى السوابق رعبهم كانوا اذا اضحى الكواكب يضيع
اين المفر ولا مفر لهارب والارض تنشر في يديك وتجمع
ومن طويله عبد الواحد هذا الشيخ ابي حفص عمر
ابن يحيى الهنتاني الامير زعيم هنتانة وسيدها ولد
صاحب تونس كان من احد الرجال العشرة الخواص
الذين لزموا صحبة ابن تومرت وسموا في ايامه وكان عبد
الواحد اكبر اشياخ الموحدين وامرائهم رتبة وخلقا وفضلا
ودراية والجمهور في موته وكان له حذق بالسياسة وتدبير
الحروب والشجاعة مشهورة عنه وكان مدبر الملك في
مدة الامير محمد بن يعقوب وبدا الاشياء ومن اولاده جماعة
وامراء ملكوا افريقية ومنهم ابو العباس
السبتي الزاهد شيخ المغرب في عصره احمد بن جعفر الخزرجي
صاحب الاحوال والمقامات والكرامات قال تاج الدين
بن حمويه ادركته بمراكش في سنة اربع وتسعين وقد
ناهز الثمانين وهو شيخ نوراني الوجه المنظر عظيم المحيا سليم
الحواس ذكي النظر كامل الاخلاق الحسنة دائم البشر
مسلوب الغضب عديم الحسد لا يطلب الدنيا ولا يلتفت
الى اهلها واذا اتاه المال فرقه في الحال ورايت الناس

على

على قدر مراتبهم يختلفون فيه فمن قائل ساحر وكاهن ومن قائل زنديق
ومتحرق ومن قائل مجذوب ولي يتكلم على الخواطر ويتصرف في
البواطن والظواهر فسوقت عن الدخول اليه سنة ثم التجأت الى
صديق فمضيت اليه فاذا هو في دار فوق بهجة ذات مجالس
وارزقة ومقاعد وفي وسط الدار انهار جارية واشجار
كانها من دور الملوك وحوله فقهاء وصلحاء وبعض متميزي
البلد فسلمنا وجلسنا فكان يفسر من ايات في البر والصدقة
ورايت على عمته خرقة زرقاء فحسبت انها رمد واذا هي عادة لبسه
فلما فرغ عاد لمحادثتي وسال عن اسمي وبلدي ورفاقه في ما كان
في التصوف وكان ياتي بالاجوبة الغريبة السديدة والكلام
المليح ثم يشرع في الحديث معي على ما جرت به العادة من القادم
ثم لازمت زيارته ورايت جوده كله الى المساكين والضواحي
وكان يحب الحصن والمياه الجارية ويلقي انه لا ن يلازم
العزلة والخلوة ثم خالط الناس وكان مجالسه مجالس وعظ
وتذكير وادعية ومعظم كلامه في الحث على الصدقة وفعل
الخير وهو السخي واما الذي صح عنه من الكرامات وصحة الفراسة
والدعوات المستجابات فمشهور منها واستعمل الا انهم
يرجعون الطعون في اسباب تلك الحصول وطريقته في الوصول
٥ وكان لصاحب الحال المحيطة القسطلاني حاج خديبا في تجارة
الى غانة وهي بلاد من مملكة السودان فبعث اليه بضاعة
محرج الحرامية فاخذوا تلك القافلة فردا التجار الى سجلماسة وخرج
الوالي فامسك بعض الحرامية وبعض الاموال فدخل محمد معي
الى الشيخ فحكى له ما جرى فقال كم تسوى بضاعتك قال سمائة
دينار فتبسم وقال للعالم اين مالها يملك العشر او اقل وانكم
طمعتم في اخلاص اموال الكفر فصادفها الشرير من الكفر فعلقت اثار

ياسيدي تحصل من حجي ما ذهب عود قال الصدوق خمسمائة درهم
لم اطلع الله عليه ذلك فاخرج دراهم فوضعها بين يديه فعدت
وكانت مائة وثمانية دراهم فلما كان بعد شهر دخل الى
محمد القسطلاني ومعه ثياب وورد من اصحابه بدل اوين
ان الوالي احضرها استرد فقال السجار ليأخذ كل من كان
له عنده مال وحضر القاضي والعدول وشهد التجار بعضهم
لبعض فظهر تصرفها بين عين ماله مكتوب عليها اسم احمد
واخرج لي الصرة من كمه وقال يا ابا محمد سار هذا الرجل
تعني السيى اذكر قوله وصدقت العشرة والصدقة هذا الامر
ورثه مائة وعشرة مثاقيل فمضى الى زيارته وفصل معه
له وحكى ما جرى فلم يلتفت لما جرى ثم حج له بلاد الى
احمد وقال خرجت من البلاد بعد السبعمائة وتركته جاهزا
وكان يقول اذا احركت الدولة ارح وله ها ولا يكمل بعد
وقال في تصحيحات بعض دولة بني عبد المؤمن فظهر ذلك بعد
وفاته وما قتلوا واصلحوا وفسد امرهم ابراهيم
ابن يعقوب ابو اسحق الكانمي الاسود النحوي الشاعر كان من بلد
بنواحي غانة اقليم السودان قال تاج الدين بن حمويه رأيته
وقد قدم الى مراكش في ايام السيد يعقوب بن يوسف وملح
كبر الدولة واختلط باساتيذهم وكانت الجمهور يشهدون له
عن انه بارع النظم وقد برد ذاك كثيرا وذا الذي وله
ابراهيم بن يعقوب بن يوسف بلسعد

ما بعدها اي ابي اسحق مرسلة تسمو الهها في مثل لا اسرف
اعلما تركت عليّ لساحته وصرت من بحره اللجي اغترف
فهو المصر وقد اضحى مفرقة فكلف ذلك واسمي لبس سرف
واستدني حمله وقايله لم لا تهجو اعملت له لاني لا ادري

حاف من هاجي فليس ذكر امرأ الناس من سمي وليس ذم
لئام الخلق مهاجي وله في بعض الامراء شعر
ازال الحجابة عني وعيني تراه من المهابة في حجاب
وقربني تفضله ولكن بعدت مهابة عند اقتراب
وكان يحفظ الجمل في النحو وكثيرا من اشعار العرب وذكر
لي انه اشتغل في بلد غانة وحج بها مع انها بلد كفر وجهل
وهي اكثر من سهر عن سجلماسة في جهة الجنوب وفيها
مفاوز وما عرفت شيئا عن امر رحلته سواه محمد بن
الحافظ ابي سعد السمعاني اخو ابي المظفر عبد الرحيم سمع في
اخر ترجمة اخيه يحيى بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن عدي
ابو الحسن السعدي المصري سمع من جده لامه عبد الله بن رفاعة
الفرضي وكان جدا صالحا كثير الحج والمجاورة وتصرف
بالمسوق بالمدينة روى عنه بدل التبريزي وابو الفتح محمد
ابن ابي جعفر وابو القاسم بن صصرى والحافظ عبد العظيم
توفي مجاورا بالمدينة بعد سنة سبع وستمائة محمد بن ابي الله
ابو عبد الله بن البزال سمع من ابي بكر قاضي المارستان روى عنه
عبد الصمد ابي الحسن محمد بن الغزال ابو عبد الله البوريقي
احد القلات بلد عرعلي بن سعيد وطلق بن عبد الله واجاز
له بن جدل وولي قضاء بلنسية توفي بعد سنة سبع وستمائة وقد قارب
المائة لا اعرف شيخه وانما اعني الاثار بعلي بن سعيد ابا الحسن
المنورقي صاحب ابن حزم فذلك كان بعد سنة نيف
وتسعين واربعمائة محمد بن احمد بن ربيع الحاني اخذ
عن السهيلي وابن النجار وطائفة وكان نحويا مجودا
توفي في حدود سنة عشر محمد بن عبد الله بن سحا ابو عبد الله
بن عطوش الانصاري الناسخ المفرد في زمانه بالبراعة في كتابة

المصاحف فما لاته يكتب الف مصحف ونحو ذلك الملوك والكبرا
يتنافسون فيها وكان قد حلف ان لا يكتب حرفا من غير القرآن
حلف انه واقام في الجبانة وكان يعلق عليه السعيل
توفي حول سنة عشر وستماية محمد بن احمد بن مرزوق
العمري السبتي المحدث ابو عبد الله رحل الى المشرق واخذ عن
البوصيري والقاسم بن عساكر وطبقتهما بقي الى سنة ثمان وستماية
عبد الرحمن ابن داود الواعظ زكي الدين المصري
الزرزاري ويلقب الزرزور دخل الاندلس ووعظ بها
وحدث في سنة ثمان وستماية قال الابار ادعى الرواية عن ابي الوقت
والسلفي وجماعة لم يلقهم وهو قليل الحيا افاك مفتر ٥
علي بن محمد بن يحيى ابن ابي العافية ابو الحسن الازدي الكتبي
السرقسطي الدورقي ودورقة من عمل سرقسطة روى عن
ابي القاسم بن حبيش والسهيلي روى عنه ابن اخيه ابي عبد الله بن حازم
وصنف كتابا جمع فيه بين صحيح مسلم وسنن ابي داود يوسف
ابن سوار ابن عبد الله شرف الدين ابو العز البلوي المصري
روى عن يوسف ابن آدم بن محمد واحمد ابن ابي الوفا الصايغ وابي
حامد محمد بن عبد الرحيم بن سليمان الغرناطي وابي المعالي مسعود بن محمد
النيسابوري وطائفة وحدث بتنيس سنة اربع وستماية سمع منه
ولده ابو الفضل ابراهيم والمحدث عمر ابن الحسن وجماعة واجاز
لعبد الرحمن ابن اللمش كذا عند الفرضي وهو متصاد فصاحبنا
يوسف ابن سوار البدوي المصري الحنبلي سمع والمحرعلى
وجماعة مسعود بن اسماعيل بن ابراهيم الكحلاني
العلصي من رواة المعجم الصغير عن فاطمة الجوزدانية سمعه منها
كذا وجدت اسمه في الاجازات اجاز للشيخ شمس الدين عبد
الرحمن ابن ابي عمر ولابن البخاري ولفاطمة بنت عساكر

ودارنح

وتاريخ الاجازة في سنة احدى وستماية ووجدت بخط الكمال
ضياء الدين انه سمع من هذا كتاب الثقفي الاصبهاني وكان
مولده سنة ست عشرة وخمسماية في المحرم محمد ابن
ابي عاصم احمد بن ابي ثابت الحسن بن هبة الله بن ... الاصبهاني
ابو بكر من رؤساء اصبهان ولد سنة ست وخمسين وخمسماية
وسمع من ابي الخير الصالحاني حضورا جزء ابن التوبة والمنابه
لابن ابي عاصم اجازة ابن عبد الصمد ابن القبا عنه وكذا السبق
والرمي لابي الشيخ برواية ابن عبد الصمد عنه وسمع بكر بن بكار
عن ابن عبد الرحيم بن الصباغ عن الحربي عنه وسمع من زاهر الشحامي
والحسين ابن عبد الملك الخلال اجاز للشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولفاطمة
بنت عساكر وجماعة في سنة احدى وستماية واجاز لاحمد بن شيبان
واسماعيل العسقلاني عن ابن البخاري ابراهيم ابن خلف بن
منصور الشيخ ابو اسحق الغساني الدمشقي السهوردي نزيل
من بلاد مصر روى عن عبد المنعم الفراوي والخشوعي والقاسم
وابي احمد بن سكينة والمؤيد الطوسي وغيرهم وبلغنا انه
روى عنه ابن جعفر الثاني والعزفي وغيرهم وسافر الى
الاندلس وقدم اشبيلية سنة ثلاث وستماية قال ابن العديم كان
حرمنا ... مرة فحكى الحامل ... وعرب
على جمل ونود قد اسر في البحر ... الاسر ...
الى دمشق سنة سبع وستماية ... قطب الدين الحسني قال العماد
ابن علي ابن القاسم بن علي بن عساكر كان يشتغل في كل علم والغالب عليه
فساد الذهن لم يسمع طالبه وكان متهما فيما ينقله ...
وكان الحامل له على الاسفار طلب ... وقال ابو
الحسن ابن القطان قدم علينا ... فحدثنا عن
نفسه بمخارق وكذب

الطبقة الثانية والثلاثون

سنة اثنتي عشرة وستمائة احمد بن علي بن احمد
بن محمد بن عبد الله بن وديعة ابو العباس ابو علي البغدادي
المقرئ ابن الحباب المعروف بابن دادا سمع الحديث من منصور ابن الموصل
العيزار والمبارك بن كامل بن حسين وكان يذكر انه سمع
من قاضي المرستان وانه ولد قبل العشرين وخمسمائة روى
عنه الدبيثي وابن النجار احمد بن محمد بن القاضي ابي يعلى محمد بن القاضي
ابي خازم محمد بن القاضي الكبير ابي يعلى محمد بن الحسين ابن
الفراء ابو العباس الحنبلي البغدادي المعدل ولي بواسط
بعد الاربعين القضاء ابوه قاضيها وسمع من سعد بن البناء وابي
بكر بن الزاغوني وابي الوقت وغيرهم وتصدر [illegible]
والعلم والحديث بخطه [illegible] وتوفي في ربيع
الثاني والعشرين من شعبان روى عنه ابو عبد الله الدبيثي وابن
النجار والطلبة واجاز لابن مسدي وجماعة احمد بن محمد
ابن ابراهيم ابو جعفر الحسني القرطبي المعروف بالاحدب [illegible]
حصن بالاندلس تصدر بقرطبة لاقراء القراءات عن ابي خالد المرواني
وسمع من ابي القاسم [illegible] عمل بن عوف وابي عبد الله الحضرمي
واجاز [illegible] ابو جعفر بن يحيى [illegible] الحميري
[illegible] النحوي ذكر انه مات سنة عشر احمد بن محمد بن حسن
ابن عبد الملك ابو جعفر [illegible] المرسي المقرئ [illegible]
[illegible] عن ابي نافع [illegible] ابن الحسن ابن هذيل واقرأ
القراءات وتوفي في ربيع الاول احمد بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن المطرف ابن سعد بن جرج ابو القاسم القرطبي
سمع مصنف النسائي على ابي جعفر البطروجي وسمع صحيح
مسلم من ابن اسحق [illegible] عنه ابن الطيلسان وتوفي
في رجب وله تسعون سنة واشهر قلت

هذا

هذا من كبار الرواة بقرطبة احمد بن هبة الله
ابن العلاء ابو العباس البغدادي المخزومي ابن الزاهدة
العالي الادب بارع وشاعر محسن تادب على ابن الخشاب وسمع
من عبد الوهاب الانماطي وجماعة [illegible] الكاتب
شعره [illegible] الدبيثي وابن النجار [illegible] وتوفي في رجب
وله تسعون سنة واشهر قلت هذا من كبار الرواة بقرطبة
احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن المطرف بن سعد
بن جرج ابراهيم بن النفيس [illegible] ابن المبارك
ابن احمد ابن [illegible] ابي محمد الحنبلي [illegible]
ابي العباس بن احمد وسمع منهما ومن ابي الفتح ابن البطي وحدث
[illegible] السنة وقد درس وافتى وناظر وكتب الكثير [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
حتى مات [illegible]
ابن [illegible] ابو اسحق الاوسي المالكي المعروف بابن المراة روى
الموطا عن ابي الحسن [illegible] وعلي بن اسماعيل [illegible] وقال
الابار وكان فقيها حافظا للراي [illegible] غلب عليه علم الكلام
[illegible] وشرح كتاب الارشاد لابي المعالي الجويني [illegible]
كتابا في الاجماع وكانت العامة [illegible]
[illegible] احمد بن جعفر بن عثمان ابو [illegible]
الواسطي الضرير الشاعر كان من كبار الشعراء بالعراق [illegible]
عن اربع وسبعين سنة [illegible] النساخ [illegible]
[illegible] الاصبهاني [illegible] بمكة [illegible]
[illegible]
عبد الرحيم ابن [illegible]

عنها ابن طلحة توفي بمكة ... الحسن ابن محمد بن احمد بن عبيد الله
بن الحسين ابو الفضل الاموي ابو الواسطي العدل سمع من
... ابي بكر احمد بن عبد الله وحدث ببغداد والموصل ه
حمزة بن ابراهيم بن عبد الله ابو يعلى الدمشقي الحوري
الخياط بالمرة الزاهد حدث عن ابي يعلى حمزة ابن كروس
وابي القاسم بن عبدان وعبد العزيز بن ابي الحسن الداراني روى
عنه الضياء المقدسي وتوفي في ربيع الاول دلدرم
الامير الكبير بدر الدين الياروقي صاحب تل باشر وبها ابوه
وعمل غزاة ... وكان مقدم الجيوش الخاصة سنة ه
... بن ياسين بن مغلد بن هداب ابو عبد الله البغدادي
البواق سمع من ابن المبارك بن كامل بن ... وعلي ابن المبارك
الحماص وتوفي في سنة ... سالم بن احمد بن سالم ابن
ابي الصقر ابو المرجا البغدادي النحوي العروضي اخذ الادب عن
جماعة ومدح بالشعر غير واحد وتوفي في ذي القعدة
سعد الله بن محمد بن سعد الله بن عبد الغني بن ... بن
ابو محمد ... الكوفي سمع من عمه محمد بن سعد الله الكوفي وحدث
من ... جماعة صالح بن سعيد بن اسماعيل بن الحسن
... المصري القرشي القاضي المصري ... بن ...
ولد سنة ... وحدث ... واجاز له عبد الله بن رفاعة ...
وولي الخطابة بالجامع الذي ... المقطمية وتوفي في
رمضان روى عنه الزكي المنذري صلف بن ابي
البركات ابن ابي حرب الواسطي ... الواعظ صحب الشيخ
ابا النجيب السهروردي وسمعت معه من ابي الوقت وحدث
عبد الله بن ابراهيم بن الحسن بن ... ابو محمد الاندلسي

المرسطري

المرسيطري الوراق سمع من ابي الطاهر بن عوف وجماعة وحج
وسمع بمكة من ابي محمد عبد الحق الاشبيلي وبالاسكندرية
من ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي والآثار وكتب
علماً كثيراً بخطه على رداءته وكان يتحرى في الادب ولد
... وتوفي في ذي القعدة واجاز لي ه
عبد الله بن الحسن بن احمد بن يحيى ابو بكر بن القرطبي الا
نصاري الاندلسي المالقي سمع اباه ابا علي وابا بكر بن ...
وابا عبد الله بن زرقون وابا القاسم بن حبيش وطبقاتهم
واجاز له ابو مروان بن قزمان و... وجماعة وعني
بالحديث ... العالي والنازل والآثار وكان من اهل
المعرفة التامة بصناعة الحديث ... والاتقان والحفظ
لاسيما الرجال والتقدم في ذلك مع المعرفة بالقراءات والمسائل
في العربية ... عليه في كتاب سيبويه ... جماعة اخذ
عن ابيه ولم يكن احد ... في الحفظ والجرح والتعديل
الا افراد من عصره ... محمد بن حوط الله المحدثون بالاندلس
... ابو محمد بن القرطبي وابو الربيع بن سالم ... عن ...
... على نفسه ... ولم يزل ابو القاسم الملاحي ...
وكان ابن القرطبي ... الى الناس ...
في نفوس الخاصة والعامة ... عنه واستفعلوا به ...
اللقاء ... بمالقة في ربيع الاخر ولد سنة ...
وخمسمائة رحمه الله قلت ... ابو القاسم ...
ولا رتبه ... خطابة مالقة عبد الله بن المبارك بن
عبد الله بن الحسن ابو القاسم الصوفي البغدادي ... سمع من
نصر بن نصر العكبري وابي الوقت السجزي وغيرهما
وحدث وتوفي ... عبد السلام بن ... عبد

الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي ركن الدين ابو منصور الذي
احرقت كتبه وتكلموا فيه وكان صديقا للعلا بن
جمال الدين ابن الجوزي والجامع بينهما قلة الدين وقال
شمس الدين ابو المظفر الواعظ قال لي خالي ابو القاسم علي
لو ما تعلم حوت هذا بيته لي صديق يشتهي ان يراك
ولم يعني من يوم مت معه فادخلني دار ابن قسيمها بابه
المنهودة الركن عبد السلام وعنده مردان وهو في حالة
حسنة فلما اقبل وخرجت فصاح قال والركن فلما انعت
قسعني حالي وقال تجلس من الرجل فعلت لاجل الاجير
واغلظت له ولد الركن في سنة ثمان واربعين وسمع من جده
ومن البطي وجماعة وقرا بنفسه وتمت والركن علمه بحظه في
علم النجوم ودين المدارس جده وعمه وولي عدة ولايات
وتوفي بالتربص قال ابن النجار ظهر عليه انه يحكم من
العزائم وسحر الكواكب ومخاطبتها بالالهية وانها
المدبرة للخلق فاحضر واوقف على ذلك فاقر انه كتبه تعجبا
لا معتقدا فاحرق ذلك مع كتبه في الفلسفة وكان يوما
مشهودا وذلك في سنة ثمان وثمانين وقد اخذ منه المدرستين
الى ابن الجوزي ثم بعد مدة اعيد اليه ثم بعد الثمانين
عين لا سعداد مشرفا للمخزن والضرائب ومكثت
مدة وشرع في الظلم والعسف ثم بعد مدة عزل وحبس سمع
من احمد بن المقرب ومن جده ولم يحدث بشي وكان لطيف
الاخلاق ظريفا الا انه فاسد العقيدة عاش ثلاثا
وستين سنة عبد العزيز ابن ابي نصر محمود بن المبارك
بن محمود الحافظ ابو محمد بن الاخضر الجنابذي الاصل البغدادي
التاجر البزاز ولد سنة اربع وعشرين وخمسمائة وسمع

سنة

وسمع سنة ثلاثين وخمسمائة وبعدها وهلم جرا وكتب الكثير
وعني بالعراق ابو عثمان سمع من ابي بكر قاضي المارستان وابي
القاسم بن السمرقندي ويحيى بن الطراح وعبد الوهاب الانماطي
وعبد الجبار بن توبة وابي منصور ابن خيرون وابي الحسن
ابن عبد السلام وابي سعد البغدادي وابي الفضل الارموي
وابن ناصر وخلق كثير وحصل الاصول وعالى في ايامها وحدث
من نحو خمسين سنة وصنف تصانيف مفيدة وكان حافظ
العراق في زمانه وكانت له حلقة بجامع المنصور القصر
للحديث وكان بحيه يدل على صلاحه وسمته وكان بعد صالحا
دينا عفيفا قال الدبيثي لم ار في شيوخنا اوثق شيوخا
منه ولا اكثر سماعا وحدث بجامع القصر مدة وقال
ابن نقطة كان ثقة ثبتا مامونا كثير السماع واسع الرواية
صحيح الاصول منه تعلمنا واستفدنا وما راينا مثله قلت
روى عنه الحفاظ ابن نقطة والدبيثي وابن النجار والضياء وابن
خليل والبرزالي والزين خالد واحمد بن محمد بن سلمان الهمداني
والنجم بن نصر ابن عبد الرزاق الجيلي وعلي بن سرابسط العاقولي
والعفيف علي بن علان الموصلي النحوي وعلي بن محمد بن [illegible]
واحمد بن الحسين الداري الخليلي ومحمد بن سعيد بن [illegible] الواسطي
والجمال يحيى بن الصيرفي والنجيب عبد اللطيف والشيخ مقداد
ابن ابي القاسم القيسي العلم ابو محمد القاسم بن احمد الاندلسي
واسماعيل ابن احمد القرشي وابنه علي بن الاخضر وخلق سواهم
وتوفي في سادس شوال قال ابن النجار سمعه ابوه من جماعة واول
طلبه من الارموي وابن ناصر وما زال يسمع حتى قرا على شيوخنا
لكثير ابنه ونوه لها حتى سمعنا به من على كبرا
في طلعته وفي حانوته للبرنجان الحليفه وكان ثقة حجة

[illegible]

واخو العز
عبد العزيز

نبيلا لما رأيت في سنوخنا الله في كثرة مسموعاته وحسن أصوله
وحفظه وإتقانه وكان أمينا كثير الستر مهذبا ظريفا لطيفا
وأجاز للكمال عبد الرحمن المكبر. عبد الكريم بن أحمد بن محمد
الإمام أبو الفضل القرشي الخوارزمي الضرير المقرئ نزيل
الموصل قرأ بها القراءات على يحيى بن سعدون وتفقه على
يونس ابن منعة الإربلي وسمع المقامات من أبي سعيد محمد بن
علي الحلي صاحب الحريري وسمع مفتاح الإسلام ابن حمويه وقرأ
عليه بالروايات تقي الدين أحمد بن يوسف النصيبي وروى عنه
ولده عز الدين محمد بن عبد الكريم ويعرف بابن حرميه مات
في هذا العام بالموصل أرخه الفرضي. عبد اللطيف
ابن محمد بن ثابت الخطيب أبو القاسم الخوارزمي الأصبهاني ولد
في سنة تسع وعشرين وخمسمائة وسمع حضورا من زاهر الشحامي وسمع
من فاطمة بنت البغدادي روى عنه الضياء وابن خليل وجماعة
والزكي البرزالي وأجاز للشيخ الفخر وللشيخ شمس الدين عبد الرحمن
ابن الزين وجماعة وتوفي في صفر. علي بن عبد الله بن أبي الكرم
نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد القاضي الأجل أبو المحاسن
الأزدي المخلدي الواسطي العدل المعروف بابن الجلخت
ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع بواسط من عم أبيه أبي
الكرم نصر الله بن محمد بن مخلد وأبي عبد الله محمد بن علي الجلابي
وحدث ببغداد وواسط وكان من بقايا الرواة المسندين
وولي نيابة الحكم بواسط وسمع منه يوسف بن محمد ابن
كثير ومحمد بن أحمد الزهري وأبو عبد الله الدبيثي وجماعة
توفي في ثاني شوال وقد نيف على الثمانين. علي بن علي بن أبي
السعادات المبارك بن الحسين ابن نغوبا أبو المظفر الواسطي
العدل ولد سنة ... وخمسمائة وسمع من جده أبي السعادات

عن

عن علي بن السري ومن أبي الكرم نصر الله ابن الكلي وأبي
عبد الله الجلابي وكان شيخا جليلا مسندا سمع ... بهيد
من أبي الفضل الأرموي ومن ناصر وأنوشتكين الرضواني
وعبد الباقي بن أحمد الرشيد وهو أخو أبي بكر عبد الله وأبي
المعالي عبد الله سمع منه أحمد بن طارق وجعفر بن محمد العباسي
ويحيى السديسي وأبو عبد الله الدبيثي وجماعة وتوفي برسان
واسط في سادس عشر شهر رمضان. علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن
موسى الفقيه أبو الحسن الخزرجي الإشبيلي الفاسي المعروف
بالحصار أخذ عن أبي القاسم بن حبيش وأبي عبد الله محمد بن حميد
وكان إماما فاضلا كثير التصانيف بارعا في أصول الفقه
حج وجاور وصنف في أصول الفقه وصنف كتابا في الناسخ والمنسوخ
وكتاب البيان في تنقيح البرهان وله أرجوزة في أصول الدين
شرحها في أربع مجلدات وله شعر حسن وكتب عنه زكي الدين
المنذري وقال توفي بالمدينة النبوية في شعبان وأجاز
لابن مسدي وقال ووقفت له على كتاب سماه تقريب المدارك
في رفع الموقوف ووصل المقطوع من حديث مالك ...
بعض معاني كتاب التمهيد لابن عبد البر. علي بن محمد بن
... الإمام أبو الحسن القرطبي الطائي قرأ على أبيه المولى بروايته
عن أبي عبد الله بن الخلاع وأبي الوليد بن رشد وأخذ القراءات
والعربية عن أبي محمد بن حماد وكان إماما فاضلا ورعا
توفي في ذي القعدة. علي بن محمود بن الحسن ابن هبة الله بن
النجار أبو الحسن أخو الحافظ محب الدين محمد بن النجار البغدادي
قتل ليلة خامس عشر رمضان عن سبع وأربعين سنة وكان
قد سمع من ابن الجوزي وجماعة وولي النظر على ... وكان
بارعا في الحساب والفرائض. علي بن المفضل ابن علي بن الحـ

العيث مخرج من جانبه ابن الحسن ابن جعفر العلامة الحافظ شرف
الدين ابو الحسن بن القاضي الاديب ابي المكارم المقدسي
الاصل الاسكندراني الفقيه المالكي القاضي ولد في ذي
القعدة سنة اربع واربعين وخمسمائة وتفقه بالعز على الامام
ابي الطاهر بن اسماعيل ابن بنت معافى والامام ابي طاهر
ابن عوف وابي محمد عبد السلام بن عتيق السفاقسي وابي طالب
احمد بن مسلم التنوخي اللخمي وسمع منهم ومن السلفي رحمه
الله وتخرج به ومن ابي عبد الله محمد بن ... العثماري
وهو من قديم مسموعه حدثه عن عيسى بن ... الهروي
وسمع اصحاب ابي الصيد الحداد ... وسالم بن ابراهيم ...
ومحمد بن علي بن خلف وعبد الرحمن بن عبد الله المنكري وطائفة
وقدم مصر سنة اربع وسبعين فسمع بها من قاضي القضاة ابي
القاسم عبد الملك بن ... وسمع من العلامة عبد الله بن بري
وعلي بن هبة الله ابن عبد الصمد الكاملي وهبة الله ابن الطوير
ومحمد بن علي الرحبي وطائفة وجاور بمكة وسمع بالحرم من احمد
بن الحافظ ابي العلاء العطار وابي سعد عبد الواحد بن علي الجويني
وجماعة وحدث بالحرمين ومصر والثغر وولي القضاء
بالاسكندرية مدة ودرس بالمدرسة المعروفة به ودرس
بالقاهرة بالمدرسة الصاحبية المعروفة به وكان اماما
بارعا في المذهب مفتيا مجودا حافظا له تصانيف مفيدة في الحديث
وغيره وكان ورعا خيرا حسن الاخلاق كثير الاغضا
متفننا في العلم كبير القدر عديم النظير روى عنه الزكي
البرزالي والزكي المنذري والرشيد العطار والعلم عبد
الحق ... ابن الصابوني والشرف عبد الملك بن نصر الفهري
الغوي ... والجمال علي بن وهب بن دقيق العيد المالكي

واسحق

واسحق بن ملكويه الصوفي ومحمد بن الاسكندرية الحسن بن الريان
الفاسي والجمال محمد بن سليمان الهواري التونسي ومحمد بن نصر بن
ابي الجود والشهاب اسماعيل القوصي والشرف عمر بن عبد الله
السبكي القاضي محمد بن عبد الخالق بن طرخان والنجيب احمد بن
محمد بن الحسن السفاقسي والمحيي عبد الرحيم بن عبد المنعم بن
الدميري وخلق سواهم قال الحافظ المنذري وكان رحمه الله
جامعا لفنون من العلم حتى في الجد الفضلا لما امر به محمولا
على البر بلدني رحمك الله يا ابا الحسن فقد كنت استغنيت
عن الناس مرضا ما توفي في مستهل شعبان بالقاهرة
ودفن من يومه بسفح المقطم وله مقاطيع مليحة منها

وليالي من لحيني بزينها كان مزاج الراح بالمسك من ريقها
ومما ذقتها عمري ولكن روت عن الثقة المسواك وهو صدوقها

وله
ابا نفس بالماثور عن خير مرسل واصحابه والتابعين تمسكي
عساك اذا بالغت في نشر دينه بما طاب من نشر له ان تمسكي
وخافي غدا يوم الحساب جهنما اذا لفحت نيرانها ان تمسكي
عاليت يسمه وملت منه وتمسكنا بامر الصحابة من غير تاويل

علي بن ابي بكر الهروي الزاهد السائح الشيخ نزيل
الذي طوف الاقاليم وكان يكتب على الحيطان بخطه فما كان موضعا
مشهورا في البلاد الا وعليه خطه وليكن الموصل واستوطن
في اخر عمره حلب وله بها رباط وله مواليف حسنة وكان يعرف
سحر السيميا وبه تقدم عند الظاهر صاحب حلب وبنى له مدرسة
بظاهر حلب فدرس بها وصنف كتبا ودفن في قبة المدرسة
في رمضان قال ابنه الله في رحلاته فكان يطوف الارض بالاستعراف
ولم يترك برا ولا بحرا ولا سهلا ولا جبلا مما عمر ... الا راه
وكتب خطه في حايط ذلك الموضع ... المثل ... الخلافة

ثمان ٢ رحل سنة كذا الاوراق سعد
اوراق [illegible] في [illegible] علي [illegible] معارز واجلاف [illegible]
ويطوف الارض من سهل الجبل كانه [illegible] ان الساع الهروي
قال جمال الدين ابن واصل كان عارفا بانواع الحيل والشعبذة
وصنف خطب [illegible] وقدمها الى صلاح الدين فحصل له بالحسبة [illegible]
البلاد [illegible] شاف المزوات والخطابة بحلب وكان هذا
التوشيع [illegible] له به شرف ولم يتأسس شيئا من ذلك قلت سمع من
عبد المنعم الفراوي بالاذن [illegible] الساعية روى عنه الصدر البكري
وغيره ورأيت له كتاب المزارات والمشاهد التي عاينها في البلاد
من اسه [illegible] وقصت بما فيه لكنه دور الدنيا [illegible] دخل
الى جزائر البحر ورأى العجائب عمر بن يوسف
ابن محمد بن [illegible] ابو حفص البغدادي المقرئ ولد سنة احدى
واربعين وخمسمائة وقرأ القراءات على ابي الحسن علي بن عساكر البطائحي
وغيره وسمع من ابي الفتح بن البطي ومحمد بن ثابت وجماعة ويعرف
بصاحب ابن الشعار روى عنه الدبيثي وقال كان خيرا ثقة توفي في
تاسع جمادى الاولى وكان شيخا [illegible] محمود بن الشعار
محمد بن احمد بن الحسن ابو عبد الله الدوري [illegible] القراءات [illegible]
على [illegible] طاهر الكلي ويعقوب بن يوسف الحربي ونصر الله بن علي بن
الكال [illegible] توفي في جمادى الاولى محمد بن خلف بن
ابراهيم بن ايوب بن ابراهيم بن عبادة ابن بالغ ابو بكر وابو عبد الله
القرشي الهاشمي الاندلسي من اهل شاطبة وخطيبها روى
عن ابي عبد الله بن الفرس وابراهيم بن منية وعبد الرحمن بن العصيد
وعلي بن عبد العزيز ابن مسعود وولي قضاء شاطبة [illegible]
واقرأ القراءات وحدث وكان ورعا متقنا روى عنه ابو القاسم

الملاحي

الملاحي وغيره توفي في عاشر شعبان سنة [illegible] محمد بن داود بن
عثمان الدربندي الصوفي الصالح سمع ابا طاهر السلفي وابن بري
و[illegible] وقام بمدرسة [illegible] وتوفي في ربيع الاول
روى عنه البركات البرزالي والمنذري وابن خليل والشهاب
القوصي وقال ولد بدربند سنة [illegible] وخمسمائة [illegible]
سنة احدى وستين و[illegible] محمد بن العباس بن [illegible] ابن
ابي تمام محمد بن [illegible] الحسين ابن [illegible] الزاهد ابو تمام
[illegible] الهاشمي البغدادي ولد سنة ثلاث وثلاثين وسمع من ابي
المعالي [illegible] ولم يسمع في صغره وكان زاهدا عابدا
الى [illegible] المجاهدة انقطع الى العبادة في مسجد [illegible]
روى عنه الدبيثي محمد بن عبد الغني بن ابراهيم القاضي ابو
عبد الله بن [illegible] الربعي [illegible] الصواف المصري سمع ابا طاهر
السلفي وابا عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت ابن الكيزاني روى عنه
الحافظ عبد العظيم المنذري وغيره وتوفي في عاشر رمضان
محمد بن علي ابو العباس بن [illegible] الحنبلي قرأ
القراءات والفقه وسمع من ابن البطي وجماعة روى عنه ابن
النجار ومات [illegible] بواسط في شوال محمد بن [illegible]
ابن نصر ابن البل ابو المظفر الدوري الواعظ ولد سنة [illegible]
وخمسمائة وكان يمكنه السماع من هبة الله بن الحصين ولكنه
انما قدم بغداد شابا فسمع من احمد بن الطلاية وابن ناصر
والوزير ابي نصر المظفر بن [illegible] ابن جهير وجماعة وكان
يتكلم في الوعظ [illegible] وكان [illegible] صالحا
متعبدا روى عنه الدبيثي وقال توفي في [illegible] قال ابو شامة
كان ابن البل [illegible] ابن الجوزي حتى قيل له
انما علمت ان ابا الفرج [illegible] ارضاه [illegible]

فبلغ ذلك ابن الجوزي فقال انما قرا عليه الفاتحة بل اقرا عليه
قل هو الله احد وكان يتعصب له حاكه قطعنا ويحصر حلق
ابن البارك حرت لولده خصومة مع بعض علماء الحنفية ام
الخليفة بالسعي حال عليه واعانه والده فمنع من الوعظ الى
ان مات [illegible] عنه ابن النجار بنفسه شعر
سوف على تلك قوم عصاة افا فيهم من البارك دون
وعلى مطلع [illegible] ما قد جنى [illegible] ابوب
داني سمعه ما بين ذي خوع نصيبهم وبحرقها اللهب
وهو والدعا يتبعه ثبت محمد بن السبل محمد
ابن عبد الجبار ابو عبد الله القيسي الدالي نزيل ليسه اخذ القراات
عن ابي جعفر ابن طارق وسمع [illegible] وكان
محمودا [illegible] مات في رمضان محمد بن عبد الرحمن بن
معالي القزويني الوارني [illegible] اجاز له [illegible]
النراوي وسمع من ابن ماضة [illegible] الكلاد العسكري سماعه
من المعري مات [illegible] في ذي الحجة محمد بن علي بن ابي
الحصار ابو الفتح بغدادي [illegible] سمع من يحيى بن ثابت
وابي علي احمد بن محمد الرحبي وابي محمد بن الخشاب [illegible] وحدث
بالموصل واربل [illegible] وتوفي [illegible]
في جمادى الاولى قال ابن النجار كان صدوقا متعففا مديما
محمد بن محمد بن سرايا بن علي ابو عبد الله الموصلي
البلدي العدل الحاسب ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة
وسمع من ابي الوقت السجزي وابي زرعة بن طاهر
وحدث بالموصل وتوفي في جمادى الاولى روى عنه الزكي

والضيا

والضيا محمد والبلداني والقوصي وقال ناظر الديوان
بالموصل وكان احد الفضلا المذكورين بالبيان [illegible]
لا رحمه الله سمعت منه بدمشق مسند عبد بن حميد محمد
ابن ابي حامد محمد بن الحافظ ابي سعود عبد الجليل ابن محمد بن
عبد الواحد ابو بكر الاصبهاني الجوباري المعروف بجوباره
سمع من جده ومن ابي عبد الله الرستمي ومسعود الثقفي [illegible]
من اسماعيل بن علي الحمامي روى عنه الحافظ عبد العظيم لقيته
بمكة وقال سالته عن مولده فقال سنة اربع واربعين وخمسمائة
وتوفي في العشر الاوسط من رمضان بنواحي اصبهان [illegible]
وروى عنه الدبيثي والبرزالي والضيا واجاز لسماعة من شيوخي
وجوب رحلة محمد بن محمد القاضي ابو عبد الله [illegible]
المصري المعروف بالعاقد قال الحافظ عبد العظيم توفي في
عاشر رمضان وله خمس وثمانون سنة حدث بكتاب العنوان
في القراات رايته ولم يتفق لي السماع منه محمد بن
معالي بن غنيمة ابو بكر البغدادي المأموني المقرئ الفقيه
المعروف بابن الحلاوي الحنبلي من كبار اصحاب ابي العلا [illegible]
كان اماما متعبدا ورعا صالحا خيرا عارفا بالمذهب
ولد بعد الثلاثين وخمسمائة وسمع من ابي الفتح الكروخي وابن ناصر
وابي القاسم بن البنا وابي بكر ابن الزاغوني وحدث واقرا
بمسجد المامونية روى عنه ابو عبد الله الدبيثي وابن النجار
والضيا وعدة وتوفي في الثامن والعشرين من رمضان وعليه تفقه
مجد الدين ابن تيمية واجاز للفخر ابن البخاري وللشيخ شمس الدين
عبد الرحمن وللكمال عبد الرحيم ابن عبد الملك وابي الفرج
عبد العزيز الاثير وابي محمد ابن السمرقندي [illegible] سنة
محمد بن القاسم بن ابي شجاع الفقيه ابو المظفر الراشدي الهمداني

الحنفي الاصولي صدر محتشم واصل عند صاحب بلده دار الفضا [illegible]
البقا وترقت به الاحوال الى ان حسد وعمل عليه وضربت له
امور فهرب واخذ في هذه السنة [illegible] وكان ابوه متكلما
فيلسوفا له تصانيف في علم الاوائل [illegible] زيد بن علي بن مزيد
الاديب ابو علي النعماني شاعر محسن مدح [illegible] واسن سمعوا
منه [illegible] وعاش سبعين سنة وكان ببغداد (١)
المطهر بن عبيد الله بن [illegible] ابو الفتح محمد بن عبد الله
ابن [illegible] ابو محمد [illegible] سمع من ابي
الحسن عبد الحق [illegible] منصور بن علي ابو علي الحربي الصوفي
الوراق المعروف بابن الصرفي حدث عن السلفي وغيره روى عنه
الحافظ عبد العظيم وغيره [illegible]
[illegible] الدين [illegible] كان
صدرا معظما حسن السيرة محسنا الى العلما [illegible] صاحب
[illegible] في هذه السنة [illegible] بن هلال
ابن [illegible] البغدادي الصوفي صحب الكبار وحج مرات وكان
[illegible] والباطن [illegible] توفي في رجب
يحيى بن الحسن بن محمد [illegible] ابن ابي [illegible] ابو
الغنائم الواسطي سمع من ابي طالب [illegible] وسمع ببغداد
ودمشق وحدث [illegible] يحيى [illegible]
صفي الدين عبد الله بن علي بن الحسين بن شكر [illegible] الدين
توفي [illegible] يوسف [illegible] بن القاسم ابن
مفرج التكريتي حدث بتكريت عن ابي زرعة المقدسي
وتوفي في رجب [illegible] وله [illegible] عبد [illegible] ابن
يوسف البعلبكي الحنبلي [illegible] محمد بن [illegible] سليمان بن
النقيب المقدسي الحنفي المفسر [illegible] عبد الله بن منصور

الاسكندري

الاسكندري المقرئ [illegible] الكمال احمد بن عبد الله
ابن الاستاذ والبها عبد الولي ابن ابي محمد بن [illegible] الثعلبي
والعز عمر ابن احمد بن عمر [illegible] وجعفر بن محمد الحسيني
الادريسي [illegible] وابو [illegible] احمد [illegible] والكمال احمد
ابن ابي محمد الصالحي العطار والمؤيد احمد بن محمد بن اسماعيل
ابن عساكر وابو الفتح نصر الله ابن ابي القاسم [illegible]
الحراني شاهد وابو عبد الله محمد بن عمر [illegible] البغدادي

سنة اثنتي عشرة وستمائة

احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن احمد بن [illegible]
ابو محمد البغدادي الصوفي [illegible]
سمعه ابوه من عبد الوهاب الانماطي الحافظ واحمد بن محمد [illegible]
واحمد بن [illegible] واجازه قاضي المارستان وابو منصور
القزاز [illegible] الدبيثي وكان [illegible] من الرواية [illegible] معرفته
قال ولدت [illegible] سنة احدى [illegible]
[illegible] روى عنه الدبيثي [illegible]
والضيا ومات اخوه عبد العزيز [illegible] سنة ثمان وتسعين سمع
من قاضي المارستان ومات ابوه [illegible] سنة اربع [illegible] وخمسمائة
[illegible] ابو جعفر [illegible] الحصين [illegible]
[illegible] عبد الوهاب الانماطي احمد ابن [illegible]
البغدادي [illegible] وسمع بالاسكندرية من
السلفي [illegible] عن خاله عبد الله بن عبد الصمد السلمي العطار
وتوفي في رمضان [illegible] احمد بن محمد بن سعد ابو عبد الله [illegible]
الفقيه [illegible] ببغداد وسمع [illegible]
ابن [illegible] وابن البطي [illegible]
في [illegible] احمد بن محمد بن احمد بن [illegible] ابو بكر البغدادي

الحارث بالبيمارستان العضدي حدث عن ابي الوقت وتوفي في
ثامن عشر رمضان احمد بن الامام ابي الحسن محمد بن
ابي البركات احمد بن علي بن عبد الله ابو القاسم ابن الابراد
التاجر ولد سنة سبع وثلاثين وسمع من ابي الوقت وهبة الله
ابن الشبلي وتوفي بدمشق في المحرم روى عنه ابن النجار وقال
كان شيخا متعففا مستقيما وفيه نقطة وابوه من الزهادة
ابن عقيل مات سنة اربع وخمسين احمد بن مكي القاضي
جمال الدين ابو الفضل الاسكندراني المعدل الفقيه المالكي كان
فقيها عالما ومن ابرزها عارفا بالكلام والمناظرة ولي
ديوان الصعيد مدة وله سماع من السلفي قال الزكي المنذري
اجتمعت به مرات وما علمته حدث وتوفي في الحجة في
سابع عشر رجب احمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ
ابو العباس ابن الدبيقي البغدادي البزاز الصوفي ولد سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة سمع من القاضي ابي بكر الانصاري وابي منصور
السكري والحافظ عبد الوهاب الانماطي وابي الفتح الكروخي
واحمد بن علي بن الاشقر وجماعة قال الدبيثي واشتد الكبر
سماعاته باد حاله فيها ما لم يسمعه والحق اسمه في مواضع
وقال المنذري كان له سماع كثير صحيح بخط الحافظ
لما ظهر انها غير صحيحة واشتهر ذلك عنه قال ابن
النجار رايت له نسخا بها الحاق وكشط اسانيد
بالحاق مختلطة بجهل ورجع في ذلك فاصر الى اخر عمره
واصح قال ابن نقطة الدبيقي من شيوخ سمع من
عبد الوهاب الانماطي جميع الجعديات وسمع من القاضي ابي
بكر الانصاري الانماطي الخطيب قال وكان يلحق الحواشي
في اجزاء من سعد بن منصور وكشط اسمه بعينه وكان

ببكر الواقف على ما سمع وسمع ايضا من القاضي ابي بكر رفيع
الدين للبخاري وجزء من حديث البخاري وروايات الصديق
هلالا وحدثه عنه وسمع من القزاز مشيخته وكتاب الحائر
وسمع من سعد الخير كتاب دلائل النبوة لابي نعيم بسماعه
من ابي سعد المطرز عنه وسمع من هبة الله ابن الشبلي بعض
مغازي الاموي ثلث وكان عاملا بباب النوبي
روى عنه الضياء المقدسي والزكي البرزالي والكمال بن العربي
وبحلب وجماعة وروى عنه بالاجازة جماعة منهم
الكمال عبد الرحمن العوسي وتوفي في عاشر ربيع الاخر
ابراهيم بن عمر بن ... قاضي القضاة ابو اسحق الاسعردي الفقيه
الشافعي عماد الدين سمع ببغداد من ابي زرعة المقدسي وابي بكر
الحازمي وحدث بمصر والاسكندرية وولي قضاء دمياط
وقضا القدس وكان صالحا ورعا على ما سمع منه ابو الطاهر
بن الانماطي بمسند الشافعي وحدث به ابو الطاهر عنه وروى عنه
ايضا الشهاب القوصي وابراهيم بن علي الدمياطي وغيرهما وقد سمع
منه ابو جعفر القرطبي مع تقدمه وكانت وفاته بمدينة
خلاط وكان مدرسا بها بمدرسة السلطان شاه ارمن وهناك
سمع منه القوصي وقال كان ورعا نقيا عابدا قال المنذري توفي
في شوال ابراهيم بن هبة الله بن اسماعيل بن نبهان بن
محمد ابو اسحق الحموي الفقيه روى عن السلفي وتوفي في تاسع
عشر محرم وولد سنة خمس واربعين قاله الضياء ابراهيم
ابن يوسف بن محمد بن البوني الحافري الامام ابو الفرج المقرئ
امام الحنفية ... قال ابو شامة كان واحد مشايخ القراء
المعتبرين كان مقرئا وكان له حلقة اقراء من شمالي
حلقة جمال الاسلام ابي الحسن ابن الشهرزوري وكان اماما فاضلا

قرا متوا صعا لقبه وجيه الدين قلت سمع ابا القاسم بن
عساكر وجماعة بعد سمع منه العماد علي بن القاسم
ابن عساكر والبهاء القوصي توفي في الثاني والعشرين من شوال
ابراهيم بن الحسن الشريف مجد الدولة ابو اسحاق الحسيني
الدمشقي توفي فيها قاله ابو شامة حامد بن احمد بن حمد
ابن حامد بن مفرج ابو الثنا الانصاري الارتاحي ثم المصري
المقرئ قرا القراءات على ابي الجود وقرا على الشريف ابي الفتوح
الخطيب ولم يكمل عليه وسمع من محمد بن عبد الله بن حسين
البزركي بمصر ومن المبارك بن علي الطباخ بمكة وتصدر
للاقراء بمصر وحدث وافاد قال الحافظ عبد العظيم قرات
عليه السبعة وسمعت منه وولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وكان
سمع معنا على عمه وهو من بيت صلاح ورواية توفي في الحادي
والعشرين من صفر حسن بن ابي القاسم بن رورسه ابو ا
القاسم الاهوازي الحمي سمع ابا طاهر السلفي وسمع بدمشق
من اسمعيل الجنزوي وجماعة وبمصر وبغداد وكتب بخطه
الكثير روى عنه الزكي المنذري واثنى عليه توفي في رمضان
الحسن بن بلك التركي حدث عن ابي الوقت السجزي
الحسن ابن عبد الوهاب بن صدر الاسلام ابي الطاهر
اسمعيل ابن مكي بن عوف القاضي ابو علي محب الدين
الزهري الاسكندراني المالكي المحدث ولد سنة ثلاث وخمسين
وسمع من جده ومن السلفي وكان من اعيان اهل بلده رياسة
وعقلا ونبلا روى عنه الزكي المنذري مات في سلخ
شوال حفصة بنت احمد بن محمد بن علا
الحنبلي حفيدة ابي داود رويت عن ابي الفضل الارموي
روى عنها الدبيثي وجماعة وتوفيت في المحرم حمامة ابنة

عبد الرحمن الفقيه ابو الهدى الجماري المالكي توفي بدمشق
كهلا في شعبان وكان ممن لزم ابا الحسن ابن المفضل وتفقه عليه
وسمع الكثير شالب بن محمد صاحب المدينة العلوي الحسيني
قدم الشام في صحبة الملك المعظم بعد ان ... شعبان من السنة
بما استخدمه من التركمان والرجالة لقتال قتادة صاحب
مكة فمات ببلده في الطريق وقاد بعده ابن اخيه جماز
ثم بذلك الجمع وقصد قتادة فجمع قتادة وكان الملتقى
بوادي الصفرا فكسر قتادة وانهزم الى ينبع فتبعوه
وحصروه ولعلها سعيد بن ابي الفتوح المبارك بن سعد
ابن علي ابو القاسم البغدادي اللبان المعروف بكمونة النحاس
ولد في سنة احدى وخمسمائة وسمع من ابيه وابي منصور محمد بن عبد
الملك بن خيرون وابي البركات اسمعيل بن سعد وابي سعد
احمد بن محمد البغدادي وابن الطلاية وجماعة والبخاري بكماله
روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي وجماعة وتوفي في
صفر واخر من سمع منه علي ابن الجمة الحافظ سليمان
ابن عبد الله بن يوسف ابو الربيع الهواري الحلوي الضرير المقرئ
الصالح كان عارفا بالقراءات والنحو والتفسير وسمع من العلامة
عبد الله بن بري واقرا وام بالمدرسة الصاحبية مدة وكان
دينا عفيفا قانعا ... توفي في سابع عشر شعبان سليمان
ابن محمد بن علي بن ابي سعد العمري ابو الفضل الموصلي ثم البغدادي
الصوفي ويعرف بابن الشاد وسمع باعادة احمد والد الموفق
عبد اللطيف ابن يوسف من جماعة وولد في صفر سنة ثمان
وعشرين وخمسمائة وسمع من ابي القاسم اسمعيل بن السمرقندي
ويحيى بن الطراح وابي منصور ابن خيرون وابي الحسن ابن عبد
السلام والحسن بن علي سبط الخياط وابي البدر ابراهيم الكرخي

وابي بكر محمد بن جعفر بن مهران الاصبهاني وابي المعالي
عبد الخالق بن البدن وطائفة وصحب ابا النجيب السهروردي
وتفقه عليه وكان صحيح السماع على الاسناد سهل القياد
حسن الكسر وطال عمره وتفرد وكان صدوقا دينا
روى عنه الدبيثي وابن النجار وابن خليل والضيا والنجيب الحراني
وطائفة وروى عنه بالاجازة ابن البخاري وبسنده الى
درباس واحمد روى عنه بالاجازة عبد الرحمن المكي
سعداد توفي في الثالث والعشرين من ربيع الاول عبد الله
بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله
ابو محمد الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي الحافظ ولد بابدة
سنة تسع واربعين وخمسماية وقرا القراات على والده وقدم
بلنسية وسمع المصنف الاول من ابي الحسن بن النعمة في
قراه ورتب من ابي الحسن ابن هذيل لم يسمع منه غير ذلك
اجاز له ودخل المرسية فسمع من ابي القاسم عبد الرحمن ابن حبيش
وابي عبد الله بن حميد واخذ عنهما القراات وما لحق من العربية
على ابي حميد واخذ عنه اللغة سمع بمالقة من ابي القاسم عبد
الرحمن السهيلي وبغرناطة من ابي محمد عبد المنعم بن الفرس وابي بكر
ابن ابي زمنين وباشبيلية من ابي بكر محمد بن عبد الله بن الجد
وابي عبد الله بن زرقون وبقرطبة من ابي القاسم ابن بشكوال
وجماعة وسبتة من ابي محمد عبيد الله وبمراكش من ابي
العباس احمد بن مضا واجاز له خلق منهم ابو الطاهر اسماعيل
بن عوف من الاسكندرية وابو طاهر الخشوعي من دمشق وعال
الاباء واعتنى بالطلب من صغره الى كبره وروى العالي
بالاسانيد حافظا للاسانيد وكان اماما في هذا الشان بصيرا به معروفا
بالرجال والتعديل في تسمية شيوخ

البخاري

البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي برع فيه
مع ميله الى النصر لكلام الذي لم يكمله وكان كثير
الاسناد تفرقت اصوله ولو قعد للتصنيف لحظي الانتفاع
به ولم يكن في زمانه اكثر سماعا منه ورحلة الى السماع
وكان له على احد الشيوخ الواضح في علم العربية والشعر
في عدد ذلك والنعش والنيمرى انشد الخطب ويخطب للجامع
والمساجد له في عرض الشعر ابن القرطبة الوان والنحو
واستاديه المنصور صاحب المغرب لبنيه فاقرأهم بمراكش
وحظي لديه وبان من جهتهم وظاهره متصله ورد الى عرضه
ونصرف في الخطط النبيهة وولي قضاء اشبيلية وقرطبة وسبتة
وكان محمد الله بن محمد الناس حريزا وصلبا في الحق مصمما على
هذه مع ما وقع منه فيما تكرر وكان عاملا متقدما حيا مقربا
اكثر عنه الناس وتوفي بغرناطة وهو يقصد مرسية والى قضائها
بانا في ثاني ربيع الاول عبد الله بن عثمان بن محمد بن
حسن ابو بكر بن قدير البغدادي الدقاق ويعرف ايضا بابن
ابن هلالة وكذا سمع عمر بن وصل وسمع من ابي البدر
ابراهيم الكرخي واحمد بن علي بن الاشقر وسعد الخير الاندلسي
والمبارك بن احمد السكري وجماعة وهو اخو يوسف روى
عنه الدبيثي والضياء محمد وجماعة
في شعبان عبد الله بن ابي بكر احمد بن طلحة ابو عبد الله وتوفي
الحربي المعروف بالمسند ان سمع عبد الله بن احمد بن يوسف وهو
اخر من حدث عنه بالعراق روى عنه الدبيثي ويوسف بن خليل
وابو النعيم محمد بن عبد الغني واخوه ابو محمد وسماع ابن طبرزد والضيا
محمد ونحو من نوفي بالعرب الحجة عبد الرحمن بن سعد الله
سعد الله بن ابراهيم ابو علي الازجي القطيعي المبيع ويعرف بابن

عبد الغني

ديوس ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع من ابن ناصر وابي
الوقت روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي وتوفي في رجب
عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد الفقيه كمال الدين
المقدسي الحنبلي اخو الحافظ الضياء ولد سنة اثنتين وستين
وخمسمائة ورحل الى بغداد قبل اخيه فسمع من ابن كليب
وابن الجوزي وسمع بدمشق من يحيى الثقفي وجماعة سمع
منه اخوه عمر ابن عمه وكان من صلحاء الرجال وفضلائهم
وتوفي يوم الجمعة ثاني عشر رجب قال اخوه الضياء كان مرضه
بشبه الطاعون اشتغل ببغداد على الفخر اسماعيل وسافر
الى همذان واشتغل بالخلاف على الطاووسي وتفقه ثم رحل الى اصبهان
وسمع بها وكان اماما ورعا امره صحوبا الى الناس
اقام مدة يلقن القران ويلقي الدرس في الجامع وكان
جوادا سخيا ما رأينا لا نظير رحمه الله لوقته لا يكاد يترك
قيام الليل قلت وام اولاده هي فاطمة بنت الحافظ
عبد الغني وهو والد الاخوين شمس الدين محمد وكمال الدين
ابي الحار عبد السلام بن الامام ابي اسحق ابراهيم
ابن اسماعيل بن سعد ابو محمد القرشي الهاشمي امام مسجد
الزبير بن العوام رضي الله عنه بمصر سمع بدمشق من الحافظ
ابي القاسم الدمشقي وحدث وتوفي في جمادى الاولى عبد العزيز
ابن معالي بن غنيمة بن الحسن ابو محمد البغدادي الاسكاف المعروف
بابن منينا ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وسمع من القاضي ابي بكر الانصاري
وعبد الوهاب الانماطي وابي البدر الكرخي وابي محمد سبط الخياط
وجماعة وهو اخر من حدث بالعراق عن القاضي ابي بكر قال
الدبيثي كان صحيح السماع قلت روى عنه هو والضياء وابي
البرزالي وابن النجار والجمال محمد بن الصيرفي وابو عبد الله بن

اللبن

اللبن الفقيه واخرون واخر من روى عنه بالاجازة الكمال
عبد الرحمن ابن الفويرة وتوفي في الثامن والعشرين من ذي الحجة ٥
عبد القادر بن عبد الله الحافظ ابو محمد الرهاوي
الحنبلي ولد بالرها في جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وخمسمائة وبيع
بالموصل وكان مولى لبعض المواصلة فاعتقه وطلب العلم
وهو ابن نيف وعشرين سنة ورحل الى البلاد الشاسعة [illegible]
وعني بالحديث اتم عناية فسمع باصبهان من مسعود بن الحسن
الثقفي والحسن بن العباس الرستمي وابي المطهر القاسم بن الفضل
الصيدلاني وابي جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني وبهمذان من حامد
الحداني ومحمود بن عبد الكريم فورجة واسماعيل بن شهريار
ومعمر ابن الفاخر وعبد الرحيم بن ابي الوفا وعلي بن عبد الصمد بن
مردويه والحافظ ابي موسى المديني وطائفة وبهمذان من الحافظ
ابي العلاء العطار وابي زرعة المقدسي وابي الفضل محمد بن بنيمان
وجماعة وبهراة من عبد المعز بن ابي سعد اخر اصحاب بيبى
الهرثمية وبمرو من ... بن صاعد وابي الفتح محمد بن عمر الحارثي
وبمرو من ابي الفتح مسعود بن محمد المروزي ولم يلبث
العام بها وبسبزوار من ابي بكر محمد بن علي بن محمد الطوسي وعبد
وبسجستان من ابي عروبة عبد الهادي بن محمد بن عبد الله الزاهد
وبنهاوند من ابي علي احمد بن محمد الرحبي وابي محمد بن الخشاب
وبهذه الطبقة وبواسط من هبة الله بن مخلد الازدي
وابي طالب الكتاني وبالموصل من خطيبها ويحيى بن سعدون
وبدمشق من الحافظ ابي القاسم بن عساكر ومحمد بن بركة الصلحي
وابي المعالي بن صابر وجماعة وبمصر من محمد بن علي الرحبي وعبد الله
بن بري وجماعة وبالاسكندرية من السلفي فاكثر عنه وعن عبد
الحق بن خلف الله المقرئ وعبد الواحد بن عسكر وابي محمد العثماني

واخبر ابي الطاهر اسماعيل وحدث بالاسكندرية في حياة
السلفي وحدث بالموصل مدة وولي مشيخة دار الحديث المظفرية
بالموصل ثم سكن حران وجمع وصنف وعمل الاربعين المتباينة
الاسناد والبلدان وهذا لم يسبقه اليه احد ولا يرجو بعده
اصلا وهو كتاب كبير في كل شيخ من طريقه على سعة الرحل
في الحديث وحفظه لكنه يكثر عليه قال ابو اسحق السبيعي
وذكر سعيد بن محمد البكري لله على ذلك كتابا المزي قال ابن
نقطة كان صالحا مامونا ثقة الا انه كان عسرا في الحديث
لا يكثر عنه الا من اقام عنده وقال ابن خليل كان حافظا ثبتا
كثير السماع كثير التصنيف متقنا في علم الحديث وقال
الزكي المنذري كان حافظا ثقة اعتنى بالامر وعرف ارباب
البلد وقال ابو شامة كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا
خشن العيش ورعا قلت … روى عنه ابن نقطة والزكي البرزالي
والضياء وابن خليل والصريفيني وابن ظفر والشهاب القوصي ومجد
الدين بن سالم الانباري والزين بن عبد الدائم والكمال بن
الصيرفي وعامر القلعي والعز عبد العزيز بن الصيقل ونجم
الدين احمد بن حمدان الفقيه واخرون وسمع منه الحافظ عبد الغني
والشيخ الموفق واخر من روى عنه بالاجازة والسماع بن حمدان
احمد بن محمد بن منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ سنة تسع
وستمائة انا مسعود الثقفي انا ابراهيم الطيان انا ابراهيم
التاجر انا المخلدي انا خالد بن اسلم انا النضر انا هشام عن حفصة
قالت قال ابو العالية لي قرات القران على عمر رضي الله عنه
ثلاث مرار توفي … في جمادى الاولى عبد الكريم
بن عطاء بن عبد الكريم بن علي ابو الفضل القرشي الزهري
الاسكندراني صاحب القراءة الكبرى سمع من ابي العباس ابن الحطيئة

ابن الحطيئة

ابن الحطيئة وكان عارفا بالعربية واللغة والشعر صنف كتابا
في شرح ابيات الجمل وصنف كتابا في زيارة قبور الصالحين
بمصر وسمع منه غير واحد وتوفي في رمضان عبد الواحد
ابن الحسن ابن الحسن بن العلاء ابو الفضل البهاء ويلقب ابن البغدادي
ولد سنة اربع وثلاث وسمع من ابي البدر الكرخي وعلي بن عبد
السيد بن الصباغ وابي غالب بن الداية روى عنه الزكي البرزالي
وتوفي في رمضان ايضا عبد الله ابن ابي محمد بن ابي
الغنائم الرازاني ثم البغدادي سمع من ابي الفتح بن البطي وحدث
ومات في شوال وقد قارب الستين روى عنه ابن النجار
عبد المنعم بن ابي نصر محمد بن الحسن العسال ابو محمد الباجسرائي
الحنبلي المعدل ولد عام خمس وخمسين وتفقه على ابي الفتح نصر بن المني
وسمع من شهدة وغيرها ودرس في مسجد … وكان
من كبار الحنابلة ببغداد وبعد عشر ثم اسمع
توفي في سابع عشر ذي الاولى روى عنه الدبيثي عبد الوهاب
ابن بنيمان ابو الفتح البغدادي الحنبلي المعروف بقطيسة المقرئ
قرا بالروايات على ابي الحسن علي بن عساكر وابي الفتح عبد
الوهاب بن محمد المالكي وابي الفضل احمد بن محمد بن يوسف
واسماعيل بن علي العبدلي الدمشقي وسمع من ابي الوقت السجزي
وابن البطي وابي زرعة وجماعة واقرا القراءات وكان
احد الموصوفين بالتجويد والمعرفة والاتقان روى عنه الدبيثي
واثنى عليه وقال هو ختن ابي الفرج ابن الجوزي توفي في
ذي القعدة عبد الله بن احمد بن ابي القاسم هبة الله بن
عبد القادر ابن الحسن الشريف الخطيب ابو الفضل الهاشمي المنصوري
البغدادي المعدل سمع من ابي منصور بن خيرون وسعد الله بن احمد بن
الجواليقي واحمد بن الطلاية ومحمد بن احمد الطرائفي واسماعيل

ابن بوش وابن ناصر وجماعه وخطب بجامع القصر مده
لدار عمر وهو اخر من حدث ببغداد عن ابن الحصين وروى
عنه ابن الدبيثي والزكي البرزالي والضياء المقدسي والمجد ابن
العديم واخرون توفي في سابع عشر رجب عبيد الله ابن محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابو الحسين المذحجي الاندلسي من اهل باغه
نزيل مرسيه واخذ عن ابيه القراات والادب والطب واخذ
الصناعه عن عباس ابن فتح وابي عبد الله بن صاف وجماعه وسمع
الموطا من محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن هلال صاحب ابن الطلاع
واخذ الطب عن ابي مروان عبد الملك البلنسي وابي بكر [illegible]
وعني بلقا الشيوخ المقرين والمحدثين والاطبا قال الابار كان
[illegible] بالمغرب من اهل الطب وعليه عول وكان ابوه واجداده
اطبا توفي في ربيع الاخر وله اربع وثمانون سنه عتيق
ابن خلف ابن احمد ابو بكر القرشي الاموي المرواني الاندلسي
المرسطري (?) المعروف بابن قسرال (?) سكن مالقه اخذ القراات والعربيه
عن ابي الحسن ابن النعمه وسمع منه ومن ابي عبد الله بن سعاده وسمع
بمرسيه من ابي القاسم بن حبيش وباشبيليه من ابي عبد الله بن
زرقون وابي بكر بن الجد واخذ بمالقه القران عن ابي محمد بن
دحمان وحج سنه اربع وستين وسمع بمكه من علي بن عبد الله المكناسي
وبالاسكندريه من ابي الطاهر السلفي ورجع وتصدر للاقرا وللاسماع
بمالقه وحدث بالمسند (?) [illegible] الاثار وكان خيرا صالحا ورعا
حدث عنه ابو سليمان ابن حوط الله وابو عبد الله بن ابي [illegible]
وابو القاسم بن الطيلسان وولده عبد الله بن ابي بكر وجماعه
وتوفي في رجب وله بضع وثمانون سنه علي بن احمد بن علي ابو
الحسن ابن قطونا الازجي حدث عن ابن ناصر وعاش ثمانين سنه
علي الملك المعظم ابو الحسن ولي العهد ابن الامام الناصر

لدين

لدين الله ابي العباس احمد بن المستضي بامر الله الحسني كان
ابوه كتبه حين ابنه خلع اخاه ابا نصر محمدا وجعل هذا ولي
العهد وكان صبيا فلم يتمتع ومات في ذي القعده من
غريب الاتفاق وقال ابو المظفر ابن الجوزي قال ذكر يوم
الجمعه راس مملكي مماليك السلطان [illegible] الذي كان
قد عصى على استاذه وعلى الخليفه وقطع الطريق ونهب
وجرت اليه العساكر وظفروا به [illegible]
وصلبت اصحابه ونصبت [illegible]
الى [illegible] الخليفه فادخل بغداد وزينت بغداد
فلما [illegible] على باب [illegible] على هذا
فوقع الصياح والنوح وتعالت [illegible] وامر الخليفه بالنياحه
عليه ونواحي بغداد [illegible]
وعلقت الاسواق والحمامات [illegible] من الحسين
[illegible] وجزع الناصر لموته وسمع الناس بكاه وصراخه
عليه وعمل له ماتم ببغداد لم يسمع بمثله من الاعصار وانا مت
له الملوك [illegible] في بلادهم ورثته الشعرا علي
ابن حميد الزاهد العارف القدوه ابو الحسن ابن الصباغ
توفي بقنا من صعيد مصر ودفن برباطه وكان قد لقي المشايخ
[illegible] واسمع به خلق وظهرت بركاته على الذين صحبوه
وهدى الله به خلقا كثيرا وكان حسن التربيه للمريدين
يتفقد مصالحهم الدينيه وله احوال وكرامات توفي في
النصف من شعبان قال الحافظ عبد العظيم [illegible] سنه
علي ابن [illegible] ابن علي [illegible] البغدادي
الازجي الملاح حدث عن محمد بن ابي حامد عبد العزيز بن علي
[illegible] روى عنه الضيا والدبيثي والزكي البرزالي وجماعه وتوفي

في ربيع الاول علي بن بكر بن الحسن الناصحي الاشرف
ابو الحسن ابن سعد ابن ابي علي صالح بن حميد سمع من السلفي
وتوفي في ذي القعدة عمر بن الحسن بن يحيى ابو
حفص البغدادي الحريمي القزاز المعروف بالشحاب المعروف
بابن الفتوح شيخ مسند سمع من ابي منصور عبد الرحمن
القزاز وابي السعادات ابراهيم الكرخي وابي محمد علي بن الاشقر
وجماعة وكان فقيرا قانعا لطلب روى عنه
الدبيثي والبرزالي والضياء واخرون وتوفي في سابع ذي الحجة
قتيبة بن احمد بن محمد بن رضا ابو المكارم
ابن سمينة ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة وحدث عن ابي
عبد الله الحسين بن احمد بن حمدان الموصلي وتوفي في ربيع الاخر
روى عنه الضياء المقدسي والتقي البلداني وغيرهما واجاز
للزكي المنذري وسمع مسندا مع سمعه كفاية
ابي الفتوح ابن ابي البركات بن الجهري اوحد الحافظ عمر بن
علي القرشي سمعه من ابي الفتح محمد بن الحسن ابن الخطيب الانباري
وابي الفتح بن البطي وتوفي في شوال محمد بن ابراهيم
ابو عبد الله المهري البجائي المعزي رحل ولقي جماعة وسمع بمصر
وولي قضاء بجاية ودخل الاندلس وولي قضاء مرسية وما
ولي قضاء من المشرق الا اجاز كان عالما وفقيها عالما كلا لا وبعض
يحكم بعلم الكلام واصول الفقه حتى انه اشتهر بالاصول
اعني باصلاح المستصفى للغزالي وامتحن بعد طلبه سنة ثلاث
وتسعين هو وابو الوليد بن رشد لحجتهما المشهورة من اجل
نظرهما في علم الاوائل ... ابن نصيحة في ذلك العام
وتخلله وصبر جانبه وكف لسانه اخره اخذ عنه ابوا
محمد بن حوط الله وغيره وتوفي في احد العيدين وقيل
بكر بن سماع من اجل ولامني ولد محمد بن

الحسن بن عبد بن الاجل ابو عبد الله المرسي الصوفي نزيل الدير سمع
بدمشق من ابي القاسم علي بن الحسن الكلابي الماسح والحسن ابن
عبد الحارثي والوزير ابي المظفر الفلكي وبالاسكندرية
من السلفي وكان شيخا معمرا ولد قبل العشرين وخمسمائة
قال المنذري سمع مع كبر سنه على معظم شيوخنا وكان
شيخا صالحا كثير السماع للحديث سافر مع شمس الدولة توران شاه
ابن ايوب الى اليمن وحصلت له دنيا متسعة وحصل املاكا
وكان اكثر مقامه في خانقاه الصوفية وله بستان بعمل
بين اصبهان وخوزستان روى عنه المنذري وابو ابن
محمود بن باكويه الصوفي والكمال علي بن شجاع الضرير
وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي المحتسب وجماعة وتوفي
في الثاني والعشرين من المحرم وله ست وتسعون سنة محمد بن عبد الله
ابن علي بن احمد بن الفتح ابو نصر البغدادي الدباس الجوهري ابن
ابي نصر العكبري ولد سنة خمس وسمع من ابي الفتح بن البطي ويحيى
وجماعة وتوفي في نصف ربيع الاول محمد بن ابي
المعالي عبد الله بن موهوب بن جامع بن عبدون نور الدين ابو عبد الله
ابن البنا البغدادي الصوفي صحب ابا النجيب السهروردي وسافر
معه واخذ عنه التصوف وسمع من ابن ناصر وابي بكر ابن الزاغوني
وابي الكرم الشهرزوري ونصر بن نصر العكبري وابي الفتوح
محمد بن محمد الطائي وجماعة وحدث بمكة ومصر وبغداد ودمشق
روى عنه ابو عبد الله الدبيثي وابن خليل والضياء والبهاء العوضي
واسماعيل بن باكويه الصوفي والكمال علي بن الصابوني وعلي بن شجاع
والشرف ابن الشيرازي المري والقطب عبد المنعم بن يحيى الزهري
وابو الفرج عبد الرحمن ابن عمر وابو الحسن علي بن البخاري واخرون

واجاز لجماعة اخرهم موتا سبطه ابو حفص ابن القواس
قال الذهبي شيخ حسن لبس خرقة الصوفية وتادب وخدم وسمع
بافادة ابيه وبنفسه كثيرا وقال لي ولدت سنة ست
وبلاهور وحدث به وبها وبمكة ومات بالبر متوجها الى مصر
بين الدمشق قام بها قبل كان معها بالسميساطية الى
ان توفي في منتصف ذي القعدة وقد كتب بخطه عنه اجزا
من مسموعاته وقال ابن النجار كان من اعيان الصوفية بنيسه
وسكن الحجة من مكة الى المدينة ولقيت اجتمع به كثيرا بالجامع
دمشق وكان من الطرف المشايخ واحسنهم خلقا والطفهم
لا يمل جليسه منه وكان المحبة للرواية رحمه الله حدث من فروع
وكتبنا عنه قال الذهبي وروى عنه ابن مسدي بالاجازة وقال
انا ابو الفتح الكروخي ببغداد فذكر حديثا من الجامع محمد
ابن عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الوهاب ابن هبة الله السبتي البغدادي
ابو عبد الله سمع ابا الوقت السجزي وابا المظفر بن الشبلي روى
عنه الدبيثي وابن النجار وقال مات في شوال محمد بن علي بن
محيي الدين ابو عبد الله السعالي الرومي قدم مصر وسمع من
العلامة عبد الله بن بري وعمر بن علي وجماعة وكان
اماما فاضلا ولي قضاء الموصل مدة وقضاء مدينة اقصرا
ثم الناحية جليل في كل واحد منهما وقيل ما الكبير قبل ان
بها سنتان توفي في ربيع الاول وقيل سمع منه الذهبي فقط
ابن محمد كمال الدين ابو الشيخ التاجر المعروف بابن محمد بن علي بن المبارك
سمع ببغداد كثيرا صاحب مال وله سنة احدى واربعين ابن الحلاجي
وخمسمائة وسمع من هبة الله بن ابي شريك الحاسب المبارك
ابن علي السمرقندي وابو الفتح بن البطي وجماعة وقرا
بعض القراءات على ابي الحسن عساكر البطائحي وغيره

القزاز

القزاز على ابي السعادات ابن الوكيل الدلوع وقراته على ابي الكرم
محمد بن عبد الله الوكيل صاحب ابي العلا الواسطي وسمع بالا
من السلفي وحدث في اسفاره وطاف ما بين العراق الى الشام الى
اليمن ومصر وخراسان وما وراء النهر والهند روى عنه الدبيثي
وابن النجار والزكي البرزالي والشهاب القوصي والنجيب علي والشيخ
شمس الدين والتقي البلداني ابراهيم بن الواسطي والشمس عبد
الرحمن ابن الزين ومحمد بن مؤمن وطائفة سواهم واخر من حدث عنه
بالاجازة عمر بن القواس قال ابن النجار صحبته مدة الكبر وسمعت منه
ببلاد وكان بالحرمين صدوقا مليح المحاورة كيسا حافظه
للحكايات والاشعار ظريفا توفي ببيت المقدس في ربيع الآخر
محمد بن محمد بن عبد الجليل ابن محمد بن ابي بكر بن ابي حامد
ابن المحدث ابي مسعود كوتاه الاصبهاني سمع من جده ومن
اسماعيل الحمامي المعمر وابي الوقت وكان من صالح ... ومن
ابي علية بن النجار وحدث عنه وقال كان يعظ رسالة باصبهان
توفي في عاشر رمضان محمد بن ابي جعفر محمد بن عدنان
ابن عبد الله بن عمر النسابة النقيب ابو الحسين العلوي الحسيني
الكوفي المعروف بابن المعمار وهو ابو تقيت عمره ... وله به
احدى وبلاد ... وولي نقابة العلويين ببغداد وسمع
ابي محمد بن الخشاب وحدث وتوفي في ربيع الاول روى عنه الدبيثي
محمد بن محمد بن ابي القاسم الاصبهاني الحلبي العطار المؤدب
ولد سنة اربع عشرة وسمع من ابي القاسم اسماعيل الحمامي وابي
ابي النصر ابن هاجر وحدث ببغداد ومكة روى عنه الحافظ
علي بن المفضل ومات قبله وابن الحافظ الضيا وابن خليل وآخرون
الشجري علي ... وكان محدثا متكررا طاغيا متوددا
مكرما للطلبة ذا مروءة سهلا في اعارة اصوله ...

للرواية واسع الصدر وله [في الهامش: انشدنا محمد ابن يحيى عن عبد المبارك ابن المبارك الانباري لنفسه]
زارني والليل داج بسحر ويلطف اللفظ للعقل سحر
زار يستحيي من الواشين وأتى ليلا فهذا عين القمر
جميعها وركن طيبه عند سكوى اليه من هجر
وقد ترجمه ابن النجار فاطنب في وصفه وبالغ وقد قرأ انه
اشتغل عليه وانتفع به وانه كان يكرر على عدة دروس كل يوم
محفوظه توفي في جمادى الاولى ومليحة من محال اصبهان
او من قراها بكسر الميم وبالنون محمد بن محمد بن عبد الواحد بن
الناصر ابو المحاسن التميمي الحاسب البغدادي حدث عن صدقة بن
نصر العسكري وغيره وتوفي في رجب روى عنه ابن النجار ه
المبارك بن المبارك بن ابي الازهر سعيد بن الدهان
ابو بكر بن ابي طالب الواسطي النحوي الاديب الضرير وجيه
الدين ولد بواسط سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وقرأ القرآن على
الشيوخ واشتغل وسمع بواسط من نصر بن محمد الاديب والعلا
ابن علي السوادي وسمع ببغداد من ابي زرعة وعدة ولزم
الكمال عبد الرحمن الانباري مدة وبرع في النحو وصنف فيه
واقرأه وتخرج به جماعة ببغداد وقرأ النحو ايضا على ابي محمد
ابن الخشاب ودرس النحو بالنظامية وتفقه على مذهب ابي حنيفة
وكان حنبليا ثم اشتغل بمذهب الشافعي وفيه يقول المؤيد
ابو البركات ابن التكريتي الشاعر شعر
ومن مبلغ عني الوجيه رسالة وان كان لا تجدي اليه الرسائل
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما اعوزتك المآكل
وما اخترت راي الشافعي ديانة ولكنما تهوى الذي هو حاصل
وعن قليل انت لا شك صائر الى مالك فافطن لما انا قائل
جمال الدين تخرج بالوجيه جماعة في النحو وكان يقول الشعر

وكان

وكان قد حدث عنه ابو سعيد وتوفي في السادس والعشرين من
شعبان ببلده وروى عنه الركن ابن الزالي وغيره واجاز لاحمد بن
ابي الخير محمود بن الحسن بن نبهان ابن الحسن بن سعيد الامام
مجد الدين الحلي شاعر محسن مجيد رئيس نبيل مدح الملك العادل
روى عنه من شعره البهاء القوصي وغيره وهو والد علي النجم
الذي سمع من ابن طبرزد ولد بالحلة السيفية سنة عشرين وخمسمائة
وعمر دهرا طويلا توفي في رمضان مريم بنت ابي بكر ابن
عبد الله بن سعد المقدسي ام عيسى امرأة الشيخ موفق الدين ابن
قدامة كاتبة خيرة صالحة روت بالاجازة عن يحيى بن ثابت وجماعة
روى عنها الضياء والشيخ شمس الدين عبد الرحمن وتوفيت في جمادى الاولى
مزيد بن علي بن مزيد ابو علي الطائي الشاعر المعروف بابن
الخشكري قدم بغداد ومدح الناصر لدين الله والحكام
وكان نصرانيا سافر الى سنان وصحبه والحكام الدعوة وكان
داعية وعمر دهرا مات في رمضان مظفر بن عبد الله بن
علي بن الحسين الامام العلامة تقي الدين المصري الشافعي المعروف بالمقترح
ولد بعد الستين وخمسمائة وتفقه وبرع في اصول الدين والخلاف
والفقه وصنف التصانيف وتخرج به جماعة كثيرة قال الحافظ
عبد العظيم سمع بالاسكندرية من ابي الطاهر بن عوف الفقيه وسمعت
منه وحدث بمكة ومصر وكان كثير الافادة منتصبا لمن
يقرأ عليه كثير التواضع حسن الاخلاق حميد العشرة حسن السمت
ولي التدريس بالمدرسة المعروفة بالسلفي بالاسكندرية مدة وخرج
الى مكة فاستعفى من ولايته واخذت المدرسة فعاد ولم
يمكن عوده اليها فاقام بجامع مصر يقرئ واجتمع عليه
جماعة كثيرة ودرس بمدرسة الشريف ابن ثعلب وتوفي في شعبان
منصور بن احمد بن ابي العز ابن سعد ابو بكر الحلي

الجيلي الضرير المقرئ نزيل بغداد قرأ القرآن على دعوان
ابن علي الجبائي وعلى احمد بن عمر ابن الاسد وسمع من دعوان وعلي
ابن عبد العزيز ابن السماك والجيلي نسبة الى قرية من اعمال بغداد
الملك سمع منه جماعة من الطلبة مسعود بن
ابن فلان الساعوري الفقيه كمال الدين الحنفي الامام
ابو سالم كان فقيها اصوليا خيرا يعرف الفقه قال له مقصورة
الحنابلة بجامع دمشق وشرح التنبيه توفي في السنة موسى
ابن سعيد بن هبة الله ابن مقاتل ابن ابي الفتح الهاشمي البغدادي
ابن الصيقل ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة سمع من ابي القاسم
اسماعيل بن السمرقندي وعبد الله بن احمد الطرائفي وابي الفضل الارموي وابي بكر
ابن منصور القصري روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي والمعداه
الشيخ وطائفة من اهل بغداد وكان صدرا محتشما ولي حجابة
الديوان مدة وكان عالي الاسناد ولي صدارة العباسيين بالجوزية
ابنا ومات في سادس عشر جمادى الاولى سنة ثمانين ست
جماد ابي عبد الله محمد بن محمد السكري ام مظفر البغدادية سمعت
ابن البنا سعيد ومن جماعة وعبد الباقي بن البرسي المحتسب وحدثت روى عنها
الدبيثي وغيره وتوفيت في جمادى الاخرة يحيى بن داود ابو زكريا
الباذلي الفقيه نزيل واسط سمع من عبد الله بن الرماحة واي
الحسن بن جبر تلا الاداب وتفقه على مذهبنا وكان له حظ من
الفقه والاصول والعربية وبلاغة ولسن وتوجها حزيرا
سفر مدة طويلة سمعت منه كتاب الشهاب للقضاعي بسماعه
من ابن الحسن عن العتبي عن مؤلفه وتوفي بسنة ثلاث يحيى بن
ياقوت ابو الفرج البغدادي الفراش مملوك العتبة الشريفة
سمع من ابي القاسم اسماعيل ابن السمرقندي وعبد الخالق بن احمد بن
يوسف ويحيى بن الطراح وعلي بن عبد الواحد الكاتب وعمر بن

طغو

طغو المغازلي وحدث ببغداد وبمكة وبها وبيت ببيتها
بالحرم معمرا روى عنه الدبيثي وابن خليل واحمد بن مسعود
المدني نزيل اليمامة وعلي بن محمد بن علي المكي ويحيى بن محمد ابن
ابي الفتح سبط الواعظ من شيوخ الدمياطي وليعوب وعاد الى
بغداد وبها مات في الثامن والعشرين من جمادى الاخرة يوسف
ابو عثمان بن محمد بن حسن البغدادي ابو محمد الدقاق المعروف
بابن رقوقة سمع سعد بن احمد بن البنا وابا الوقت وعنه
البرزالي والدبيثي يوسف ابن ابي حامد محمد بن القاضي ابي
الفضل محمد بن عمر ابن يوسف ابو اسحاق الارموي البغدادي
الامام الارموي ولد سنة عشر وخمسمائة وسمع من علي
وابي الحسن هبة الله بن عبد السلام وابي محمد صاحب ابن البرني وكان
صحيح السماع روى عنه الدبيثي والبرزالي والضياء والنجيب عبد اللطيف
وجماعة وتوفي في التاسع والعشرين من ربيع الاول (ص)
وفيها ولد جمال الدين عبد الكافي بن عبد الله بن عبد الدائم
خطيب دمشق والمحدث علي بن البرزالي والعفيف عبد الرحيم بن محمد بن
الزجاج والعماد محمد بن عبد الرحيم بن سلطان الحنفي وعز الدين احمد بن
عبد الباري الاكدري وابراهيم بن الناصح محمد وابراهيم بن سعيد
والصفي محمد بن مطهر الرازي والنجم يحيى بن علي الجمل لرابعة
والشجاع يوسف بن عسكر دمشق وعاش سبعين ال سنة (ق)
والنجيب عبد الطاهر ابن السلف عبد الغني بن تيمية خطيب حران
وعلي بن محمود بن قاضي بعلبك عشيقا لها من الموصل والموفق
بن عبد المنعم بن سطح عبد الحمدي سمع من ابن الحافظ وعلاء الدين علي
الكون بن عثمان بن رقيقة بحلب والشيخ ابو بكر ابن مسعود
المقدسي الرفاعي ابن عرو قاضي تيزين سديد الدين محمد بن الحسن بن علي
ابن اسماعيل العسقلاني سنة ثلاث عشرة وستمائة

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام العلامة
شرف الدين أبو العباس ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع
عمه الشيخ والحصري طاوس ومن صدقة الحراني واسماعيل الجوهري
وجماعة وسمع ببغداد عبد المنعم بن كليب وجماعة روى عنه الحافظ
الضيا وعمل له ترجمة طويلة فذكره فقال امام فاضل فقيه دين عاقل
جمع الله له بين العلم والحلم والدين والامانة وقضا حوائج
الاخوان والكرم والتعطف على المريض والتطلع الى احوالهم
كفى الجماعة من اشغال كثيرة بعد سفري الى الحج
الامام احمد بن خال عبيد الله سعد ادا ابن كليب فذكر من
من عرفه بهم قال يلعن على اهل البيت ابهم قال وما ترك قيام
الليل وكان يقول الحق لا يخاف من احد وحكى لي صاحبنا ابو
العباس احمد بن محمد بن خلف بن راجح بعد موت احمد بايام قال
رأيت البارحة فقلت له ما فعل بك ربك قال كل خير فقلت له
ادنى ما الطف اذا رفع فوق منزلي سمعت احمد بن محمد بن احمد
ابن اسماعيل يقول رايت الشرف احمد في النوم بعد موته بايام فقلت
له كيف انت اطنه قال بخير قلت ما مت وحو ادار مالهما
على اشا الموت فقلت بلى ثم ذكره ما ما احسن هذا النوع وكان
اسن يا شيخ موفق الدين يقول
مات المجد ومات العز والشرف امة سادة هامنهم خلف
كانوا ائمة علم بشصاهم لهفي على فقدهم لو ينفع اللهف
ماتوا وعوني عداة البين ادر طوا بل ودعوا على الاحوال والف
سبعهم ودموع العين واكفة للبين وفوادي حسرة اسف
الحمد كف الدمع من عيني فعلمني وارحم الصبر مني فلي ولا اعف
وقلت ردوا سلامي او قفوا نفسا رفقا بعلمي فما ردوا ولا وقفوا

ولم يعرجوا على ضعفهم دون يخشي عليها تد مسها التلف
احبابنا قلبي ما هذا بعادتكم ما كنت اعهد هذا منكم يا شرف
الدين كنت تعطف نحلي ومنزلي وكنت تكرمني فوق الذي اصف
وكنت عونا لنا في كل نازلة نطلا احسانا وما هم بها كلف
وكنت بدعي حقوق الناس كلهم كنت تعرف وفي لست تعرف
وكان جود كف منذ ولا لطالب جم النال اذا ما الحلم السدف
وللغريب الذي قد مسه سغب وكم بصر الذي اشقى به الدنف
وكنت عونا للمسكين وارملة وكالة جاهد قد جا بلهف
وقال الصلاح موسى بن محمد بن خلف
عز العزا وبان الصبر والجلد لما بان دارهم وبعد بعدوا
والعبر والله هذا وقت عبرتها فان احبابها كانوا وقد فقدوا
ساروا فها ودعوني يوم بينهم يا ليتهم لغرامي بعدهم
شهدوا الى اركبهم بدموع وقد كلت بها على سواهم فقد
اودى في الكمد وان
منها
وانت يا شرف الدين لم تركتنا من بعدك اليوم لا جمع ولا عدد
فقد كنت واسطة العقد الذي انتظمت به المعالي ان حلوا
وان عقدوا ان وكنت داحسنة الله متعنا فقويا الليل
والنوا متد وقدوا في ابيات اخر وصلى عليه الولد شرف
الدين احمد وابا عبد الله محمد احمد بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله الفقيه الامام ابي بكر الليحاني مفتي اصبهان
ويعرف بالافضل قال الضيا كان من العلما الاخيار قلت
روى عن احمد بن ظفر الثقفي وجماعة في حدود الخمسين
وخمسمائة روى عنه الضيا والزكي البرزالي قرات وفاته
بخط الضيا في رمضان احمد بن علي ابن ابي سور الامام
الاديب ابو الطالب اللغوي المقرئ ان عرفا على يحيى

ولد

ابن سعدون القرطبي وتادب على سعيد ابن الدهان وقد
امتدح السلطان صلاح الدين بكلمات جوزه طويله
توصل عليها بحسن
عمر دهرا ومات بالموصل في العام احمد ابن الحافظ
ابي الفضل بن علي البقية الصالح ابو الحسين المقدسي ثم
الاسكندراني المالكي العدل ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائه
وسمع ويعظه وتشاغل عامة من الدين والورع ودرس
بالصاحبية لعامة سعد والده قال الحافظ ابن خال
ابي عبد المنعم بن محمد بن خلوف جاره وتوفي في صفر
احمد بن علي بن ابي القاسم المبارك بن علي ابن ابي الجود
العتابي الكاتب ابو العباس سمع ابا احمد بن الطلايه
وابا الوقت وحدث كان من محلة العتابيين غربي
بغداد وكان ابن الطلايه خال ابيه واخوه المبارك شيخ
الابرقوهي روى عنه ابو عبد الله بن الدبيثي وغيره
وتوفي في ربيع الاخر احمد بن مسعود بن
عبد الله بن الحسن بن عثمان الاصل ابو عبد الله
المقري الوراق المعروف بابن السعار ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة
قرا القران على ابي الفضل احمد بن محمد
بن يوسف وغيره والنحو على ابي محمد ابن الخشاب والحسن
ابن عسلة وغيرهما سمع من ابي الوقت وسعيد بن البنا
وجماعة وسال الخطابي الانسان بن سعد
بالخطابة روى عنه الدبيثي
وكان توفي في رجب احمد بن عمر بن احمد
القطيعي ثم الحربي المقرئ المعروف بالحاجي
نخاس ابو العباس سمع من الزاهد احمد

ابن الطلاية وغيره وتوفي في جمادى الاخرة روى عنه الدبيثي
ووصفه بالصلاح والخير احمد بن عمر بن ابراهيم ابن
الدرداء ابو بكر الحربي سمع من ابن كليب وابن الجوزي وطائفه
فاكثر وحدث بالسير وعاش اربعين سنه في ذكر الفقيه
اسحق ابن قاضي القضاه صدر الدين عبد الملك بن عيسى بن
درباس فخر الدين ابو طاهر الماراني الشافعي ولد سنة سبع وستين
وخمسمائه وتفقه وسمع الحديث وناب في القضاء عن والده مدة
ودرس بالقاهرة بمدرسة السيفية بالقاهرة وتوفي ليلة السابع
والعشرين من رمضان اسعد بن الفقيه محمد بن علي بن البوري
ابي نصر احمد بن البوري قطب ابو الحسن علي الطوسي الاصل
البغدادي ولد بعيد الاربعين وخمسمائه وسمع من ابي الوقت وحدث
وقد درس ابوه بالنظامية وتوفي شابا وكان زاهدا خلوا
من فضيلة توفي في رجب اسعد بن هبة الله بن وهبان
الحلاوي ثم البغدادي البوري روى عن ابي الوقت وعنه
الدبيثي وتوفي في رمضان اسماعيل بن عبد الرحمن ابن احمد بن
ابو الطاهر الانصاري المصري الكاتب سمع من الشريف ابي
الفتوح الخطيب وعثمان بن السمرقندي وسمع بالاسكندرية من السلفي
وجماعة وولي استيفاء ديوان الاوقاف بمصر وولد سنة
وخمسين وخمسمائه وكتب بخطه الكثير وكان يطلع الادب ويعلق
عن الشيخ فوائد جمعه عنه الحافظ عبد العظيم وتوفي
في ليلة العشرين من شعبان اسماعيل بن عمر بن ابي بكر بن النعمه
محب الدين المقدسي الحنبلي المذكور في قصيدة الشيخ الموفق المولود
مره سمع بمصر من ابي القاسم البوصيري والحافظ عبد الغني
وبدمشق من جماعة روى عنه الضياء المقدسي ثم توفي في شوال
تاج النساء بنت فضائل ابن علي بن التكريتي روى

ابن الطلاية

عن الشيخ الزاهد عبد القادر الجيلي روى عنه ابنه قاضي
القضاة ابو صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي وسمع ايضا
ابن البطي وتوفي في [illegible] سنة [illegible] احمد بن جعفر ابو
الفضائل اللخمي الاسكندراني [illegible] ابن عمر المعروف بالوراق
شاعر محسن كتب عنه الزكي المنذري جعفر بن جعفر بن
سهل وجيه الدين ابو الفضل الحموي العفيف الاديب كتب عنه
الزكي المنذري وتوفي بمصر [illegible] كان حيا في العشر الحسن
ابن يوسف بن احمد بن يوسف بن فتوح ابو علي الانصاري الاندلسي
البلنسي المصري المقرئ المعروف بابن زلال قرأ القراءات على ابي
الحسن بن هذيل وسمع منه ومن [illegible] الحسن علي بن النعمة
وابي عبد الله بن سعادة ومحمد بن عبد الرحمن بن حبيش وابي محمد عبد الله بن
حميد وقرأ القراءات ايضا على طارق بن موسى واجاز له ابو
طاهر السلفي وجماعة وتصدر للاقراء ببلده واخذ عنه
الناس وكان حسن الالقاء والاداء مجودا [illegible] متواضعا
من عباد الله قرأ بآيات الله في العظمة والكرسي على [illegible]
الابار عنه ذلك وقال سمعت منه جملة واستعمل آخر الى
مرسية واقرأها الى ان توفي في الثاني والعشرين من المحرم
ولده [illegible] زيد بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير العلامة تاج
الدين ابو اليمن الكندي البغدادي المصري النحوي اللغوي ولد
في شعبان سنة عشرين وخمسمائة وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين
وكمل القراءات العشر وله عشر سنين وكان اعلى اهل
الارض اسنادا في القراءات فاني لا اعلم احدا من الامة عاش
بعدما قرأ القراءات ثلاثا وثمانين سنة هذا مع انه قرأ على

اسند شيوخ العصر بالعراق ولم يبق احد ممن قرأ عليه مثل بقايه
ولا من بينه وبينه [illegible] قرأ عليه الكمال ابن فارس وعاش بعده
ستا وستين سنة ثم انه سمع الحديث [illegible] الجبار [illegible] مسند الوقت
في القراءات والحديث [illegible] القراءات المشهورة والغريبة [illegible]
على شيخه [illegible] واسناده [illegible] اسنادا الى منتهى
الكمال وافاده وحرص عليه في الصغر واسمعه الحديث وادركه
الى الشيوخ الكبار وقرأ بالعشرة في القراءات السبع على الامام
المعمر ابي القاسم هبة الله بن احمد بن الطبر الحريري وقرأ بالوجه
في القراءات العشر على مؤلفه ابي منصور محمد بن عبد الملك بن
خيرون وقرأ السبعة على ابي بكر محمد بن ابراهيم خطيب
الموصل وعلى ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ثم سمع الحديث من
القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي وابي القاسم هبة الله بن الطبر
وابي منصور القزاز محمد بن احمد بن توبة واخيه عبد الجبار
وابي القاسم بن السمرقندي وابي الفتح بن البطي وخلق [illegible] عبد
السلام [illegible] ويحيى بن علي بن الطراح وابي الحسن بن عبد السلام
وابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف والحسين بن علي سبط الخياط
والمبارك بن نغوبا وعلي بن عبد السيد بن الصباغ وعبد
الملك ابن ابي القاسم الكروخي وسعد الخير الانصاري وجماعة
سواهم وله مشيخة في اربعة اجزاء خرجها ابو القاسم علي بن القاسم
بن عساكر وقرأ النحو على ابي السعادات هبة الله بن الشجري
وابي محمد بن الخشاب وكذا ابي محمد سبط الخياط واخذ اللغة
عن ابي منصور موهوب بن الجواليقي وقدم دمشق [illegible] سكنها
وسمع بها من ابي الحسين عبد الرحمن بن عبد الله ابن ابي الحديد وتفرد
بالرواية عنه وعن اكثر شيوخه ثم قدم الشام [illegible]
دمشق وبالحشمة الوافرة والتقدم وازدحم عليه الطلبة

وكان حنبلي المذهب فانتقل حنفيا لاجل الدنيا ويدرس في مذهب
ابي حنيفة وافتى ودرس وصنف واقرا القراءات والنحو
واللغة والشعر وكان صحيح السماع ثقة في النقل ظريفا
حسن العشرة طيب المزاح مليح النطق قرا عليه القراءات علم الدين
السخاوي ولم يسندها عنه وعلم الدين القاسم الاندلسي واحمد
وكمال الدين اسحق بن فارس وجماعة وحدث عنه الحافظ عبد
الغني والشيخ الموفق والحافظ عبد القادر وابن نقطة وابن
النجار وابو الطاهر ابن الانماطي والزين البرزالي والضيا والزكي
عبد العظيم والزين خالد والتقي بن ابي اليسر والجمال بن الصيرفي
واحمد بن سلامة الحداد والقاضي ابو الفتح عبد الحميد ابن ابي
عمر والقاضي ابو عبد الله محمد بن العماد ابراهيم وابو الغنائم
المسلم بن علان والمومل ابن محمد البالسي وابو القاسم عمر بن احمد
بن العديم وابو حفص عمر بن محمد بن ابي عصرون وابو
الحسن علي بن احمد ابن البخاري وابو عبد الله محمد بن الكمال ومحمد
بن مومن ويوسف ابن المجاور وست العرب بنت يحيى الكندي
واسماعيل بن العفيف احمد بن ابراهيم بن يحيى المالكي ومحمد بن
عبد المنعم بن القواس واخر من روى عنه بالاجازة ابو حفص
بن القواس ثم ابو حفص عمر بن ابراهيم العقيمي الاديب توفي
هذا في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة قال ابن النجار اسمعه ابوه
في صغره الى سبط الخياط فلقنه القران وجوده عليه ثم حفظه
القراءات وله عشر سنين الى ان انفرد باكثر من ... وبانه
سافر عن بغداد سنة ثلاث واربعين ودخل همذان فاقام
بها سنين يتفقه على مذهب ابي حنيفة على سعد الرازي
بمدرسة السلطان طغرل ثم انه حج سنة اربع واربعين
فمات بالطريق فعاد ابو اليمن الى بغداد ثم توصل الى الشام

واستوده

واستوطن فرحماه ثم بعد ذلك اتصل باخيه تقي الدين عمر
صاحب حماة واختص به وكثرت امواله وكان المعظم يقرا عليه
الادب ويقصده في منزله ويعظمه قرا عليه كتبا وكان
يصلي بالمعظم قال ما رايت شيخا اكمل منه فضلا ولا ابين منه عقلا
ونبلا وثقة وصدقا وتحقيقا ورزانة مع دماثة اخلاق
وكان مهيبا وقورا اشبه بالوزرا من العلما لجلالته وعلو منزلته
وكان اعلم اهل زمانه بالنحو اظنه يحفظ كتاب سيبويه ما دخلت عليه
قط الا وفي يده مطالعة في مجلد واحد يسمع فكان يقراه
بلا كلفة وقد مدح التسعين وكان قد متع بسمعه وبصره وقوته
وكان مليح الصورة ظريفا اذا تكلم ازداد حلاوة وله
النظم المليح والنثر والبلاغة الكاملة الى ان قال
حضرت الصلاة عليه وقال ابو شامة ورد الكندي ديار مصر
في بضع سنة وستين فحصل بها مال وكان اوحد الدهر
فريد العصر فاسمع عليه عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه
ابن ايوب ثم ابنه الامجد صاحب بعلبك ثم تردد اليه بدمشق
الملك الافضل علي بن صلاح الدين واخوه الملك المحسن وابن عمه
الملك المعظم عيسى ابن العادل وقال السلار ابن الحاجب
الكاتب عنه كنت في مجلس القاضي الفاضل فدخل فرخشاه
فجرى ذكر شرح بيت من ديوان المتنبي فذكرت شيئا ما عجبه
فقال القاضي عنوه هذا العلامة تاج الدين الكندي فنهض
فرخشاه واخذ بيدي واخرجني معه الى منزله وواصلني
بمال وكان الملك المعظم يقرا عليه دايما قرا عليه
كتاب سيبويه نصا وشرحا وكتاب الحماسة وكتاب الايضاح
وكنت كثيرا ما اري راجلا من القلعة ماشيا الى دار تاج الدين
والمجلد تحت ابطه وكان الحجر الكتبه

عاند على باب ابي محمد بن الخشاب النحوي وقد خرج من عنده ابو الكرم
الزمخشري وهو يمشي في حاوون حسبت لاجلك رطبه كانت
سقطت من الثلج ومن شعر الكندي هذا
دع المنجم يكبو في ضلالته ... ان ادعى علم ما يجري به الفلك
تفرد الله بالعلم القديم فلا الانسان يشركه فيه ولا الملك
اعد للرزق من اشراكه شركا وبئست العدتان الشرك والشرك
وله ارى المرء يهوى ان تطول حياته وفي طولها ارهاق ذل وازهاق
تمنيت في عصر الشبيبة انني اعمر والاعمار لا شك ارزاق
فلما اتاني ما تمنيت ساءني من العمر ما قد كنت اهوى واشتاق
يخيل لي فكري اذا كنت خاليا ركوبي على الاعناق والسير اعناق
ويذكرني مر النسيم وروحه حفائر يعلوها من الترب اطباق
وها انا في احدى وتسعين حجة لها في ارعاد مخوف وابراق
يقولون ترياق لمثلك نافع وما لي الا رحمة الله ترياق
وله ليس من الاعمار تسعين حجة وعشر اتت من بعدها الآمال مولع
وقد ابلت الصدر وتسعين بعدها وتفني الى الحمر وست سطع
ولا عجب ان يحيين سالما فقد يدرك الانسان ما يتوقع
وقد كان في عصري رجال عرفتهم حبوا وبالآمال فيها تمتعوا
وما عاق قبلي عائق الحين عنهم ولا لامه فيه للعقل موضع
وقال الحافظ ابن نقطة كان الكندي مكرما للغرباء حسن
الاخلاق فيه مزاح وكان من ابناء الدنيا المشتغلين بها
وبايثار مجالسة اهلها وكان ثقة في الحديث والقراءات صحيح السماع
سامحه الله وقال الامام موفق الدين كان الكندي اماما
في القراءة والعربية انتهى اليه علو الاسناد في الحديث
وانتقل الى مذهب ابي حنيفة من اجل الدنيا الا انه كان
على السنة وصى الي بالصلاة عليه والوقوف على دفنه ففعلت

ذلك

ذلك وللسلفي كذا فيه شعر
لم يكن في عصر عمرو مثله وكذا الكندي في آخر عصر
فهما زيد وعمرو انما بني النحو على زيد وعمرو
ولابي شجاع بن الدهان الفرضي فيه
يا زيد زادك ربي من مواهبه نعمى يقصر عن ادراكها الامل
لا بدل الله حالا قد حباك بها ما دار بين النحاة الحال والبدل
النحو انت احق العالمين به اليس باسمك فيه يضرب المثل
وقال جمال الدين القفطي ابو اليمن الكندي احرم ... ه ببغداد
سنة ثلاث وستين ... واستوطن حلب مدة وصحب بها الامير
بدر الدين حسن ابن الداية النوري واليها وكان يبتاع الخليع
من الملبوس ويحمله الى بلاد الروم ثم سار الى دمشق وصحب عز الدين
فروخشاه واختص به وسافر معه الى مصر واقتنى من كتبها
عند ما بيعت ثم استوطن دمشق وقصده الناس وكان لينا
في الرواية معجبا بنفسه فيما يذكره ويرويه واذا نوظر جبهه
بالقبيح ولم يكن بموثق العلم رايت له اشياء باردة قال واشتهر
عنه انه لم يكن صحيح العقيدة قلت قوله لم يكن صحيح العقيدة فيه
لطف الا ان يكون اراد انه على عقيدة الحنابلة والله اعلم
وقال الموفق عبد اللطيف اجتمعت بالكندي النحوي وجرى
بيننا مباحثات وكان شيخا بهيا ذكيا مثريا له جانب
من السلطان لكنه كان معجبا بنفسه مؤذيا لجليسه قال لانه اذاه ولقيه
بالمطبخ قال وجرت بيننا مباحثات فاظهرني الله عليه في مسائل
كثيرة ثم اني اهملت جانبه وقال ابو الطاهر توفي الكندي
في ... يوم الاثنين سادس شوال وصلي عليه بجامع
دمشق بعد صلاة العصر ... الحرستاني ودفن بباب
الفراديس ... الحنفي ... الموفق ... تربته

الاسماطي

له وعقد العزاله تحت السيد وهو منزوا وانقطع بموته اسناد عظيم
وكتب كثيرة سعيد بن محمد بن احمد بن الحسن ابو
الغنايم البيلي الحائك ولد بالنيل من العراق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
وسمع بحكم الاتفاق هبة الله بن احمد الشبلي ومحمد بن عبد الله
ابن الحراني وله شعر كثير في مدح الامرا والولاة ودار
الروم وان من روى عنه الدبيثي وغيره وانشد الدبيثي شعره
يا سائلي الرفق من يد كالمهند سدوا مرارا وكفه الذباير
سلم على لدوحة الغنا من سلم وعفرانا لاح البعاير
واسحر الجوذر الساجي اللحاظ اذا التغدر هل عافه عينا
معاذيره توفي ببغداد في رمضان
سجاع بن مفرج بن رقيقة ابو محمد المقدسي الحنبلي
من اهل جبل قاسيون سمع من ابي علي بن صابر وغيره روى عنه
الحافظ الضيا والمحب علي والشيخ شمس الدين عبد الرحمن وتوفي في
شوال بقاسيون شاكر بن ابي الرجا بن سحر الكرخي
الحنبلي من صدها سمعات عن ابي علي احمد بن احمد الحداد
وتوفي في رمضان صدقة بن علي بن مسعود ابو المواهب
ابن الاوس الضرير المقرى ببغداد سمع من ابن البطي وذكر
انه سمع من احمد بن الطلايه وانه قرا القران على ابي الحسن علي بن
احمد البردي مات في اخر المحرم روى عنه ابن النجار صدقة
ابن المبارك بن سعيد بن بركات ابو الفضل الهمامي التاجر العدل
حدث عن يحيى بن ثابت وغيره وتوفي في المحرم ضوء الصباح
بنت المحدث ابي بكر المبارك بن كامل الخفاف واسمها لامعه
وقيل نور العين ولدت سنة ثلاث وثلاثين وسمعها ابوها من
عمر بن احمد البندنيجي وابي سعد احمد بن محمد البغدادي وابي
غالب محمد بن الداية والارموي وجماعة روى عنها الدبيثي

وابن خليل

وابن خليل وغيرهما وتوفيت في ذي الحجة عمر بن محمد هذا
روى عن ابي القاسم ابن البسري ظاعن ابن محمد بن حسن
عفيف الدين ابو الحسن ابو الرجال روى عن السلفي وروى عنه المنذري
لقيته بمنى وقال توفي بمصر عن بلاد كبر سنه عبد الله بن
جعفر ابن هبة الله بن محمد بن عبد الله الشريف ابو طاهر العلوي
الحسيني الكوفي سمع احمد بن يحيى بن ناقة ويحيى بن ثابت وجماعة
روى عنه ابن المنذري وتوفي بالقاهرة في رمضان وكان كثير
الاسفار والتطواف له شعر وخط الطارد بها مصر ومدح جماعة
وكان دينا وعاش ثمانين سنة عبد الله بن الحسين بن صدقة
ابو القاسم البغدادي الوزان المعروف بعتيانه حدث
عن ابن ناصر وتوفي في شعبان عبد الله بن عمر بن محمد بن
يوسف ابو محمد الخزرجي القرطبي ثم البلنسي قال الابار سمع
من ابي عبد الله بن حليل القيسي وابي محمد بن وهب القضاعي
لسعه واخذ عنه القراات والعربية وكان اديبا بليغا
كاتبا توفي في رمضان عبد الله بن محمد بن علي بن ابراهيم
بن محفوظ ابو بكر السلمي الابري ثم البغدادي المعروف بابن
الفرا سمع من عمه ابراهيم من ابي الوقت وابي بكر بن الزاغوني
ومحمد بن عبد الله الطبري وابي جعفر الحساني وتوفي في شوال روى
عنه الدبيثي والزكي البرزالي وابن النجار وقال ورث تلا بن الف دينار
فبذرها وارتكب محظورات حتى انكشف حاله وسال
لما انقطع بين الفقرا بالجامع مع حسن طريقته قاله ابن النجار
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محلي ابن الحسن بن علي بن الحارث
القاضي ثقة الملك ابو محمد بن القاضي ابي الحسن الرملي الاصل
المصري الشافعي الخطيب الحاكم بمصر سمع من عبد الله بن رفاعة الشريف
ناصر ابن الحسن الخطيب وناب في القضا عن صدر الدين عبد الملك بن

دريس بمصر وناب في القضا عن قاضي القضاة ابي القاسم عبد العز
ابن عبد العلي وولي خطابة الجيزة قال الزكي المنذري سمعت منه
وسمع منه جماعة من شيوخنا ورفقائنا واقراننا ومولده سنة
احدى واربعين وخمسمائة وكان جدهم ابو المعالي المجلي عاقد
الانكحة بالرملة قلت وروى عنه ابن الرضي البرزالي والزكي
عبد العظيم ومحمد بن عبد المنعم الخيمي والشرف عمر بن صالح
السبكي ابي محمد والشرف عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الله المعروف
والده بالمقترح ونفر سواهم وتوفي في ثامن ذي الحجة بمصر
عبد الحكم بن ابراهيم بن منصور ابن المسلم الفقيه
الخطيب ابو محمد ابن الامام ابي اسحق المعروف والده بالعراقي
اشتغل على والده بمصر وقرا الادب وقال الشعر الجيد وانشا
الخطب البليغة الحسنة وناب عن والده في الخطابة والامامة
بجامع مصر واستقل بعده به روى عنه من نظمه الحافظ عبد
العظيم وقال توفي في شعبان وله خمسون سنة عبد العزيز
بن علي بن احمد بن عبد الله ابو محمد الزهري الاشبيلي مسند الاندلس
في زمانه سمع من ابيه والقاضي ابي الحسن وسمع صحيح البخاري في
سنة اربع وثلاثين وخمسمائة من ابي الحسن شريح بن محمد وطال عمره
حتى تفرد بالسماع في الدنيا عن شريح قال الابار كتب الينا
كان شيخنا ابو الخطاب بن واجب يحضني على الرحلة الى لقائه
فلم يقدر لي ذلك سمع منه جماعة من اصحابنا وفاتني
الاخذ عنه وتوفي في اخر سنة ثلاث عشرة قال ابن مسدي سمع
بافادة ابيه ومولده قبل الثلاثين وخمسمائة واجاز لي غير
مرة وتوفي سنة خمس عشرة كذا قال ابن مسدي واما شريح
فروى البخاري عن ابيه ومن خطوط بسماعه من ابي ذر
عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن ابو محمد التنيسي

السعدي

السعدي المقرئ المعروف بابن عديسة نزيل دمياط قال المنذري
قرا القران بالقراات على الشريف ابي الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب بمصر
واقرا بدمياط مدة وقرا عليه غير واحد من الفضلا توفي في هذه السنة
عبد المجيد بن الفقيه عبد الدائم بن عمر بن حسين الشيخ الزاهد
ابو الفضل الكناني العسقلاني ولد بعسقلان سنة سبع واربعين
وخمسمائة في صفرها وبمكة اكثر زمانه وحج خمسين حجة
ثم قدم مصر وبها توفي في شعبان روى عن عمر الميانشي وعنه الحافظ
عبد العظيم عبد المحسن ابن ابي القاسم بن عبد المنعم بن ابراهيم
بن يحيى سعيد الدين ابو محمد السفار المصري الصوفي ولد سنة
نيف واربعين وسمع من ابي طاهر السلفي روى عنه الزكي عبد العظيم
وقال كان شيخا حسنا مشهورا بالصلاح صحب جماعة من الصالحين
وهو اخو عبد العزيز توفي في سلخ رجب عبد الواحد
ابن اسمعيل ابن ظافر الامام صفي الدين ابو محمد الدمياطي
[illegible] فقيه المالكية [illegible] درس بها بالامينية واعاد
وافاد سمع من السلفي واحمد بن محمد بن عبد العزيز الحضرمي وعبد الله
ابن بري النحوي وجماعة الاصبهاني وسمع من احمد بن ابي منصور
الترك وعنه روى عنه الصدر والزكي البرزالي والزكي
المنذري والشهاب القوصي وجماعة اخرهم النجيب علي المقدسي
وتوفي الرابع والعشرين من ربيع الاول بدمشق وكان مولده
ظنا في سنة ستين وخمسمائة عبد الوهاب بن عبد الله بن
علي الوزير جمال الدين ابو محمد بن الصاحب الوزير صفي الدين
بن شكر سمع من حنبل وابن طبرزد وجماعة وروى عنه عبد
العظيم [illegible] وكان كثير الصدقات توفي في ربيع الاخر شابا
علي بن [illegible] بن حسين الفقيه جمال الدين ابو الحسن الازدي
المصري المالكي ابن العلامة ابي المنصور ولد [illegible] وتفقه

على والده وقرا عليه الاصول وقرا الادب وبرع مع هذه
الفضائل في معرفة التاريخ واخبار الملوك وحفظ من ذلك
جملة وافرة ودرس بمدرسة المالكية بمصر بعد ابيه وترسل
الى الديوان العزيز وولي وزارة الملك الاشرف ثم استعفى عنه
وقدم مصر وولي وكالة السلطنة مدة فالرجل المذكور
كان موفقا كاظما حلو العبارة وكان مع تعلقه بالدنيا
له ميل كثير الى اهل الاخرة محبا لاهل الدين والصلاح وله مصنفات
حسنة منها كتاب الدولة المنقطعة وهو كتاب مفيد الى الغاية
جدا ومنها كتاب بدائع البداية واقبل في اخر عمره على السنة
النبوية ومطالعتها وادمان النظر فيها وصدرت منه اشياء
سمعتها منه قلت واخذ عنه من شعره الشهاب القوصي وعبر
عاش ثمانيا واربعين سنة ومن تواليفه كتاب اخبار الشجعان
وكتاب اخبار الملوك السلجوقية وكتاب اخبار [illegible]
عمر بن احمد بن مهران العلامة ابو حفص العمري النحوي
العراقي السوادي من الدانشا العسفني نسبة الى عين سفني
قرية بنواحي الموصل نشا بالموصل وحفظ بها القران وزاد
على مكي ابن ريان وصار احد اهل [illegible] واتقن العروض والشعر
واللغة تصدر للافادة بعد حجه وتخرج به ائمة وكان
يدرس مذهب الشافعي توفي يوم عيد الفطر سنة [illegible]
عمر بن ابي المجد محمد بن عمر البغدادي ابو حفص ابن
المزرع روى عن ابي الشيخ بن البطي ومات في رجب عيسى
ابن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم الشيخ المقرئ الزاهد ابو موسى
وابو الفضل المقدسي ثم النابلسي شيخ جماعة من الصالحين
منهم الشيخ ربيع وقرا القراءات على الامام ابي القاسم بن فيره

الشاطبي

ان لقي قرا عليه الامام ابو عبد الله الفاسي بحلب
ومنتهاها سكن مصر مدة واقرا بها ثم سافر الى الاسكندرية
وتوفي بها في [illegible] وروى عنه الزكي عبد العظيم وهو من شيوخه
غازي بن يوسف بن ايوب بن شاذي بن مروان السلطان
الملك الظاهر غياث الدين ابو منصور ابن السلطان صلاح الدين
التكريتي ثم المصري صاحب حلب ولد بمصر في رمضان سنة
ثمان وستين وخمسمائة وسمع بالاسكندرية من الفقيه ابي الطاهر ابن
عوف وبمصر من عبد الله بن بري النحوي وبدمشق من الفضل
ابن الحسين البانياسي وحدث بحلب وولي سلطنتها ثلاثين سنة
قال الموفق عبد اللطيف كان جميل الصورة رائع الملاحة
موصوفا بالجمال في صغره وفي كبره وكان له غور
وذكاء ومكر واعظم دليل على ذلك مهادنته
لعمه الملك العادل وكان لا يخليه يوما من خوف في سعة ملكه
وكان يصادق ملوك الاطراف ويباطنهم ويلاطفهم
ويوهمهم انه لولا هو كان الملك العادل يقصدهم ويوهم
عمه انه لولا هو لاطاعه احد من الملوك ولكانوا شغوفين
بالشقاق وكان بهذا التدبير يستولي على الجميع ويستعبد
الفريقين ويشغل بعضهم ببعض وكان كريما معطيا يغمر
الملوك بالتحف والرسل بالبذل والشعراء والقصاد بالصلات
وتزوج بابنة العادل ودامت معه ثم تزوج باختها وكان
له عرس مشهود وطاب منه بالملك العزيز اول سنة عشر والجمهور
السرور بولادته ونصب [illegible] سنة سبعين والناس في
اكل وشرب ولهو [illegible] اصناف الناس الا وافاض
عليهم النعم ووصلهم بالاحسان [illegible] الى المدارس والخوانك
العلم والادب وامرهم ان يعملوا الولائم بعد ذلك

مع الاجناد والغلمان والخدم وعمل للنساء دعوة مشهوده
اغلقت له المدينه واما دار القلعه فرشها بالحو
واواني الذهب الكثيره وكان حين امر بحفر الجرا خوز
القلعه وجد عشر لبنه ذهب فيها قنطار حلى فعمل
منها اربع قسوة بحافتها ودخل ولده الاكبر احمد ومعه
جماعه من اولاد المدينه وقلع له سعادة جلله فلم
يبق منها شى رمقا بهم الربل وقطعه ستين ذراعا في
ذراع فعمسوها في الرتب لا يوقدونها حتى الغد الريب وهي مع
بصا فالتهو بها عن جميع ما حضر وكان عنده من اولاد
ابيه واولاد اولادهم مايه وخمسه وعشرون نفسا وزوج
الذكور منهم للاناث وعقد في يوم واحد خمسا وعشرين عقدة
ثم صار كل ليله يعمل عرس ويحتفل له ويعري على ابن
ملا رجب وشعبان ورمضان وكان بينه وبين سلطان
الروم عز الدين كيكاوس بن كيخسرو اصداقة مولده
ومراسلات من سابقا وعزم بعدها واوصى ان يكون الخادم
طغريل في دار القلعه وان يكون مع الدرالى يعل
الموصل وزيد كما كان في كرح ادر عرات وسيف الدين
ابن جندر اتابك الحصن وكان القاضي بها ابن شداد
مسافرا الى الملك الكامل بمصر فقدم بعد بلاد فحمل جميع ذلك بالتدبير
والحفظ واعانه من الوزير فلما عوفي وجد الامور مختله
فسافر الى الروم ابن البلمس ومرض ومات في السنه واما
ابن جندر فعزل عن الاتابكيه وجعلوها للملك المنصور
حبس الذي كان سلطان مصر بعد والده العزيز فبقي اياما
وعزلوه ثم ولوه ثم عزلوه عشيه وبلاد عينتاب الاثا

وكان

وكان قصدهم ان يكون الطواشي شهاب طغريل هو الاتابك
فسعوا الى ان تم ذلك ثم انفوا ان يحكم عليهم خادم فاختلف
ما بينهم وراوا ان يملكوا الملك الافضل علي بن صلاح الدين
وعزم الامرا على المضي الى حلب ثم قوي امر طغريل وثبت
وقد هموا باستقدامه مرات ووفاه الله ولو ساق الافضل الملك
حلب ولما اختلف عليه ابنا لكنه كاتب عز الدين صاحب
الروم وهذا له ان يقصد حلب مخيما وقصد ... ونازل تل
باشر فاخذها واخذ عينتاب ورعبان ومنبج وكانت اكثر
رؤسا حلب والامرا فلما راى طغريل والخواص ذلك طلبوا الملك
الاشرف فجاء وبرز بهم من حلب مع شدة خوف وكانت نقفه
العرب ومعهم عسكر يلتقون بعسكر الروم فبرز اليهم عز الدين
كيكاوس دولته فساقوا الحمل واضعفوا الى براعه في بلد الربيه
فحاربت جواهير وذلك جيشهم واخطفهم العرب سبايا كما ورد
فجاز ربك عز الدين ورجع الى تل باشر ثم الى بلاده ولحقه عمر واسف
حتى مرض ومات واما الملك الاشرف فانه تمكن من اموال حلب
ورجالها وقوي بذلك على الموصل وسنجار وعظم عند ملوك
الشرق فلـ قد ذكرت في الحوادث ان الظاهر بلغ ديمن
وجاءها عبيرة مع اخيه الافضل وجاء منبج واخذها للملك
للعتب نعم ثم جاء وحماه وبعد ذلك وكان ذا شجاعة واقدام
وكان يسفك الدماء على ادا لا منه ثم قصر عن ذلك واحسن الى رعيته
وكان ذكا فطنا حسن النادره قال له الحلي ان عز من هي
المنادمه وهو يعتبسه وراد عليه ... سهر ذه
بالمعجو دفعنا الملك الاشرف واشار الى السيف غلبون ابن
محمد بن عبد العزيز ابن فتحون بن غلبون ابو محمد الاندلسي المرسي
سمع من ابي الحسن بن هذيل وابي علي بن عريب واخذ عنه القراءات

وسمع ايضا من ابي عبد الله بن سعادة وابي محمد بن عاشر وغيرهم
وتصدر للاقراء واشتهر بذلك واخذ عنه الناس وشارك
في العربية والاداب وكان من اهل الفضل والجلالة
والاتقان حمل عنه جماعة ولد سنة ست واربعين وخمسمائة
وتوفي في رابع عشر ربيع الاخر قال الابار اجاز لنا ما رواه
فاطمة بنت الامام ابي القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن غالب
القرطبي الشراط ام الفتح قال الابار عرضت على ابيها قراءة نافع
وحفظت عليه الشهاب للقضاعي والتنبيه لمكي ومختصر
الطليطلي وقابلت معه صحيح مسلم والسيرة لابن اسحاق والكامل
للمبرد والنوادر لابي علي وسمعت منه كثيرا وحفظت القران
ايضا على ابي عبد الله الاندرجي الزاهد وابي عبد الله بن الفضل
المصري سمع منها ابنها الامام ابو القاسم بن الطيلسان وقرا
عليها لورش فضل الله بن ابي المحاسن سعد بن احمد جمال الاسلام
ابو محمد الجوزداني الاصبهاني ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
وسمع حضورا في سنة احدى وثلاثين من الحافظ اسماعيل ابن محمد التيمي
روى عنه الضياء وبالاجازة الفخر علي واحمد بن سلمان وجماعة ومات
[illegible] محمد بن احمد بن علي بن خالد الفقيه ابو عبد الله الهكاري
الاوسي الحنفي سمع من ابي حفص عمر بن محمد الزرنجري السمرقندي وحدث
ببغداد عنه وكان من كبار حنفية بخارا وزهادها في اوائل صفر
محمد بن ابي جعفر احمد بن محمد بن احمد بن قطبيس الطبيب
الاديب اللغوي ابو عبد الله الغافقي الاشبيلي [illegible] طال العمر
ذكره ابن مسدي في معجمه وقال حدثه الاعلام [illegible] والنحاة
كانت فيه عظمة [illegible] قرانا فصار عمره [illegible] من الناحية
[illegible] هذا الشان في علم الطب وكانت عنده روايات عالية

سمع

سمع من احمد بن علي بن عون الله الباجي المرسي المقرئ وهو اخر من
روى عنه ومن ابي بكر بن العربي والقاضي عياض وهو اخر من روى
عنه بالسماع ومن جماعة لكنه كان يتحلى بالسماع واحذ القراءات
عن ابي عبد الله بن [illegible] ولد على راس العشر وخمسمائة
وعاش مائة وثلاث سنين ممتعا بحواسه مسموع القول
الى حين وفاته عرض عليه [illegible] محمد بن
ابي حامد احمد بن عيسى [illegible] المقرئ المعروف بابن
النقيب روى عن ابي الفتح بن البطي وغيره ومات في جمادى الاخرة
محمد بن ابراهيم بن ابي الفضل الامام معين الدين ابو حامد
السهلي الجاجرمي الفقيه كان اماما مفتيا مصنفا مشهورا
صنف في الفقه كتاب الكفاية وكتاب ايضاح الوجيز وله طريقة
في الخلاف والقواعد مشهورة به وجاجرم بلد بين نيسابور
وجرجان سكن هذا نيسابور ودرس بها وتوفي حادي
عشر رجب [illegible] وقد حدث عن عبد المنعم بن عبد الله
الفراوي روى عنه الزكي البرزالي وغيره محمد بن الحسن
ابن محمد بن عبد الله القاضي الاسعد ابو عبد الله بن القاضي [illegible] الدولة
القاضي المقدسي ثم المصري المالكي المعدل المعروف بابن [illegible]
سمع من عبد الله بن رفاعة الشريف ابا الحسن الخطيب واحمد بن
الحطيئة وابا طاهر السلفي وابا القاسم بن عساكر الحافظ وولي
الاوقاف بمصر روى عنه الزكي المنذري وغيره وتوفي في
سادس [illegible] سبع وستمائة محمد بن الحافظ
عبد الغني ابن عبد الواحد بن علي بن سرور الحافظ المفيد عز الدين
ابو الفتح الجماعيلي ثم الدمشقي ولد بدير المقادسة في سنة ست
وستين [illegible] ورحل الى بغداد وله اربع عشرة
سنة فسمع بها من ابي الفتح بن شاتيل وابي السعادات القزاز

ويوسف العاقولي وطبقتهم وبعقة على ابي الفتح بن المني وسمع
بدمشق من ابي المعالي بن صابر ومحمد بن حمزة القرشي والخضر بن طاوس
والفضل بن الحسين البانياسي وجماعة واول شيخ سمع منه ابو النعيم
عبد الرحمن بن ابي الحسن الداراني قال ابن النجار سمعنا منه بقراءته
كثيرا وكتب بخطه كثيرا وحصل كثيرا من الاصول واستنسخ
كثيرا من الكتب وكان في رحلتي الاولى يعيرني الاصول ويفيدني
عن الشيوخ ويتفضل لزيارتي وكان من ائمة المسلمين حافظا للحديث
متنا واسنادا عارفا بمعانيه وغريبه متقنا لاسامي
المحدثين وتراجمهم مع ثقة وعدالة وامانة وديانة وتودد
وكيس ومروة ظاهرة ومساعدة للغربا وذكره الحافظ
الضيا فقال كان رحمه الله حافظا فقيها ذا فنون وكان
احسن الناس قراة واسرعها وكان غزير الدمعة عند القراة
وكان صفعا ثقة سمحا جوادا قلت وارتحل الى اصبهان ومعه
اخوه ابو موسى فسمعا الكثير من اصحاب ابي علي الحداد ومن بعده
سمعا من ابي الفضل عبد الرحيم بن محمد الكاغدي ومسعود بن ابي
منصور الجمال الحافظ وابي المكارم احمد بن محمد اللبان ومحمد بن ابي
زيد الكراني وابي جعفر الصيدلاني وجماعة قال الضيا وسافر
العز الى بغداد مع عمه الامام عماد الدين ابراهيم ولما جا
بغداد عشر سنين واشتغل بالفقه والنحو والخلاف ورجع وكان
يتكلم في مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم سافر بعد ذلك الى اصبهان
وطلب الحديث ولقوا شدة من الغلا والجوع ثم رجع الى بغداد
وقرا بها شيئا من الفقه والعربية على الشيخ ابي البقا ثم عاد
الى دمشق وكان يقرا الحديث للناس كل ليلة جمعة في مسجد دار
البطيخ بدمشق يعني مسجد السلاليين واجتمع الناس عليه لسنته ثم انه
انتقل الى الجامع الى موضع والده وكان يقرا يوم الجمعة بعد الصلاة

في حلقتنا وسبب حصول ذلك انه لما جا من بغداد اراد الملك
المعظم يسمع المسند عليه فقرا له بعض المحدثين وكان المسند
يقرا عندنا وفي المدينة وكان العز رحمه الله يقرا ويحضر عندنا
جماعة من اهل المدينة منهم العلي السرار (؟) امام الملك فمضى اليه
وقال ان كنت تريد قراة مليحة عاجلة فما بعد الا ابن شيخنا هذا
الذي في الجبل فقال تحضر به للامام العز فقال له فقال لنا
في هذا غيري وانا رجل خامل الذكر وما بي من احد عداوة (؟)
واخاف من المحاسدين فقال له لا خوف عنه ما يحضر الا الملك (؟)
وانت وانا فاستشار المشايخ فقال الشيخ موفق الدين ان
كنت تحضر لله فاحضر وان كنت تحضر لطمع الدنيا فلا تفعل فحضر
لله ومضى فلما سمع الملك قراته اعجبته كثيرا وخلع عليه
واحبه وساله عن اسباب الحديث فاجابه وراى منه ما لم ير
من غيره وكان بعد ذلك مهما طلب منه لا يكاد يرده وطلب منه
الجلوس ثم كان ابنه فاذن له وطلب منه مكانا في القدس لاصحابنا
يصلون فيه فاعطاه مهد عيسى وكنا نسمع المسند فقال بعض
الحضور من المدينة ما رايت مثل هذه القراة مثل الما او قال مثل
السيف ولما اراد الملك المحسن سماع تاريخ بغداد من الكندي
قال ان كان العز الحافظ يقراه (؟) فطلب وقراه عليه وكان له همة
عظيمة فلما حصل اراد اهل المدينة ان يمنعوه من الصعود الينا
فما زال العز بهمته حتى سهل الله قراة المسند في الجبل وكان
يسارع الى الخيرات والى مصالح الجماعة ولما عزمت على التزويج قام
في ذلك وحصل لي ما تزوجت به وما احوجني الى كلفة شي وكان بيته لا يكاد
يخلو من الضيوف سمعته يقول اخبرنا (؟) محمد عنه
قال كنا ببغداد فعلمنا بان (؟) النها ان تعالى لو مضت (؟)
البعض الفقرا احصلنا لكم شيا قال فمضينا معه فاتينا اعرابيا

على الشيخ حسن الفارسي فدرناه فاسرينا وقال متى جرت عادة
المادسه ان يخرجوا للكدنه قال فرجعنا ولم نمض سمعت
ابراهيم بن ابي بكر ابن باخل المودن وكان من اهل الخير والصلاح
يقول بعد موت العز بليلة او ليلتين رايت بالليل وخرجت فرايت
على الموضع الذي فيه قبر العز عمود نور من السما الى الارض احمر
مثل السلك وسمعت الفقيه اسحق بن خضر بن كامل يقول رايت
العز في النوم فقلت له يا سيدي ايش عمل الله بك قال ادخلني
من جميل وسمعت احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد يقول كان ابنا
عبد العزيز ليلة توفي فرايت نورا على سطحه مثل السراج وكنت اقول
ترى من راه احد غيري ام لا فسالت امراة تعرف بنت الشيخ ابي عمر
وهي ما علمت من اصلح اهل زمانها فقالت رايت يوم مات العز
على الدنيا كلها على الارض وعلى الناس خضرة ما شبهتها الا
بالسما اذا خرجت من طاقة زجاج خضرا حتى كنت اقول
ايش هذا البصري واسمح على عيني وما دريت ايش هذا حتى
جات امراة فقالت قد رايت الخضرة على الجنازة سمعت
مسعود بن ابي بكر بن شاكر المقدسي قال رايت العز ابن الحافظ
بعد موته في النوم وكان وجهه البدر ما رايت في الدنيا احدا
على صورته وله شعر بان من تحت عمامته لو ان شعرا مثل سواده
فقلت له يا عز الدين ايش انت فقال انا من اهل الجنة ثم استشهد
سمعت الامام ابا العباس احمد بن محمد بن خلف يقول رايت
العز في النوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم تقضي لك كل حاجة
سمعت شيخ الاسلام موفق الدين يحدث عن بنته صفية
زوجة العز انها رات بعد موته قدحا اليهم يقطف عنب اشهب
لم ار احسن منه قط وقال هذا من الجنة سمعت اسماعيل
ابن الاصبهاني

ابن الاصبهاني يقول رايت العز في النوم وعليه ثياب بيض
وهو حي وهو يقول اما مت فدبتني من عمرك وسالني عن بعض
هذا فقلت ان شا الله يكون شهيدا فانه مات بالبطن
سمعت الفقيه بدران بن سبل بن طرخان قال رايت انا
جماعة والعز معنا فقلت له ما ارتفعت قال بهذا واوما بيده
حلقه في يده قلت وذكره الضيا في ما ناخر ملته وقد ربناه
الشيخ موفق الدين وغيره وحدث عنه الضيا المقدسي وشمس الدين عبد الله
ابن ابي عمر والفخر علي وجماعة احسنا احمد بن عبد المنعم انبانا محمد بن عبد الغني
الحافظ انا ابن صابر انا علي بن ابراهيم الحسيني انا سليم بن ايوب انا ابو الواحد
الفرضي انا الصولي انا العلائي عن عبد الله بن عايشة قال كتب عمر
بن عبد العزيز الى عامله اوصيك بتقوى الله فان التقوى هي التي لا يقبل غيرها
ولا يرحم الا اهلها ولا يثاب الا عليها فان الواعظين بها كثير
والعاملين بها قليل وقال ابن الدبيثي كامل انا ابو العز المقدسي
بالعز الحافظ مع خمس سنة عشر وستمائة وذكر جدي انه توفي
العز في تاسع عشر شوال وسمعه الحافظ محمد بن علي ابن
احمد البانقدا ابو السعادات شيخ تاجر بغدادي جليل سمع من ابي
الوقت وابن البطي وسافر في التجارة الى النواحي البعيدة
وتولى خدمة وتوفي في جمادى الاولى ولم يحدث وكان عشرا منها
محمد بن عمر المصري الكاتب المجود المنعوت بالجلال
بارع الخط حسن الوصف سمع به جماعة ولد سنه وتوفي في
ذي القعدة محمد بن ابي بكر بن محمود بن الفضل ابو شجاع ابن الجداد
الاصبهاني ولد سنة ثلاث واربعين وتوفي في ذي الحجة وهو من شيوخ
الحافظ الضيا واجاز للفخر محمد بن وهب بن الشاس
عبد الملك ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن وهب ابو عبد الله القيسي
الفهري الشنتري الاصل البلنسي المحدث سمع من والده ابي الحسن ابن هذيل

والسهاب

وابي القاسم بن حبيش الحافظ وابي عبد الله بن حميد وجماعة
وحدث قال الابار اخذت عنه جملة من اول الملخص وتوفي في
شوال وولد بعد سنة خمسمائة بقليل وتوفي ابوه سنة خمس وعشرين
وخمسمائة ـــ محمد بن يحيى بن هبة الله بن فضل الله بن محمد بن
ابو نصر ابن القاضي ابي الحسن ابن النحاس الواسطي المعدل ولد سنة اربع
وثلاثين وسمع بواسط من جده هبة الله بن يحيى بن البوقي وبا
لبصرة من امام جامعها ابراهيم بن عطية وعلي بن عبد الله
الواعظ وحدث بواسط والنبي سنجا معجمه ـــ المبارك
ابن يحيى بن السطال ابو جعفر الدباس سمع من ابن ناصر وحدث
ومات في شعبان روى عنه الدبيثي وغيره ـــ مرهف ابن
اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الامير العالم
مقدم الامراء جمال الرؤساء عضد الدولة ابو الفوارس ابن الامير
الكبير الاديب مؤيد الدولة ابو المظفر الكناني الحلبي الشيزري
ابن الامراء المصري ولد بشيزر سنة عشرين وخمسمائة وسمع من ابيه
روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي وكان مسنا معمرا اشعر
كوالده وقد جمع من الكتب شيئا كثيرا وكان مليح المحاضرة
وتوفي في ثاني صفر ـــ الحسين ناصر الدين ابو الجود بن
الملك العادل طي بن الوزير امير الجيوش شاور بن مجير السعدي
المصري سمع من السلفي وابي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم المعروف بابن
بنت ابي سعد وحدث توفي في صفر ايضا ـــ مكي ابن عثمان
ابن اسماعيل ابو الحرم ابن الامام ابي عمرو السعدي المصري الارجي
ولد سنة ثلاث وحط به سمع من السلفي وابي الفتوح الخطيب
وعبد المنعم بن موهوب الواعظ وابي عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن الكيزاني وفارس بن الدميري وعبد الله بن محمد بن فحون

الاندلسي

الاندلسي بمصر وابي الطاهر السلفي بالثغر والمبارك بن علي
ابن الطباخ بمكة وحدث بدمشق ومصر روى عنه الزكي
المنذري وقبله الزكي البرزالي وعدة واحد في درسه فضلا
ورواه وتوفي في صفر ايضا ـــ محمد ـــ ابن [illegible] بن محرز
ابن رحمة ابو محمد السعدي القاضي المصري الفقيه المقرئ علم
ولد القاضي الفاضل بن علي وولد الصاحب بن شكر وكان
شيخا حسنا سمع كتاب العنوان من الشريف ابي الفتوح الخطيب
روى عنه الزكي المنذري وابنه ابراهيم بن محمد وجماعة
وتوفي في منتصف جمادى الاولى ـــ المفضل ـــ ابن محبوب ابن
الحسن ابن احمد بن محبوب القزاز سمع من صاحب طراد
روى عنه الدبيثي وعمر ومات في رمضان وقد شاخ ـــ هبة الله
ابن علي بن هبة الله بن احمد بن رشيد ابو الفتح البغدادي سمع
من ابي الوقت السجزي وابن البطي وابن بوش وتقلد من صدر الديوان
وولي استاذ دار الخلافة ومات في جمادى الاخرة ـــ هبة الله
ابن ابي المعالي محمد بن ابي الحديد القاضي ابي الحسن الفقيه
ابن قاضي المدائن وخطيبها ذو الاسنة سمع من ابي الوقت وكان
يمكنه السماع من قاضي المارستان وطبقته وحدث باسناد
وتوفي في رمضان ـــ يحيى بن سالم بن مفرج بن حصينة القاضي
رضي الدين السلمي المصري الكاتب الاديب من اعيان الشعراء في الدولة
الصلاحية توفي وله احدى وسبعون سنة روى عنه ابن سعد والزكي
المنذري والشهاب القوصي توفي في ذي القعدة ـــ ابن شعبان
يحيى بن الشريف النقيب ابي طالب محمد بن محمد بن علي بن ابي زيد
الشريف النقيب ابو جعفر العلوي الحسني البصري الا عمر سمع
من ابيه وحدث وعاش بضعا وستين سنة وكان ذا معرفة
بالنسب والادب وايام العرب وله شعر رائق توفي في

رمضان روى شعرا يحيى بن موسى بن عوض العلائي
المصري الجابرا اديب مشهور جيد الشعر توفي في شوال ذكره
الحافظ عبد العظيم وقال حضرنا عند بعض شيوخنا ابو
ابن المبارك ابن ابي السعادات المبارك بن عبد الله ابو البركات
الازجي البيع المحتسب ولد سنة خمس وخمسين وسمع من ابي الحكم
ابن المادح وابي المعالي ابن النحاس وابن البطي وحدث ومات
في ربيع الاخر ابو شاكر بن ابي الحكيم الموفق المهذب
الطبيب ابن الطبيب ابو سليمان داود بن ابي المنى كان نصرانيا
بارعا في الطب والعلاج متميزا متمكنا في الدولة هو واخوه
احمد المهذب ابي سعيد طبيب العادل والمعظم ومصر في الدنيا
وخدم الملك الكامل وقال هجعته ... واسعه واكراما
زائدا وله اخوان طبيبان مسعود وابن ابي الفضل
ابن ابي الحسن بن كامل الاديب ابو الفتح الحلبي الشاعر المشهور
بالمقاشيات بحلب عن اربع وستين سنة في شهر رجب من محمود الشعر
سائر القول يختص بالطاهر غازي وهو القائل
مالي سوى كفي حليم ذهب ولا الى غيركم مذهب * بدلت من بسماتي ما اهل
بر كجمعي يوما بكم مذهب * وساح دمعي في هواكم دما
وصرت فيكم مثلا يضرب * وفيها ولد الجمال
محمد بن نعيم الدستوري خطيب كفربطنا والزاهد عبد الدائم بن
احمد بن عبد الدائم والعماد محمد بن احمد بن الحجاز ابن السيرجي
وقاضي الاسكندرية ابو محمد عبد الله بن شا الانصاري واسماعيل
بن عبد المنعم بن الخيمي خطيب القرافة والمحيي يحيى ابن احمد بن محمد
ابن نعيم والشهاب احمد بن محمد بن عبد الله بن الجزري وشيخنا
الحافظ عبد المؤمن الدمياطي ... والشرف عمر بن خواجا امام
والزاهد علي بن محمد بن علي المقري والبها علي بن عيسى بن القيم الكاتب

والضيا

والضيا عيسى بن يحيى السبتي المحدث والشمس محمد بن بلغر البعلبكي
ومجد الدين اسماعيل ابن كسيرات بالموصل وسهم الدين محمد بن مظفر
بن سعيد المصري والعماد احمد بن شهاب الدين القوصي حسبه بن ولد

سنة اربع عشرة وستمائة

احمد بن صدقة بن علي ابن كلير ابو بكر الواسطي المقرئ
الضرير الخياط ولد قبل الخمسين وحج مرات وسمع من ابي عبد الله
محمد بن علي الجلابي قطعة من مسند احمد بن منيع القطان حدث
بها ببغداد روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي وعدة وتوفي في
صفر احمد بن ابي الفضائل عبد المنعم ابن ابي البركات
محمد بن طاهر بن سعيد بن الشيخ ابي سعيد فضل الله بن ابي الخير
الميهني الاصل البغدادي ابو الفضل سمع من ابيه وابي علي احمد بن محمد
الرحبي وشهده الزاهد وولي خدمة الصوفية برباط الخليفة وهو
من بيت مشهور بالتصوف والرواية والكرم وفي رجال ابن النجار
كتبت عنه ... وهو ثقة وتوفي في عشرة احمد بن محمد بن عمر
ابن محمد بن واجب بن عمر بن واجب الامام ابو الخطاب بن واجب القيسي
الاندلسي البلنسي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من جده ابي حفص
واكثر عن ابن هذيل وابي الحسن علي بن النعمة وابي عبد الله بن سعادة
وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن الفرس وابي بكر عبد العزيز ابن احمد بن
ابي ليلى وسمع باشبيلية من ابي مروان عبد الملك بن قزمان وبقرطبة
من ابي القاسم بن بشكوال وبمرسية من ابي الحسن علي بن احمد بن النفزي
وابراهيم بن خلف بن فرقد وسمع من محمد بن مجير الاديب واكثر
عن ابي بكر محمد بن مضاء واجاز له ابو عبد الله بن زرقون ... النفطي
لا بن عبد البر واعلى سماعه من قزمان فانه من اصحاب ابي علي الغساني
ومحمد بن الطلاع وقد اجاز له ابو الحكاك العاضي ابو بكر محمد بن العربي
وابو الوليد يوسف بن الدباغ وجماعة والسلفي قرات في شهر سنة

وحفظ عليه قراءات السبعة وتلوت بما فيه سوى الادغام الكبير
لابي عمرو على ابن هذيل وقرأت عليه احكام البيان والتلخيص
والمجموع وسمع عدة كتب في القراءات للداني قال وسمعت عليه
بيان جامع البيان وكان الطعان وغير ذلك وكان يمنع من
الاقراء بالادغام الكبير وقت تلاوتي عليه قال الابار هو حامل
راية الرواية بشرق الاندلس حصل علم العربية على ابن نعمة ثم
قال وكان متفننا ضابطا متقللا من الدنيا عاليا الاسناد ورعا
قانتا يتلوه الحسبة للمواعظ مع عناية كاملة بصناعة الحديث
وبصر به وذكر لرجاله ومحافظة على نشره وكانت الرحلة
اليه في الفضل بالنسبة وسالته غير مرة وجمع من حديث الحديث
والاجزاء شيئا كثيرا وروى عنه قولا وبه اختصاصا معظم رواتي
عنه قديما وتوفي بمرسية في رحلته اليها لاستدراك ما له من
المال المقطع فتوفي في سادس رجب سنة ... اكرهتم بن هشبلبون
وبرجو بر ومن عمره الحروني وبن مسدي الحافظ وعدهم ابراهيم
ابن دلف ابن ابي العز البغدادي البواب روى عن ابي الفتح بن البطي
وغيره ومات في صفر ابراهيم بن الشيخ البهاء عبد الرحمن بن
ابراهيم المقدسي الحنبلي الفقيه ابو اسحق ولد سنة احدى وستين وخمسمائة
وحصل طرفا صالحا من الفقه والفرائض والنحو وقال الشعر وسمع
من والده ونوح كمصر عشار وغير سنه وفجع به ابوه وهو ابن
اخت الحافظ الضياء ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور
الشيخ العماد المقدسي الحنبلي الزاهد القدوة ابو اسحق رضي الله عنه
اخو الحافظ عبد الغني ولد بجماعيل في سنة ثلاث واربعين وخمسمائة
فهو اصغر من الحافظ بسنتين وهاجر الى دمشق في سنة احدى
وخمسين والبلاد حينئذ للفرنج لعنهم الله ثم هاجر من المقادسة
وسمع من ابي المكارم عبد الواحد بن هلال وابي تميم سلمان

ابن علي

ابن علي الرحبي وابي نصر عبد الرحيم بن يوسف البغدادي وابي المعالي بن
صابر وجماعة وببغداد من صالح بن المبارك بن الرخلة وابي محمد بن
الخشاب النحوي وعبد الله بن عبد الصمد السلمي وشهدة الكاتبة وابي
الحسين عبد الحق اليوسفي وجماعة وبالموصل من ابي الفضل عبد الله بن
احمد الخطيب روى عنه الضياء المقدسي وابن خليل والبرزالي والبوصي
والزكي المنذري وابن عبد الدايم والشيخ شمس الدين عبد الرحمن وابنه
الشيخ شمس الدين محمد والفخر بن البخاري والشمس محمد بن الكمال والتاج
عبد الوهاب بن زين الامناء واخرون قال الضياء كان رحمه الله ليس
بالآدم كثيرا ولا بالطويل ولا بالقصير واسع الجبهة مقرون
الحاجبين اشهل العينين فيهما اتساع قال لم ار احدا اكثر شعره من عند اذنيه
وكان في بصره ضعف سافر الى بغداد مرتين الاولى في سنة سبع وستين
صحبة الموفق بعد ان حفظ القرآن وغيره وقيل انه حفظ الغريب
للعزيزي وحفظ الخرقي والقى الدروس من تفسير القرآن ومن
الهداية واشتغل بالخلاف على ناصح الاسلام بن المني وبعد هذه
بنحو من عشر سنين سافر سنة احدى وثمانين صحبة ابن اخيه العز ابن الحافظ
وكان عالما بالقراءات والنحو والفرائض وقرأ القراءات على ابي الحسن
علي بن عساكر البطائحي واقرأها وصنف الفروق في المسائل الفقهية
وصنف كتابا في الاحكام لم يتمه وكان من كثرة اشتغاله
واشغاله لا يتفرغ للتصنيف وكان لا يكاد يفتر من الاشتغال
اما ان يقرأ القرآن او الاحاديث او اقرأ الفقه والفرائض واقام
بحران مدة فانتفعوا به وكان يشتغل بالحلقة بكرة الى الامام
موفق الدين في المدينة فاذا صعد الموفق نزل هو فاشتغل في
المدينة وسمعت الموفق يقول ما نقدر نعمل مثل العماد كان
يتألف الناس ويقربهم حتى انه ربما اقرأ على انسان كلما يسيره
من سحر الى الضحى وكان يقرأ في جامع دمشق من الفجر

الى العشا لا يخرج الا لما لا بد له منه يقري الناس القران والعلم فاذا
لم يسعوله من يشتغل عليه اشتغل بالصلاة فسالت موفق الدين
عنه فقال كان من خيار اصحابنا واعظمهم نفعا واشدهم
ورعا واكثرهم صبرا على تعليم القران والفقه وكان
داعيه الى السنه وتعلم العلم والدين واماما بمسجده
يعلم الفقراء ويطعمهم وينالهم بنفسه ويتواضع لهم وكان
من اكثر الناس تواضعا واحتقارا لنفسه وخوفا من الله وما اظن
اني رايت اشد خوفا منه وكان يكثر الدعا والسوال لله وكان
يطيل الركوع والسجود لقصد ان يقتدي بصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يقبل ان احد يعدله في ذلك ونقلت له كرامات
كثيرة هذا لفظ كتابه موفق الدين قال الضيا ولم ار احدا احسن
صلاة منه ولا اتم منها بخشوع وخضوع وحسن قيام وقعود
قيل انه كان يسبح في ركوعه وسجوده عشرا او ما في ذلك وربما كان
بعضهم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بالتخفيف وقال افتان
انت يا معاذ فلا يرجع ويستدل عليهم باحاديث منها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطول في الركعة الاولى حتى يمضي احدنا الى البقيع ويقضي حاجته
ويأتي والنبي صلى الله عليه وسلم لم يركع وربما روى ان انسا قال ما رايت احدا
اشبه صلاة بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني
عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا في سجوده عشر تسبيحات وروي لنا
ان انسا قال الا اصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثابت وكان
يصنع شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب
قائما حتى يقول القائل قد نسي واما صلاته وكان يتنفل بصلوات كثيرة
يقضي في اليوم والليلة اما عدده وسمعنا الامام عبد المحسن
بن عبد الكريم المصري يقول سمعت الشيخ العماد يقول فاتتني صلاة العصر
فلما ابلغ وقد اعدتها مائة مرة وانا اريد ان اعيدها ايضا ۞

واما

واما صيامه فكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان يكثر الدعا
بالليل والنهار واذا دعا كان القلب يشهد باجابة دعائه من كثرة
ابتهاله واخلاصه وقد روي ان الله يحب الملحين في الدعا وكان يدعو في
الصلاتين يوم الاربعا يمضي الى مقابر الشهدا بباب الصغير فيدعوا
ويجتهد له وللمسلمين الى قرب العصر لا يكاد يفوته ذلك لما روي عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الاحزاب فلما كان يوم الاربعا
بين الظهر والعصر استجيب له قال جابر فما اصابني امر غايظ فتوخيت
ذلك الوقت فدعوت الا رجوت الاجابة قال وكان شيخ عليه
الادعية ما رايته قط من غير وجري بيننا ذكر اجابة الدعا فقال
ما رايت مثل هذا الدعا او قال اسرع اجابة يا الله يا الله انت الله
والله انت الله لا اله الا انت الله الله الله والله انه لا اله الا الله
ومن دعايه المشهور اللهم اغفر لا نفسنا قليلا واكثر نادينا واتعلنا
طهرا واعطنا حربنا واحلنا جيا متطلعا بعهدك واعز ما
خليطا وتفريطا وتقصيرا وتحسيرا وتسويفا وطول امل وقرب
اجل وسوء عمل وكان يدعو يا دليل الحيارى دلنا على طريق الصادقين
واجعلنا من عبادك الصالحين واحسن الينا حين نحتاج اليك حتى نموت عليه
واصلح ما بيننا وبينك ولا تمقتنا وان كنت قد مقتنا فاغفر لنا
ولا تقطعنا عن عنايتك يا كريم ومن ورعه كان اذا افتي
في مسالة يحترز فيها احترازا كثيرا وسمعت بعض الفقها يقول
سمعت فتاويه وكثرة احترازه فيها وكان لا يكاد احد من يحبه
او يرى قلبا احفظ بذلك ولا يدعه في المسجد يحضه وسمعت
ابا محمد عبد الرزاق رحمه الله قال سمعت الشيخ عبد الله البطايحي يقول
اشكلت علي مسالة في الورع ثم وجدت من افتاني فيها الا العماد وقال
انه كان اذا دخل الخلا لبس ثيابا غير ثيابه فاذا خرج نزعها ولبس ثيابه واما زهده
فيما اعلم انه ادخل نفسه في شي قط من امر الدنيا ولا تعرض لها ولا نافس
فيها وقد كان يجي لاصحابنا بعض الاوقات بشي فما اعلم انه

حتى يوما عندهم في شيء من ذلك وما علمت انه دخل عند سلطان ولا
ولا وال ولا يعرف احدا منهم ولا كانت له رغبة في ذلك . وكان
قويا في امر الله ضعيفا في بدنه لا تأخذه في الله لومة لائم وسمعته
يقول كم من كشف واريد قال يقبل يدك قال لا بل يدك وكان
كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يرى احدا يسيء صلاته
الا قال له وعلمه وبلغني انه خرج مرة الى قوم فانكر ما معهم
ولم يشرب حتى عثر عليه فاراد الوالي ضربهم فقال لا تابوا والزموا
الصلاة فلا تؤذهم وتمت حالهم فتابوا ورجعوا عن ما كانوا اليه
سمعت شيخا من موالي الدين قال من عجب اعرفه يعني العماد كان
مسافرا بمشهد يعني في ارض القدس فلما جئنا الى هناك فما
اخبرنا الا ان شاهرنا عرفنا انه عصى الله فعصمه الله سمعت
والدي يقول انا اعرف العماد من صغره ما اعرف له صبوة ولا جهلة
وذكر شيخنا ابو محمد عبد الحميد بن عيسى البزوري الواعظ
شيخنا عماد الدين في طبقات اصحاب بن المنى فقال فقيه ورع
وكمل وجمع بين العلم والعمل احد الورعين الزهاد وصاحب
الاجتهاد في مواضع صلف طريق قرا القرآن بالقراآت وله
المعرفة الحسنة بالحديث مع ترك السماع واليد الباسطة في الفرائض
والسؤال عن ذلك من الفقها بذل له الخط المليح المشرق المستوي
ولله مسكن لجمع العالم في واحد
هذا مع طيب الاخلاق وحسن العشرة وما ذاق قط المودة
اعدل من اخلاقه فسبحان من صبره على فراقه سمعت
الامام ابا ابراهيم محاسن بن عبد الملك التنوخي يقول كان
الشيخ العماد جوهرة العصر فالدنيا اعرف وانا صغير ان
جميع من كان في الحلقة يتعلم القرآن كان يقرا عليه وجميع جماعة
واحد منها عليه وكان له صبر عظيم على من يقرا عليه سمعت

بعضهم

بعضهم يقول ان من قرا على الشيخ العماد لا يمس النار ابدا وكان
يتألف الناس ويتلطف بالفقرا والمساكين والغربا حتى
صار من في المدينة جماعة من الاكراد والعرب والعجم يأتون
يستدعونهم ويطعمهم ما امكنه ولقد صحبه جماعة من انواع
المذاهب فرجعوا عن مذاهبهم لما كانوا يرونه وشاهدوه منه
وكان شيخا جوادا اعتقته لما رأى الناس فكان يصرف اليه
منه كل ليلة جماعة من الفقرا كثيرة وكان يتفقد الناس
ويسأل عن احوالهم كثيرا ويلطفهم بالبشر الدائم وكان
من اكرامه لا يحتاج يطلب كل احد ما عنده مثله من كثرة ما
يكرمه ويأخذ بقلبه وكان يعتقد الفقه ... الى
الناس بعد ذلك كثيرا سمعت ابا محمد عبد الله بن حسن ابن
محمد الهكاري المقري يقول رأيت في النوم قائلا يقول ان
العماد يعني ابراهيم بن عبد الواحد من الابدال فرأيته حين بلغ ذلك
فيه الصفا وقد سمعت حلقا من الناس يمدحونه بالصلاح والزهد
والورع ولا يشكون انه من اوليا الله بصلاحه وزهده الداعي الى
محبته وطاعته . سمعت الزاهد احمد بن سلامة بن احمد بن سلمان
الحرانى يقول حدثني الشيخ طلحة بن سعيد الحراني وكان من عباد اهل
زمانه كان يصلي بركة الى العصر وكان يقوم طول الليل
قال مضيت مرة الى زيارة القدس فارحل فوصلت وانا طالب
فاذا رجل يعطيني واذا رجل ومعه طبيخ فقال اقعد كل
فلما كنت كل وانا لا اعلم من ابن هو فقال هو حلال وجاب
عملته الا لاجلك فلما كلت بعدها في مرة اتيته فقالت جاني ربعة
فقالوا جزاك الله خيرا اوصلت المعروف الى اهله اوصل اهله ... العماد
فعلت ... وانو نحو فقال الامر فقلت من سيدكم قالوا الشيخ العماد
المقدسي ... ابو الربيع ... ابن ابراهيم ... الشيخ العماد

في المسجد وكان يوما يسخ لي تبن لا يطعمني شيئا ويوما لا يسخ لي فيرسل
الي شيئا فاخبرني بهذا بكره ○ سمعت ابا موسى عبد الله
ابن الحافظ عبد الغني قال حدثني مكي الغوري المودن قال
كنت يوما امشي خلف العماد في سوق الكبير فاذا صوت
طنبور فلما وصلنا الى عند صاحبه قال الشيخ لا حول ولا قوة الا بالله
ونفض كمه فرايت صاحب الطنبور قد وقع وانكسر الطنبور
فقال صاحبه اي شي كان اشر خيرا عليك ومن كان ادرك ○
سمعت عبد الله بن عبد الدائم الكناني يقول كنت يوما مع العماد
في مقابر الشهدا فرجعنا والا حلقة فقلت في نفسي اللهم اني
احبه فيك فاجعلني رفيقه في الجنة قال فالتفت الي وقال اذا
لم يكن المحبة لله فما يسع شيئا او كما قال ○ توفي العماد عشاء الاخرة
ليلة الخميس السادس عشر من ذي القعدة وكان صلى تلك الليلة
الاخرة بالجامع ثم مضى الى البيت وكان صائما فافطر على شي يسير ولما
اخرجت جنازته اجتمع خلق من الناس بالجامع الا كانه يوم الجمعة من
كثرة الخلق وصلى عليه شيخنا موفق الدين وكان الخلق يطرد
الناس عنه والا كان خرق ثيابه مما يتبركون به ويرون الكفن
وازدحموا حتى كاد بعض الناس ان يهلك وخرج الى الجبل خلق
كثير وما رايت جنازة قط اكثر خلقا منها وخرج القضاة
والعدول ومن لا يعرف فهو وحكى لي بعضهم انه لما جاءه الموت جعل
يقول يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاستقبل
القبلة وتشهد ومات ○ قال وتزوج اربع نسوة واحدة بعد
واحدة منهن خديجة بنت الشيخ ابي عمر واخرهن عزيزة بنت عبد
الباقي بن علي الدمشقي وولدت له القاضي شمس الدين محمد قاضي مصر
... ابا العماد احمد بن العماد ○ وسمعت الشيخ احمد بن محمد بن عبد الغني
قال رايت الشيخ العماد في النوم على حصان فقلت له يا سيدي الى اين

قال

قال الى زور الجبار وسمعته يقول سمعت جعفر بن الحسن الاصبهاني يقول
رايت العماد في النوم فقلت ما فعل الله بك قال يا ابن ...
بما عفى لي ربي وجعلني من المكرمين وسمعت الامام
الواعظ ابا المظفر يوسف سبط الجوزي يقول لما ماتت الليلة
التي دفن فيها العماد رايته في مكان متسع وهو يرقى في درج
عرفات فقلت له لسيدنا ابي تبت احمل همك فانشدني
رايت الهي حين ابرك حضرتي وعارفت اصحابي واهلي وجيرتي
فقال جريت الخير عنا فاني رضيت فقل عفوك الابدي ورحمتي
دانيت زمانا تامل الفوز والرضا فوقيت ارى ...
قال الضيا وسمعت الامام ابا محمد عبد بن هارون السوادي
صاحب الشيخ العماد وخادمه يقول رايت الشيخ في النوم وهو
ينشد هذه الابيات وانشدنيها وسمعت الامام ابا محمد
عثمان ابن حامد بن حسن المقدسي يقول رايت الحق عز وجل في
النوم والشيخ العماد عن يمينه ووجهه مثل البدر وعليه لباس ما
رايت مثله او ما هذا معناه وقال ابو شامة شاهدت الشيخ
العماد مصليا في حلقة الحنابلة مرارا وكان مطيلا لاركان
الصلاة قياما وركوعا وسجودا وكان يصلي التراويح
بمتعتين بموضع المحراب وقد ذا المحراب سنة سبع عشرة وستمائة
قلت تجدد هذا المحراب في سنة ست وستمائة وقال ابو المظفر
لما انه كان الشيخ العماد يحضر مجلسي دائما وهو فصل صلاح
الدين يوسف فتح الى ان دخل الحجر الاسلامي وانت يوسف احيا
السنة بالشام قال ابو شامة بشر الناس كان يعدو مراد
كلام حدا الى الهوج ... خطبه ما تبصرا مرارا ان القصاص
وما صح في الاحاديث على ورد شعر مثل الى ...
تعطيل وشاع الحنابلة العلما هذا محادثهم وموجبه

ثم قال الزكي المنذري انه توفي ليلة الرابع عشر من ذي القعدة وحكاه
ثم وجدت في وفيات الضيا بخطه انه توفي ليلة الرابع عشر
وبخطه في ترجمة الحداد انه توفي في الرابع عشر والله اعلم ٥
اسعد بن محمد بن ابي الحارث بن عز بن عمر بن محمد ابو الحسن
البكري التيمي السهروردي الصوفي حدث عن ابي الوقت ومولده
في سنة سبع واربعين وخمسمائة وتوفي في الثاني والعشرين من رجب ٥
اسماعيل بن ابراهيم بن فارس بن ابي سعد ابو محمد السلمي البغدادي
الحمامي ... شيخ مسند سمع من احمد بن علي بن الاشقر وعبد الله
ابن علي سبط الخياط وسعد الخير بن محمد الانصاري وابي الفضل
الارموي وغيرهم وسمع منه جماعة ببغداد ونيسر روى عنه محمد بن خالد
بن عمار وعبد الحميد بن عمر بن اللمش القلشي وغيرهما واجاز
للمنذري المنذري وتوفي في سادس شوال ... وقد بلغ
الثمانين او جاوزها وكان حافظا للقران كثير التلاوة كثير الصلاة
والصيام ... احمد بن ... محمد بن ... سنة ...
اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم ... احمد بن علي الدلال ... محمد بن علي العباسي
... علي بن عمر السكري ... الحسن بن الطيب البلخي ... قتيبة ... بكير
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض ابطيه ... بكار ... عن قتيبة ... ابن ابي
البركات سعد الله بن محمد بن علي بن حمدي ابو محمد البغدادي
البزاز الحريمي سمع من ابيه وابي الفضل الارموي وابي الفتح
الكروخي والفضل بن سهل الاسفرايني وابن ناصر وجماعة
وروى الكثير واضر باخرة روى عنه الدبيثي المورخ والزكي
البرزالي والضياء المقدسي وجماعة واخرون روى عنه بالاجازة
الكمال الفويرة ببغداد وعاش اربعا وثمانين سنة

وهو

وهو من بيت عدالة ورواية توفي في جمادى الاخرة في
الرابع والعشرين منه وابوه زاهدا عابدا صواما
حدث عن ابن النعالي وابن البطر مات سنة سبع وخمسين
المبارك ابن ... الفقيه الزاهد ابو محمد الاسكندري الحنفي
قطب الدين ... امام زاهد ورع عالم عامل
توفي في جمادى الاخرة وله سبعون الا سنة حدث عن عبد الله
ابن احمد ابن محمد الموصلي ... بريحان ابن ...
مضمومة الميم والنون ... سلام بن محمود بن جبار
السلار ابو محمد ... عماد الدين ... مسند
ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وكان يمكنه السماع من
جمال الاسلام السلمي وطبقتهم وانما سمع من ابي المظفر ...
الفلكي وعلي بن احمد الحرستاني روى عنه الرشيد البرزالي وابن الشهاب
القوصي وجماعة ... محمد بن محمد بن عمر
ابو بكر الحربي العطار المعروف والده بسواد الكلاح سمع مسند
ولد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وسمع ... احمد الدوري
وابي البدر الكرخي واحمد بن الاشقر واحمد بن الطلاية وجماعة
روى عنه الدبيثي والضياء وابن النجيب الحراني واخرون واجاز
للفخر علي وجماعة ومات في عاشر ربيع الاول قال ابن ...
... وكتب وكان مستقطا حافظا ...
مودودا صدوقا حفظ الاخبار ... دهمس ...
العالمة ... وكان ... الادب
قاضي حلب الاين ... ابن ابي المعالي ...
نهار بن ... ابو عبد الله العراقي الزاهد العارف ...
الحافظ ... كراماته قال ...
وقيل انه بلغ مائة وعشر سنة ولم يسمع في زمانا ... طريقته

سوى والده الامام عبد الملك كان يتقوت من لقاط الزرع ولا
ياكل لاحد شيا الا لاحاد ١٥ من وسمع منه الحلق وعليهم الزان
والعفة واراني من الصلاة وصار علما في تلك الناحية اجتهدت
على السفر الى زيارته فلم يتقدر لي وسمعت الحافظ ابا اسحق الصد
يثني بذكره ويفخمه كثيرا وقال دخلت الى بيته فلم ار فيه
غير لوح مل ومنخل ومتدحه وليس للبيت سوى حرمة حطب
وقال قال لي اهل القرية التي هو فيها لا ياخذ عندنا بارا ولا
ممن لا يعجلنا ولا لولدنا ولا ياكل لنا شيا وما رانا مثله ٥
وكان [redacted] العماد نظرت في مدحه ومدح زيارته في
حرة حتى لقد حدثني الحافظ الفرنسي وقال لي العماد المقدسي الى
زيارة الشيخ قال الافضل من زيارة بيت المقدس فلما اتى الشيخ
العماد كتبت له ذلك فما انه فعله وما ادري يصح هذا ام
لا وانما قلت ذلك لان زيارة الاخوان نحو سد الرحال النهي ابن
ما كانوا وشد الرحال لا يجوز الا الى ثلاثة مساجد فكانت زيارة
الاخوان ابلغ من زيارة المساجد وما هذا معناه وسمعت
مسعود بن ابي بكر بن شكر يقول ابن الشيخ العماد ملحمة
من حمر الشيخ قال فصح لها جاءه رجل فقال انا شديد ولدي مريض
فاسهر ان يدعو الله فاعطاه مسك الفقه فلم لا وقال اخذ هذه
فاجعلها في فيها واسقه اياها فلقيت الرجل بعد ذلك فقال عوفي باذن الله
وسمعت الشيخ العماد كان يحب حسنة للمرض فقال اما مولا
محرف وكان يحفظ الفقه والتعبد والعدس سمعت
مكارم بن حسن الاجباري قال انا صحبت الشيخ قال
وقد الله وما رايت مثله وسمعت القاضي ابا حفص عمر بن
علي الكاري يصف الشيخ الديار فقيه العلم والنحو واللغة
سمعت الشيخ فضه بن علي المقدسي قال قال لي الشيخ قال يوما

حرحت

خرجت البارحة والجبال تنسى ومرض مرة فجئنا عليه فقال في
مرضي هذه ما تصيبني سى فالعوفي من تلك المرضه وملاجا
الفرنج وهرب الناس فالت لنا الشيخ قال لا ترحوا واصلوا
الى هنا فقعدنا وسلمنا توفي يوم السلاثا الثاني والعشرين من
ذي القعدة بدير ابي القرطا من قرية من البيت التي تقرب القدس
وقبره بها رضي الله عنه زرقه [redacted] الله بن هبة الله بن محمد بن
هبة الله بن حمزة الفقيه ابو البركات النعماني الاصبهاني
سمع الحسن ابن العباس الرستمي وحكى عنه البرزالي في معجم شيوخه
ومات بصفهان سنة ستة سعد [redacted] ابن جعفر بن سالم بن الشعيف
ابو الخير السمرى البغدادي الصوفي شيخ صالح سمع من ابن البطي
وسعيد بن الفاخر ويحيى بن ثابت وحدث وتوفي في ثاني جمادى
الاخرة سعد [redacted] بن هبة الله بن علي بن نصر بن عبد الواحد
ابو البركات ابن الصباغ البغدادي الحنفي الفقيه ولد سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة وتفقه بالنظامية على الامام ابي الحاسن
ابن يوسف وسمع من عثمان بن ابي نصر المؤدب وحدث ٥
سليمان [redacted] بن بشر بن خلف ابو عبد الغني المصري الربعي
النحوي الاديب سمع من ابي محمد البرزالي وعبد الله بن بري وعشرين
على وطلق من طبقتهم وانزل منه في النحو وصنف في النحو والعروض
والرقائق وغير ذلك روى عنه الزكي عبد العظيم ومات في سابع عشر
رمضان عاش سنه [redacted] سنة اسماعيل ابن محمد بن يحيى بن المسلم
الزبيدي روت عن احمد بن المقرب واحمد بن علي بن موهوب
ابن السدنك وهي بنت مشهور ببغداد وسمع في ذكر
احمد بن عبد الصمد عبد [redacted] الله بن ابي جعفر احمد بن يحيى بن سليمان
ابن الطيلسان ابو محمد الاعسر الانصاري الاندلسي عم ابي القاسم
ابن الامام اخذ القراءات عن ابيه وجماعة عن [redacted] ابن

عبد الجبار بن عبد الله ابو محمد الاموي العثماني المالكي الاصل
الاسكندراني التاجر البزاز المكاري مكثر عن السلفي
من بيت الحوادي بمصر من محمد بن عبد الرحمن الرحبي وسمع
ابن عبد الله المرشدي وكان له انس بالحديث قال الحافظ
علي بن المفضل يثني عليه ويعظمه وحدث بمصر وقوص والينبع
وادركه اجله بمكة في السابع والعشرين من ذي الحجة
وله سبعون سنة روى عنه الضياء وابن خليل والزكي البرزالي
والزكي المنذري والشرف عبد الله بن ابي عمر ومحمد بن عبد
الخالق ابو طرخان الاموي وجماعة عبد الله بن عبد الجبار
ابو محمد القرطبي روى عن ابي مروان بن مسرة وابي بكر بن العربي
وابن مستطيل مات في شعبان عبد الجبار ابن عبد العزيز
ابن عبد الجبار ابو الفتوح المسيبي الهروي ولد بهراة
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع من علي بن حمزة العلوي وابي
الوقت السجزي وعبد الجليل بن ابي سعد وحدث بمرو ونيسابور
وبغداد روى عنه الدبيثي وتوفي راجعا من الحج بوادي العروس
من الدرب العراقي في خامس المحرم وروى عنه ابن النجار
عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان ابن احمد الشيخ الامام
ابو محمد بن السني القرشي الاموي المسكي الاصل المصري
النحوي اللغوي سمع من علي بن نصر الارتاحي وابي طاهر السلفي وابن الصابوني
وغيره ومحمد بن علي الرحبي وطوف العصر ببغداد وقرأ
عليه ولزم ابن بري مدة وبرع في اللغة وكتب الكثير بخطه
وكان يعيد بالمدرسة وهو من مشيخة ... عسقلان
روى عنه الزكي المنذري والزكي البرزالي وغيرهما وتوفي في
سادس شوال ... ابن نقطة واخذ عنه وثقه
عبد الرحمن ابن عبد الله بن الشيخ عبد القادر

الجيلي

الجيلي ابو محمد ولد سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وحدث عن نظير
ابن نصر العكبري وسعيد ابن البنا ولم يكن له اتقان الحديث
وكان على اهله مات في ... عبد الرحمن بن عبد الجبار ابن
الشيخ عبد الخالق ابن ابي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ابو الخير
سمع سنة ... من عبد الله بن الفراوي وعمر بن احمد الصفار
وجده وهبة الرحمن القشيري وحدث بنيسابور وبغداد وهو
من بيت العدالة والرواية حج ورجع فادركه اجله ببغداد
في صفر عن بضع وسبعين سنة روى عنه الدبيثي والضياء وابن النجار
وغيرهم وثقه ابن نقطة عبد الرحمن بن عبد الغني بن محمد بن
سعد ابو القاسم ابن الغسال البغدادي الحنبلي ولد سنة اربع عشرة
وسمع من ابي الفضل الارموي وابي الوقت وابن ناصر وسعيد
ابن البنا وجماعة ... عنه الدبيثي وغيره توفي في شعبان
وسماعه من الارموي حضور ولا ... سماع من ابي طالب بن يوسف
وكان له سماع من ابي نصر الزينبي وطبقته وكان من القراء مات سنة
سبع وسبعين عبد السلام بن عثمان ابو نصر ابن الاسود
ابو الفضل الجزري الحكمي سمع معمر بن الفضل وكان يحكي انه سمع
طبقة ابي القاسم بن الحصين وقد سمع اتفاقا من احمد بن الطلاية
وولد بجزيرة ... سنة خمس عشرة وخمسمائة وكاد ان يكمل
المائة روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي وجماعة واخر من
روى عنه بالاجازة الكمال ابن العوبرة توفي في ربيع الاول
بالموصل وروى عنه ابن النجار وما كان يشكو حاله عبد
الصمد بن محمد ابن ابي الفضل بن علي بن عبد الواحد ... بن صدقة
ابو القاسم جمال الدين ابن الحرستاني الانصاري الخزرجي العبادي
السعدي الدمشقي الفقيه الشافعي ... سنة عشرين وخمسمائة ... احد
الربيع وسمع من عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل ابن بشر

الاسفرايني وجمال الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم وعلي بن احمد بن منصور
ابن قبيس ونصر الله المصيصي الفقيه وهبة الله بن احمد بن
طاوس ومعالي ابن هبة الله بن الحبوبي وابي القاسم الحسين ابن
البن وابي الحسن علي بن سليمان المرادي وجماعة وتفرد بالرواية
عن اكثر شيوخه وحدث بالاجازة عن ابي عبد الله الفراوي
وهبة الله السيدي وزاهر الشحامي وعبد المنعم بن القشيري وابي [illegible]
القاري وغيرهم استجازها له الحافظ ابو القاسم وحدث [illegible]
ودلائل النبوة للبيهقي وباشيا كثيرة من الكتب والاجزاء و[illegible]
سماعه في [illegible] وعشرين وبعضه [illegible] وبرع في المذهب
ودرس وافتى وطال عمره وتفرد عن اقرانه سمع منه ابو المواهب
ابن صصرى والقدماء وروى عنه البرزالي وابن النجار والضياء
وابن خليل والقوصي والزكي عبد العظيم بن عبد الدايم والصاحب
ابو القاسم بن العديم والشرف عبد الواحد ابن ابي بكر الحموي
واخوه احمد والنجم ابراهيم بن محاسن السوحي والمهذب نصر الله
السكني ونصر بن [illegible] والكمال عبد الرحمن بن صالح الاساري
والزين خالد وابو غالب مظفر بن عمر الجوهري والزين علي بن احمد
القرطبي وابو الغنائم بن علان وابو حامد محمد بن الصابوني وابو
بكر محمد بن الانماطي وابوه يوسف بن يمامة السلمي ومحمد بن عبد
المنعم بن القواس واخوه يحيى وعمر ومحمد [illegible] العادي
ونسيبه احمد بن عبد القادر العامري وابو بكر محمد بن
طرخان والقاضيان شمس الدين ابن ابي عمر وشمس الدين ابن العماد
والمجد علي بن المبارك والكمال ابراهيم ابن الدرجي وعبد العزيز
ابن [illegible] القوسي والشهاب عبد الحليم ابن [illegible] والشمس محمد ابن
الكمال وابو بكر بن عمر بن يونس المزي ومحيي الدين ابراهيم
ابن الواسطي وخلق سواهم وروى عنه من القدماء الحافظان
عبد

عبد الغني وعبد القادر الرهاوي وروى عنه بالاجازة [illegible]
العماد عبد الحافظ وعائشة بنت المجد وجماعة وكان اماما
فقيها عارفا بالمذهب ورعا صالحا محمود الاحكام حسن
السمت كبير القدر رحل الى حلب وتفقه بها على المحدث الفقيه ابي
الحسن المرادي وولي القضاء بدمشق نيابة عن ابي سعد ابن ابي
عصرون ثم ولي قضاء الشام في آخر عمره في سنة اثنتي عشرة قال ابن
نقطة هو اسند شيخ لقيته من اهل دمشق حسن الانصات صحيح
السماع وقال ابو شامة دخل اليه [illegible] يوما
وامسك [illegible] جمال الدين ابنه ثم سكن جمال الدين
بداره بالحويرة وكان يلازم الجماعة بمقصورة الخضر ويحدث
هناك ويجتمع خلق مع حسن سمته وسكونه وهيبته حدثني
الفقيه عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام انه لم ير افقه منه وعليه
كان ابتدا اشتغاله ثم صحب فخر الدين ابن عساكر فسالته عنهما
فرجح ابن الحرستاني وقال انه كان يحفظ كتاب الوسيط للغزالي قال ابو
شامة لما ولي القضاء محيي الدين ابن الزكي لم ينب عنه وبقي الى ان ولاه
الملك العادل ايضا وعزل قاضي القضاة زكي الدين الطاهر واخذ
منه مدرسته العزيزية والتقوية فاعطى العزيزية مع القضاء
لابن الحرستاني واعطى [illegible] اعطى التقوية لفخر
الدين ابن عساكر وكان جمال الدين يجلس للحكم بالمجاهدية
وناب عنه ولده عماد الدين ثم شمس الدين ابو نصر ابن الشيرازي ثم
[illegible] الدولة وبقي في القضاء سنتين واربعة اشهر وتوفي وكانت
له جنازة عظيمة على انه امتنع من الولاية لما طلب لها حتى الح
عليه فيها وكان صارما عادلا على طريقة السلف في لباسه
وعيشه ولقد بلغني يقول ابو شامة ان ابن الحرستاني يحكم
لامراة على بيت المال فاحضر وكيل بيت المال الجمال

المصري فامره ان يسلمها فامسكها وكان بستانا فاعتذر
بالمشتا وقال في غد اسلمه اليها فقال ربما اموت انا الليلة
ويعوق حقها فما برح حتى تسلمت حقها وكتب لها محضرا
وحكم به وقال ابو المظفر سبط ابن الجوزي كان زاهدا
عفيفا عابدا ورعا نزها لا تاخذه في الله لومة لائم اتفق
اهل دمشق على انه ما فاتته صلاة بجامع دمشق جماعة
الا اذا كان مريضا يذكر حكايات من مناقبه وقال
حكى لي ولده قال لما كان ابي قواما تحجر المعظم على
السكر وعزم ان يوضع في ديوان المعظم يدهم على التركة
وبعث المعظم الى ابي يقول هذا بكتاب اجرالي والتركة لي اولاده
فسلمها فابى عليه الا بحكم شرعي او يحلف فقال المعظم
والله ما احتقو مالي عنك ولم يبت شيئا قال ابو المظفر
وحكى لي جماعة ان الملك العادل كتب اليه يوصيه وحلوبه
فاحضر الخصم وقيد الادب ليسبحه وظهر الحكم على حامل
الكتاب الى القاضي فقضى عليه بمر الكتاب ورمي به اليه
وقال كتاب الله قد حكم على هذا الكتاب فبلغ العادل قوله
فقال صدق كتاب الله اولى من كتابي وكان يقول للعادل
انا ما احكم الا بالشرع والا بما سالتك القضا فان شئت
والا فابصر غيرك وحكى لي الشمس ابن خلدون قال احضر القاضي
عماد الدين بين يديه اصحا خطوطا وقال كل في شراب وقال
من هذا يريد ان يدخلني النار ولم يرد فيه قال ابو شامة هو الذي
الح على استعفى تولى القضا بعد عماد الدين قال فاتاه
شرف الدين ابن عنين فقال السلطان يسلم عليك ويوصي بفلان
فان له محاكمة فغضب وقال الشرع ما يكون فيه وصية لا فرق
بين السلطان وغيره في الحق وقال المنذري سمعت منه وكان

مهيبا

مهيبا حسن السمت مجلسه مجلس وقار وسكينة يبالغ في الانصات
الى من يقرا عليه توفي في رابع ذي الحجة وهو في خمس وتسعين سنة
عبد العزيز بن مكي بن ابي الغرب ابن حسن ابن عمار ابو محمد
الانصاري الاطرابلسي المغربي التاجر سافر الكثير شرقا وغربا
وسكن بغداد وسمع من دلف بن كرم وحدث وكان ذا مال
وبر ومعروف وديانة توفي في ذي القعدة عبد اللطيف
ابن احمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي ابو الحسين
الموصلي الشافعي عاش اربعا وسبعين سنة وتفقه على عم ابيه ابي الرضا
سعد بن عبد الله وابي الفتح عبد الرحمن بن ضراش وسمع من ابيه ومن
محمد بن سعد العطار ذكر وجماعة وحدث وولي قضا الموصل مرات
وتوفي في جمادى الاولى وهو من بيت القضا والفضيلة
علي بن عبد الله بن علي ابو الحسن ابن البناء الشاطبي الفقيه
اخذ عن ابي عبد الله بن سعادة وابي عبد الله بن عبد الرحيم وخص
بابي بكر ابن ابي جمرة وكان فقيها مشاورا ذا ادب وفضائل
وتصانيف قاله الابار علي بن محمد بن سعيد ابو الحسن ابن
النجار الانصاري الاندلسي اخذ القراءات عن ابي بكر بن سمحون
وابي القاسم بن غالب وسمع من ابن بشكوال قال الابار كان
ناسكا عابدا يرى العيش الكفاف رحمه الله علي ابن ابي
نصر محمد بن احمد بن ضمنة ابو الحسن الواسطي حدث عن المبارك
ابن الحسين بن نغوبا ومات في ذي القعدة بواسط علي ابن محمد
ابن علي ابن ابي سعد ابو الحسن الموصلي اخو سليمان الموصلي سمعا
بافادة اخيه يوسف من عبد الوهاب ابن الانماطي واسمعيل ابن ابي
سعد الصوفي والحسين ابن علي سبط الخياط وابي البدر الكرخي وابي
منصور بن خيرون وابي الحسن عبد السلام ومحمد ابن السلار وجماعة
وروى الكثير سمع منه ابو عبد الله الدبيثي وقال كان صحيح

السماع توفي في سادس عشر جمادى الآخرة علي بن المبارك
ابن علي بن بسر السيبي البغدادي المطرز المقرئ الباقي
ابو الحسن ولد سنة ست وخمسين وسمع من ابي المعالي بن البقال
وذاكر بن كامل وجماعة وحدث وكتب الكثير بخطه وكان
حسن التلاوة علي بن ابي بكر بن ابي السعادات بن مواهب
الحمامي عرف بابن العميد ولد سنة ثمان وثلاثين وصح عن عبد
الملك بن علي الهمذاني فاطمة بنت ابي المعالي مبارك
ابن محمد بن ابي منصور احمد بن محمد بن عبد السلام ابن قداس
ام عبد الرحمن البغدادية الحريمية ولدت سنة احدى واربعين
وعشرين وخمسمائة وروت عن احمد بن علي بن الاشقر روى عنها
الدمياطي وماتت في سادس شعبان وكانت بحجة فاضلة نقل سماعها
فاطمة بنت يوسف بن احمد ست النعم اخت الوزير
عبيد الله اجاز لها ابو الوقت كتب عنها القطيعي محمد
ابن احمد بن عبد العزيز بن سعادة ابو عبد الله الشاطبي المقرئ
احد القراء عن ابي الحسن ابن هذيل وابي بكر ابن نمارة وجماعة وسمع
من ابي عبد الله بن سعادة وابي محمد بن عاشر واخذ العربية
عن ابي الحسن ابن النعمة وابي عبد الله بن حميد وجماعة قال الابار
وكان مقرئا متصدرا نحويا لغويا محققا الفقيه وقد دار
الي سمعت منه مسائل في الجمل واجاز لي بعد سماعي من عمه ابي عبد الله
ابن سعادة المعروف اخذ عنه جماعة محمد بن احمد
ابن جبير محمد بن جبير الامام ابو الحسين ابن الاجل ابي جعفر
الكناني البلنسي نزيل شاطبة امام صالح جليل كان اديبا
بليغ ولد سنة اربعين وخمسمائة وتوفي في عاشر ربيع الاول ببلنسية وسمع
اباه وابا عبد الله الاصيلي وابا الحسن علي بن ابي العيش المقرئ
واخذ عنه القراءات وحدث بالاجازة عن الحافظ ابي الوليد

ابن

ابن الدباغ ومحمد بن عبد الله التميمي السبتي وبرع في غرناطة مدة وسافر
الى الاسكندرية والقدس والحج قال الابار عني بالادب فبلغ فيهما
الغاية وتقدم في صناعة النظم والنثر وزهد في الدنيا بعد نصبه
وتقدم بعد ذلك في الزهد وصحب ابا حفص بن حسان وحج وسمع
من عمر الميانشي وعبد الوهاب بن سكينة الصوفي ودخل دمشق وسمع
الخشوعي وطائفة ورجع وحدث بالاندلس وكتب عنه شعره ودون
واخذ عنه جماعة ثم رجع بآخره الى المشرق وعاد الى الغرب ثم رحل
ثانيا الى المشرق وحدث هناك وتوفي بالاسكندرية في سابع
والعشرين من شعبان روى عنه الزكي المنذري والكمال ابن مجاهد الضرير
وعبد الرحيم بن يوسف بن المعلى وابو الطاهر اسماعيل بن عبد الله
المليجي واخرون قال شيخنا الدمياطي انشدني اسعد بن ابي الطاهر
بدمشق انشدنا ابو الحسن محمد بن احمد بن جبير لنفسه بدمياط ٥

نفد القضا باخذ كل مرمد متفلسف في دينه متزندق
بالمنطق اشتغلوا فقيل حقيقة ان البلاء موكل بالمنطق

توفي بالثغر ودفن بكوم عمرو بن العاص محمد بن الامام
العلامة ابي الخير احمد بن اسماعيل القزويني ابو عطا ابو بكر الفقيه ولد
سنة اربع وخمسين وقدم بغداد مع ابيه وسمع بها من شهدة وابي الازهر
محمد بن محمد الواسطي وتفقه على والده وتكلم في المسائل ووعظ
وحدث توفي في عاشر [illegible] روى عنه التوحيي
وهو اخو ابي المناقب محمد محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن
احمد بن ابي سعد بن حمويه الجويني ابو سعد الصوفي الشافعي ولد سنة
اثنتين واربعين وخمسمائة وسمع من السلفي وغيره واجاز له ابن البطي
وجماعة وكان الامة بحالة بقا شيخ الصوفية وكان على سداد وامر

جمل وغير روى عنه الزكي المنذري وغيره وتوفي في ربيع
الآخر محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام ابو عبد الله المعروف
بابن القصوت يعاير مشهور شيخ القراء بمدينة فاس كانت الرحلة
اليه لسنه واسناده وعدالته تلا بالسبع على محمد بن محمد
ابن معاذ اللخمي والقاسم بن الرماك وجماعة وسمع من ابي
الحسين ابن حسين وابن الرمامة روى عنه بالاجازة ابن مسدي وقال
توفي سنه اربع عشرة وستمائة محمد ابن احمد ابن علي ابو
سعد السراجي البندي يروي الصوفي من صوفية السميساطية حدث
عن الحافظ ابن السلفي وبن عساكر وتوفي في ذي القعدة محمد
ابن احمد بن يوسف ابو عبد الله الانصاري الغرناطي المعروف بابن صاحب
الاحكام قال الابار ولد سنة ثمان وعشرين وروى عن ابي الحسن شريح
وابي الحكم ابن غشليان وابي القاسم بن رضا بعضهم بالاجازة لا
السماع قلت اجاز لشيخ ابي حيان النحوي ابي جعفر احمد بن يوسف
الطنجالي وسمع منه بن مسدي وقال بن سفي القيسي سمع من جماعة
وتفرد بالرواية عن ابن غشليان واجاز له ابو ذر بن الغوني كتب
منه اجزاء وفوائد اخذ علم الرواية عن خاله محمد بن يحيى البكري اخبرنا
سماعا بغرناطة سنة احدى عشرة ابا عبد الله بن خلف انا ابو
بكر بن عبد الجليل العصادي بالقيروان انا ابو الحسن علي بن محمد بن خلف
القابسي ابا عبد الله بن ابي هاشم التجيبي انا عيسى بن مسكين وغيره
قالا انا سحنون بن القاسم بحديث ذكره ابن مسدي في معجمه وما احسب
الغساني لعل القابسي لعل سقط بينهما رجل لكن قال بن مسدي
هذا اعلى ما كان عندنا سندا الى القابسي ثم قال انا محمد بن احمد
سماعا انا عبد الرحمن ابن عبد الله بن غشليان كتابة قال كتب الي
القاضي الحلبي وحدثني عنه بن سكره فذكر حديثا محمد
بن صالح بن سلطان ابو البدر الموصلي الحنفي حدث عن ابي الطاهر السلفي

محمد

محمد بن طالب بن ابي الرجا بن شهريار ابو الغنائم الاصبهاني
من شيوخ الضياء توفي عن بلاد وثمانين سنة محمد بن عبد القاهر
ابن محمد بن علي ابو عبد الله بن الحلواني البغدادي سمع اوه من ابي المعالي
احمد بن علي ابن السمين وعدة محمد بن عبد العزيز ابن سعادة
الشيخ المعمر مسند الاندلس ابو عبد الله الشاطبي المقرئ اخذ القراءات
عن ابي الحسن بن هذيل وابي بكر بن نمارة وبعض القراءات عن
ابي عبد الله محمد بن الحسن ابن سعيد الداني اخذ عنه قراءة نافع واخذ
القراءات ببلنسية عن ابي بكر محمد بن احمد بن عمران وسمع من ابي
الحسن ابن النعمة وابي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وابي محمد
ابن عاشر قال الابار يصدر للاقراء بلده وكان من اهل الصلاح والمعرفة
بالقراءات والاتقان لها وطال عمره واخذ الناس عنه وقدم مرسية
سنة عشر فاخذت عنه وسمعت منه وكان شيخنا ابو الخطاب بن واجب
يثني عليه ويوثقه وتوفي بشاطبة في تاسع شوال سنة اربع عشرة عن
سن عالية اربت على المائة بستة وهو يمتنع بجوارحه كلها مولده
سنة اربع عشرة وخمسمائة وقيل سنة عشر محمد بن عبد النور
ابن احمد ابو بكر اللبلي الاشبيلي سمع ابا بكر بن صاف وابا الحسن نجبة
وابا عبد الله بن زرقون وجماعة وكان معتنيا بالرواية كثير
السماع صالحا متواضعا اهلا لان اخذ عنه جماعة واستشهد في فتنة
قرابي دانش بغرب الاندلس اوائل السنة محمد بن القاسم
محمد بن ايوب بن محمد بن وهب بن الغافقي ابو القاسم سمع اباه وابا الحكم
بن حبيش واجاز له ابو مروان بن قزمان قال الابار كان فقيها
ماهرا في الشروط شاعرا ولي قضاء المرية بعدها بلنسية فلم
تحمد سيرته فعزل ومات بمراكش في جمادى الاولى وعمر نحو ستين
محمد بن الامام الكبير ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل
ابو عامر البلنسي المقرئ اخذ القراءات عن والده وسمع منه كثيرا

ومن طارق بن يعيش وابى عبد الله بن سعادة واجاز له ابو طاهر السلفى
قال الابار وكان من اهل الصلاح والورع سريا لا ينقاص
الناس مقتصرا على ما دينه معروفا بالعبادة والزهد وورع البسر
لعيشته وهبت ان اسمع منه لما كنت اعرفه من نفوره وعسر انقياده
واستجازه ابى لى ولم يكن له علم بالحديث توفى فى ذى القعدة وقد نيف
على السبعين وازدحمت العامة على نعشه وشهده السلطان
محمد بن محمد بن عيشون ابن عمر صاحب ابو عمرو اللخمى الاندلسى
البحرى وسكنه من عمل مرسية قال الابار سمع ابا العباس
من احمد بن ... ابا عبد الله بن سعادة وابا عبد الله بن عبد الرحيم
واجاز له ابو الحسن بن هذيل وجماعة وكان يعقد الشروط
وله عقد مفيد فى الوثائق اعتمد عليه وحدث بعد عيشون
وتوفى فى ذى القعدة سنة ست وسبعين قلت روى عنه ابن مسدى
محمد بن محمد بن سفى ابن جبلتا ابو بكر الانصارى الجرجى
الاولبورى حج وسمع من السلفى وسكن مصر وانا فى هذا العام
محمد بن مظفر بن شجاع ابو عبد الله بن البواب حدث عن ابى
الوقت السجزى وعنه ... مات فى ربيع الاخر محمد بن يوسف بن
احمد بن معز ابو بكر الازدى السرقسطى روى عن ابيه وحج وسمع
السلفى وابى محمد القشالى وجماعة وكان عدلا شروطيا ولى
القضاء بغير الاعمال وحدث وتوفى فى ذى القعدة وله نيف
عشر السبعين محمد ابن ابى القاسم بن محمد الامير بدر الدين
الهكارى احد فرسان المسلمين له المواقف المشهودة فى
قتال الفرنج وكان من كبار امراء المعظم يتشيع ونسبة بصلاح
وكان محبا للطلبة ووقف دارا داخل باب ... هلة وبالقرافة قبل القدس
مدرسة للشافعية تسمى الهكارية وتولى ... وفى القدس

من الكفار على حمص واتى من الله عليه بالشهادة على الطور وكان
لها المادة من العدو واستشهد يومئذ سيف الدين ابن المرزبان
وحمل الامير بدر الدين الى القدس فدفن بتربته المبارك
ابن احمد بن هبة الله الشريف ابو المظفر الهاشمى المعروف بابن
المكشوط ولد سنة اربعين وخمسمائة وقرا القراءات على ابى محمد بن بنت
الرزاز المقرئ صاحب ابى عبد الله المرزوقى وسمع من شيخ الجولى
القاضى ابى محمد العلوى وذكر انه سمع من ابى الوقت وولى الخطابة
بجامع المنصور مدة وبغيره من الجوامع قال الدبيثى انا ابن المكشوط
انا عمى ابو يحيى بن البنا فذكر حديثا مات فى ... محمود
شجاع الدين الدمشقى الدباغ من رؤسا البلد كان ذا ثروة عظيمة
وداره تحت المدرسة العمادية جعلتها زوجته عائشة مدرسة للحنفية
والحنفية توفى فى ذى القعدة معروف بن مسعود بن على
بن بركة ابو محفوظ البغدادى الحربى سمع من ابى الفتح الكروخى
وحدث وذكر انه سمع ابا الوقت توفى فى ربيع الاول مكى
ابن ابى الحسن بن حمد ابن ابيه الدمشقى عرف بابن الدجاجية فقيه
فاضل قادر على النظم مرات بحلب ووفاته فى ذى الحجة وانه
نظم كتاب المهذب والمحدثات وشرح على روى الراء اسماها البديعة
فى احكام الشريعة قلت روى عنه شعره الشهاب القوصى
وقال هو الامام حنيف الدين الحنفى الصالحى فى مدح الملك العادل
والصاحب ابن شكر الا انه قال توفى فى ادر سنة خمس عشرة
ولم يذكره المنذرى فى الوفيات هانى بن الحسن بن
عبد الرحيم ابن الحسن بن قاسم ابو يحيى اللخمى الاندلسى الغرناطى روى عن
ابيه وعمه ابى الحسن قال الابار كان حافظا للفقه
ذاكرا للاقوال بارعا فى الاصول وفى المسائل ولى
قال ومنها كانت وقعة العقرب هبة الله بن عبد الواحد

ابن عبد الوهاب الرئيس ابو الغنائم السلمي الدمشقي الكهفي كان متعبدا لكنه
الذي سمع وله سبعون سنة حدث عن ابي المكارم عبد الواحد بن هلال
روى عنه الضياء وشمس الدين ابن ابي عمر والفخر علي والشمس محمد
بن الكمال وجماعة ومنهم من سماه احمد غنائم بن احمد توفي
في سادس جمادى الاولى بالكهف وله سبع وسبعون سنة ياقوت
الملكي الناصري ابن الامير ابو الحسن وبنى امة الحاج وولي بستان
وحجر ستان وتوفي في جمادى الاولى يحيى ابن ابي الهيثم ابي
تراب محمد الفقيه ابو بكر ابن الكرجي البوزي الحنفي ولد سنة
وعشرين وخمسمائة وتفقه على الامام ابي الحسن ابن الخل وسمع من
ابي الفضل الارموي وابي الفتح الكروخي وابي الفتح عبد الملك
الطوسي وابي الوقت وجماعة وحدث بدمشق وبغداد وهو
منسوب الى محلة البوزية وقد قام بدمشق مدة روى عنه الدبيثي
وابن خليل وقال الشهاب القوصي محمد بن ابراهيم المعني جوامع الدين
معبد العماد الكاتب ابنا بالمجاهدية سبع وسماه فقرا محمد
ذكر لي ان الملائكة نزلت عليه ليلة داره بالباب الخضر
في حديث طويل ثم قرئ عليه بعد ذلك كتاب الترمذي قال
محمد بن بعض اصحابنا انه كان اذا طال عليه المجلس سبقهم بحش
دد وعلى من ينصر ... وحدثني عبد العزيز ابن هلالة قال
دخلت على ابي تراب يوما فقال لي عزاني ابن ... من المغرب
فبكى وقال لي رحم الله صلاح الدين ... فساد الدين اخرج
الخلفاء من مصر وجعل بسببه ... وحدث قال ابن نقطة سمع
الى ... ابي عيسى بن ... الكروخي ومات في العشر من شعبان وقد حدث
قديما بدمشق بمسند الدارمي يحيى بن ابي احمد ابن الصدا ابو
زكريا البغدادي البزاز عرف بابن حسان حدث عن ابي الشيخ

ابن البطي

ابن البطي وتوفي في شوال يحيى بن احمد بن مسعود ابو بكر
الانصاري القرطبي احد القراء عن ابي القاسم بن غالب وسمع منه ومن ابي
القاسم خلف بن بشكوال وابي محمد بن مغيث وصح ... ومن علي
ابن عبد الله بن خمود المكناسي وولي خطة الشورى بقرطبة
وكان حسن الصوت ... بعد الامير لصلاته الراوي يحيى
ابن عبد الله ابن العلامة الكيا ابي الحسن علي بن محمد الهراسي الطبري
الاصل البغدادي ابو الفتوح الحنفي ولد بعد الاربعين وخمسمائة
وسمع من ابيه ومن ابي الوقت وحدث ببغداد ودمشق روى
عنه الدبيثي وابن ... الرشيد المنذري وجماعة قال القوصي
هو الرئيس ... الذي ... بدمشق ... وتولى ديوان
الاوقاف مدة ... بدمشق وكان ناهضا امينا وله شعر مليح
توفي في ذي القعدة يوسف ابن عبد الصمد بن يوسف بن
علي الفقيه ابو الحجاج الفاسي الاصولي المعروف بابن نمر قال الابار
حدث عن عثمان بن عبد الله السلالجي الفاسي ومحمد بن عبد الكريم
العبدلاوي واخذ عن ابي العباس بن مضا قال الابار وكان
اماما في علم الكلام والاصول محققا له متقدما في الحفظ
والذكاء مع المشاركة في فنون اخر دخل اشبيلية واقرأ
بها وتوطن عليه وعاد الى بلده وحدث وتوفي في شهر رجب
وقد قارب الستين يوسف ابن ابي الحسن بن ياسين الشيخ
ابو الحجاج بن رزين الدار الصوفي الزاهد سمع المصري مشهور
بالصلاح والعزلة والخير سمع من ابي طاهر السلفي وتوفي في
ربيع الاخر روى عنه الزكي عبد العظيم يوسف ابن الشيخ
الزاهد الكبير ابي الحسن المقدسي الامام الصالح ابو الحجاج
روى عن ابي المعالي بن صابر روى عنه الضياء وابن اخيه
المجد وغيرهما وكان صالحا خيرا زاهدا قنعا توفي يوم

وابن اخيه الشمس بن الكمال
ومحمد بن مؤمن

الجمعة سابع عشر ذي القعدة بدمشق ودفن بالباب الصغير
وشيعه خلق كثير مع كونه يوما ماطرا واستكمل ثلاثا
وتسعين سنة وشهرا ولد الشيخ عز الدين احمد ابن ابراهيم
الفاروثي والصاحب مجد الدين عبد العزيز ابن العديم ومحيي
الدين يحيى بن علي ابن القلانسي وقطب الدين محمد بن احمد بن
القسطلاني والشيخ ابو اسحق ابراهيم بن عبد العزيز اللوري
والحافظ محيي الدين محمد بن عماد الدين ابن الحرستاني ابو
ابو العباس احمد بن احمد بن عبد الله المقدسي الرضي ومحيي الدين
محمد بن يعقوب بن النحاس وامين الدين عبد الصمد بن عبد الوهاب
ابن عساكر وابن عمه الشرف احمد بن هبة الله بن احمد وتاج
الدين اسماعيل ابن ابراهيم بن قريش المخزومي وضياء الدين عبد
الرحمن ابن عبد الوهاب خطيب بعلبك ومحيي الدين محمد بن الكمال
العباسي ونجم الدين علي بن علي ابن اسفنديار الواعظ وابو العنايم بن
محاسن الكتبي والرضي محمد بن الحسين العلوي الاخري الحلواني
والشهاب احمد بن مسعود ابن العجمي ومجد الدين عبد الرحمن
ابن العديم في جمادى الاولى واحمد بن يوسف بن مكتوم في شوال

سنة خمس عشرة وسبعمائة

احمد بن احمد ابن ابي السعادات احمد بن بكر بن ابي غالب
الحافظ ابو العباس ابن الشيخ البغدادي الازجي العدل
ولد سنة احدى واربعين وستمائة وقرا القران على ابي حليم
الهمذاني بالسبع وقرا القراآت على ابي الكرم علي بن عساكر
وغيره وسمع من ابي بكر ابن الزاغوني وابي يوسف السعدي
والحكم محمد بن المادح وابي المظفر هبة الله بن الشبلي
وابن القطيعي والشيخ عبد القادر وخلق كثير بعدهم وحصل
الاصول وكتب الكثير وعني بالرواية اتم عناية وبالغ
في الطلب وحصل الاصول وعني بالفهم وضبط الاسما

وحقق الالفاظ والمختلف والمؤتلف وحصل طرفا من
العربية وكانت قراءته صحيحة فصيحة سمعه مطربة
واذا اعرب وصل خطه على يحيى باطل وطولب باصله بدا
الى قاضي القضاة محمد بن جعفر العباسي فقال له انا شاهدت الاصل
فاكتبه فركب اليه قوله فاهدى الى دار الخلافة ورفع طيلسانه
وكشف راسه وارتكب حملا وطلبه ونساهد بن احمد صفعوا
وبودي عليهم هذا جزاء من يشهد بالزور وحبسوا مدة وذلك في
سنة ثمان وخمسين ولم يزل الحافظ حاملا الى ان طلب الاجازة
للخليفة الناصر وكان اخوه يحيى قد نوى اصلا لا عد له
الناس انه لم يشهد بزور ويعض بل ذكر القول القاضي وان
ابن ثابت الدار كان له غرض في تعديره فامر الخليفة الناصر
فاعيد الى العدالة فشهد سنة سبع وثمانين عند قاضي القضاة ابي القاسم
عبد الله بن الدامغاني فقبله من غير تزكية حكى ابن النجار وقال
قرات عليه كثيرا وكتبت انه كثير التحري لا يسامح في حرف ومعظم
اصوله كانت معطلة وكان حسن خطه وطباقه وكان سابع
المروءة ذا التعسر شيخ الصنعة من احواله على الهاوية بالامور
الدينية ويحكى عنه اشياء قبيحة وقال ابن الاخضر عنه وعن
اخيه يحيى ضعفهما وصرح بكذبهما روى عنه الدبيثي والزكي البرزالي
والتقي اليلداني والمحب ابن النجار وجماعة وقد ضعف وهو احد من يجمع
المذكور توفي في رابع عشر رمضان ببغداد احمد بن ابي
المعالي اسعد ابن احمد بن عبد الرزاق ابو الفضل البزدي ثم
الدمشقي الامام شمس الدين ابن كريم الملك ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
وسمع من الصائن هبة الله واخيه ابي القاسم الحافظ روى عنه
البهاء المقدسي وغيره وتوفي ببعلبك في المحرم وجده احمد هو
القادم من هراة وقال احمد بن دقترخوان الاجل الرئيس

منتجب الدين الكاتب كان بدمشق وكان يقرأ الكتب على الناس
وهو واسطه خير قرأ الوسيط على الكندي وسمع من ابن طبرزد ابن عساكر
وغيره وله شعر وفضل توفي في جمادى الآخرة روى عنه القوصي
من نظمه وسماه احمد بن عبد الكريم بن ابي القاسم بن دونرخوان
احمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي
البغدادي العطار الصيدلاني نجم الدين ابو العباس نزيل دمشق
ولد سنة ست واربعين وخمسمائة وسمع من ابيه ومن ابي الوقت
وابن البطي وحدث عنه بالبخاري وحدث بالدارمي وعبد بن حميد
وكان يذكر انه من ولد ابي عبد الرحمن السلمي روى عنه ابو بكر
ابن نقطة وقال شيخ صالح ثقة صدوق والضياء المقدسي والشهاب
القوصي والزكي المنذري والزين خالد وابو علي محمد بن علي الشيبي
والرشيد محمد بن ابي بكر العامري وابو محمد عبد الكريم ابن محمد بن هبة الله
ابن الشيرازي والمحيي عمر ابن ابن عصرون والجمال محمد بن علي بن الصابوني
وابو بكر ابن عمر ابن يونس المزي والنجم علي بن البخاري والشمس محمد
ابن الكمال والتقي ابراهيم بن الواسطي والعلاء علي ابن ابي بكر بن
صصري وطائفة ثقة متواضع وطعن بنسبه العز احمد ابن العماد بعض
الدارمي سمع منه حضورا وايام ابنا بعد موته روى عنه بالاجازة
عمر بن القواس قال ابن الحاجب كان له دكان بظاهر باب الفراديس
للعطر وكان صدوقا متدينا مرضي الطريقة توفي في سابع عشر
شعبان وقد جاوز الثمانين احمد بن علي بن الحسن ابن
محمد ابن احمد بن بكر النهرواني القاضي الاجل ابو البقاء البغدادي روى
عن ابي الفتح بن البطي ومات في ذي القعدة احمد بن محمد اللخمي
الزاهد المعروف بالرأس كان بظاهر الاسكندرية على شاطئ
البحر في الموضع المعروف بالرأس ولهذا قيل له الشيخ احمد الرأس
صالح زاهد مشهور بالصلاح وله القبول التام انتفع به
جماعة توفي في خامس ربيع الاول احمد ابن يوسف

ابن عبد

البلنسي
ابن عبد الله ابن سعيد بن زيد الامام ابو جعفر ابن عياد
المقرئ اخذ القراءات عن ابن بكر بن نمارة وسمع من والده ومن ابي الحسن
هذيل واجاز له ابو حفص ابن واجب وجماعة قال الابار كان
صالحا عارفا بما رواه صدوقا توفي في شوال وله سبعون
اسماعيل بن القسم بن عبد الله بن القاضي ابي العباس احمد بن سلامة ابن
عبد الله بن مخلد القاضي الاجل شرف القضاة ابو المظفر الكرخي
الاصل كرجي الدار الاكرخ بغدادي فقيه ابن المحتسب المعروف بابن
الرطبي ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة وتفقه على ابي طالب المبارك
ابن المبارك الكرخي وسمع من ابي الحسن علي بن ... وجماعة وهو من
بيت العلم والرواية في القضاة ناب ... وولي الحسبة بالجانبين ومات في
رمضان وله ... ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم ابن
همام ابو اسحق الاندلسي الاشبيلي رحل وسمع ببغداد من عبد الله
ابن ابي المجد الحربي وبواسط من ابي الفتح بن المندائي وباصبهان من
ابي جعفر الصيدلاني وبنيسابور من المؤيد الطوسي وجماعة وفي
هراة منه وحدث ببغداد وعدم بتكريت والموصل في ربيع الاخر
وكان من اهل الدين والصلاح والسنة على مذهب ابن حزم وله
صبر على الفاقة وتعفف زائد الا انه كان سيء الاخلاق سريع
النفرة كثير القطوب لا يسامح في هفوة ولا يقبل معذرة نسأل الله
السلامة وكان قد سئل شيئا اكثر اصول ابن روح وعنه ...
الذي كسر ... منها وقيل انه لما ... في هذه
السنة ... الاجزاء ... احد بعده ... رحمه الله
ارسلان شاه الملك نور الدين ابن السلطان الملك القاهر
عز الدين مسعود ابن ارسلان ابن مسعود بن مودود بن الاتابك
زنكي بن اقسنقر قال الحافظ عبد العظيم ولي الموصل بعهد من ابيه
وقد قارب اذ ذاك عشرين سنة وكان قد سمي عليا في حياة جده

فيما توفي حده سمع ارسلان شاه وقلت ولعز نظاما ابا بعد لبس بعضر
سنة توفي ابوه في ربيع الاخر من السنه وتوفي هو في هذه السنه
اسماعيل بن المظفر بن هبة الله ابو محمد بن الاعقاصي
الدباس ولد سنة احدى وارععين وسمع من ابي الفضل محمد بن ناصر
وابي الفضل الارموي روى عنه الزكي البرزالي والدمشي
وتوفي في تاسع رجب جعفر بن محمد بن عبد الكافي ابن عبد
السلام موفق الدين ابو الفضل المصري المقرئ النحوي قرا القراات على
ابي الجود وتصدر بالجامع العتيق بمصر مدة طويلة قال المنذري
اجتمعت معه مرات واسمع به جماعة كثيرة وكان من اعيان القرا
مقصود للاخذ عنه لفضله ودينه وادبه توفي في تاسع
صفر حمزة بن علي بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم القاضي الاجل
الاشرف ابو القاسم بن ابي الحسن القرشي المخزومي المصري المعروف
بابن الكاتب وسمع من السلفي وابي محمد العثماني وابي الطاهر بن
عوف ويحيى بن الرازي صاحب المسند وغيرهما وسمع بمصر
محمد بن علي الرحبي وعبد الله بن بري وعلي بن هبة الله الكاملي
وجماعة كثيرة وسمع بدمشق وحدث بها وبمصر وبغداد وحصل
الاصول وكتب الكثير واكثر عن السلفي وكان له انس جيد
بالحديث وله شعر حسن وولي الاوقاف بالديار المصرية وولد
سنة سبع واربعين وخمسمائة وحدث من بيته جماعة وسيأتي
ذكر اخيه المسند عبد الغني وذكر ابن اخيه روى عنه الزكي
المنذري والزكي البرزالي وجماعة توفي في اخر ربيع من السنة ولعز
من روى عنه الاخوان عيسى وعبد الله ابنا القاهري والحرث
ابن مسكين داود بن احمد بن يحيى ابو سليمان العراقي
الداودي الصدر المقرئ الفقيه على مذهب داود اخذ ذلك من كتب
الظاهرية وقرا القراات على ابي الحسن بن عساكر وعنه وقرا

العدنية على الحسن ابن علي ابن عبيد وعنه وروى ابا شبيد وعن
في المحرم او صفر على ابن بغداد ان الركن العميدي محمد ٥
زينب ام المويد المدعوة حره بنت الشيخ ابي
القاسم عبد الرحمن ابن الحسن ابن احمد بن سهل ابن احمد
ابن عبدوس الجرجاني الاصل النيسابوري الشعري الصوفي ولدت
في سنة اربع وعشرين وخمسمائة وسمعت من اسماعيل ابن ابي
القاسم ابن ابي بكر القاري وعبد المنعم بن القشيري وواجيه
وجيه ابن طاهر الشحامي وابي الفتوح عبد الوهاب بن شاه
وابي المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي وفاطمة بنت علي بن عبد
وفاطمة بنت خلف الشحامي وعبد الكافي ابن احمد الخواري
وابي البركات عبد الله بن محمد الفراوي وابي المحاسن عبد الرزاق
ابن محمد الطبسي وجماعة واجاز لها ابو الحسن عبد الغافر ابن
اسماعيل الفارسي الحافظ وابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
النحوي وجماعة وسمعت صحيح البخاري من وجيه وعبد الوهاب بن شاه
عن الحفصي ومن ابي المعالي الفارسي عن العيار وحدثت كثيرا بنيسابور
سنه روى عنها عبد العزيز ابن هلالة وابن نقطة والبرزالي والضيا
وابن الصلاح والشرف المرسي والصريفيني والصدر البكري
ومهذب بن سعد الهاشمي والمحب ابن النجار وجماعة كثيرة وسمعت
باجازتها على التاج ابن عصرون والسراج ابن عساكر وزينب الكندية
وكانت محبة حصلته عالية الاسناد معمرة مشهورة تفردت في
بوقتها اسانيد عالية بخط الحافظ الضيا انها توفيت في جمادى
الاخرة سنة تسع وقد تقدم اخوها عبد الرحيم سليمان
ابن الشيخ ابي المجد الفضل ابي الحسن ابن ابراهيم البانياسي الرئيس
ابو المحاسن الحميري الدمشقي العدل حدث عن ابيه وابي القاسم
الحافظ روى عنه الزكي البرزالي والشهاب القوصي ووالفقيه

شهاب الدين ولد سنة خمسين وتوفي في منتصف جمادى الاولى
عائشة بنت صالح بن كامل الخفاف اسمعها عمها
سراج بن عبد الله بن الانبوسي وابي الفضل الارموي حدثت
وماتت في شوال العباس بن احمد بن الحسن ابو الفضل
ابنها سمع العلاء الزاهد الصالح كان عنده في رباطه جماعة
منقطعين صلحا حدث عن ابي الفتح بن البطي وكان على طريقة
حسنة توفي في شعبان عبد الله بن احمد بن يوسف ابو محمد
المقدسي المؤذن بالجبل روى عن ابي نصر عبد الرحيم بن يوسف روى
عنه الضيا المقدسي وغيره وتوفي في شعبان عبد الله
ابن ابي المظفر الحسن ابن احمد ابن علي ابن محمد ابن علي قاضي القضاة
ابو القاسم بن الدامغاني الحنفي البغدادي ولد في رمضان سنة اربع
وستين وخمسمائة وسمع من عمه قاضي القضاة ابي الحسن علي ابن احمد ومن
يحيى ابن ثابت الوهاب وحدث وقال الدبيثي كان عالما بالحكم والقوانين
والادب عفيفا حسن الطريقة ولي قضاء القضاة شرقا وغربا
في رمضان سنة ثلاث وستمائة وبقي كذلك الى سنة احدى
عشرة ثم عزل ووصفه الزكي المنذري بانه سافر وقال ابو شامة
فيه الحنفي توفي في السابع والعشرين من ذي الحجة ولقبه
عماد الدين عبد الله بن زين القضاة ابي بكر عبد الرحمن
بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز القاضي شرف الدين ابو طالب
القرشي الدمشقي الشافعي ناب في القضاء عن عمه القاضي محيي
الدين وعن ابنه زكي الدين الطاهر ودرس بالرواحية وكان اول
من درسها ودرس بالشامية البرانية قال ابو المظفر سبط
الجوزي كان يعيد بها لطيفا عفيفا وقال الصادق [illegible]
بمسجد القدم وكان الجمع متوفرا وكثر الناس عليه توفي
في [illegible] شعبان قال الشهاب القوصي انا قال انا محمد بن هلال الهلالي

قد [illegible] حدث قال القوصي كان ممن اراده الله بسطة في العلم
والجسم قلت وهو اخو ظهير الدين ابن الحلبي وعبد الواحد
عبد الله بن محاسن ابن ابي بكر ابن سلطان ابن ابي سعد ابو بكر
الحربي سمع من احمد بن [illegible] العلا بن الزاهد وسعيد بن البنا وكان
يعرف بابن الناسخ وهو ابن عم احمد بن سلمان السكري روى عنه الضيا
والدبيثي وجماعة وتوفي في رمضان عبد الحق ابن ابي الحجاج
محمد بن ابي محمد ابن ابي المعالي ابو محمد المعروف البغدادي [illegible]
الملقب الصالح الحافظ [illegible] ولد سنة خمسين وسمع من
ابن المادح حضورا ومن هبة الله بن احمد ابن الشبلي وابن البطي
وجماعة وحدث ببغداد ودمشق وهو من اخوة عبد الرزاق
عبد الخالق ابن الحسن ابن هياج ابو محمد الدمشقي حدث عن ابي
طاهر السلفي توفي في ذي القعدة عبد الخالق بن صدقة بن
موسى الاسكندراني امام مسجد [illegible] ابن مقرئا
محدثا روى عن السلفي روى عنه الزكي البرزالي والشهاب القوصي وغيرهم
ومات في خامس عشر جمادى الآخرة عبد الخالق ابن ابي
هشام [illegible] الصالح القرشي البزاز الدمشقي قال الصابوني في [illegible] الاربعا
الخامس والعشرين من ذي القعدة قال وكان قد سمع الحديث وورق
كثيرا [illegible] عبد الله بن سعد الله بن المبارك
بن بركة ابو الفضل الواسطي ثم البغدادي الطحان الدقاق ولد سنة
خمس وثلاثين وسمع من ابن ناصر وعبد الملك بن علي الهمداني وابي طاهر
ابو القاسم اسماعيل ابن السمرقندي وجماعة روى عنه الدبيثي والزكي
البرزالي وغيرهم ومات [illegible] عبد الرحمن
[illegible] ابن ابي نصر ابن علي عبد الدائم ابو محمد ابن الغزال البغدادي الواسطي
ولد سنة اربع واربعين وسمع من ابن البطي وسعد ابن البنا وابن الزاغوني
ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابن المادح

ابي الوقت وطائفة كبيرة وطلب بنفسه مدة وقرأ ونسخ وحفظ
واكثر سماعاته بخطه روى عنه الدمياطي وابن الظاهري والزكي البرزالي
والعميد ولعوز واجاز لجماعة تأخروا توفي في ليلة نصف
شعبان ببعقبا الموصل وسمع بنفسه سنا تكسا وتسع وافاد
عبد الرحمن ابن ابي الحرم مكي ابن عثمان بن اسماعيل
الفقيه موفق الدين ابو القاسم السعدي المصري الشارعي
الشافعي تفقه على الفقيه ابي عمرو وابي عثمان ابن درباس
وسمع من اسماعيل بن ياسين وابي القاسم بن ابراهيم المقدسي والا
رتاحي وطبقتهم واقبل على الوعظ والتفسير وله شعر ومجاميع
وتوفي شابا بالجبل بمنزله في رجب عبد الرحمن
ابي سعد ابن احمد ابو محمد الحربي ابن عبره حدث عن احمد بن الطلاية
وعنه روى عنه الدمياطي وكان صيرا ويعرف جده بابن الفراز
واخر من روى عنه بالاجازة الكمال عبد الرحمن المكبر شيخ
المستنصرية توفي في تاسع ربيع الآخر عبد العزيز ابن ابي
الفوارس ابن ابراهيم العيسى الدمشقي ابن اخت بركات الخشوعي
سمع بدمشق من ابن عساكر وبالثغر من السلفي توفي في صفر
عبد القوي ابن ابي الحسن ابن ياسين ابو محمد الغيسدراني
الاصل المصري الكتبي ولد سنة احدى وخمسين وسمع من
هبة الله الكاملي ومحمد ابن علي الرحبي واسماعيل الزيات ومن
بعدهم ومن طبقتهم وبعدهم وكتب الكثير وعني بالسماع
وكان يفهم ويذاكر جمع سلالا باخبار ذي النون
وكان يأسف على اشتغاله بالكتب عن الحديث توفي في
صفر عبد الكافي ابن بدر ابن حسان ابو محمد الابهاري
المصري سمع البوصيري والارتاحي وجماعة وكان صالحا
عابدا اكثر عنه الزكي المنذري وغيره وقال توفي في نصف

رمضان

رمضان وهو من ابناء الستين عبد الكريم بن ابراهيم
ابو البركات الحكمي الداري روى عن احمد وعمر ابني بنيمان
ودهبل ولاحق ابني كاره توفي في جمادى الاخرة عبد اللطيف
ابن احمد بن محمد بن هبة الله ابو محمد ابن ابي القاسم الرئيس البغدادي الصوفي
دخل الاندلس قال الابار وغيره انه روى عن ابي الوقت وابي الفرج
ابن الجوزي وله تصانيف في التصوف حدث بها ذل محمد بن سعيد
الطراز وضعفه وقال فيه ابو القاسم بن موفق عبد اللطيف القطيعي
الرئيس سمع صحيح البخاري على ابي الوقت وله مؤلف في التصوف وقراءات
عليه عوالي الشيخ طراد بن محمد اسمعنا عام خمس عشرة قلت
وسمع منه الحافظ ابو بكر بن نقطة وقال ثقة بلغ ثلاث وسبعين
عبد اللطيف ابن يحيى ابن علي بن دجاجة ابو منصور
الدينوري ثم البغدادي الحنبلي سمع من ابيه وعمه ابي نجاح
محمد وابي الوقت السجزي وابي الفتح بن البطي وجماعة وحدث توفي
في شوال عبد الواحد بن محمود ابو الفتح بن صغيرة البغدادي
البيع ولد سنة ثلاث وسمع من ابن البطي وابي زرعة وحدث ومات
في ذي الحجة عبد الوهاب بن مظفر ابن احمد ابو الغنائم
البغدادي حدث عن ابي المظفر هبة الله بن عبد الله بن احمد بن الشبلي
وكان يتعلق في الحكم الدوابية وعاش بضعا وثمانين سنة ومات في ربيع
الاول عبد الوهاب ابن المجد ابن بركات ابن الموصلي ابو محمد
السوحي العربي ثم الدمشقي اخو القاضي ابي المعالي اسعد روى عن نصر
احمد بن مقاتل روى عنه الفخر علي وغيره وبالاجازة عمر ابن القواس
وتوفي في رابع عشر جمادى الاولى وقد بعث عبد الوهاب
ابن ابي الفهم ابن ابي ... الكفرطابي ثم الدمشقي العطار
ابو محمد يعرف بابن ملوك حدث عن ابي القاسم بن عساكر وولد
سنة خمس وخمسين وكان رجلا سمع من الكتب مات في شعبان

علي بن عبد الله بن المبارك بن الحسن ابن طراد الازجي ابن المابلة
حدث عن يحيى بن ثابت وغيره علي بن اسماعيل بن الطوير
ابو الحسن المصري الكاتب صحب محمد بن ماور الامير وكتب الانشا
لبهاء الدين قراقوش وعمر مائة سنة وله شعر ومعرفة بالتواريخ
والادب مات في صفر علي بن روح ابن احمد بن حسن الاقني
ابو الحسن النهرواني القباني الفقيه المعروف بابن العريف ولد
سنة نيف وثلاثين وسمعه على الامام ابي الحسن السهروردي
وقرا العربية على ابي الحسن علي بن العصار وسمع من ابي الحسن السراج
وحدث بمحلة النهرواني وكان فاضلا اديبا دينا قوي العربية
ثقة روى عنه الدمياطي وقال مات في رمضان علي بن
عبد الله بن علي ابن مفرج ابو الحسن القرشي الاموي النابلسي ثم
المصري المالكي العطار المعروف بابن المطاع ولد سنة سبع
وعشرين وخمسمائة وسمع عبد الله بن الحسين ابن الحمال واحمد
ابن عبد الله بن الحطيئة وابي بكر محمد بن عبد الملك النحوي وابي
الوليد محمد بن عبد الله بن جبر وعبد المنعم بن موهوب الواعظ
وغيرهم وهو والد الحافظ رشيد الدين روى عنه ابنه والزكي
المنذري وجماعة قال المنذري توفي في الثاني والعشرين من شوال
وكان شيخا صالحا مسندا حسن الادا المسك اصله
مع كبر سنه سنة وبصره وسمع البخاري عليه وكان مواظبا
على الجماعات كبير السن طارحا للتكلف مقبلا على ما يعنيه
علي بن عبد الكريم بن الحسن ابن الحجاج نور الدولة ابو
الحسن العامري الدمشقي البيع المعروف بابن الكويس سمع من ابي
طاهر ابرهيم بن الحسين الحصني وابي القاسم بن عساكر وحدث ومات
في ذي القعدة روى عنه القوصي ومحمد بن محمد بن منافق العلوي
المنعدي علي بن نصر ابن هارون ابو الحسن الحلي المقرئ
النحوي قرا الادب على ابي محمد بن الخشاب والكمال عبد الرحمن الانباري

وعلى

وعلى ابن العصار وسمع من ابي المظفر محمد بن احمد ابن التريكي
ومحمود فوكه وابن البطي وعدة وولد في حدود سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة روى عنه الدمياطي ومات في حادي عشر شوال
علي بن المبارك ابن عبد الواحد الازجي الصايغ روى عن
سعيد ابن البنا روى عنه الدمياطي وقال هو من بيت رياسة
توفي في ذي الحجة عمر بن عبد العزيز ابن حسن بن علي الوكي
النعيمي ابو الخطاب الدمشقي الاصل فيه حرص احضره جده لسماعك
ورد الى دمشق ودرس بالمدرسة التي على الميدان ويعرف
ومات قبل الكهولة وقد سمع من الخشوعي وجماعة وهو والد
المعين المحدث توفي في ثامن عشر جمادى الاخرة عمر ابن
ابي العز ابن عمر ابو حفص الحربي المعروف بابن البحري حدث عن
ابي الوقت وابن البطي ومات في ذي القعدة عمر بن ابي القاسم
ابن بندار ابو حفص البندري الكاتب سمع من محمد بن اسعد العطاري
وتصوف واكثر الاسفار وحدث ومات ببغداد عيسى
ابن العلامة موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي
الحنبلي الصالحي مجد الدين ابو المجد والد الحافظ سيف الدين
احمد ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع من ابيه وسمع من يحيى الثقفي
وعدة وبمصر من اسماعيل بن ياسين والبوصيري وببغداد من
ابن الجوزي وابن المعطوش وجماعة من اصحاب ابن الحصين قال الضيا
وكان فقيها اماما خطيبا متورعا محببا الى
الناس حسن الشارة حسن الخلق وكان مليح الكتابة خطب
بالجامع المظفري وسعى في مصالحهم وكان لا يتناول من وقفهم
الاشيا شيئا سمعته يقول اذا احتجت حاجة من امر الاخرة ربما
استدبرت لي شيئا اكل حسبت قلت روى عنه ولده والحافظ
الضيا والشمس محمد بن الكمال واخر من روى عنه بنته عايشة

عبد الله بن المبارك بن الحسن ابن طراد الازجي ابن العاقولة
حدث عن يحيى بن ثابت وغيره علي بن اسماعيل بن الطوير
ابو الحسن المصري الكاتب صحب يحيى بن شاور الامير وكتب الانشا
لبهاء الدين قراقوش وعمر مائة سنة وله شعر ومعرفة بالتواريخ
والادب مات في صفر علي بن ربيع ابن احمد بن حسن الداني
ابو الحسن النهرواني الفقيه المعروف بابن العبيجي ولد
سنة بضع وثلاثين وسمعه على الامام ابي الحسن السمرقندي وروى
وقرا القرآن على ابي الحسن بن العصار وسمع من ابي الحسن البسري
وحدث بمدينة النهروان وكان فاضلا ادبيا دينا قوي الوجه
ثقة روى عنه الدبيثي وقال مات في رمضان علي بن
عبد الله بن علي بن مفرج ابو الحسن القرشي الاموي النابلسي ثم
المصري المالكي العطار المعروف بابن النطاع ولد سنة تسع
وعشرين وخمسمائة وسمع عبد الله ابن الحسين ابن الحمال وابا
ابن عبد الله بن الحطيئة وابا بكر محمد بن عبد الملك البحري وابي
الوليد محمد بن عبد الله بن جبر وعبد المنعم بن موهوب الواعظ
وغيرهم وهو والد الحافظ رشيد الدين روى عنه ابنه والزكي
المنذري وجماعة قال المنذري توفي في التاسع والعشرين من شوال
وكان صالحا كاملا متحريا مستقيما حسن الادا المسنا اصله
مع كبر سنه ونظر فيسمع القاري عليه وكان مواظبا
على الجماعات كثير التسبيح طارحا للتكلف مقبلا على ما يعنيه
علي بن عبد الكريم بن الحسن ابن الحجاج نور الدولة ابو
الحسن العامري الدمشقي البيع المعروف بابن الحويري سمع من ابن
طاهر ابراهيم بن الحسين الحصني وابي القاسم بن عساكر وحدث ومات
في ذي القعدة روى عنه القوصي ومحمد بن محمد بن مناقب العلوي
المنقذي علي بن نصر ابن هارون ابو الحسن الحلي المقرئ
النحوي قرا الادب على ابي محمد بن الخشاب والكمال عبد الرحمن الانباري

وعلي بن العصار وسمع من ابي المظفر محمد بن احمد ابن التريكي
ومحمود فورجة وابن البطي وغيرهم وولد في حدود سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة روى عنه الدبيثي ومات في حادي عشر شوال
علي بن المبارك ابن عبد الواحد الازجي الصايغ روى عن
سعيد ابن البنا روى عنه الدبيثي وقال هو من بيت رياسة
توفي في ذي الحجة عمر بن عبد العزيز ابن حسن بن علي التركي
[illegible] ابو الخطاب الدمشقي ابن قاضي حمص ولي قضا حمص وحلب ثم استعفى
ورد الى دمشق ودرس بالمدرسة التي على الميدان وتعرف
ومات قبل الكهولة وقد سمع من الخشوعي وجماعة وهو والد
المعين المحدث توفي في ثامن عشر جمادى الاخرة عمر ابن
ابي العز ابن عمر ابو حفص الحربي المعروف بابن البحري حدث عن
ابي الوقت وابن البطي ومات في ذي القعدة عمر بن ابي القاسم
ابن بندار ابو حفص البرزي الكاتب سمع من محمد بن اسعد العطاري
وتصوف واكثر الاسفار وحدث ومات ببغداد عيسى
ابن العلامة موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي
الحنبلي الصالح مجد الدين ابو المجد والد الحافظ سيف الدين
احمد ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع من يحيى الثقفي
وغيره وبمصر من اسماعيل بن ياسين والبوصيري وببغداد من
ابن الجوزي وابن المعطوش وجماعة من اصحاب ابن الحصين قال الضيا
وكان فقيها اماما خطيبا فصيحا متورعا محببا الى
الناس حسن الشارة حسن الخلق وكان مليح القراءة يخطب بنفسه
بالجامع المظفري وسعى في مصالح وكان لا يتناول من الوقف
الا شيئا يسيرا سمعته يقول اذا مسني حاجة من امر الآخرة
اشتريت لي شيئا الا حسب قلت روى عنه والده والحافظ
الضيا والشمس محمد بن الكمال واخر من روى عنه بنته عائشة

سمعنا وتوفي في خامس جماد الاخرة

ابن مقبل

ابن عيسى نعت منتجب ابو الفضل البغدادي الضرير المقرئ سمع
من ابن شهدة وابي الحسن البطائحي وقرا عليه القران واسمع
الرواية ومات في ذي الحجة سنة

ابن علي بن فضلان

الاديب الكبير شهاب الدين ابو عوري الدمشقي ابن عمر المشهور
حدث عن ابي القاسم بن عساكر وروى عنه الشهاب القوصي والبني
البلداني وغيرهما وروى لنا عنه عمر بن عبد المنعم القواس ما لا
منه وكان حنفيا ادب بعض اولاد الملوك وله ديوان شعر
فمنه ○ انا بالغزلان والغزل عن عذل العاذل في شغل
باي وشنان لجيد الغزال ○ ما تفعل بيض الهند بنا ما يفعله سود المقل
تمشي فيكاد لعقد الحصر لرقته يعل الكفل ○ الطرف اعمى عن كحل
○ يا جائر حسن لا ولي هل لا احكمت علي ولي
وله هذه القصيدة الطنانة
في عنفوان الصبى ما كنت بالغزل فكيف اصبو وشيبي ... مكتهل
كانى شبيبي وهو مشتعل بياضه في سواد الفاحم الرجل
من لهو لهوا الى قعر الهوان عمي ستان بين حالي ... ولي
وحيرما نلت من حسان مغتنبا عمري اذا ما زين بالعمل
وما المستقط من يوم غفلته بسهم احاب اهل الاعمر
الاول ○ قالوا امتدح عظما الناس قلت لهم حوف
الرياء ... عن العسل ○ الى ان قال
يا رب بيض ... البيض من صلى وسود ... اعطاف القنا
الذبل ○ هينا الحصور ... السعور ... الشعور ... الخلل
للحمل ○ مثل السموس الجلى عنها الغمام اذا عار ... لسار ... ولا
التحف والكلل ○ فيها وما ... ... الشعر
○ عن خور ولا اتجاع كرام الناس من كسل ○

لكن ... كونها في الزمان وما سمعتم من المدح فا سمعوه من نبلي
لا تا سفن على ما لم تنله من الدنيا فليس ينال الرزق بالحيل
وهي ... ويتعين بيا وقد مدح ملوكا واكابر توفي في المحرم
بآن عور كستا وستين

ابن كيسرو

وابن قلج رسلان
السلطان الملك العادل عز الدين صاحب الروم قونيه وملطيه
واقصرا واخو السلطان علاء الدين كيقبا ذقال ابن المظفر ابن
الجوزي كان جبارا ظالما سفاكا للدماء وكان ... ولما
ملكت الملك الاشرف لحلب عند موت ابيها خرج طالبا بلاد
سلطانها الملك الظاهر ... جماعة من امراء دولته انهم
نصروا في القتال وكذا كان فلما ... بعضهم في القدور وجعل الحريق
في بيت واحرقهم فاخذه الله بغتة ما نحا وهو سكران وقيل
بل ابتلي في بدنه وتقطع وكان اخوه كيقباذ محبوسا وقيل
هم ... فبادروا واخرجوه وسلطنوه وكان موته
في شوال وقيل هو الذي ... الفرنج في دمياط قال ابن واصل
قصد سنجار وسنجار ... له المصلحة انه يستغنى
... بالملك الافضل ابن السلطان صلاح الدين صاحب سميساط
وخطب للملك الناصر ... فاستدعاه من سميساط فقدم
عليه فبالغ في اكرامه ... ان ما يفتحه من حلب ومن
اعمالها يكون للافضل ويكون السكة والخطبة له ... من
يقصدون بلاد حران والرها ... ويكون ذلك ...
وكان ... ذلك ... ملكا ... ... للافضل
وما الناس ... الكتاب ... الى الافضل ... الى ...
... ابن ... فلم ... ثم ... الى
الى الافضل ... ان يعامله كذلك في حلب
ولم ... ايضا اهل الناحية واستصحب ... طرف ...

فبعد الحلبين ومعه عرب طي وكانت ليلة وسر امرا جليلا والهم
بعسكر الاشرف بظاهر حلب وصح الخدمة الامرا لما ج
عليهم وقدم عليه امير العرب مانع في جمع كثير بدسار دنيسار
فاخذ منبج صلحا ثم وقعت العرب على مقدمة كيخسرو
واستباحوا اموال الروم وقتل منهم جماعة واسر جماعة ثم
سمع بذلك كيكاوس طار عقله وانهزم وتبعه الاشرف يتخطف
اطراف عسكره ثم احاط بتل باشر واخذها من نواب كيكاوس
والملتقى ثم اخذ رعبان والصاور ورد الجميع الى ابن اخيه الملك
العزيز الصبي وكان هلاك كيكاوس بعد ذلك بنحو سنة
تعليل محمد بن ابراهيم الخطيب ابو عبد الله الغسائي
الحموي يعرف بابن الكاموران كتب بخطه نحوه وحدث بالبيت
المقدس بالمقامات عن ابي بكر بن النقور عن الحريري وولي
خطابة الجامع العتيق بمصر والتدريس بمشهد الحسين مدة
وكان من اكابر الفقها سمع لعقده سماها وتوفي في العشر
الاوسط من ربيع الاول وقد شاخ محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن عبد العزيز العلامة ابو جعفر الرازي الحنفي شيخ
الحنفية ومدرسهم بالموصل مات بالموصل وكان من كبار
الائمة صاحب فنون وله مصنف في المذهب توفي في رجب
محمد بن اسماعيل بن حمدان ابو بكر الحلواني نزيل
بلد الجزيرة كان فقيها شاعرا اديبا شاعرا مدح
السلطان الملك الناصر صلاح الدين وهو على الموصل
فاجازه بثلاثمائة دينار غير فرس وخلعة وولي
قضاء القدس ثم عاد الى الجزيرة وصار محتسبها
محمد بن الياس بن عبد الرحمن ابن السرجي ابو بكر
الانصاري الدمشقي المعدل حدث بالاجازة عن السلفي

محمد

محمد بن ايوب ابو بكر الملك العادل اخا يوسف كتبته فاخرته
محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد الدمغاني ابو
عبد الله نائب في القضا عن اخيه قاضي القضاة ابو القاسم عبد الله
ومات في شعبان قبل اخيه بثلاثة اشهر ببغداد محمد
ابن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الامام شرف الدين ابو
المظفر الموصلي الفقيه ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة وتفقه ببغداد
بالنظامية على العلامة ابي الحسن بن سعيد بن الخل وسمع الحديث حالته
وتفقه بالموصل على الفقيه ابي البركات عبد الله بن الخضر بن الشيرجي
حتى برع ودرس بالمدرسة التي انشاها ابوه علوان ودرس
بمدارس اخر وله تعليقة في الفقه وحدث عن الحسين بن محمد بن سليم الموصلي
ومات بالموصل في ... وهو شيخ ... وروى عنه
الركن الزالي والتقي البلداني وبالاجازة الشهاب القوصي محمد
بن علي بن محمد بن عبد الملك ابو بكر اللخمي الاشبيلي المعروف بابن المرخي
اخذ عن ابيه ابي الحكم وعمه قال الابار كان كاتبا اديبا بليغا
حافظا ماهرا ناقدا له كتاب في الجمل وكتاب طبقة الادب في
احصان المصنف الغريب وكان ابوه وجده من الكتاب محمد
ابن محمد بن عمرويه الشيخ ابو صالح محمد ابو الفتوح الرشيدي البكري
السهروردي الصوفي ولد في اول سنة ثمان عشرة وخمسمائة بسهرورد
ولو سمع على مقدار همته لكان مسند عصره ولكنه سمع من كريمة
من ابي الاسعد هبة الرحمن القشيري وسمع ببغداد من الحسين ابن نصر
ابن خميس وبالاسكندرية مع ابنه محمد ابن السلفي ولقي جماعة من الصوفية
وحدث بمكة ومصر والشام وبغداد وحران وبها توفي وهو ...
ابو عبد الله محمد بن عبد الغني الهمذاني الصوفي المعروف بالمكبر ...
سمع من السلفي وولد بهمذان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة روى عنه ابي
الفتوح ابو الحجاج يوسف بن خليل وابو عبد الله البرزالي وابو محمد المنذري

وحفيده المسند ابو علي والكمال ابراهيم ابن الدرجي والنجم الدين
عبد الرحمن والفخر علي والشهاب القوصي والشمس ابن الكمال وآخرون
توفي في حادي عشر جمادى الآخرة وله ثمان وتسعون سنة محمد
ابن محمد بن محمد وقيل اسمه احمد ابو حامد العميدي السمرقندي الحنفي
العلامة ركن الدين العميدي صاحب الجست والطريقة كان
بارعا في الجست والخلاف اشتغل على الرضي النيسابوري وكان
احد الاربعة الذين برزوا على الرضي هو والركن الطاووسي والركن
زاذا والآخر لقبه الركن وصنف العميدي طريقته المشهورة وصنف
الارشاد واعتنى بشرحه جماعة منهم قاضي دمشق شمس الدين احمد
الخويي واوحد الدين الدوني قاضي منبج ونجم الدين ابن المرندي
ونور الدين المرغي الطويل وصنف العميدي ايضا اخر واشتغل عليه
خلق منهم نظام الدين احمد بن العلامة جمال الدين محمود الحصيري
وكان يحب التواضع طيب المعاشرة حسن الاخلاق توفي في جمادى
الآخرة ببخارا وكتب علمهما بين يدي الله والدار الآخرة وله مصنف
عده المعترف الملتمعان محمد بن ابي جعفر محمد بن عبد الواحد
ابن محمد بن علي ابن الصباغ ابو غالب البغدادي المعدل ولد في جمادى الاولى سنة
وخمسين وسمع من القاضي ابي الفضل الارموي وابن الزاغوني وابي
الوقت وهو من بيت الفضل والرواية حدث بسنة جماعة وروى
عنه الدمياطي ومات في شعبان وقد اعتز بعون قاضي القضاة
محمد بن جعفر العباسي ووضع خطه في كل محضر وكتب عليه محضر
بالصحة ولم يكن له اصل وكتب له احمد بن احمد البندنيجي
المحدث فالحال اليه فلما ظهر ذلك عزل القاضي وشهر هذان
ببغداد على جمل بنسا الابه العافية محمد بن سلار
البغدادي البصري ابو بكر المعروف بابن ابي السرف قرا القران على
سعد الله بن نصر الدجاجي وسمع من احمد بن المقرب وحدث

روى عنه ابن النجار مسعود السلطان الملك القاهر عز
الدين ابو الفتح ابن ارسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي
صاحب الموصل ولد سنة تسع وتسعين وولي السلطنة بعد ابيه
سنة سبع وستمائة قال الحافظ عبد العظيم كان موصوفا بالحلم
والكرم والعدل واوصى بالملك الى ولده نور الدين ارسلان
شاه وقيل انه مات في ربيع الآخر مسموما وعاش ثلاثا وعشرين
سنة قال ابو شامة بلغني ان لؤلؤ يعني بدر الدين صاحب الموصل
سقى القاهر وقال لما ادخل امه محمود ابن عمه ارسلان شاه بعد
ذلك كما واعلمه عليه فتلف وكان من الملاح وقال ابن الاثير
كانت ولاية القاهر سبع سنين وتسعة اشهر وكان حسن السيرة
انه كان حسن السيرة فارقه العدل حتى يرى من يوعظ بها والحمى
مع فتكه وكرمه وقلق مسالح بين يديه وعرف
وبين كبراء الوسط الملك بن نورى وكان حليما قليل
الطمع كافا عن الاذى مقبلا على لذاته وكان محبوبا الى رعيته
فاصيبوا بموته وعظم عليهم فقده واوصى بالملك الى ولده
نور الدين ارسلان شاه وله عشر سنين والمدبر لدولته بدر الدين
لؤلؤ وضبط المملكة لهم مع صغر السلطان وكثرة الطامعين فانه
كان في البلاد عما رايه ولكنه كان لا يزال مريضا من امراض
فما بعد قليل السنة توفي بدر الدين لؤلؤ اخاه ناصر الدين
ثلاث سنين صورة مسعود الحسيني الفراش سمع من الشيخ ابي
يوسف ابن النقيني سمع من ابي المعالي الناصري وابي الخير
عبد الرحيم بن موسى الاصبهاني وحدث ومات في ربيع الاول مطعن
ابن ابي احمد ابن ابي البركات بن بيلان ابو الفتح الازجي الطحان سمع
من ابي الفضل الارموي وحدث روى عنه الزكي والدمشقي ومات
في شعبان وقد قارب التسعين قال ابن النجار سمع الكثير وكان لا باس

نجاح الشرابي الامير نجم الدولة مولى الناصر لدين الله كان
كبير القدر معظما ملازما لامير المومنين لا يكاد يغيب عنه
ويعتمد عليه وهو المتكل وكان يسمى دينا جوادا عاقلا
رئيسا يحب العساكر ويؤثرهم ويأخذ للضعيف من القوي
وكان يسمى سلمان دار الخلافة وكان اسمر اللون وقال المنذري
هو ابو الفضل ويعرف بالعزيزي توفي في رابع رمضان وقال غيره
حزن عليه الخليفة حزنا عظيما وتصدق عنه من ماله بعشرة
آلاف دينار وكانت له جنازة مشهودة وكان [illegible] الف
شاة ومائة بقرة ومائة حمل خبز ومائة [illegible] وعشرين
حمل ماورد وما ذلك يحصى بالتفاصيل عليه الخليفة نجاح
نجم ابن ابي الثناء ارسلان [illegible] بن عبد الله التركي الاصل
الحنفي نجم الدين الواعظ المعروف بابن العصيدي سمع من ابي الفضل و
هبة الله بن عبد الله ابو الفوارس الكواسطي [illegible]
سنان حدث بواسط عن ابي المحاسن عبد الرزاق بن اسماعيل
القومساني ومحمد بن المطهر بن عبد الكريم وتوفي في [illegible]
يوسف ابن مسعود ابن بركة ابو المحاسن [illegible] الشاعر
الشيخ [illegible] العكبري [illegible]
مدائح [illegible] وسبعين
من شعره من قطعة دان كل شيء عصا وتربوا اعتزالا
ذاك شكل لو كون الحسن شخصا وارتدته لما ازدادت كمالا
ابو بكر السلطان الملك العادل سيف الدين والدين
ابن الامير نجم الدين ايوب بن شاذي بن يعقوب ابن مروان الدويني
ثم التكريتي ثم الدمشقي ولد ببعلبك في سنة اربع وثلاثين اذ
ابوه نائبا عليها للاتابك زنكي والد نور الدين محمود وهو
اصغر من اخيه السلطان صلاح الدين بسنتين وقيل مولده سنة ثمان

وثلاثين

وثلاثين وخمسمائة ولد في اول سنة اربعين قال ابو شامة [illegible]
العادل سيف الدين ابو بكر محمد ابن ايوب وهو بكنيته اشهر
ومولده ببعلبك وعاش ستا وسبعين سنة ونشأ في خدمة
نور الدين مع ابيه واخوته وحضر مع اخيه صلاح الدين فتوحاته
به وقام احسن قيام في الهدنة مع الانكلتير ملك الفرنج
بعد اخذهم عكا وكان صلاح الدين يعول عليه كثيرا واستنابه
بمصر مدة ثم اعطاه حلب ثم اخذها منه لولده الظاهر واعطاه الكرك
عوضها ثم حران وعاش حتى [illegible] الملوك بالملك وملك من
بلاد الكرج الى [illegible] همذان والشام والجزيرة ومصر والحجاز واليمن الى
حضرموت وقد [illegible] ابو المظفر سبط
ابن الجوزي امتد ملكه من بلاد الكرج الى همذان والجزيرة والشام ومصر
واليمن وكان حليما بالملك حسن [illegible] حليما صفوحا مجاهدا عفيفا
دينا متصوفا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر طهر جميع ولايته من الخمور
والخواطئ والمكوس والمظالم كذا قال ابو المظفر والعهدة عليه في هذه
المبالغة عليه قال وكان الحاصل من جهة ذلك بدمشق خصوصا
مائة الف دينار [illegible] الجميع لله واعانه على ذلك ولده المعظم
وفعل في غلاء مصر عقيب موت العزيز ما لم يفعله غيره كان يخرج بالليل
ومعه الاموال يفرقها ولولاه لمات الناس كلهم وكفن في
تلك السنة [illegible] من الغرباء قلت هذا [illegible]
فما نقوله قال ابن خلكان ولما ملك صلاح الدين حلب في صفر سنة تسع
وسبعين اعطاها للعادل فانتقل اليها في رمضان ثم نزل عنها في سنة
اثنتين وثمانين للملك الظاهر ابن صلاح الدين [illegible] وقضاياه
مشهورة مع الافضل والعزيز وآخر الامر استقل بمملكة الديار المصرية
ودخل القاهرة في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وملك معها البلاد الشامية
والشرقية وصفت له الدنيا ثم [illegible]

اليها ولم يكن ولده الملك المسعود صلاح الدين يوسف المنعوت باقسيس
ابن الكامل وكان ولده نجم الدين الملك الاوحد ... بعد
... فاستولى على خلاط وبلاد ارمينية في سنة اربع وستمايه
ولما تمهدت له البلاد قسمها بين اولاده الكامل والمعظم والاشرف
وكان عظيم ملكه وجميل سيرته وحسن عقيدته ووفور ديانته
وحزمه وميله الى العلما مشهورا حتى صنف له فخر الدين الرازي كتابه
تاسيس التقديس وسيره اليه من خراسان ولما قسم الممالك بين
اولاده كان يتردد بينهم وينتقل من مملكة الى اخرى وكان
في الغالب يصيف بالشام ويشتي بالديار المصريه قال ابن واصل الامير
انه تمتع من الدنيا ونال منها ما لم يبلغه غيره قال وولد بدمشق في
المحرم سنه اربعين وقيل سنة ثمان وثلثين وخمسمائة ولما اتسعت ولايته
اعلم ان سنه ... العادل ... اسناد ... الدار
وقاضي العسكر نجم الدين خليل الى الخليفة يطلب التقليد بمصر والشام
وخلاط وبلاد الجزيرة فاكرمهما وارسل الشيخ شهاب الدين السهروردي
بالتشريف من حلب ... واكرمه الظاهر وبعث معه ... ابن
اشرف دولته الاوحد ... العادل الخلعه ...
العادل الى القصر كان يوما مشهودا ... عليه الخلع
وهي جبة سودا بطراز ذهب وعمامه سودا بطراز ذهب
وطوق ذهب ... جوهر وقلد سيف محلا جميع قرابه بذهب وحصان
اشهب بمركب ذهب وعلم اسود مكتوب فيه بالبياض القاب الناصر
لدين الله ثم خلع السهروردي على المعظم والاشرف لكل واحد عمامه
سودا وثوب اسود واسع الكم وخلع على الصاحب ابن شكر
كذلك ... الذهب ... صاحب حلب وحماه وحمص ...
وركب الاربعه بالخلع ثم عادوا الى القلعه وقرا ابن شكر
التقليد على كرسي وخوطب العادل فيه شاهنشاه ملك الملوك

خليل

خليل امير المومنين ثم توجه السهروردي الى مصر وصلاح الدين
وخلع على الكامل وفيها امر السلطان بعمارة قلعة دمشق
والزم كل واحد من ملوك اهل بيته بعمارة برج اي في
سنة اربع وستمايه وقال الموفق عبد اللطيف في سيرة
العادل كان اصغر الاخوه واطولهم عمرا واعمقهم
فكرا وانظرهم في العواقب واسدهم امساكا واحبهم
للدرهم وكان فيه حلم واناه وصبر على الشدايد وكان
سعيد الجد عالي الكعب مظفرا بالاعدا من قبل السما وكان
اكولا نهما يحب الطعام واختلاف الوانه وكان اكثر اكله في
الليل كالجمل وله عندما ينام ... رطل ... ويأكل
رطلا ... [illegible] ... كالجوارش
وكان يكثر الصلاه ويصوم الخميس وله صدقات في كل سنة ...
وخاصة عند ما تنزل به الافات وكان كثيرا ما ... الطعام ...
... وكان قليل الامراض قال لي طبيبه بمصر اني اكل
... هذا السلطان سنين كثيرة ... الهوى ... واحد اخر
... ان ... جملا ... الجميع ... الى الاكل
منه ومن الفواكه والاطعمه ... فاصبح ... عليه
... وان ... لا ... واخرالها ...
... الصحة وكان ... السراري وكان
غيورا لا يدخل داره خصي الا دون البلوغ وكان يحب ان يطبخ
لنفسه مع ان في كل دار ... مطبخ دار وكان
عفيف الفرج لا يعلم له نظر الى غير حلايله ... له اولاد من
الذكور والاناث سلطن الذكور وزوج الاناث بملوك الاطراف
اخر ما جرى من ذلك بعد ... ان ملك الروم كيقباد
خطبها الى الملك الكامل ... ... لا شك ... واجتمع

في العرب ملوك وملوكات وكان العادل قد اوقع الله
بغضه في قلوب جنده وعملوا في قتله اصنافا من الحيل الدقيقة
مرارا كثيرة وعندما يقال ان الحيله قد تمت ينتقض ويتلاشى
وتحسم موادها ولولا اولاده يتولون بلاده لما ثبت ملكه
خلاف اخيه صلاح الدين فانه كان حفظ ملكه له بالمحبة
وحسن الطاعه ولم يكن بالمنزلة المكروهة وانما كان الشر
بين الفؤاد ولد صلاح الدين واولاده فعبرت عليهم العادة
دفعة واحدة ثم ان جريرة بن شاكر بالعمر الى الظلم وبقي
⑤ وسياسته الجميله انه كان يعرف حال الصحبه لا يعبر عنا احد
ولا نصح منهم هو عنده في حظوه كان يواطي على حرم احد
صلاح الدين سلوك وداخل واخر خارج وجعلا اهله
يساوون في امور الدوله لما جرت بسوء رايه ولما تسلطن
الافضل بدمشق والعزيز بمصر قصد العزيز دمشق وذاق
حصن عليها سدا لذ ورحل عنها بحاجبا لو به نابه ومعه
عمه العادل مساعدا لها وعوض الافضل بصفد والعزيز العادل
ليمسك في الدروه والشام حتى اقطعه العزيز دمشق ويحول السلطنه
في ان تملك البلاد كلها واعطي بن ابي الحجاج اعني كاتب الجيش لما
جاء بمشورها الغدار براح دون الحلبه حتى يستتبع الغير
على مصر وهم هو بدمشق يسمع في اساسها فخطر بعض اصحابه
فرمى بكسوته سريده وقال لم يكفك انك اعطيته
دمشق حتى تعطيه مصر فنهض العزيز لوقته على غيره ولحق
بمصر بعد شعث الخيل وجرت امور الى ان اجتمع الافضل
والعادل وقصدا مصر وظاهر جميع الاجناد على الملك العزيز
وحازوا الى الافضل والعادل حتى ملك مصر والشام منهم
وتقدمت دوله العزيز بما اصبح وعاد الحال كما كانت

وصار

وصار معه كالمركار عليه ورجع الملك العادل في خدمته وسير
الافضل الى الشام ثم ان العادل توجه الى الشام وحشد وعبر
الفرات ونازل قلعة ماردين محاصرها وبذل الاموال وانفذ
الرسل ثم ان الملك الافضل وجد فرصته ونزل هو واخوه الملك
الظاهر صاحب حلب على دمشق على دمشق يوم الثلاثا فاصبح
العادل جاء رجال ابواب دمشق فاستعطف قلوبهم وتحولوا عنه
وصل وكان الجامع سيرا لهم استنادا ابنه الكامل جريدة
على النجابة في البرية فلحق دمشق ونزل بروا لهم بالبلد ومع هذا فما يعوده
وكان اكثر اهل المدينة معهم عليه الى ان اختلف الاخوان
انها لملكها فتساحبا فتقاعسا ورحل الملك الظاهر وصعب
الافضل ورحل وتبعهم العادل عليها وعلى ماردين الف
دينار ⑤ وسعد العادل باولاده ثم قدم للملك خلاط
فلم يملكها شاه ملك مملوكه ازبكتمر ومات بعد صلاح
الدين بنحو شهرين قيل انه للملاحده وملك بعده هزار ديناري
مملوكه وبقي قليلا ومات وملك بعده ولد بكتمر وكان
جميل الصوره حدث السن واجتمع اليه الارذال والمسكوت
واستنفوا له طرفهم فعادى الاحرار وملكوا عليه بلبان مملوك
شاه ارمن وقتل ولد بكتمر او حبسه وكانت اخته بنت بكتمر
مزوجة بالملك المغيث طغرل ابن قلج ارسلان صاحب ارزن الروم
وبين بلبان والمغيث معاقدة ومعاضدة وكان بكتمر جماعة
يهوونه فكاتبوا الملك الاوحد بن العادل صاحب ميافارقين
بقصد خلاط فسار المغيث لنصر بلبان فانكسف الاوحد وطمع المغيث
في خلاط واعمال بلبان فقتله ان خوبار وتسلم المغيث خلاط
فحصل لاهلها غيظ اذ غدر بملكهم فنسعوه ثم اتى بمن يشع الاحسان
المنسي الضعاف والى بعض الامراء اذا قدر العادل دبا

في العرس ملوك وملوكات وكان العادل قد اوقع الله
بعضهم في قلوب جنده وعملوا في قتله اضربا من الحيل الدقيقه
هوازن كثير وعندما تعال ان الحيله قد تمت بنفسي وبلاده
وحسم موادها ولولا اولاده سولون بلاده ما تمت مملكته
خلافا اخيه صلاح الدين فانه كان حفظ ملكه له بالمحبة
وحسن الطاعه ولم يكن بالمنزلة المكروهه وانما كان الحب
في الفواد وله صلاح الدين واولاده فتغيرت عليهم العادة
دفعة واحدة ثم ان عزيزه بن شاكر بالغ في الظلم وبعض
○ وسائة الحيله انه كان يعرف حال الصحه لا يتغير على الحيه
ولا نصحي منهم جهم عنده في حظوه كان يواطي على خدمته
صلاح الدين ويكون ولد اخل واخرج وخفا احليه
لساوين في مواد الدوله لما حرت بعود ابيه ولما سلطن
الافضل بدمشق والعزيز بمصر وقصد العزيز دمشق وذاق
حمله عليها سدا الله فرحل عنها رجاء توبه بابيه وبعمه
عمه العادل فاخذها وعوض الافضل بصرخد ولم يزل العادل
يعمل في الدوره والشام حتى اقطعه العزيز دمشق وطمع
في ان يملك البلاد كلها واعطى بن ابي الحجاج اعتى كانت الحسن لها
حاه بمشورة العمار ابراهيم في الحيله حتى يستقيم العزيز
على مصر وبقيم هو بدمشق بسبع في بساتينها وقطر بعض اصحابه
دمشق يلبسونه سربيه وقال ان يكون ابدا اعطيته
دمشق حتى تعطيه مصر فنهض العزيز لوقته على غرة ولحق
بجيوش من شعث الخلد وجرت امور الى ان اجتمع الافضل
والعادل وقصدا مصر وظاهر جميع الاجناد مع الملك العزيز
وصار الى الافضل والعادل حتى حلت مصر والشام منهم
وتعددت دوله العزيز ثم اصبح وقد عاد ان احق ما كانت

وصار

وصار معه كل امر كان عليه ورجع الملك العادل في خدمته ويرد
الافضل الى الشام ثم ان العادل نهض الى الشام وحشد عسكر
الفرات وبلغه ماردين محاصرها وبذل الاموال واخذ
الربض ثم ان الملك الافضل وجد فرصته وبرك هو واخوه الملك
الظاهر صاحب حلب على دمشق على دمشق يوم الثلاثا فاصبح
العادل بها رجاء ان اتاه دمشق فانعطفت قلوبهم وتحولوا عنه
وحصل وكان الجامع بسر لهم استبان ابنه الكامل حسب ان
على النجابات في الزيد فلحق دمشق ثبل بروا لهم بليلة ومع هذا صار يقود
وكان اكابر اهل المدينة معهم عليه الى ان اختلف الاخوان الى
انهم ملكوها وساعدوا فتقاعسا ورحل الملك الظاهر وضعف
الافضل ورحل وبلغت نفقة العادل عليها وعلى ماردين الف الف
دينار ○ وسعد العادل باولاده ثم رحل الامير خلاط
حلب ملكها شاه ارمن مملوكه ازبكتمر ومات بعد صلاح
الدين بنحو سهرين قتلته الملاحده وملك بعده هزار ديناري
مملوكه ونفي قليلا ومات وملك بعده ولد بكتمر وكان
جميل الصورة حدث السن واجتمع اليه الارذال المسكرون
وحسنوا اليه طرقهم فعاد الاخيار وملكوا عليهم بلبان مملوك
شاه ارمن وقتل ولد بكتمر او حبسه وكانت اخته بنت بكتمر
مزوجه بالملك المعظم طغرل بن قلج ارسلان صاحب ارزن الروم
وبين بلبان والمغيث معاقدة ومعاضدة وكان بكتمر جماعه
يهودونه ويكاتبوا الملك الاوحد بن العادل صاحب ميافارقين
فحصل خلاط فيها والمغيث لنصر بلبان فانهزم الاوحد وطمع المغيث
في خلاط فاغتال بلبان فقتله ان جوبان وسلم المغيث خلاط
فحصل لاهلها غبن اذ غدر بملكهم فمنعوه ثم انه نصر عن الاحسان
المنسي الصحابي وكاتب بعض الامرا ابدا قدر الف دينار زمانا

ايضا من تحصين البلد قال ابن الخاجب ان الكامل وضع مالا فعلموا
انه صغير الهمة فنفروا عنه وكاتبوا الاوحد في وطنها
ثم اختلفوا عليه وبلغ واحد منهم السيف والعون طائفة
قال المولى فقال لي بعض جماعته انه قتل في ...
بما نيه عشر الف نفس من الخواص وكان يولهم لولا من بيده
ويلعون في الانار وما لبث الا قليلا واختل عقله ومات
وتوهم ابوه انه جن فسير اليه بن ... العزم وصدقه
الطبيب من دمشق وملك خلاط بعده اخوه الاشرف ومات
الظاهر قبله بسنتين فلم ينهض بالملك بعده وكان كل واحد
منهما ينتظر موت الاخر فلم يصف له العيش لامراض لزمته
بعد طول الصحة والخوف من الفرنج بعد طول الامن وخرجوا الى
عكة وتجمعوا على الغور وترك العادل قبالتهم على بيسان
وخشي عليه ان ينزل على غمم فتبق وكانوا قد هموا اقلعهم
كوكب وكان ظهيرهم ولم يعمل من الجواسيس ما امره
عزم عليه الفرنج من العادة فاغتر بما عودته المقادير من
طول السلامة فقصدت الفرنج عسكره على غرة وكان قد اذى
اليهم خلق من البلاد يعتصمون به فتركها ورماح الفرنج في اثرهم
حتى وصل دمشق عاشقا وهم ... المعظم بعد
وكان المصلحة ان يقيم بظاهر دمشق واما الفرنج فاعتقدوا ان هزيمته
مكيدة فرجعوا من قريب من دمشق بعدما عاثوا في البلاد قتلا
واسرا وعادوا الى بلادهم وقصدوا ... الى ...
وكان قد عرض له علل ... ضعف ودهشة وصار
يحذره ... الاثنين فلما صدته الحل على ... العادل
ودخله الرعب ... الامدة ... وصار بظاهر دمشق
وكان مع حرصه بجمع المال عند الشدائد غاية الاهانة وسلا

وشرع

وشرع في بناء قلعة دمشق فقسم ابراجها على امرائه واولاده
وكان الحفارون يحفرون الخندق ويقطعون الحجارة فخرج من
تحت حجره ... فيها ما ... ومن ... ذراع ... العاقل ...
ان ... اشهد على ... ركن الدين الظاهر نقصه ...
عمر الساعد ... فطلع العادل فقال من عادة ...
... فقال اللهم حاسبني حسابا يسيرا فقال ...
له يا مولانا ان الله قد يسر حسابك ... وكيف ذلك قال اذا
حاسبك فقل له المال كله في قلعة جعبر لم افرط منه
قليل ولا كثير وقد كانت خزائنه بالكرك ثم نقلها الى قلعة
جعبر ووليها ولده الملك الحافظ فسولت له نفسه الطمع فيها
فاباها الملك العادل ونقلها الى قلعة دمشق فحصلت في قبضة
المعظم فلم ينازعه فيها اخوته وصار المعظم هو الذي
سوّل لاخيه الحافظ الطمع والعصيان فعل ولم يعطه
... ليرجع الاموال اليه ثم انه اخرج سرا ... دمشق
واستصفى اموالهم وحليهم وشرع يضع على املاك دمشق القطائع
والخراجات الثقيلة ... الحبس على ... والنزل على الدور ...
... الدرب ... تركه ... شرف الدين فضل الله ...
... دمشق ... والذي ... الظاهر ... الدين ابراهيم ابن ابي
... قال ... الملك العادل ... علاء الدين سلطان
الروم ...
احد ... الامام ...
ناصرية ... رجل مصري ... على ...
حتى ادخلني ...
عضبت ...
...
... معه ...
وقد سمع من ابي طاهر

السلفي وغيره وحدث روى عنه ابنه الملك الصالح اسماعيل
والشهاب القوصي وابو بكر بن الشنى وكان له ستة عشر ولد
ذكر شمس الدين محمود والد الملك الجواد والملك الكامل
محمد والملك المعظم عيسى والملك الاشرف موسى والملك الاوحد
ايوب والملك الفائز ابراهيم والملك شهاب الدين غازي
والملك العزيز عثمان والملك الامجد حسن والملك الحافظ ارسلان
والملك الصالح اسماعيل والملك المغيث عمر والملك القاهر
اسحق ومجير الدين يعقوب وتقي الدين عباس وقطب الدين احمد وخليل
وكان له عدة بنات ثمانية فاما شمس الدين محمود ويقال مودود
والمغيث عمر وخلف ولدا لقب باسم ابيه وهو المغيث محمود
ابن عمر وكان من احسن اهل زمانه رباه عمه المعظم ومات سنة
ثلاث وستمائة ومات منهم في حياته الملك الامجد ودفن بالقدس
ثم نقل ودفن جوار الشهداء بموتة من عمل الكرك واخر اولاده
وفاة عباس وهو اصغر الاولاد بقي الى سنة تسع وستين وستمائة
وكان مولده في سنة ثلاث وستمائة وقد روى الحديث وكان
العادل من افراد العالم [illegible] وتوفي في سابع جمادى الاخرة
بعالقين فسر له بقرية بدمشق وكتموا الى الملك المعظم ابنه وكان
بنابلس فساق في ليلة واتى بعصب وصير في محفة وجعل عنده
خادما يروح عليه ودخلوا به قلعة دمشق الدولة بابوب المحفة
وسجفها مرفوعة يوهمون انه مريض [illegible] الارض فلما صار بالقلعة
اظهروا موته ودفن بالقلعة ثم نقل الى تربته ومدرسته في سنة
عشرين قال ابو المظفر بن الجوزي دخلوا به القلعة ولم
يجدوا له كفنا في تلك الحال فاخذوا عمامة وزيره الحسب بن
فارس فكفنوه بها واخرجوا قطنا من مخده ولم يقدروا على
فاس فحفر [illegible] الدين [illegible] الجمدار [illegible] في القلعة [illegible]

ابن فارس قال

ابن فارس قال وكنت قاعدا تحت المطهرة وهو واخي [illegible]
حاله فلما دفن ابوه قام قايما وشق ثيابه ولطم على وجهه
وعمل العزا ولما دخل رجب رد المعظم المكوس والخمور وما كان
ابطله ابوه فعملت له [illegible] سيف الدين غازي ابن اخي نور
الدين فانه كذا فعل لما مات نور الدين فاعد [illegible] المال والبرج
ثم سار الى بانياس وراسل الصارم وهو متنبل ان يسلم الحصن
فاجابه وخرب بانياس وتبنين وكانا قفلا للبلاد واعطى
جميع البلاد التي كانت لتبنين لاخيه الملك العزيز عثمان وزوجه
وزوج بابنته [illegible] ابو بكر الوهراني وهو علي
ابن عبد الله بن المبارك الوهراني [illegible] ابناء فاضل
صنف [illegible] وله شعر [illegible] مات في [illegible] ذي
القعدة وقد هجر الوهراني [illegible] وفيها ولد [illegible] عبد
ابن محمد بن قوام الرصافي والامير احمد بن عبد الله بن الاشتري
وابو جعفر محمد بن علي بن الموازيني [illegible] وله اربع
عشرة والسراج احمد بن ابي الطاهر الجمال والقطب علي قاضي القضاة
زكي الدين الطاهر بن محمد بن علي والعماد محمد بن عثمان بن سلامة البزار
والقاضي مجد الدين ابو بكر بن احمد بن يحيى بن سنى الدولة والشيخ محمد بن
جوهر التلعفري المقرئ والزاهد عمر بن نصر [illegible] والشهاب
احمد بن اسحق الابرقوهي والمجد احمد بن عبد الله الطبري والشهاب محمد
ابن عبد الخالق بن مزهر المقرئ والشيخ ابراهيم بن العارف عبد الله
الارموي والعز عبد الله بن [illegible] الصرصري واحمد بن
سليمان ابن ابرهيم الحراني الحنبلي سنة ست عشرة وستمائة
احمد بن ابي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحبوبي ابو العباس
الثعلبي الدمشقي حدث عن ابيه روى عنه الزكي البرزالي والمنذري
والشهاب القوصي وقال القوصي سمع ابن الحافظ الضيا [illegible]

وابن البخاري واخرون وتوفي في غرة شوال احمد بن سلطان
ابن ابي بكر بن سلامه ابو العباس ابن الاصفر الحلبي المستعمل
ولد يوم عاشوراء سنة خمسين وستمائة وسمع من احمد بن علي بن الاشقر
واحمد بن الطلابه وسعد ابن البنا وحدث ببغداد والموصل
روى عنه الذهبي والبرزالي والعلائي واخرون وكان
يعلم في القنابلي توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة ٥
احمد بن محمد بن احمد بن خلف ابن ابيش الامام ابو جعفر البكري
الغرناطي المعروف الزاهد العابد اخذ القراءات عن ابيه ابي عبد الله
واكثر عنه وعن والده ... ابي الوليد ابن عفوه وابي الحسن
بن ثابت وابي عبد الله النولشي قال ابن هشام قرات على ابي جعفر
لورش وقالون بحوثا اعمر وسمعت منه جملة وكتب ...
في عشر السبعين وازدحموا على نعشه وباسطوا ... احمد بن محمد
ابن احمد بن عبد الرحمن ابو القاسم الحربي القرطبي ابو جعفر كان عالي
الاسناد في صحيح البخاري وقرا صحيح على ابي عبد الله الحربي والزاهد
ابي العباس ابن العريف والخطيب ابي محمد البري واجاز له القاضي
ابو بكر ابن العربي وجماعة واخذ عنه الاشبيليون ...
وتوفي في جمادى الاولى وله خمس وتسعون سنة قاله الابار وقال
ابن هشام كتب الينا احمد بن عمر الحربي عن ابي الحسن ابن موهب
الجذامي وهو اخر من روى على وجه الارض عن ابن موهب قال ابن
هشام كان يحكي عنه اداءات حسنة وروايات مستحسنة ...
الثروة والبيان وقرا القران على ابن رضا القرطبي واجاز
له ابن مغوز ... قال ابن البخاري ما رايت اجمل ...
منه مع ديانته وزهد وكان ...
كل ...

وعلى ابن عباس الحطب وتفقه وقرأ الاصول وكتب عنه وكان
تقرأ سنن ... احمد بن محمد بن سعد بن هبة الله
ابن سرايا ابو الفضل الانصاري الدمشقي الوكيل الكاتب المعروف بابن
الحراني ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وسمعه الامام ابي
الفتح نصر الله المصيصي وقد تقدم ذكره وسمع ابا نصر ابن
هلال السوسي وغيره روى عنه النجم والزكي المنذري والتقي
اللبداني والتقي علم الدين عبد الرحمن ابن ابي عمر واخرون واجاز
لابي حفص ابن القواس وكان من ثقات الشيوخ المسندين توفي
في الثاني عشر شعبان احمد بن محمود بن احمد بن عبد الله العاصي
الاجل ابو العباس الواسطي بن السعد ... ولد سنة تسع وخمسين
وتفقه على عمه ابي علي الحسن وابي القاسم يحيى بن فضلان وسمع من هبة الله
ابن يحيى بن البوقي وجماعة وبغداد ... ابن البطي ...
... قال ابن النجار ما رايت اجمل طريقة منه
مع ديانته وزهد وكان من الفقهاء ...
للمذهب ...
وقرأ الاصول وكتب عنه وكان يقرأ سنن ... وتوفي في ربيع الاخر
احمد بن ابي بكر ابو العباس النخجواني الصوفي الزاهد ...
... المنذري وكان احد الصالحين
المدرسين ... سمع صحيح ... وتوفي في منتصف
جمادى الاخرة احمد بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم ابن محمد بن عبد الله ابن ...
الخولاني الاندلسي المعروف ...
... وسمع من ابي عمر ...
كتاب الكامل لابن عدي وذكره الابار ...
بها ... الشعر ...
... عمل

قرطبه وتوفي بمراكش في اخر سنه ست وخمسين ولد سنه ست وسبعين
وروى ايضا عن ابي الحسن ابن هذيل وابن النعمه ابن القرم
ابن محمد بن خلف بن سوار ابو اسحق العباسي السلمي الاندلسي من اهل
حصن بلنسيه يعرف بابن الحاج اخذ القراات عن ابي محمد البسطي
وابي القاسم بن السراق وروى الحديث عن ابي الحسن ابن خيرون
وابن عروس وعبد المنعم الخزرجي وجماعه قال الابار وكان اماما
سنيا غلب عليه التصوف وكثر من اهل التصوف الازدحام عليه فغربه
السلطان عن وطنه وتوفي بمراكش في جمادى الاولى وكانت جنازته
مشهوده وله ثلاث وستون سنه اسحق ابن هبه الله
ابن صدقه القاضي ابو الفضائل [illegible] صاحب خط حسن شافعي اصولي
شاعر اديب واعظ له مصنف في علم الكلام [illegible] ابن سلطان
ابن محمود بن ابي السوح [illegible] ابو طالب الحموي العزي الشافعي
سمع بالاسكندريه من ابي الطاهر ابن عوف وبدمشق من
احمد بن حمزه [illegible] وولي قضاء غزه روى عنه الزكي المنذري
وعده ومات بنابلس في ربيع الاول [illegible] ابن عمر الرحبي
ابو منصور ابن عسكر ابي جعفر احمد بن محمد بن حمدي البغدادي سمع
من ابن الطلايه وابي الفضل الارموي والفضل بن سهل
الاسفراييني وابي الحسن علي بن هبه الله بن عبد السلام روى عنه
ابن خليل والدبيثي والضياء وتوفي في صفر قال ابن النجار كان
صالحا صحيح السماع لكنه خرف وتغير في اخر عمره
الحسن ابو علي ابن ابي المعالي بن [illegible] بن رفاعه بن
غدير ابو علي السعدي المصري المعمر شيخ صالح منقطع متعبد ذكر
[illegible] منه وانه من الناس بالمسجد الذي بالحجاز بمصر ولد
سنه اربع وثلاثين وسمع جزء الامام عبد الله بن رفاعه روى عنه

الزكي

الزكي المنذري وابو بكر بن نقطه وحمدان محمد بن عبد الحكم وتوفي
في التاسع والعشرين من رمضان الحسن ابن هبه
ابن الحسن ابن علي ابن الحسن الرئيس ابو علي ابن الدوامي البغدادي سمع
حضورا من ابي الفضل الارموي واجاز له ابو محمد سبط الخياط
وابو سعد احمد بن محمد البغدادي وجماعه وولد سنه ثمان وثلاثين
وخمسمايه وكان صاحب حجاب بغداد ووكيل امير المومنين
والدوامي نسبه الى الحلقه الدواميه شرقيه العالم بامر الله توفي
في رجب حمزه بن السيد ابي الفوارس بن [illegible] ابن ابي احمد
ابو يعلى [illegible] الصفار الفقيه المعروف بابن ابي لقمه
اخو ابي المحاسن محمد حدث عن ابي القاسم بن عبدان الازدي روى
عنه الزكي البرزالي والعسكري سليمان بن عبد الكريم ومحمد بن عبد المنعم
ابن القواس وسمعها اخوه عمر وتوفي في [illegible] رمضان وهو اصغر
من اخيه وافكر [illegible] منه الخضر بن الحسين ابن الحسن ابن
عبدان الازدي ابو القاسم الدمشقي توفي في ثالث عشر شعبان وهو
العدل شمس الدين من بيت روايه والعداله روى عن احمد بن الموازيني
وعده ومات في اول الكهوله روى عنه البرزالي والقوصي وروى الضياء
داود بن ابراهيم بن محمد بن منصور ابن انس بن ملاعب شمس
الدين ابو البركات البغدادي الازجي الوكيل عند القضاه ولد
في اول سنه اربعين وخمسمايه وسمع من ابي الفضل الارموي ومن
ناصر ومحمد بن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري وابي الكرم الشهرزوري
وابي الوقت السجزي واحمد بن [illegible] المراتي وحدث ببغداد ودمشق
وروى الكثير روى عنه الشيخ الموفق والضياء وابن خليل والزكيان
البرزالي والمنذري والسيف احمد بن المجد وابراهيم بن محمد وابو بكر
ابن الانماطي والفخر علي والشمس محمد بن الكمال والشهاب ابن الزين
والتقي بن الواسطي وخلق سواهم واجاز للفخر بن القواس والعماد

عند الحافظ وكان صحيح السماع وبعض سماعاته في الخامسة
وتوفي في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة يوم السبت ودفن من
الغد بقاسيون قال ابن الحاجب كان ابوه يتولى كتابة في
الديوان فاسمعه واحضره وحصل له الاجزا وكان قبل
مسيطا صحيح السماع متوددا اليه مروة وبعض حسنة وكان حسنا
فاصوله روى عنه ابو محمد بن ... من محبته يحدث
بن علي بن عمر ابو القاسم الحربي عرف بابن صعوة البزاز حدث عن
ابي علي احمد بن الرحبي وتوفي في ... وابن
ابن علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ابو احمد الحمامي بالتخفيف
البغدادي سمع من ... والطبقة قال ابن نقطة سماعه صحيح
مات في سعبان ... ودفن بباب ابن الجحيم الاحلال ابو
الشيخ الاولى ... البغدادي الكاتب في الديوان ولد سنة ... ادى
وسمع من المبارك بن احمد الانصاري ومسعود بن عبد الواحد ابن
الحصين واحمد بن عبد الله بن مرزوق الاصبهاني روى عنه الدبيثي
وقال توفي في تاسع ربيع الآخر وابن النجار وابن عليه
ريحان ابن ... بن موسى ... على الشيخ الصالح المعمر ابو الليث
الكردي البغدادي الحربي العزي الفرير ولد قبل العشرين وخمسمائة
وكان ... السماع من هبة الله بن الحصين وانما سمع ... احمد بن
الطلاية والمبارك بن احمد الكندي وسعد بن البنا وابي الوقت
وقرا القران على ابن حصر ابن عمر ابن عبد الله الحربي بالروايات
وانما اضر في آخر عمره روى عنه الدبيثي وابن النجار والركن الرزالي
وجماعة واجاز للكمال عبد الرحيم المكبر ومات في صفر
ست الشام خاتون اخت السلطان الملك العادل
وواقفة المدرستين ... اللتين في ... الشام
البر والصدقات ... في السنة ... عظيم ابنيه

وسمعوات

وسمعوات ومعاقر وصرفته على الناس وكان بابها ملجا لكل قاصد
كاتبة الى الدولة ووقفت على المدرستين وقافا انشئ عمارة ابنها
اسد وللفقهاء المجاورين عنده ملوك وهي عمة المعظم بن ابي اسامة
وست من ملوك بني ايوب اما اخوتها وبني اخوتها واولادهم وبنو
فيها ... بدمشق ست العباد بنت ابي الحسن
بن سلامة بن سالم ام عبد الحكم المصرية وزوجة الحسن بن
عقيل بن شريف بن رفاعة ظهر لها سماع في بعض الخلعيات
من ابن رفاعة روى عنها الركن المنذري والنجم بن الخازن وذكر
في هذه السنة ولا ادري متى ماتت قال ابن نقطة الا انه عند الحافظ
سكر في سماعها وقال هو بخط رجل ... وقال الحافظ
عبد العظيم في معجم لم يترضى الرجل سماعها وقال ابن ... ى
في معجمه سماعها بخط الرابة ابي علي الحوزي فتوقف بعض الطلبة
الطلبة بحوانب ورايت لها سماعا من ... المنذري اجازت لي ...
ست الكتبة بنت ابي الغنائم محمد بن علي الهمداني
المؤدب سمعت من ... بن منصور الكلبي ... في سنة ٣٢ وعشرين
روى عنها ابن النجار وقال توفيت في جمادى الاخرة سعد
ابن محمد بن العدل ابو منصور سعد بن محمد بن عمر العدل ابو
منصور البزاز البغدادي ولد سنة ثلاث واربعين وسمع البخاري
من ابي الوقت بروايه وسمع من نصر بن نصر العكبري وحمزة
الفضل الارموي روى عنه الدبيثي والركن الرزالي والمنذري
ابن ابي القاسم السبتي وجماعة انا ابو ... المقداد انا سعد
... انا ابو الوقت فذكر حديث توفي في تاسع المحرم وحماد
صالح بن ابي الحرم مكي بن عثمان بن اسماعيل ابو الفضل
سمع من ... السلفي وغيره روى عنه الركن المنذري وقال ولد
سنة احدى وستين وخمسمائة ومات سعد ... العدو خذلهم الله تعالى

صدقة بن حروان بن علي بن منصور ابن البيع الفوال حدث عن
أبي الوقت وقرأ القرآن على هادي بن سعيد المنوفي ومنونه بريه
بالسواد والسع عيده بن بعطه عبد الله بن الحسين بن
أبي البقا عبد الله بن الحسين ابن أبي البقا عبد الله بن الحسين
الإمام العلامة محب الدين أبو البقا العكبري الأصل البغدادي
الأزجي الضرير النحوي الحنبلي الفرضي صاحب التصانيف ولد سنة
ثمان وثلاثين وحضر به وقرأ القراآت على أبي الحسن علي بن عساكر
وقرأ النحو على ابن الخشاب علي بن عساكر وقرأ النحو على أبي محمد بن الخشاب
وأبي البركات بن نجاح وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير محمد بن
حازم ابن أبي يعلى وأبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني وبرع
في الفقه والأصول وحاز قصب السبق في العربية وسمع من
أبي الفتح ابن البطي وأبي زرعة المقدسي وأبي بكر بن النقور
وغيرهم ورحلت إليه الطلبة من النواحي وأقرأ الناس المذهب
والفرائض والنحو واللغة قال ابن النجار قرأت عليه كثيرا من
مصنفاته وصحبته مدة طويلة وكان ثقة متدينا حسن
الأخلاق متواضعا ذكر لي أنه أضر في صباه بالجدري ...
صنف تفسير القرآن وكتاب إعراب القرآن وكتاب إعراب الشواذ
وكتاب متشابه القرآن وكتاب عدد الآي وجزءا في إعراب
الحديث وصنف تعليقة في الخلاف وصنف شرح الهداية لأبي الخطاب
وكتاب المرام في المذهب وثلاث مصنفات في الفرائض وكتاب
شرح الحماسة وكتاب شرح المقامات وكتاب شرح خطب
ابن نباتة ثم ذكر ابن النجار مصنفات كثيرة تركتها اختصارا روى
عنه الدبيثي وابن النجار والضياء المقدسي والجمال ابن الصيرفي وآخرون
وكان إذا أراد أن يصنف كتابا أحضرت له مصنفات ذلك الفن

وقرئت عليه فإذا حصله في خاطره أملاه وكان بعض الفضلاء
يقول أبو البقا تلميذ التلامذة يعني هو شيخ لهم فيما يعرفونه
عليه ومن شعره في الوزير ناصر بن مهدي العلوي يمدحه
بك أضحى جيد الزمان محلى بعد أن كان من حلاه مخلى
لا يجاريك في نجارك خلق أنت أعلى قدرا وأعلى محلا
دمت تحيي ما قد أميت من الفضل وتنفي فقرا وتطرد محلا
توفي أبو البقا في ثامن ربيع الآخر وقرأت بخط السيف ابن
المجد سمعت المراتبي يقول سمعت الشيخ أبا البقا النحوي يقول جاء إلي جماعة
من الشافعية فقالوا انتقل إلى مذهبنا ونعطيك تدريس النحو
واللغة بالنظامية فأقسمت وقلت لو أقمتموني وصببتم
علي الذهب حتى أتوارى به ما رجعت عن مذهبي عبد الله بن علي
ابن أبي بكر بن عبد الجليل الإمام أبو الرجا بن الحطيئة المقرئ
وحج وسمع من محمود بن قاضي سمرقند وأحمد بن محمود الصابوني
وعبد المنعم ابن أبي محمد المروزي والفضل بن علي بن غالب وجماعة
وحدث بفرغانة وبغداد وكان فاضلا
أديبا روى عنه الدبيثي وقال بلغنا أنه قتلته الكفار التتار لما
دخلوا سمرقند في ذي الحجة عبد الله بن أبي الحسن الكاتب أبي
المحاسن عمر بن علي القرشي الشيخ الصالح أبو بكر الدقاق الأصل البغدادي
ولد سنة ثمان وسمع بإفادة ابن الخشاب من أبي الفتح بن البطي ويحيى
بن ثابت وهذه الطبقة وسمع منه جماعة وتوفي في شعبان وكان من
عبد الله بن محمد بن شاس بن نزار بن عشاير بن عبد الله
ابن محمد بن شاس العلامة أبو محمد جلال الدين السعدي المصري الفقيه
المالكي جلال الدين ابن شاس تفقه على الإمام يعقوب بن يوسف
المالكي وغيره وسمع من عبد الله بن بري النحوي وغيره ودرس
بمدرسة المالكية التي بمصر مدة وصنف كتاب الجواهر الثمينة في

المذهب وضعه على ترتيب كتاب الوجيز للغزالي احسن فيه ما شا
واستشهد هذا الكتاب بالمشار اليه واشتغل به الفضلاء واقبل على
النظر في السنة النبوية والاشتغال بها وكان على طريقة من الورع
والتحري رضي الله عنه وبعد عوده من الحج امتنع من الفتوى الى حين
وفاته وكان من بيت امرة وتقدم روى عنه الحافظ عبد
العظيم ووصفه بما ذكر وقال توفي في جمادى الآخرة من سنة
ثمان وثمانين وخمسمائة وله عدة اصحاب عبد الله بن ابي القاسم ابن ابي
بكر بن حسين ابو بكر الحريمي البقال المعروف بابن عريرة حدث عن
ابي الوقت وهبة الله بن الشبلي وغيرهما ومات في جمادى الاولى
عبد الرحمن ابن اسماعيل ابن محمد بن علي عبد الصمد ابن السعدي
ابو محمد الحريمي الناسخ سمع من ابي المعالي ابن النحاس وابي علي بن الرحبي
وحدث ومات في جمادى الاولى عبد الرحمن ابن القاسم ابو القاسم
الفقيه الصالح القاضي الحروكي(?) المالكي النويري قاضي البهنسا استشهد
بدمياط في ذي القعدة وكان موصوفا بالصلاح والخير ومحبا
للفقراء بالمرة عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل ابن خالد الامام
ابو القاسم ضياء الدين العوسي(?) الحنفي ابن الوراق تفقه على الامام
محمد بن محمد الطوسي ولزمه مدة وصار معيدا عنده بمدرسته منازل العز
وقرا الاصول على الامام طاهر ... ابي الحسين البلالي(?) وسمع من ابي الطاهر
عمر بن محمد المقدسي وعبد الله بن بري وولي القضاء بجزيرة مصر
ودرس بالناصرية المجاورة للجامع العتيق والسعدية وتفقه عليه جماعة وعلق
عليه مدة وله تسعين سنة او نحوها وكان له مال حصل له من الاطلاق
فما تركها الا بعد ... وكتب الكثير بخطه وملك كتبا تبلغ مائة مجلد وصحب
الزاهد ابا الحسن علي بن ابراهيم الانطاكي ابن بنت ابي سعد وحكى عنه
حكايات وتوفي في سابع عشر جمادى الآخرة عبد الرحمن بن محمد

ابن علي

ابن علي ابن محمد بن المحسن ابن ابراهيم بن عسكر الاجل ابو الفرج الا
نباري الاصل البغدادي الواسطي(?) قاضي القضاة ابي الحسن
علي بن محمد ابن الدامغاني ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وسمع
من الحافظ عبد الوهاب الانماطي وابي المظفر محمد ابن التريكي وغيره
روى عنه ابو عبد الله الدبيثي والزكي البرزالي وغيرهما وعاش
تسعين سنة ومات في شعبان قال ابن النجار كان شيخا جليلا حسن
الاخلاق جميل الطريقة امينا عبد الرحمن بن هبة الله ابن ابي الفرج
البغدادي الحمار روى عن ابي جعفر احمد بن محمد العباسي ومات في شوال
عبد المنعم ابن ابي منصور ابن القاسم بن حسين المحدث الخطيب تقي
الدين ابو محمد المقدسي الشافعي امام جامع الاثرية وخطيبها
القاسم مدة واكثر عنه وسمع من ابراهيم ابن الحسن الحصني وابن صابر
وجماعة ونسخ بخطه روى عنه البهاء الموصلي وغيره وروى لنا عنه بالاجازة
يحيى ابن القواس قرات وفاته بخط الضياء في رابع رجب عبد
الرحمن ابن الفرج بن علي ابن الفرج ابن مسلمة ابو محمد القرشي الاموي الدمشقي
ابو عمران وبقي بعده مدة الى ان ... وكان مولده في سنة ست
واربعين وسمع من ابي القاسم الحسين(?) ... الفرات وحدث واجاز روى عنه
ابن خليل وابو نصر عبد العزيز ابن عثمان الاربلي عبد العزيز بن
احمد بن مسعود بن سعد بن علي ابن ابي الفتح ابو محمد ... الصالح المقرئ
ويعرف بابن الحصان ولد سنة ... وحفظ به وقرا القراءات العشر
على ابي الكرم الشهرزوري وعمر بن عبد الله الحربي وسمع من ابيه
وابي سعد احمد بن محمد البغدادي وابي الفضل الارموي وابن المبارك
ابن احمد الانصاري ومن بعده ابي الوقت وجماعة واقرا وحدث
وقال انه احضر ... المصباح على ابي الكرم المصنف وكان ثقة
صالحا عالي الاسناد في القراءات والسند روى عنه الدبيثي وابن النجار والضيا
والمحدث عبد اللطيف والشيخ عبد الصمد الحيشي(?) وجماعة

توفي في ثاني شوال وقرا عليه عبد الصمد بالسبع وهو اخر من قرا عليه
عبد الكريم ابن ابي بكر عتيق ابن عبد الملك ابن عبد
الغفار الامام ابو محمد الربعي الاسكندراني المالكي شيخ الاقرا بالا
سكندرية ولد سنة احدى واربعين وخمسمائة والقطيعي الى اللبلي
واكثر عنه وكان من اهل الصلاح وسمع من ابي محمد العثماني وابن
عوف وعبد الرحمن الحداد وجماعة قال الزكي عبد العظيم لقيته وسمعت
منه وتصدر بجامع الاسكندرية مدة للاقرا ونحن على جماعة وكان
ماهرا في القراءات قلت لم يذكر على من قرا وتوفي في شوال
عبد المطلب ابن الفضل ابن عبد المطلب ابن الحسين العلامة
المفتي افتخار الدين ابو هاشم العربي الهاشمي العباسي البلخي ثم الحلبي
الحنفي تفقه بما وراء النهر وسمع بسمرقند وبلخ وبها ولد في
سنة سبعين واربعمائة وسمع بها ويعد ما سمع من القاضي عمر ابن علي المحمودي
وابي الفتح عبد الرشيد بن النعمان الولوالجي والاديب ابي حفص عمر
ابن علي الكرابيسي وابي علي الحسن ابن فضل البلخي النقاش والامام
ابي شجاع عمر بن محمد البسطامي وجماعة ودرس وافتى وناظر وصنف
وكان مدرس المدرسة الحلاوية وله شرح الجامع الكبير في
المذهب وتخرج به جماعة من فضلا الحنفية بحلب وكان شريفا
رئيسا عاقلا وقورا عاديا صحيح السماع عالي الاسناد روى عنه
خلق كثير منهم الزاهد تقي الدين احمد بن عبد الواحد البخاري والضيا
المقدسي والزكي البرزالي والعماد بن ابو نصر احمد بن يوسف الحسيني
الحنفي والمؤيد ابراهيم بن يوسف القفطي وابو المكارم اسحق بن
عبد القاهر ابن عبد الله ابن العجمي واخوه ابو محمد وابن عمه النفيس
ابن عبد الصمد والصاحب ابو القاسم عمر بن العديم وخطيب دمشق
عبد الصمد بن العجمي والعون ابو المظفر سليمان ابن العجمي والمحدث ابو
صالح عبد الله بن عمر بن العجمي وسمع الزين عبد الله بن عبد الله

ابن عبد

ابن عبد العزيز وعلي بن رياض وابو نصر محمد بن الحسن ابن العجمي والمفتي
ابو طالب ابن عبد العزيز ابن عبد الرحيم بن العجمي والشريف عبد العزيز ابن
الحسن ابن زهرة الحسيني والمحتسب عبد الكريم بن عطا ابن العجمي
وقاضي عزاز عبد الرحمن ابن عثمان بن حميد والكمال احمد بن محمد
ابن النصيبي وعبد الله بن محمد بن الاوحد الزبيري قرات بخط الضيا
قال سمعنا ابو هاشم عبد المطلب الهاشمي العباسي يقول حلب
توفي بحلب في جمادى الاخرة وله تسعون سنة قلت لم يذكره المنذري
في الوفيات عيسى ابن احمد بن عبد الملك الرئيس الصالح ابو
بكر الاندلسي اللورقي نزيل دمشق سمع معه عبد الواحد التاسع عشر سنة
ثم رحل الى الدوابه وسمع بها جماعة وقبره بمقابر
الصوفية على الطريق وهو ممن بحث علمائه رح ووفاته ذكرها
المنذري عثمان بن مطيري بن محمد ابو عمرو البغدادي شيخ
دار الرقيق شيخ معمر روى عن ابي الفتح بن البطي عثمان بن
مقبل ابن قاسم الفقيه ابو عمرو الياسري الواعظ من فضلا الحنابلة
سمع من ابي محمد ابن الخشاب وشهده وتوفي في ذي الحجة علي
ابن محمد بن ابي العز ابو الحسن ابن الشبان نصير المحمصي الباجسري
سمع ابا الحسين عبد الحق وعاش الوهابي ابنه وهو ابن ثلث وتسعين سنة
ابن نقطة في رحلة سمعنا مع السبابك علي بن احمد بن علي
ابن عيسى ابو الحسن الغافقي القرطبي الشقوري سمع قراءته واخذ عنه
القراءات ومن ابن عمه ابي الحسن محمد بن عبد العزيز واجاز له وهو
ابن ست سنين في سنة تسع ولابي بكر بن العربي والامام ابن عاصم وابو
محمد بن عطية وجماعة وتفرد في عصره بالمغرب ووصل الناس
اليه لعلو سنده وعالي الاجازة وكان ثقة صالحا كثير الخير وتوفي
في صفر قرأ ابو جعفر البحوني من جماعة عن الشقوري بالاجازة واجاز
الشقوري كان يقول حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله احسن ...

نسبت الذ حميله حدث من سنته جماعه بادي سعود علي ابي مروان
عبد الملك ابن ابي بكر ابن وقرا عليه القران وسمع من ابي بكر
ابن احمد التجيبي المعري وسرد عنه واجاز له ابو بكر عبد
العزيز ابن مدبر وعبد الحق ابن عطيه صاحب التفسير ونزل
الحكم عن مجريه عمر من عل الرحله اليه فلقي موته فعدلت
الى اشبيليه ومات بموته بالاندلس اسناده علي
ابن اسماعيل ابن عطيه الامام ابو الحسن الصنهاجي التلاتي
الاسارى المالكي من اهل الاسكندريه مولده سنه سمع من
طنا وبعده بالاسكندريه على الفقيه ابي الطاهر بن عوف وعلى
ابي الطاهر احمد بن المسلم اللخمي وابي عبد الله محمد بن محمد الكركنتي
وحدث عن ابن عوف ودرس بمدرسة الزكي التاجر وصنف
المذهب وكان من اعيان المالكيه توفي في سادس رمضان بالاسكندريه
علي بن خليفه بن يونس ابن ابي القاسم العلامه رشيد الدين
الاباركي الخزرجي ابن ابي اصيبعة الطبيب توفي سنه سبع
وثلاثين وستمائة نشا بالقاهره واشتغل بها وبرع في الطب وعني
بدار علوم الحكمة وكان راسا في الموسيقى ولعب العود وكان
طيب الصوت واخذ الادب عن التاج الكندي وجماعه واشتغلوا
عليه في الطب له تصانيف سنه وخدم عند اولاد الملك العادل
فادركه الاجل في شعبان من السنة وقد طول الموفق ابن اخيه
ترجمته وبالغ في وصفه علي بن شكر ابن احمد بن شكر القاضي
العالم جمال الدين ابو الحسن ابن القاضي ابي السعادات المصري الفقيه
الشافعي سمع من ابي عبد الله الارتاحي والحافظ عبد الغني وجماعه
ورحل الى الشام والعراق وحدث وجمع في السنه والادب
وتوفي في رمضان علي بن علوش الفقيه برهان الدين المغربي مدرس
المالكيه وعالمهم بدمشق روى كشاف وكان

عالما

عالما بالاصول والفروع والعربيه قيد الضبط وفاته في
شعبان ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى روى عنه ابن الشهاب
القوصي وعلي ابن المحدث بهاء الدين القاسم بن الحافظ ثقة
الدين ابو القاسم ابن ولد في ربيع الاخر سنه احدى وثلاثين وسمع من
ابيه وعبد الرحمن ابن علي بن المسلم واسماعيل الجنزوي والحموي
والاشتاني ابي الطاهر محمد بن محمد بن الحافظ علي وغيرهم وكانت له
بمكه من ابي المعالي محمد بن وحلب والحرين وخراسان
رحل الى المؤيد الطوسي وابي روح واكثر عنهما ولا اعني
بالحديث اي عنايته وكان ذا فاضلا حافظا نبيلا محققا
في الطلب ادركه اجله سعيدا بعد عوده من خراسان من
جراحات من الحراميه في العشر جمادى الاولى وهو
اخر من رحل الى خراسان من المحدثين وقد خرج للكندي وابن الحرستاني
وجماعه وخرج لنفسه اربعين حديثا وحدث بها سمعناها سمع
منه جماعه من شيوخنا كالامين تاج الامناء احمد وفخر الدين
ابي منصور الفقيه وعمه ابن النعمه قرابتها عمر بن الحاجب بالمالت
العزيز ابن عساكر عند كان ينسيع وكتب ابن علان
ولا جرم انه قصف وهو ابن عمه النساب وقد سمى البهاء
قاسم بن عساكر وللنسابه فيه قصيده حسنه منها

صاحب هذه دار سعاد فرقوق من تابا لاسعاد
عج عليها يعصي لياليات فيها احاه حيسعاد

قلت عاش جماد علي بن هشام ابن عمر بن حجاج ابو
الحسن الاندلسي الشرسي المقري سمع من ابي الطاهر السلفي وحج
حنا وسمع ايضا الفقيه ابي الطاهر بن عوف وعني
واخذ القراءات علي ابي عبد الله محمد بن محمد العرلسي وعاد الى
الاندلس وولي خطابة بلده واخذ عنه جماعه وتوفي في ربيع الاخر سنه
عمر بن عبد الصمد بن علي ابو حفص ابو علي الازدي

الاندلسي الزبدي من اهل مالقة كان من كبار تلامذة السهيلي
قال الابار سمع ابا القاسم السهيلي وعليه عول في القراءات والعربية
ولازمه طويلا وابا اسحق بن قرقول وابا محمد بن حوط الله وابا
عبد الله بن الفخار وابا القاسم بن بشكوال وابا الحسن الشقوري
وطائفة واجاز له ابو مروان بن قزمان وعدة وفي الشام
ابو طاهر الخشوعي وجماعة قال وكان عالما بالقراءات مبرزا
في صناعة العربية اقرأ القراءات والنحو والآداب دهرا بمالقة
فلما توفي السهيلي دعاه اهل مالقة للاقراء بها والتدريس مكانه
فاجابهم الى ذلك ولم يزل على ذلك الى حين موته وكان له اعتنا
بالحديث وروايته مع الدين والصلاح والذكا [illegible]
الجمل للزجاجي توفي في ربيع الآخر وكان مولده في سنة ثلاث وستين
وخمسمائة او نحوها عمر بن محمد بن احمد بن الحسن ابن طاهر
الشيخ الصالح ابو نصر ابن الحكر البغدادي الصوفي المقرئ
المعروف بابن السلار ولد سنة خمس واربعين وخمسمائة
وسمع من ابي الوقت وابي محمد بن المادح وابن البطي وابي زرعة
وجماعة وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وحدث بدمشق وبدار
القدس روى عنه الدبيثي وقال [illegible] الدبيثي الاصل كان
حسن الاخلاق حافظا لكتاب الله سمع بافادة ابيه توفي في تاسع
عشر صفر محمد بن احمد بن علي بن ابي [illegible] العبدي
الواسطي ابو عمر الاديب المعروف بابن دواس القنا ولد
سنة اربع وخمسين وخمسمائة وقرأ الادب على ابي البركات
الانباري وابي الحسن علي ابن العصار واشتغل على الشيخ مصدق
ابن شبيب وبرع في العربية وحدث بواسط وله شعر حسن
توفي في سلخ شوال محمد بن احمد بن محمد بن محفوظ
بن نصر ابو عبد الله التغلبي الدمشقي روى عن عبد الرزاق

النجار

النجار وعدة قال الضيا سمعنا منه ومات في رابع عشر رجب وهو
كهل بقاسيون محمد بن احمد بن محمد بن عات ابو عبد الله ابن
الشراط الانصاري القرطبي اخذ القراءات عن عمه عبد الرحمن بن محمد
وسمع منه ومن ابي ذر الخشني وتصدر للاقراء بجامع قرطبة
ولتعليم النحو ولاسماع الحديث قال الابار كان مقرئا محققا ضابطا
ورعا زاهدا اخذ عنه جماعة منهم ابو القاسم بن الطيلسان وفاته
في المحرم محمد بن احمد بن عبد الله ابو الوليد ابن صحيح [illegible]
[illegible] اخذ القراءات عن ابي الحسن ابن هذيل وسمع منه الكثير
وتفقه بابي محمد بن عاشر وهارون ابن عات وكان فقيها
حافظا للمسائل مدرسا لها روى عنه ابنه عبد الله وعدة وكان
حيا في هذا العام وتوفي بعد محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابو عبد الله [illegible] الشافعي الواعظ نزيل ميافارقين ولد بمصر سنة
واربعين وقال انه سمع من الحافظ ابي العلاء الهمذاني ومن [illegible]
وحدث بميافارقين وتوفي في رجب محمد بن اسماعيل بن
احمد [illegible] ابو عبد الله المصري الكاتب عرف بابن [illegible] ولد
بالعسكر بظاهر دمياط وقد ولي ديوان قوص وسمع من السلفي
وعنه [illegible] ذكره محمد قطب الدين صاحب سنجار
الملك المنصور ابن الملك عماد الدين زنكي بن مودود بن
زنكي كان حسن السيرة عادلا [illegible] بالملك العادل
[illegible] الخلعة [illegible]
وملك بعده ولده عماد الدين شاهنشاه اشهرا وكان ايضا
توفي قطب الدين في صفر فقال ابن الاثير ملك بعده عماد الدين
محمد اخوه عمر وملك بعده مدة ثم سلم سنجار الى الملك
الاشرف موسى فعوضه عنها الرقة فلم يمتع ومات
بعد قليل محمد بن عبد الله بن محمد بن [illegible] ابو
عبد الله القرشي الاموي الصوفي البغدادي ولد سنة

وخمسين وخمسمائة وسمع من ابن البطي ويحيى بن ثابت وجماعة
وكان ابوه من المحدثين والنساخ المذكورين توفي في جمادى
الاخرة وكان ابوه من الصلحاء ولم يكن ثقة وروى عنه طبقات
محمد بن عبد الله بن [illegible] المرادي ابو عبد الله ابن [illegible]
المرسي سمع ببغداد ابا علي ابن حكيم النهرواني وسمع من ابن البطي
وولي قضاء [illegible] سنة اربع وستين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة
عشرين وكان فقيها اديبا مصنفا له تصانيف وتوفي في [illegible]
اخرى وجاوز السنة محمد بن عبد المحسن ابن محمد بن منصور بن
خلف القاضي الفقيه ابو عبد الله الانصاري الاوسي الكوفاني
الاصل الدمشقي المولد الحنفي المعروف بابن الخراط وهو والد الشيخ
الشيوخ شرف الدين عبد العزيز ولي القضاء والاوقاف وكان [illegible]
سمع [illegible] في رمضان سنة [illegible] ابن طلحة [illegible] جماعة وكان
ولي القضاء وعاش خمسين سنة روى عنه ولده محمد بن علي
ابن طلحة ابو عبد الله البغدادي الحنبلي سمع عبد الحق بن يحيى
ابن عبد الباقي الزهري [illegible] وروى عنه ابن النجار توفي في
اواخر السنة محمد بن عمر بن ابي بكر ابن عبد الله بن سعد الفقيه
نجم الدين ابو عبد الله المعروف بالقاضي المقدسي ثم الدمشقي امام بغداد
[illegible] اشتغل وسمع كتب الكتب وسمع من يحيى الراذاني وابي الفتح
ابن شاتيل ونصر الله القزاز وطبقتهم ورحل الى اصبهان وكتب
عن اصحاب الحداد وسمع بالموصل والكرخ وواسط وولي مشيخة
دار الحديث المظفرية [illegible] بالموصل وقدم مصر وحدث بها
[illegible] وتوفي في جمادى الاولى [illegible] احد عنه
الفضلاء [illegible] وكان علمه [illegible] واعطاها
حصل من السماع والكتب [illegible] العزيز الحافظ
وسمع اكثر من [illegible] الاولاد لسبعة [illegible] محمد

ابن

ابن محمد ابن اسعد ابن علي السريف النقيب عز الدين ابو عبد الله بن النقيب
الاجل ابي علي الحسن العسقلاني الجواني المصري نقيب الاشراف بمصر
انه وكان رئيسا فاضلا توفي في المحرم محمد بن ابي بكر بن علي
ابو نصر ابن واقا البغدادي سبط الشيخ ابي منصور ابن الجواليقي حدث
عن ابن البطي وابي المعالي حيدرة بن عمر العلوي روى عنه ابن النجار
وابن علي ومات في سلخ شوال محمد بن محمد بن احمد الهمام الجوكي
ابن عمرين المدرسة البطانية قال ابن النجار انشدني لنفسه في غلام
هما حق لي قد سبق العاشق صبا من بعده فرهقا في النظر
هما وقد سبقوا مثليه ودا فيمن يحمل على خطر
ما همت في سعد عقد مذ راى الا وقد حل عقد مصطبري
كانما سره لم يهن في وجهه عسيه علي قمري
محمد بن عمر بن ابي بكر ابن عبد الله بن سعد الفقيه نجم الدين ابو
عبد الله المعروف بالقاضي المقدسي ثم الدمشقي امام سعد ادهم نبيل
وسمع الفقيه محمود ابن ابي عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الحميد ابن محمد
المروزي الكشميهني ثم البغدادي الفقيه ولد بهراة سنة ثلاث
وسمع من غير واحد وتفقه على مذهب الحنفي وبرع في المذهب وتكلم
في مسائل الخلاف واشتغل بالعربية وهو من بيت العلم والرواية
وكان جده ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن شيخ مرو وعصره وتقدم الصوفية
لشيخنا ابي سعيد توفي في الثالث والعشرين من شعبان ببغداد محمد
ابن هبة الله بن حسن بن القاضي شهاب الدين ابي نجا حاجب الزهد ابو روى
عنه القوصي من شعره وقال كان اكبر اهل زمانه توفي في ذي
الحجة بالبلد محمد بن مسعود ابن جمال ابو عبد الله المولادي
المعني الكاتب المقدم في النحو واللغة والحساب والشعر سمع من ابن
كليب وله شعر حسن في مدح الخليفة الناصر وفي صدره الحرف
مات في خلافة شعبان قال ابن النجار المعلى ابن زين صالح الحلبي
من كبار الامراء العزيزية في دولة الملك العزيز صاحب مصر ثم قدم

السامرا قادمها منه ثم عاد الى ديار مصر في الكارة عند نزول الفرنج
على دمياط توفي في ذي الحجة يوسف بن محمود البغدادي
السطار ابو الفتح روى عن ابن البطي روى عنه الدبيثي وابن النجار معتوق
ابن ابي الفضل محمد البغدادي ابو الرضا سمع ابن البطي
معتوق بن ابي البقاء بن علي الواسطي ثم البغدادي الصوفي
ولد بعد الثلاثين وخمسمائة وسمع من هبة الله بن الشبلي وابن البطي
ومات في صفر ملكة خاتون بنت السلطان الملك العادل
والدة صاحب حماة الملك المظفر توفيت بمحروس قلعتها زوجها الملك
المنصور صاحب حماة ولبس الحداد لابن واصل صلت عليها ولي
اثنا عشرة سنة وعمل السلطان الملك المنصور عزاءها بالتربة
ظاهر حماة وحرسه وهو لبس حزن عليه الحداد ثوب ازرق وعمامة زرقاء
فتكلم الوعاظ وعملت فيها المراثي منصور بن ظافر بن منصور
ابن علي ابو علي العربي الاسدي الزبيري الاسكندراني المعروف بالظافر
سمع من السلفي وعبد الواحد بن عسكر وابي طالب احمد بن المسلم اللخمي
علي بن هبة الله الكاملي وجماعة روى عنه الزكي المنذري وقال توفي
في جمادى الاولى وله ثلاث وسبعون سنة المغلس ابن ابي الكرم ابن
ابي سعد البغدادي السراج حدث عن ابي الفتح بن البطي محمد بن
الحسن بن علي بن شيرزاد ابو الشرف البلدي والي كاتب الانشاء للسلطان
طغرل بن ارسلان السلجوقي سلطان عراق العجم واذربيجان كان
بارعا في الكتابة والانشاء والنظم والنثر وهو شيعي من بيت
الدولة وله ديوان شعر ومن شعره

قل للعذيب اذا اتت صبا الا ... هب من النسيم شمالا
روى كدمنا الخيام سلافه ... وسقاك نوء المزن منه سجالا

يحيى بن ابي بكر بن سعيد بن المبارك بن الدهان ابو زكريا الموصلي
النحوي له شعر حسن وكان شيخا رئيسا بالموصل توفي في ربيع الاخر

يحيى بن

يحيى بن القاسم بن المفرج بن درع بن خضر التغلبي ابو زكريا تاج
الدين التغلبي التكريتي ولد بتكريت سنة احدى وثلاثين
وتفقه على ابيه وببغداد على الشيخ ابي النجيب وابي المحاسن بن شداد
وقرا العربية على ابي محمد بن الخشاب وصار من فحول العلم مع الصلاح
والمراقبة والانقطاع وسمع من ابيه ومن ابي الفتح بن البطي وابي النجيب
السهروردي وسلامة بن الصدر وولي القضاء بتكريت مدة وولي
التدريس بالنظامية ببغداد وكان متمكنا فقيها وقرا
بالموصل القران على ابن سعدون القرطبي يحيى بن ابي محمد عبد الله
ابن ابي عمر ابو زكريا السهروردي سمع من ابي الوقت
وحدث وتوفي في جمادى الاولى يحيى بن منصور ابن الجراح
الرئيس تاج الدين ابو الحسين الكاتب خدم مدة طويلة في ديوان
الانشاء بمصر وكتب الخط الفائق وقال الشعر الرائق وسمع من السلفي
وحدث ومن شعره

ابدا الى النصا اهلها يحيى فقدها سودا
هذه مدى وهي منزل نظري على ... ما طني باعدا

توفي في خامس شعبان وله خمس وسبعون سنة مات على الحمام بدمياط
ام العز بنت محمد بن علي بن ابي غالب العبدري الدانية
قرات صحيح البخاري على ابيها مرتين وروت عنه وعن ابي الطيب
بن نجاح وعن جدها ابي الحسن ابن الزبير وكانت تحفظ القراءات
السبع قاله الابار وفيها ولد الملك الكامل ناصر الدين محمد بن شاهنشاه
ابن بهرامشاه والعماد عبد الله بن الصائن محمد بن حسان العامري ...
القضاة برهان الدين ابن الحصيري ابو الحسن الزرزاري ... والعماد ابو
ابن علي بن وريق والكمال ابو علي عبد الله بن علي ابن مري
روى عن محاسن الخزائني وفيها سيف علي بن ابي الرضى الحنبلي والشرف
عبد الكريم بن محمد بن المغيرة الحموي وعلي بن محمد بن علي المراكشي

وعارى ابن ابوب المسطوني والبها سليمان بن عبد الله البهراني
والعماد اسماعيل ابن ابراهيم بن الطان فعند بعث بالرجل
الصالح والحكم يوسف ابن كور كبك والبدر عبد الله احمد
النحوى السرخى والسيخ محمد ابى بكر ابن الطبل الغبري وقيل
سنة احدى عشرة سبع عشر وسته
احمد بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن علوان ابن رواح
ابو العباس ابن الاستاذ الاسدى الحلبي توفي بحلب ومولده
في حدود سنة اربع وخمسين احمد بن محمود بن موالملك
عبد الله ابو العباس الجوال توفي في جمادى الاخرى ابراهيم
ابن يعقوب ابن يوسف ابن عبد المومن ابن علي القيسي ورد اخيه
السلطان ابي عبد الله محمد عبد الواحد بن علي وكان هو كان
اخلق بالملك من ابي عبد الله وكان الجيش يصل الى اموال
وخلع جهه امام ولا يتنه على امرة اشبيلية وكتب فقال منها
اكتب على هذا الورى السلام وعليهم العفو والتسليم
الله اعلا كم واعلا امري بكم واسعد العاسدين عنكم
احسنتم المنصور فيكم كانهم يعتقد معالم وسعيد
ومنا ترويحا مرت وجا يروحها بحلاظ وارسل وسلم
واخرها فارعته ولم يتولى اشبيلية في بين بلاد نحو وسته
وبلغني موته سنة سبع عشرة قال ولم ارسه العلما بالحديث
اهل سنه الا تركا بدعت مذهب اسعد الظاهر بداسر ابراهيم
الملك الفائز ابو اسحق ابراهيم ابن السلطان الملك العادل ابى بكر بن ايوب
اقام بالبلاد المصرية مدة ثم بعث الملك الكامل اخوه الى الشرق
يستحث اخيه الملك الاشرف فادركه اجله بسنجار فنقل الى
سمح ودفن بمدرسته والده قطب الدين صاحب سنجار احد
مو الكاهر البلد بعد ذلك بدر الدين لولو صاحب الموصل

اسماعيل

اسماعيل ابن عمار ابن اسماعيل ابن ابي القاسم ابن ابي بكر ابو ا
المحدث الفارك [illegible]
بالله الهاسمي وابى الا [illegible]
والصيا المقدسي [illegible]
بن عمروك [illegible]
ثمان عشرة في الكا [illegible]
مولده في جمادى [illegible]
الخليفتي الناصر [illegible]
بعد موت ابيه [illegible]
فالمحنة وظرد [illegible]
ابا س عكابات [illegible]
فعال ما قصد [illegible]
اهله وتعرهو [illegible]
الحسن فقصد [illegible]
الامر الامير [illegible]
ابا س فلاسه [illegible]
بالعراق احتر [illegible]
يحرز علمه حم [illegible]
لتلقي الركد [illegible]
ابن احمد [illegible]
البغدادي ذكر [illegible]
الحسن [illegible]
من عبد الخالق [illegible]
وانه توفي سنة سبع عشرة وستمائة الحسن ابن الحافظ ابي احمد
ابو الحسن القاضي مو مولد ابن المدرسي الحرمي الكاتب ديوان

المكتبة: ...
رقم الفلم: 16/2917 A.
رقم المصورة: ...
اسم الكتاب: تاريخ الاسلام ...
اسم المؤلف: ... محمد بن احمد بن عثمان
تاريخ النسخ: ...
عدد الاوراق: ...
الاصطلاحات: ...
٦٠١ – ٦٢٩

من محلة العتابين سعد وسمع من ... بن محمد الهاشمي
واحمد بن الطلاية وعبد الخالق اليوسفي وابن البطر روى عنه
الدبيثي وابن النجار واخر من حدث عنه الكمال محمد بن
ابي الفرج ابن الدباب سمع منه جزء ابن الطلاية توفي
المحرم. عبد الواحد بن المبارك ابن ابي بكر بن المستعمل
الحربي ابو منصور ولد سنة خمس وستين واربعمائة
وسمع من ابي الوقت وابي ... ابن الخزاز وابي المعالي بن النحاس
روى عنه الدبيثي وابن النجار وغيرهما توفي في جمادى الاخرة
عثمان بن محمد بن ابي علي الناصح الامام عماد الدين ابو عمرو الكردي
الحميدي الشافعي تفقه بالموصل على واحد ثم رحل الى الامام
ابي سعد ابن ابي عصرون واشتغل عليه مدة وقدم مصر وولي
قضاء دمياط ثم قدم وناب بالقاهرة عن قاضي القضاة ابي القاسم
عبد الملك المارانى ودرس بالمدرسة السيفية وبالجامع الازهر
مدة وحدث ... سمع الاول وكان فاضلا وقورا
حسن السمت. علي بن ابراهيم بن ... بكر بن عبد المحسن
ابن ... ابو القاسم الازجي البيع ولد سنة ... وخمسمائة
وسمع من عمه ابي الفضل عبد المحسن ومات في ذي القعدة
علي بن ابي السعادات المبارك بن ... بن فارس ابو الحسن
ابن البواب ... ولد سنة تسع واربعين وسمع من ابي
... ابن ... سلمان ... وابي محمد بن
الخشاب وعبد الله بن منصور ابن الموصلي واحمد بن المبارك المرقعاتي
وخلق كثير وكتب الكثير من الكتب والاجزاء ولازم
السماع مدة طويلة وكان ثقة صدوقا توفي في رمضان
القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن دحمان ابو محمد الا
نصاري المالقي اخذ عن عمه القاسم بن عبد الرحمن وابي مروان

ابن قرمان توفي الى صادر هذه السنة عن ... ابن سبيع
بهنا ... سمع الشريف ابو محمد العلوي الحسني المدني نزيل
بغداد ولد بالمدينة في راس الاربعين وخمسمائة وقدم بغداد
... وسمع الكثير وحصل وعني بالحديث وسمع من ابي الفتح
ابن البطي وابي زرعة وابي بكر بن النقور والمبارك بن
خضير وطبقتهم روى عنه الدبيثي وابن النجار واهل بغداد وتوفي
في ذي الحجة ... كاملة ... احمد بن عمر العلوي سمعها
المحدث علي بن احمد الزيدي من ابي الفتح ابن البطي ومات في المحرم
محمد بن احمد بن محمد بن ابي الفوارس ابو عبد الله المالكي
البغدادي يعرف بابن العريسة ولد سنة اربعين وخمسمائة وسمع
من ابي الوقت وابي الفتح ابن البطي واجاز له ابن ناصر روى
عنه الدبيثي وابن النجار وغيرهما وحدث بالبخاري والدارمي عن
ابي الوقت وكان شيخا مطبوعا متوددا حسن الاخلاق من
حملة ... الخلافة ووجده محمد بن فوارس هو الملقب بالعريسة
توفي سادس شعبان وينسب بالمالكي لانه كان ...
ولد مالك ابن انس ويقال له ... يعرف ...
محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد البر ابو عبد الله الخولاني
الاندلسي سمع من ابي القاسم بن بشكوال وابي بكر بن ... وابي العباس
ابن ... واخذ عنه القراءات والعربية ولازم ابن بشكوال
اعواما وحدث ... كان رفيقا خيرا ... توفي سنة
عشر وقيل في المحرم سنة احدى. محمد بن اسماعيل الاخميمي
... ولد سنة خمس وخمسمائة وصحب السلفي روى عنه ...
القوصي في معجمه. محمد بن سلمان ابن قتلمش ابو منصور

ابن قرمان

السمرقندي ثم البغدادي حاجب الحجاب كان من اولاد الامرا
ولي الحجابة الكبرى سنة خمس عشرة وكان اديبا فاضلا
اخباريا علامة لغويا متصنعا مليح الكتابة الا انه كان قليل
الدين بعيدا شيئا قاله ابن النجار وقال حكي لي عنه انه كان يفطر في
رمضان ولا يصلي ويرتكب المحرمات ويذهب مذهب الفلاسفة
ثم تاب في سحره وعاش سبعا وسبعين سنة محمد بن
عبد الله بن عياش ابو عمر الجذامي الشريشي الاديب ابن المرادي
عن ابن الجد وغيره توفي في شوال وعاش اربعا وثمانين سنة محمد بن
الحسن بن احمد بن يوسف ابو عبد الله المغربي السبتي التجيبي
سمع من ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد واكثر
عن ابي محمد بن عبيد الله الحجري وكان كاتبا في الشروط
باشبيلية وحدث بها محمد بن عروة شرف الدين
الموصلي المنسوب اليه مشهد ابن عروة بجامع دمشق
وانما نسب اليه لانه كان مخزنا فيه الالات المتعلقة بالجامع
فعزله ونضده وعمل له المحراب والخزائن ووقفهما للناس
وجعله دار حديث قال ابو المظفر الجوزي كان ابن عروة منها
بالقدس وكان يلازم المعظم واصحابه ويعاملهم ويودي
العشر خصوصا الشيخ عبد الله الارمني فانه اشغله بالله
بنفسه فلما خرب المعظم القدس انتقل الى دمشق محمد
بن عيسى بن محمد بن اصبغ الامام ابو عبد الله بن المناصف الازدي
القرطبي نزيل افريقية تفقه على ابي محمد بن الحجاج الجذامي وسمع
بها من ابي عبد الله بن ابي حمزة قال الابار كان عالما متفننا
مدققا نظارا واقفا على الاتفاق والاختلاف متقللا
من محاسن الحظ الوافر من اللغة والاداب والشعر

منه كثيرا ولم يكن له علم بالحديث والف كتابا في الجهاد وكتابا
في الاحكام واستدرك على القاضي عبد الوهاب في التلقين
بان اسلو لا غنا له ذلك وولي قضا بلنسية ثم قضا
مرسية وكان ذا اسرة عادلة وسيرة جميلة صليبا في
الحق وكانت فيه حدة مفرطة فصرف لذلك بعد حين ثم
كتب وتوفي في ربيع الاخر او جمادى الاولى وله سبع وخمسون
سنة محمد بن مكي بن ابي بكر ابن العمنا ابو منصور
الواسطي البزاز سكن دمشق وسمع بها الكثير من الخشوعي والقاسم
ابن عساكر وطبقتهم وكتب وحصل الاصول وعني بالرواية
ورحل الى بغداد سنة سبع عشرة وستمائة وحدث بها وكان
مولده سنة اثنين وخمسين وخمسمائة بسواد واسط ثم [illegible]
قال ابن النجار رايته بدمشق ولم اكتب عنه شيئا وكان صدوقا
[illegible] كتبت عنه قلت هو الذي اسمع دمشق سماع [illegible]
الراقي ولم يكن متقنا محمد بن ابي الحسن ابن ابي نصر
الشيخ ابو الفضل المقرئ البغدادي الضرير المعروف بالحطاب
قرا بالروايات على ابي الحسن علي بن عساكر وسعد الله بن نصر ابن
الدجاجي حساب الزاهد ابي منصور الخياط وسمع منهما ومن ابن البطي
وابي زرعة وجماعة وحدث واقرا الناس وكان عالي الاسناد
في القران روى عنه الدبيثي وغيره وتوفي في سابع عشر المحرم ولم
يكن ضابطا واما [illegible] ابن [illegible] ابو
العباس المقرئ الحنبلي المؤدب الصوفي الرجل الصالح سمع من
[illegible] وصحب الصالحين ولبس الخرقة من علي ابن
الشيخ عبد القادر وكان حسن المعتقد [illegible]
الاسلام مع الاقتار سمع منه الزكي المنذري وقال توفي في ربيع
المطعم ابن اسعد بن حمزة ابن القلانسي التميمي الدمشقي

الرئيس عز الدين كان كيسا متواضعا محتشما لزم التاج
الكندي مدة وتأدب به وسمع من ابي القاسم بن عساكر
وتوفي في رمضان محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن احمد الغزال ابو جعفر ابن ابي بكر الاصبهاني ابن السمرقندي
اخو الحافظ ابي سعيد وكان ابو جعفر اكبر بسنتين
ولد في المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة باصبهان وسمع الكثير
بافادة والده وهو دونه وقرأ القراءات وصحب العلماء والاولياء
وانقطع عن الناس وتزهد ولزم منزله لا يخرج الا للصلاة وله ملك
يستكفيه ولا يأخذ من احد شيئا قدم بغداد سنة [illegible]
وحدث بها قال ابن النجار سمعنا منه وكان صحيحا وقال احد عباد الله
الصالحين حسن الاخلاق كامل الاوصاف سمعنا منه بها ورحلنا
عن اسماعيل [illegible] وسمعوا منه انا باصبهان توفي
في رمضان سنة عشرين محمد بن عبد الجليل الامام
تاج الدين الخواري الحنبلي له شعر [illegible] روى عنه الموصلي
وقال كان مناظرا [illegible] محمد بن علي
ابن [illegible] ابو جعفر البغدادي احد القراء [illegible]
على ابي جعفر بن البطي روى عنه ابن النجار وقال صدوق توفي
ربيع الاول محمد بن ابي الطاهر بن [illegible]
[illegible] سمع ابا [illegible] وسائل [illegible]
الطلبة توفي في شعبان محمد بن علي بن ابراهيم [illegible]
ابو عبد الله الاسدي [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] وله الاسناد العالي ولا قبل العلا [illegible]
[illegible] على ابي القاسم [illegible] منصور [illegible]
وتصدر للاقراء [illegible] بالروايات [illegible]
عنه وقال [illegible] سنة عشرين محمد بن [illegible]

ابن

ابن ابي بكر بن [illegible] ابو بكر الواسطي البزاز [illegible]
وسمع من الحسن [illegible] قال ابن النجار [illegible] ومات بحلب
سنة عشرين وله نيف وستون سنة محمود بن ارسلان
ابو الثنا الموصلي الزكي الحمدي من اهلها صاحب الموصل نور
الدين ارسلان شاه واخو مسعود مات شابا صغيرا عن اربع وعشرين
سنة وكان [illegible] له ديوان شعر روى عنه ابن المبارك

ابن الشعار من شعره ... الا ما لعلي لا ابل غليله وما للوادي
لا ابل عليله ... سوى حي من اضحت عند جماله فهذا الهوى
الهمل ابن جمله ... محملي عبئا على القرب والنوى فهذا فوق
العشاق منه [illegible] ... منصور بن سعيد الاهل بن [illegible]

ابو علي المصري الكتبي الواعظ المعروف بالعوني كان [illegible]
في الوعظ طريقة الواعظ المشهور ابي القاسم محمود بن محمد [illegible]
سمع من البلخي روى عنه الزكي عبد العظيم [illegible] ومات في ربيع الاخر
يحيى بن سعد بن نصر محمد بن [illegible] القاضي ابو المحاسن
العكبري [illegible] سنة بغداد وسمع [illegible]
الوصال ابي الفضل وحدث [illegible] ببغداد [illegible]
ومات في ذي القعدة يحيى بن الشيخ ابي الفتوح محمد بن علي بن
المبارك ابن الجلاجلي ابو علي البغدادي [illegible] ببغداد [illegible]
من وفاة ابن [illegible] وله شعر جيد يوسف بن ابراهيم
ابن طاوس ابو الحجاج الاندلسي [illegible] ابا الوليد بن رشد
واخذ عنه من علومه وسمع من ابي عبد الله بن حميد وابي القاسم بن
ابن رضا وكان احد الاطباء المشهورين بالاندلس مع التصوف
والكلام والتحقيق في الفلسفة ومعرفة النحو [illegible] يوسف
ابن محمد بن يعقوب ابن يوسف بن عبد المؤمن بن علي السلطان
المستنصر بالله الملقب امير المؤمنين ابو يعقوب القيسي المغربي صاحب

المغرب لم يكن في بني عبد المؤمن احسن منه صورة ولا ابلغ خطابا
ولكنه كان مشغوفا باللذات وهات وهو شابا
هذه السنة ولم يخلف ولدا فاتفق اهل دولته على تولية الامر
لابي محمد عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن على كبر سنه
الدين ولا المداراة ولد يوسف في سنة اربع وسبعين وخمسمائة
وامه ام ولد رومية اسمها قمر وكان صافي السمرة اكحل
الكحل مسهوه كثير [illegible] وكانت دولته عشرين شهرا
له ابو يحيى الهرجي وحجبه مبشر الخصي بن فارح الخصي
وقضى له قاضي ابيه ابو عمران موسى بن عيسى وكتب له الكاتب
ابو عبد الله بن عياش ثم توفيا سنة بضع عشرة فاحضر
مرسية قاضيها ابا عبد الله محمد بن خلفش الفازازي فولاه
الكتابة وكان الذين قاموا بسعته عمر صره ابو موسى عيسى
عبد المؤمن وكان عيسى احد اولاد عبد المؤمن وبابا خراج
العرس وسماه يحيى بن عمر بن عبد المؤمن وكان قائما
على راسه يوم البيعة بادنا للناس وقال عبد الواحد بن عيا
حضرت يوم البيعة فبادنه القراءة بعد اشياخ الموحدين ابو
بن عياش قام يقول للناس تبايعون امير المؤمنين ابن امير المؤمنين
على ما بايع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من السمع والطاعة
في المنشط والمكره واليسر والعسر والنصح له ولعامة المسلمين
ولكم عليه ان لا يجمر بعوثكم وان لا يدخر عنكم شيا
مما تعمكم مصلحته وان يعجل لكم العطا اعانكم الله على الوفا
واعانه على ما قلده من امركم فلما لا يعد اشهر خرج فيه
بمصر رجل خارجي يزعم انه من ولد بني عبيد وانه ولد الفاطمي
لصلبه اسمه عبد الرحمن فقدم البلاد في دولة ابي يوسف وطلب
الاجتماع به فلما بلغ ذلك فاتى ما لبلاد مطرطا الى ان

ابو عبد الله سيد ... حسن بن اطلب بعد ان قتله كم ابراهيم الرحمي وحرج من الكاتب
ناصح عليه ... لانه كان ابن الصهب والاطاوي هو ... عند سهل الصالح الشيخ
ثم قصد ... سنة ... كم خرج السطامي لها سليمان بن عمر بن عبد المؤمن الهرغي الحسدي
ثم ... الموحدين ... ابو عبد لله بن الحسدي ... الرسول اسم له اسم
... ولسانه ولكونه عدم الحشي فقبض عليه ... يوسف بن عبد المؤمن
ثم صلبه ووجه الى مراكش فعلق بها لسة علي ادريس بن السوار وكان ابو العمرو
... سنة ... وستمائة ... عمر حسان ابو حفص
الى السوء وما قصيت ... في سوال ... ما ... الامر واسهر البائس
الكلان بعده ابو الحسن الابهاري المذكور بالرجل
الذي علم ... بالمدارس ... سنة ... توفي بها
وفيها ... ولد ... البلد ... صاحب ... الشيخ ... العلم
ابن السوار المرفع والشيخ عبد الحميد ... الحاج السعدي والشيخ ... عبد الله بن ... خطيب
... عبد اللطيف بن محمد ... الخطيب وحرملة ... الفضل السيد عمر
والصاحب ... الدين ... علي ... الزكي ... وكم ... سهل الرحال
والشيخ عبد الولي بن عبد الرحمن بن موسى ... الدين ... العالم الصالح والراهب
الهيثم بن عبد ... خطيب ... الحاج ... الداري والشيخ عبد الله
احمد ... عبد السد ... البونسي ... المصر الدمعي ... مصر
المومون على العرب
كمس ... عبد الرحمن الكاملي ... فالمهذب الكامل البدر ... السعدي
ابو المعالي ... بن يوسف الدمشقي ... ابو محمد الحربي ... الرحمي
... قامت
... امام الصفا ووصاله والحجر حج وذاك الملتم
ما احرب ... ما ... الا الله
مسعود ... بن الحسن ... الهمام ابو الفضل عمر
الموفق ... على ... الكلي ... ابن السحار
... كان ... السو ... واقضى ... ابو المظفر
الفضل ... الامام الرشد الدين ... الامام العالم محمد
... القاضي ... وصنف
اما ... اول ... الرحال ... ابو الحسن

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

الطبقة الثالثة والستون سنة احدى وعشرين وستمائة

ذكر من توفي فيها

احمد بن محمد بن علي ابو العباس القادسي ثم البغدادي الضرير
الحنبلي المقرئ والد المؤرخ الذي ذيل على المنتظم لابن الجوزي ابي
عبد الله محمد ولد في حدود سنة ثمان واربعين وخمسمائة وقرا
القران على عبد الله بن احمد الداهري وسمع من يحيى بن ثابت وابي الحسين
عبد الحق وعدة وهو من اهل القادسية قرية بين سامرا وبغداد
لا قادسية الكوفة المشهورة وقرا عليه الحسين بن عمر قرية القادسية
مرتين في ايام اخر توفي في شوال وكان صالحا خيرا احمد
ابن محمد بن الحسين بن معوج بن حاتم بن الحسن بن جعفر القاضي ابو
المعالي المعدل بن الاسكندراني المنعوت بالصفي بن الواعظ
هو ابن عم الحافظ علي بن المفضل سمع من السلفي وعبد الواحد بن
عسكر ومحمد بن علي بن العريف روى عنه الزكي المنذري وكان يورق
المحرر احمد بن مطيع بن احمد بن مطيع ابو العباس الباجسرائي
صحب الشيخ عبد القادر وقرا عليه كتاب الغنية لتصنيفه وعليه
مسمعا لقرية باجسرا من نواحي بغداد بها مات في المحرم روى
لنا عنه بالاجازة الشهاب الابرقوهي وفي السماع ابو الفضل
محمد بن محمد الدباب روى عنه الغنية احمد بن علي بن احمد
العباس السرداني البصري المقرئ قدم بغداد وحفظ القران
وقرا بالروايات ورحل فقرا العشر على ابن الباقلاني وبرع
في التجويد وحفظ الحروف وكان من احسن الناس صوتا بالقران
العقل الحديد وكان يصلي التراويح بالسواد يعني في السهر
قال ابن النجار ... دفنه بدار سمعت عليه وكان غاية
الحسن لم اسمع قارئا اشد صوتا منه اشد من احمد علي السدنا ابن العلم

لنفسه

لنفسه بواسط سعد
وقيت اشكو اسى في السياسة فاهمل دمعي وما الهلال له
الدار منزل وابكي لا بوارقه والماء عبراتي لا عوادية
سوهي سوى خلدي من لا ابوح به ونسيل دمعي من لا ابسمه
لوادي من بدا والناس في دهر بقية محمد اسعد ابن فنه
ثما المدامة الاثنيته وما الظلم الا ثنية
حكى جواهره ابا منصفت وصيت لما لبه الالبه
به من الناس ما في الناس من حسن وليس في الحلو معنى من معانيه
توفي في جمادى الاولى احمد بن يوسف بن الشيخ ابي الحسن
بن احمد بن صرما ابو العباس بن ابي الفتح البغدادي الازجي المشرف ولد
طناني سنة ست وثلاثين وسمع الكثير من ابي الفضل الارموي
وابن الطلاية ومن ناصر وعبد الخالق اليوسفي وسعيد بن البنا وابي
الوقت وغيرهم وحدث بعد اخوه محمد روى عنه الدبيثي والضياء
والنقيب ابو الحرم مكي بن شيرو وسهدة وزينب ومحمد اولاد
القاضي ابي صالح الجيلي والكمال عبد الرحمن الفويرة والكمال ابن
ابن الدباب العاقدة والشهاب الابرقوهي وبقيت من خطه الى
العلا الفرضي انه سمع من الارموي كتاب المصاحف لابن ابي داود
والمهرو ابيات الحمسة وصفة المنافق وحرا بكر الصيدلاني
والتاسع من فضائل الصحابة للدارقطني والاول من صحيح الدارقطني
والثالث من البر والصلة لابن المبارك وجزء ابن سماعة والثالث
من المحسنات وان لذلك سمعه من ابن صرما الكمال ابن الدباب اخبرنا
احمد ابن اسحق انا احمد بن ابي الحسين والشيخ عبد الله قالا انا محمد بن عمر
انا ابن السعود انا علي بن عمر الحربي انا احمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى
معين في شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين ثنا سعيد بن ابي مريم عن يحيى
ابن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يبعث في ثيابه التي يقبض فيها

هذا امر ثبت صحيح غريب رواه ابو داود عن الحسن بن علي عن سعيد
ابن ابي مريم عن نوح بن صعصعة عن
بن علي بن اصبغ الامام ابو اسحق الازدي القرطبي المعروف
بابن المناصف سمع العربي واجاز له بعض شيوخه وكان جده ابو
القاسم اصبغ من كبار المالكية بقرطبة لابي اسحق تصانيف منها الرد
على ابن حزم ... الاملاعلي بدايته على مؤلف بسوية هذا ان
ما الكلم من العربية نحو عشر كراريس بسط القول فيها في مائة
وثلاثين وجها مات على قضاء سجلماسة بعد سنة عشرين وستمائة
ابن مجاهد بن محمد ابو اسحق اللخمي الاندلسي المعروف بابن صاحب الصلاة
من اهل حصن المائدة عمل ... روى عن ابي الحسن بن هذيل وعدة
واخذ القراءات ... وكان حسن ... هذه السنة
بنت عبد الله بن المبارك بن حسين ست العلا البغدادية الازجية
ابو ... سمعها من ابي الوقت السجزي وكانت صالحة
روت المائة الشريحية واجازت لكمال الفويره وماتت شوال
روى عنها ابن النجار الحسن ابو عمران الجزيري من
امراء العرب بالعراق وكان شاعرا سمحا جوادا كريما وهب الله
من الابل في شعره واجاد
ومن شعره

سحا قلبه لام ملام الموتب ... وما من سلوى سلمى وزينب
سوى بر اجرا ابن الحلم اذ وصلت حواسي جسمي في دياجي عيهب
وطارق غراب الجهل عن روض راسه ... وكلت على وصل الراب المحبب
وقيضت او طار السليمه والصبا ... سوى ... بارد الظلم الشنب

الحسن ابن محمود ابو ... الدين ابو علي القرشي المصري
الشافعي الشروطي الكاتب كان ... العدول ... العقود والفروض
والحسبة بالقاهرة ومصر ... الوكالة للطائفة بالقاهرة ومصر
وسمع من يوسف بن الطفيل الحسن ابن محمود بن علوان العدوي

المعدل

المعدل حدث عن ابي المعالي محمد بن النحاس ومات في رمضان وقد روى
عنه اللطيف بن ... رحال ... عنه الشيخ ابي المعالي محمود
ابن محمد بن محمد بن السكر البغدادية وتدعى ست الملوك روت
بالاجازة عن ابي الوقت وماتت في رمضان ... بسهرورد ... و
ابن سليمان ابن داود بن عبد الرحمن ابن سليمان بن عمر ابن خلف بن عبد الله
ابن عبد الله بن حوط الله المحدث ابو سليمان الانصاري الحارثي
الاندلسي ولد ... وعمل بالسنة سكن مالقة واخذ ابيه وعن
ابي محمد عبد الله كتابا ورحل لنواحي الاندلس فسمع بلنسية
من ابي عبد الله بن نوح ومن ابي بكر بن مغاور بشاطبة ومن ابي القاسم
بن حبيش وابي عبد الله بن حميد بمرسية وابي القاسم بن بشكوال بقرطبة
واكثر عنه ومن ابي عبد الله بن زرقون باشبيلية ومن ابي عبد الله بن
الفخار بمالقة ومن عبد الحق الازدي بالمنكب ومن ابي عبد الله بن
عروس بغرناطة ومن ابي محمد بن عبيد الله بسبتة وخلق كثير واجاز
له ابو الطاهر بن عوف وعدة من الاسكندرية قال الابار ... كانوا
يرحلون على ... وكان ... الرواية اغلب عليه من الدراية وكان هو
واخوه اوسع اهل الاندلس رواية في وقتهما مع الجلالة والعدالة
وكان ... وربما ... وولي قضاء الجزيرة الخضراء ثم قضاء
بلنسية وقضاء ... وولي قضاء مالقة في سادس ربيع الاخر ... له
تسع وستون سنة واخذ عنه ... وقال الابار اكثرنا ... جنازته
وحمل نعشه على الاكف رقية بنت الزاهد احمد بن محمد بن قدامة
اخت الشيخ الموفق ام الحافظ الضياء والمفتي شمس الدين المعروف بالبخاري
روت بالاجازة عن الشيخ ابن البطي واحمد بن المقرب ويحيى ... روى عنها
ابنها الضياء وحفيدها الفخر وابن اخيها شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر قال
الضياء ... امرأة صالحة تنكر المنكر وكانها ... تفصل

بين الناس في القضايا وكانت مباركة للعادة في الموالد والوفاة
وتوفيت في شعبان وولدت سنة ٥١٠ وست وولائه بن ... ابن
ابي المعمر محمد بن احمد بن عبد الله ابو بكر الارجي البيع ولد في ٥٠٥ سنة
سبع واربعين وسمع من ابي الوقت وابي بكر بن الزاغوني وهبة الله
ابن الشبلي واحمد بن قفرجل وابن البطي وغيرهم وتفرد باشياء روى عنه
الدبيثي والبرزالي والضياء وابن ... الابرقوهي ... وفرات(?) بن الله
بخط الضياء ... روى عنه ... ودفن ... السمعة
وقرات بخط ... فيه سمع من ابي الوقت صحيح البخاري ومسند الدارمي
ومسند عبد وسمع من ابي القاسم بن قفرجل وابي القاسم بن الشبلي جماعة صحيح
لم يحدث بها عنهم والحق اسمه في نسخة محمد بن ... الهاشمي طبقة
عن ابن الزاغوني ... وما اعلم انه حدث بشيء ذلك
... واعراه علما ... في صفر رمضان واخوا
احمد وعبد المنعم وابو ... عن ابن الحصين وعمه يونس هو والد
الوزير جلال الدين ابن يونس سعيد ابن ابي طاهر هاشم
ابن هاشم الامام امين الدين ابو البركات الحلبي الخطيب سمع من
ابن علي بن ياسر الجياني روى عنه عبد الله بن ... الدين
ابن خليل توفي في ربيع الاول ... بن محمد ابو الحسن
الكلبي الاندلسي اجاز له السلفي كان ... المصاحف
وكان ... الصالح اخبرنا ابو المعالي الهمداني اجاز
بن ... احمد بن عبد الباقي ... عمر بن مهدي قد اجازه
... ابي طاهر ابن ابي الغنائم بن ... البغدادي البزاز روى عنه
ابن ... توفي في ربيع الاول ... عبد الله بن حامد ابو محمد
المعافري ... سبع ... الادبا

وكان

وكان احد رجالات الاندلس وجاهه وجلالة مع ... بالاطلاع
والسند دانت رياسة بلده عبد الله بن الحسن ابن عبد الله
ابو الفتوح بن ... واسط وهو من بيت ... وجيهه
روى عن ابن البطي ويحيى بن ثابت توفي في جمادى الاولى بواسط ⓢ
عبد الله بن حماد بن ... ابو المعالي بن ... البغدادي ... روى عن
شهدة وعبد الحق اليوسفي ومات في جمادى الاخرة عبد الله بن
عبد المحسن ابن عبد الله بن ... ابو محمد بن ... الاكبر ...
... سمع السلفي وعبد الواحد بن عسكر روى عنه ... العظيم
وغيره ومات في ربيع الاخر وكان صالحا خيرا عبد الله
ابن المبارك ابن سعد الله بن وهب البغدادي البزاز روى عن
شهدة وعبد واحد ومات في سلخ المحرم عبد الله بن ابي
البركات بن هبة الله ابن ... البغدادي ... بن ... السمين سمع
... عساكر وعبد الحق اليوسفي ومات في رمضان عبد
... ابو علي ... ويعرف بابن الازباري ... سنة
وروى بالاجازة عن ابي بكر بن الزاغوني وسعيد بن البنا ⓢ
عبد الكريم بن ابي سعد عبد الله بن محمد ابن ابي عصرون القاضي
نجم الدين التميمي ... الدين ... في رمضان
عبد ... ابن محمد ... الحسين عبد الله بن عبد
... الامام ابو طالب ... الواسطي المقرئ ... ولد
سنة ... وقرا القرآن على ابي السعادات احمد بن علي
بن خليفة وابي حميد عبد العزيز ابن علي السماني وقدم عليهم وسمع
... محمد بن محمد بن ابي ... وابي يعلى حيدرة الشريف
وحلو بواسط وسمع ببغداد من ابي المظفر هبة الله ابن السبط ... الله
ابن حمدي ... البطي ... والسبع عبد القادر

وأبي بكر ابن المقرب وطائفة وكتب الكثير لنفسه ولغيره وصنف
أشياء حسنة وروى الكثير بواسط وكان من أكابر أهل
بلده وعلمائهم ومن بيت العلم والدين وكان ربعة حسن النقل روى
عنه الدبيثي وأبو الطاهر ابن الأنماطي وجماعة وروى عنه بالإجازة
أبو المعالي الأبرقوهي ومات في سادس المحرم عبد الرشيد
ابن محمد بن عبد الرشيد بن ناصر بن علي أبو محمد الأسفرايني الحاجي وجا
من قرى ... إمام فاضل دين واعظ ... ذكر ... التنقيح
الشام بأصبهان مولده في ذي القعدة سنة خمس وخمسمائة بها والده
وحج وأسمعه من هبة الله بن أحمد الشبلي وهبة الله الدقاق ومن
البطي وبالكوفة من ابن ناجية وسمع بأصبهان من محمود بن أبي القاسم
وأحمد بن ... التركي وطائفة وحدث ببغداد لما حج سنة سبع وتسعين
روى عنه أبو ... الصابوني وابن النجار وقد قال ابن النجار في تاريخه
وذكر لي أبو ... العز ... أن ... الجمع المبارك والتبع المبارك
مولده بأصبهان وبها مات في ذي القعدة من سنة ... ... أو في المحرم
سنة ... عبد العزيز بن ... أبو الأصبغ
اللخمي الإشبيلي الطاهر ويعرف بابن ... ذكره ... في ربيع الآخر
ذكره ... وقال كان ... الصحيح مع ... ... طاهر ... الله
الطاهر ... تلك المطاهر مع الثقة والإصابة ... ابن
الجد وأبا عبد الله بن زرقون ... ومات في شعبان عن ... عشرة
عن ... وخمسين سنة عبد الغني ابن أبي القاسم عبد العزيز
ابن أبي البقاء هبة الله ابن أبي القاسم بن منصور ابن السدار ... ابن
البغدادي الحريمي العدل ولد سنة أربع وأربعين وسمع ... ابن
الوقت السجزي وأبي جعفر محمد بن ... الطائي ... و... وكان من
بيت الحديث روى عنه الدبيثي وابن ... وابن النجار وهو من
أسر الإمام ... وعاش ... ومات في صفر عبد القوي بن الفاضي

الجليس

الجليس أبي المعالي عبد العزيز ابن الحسين بن عبد الله بن الحسين القاضي
الأسعد أبو البركات ابن الحباب التميمي السعدي الأغلبي المصري المالكي
المعدل ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وسمع من السلفي العثماني الحافظ
وأبي محمد بن رفاعة وابن العرقي وأبا طاهر السلفي وأبي القاسم
ابن المقدسي روى عنه عمر بن الحاجب وأبو الطاهر بن الأنماطي والزكي
المنذري والمحب علي ابن النجار وشرف القضاة محمد بن أحمد بن محمد
ابن الحباب والنجيب محمد بن أحمد بن محمد الهمداني والبهاء أحمد بن إسحق
الأبرقوهي وأحمد بن عبد السيد الإغلاقي وطائفة سواهم ذكره ابن
الحاجب في معجمه فقال من بيت السؤدد والكرم والفضل
والتقدم وإلى أبيه رياسة وله من الوجاهة والحشمة ما لم
يعرف لغيره وكان أحلم وأنا ... وحشمة وله من أمور الملكة
... أمان ... وإنه وقرأه ... اللطيف بالقرب الغريب
من أصلهم من القيروان وسمع ... عمر بن رفاعة قال وقد
سمعت بدمشق من بعض الطلبة أن في سماعه ... هذا كلاما فلما
قدمت مصر بحثت عن سماعه فوجدت أصل سماعه بالسيرة
بيد الوصي محمد القضاة ... في عشر مجلدات وقد سمعها على ابن رفاعة
وكملت في المحرم سنة ... بقراءة يحيى بن علي العبسي وبخط الطبقة الآخر
على ما ذكر ووصف وكتبه عبد الله بن رفاعة وأوقفت بعض
أصحابنا الطلبة على هذه النسخة ونقلها إلى أصحابنا الربيع أبي بن الهمداني
الهمداني والنسخة موجودة الآن وما أنهم يقولون ما وجد سماعه
للعزيز الأول في بعض الأجزاء وإنه قال جميع الكتاب سماعي وكان الكلام
في هذا دون غيره وكان ... هذا ... مدة ... وزمانا بالنسخ في
ذلك العرض قال وابن ... الدين الأنماطي يقولون على ... أسماها

شاء حملا وقد ذكر جملة مسموعاته الستة على ابن رفاعة وكان
قد صارت السنة على ذا السيح بمنزله القاضي لسائر المحدثين الى
تراثها وكان قيما بها ومستمسكها وهو اسند شيخ وحدث بالديار
المصرية رواية ودراية وكان لا يقرا عليه القاري الا واصله
بيده ولا يرجع الى القاري بدعم وكان ابوه جلسا لطيفة مصر فالحضرة
يوما وقد اهدى له بعض الثنا هدية فردها وابا به
عليها وقال هذا وقت هذه داوقت سماع وكان طويل
الروح على السماع مع مرض كان يجده فما يسمع عليه من الصبح الى
العصر الى ان قرانا عليه السيرة وعنده اجزاء من انا من قال
ابن الامام الاوحد الاسعد صفي الملك ابو البركات احسن الله
وما رايت في رحلتي شيخا من حسن سمته احسن هديا وسمتا واستقامة
منه ولا احسن كلاما ولا الطف اشارة رحمه الله فلقد كان جمال
للديار المصرية توفي في صفر سنة اربع وعشرين قال ابن
جماعة وقال ابن الحاجب حدثنا انا [illegible] انا ابن
ابن الحاجب بمصر [illegible] السلفي وسمعت الحافظ ابو البركات عبد القوي
في سماعه السيرة وعوانه نزل على ابن علا امام مسجد العنبريين
كذا ابن قدامة دمشق كرر ذلك الى الظاهر ابن الاطي
وقرانه سبب سماعه ومصححه
قلت قرات السيرة بسماعه سنة انا على الشهاب الابرقوهي
بسماعه لجميعها من ابي البركات في صفر سنة احدى عشرين ومات في شهر
شوال من السنة وقد روى كتاب العوارف للشيخ شهاب الدين السهروردي حدث
به عنه سنة ست وثلاث
السبع
عبد الكريم بن علي بن ابي الحسن بن الحسين بن احمد بن الفرج
القرشي الاثير القاضي ابو القاسم اللخمي البيساني العسقلاني المولد
المصري الدار الفقيه اخو القاضي الفاضل وقد سمع من السلفي

وخمس مايه

وخمس مايه وسمع بالاسكندرية من السلفي وابي محمد العثماني وابي
ابي الطاهر اسماعيل بن عبد الرحمن العثماني روى عنه الحافظ المنذري
وغير واحد من المصريين وكان كثير الرغبة في تحصيل الكتب العالية
حتى ذلك الى الغاية وتملك منها جملة عظيمة بحيث لم يبلغنا ان احدا
من الرؤساء جمع منها ما جمع وهو الذي لا ان يكون ملكا او وزيرا
وقال الموفق عبد اللطيف كان له هوس مفرط في تحصيل الكتب
وكان عنده نحو مائتي الف كتاب كل كتاب نسخ وقال المنذري
توفي في شعبان المحرم عبد اللطيف بن محمد بن عساكر
ابو القاسم بن كان ابو محمد الازجي المؤدب البخاري ولد في المحرم سنة ثلاث
واربعين وخمسمائة وسمع من ابي الوقت ونزابيه واحمد بن المقرب
وابن ابي كامل الدمشقي وروى عنه ابن نقطة وكان صاحب هو وجلالة
وذكره الضياء في الشيوخ الذين اجاز له وانا عنه الشهاب
الابرقوهي وتوفي في ذي القعدة عبد المحسن بن نصر بن
محمد الفقيه زين الدين ابن السباع الشافعي الاصل المصري المولد
تفقه على ابي القاسم عبد الرحمن بن سلامة وكان طلق العبارة حسن
العربية من اعيان الفقهاء في نوبة الجامع الحاكم بالقاهرة
مصر وسلمه في الحكم الديوانية عبد الواحد بن عبد العزيز بن
علوان ابو محمد الحراني السفر الاجري سمع من هبة الله بن البطي وكان
ابو محمد بن البطي واحمد بن عبد الله السوسي وعبد الرحمن بن زيد الوراق
روى عن ابن البطي جميع حلية الاولياء بسماعه من حمد بن محمد وتوفي
في ذي الحجة وروى لنا عنه بالاجازة الابرقوهي عبد الواحد بن
يوسف بن عبد المؤمن بن علي القيسي صاحب المغرب
ولي الامر في ذي القعدة سنة عشرين بعد ابيه يوسف بن محمد وكان
لهو الشر فاالتكسر لدارك الدولة ولا احسن التدبير

فخلعوه وحبسوه ... وكانت مدته تسعة
أشهر ولما بويع بالأندلس ابن أخيه عبد الله بن يعقوب
فامتنع ورأى أنه أحق بالأمر واستولى على الأندلس بالكلية
ولقب بالعادل فلما دخل أبو محمد ثارت الفرنج بالأندلس فاسلم
العادل فاظهر ... وطلب هو من ركس ... بالسلام
أخاه إدريس فأبى من ذلك ... أسوا حال فقصدوا عليه فاسلموا
أبا زكريا ... بن يعقوب بن يوسف فأبوا وهو
تقل وجهه ثم ملك ... الأجر بأن إدريس ادعى الخلافة
حتى جهز ... منه ... الأمر ... العرب من أهل
تعصب له طائفة وعاد وقتل من ... الجبل ... محمد
وهرب إدريس من الأندلس ... إدريس
بن يوسف بن هود الجذامي ... الأمير محمد
الناصر ... على إدريس ... العباس ... الله
فاظهر ... إلى ... وتوفي ...
... السابعة ... ببغداد في ذي الحجة ... المطهر بن
... روى عنه ... الشابت ... أحمد بن
... السدي ... سمعت ... السقطي ...
... عبد ... في ذي الحجة علي بن عبد الله بن ...
قاضي ... أبو الحسن الحنفي قدم بغداد ... وولي
القضاء في سنة ... وكان ... الفقه ... بعد ...
... فسمع عليه ورجع إلى بلده ... في ذي الحجة وقد
علي بن عبد الله بن ... بن سليمان بن ...
بن محمد ... السنة الأديب صاحب الديوان ...

في سنة سبع عشرة مات بنصيبين علي بن يوسف بن أبي الكرم
أبو القاسم الظفري البغدادي الحمامي من أهل الحربية ...
كان شيخا فاضلا برع في الفقه ... ومعرفة وجلالة ...
جميله وكان ثقة سمع من أبي الوقت وأبي بكر بن ...
بن ... وأبي زرعة وجماعة روى عنه ابن النجار والدبيثي و...
ترجمه وجماعة ومولده في شوال سنة ... وأربعين وتوفي في
... والعشرين من رجب أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أنا علي
بن يوسف ببغداد ومحمد بن أبي القاسم ... حضورا
... قالا أنا أبو الوقت أنا الداودي أنا ابن حمويه أنا ...
نا محمد بن إسماعيل نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم
القيامة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن
الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار الحديث علي
بن أبي سعد ... الحسن بن ... الحربي ...
... هبة الله بن أحمد الشبلي ...
... رجب علي الكردي الرجل الصالح ... صاحب
كرامات ...
...
... السيخ ...
أبي عمر ...
الواسطي ...
...
...
...
المعلى ... السيخ علي ... المقطع

وبشر الله يا مبارك بمصر ويقول يا مبارك [illegible] كتابه
توفي في شهر جمادى الآخرة سنة ستين وستمائة [illegible] محمد
بن محمد بن عمر بن [illegible] بن سلامة بن احمد بن ابي القاسم بن ابي [illegible] ابو
حفص ابن ابي بكر الدارقزي الكاغدي ولد سنة [illegible] واربعين
سنة سبع واربعين وخمسمائة وسمع من ابي الوقت بن البطي وكان
سخيا حسن الاخلاق روى عنه الدبيثي وابن النجار وحدث عنه
الابرقوهي ومات سنة [illegible] ذي الحجة محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله ابو
عبد الله الانصاري الاندلسي المعروف بابن [illegible] البلنسي [illegible]
من اهل المرية سمع اباه وابا زيد وابا محمد عبد الله [illegible]
من ابي الحسن ابن هذيل وابن النعمة [illegible] من ابي القاسم بن حبيش [illegible]
وكان [illegible] ابا اسحق ابن [illegible] وسمع باشبونة [illegible]
مروان ابن [illegible] سمع بعض [illegible] وسمع بعطيه [illegible]
وبغرناطة من ابي خالد بن رفاعة [illegible] ابا الحسن ابن حنين وسمع [illegible]
من الحافظ عبد الحق الاشبيلي وسمع بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي [illegible]
محمد [illegible] عمار بن [illegible] وببغداد من شهدة [illegible]
وبالموصل من الخطيب ابي الفضل الطوسي [illegible]
الحافظ [illegible] عمر [illegible]
المرية [illegible]
سمع [illegible]
[illegible]
[illegible] صحيح البخاري عن السلفي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] روى عنه مجد الدين [illegible]
هذه [illegible] خميس

محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الطبيب العلامة البارع
المصنف شمس الدين ابن السويدي الدمشقي [illegible] ابن ابي اصيبعة
علامة وقته وافضل اهل زمانه في العلوم الحكمية وفي علم
الطب سافر الى العجم واشتغل على [illegible] اسعد الهمذاني وغيره
وكان له ذكاء مفرط وحرص بليغ وكان له مجالس للاشتغال
وصار حكيم الملك الظاهر [illegible] الى ان توفي في
رابع ذي القعدة وله احدى وثمانون سنة محمد بن عبد
الرشيد بن علي ابن عثمان ابو [illegible] الهمداني المقرئ التاجر سمع
ابا العلاء العطار وامه هي عائشة [illegible] عن ابي [illegible]
وجماعة وتوفي في التجارة [illegible] بلاد الروم في صفر
[illegible] ويقال ان ابا العلاء احضره [illegible]
بالسعد [illegible] هذا وقيل بل توفي [illegible] محمد
ابن [illegible] ابو المنصور [illegible] بن محمد بن خلف السعدي [illegible]
ابو عبد الله [illegible] سمعه ابوه من السلفي [illegible]
[illegible] عبد الله بن قاسم [illegible] وابي المفاخر سعيد
المأموني وجماعة وكتب [illegible]
حسن الخط [illegible]
[illegible] ديوان الانشاء [illegible]
الاخلاق [illegible] بدمشق [illegible] وكان حسن
[illegible] رابع صفر [illegible]
عنه الزكي المنذري [illegible] محمد
بن [illegible] ابي عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن [illegible] العلامة ابو الحسين
الانصاري الاندلسي [illegible] سمع من ابيه وابي بكر [illegible]
بها وسمع من ابي جعفر [illegible] واجاز له السلفي وغيره وكان
حافظا للمذهب [illegible] اماما [illegible] للمذهب [illegible]

من اهله وحسن مذهبه ومن تصانيفه كتاب المعول في الرد على المحلى والمجلى
وله كتاب قطف الشريعة في الجمع بين الصحيحين وكان اهل بلده يعرفون
مقاصده فيها ويعضون من اتباعه في ابائها ولهذا له نصر
بالحديث وسمع الناس منه وتوفي في شوال سنة ... في اواخر اسانيد
وله بلاد ... سنة ... جماعه محمد بن محمد بن محمد العقيلي ثم
ابو الفتوح السمرقندي ثم البغدادي الحنفي ولد سنة احدى وار(بعين)
وسمع من ابي الفتح بن البطي وغيره ومات في ربيع الاخر روى عنه ابن
الدبيثي وابن النجار محمد بن محمد بن محمد ابن ابي الفتح ابو عبد الله
المقدسي حدث بشيء من ... محمد بن هبة الله ابن
المكرم ابن عبد الله ابو جعفر البغدادي الصوفي ولد في حدود
سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع من ابن ناصر وابي النصر الارموي
وابن ناصر وابي الوقت وابي المعمر احمد الانصاري والقطر
انراز شير العبادي وغيرهم وكان ابوه يروي عن نصر بن البطر
واخوه المكرم بن هبة الله مسموح الصفا وعبد الدائم
وهو محدث بصحيح البخاري بالدرب روى عنه الدبيثي وابن النجار والرزالي
واجاز محمد بن الدباب الواعظ والقاضي شمس الدين بن خلكان
واخوه البهاء محمد قاضي بعلبك وكان صوفيا دينا توفي في رجب
الحرم محمد بن يحيى ابن يحيى الانصاري ابو عبد الله الاندلسي
ابن الحذر ... واخذ بعض السبع عن ابن حجره وعاش بضعا وسبعين
اقرا الناس بسبتة لقيه ... محمد بن تخلفتن
بن سليمان ابو عبد الله البجلي البربري النازلي
التلمساني الفقيه قال الابار سمع من ابي عبد الله التجيبي وكان فقيها اديبا
مقدما في الحديث والشعر وله مع ... ضا خطية وكان
حميد السيرة جميل الصحبة شديد الهيبة ضابطا وكتب صحيح البخاري
او بعلمه ويحيى بسبطه محمد ابن الحسن ابن ابي

المعالي معالي الشيخ محي الدين ابو المعالي الموصلي المقرئ نزيل بغداد
النظامية عبد الغفار على الامام يحيى بن سعدون القرطبي وسمع منه
ومن خطيب الموصل ابي الفضل وقدم بغداد سنة ... وسبعين
وخمسمائة فتفقه بها وقرا العربية على الكمال عبد الرحمن الانباري
واعاد بالنظامية وقرا القراءات وحدث وولد سنة سبع وثلاثين
وخمسمائة قرا عليه القراءات الشيخ عبد الصمد بن ابي الجيش والجمال
عبد الرحمن المكبر وطائفة قال ابن النجار له معرفة تامة
بوجوه القراءات وعللها وتوفي في سادس رمضان وكان
عارفا بطرق القراءات وله في ذلك مصنفات بحث فيها واصلا
حسن الكلام في مسايل الخلاف يعرف النحو معرفة حسنة وكان
كيسا متوددا متواضعا لطيف العشرة صدوقا المظفر
ابن المبارك بن احمد بن محمد القاضي ابو الكرم الحنفي البغدادي
عرف والده بكركي ولد سنة ست وار(بعين) وسمع من ابي الوقت
الوقت وابن البطي وجمل المشيخة ببغداد وابن سرع البلاد
وكانت له حلقة اشتغال بجامع القصر وكان ابوه ابو الجواد
من كبار الحنفية توفي ابو الكرم في حادي عشر جمادى الاخرة وروى السماع
الشيخ واخذ عنه الطلبة المظفر بن ابي الحسن بن اسماعيل
بن علي الامام امين الدين ابو الاسعد التبريزي الشافعي
الشافعي تفقه ببغداد على ابي القاسم بن فضلان وغيره واعاد
بالنظامية مدة وتخرج به جماعة وسمع من ابي الخليل وقدم
مصر ودرس بها بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق وتوجه
الى العراق ثم الى شيراز واقام بها الى حين وفاته وحدث بالسفر وممن
روى عنه الزكي المنذري وغيره معمر ابو زيد يحيى الاسي
ابو الفتوح ابن القاضي الاجل ابي ... بن احمد بن بكر المصري

ولد سنة احدى وستين وتفقه على مذهب مالك وسمع من ابي
يعقوب ابن الطفيل وغيره وكان فقيها بروايات وهو مكثر
الشيخ ابي الحسن علي بن شكر المحدث الذي مات سنة ستة عشرة
موسى ابن عيسى ابن خليفة ابو عمران اللخمي القرطبي ويعرف
بابن النجار الناسخ المقرئ اخذ القراءات عن ابي اسحق ابن طلحة وابي
القاسم الشراط وسمع من ابي القاسم بن بشكوال وغيره وكتب
الصالحين واقرا القران وكان يكتب المصاحف قال الابار توفي
رجب هارون بن ابي الحسن ابن بركة الصحراوي سمع
من ابي الحسن عبد الحق اليوسفي وحدث ودفن بمقبرة معروف
يحيى ابن ابي نصر عمر ابو زكريا البغدادي المسالمي ويعرف بالصحراوي
سمع من ابي الفتح بن البطي وابي القاسم بن هلال الدقاق وابي العلا
بن صعصعة وحدث والمسالمي البيع وتحقيق السين يوسف
ابن احمد بن عبادة ابو الحكم الكمي الملياني يجول في الافاق
ولقي السهروردي الفيلسوف بملطية واخذ عنه وسكن
داريه ونوظر عليه بها قال الابار اخذ عنه ابو اسحق ابن الناصر
وابو عبد الرحيم بن طالب وروايته مرارا وكان شاعرا مجودا
غاليا في التشيع توفي بداريه ليلة عاشورا وله عقيدة خبيثة
وقيل اتحاد طاهر ابو طالب ابن ابي طاهر ابن ابي الغنايم
النجار سمع من محمد بن ناصر مات في ربيع الاول وفيها
ولد رضي الدين جعفر ابن القاسم الربعي ابن دبوقا المقرئ بحران
والعز عمر بن محمد بن الاستاذ بحلب وقاضي حماه الكمال عبد الوهاب
ابن البجلي حمزة النهراني والشمس محمد بن المحدث الشاهد ولد بمصر
الدين عبد الرزاق الرسعني والكمال محمد حسن ابن البوني بالاسكندرية

والعماد

والعماد اسماعيل بن علي ابن الطباخ في صفر والبهاء عمر ابن
محمد بن عبد العزيز ابن ناقا زكي الدين جده والركن يونس ابن علي
ابن الفكيكي والعماد الموصلي صاحب النحو على ابي زهران و
ابن قايماز النوري الحلبي ويونس ابن خليل الجبوري الساعدي بمصر
والمويد كاتب خط عمر يا ابراهيم بن يحيى والتقي احمد بن عبد الرحمن
ابن العنيقة العطار وسبط ابو الحسن علي بن السبيه الموصلي والبدر
احمد بن عبد الله بن عبد الملك المقدسي والنفيس عبد الرحمن ابن
سلمان ابن طرخان الشهدي المصري وفي حدودها ولد الشيخ
ابو العباس احمد بن ابي طالب ابن الشحنة الحجار الصالحي او بعدها
بعام سنة اثنين وعشرين وستماية احمد
ابن المستضيء الامام الناصر لدين الله ابو العباس ابن الامام المستضيء
بامر الله ابي محمد الحسن ابن الامام المستنجد بالله ابي المظفر يوسف
ابن الامام المقتفي لامر الله ابي عبد الله محمد ابن الامام المستظهر بالله احمد
ابن المقتدي بامر الله ابي القاسم الهاشمي العباسي البغدادي ولد يوم الا
عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسماية وبويع اول ذي القعدة
سنة خمس وسبعين وكان ابيض اللون تركي الوجه مليح العينين انور
الجبهة اقنى الانف خفيف العارضين اشقر اللحية مليح المحاسن نقش خاتمه
رجاي من الله عفوه اجاز له ابو الحسين عبد الحق اليوسفي وابو الحسن علي
بن عساكر البطايحي وشهدة وجماعة واجاز هو لجماعة من الكبار وكانوا
يحدثون عنه في حياته ويتنافسون في ذلك وما علمهم العلو ولا الاسناد
بل غرضهم التفاخر واقامة السعادة والوهم ولم يزل محترما لا احد
الطرايق منه الاعلى ذكر عن الخوارج العبيديين فانه بقي في الامر
بلاد مصر المستنصر بالله العلوي ستين سنة وكذا بقي الامير عبد الرحمن
صاحب الاندلس خمسين سنة وكان المستضيء ابوه قد تخوف منه
فاعتقله ومال الى اخيه ابي منصور وكان ابن العطار واكثر الدولة

مع ابي منصور وخطبة المستضيء بعدها والمجد بن الصاحب وتغير
لستر مع ابي العباس فلما بويع ابو العباس قبض على ابن العطار وسلمه
الى المماليك وكان قد اساء اليهم فاخرج بعد ايام ميتا وسحب
في شوارع بغداد وتمكن المجد بن الصاحب فوق الحد وطغا
والت به الحال الى ان قتل بالموفق عبد اللطيف وكان
الامر لدين الله قد امر خاطبه بجمعة الشباب ليشق الدروب
والاسواق فاكثر الملك والناس يتمنون لقاه وظهر التشيع
ابن الصاحب ثم انطفى بهلاكه وظهر النشاب المنفط ثم زال
وظهرت الفتوة والبندق والحمام الهادي وتفنن الناس في ذلك ودخل
فيه الاجلا ثم الملوك فالبسوا الملك العادل واولاده سراويل الفتوة
وكذا البسوا شهاب الدين الغوري ملك غزنة والهند وصاحب كيش
واتابك سعد صاحب شيراز والملك الظاهر صاحب حلب وتخوف من
السلطان طغرل وجرت بينهم حروب في الاخر استدعوا تكش له
وهو خوارزم شاه وهو جد خوارزم شاه محمد فخرج في جحفل كبير
والتقى معه على الري واحتز راسه وسيره الى بغداد ثم بعد ذلك تكش نحو
بغداد يريد رسوم السلطنة فتحرك عليه امة الخطا فرجع الى خوارزم
وما لبث ان مات وكان الناصر لدين الله قد خطب لولده الامير ابي
نصر بولاية العهد ثم ضيق عليه لما استشعر منه وعين اخاه ثم الزم
ابا نصر ان اشهد على نفسه انه لا يصلح وانه تبرا من الامر واكثر
الالسن في بغض الناصر ولده هو ابو نصر الانثار مهدي
العلوي فانه حمل الى الخليفة فصادفه ... وجوه كثيرة ...
اشتد على الخليفة قلوب الرعية والجند وبغضه الناس والى الملوك
الاطراف وكادت بغداد تخرب اهلها بالانتقال ... وبالقلة اذى

ولا يقدر اصحاب كشف للخليفة طال الجور حتى تمكن الفساد وظهر
فتنة عليه من جهة ان ابادنه ظهر بخراسان وما وراء النهر خوارزم
شاه محمد بن تكش وتجبر وطوى البلاد واستعبد الملوك العظام
وفتك بخلق منهم وابادهم وكثر جيشه من التركمان اما دامة
الترك وامة الخطا واساء الى باب الامام الدين لم يتصل البهيمة
ورهب الناس كلهم وقطع خطبة بني العباس من بلاده وصرح بنيته
بالوقيعة وقصد بغداد فنزل الهمذان وسار الى حلوان فخرج
عليهم ثلج عظيم عشرين يوما فعطبهم في ابدانهم واشعره
بعض خواصه ان ذلك غضب من الله حيث قصد بيت النبوة والخليفة
مع ذلك قد جمع الجموع وانفق الاموال واستعد بكل ما يمكن
لكن الله وقى شره ورده على عقبه وسمع ان امم الترك قد نالوا عليه
وطمعوا في البلاد لبعده عنها فقصدهم وقصدوه ثم كابدهم
وكاثروه الى ان هزموه في كل وجه وطلبوه وشنوا الغارات
عليه اقطار الارض حتى ضاقت عليه بما رحبت وصار ابن نوحه
متكتما بنفسه فعاد دقت به البلاد حتى لم يجد موضعا ياويه
حتى لعا بوبه فسرق وعرف ابنه واشهد واصبح واجل الركب
عد ملك لبه فعند ذلك قضى نحبه وكان السبب شهاب الدين لما طا
في الرسالة حاطبه بكل قوة ولاطفه ولا سد الاطفانا وعنوا
ولم يزل الامام الناصر مدة حياته في عز وجلاله وقمع الاعداء وعلى
الملوك استظهر ولم يكد ضيما ولا خرج عليه خارج ولا مخالف الا
دمغه وكان اصغر له سورها الله بالهدلان وابادة وكان مع
سعادة جده شديد الاهتمام بمصالح الملك لا يخفى عليه شيء من
احوال رعيته كبارهم وصغارهم واصحاب اخبار في اقطار البلاد
يوصلون اليه احوال الملوك الظاهرة والباطنة حتى اشتبا هذه جميع
البلاد دفعة واحدة وكانت له حيل لطيفة ومكايد غامضة

وحدع لا يفطن لها احد يوقع الصداقة بين ملوك متعادين وهم لا يشعرون ويوقع عداوة بين ملوك متفقين وهم لا يشعرون
قال ولو اخذنا في نوادر حكاياته لاحتاجت الى صحف كثيرة
ولما دخل رسول صاحب مازندران بغداد كانت تاتيه ورقة كل صباح بما عمل في البلد فصار يبالغ في التكتم والورقة تاتيه
فاختلى ليلة بامراة دخلت من باب السر فصبحته الورقة بذلك
وفيها كان عليكم دواج فيه صورة الفيلة فتحير وخرج من بغداد
وهو لا يشك ان الخليفة يعلم الغيب لان الامامية
يعتقدون ان الامام المعصوم يعلم ما في الحلاوة وما في بطن الحامل
○ وقيل ان الناصر كان مخدوما من الجن ○ وقيل اتى رسول خوارزم
شاه برسالة مخفية وكتاب مختوم فقيل له ارجع قد علمنا ما جئت به
وما معك فرجع وهو لا يشك ان الخليفة يعلم الغيب ووصل
رسول اخر فقال الرسالة معي مشافهة فحبس بمكانه مدة شهر
واخرج واعطي عشرة الاف دينار فذهب الى خوارزم شاه
وصار صاحب خبرهم وسيرجاسوسا يطلع على احوال
عسكر خوارزم شاه لما وصل الى بغداد وكان لا يعرف احد
يدخل بينهم الا قتلوه فاظهر انه كاسور وشبه خلقته
والمهر المجنون وانه قد ضاع له حمار فاستواه وضحكوا
منه وتردد بينهم اربعين يوما ثم عاد الى بغداد وقال هم مائة
وتسعون الفا الا ان يزيدوا الفا او ينقصوا الفا وكان
الناصر اذا اطعم اشبع واذا ضرب اوجع وله مواطن يعطي
فيها عطاء من لا يخاف الفقر ووصل رجل معه ببغا تقرا قل
هو الله احد تحفة للخليفة من الهند فاصبحت ميتة واصبح حيران
فجاءه فراش يطلب منه الببغا فبكى وقال الليلة ماتت
فقال قد عرفنا هاتها ميتة وقال كم كان في ظنك ان

يعطيك

يعطيك الخليفة قال خمسمائة دينار قال هذه خمسمائة دينار بردتك
قد بعثها اليك امير المومنين فانه عالم بحالك منذ خرجت
من الهند وكان صدر جهان قد صار الى بغداد ومعه جمع من
الفقهاء وواحد منهم لما خرج من دار بسمرقند على فرس جميلة
وقال له اهله لو تركتها عندنا لئلا تؤخذ منك في بغداد فقال
الخليفة لا يقدر ان ياخذها مني فامر بعض الوقادين ان يكون في بغداد
بقربه وياخذ الفرس ويهرب في الزحمة ففعل فجاء الفقيه يستغيث
فلا يغاث فلما رجعوا من الحج خلع على صدر جهان واصحابه سوى ذلك
الفقيه وبعد الفراغ منهم خلع عليه واخرج الى الباب وقدمت
له فرسه وعليها سرج من ذهب وطوق فقيل له انا ما اخذ فرسك
الخليفة انما اخذها اتوني فجر معتب عليه واستحل بكرا ما لهم
قلت يجوز ان يكون للخليفة ببعض خواصه زي من الجن فيحمح فيعاف
هذا والحمدلله هذا سهل فقد رأيت الموحدين هداهم الله يفعلون اكثر
منه قال الموفق عبد اللطيف وفي وسطه دولته اشتغل برواية الحديث
واستناب نوابا في ذلك واجرى عليهم جرايات وكتب للملوك والعلماء
اجازات وجمع كتابا سبعين حديثا ووصل مع شهاب الدين الى حلب
الملك الظاهر وسمعه الملك الظاهر وجماعة الدولة وشرحته شرحا حسنا
وسمعت صحبة شهابك وسببا اعتاقه على الحديث ان الشريف
العباسي حاجب النقابة نسب اليه التزوير فحضر القاضي ولاية سقوط
تعزير القاضي بان حدثت عما تقدم وعزر البلاد ما ارتكبوا
حملا وطيف بهم المدينة يضربون بالدرة ثم مات واحد بالليلة واخر
لبس لبس النساء ودخل بيوتهم واتاك الزينة واختفى وشهد الحريث
السيحي فقفا فبعد ذلك اشاح وارتدع لنبيه قيس الزجاج
ووصلت اجازة للخليفة من حلب بغداد فرفعها فخلع عليه
واعطاه ما جاز دينار وجعل وكيلا عن امير المومنين في الاجازة

والتسميع حلب اجاز الناصر لجماعة من الاعيان محدثوا عنه
منهم ابو احمد بن سكينة وابو محمد بن الاخضر وقاضي القضاة
ابو القاسم بن الدامغاني وولده الظاهر بامر الله والملك
العادل وبنوه المعظم والكامل والاشرف قال ابن النجار
شرفني بالاجازة فرويت عنه بالحرمين وبيت المقدس ودمشق
وحلب وبغداد واصبهان ونيسابور ومرو وهمذان فمن روى
عنه حديثا بالاجازة البرادي لحظه وقال الموفق عبد اللطيف
واقام منشى رسل جلال الدين حسن صاحب الالموت يرد ان
يعيد شعار الاسلام من الصلاة والصيام وغير ذلك مما هجروه
في زمان سنان ويقولون لو انا فعلنا ذلك كنا يدا واحدة ولم
يتعذر علينا من احوالنا شي ومن رام من هذا شيا فقد رام
منال العيوق واشهد سول خوارزم شاه وورد في امر
من الامور على الخليفة ليشكي من الملاحدة يشتمل على
الوعيد وعزم الايقاع بهم وانه سيحل بلادهم ويقلع
من الخلعة المعوقة ذلك واحضر رجل منهم قاطنا ببغداد
على ... واخرج لها وكذلك اجرى على وجه التصحيح نصف الليل
البريد ... اظهر الاسلام
واقامة شعاره وسيروا الى بغداد رسولا ومعه ما ينا
بين ... ودنانير ... لا اله الا الله محمد رسول الله
وطافوا بها في بغداد وجميع من حولها يعلن بالشهادتين وقال
الناصر لدين الله ... الصلاة ... وكان يرهبه
اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد فاحيا هيبة الخلافة
وكانت قد ماتت بموت المعتصم ثم ماتت بموته ولقد لقيته
ولقد كنت بمصر وان ... خلوات الملوك الا ... احرى

ذكر الجليسة الناصر حفظوا اصواتهم هيبة واجلالا وورد بغداد
تاجر معه متاع دمياط المذهب فسالوه عنه فانكر فاعطى
علامات فيه من عدده والوانه واصنافه فازداد انكاره فقيل
له من العلامات انك نقمت على مملوكك التركي فلان فاخذته
الى سيف بحر دمياط خلوة فقتلته ودفنته هناك ولم يشعر بذلك
احد وقال ابن النجار في ترجمة الناصر دانت له السلاطين
ودخل تحت طاعته من كان من المخالفين وذلت له العتاة والطغاة
واستهرت بسيفه الجبابرة والطغاة واندحض اضداده واعداؤه
وكثر انصاره واولياؤه وفتح البلاد العديدة وملك من الممالك ما
لم يملكه من الخلفا احد قبله وخطب له ببلاد الاندلس وبلاد الصين
وكان اسد بني العباس تتصدع لهيبته الملوك ... ويذل
لسطوته الاكاسرة وكان حسن الخلق لطيف الخلق كامل الظرف فصيح اللسان
بليغ البيان له التوقيعات المسددة والكلمات المؤيدة وكانت ايامه
غرة في وجه الدهر ودرة في تاج الفخر وقد حدثنا الحاجب ابو طالب
علي بن محمد بن جعفر قال برز توقيع من الناصر لدين الله الى جلال الدين ابن
يونس صدر المخزن لا ينبغي لارباب هذا المقام ان يقدموا على امر لم ينظروا
في عاقبته فان النظر قبل الاقدام خير من الندم بعد الفوات ولا يؤخذ
البرآء بقول الاعداء فلكل ناصح كاشح ولا يطالب بالاموال من لم يحن الاعمال
فان المصادرة مكافاة للظالمين وليكن العفاف والتقى رقيبان
عليك قال الحاجب ابو طالب وبرز توقيع الخدمة الى ابن يونس
... الا بما افرضه الله علينا ... العالم
كيف ... حال الناس حتى ... عليهم ما ... ينصف
الرجل ربما ... العامل ان ... بحجة من عنده وقال ابن واصل
كان الناصر ... وعقل رصين ومكر ودهاء
وكانت همته عظيمة جدا وله اصحاب اخبار في العراق وسائر

المماليك بمطالعته بمجريات الامور حتى ذكر ان رجلا ببغداد عمل
دعوة وغسل يده قبل اضيافه فطالع صاحب الخبر الناصر
وكتب في جواب ذلك سوء ادب من صاحب الدار وفضول من كاتب
الرقعة قال وكان مع ذلك ردي السيرة في الرعية مائلا الى
الظلم والعسف فخربت في ايامه العراق وتفرق اهلها في البلاد
واخذ اموالهم واملاكهم وكان يفعل افعالا متضادة الى
ان قال وكان يتشيع ويميل الى مذهب الامامية بخلاف اباءه
الى ان قال وبلغني ان شخصا كان يرى صحة خلافة يزيد فاحضره الناصر
ليعاقبه فقيل له اتقول بصحة خلافة يزيد فقال انا اقول انه لا ينعزل الامام
بارتكاب الفسق فاعرض الناصر عنه وامر باطلاقه وخاف
المحاققة قال وسئل ابن الجوزي والخليفة يسمع من افضل الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اصحابه بعده من كانت ابنته تحته
وهذا جواب يحتمل لابي بكر وعلي رضي الله عنهما وكتب الى الناصر خادم
له اسمه يمن ورقة فيها يعتب فوقع فيها يمن يمن يمن يمن يمن
يمن وقال ابو المظفر الجوزي قل بصر الخليفة في الاخر وقيل ذهب
جملة وكان خادمه رشيق قد استولى على الخلافة واقام مدة
يوقع عنه وكان بالخليفة امراض يخلفه منها عسر البول
والحصى وقد منه شيء وشق ذكره مرارا وما زال العذبه
حتى قتله وغسله خالي محيي الدين يوسف وقال الموفق
اما مرض موته فسهو ونسيان بقي به ستة اشهر ولم
يشعر احد من الرعية بكنه حاله حتى خفي على الوزير واهل الدار
وكان له جارية قد علمها الخط بنفسه وكانت تكتب مثل
خطه فتكتب على التواقيع بمشورة قهرمانة الدار وفي
اثناء ذلك نزل جلال الدين محمد بن خوارزم شاه على ضواحي بغداد
هاربا منهزما من التتار والرجال والدواب فافسد بغداد مما

كانت تصل اليه وكانوا ابدا رونه ولا يعرفونه المرقعة
راى الخليفة عنهم الى ان راح الى الدرنجار وبعث في دهابه ذوقا وا
نشاهدها وكانت خلافته سبعا واربعين سنة توفي في سلخ
رمضان وبويع لولده ابي نصر ولقب بالظاهر بامر الله وكانت
خلافته تسعة اشهر وذكر العدل شمس الدين محمد بن ابراهيم
ابن ابي بكر الجزري قال حدثني الذي كان شمعة الوزير مؤيد الدين
ابن العلقمي لما كان نائب الاستاذ دار ان الماء الذي يشربه الامام
الناصر كانت تحمله الدواب من فوق بغداد بسبع فراسخ ويغلى
سبع غلوات كل يوم غلوة ثم يحبس في الاوعية سبعة ايام ثم يشرب
منه وبعد هذا ما مات حتى سقي المرقد ثلاث مرار وشق ذكره
واخرج منه الحصى وقال ابن الساعي واصبح الناس يوم الاحد
يعني يوم الثلاثين من رمضان وقد اغلقت ابواب دار الخلافة
وتولى غسله محيي الدين ابن الجوزي وصلى عليه ولده الظاهر بامر الله بعد ان
بويع اولا اقاربه ثم ارباب الوزارة مؤيد الدين محمد بن القمي وولده
فخر الدين احمد والاستاذ دار عضد الدولة ابو نصر ابن الضحاك وقاضي
القضاة محيي الدين ابن فضلان ان فضلان والنقيب قوام الدين ابو علي
الموسوي ودفن في صحن الدار ثم نقل بعد شهرين الى التربة ومشى
الخلق من بين يدي جنازته واما بيعة الظاهر فهي في سنة اثنين في الجواد
وقال ابن الاثير بقي الناصر ثلاث سنين عاطلا عن الحركة بالكلية وقد
ذهب احدى عينيه وفي الاخرى ضعف ثم اصابه دوسنطاريا عشرين
يوما ومات ولم يطلق في ايام مرضه شيئا مما كان احدثه من الرسوم
وكان سيء السيرة في ايامه العراق وتفرق اهله في البلاد واخذ
اموالهم واملاكهم وكان يفعل الشيء وضده وجعل همه
في رمي البندق والطيور المناسيب وسراويلات الفتوة وتبطل
الفقهاء الكبار وحكى في تاريخه واجازة ان الناصر في ... حلاحهم

كانت

فترك الخلافة والانقطاع الى التعبد وحكى عنه من الصالحين رؤيا
فعرى عن الاعمال وبنى رباطا للفقراء واتخذ الى جانب الرباط دارا
لنفسه كان يتردد اليها ويحادث الصوفية ويعمل لهم بالبر
الصوفية فلما ترك ذلك وصل الى الله سالما ورحمه
احمد بن عبد القادر ابن ابي الجيش القطيعي والد الشيخ عبد الله
المقرئ مات في رجب ودفن بمقبرة ١٢ ابن طارق الكرخي ٥
احمد بن محمد بن عطاء ابن ابي الوفا العقيلي ابو العباس
المصري سمع من عبد الله بن بري النحوي وعبد الرحمن بن احمد السبتي وام
بمسجد سوق وردان بمصر وتوفي بمدينة سمنود من الغربية في المحرم
احمد بن محمد بن ابي علي ابو القاسم الامين الطرسوسي ثم
المرسي سمع ابا القاسم بن حبيش وابا عبد الله بن حميد واجاز له من
مصر عبد الله بن بري النحوي قال الابار كان فقيها مدرسا حدث
واستشهد في وقعة بسوط من اعمال مرسية مقبلا غير مدبر
في رجب وله بضع وسبعون سنة وقال ابن مسدي كان ذا رياضة وفنون
تعلمه وعقليه وغلب عليه الفقه على طريقة السلف واجتهد
والقياس عنده وكنت اراه يميل الى راي الكوفيين وله يد
في الطب ومعرفة بالحديث ومجلس عام للعامة وقال ابن فرتون
هو ادب بارع روى عن ابن هذيل وابن النعمة قال واجاز لي احمد
احمد ابن احمد بن محمد ابن احمد ابن رشيد ابو القاسم القرطبي روى عن جده
ابي القاسم واسه ابي الوليد وابي القاسم بن بشكوال وتوفي في رمضان
احمد ابن الشيخ كمال الدين ابي الفتح موسى ابن الشيخ رضي الدين
ابي الفضل يونس ابن محمد بن منعة بن مالك ابن محمد سعد بن سعيد
ابن عاصم الامام شرف الدين ابي الفضل يونس ابن محمد بن منعة
ابن سعيد ... الاصل الموصلي الفقيه الشافعي ولد سنة خمس
وسبعين وخمسمائة وتفقه على والده وبرع في المذهب وكان

اماما فقيها مفتيا مصنفا عاملا حسن السمت شرح كتاب التنبيه
وافاد واختصر كتاب الاحياء للغزالي مرتين وكان يلقي الاحياء دروسا
محفوظة قال ابن خلكان كان اماما من المحفوظين عن ... من
بيت الرياسة والفضل سمع على شيوخ الدين واشتغل في العلوم
وتخرج عليه جماعة كثيرة وولي التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر
الدين ابن صاحب اربل باربل بعد والده في سنة عشر بعد موت والده
وكنت احضر درسه وانا صغير وما سمعت احدا يلقي الدروس مثله
ثم توجه وقدم واقام قليلا فانتقل الى الموصل سنة سبع ووصل اليه المدرسة
القاهرة الى ان توفي في الرابع والعشرين من ربيع الآخر وبعده كان من محاسن
الوقت وما ذكرته الا وصغرت الدنيا في عيني لقد كان صدره فعلت هذا
الرجل عاش مدة خلافة الامام الناصر لدين الله وله شرح التنبيه
ذلك الوسيط في الفقه احمد بن يوسف ابن الحسن ابو العباس
المقدسي المرداوي تاجر من ورد الى دمشق وولد بها وسمع من ابي المعالي
ابن صابر وعنه روى عبد الحق وقال كان من اهل نصيبة الملك امانة
وخيرا ومروءة في الدين والعقل والصلاح تولى عمارة الجامع بالجبل
واحسن فيها توفي في سابع عشر ذي الحجة احمد ابن ابي الحازم
الحنبلي ابو العباس المقدسي المرداوي توفي في شعبان بمرداد وقد
رحل وروى عن ابي الشيخ ... وعنه ابراهيم بن اسماعيل
ابن عبد ابو اسحق الحراني الكحال الصانع الشاعر المعروف بالنقيب
معرفة حسنة بالطب والكحل وكان طرفا ... مطبوع الغزل
ذلك الصاحب ابو القاسم ... حل ... عمره وروى
عن ابيه ... اجاز لنا عنه ابو محمد ... الحراني سليمان ابن سيما ابن
والسلمي ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن سحابة ... ابراهيم المعروف بنفسه
حال السلم زاروهنا فسبيل فسف ... الغليل من الكظا
وبها زارني الاحداث ... على نغمة كانت للقيا ... سلطانا

وانحت مالي في الامر الى احد كله حال الى مثل الجمال واسقما
اظن انني في الله ابن مصعب وود لهم حر الهوى تنقضيا
ولولا التطبا والحضر بالجفن لم يسر رميته بكر وهمته مثلما
ومنها اما ادا ما طوى البلا اسماه امونهار كالرحى او السما
للاسه احرب العيش وبانه وسارت على الوادي مسلما
سقف سرى بحد العمال تحدى ودر ... الوابلون الحما
وسلم وسل ... حالوا قبلك عاس ... حقته احمى الوراد محرما
احمال ان ... ولم تنقضي شفا واطهره ظلما سقفت ولما
لمن كان هذا في رضى الحب او دنى به الحب اللقا ونعم ما
والى تجاه توفي ابراهيم السعران في سابع عشرين وكان ابيه
مات الى ابي الحاسن ابن سلامه الاكسوف في سابع جمادى الاخرة ...
الحكيم الاجل ابو عمر الكمال الصايغ للذهب والفضة واللام ابو سحق
ابراهيم بن الحكيم اسماعيل بن عباس السعاس وكان رجلا كيسا
سجا ... طيب الاخلاق حسن العشرة مليح الشمايل له شعر ...
... به ابراهيم بن اسماعيل بن ... الحربي ...
ابن ست ... ومات ... روى عنه ... البخاري ... ياسين
ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الحسين ابن ابي ياسر ابو اسحق المو...
القطيعي الحافظ الازجي من اهل قطيعة العجم بباب الازج سمع ابا الوقت
السجزي وابا المكارم البادرائي وعدة روى عنه ابن نقطة والدبيثي
وابن النجار ومحمد بن ابي الفرج ابن الدباب وابو المعالي الابرقوهي ...
وكان شيخا صالحا فاضلا عارفا بالمواقيت والمنازل ...
النجار مرات ومات في خامس شعبان سمعت ... الدعا ...
ابراهيم بن عثمان بن عيسى ابن درباس المارانى الفقيه المحدث
جلال الدين ابو اسحق ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة واجاز له
السلفي وتفقه على مذهب الشافعي ... الحديث وسمع فاطمة بنت
سعد الخير والارتاحي وطبقتهما ورحل رحلة ... فسمع بدمشق

من ابن طبرزد والكندي والطبقة وسمع سلمان ... الموفق
بنت السعدية ... بمصر ... وكتب الكثير وله شعر
حسن روى عنه الزكي المنذري وغيره وتوفي في هذه السنة فيما ...
المنذري والله اعلم وكان مقبلا على الاخرة مستقلا من الدنيا صالحا
زاهدا رحمه الله وكان ابوه من كبار الفقهاء وعمه كان قاضي ديار
مصر ابراهيم ابن المظفر ابن ابراهيم بن محمد بن علي الواعظ الامام
ابو اسحق ابن البرني البغدادي الاصل الموصلي ولد سنة ست وعشرين
وخمسمائة وتفقه على مذهب احمد ببغداد وسمع من ابي الوقت
وابي علي بن الرحبي وشهدة واحمد بن علي العلوي وابي بكر بن النقور
واخذ الوعظ عن ابي الفرج بن الجوزي وحدث بالموصل وسكنها ووعظ
وولي مشيخة دار الحديث ... بالموصل وكان صالحا
فاضلا روى عنه الدبيثي ... ابن عبد الدايم وابراهيم بن علي
العسقلاني ومحمد بن منصور ابن ... الموصل والشيخ عبد الرحيم
ابن الدجاج ... وروى لنا عنه بالاجازة ابو المعالي الابرقوهي
وتوفي في عشر المحرم وقد وقع اليه الروايات ... الدين الياس ابن
علوان قال ابن نقطة كان متساهلا في الرواية يحدث من غير اصول
سمعت منه بالموصل اسعد ابن علي بن محمد بن ...
ابو القاسم البغدادي ولد سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع من ابي الوقت
وابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري ومن البطر روى عنه الدبيثي
وابن النجار وغيرهما ... توفي في المحرم اسعد بن
يحيى بن موسى السنجاري بهاء الدين ابو السعادات السلمي السنجاري
الفقيه ... طوف البلاد ومدح الكبار والملوك واخذ
جوايزهم ... [illegible]
ومن شعره ... على المجير البغدادي ومحمد بن فضلان
وهو ... ببغداد في العام ...

ومتى عشى بمحض البكا بانه ساه هواك فذاك من عدا له
اوليس المكلف المعنى شاهد من حاله يغنيك عن تسأله
جردت ثوب سقامه وهتكت ستر غرامه وصرمت حبل وصاله
أفللعجائب من اسير دأبه يفدي الطليق بنفسه وبماله
وبيان من ها السنبلة والنصرى سرحت معاطفه بطيف خياله
قال ابن الساعي توفي في اول سنة اربع وعشرين وستمائة وقال اخر توفي
سنة ثلاث وعشرين في ربيع الاخر وديوانه مجلد كبير وقوله
قصائد بليغة وخدم نور الدين عمر صاحب حماة وله مدائح في السلطان
صلاح الدين قال السيف ابن المجد كان احد شعراء الدنيا ثم زهد في السيح
عند الله ولازمه وكان يكرمه ويأنس به وبقي اذا قدم في عمارة
على جبل الصوان بقاسيون وقال ابن الفخر عمر الخطيب حدثني فاطمة
بنت احمد بن يحيى ابن ابي الحسن الزاهد حدثتني امي ربيعة بنت الشيخ توبة
انها كانت تجد عند الشيخ في الدار قاعدا وهو يقول اسيادي
اعفو لعبد الله توبة قالت فكانت امي ربيعة ترجف وقالت لنا
احكي لنا بعض كرامات الشيخ في المنام وهو يقول
هتكتني وسل علي سيفا فبقيت ارجف وما علمت احسن اراكي
عنده [illegible] بن شمس الخلافة هو الامير الامجد
الملك ابو الفضل ابن شمس الخلافة ابي عبد الله محمد بن مختار الافضلي
المصري القوصي الشاعر الاديب ولد في المحرم سنة ثلاث واربعين
وخمسمائة وكان من الادباء كتب الخط المنسوب وكان من
الاذكياء وله تصانيف تدل على فضله وحدث بديوانه واسمع
جماعة من الاعيان روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي
وذكره ابن الشعار في تاريخه فقال هو جعفر بن ابراهيم بن [illegible]
من كبراء [illegible] خدم مع السلطان صلاح الدين اميرا ومع ابنه
العزيز ثم قدم حلب وخدم مع صاحبها غازي ثم رجع الى

مصر وكان شاعرا فاضلا ذكيا له هجو مقذع في الملك العادل
وكان [illegible] انما قتل في مصر سنة [illegible] عشر قلت غلط في وفاته من اسمه
قال المنذري في الوفيات [illegible] في ثاني عشر المحرم ومن شعره
دع جاهلا غره تمكنه وظن بالجود وهو مقتدر
فكم غني الناس عنه غني ولم يعمر الله نفعه [illegible]
الحسن ابن علي بن الحسن مجد الدين الموصلي الخطيب المعروف بابن عمار
سمع واعظ حلو الوعظ له تصانيف وشعر جيد فمنه
ما بين منعرج اللوى والابرق ربع رمى في العوالم الموبق
اسر الفؤاد اسيتها بحسنه ورعت منه العذار المطلق
يصمي القلوب بطرفه الساجي الذي [illegible] واذا مجلي [illegible]
ما ان [illegible] اللوى في حبه [illegible] اسوق
وانا الذي [illegible] الهوى [illegible] قد شاب منه مفرق
توفي في سابع جمادى الاولى بالموصل الحسن ابن المرتضى بن محمد
ابن النقيب السيد بهاء الدين العلوي الحسيني نقيب الموصل كان من
اكابر الملك رياسة ووجاهة وعقلا وكرما وادبا ومن شعره
لولا شاهد عبرتي وصبابتي عند الفراق
لجحدتنا ما بنا ومحبتي من ضيق العناق
الحسن ابن محمد بن نصر بن حسن بن سعد بن عبد الله
ابو الازهر ابو عبد الله الموصلي ولد سنة [illegible] وجمع وحدث وسمع خطيب
الموصل ابا الفضل [illegible] شهدة وابا الحسين عبد الحق
بن [illegible] وعيسى الدوشابي [illegible] ودخل الشام ومصر [illegible] سمع
[illegible] حدث بالموصل واربل [illegible] مشيخة دار الحديث
المظفرية بالموصل وتدرك بخطه وله فهم ومعرفة قال روى
عنه الدبيثي والبرزالي والضياء [illegible] عنه الابرقوهي ومات
في ربيع الاخر (٥) [illegible] الامين احمد [illegible] عبد اللطيف

ابن الشيخ ابي النجيب السهروردي سمعت من ابي الوقت وابن البطي
وجماعة وروت ببغداد واربل وكانت امرأة صالحة توفيت
باربل في جمادى الاولى . سعادة بنت الامام عبد الرزاق
ابن الشيخ عبد القادر ابن ابي صالح الجيلي روت عن ابي الحسين
ابن عبد الحق والحسن ابن علي ابن شيرويه توفيت في جمادى الاخرة
وصلى عليها اخوها القاضي ابو صالح . شاكر ابن علي
ابن ابي البركات ابو المكارم البغدادي النجاد ولد في حدود سنة خمسين
واربعمائة وسمع من ابي زرعة المقدسي توفي في ذي الحجة روى لنا
عنه الابرقوهي بالاجازة . صدقة بن منصور ابن صدقة
القطيعي الدلال سمع من ابي المكارم بن المبارك الباذرائي وحدث
ومات في صفر . قلج ارسلان بن مسعود ابن
قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش السلجوقي الرومي الملك عز الدين
صاحب بلاد الروم توفي في نصف السنة وملك بعده ولده وكان
بعث ولده الاخر رسولا الى الكرج فتنصر وتزوج بملكة الكرج
ظفر بن سالم بن علي بن سلامة بن البيطار ابو القاسم البغدادي
الحريمي اخو شجاع وقد سمعا معا من ابي الوقت وهبة الله بن الشبلي
ومولده في حدود سنة ثلثين وخمسمائة روى عنه الدبيثي والرشيد العراقي
وحدثنا عنه الابرقوهي توفي في جمادى الاخرة قال ابن النجار [illegible]
ياسر عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن [illegible] العلم الصالح ابو محمد
الهمداني الخطيب ولد بهمذان في سنة خمس وعشرين وسمع من ابي الوقت
ومن ابي الفضل احمد بن سعد البيع وقدم بغداد وتفقه بالنظامية
على ابي الخير القزويني واعاد بالنظامية للشيخ ابي طالب صاحب
ابن الخل وغيره وحدث وكان فقيها ورعا عفيفا اماما
عارفا بالمذهب والاصول والخلاف قال الدبيثي انا ابو محمد

انا

229

انا احمد بن سعد انا الامام ابو اسحق الشيرازي فذكر حديثا وقال
ابن النجار قدم بغداد سنة ست وخمسين فسكنها وتفقه على ابي
طالب ابن الكرخي وابي الخير القزويني وبرع في المذهب وافتى وكان
متقشفا سمعوا منه جزء الغضائري ثم ولي خطابة همدان وكان
على منهاج السلف . قلت روى عنه ابن النجار وعلي بن الاخضر والجمال
يحيى بن الصيرفي توفي في جمادى الاخرة . عبد الله بن بادس
ابو محمد الحمصي [illegible] وتفقه بابي عبد الله بن [illegible] وتعلم العربية
وبرع بالعلوم النظرية وخرط علقه في المستصفى للغزالي وتعليقه في
اخرها توفي في شعبان . عبد الله بن صدقة ابو البركات البزاز
البغدادي يعرف بابن [illegible] بكسر القاف وسكون الراء
[illegible] سمع من ابي الحسن عبد الحق وحدث ومات في شعبان
عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق بن الحسين ابن منصور
الصاحب الوزير الكبير صفي الدين ابو محمد الشيبي المصري الدميري المالكي
المعروف بابن شكر ولد سنة ثمان واربعين وخمسمائة وتفقه
الفقيه ابي بكر عتيق [illegible] وحج ورحل الى الاسكندرية وتفقه
بها على شمس الاسلام ابي القاسم مخلوف بن جارة وسمع منه ومن السلفي اشياء
واجازه وسمع من ابي الطاهر اسماعيل بن عوف وابي الطيب
عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف واجاز له ابو محمد بن بري وابو
الحسن احمد بن حمزة بن [illegible] وجماعة وحدث بدمشق
ومصر روى عنه الزكي المنذري والشهاب القوصي واثنى عليه بان
الزكي كان موصوف العقل والصلابة كثير البر والتفقد
لاهل الصلاح يسعفهم [illegible] كثير الاشتغال بمجالستهم
ومباحثتهم وانشا مدرسة قبالة داره بالقاهرة وقال ابو المظفر
الجوزي كان الملك العادل قد ابعده فلما مات قدم من امد بطلب
من السلطان الملك الكامل قال ابو شامة وكان جليلا للوزارة

لم تر مثلها بعده مثله كان متواضعا يسلم على الناس وهو
راكب ويكرم العلما ويدر عليهم فمضى الى مصر وكان الموصوف
هو الذي كان البيت فيما بطنه واوليته في الدولة الايوبية
من الانعام وهو الذي انشا في وانشا في الاوطان وعلا على اهل
الفقها والعلما مدة ولا سيما حتى يصل العيد بدمشق وبلط الجامع
وانشا الفوارة وعمر جامع المزة وجامع حرستا ومولده بالديرة
سنة اربعين وكذا قال ابن الجوزي ان مولده وقال المنذري اصح
فانه قال سمعته يقول ولدت في تاسع صفر سنة ثمان واربعين قال وتوفي
بمصر في ثامن شعبان وقال الموفق عبد اللطيف هو رجل مظلم طوال
تام القصب فيها دري اللون مشرب بحمرة له طلاوة وحلاوة
لسان وحسن هيئة وصحة بنية ذو دها وهوج وخبث وطيش
رعونة مفرطة وحقد لا تخبو ناره ينتقم ويظن انه لم ينتقم
فيعود ينتقم لا ينام عن عدوه ولا يقبل منه معذرة ولا انابة ويجعل
الروسا كلهم اعداه ولا يرضى لعدوه بدون الاهلاك لا تاخذه في
نقمة الله رحمة ولا يسكن الى احد وهو من صنعه بدار مصر
واستولى على العادل ظاهرا وباطنا ولم يمكن احدا من الوصول اليه
حتى الطبيب والكاتب والفراش عليهم عيون فلا يتكلم احد منهم بفضل
كلمة خوفا منه ولما مرض دخل الطبيب والكحال وعندهما سكتوا
فحكوا ضحكوا فامتعض السلطان بذلك وقال ما منعكم ان تفعلوا هذا
فيما مضى قالوا خوفا من ابن شكر قال فاذا قد كنت في حبس وانا
لا اشعر وكان يقصد اكابر ارباب البيوتات ويحب الارذال
وشرار الفقها مثل الجمال المصري الذي صار قاضي دمشق ومثل ابن
كسا البلبيسي والمجد البهنسي الذي وزر للاشرف وكان هولا
يجمعون حوله ويوهمونه انه اكتب من القاضي الفاضل بل ومن ابن
العميد والصابي ومن الفقه افضل من مالك ومن الشعر اكمل من المتنبي

وابي تمام ويحلفون على ذلك بالطلاق والعتاق والايمان وكان لا
ياكل للدولة ولا فلسا ويظهر امانة مفرطة فاذا لاح له مال
عظيم احتجنه وعمل له فيه الهلاك فامر كاتبه ان يكتبها
ويردها ويقال لا نستحل ان ناخذ منك ورقة وكان في
الدفعة دار السلطان ضيعة واكثر في مصر والشام من الاملاك
وبلغ مجموع ذلك مائة الف دينار وعشرين الف دينار يعني مغله
وكان يكثر الادلال على العادل ويسخط اولاده وخواصه
والعادل يترضاه بكل ما يقدر عليه وتكرر ذلك منه الى ان
غضب منه على حران حتى جا الى مصر حاضنه على عادته حاثا العادل
على الغضب واعرض عنه فظهر منه فساد فكثر كلام فامر
بنفيه عن مصر وان يسكن امد واحسن اليه صاحبها فلما مات
العادل عاد الى مصر ووزر للكامل واخذ في المصادرات وكان
ندعى ورايت منه حلما اعظم انسانا لا يسكن للنوائب ولا
يهم للنكبات فمات اخوه ولم يقعد ومات اولاده وهو على ذلك
وكان يحمي حقوته ويا خذ الماحص وهو في مجلس السلطان
يشغل الاشغال ولا يلوح عنه الى الاخرين وكان يقول انا في جنبي
حسرة الارمن المسكين ما يمر على عيني يعني القاضي الفاضل
وكان يسمه جرانه حاضر ولا يظهر منه بغير دواة احسن من اراه
وبلا له امور الاجمة في السر وعرض له اسهال دموي وزحير
والهكة حتى انقطع ويئس منه الاطبا فاستدعى مسخنه
عمل من شموع الكافور فلما الهم يسمون نحو وركب عليهم العاصد
وهو يدر وهم يصيحون الى الصبح وقد حضرنا به وركب في
بالدوحه وكان يقف الروسا والاعيان على بابه فيضعف النيل وسمع
المشاكل الشمع ويركب عند الصباح فلا نصعده بيروته لانه
اما ان يرفع راسه الى السما تيها واما ان ينحرف على خده تاخرى
ولكنا دره ينظر الى الناس وكان لم يرا الهمه ... التاس

ابو الاعظمه وبهينه اهانة منرطه واقتنى عقاراً وتوفي ٥
عبد الله بن علي بن احمد بن ابي الفتح ابن الزيتوني النوارجي
سمع من يحيى بن ثابت ومعمر ابن الفاخر وابي علي بن الرحبي وتوفي
في ربيع الاخر عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابو محمد بن سعدون
الازدي البلنسي اخذ العربية عن الاستاذ ابن عبدون ومهر في فنون
العربية واجاز له من الاسكندرية ابو الطاهر بن عوف وغيره
وكان بديع الخط ابو الوراق حدث الابار عبد الله
ابن محمد ابن [illegible] روى البغدادي حدث عن عبد الحق اليوسفي
وتوفي غريباً عبد الله بن نصر الله بن هبة الله بن عبد الله
[illegible] ابو جعفر ابن ابي الفتح الهاشمي البغدادي المعروف بابن
سويد الرحبة ولد سنة اربع وخمسمائة وسمع الصحيح من ابي الوقت وسمع
من شهدة ومن البخاري قال حدث عنه ولم يكن مرضياً في سيرته
ولا محمود الطريقة وكان ابوه من ذوي الثروة الواسعة
لم نرو عنه وقال مات في رابع رمضان قلت روى لنا
الابرقوهي عنه من البخاري عبد الحق ابن الحسن ابن ابي سعد
الله بن البصر الدجاجي ولد سنة سبع وخمسين تخمينا وروى عن رجل
روى عنه ابن النجار وابو الفضل ابن الدباغ عبد الحق
ابن العقيد الزاهد ابو الفنا بن عبد الحق ابن جامع ابن عميمه ابو
عبد الله البغدادي روى عن عبد الحق اليوسفي وعنه عبد
الحق بن محمد بن علي بن عبد الحق ابو محمد الزهري الازدي نزيل بلنسية
ولد سنة سبع او ثمان وثلاثين وحج عام احدى وستين وسمع من
السلفي الاربعين والمجالس الملتات وكان عدلاً تاجراً قال الابار سمعت
منه الاربعين وقد سمعها منه ابو محمد وابو سليمان ابنا ابن حوط الله
وعمر حتى الحق الصغار بالكبار وتوفي في ربيع الاخر عبد الخالق
ابن ابي الفضل ابن ابي المعالي المحولي سمع من عبد الرحمن ابن زيد

الوراق

الوراق واجاز له ابو الوقت وتوفي في جمادى الاولى عبد
الرحمن ابن احمد بن المبارك ابو سعد ابن المرقعاني ولد في حدود
سنة ثلاث وخمسين وسمع من ابيه ويحيى بن ثابت والمبارك بن خضير
وحدث ومات في رجب عبد الرحمن ابن العلامه ابن عبد الله ابن سعد
ابن محمد بن ابي عصرون التميمي قاضي القضاة نجم الدين احد الاكابر
والاعيان حدث عن والده روى عنه الشهاب القوصي وتوفي بحماة
في رمضان سنة [illegible] عيسى بن عبد السلام ابن يوسف ابن محمد
ابن عبد السلام ابو محمد العنبري الكرخي الضرير المقرئ الخطيب
ولد في حدود الاربعين وخمسمائة وقدم بغداد في سنة [illegible] وسمع
من ابن ناصر وابي الكرم الشهرزوري وابي بكر ابن الزاغوني وابي
المعالي ابن اللحاس ومن البطي وتوفي الخطابة بعكبرا وتوفي بكنج
عكبرا في سابع المحرم روى عنه الدبيثي وابن النجار عبد العزيز
ابن [illegible] بن هبة الله ابن وهبان السلمي ويعرف بشمس العرب البغدادي
الاديب الشاعر [illegible] اخو المحدث عبد الرحيم كان معيداً بالمدرسة
العزيزية ومدح جماعة من ملوك بني ايوب وكان متجملاً متعففاً
سوى [illegible] توفي في حادي عشر ذي الحجة ومن شعره

وحالوا [illegible] فيما احمت على مدحهم سنينا
فعلت بعمرو عن عهدنا وكل عام ينقصونا
وكانوا يسعون بعمرو فصاروا يعدون ويمطلونا

عبد القادر ابن ابراهيم بن شجاع بن عمر [illegible] ابو محمد البغدادي
الحلي سمع شهدة وعبد الحق ويحيى بن ثابت ومات في رجب ٥
عبد القادر ابن معالي بن عميمه ابو محمد البغدادي الحلاوي سمع من ابي
طالب بن خضير ومات في شعبان عبد القادر بن منصور ابن
مسعود ابن السندي القطيعي الحباك سمع من ابن البطي وابي المعالي ابن
النادر وكان شيخا صالحا توفي في رجب عبد المحسن ابن

خطيب الموصل ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد ابو القاسم ابن
الطوسي الموصلي خطيب الجامع العتيق بالموصل هو وابوه وجده
وابو نصر سمع اباه وعمه عبد الرحمن وابا عبد الله الحسين بن نصر
ابن خميس وببغداد ابا الكرم بن الشهرزوري وجماعة وولد في
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بالموصل وبها مات في ربيع الاول
وكان ذا دين وصلاح واخلاق حسنة روى عنه الدبيثي وقال [illegible]
بارز والضيا المقدسي وابو عبد الله بن الناصح واجاز لجماعة وروى
لنا عنه بالاجازة الشهاب الابرقوهي وقال لعله [illegible] اسمعه
اخر ابن كرامة عبد الله بن عبد الملك بن يوسف بن محمد
ابن قدامة ابن العسا ابو محمد المقدسي روى بمصر السنن ومات كهلا
في ذي القعدة وهو والد المسند كمال الدين عبد الرحيم عبد المنعم
ابن علي بن عبد الغني ابو محمد التميمي الصقلي الرساني الضرير قال الرسانه
كان صالحا خيرا مقريا قرا على الكندي وعلى [illegible] السخاوي
عبد الله بن علي ابن ابي السعادات المبارك ابن الدهان
[illegible] ابو المعالي الواسطي الصوفي ولد سنة احدى واربعين وخمسمائة
وسمع من ابيه واحمد بن عبيد الله الاسدي وصالح بن سعد الله
ابن الخوالي ومحمد بن محمد بن ابي ربيعة وقدم بغداد مع والده وسمع
هبة الله بن [illegible] ومن ابي الفتح احمد بن علي بن سهلان روى عنه
الدبيثي البرزالي وجماعة ويوم في العشرين من جمادى الاولى وقد
وجد في سنة خمس وكان [illegible] سنة [illegible] سوح الاسد
وابن سوح الشيخ الموفق له اخوان رحل على عبد الله [illegible]
عطا الله بن منصور ابن نصر الفاضي [illegible] احمد اللخمي
الاسكندراني المالكي ولد سنة ثلاث وخمسين في الحلم [illegible]
وكان خيرا متقنا على شأنه وحدث بالحديث ولم يسمع
السلفي انما روى عنه بالاجازة علي بن علم الدين سليمان بن

صدر الاجل سيف الدين من امراء حلب الاعيان ثم بحلب
مدرسين وبني الخانات في الطرق وله المواقف المشهورة والصدقات
مات في جمادى الاولى بحلب علي بن محمد بن احمد بن حريق ابو الحسن
المخزومي البلنسي الشاعر ابن الابار شاعر بلنسية الجليل المشهور با
الاداب واللغات روى عن ابي عبد الله بن حميد وكان عالما بفنون
الادب حافظا لاشعار العرب وايامها شاعرا مفلقا اعترف له
بالسبق بلغاؤه وذوو السحر في كلامه وله مقصورة كالدريدية
سمعها منه وصحبه مدة واخذ عنه اصحابه ولد سنة احدى وخمسين
وتوفي في عشر شعبان قال ابن سيدي كان ابن حريق شيخ الشعر
وابدع وابن حجر وابلغ سحب ذيل الفصاحة على سحبانها فنبغ
بادبه زعيما باعيانها وحبها بما سمعت من التفقه في ذلك الشعر
يا صاحبي وما البخيل بصاحبي هذا الغضا فتبع الاذرع
انمر بالعرصات لا مشى لها ودعى المعاهد منهم والاربع
ويا سعد ما هذا المقام وقد نأوا انقيم بعد القوم الافيلع
والى الهوى الا الحلول بلعلع ورح المطايا ان مهنا لعلعي
لم ادر بعد قولها اسال الهوى تهت ولا سريا سلمعي
علي بن منصور ابن عبد الله ابو الحسن اللغوي كان علامة في اللغة
بصيرا بالعربية فقيها في مذهب مالك اخذ عن الجمال الاسكندراني
الذي كان نحويا بالسعيد والسعدي الاشعار والمرسي الحافظ وبان
منهما بالنطامية وكان احد الاذكيا حفظ المجمل لابن فارس
ديوان ابي سكا وحفظ اصلاح المنطق وابيات كتاب وكان
الاحفظ وعاش ستين سنة علي بن ابي الكرم نصر ابن المبارك
ابن ابي السيد بن محمد ابو الحسن بن البناء البغدادي المكي المولد
الخلال المعروف بابن البنا راوي جامع الترمذي عن ابي الفتح الكروخي حدث
بمكة والاسكندرية ومصر وحلب ودمشق وسمع منه هذا الكتاب

حلوكند وهو اخر من روى عن الكرخي وسماعه صحيح روى عنه ابن نقطة
والزكي المنذري ومحمد بن صالح العسقلاني ومحمد بن عبد العزيز الاسكندري
وزين الدين محمد بن الموفق الاسكندري والخطيب الضياء محمد بن عمر
النوزري ومحمد بن منصور بن ابي احمد الحضرمي الاسكندراني وابو الحسن
عثمان القابسي المحتسب واخر من روى عنه عبد المؤمن بن مودود الحموي وابو
رضي بن محمد المهلبي الكاتب وعبد الرحمن بن طارق الحربي وعبد
المحسن بن يحيى البنا وابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن نصر الحوري والقطب
احمد بن القسطلاني ومحمد بن عبد الخالق بن طرخان الاموي وعلي بن صالح
الحسيني ويوسف بن اسحاق الطبري المكي واخر من روى عنه محمد بن ترجم
بالقاهرة توفي في ربيع الاول وقيل في صفر سنة عشر وستمائة علي
ابن يوسف بن عبد الله ... صاحب الدار المصرية الدين
ابو الحسن ابن الشيخ ابي المحاسن الازجي البغدادي روى مسند
ابي عمر الحريري المقدسي وولد في سنة خمس وخمسين ببغداد وتفقه
بها على والده وسافر عن بغداد في سنة سبع وخمسين وكان فقيها اماما
محدثا متواضعا حسن الاخلاق محبا لاهل العلم روى عنه
البرزالي والحافظ عبد العظيم وابنه ابو العباس احمد بن علي وجماعة
وتوفي عنه الاب ... في ... جمادى الاخرة بالقاهرة علي
ابن يوسف بن ايوب بن شادي السلطان الملك الافضل نور الدين
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين ولد يوم عيد الفطر سنة خمس وستين بالقاهرة
وقيل سنة ست وسمع من عبد الله بن بري النحوي وابي الطاهر
اسماعيل بن عوف الزهري ... وكان فاضلا ... وله شعر حسن
وترسل وخط مليح وكان اسن الاخوة والذي كانت بيده ولاية
عهد ابيه ولما مات ابوه كان معه بدمشق فاستقل بسلطنتها و
اخوه الملك العزيز بمصر واخوهما الظاهر بحلب ثم جرت

الافضل والعزيز فتن وحروب ثم امتنع العزيز وعمه الملك العادل
على الافضل وقصداه ومنعوه حاصراه واخذاها منه فتحول الى
صرخد واقام بها فلما مات العزيز بمصر جاء ولده المنصور محمد
وهو صبي فطلبوا له الملك الافضل ليكون اتابكه فقدم مصر وبقي
وكان الصبي بها ثم ان العادل عمه غلب الافضل وقدم مصر
ودفع الى الافضل بلادا من الشرق فسار اليها فلم يحصل له
سوى سميساط فاقام بها ملكا وما احسن ما قال القاضي الفاضل اثما
هذا السلطان الا من قوم اسعفوا بملكهم ولا ملكوا منه الا ما ... وله
وهل كان فيه نسيج ولما عمل عليه عمه الملك العادل ابو بكر قال
في سنة من الايام وقد عمه انه الابن ... بعوض علي
وكتب الى الخليفة
مولاي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد غصبا بالسيف حق علي
وهو الذي كان قد ولاه والده عليهما واستقام الامر حين ولي
فخالفاه وحلا عقد بيعته والامر بينهما والنص فيه جلي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما لاقى من الاول
فجاءه في جوابه الناصر لدين الله
وافى كتابك يا ابن يوسف معلنا بالود يخبر ان اصلك طاهر
غصبوا عليا حقه اذ لم يكن بعد النبي له بطيبة ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر
وهذا انه حرر له مرسية بسبعين الفا فجاءه الخبر ان الامر بدا ... البريد
ولم يصح هذا القول ... ان حال ابن الاثير في تاريخه ولم يملك الافضل
مملكة وظل الدليل ... منه عمه العادل فاوت ... عمه اقطعه
... وما فارقين ... ثم جرى ... فارسل اليه العادل ابن
وردها من حلب واعطى ما يا ... الملك العادل ... ملك ... وعنه
... والله ... منه عمه العادل في سنة اربع وستين ...

ملك مصر بعد احد العزيز فاخذها منه ثم ملك مصر حلب فاخذها منه
وكان من محاسن الدنيا لم يكن في الملوك مثله كان حسن العادة لا ماجلا
حليما كريما فلا ريا وقف على ذي الاب الى ان قال وبالجملة احسم فيه
الفضائل والمناقب ما تفرق في غيره من الملوك لاجرم حرم الملك
والدنيا وعاداه الدهر ومات بموته كل جليل جميل وفعل حميد
ولما مات اصابه اولاده وجبهم خط الدين على رضا صاحب كتاب
حتى انكار حصرت يوما مسلمته في رضا صاحب يوم ملك الاوصا وحظر
الى مصر تركي لابس ورده نعال على البدنه

وذكر قلت جليد للسريتوي على محمد ابنه الملك الحليد
بدرع للوعاد ريانا فيا صحى وطاهرة وفاطمة حليلا
لما اسد نبي لنسى
اما البحط الدنيا فالدهر يوما ان ارى وهو طالب
وقل لين الدهر ادرك شيعتي كلهم فهل ان اراي النوائب
وله
ما ان يسود سعدي بحساه لعسا اهل السنة تحصيل
ها فاحصا بسواد خطي مره ولكن الامان بانه لا يحصل
مات محاه بسمساط وهو يلعب على الفرات بن قلعة الروم وفاطمة
وعلى الرحل ... قد درست لو عرف مسهد الهروي على
ابن القاسم ابن ابي البركات الاسبح محمد بن رباب واحمد بن سمار
الحسن محمد الحاسبع الاول على المولد الازدي بدمشق وكان
مورعا صارا الكامنة ولعوامه ومعاد وسولود له ذا امانة وكان
لا يصدو اهل ويصر الى سنه قال الرسامه عمر بن بدران
سعيد المحدث ابو جعفر الموصلي الحنبلي له تصانيف ومجاميع
ولد بن ليسع الا لها لقصا الدين سمع من كلمت ومحمد بن
المبارك بن الحلاوي وابن الجوزي وطبقتهم وحدث بحلب ودمشق روى
عنه مجد الدين ابن العديم واخته شهده والنجم على

ابن المبارك وعليهم السهاب النوصي وعبده وسماع المحب بالقدس
ودرس في شوال بدمشق بالبيمارستان النوري ولم يصح وتوفي سنة
عمر ابن القاسم ابن مقبح من درع ابو عبد الله الكركي
الفقيه الرافعي اخو القاضي محيى الدين مات في جمادى الاخرة سنة اربعين
وثمان سنة اما حسن الطمه ذكر وابن الجمال ...
ابن ابي سعد عالب ابن احمد ابو الغنائم الجزري العراقي سمع من ابي
الفتح ابن البطي وروى لنا عنه بالاجازة الطاسلان ... وتوفي في
ربيع الاخر محمد ابن احمد بن مسعود الشاطبي سابع سنة خمس
... بن مسعد في عام ... والله اعلم محمد بن احمد بن
محمد بن احمد ابن محمد بن عبد الجبار ابو الفتح ابو اسحق ... في ذي
القعدة ولم يصح ... سنة ...
انا ... سلا ... الهدا سلاح
... الخلسه هل لنا بطال ... العباد ...
محمد بن ابراهيم بن احمد بن طاهر ابن ... ابو عبد الله الفارسي
السيرازي الخبري المعروف بابن الصوفي الحاجي قدم ... سنة ...
... سبع وثلاثين سنة سمع من ... الى البرع ... بشار
... الاسكندرية سعار سمع ... سمع من ابي القاسم الطاهر ... حليد
من عبد الكريم بن ... ابي القاسم ... الروحي وطائفة
من الماحرين ... عمر ... كان سمعه السماع من الكاشغري ابن احمد
بن عبد الباقي ... ذكر طبقته عال المدري ... الطريق ... كا
مشهورا وحدث ... وابنك ... واسطي في اخر عمره ... بعد ...
النوربالقراءة وكلف ... روى عنه هو الرشيد عبد الله والكمال عيسى
انباحسن الناهرك ... الصا على ... انا عيسى بن سليمان ... والعلا ...
الا ... وطائفة والي ... العمادية حطته ... اسما ...
... اخراج من ... والله اعلم بحصة امس وقال الرفي

المنذري بحر من خير شر وشر وهي من اعمال اسيوط وبوش سنة
سادس عشر ذي الحجة وقد مدحه عمر ابن الحاجب بالحشمة والاحوال
والجلالة وانه تصحب الحباب لكن المحفوظ لحمال الا انه شان
لسر الوضعة من الناس لم يعرف ولم يعرف له اعلى وعا وما لو كان
عمدة دعاه في ذلك الوقت وكان صاحب اصول تحدث منها
وعنده انه لم يقرا عليه في الابن لبيطه قرات عليه جزءا حكاه من
ابن معين سنة وبا هذه فكتب عليه بلطف خطه اوله
نزهة النفس شمس اللقا ن الحمد لله الذي اودع الحدود والقدود
الحسن والكمال الحورية السالبة لما لها ارواح الاحرار المعمونة
باسرار الفصاحة الملونة في ارجاء سرحة العذار والنامية
اعطيه النسبانية وخباء الحوصية المعسولة بحرها قلوب اولي
الالباب والابصار [illegible] عتقه الحمراء الهالة عن ارجاء الدار
الدالة على الامعة الكمالية الوجنة خلع العذار وكشف الاستار
بالبراقع المسبلة الى سبيا الحسن الذي هو صبح الصباحة على ذي الاقطار
المصون من الملاحة المدهشة بالعقول الربيع العقار وسر
الغفار وسد [illegible] على من الافكار المدهشة لطائفة الوصلة
عن صعوب الارواح المبتلية بنار الاشواق الى صورة الحسن المسجية
عملها الابرار العشق والاعمال من سورة الاسكار ومن لواعج الجمار
الملاحة ارواح الطائفة الطائفة حول هالة المشاهدة والكعبة
العيانية لا خلاص من المكالمة وطلب الدلال في السرار
محمد بن اسماعيل ابن محمود بن احمد القاضي صفي الدين ابو
عبد الله بن العقيد الحافظ الانصاري الدمشقي الاصل المكي الربعي
الفضل الكاتب يعرف بحضور على الفقيه اسحاق بن نبيل ولازمه مدة
وسمع من ابيه ومن عيسى بن علي الزارع وليس في ديوان الانشاء
العادلي وجاء بحلب وكان لا يسمع قول تاما بالمحله محمد ابن ابي

محمد
الوليد اسماعيل بن ابي بكر الحضرمي امام جامع مكة كان يسمع تفسير
ابي محمد بن عطية وله به عناية ورواية كثير لسماع الالهيات ومد سحان
لسان اخذ عن ابي بكر بن حمد وابن بشكوال والاسدي اخذ عنه
وكان مولده سنة اربع وخمسين محمد ابن جعفر ابو
الخطاب الربعي سامرات بارقة سانا من بطمه هذا
من لاح دون الورد اس عذاره محنته حمت باهوا الزياره
عبر بن حرى ما التوحيد مرادا انقادا الا من خلعا ده
محمد بن الحسين ابو المكارم احمد بن الحسن ابن هبة الله العاص
الصالح العالم مجد الدين ابو المجد القزويني الصوفي ولد سنة اربع وتسعين
وخمسمائة سمع من ابيه ومن اسعد حمدة العطاري واحمد
ابن الاشركي وابي الخير احمد بن اسماعيل القزويني وعمر المياسي وابي
الفتح ناصر بن محمد المديني وجماعة وصحب بادي شجاع في بغداد وراس
العين والموصل ودمشق وبعلبك والبلاد وحدث بها بشهود المولد وقال
المنذري كان شيخا صالحا حصل المصر بمولده والده قدم مصر وحدث
وقدم وقال ابن الكاتب كان شيخا من المتطرقين الاتقان وطلع الروح
صاحب اصول وقد سمع منه شرح السنة ومعالم التنزيل وكتب حديثه
وقد حدث الحديث بدمشق روى عنه الضياء المقدسي وابن
المنذري وعز الدين عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني والشرف
عبد الرحمن بن محفوظ الرسعني وعبد الله بن ابي الفضل بن محمد بن
الفراء والتاج عبد الكافي جامع بعلبك وابنه عبد الله بن الحسن
ابن محمود والعز بن عمر بن عبدان وامين الدين عبد الصمد بن
عساكر واخوه الشرف احمد بن هبة الله والنجم احمد بن ابي
النوري واخوه والمجد يحيى بن [illegible] العلائي وعلي بن الحسن بن صالح المحرومي
والكمال عمر بن العجمي والكمال عبد الله بن محمد والعز اسماعيل
ابن الفراء والعز ابراهيم بن العماد والشمس محمد بن الكمال والتقي ابن المنير

الواسطي واخوه محمد والتقي احمد بن مومن وابراهيم بن ابي الحسن الفراء ومحمد
ابن علي بن شيبان الذهبي والعماد احمد بن محمد بن سعد والنجيب عبد
اللطيف بن يوسف الحنبلي والشمس حصن بن عبدان الاربلي والبهاء
الابرقوهي وابو الفرج عبد الرحمن ابن عبد الوهاب السلمي خطيب بعلبك وهو
اخر من حدث عنه بالسماع توفي بالموصل في العشر سوى ان ووصل في
الحادي والعشرين منه محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر
ابن علي بن عبد الله الامام مجد الدين ابو عبد الله بن تيمية الحراني
الفقيه الواعظ الحنبلي المفسر صاحب الخطب خطيب حران وعالمها ولد
سنة اثنتين واربعين وخمسمائة بحران وتفقه بحران على الشيخ ابي الفتح احمد بن ابي
الوفا وابي الفضل حامد بن ابي الحجر وتفقه ببغداد على الامام ابي الفتح
ابن المنا وابي العباس احمد بن بكروس وسمع من ابي الفتح بن البطي ويحيى
ابن ثابت وابي بكر بن النقور وابي طالب بن خضير وسعد الله بن نصر بن الدجاجي
وابي منصور محمد بن الدامغاني في شهر وعلق وقرا العربية على ابي محمد
ابن الخشاب وله المصنف مختصر في مذهب احمد وشعر حسن
حج جده وله امراة حامل فلما كان بتيماء راى طفلة قد خرجت من خباء
فلما رجع الى حران وجد امراته قد ولدت بنتا فلما راها قال يا تيمية
يا تيمية فلقب به وقال ابن النجار ذكر لنا ان جده محمدا كانت امه
تسمى تيمية وكانت واعظة فنسب اليها وعرف بها قلت وكان
مجد الدين اماما في التفسير اماما في الفقه اماما في اللغة وله حظ في
بلده ودرس ووعظ وافتى وقد سمع بحران من الشيخ ابي البحيت السدوذه
حدثنا عليهم قال البهاء الموصلي قرات عليه ديوان خطبه بحران وروى
عنه الامام مجد الدين عبد السلام ابن اخيه والكمال عبد الرحمن بن العرني
وعبد الله بن ابي العز بن صدقة والفقيه ابو بكر بن الناصح
الرسعني نزيل القاهرة والسيف عبد الرحمن بن محفوظ بن البها

الابرقوهي

الابرقوهي والرشيد عمر بن اسماعيل الفارقي وسمع منه جد ابن
الانماطي وانما ظهر بعد موته مات في صفر اخبرنا
الابرقوهي انا ابو عبد الله بن تيمية انا ابن البطي انا علي بن طراد الانباري
انا ابو عمر بن مهدي انا محمد بن مخلد ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا
ابن همام عمرو ثنا سعيد عن مالك عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى هلال ذي الحجة فاراد
ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره حتى يضحي رواه مسلم
توفي في حادي عشر صفر بحران وقد قدم دمشق سنوات سمعها وحدث بها
محمد بن حيدرة ابو علي الخطاط المعروف بالحفاجي الشاعر
مدح الناصر لدين الله وغيره وعاش احدى وخمسين سنة ومات في
شوال ببغداد ومن شعره

ضعف السعي بكم لقوة دائه ... واد اله في الحب عز دوائه
اضحى يعالج دون ليلى عالج ... حرقا من الاشواق خشو حشائه
لم يبق من دنياه نفس دونه ... وغرامه في العذل عن ما به
لو انه ادرك والدار مثلث ... والصبر من قنابه
لو شاء ادا وانت منه لطف ... ودع قوادك عن يوم لقائه
قسم الزمان على البرية حسنه ... بسطا من رجاله ونسائه
يا عاذل المشتاق كف ولم مرتاع ... فيهم سقائه
فالصب يعذر بالمحب وشوقه ... ابدا لعدوم له يجسر وفائه

محمد ابن طاهر ابن عاس بن نوح بن حسن ابو عبد الله بن رواح
الازدي الاسكندري اخو المحدث عبد الوهاب روى عن السلفي روى عنه
الزكي المنذري وعنه محمد بن عبد الجليل ابن عثمان ابو عبد الله
البيهي الصوفي روى عن حيدة العطار وعنه مجد الدين العديمي توفي
في سلخ جمادى الاولى محمد بن علي بن موسى بن بكر الانصاري الشريشي

ويعرف بابن العراد اخذ القراءات عن ابي الحسن ابن ناصر القرطبي وابي
الحسن ابن لبان وسمع منهما ومن ابي بكر بن الحداد وافتى ودرس الفقه
وحدث وكان فقيها اماما مناظرا زاهدا روى عنه ابنه
يوسف وابو اسحق بن الشماع [illegible] في هذا العام [illegible]
محمد بن معالي ابن محمد البغدادي سمع من ابن
البطي وحدث بها [illegible] الحج من [illegible] واقعة قريبة
من الكوفة محمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني ابو بكر
اخو احمد سمع لاحق بن كاره وعنه وحدث محمد بن ابي
سعد ابن ابي طاهر ابو عبد الله الجيلي الاصبهاني روى عن عبد الله
ابن [illegible] الطامذري وابي المطهر الصيدلاني وجماعة روى عنه الزكي
والضياء وبالاجازة الشيخ شمس الدين عبد الرحمن وعنه محمد
ابن يزيد بن عبد الرحمن ابن احمد ابو الحسن [illegible] ابو القاسم احمد
ابن بقي القرطبي سمع من ابيه ومن جده ابي الحسن عبد الرحمن وابي بكر [illegible]
الصوفي واجاز له ابو مروان بن قزمان وولي الاحكام مدة وكان
متصوفا متقشفا توفي في المحرم وله سبعون الا سنة مظفر
ابن القاسم ابن المظفر بن بنان ابو القاسم الحربي سمع جده
ابي الشيخ ابن البطي توفي في ربيع الاخر روى عنه ابن النجار [illegible]
ابن هبة الله [illegible] التاجر مات بمصر في ذي الحجة وكان من كبار
المتمولين وله مدرسة مشهورة بمصر [illegible] ابن [illegible] بن حسان
احمد البغدادي المقرئ [illegible] سمع من ابن الوقت وهبة الله
ابن احمد الشبلي وجعفر بن احمد الحلبي وكان شيخا صالحا مقريا
روى عنه الدبيثي وابن النجار وروى عنه الابرقوهي جزء ابي الجهم
وكان من ابناء الثمانين توفي في رابع جمادى الاولى هاجر
بنت اسماعيل ابن محمد بن يحيى [illegible] ام الخير البغدادية الواعظة
العالمة ختم عليها القران جماعة وكانت صالحة عابدة من بيت علم

ورواية

ورواية سمعت من ابي الحارث محمد بن احمد الطاهري [illegible]
عبد الله ابن السمرقندي وبن احمد [illegible] ابن موهوب ابن [illegible]
وحدثت وماتت ابوها بها وماتت في جمادى [illegible] من رجب
هبة الله بن العدل ابي البركات بن سهل بن هبة الله ابن عبد
الرضا ابو القاسم [illegible] المصري ولد سنة [illegible]
من عبد [illegible] وغيره وحدث [illegible] ابي العباس [illegible]
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن رواحة زكي الدين الانصاري
الحموي التاجر العدل كان كثير الاموال انشا المدرسة الرواحية
بدمشق واخرى بحلب وحدث عن ابي الفرج ابن كليب وقال المنذري ابن
رواحة لامه ابن اخت ابي عبد الله الحسين ابن عبد الله ابن رواحة
توفي في سابع رجب وغلط من قال انه مات في سنة ثلاث وكان
اوصى ان يدفن في مدرسته بدمشق [illegible]
المدرسين وهو الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وشرط على الفقها والمدرسين
شروطا صعبة لا يمكن القيام ببعضها وشرط ان لا يدخل
مدرسته يهودي ولا نصراني ولا حنبلي حشوي ياقوت مهذب
الدين الرومي البغدادي الشاعر مولى ابي نصر الجيلي التاجر كان متطهرا
من الادب مليح القول لطيف المعاني وكان له سمت مليح [illegible]
[illegible] جمادى الاولى ومن شعره

ان غاض دمعك والاحباب قد بانوا فكل ما تدعي زور وبهتان
وكيف يانس [illegible] وقد خلا منهم ربع واوطان
لا اوحش الله من قوم [illegible] الخاطر [illegible]
[illegible] عنهم وبان [illegible]
يا من [illegible] سلطان حسنك مالي [illegible] احسان
[illegible] عليك [illegible] وهو ظمآن

يحيى ابن ابي طاهر ابن ابي [illegible] ابن [illegible]
عن [illegible] مات في شعبان يعقوب ابن يحيى ابن
مالك [illegible] ابو [illegible] البغدادي الحنبلي ولد [illegible]

الاربعين وخمس مايه وكان صالحا زاهدا منقبضا عن الناس
من كبار الحنابلة سمع من ابي زرعة المقدسي وابي حامد محمد بن ابي
الربيع الغرناطي وسعد الله بن نصر ابن الدجاجي وشهدة الكاتبة
وجماعة روى عنه الدبيثي والضياء والكمال عبد الرحيم [illegible]
واخرون توفي في منتصف ذي الحجة ابو البركات [illegible] بن بركي
النجاد شيخ صالح سمع من ابي زرعة بعض مسند الشافعي مات في ذي الحجة
ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعد ابن دليل الحراني الاول
المصري الحداد السكاكيني سمع من ابي الفرج عبد المنعم
ابن كليب ببغداد وسمع بالاسكندرية من السلفي روى عنه الزكي
المنذري وقال مات في رمضان وفيها ولد الامام موفق
الدين احمد المقدسي والمجد [illegible] عبد الرحمن الاسوي
والجمال ابراهيم بن داود الفاضلي والنور احمد بن ابراهيم بن مصعب
والعز محمد بن احمد ابن الفهد [illegible] والمحيي محمد بن خطيب العدل
الزبداني وسعد بن مكتوم الزرعي والشمس محمد بن محمود ابن سيما
والشهاب محمود بن محمد بن عبد الله العنزي الشاهد والتقي
محمد بن احمد بن عبد العزيز ابن الصواف الاسكندراني وحبيبة
بنت عمر الحراني والخطيب موفق الدين محمد بن محمد بن حبش الحموي
الحنفي وابو الحسن علي بن نصر الله وعمر بن الصواف [illegible]
[illegible] والسديد احمد بن محمد [illegible] بدمياط
والعز [illegible] الاربلي بمصر والملك القاهر عبد الملك بن المعظم
والقاضي جمال الدين ابو بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطي بمصر
وتاج العرب بنت المسلم بن علان والشرف احمد بن عبد الكريم
ابن [illegible] شيخ [illegible] سنة ثلاث وعشرين
وسبعماية احمد ابن عبد الرحمن ابن احمد ابن عبد
الرحمن الامام [illegible] ابو العباس [illegible] المالكي
[illegible] قال [illegible] لمذهبه

[illegible] الله بعقبة على ابيه الى [illegible] المعروف بالعقيبة ثم قدم وسمع من
الحافظ عبد الحق وجماعة [illegible] سنة [illegible]
احمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن العلامة شمس
الدين ابو العباس المقدسي المعروف بالبخاري والد الفخر علي واخو
الحافظ الضياء ولد في شوال سنة اربع وستين ورحل الى بغداد في
[illegible] فسمع [illegible] من ابي الفتح بن شاتيل ونصر الله القزاز
وعبد المغيث بن زهير وجماعة وكان قد سمع بدمشق من ابي
نصر عبد الرحيم اليوسفي وابي المعالي بن صابر وابي المجد البانياسي
وابي [illegible] والخضر بن هبة الله بن طاوس وجماعة
ودخل [illegible] فسمع من عبد المنعم بن عبد الله بن الفراوي [illegible]
من [illegible] عبد الكريم [illegible] الى ان دخل بخارى فاقام بها مدة تفقه
ببخارى واخذ بها [illegible] واشتغل بالخلاف
على الرضي النيسابوري روى عنه اخوه وابنه وابن اخيه الشمس محمد بن الكمال
[illegible] سيف الدين ابن ابي عمر والبهاء [illegible] العز ابن العز
والعز ابن العماد والشمس محمد بن الواسطي [illegible]
اماما عالما مفتيا مناظرا [illegible] وكان كثير المحفوظ
كبير الحرمة صدوقا كتب [illegible]
[illegible] في المقادسة [illegible]
[illegible] ابن المني [illegible]
[illegible] الدنيا عنه [illegible]
في ليلة الجمعة خامس عشر [illegible] الامام [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] وصله [illegible]
[illegible]
[illegible] الامام موفق الدين
[illegible] الحافظ [illegible]
وعمر احمد بن [illegible] محمد بن عبد الله بن محمد بن [illegible]

الرئيس ... الوزارة بالعراق وحدث عن ابي طالب ابن
حضير وتوفي في جمادى الآخرة وولي ابوه ديوان الزمام وعمه
ابو الفضائل ... نيابة الوزارة احمد بن محمد بن محمد ابو
العباس ابن الهمداني البغدادي المؤدب سمعه ابوه من مسلم بن
ثابت النحاس وجماعة روى عنه ابن النجار رحمه الله احمد
ابن محمود بن احمد بن ناصر الفقيه ابو العباس ابن الحربي الحنبلي ...
تفقه على والده الشيخ ابي البركات وسمع من ابي الفتح بن البطي ومحمد بن
... وسعد الله بن الدجاجي وحدث وعاش ستين سنة ومات
في رابع عشر جمادى الأولى احمد بن ياسر بن ... ابو العباس
الاسكاف الحربي سمع ... ابي البركات الحنبلي ...
من البطي ويحيى بن ثابت روى عنه ابن النجار وقال كان ...
مستورا توفي في جمادى الآخرة ابراهيم بن الحافظ عز الدين
محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي حدث ... طريق الحج عن ابن طبرزد وكان
شابا ... ابراهيم بن موسى بن الامير مبارز
الدين العادلي المعروف بالمعتمد والي دمشق ولد بالموصل ...
الشام ومصر ... ونقلت
به الاحوال ... الملك العادل بشحنكية دمشق استقلالا
فاحسن السيرة قال ابو شامة كان عادلا ... عفيفا
... اصطنع ... المعظم وكانت ... ولايته لها
حرمة ظاهرة ... قال ابو المظفر الجوزي ومما
جرى في ولايته ان ... في ... واخرجه
... ابنة الصبية ... ابن
المبارك ... النار ... زوجها
وتزوجت ... معه مدة ... وهي
بلا عقب وقد بلغها ... الاسد ... وكان

منها

239

منها ما يكون بين الرجل والمرأة ... فقتلت الصبي ... وقالت
... يخرج بها الى مقابر ... الصغير ... ولدها
... ان ضرب الرجل بسكين ... بطنه ...
... الظهر وجاءت الى المعتمد ... الى القبر
... احسنت والله ... قلنا ان ... للعفو
قال ابو المظفر وحكى لي المبارز ... العادل الخمر
... ثم ... حلاقي ... فعلت ...
... فاذا فيه خمر ... فقلت ...
قال ... فقلت ... شيئا ...
... وكان في ... المعظم منه لان الملك العادل كان ...
... المعظم وهو ... دمشق
... المبارز ... العادل ...
... المعظم ... فالزمه الدار ...
... سنة ولم ... عمره
... ابن محمد بن المؤيد
... اسماعيل ... رضي الدين الهمداني الاصل
... ولد ... سنة ... وسمع
... ابي الفضل العربي وفاطمة بنت
سعد الخير وجماعة ورحل ... وسمع ... عمر
ابن طبرزد ... بسعداباد ... وبواسط
... الهمداني ... وجماعة ...
... وكان ... ثقة ... ورع ...
... فارقها ورحل ... وسمع
... وبغداد والموصل وحران ودمشق ومصر
... استقر بالقاهرة ... الشهاب ... عمر بن

الحاجب في معجمه هو احد الرجال عارف بما سمع امام مقرئ حسن
السيرة وله سمت ووقار على مذهب السلف كريم النفس حسن
القراءة ولي قضاء ملطية اسبوعا ارتقوه فلما جرى على البلاد من التتار
بعني الشام ما جرى رجع الى وطنه ومسقط راسه وكان معروفا
بالاعتزال وكان والده يتهم له الوبري قال المنذري توفي ليلة ١٤
عشر جمادى الاولى اسعد ابن بقاء الازجي النجار سمع
من ابي طالب بن خضير ومات في جمادى الاولى روى عنه ابن
النجار وقال كان صالحا ملازما لمجالس الحديث اسماعيل
ابن ظافر بن عبد الله الامام ابو الطاهر العقيلي المصري المالكي
قرا القراءات والعربية ونظر في التفسير ودرس وافاد
وكان ورعا صالحا كثير الفضائل يعلب كتسبه ولد سنة
اربع وخمسين وخمسمائة سمع من علي بن هبة الله الكاملي ومحمد بن
علي الرحبي وعبد الله بن بري النحوي وابي الفاخر سعيد المامونين
وطائفة روى عنه الحافظ المنذري وغيره وتوفي في رجب وقد
تصدر بالجامع الظافري بالقاهرة مدة جعفر ابن الحسن ابن
ابراهيم الفقيه تاج الدين ابو الفضل الدميري المصري الحنفي العدل
قرا القراءات على ابي الجيوش عساكر بن علي وسمع على الجمال عبد الله
ابن محمد بن سعد الله والبدر عبد الوهاب بن يوسف وسمع من عبد الله
ابن بري وابي الفضل الغزنوي وجماعة ودرس بمدرسة السيوفيين
من وسمع بخطه المليح كثيرا وكان حسن السمت متجملا من الاكابر
ولد بمصر سنة خمس وخمسين روى عنه المنذري ح قال توفي في
ذي القعدة الحسن ابن علي بن ابراهيم الفقيه ابو علي
الكردستي الصقلي ثم المصري الشافعي الاطروش ان اهد ولد سنة ثلث وثلاثين
وخمسمائة وسمع ابا القاسم عبد الرحمن ابن الحاجب وعبد
الرزاق النجار وذكر انه سمع من الفضل ابن هبة الله ابن عساكر

كتب
مامسه

كتب عنه عمر بن الحاجب والطلبة وحدث عنه الكمال الرزالي ومات في
شعبان الحسن ابن ابراهيم بن ابي بكر بن حلوان الفقيه
ركن الدين ابو يحيى الاربلي الحنفي درس بعدة مدارس وكان
عارفا بالمذهب صالحا كبير القدر سمع يحيى الثقفي وحدث
باربل ومات في ذي القعدة الحسن ابن ابي البركات صادق
ابن عبد الله بن نصر بن علي القاضي الاجل ابو عبد الله المغافري
بن المصري الفقيه المعروف بابن الاجب روى عن السلفي روى عنه
الزكي المنذري والمصريون وعاش سبعين سنة ومات في سادس عشر صفر
الحسن ابن علي بن محمد بن عيسى ابو علي اللخمي الرباطي نزيل
ملوحة وسمع بمكة سمع من السلفي وحدث ومات في شوال
الحسن ابن القاضي ابي بكر نصر بن محمد بن القاضي الجليس ابي المعالي
عبد العزيز ابن الحسين ابن الحباب التميمي السعدي المصري عز القضاة
ابو علي سمع من ابيه وابي المفاخر المامون بن عثمان بن ربيع العبدري
وكان اديبا شاعرا فاضلا محتشما ولد سنة اثنتين وخمسين ومات في
سادس عشر ذي القعدة روى عنه المنذري الحسن ابن يوسف
ابن الحسين ابن المبارك البغدادي حدث عن شهدة ومات في
ربيع الاول خديجة بنت الحافظ ابي طاهر السلفي سمعت
والدها وحدثت قال المنذري وقدمت مصر بعد وفاة والدها
واحترمت احتراما كثيرا وتولع في اكرامها وعادت الى الاسكندرية
ثم توفيت في رمضان خديجة بنت حسان ابن
ماجد العجمي اخت ابي ... من الجبل الصالحية روت عن هبة الله
ابن يحيى بن البنور وغيره سمع منها الشيخ الضياء وعمر ابن الحاجب
وماتت في رجب خضر ابن عسكر بن ... العلائية
تقي الدين ابو الحمد الشنائي المصري المقرئ النحوي اللغوي ...
ذكر انه سمع من السلفي وانه دخل بغداد وقرا على الكمال

عبد الرحمن الانبار اكثر تصانيفه وعند عوده اخذ في الطريق
وراحت كتبه اقرا بالقدس مدة ثم سكن دمشق وصار
امام مشهد علي وكان بعد الاربعين يشتغل في العربية
قال ابو شامة قرات عليه عروض الصاحب بن الدهان وحضرته عند
مصنفه وكان يحرص على حفظ الحديث والتفقه فيه خصوصا
صحيح مسلم ويقول انه اسهل من حفظ كتب الفقه واسمع وحدث
وبحث على سبع جميع الناس هاجا وقد بحثت فيه فاعجبني واستحسن
في نحو الف من تركيبه بعدوك لا يدرسها الا خلاء وربما
جاء شيوخنا فقعد فيها جاء فيهو لك وكان عند الطلاق اخذ من احد
شيئا وكان له اجرة بامئة وقال ابن الحاجب اقعد في اخر عمره بحد
وازدحمت عليه الطلبة وقال لي ولدت فيما اظن سنة سبع وعشر
سنة سبع واربعين بالاسكندرية وكان العلم الدرس خالد
العربي سليمان ابن محمود بن محفوظ ابن الصيقل ابو ا
السعود العربي الاربلي حدث عن ابن احمد الدهان وكان
في المحرم وله سبعون سليمان ابن يونس البغدادي العراش
حدث عن ابي الحسن لبن حضير حيدرة بن عبد العزيز
ابن هبة الله بن صدقة الازجي الدقاق سمع من علي بن ابي سعد
الخباز واجاز له الشيخ عبد القادر وجماعة وكان من صالحي
ما في ربيع طغرل بن احمد بن غنيمة بن احمد ابو البدر
البغدادي الصوفي الخراز الخياط المعروف بابن عروة ولد
سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمع من مسلم بن ثابت النحاس
وعبيد الله بن عبد الصمد السلمي وكان شيخا صالحا مشتغلا بالعبادة
ملازما لمسجده عامر بن هشام ابو القاسم القرطبي الازدي
سمع من ابيه ابي الوليد ومن ابي القاسم بن بشكوال وعن الالحاض
للعالمين على ابي محمد بن سعدون وكان زاهدا كثيرا ... مطبوعا

صنف

صنف شرحا لغريب المجمل وصلح حاله باخرة واقبل على النسك
والعبادة وحمل عنه المحدثون وجه الاكابر عبد الله ابن
احمد بن ابي بكر ابو بكر البغدادي النجار الحمار روى عن شهدة
وعبد الحق اليوسفي وابي شاكر السقلاطوني وطبقتهم واكثر جدا
عن اصحاب ابن الحصين ومن اصحاب ابي الوقت وجمع لنفسه مشيخة كبيرة
وقرا القراءات على ابي بكر ابن الباقلاني وغيره قال ابن النجار لا
يعتمد عليه لكثرة وهمه وتساهله ومات في ربيع الاول وكان
صالحا متعففا عبد الله بن عبد العظيم ابو محمد الزهري المالقي
بليدي ابو عبد الله بن النجار اكثر عنه واجاز له السلفي وجماعة حدث
عنه ابو عبد الله بن عسكر وكان ذا عناية بالحديث وله كتاب
في رجال الموطا توفي في شعبان عبد الله بن يوسف ابن عبد
المنعم ابن عبد العزيز ابو محمد اللخمي التميمي نزيل الاسكندرية قدمها
ونوب فسمع من السلفي وتفقه لمالك وحدث وكان
شيخا صالحا فاضلا توفي بثغر الاسكندرية في ذي الحجة وقد قارب
الستين عبد الخالق بن يحيى بن ابراهيم الثعلبي ابو محمد
سمع على ابي اسحق ابن ... وصحبه وسمع من ابي الفتح بن عشائر
ابن علي وجماعة عبد الرحمن ابن عبد الله بن علوان ابن عبد الله
ابو محمد الاسدي الحلبي الزاهد المعروف بابن الاستاذ ولد في
ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وسمع حضورا من ابي محمد
عبد الله بن محمد الاشيري وابي بكر بن ياسين الجياني وابي
بكر عبد الله بن محمد بن ابي العباس النوقاني وابي علي الحسن
ابن علي البطليوسي وابي حامد محمد بن عبد الرحيم الغرناطي وابي
طالب عبد الرحمن بن العجمي وابي الاصبع عبد العزيز ابن علي السماتي
محمد بن بدر له الصلحي وجماعة وسمع ببغداد من ابي جعفر احمد ابن
محمد العباسي وهو اكبر شيخ له وبدمشق من ابي المكارم

ابن هلال وابي القاسم بن عساكر وابي الغنائم هبة الله بن صصرى
واجاز له خلق من خراسان واصبهان ومصر وكان له فهم
وعناية بالحديث وديانة وصلاح وجرى بينه في مذهب الشافعي
وسمع اولاده وروى عنه البرزالي والضيا والسيف ابن المجد
والصاحب كمال الدين عمر بن العديم وابنه مجد الدين والشرف الواسطي
والشمس ابن الزين والامين ابن الاشتري والكمال احمد ابن
النصيبي والشمس الكابوري وطائفة سواهم وهو والد قاضي القضاة
زين الدين عبد الله بن الاستاد وتوفي في عاشر جمادى الاخرة وله
تسعون سنة والماسمع بعد ادلها الانبار ليح منها ٥
عبد الرحمن بن ابي العز المبارك بن محمد ابو محمد البغدادي
المعروف بابن الجبارة المقرئ الخياط البزاز ويعرف ايضا بابن الدو
سمع صالح بن الهدار علي ابن داود بن كرم العكبري وسمع من ابي الوقت
وابي القاسم بن صفر حلو وعمر روى عنه الدبيثي وابن النجار وجماعة
وابي علي بن النحاس قال ابن نقطة سمع من ابي الوقت صحيح البخاري وعبد
الباقي ابن ابي القطان وسماعه صحيح توفي في المحرم ببغداد عبد القوي بن عبد
السلفي بدمشق وبها مات في جمادى الاولى ابو محمد الكتبي ضياء الدين المقري حدث
عبد الكريم بن
محمد ابن عبد الكريم بن الفضل العلامة امام الدين ابو القاسم
الرافعي القزويني الشافعي صاحب شرح الكبير ذكره الشيخ
محي الدين ابن الصلاح فقال اظن اني لم ار في بلاد العجم مثله كان
ذا فنون حسن السيرة صنف شرح الوجيز في بضعة عشر مجلدا لم
يشرح الوجيز بمثله وقال الشيخ محي الدين النووي الرافعي من الصالحين
المتمكنين كانت له كرامات كثيرة ظاهرة وقال ابو عبد الله
محمد بن محمد الاسفرايني في الاربعين بالبيعه هو شيخنا امام الدين

وناصر

وناصر السنة صدقا كان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا
وفروعا ومجتهد زمانه في المذهب وفريد وقته في التفسير
كان له مجلس بقزوين للتفسير ولتصنيف الحديث صنف شرحا
لمسند الشافعي واسمعه سنة تسع عشرة وستمائة وصنف شرحا
للوجيز ثم صنف اوجز منه وكان زاهدا ورعا متواضعا
سمع الكبير وتوفي في حدود سنة ثلاث وعشرين بقزوين وقال
ابن الصلاح كانت وفاته في اواخر سنة ثلاث او اوائل سنة اربع
وعشرين وكان والده ابو الفضل قد سمع الكتب بنيسابور وقزوين
وروى عن ملكداد بن علي القزويني وعبد الخالق الشحامي
وعمر بن احمد الصفار وطبقتهم ومات بعد الثمانين وروى ابو القاسم
عن ابي زرعة بالاجازة ولقيه الحافظ زكي الدين المنذري في الحج
وسمع منه بالمدينة وقال عليه اعتنى بالحديث وصنف في
شرح المسند وقال انه لم يجد وقتا للمطالعة في قرية بات بها فتالم
ثم اصابه عن كرمه مجلس يطالع ويحث عليها عبد اللطيف
بن المبارك ابن احمد بن النرسي قد ذكرته في ٧١٥ قال ابن مسدي سمع
من ابي الوقت وابن شاتيل وعليه خط ابي الوقت وسمع من ابن البطي
والشيخ عبد القادر وقدم علينا غرناطة لم يسمعه سنة
وادخل البلاد كثيرا من تواليف المحدثين وكان مولده قبل الاربعين
وخمسمائة كامل عليه بن الرومية ولبس الخرقة في محمد عبد اللطيف
في باب الرواية لشرعنا حتى نسب الله يخلط وانما ان لم يكن
بعي كارف ومات بمراكش سنة ٦٢٣ عبد المجيد ابن
هبة الله ابن عبد الله الفقيه ابو المجد المصري ثم الحنبلي سمع على
ابي العباس احمد بن المظفر الدمشقي المعروف بابن زين التجار وعلى التاج
محمد بن هبة الله الحموي وصلى وخطب بالقرافة وافاد واعاد ومات
في شوال عبد المنعم بن علي بن محمد فتيان بن علي ابو الفضل الحراني

بن الدهسي العدل حدث عن ابي القاسم بن عساكر وابي الفهم عبد العزيز
ابن ابي العجائز ومات في عشر الستين روى عنه الركن البرزالي وغيره
عبد الله بن احمد ابن ابو محمد بن حموية ابو الفتح(?)
الحموي الاصل المصري ... الصوفي روى عن يحيى الثقفي وعنه
الركن المنذري وغيره وهو مشهور بكنيته وهذا اسمه ذكره بعض
علماء عصره عبد الرحمن علي ابن اسماعيل ابن ... ابن
السواد الحربي حدث عن ... عمر بن عبد العزيز ابن
رضيلا(?) ومات في ربيع الاول علي بن محمد بن عبد الرحمن ابن
عبد الله بن علي ابو الحسن البلنسي البلوي الفقيه سمع ابا بكر ابن
خير وابا عمر وابن عظيمة واخذ القراءات عن ابي بكر بن خلف
وابي عبد الله بن المجاهد وغيرهما ويعرف(?) ... وابا القاسم بن
بشكوال وابا زيد السهيلي وسمع منهم واجاز له السلفي وجماعة
قال الابار في روايته سعة الا انه كان يخرج منها وكان قد صار
منتقدا عليها حافظا سمع منه بعض اصحابنا وتوفي في ربيع
الاخر عن سبعين سنة علي بن احمد ابن يس(?) ابو الحسن
المرسي روى عن ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد
واقرا القران وعلم العربية(?) وكان من ... الجلد ... السبع
وخطه فائق ... ضابطا علي ابن احمد ابن ابو نصر عبد الله
ابن الحسن ابن السكن الحاجب الاجل ابو الحسن ابن المعوج
البغدادي سمع من عم ابيه ومحمد بن محمد بن السكن الحاجب
الاجل ابو الحسن توفي في ربيع الاول علي ابن ابي
المطلب(?) محمد بن عبد الله بن محمد بن المعمر الكاتب الاجل ابو طالب
البغدادي سمع من ابي الفتح ابن البطي وابي المعالي ابن النحاس
الباخسرائي وابي محمد ابن الخشاب وجماعة وهو ... ثبت
توفي في شوال علي بن ابي العيش ابن بوندار ابن حسام

الحاجب

الحاجب ابو الحسن البغدادي ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وسمع
من ابي الوقت وابي محمد بن المادح وابي المظفر ابن الرطبي وابي
المعالي ابن النحاس والشيخ عبد القادر ومحمود ابن عبد الكريم فورجه
وعمر ابن علي القرشي وابن البطي روى عنه البرزالي ويوسف ابن المجد
وجماعة من المتاخرين ... ابن الواسطي والشمس ابن الزين والشيخ
عبد الرحيم ابن الزجاج ومحمد بن الشيخ العماد وبالاجازة العز ابن الفراء
والشمس ابن الواسطي والبهاء ابن ... الارموي وهو ... وخرج له ابنه المحدث
عبد اللطيف مشيخة صغيرة وتوفي في السابع والعشرين من ذي
القعدة عمر بن علي ابن محمد بن قمار(?) ابو حفص الحلبي الدار ...
مولد القطر(?) بحلب عاش ثمانين سنة وحدث عن ابي بكر محمد بن ياسر
الجياني وحدث ودرس وافاد ... وكان من كبار الحنفية وروى
ايضا عن عبد الله بن محمد الاشيري روى عنه كمال الدين ابن العديم
وابنه مجد الدين وغيرهما ومات في جمادى الاخرة تفقه على الكاساني
وابي الفتح عبد الرحمن ابن محمود الغزنوي وسمع من ابي محمد عبد الله
ابن محمد الاشيري واجاز له من اصبهان مسعود الثقفي ومحمود ...
وطائفة وولي تدريس ... وصنف في الفقه تصانيف لم يكمل(?)
بالمفيد(?) قاله ابن العديم وقال ... في المنقول رجال ابي
اصبهان وصنف تصانيف في التفسير والحديث والكلام على عادة
ما يكون من السقط وعدم التحصيل وكان اذا سئل عن تحليل
كلام يفكر ثم يقول لا ادري كذا نقله وكان ... فاذا رجع
الكتاب ... كافور الطواشي الكبير شبل الدولة
الحسامي خادم الامير حسام الدين محمد بن لاجين ولد الخاتون ست
الشام اخت السلطان الملك العادل بلغنا انه كان من خدام القصر
بالقاهرة وكان دينا صالحا عاقلا مهيبا ذا حرمة وافرة ومنزلة
عند الملوك وعليه اعتمدت ... المدرسة(?) وقد سمع من
الخشوعي والكندي روى عنه البرزالي وغيره وحدثنا عنه

الابر فوهي قال ابو شامة كان جمعا بين المدرسة والخانقاه
والتربة التي دفن فيها عند جسر بجيل وفتح للناس طريقا الى الجلد
من عند المقبرة التي غربي الشامية تفضي الى عين الكرش
ولم يكن لعين الكرش طريق الا من جهة مسجد الصفي يعني الذي عند
تجار الفاكهة رحمه

محمد امير المومنين

الظاهر بامر الله ابو نصر ابن امير المومنين الناصر لدين الله احمد بن
المستضي بامر الله الحسن ابن يوسف الهاشمي العباسي البغدادي
ولد سنة احدى وسبعين وخمسماية وبايع له ابوه بولاية العهد
في سنة خمس وثمانين وخطب له على المنابر وسير عهده الى الديار
وعليها اسمه ولم يسلك الامر على ذلك حتى خلع ابوه ذلك في سنة
احدى عشرة وستماية وخلع واكرهه وزوى الامر عنه الى ولده
الاخر فلما مات ذلك الولد اضطر ابوه الى اعادته فبايع له وخطب له
في شوال سنة ثمان عشرة واستخلف بعد موت والده فكانت
خلافته تسعة اشهر ونصفا وقد روى عنه والده بالاجازة
قال ابن سلف قال ابن النجار وعدم ابن جلوسه بالتاج الشريف
في كل جمعة وبعدي من خدمته اسناد الدار ليروى عليه مسند
احمد بن حنبل باجازته من والده قال لنا ابو صالح الجيلي انا الظاهر
بامر الله ابو نصر بن الناصر انبانا عبد المغيث ابن زهير وعبدان
ابن الحصين فذكر حديثا بهذا السند النازل كما ترى قال ابن الاثير
في كامله ولما ولي الظاهر اظهر العدل والاحسان واعاد سنة
العمرين فانه لو قيل انه لم يل الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان
القايل صادقا فانه اعاد من الاموال المغصوبة والاملاك
الماخوذة من ايام ابيه وقبلها شيا كثيرا واطلق المكوس في البلاد
جميعها وامر باعادة الخراج القديم في جميع العراق وان يسقط
جميع ما جدده ابوه وكان ذلك كثيرا لا يحصى فمن ذلك ان يعقوبا

كان يحصل منها قديما عشرة الف دينار فلما استخلف الناصر كان يحصل منها في
السنة مائة الف دينار فاستغاث اهلها وذكروا ان املاكهم قد اخذت
فاعادها الظاهر الى الخراج الاول ولما اعاد الخراج الاول على البلاد
حضر خلق وذكروا ان املاكهم قد يبست اشجارها وخربت فامر
ان لا يوخذ الا من كل شجرة سالمة وهذا عظيم جدا ومن عدله
ان صنجة المخزن كانت راجحة بنصف قيراط في المثقال يقبضون بها
ويعطون بصنجة البلد فخرج خطه الى الوزير واوله ويل للمطففين الاية
وقد بلغنا كذا وكذا فتعاد صنجة الخزانة الى ما يتعامل
به الناس فكتبوا اليه ان هذا فيه تفاوت كثير وقد حسبناه
في العام الماضي فكان خمسة وثلاثين الف دينار فاعاد الجواب ينكر
على القايل وقال يبطل ولو انه ثلاثمائة الف وخمسون الف دينار ومن
عدله ان صاحب الديوان قدم من واسط ومعه اكثر من مائة الف
دينار من ظلم فردها على اربابها واخرج المحبسين وارسل الى
القاضي عشرة الف دينار ليوفيها عمن اعسر وقال له هذا الذي
يخرجه من الاموال لا تسمح نفس ببعضها فقال انا فتحت الدكان بعد
العصر فاتركوني افعل الخير وكم بقيت اعيش قال وتصدق ليلة
العيد بشي كثير ولما اتت عليه عيد شوال قال عيد الفطر كان يوم
مايعه قال وتصدق وفرق في العلماء والصلحاء مائة الف دينار وكان
يقال انه جمع الخشوع مع الخضوع لربه والعدل والاحسان الى رعيته
ولم يزل كل يوم يزداد من الخير والاحسان الى ان مات ولما قرب موته
وقد اخرج توقيعا بخطه الى الوزير ليقرا على الاكابر فقال له
رسوله امير المومنين يقول ليس غرضنا ان يقال برز مرسوم او نفذ
مثال ثم لا يبين له اثر بل انتم الى امام فعال احوج منكم الى
امام قوال وقراه الوزير فاذا في اوله اعلموا انه ليس امهالنا اهمالا
ولا اغضاؤنا اغفالا ولكن لنبلوكم ايكم احسن عملا وقد عفونا

لكم عن ما سلف من اخراب البلاد وتبديد الرعايا وتصحيح السمعه
واظهار الباطل الجلي في صورة الحق الخفي حيلة ومكيدة وتسمية
الاستئصال والاجتياح استيفاء واستدراكا لاغراض
اشهرتموها بجملته من بين اليه لما سلف وابان اسد مهتم
تصفون بالفاظ مختلفة على معنى واحد واسم امناؤه وثقاته
تميلون رايه الى هواكم وتخطبون وانتم له عاصون
تتقلدون اسه نحو فيه امنا وتنفقون عنا وما نالكم حيا ورزقهم
سلطانا ما نحن العثرة ولا نواخذكم بما سلف الا من اصر ولا ينتصر
لامير استمر ما ذكرنا بالعدل فهو بين منكم وتساوى عن
الجور وتكرهه لكم كافة الله وتحوطكم ويرحمه الله
وبر عنكم في طاعته فان سلكتم مسلك نواب الخلفاء لله في
ارضه وامنائه على خلقه والا هلكتم والسلام. قال ولما ولي
وصدح دار الوقف فاع كلها محتومة فقيل له لم لا تفتحها قال الاثاث
لنا فيها كلها سعايات. قال ابو شامة في ذيله وكان امير المؤمنين
ابو نصر جميل الصورة ابيض مشربا حمرة حلو الشمائل شديد القوى
ونواس ابن [illegible] سنة فقيل له الا تتفسح قال القلب لبس الزرع فقيل
بارك الله في عمرك قال من فتح دكانا بعد العصر ايش يكسب ثم انه احسن
الى الناس وفرق الاموال وابطل المكوس وازال المظالم. قال ابو المظفر
الجوزي حكي عنه انه دخل الى الخزائن فقال له خادم في ايامك
تمتلي فقال ما فعلت الخزائن لتملى بل لتفرغ وتنفق في سبيل الله تعالى
فان الجمع شغل التجار. وقال ابن واصل اظهر العدل وازال المكس
وظهر للناس وكان ابوه لا يظهر الا نادرا. قلت توفي في
[illegible] العشرين وبويع بعده ولده المستنصر بالله ابو جعفر منصور بن
احمد بن اسماعيل بن يوسف الامام ابو المناقب [illegible] ابو حامد بن العلامة
الواعظ ابو الحسن القزويني الطالقاني الشافعي ولد بقزوين يوم

عاشورا

عاشورا سنة اثنتين واربعين وخمسمائة وقدم بغداد مع والده وسكنها
معه وسمع منه ومن شهدة ووفد الشام ومصر وسمع منه
السلفي السوسي وعبد الله [illegible] وحدث عن ابي الوقت وقد كتبوا انه
لذلك قال المنذري في هذه السنة توفي في [illegible] وعشرين
بقزوين وقال ابن النجار سمع وعاد الى قزوين [illegible] بمرتبة
الصوفية فسكن في البلاد ودخل مصر والروم ورزق القبول
عند الملوك وقدم بغداد واخرج الينا سماعاته منها [illegible]
ان كتبه وكان اذ حكى انه سمع من ابي الوقت من حفظه اصحاب ابي
صالح المؤذن فحرمنا ما كتبنا عنه في سنة عشر وقيل
الرجل هو ابو علي الحسن ابن احمد المرستاباذي وكان زوجا ثابتا
[illegible] على الامراء [illegible] وسمعت [illegible] ويروى
اخوه [illegible] سنة اربع عشرة محمد بن ابي علي الحسن ابن ابي [illegible]
منصور المزعاني البغدادي ابو عبد الله بن اشنانه سمع من شهدة
وعبد الحق اليوسفي وغيرهما روى عنه الكمال عبد الرحمن المكبر
وغيره وابو هريرة [illegible] اسد بن الحصري توفي في ذي الحجة
ابن ابي الفضل السديد [illegible] ابن سعد ابن حمزة ابو المناقب الانصاري
الدمشقي الصفار [illegible] المعوف [illegible] بالقشة ولد سنة [illegible] وسمع
وحدث [illegible] الفتح نصر الله المصيصي وهبة الله بن طاوس
وعبد الله بن زيد الرسمي والقاضي المنتجب ابو المعالي محمد بن علي القرشي
وسعيد الله [illegible] عبد الرحمن الصوري وابي القاسم الحصري ابن عبدان
ونصر ابن [illegible] السوسي وتفرد بالرواية عن جماعة واجاز له سنة
اربعين من بغداد ابو عبد الله بن السلال واحمد بن الطوسي وعلي بن
عبد السيد ابن الصباغ وابو سهل [illegible] الحافظ وابو بكر ابن [illegible] الاسفر
وابو الفتح الكروخي ومحمد بن احمد الطرائفي وابو الفضل الارموي وغيرهم
وكان السند [illegible] بالشام روى عنه ابنه عبد العزيز والضياء محمد والبرزالي

وابو يوسف بن المجد والصالح ابن بن الامنا واحمد بن يوسف القاضي
وعبد الله بن محمد العامري والشمس محمد بن الكمال والتقي بن الواسطي
واخوه محمد والعز ابن الفرا والعز ابن العماد والتقي بن مومن والتاج
لابن فوهي وآخرون ظهر لي [illegible] ابن عبدان الكتاني سماع منه بعد
موته وقال عمر بن الحاجب كان رجلا صالحا كثير الخير والتلاوة
وكان لسانه رطبا بذكر الله محبا للغربا وطلبة العلم كريم النفس
عمر حتى تفرد عن جماعة ممتعا بسمعه وبصره وقوته الى ان
مرض قبله بقليل فوجد عليه وجدا عظيما فانحط لذلك واقعد
في بيته واستولت عليه زمانه وثقل سمعه قبل موته بقليل في
الشتا وكان يصلح بين الصيف ولم يسمع على مدرسة وكانت
سماعاته من اصول الناس ومات في ثالث ربيع الاول وصلوا عليه
بالمرة محمد بن الامام علم الدين علي بن محمد السخاوي شمس الدين
توفي شابا وحزن عليه والده محمد بن عمر بن علي بن الحسن بن
الطين ابو الفضل الواسطي الحربي البزاز الركابي العطار سمع ابا سعد ابن ابي
الوقت وابي المظفر هبة الله الشبلي وابن البطي وكمال بنت عبد الله
ابن احمد السمرقندي وغيرهم واجاز له ابن ناصر وابو بكر ابن الزاغوني روى
عنه الدمياطي وابن نقطة وجماعة وابن عبد الدايم لابن فوهي وولد
في جمادى الاخرة سنة سبع واربعين ومات في الرابع والعشرين من جمادى
الاخرة وهو من واسط نزيله بدجيل والربا [illegible] الكوبا
الموصل والبوت يستنبه بالرباني وهو [illegible]
دجيل ايضا توفي ببغداد محمد بن المويد بن عبد المومن ابن ابي الفتح
ابو بكر الهمداني التاجر نزيل دمشق سمع البخاري من ابي الوقت
كتب عنه ابن الدبيثي وابن النجار وتوفي في شعبان بهمدان محمد
ابن ابي الفرج هبة الله ابن ابي حامد عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر
ابن محمد بن حسين بن عمر ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابن سعد

ابن نجا

ابن نجا ابن موسى ابن سعد بن ابي وقاص ابو المحاسن القرشي الزهري
السعدي الدينوري الاصل البغدادي المراتبي المعروف بابن ابي
حامد السمع ولد سنة [illegible] وسمع من عمه ابي بكر محمد بن
ابي حامد ومحمد بن طراد الزينبي وعبد الخالق بن احمد بن يوسف
وانفرد بالرواية عنهم وابي الوقت السجزي روى عنه الدمياطي
وابن النجار والتقي ابن الواسطي والشمس عبد الرحمن ابن الزين
والبهاء لابن فوهي وجماعة وكان شيخا صالحا من اهل [illegible]
حسن الاخلاق من بيت الرواية والثروة وبيده [illegible]
للتجارة وافتقر في اواخر عمره وتوفي في سادس عشر شوال
وكان ابوه قد ولي الحجوبة المبارك ابن ابي الحسن علي
ابن ابي القاسم المبارك بن علي بن ابي الجود المسند الصالح ابو القاسم
البغدادي العتابي الوراق اخر من حدث في الدنيا عن ابي العباس
ابن الطلاية وهو من اهل محلة العتابيين وولد في سنة احدى
وثلاثين وخمسمائة روى عنه الدمياطي والجمال محمد بن ابي الفتح الدبيثي
وجماعة اخرهم موتا ستي الاهل لابن فوهي وتوفي في ليلة الجمعة سلخ
المحرم وحدث ببغداد والموصل اخبرنا ابو المعالي الابرقوهي
انا المبارك بن علي بن ابي الجود انا احمد بن ابي غالب انا عبد العزيز بن
علي انا ابو طاهر المخلص نا ابو بكر ابن ابي داود املاء نا عمرو بن علي
الصيرفي نا يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد وابن ابي
عدي قالوا نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤديه رواه النسائي عن
[illegible] عن خالد بن الحارث عن سعيد ابن ابي عروبة وفي الحديث
[illegible] هو موضع [illegible] عليه [illegible]
ابن ابراهيم بن جماعة بن علي بن شاي ابن احمد بن نصر [illegible]
العسقلاني [illegible] المصري الجمال ابو عمرو الاعمى المعروف

نحو الشعرا وله مصنفات في العروض وشعر ابن مدح الملوك
والاكابر وسمع من عبد الحق ابن محمد السبتي ومحمود بن احمد الصابوني
والبوصيري وجماعة روى عنه الزكي المنذري والشهاب البوصيري
وطايفة وتوفي في المحرم ومن احسن قوله من الشعر

جاءت بجسم لسانه ذهب يشكى ويشكو الهوى ويلتهب
كانها في يمين حاملها رمح من العاج راسه ذهب

وله الابيات السائرة

قالوا عشقت وانت اعمى احوى كحيل الطرف المى ... وحلاه ما عاينتها
فتقول قد عشقته وهما ... وخياله بك في المنام فما اطاف ولا الما
ماحسك من سوى العشق اصابا وفهما ... اهوى بجارحة السماع
ولا ارى ذات المسمى. مظفر بن عبد القاهر ابن
الحسن ابن علي ابن القاسم القاضي حجة الدين ابو منصور ابن القاضي
ابي علي الشهرزوري الشافعي قاضي الموصل كان رئيسا محتشما سريا
ولد سنة ثمان وخمسمائة وولي قضا الموصل مدة وسار رسولا
الى الخليفة والى الامراء وكان الغالب عليه حب ... سمع من ابي احمد
عبد الوهاب ابن سكينة وابن الاخضر واصابه فالج واضر قبل موته
وتوفي في رجب. يحيى ابن عبد الله بن محمد بن حفص ابو
الحسن الانصاري الداني الكاتب سمع ابا القاسم بن حبيش وعبد المنعم
ابن الفرس وكتب الانشا لامرا الاندلس وحصلت بدانيه وكان
جوادا ممدحا فاضلا متفننا بالاداب لقيه الابار وسمع منه وقال
توفي بدانية في شوال وله ستون سنة. يحيى بن عبد الله بن يحيى الامام
ابو الحسن الانصاري المرسي المصري النحوي تلميذ العلامة عبد الله ابن بري
لزمه مدة طويلة وبرع في لسان العرب وتصدر بجامع العتيق وتخرج
به جماعة وكان مشهورا بحسن التعليم روى عن ابن بري روى عنه

الزكي المنذري وغيره ومات في ذي الحجة. يحيى بن ابي الحسن ابن
عبد الله ابو الحسين ابن ياقوت الفقيه الاسكندراني المالكي المعدل
والد ابي الحسن محمد ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة وكان عدلا سلاميا لكا
عسا ملحدا حتى الشهادة وحدث عن السلفي روى عنه المنذري
وقال مات في تاسع عشر شوال. يحيى بن ابي القاسم البغدادي
الازجي حدث عن جريدة بن الحطاب. يونس ابو الحسن
الرومي الحموي سمع من احمد بن محمد العباسي المكي حدث عنه ابن النجار وقال
خير لا باس به مات في رجب سنة ثلاث وعشرين. يونس ابن
بدران بن فيروز ابن صاعد بن عالي بن محمد بن علي قاضي القضاة
بالشام جمال الدين ابو محمد وابو الوليد وابو الفضايل وابو الفتح
القرشي الشيبي الحجازي الاصل الملبي المولد الفقيه الشافعي المشهور
بالجمال المصري ولد بمصر سنة خمس وخمسين وسمع من السلفي وعلي
ابن هبة الله الكاملي وغيرهما وتنقل الى الديوان العزيز وولي
الوكالة بالشام مدة والتدريس بدار القضا ودرس بالامينية
بعد التقي الضرير وترسل عن الملك العادل واقامه وتولى تاسيسه
الصاحب بن شكر وولي تدريس العادلية في دولة المعظم والقى بها
دروسا جمع بتفسير القرآن وقد اختصر كتاب الام للشافعي
وصنف في الفرائض قال ابو شامة كان ... ولا يعفي من العقد
نزها مهيبا ملازما للجلوس في الحكم بالجامع وعيب وكان يتعنت
عليه انه اذا استند ورايه سحقت ويدفع الى المال الذي
عليها بامره بالمصالحة لبيت المال ويعير عليه الساسة من
القضاة لسنة الاخ ... وطريقته في ... وكان يذكر
انه قرشي شيبي فتكلم الناس في ذلك وولي بعده القضا وتدريس
العادلية شمس الدين الخويي ونقلت من خط الضيا بن عبد الهادي
يونس ابن بدران المصري بدمشق وقلد من الحلو وكان ينتحله

قلت روى عنه البرزالي والشهاب القوصي وعمر ابن الحاجب وكان
يشارك في علوم كثيرة وصار وكيلا لبيت المال ولم يحسن
السيرة قال ابن واصل كان شديد السمن بلغني انه قام بهم
فصلى ليلة بالملك المعظم فقرا فضحك منه الملك وقطع
الصلاة وقال القوصي انشدنا الجمال المصري انشدني السلو لنفسه
قد كنت احظى فصرت اعدوا ولست اعدو فصرت احظى
خال بشبيه بذكر جدي فلست حظو ولست حظ
توفي في اخر ربيع الاول وقد في مجالس سمعناها عنه سير العلميه
مرسلي الحصر الموصلي احمد بن منجا ابن مسرور الطي
المقري الصالح الزاهد المعمر عاش ثمانيا وتسعين سنة سمع من ابراهيم
بن خلف في سنة خمس وثلاثين وحدث [illegible] النصير لسماعه من ابن
الدش لسماعه من ابن الداني وسمع من عاشر ابن محمد وعلي بن
عبد العزيز وتفرد عنهم سمع من مسدي ومنهم [illegible] وفيها ولد
شيخ المستنصرية الرشيد محمد بن ابي القاسم والزين ابراهيم بن احمد
ابن العوام والرشيد اسماعيل بن عثمان ابن المعلم شيخ الحنفية
والفخ عبد الله بن محمد بن العسراني والشرف عبد الوهاب
ابن فضل الله صاحب ديوان الانشا والصدر اسماعيل بن مكتوم
والنجم عبد العالي بن عبد الملك ابن عبد الكافي والهدي التقي
اسحق بن عبد الرحيم بن ذريان المصري وعبد الرحيم بن احمد سبط ابي
الوقت الكبدار وحسن بن سلطان الويلي حضر [illegible] والحاج
محمد بن ربطار الاشرفي والتاج عبد الله بن محمد السكاري الحسيني
والسكان سليمان ابن ابراهيم الحنبلي ابن البنا لنسي سنة اربع
وعشرين وستمائة احمد بن ابراهيم بن فرقد ابو
جعفر القيسي الاندلسي بن الاسلية وحدث عن ابيه قيمة وولي
قضاء غرناطة وسلا [illegible] روى عنه الابار وقال

توفي

توفي في ربيع الاخر عن ثمانين وثمانين سنة احمد بن عبد المجيد بن
سالم ابن حماد ابو العباس البحري المالقي المعروف بابن الجيار
اكثر عن ابي عبد الله بن النجار وابي زيد السهيلي وابي القاسم
ابن بشكوال واجاز له ابو مروان بن قزمان وابن ملكون وجماعة
قال الابار روى كان ذا اعتناء بالرواية اجزت عنه مع ورع
وصلاح وتوفي في جمادى الاخرة وقد قارب السبعين احمد
ابن علي بن يوسف القرطبي ابو العباس الانصاري روى عن خالد بن
رفاعة وابن حميد وولي خطابة لوشة وقد اسن رحمه الله
وسكن مالقة مات في شهر ربيع الاخر احمد بن سليمان
ابن طالب ابو البنا المقدسي الفاسي الزاهد احد الاعلام ويعرف بابن
ناهض سمع [illegible] الاهوازي وصنف في علم الكلام والطريقة
ابن مسدي وله كلام في الخواطر وكشوف [illegible] عنه شيء
ما اخرجنا احمد بن محمد بن احمد ابو جعفر ابن الاصلع
الاندلسي العكي من اهل لوشة اخذ القراءات عن ابي العباس بن
السلم ولقي بمالقة ابا بحر جامع وابا محمد بن دمان واجاز عنهما
[illegible] وبرع في العربية وتصدر لاقرائها وسمع من ابي
القاسم بن بشكوال والسهيلي واجاز له ابو الحسن بن النعمة وجماعة
واقرا القراءات والنحو وروى الحديث وتوفي في الاسر من اخر
هذه السنة وله ثمانون سنة [illegible] ابراهيم بن عبد العزيز
ابن ابراهيم ابو اسحق التفاشي اسعد ذي الاصل القاسمي المولد
الصوفي ابن عم نشا بدمشق ثم دخل بغداد بالدراية فسمع بها
وكان شيخا حسنا للنفس في الناس ثم شعر [illegible]
وكم من هوى يبلى [illegible] وتحنو لها المعنى [illegible]
وما كل من ذاق الهوى ناه صبوة ولا كل من رام [illegible]
توفي يوم عرفة اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور

ابن عبد العزيز السلمي السنجاري العميد بهاء الدين ابو السعادات
الشاعر له ديوان مشهور قال وتوفي في اوائل المحرم سنة اربع
ومن شعره خلاف ما مر [illegible] وعشرين وستمائة
في مملوك اضحى سلطان القلوب ملاحة وجمال وجهك في الرعية عسكر
طلعت طلايع عارضيك مخبرة بالنصر بعد مما لوائه
احصر وسريلت سرب القلوب وافلت بغي الانام ومثل
حسنك نصر فلانت اعلى رتبة من سنجر ابدا يدين لك الورى
يا سنجر وله
لله ايامي على رامة وطيب اوقاتي على حاجر تكاد للسرعة
في مرها اولها يعثر بالآخر وقال بلغ سبعين وورد
لصاحب حماه وبعث رسولا اسمه علي بن الحسين ابو منصور
الدلال ابن البرسي روى عن جده عبد الله بن احمد بن البرسي روى
عنه ابن النجار اسماعيل بن قاضي القضاة ابي القاسم عبد
الملك بن عيسى بن درباس القاضي عماد الدين المارداني الكردي
ولد لعله في سنة سبعين وخمسمائة وتفقه وسمع من البوصيري
وجماعة وحدث وناب عن والده في القضاء ودرس بالسفينة بالقاهرة
واقبل على صحبة اهل الآخرة ولزم طريقتهم وتوفي في رمضان
جعفر ابن احمد بن عبد الرحيم بن بركة ابو الفضائل الاسكندراني
العدل حدث عن السلفي ومات في رجب جعفر بن عبد الله بن سيد
ابن سيد بونه ابو احمد الخزاعي الاندلسي الزاهد من اهل قسطنطانية
عمل دانية ذكره الابار وقال لا احدث البلاد عن ابي الحسن بن هذيل واخذ
منه ومن ابي الحسن ابن النعمة سلسلة وحج فرحل الى السلفي ورجع
الى بلاد الاندلس [illegible] وكان شيخ الصوفية في زمانه علا ذكره وبعد
صيته في العبادة الا انه كانت فيه غفلة [illegible] وتوفي
في [illegible] على علو سنه نحو المائة سنة وشيعه بشر كثير وزار
الناس قبره [illegible] مسند في معجمه على المائة الا

ما سقط

سقط او يزيد من شهر واحد الروايات عن خالد بن يحيى وابن هذيل
وابن [illegible] وابن النعمة وسمع بمكة من علي بن عمار وليس
من ابن الرفاعي احفل في السماع [illegible] فائدة قد خرج عن هذا
الفن [illegible] وقد سمع التيسير من ابن هذيل في [illegible] بعده
سنة ستين وحمل به بقراءة خاله الحسن ابن احمد [illegible]
جنكز خان طاغية التتار وملكهم الاول الذي
خرب البلاد واباد العباد وليس للتتار ذكر قبله انما كانوا
بادية الصين فملكوه عليهم واطاعوه طاعة اصحاب نبي لنبي
ولطاعة العبد المخلص لرب العالمين وكان مبدا ملكه في سنة
تسع وتسعين وخمسمائة واستولى على [illegible] سنة عشرين
واستولى على مدن خراسان في سنة ثمان عشرة واخر سنة عشرين
[illegible] السلطان جلال الدين خوارزمشاه [illegible] الى السند
الى مدينة [illegible] من بلاد الخطا [illegible] ومات في رابع رمضان
من سنة اربع وعشرين وكانت ايامه خمسا وعشرين سنة وكان اسمه
اولا تمرجين ومات على [illegible] وكفره وبلغنا
انه خلف من الاولاد الذين يصلحون للسلطنة ستة وفوض الامر
الى اوكتاي احدهم بعد ما [illegible] الاخرين في ذلك
فاكاي فلما هلك جنكزخان استقل اوكتاي من الملك وقال في
اخوتي واعمامي من هو اكبر مني [illegible]
كملك [illegible] على الملوك [illegible] قاآن الاعظم [illegible]
وبث جيوشه مع [illegible] وطالت ايامه وولي بعده الامر
منكوقا وهو القاآن الذي كان اخوه هولاوو من جملة
مقدميه ونوابه على خراسان [illegible] بعده [illegible]
قبلاي وطالت خلافته [illegible] الامر معه [illegible]
[illegible] وعاش الى سنة ثلاث وتسعين وستمائة ومات

سنة خمس بمدينة خان بالق وهي كرسي المملكة وهي ام الخطا
واما ملكت فهو اسم جبل سلار الديار وهو حد بين بلاد الهند
وبين بلاد الخطا فعدا الى هذا وملكوها وهلاوو اخوه
وهم اولاد تولي بن جنكزخان وقد قدم تولي مع مصاف
عظيم من السلطان جلال الدين خوارزم شاه سنة ثمان عشرة وستمائة
بخراسان من ناحية غزنة حسين بن ابو زيد بن ابي العباس
احمد بن محمد بن موسى الانصاري البلنسي صحب وهب بن بدر وتفقه
به واخذ القراءات عن ابي علي بن زلال وعلي السروجي مات سنة
وسبعين حماد بن احمد بن محمد بن حمد ابو الثنا الحراني
سمع من ابي الفتح احمد بن ابي الوفا وحدث وهو اخو حمد
مات في شوال داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر
ابو الفتوح القرشي الاصبهاني ولد في رمضان سنة اربع وخمسين
وخمسمائة وسمع من عائشة بنت طاهر السبع وعائشة بنت احمد الجلودي
وفاطمة بنت احمد بن محمد البغدادي وعمر بن نصر بن المظفر البرنكي
واسمعيل بن علي الحمامي وابي الخير محمد بن احمد الباغبان وابي
الحسن بن عبدوس وابن البطي وجماعة مرات بخط ابن نقطة
قال ذكر لي بعض احد من الطلبة انه سمع صحيح البخاري من عائشة
الجلودي وفاطمة بنت البغدادي قالا انا سعيد بن ابي
سعيد العيار ومن ابي الوقت عن ابي الحسن الداودي وسمع بالكوفة
من ابن غنيمة كتاب الدعا لمحمد بن فضيل سمعت منه باصبهان
وحكي لي عنه انه قال ابو محمد عبد الله دار الجبلي وعنه قال وقد
سمع الناس باصبهان سمع الجاه رضي الله مكرم لاهل
العلم وعنهم بلغنا انه توفي باصبهان سنة اربع وعشرين
قلت وسمع منه الزكي البرزالي والصدر البكري حدث
الشونيزية سماعه من فاطمة بنت محمد البغدادي بسماعها

من العيار وهو سماع علي بن المظفر الكاتب من البغوي وسماعه
من بنت البغدادي حضور فانه في سنة سبع وخمسين وهذا
الجزء وكذا روايته عنها للبخاري حضور فانه في سنة ست
وخمسين وسماعه له عنها في كتابه سنة وروى عنه الحافظ
الصقا وقال توفي في رجب او شعبان وكذا قال المنذري
وروى عنه ابن النجار واخرون صدقة بن عبد الله بن
ابي بكر بن فتوح ابو القاسم اللخمي الحريري الحمسي وبابن حسين بطن
من بني جرير اللخمي ويعرف هذا بابن الوزان الاسكندراني
ولد سنة سبع وخمسين وحج سنة وسمع من السلفي وابي محمد العثماني
وابي طالب اللخمي وحدث وله شعر وفضيلة ومروة توفي في سلخ
المحرم صفية بنت ابي طاهر عبد الجبار بن ابي البقا
هبة الله بن ابي القاسم بن البنداري الحريمي ام الخير سمعت من ابن البطي
وبكر بن احمد بن قنينة وكانت صالحة فاضلة عابدة سمعت منها
مرات وروى عنها الدمشقي وابن النقطة وروى لنا عنها الابرقوهي
جزء البانياسي وماتت سنة تسع عشرة وذكر في طبقة الحديث
يروي عن ابي غالب بن البنا عبد الله بن احمد بن ابي بكر ابو
القاسم الهمداني ثم البغدادي الطفري الحلاوي المقرئ سمع
ابي الفتح ابن البطي وحدث ومات في ذي الحجة عبد الله بن
جميل ابن ابي احمد محمد ابن ابراهيم وابو موسى المرداني الفقيه مات
بالفيحة وحدث عن ابي نصر عبد الرحيم اليوسفي ابن عرفة وكان
صالحا خيرا روى عنه الصابوني وابن علبة وعمر بن الحاجب وابنا عبد القوي
احمد بن العماد والشمس محمد بن الواسطي قرات وفاته بخط الذهبي
ربيع الاول وقال المنذري سنة رابع جمادى الاولى عبد الله بن
عثمان ابن يوسف المقدسي قال الضياء كان فقيها عالما من عباد الله
الصالحين لم نعرف له صبوة ولا زلة وكان صابرا على الفقر

والعلة مبنور على لفظ القران قراه حسنة وقرا عليه جماعة
وحدثني ابراهيم بن ابي الفتح جاره قال لم يترك القراءة الا
ليلة واحدة وكان يقرا الليل والنهار رضي الله عنه مات
في خامس عشر المحرم بالجبل عبد الله بن نصر بن ابي
بكر بن محمد الحراني قاضي حران ابو بكر الفقيه الحنبلي المقرئ
رحل الى بغداد وتفقه بها على غير واحد وسمع من شهدة
الكاتبة وعبد الحق اليوسفي وعيسى بن احمد الدوشابي ويحيى
الوهاب ابنه واحكم الواسطي فقرا بها القراءات على ابي طالب الدلال
وابي بكر الباقلاني وابن فشام القاضي وابي الفضل بن شافع واقرا
القراءات وحمدت سيرته وفي درسه فضلاء وفضلا وقد صنف
في القراءات وسمع منه جماعة ولد سنة تسع واربعين وخمسمائة
روى عنه الضياء وابن الحاجب وابنا غنيمة وابو الغنائم بن محاسن
والشهاب الابرقوهي وقال الضياء اخبرني بعض اقاربه انه توفي سنة
اربع وعشرين عبد الله بن يحيى بن ابي البركات ابو موسى
الغرسي المهدوي ثم الاسكندراني شيخ صالح عابد ولد بعد
الاربعين وقدم الاسكندرية وسكنها وسمع بها من السلفي
ومات في صفر عبد الله بن يعقوب بن يوسف ابن عبد
المؤمن السلطان ابو محمد الملقب بالعادل بويع بالمغرب اثر خلع
ابن عمه عبد الواحد سنة احدى وعشرين ولم يستقل بالملك بل كان
اخوه المامون ابو العلا ... وقوي المامون وخلع من
الامارة بمراكش وخنق العادل في تمام اربع ...
تخلل وكانت دولته اقل من اربع سنين اخرها في شوال عبد الله
ابن الحافظ ابي العلاء الحسن ابن احمد بن الحسن الهمذاني العطار ابو ...
سمع ابا ... علي بن محمد المسكاني راوي تاريخ البخاري الصغير
ونصر ابن المظفر البرمكي وابا الخير الباغبان وابا الوقت السجزي

وجماعه

وجماعة روى عنه الضياء والصدر البكري والزكي البرزالي
وسائر الرحالة وقرات بخط ابن نقطة انه سمع من علي بن محمد المسكاني
تاريخ البخاري الصغير قال وذكر لي اسحق بن محمد بن المؤيد
المصري ان شيخنا عبد الله بن ابي العلا تغير بعد سنة عشر
وستمائة وبلغنا ان ... عقله قبل ... ومائة بقليل
وحكى انه توفي بروذراور في شعبان من سنة اربع وعشرين
... وسمعي باجازة من الشرف احمد بن عساكر
عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن ابي الفضل ابن علي بن عبد الواحد
ابن عبد الصمد الانصاري ابن الحرستاني اخي ... الفقيه المفتي
كمال الدين ابو محمد ... حضر ... سمع ابا
القاسم الحافظ وابا سعد بن ابي عصرون وابا ... خطيب
الموصل ابا الفضل والحافظ ابا موسى المديني سمع منه الزكي البرزالي
وخرج له جزءا وابو حامد ابن الصابوني وابن ... والتقي محمد
ابن ... السني وانا عنه ابو الفضل بن عساكر توفي في شعبان
سنة اربع وعشرين وستمائة وقال ابن الحاجب مولده سنة تسع او
عشر وخمسمائة ودرس بالكلاسة والاكزية وهو من بيت ...
طلس عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن
اسماعيل بن منصور بن الامام بهاء الدين ابو محمد المقدسي
الحنبلي ولد بقرية الساويا من الارض المقدسة في سنة خمس وستين
وخمسمائة وكان ابوه ... بها وهي من عمل نابلس
وامه ... الى المكان ... ابوه ... مشتهرا
... الفتح والبلاد ... سافر ابوه الى مصر تاجرا وماتت
امه ... عمته فاطمة ... السراج ... الحافظ عبد
الغني من الاسكندرية ... على الدراية واعطاه رزقا ...
في ... سنة سبعين ثم رحل في سنة اثنين وسبعين صحبة الشيخ العماد

فسمع بحران من احمد بن ابي الوفا وكان بحران سلمان ابن ابي
عطاف وغيره من المعادسه قال الشيخ فالمنتهى واشير على
بالمقام بها لاجود حفظ الختمة فقعدت بها في دار ابن عبدوس
فاحسن الي وقرات القران على جماعة في ستة اشهر وصليت
التراويح بهم وكتبت اسمي كبيرا في فرع وقبايل نوى
من الغروب البرد فجمعوا لي شيئا من الفطرة من حيث لا اعلم
واشترى لي ابن عبدوس دابة وجهزني وسافرت مع حجاج
حران الى بغداد وقد سبقني العماد فصحبت ابن اخته عبد الله
ابن عمر ابن ابي بكر والشهاب محمد بن خلف فسمعت بالموصل
خطبها جابر [illegible] دخلت بغداد وقد مات الشيخ علي البطائحي وحرمت
[illegible] لاني كنت اريد ان اقرا عليه الختمة ثم سمعت الحديث [illegible]
[illegible] حديث مالك على [illegible] ولم يدرك اعلى سندا منها
وسمعنا عليها معاني القران للزجاج ومصارع العشاق للسراج
وموطا القعنبي وسمعت على عبد الحق بن يوسف كثيرا وكان
من بيت الحديث فانه روى عن ابيه عن ابيه عن ابيه وكان صالحا
[illegible] وكان عسرا في السماع جدا وسمعت عليه الابانة للسجزي
بقراءة الحافظ عبد الغني وصحبت [illegible] مجلس وكان يمشي معي من
بيته الى [illegible] فقعد على فوقي ورزقت منه حظا لانه
كان يراني منكسرا [illegible] وكان يعد [illegible] الاجزاء فاكتبها
والهمت ان اختم القران فكان يقرا كل يوم عشرين جزءا
او اكثر وسمعت على ابي هاشم الدوسكي وكان شيخا
[illegible] الحماد [illegible] عبد الله بن عمر [illegible] الفاتحة في الطيور
عسى بالشيب علينا [illegible] عليه [illegible] الحرير فقال لا تفعل فقلت
[illegible] سيدي ان كان عندك من الطيور [illegible] فاطعمنا

وبعد ما

وبعد ما قال الشيخ الي وقال يا بني عندك الطرق الثلاثة ولي
[illegible] فلان وابسط فسمعت عليه الجزء ولم يعد اليه
وسمعت على ابن صيلا وابي بكر [illegible] ويحيى وابن
المدرك [illegible] بن شاتيل وكان ابن [illegible] اذا جلسنا
[illegible] الادب [illegible] يوما [illegible]
وعاد [illegible] السبت وقد [illegible]
الى [illegible] الا [illegible] احمد [illegible]
[illegible] سمعته في ولدي [illegible]
يوم [illegible] فلما كان الليل [illegible] احدا
في سماع الدرس على شيخ الاسلام ابي الفتح وكنت [illegible]
[illegible] وكنت احب [illegible] فلو كنت [illegible]
[illegible] من اول الليل [illegible]
على الحافظ عبد الغني [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى سنة خمس وسبعين [illegible] على الجامع
[illegible] الاحد وكنت [illegible] الشيخ
[illegible] ابن المني [illegible] الى [illegible]
[illegible] وعلي بن [illegible]
ابن [illegible] الموصل [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى حران [illegible] الحديث
[illegible] بحران [illegible] السنة
اقرا على [illegible] بن عبدوس [illegible] ابن الخطاب [illegible]
[illegible] عبد الواحد
[illegible] على [illegible] ابو عمر [illegible] الى
سافرت الى بغداد سنة [illegible] وسبعين [illegible] ابو [illegible] عمر [illegible]

سمع الشمس البخاري وهما دون البلوغ ونزلت روحي حاملا
بابني محمد فاقمنا بحران وقدمنا دمشق في رمضان وسمعنا من جامع الحجاج
وحضرنا ابن عبدوس بالكرك في السعد ولبث الى همة الاعلام
الحلاف فشرعت في الاشتغال على الشيخ ابي الفتح وكان معه
الحراسهم عيل الرفا ثم سافرت سنة ثلاث وثمانين ورحلت
بغداد اخي وبن عمر وسافر بن عمر الى البخارا والحموي اخي ثم بلغت
هذا كله من خط السيف بن المجد وقد سمع البهاء يوسف
ابن خليل بن عبد الله بن عبد الواحد الدالي في سنة سبع وستين
ومن القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري ومحمد
ابن بركة الصلحي وابي الفهم عبد الرحمن بن ابي العجائز وجماعة
وسمع ببغداد ابا احمد بن مسعود الهاشمي واحمد بن احمد بن حمدي
العلاف وابي بكر احمد بن ابي عمر واحمد بن الحسن بن سلامة المنبجي
والحسن ابن علي بن شيرويه وسعد الله بن الوادي وعبد
المحسن ابن تريك وعبد المغيث بن زهير ومحمد بن نسيم العيشوني
ونصر الله القزاز وابي العز محمد بن محمد بن مواهب وابا البنا
محمد بن محمد الزينبي ومسعود بن علي بن النادر والمبارك ابن
المبارك بن الحكيم وسمع من جماعة بدمشق وبغداد واجاز
له طائفة كثيرة وروى الكثير وكان شيخ حديثه ثقة سمعته
كثيرا منه ببعلبك ونابلس وبجامع دمشق وكان اماما في
الفقه لا باس به في الحديث والصالحي انها كان اماما فيهما
مناظرا اشتغل على ابن المني وسمع الكثير وكتب الكثير بخطه اقام
بنابلس سنين كثيرة بعد الشيوخ ثم بالجامع الغربي منها واشتغل
به خلق كثير من اهل نابلس واهل القرايا وكان كريما جوادا
سمحا حسن الاخلاق متواضعا ورجع الى دمشق سنة [illegible] وستمائة
واجتهد في كتابة الحديث وتسميعه وشرح كتاب

المقنع

المقنع وكتاب الهادي للشيخ موفق الدين ووقف كتبه ما هو
مسموع وتوفي بـ ابو الفتح عمر بن الحاجب كان كريما مقيما
بنابلس وكان مليح المنظر مطرحا للتكلف لين الجانب
اديبا وصرفوا الا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم اشتغالنا
في الحديث كان يحضر المجلس قاصدا لمن سمع عليه وربما
الى بغداد فقطعه لم يعد اليه لعذر بعد كتبت واجازه
انقطع حديث كثير بعد بدمشق وانما روى ببغداد فاخر ما
قال ولد سنة ثلث وخمسين وتوفي في سابع ذي الحجة سنة اربع وثلث
روى عنه الضيا والزكي البرزالي والسيف والشرف ابن النابلسي والجمال
ابن الصابوني والشمس ابن الكمال وخلق كثير وتكلم عنه بعض
الناس عبد الحافظ وعبد الكريم بن يزيد ومحمد بن بلغزيا وابو
الحسن سيحان وست الاهل بنت علوان وداود بن مخلوف وبدر
الغراس وعلي بن الفرا والعز ابن العماد والشمس ابن الواسطي
والتقي احمد بن مومن وابو جعفر محمد بن الموازيني واسحق بن سلطان
وبنابلس العماد عبد الحافظ وغيرهما وآخر من حدث عنه بالموت
ابن الموازيني ومن موته اربع وثمانين سنة عبد الرحمن ابن
عبد الله ابن سعد ابو محمد الكتامي الاسنائي الفقيه سمع ابا عبد الله
ابن زرقون وتفقه به ولازمه وابا محمد بن جمهور وابا عبد الله
ابن المجاهد الزاهد وتفقه قديما بابي محمد بن حوط الله واخذ القراءات
عن ابي بكر بن صاف وعلا الاسناد وكان حافظا لمذهب مالك
بعيدا عن الاسناد للسماع منه وتوفي في شوال وله ثمانون سنة
عبد الرحمن ابن عبد العلي ابن علي قاضي القضاة عماد الدين
ابو القاسم المصري الشافعي المعروف بابن السكري حدث عن عماد الدين
علي ابن عبد العزيز ولد سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع ابن البيم
سماقا وعلي بن خلف ابن معزوز وصحب الصالح وتفقه على الشهاب

محمد الطوسي وبرع في العلم وولي قضا القضاة وخطابتها وصنف
وافتى ودرس توفي بآمد في عشر شوال وله احدى وسبعون سنة ٥
عبد الرحمن ابن عمر بن سلمان ابو الفرج الارجحي المعروف
بابن صابر توفي في جمادى الاولى عن نحو من ثمانين سنة وحدث عن
علي بن ابي سعد الخباز عبد الرحمن بن محمد بن حمدان
المفتي صائن الدين ابو القاسم الحلبي مصنف شرح التنبيه وبعيد
النظامية كان رئيسا فقيها صالحا عرض له صمم فاعتزل فاضلا
عبد السلام بن ابي الفرج عبد الله ابن بابا ابو محمد البغدادي
الحاجي كان يعمل الحمامات وهو رجل صالح حدث عن ابي طالب ابن
خضير عبد الصمد بن الحسن ابن يوسف ابن احمد ابو محمد
الاصبحي المصري الشافعي المعروف بالمقاماتي لانه حفظ مقامات
الحريري ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة سمع من السلفي ابيات
شعر وحدث بها وكتبناه بعد ذلك وسمع من الارتاحي
وابي يعقوب ابن الطفيل وجماعة وكان اجاز له الكتب
المحفوظ توفي في رمضان روى عنه المنذري عبد العزيز
ابن سحنون ابن علي برهان الدين ابو محمد الغماري التلى النحوي
العدل ولد سنة اربع وخمسين وقدم مصر سنة ثمان وستين وحدث عن
السلفي وعبد الله بن بري وجماعة بعدهما وتصدر لاقراء العربية
بجامع مصر واسمع الكتب روى عنه الزكي المنذري وغيره
وتوفي في ثامن عشر ذي الحجة عبد العزيز ابن علي بن عبد العزيز
ابن زيد ابو محمد ابو بكر السماتي القنطي بدر بالسين
روى عن ابي اسحق بن قرقول وجنة بن يحيى وابي القاسم
عن ابي الجيش ابن حنين وهو اكبر شيوخه قال الابار سمعت
منه الموطأ في سنة خمس وستين وخمسمائة عمر بن الجلاح
محمد والشهاب العصاعي عن ابي الحسن العبسي سماعا

واجاز

واجاز له جماعة وكان من اهل الفقه والحديث والنحو واللغة
والاخبار والتاريخ واسماء الرجال مشاركا في فنون كثيرة اديبا
نحويا شاعرا مشهورا بالعربية مقدما في صناعتها سمع منه
وسماه التجيبي في مشيخته وقال سمعت منه وسمع على حال
الابار مولده ببلاد بقرطبة سنة سبع وعشرين وخمسمائة وتوفي بفاس في خامس رجب سنة اربع وعشرين
وقال ابن فرتون احتجب اسمه يحيى ابن مات في سنة ثلاث وعشرين
في بلده وقال ابن سيدك هو علامة زمانه وبليس لقرائه كان اخر
من حدث بفاس عن الغساني حدثني انه سمع بعض كتاب الجامع
من الموطأ من ابي عبد الله بن الرمامة خرج لنفسه مشيخة ولم
يكن بقي من اسل منه قدما وهو ابن ثمانين سنة وثمان او اربعا
وسبعين سنة قلت هذا من اعيان الرواة بالمغرب وطبقته
شيميه عبد العزيز بن علي بن محمد السماتي المقرئ من اهل اشبيلية وقد مر
عبد المحسن ابن ابي العميد بن خالد ابن عبد الغفار ابن اسماعيل
الامام حجة الدين ابو طالب الخفيفي الابهري الشافعي الصوفي
ولد في رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة وتفقه بهمذان على ابي
القاسم بن حيدر القزويني وعلى المعلقة على ابي الخير البوني وسمع باصبهان
من الحافظ محمد بن عبد الملك كوباه واحمد بن ينال الترك وابي
موسى المديني وببغداد من ابن البطي بن ابن سل وابن السهاد دالث
البزاز وبواسط من ابي الفتح عبد الكافي الحطيب وبهمذان من
ابي المحاسن عبد الرزاق ابن اسماعيل القومساني وعبد المنعم بن
البزاز وبدمشق من عبد الرحمن ابن علي اللخمي واسماعيل الجنزوي
وبمصر من هبة الله البوصيري وبالاسكندرية من السلفي القاضي محمد بن
عبد الرحمن الحضرمي وبمكة من محمود بن عبد المنعم الوالاسي الدمشقي
وبواسط من ابي بكر بن الباقلاني وكان كثير الاسفار وحج

صاحب صلاة وتعبد وصلاح وعبادة وله قدم في الفقه والتصوف
وجاور مدة وحضر حصار عكا مع السلطان صلاح الدين ثم
أقام ببغداد في دار الصوفية برباط الخليفة وسمع الكثير
بقراءته على ابن كليب ويحيى بن بوش وطبقتهم وكان يحج كل سنة
على السبيل الذي للحجة قال ابن النجار كان كثير المجاهدة
والعبادة دائم الصيام سفرا وحضرا عارفا بكلام المشايخ وأ
حوال القوم وكانت له معرفة وحفظ وإتقان سمعت منه وكان
ثقة صدوقا ثم حج وجاور وصار إماما بالمقام إلى أن توفي
في [illegible] قلت روى عنه ابن النجار والضياء وابن الحاجب وأبو
عبد الله الدبيثي [illegible] قرأت على [illegible] المعالي [illegible] أبو
طالب عبد المحسن بن [illegible] الحنفي وأحمد بن محمد بن الحسن قالا
أخبرنا أبو محمد بن عبد الواحد نا أبو بكر بن مردويه
نا أحمد بن محمد بن نصير نا أحمد بن عصام نا معاذ بن هشام حدثني
أبي عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة أخرجه مسلم
عن محمد بن مثنى عن معاذ مثله وأخبرنا أبو الفضل إجازة أن
عبد المحسن الحنفي [illegible] أنا عبد المنعم [illegible] علي بن
عبد الوهاب بن أحمد بن أبي [illegible] الشيخ موفق الدين أبو الحسن
الهمداني [illegible] الأصل [illegible] الإسكندرية وعمها [illegible] وأسمع
[illegible] وحدث [illegible] السلفي وعلى أبي الفتوح نصر بن علاقس
الأزهري [illegible] سنة [illegible] ربيع الآخر علي بن يونس بن أحمد
بن عبيد الله [illegible] أبو الحسن البغدادي حدث عن
أبي الفتح بن شاتيل [illegible] ذي الحجة
وهو أخو الوزير عبيد الله بن يونس عمر بن أبي الحارث الأغر

ابن عمر

ابن عمر بن محمد بن محمود [illegible] أبو حفص [illegible]
البغدادي الصوفي [illegible]
وسمع من أبي الوقت [illegible]
[illegible]
[illegible] عيسى [illegible]
ابن [illegible]
[illegible]
وحضر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الأوقات [illegible]
الإسعاد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صاحب صلاة ونعبد وصلاح وعبادة وله تقدم في الفقه والتصوف
وجاور بمدة وحضر حصار عكا مع السلطان صلاح الدين ثم
اقام ببغداد وامر الصوفية برباط الخليفة وسمع الكثير
بعرابة على ابن كليب ويحيى بن بوش وطبقتهم وكان يحج كل سنة
على السبيل الذي للخليفة قال ابن النجار كان كثير المجاهدة
والعبادة دايم الصيام سفرا وحضرا عارفا بكلام المشايخ واحوال
القوم وكانت له معرفة وحفظ واتقان لسماعه وهو
ثقة صدوق قال حج وجاور ومات بالمقام الى ان توفي
في ... صفر قلت روى عنه ابن النجار والصابوني وابن الحاجب وابو
عبد الله الدبيثي وغيرهم قرات على ابي المعالي بمصر حدثكم ابو
طالب عبد المحسن ابن ابي العز ابن عبد الخالق الحنفي وابو محمد بن الحسن قالا انا
احمد بن الانماطي ابن عبد الواحد ثنا ابو بكر ابن مردويه
ثنا احمد بن محمد ابن نصير ثنا احمد بن عصام ثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة اخرجه مسلم
عن محمد بن مثنى عن معاذ فعلت وادب ابو الهيثم العقيلي اجازة ان
عبد المحسن الحنفي يسمى ان عبد المنعم ذكر حدثنا علي بن
عبد الوهاب ابن احمد ابن ابي الفتح الرئيس موفق الدين ابو الحسن
الجذامي الاسكندراني المالكي الاسكندرية وعلمها واسند سبع
وثلاثين وخمسمائة وحدث عن السلفي وعن ابي الفتوح نصر بن ... الاهدى
الازهري توفي في سادس ربيع الاخر علي بن يونس البزاز
ابن عبد الله الازجي عماد الدين ابو الحسن البغدادي حدث عن
ابي الفتح بن البطي وشهدة ... النهر وانيد ومات في شهر ذي الحجة
وهو اخو الوزير عبيد الله بن يونس عمر بن ابي الحارث الاعز

ابن عمر

ابن عمر ابن محمد بن عمويه ابو حفص القرشي التيمي السهروردي ثم
البغدادي الصوفي ولد سنة اثنتين واربعين وخمسمائة
وسمع من ابي الوقت المائة الشريحية وهو اخو ابي احمد وعبد الرحمن
كذا ابوهما اسعد بن يروي عن ابي علي بن نبهان توفي ببغداد في العشر
ربيع الاول عيسى السلطان الملك المعظم شرف الدين
ابن السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب بن شاذي
صاحب دمشق الفقيه الحنفي الاديب ولد بالقاهرة في سنة ست و
وخمسمائة ونشا بالشام وحفظ القرآن وتفقه وبرع في
المذهب واعتنى بالجامع الكبير فشرحه في عدة مجلدات بمعاونة غيره
ولازم تاج الدين الكندي مدة وكان ياتي الى داره بدرب العجم
من القلعة والكتاب تحت ابطه ياخذ عنه كتاب سيبويه وشرحه للسيرافي
واخذ عنه الحجة والعراقي كتاب علي الفارسي الحماسة وغير ذلك من
الكتب المطولة وحفظ الايضاح في النحو وسمع المسند من حنبل
المكبر وسمع من عمر بن طبرزد وغيره وله ديوان شعر قال ابو المظفر
سمعت منه ديوانه وصنف العروض ومع ذلك ... في بعض
الاوقات وكان محبا للمذهب متغاليا فيه كثير الاشتغال مع كثرة
الاشغال وكان محبا للفضيلة قد جعل لمن يعرض عليه المفصل
للزمخشري مائة دينار ولمن يحفظ الجامع الكبير مائتي دينار ولمن
يحفظ الايضاح ثلاثين دينارا سوى الخلع وقد حج في ايام والده سنة
احدى عشرة وستمائة وجدد البرك والمصانع واحسن الى الحجاج
... بسور دمشق والطارمة التي على باب الحديد والخان
الذي على ... وبنى بالقدس مدرسة وبنى عند جعفر الطيار
رضي الله عنه مسجدا وعمل ايضا دار ... وحمامين وكان يقدم
على ... بطريق الحاج وابنية في ... وكان يشكر مع
العلماء ويناظر ويبحث وكان ملكا حازما ... مشهورا
بالشجاعة والاقدام وفيه تواضع وكرم وحياء وقد

256

ساق على فرس واحد من دمشق الى الاسكندرية في ثمانية ايام
في حدود سنة سبع وستمائة الى اخيه الملك الكامل محمد
فلما التقيا قال له الكامل بعد ان اعتنقه والتزمه اطال الله
بقاءك ... وان السلطان يلقب [illegible] على الرايات حرام
فطرب الكامل واعجبه وكان قد اعد الجواسيس والقصاد
فان الفرنج كانوا على كلفة فلذلك كان يطرد ويعسف ولما
واخرب القدس لعجزه عن حفظه من الفرنج واداره الجمهور وكان
ملك من العريش الى حمص والكرك والشوبك الى العلا وكان عدم
الالتفات الى ما دعت به الملوك من الابهة والتعظيم ويسهى سواه
عن مزاحمة الملوك في طلب العلم على احمل عبرات وكان [illegible]
وحده من اعدائه [illegible] علمائه [illegible] دون حلقه وكان
مكرما لاصحابه كانه واحد منهم ويصلي الجمعة في تربة عمه
صلاح الدين ويمشي منها الى تربته توفي في سلخ ذي القعدة سنة اربع
وعشرين بالقلعة ثم نقل الى تربته ومدرسته [illegible] رحمه الله
ونقل من خط الصفدي قال كان شجاعا فقيها وكان [illegible]
[illegible] وكان ربما اعطى العطاء الكبير [illegible] وابن
[illegible] اسلاف [illegible] المقدس [illegible]
وقال ابن الاثير كان عالما بعدة علوم فاضلا فيها منها الفقه ومنها
علم النحو وكذلك اللغة نفق العلم في سوقه وقصد العلماء من
الافاق فاكرمهم واعطاهم الى ان لم يسمع احد منه من صحبه
كلمة نزقة وكان يقول كثيرا اعتقادي في الاصول ما سطره
ابو جعفر الطحاوي واوصى ان يدفن في لحد وان لا يبنى عليه بل
يكون قبره تحت السماء وكان يقول في مرضه لي عند الله في امر
دمياط ما ارجو ان يرحمني به وقال ابن واصل كان
عند المعظم بلاده الافارس [illegible] عند اخوته خدمتهم

فرط

فرط بجماعتهم وحسن نصحهم وكان يعد العسكر القليل معهم واخوته
وكان الكامل يحاذر لما توجه من بلاد مصر اليه لما يعلم به
من اعتنائه بأمر اجناده وكان المعظم يخطب لاخيه الكامل في
بلاده ويضرب السكة باسمه ولا يذكر اسمه مع الملك وكان مع كمال همته
وعظم هيبته قليل التكلف جدا لا يركب في الشاويش السلطانية
في غالب اوقاته بل في جمع قليل وعلى راسه كلوتة صفراء بلا شاش ويخترق
الطرق ولا يطرق له احد ولقد رايته بالبيت المقدس في سنة
وعشرين والرجال والنساء يزاحمونه ولا يردهم فلما كثر هذا منه
ضرب به المثل فمن فعل فعلا لا يتكلف له فيه قيل فعله المعظمي وكان شيخه
في الفقه جمال الدين الحصيري [illegible] وكان قد
بحث [illegible] وطالعه مرارا [illegible] قال له [illegible]
[illegible] جميعا قال يا خوند الاجر [illegible] ان يكون [illegible] مسلم
قاله على سبيل المداعبة فاطمة بنت يونس واخوها الوزير
ابو المظفر عبد الله بن يونس روت بالاجازة عن ابي الحسين ابن [illegible]
[illegible] بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام
ابن بكر عميد الدين ابو الفتح ابن ابي منصور ابن ابي الفتح بن ابي الحسن البغدادي
الكاتب ولد يوم عاشوراء سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وسمع حضورا
ابا الفتح محمد بن احمد الطرائفي ومحمد بن عمر الارموي وابا غالب احمد بن علي ابن
[illegible] واحمد بن ناصر الميهني [illegible] الصابي [illegible]
ابن [illegible] وابا الكرم الشهرزوري وسعد بن البنا وابا
الوقت [illegible]
[illegible] وجماعة روى عنه خلق كثير منهم البرزالي وعمر ابن الحاجب والسيف
ابن المجد والقاضي شمس الدين ابن العماد وتقي الدين ابن الواسطي والشمس
ابن الزين والكمال عبد الرحمن المكبر والجمال محمد ابن [illegible] والشهاب
الابرقوهي وكان اسند من بقي بالعراق قال المنذري كان شيخا حسنا

كاتبا اديبا له شعر وتصرف في الاعمال الديوانية واخر من اخر عمره والتزم
باكثر شيوخه ومروياته وهو من بيت الحديث هو وابوه وجده وجد
ابيه وقال ابن الحاجب هو من محلة الديار بمنازل الذرح وكان قديما
يسكن بمصر الاسلام ثم انتقل الى دار الخلافة وهو بقية بيته صار الرحلة
اليه من البلاد وقرا عليه الطلبة واشتهر اسمه وكان ممن ولي
المناصب والولايات فلما ضعف ترك الخدمة وبقي قانعا بالوحدة
واخر امره وكان يحب الامر حتى انفذ وكان مجلسه مجلس هيبة
ووقار لا يكاد يسمع عنه حرف مخوف فيما عانه الا ايمن كان
يحب الرواية لرجعه واستغل لنفسه وكان يحب الذكر اذا ابنه
وقال ولم يظهر لنا ما يحكم عليه بكان يترجم على الاولياء انه
ويلعن من يسبهم وكان ينظم الشعر في الزهد والدهر على ما
قال وكان يقصد صحيح السماع ولم يكن ممن يكثر النبود بعد
اخذ لم يسمع الاجزاء التي يقرا بها وقال توفي في الرابع والعشرين
من المحرم وروى عنه الدمياطي وكان هو من اهل بيت حديث وساله
ثقات قلت واخر من روى عنه بالاجازة فاطمة بنت سليمان
الانصارية حدثنا احمد بن اسحق انا الفتح بن عبد السلام انا محمد بن
ابن الداية ومحمد بن عمر القاضي وانا حضورا احمد بن احمد الطرائفي
وانا يحيى ابن ابي منصور الحنبلي انا عمر بن محمد المؤدب ببغداد انا ابو
غالب ابن البنا ومحمد بن الطراح وابو منصور بن خيرون وعبد
الخالق ابن الدبن قالوا سمعنا ابو جعفر ابن المسلمة انا عبد الله
ابن عبد الرحمن انا جعفر الوراق نا محمد بن الحسن البلخي انا عبد الله
ابن المبارك انا سفيان الثوري قال كان يقال اذا عرفت نفسك
لم يضرك ما قيل فيك قال ابن المبارك ابن الشعار الموصلي حكى لي ابن
النجار كان الشيخ من [illegible] الادب [illegible] في الشعر قال
وكان يتشهد انا التشيع والعلوية على مذهب الامامية

يصير قوله الى الناصر لدين الله
مولاي عبدك قد اضر وقد عدا
في منزله طريحا كالجسد
لا يستطيع السعي قيما بابه الحاجة
بالعين مع وهن الكبر
فبرؤية العين [illegible] المعرى يحتج

يوسف الجزري [illegible] الى عتق ابن صلاو مات في صفر
محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل ابن سلوان ابو الحسن البلنسي
نزل الوشقي [illegible] ابو الحسن ابن هذيل وسمع منه الموطا والبخاري
والسنن وكان الاثار وكان آخر الدين الساطبي وفاضي [illegible]
ابو العباس ابن العماد ومن بعده [illegible] سمع من ابن هذيل
سنة خمسين وخمسين وخمسمائة محمد بن حاتم ابن سوك
ابو بكر التميمي القرطبي الاصل الاسلمي ولي القضا وحدث عن ابي
عبد الله ابن زرقون وابي بكر ابن الجد قال الابار توفي في جمادى
الاولى محمد بن حمزة بن محمد بن ابي سلمة ابو الوفا الحلبي سمع
عبد الله ابن احمد الاشتري وعنه مجد الدين ابن العديم محمد
ابن الحسين ابن حرب بن سوار بن ساسان الداودي المقرئ قرا القرآن على
ابي الفضل احمد بن محمد بن يوسف بالقراءات [illegible] وتكلم في الاسناد
في القرآن فانه سمعه [illegible] ابي طاهر ابن سوار [illegible] ابن بندار وسمع
من ابن يوسف [illegible] ابن علي بكاة وحدث ومات في شوال
محمد بن عبد الله بن [illegible] ابو الفضل العلوي
الحسيني النقيب ولي نقابة العلويين بالعراق بعد وفاة ابيه سنة
احدى وثمانين وخمسمائة سنة سبع وثمانين [illegible] في سنة كانه
الى هذا الوقت يوم في سادس صفر واحسبه روى عن [illegible] محمد
ابن عبد المجيد ابن السبع عبد المغيث ابن زهير سمع وحدث ورحل من
الخوارزمي [illegible] وكان [illegible] في ذي القعدة محمد بن علي بن محمد بن
يحيى ابن الحسين الشيخ ابو عبد الله الغافقي المرسي الشاطبي [illegible]

[illegible] سنة سبع واربعين وخمسمائة [illegible] روى عنه

قال الامام احد القراء على ابى نصر فتح بن يوسف صاحب ابى داود
المقرى وسكن سبتة وقد سمع من ابى العباس بن ادريس وتفقه
على ابى محمد بن عاشر روى عنه ابنه ابو الحسن وعاش سبعا وثمانين سنة
محمد بن جاسر ابن هبة الله التكريتي الفقيه ابو عبد الله
تفقه ايام [illegible] صالح [illegible] بالطاهرية ببغداد ثم درس
بالقمرية ببغداد وكان [illegible] خط [illegible] دعاوية
وقد اخرج [illegible] من بغداد وجرت له امور محمد ابن ابى الفتوح
[illegible] بن شجاع بن سعود ابو محمد بن [illegible] البغدادي
الازجى الدباس اللبان الضرير سمع من ابى الوقت السجزي
وابى القاسم احمد بن قفرجل وهبة الله ابن هلال الدقاق والشيخ
عبد القادر وابا الفتح ابن البطي وجماعة وصحب اهل [illegible] من جملة
الديانة روى عنه الدبيثي وعمر ابن الحاجب والفخر ابن الواسطي
وابنا عنه الابرقوهي واضر باخرة وحسنت حاله و[illegible] في التاسع
والعشرين من ربيع الاول اخبرنا الابرقوهي انا ابو هريرة وزاهر
ابن يحيى و[illegible] احمد بن [illegible] انا عاصم انا ابن المهدي انا المحاملي نا احمد بن
اسماعيل نا مالك [illegible] عن حنظلة بن قيس الزرقي انه سال
رافع بن خديج عن كرا الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا
الارض فقلت اما بالذهب والورق فقال اما الذهب والورق فلا باس به
رواه مسلم محمد بن الامام ابي الوليد المعروف بالحفيد محمد بن
احمد بن الامام [illegible] ابن رشد القاضي ابو الحسن القرطبي
[illegible] سنة [illegible] وكان [illegible] الحكم سمع [illegible] ابى القاسم
[illegible] بن بشكوال [illegible] مبارك [illegible] ووفاته في رمضان
هذا العام محمد بن موسى بن [illegible] المرسي سمع من ابى
القاسم بن حبيش [illegible] وولي قضاء [illegible]
[illegible] ابى البركات [illegible] ابو البدر الازجى الدقاق [illegible]

عن

عن الشيخ عبد القادر وغيره ومات في ربيع الآخر مالك
ابن [illegible] والمعروف الزاهد [illegible] الاسكندرية صالح [illegible]
صحب المشايخ وانتفع به جماعة قال ابن المنذري الزكي [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
مطلب ابن [illegible] ابن المطلب ابن [illegible] ابو محمد [illegible]
[illegible] البغدادي ولد سنة سبع واربعين وسمع من ابن
البطي ومعمر بن الفاخر وحدث [illegible] والشيخ [illegible]
[illegible] توفي في [illegible] ذي القعدة سعود [illegible]
[illegible] ابو يوسف ابن السلطان صلاح الدين يوسف
ابن ايوب ولد سنة [illegible] وسمع من عبد الله ابن
بري النحوي وابن اسعد الجوالي وقرا القران [illegible] وكان
متواضعا [illegible] التلاوة [illegible] حدث بالحرمين ودمشق وكان [illegible]
سمع منه [illegible] البرزالي وابن الحاجب وعبد الله بن محمد بن خطاب
الخطيب [illegible] بحلب المهذب يوسف ابن ابي سعيد [illegible]
الطبيب الصاحب برع في الطب [illegible] مهذب الدين ابن النقاش
وجماعة وخدم الملك الاوحد [illegible] الاسوار
[illegible] واستحوذ عليه [illegible] ما قال [illegible] الاكابر
[illegible] السامري [illegible] السامري في العجل [illegible]
[illegible] الشام [illegible]
دمشق واستخدمهم في الجهات [illegible] الاكابر [illegible] واستغنى
اموالهم [illegible] الى دمشق ومات في صفر [illegible]
امين الدولة [illegible] بن ابراهيم بن [illegible] بن عبد الرحمن
ابو المظفر [illegible] الحارثي سمع من عمه عبد المحسن ابن [illegible]
ومات في [illegible] يوسف ابن المظفر بن شجاع ابو محمد العاقولي [illegible]

البغدادي الازجي الصفار الزاهد بقية المسند الشيخ عبد القادر
ومن بعده سمع من احمد بن صرما وابن البطي واحمد بن المقرب وجماعة
وحدث وله كلام حسن في التصوف والحقيقة وكان صالحا
زاهدا عابدا يتبرك به وهو آخر من لبس الخرقة من الشيخ ولد في
سنة خمس وثلاثين وتوفي في المحرم واخذ عنه السيف ابن المجد
وسمع منه الجمال محمد بن الدباب سمع منه الاول والثاني من حديث
ابن علي بن حريمة البغدادي واجاز لفاطمة بنت سليمان ابو العباس
ابن البقال احمد ابن ... المتكلم العالم الاصولي المحدث
اخذ عنه ابو الحسن البصري وابن عمران السني من هذا العام سمعته
ابو عبد الله بن حماد العسقلاني ثم الصالحي روى عن يحيى
الثقفي وهو والد المسند اسماعيل ابن ابي عبد الله وروى عنه العدل وقال
توفي في صفر وكان محافظا على الجماعة رحمه الله مولده سنة
اخذ عسقلان وتوفي في شعبان سنة اربعين وستمائة ولد
الشيخ تاج الدين عبد الرحمن ابن ابراهيم الفزاري سمع ان فقيه والقاضي
عماد الدين عبد الرحمن بن سالم الانصاري واصله الحموي والحكمي ابو بكر ابن عبد الله
ابن خطيب الابار والشيخ عبد الغفار ابن شجاع ابن المغيزل
الحموي والحبي ابو بكر بن عبد الله الدين محمد بن عبد الوهاب ابن احمد
ابن الجباب السعدي والعز احمد ابن شمس الدين المسلم ابن
علان والشمس محمد بن يوسف الاربلي الذهبي والبدر حسن ابن احمد
ابن عطا الاذرعي بحلب والزين محمد بن احمد العسقلاني ابن القلانسي
والد الشيخ الكمال والشرف ابراهيم بن ابي الحسن ابن صدقة المخرمي
والتقي عبد الله ابن ابيك المخرمي الفقيه والشمس محمد بن مكي
ابن ابي الذكر الصقلي والشمس محمد ابن احمد بن نوال الرهاوي وابو الكرم
ابن محمد الاماسي ابن الحلوف والنجم عثمان ابن يوسف بن مكتوم
ثم جدد ذلك والدي الشيخ سعد الدين الاربلي والشيخ ابو الحسن علي ابن احمد بن

البقال

البقال والشيخة للست الوزراء بنت عمر ابن المنجا وشمس الدين محمد
ابن ابراهيم ابن العسن الانصاري سنة خمس وعشرين وسبعمائة
احمد بن نعيم بن هشام ابو احمد عبد الله بن حسون المحدث
مجد الدين ابو العباس المهراني البلخي ولد ببلده ... الاندلس
في سنة ثلاث وسبعين وحج ثم ارتحل في الطلب الى الآفاق في الحديث
سمع ببغداد من ابن طبرزد وطبقته وبمصر من ابن نزار ربيعة
اليمني وعدة وبخراسان من المؤيد الطوسي وابي روح الهروي وابي
السعادات وعبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني ذكره ابن الابار
روى عن ابيه وابن الجد وابي عبد الله بن زرقون وقال ابن نقطة ثقة
صالح ذكره ابن الحاجب فقال احد الائمة المعروفين بطلب الحديث
حسن الخط صحيح النقل تفقه في المذهب وقيل انه كان حريصا
كريم النفس حلو المفاكهة وكان من وجوه اهل بلده
وهو يتدين من اسلافه قلت وروى عنه مجد الدين عبد الرحمن
ابن العديم والتاج عبد الخالق البعلبكي وعدة وتوفي في منتصف
بدمشق احمد بن الخضر ابن هبة الله ابن احمد بن عبد الله
ابن طاوس ابو المعالي الدمشقي الصوفي اخو هبة الله ولد سنة اربع
وخمسين وسمع من ابيه وحمزة بن كروس وابي القاسم الحافظ
وهو من بيت العلم والرواية وكان صوفيا عابدا قليل الفضول روى
عنه البرزالي والضياء والمجد ابن العديم والجمال محمد بن الصابوني والتقي
الواسطي والشمس علي بن الزين وابن المجاور وسعد الخير النابلسي
والعماد عبد الحافظ روى عنه العماد ... توفي لنصف ... في
رمضان احمد ابن شيرويه بن شهردار ابن شيرويه
ابو مسلم الديلمي الهمذاني سمع من جده ومن نصر ابن المظفر البرمكي
وابي الوقت السجزي وابي الحسن البلاساغوني وابي زرعة المقدسي وسمع
صحيح البخاري من ابي الوقت قال ابن نقطة وهو شيخ مكثر ثقة صحيح السماع

سمعت منه ببغداد وبلغنا انه توفي بها في ثاني عشر شعبان من سنة
خمس وعشرين قلت وروى عنه ابن النجار والبرزالي والضيا المقدسي
وكان هو وابن سكينة ولدا في سنة ست واربعين وكان الشيخ علي وجماعة
احمد بن عيسى بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن الحسن بن احمد
ابن عبد الواحد ولد بدمشق في جمادى الاخرة سنة سبعين وخمسماية
من بيت مشهور روى منهم جماعة الحديث وفيهم علما وخطبا
سمع الكندي والخشوعي وابن طبرزد وسكن حلب مدة في
صباه وكان مليا وطالما سافر عنها عمل المهذب ما ... ابن عبد
ابن الحنبلي فيه ... لا للصلاح صافي والاصر راضيا وكان ... الخط
حصل جملة من الكتب النفيسة وخطوط الشيوخ واتصل بخدمة الملك
الاشرف ابن العادل وكان معه قرده نعل النبي صلى الله عليه وسلم
والامر معروف فيه وقال الحافظ ابن السمعاني ذيل انه راى هذا النعل
لما قدم دمشق عند الشيخ عبد الرحمن ابن ابي الحديد في سنة ست وثلاثين
وحسن ما به وكان الاشرف يقربه لاجله ويود ان يشتريه منه
ويقفه في مكان يزار فيه فلم يسمح بذلك ولعله سمح بان يقطع له
منه قطعة فقطع الاشرف ان الكل يصح في ذلك فاشترى من دار
ابنه الملك الاشرف بمشهد الخليل المعروف بالدهان بين حران
والرقة وعمر معلوما فاقام هناك تحت يومي وكان يصرف بالنعل الاشرف
فصح له واقره بدار الحديث بدمشق ليعرض بالمشهد المذكور
في ربيع الاول سنة خمس وعشرين وستماية وكان دمث الاخلاق
لطيفا حسن المعاشرة روى عنه الدمياطي وابن البخاري انا شيخ
احمد بن عبد الرحمن ابن احمد بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري
القرطبي ابو جعفر روى عن ابيه وابي القاسم بن بشكوال وابي محمد
عبد المنعم ابن الفرس وابي بكر ابن الجد وغيرهم وتولى خطابة
قرطبة الى ان مات في جمادى الاخرة ... وحدث السند وروى عنه

ابن

انا جده القاضي ابو الحسن محمد بن ابي عامر يحيى بن اسماعيل بن احمد
ابن عبد الرحمن ابو الوليد بن السراج الانصاري الاشبيلي سمع من ابي
عبد الله بن زرقون وعنه واخذ القراءات عن ابي عمرو بن عظيمة
والعربية عن ابي اسحاق بن ملكون وكان عارفا بالشروط وقضى
بعض الكور ولم يزل الامارة ما اظنه حدث مات في حدود سنة
خمس وعشرين احمد بن يحيى بن احمد بن علي ابو منصور بن السراج
البغدادي الصوفي الوكيل شيخ صالح ... سمع من ابن البناي
من ابي زرعة وسمع من ابن البطي حضرا الشاشي وسمع من احمد بن المقرب
اجاز له مكي ... روى عنه ابن الحاجب وقال ... شيخ صالح ليس
الملاوة كبير الصمت لا يسلم الاجزاء سمعت عليه مع ... يحيى
وهو كله سماعه من ابي زرعة قلت روى عنه التقي السلفي السيف
ابن المجد والتقي ابن الواسطي والشمس ابن الزين وابو الفضل محمد بن
... وروى لنا عنه بالاجازة فاطمة بنت سليمان وتوفي في رابع المحرم
احمد بن ابي الوليد يزيد بن عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن احمد
ابن مخلد بن عبد الرحمن ابن احمد بن الامام بقي بن مخلد قاضي الجماعة
العلامة ابو القاسم القرطبي التقوي سمع اباه وجده ابا الحسن ومحمد
ابن عبد الحق الخزرجي واجاز له ابو القاسم بن بشكوال والسهيلي واجاز
له ابو الحسن شريح بن محمد وعبد الملك بن مسرة وتفرد بالرواية
عن جماعة وهو اخر من حدث في الدنيا عن شريح واخر من روى
الموطا عن ابن عبد الحق سمعه منه سماعه من ابن الطلاع قال
ابن مسدي كان شيخنا هذا المعروف ولي القضاء بالعدوتين ولما
استعفى رجع الى بلده فاقام بها الى ان علته الكبرة ولزم منزله
وكان عارفا بالاجماع والخلاف مائلا الى الترجيح والانصاف
قلت وحدث هو وجميع ابائه ذلك الابان وكان هو من رجالات
الاندلس جلالا وكمالا ولا نعلم بيتا اعرق منه في العلم

والمساهمة الا بيت لمن يحفظ بشرطه ويتبين الراجح باسبابه
وله التقدم عليها ولا يولى قضاء الجماعة من انشاء قضا فال الخطط
المطالبة والكتابة العلية مجرت سيرته ولم يتردد الرفعة الا
تواضعا وصرف عن ذلك واقام مدة من الزمان الى ان قلد قضا
بلده ثم بعد الله صرف عنه قبل وفاته بيسير وازدحم الطلبة
عليه وكان وقال ابو الربيع او عدة كان لابي الحسن بارع
متقدما في علم النحو والادب ... الاصل عنه وقرا جميع
سيبويه على الامام ابي العباس احمد بن عبد الرحمن ... وقرا
عليه المقامات ... ومن المشاهير الذين رووا عنه بالاجازة
محمد بن عياش ابن محمد الخزرجي والخطيب ابو القاسم بن يوسف
ابن الاسير الجذامي وابو الحكم مالك ابن عبد الرحمن ابن المرحل المالقي
وابو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي الكاتب وقد سمع
منه ابن هارون هذا الموطا سنة عشرين وستمائة وحدث به
سنة سبع مائة وفيها اجاز لنا مروياته ثم اختلط بعد ذلك
ووقع في الهرم فكتب الينا ابن هارون من تونس ومولده سنة
ثلاث وستمائة ان ابا القاسم احمد بن يزيد ... اجاز لهم وهو
اخر من حدث عنه قال انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني وهو
اخر من حدث عنه عن الحافظ ابي محمد بن حزم وهو اخر من روى عنه
قال انا يحيى بن عبد الرحمن انا قاسم بن اصبغ نا ابراهيم بن عبد الله
العبسي نا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصوم جنة وكان ابو القاسم يغلب عليه الرجوع
الى مذهب اهل الحديث والظاهر ... وتوفي يوم ...
الجمعة الخامس عشر من رمضان وكان مولده في سبع وثلاث
وخمسمائة وتجاوز ثمانين سنة رحمه الله ومن تاخر من اصحابه
الامام ابو الحسن ... ابي الربيع واجاز لمالك ابن المرحل وابن عياش

المالقي

المالقي ومحمد بن محمد المومناني الفاسي اسعد ابن حسن ابن سعد
ابن عبد الرحمن ابن العجمي الحلبي العلامة ابو المعالي تفقه على ابي
الحسن عبد الملك ابن نصر الله وبالموصل على ابي حامد بن يونس
ودخل خراسان فسكنها مدة ثم عاد الى حلب ودرس بالظاهرية
وافتى وافاد وتوفي بدمشق بعد قدومه من الحج في شهر ربيع
الاول ودفن بحلب وعاش احدى وستين سنة ... ابو العلا
الوصي ... ابو سعيد السندي مولى السيدة بنت
مولى السيدة ... امير المومنين المستعصم ... وحدث
عن ابي المعالي ... ... بغداد اسحق
الملك المعظم ابو يعقوب ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن
ايوب سمع من عبد الله ابن بري النحوي وحدث وكان فاضلا حسن
المذاكرة نزل حلب عند اخيه في حرمه ... بالسعادة ...
الصيبهات في ذي الحجة ... سنة اسفنديار بن الموفق بن
محمد بن يحيى ابو الفضل الوصي الاصل الواسطي المولد البغدادي
الدار الكاتب الواعظ قرا القراءات بواسط على ابي الفتح المبارك
ابن احمد بن زريق ... وبالموصل على القرطبي ... ببغداد
بعد ذلك على ابي محمد ابن الخشاب والكمال الانباري وسمع من ابي الفتح
ابن البطي وزوج بن احمد الحدثي وعمر بن عثمان ... ابي الازهر
محمد بن محمود وكان ابو الفضل مليح الخط جيد النظم والنثر
والانشا وولي ديوان الرسائل وكان شيخا عاليا روى عنه ابو
عبد الله الدبيثي وهو صاحب الواعظ نجم الدين علي بن علي بن اسفنديار
قال ابن النجار ولد سنة اربع واربعين ... القران
واحكم التفسير وقرا الفقه على مذهب الشافعي والادب حتى برع
فيه وصحب ... الواعظ ووعظ ... ذلك
واشتغل بالانشا والبلاغة ... بالديوان ... سنة اربع
وثمانين ... ...

عن ابن عمه وكان يسمع ممن عنه وكان ظريف الاخلاق حسن
الفضل متواضعا بلا امسهما كثير البلا وقال ابن الجوزي
في ذيل الاكليل عن اسفنديار الواعظ كاتب الانشاء
حكى عنه بعض عدول بغداد انه حضر مجلسه بالكوفة فقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فتغير وجوه
ابي بكر وعمر فنزلت هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا قال وكان يلبس الحرير والذهب توفي في تاسع ربيع الاول
وله تسع وثمانون سنة واشهر ببغداد لشـ... ابن ملاعب
ابو الحسن المكتبي المصري سمع من السلفي وحدث
البهاء السروجي العباسي الدمشقي كاتب الحكم ابو القاسم
واسمه عبد الله بن عقيل كان راسا في كتابة السجلات والشروط
مات ... بن الحسن بن حليقة ابو الحسن البحري ولد سنة ثلاث
وخمسين وسمع من السلفي ومات في جمادى الاولى حلس
ابن ابي محمد بن عمر بن الطبري ابو علي البغدادي قطاع الاجر سمع ابا
طالب بن خضير ومات في ذي الحجة الحسن ابن اسحاق بن موهوب
ابن احمد بن محمد بن الجواليقي ابو علي بن ابي طاهر بن العلامة ابي منصور
سمع من ابن ناصر وابا بكر بن الزاغوني ونصر بن نصر وابا الوقت
والعون بن هبيرة وابن البطي وابا زرعة وطائفة سواهم
وولد سنة اربع واربعين وحدث به وكان من اهل العلم والدين
سمت ووقار روى سماعه صحيح تفرد بالعاشر من المحامليات
وبالمالك الصغير منه وبالنصف الاول من الثاني ... منها
الثاني من ... المسند وشرح الصحيح من ابي الوقت قال ابن النجار ...
عنه وكان ... الطريقة ... روى عنه البرزالي
والدبيثي وابن النجار والسيف عبد الكاتب والتقي ابن الواسطي والشمس ابن
الزين والشهاب الابرقوهي والمجد عبد العزيز ابن الحلبي

و الد

والد الوزير وآخرون وبالاجازة الفخر ابن العماد والشمس محمد
ابن الواسطي وابو الحسين اليونيني وفاطمة بنت سليمان
وهي آخر من روى عنه وتوفي في شعبان ببغداد ودفن
بمقبرة باب حرب الحسن بن علي بن ابي القاسم الحسين
ابن الحسن الشيخ نفيس الدين ابو محمد ابن البن الاسدي الدمشقي
ولد في حدود سنة سبع وثلاثين وسمع الكثير من جده ابي القاسم
وتفرد عنه باشياء وصحب الامير محمود بن نعمة الشيزري زمانا
وتادب عليه وسمع منه وله اصول يحدث منها قال ابن الحاجب
كان دائم السكوت لا يكاد يتكلم واذا تكلم ... يعود
اليه وكان ثقة ثبتا سالت العدل علي بن السرجي عنه فقال
على خير كثير الصدقة والاحسان الى الناس وقال الضياء هو شيخ
حسن قليل الكلام موصوف بالخير وعليه القبول وقال ابن
الحاجب اجاز له ابو بكر ابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري وله
وكان يسكن بالمسك واحسبه كان حسنا روى عنه الضياء
والبرزالي وابن خليل والشرف ابن النابلسي والكمال محمد بن الصابوني
ومحمد بن داود بن الياس البعلبكي ومحمد بن سالم النابلسي وبلدياه
سعد الخير ونصر والمجد ابن البخاري والفخر ابن الواسطي والشمس ابن
الكمال والعز ابن الفراء والشمس ابن الواسطي والشهاب ابن
برقوهي والشمس ابن عساكر وجماعة سواهم توفي في عاشر شوال
ودفن بباب الفراديس وسمعته ابن الصالح ذي ...
ابن حمدان حصن الدولة ابو المسك العسقلاني ... وحدث
عن السلفي روى عنه البرزالي والقوصي وجماعة والرشيد العطار
وفاطمة بنت عساكر ومحمد بن محمد بن محمد بن مناقب المقدسي وعنه
الهلالي عمر كرداو ... بن نسيم ابن محمد ابو الفضل
الحراني نزيل بغداد روى عن نصر الله القزاز والكمال ...

الانباري النحوي كتبت عنه من الكامل وكان مات في جمادى الآخرة ببغداد
سنة [illegible] ابن بكر بن بدر ابو ابراهيم السلمي البغدادي
سمع من ابن البطي وعنه مات في صفر. صاعد بن علي
ابن محمد بن عمر الشيخ صدر الدين ابو المعالي الواسطي الواعظ
نزيل اربل سمع من ابي الفتح بن البطي وشهدة الكاتبة والحيص
بيص الشاعر وقيل انه سمع من ابي الوقت ولم يصح ولد سنة سبع
وثلاثين وخمسمائة وكان حسن الوعظ مليح الشكل وافر
الحرمة عند صاحب اربل والعوام الناس وكان قد صحب صدقة
ابن وزير الواعظ وتخرج به وسكن اربل [illegible] سنة
عنه الدبيثي والظهير محمود بن عبد الله الزنجاني وجماعة وتوفي
في سابع ربيع الآخر. صفوان ابن مرتفع بن طغان
الشيخ ابو الوفا الادريسي [illegible] المصري المعروف بالفراش
[illegible] عساكر بن علي وسمع منه [illegible] ومات
في رابع عشر صفر وقد قارب السبعين. عبد الله ابن
الحسن ابن ابي عبد الله الحسين بن ابي [illegible] ابو محمد الموصلي الاديب
النسروطي ولد بالموصل سنة اربع وثلاثين وروى عن يحيى بن
سعدون القرطبي وعنه ومات في رابع عشر ربيع الآخر وكان
يعرف بكتابة الشروط مشهورا بها قال ابن النجار سمع من ابي
سعد عبد اللطيف بن احمد بن محمد البغدادي [illegible] وكان
على احسن طريقة. عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن [illegible]
القاضي الرئيس جمال الدين [illegible] الاستاذ القوصي
صاحب ديوان الانشاء للملك المعظم ولد بالشام في سنة سبع
وخمسين وخمسمائة [illegible] بقوص ونشأ بها وبرع في الادب والعلم
وكان [illegible] حسن النظم والنثر مشاركا في العلم
وولي الديوان القوصي [illegible] بالاسكندرية ثم بالقدس ثم ولي

كتابة

كتابة الانشاء للمعظم وقال الشهاب القوصي انه ولي الوزارة
للمعظم ولم يلقبه بالصاحب ووصف بالمروءة وقضاء حوائج الناس
وتوفي في سابع المحرم ودفن في تربة له بقاسيون انشدنا سيد
ابن كامل الادب انشدنا ابو العرب القوصي انشدنا الوزير
جمال الدين ابو القاسم عبد الرحيم بن علي بن شيث لنفسه شعر
كن مع الدهر كيف قلبك الدهر بقلب راض وصدر رحيب
وتيقن ان الليالي ستأتي كل يوم وليلة بعجيب
وله [illegible] واضاءت سوره افاقه
[illegible] فما اعطه [illegible] اشواقه
[illegible] ونائله
علي بن ابي نصر [illegible] ابو القاسم الهاشمي
البغدادي سمع من شهدة وغير واحد وعنه ابن نقطة رحمه الله
لبابة بنت احمد بن ابي الفضل ابراهيم بن [illegible] ام
الفضل الحربية بنت الفلاحي سمعت [illegible] ابن
كارة وكانت امرأة صالحة سمع منها الحافظ ابن نقطة وغيره
وروى عنها الشهاب الابرقوهي وماتت في ذي الحجة [illegible]
ابراهيم بن مسعود بن عبد الرحمن ابو عبد الله [illegible]
المصري المعروف بابن صاحب الصلاة قرأ بروايات على ابي
الحسن ابن هذيل وسمع [illegible] ابي عمرو الداني
واجاز له [illegible] وكتبه على [illegible] عمر
قال الابار [illegible] عنه [illegible] الاقراء والاسماع رحمه الله ولد
[illegible] سنة اربع وعشرين [illegible] قلت [illegible]
[illegible] قرأ عليه القرآن برواية نافع في يوم وليلة وهو [illegible]
لما [illegible] ابن هذيل حدث عنه [illegible] محمد بن
[illegible] تقي الدين محمد بن علي

الشاطبي اللغوي والقاضي ابو العباس ابن الغماز وابن مسدي
وقال فيه المكتب كان عاكفا على التلاوة وافقه مع الصلاح
خلف اباه في الاقراء والجها الذي يكتب القران الى
القاسم صاحب الشاطبية [illegible] والدي [illegible]
ومع رحلة الى بلنسية فقرا بها ايضا على ابن هذيل و[illegible] قبله
قال ابن مسدي هو اخر من تلا على ابن هذيل من الثقات وكان
مقبلا على تعليم القران ونسخ بالاجرة كثيرا وكانت له
اجازة من علي بن الكتاني الفاسي محمد بن احمد بن اسماعيل
ابن ابي عطاف ابو احمد المقدسي الصالحي ولد سنة [illegible] عشرين
وستمائة وسمع محمد بن بركة الصلحي وابن عبد الله الحراني
وكان من فقهاء الحنابلة واعيانهم روى عنه [illegible] مات في شوال
في سابع عشر شهر [illegible] محمد بن احمد بن [illegible] ابو الفضل
ابن [illegible] الكاتب [illegible] كان [illegible] السعدي
في [illegible] عليه [illegible]
محمد بن بركة بن محمد بن [illegible] ابو عبد الله البغدادي
السدري حدث [illegible] ومات في ذي الحجة
محمد بن اسماعيل ابو احمد ابو عبد الله الحضرمي [illegible]
من [illegible] دخل الاندلس [illegible]
وكان [illegible] ابن بشكوال وابي [illegible] وكان مليح الخط
والضبط مشاركا في علم الحديث فاضلا [illegible]
[illegible] الناس عنه [illegible]
اكثر عنه [illegible] محمد ابن الحسن ابن محمد بن يوسف
معين الدين ابو عبد الله [illegible] الصالح [illegible] الشيرازي
[illegible] الوزير [illegible] ولد سنة [illegible]
[illegible] وسمع [illegible] ابي المظفر [illegible]

وقيل

264

وعلي ابن احمد [illegible] الى ابي القاسم الحافظ ودخل مصر في سنة
وسمع من عبد الله بن بري النحوي والتاج المسعودي وحدث
حاله في الاخرة [illegible] الصلوات روى عنه [illegible] والشرف بن عساكر
[illegible] الارقوهي وتوفي في اول رمضان
محمد بن عبد الله ابن المبارك ابو الكرم ابو منصور [illegible]
[illegible] من العراق البغدادي [illegible]
[illegible] شيخ مسند [illegible] حدث وعبد الله [illegible]
[illegible] وسمع
جماعة [illegible] ابو منصور محمد بن عبد الملك ابن خيرون وابو
محمد عبد الله ابن علي سبط الخياط [illegible] واحمد بن عبد الله
ابن الاسود [illegible] وكل اخرج له ابن
[illegible] في اخر عمره [illegible] عبد الله
ولد سنة سبع وثلاثين [illegible] وتوفي [illegible] ذي الحجة وكان
[illegible] واسولت عليه الامراض [illegible]
وكان [illegible] تغير [illegible]
[illegible] عمر ابن ناصر
الاسدي [illegible] الفضل [illegible] عنه [illegible]
احمد [illegible] الواسطي وسمعنا [illegible]
[illegible] وكان [illegible] اسماعيل بن الخباز
[illegible] المستنصر [illegible] عليه [illegible] وهو اخر من روى عنه
محمد بن عبد الحق ابن سليمان [illegible] ابو عبد الله قاضي تلمسان
تفقه على ابيه واخذ القراءات والفقه والنحو [illegible] احدى
[illegible] ابن الخراز [illegible] وسمع من ابي الحسن ابن حنين وابي
عبد الله بن [illegible] واجاز له السلفي وابن هذيل وكان معظما [illegible]
[illegible] فاضلا [illegible] الصالحين [illegible]

وله بالثغر عن الموطأ وله كتاب الجامع في الجمع بين المنتقى
والاستذكار بحول الله الف ورقة محمد بن
عبد الجبار بن عبد الله بن حسكان ابو ثابت ابو عبد الله الفسوي
السني الماجري نزيل الاسكندرية شيخ صالح محدث كثير
المعروف والبر دخل على السلفي وراه في سنة خمس وستين
لم يسمع بعد موته من عبد المجيد ابن دليل ودخل العراق وحج
الى الحرمين وعاد الى الاسكندرية وسكنها ومات في ربيع الاول
روى عنه الزكي المنذري محمد بن محمد بن ابي
حميل الارجي الزاهد رجل صالح عابد منقطع عن الناس كبير
القدر قانع باليسير مسدد في اقواله وافعاله وله اشعار لطف
الطاهر بالله فمر وامر الا عظمه على الفقر فحمل اليه بعد الرحمن له
دنانير فلم يقبلها فحمل له قوتا على ما يعرف فقال لا ادع احدا
يشهد وقصده الناس للتبرك والزيارة فكان له كلام
حسن ولم يعثر عليه من حاله ولا له سنة توفي في الخامس والعشرين
من ذي القعدة وازدحم الخلق عليه وتوصل من شهد او قد
لا طمع السبعي محمد بن المبارك بن ابي بكر بن منصور ابن
المستعمل ابو بكر الحربي سمع ابا الوقت وابا علي بن احمد الدار
وابا المعالي بن النحاس وولد في سنة سبع واربعين وخمسمائة روى
منه عمر بن الحاجب والشيخ الهمداني وولداه احمد ومحمد بن
نقطة وجماعة ومات في ربيع الاخر ابو الفرج محمد بن ابي
المعالي النصر ابن محمد بن اسماعيل بن عطاء ابو الفتح البغدادي
الصوفي شيخ صالح من اهل رباط المأمونية ملازم للاشتغال
ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة وحمل الى ابي الفتح ولازم مجلس الجوهري
الشيخ ابي الوقت وسمع منه الصحيح بقراءة ابن الاخضر روى عنه ابن

الحاجب

الحاجب وابن النجار والسيف بن المجد وابن نقطة والرضي والشمس
ابن رفيعة وتوفي في رابع عشر ذي القعدة احمد بن [illegible] بن اسحق بن احمد
القرافي انا ابو الفتح محمد بن البطي وعلي بن يوسف الطوسي ومحمد بن
احمد الطرائفي ببغداد ومحمد بن ابي القاسم حضورا انا ابو رفيعة في شهر سبع
عشر وستمائة قالوا انا ابو الوقت انا الداودي انا ابن حمويه انا الفربري
انا البخاري ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو
صائم رواه البخاري عن محمد [illegible] عن جابر بن [illegible] عن ابن المبارك
عن معمر [illegible] لما ثنا [illegible] محمد بن عمر بن رضوان
ابو الوقت الارجي العراسي علام الحرم سمع من [illegible] سمع من ابي
بكر ابن الزاغوني وابي طالب بن خضير قال ابن نقطة سمعت منه
وسماعه صحيح وقال ابن الحاجب عرضت عليه فلم اقر له بالذهب
عرده مع حاجته اليه روى عنه الشمس عبد الرحمن ابن الكريم
والكمال احمد بن يوسف الفاضل والعمي بن الواسطي وبالاجازة
الابرقوهي وتوفي في سلخ شعبان وقيل في ربيع الاول مسعود
ابن عبد الله بن سعد ابو محمد الطيبي البغدادي الحمال ولد سنة
واربعين وخمسمائة وسمع من عبد الملك ابن علي الهمداني وحدث
منصور ابن عبد الرحمن ابي السعادات ابو بكر بن اللبان
البغدادي روى عن ابي طالب ابن خضير ومات في رمضان الموفق
النصر ابو الطيب محمد بن [illegible] المقدسي اقام بالقدس مدة
وله مصنفات في جبلسو فاتها في الحكمة والنحو واشتغل
على ابي منصور البصري ابو الطيب كان عالما وسادا منقنا
للسان الرومي حمل رسله الى العراق وكان من اعلم اهل

زمانه كتب جاسوس حتى لعله جاد لسبعين كلها قرا عليه
الموفق ابن ابي اصيبعة وغيره وكان كبيرا في العلاج وكان
الملك المعظم يشكر طبه ويصفه بانه الحكيم يعقوب بن سقلاب
فكان يحكي في مجلس مع الملك المعظم اذا اسا فقال له يا حكيم
ما الذي يداوي ... الا الحسد اذا سويت ما بقي
له حيلة مات في ربيع الاول نصر ابن الادساني
عبد الله محمد بن نصر بن صغير ابو الفتح القيسراني نزيل حلب
ومعمر السعير وله شعر لا باس به ... بن عبد العزيز
ابن هبة الله ابو الفضل العسقلاني العدل التاجر سمع بدمشق من
ابي القاسم بن عساكر وبمصر وبغداد وتوفي في المحرم وله تسع
وثمانون سنة روى عنه الرشيد العطار والزكي المنذري
وفيها الشيخ الامير مظفر الدين سنقر صاحب بلاد خوزستان
كان احد الشجعان المذكورين حج بالناس سنة اربع وستمائة ففارق
الركب وقدم على صاحب الشام الملك العادل لمنافرة جرت بينه
وبين الخادم الذي على سبيل الوزير ... وكان بينه وبين
الوزير وحشة ايضا فخاف منه فالتقاه العادل وقربه واقام
عنده ست سنين وكان ... الدولة فلما عزل الوزير سار الى
العراق وفي هذه السنة هلك ... ابن طليعة ابو القاسم
البرجلاني الصوفي ... صالح ... عن ابي الفتح بن شاتيل
... ابن المظفر بن الحسن ابو محمد العدل
الحسيني روى عن ابي المظفر ... وابي المعالي ابن النحاس وكان
... سمع الناصح والمنجح
هبة الدين ... ابن العدد ...

عنه

266

عنه وتوفي في ثالث عشر ذي الحجة بالبر الحاكمي كان ... الاعرج
يوسف بن معزوز امام النحو ابو الحجاج القيسي المرسي
مصنف كتاب شرح الايضاح للفارسي وله رد على الزمخشري في
مفصله اخذ عن ابي اسحق بن ملكون والسهيلي خرج به ائمة
كبار وتوفي هذه السنة يوسف بن عمر ابن ابي بكر ... ابو ...
... سمع من عبد الحق اليوسفي ... وكان ...
توفي في رمضان ... ولد العلامة ... ابن ... علي بن دقيق
العيد والعفيف عبد السلام ابن محمد بن مزروع والشرف علي بن ابي
محمد المبارك ... ابن ... احمد بن ... بن حسن
ابن ... وفاطمة بنت ابراهيم بن ... البعلبكية ...
والشرف عبد المنعم بن عبد اللطيف ابن ... وقاضي حلب
شمس الدين محمد ابن ... الدمشقي والزين محمد بن عبد الغني بن عبد
الكافي ابن ... الذهبي ... والزين عبد الرحمن ابن
ابن ... روى عن ... وسيف الدين ... ابن عيسى بن ...
والشيخ عمر ابن ابي القاسم ... والشرف ... بن محمود
ابن ... والعز ... محمود بن عبد المنعم الحراني والعز عبد العزيز
ابن محمد بن عبد الحق ... والمحب صدقة بن ... عباس ...
... ومحيي الدين ... ابي طالب ... والقطب ...
... الناصر ... والامير عبد الله بن اسماعيل ...
... وله ثلاثون سنة وحاز ... سعد ... بن ...
احمد بن حسان ... ابو القاسم ... الاسعد ... سمع
من ابي بكر بن ... ابي ... محمد ... وكان ...
... وكان ...
الاولى ... احمد بن الحسين ...

ابو العباس السد يحيى الخفار روى عن ابي الحسن عبد الحق ومات
في ربيع الاول احمد ابن عبد الرحمن ابن احمد بن عبد الرحمن
ابن ربيع الاشعري القرطبي ابو جعفر روى عن ابيه ابي الحسن وابي
بكر ابن الجد وابن بشكوال وجماعة وولي خطابة قرطبة مدة مات
في وسط العاشر روى عنه ابن اخيه ابو الحسن محمد بن محمد الاسدي
وهم بيت علم ورواية احمد بن بكر بن مسعود ابو
جعفر الانصاري الاندلسي البغدادي المقرئ اخذ القراءات عن الحسن
ابن عبد الله السعدي ومن ابي بكر ابن محرز [illegible] عبيد بن مسلك
ورماه بالاختلاق وقال اجتمع طلبة لوضعوا الطبقة سموا لها [illegible]
عنه فما ادري او ربه وكان يسقط من الاسانيد رجالا
ليوهم العلو عاش بضعا وستين احمد بن محمد بن شرف
الاسلام عبد الوهاب الحنبلي بهاء الدين ابو العباس اخو الناصح ولد
سنة تسع واربعين وسمع من الناصح كمال الدين ابي الفضل
السهروردي وصنف وسمع من ابي الفوارس الحسن بن نصر بن سعد
ومات في ذي القعدة وسمع من سلمان الرحبي اجازة روى عنه الضياء والابار
احمد ابن اسماعيل بن سيف الدولة المبارك بن كامل ابن منقذ
ابن علي بن مقلد الامير جمال الدين ابو الطاهر الكناني المصري المولد سمع
السلفي [illegible] وولي نيابة حران [illegible] في رمضان وله شعر
وفضائل روى عنه البهاء القوصي والزكي المنذري امة الله
بنت احمد بن عبد الله بن علي ابن الابنوسي ست النساء البغدادية
كان احمد روى عن ابيه الفقيه ابي الحسن وسمعت منه في سنة
اربع واربعين وحدث به وحضر عليه في سنة اربعين وتفردت بالرابع
المحامليات وحضرت منه في السادس من المحامليات وبالتاسع من
المحامليات وبالمجلد الاول وهو جميع الكامل لابن عدي وبطائفة
برواية عن اسماعيل ابن مسعدة الاسماعيلي الجامع [illegible]

ست

بنت عمر ونصف كتيبة العبادة لابي داود لها [illegible] رحمها الله
وقد روى عنها ابن الحاجب والسيف ابن المجد والدمشقي وجماعة
وسمعنا باجازتها على فاطمة بنت سليمان الياس بن محمد بن علي
ابو البركات الانصاري احد العدول بدمشق كان مطبوعا
صاحب نوادر قرا القراءات السبع على يحيى بن سعدون القرطبي
عنه [illegible] الكامل وقال [illegible] وكان يشهد تحت الساعات
[illegible] ابن طيبا الكاتب البغدادي كان نصرانيا
فاسلم وحسن اسلامه وزهد وله كلام في الحقيقة [illegible]
[illegible] وكان يتولى كتابة ديوان [illegible] مات في سنة خمس
وسبعين سنة روى عنه من شعره ابو طالب علي ابن ابيه وعبد
الحسن ابن ابي العنايا هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد
ابن الحسن ابراهيم بن الحسن ابن صصرى العاص شمس الدين ابو القاسم
ابن الشيخ ابي البركات التغلبي البلدي الاصل الدمشقي اخو الحافظ ابي
المواهب ولد في الاربعين وخمسمائة وسمع [illegible] واباه وجده لامه
ابو المكارم عبد الواحد بن هلال وعبد الرحمن بن رزين وابا القاسم
ابن البن ونصر ابن احمد بن مقاتل وابا طالب علي بن حيدرة وابا يعلى
حمزة بن الحبوبي وابا يعلى حمزة بن كروس وعلي ابن احمد الحرستاني
وعبد الرحمن ابن الحسن الداراني وسعد بن سهل الفلكي والصائن هبة الله
بن عساكر وحسان ابن تميم وعبد الرحمن ابن ابي العجائز وعلي بن
عساكر المقدسي البطائحي وكتب له الحافظ السلفي والقاضي الزكي علي بن
[illegible] ابن يحيى القرشي وابا النجيب السهروردي وجمال الائمة علي بن الحسن الماسح
وعلي ابن احمد ابن مقاتل الخاص وابراهيم بن موهوب بن المصري وابا
يعلى حمزة بن اسد والخضر بن شبل الحارثي والمبارك ابن علي بن عبد
الباقي واسعد بن حسن الشهرستاني والخضر بن علي الشمس وعبد
الواحد بن ابراهيم بن قرتة وابراهيم بن الحسن الحصني وعلي بن مهدي

الهلالي ووهب بن الزنف العقيبة وهؤلاء الثلاثون ذكرهم الحافظ
ابو القاسم في تاريخ دمشق وروى عنهم كلهم سوى ابن الهرّ
وقد سمع من خلق سواهم فسمع كلهم من ابي طالب عبد الرحمن بن
العجمي ويحيى بن ابراهيم السلماسي وبمكة من محمد بن عبيد
الله الحنبلي الاصبهاني حدثه عن ابي مطيع وروى بالاجازة عن
طائفة تفرد بالرواية عنهم كما تفرد بالكثير ممن سمع منهم اجازة له
على ابن عبد السيد بن الصباغ ومحمد بن السلال وابو بكر ابن سبط الخياط
واحمد بن عبد الله بن الآبنوسي والحسين بن الموصل وابراهيم بن محمد
ابن نبهان الغنوي ومحمد بن طراد الزينبي وعبد الله بن احمد اليوسفي
ومحمد بن عمر الارموي وابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه وسعود
ابن الحسن الثقفي وغيرهم وخرج له البرزالي مشيخة في ثمانية عشر جزءا بالسماع
والاجازة وروى عنه بهذه الصفات والنووي والمدرك والشرف
النابلسي والكمال ابن الصابوني والرحال وحفيده اسماعيل ابن التقي
ابن مصري وسعد الخير النابلسي واخوه نصر والشمس محمد بن الكمال وابو
بكر بن طرخان وابراهيم بن العصنوني والشرف احمد بن احمد الفرضي
والكمال محمد بن احمد بن النجار والكمال احمد بن ابي الفتح المغاري والشمس
محمد بن سامة الذهبي والتقي ابراهيم بن الواسطي واخوه الشمس محمد والعز
اسماعيل ابن الفراء والشهاب الابرقوهي والشمس محمد سبط ابو بكر ابن عبد الله
ابن عباس والتقي احمد بن مؤمن وعبد الحميد بن هولان وخلق آخرهم
ابو جعفر ابن الموازيني وكان عدلا جليلا فاضلا صحيح الرواية
قرأ شيئا من الفقه على ابي سعد بن ابي عصرون ورحل مع ابيه سنة
ودخل ... والده وكان طائفا من العرفة بالحديث قال الزكي
البرزالي هو مسند الشام في زمانه وكان كثير السماع صحيحه وقال

ابوا

ابو الفتح بن الكامل لما كان يأخذ من اجاد الاعمال التي عمل السميع وقال
محمد بن الحسن ابن سلام كان فيه تسمح بالسماع الاعرض من الله وهو
من بيت حديث وامانة وصيانة وكان اخوه من علماء الحديث
وقرأ عليه علوم الحديث للحاكم في مجالس وكان متمولا له
له مال واملاك زكي في ماله من الله وقال ابن الحاجب كان صاحب
امور ليس الحاجب بهذا سهل الانتباه ومواظبا على اوقات الصلوات
محببا الى الخاصة الناس وهو يسعى من سنة العرس لو في بالت
عشر من المحرم وصلى عليه الحافظ الدولعي بالجامع والقاضي شمس الدين
الخويي بظاهر البلد وتاج الدين ابن ابي جعفر محمد بن سعيد
سلمان ابن الحسين بن سليمان ابو الربيع بن الكمال المعجلي الهمداني
ولد سنة تسع واربعين وحدث عن السلفي وشرف الاسلام
امته الله النسا ابنها
عائشة بنت معمر بن عبد الله بن البقلي البغدادي احد اكابر
من روى عن ابن الاسطواني عباس بن بزوان ابن محمد بن شار
ابو الفضل ابن السلاد الاربلي حدث هو واخوه واخوه من اصلهم
من حمص سمع الحافظ علي بن عساكر وهو من روى عنه الكمال ابن الصابوني
وعاش وتوفي في ذي الحجة عبد الله بن عبد الجبار بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن مسلمة ابو جعفر القرطبي سمع من ابيه ومن ابن سوار
واخذ القراءات عن ابي الاصبغ عبد العزيز بن الطحان ومن حكاية
قرطبة وصنف في الفضائل وعقد سعدا بما علمه تعليقه
فتولى اشهرا مكرها وتوفي في رمضان وقد جاوز السبعين قاله الابار
عبد الله بن عبد الوهاب ابن الامام صدر الاسلام ابي الطاهر
ابن عوف الزهري الاسكندراني عماد الدين ابو البركات المالكي سمع جده
ودرس وافتى وكان مولده في ... وتوفي في ... عشر
شهر ... عبد الرحمن بن علي بن احمد بن علي القبيطي ابو محمد البغدادي

الجمال الواعظ المعروف بابن الناسوراني تفقه على ابي الشيخ ابن المهمي
وسمع من عبد الحق اليوسفي وغيره وتوفي في الصفاء عن ابن الصابغ
الحنبلي وروى ببجه [illegible] الوزيري وكتب عنه ابن النجار وعيسى [illegible] مات في
محاه في جمادى الاخرة علي بن احمد بن ابي السعادات الحراني
علي بن نصر الله ابو الفرج البندنيجي الصوفي سمع [illegible] سعيد [illegible]
ولد سنة خمس واربعين وخمسمائة بالسبخة و [illegible] ببغداد
وسمع من يحيى بن ثابت [illegible] المعرف ومات [illegible] ربيع [illegible] ذي الحجة
روى عنه مجد الدين ابن العديم لعله كلت علي بن الحسن بن احمد
ابن محفوظ ابن [illegible] ابو محمد البزاز سمع ببغداد روى [illegible] ابن
الشيباني [illegible] وتوفي في ذي الحجة عبد [illegible] بن عبد الرحمن
ابن سعد الله بن عبد الله بن ابي القاسم ابو محمد الانصاري الدمشقي [illegible]
سليمان [illegible] سمع ابا القاسم [illegible]
طاهر [illegible] وسمع من جماعة من [illegible] ودخل الديار المصرية وله
شعر وفضائل [illegible] عبد الله و السراج ابن شحانة و [illegible] ابن الشقيشقة
توفي في [illegible] عبد المولى ابن عبد الوهاب
[illegible] المطيعي سمع ابا الفتح ابن البطي [illegible] الحارث [illegible]
ومات في ربيع الاول عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد الله بن
علي الخزرجي المصري [illegible] ولد سنة تسع واربعين وخمسمائة
وسمع بالثغر من السلفي وبدر الحدادي وبمصر من علي بن هبة الله الكاملي
واسماعيل بن قاسم الزيات وابي المفاخر المأموني وجماعة روى عنه الزكي
المنذري وروى عنه [illegible] الصلاة والصوم [illegible] على العلم [illegible]
حاله توفي [illegible] شوال [illegible] عبد الخالق بن عيسى [illegible]
هبة الله بن ميمون بن عيسى [illegible] الحافظ المحدث المفيد [illegible]
المحدث ابو المنصور العامري المصري المالكي قرأ القراءات على جماعة

لسة وسمع من العلامة عبد الله بن بري وعبد الرحمن بن محمد
السبتي وقاسم بن ابراهيم المقدسي ومنجا بن عبد الله المرشدي
والبوصيري والارتاحي وطبقتهم من بعدهم فاكثر وكتب
الكثير واستنسخ واقرأ القراءات وحدث وافاد وولد في سنة
اربع وخمسين وخمسمائة روى عنه الحافظ المنذري وقال كان
كثير الافادة [illegible] وانتفع به جملة وكان ثقة عالما
يجمع اصحاب الحديث توفي في تاسع عشر جمادى الاخرة قال ابن
مسدي ربما غلط واوهم وبهذا [illegible] لتصحيح [illegible]
اقبال وادب [illegible] علي بن [illegible]
فخر الدين ابو الحسن [illegible] البغدادي النحوي ولد سنة [illegible]
وخمسين وسمع من ابي الفتح بن شاتيل [illegible] وحدث [illegible]
في [illegible] وكان [illegible] التاج الكندي علي بن حماد
الحاجب الامير حسام الدين متولي خلاط نيابة للاشرف وكان
بطلا شجاعا [illegible] الاشرف [illegible]
عز الدين ايبك الى خلاط [illegible] الحاجب علي [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الحسن
[illegible] جلال الدين خوارزم
شاه وحفظ خلاط [illegible]
[illegible] من اعمال [illegible] والمساجد [illegible]
[illegible] عليه ايبك [illegible] الله [illegible] خوارزم
شاه واخذ خلاط [illegible] من الامراء [illegible]
[illegible] علي بن صالح ابو الحسن المصري
المقرئ [illegible] على القاسم الشاطبي [illegible]
[illegible] علي بن [illegible] بن طاهر البغدادي ابو الحسن البقال
سمع [illegible] المبارك [illegible] وكان
حافظا للقرآن [illegible] جمادى الاولى

علي بن محمد بن ابي العافية ابو الحسن اللخمي المرسي الفسطاطي سمع
من ابي عبد الله بن سعادة وابي عبد الله بن عبد الرحيم وصحب
ابا القاسم عبد الرحمن بن حبيش وابن حميد وابن ملكون ونبيهما
ونعتهما وبعضها تذكرته الايام فيما بعينها واسمع الاتية
مكون جنبهما وكان عدلا في احكامه عدلا لا امامه شديد
القوة شديد الصولة ... الا انه ... بصار ...
وطلبته وسلطنته وكان خيرا لامتهما وكان بالرسالة شبيه
بالنصاة والفقها واصرباحه على ذلك وكان ... ويتبع
الطرق واباريه حتى هلاكه ... في جمادى الاولى
عام ... علي بن محمد بن عبد الرحمن الناطقي الاكال ابو
المناقب الانصاري الكاتب ... الى ... بالديار المصرية روى عن
الحسن وغيره ... سعادة ... علي بن مظفر بن علي
ابن نعيم ابو الحسن ابن الخبز البغدادي ... الصالح ولد سنة
واربعين ... الى ... وروى ... بمكة
في ... علي ابي بكر محمد ابو الحسن اللخمي الباجي المقري استوطن
بالقراات والعربية بالمغرب وصحب بمصر ابا القاسم بن فيره الشاطبي
وتوفي ... رمضان ... وكان ... الفضل
قلت ... علي بن ... سمع الامام ابو عبد الله القاسي في
سماع الايته وقد قرا السبع على الشاطبي وكان ... القراات والعربية
واثنى عليه ... والسماع ... واكثر الاهلية
في ... وكان ... حلقة ... سمع منه ... ولده ...
وسماعه ... حمال الدين ... حفظه
... الكبير ... حافظا ... محمود ...
في هذه ... واخر ...

ابن منصور

ابن منصور ابو المجد المحمال ومحيل القرب ... روى عن السلفي ومات
بالاسكندرية يوم عرفة ... سلطان بن مسلم
ابن يونس الحريري روى عن عبد الرحمن ... الوراق ومات
في رمضان روى عنها ... النجار الفضل بن علي بن عثمان ابن
ابن عبد القاهر بن الربيع السريف بهاء الدين ابو المحاسن الهاشمي
العباسي الدمشقي ... ولد سنة اربع واربعين
وخمسمئة وسمع من حسان بن تميم ... وابي القاسم بن عساكر
وكان يصر ... الخط ... الحديث ... الاجم
نعقد ... ابي الحسن علي ... وابي سعد ... عروة ... الكبير
في السروط وسمع منه جماعة احمد ... محمد بن هاشم العباسي انا
جدي ... ابو المحاسن الفضل بن علي انا حسان بن تميم انا نصر بن ابراهيم
الفقيه انا سليم بن ايوب الفقيه انا احمد بن محمد بن القاسم انا ابو علي
الصفار انا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس بالمقاعد فسلمت عليه واجزت فلما
رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي هل رايت الذي كان معي
قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام ... البهاء ... ابن القاسم
القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور العلامة ابو محمد
الواسطي قرا القراات على ابن ... سمع ... وكتب
اللغة ... في علم اللسان والفقه ... معقب ...
... الاول سنة ... الموصلي ...
... احمد بن صالح بن ... ام الفضل البغدادية
... الشيوخ روى عن المبارك بن المبارك ... الحكم ...
سمع ... ابراهيم بن ... ابو عبد الله البغدادي

القزاز المعروف بابن الغباري سمع من ابن البطي روى لنا عنه الابرقوهي
جزء الباسي وروى عنه الدبيثي وابن النجار وكان شيخا صالحا
توفي في منتصف المحرم محمد بن ابراهيم بن صلتان ابو
عبد الله الانصاري الحاني الفاسي المقرئ سمع من ابن بشكوال
وقرا بالسبع على ابن حميد [illegible] سنة اخذ عنه ابن مسدي في سنة
خمس وعشرين وتوفي بعد ذلك وولادته سنة خمس وخمسين وخمسمائة
محمد بن اسماعيل بن ابي الفتح بن عبد المعطي بن عمار بن قاضي
القضاة ابو البركات الدرسي المصري المعروف بابن الحمامي سمع
من عبد الله بن محمد بن المجلي [illegible] وحدث [illegible] في المحرم
محمد بن الحسين بن موهوب ابو عبد الله الاندلسي ولي خطابة
جزيرة ميورقة مدة وروى الحديث [illegible] وكان فقيها
مشاورا [illegible] ولد [illegible] في [illegible] وتوفي في
شعبان قبل الكائنة العظمى من قبل الروم على ميورقة بنحو سنة
محمد بن عبد الله بن علي [illegible] ابو حامد العلوي
الحسني الاسحاقي الحلبي الشيعي روى [illegible] المكارم حمزة بن
علي [illegible] محمد الدين [illegible] سنة ٥
محمد بن محمد بن ابي حرب بن عبد الصمد ابو الحسن ابن النرسي البغدادي
الكاتب الشاعر ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة وسمع من ابي الحسين
الماوح وابي المظفر هبة الله بن الشبلي وابن البطي واحمد بن المقرب وعدة
وله ديوان شعر وكان مشرفا ببغداد وله النظم والنثر والنوادر
السائرة [illegible] واتعبه الزمان ومسه الفقر ولبس [illegible] روى
عنه الدبيثي والسيف ابن المجد والنجيب [illegible] والنجم الواسطي واخرون
وسمعنا باجازته على شرف الدين اليونيني وفاطمة بنت سليمان [illegible]
ما عنده الان من مسند ابن مسعود لابن صاعد سمعه من ابن الماوح
والاول من حديث ابن [illegible] عن البغوي ومسند حميد عن انس لابي
بكر [illegible] سمعه من ابن البطي وجزء الباسي سمعه من ابن البطي

وسمع

وسمع منه كتاب الاستيعاب لابن عبد البر بفوت واشيا
انشدنا ابو الحسين اليونيني عن محمد بن محمد بن ابي حرب لنفسه
لئن كان [illegible] باعدا
فهل [illegible] غائب
واحر قلباه [illegible] داخلت لا دخلت [illegible] الدار
[illegible]
[illegible]
حتى [illegible]
توفي في تاسع عشر جمادى الاخرة [illegible]
الحلبية [illegible]
مدة طويلة [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الناس [illegible] ياخذ الصدقة يوسف
ابن ابي بكر بن محمد بن علي ابو يعقوب السكاكي سراج الدين الخوارزمي
امام في النحو والتصريف [illegible] والعروض
والشعر وله المصنف [illegible] وسائر فنون
العلوم [illegible] توفي في هذه السنة
بخوارزم محمد بن ابي المعالي ابن ابي الازهر ابو عبد الله
النوري سمع [illegible] عبد الحق اليوسفي ومات في شوال روى
عنه ابن النجار بالاجازة محمد بن ابي نصر بن [illegible] ابو
عبد الله الهمذاني المقرئ من كبار القراء [illegible]
ابي الفتح [illegible] مات في ذي القعدة مسعود بن احمد بن
مسعود بن الحسين ابو المظفر البغدادي ابن [illegible] عن
[illegible] توفي في جمادى الاخرة واجاز لفاطمة بنت سليمان
مسعود بن ابي بكر بن شكر بن علان المقدسي الصالحي حدث عن
يحيى الثقفي وتوفي في ربيع الاخر روى عنه الشمس ابن الكمال

المهذب بن علي ابن ابي نصر هبة الله بن عبد الله السبي الصالح
ابو نصر الازجي الخياط المقري المعروف بابن قسيك سمع ابا الوقت
وابن البطي وابا زرعه وبن هبة الله ابو بكر روى عنه الدبيثي
والسيف والنجيب الواسطي والشمس ابن الزين واخرون روى
عنه العماد اسماعيل ابن الطبال شيخ المستنصرية وقرات بخط
ابن نقطه ان ابن قسيك سمع صحيح البخاري ومسند الدارمي ومسند
عبد بن حميد ومسند الشافعي وكان سماعه صحيحا وتوفي الى
والعشرين من شوال قدها ورابعها موسى ابن العقيلي
ابن فاضل ابن علي الامام ابو عمران الازدي الاسكندري المالكي
درس وافتى وحدث عن السلفي وكان اعرف اصحاب ابي الطاهر
وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الاخرة ياقوت
ابن عبد الله شهاب الدين الرومي الحموي البغدادي ابو عبد الله وهو
معتق عسكر الحموي التاجر ببغداد وعلمه الخط فلما كبر قرا النحو واللغة
وشغله مولاه بالاسفار للتجارة ثم جرت بينه وبين مولاه نبوة
اوجبت عتقه وابعاده عنه فاشتغل بالنسخ بالاجرة فحصل له
اطلاع ومعرفة وكان ذكيا ثم اعطاه مولاه بعد مدة يسيرة
الى كيش ثم مات مولاه وحصل شيئا من بضاعة فسافر به
لسافر به وكان متعصبا على علي كتب الخوارج فورد
دمشق في حدود سنة ثلاث عشرة وستمائة فناظر هو وانسان
ينتقص عليا رضي الله عنه فثار الناس عليه وكادوا يقتلونه
فهرب الى حلب ثم الى الموصل واربل ودخل خراسان واستوطن
مرو مدة ثم دخل خوارزم فصادفه خروج التتار فانهزم بنفسه
وقاسى الشدائد ووصل الى الموصل وهو مجرد ثم قدم حلب
فاقام في خان بظاهرها وقد ذكره شرف الدين ابن المستوفي
في تاريخ اربل وقال صنف كتابا سماه ارشاد الالباء الى معرفة الادباء في

ادبع

221

ادبع مجلدات وكتابا في اخبار الشعراء المتاخرين وكتاب
معجم البلدان وكتاب معجم الادباء وكتاب معجم الشعراء وكتاب
المشترك وضعا والمختلف صقعا وكتاب المبدا والمال في التاريخ
وكتاب الدول وكتاب المقتضب في النسب وكان اديبا شاعرا
مؤرخا اخباريا متفننا ذكره القاضي جمال الدين علي بن يوسف
القفطي الوزير في تاريخ النحاة له وانه كتب اليه رسالة من
الموصل يشرح فيها ما تم له في خراسان منها وقد كان المملوك فارق
مولاه اذا استعتب الدهر الجاني واستدر خلف الزمان
الجامح اغترارا بان في الحركة بركة والاغتراب داعية الاكتساب
وامتطى غارب الامل الى الغربة وركب ركوب التطواف مع كل
صحبه قاطع الاغوار والانجاد حتى بلغ السدا وقد كاد فلم
يصحب له ذهن الحرون ولا رق له زمانه المفتون

ان الليالي والايام لو سئلت عن عيب انفسها لم تكتم الخبرا

وهيهات مع حرفة الادب بلوغ وطر او ادراك ارب ومع
الحظ ابدا من الدهر الغلط ولم ادرك مع الدهر حاجة بقصد وغاب
حرصي من الغنيمة بالاياب وكان المقام بمرو والشاهجان
الى ان حدث بخراسان ما حدث من الخراب والويل المبير والتباب
وكانت لعمر الله بلادا مونقة الارجاء رائقة الانحاء رياض
اريضة واهوية صحيحة مريضة قد تغنت اطيارها فتمايلت
اشجارها وبكت انهارها فتضاحكت ازهارها وطاب روح
نسيمها فصح مزاج اقليمها الى ان قال وجملة امرها انها كانت
انموذج الجنة بلا مين فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين
الى ان قال في وصف اهلها اطفالهم رجال وشبانهم ابطال
وشيوخهم ابدال ومن العجب العجاب ان سلطانهم المدعو بجلال الدين
ترك تلك الممالك وجال بنفسه المهالك والافات حتى الهالك
فاحتمل اثقال الرحال وطوى الاعمر بسطه رحال الرجال كالخاص

خلا ببلد الدنا ر اهل الكفر والالحاد وتحكم في تلك الابشار
اولو الزيغ والعناد فاصبحت تلك القصور كالممحو من السطور
واضحت تلك الاوطان مأوى الاصدا والغربان يستوحش
فيها الانيس ويرثي لمصابها ابليس فانا لله وانا اليه راجعون
من حادثة تقصم الظهر وتهدم العمر وتوهي الجلد وتضاعف
الكمد فحسبنا تعقبه الموت فاعقبه نا تحسنا وفي الاوبة
التي تسفر عنه الفرايسا نعلل واحب ودمع ساكب
ولب غارب وحلم عازب وبوصل وماذا حتى استقر بالموصل
بعد مقاساة اخطار وابتلا واصطبار وتمحيص اوزار واسراف
عن ضعف البوار لانه من بين سيوف مسلولة وعساكر
مغلولة ونطاف بعقود محلولة ودما مسفوكة مطلولة وان سعان
كلما علا او قطع سبسبا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فالحمد لله
الذي اعدنا على احمد واولانا نعم الحصر والعد ولولا فسحة الاجل
لعز ان تقال سلمت الابل ووصل ويصفو عليه اهل الوداد
صفة المفقود والحي بالامل والحال يا بين الدار او يرتد دون
وعد فليس للمكلوم ما يشفي خالجا ويعديه قلبه فناظم الامر
التعلل براحة العلل اذ ابتلاها بعض الشريفة مثل ولدك بعون
سنة اربع او خمس وسبعين وخمسمائة وكان في العشرين من رمضان
سنة ست هذه وكان يسمي نفسه يعقوب ووقف كتبه
ببغداد على مشهد الزيدي قال ابن النجار الشيدي ياقوت
الحموي لبعضه شعر

او الفتى وهو من البهيجي اما آن للعهد القديم نزول
اجعل عاه في الهدا حيث وانت على اسناد القلوب تصول
ولما رأيت الصبر قد حال دونه وان الهوى ما اليه وصول

لبست

لبست رداء الصبر لا عن ملالة ولكنني للضيم فيك حمول

يعقوب بن صابر بن بركات الاديب ابو يوسف المرعي
الحراني ثم البغدادي المنجنيقي الشاعر له ديوان وكان من مجود
الشعراء بالعراق ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة وسمع من هبة الله
ابن عبد الله بن السمرقندي وحدث لعينه بالكتب وعني وفي
شعره سكون زهنه اليه حرره وشكر واعتمد من يحمل والصغد
من وجل جاوز والا ما نمرا لعصر منتهي في الظل
لو سح جفنه وكان يتقدم المحسنين بعدا وما زال يعرف
بالدار السيف والقلم وصناعة السلاح والرياضة اشتهر بذلك
فلم يلحقه احد في عصره في درايته وصنعته وله تصنيف كتاب
سماه عمدة المسالك في سياسة الممالك يتضمن احوال الحروب وتعبيتها
وفتح الثغور وبناء الحصون واحوال الفروسية والهندسة الى غير
ذلك وكان بينا لطفا من التواضع والتودد شريف النفس
طيب المحاورة بديع النظم وكان ذا منزلة عظيمة عند الامام
الناصر روى عنه المصنف على علاء الدين المرحوم الموصلي وطول
ابن خلكان ترجمته في حسن وفات وفي القبة يحكم الدار ابن صابر

ومن شعره في جاريته السودا   وجارية من بنات الحبوش
بدت حفون صحاح مراض   تعشقها الصافي فصب غرامنا
ولم اكن بالسواد راض   وكنت اعير اهل السواد زمانا
لعمري بالبياض

يعيش ابن علي بن يعيش ابن مسعود
ابن القديم الانصاري التنسلي الاندلسي ابو البقاء وابو محمد وابو
الحسن روى عن ابي القاسم العطار وابي الحسن عمل بن حسين بن
قاسم وابي عبد الله ابن زرقون وجماعة والحازم ابو القاسم بن بشكوال
وابو الحسن ابن الحصار وبها كتبه وتبع نفاس من ابي عبد الله
ابن الامام وعلي بن الحسن اللواتي وابي عبد الله بن خليل الاشبيلي

في سنة اربع وثلاثين وستمائة ... العشر وادركنا ... عبد الله ... عن
وحضر ... شيئا ما بلغني سنة اربع وعشرين وستمائة وقال
الابار مات سنة اربع وعشرين وستمائة عن ... سنة اثنتين
وعشرين وستمائة

وكان من اهل المعرفة بالقراءات والآثار من اهل ... مع الصلاح
والعدالة والف في ... مالك وقرأ القراءات ... عنه ابو
الحسن ابن القطان والعباس ... ابو ... بن علي ... وجماعة
ومن الكبير عنه ابو الحسن ابن ... ابن ... وقال عباس
سمعنا ... شيخنا ... ابو البقا
... القران ... كنت ... بخطه
... القراءات ... العقل ... الحلال
ومن ... ابن القاسم وسمع من جماعة ... عنهم ولم
... السمع الى ... ابن ... بن ...
يوسف — السلطان الملك المسعود ويدعى اقسيس
ابن السلطان الملك الكامل محمد بن العادل صاحب اليمن ومكة
ملكها ... عشرة سنة ... ابوه ... اليمن ...
اليمن وملكها ... شابا ... شهما ...
... الخوارج باليمن ... الزيدية ... مكة
مكة وامر الحاج ...
... الملك المعظم ... الشام ...
... ومعه ... وقطار ...
... صندوق ...
... اليمن ...
ولما احتضر ...
...
مع ...
... السفر مع ...
الحمر ... بالصدقة ... على ... وقال

ابن الاثير ... الملك المسعود ... حسن ...
وكان ... العلوي ... الاشراف والعبيد ...
... واخاه ...
... الناس ...
وامراء ... فلم ...
... المحسن ... جلف
... الصالح يوسف ... النعش ...
... الحسين ... العلوي ...
... ابو عبد الله
... احمد ...
... ابن ...
... عبد السلام ...
... ابو بكر ... عبد الله ...
... ابو الحسين ... عبد الرحمن ...
... عبد ...
... الكرم ...
... حسن ... الحموي ... الجبري ...
... عبد الرحمن ...
...
... الملك ...
والسلام
آخر المجلد ...

ابن الاثير

ف ٢٥١٠ حـ ١٠١٣ / ١١٧٢

المكتبة: أحمد الثالث — رقم التصوير

رقم المخطوط فيها: A. 16/2917

اسم الكتاب: تاريخ الإسلام — الطبقة 61

اسم المؤلف: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان

تاريخ النسخ:

عدد الأوراق: 272 — سطر 22 — القياس

الملاحظات: من سنة 601 — آخر وفيات سنة 626

626 – 601

ف ١٠٢٢ حـ ١ / ١١٨